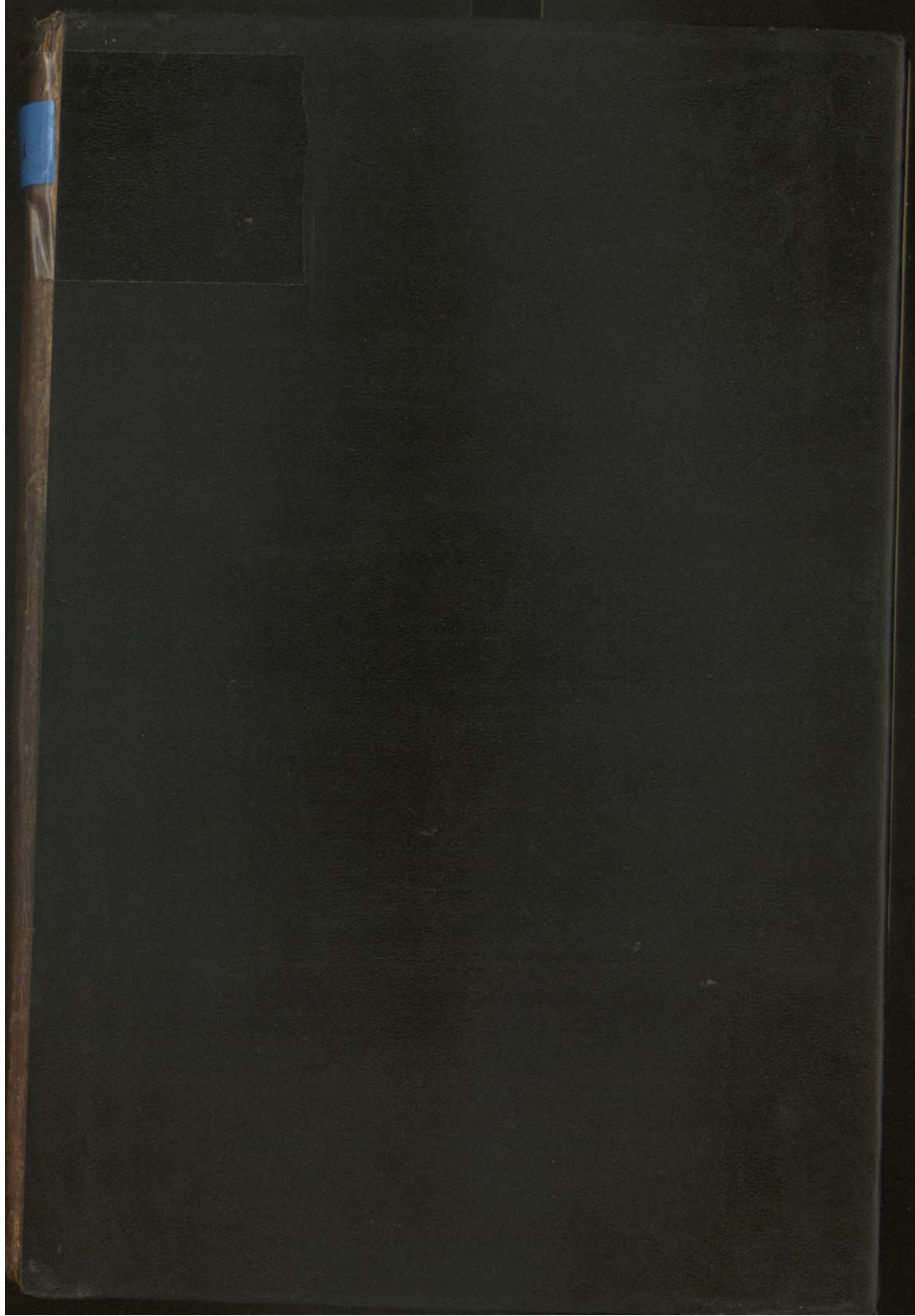


دقائق العلاج فی
الطب البدنی

محمد کریمخان الکرمانی

چاپ سربی

دقائق العلاج فى
الطب البدنى

محمد کریمخان الکرمانی

چاپ سربی

الظاء

مظفر الدين شاه قاجار

قد صار طبع هذا الكتاب المستطاب بعون الله الملك الوهاب المؤيد للسداد والصواب فى زمن السلطان الاعظم والخاقان الافخم ملك الملوك بالمجد الاقوم رافع لوآء الجلالة الفاخرة * وشاهر حسام البسالة الباترة * مركز دائرة الرياسة الباهرة * ومحور كرة السياسة القاهرة * بحر الفخر والافتخار * وشمس القدر والاقتدار * معز المؤمنين بنصر الايمان ومذل الملحدين بقهر الطغيان * السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان السلطان العادل لازال مؤيداً لحفظ الدين * ومسدداً لنصر المؤمنين * ادام الله دولته وخلد سلطنته وشيد عزته وشوكته * وابد مجده ورفعته * بمطبعة السيد محمد رشيد الكائنة فى بمبى * فى ١٥ محرم سنة ١٣١٥ هجريه على صاحبها افضل صلاة وازكى تحيه

هـذا كـتـاب

دقائق العلاج فى الطب البدنى من

مصنفات الحكيم الروحانى والعالم الربانى مولانا

الحاج محمد كريمخان الكرمانى اعلى الله تعالى

مقامـه ورفـع فى جنت الفردوس

اعـلامـه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين ورهطه المخلصين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين ﴿امابعـد﴾ فيقول العبد الاثيم كريم بن ابراهيم انى بعد ما كتبت كتاب حقايق الطب على رسم لم اسبق بمثله لانى قداوضحت فيه كليات علم الطب واصوله وموصوله ومفصوله على وجه يطابق العالم الكبير والوسيط ويوافق اخبار ال محمد عليهم السلام من كل جهة ويتضح لكل ناقد خبير وعاقل بصير خطأ كل من تخلف عنه اوتنحى عن واضح سبيله اواقتفى غير دليله احببت ان الحق به كتاباً اخر يكون كالجلد الثانى له فى العمل يوافق القوانين التى قدمناها فى ذلك الكتاب لانا سلكنا فى ذلك الكتاب غير سبيل الاطباء من اتباع جالينوس والكتب المشهورة والمعالجات المعروفة جرت على منوالهم وكانوا يزعمونها مما لايتطرق اليها الخطاء ونحن قداوضحنا فى ذلك الكتاب من اصول علم الطب مالم يجر فى خطاب ولم يكتب فى كتاب ولم يقع فى خلد طبيب يونانى اوغيره الى الان وانمـا ذلك لاجل ان عملياتهم توافق نظرياتهم فاذا تغير النظرى يتغير العملى البتة فان العمل فرع العلم ويتغير الفرع بتغير الاصل فكتبت هذا الكتاب فى الاعمال لكن على نحو الايجاز والاختصار تكلانا على كتابنا حقايق الطب ومرأة الحكمة وغيرها وانمـا غرضنا هنا صرف العمل وبعض الاشارات الى الادلة حتى لايزعم احد انه محض ادعاء ولا برهان لنا به ولايميز احد من الاطباء على كتابى هذا حيث لم استقص جميع انحاء المعالجات مع ذكر العلل والاسباب فانى لم اقصد قصد المؤلفين فى النقل عن الكتب ولو كان قصدى ذلك لفعلت مثل

مافعلوا





مافعلوا ولكنى اردت ذكر بعض ماوقع لى من التجربة فيه اواخذته عن مجرب اورايته فى كتاب معتبر عن مجرب معتبر ولم افتح فيه باب القياس والخرص كما فتحوا فلا جل ذلك خرج كتابى هذا مشتملا على بعض المعالجات وبعض المفردات والمركبات والقليل المجرب الصحيح احسن واولى بالضبط من الكثير الغير المعتبر ومن اراد غير ذلك فعليه بكتب القوم فانها وافية بمراده وقد رتبنا هذا الكتاب على مقدمة وخمس مقالات وسميته بدقايق العلاج

﴿المقـدمة﴾ فى ذكر بعض الكليات العلمية والعملية التى يجب تقديمها وفيها فصول

فى بيان بعض الكليات العلمية والعملية فى ان قوام الشئ فيما به هو هو

﴿فصـل﴾ اعلم ان من البين ان قوام كل شئ بمـا به هو هو وفناؤه بتغير ما به هو هو عما كان عليه الاترى ان التسعة تسعة مادامت على ماهى عليه من الافراد فاذا نقص عنها واحد فهى ثمانية اوزيد عليها واحد فهى عشرة فتبين ان كل شئ يدوم على ما كان اذا دام له ما به هو هو ولمـا كان المركب فى هذا العالم مورد الاضداد وكل شئ يقوى ماهو من جنسه ويضعف ماهو بخلافه فكلما ورد على المركب وارد قوى قوى مافيه من جنسه وضعف مافيه بخلافه فيتغير المركب عما كان عليه بورود الوارد وينقلب عما كان عليه ولم ينات عنه ماخلق لاجله بل صدر عنه ماهو بخلاف ماارید منه وهذا هو المرض وذلك الوارد هو سبب المرض وعلته والاثر الصادر عنه على خلاف ماارید منه هو العرض مثلا خلق العين للنظر وقوامها بمـا هى عليه مما وضعها الله عليه فاذا وقع فيها قذى ونكأها فتلك النكأة هى المرض وذلك القذى هو السبب فيعرض لها حمرة اودمعة اوغير ذلك فتلك عرض لها واثر لتلك النكأة فاذاً ربما يكون عرض سبب مرض كالدمعة تصير سبب القرحة منه اوعلى مقام اخر اومرض عرض مرض اخر اومرض سبب مرض اخر الى ماشاء الله فبالاعراض يستدل على الامراض وبالامراض يتوصل الى معرفة الاسباب كالرمد يكون عرض النزلة منه فالمرض اثر للسبب والعرض اثر للمرض فمادام المؤثر باقيا يلزمه الاثر فى الظاهر المعتاد فالواجب اولا لمن يروم المعالجات قطع اسباب الامراض الاسباب الاولية ثم ان كانت الطبيعة قوية تدفع بنفسها المرض ولا يحتاج الى علاج فاذا قطعت المرض يندفع العرض لانه اثره ولا ينبغى التبادر الى العلاج حينئذ وهذا علة ماروى فى اخبار عديدة من النهى عن المسارعة الى التداوى منها ماروى عن ابى عبدالله عليه السلام اجتنب الدواء مااحتمل بدنك وعن موسى بن جعفر عليه السلام ادفعوا معالجة الاطباء ماانذفع الداء عنكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الى كثيره وعن على عليه السلام امش بدائك مامشى بك انتهى هذا وكل دواء وارد من الواردات وسبب من الاسباب فان ضعف جهة قوى اخرى وان ناسب من وجه نافى من اخر فان كان يدفع مرضاً يهيج بالانسان جهة اخرى ويصير سبب مرض اخر فان الدواء لو كان موافقاً للانسان

من كل جهة لكان انساناً فاذلم يكن بانسان فهو مخالف من جهة اوجهات فاذا كل دواء يهيج داء اخر البتة وانركب معه المصلحات فانها ايضاً لاتكون انساناً فافهم ولذاروى عن ابى الحسن عليه السلام انه قال ليس من دواء الا ويهيج داء وليس شئ انفع فى البدن من امساك اليد الاعما يحتاج اليه وهو معنى ماقال انه بمنزلة البناء يجر قليله الى كثيره فالواجب فى هذا القسم قطع السبب وتخلية الطبع وشانه فانه بنفسه كافل لدفع المرض بحول الله وقوته وان كان المرض والطبع متكافئين اوالمرض غالباً فى الجملة فانه حينئذ وقت الحاجة الى المعالجة والطبيب ولا يجوز التاخير والمسامحة فى ذلك وهذا موضع ماروى عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول ان تارك شفاء المجروح من جرحه شريك جارحه لامحالة وفى الفصول عن المكارم تجنب الدواء مااحتمل بدنك الداء فاذلم تحتمل الداء فالدواء وفى القدسى لااشفيك حتى تداوى فان الشفاء منى وسئل ابوجعفر عليه السلام هل نعالج فقال نعم ان الله جعل فى الدواء بركة وشفاء وخيراً كثيراً وماعلى الرجل ان يتداوى فلاباس به الى غيرذلك من الاخبار ولانعنى بغلبة المرض ان يلقى الانسان فى فراشه بل اذادام العرض واذى الانسان وضعف الطبع عن دفعه مع الصبر زماناً فقدغلب المرض فان دوام العرض ينكاء البدن ويضعفه وينبغى المسارعة الى العلاج حينئذ قبل ان يبلغ ضعف البدن مبلغالايقدرعلى التصرف فى الدواء ولايقبل اصلاح الدواء اياه ولايجوزرفع اليدعن العلاج الا بعداليأس وقديحتاج الانسان الى تقوية البدن لئلا ينفعل عن السبب اذاكان السبب مما لايمكن رفعه كالاهوية الوبية وغيرها ممايشا كلها ثم يشرع فى دفع المرض مع وجود السبب وذلك اعسر المعالجات ويجب حينئذ المبالغة فى تقوية البدن بمايقابل الاسباب الثابتة وقديحتاج فى العلاج بعدقطع السبب الى صرف العرض قبل المرض اذا كان العضو شريفاً فانه يصرف عنه العرض الى عضو وضيع اخر صوناعلى الشريف وخوفامن نكايته ثم يشرع فى العلاج اويكون العرض الظاهر من ذلك العضو سبب مرض اخر فيصرفه الى حيث لايكون كذلك ثم يتوجه الى العلاج وقد يحتاج بعدقطع السبب الى تخدير العضو وتقليل حسه لئلا يحس بالوجع فيهلك من عدم الطاقة عليه ثم يبادر الى قطع المرض اعلم انه لما كان التداوى امراً اضطرارياً يجب ان يكون كاكل الميتة لاينال منه الاعندالضرورة وبقدرالضرورة فماامكن الاكتفاء بالغذاء الدوائى يكتفى به والافالدواء الغذائى والافالدواء المفرد والافقليل الاجزاء والافكثيرالاجزاء وما امكن الاكتفاء بضعيف القوى لايصار الى قويها ومالمكن الاكتفاء بالملين لايصار الى المسهل ومالمكن المسهلات الضعيفة لايصار الى القوية ولايستعمل المسهل من غير منضج الاعند عدم الفرصة اوكثرة الامتلاء ولا يعدل عن المجرب الى غيرالمجرب ولاعن سهل المؤنة الى

فى ذكر ان تركيب بدن الانسان من الاركان الثلثة

عسيرها ولاعن المحلل والملطف عندالامكان الى المسهل ﴿فصل﴾ قدذكرنافى كتابنا حقايق الطب ان تركيب بدن الانسان من الاركان الثلثة الماء والدهن والملح وهذه الاركان مركبة من الاخلاط الاربعة الصفراء والدم والبلغم والسوداء فلماتركبت الاخلاط وامتزجت حصل منهامركب له ثلث طبقات فلطائفها الرقيقة هى ركن الماء والروح والزيبق والبخار ومتوسطاتها هى ركن الدهن والنفس والكبريت والدخان وغلايظها هى ركن الملح والجسد واكليل الغلبة والتراب وكل مركب فى العالم مثلث الكيان مربع الكيفية على ماعرفت الاان المركبات لم تبق على صرافتها وفى كل واحدمنها اعراض غريبة ليست من جوهريته ولايمكن اخراج تلك الغرائب عنها الابعلم الحكمة الفلسفية المطابقة لصنعة الخالق جل شانه وغرايب صنف من اصناف المركبات تشاكلها البته فغرايب الجمادات جمادية وغرايب النباتات نباتية وغرايب الحيوانات حيوانية ويختلف تدبير اخراج غرايب كل صنف مع تدبير اخراج غرايب الاخر كماهو مبرهن فى محله ولما كان الانسان جوهر هذه البسائط والطفها واشرفها ليس يصلح شئ من مركبات هذا العالم لان يصير غذاء الانسان الابعدالتصفية عن تلك الاعراض الغريبة وقدبنى الله سبحانه بدن الانسان تام الاسباب كامل الادوات واجداً لجميع ماينبغى له فى قوامه واغتذائه فاذادخل الغذاء الفم يطحنه باسنانه ويحله بلعابه ليستعد للحل فى تعفين هاضمته فاذاوردالمعدة يعفن بحرارتها ورطوبتها التى جعل الله فيها فيصير كالكشك المحلول الغليظ القوام فيتصرف فيه المميزة فتفرق بين الاعراض الجمادية وبين جواهرها ثم يدفع الاعراض من طريق الامعاء بدافعة المعدة وجاذبة الامعاء فتخرجها الطبيعة برازاوهو مركب من الكيان الثلثة العرضية ماء ودهن وملح ويتبين ذلك فى الصناعة الفلسفية عندالوضع فى الة التفريق ثم تدفع المعدة بدافعتها الجوهر الصافى الكيلوسى الى الكبد ويجذبه الكبد فيتصرف فيه هاضمة الكبد وتحله كيموساً بحرارة ورطوبة غيرمافى المعدة وهو من التدبير النباتى ثم يفرق المميزة بين الجوهر الصافى النباتى منه وبين اعراضه فتدفع الكبد العرض المائى منه من طريق الكلية والمثانة والاحليل والعرض الدهنى منه الى المرارة والعرض الملحى الى الطحال ثم تبعث الجوهر الصافى الياقوتى الخالص المركب من الاخلاط الاربعة الى العروق والاعضاء فينهضم فى الاعضاء هضماً اخر وليس ذلك الدم الخالص كمايزعمون فان الدم الخالص اصفر وهذامركب من الالوان الاربعة ويفرق عنه الاخلاط الاربعة فى الة التفريق الصناعية فيفرق مميزة كل عضو بين الاعراض وبين الجواهر فيدفع العرض المائى منه على نحو العرق والعرض الدهنى شعراً والعرض الملحى وسخاً والجوهر الباقى مشاكل للعضو فيغيره المغيرة على هيئة المغتذى فيكون طبع العضوله كالخميرة فيحيله الى نحو جوهره ويصعد الى الدماغ وما يتبعه

روحانية هذا الغذاء ويصل الى القلب ومايتبعه دهنيته والى الكبد ومايتبعها ملحيته فاذا حصل في مميزة كل عضو خلل اوفى دافعته بقيت تلك الاعراض فيه وانكاته واحدثت فيه مرضاً على حسبها وهذه الاعراض تسمى عندنا بطرطير الجوهر فتبين ان اصل جميع الامراض من الطراطير وان كانت هذه الطراطير ايضاً مركبة من الاخلاط الاربعة كالجواهر الاان الاخلاط بسائطها وهى بعد التركيب تكون مرضاً فلا بدلمن يريد مزاولة المرضى وعلاجهم ان يعرف هذه الطراطير ويعرف مراتبها ومواضعها ويعمد الى اخراجها كما سنبينه انشاءالله

في ان بدن الانسان اشرف الجواهر

﴿فصل﴾ انالما عرفنا ان بدن الانسان اشرف الجواهر والطفها وخلاصتها واطهرها عن الاعراض قلنا ان الاكمل فى العلاج ان يلطف العقاقير التى تستعمل فى المعالجات وتطهر عن الطراطير والاوساخ والاعراض ماامكن فان من البين ان الدواء المطهر عن الاعراض اسهل على الطبيعة من الدواء الكثير الاعراض الذى يحتاج الطبع الى الحل والتميز والتصفية فيه ولربما يكون الدواء الكثير الفضول كلاعلى الطبيعة لاسيما اذاضعفت الهاضمة اوالمميزة او الدافعة فان الاعراض تبقى فى البدن وتحدث امراضاً اخر وهذا معنى ماروى عن ابى الحسن عليه السلام انه مامن دواء الاويهيج داءوالانسان اذاكان قوى القوى لايمرض فاذامرض عرف ضعف قوته فاذا ضعفت قوته يكون الدواء الغير المطهر كلاعليه البته فيزيد فى ضعفه فانه لم يضعف الابغلبة الطراطير عليه هذا والدواء الغير المطهر يكون كثير الفضول قليل المحصول ولذا يحتاج الى مقدار كثير منه وكثرة الكمية كل اخر على الطبع وتزيد فى ضعفه البتة فالواجب اولا تطهير الدواء خارجاً ثم استعماله فى البدن ولا يعرف الاطباء كيفية تطهير الادوية عن الاعراض الاقليلا فانه من شان الفلاسفة ونحن اردنا ان نذكر فى هذا الكتاب ابتغاء لوجه الله كيفية تطهير الادوية عن الاوساخ على وجه شريف يمكن لغالب الناس العمل به وان رايت الائمة عليهم السلام عالجوا بعض المرضى بالعقاقير الغير المطهرة فانهم راعوا قلة علم الناس بالفلسفة وعدم قدرتهم على التطهير والتسهيل عليهم وعدم تنبههم بالفلسفة والا فقد علموا جابر كيفية التطهير باكمل وجه ونحن اذاقدرنا على ذلك وقوى الزمان وترقى الافهام وامكن لكثير منهم التطهير ليس ينبغى لنا ترك ذلك والعدول الى غير الاكمل البته هذا ولكل اهل وانما غرضنا تعليم ابناء الحكمة لا العوام الضعفاء

في ان الطبيعة أمر مشية الله وانها مخلوقة على اكمل وجه

﴿فصل﴾ ان طبيعة الانسان أمر مشية الله سبحانه وقد خلقت على اكمل وجه وجبلت على الجرى على نهج الحكمة والصواب وكل علاج وتدبير يخالف نهج الطبيعة فهو خطاء فكما ان الطبيعة لاتفعل الاالاولى ولا تركب الاالسبيل الاقرب ولا تعمل الاالاسهل وجب على المعالج ان يتابعها فى ذلك فيختار الاقل ابداً على الاكثر والاقرب على الابعد والاسهل على الاعسر وهكذا ولا يحمل الطبيعة على

خلاف ماجبلها الله عليه فيضعفها وينقض عليها مابنيت عليه فالطراطير المعائية طريقها الاقرب المعاء يجب دفعها منه امابالحقن والفتايل اوبالمشروبات المحدرة المفتحه اوبهما جميعاً واما الطراطير المعدية فطريقها الاقرب الفم فينبغى استعمال المقيات لاسيمااذا كانت فى فمها ولا استحسن تحديرها من المعاء خوفاً من نكايتها فانها اذا كانت حادة تنكاً الامعاء البته هذا ويشا هد ان الطبع يميل الى التقيؤ اذاحدث فى المعدة مايؤذيها اللهم الاان يكون طبع غير معتاد بالقئ ويكون الانسان طويل العنق ضيق الصدر ناتى الحنجرة فلايجوز حمله على مالايعتادو لايميل اليه طبعه فحينئذ ينبغى استعمال المسهلات الضعيفة الغير الجاذبة من اعماق البدن بعدما تيقن بانفتاح طريق الامعاء وعدم سدد فيهافان كان سدداو يكون على شك منهما فليستعمل اولا من الحقن والمفتحات بقدر حصول اليقين ثم يستعمل المسهلات وقد يحصل اليقين بعدم السدد ببلع نواة التمر الهندى اومايشا كلها فان خرج علم بعدم سدة والافليبد اولا بعلاجها وهذا امتحان حسن جيد واما الطراطير الكبدية ومايتبعها فان كان المرض فى محدبها فطريقها الا قرب طريق البول فليستعمل المدرات حينئذ وقد يخرج بالادرار لطايف الطرطير الدهنى والملحى ايضاً وليستعمل اولا المرققات والملطفات والمفتحات ثم يستعمل المدرات وان كان المرض فى مقعرها فاستعمل المسهلات المتوسطة ان لم يكن سدد فى الماساريقا بعد استعمال المرققات للطراطير لاقبله لخوف حصول السدد فى الماساريقا وان كان سدد فيها اوفى الامعاء فليبد بالمفتحات سددها ثم ليستعمل المسهلات وليحذر حينئذ عن المبادرة الى استعمال المسهلات قبل تفتيح السدد ويجوز فى امراض الكبد مطلقا استعمال المسهلات المتوسطة واما الطراطير التى فى العروق واعماق البدن فعلاجها المسهلات القوية ولابد منها ولكن بعد تفتيح سدد فوهات العروق وماساريقا والامعاء واستعمال المنضجات والمرققات اياماً حتى يحصل العلم باستعدادها للخروج ولايجوز استعمال المسهلات القوية قبل التفتيح والنضج التام وكذلك لايجوز استعمال المسهلات القوية لمن فى كبده اورام وقرح وخراج او اذية ويجب الحذر قبل شربها وبعدها بايام من الفصد ومن الاغذية الغليظة المسددة ويجتنب عن شربها يابس المزاج البتة الابعد رفع الموانع المذكورة وساير الشروط التى تاتى والاعداد والانضاج التام واما الطراطير التى فى الاعضاء فعلاجها القوى المعرقات فهى ايضاً اصل من الاصول كلى وقد قيل ثلث الامراض يعالج بالتعريق والتعريق طريق طبيعى كالادرار بخلاف المسهل فانه على خلاف حركة الطبيعة فالتعريق اولى من المسهل الاان التعريق يناسب الامراض البلغمية والمسهل يناسب الامراض السوداوية والصفراوية والادرار يوافق الثلثة واما الفصد فخاص بالدم ومايخرج به من الدم الصالح اكثر من الطراطير البتة فلايتعرض له

الا عندالحاجةالشديدة واماالطراطير الدماغية فاقرب طرقها الانف والفم وعلاجها
النشوقات والسعوطات والعطوسات والمشمومات والغراغر والسنونات ومفتحات
سددالدماغ واما اذازاد كمية الدم فاقرب طرقه الفصدوالحجامة فلايعدل عنه الى غيره واما
اذااختص الطرطير بعضوخاص وليس بجارفى كل البدن فليس يحتاج الى استعمال المسهلات
لانها تجذب عن كل البدن فالعلاج الخاص بذلك الضمادات والتطولات والكمادات حتى
يتحلل طرطير ذلك العضوالخاص ولايتعدى الى غيره ويشهد بذلك القانون السديد الذى
ذكرناه اخبارعديدة عن اهل الحكمة الالهية صلوات الله عليهم فعن ابى عبدالله عليه السلام
الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة وقدعرفت ان السعوط للدماغ والحجامة
للدم والنورة من باب الضمادات فانها تزيل الشعر وتفتح المسامات فتخرج طراطير الاعضاء
منها والحقنة تفتح سددالامعاء وتخرج اخلاط فضائها وعن النبى صلى الله عليه واله الداء
ثلثة والدواء ثلثة فاماالداءالدم والمرة والبلغم فدواءالدم الحجامة ودواءالبلغم الحمام ودواء
المرةالمشى ه وقدعرفت ان غلبة الدم لايعالجها الاالفصد والحجامة واماالبلغم فعلاجه
الحمام لانه يفتح المسامات ويخرج الطراطير المائية بالتعريق وبعضها كالمحجمة والمراد بالحمام
حقيقة التعريق الا انه احداسبابه المشهور بين الناس فعدوه ويظهر من الخبران التعريق
علاج مستقل فى جميع الامراض البلغمية واماالمسهلات فينبغى استعمالها فى المرتين لانهما لا
تخرجان من المسامات فتحمل الطبيعة ضرورة الى القهقرى والمشى هوالمسهل وعن ابى
عبدالله عليه السلام الدواءاربعة الحجامة والسعوط والحقنة والقئ وروى الحجامة والطلاء
والقئ والحقنة ه اماالحجامة فقدعرفت خصوصيتها بالدم واماالسعوط فبالدماغ واماالحقنة
فقدعرفت وجه خصوصيتها بمافى الامعاء واماالطلاء فهو باب من الضمادات لطراطير الاعضاء
كماعرفت واماالقئ فقدعرفت وجه اختصاصه بمافى المعدة وعن ابى جعفر عليه السلام
قال من تقيأ قبل ان يتقيأ كان افضل من سبعين دواء ويخرج القئ بهذاالسبيل كل داء وعلة ه
فقدتبين من هذاالخبر فضل استعمال المقيات للامراض المعدية واخراجه كل داء وعلة من
باب ان المعدة بيت كل داء وعن ابى الحسن عليه السلام ماتداوى الناس بشئ خير من مصة دم
اومزعة عسل بضم الميم والزاء المعجمة الجرعة معيار والحصر الذى فى هذه الاخبار حصر
الخير والاختيار وليس المراد نفى ماسواه كما يقال العالم فلان اوالصانع اليوم فلان ويراد به
خيرالعلماء وخير الصناع كان غيره بالنسبة اليه ليس بشئ فحصر فى كل خبر لجهة ويشهد
بذلك ماروى عن ابى عبدالله عليه السلام خير ماتداويتم به الحجامة والسعوط والحمام والحقنة
وعن ابى جعفر عليه السلام طب العرب فى سبع شرطة الحجامة والحقنة والحمام والسعوط

والقئ وشربة عسل واخر الدواء الكى وربما زاد فيه النورة الى غير ذلك من الاخبار
وحاصل الكى هو مسهل العضوالذى نحن ذاكروه فانه كى بالنار بالقوة وانما يكوى ليحصل
فى الجلد حرقة ييبس ويابى الطبيعة بما تريد ترطيبها واطفائها وتلك المياه التى تاتى بها هى
الاخلاط العضوية اويكوى لانزال المواد الى العضوالضعيف بالكى واخراجها منه وكل هذا
تحصيل مسهل العضو فانه كى بالنار بالقوة فتبين ان الطرق التى اخترناها هى طرق ال محمد عليهم
السلام الا انهم عليهم السلام اجملوا كما روى علينا ان نلقى اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا
ونحن وضعنا كل خبر موضعه وان كان كتابنا هذا من المجملات التى تحتاج الى تفصيل

فى بيان انحاء الامراض

﴿فصل﴾ اعلم ان الامراض اماخلقية او حادثة فالخلقية ماحدث له من اول تولده من
قبل الاوضاع الفلكية او حالات الوالدين اوعدم اعتدال النطفة اوانحراف الدم الجارى اليها
اوانحراف مزاج الام والرحم واماالحادثة فهى اماموروثة اومستفادة فالموروثة ماهى من
قبل الطراطير الكامنة فى النطفة الحادثة فى بدن الوالدين وبدن الولد ابدالوجود الخميرة المو
روثة وهذان القسمان عسر البرء لايكادان يبرءان الابمعجز اومايشاكله واما المستفادة فهى اما
مستفادة من المتممات الخارجية اومن النائبات الواردة اومن الاسباب الداخلة فهذه الاقسام
الثلثة مما تقبل العلاج ان لم تستحكم ولم يضعف الطبع كل الضعف فالمستفادة من المتممات
الخارجية فكالامراض التى تاتى من قبل الهواء والاكل والشرب والنوم واليقظة والحركة
والسكون والاستفراغ والاحتباس والاعراض الواصلة واما المستفادة من النائبات فكالحادثة
بالسقطة والضربة والجراحة وغيرها واماما يستفاد من الداخل فمن قبل الطراطير التى
شرحناها وقدمناها فهذه الامراض المستفادة من الداخل فاكثرها من الاسباب المعدية
ولذاورد عن النبى صلى الله عليه واله المعدة بيت كل داء والحمية راس كل دواء فاعط نفسك ما
عودتها وهذا العام للمبالغة لكونه مخصصاً بداهة فينبغى للمعالج ان يبدء بتنقية الامعاء اولا ثم
تنقية المعدة ثانياً فانها سبب الاسباب وعلة العلل ثم تنقية الكبد ثالثاً ثم تنقية البدن رابعاً
بعد تمكين قابلية الخارج فانه مالم يمكن لم يطاوع فان مثل بدن الانسان كمثل القنوة فمالم تنق مجاريها
الدانية لايجوز حفر ابارها العالية فانك لو ارسلت ماء مع انسداد المجارى لعور القنوة وافسدها
بالكلية فالواجب اولا تنقية المجارى ثم ارسال الماء فلما كان الانسان المعالج غير مطلع على
البواطن لزمه الاستظهار بالبدء بماذكرنا حتى يكون على بصيرة ويقين فمن خالف ماذكرت
فقداجترى على ازهاق الانفس نعوذبالله اللهم الا ان يكون العلاج بالاضمدة وامثالها فانه
لاباس بها قبل التنقية

فيما يلزم لمن يروم المعالجة

﴿فصل﴾ ينبغى لمن قصد المعالجة على وجه صحيح ان يعين اول ما
يرى المريض الجنس الاعلى من المرض بالعلامات العامة ثم يعين نوعاً اعلى فالاعلى الى ان يبلغ

ادنى الانواع بالعلامات النوعية والدلالات الخاصة ثم مايخص الشخص مثلا اذاراى من به الحمى الغب الخالصة فاذاراى منه علامات الحرارة عرف انه مرض حار ولما كان علاجه بالضد عرف جنساً ان علاجه بالبارد ثم يفحص عن الدلالات النوعية فيستدل على انه عفنى فيعرف انه يحتاج الى تطفية الحرارة الغريبة التى هى فاعلة العفونة واستفراغ المادة لانها قدفسدت ثم يفحص من العلامات فيستعلم انه من المرة الصفراء فيعرف انه يحتاج الى مايسهل الصفراء ثم يفحص عن العلامات فيستعلم انها لطيفة وفى اعماق البدن فيعرف انه يحتاج الى مسهل قوى وتبريد قوى ثم الوقوف على خصوصية مايعالج به ومقداره وكيفيته فموقوف بالحدس الصائب والتجربة والمزاولة الكاملة والاشكال كل الاشكال فى تشخيص المرض اولا ثم معرفة مايدفعه بالخاصية ولكن العلامات الكلية على الاجناس العليا لاتكادتخفى على النبيه الاقليلا والمعالجات الكلية النافعة لجميع الامراض ماكانت من نوع واحد اومن جنس واحد فمعلومة فيعالج بتلك المعالجات كماسيأتى ثم يعين سبب المرض هل هو من اسباب داخلة ساذجة اومادية ام من اسباب خارجة ثم يفحص عن قوة المريض وضعفه ليعالج القوى بالقوية والضعيف بالضعيفة ويسعى فى تقويته ثم يفحص عن مزاج المريض فى الصحة ليعلم كثرة عدوله عن حال الصحة وقلته فالمرض البارد فى الحار المزاج يحتاج الى تسخين قوى وقس عليه سواه ثم ينظر فى ذكورته وانوثته فالمرض البارد فى الذكر من برد كثير وقس عليه الاخر ثم يفحص عن السن فالمرض البارد فى الشباب من برد قوى وقس عليه الباقى ثم يفحص عن عادة المريض بالاغذية والادوية فالمعتاد بالافيون يكون الغالب عليه البرودة واليبوسة والمرض الحار الرطب عنه بعيد وان مرض به فمن سبب قوى وقس عليه غيره ويحصل من ترك العادة امراض كثيرة وتعالج بالرد اليها ويغذى كل طائفة بما نشوا عليه ويحمل على المرض المعتاد اذا اشتبه الامر فيه وفى غيره ومن كان من عادته الخاصة الهذيان باقل حمى فلا يحمله على السرسام وقس على ذلك ومن يتغير باقل مرض تغيرا كثيراً لايحمل على صعوبة المرض ثم يفحص عن صناعته فلكل صنعة مزاج فيقيسه على ماتقدم من المزاج والسن ثم يفحص عن مسكنه فان لكل مكان مزاجا ولينظر فيه كما مر ثم ليفحص عن الفصل فان فى كل فصل يغلب خلط وحدوث المناسب مترقب والضد شديد وليعلم كيفية المعالجة لان البارد بالفعل يناسب الصيف والحار بالفعل الشتاء ولا يقى* ولايسهل فى الصيف ولايغفل عن الاهوية الوبية ومقتضاها ثم ليراع حالات المرض من ابتداء الظهور وحال التزايد والانتهاء والانحطاط وليعالج فيها كما يأتى وليغلظ الغذاء فى الاولى وليلطف فى الثانية والثالثة وليغلظ برفق فى الرابعة وكذا يفتح فى الاولى ويكسر الحدة فى الثانية ويستفرغ فى الثالثة ويتدارك الضعف فى الرابعة ثم يتدبر فى حد المرض فان كان فى

غاية الحدة ولايتجاوز عن ثلثة ايام او اربعة فليلطف الغذاء كثيراً حتى انه يكتفى بالماء والجلاب او السكنجبين وامثالها وان كان اقل و يمتد الى سبعة ايام فليكتف بماء الشعير مثلا وشراب البنفسج وامثالهما وان كان يمتد الى تسعة ايام اواربعة عشر فليكتف بالشورباجات والعدس المقشر والقرع او الاسفاناج وامثالها وان كان من الامراض المزمنة فليغلظ لابقاء القوة ثم ليفحص عن مقارنات المرض فان يعالج مرضاً فلايغفل عن المرض الاخر المقارن فليعالج بالحد المشترك وان امتنع فليقدم الاهم ثم ليفحص عن ماتقدم من امراضه فان من ابتلى بالقولنج سابقا مثلا لا يمكن شدة تبريده وان كان مرضه اللاحق حاراً ولايخاف من العلامات الردية فيه فانه يعود الى الصحة غالباً ثم يسعى بغاية جهده فى تميز الامراض المتشابهة كالسكته والغشى والسكته والموت والخيالات فى العين من الماء والبخار وامثال ذلك كما هو محرر فى محله ثم بعد ذلك يبدء بعون الله فى العلاج فان ميز المرض بحيث لاشك فيه بشخصيته يعالجه بما يأتى وبما يعلم وان لم يميز شخصه وعلم النوع فليعالج النوع بالمعالجات الكلية وان لم يميز مطلقاً فليترك ومدبره وخالقه ٠

فى بعض كلمات الحكماء

فصل

فى بعض كلمات الحكماء الجامعة الحقة فمن جالينوس العفونة الداخلة ينبغى ان يستفرغ ماعفن منها بالوجه الاصلح اسهالا كان او قيئا او تعريقا او تبويلا ويصلح مالايمكن استفراغه بالتبريد والتبريد بكل ضرب كالاغذية والاشربة والترويح والتنفيس وقال احترمن المستفرغات مالايزيد فى الحمى واجعل طريقه اقرب الى موضع المادة واسهلها على الطبيعة وهذا الكلام شاهد لماذكرنا انفا وقال جمهور علاج الحميات اذالم يكن معها عفونة ولامادة ردية ولاورم الغذاء الرطب السريع النفوذ كالاحساء وكشك الشعير ومختصر من وصايا ذكره بهاء الدولة الرازى صاحب خلاصة التجارب قال ماملخصه يجب على الطبيب بعد التدين ان يشخص المرض اولا ثم يعالج ومن الادلة النبض والبول والسحنه ثم يشخص المرض والعرض والمرض هو الاصل والعرض مانشاء منه وليبادر الى علاج المرض لاالعرض الا ان يكون العرض قوياً وليبدء برفع السبب وليراع السن والفصل والبلد والقوة ومقدار المرض ثم ليسئل عن عادات المريض فيمابه قوامه وعن حالاته الظاهرة والباطنة وليمنى المريض بالعافية ولايخوفه من مرضه وليوص الممرضين بذلك وليكن ذكياً فى نفع الدواء وضره فان نفع فيلازمه والا فينتقل عنه ولايستصغر العلة الصغيرة فانها ربما تؤدى الى الكبيرة ولايخف من مرض قوى اذا كان المرض قوياً ولايعالج الضعيفة بالقوية ولا القوية بالضعيفة ومايكفى استعمال الادوية من الخارج لايستعملها من الداخل ومايمكن العلاج بالغذاء وساير الحيل لايبادر الى الدواء ومايمكن العلاج بالمفرد لايعالج بالمركب ومايمكن الضعيف لايؤثر عليه

القوى وما ينتفع بقليل المقدار لايستعمل كثير المقدار ومايمكن الانتفاع بالخواص لا يتوصل الى الكيفيات ومايمكن الانتفاع بالادعية وغير الادوية لايتوسل الى الادوية ولا يعنف وليشغل المريض عن المرض فى غير البحران ويتركه ومرضه فى البحران ولايمنع الاطفال من الغذاء ولايغذى الضعفاء دفعة ولا يدبر فى الحر الشديد والبرد الشديد بالتدبير القوى وكذا فى يوم البحران ولايجترء على المهزولين بالاستفراغ وان وجد دواء يستفرغ ويصلح المزاج وقوى العضو والبدن لايعدل عنه الى غيره وليعالج بمـا جرب اوشاهد تجربته وليعالج المزمنة بدفعات وفترات حتى لايعتاد الدواء وليبدل الدواء ولايعالج الموروثة وليكن همه فى حفظ البنية والقوة دائما وان خاف من شدة الوجع فليستعمل المخدرات ولاينقل المريض دفعة من غذاء كثير الى القليل ولاالعكس ولامن المعتاد الى غير المعتاد ولاالعكس ولايعدل عن المعتاد ماامكن ولايحمل المريض على غذاء ودواء يتنفر عنه والبراع حين تزايد المرض والتسكين وتقليل السبب وعند الانحطاط القوة وان تعدت الامراض فليقدم الاضر ولا يغفل عن الباقى انتهى ملخصه وهو كلام حكيم صدر عن عليم وعن ابقراط الجسد يعالج جملة على خمسة اضرب مافى الراس بالغرغرة ومافى المعدة بالقئ ومافى البدن باسهال البطن ومابين الجلدين بالعرق ومافى العمق وداخل العروق بارسال الدم وقد ذهب الى ماذكرنا وقد احسن واجاد وعن ظاهر السنجرى ينبغى ان يعالج بالاغذية دون الادوية ماقدرت عليه وللعالم بطبايع الاغذية متسع وان تعالج بالادوية فبالادوية المفردة دون المركبة ماقدرت على ذلك وللعالم بطبايع الادوية فيها مندوحة واياك ان تلتفت الى الادوية الغريبة والمجهولة والتى لهـا اسام معجبة الاان يصح لهـا عندك فعل قوى بالتجربة والقياس وقال اعسر الامراض عـلاجـاً الامراض المتضادة للمزاج كالحمى المحرقة فى المشـايخ والفالج فى الشـبان ولا يـكاد يحدث ذلك وعن ابقـراط ما كان من الامراض يحدث من الامتلاء فشـفاؤه يكـون بالاسـتفراغ وما كان منهـا يحدث من الاسـتفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء ساير الامراض يكون بالمضادة وعن السنجرى ماملخصه اما ماتجاهده الطبيعة من الامراض فعلى ثلثة اوجه اماان لايكون بالمرض كثير قوة فتكون الطبيعة وافية تدفع غائلة من غير معاونة الطبيب اياها واما ان يكونا متعادلين وحينئذ يحتاج الى الطبيب والحاجة الى الطب فى هذا الموضع شديدة وغناؤه كثير وقلما يموت المريض واماان يكون العلة قاهرة فالحاجة الى معونة الطبيب اياها اضطرارية واشد مايكون والموت واقع فى مثل هذا فى الاكثر ويكون غناء الطبيب فيه اقل وربمـا يغنى واحذر معالجة من به مرض مهلك اومن وجدت به من العلامات الردية شيئاً قال نور الدين اذا افتصد الشيخ او المبرود

او المتاد بالادوية المخدرة مثل الافيون ونحوه وراى الدم اسود كمداً غليظا فلايكثر اخراج الدم طمعا فى تغيره فانه كثيراً مايكون ذلك بسبب جمود الدم وتكاثفه ولايتغير وان خرج اضعاف ماينبغى ان يخرج

فى ذكران الانسان مركب من الاسطقسات وانه محتاج الى المتممات

﴿فصل﴾ ان الانسان مركب من الاسطقسات ويحتاج الى المتممات فى بقائه ودوامه فيتغير الحالات بحسب تغير المتممات تغيراً فاحشاً ويتغير الانسان المركب بحسب تغير الاسطقسات ويتغير الاسطقسات بحسب تغير اوضاع الافلاك وقراناتها ودوراتها سواء كان فى عصر او اعصار كما هو مشاهد محسوس ولانزيد تطويل الكلام بذكر الشواهد والامثال ومن ذلك ياتى اختلاف الهيئات والاخلاق والاعمار والافهام وغير ذلك ولاغاية لهذا الاختلاف ولانهاية وافراد الانسان مشتركة فى النوع مختلفة فى الخصوصيات الشخصية التى تعينها من الوقت والمكان والكم والكيف والجهة والرتبة والوضع وغير ذلك ولااحد يحيط بمـا لايتناهى غير اوائل جواهر العلل فضلا عن ان يكتب ذلك فى كتاب او يبين فى خطاب فلا تغتر بمـا ذكره الاطباء فى كتبهم من وجوه المعالجات وخواص العقاقير وفعلها فى الابدان ولاتتكل عليها ولاتعمل بها الاان تثق بها بالتجارب فان العقاقير والابدان كما سمعت تختلف بحسب اختلاف الازمان والادوار والامكنة والاعصار اختلافا فاحشاً ولذا يجد الانسان اغلب ماذكره الاستاد الكامل الذى لايظن بمثله الكذب مجربا بالتاكيد التام غير نافع فى هذه الازمان بتة وينسبهم الجاهل الى الكذب اوعـدم المبالات بالذكر وليس كذلك فانه لاكل احد يثبت مالم يتقنه وحاشا الاساتيـد ان يفعلوا ذلك ولـكن يتغير الزمان فيتغير بتغيره الاكوان بل ربمـا يختلف بحسب اختلاف البلدان بل القرى فضلا عن الزمان فتبين وظهر انه لاعبرة بالمعالجات المذكورة فى الـكتب مطلقاً الا العلوم والقواعد الـكلية والنظريات فان حقائقها لاتختلف باختلاف الازمان واما العمليات فالواجب المتحتم التجربة الخاصة فى كل بلد وكل اقليم وكل زمان وليس يخلى الله الارض من هذا اللطف بقدر الضرورة فلا بد وان يكون من يعالج ويعاون الطبيعة حتى يبلغ الـكتاب اجله فلا تغتر بمعالجة الصحفيين والنقلة الذين سندهم فى اعمالهم قال فلان كذا وقال فلان كذا واعتمد على المجربين الذين هم فى عصرك وبلدك وعلى ما جربت من نفسك فانى لك من الناصحين فانه ربما يكون شئ نافعاً فى شخص ضاراً فى اخر فكن طبيب نفسـك وجرب ما تستعمله فى نفسـك واستعمل المنافع واجتنب المضار فمن بلغ حد الاختبار ولم يعرف ماينفع بدنه من الضار فليس به اعتبار ومن عرف ذلك ولم يعمل به عن اختيار فهو كالحمار وكن ذكيا واحفظ ماتسمعه وتراه من التجارب فاستعمله وجربه ثم اثبته بعد وليس معنى التجربة التامة ان ترى الاثر فى مادة بل ينبغى التجربة فى المواد المتعددة والمختلفة حتى

يحكم لك بالتجربة واياك ان تغتر بماذكره غيرك حياً كان اوميتاً انه مجرب فانك لا تدرى متى واين وفيمن جرب اللهم الاان يكون معاصراً معتمداً عليه ذكياً صدوقاً تثق به كل الثقة فانه لا باس بالاعتماد عليه والاخذ عنه

﴿ فصــل ﴾

ماذكره الاطباء فى كتبهم من حفظ الصحة اكثرها غلط وخطاء لان الله سبحانه خلق الانسان للعبادة والخدمة وامتحنه بالمهنة والصناعات والتجارات والزراعات ومن البين ان الحكيم اذا صنع شيئاً لاجل شىء يتاتى منه ذلك الشىء مع بقاء صحته واعتداله لاسيما اذا عرفنا ان الله سبحانه ماجعل على الخلق فى الدين من حرج ويسره السبيل واراد به اليسر والقواعد التى ذكروها فى حفظ الصحة تمنع الانسان عن كل خير وتجعله عبد بدنه وتجعله خادماً لبطنه وفرجه واعضائه ولاشك ان الانسان اذا اشتغل بماذكروه خرج عما اراد الله منه ولم يرد الله منه الا ما فيه صلاح دينه ودنياه هذا وقد نرى الذين لايعرفون شيئاً مماذكروه اقوى بدناً واتم صحة واقوى قوى والذين يعملون بوصاياهم اكثر مرضاً واضعف بدناً وقوة وليس ذلك الا من جهة اشتباههم فى القواعد والقياسات وذلك معلوم بالتجارب ولاتقاومها الادلة والاقيسة فنذكر شرذمة من قواعد حفظ الصحة لتكون دستوراً للمؤمنين ويبلغوا به ما اريد منهم انشاء الله اعلم ان بنية الانسان بنية بناها الله سبحانه على وفق حكمته ومقتضى مشيته فجعل له طبيعة وجعلها سنة فى خلقه والة لاجراء مشيته وكما لارادته يفعل بها ما يشاء من المصالح وما به قوامه ونشوه ونماؤه وجعلها شاهية لما هو صالح لها وهى محتاجة اليه كارهة لما يضر بها ويغيرها عما خلق لاجله فهى لو كانت غير متغيرة عما خلقها الله عليه لاتريد الا ما فيه صلاحها فى الدنيا والاخرة وما فيه رضا الله سبحانه وما عليه بناء حكمته لانها اثر مشيته وارادته سبحانه ولكن لما شيبت بالاعراض حصل لها اعراض غيرتها عما جبلت عليه وهو قوله سبحانه لامرنهم فليغيرن خلق الله فصارت لها شهوات منكرة وميول مخالفة لما فيه صلاحها وقوامها كالانسان المبتلى بالقطا يشتهى التراب ويشتاق اليه وفيه موته ومرضه وان الله سبحانه لم يجعل الانسان فى خلقه شاهياً ما يفنيه وذلك نقص فى حكمة الحكيم وانما يلحقه اعراض تحدث امراضاً تحدث شهوات باطلة فمن اجل ذلك احتاج الى ارسال الرسل وانزال الكتب والتنبيه والتعليم حتى يعود الى فطرته الاولى المستقيمة التى هى نجاته ودوامه وخلوده فى الصحة والعافية والراحة الابدية ومن استقام نجا فى الدنيا والاخرة قال الله سبحانه الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وقال واستقيموا اليه فالرسل جاؤا لرد الناس عن الانحراف الى الاستقامة والاطباء الغافلون عن الاستقامة الحقيقية زعموا الانحراف الموجود صحة وارادوا حفظ الانحراف على ما هو عليه ولذا نافى قواعدهم الانسانية والتعبد بحفظ الصحة فيما ورد عن الشارع سلام الله عليه وامتثال امره واجتناب

نهيه

نهيه فى الدقيق والجليل البته ولما كان غرضنا فى هذا الكتاب ما يناسب الطب الظاهر وطب ظواهر الابدان نذكر شطراً منها اعلم ان جل مرض الابدان على ما جربت من الفضول وما لايحتاج البدن فى بقائه اليه وجل صحة الابدان من ترك الفضول والاقتصار على ما يلزم البقاء وتلك كلمة فى الرسم قليلة وفى المقدار جليلة وقل من يقدر على العمل به فان اردت البقاء ولا بقاء فعليك بترك الفضول والاقتصار على الاصول الا ان تحتاج الى امر فاضل احتياجاً بيناً فاقتصر ايضاً على قدر الكفاية فهذه كلمة وافية فاحفظها وذلك قول ابى الحسن عليه السلام ليس شىء انفع فى البدن من امساك اليد الا عما يحتاج اليه وكلمة اخرى اجملها لك من اراد الاعتدال فليترك الاكثار فى جميع الاحوال فان الاكثار مما يرد على الانسان يحرف البدن عن الميزان الا ترى ما يعرضك من كثرة الاكل وكثرة الجوع وكثرة النوم وكثرة السهر وكثرة الحركة وكثرة السكون وكثرة الفكر وكثرة الغفلة وكثرة النظر وكثرة الغمض فاعتبر من ذلك واجعل بدنك فى جميع الاحوال بين بين تجد فيه قرة عين وتلك ايضاً كلمة صدرت من عين الحكمة وهى معنى قوله تعالى لاتسرفوا انه لايحب المسرفين والعبرة بعموم اللفظ لابخصوص المحل وكلمة اخرى اياك واستعمال المتممات الا عند يقين الحاجة اليها وانتزع عنها وانت تظن بقاء الحاجة اليها والمراد بالمتممات الستة الضرورية المعروفة وهى الاكل والشرب والنوم واليقظة والحركة والسكون والاستفراغ والاحتباس والاعراض الواصلة والهواء المحيط بالابدان فافهم ذلك وهى راجعة الى الاولى والثانية وكلمة اخرى حكمية اياك وتعويد البدن باستعمال الادوية والاقدام الى العلاج من غير ضرورة ماسة فان الله سبحانه جعل الطبيعة دفاعة لما يضر بها جلابة لما ينفعها وهى اطب الاطباء واشفق شىء على حفظ نفسها فان بادرت الى العلاج من الخارج تركت ما جبلت عليه من اصلاح نفسها ثم لم تكن عالماً بمضارها ومنافعها مثلها فيكون افسادك لها اكثر من اصلاحك لها كن عن امورك معرضاً ۰ وكل الامور الى القضاء ۰ فلرب امر متعب لك فى عواقبه رضا ۰ ولربما اتسع المضيق وربما ضاق الفضا ۰ الله عودك الجميل فقس على ما قد مضى ۰ الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضاً ۰ واعتبر بالامم الساكنة فى البوادى والجبال الذين لايعرفون العلاج وليس لهم اطباء معالجون تجدهم اكثر امة عمراً وادوم قوم عافية واقوى طوايف ابداناً وليس ذلك الا لتخلية الطبيعة وشانها وقد عرفت شواهدها من الاخبار وكلمة اخرى عود بدنك ما اعتاد وما نشأ عليه وربى فانه اوفق شىء بصلاح بدنك والعادة طبيعة ثانية وحمل البدن على غير العادة مخرج له عن طبعه الثانى ممرض له البتة وهى مضمون الخبر كما مر ويأتى فلو لازمت كل ماذكرت لك او بعضها لزمك الصحة انشاء الله ثم ما ورد من القضاء والقدر فيما لامحيص عنه وعالجه بما قدره الله فان كتب عليك

الرد الى العافية رددت والاجرى عليك القضاء ولنذكرهنا بعض الاخبار الواردة فى هذا المضمار فمن امير المؤمنين عليه السلام انه قال للحسن عليه السلام الا اعلمك اربع خصال تستغنى بها عن الطب قال بلى قال لا تجلس على الطعام الا وانت جايع ولا تقم عن الطعام الا وانت تشتهيه وجود المضغ واذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء فاذا استعملت هذا استغنيت عن الطب وعن ابى الحسن الماضى عليه السلام اقل شرب الماء فانه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء وعنه عليه السلام لو ان الناس اقلوا شرب الماء لاستقامت ابدانهم وعن الصادق عليه السلام فى حديث عود البدن ما اعتاد وعن ابى الحسن عليه السلام ليس من دواء الا يهيج داء اوليس شىء فى البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج اليه وعن الصادق عليه السلام من ظهرت صحته على سقمه فعالج نفسه بشىء فمات فانا الى الله منه برىء وعن ابى الحسن عليه السلام ادفعوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء منكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الى كثيره وروى لايتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته وعن الصادق عليه السلام ان المعدة بيت الداء وان الحمية هى الدواء وعنه عليه السلام كل داء من التخمة وعن ابى الحسن عليه السلام ليس الحمية ان تدع الشىء اصلا ولكن الحمية ان تاكل من الشىء وتخفف وعن ابى عبد الله عليه السلام لاتنفع الحمية للمريض بعد سبعة ايام وروى الحمية احدعشر صباحاً وعنه عليه السلام اداوى الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب واردالامر كله الى الله عز وجل وروى قيام الليل مصحة للبدن وروى مطردة الداء عن اجسادكم وروى سافروا تصحوا وفى قواعد الطب عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من اراد البقاء ولا بقاء فليجرد الحذاء وليأكل على نقاء وليشرب على ظماء وليقل شرب الماء ويتمدد بعد الغداء ويتمشى بعد العشاء ويبيت حتى يعرض نفسه على الخلاء ودخول الحمام على البطنة من شر الداء ودخلة فى الحمام فى الصيف خير من عشرة فى الشتاء واكل القديد اليابس معين على الفناء ومجامعة العجوز تهدم اعمار الاحياء وعن تياذوق الطبيب لاتاكل طعاماً وفى معدتك طعام ولاتاكل ما يضعف اسنانك عن مضغه فتضعف معدتك عن هضمه ولا تشرب الماء على الطعام حتى يمضى ساعتان فان اصل الداء التخمة واصل التخمة الماء على الطعام وعليك بدخول الحمام فى كل يومين مرة واحدة فانه يخرج من جسدك مالا يصل اليه الدواء واكثر الدم فى بدنك تحرس به نفسك وعليك فى كل فصل قيئة ومسهلة ولاتحبس البول وان كنت راكبا واعرض نفسك على الخلاء قبل نومك ولاتكثر الجماع فانه يقتبس من نار الحيات ولاتجامع العجوز فانه يورث الموت الفجأة انتهى اقول كلها موافقة للحكمة الا كلمتين منه وهما اكثار الدم والقى والاسهال فى كل فصل فان اكثار الدم ممرض والقى والاسهال من غير حاجة اليهما تعويد على خلاف الحكمة

والوضع الالهى كما قدمنا وقال ايضاً لاتشربن دواء حتى تحتاج اليه ولاتاكلن طعاماً وفى جوفك طعام فاذا اكلت فامش اربعين خطوة واذا امتلات من الطعام فنم على جنبك الايسر ولاتاكلن الفاكهة وهى مولية ولاتاكلن من اللحم الاقيا ولاتنكحن عجوزاً وعليك بالسواك ولاتتبعن اللحم اللحم فان ادخال اللحم على اللحم يقتل الاسود فى الفلوات وعن بعضهم من اجتنب النتن والدخان والغبار ولم يمتل من الطعام ولم يأكل عند المنام ونقى الفضول فى معتدلات الفصول كان حرياً بان لا يطرقه المرض الا اذاحل الاجل اقول اما قوله نقى الفضول الى اخر ليس بصحيح ان اراد التنقية بالدواء فان القانون المتخذ من الوحى ان يجتنب الانسان الدواء ماقدر فبمحض وجدان فضول لاينبغى المبادرة الى التنقية بالدواء فان الدواء بمنزلة الصابون فهو وان كان ينقى الثوب لكنه يبليه عن وشيك فلاينبغى المبادرة الى الدواء ما احتمل بدنك الداء الاان يكون داء يظن الانسان سوء عاقبته ويخاف على نفسه من تركه فان هناك يجب المبادرة فان الداء ما كان قليلا يمكن دفعه فاذا اقوى وضعف الطبع لايمكن او يصعب فتبين ان مدار المسارعة الى المداواة الخوف على النفس او على العضو او خوف الازمان والعسر والانسان على نفسه بصيرة وعن جالينوس من اقل مضاجعة النساء واجتنب الاكل عند المساء ولم يقرب مابات من الطعام امن من مطلق الاسقام اقول ان كان المراد اجتناب الاكل بالمساء من جهة انه اكل بالمساء فغير سديد لماروى بخلاف ذلك عن الصادق عليه السلام اول خراب البدن ترك العشاء وعنه عليه السلام ترك العشاء مهرم وكان ابى الحسن عليه السلام لايدع العشاء ولو بكعكة وقال عليه السلام من ترك العشاء ليلة السبت ويوم الاحد متواليين ذهب منه قوة لا ترجع اليه اربعين يوماً وعنه صلى الله عليه واله لاتدعوا العشاء ولو على حشفة انى اخشى على امتى من ترك العشاء الهرم فان العشاء قوة الشيخ والشاب وقال من ترك العشاء نقصت منه قوة لاتعود اليه وقال عليه السلام طعام الليل انفع من طعام النهار الى غير ذلك من الاخبار وكلها بينة ظاهرة فى ان التمسى بالطعام صلاح البدن وطعام المساء انفع من طعام النهار البتة لان الحرارة بالليل فى الجوف وتحسن هضم الطعام بخلاف النهار فان البرودة فى الجوف ولا ينهضم الطعام حسنا بل لايجوز ترك العشاء فان الحرارة محقونة فى الجوف ومتى لم تجد ما تتعلق به من رطوبة زائدة تتعلق بالرطوبة الاصلية وتجفف البدن وتهزله ولذا يقل النوم مع الخوى وليس هاهنا موضع بسط الكلام وقد شرحنا بعض ذلك فى كتابنا حقايق الطب

فى ذكر المنذرات بالامراض ودالائلها

فصل فى ذكر المنذرات بالامراض ودلائلها على سبيل الاجمال وتفصيلها موكول الى الكتب المفصلة وذلك علم لازم لكل احد ومن اتقن ذلك امن ولاقوة الابالله من الامراض الاان تكون فى قضاء الله حتما ووقوعها فذلك ممالايرد ولكن اذا كان المرض مقدرا

غير محتوم يمكن دفعه والدواء من القدر فهذا هو الذى اوجب علينا ذكرها فلنذكر ما تيسر
لنا من المنذرات العامة والخاصة فى تلو مقامات ﴿ المقام الاول ﴾ فى ذكر الدلائل على

فى ذكر علل غلبة الاخلاط

غلبة اخلاط البدن اعلم ان اسباب الامراض الخلطية اما كمية الخلط او كيفيته فاذا كان السبب
الكمية فعلامته ان يزيد الخلط الصالح فى البدن حتى يجد الانسان ثقلا وامتلاء فى العروق
وغلظة وانتفاخا وتمدداً فى البدن وحرارة فى الملمس من غير سبب ظاهر ويجد كسلا
واسترخاء وتمطيا وتثاوبا وكثرة النوم وثقلا فى الراس وصداعا وكدراً فى الحواس وتبلداً
فى الفكر وربما كثر الرعاف ولانت الطبيعة وان يكون قد تقدم منه كثرة الطعام والشراب فى
كثرة الدعة وقلة الرياضة والاستحمام وقد يجد الانسان الثقل واكثر العلايم لضعف قوته
لا لكثرة كمية الخلط فليتنبه ولا يشتبهن عليه وعلامة ذلك الكسل والفتور وقلة الشهوة وربما
يرى فى المنام انه يحمل ثقيلا ويكون بوله غير منصبغ وعرقه فى النوم كثيراً وليس له انتفاخ
ولا تمدد فعلاج الاول الاستفراغ والثانى التقوية وتلطيف الغذاء والرياضة اللائقة تدريجاً
واما الكيفية فهى رداءة الاخلاط ولكل علامات ﴿ اما علامات غلبة الدم ﴾ وفساده خاصة

فى ذكر علامات غلبة الدم

فحمرة العين والوجه واللسان وثقل الراس وضربان العروق كثيرا وكثرة النوم وامتلاء
العروق وحمرة البول وغلظه وسيلان الدم من اللثة او المقعد لذى البواسير وحكة البدن
ومواضع الفصد والحجامة وحلاوة طعم الفم عند عدم خلط اخر وظهور الحمرة فى المرائى
ورؤية الحمرة فى المنام وكثرة البثور الحمر وتقديم التدبير بالحرارة والرطوبة ويؤكد ذلك سن
الفتوة والربيع والبلد الجنوبى وكثرة الرياح الجنوبية فاذا ظهرت هذه العلامات فانها تنذر
بامراض دموية كالحميات المطبقة وسونوخس والورم الفلغمونى والجدرى والحصبة والطوا
عين والماشرا والخوانيق ونفث الدم والرعاف المفرط والرمد وانتفاخ عروق المقعد وامثال
ذلك وينبغى المبادرة الى الفصد والحجامة وغيرهما الى ان يزول الاعراض ويناسب ذلك فصد
الاكحل فان كان قويا ففى دفعة والا ففى دفعات ويكون الفصد بين الدفعات بقدر السن من
عشرين سنة الى فوق بحسب لكل سنة يوماً ان كان له فرصة ويأتى شروط اخراج الدم
وكيفيته فان لم يمكنه الفصد لمانع فعليه بالصوم والنوم ومطفيات الدم ومصفياته وملطفاته
والتقليل من مولداته ﴿ واما علامات غلبة الصفراء ﴾ وفسادها خاصة فصفرة العينين

فى بيان علامات غلبة الصفراء

والوجه ودوار الراس واشتداده عند خلو المعدة ومرارة طعم الفم واحتكاك البدن وضعف
الشاهية وقلة المنام وصفرة البول تميل الى الحمرة والغشى والجشاء الدخانى ولذعاً وحرقة فى فم
المعدة وكربا وقيئاً مراريا واسهالا وعطشاً ويبساً فى اللسان وغوراً فى العينين والقشعريرة
ورقة النبض وسرعته وظهور البثور الصفراوية وتقدم التدبير المسخن المجفف والتعب

والصوم

والصوم وكثرة الاستحمام وربما يرى فى منامه الصفرة والصواعق والحريق وامثال ذلك
ويؤكد ذلك سن الشباب والصيف والبلد الحار اليابس وريح السموم وامثال ذلك وتنذر
هذه العلامات بحدوث امراض صفراوية كالحميات الغب والمحرقة والسرسام والبرسام
واليرقان والحمرة والنملة والنار الفارسية وحرقة البول وسخونة الكبد وربما يؤل الى الا
ستسقاء تدريجاً وورم الامعاء وقلة شهوة الطعام وكثرة العطش وينبغى المبادرة الى العلاج
واستعمال المقئ والمشى كما يأتى ولا ينفع منه تقليل الغذاء ﴿ واما علامات غلبة البلغم ﴾

فى ذكر علامات غلبة البلغم

وفساده خاصة فثقل الراس وكسالة الاعضاء والبدن والفتور وبياض اللون وكثرة اللعاب
وقلة العطش وبياض البول وغلظته وكثرة النوم وثقل اللسان والاعضاء والفشل وبطؤ
الذهن والبلادة والاسترخاء وتهيج الوجه والبدن وقلة شهوة الطعام وقلة الهضم والنبض منه
غليظا لين بطئ وتقديم التدبير المبرد المرطب والدعة وربما يرى فى منامه المياه والثلوج وحمل
ثقيل واشياء منتنة ويؤكد ذلك سن الشيخوخة والشتاء وكثرة الامطار والثلوج وامثال
ذلك وتنذر هذه العلامات بحدوث امراض بلغمية كالفالج واللقوة والسكتة والصرع
والدوار والسيلان والحمى المواظبة فمهما احس الانسان فى نفسه هذه العلامات فليبادر الى
التعريق والاستحمام وتقليل الغذاء والتغذى بالجافة والصوم وان كان اكثر من ذلك
وتاذى منه فيسهل رقيق بعد النضج وهو بطئ الانضاج ﴿ واما علامات غلبة السوداء ﴾

فى ذكر علامات غلبة السوداء

وفسادها خاصة فسواد اللسان وبشاعة الفم وحموضته وكمودة العين واللون وكثرة الفكر
والقلق والغم والوحشة والخوف بلا سبب وقلة النوم ويبس الانف والفم وتقشف الجلد وقلة
العرق وخبث النفس وتقطيب الوجه والقبض على فم المعدة وظهور البهق الاسود والنبض
دقيق صلب والبول ابيض رقيق وتقديم التدبير المولد للسوداء وربما يرى احلاماً مفزعة
والاسود والمظلم والمنتنة ويؤكد ذلك سن الكهولة والخريف والبلد البارد اليابس وقلة
الامطار والرياح الجنوبية والغربية وكثرة الشمالية فهذه العلامات تنذر بالكلف والبهق
الاسود والجذام والوسواس وذهاب العقل والاورام السرطانية وتقشير الجلد والدوالى وداء
الفيل وحميات الربع واوجاع المزمنة وينبغى المبادرة الى المشى بعد المنضج الكثير فانها
بطيئة الانضاج كثيرا والتغذية بالمعتدل الرطب فمن وجد هذه العلامات فى بدنه يوماً او اياماً
فليعالج باصلاح غذائه وساير تدابيره فان لم ينجح وخاف الوقوع فى البلية فليبادر الى الادوية
على حسب ما نقرره ويكفيه الادوية الرفيقة قبل التمكن ﴿ المقام الثانى ﴾ فى ذكر الدلا
ئل الخاصة مما يبرز من البدن اعلم ان الله سبحانه ركب بدن الانسان من الاخلاط وخلق لكل
واحد من تلك الاخلاط اثاراً فى البدن اذا كانت صالحة او فاسدة فمن تلك الاثار ما يظهر فيما

يتبرز من البدن من الطراطير الفاضلة ومايظهر فيهما من اوضح الاثار وهى عمدة الادلة الدالة
على احوال الاخلاط وصلاحها وفسادها وزيادتها ونقصانها فنها ﴿العـرق﴾ ومنه
يتعرف احوال الكيموسات الواصلة الى العروق والاعضاء فهو اذا كثروانتن ودام يدل على
كثرة الاخلاط المتعفنة وينذر بالحميات فلينق البدن وليعرقه وان امتنع البدن فيدل على
البرودة واليبوسة وانسداد المسامات اوغلظة الاخلاط والعرق من اى عضو ابتدأ دل على
ان العلة فى ذلك العضو وخروج العرق من عضو دون عضو اوفى وقت بعدوقت يدل على
ان الطبيعة فيها ضعف والعرق البارد ردى جدا والخارج عن الاعتدال فى الحرارة اقل رداءة
وصفرة العرق تدل على غلبة الصفراء وحمرته تدل على غلبة الدم وماكان لونه كمداً اواسود
اواخضر فيدل على غلبة السوداء وخروج العرق بلون من هذه الالوان من كون العلة من
جنس ذلك الخلط يدل على قوة الطبيعة وخر وجه ردى وماكان منه نتنادل على عفونة الخلط
وحامضه على البلغم وحدته على خلط مرارى حريف وحلاوته على غلبة الدم وتفاهته على البلغم
ومرارته على الصفراء ومن ذلك ﴿البول﴾ وهو يدل على احوال الكبد والكلية والمثانة
وبجارى البول والمعدة والامعاء والاخلاط والعروق دلالة واضحة ودلالته على الصدر
والحجب والدماغ والمفاصل اضعف ولاعبرة ببول الاطفال حال الرضاع وهو غليظ ابيض
لايرسب وبعد الانقطام الى سنة متوسط وبعد سبع سنين يتحقق الاستدلال به ويستدل بسبع
خصال من البول اللون والقوام والصفا والكدورة والرسوب والمقدار والرائحة والزبد
ومن الاطباء من اعتبر اللمس والذوق فيه وهما يليقان بمعتبره دون غيره فهو ان كان ابيض
غليظا دل على البلغم وان كان اصفر دل على المرار وان كان احمر دل على مخالطة الدم وضعف
الكبد والاسود يدل على برودة مفرطة تجمد البول وتسوده ونتنه على العفونة ورائحته
الحموضة على البلغم ورقته اما من سدد اوسوء هضم وثخنه من نضج الاخلاط وانهضامها
والثخين فى الصبيان طبيعى والرقيق فى الشبان والبول الرقيق ان بقى رقيقا دل على عدم
الانضاج وان ثخن بعد ذلك فقد اخذت الطبيعة فى الانضاج والثخين ان رق ورسب دل على
الانضاج وان بقى ثخيناو كان فى اول المرض رقيقاً وبعد قليل يرسب دل على النضج وان
كان فى اول المرض ايضاً ثخينا دل على الهلاك وضعف المميزة وان كان مع ثخنه شبيهاً ببول
الدواب دل على صداع سالف اوحاضر او كائن والبول الابيض الرقيق فى حال الصحة دليل
ضعف الطبيعة او التخمة وفى حال المرض ردى ففى الامراض المزمنة يدل على عدم النضج
وفى الحادة مع اختلاط الذهن مهلك ومع غيره ينذر بالسرسام واذا كان مع هذا البول علامات
ردية دل على الهلاك فان ظهر فى الرابع مع العلامات الردية يموت قبل السابع لاسيما ان

فى ذكر مايدل عليه البول

كانت القوة ضعيفة وان لم تكن ردية يدل على الموت فى السابع وان ظهر بعد البحران
فى الحارة دل على النكس وقد يدل على حرارة قوية فى الكلى ويحكم بها ان كان هناك شاهد كما
فى صاحب الدولاب واما البول الابيض الثخين فيدل على بلغم غليظ فى العروق وفى الامراض
الحادة يتوقع فيها بخروج خراج يسلم منه لاسيما ان ظهر ذلك البول فى يوم البحران وان
ظهر كالمنى يكون به بحران امراض المعدة والامعاء واما الاصفر الرقيق فيدل على الاحذفى
الانضاج والاترجى دليل السلامة بعد مدة ومع الاعتدال دل على سرعة انقضاء المرض والبول
الزيتى دال على الهلاك كثيره بسرعة وقليله بمهلة والذى يطفو فوقه دسم يدل على ذوبان
شحم الكلى والنارى الرقيق يدل على عدم النضج اوعلى قلة المادة اوعلى الحرارة الشديدة
اوعلى الارق والسهر والغم والاحمر الغليظ يدل على الدم اوالحمى المسمات بسونوخس واذا
كان ذلك منذ اول المرض يدل على ورم حار فى الكبد وان كان معه دليل السلامة دل على
طول المرض والسلامة اودليل الموت دل على الموت بعد مدة وان بال المريض احمر فى اليوم
العشرين دل على ان البحران يتاخر الى الاربعين وبعده وقد يحمر البول اذا كان فى الكلية
ورم حار وبه يكون بحرانه وخلاصه واما البول الاسود الرقيق منذ اول المرض يدل على
الهلاك واما الاسود الغليظ فيدل على البرد الشديد اوعلى احتراق الدم اوعلى استفراغ المرة
السوداء فاى هذه العلامات ظهرت فى حال الصحة وطالت وثبتت ينبغى المبادرة بالتنقية كما
يأتى حتى لايقع فيما يخاف منه واما ان كان الطرطير فى اعلى القارورة كغمامة يدل على حرارة
فى المادة وميلها الى الدماغ وان كان متعلقاً فى الوسط يدل على تعلق المادة بالاحشاء وقلة
النضج وعدم صلوحه للدفع وان كان راسباً ابيض دل على النضج التام وصلوحه لدفع الطبيعة
فليستعمل المنقى فقد حان حينه والثفل المتشاكل المتصل احسن من المتقطع والتقطع يدل على
وجود الاختلاف فى اجزاء الطرطير وعجز الطبيعة عن تشكيلها ويعسر معالجة الاخلاط
المختلفة وان ظهر الراسب المتشاكل الابيض فهو علامة محمودة وان ظهر فى الرابع كان
البحران فى السابع وان ظهر فى السابع كان البحران فى الحادى عشر وذلك دليل السلامة
ان حدث بعد ان لم يكن فى اول المرض واما قبل النضج فهو غير محمود وقد يرسب البول
ثفل ابيض بالغمى وعلامته عدم اتصال اجزائه وكونه كالرمل واما الثفل الاصفر
يدل على حرارة قوية وردائة والثفل الاحمر يدل على عدم النضج وان كان مع علامات
ردية دل على الهلاك بعد مدة والاكمد يدل على افراط البرودة وموت القوة والاسود
اردأ الرواسب ودال على الموت واما الثفل الشبيه بسويق الشعير ردى جداً كالصفائحى
والنخالى والرمل الراسب يدل على حجارة تتولد فى الكلى او المثانة فليدفع البلغم وليستعمل

المدرات وان كان كالمرداسنج والاجر المدقوق فانه ينذر بحصاة فى المثانة واما ما يكون على لون الكرسنه اوالزرنيخ فيدل على علة فى الكلى و المثانة والرمادى يدل على رطو بة بلغمية اومدة متحجرة والاسود يدل على حجارة فى الكلى انعقدت مع عكر الدم والمدة الراسبة فى القارورة تدل على القرحة فى الكلى او المثانة اوغيرهما من مجارى البول وهذه تكون على دوام بخلاف ما يجئ من فوق هذه الالات فانه يكون فى اوقات قليلة والفرق بينها وبين الراسب المحمود التتونة فى المدة والقشور فى البول مع نتن الرائحة تدل على قرحة المثانة وحرقة البول تنذر بحدث فى المثانة والاحليل وتدل على حرارة فى الكلية فليدفع الصفراء وليستعمل المدرات المبردة بالجملة اذا عرفت دلالة الاصناف على الامراض الكائنة او الحادثة وعرفت اسبابها تعرف العلاج كما يأتى فادفع الاسباب عن نفسك تامن عليها ان شاالله وليؤخذ البول صباحاً بعد النوم المعتدل والاكل المعتدل ليلا ولم يكن اكلا مايغير البول كالبقول والزعفران والخيارشنبر فانه يحمر والشراب ولم يكن قد خضب بالحنا والصوم والسهر والتعب والجوع والغضب والتدافع فانها تصفر وتحمر والجماع يسخن البول ويدسمه ويظهر فيه شبه خيط ابيض من المذى او بقايا المنى والقى والاسهال والحركة المفرطة والرياضات والفرح والغضب والخوف المفرط يغير البول وقرب العهد بشرب الماء والطعام يبيض البول والاوفق ان يؤخذ بعد اثنتى عشرة ساعة وينبغى ان يكون القارورة من بلور ابيض صافى شفاف ولتكن على هيئة انسان والاعلى هيئة المثانة وهى قريبة من الكره ولاتكون كبيرة جداً يقع البول فى اسفلها ولا صغيرة تمتلى من البول بل لا بد وان تمتلى ويبقى قليل منها فارغاً فاذا اراد النظر فيها فليكن بعد سكونها ساعة ولا ينظر فيها فى الشمس بل فى الظل قريباً من ضوء الشمس ولايقربها من ثيابه فيقع فيها شبح ثيابه فان مضى عليها ست ساعات لاعبرة بها فانه يتغير البول والاحسن ان لايكون النظر بعد اكثر من ساعة ولاينظر اليها بعد غلبة البرد عليها بل يضعها على رماد حار حتى تكون بحرارة حال خروجه والتحفظ من الحر الشديد والبرد الشديد والشمس وعن المخض الشديد ومن خواص البول انه من القرب يرى غليظا ومن البعد رقيقا

فيمايدل عليه البراز

ومن ذلك ﴿البراز﴾ وهو يدل على احوال المعدة والامعاء فالبراز القليل مع الطعام الكثير يدل على ضعف الدافعة والعكس على ضعف الغاذية وقوة الدافعة وعلى الفضول الكائنة فى البدن وان كان البراز رطباً وبلون الغذاء دل على عدم جذب الكبد صوافيه وان كان رطباً وبلون بعض الاخلاط يدل على انصباب بعض الاخلاط الى المعدة والنتن الغير المعهود امايدل على سوء الهضم وامايدل على عفونة الاخلاط ويعرف ذلك من لونها ورائحة الحموضة منه تدل على خلط بارد والبراز اليابس يدل على حرارة مجففة اوشدة حاجة البدن الى الغذاء

والبراز النارى الذى ليس بمشبع طبيعى والنارى المشبع يدل على غلبة الصفراء وهى فى اخر المرض احسن منها فى اول المرض والذى ليس فيه صفرة يدل على انصباب المرارة فى غير الامعاء كما هو فى صاحب اليرقان والاصفر يدل على صفراء زائدة والاخضر على حراة زائدة والكراثى اقل رداءة من الزنجارى والاسود على افراط المرة السوداء وهو دليل الموت ان لم يكن له سبب اخر اويكون قليلا قليلا وابطاء الخروج من ضعف الدافعة والاسراع يدل على مرار لذاع اوغذاء حريف اوبثور اوقروح فى المعدة اوفى الامعاء اوفساد الكيلوس والبراز مع رياح يدل على رطوبة فى المعدة او الامعاء والدهنى يدل على ذوبان الشحم والسمين وان كان مع ذلك لزجا يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية والزبدى يدل على حرارة والطافى فوق الماء يدل على الرياح والدم والمدة معه يدلان على القروح فى الامعاء وجروح فان خرج بعد البراز الدم اوالمدة يدل على انها فى الامعاء الدقاق وقبله فى الامعاء الغلاظ والمخالطة معه تدل على كونها فى الامعاء الوسطى ومن ذلك ﴿النفث

فى بيان النفث والبزاق

والبزاق﴾ ماكان منه غير نضيج يسمى بزاقاً وماكان منه نضيجاً يسمى نفثا ويستدل بهما على امراض الات التنفس فى ذات الجنب وذات الرية ولعل البصاق بينهما والنفث الكثير يدل على النضج وانتهاء المرض والنفث القليل يدل على ابتداء النضج وزيادة المرض وعدم النفث يدل على ابتداء المرض والنفث الرقيق يدل على الاخذ فى النضج والغليظ يدل على غلظة الخلط وطول النضج والمعتدل يدل على النضج التام والاصفر يدل على كثرة المرار والابيض على البلغم والاحمر على الدم والاسود على السوداء وعلى شدة الاحتراق والكمد من الحرارة اوشدة البرد والمنتن على شدة العفونة ومالا رائحة له سليم والمستدير فيمن ليس فيه حمى يدل على الذبول وحدوث السل ومع الحمى ينذر باختلاط الذهن ان كان هناك شاهد ومختلف الشكل يدل على رقة المادة وقلة النضج والنفث فى اول المرض يدل على قصر المرض وسرعة النضج وخلافه على خلافه والخارج بعسر وسعال غير نضيج والخارج بسهولة نضيج واما مايخرج من اللهوات فرقتها وبردها من غلبة البلغم الرقيق وغلظتها ولزوجتها مع البرد دليل البلغم الغليظ ومع الحرارة دليل الحرارة الزائدة وكثرتها دليل كثرة المادة وقلتها دليل قلة المادة وحلاوتها من الدم ومرارتها من الصفراء وحموضتها من البلغم وعفوصتها من السوداء وملوحتها ايضاً من البلغم لكن مع حرارة غريبة وقد يكثر الريق المالح اذا اصاب فم المعدة موذ فيجمع الطبع الماء المالح اليه ليغسله به فيجتمع فى الفم ولذلك يقئ بعده غالباً و من ذلك ﴿المخاط﴾ السائل عن الانف ومنه يستدل على امراض الراس

فيمايدل عليه المخاط

واحواله فكثرة السايل دليل كثرة الابخرة الصاعدة فى البدن وقلته دليل قلتها

ورقته دليل برد الدماغ وضعفه عن الانضاج وغلظته دليل برده المجمد وغلبة الابخرة
الرطبة واعتداله دليل الاعتدال وبياضه دليل الاعتدال وصفرته دليل غلبة الصفراء
وحمرته دليل غلبة الدم وكمودته دليل غلبة السوداء ونتنه دليل عفونة المادة وعدمه على
عدمها ونزول المده دليل الورم وانفجاره ونزول رشح الدم دليل جرح فى المجارى ويبس
الانف وجفافه دليل قلة الابخرة وحرارة مجففة فى الدماغ ومن ذلك ﴿الطمث﴾

فيمايدل عليه الطمث

ومنه يستدل على احوال الرحم بل الكبد بخروجه اكثر من المعتاد فى الصحة امامن جهة قوة الدا
فعة وضعف الماسكة واما من قبل كثرة المادة اورقتها اولطافتها او اتسعت افواه العروق
التى فى الرحم اومن جهة البحران وقلته من اضداد ذلك وسواده الخارج عن المعتاد اما من
قبل زيادة السوداء اوالصفراء المحرقة وصفرته من قبل غلبة الصفراء على الدم وميله الى
البياض من جهة غلبة البلغم وبرده ايضاً من قبل برد الرحم وغلبة البلغم وكونه احر ممايبنغي
من جهة غلبة الصفراء على الرحم وسيلان الماء معه من رطوبات قداجتمعت فى الرحم لبرده
وعدم تحليله لها اولانصبابها من ساير الاعضاء اليه وشدة دفقه من جهة قوة الدافعة اوغلبة
حرارة لذاعة لا تحتملها الطبيعة وعدم دفقه من غلبة البرودة وضعف الدافعه ونتنه الغير
المعروف من جهة رطوبات قد تعفنت فى الرحم اوعفونة الاخلاط وخروج المدة معه من
ورام فى الرحم قدتفجرت ومن ذلك ﴿الرعاف﴾ وهو من جملة مايبرز لكن غيرطبيعى

فيمايدل عليه الرعاف

فعروضه اما من قبل قوة الدافعة وضعف الماسكة اومن جهة كثرة المادة وصدعها العروق
او من جهة حدتها وحرارتها الاكلة للعرق حتى تخرقه واما من جهة لين العرق
المسرع اليه الصدع واما من اسباب خارجة يصدع العرق بمنزلة السقطة والضربة والوثبة
والصيحة وامثال ذلك وقد يحدث ذلك من جهة قوة الطبيعة وفساد المادة فتشق الين
مواضع العروق بحدة المادة وتخرج الدم على نهج البحران وكذلك حكم دم البواسير
ودلالته والدم السائل من اللثة فيحكم بكثرته وقلته وطعمه ولونه على الاسباب الداخلة

فيمايدل عليه الاوساخ

كمامر ولايحتاج الى الاعادة ومن ذلك ﴿الاوساخ العامة والخاصة﴾ اماالعامة فكا
لوسخ الذى يحدث فى البدن فكثرته دليل قوة الدافعة او كثرة الطرطير الثالث وقلته امامن
ضعف الدافعة اوانسداد المسامات لليبس والتقشف اومن قلة الطرطير كما فى ابدان الاطفال
وملوحته من البلغم كحموضته ومرارته من الصفراء وحلاوته من الدم كدسومته وعفوصته
من السوداء كتقشره وبياضه من البلغم وحمرته من الدم وصفرته من الصفراء وسواده من
السوداء واما الاوساخ الخاصة فكوسخ الاذن وهو طرطير كبريتى يدفعه الطبع من البدن كما
يدفع الطرطير الزيبقى من الانف واللهوات والملحى من العين فكثرته دليل كثرة الحرارة

والطرطير الحار وقلته دليل قلتها وصفرته دليل الصفراء وحمرته دليل الدم وسواده دليل
السوداء ورقته دليل غلبة الرطوبة وغلظته دليل قلتها ونتنه دليل نتن الاخلاط فى الراس
وطيبه دليل طيبها ونزول الدم معه دليل الجرح والريم دليل القرح وكذلك الامر فى اوساخ
العين والطرطير الملحى فى حال الصحة قليل فى الراس ولذلك يكون اوساخ العين قليلة فى
المعتاد الامن علة ولايخفى ان الاوساخ ان كانت بحرانية فمحمودة وبه البرء وان كانت عارضة فهى

فيمايدل عليه المنى

منذرة كالباقى ومن ذلك ﴿المنى﴾ فغزارته من كثرة الدم وقلته من قلته ورقته من غلبة
الرطوبة وغلظته من غلبة البرودة وحدته من غلبة الحرارة وعدمها من عدمها وصفرته
وحمرته من ضعف الانثيين وبردهما المفرط المانع من التغير من كثرة الجماع وعدم فرصة
الطبيعة لتغير الدم فتدفعه على ماهو عليه وشدة دفقه من قوة الدافعة وضعفه من ضعفها
وشدة الالتذاذ فى دفعه من جهة الحرارة وغزارته وقلته من البرودة وقلته وكثرته المذى من
غلبة الحرارة والرطوبة وقلته من قلتهما وهو رطوبة تجذبها الطبيعة الى الاحليل عند
توجه النفس والحرارة الى الات التناسل فتشايعها الرطوبة الموجودة فى تلك الحوالى وتخرج

فيمايدل عليه الشاهية

من الاحليل من غير ارادة كالدمعة من العين فاعلم ذلك ﴿المقام الثالث﴾ فى الاستدلال
من الاحوال الطبيعية على احوال الاخلاط فمن ذلك ﴿شاهية الطعام﴾ فبطلان شهوة
الطعام امامن جهة عدم تحلل البدن اوذهاب حس فم المعدة بسبب افة نفسها اوسوء مزاج
حار اوافة تنال الدماغ واما نقصان الشهوة فمن جهة ضعف اسباب بطلان الشهوة واماردائة
شهوة الطعام وشهوة كثرته من خلط حامض فى فم المعدة او كثرة استفراغ محلل وشهوة الطعوم
الحادة والاشياء الكريهة من اجتماع خلط ردى على فم المعدة يخالف مايشتهيه فان كان ذلك
الخلط حريفا زاد فى شهوة الماء اوحامضاً زاد فى شهوة الطعام وان كان حلوانقص منهما وكثرة
شرب الماء من حرارة قوية او من بخارات صاعدة من المعدة عنداكل المبخرة كالمخيض المالح
واما بسبب خلط حاد فى فم المعدة واذامال الى اشربة ردية فهو من اجتماع اخلاط ردية فى فم

فيما يدل عليه النوم والسهر

المعدة فيشتهى الطبع عند كل خلط ضده لدفعه ومن ذلك ﴿النوم والسهر﴾ فالنوم المفرط
امامن سوء مزاج بارد يغلب على الدماغ فيخدره فيسبت الحس اومن رطوبة خارجية عارضية
اومن دواء مخدر استعمله واما السهر فمن سوء مزاج يابس حار او بارد يغلبان على الدماغ اومن
ادوية حارة يابسة اومن اشتغال القلب بالدنيا فيمنع اعراض الروح عن ظاهر البدن اومن
خوف ودهشة عرضت عليه او تعلق القلب بشئ ينسى معه التعب ولا ينقلع عنه الروح

فيما يستدل عليه بالاحلام

ليجتمع فى القلب وامثال ذلك ومن ذلك ﴿الاحلام﴾ فيستدل بها على مزاج البدن
واحوال الدماغ وذلك ان الراس كالا نبيق على قرع المعدة والبدن يصعد اليه ابخرة البدن

فيتكيف بكيفيتها روح الدماغ وينطبع اشباحها فى الحس المشترك فيؤديها الى الخيال فيدركها حلماً والابخرة تابعة للاخلاط فانها لطايف الاخلاط فاذا كان اكثر حلم الانسان الحمرة والحلوة اللينة الحارة فذلك من غلبة الدم واذا كان اكثر حلمه الصفرة والمرة والصواعق والنيران واشباه ذلك فمن غلبة الصفراء واذا كان اكثر حلمه الماء والبخار والثلوج والامطار والجمد واشباهها والطعوم التفهة فمن غلبة البلغم واذا كان اكثر حلمه السواد والظلمات والهيئات المهيبة والحامضة والباردة واليابسة فذلك من غلبة السوداء والذى يرى الاشياء النتنة والمواضع القذرة يدل ذلك منه على نتن اخلاطه وعفونتها والذى يرى الاشياء الكريهة والمهوعة الردية يدل ذلك منه على ردائة اخلاطه والذى يرى انه يحمل ثقيلا ويرى نفسه تحت اعباء يدل ذلك منه على الامتلاء من الاخلاط والذى ينسى حلمه يدل على غلبة الرطوبة والذى يحفظه يدل على قوة الذاكرة واليبس المعتدل والذى يرى انه يريد ان يمشى ولا يقدر فمن جهة جمعه رجليه حال النوم والذى يرى انه يريد ان يضرب ولا يقدر فمن جهة انه قد جمع يديه عند النوم ويمكن ان يدلا على غلبة الرطوبة ولو شئنا ان نذكر جميع ما يدل عليه الاحلام لزمنا ان نذكر جميع علم التعبير وفيما ذكرنا كفاية ودراية ومن ذلك ﴿العطاس﴾ فهو امامن اجتماع فضول فى الدماغ يحصل منها امتلاء له فيتبعه التمدد ويحصل منه لدغ فينفض تلك الفضول بهذه الحركة او من برد يصل الى الراس فينسد منه المسامات فينعكس به الابخرة الحادة الصاعدة الى الدماغ فتلدغ المناخر بحدتها فتدفع الطبيعة عن نفسها ذلك بالعطاس او من جهة صعود ابخرة حادة من البدن تصعد الى الدماغ فتلدغ الدماغ فيدفعها عن نفسه وتكراره من جهة عدم انفضاض الاذى عنه بمرة فازيد او من جهة نشوقات لذاعة تستنشق فتلدغ الدماغ فيدفعها عن نفسه او من جهة رياح حادة لذاغة تصيب الدماغ او من جهة انوار حاره تنعكس فى العين وتؤذى الحس المشترك وينعكس منه الاذى فى الدماغ كما ينعكس الحموضة من المتخيلة الى الحس المشترك ثم الى الفم فيجتمع فيه الماء بمحض تصوره فيدفع ذلك الاذى عن نفسه ولذلك يستعان على العطاس بالنظر الى الشمس والسراج ولاسيما اذا رفع راسه واستار داخل انفه فان الطبع اعتاد ظلمة المناخر فاذا استار توهم وصول الاذى اليه او من جهة انوار باردة تصيب الدماغ والمناخر فتبردهما وتضعف هاضمة الدماغ فلا يقدر على هضم الابخرة فتتقطر نجة رقيقة فتنفذ فى فضوات الدماغ ومساماته ويحصل منه تمدد واذى فيعطس لدفع الاذى عنه وكذلك اذا اصاب الراس برد وقد يضعف الدماغ بغلبة الحرارة المغيرة له عما هو عليه فتتقطر الابخرة غير ناضجة وتحدث منها ما مر ولعلك قد علمت مما ذكر ان العطاس بحران للطبع يدفع به الاذى عن نفسه والعطاس فى اول المرض ردى لانه يدل على توجه المواد الى

فيما يدل عليه العطاس

الدماغ وبطوء نضجها لان صعودها علامة روحانيتها وهى بعيدة عن النضج واما فى اخر المرض بعد حصول النقافانه دليل قوة الدماغ والطبع والبحران وذلك ان المرض فى اول الامر فى التزايد فاذا كان فى بدء الامر متوجهاً الى الدماغ يخاف منه الشرسام والبرسام والاختلاط وغيرها واما فى وقت الانحطاط فلا يخاف منه ذلك ولا يخلو بدن الانسان عن ابخرة صاعدة الى الدماغ ومن ذلك ﴿الفواق﴾ فهو يدل على اصابة اذى خلط حاد فم المعدة بلدغه فيريد الطبيعة دفعه بهذه الحركة وقد يكون ذلك من الامتلاء وقد يكون عن خلاء المعدة اذا كثر الاستفراغ فتقلصت متشجنة فاذى فمها وقد يدفع ذلك الاذى بالعطاس لاتصال المعدة بالدماغ وعصبانيتها وقد يكون ذلك لتوقف غذاء يابس اكله فبقى فى فم المعدة ولذلك يزول بجرعة ماء وقد يصيب فم المعدة اذى جزئى فيزول بحركتها ولكن لا تقلع عن فواق لتوهم كونه باقيا فيطول فمثل ذلك يزول بدهشة تعرضه ينسى معها الفواق فيسكن عنه البتة والتوهم فى الاعضاء العصبانية شديد التاثير لارتباطها بالدماغ كما ترى من تاثير التوهم فى الات التناسل والدماغ والمعدة ومن ذلك ﴿الجشاء﴾ وهو من حركة الدافعة تدفع عن المعدة الرياح الكائنة فيها وهى تتولد امامن اغذية مولدة للرياح واما تتولد لضعف الهاضمة فان الحرارة القليلة اذا اثرت فى الرطوبات اثارت رياحاً وقد يكون الجشاء خانيا اذا اشتدت حرارة المعدة واحرقت الغذاء وقد يتولد الرياح من اخلاط كثيرة اجتمعت فى المعدة فاثرت فى المعدة فضعفتها ثم اثرت حرارتها القليلة فى تلك الاخلاط فاثارت رياحاً فتكون تلك الرياح باردة اذا كانت عن بلاغم مجتمعه ودخانية ان كانت عن صفراء وقد يكون ذلك من امتلاء يطفى حرارة المعدة فتضعف عن هضمه فيبقى فى المعدة فيتعفن بحرارتها الضعيفة وعلامته ان يكون الجشا منتنا وقد يكون منتناً اذا كان من اخلاط منتنة وقد يصعد معها من الغذاء اجزاء متغيرة فيمكن الاستدلال بها على احوال المعدة ايضاً فانها قد تصعد حامضة فتدل على ضعف الهاضمة والبلغم الحامض فى المعدة وقد تصعد مرة فتدل على وجود صفراء فى المعدة وضعف الهاضمة وقد تصعد بعد مدة طويلة كما اكلها وذلك ردى جداً لانه يدل على موت الهاضمة كلية ومن ذلك ﴿التمطى والتثاوب﴾ وهما ينبئان عن ابخرة تحتقن فى الاعصاب والعضلات فتزيد فى حجمها فتتمدد الطبيعة وتمد تلك الاعصاب والعضلات طولا معالجة بالضد وتميطها بذلك عن نفسها وتخرجها عن مساماتها بهذه الحركات او اذا حركتها رققتها وضعفتها وحللتها وللتوهم فيهما اثر عجيب وانما ذلك لان منشاهما العصب والعضل واما ﴿الاعياء﴾ فهو ايضاً من هذا الباب فان التعب يحدث حرارة فى الاعضاء وتؤثر هى فى الرطوبات وتبخرها فتزيد فى حجم العضلات والاعضاء ويجد الانسان فى بدنه اذى يشتاق

فيما يدل عليه الفواق

فيما ينبئ عنه التمطى والتثاوب

فيما يحدث من الاعياء

الى التمطى والتثاوب والى التمريخ والغمز عليه ليتحلل عنه تلك الابخرة اويتعب كثيراً فيحدث فى بدنه اخلاط رقيقه حادة لذاعة فتلذعه لذع القروح اويذوب بعض الاخلاط الغليظة ويخل بالحركة اويذوب الشحم واللحم اللين فيحس الانسان فى بدنه كان به قرحة اويتمدد كثيراً ويتاذى من تفرق الاتصال فيحب التجمع او يحدث من حرارة حبس النفس على التجمع حرارة وتثير ابخرة فى الاعصاب ويشتاق الى تحليلها بالتمدد اويتعب تعباً شديداً فيسخن الاعضاء سخونة شديدة فتجذب اليها المواد الباطنة ويعينها الطبع بارسال المواد اليها طلباً لاطفاء حرارتها فيحدث فى الاعضاء ورم وهذا فى غير معتادى التعب اكثر او يعرض العضلات والاعصاب يبس يتركها محلة يعسر معها الحركة فيحصل لها عند الحركة تفرق اتصال فيحس باعياء فى نفسه وقد يكون الاعياء من بحران الطبيعة ودفعها الاخلاط الى سائر الاعضاء الظاهرة لخستها بالنسبة الى الرئيسة فاما ترسل اليها الخلط المرارى فيكون الاعياء القروحى او اخلاطاً غليظة اورياحاً فيكون الاعياء التمددى او خلط حار موذ يجذب اليها الرطوبات فيكون منها الاعياء الورمى وذلك بحران من الطبع قد اماط الاذى عن نفسه الى مدافعه ومن ذلك ﴿الجماع﴾ فمتى طالبت النفس به اكثر من العادة فانه يدل على زيادة الحرارة والرطوبة وكثرة الرياح وزيادة الدم وان نقص عن العادة فانه يدل على سوء مزاج بارد يابس او حار يابس ومن ذلك ﴿السعال﴾ فهو حركته من الطبيعة تدفع بها اذى الرية وهو يدل على رطوبة نازلة من الراس الى قصبة الرية وتخاف الطبيعة من نزولها فيها فتريد دفعها بهذه الحركة واما على رطوبات فى الصدر وحواليه تنجذب الى الرية لحرارة عرضتها فاذا دخلتها يدفعها الطبع عن نفسه بهذه الحركة واما من بخارات تتولد من الرطوبات الكامنة فى خللها فتصيبها حرارة وتحللها بخاراً وربما كان له حدة فيلدغ قصبة الرية عند خروجه فيحسب الطبع ان شيئاً يدخل الرية فيريد الدفع بهذه الحركة وعلامته عدم النفث ووجود اللذع واليبس وجفاف الفم والحلق وطول السعال لدوام اللذع وعدم زواله بهذه الحركة فيطول السعال الى ان يتحلل ذلك البخار واما من خشونة تعرض القصبة من غبار اودخان خارجى اوشرب دواء مخشن كالزاج مثلا او حرارة مخشنة تعرض وامثال ذلك ومن ذلك ﴿الذكر والنسيان﴾ فزيادة الذكر من الحرارة واليبوسة وقلته من قلتهما وبطلانه من بطلانهما ورداءته من رداءتهما وقد يحدث النسيان من استرخاء يحدث فى مؤخر الدماغ بشرب دواء مخدر يرخى العضو ﴿المقام الرابع﴾ فى المنذرات الغير الطبيعية متى وجد الانسان مس الاعياء من غير تعب انذر ذلك بحمى وكذلك متى عرق الانسان عرقاً منتناً اوبال بولا منتنا واذا كان بانسان حمى مع سعال يابس وانقضت الحمى

فيما يدل عليه الجماع

فيما يدل عليه السعال

فيما يحصل فيه الذكر والنسيان

فى المنذرات الغير الطبيعية

وبقى السعال انذر ذلك بخراجات تخرج فى المفاصل واذا حدث بانسان بحوحة فى الحلق وحمرة فى الوجه كمدة انذر بجذام واذا كثر البهق الابيض فى البدن وعسر علاجه انذر ببرص والقوباء الكثيرة تنذر بالبهق الاسود واذا كثرت الدماميل انذرت بخراج واذا كثر السلع انذر بالدبيلة ومن برء من مرض حاد وكل موضع من بدنه يؤلمه ينذر بخراج فى ذلك الموضع وكذلك اذا كثر البثور واذا دام الصداع بالكهول دل على العمى والوسواس السوداوى والصداع والشقيقة ودوامهما بغير الكهول تنذران بنزول الماء فى العين او الانتشار واذا راى بقاً وذباباً قدام عينه انذر بحدوث الماء والاختلاج الكثير فى الوجه ينذر بحدوث اللقوة والاختلاج فى جميع البدن ينذر بالتشنج والاسترخاء وكذا كثرة كدورة الحواس مع الامتلاء والخدر الكثير تنذر بالفالج واختلاج الوجه والدمعة والتنفر من الضوء والصداع تنذر بالسرسام واكراه الهواء اذا اصاب البدن وتغيره فى افعاله ينذر بالتشنج وثقل البدن واعياؤه وانتفاخ العروق تنذر بالموت الفجاة والسكتة والحاجة الى الفصد والتمطى خصوصاً عقيب المنام يدل على الفضول فى العضلات وكثرة التثاوب لصحيح المزاج منذر بامراض دماغية والاعياء من غير سبب ينذر بمرض والكابوس وكثرة الدوار تنذران بالصرع والسكتة واذا عرض للصبيان والاطفال حمى حادة وطبيعتهم معتقلة ولهم سهر وبكاء والوانهم مائلة الى الحمرة والكمودة ينذر بالتشنج والامتلاء المفرط وثقل الراس وكدورة الحواس تنذر بالسكتة ومن تزعزع دماغه من ضربة اوسقطة اصابه على المكان سكتة ومن اشتد فيه منذ اول مرضه صداع ووجع الفؤاد فاذا اشتد عليه مرضه ذهب عقله ومن اصابه فى اول مرضه ثقل فى راسه فانه اذا اشتدت شوكة مرضه اصابه سبات واذا احمرت عروق العين وغلظت وانتفخ الوجه واحمر الوجه والراس وعرض مع ذلك صداع ودمعة ينذر بالبرسام والسرسام وعروض الغم وخبث النفس من غير سبب ينذر بالوسواس السوداوى والماليخوليا والنزلة الكثيرة مع قضافة البدن وضيق الصدر تنذر بربوا وبذات الرية اوقروح تحدث فيها اوفى الصدر والاختلاج المتواتر دون الشراسيف يدل على ورم يحدث فى الحجاب والخفقان الدائم ينذر بالموت الفجاة واذا نفث صاحب ذات الجنب المدة ولم ينق اربعين يوماً فان امره يؤل الى السل والنفث المستدير فى ذات الجنب اذا طالت به المدة انذر بحدوث السل واذا وجد فى جانب الايمن عند الشراسيف ثقلا اونخساً اوتمدداً انذر بعلة تعرض الكبد فالتمدد دليل الريح والثقل دليل السدد والنخس دليل الورم الحار واذا ابيض البراز انذر بيرقان وتهبج الوجه وانتفاخ الجفن الاسفل ينذر بالاستسقاء والمغص والاوجاع حوالى السرة لايسكن بعلاج ينذر بالاستسقاء الطبلى وسقوط الشهوة مع غثيان اورياح فى الناحية اليسرى مما دون الشراسيف

والقئ ووجع الاطراف ينذر بالقولنج وكراهة الطعام واحساس الوجع فى فم المعدة والصدر ومرارة الفم تدل على الحاجة الى القئ واجتماع الاخلاط الردية فى فم المعدة وسقوط الشهوة وكراهة من الطعام تنذر بحدوث مرض وتمدد اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البدن عن العادات الطبيعية تنذر بعلة فى الكبد وطول رقة البول تنذر بقروح حادث فى المثانة والقضيب والبول المزبد كبول الدواب ينذر بصداع عارض او حاضر وحرقة بول صاحب الاسهال الصفراوى منذرة بقروح المثانة ودوام الجشاء الحامض يخاف منه ذات الجنب ودوام التخمة يخاف منه الخنازير والاستسقاء والالثغ يخاف عليه الاختلاف ودوام حرقة البول يخاف منه الحدث فى المثانة والاحليل واذا عرض فى القطن والخاصرتين تمدد وثقل انذر بعلة فى الكلى وان كان مع ذلك وجع فى الخارج توقع الخراج من خارج او من داخل فمن داخل واذا وجد فى البول شئ كالمرداسنج او الاجر المسحوق انذر بحصاة فى المثانة اوشئ كالرمل ينذر بحصاة فى الكلى واذا دام بالانسان حرقة البول انذر بقروح تحدث فى المثانة والقضيب واذا وجد مع الاسهال مغصا وحرقة فى المقعدة انذر بسحج واذا دامت الحكة بالمقعدة انذرت ببواسير واستطلاق الحامل مدة ينذر بالسقط وضمور ثدى الحامل ينذر بالسقط وان ضمرت احدهما وكان حملها توأماً اسقطت احدهما واليمين ذكر واليسار انثى وان انعقد فى ثديها دم انذر بجنون لها وان كانت المرأة ذات هزال مفرط وحبلت تسقط قبل ان تسمن واذا جرى طمث الحامل فى اوقاته فالجنين مريض وينذر بالاسقاط وكذلك ان كان لبنها يجرى كثيراً واذا لم تنق النفساء من دم النفاس احدث لها مرضاً وربما جنت اوحدث لها ورم فى الرحم والكبد ومن عرضته جراحة فتورم الموضع ثم غاب ذلك الورم دفعة فان كانت من خلف اصابه تمدد وتشنج او من قدام فاصابه جنون اوذات الرية او اختلاف الدم اوتقيح اوذات الجنب واذا حدث جراحة فى الراس فجانب الجراحة يسترخى والمقابل يتشنج واى عضو برد اوثخن فان به مرضاً واى عضو ظهر به عرق غير المواضع المعتاده فى الاوقات المعتادة به مرض ﴿فصل﴾ فى ذكر المنذرات بالسلامة من المرض وانتهائه والمنذرات بالهلاك وغلبة المرض فههنا مقصدان ﴿المقصد الاول﴾ فى ذكر المنذرات بالسلامة من المرض وفيه مطالب ﴿المطلب الاول﴾

فى ذكر المنــذرات بالسلامة وهلاكها

فى المنذرات بالسلامة فى ان الانسان خلق من اضــداددانية باسباب عالية

اعلم ان الله سبحانه خلق الانسان باسباب عالية من اضداد دانية وقدر لكونه واجله وجميع حالاته اجالا محدودة اجراها باسباب مقارنة تابعة لاسباب عالية فاذا استولى عليه بقدر الله سبحانه سبب من الاسباب قوى ما فيه من جنسه وضعف ما فيه من ضده فاذا بدأ فى التاثير وتبين من المنذرات اقباله الى الانسان هو الحالة الاولى لتغير الحال فاذا ورد السبب وغير

الحال وظهر اختلاله وعدم جرى ذلك مجرى خلقه الله له فهو الحالة الثانية فاذا دام السبب عليه وضعف القوى عن مقاومته وازداد اثره يوماً فيوماً فهو الحالة الثالثة الى ان يبلغ منتهى ما اراد الله سبحانه من تغير الحال فهو الحالة الرابعة وحالة وقوف المرض عن التزيد فاذا قدر الله سبحانه قيام سبب اخر لازاحة تلك العلة فقام وقوى القوى واضعف جانب ذلك الاثر فهو الحالة الخامسة وحالة الانحطاط الى ان يزول تلك العلة بالكلية وينزل الانسان الى السلامة من المرض وان كان ضعيفاً ناقها فهو الحالة السادسة ولما كان يد الرب لم ترتفع عن العليل وعنايته باقية ليس يخلو الطبيعة بساير اسباب الله سبحانه عن مدافعة المرض فى حال من الاحوال فان المخلوق مرتبط برب باق ومادام هو بين الكون والفساد فى فسحة من اجله فالمرض فى هذا الوقت مجتث والكائن متاصل وان ضعف قليلا الا ان الدولة له فلا يخلو من مقاومة المرض فياخذ فى انضاج المرض منذ بدء ظهوره الى منتهى كماله فاذا اتم انضاجه قد بلغ تزيد المرض منتهاه وركب الطبع على كاهل المرض وشرع فى الانحطاط والطبع فى التقوى الى ان ينفيه عن ملكه ويخرجه من بعض ابواب ملكه والامراض يختلف بلوغها الغاية على حسب اختلافها فى المدة والزمانة فان المرض الحاد اما يغلب او يغلب عن قليل وقضاؤه وانقضاؤه بالبحران واما المرض المزمن فانقضاؤه بالنضج والتحلل ولا ينحل مرة كالمرض الحاد والمرض الحاد ايضاً مختلف المراتب فكلما كان اشد حدة يكون اقرب قضاء وانقضاء وكلما كان اضعف يكون اطول فشديده يبحرن فى الثالث والرابع الى السابع وضعيفه يبحرن الى السابع والعشرين بل الى الاربعين ويعرف الحاد عن المرض من نوع المرض وحركته ومن النبض والسحنة والسن والوقت فالحاران حادان والباردان مزمنان وكما ان المرض يرد اما دفعة واما تدريجاً فكذلك يرتفع اما دفعة واما تدريجاً فالحادة ترتفع دفعة او تتغير الى حال هى اصلح ثم تزول تدريجاً او تفعل بعكس ذلك والمزمنة ترتفع تدريجاً او تتزيد تدريجاً وارتفاع المرض اما ان يكون بانفصاله عن البدن او عن العضو الى عضو اخر اخس فالبحران بالانفصال يكون اما بالعرق او بالقئ او بالاسهال او بالادرار فى الصفراوية والرعاف ودرور الطمث ودم البواسير كل فى اهله فى الدموية وربما يبحرن المرض المتعلق بالراس بالعطاس او الرعاف وكذا الامراض الحادة اللطيفة الاخلاط الصاعدة والمرض المتعلق بمحدب الكبد بالرعاف او بالادرار والمتعلق بمقعره بالاسهال او بالقئ او بالادرار والطمث او دم البواسير وربما يبحرن المرض الكبدى بالعرق السابغ وان كانت الحمى لورم فى الطحال بحرنت بالرعاف من الايسر والبحران بالانتقال يكون بالخراجات والاورام وتسويد بعض الاعضاء والاعياء والخلط الرقيق اولى بالانفصال والغليظ اولى بالانتقال فسريع البحران ينفصل وبطيئه ينتقل

فالامراض الحارة تنقضى بما مرفان انقضت بغيرها فالعود اولى به فالمنقضى بغير ذلك يحتاج صاحبه الى حسن تدبير مع توق وحذر فان عاديعود بشر مما كان

﴿المطلب الثانى﴾ اعلم انا قد بيناسا بقا انما يجرى فى الكائن يجرى باسباب عالية متعلقة باسباب دانية فالاسباب الدانية اكمام لايدى الاسباب العالية يجرى الله سبحانه بتلك الايدى فى تلك الاكمام مايشاء وحركة تلك الاكمام تابعة لتلك الايدى وحركة الايدى تابعة لمشيته سبحانه ولما كانت الاسباب العالية كثيرة على حسب المسببات الدانية والمسبب تابع للسبب والاثر تابع لصفة المؤثر لزم التوافق بين الاسباب والمسببات فلاجل ذلك يدبر كل سبب عال مسبباً دانيا هواثره وتابعه فمن المسببات الرطوبات السفلية فانها تحت تدبير القمر فتتغير احوالها بتغير احواله دائما كما هو مشهود من تغير الجزر والمد فى البحر بدورانه وتزيد المخ بتزيده وتنقصه بتنقصه وتزيد الدم الذى فى البدن بتزيده وتنقصه بتنقصه وهكذا فان الرطوبات الدانية من حيث السيلان والرطوبة تابعة للقمر وتتبعه فى زيادته ونقصانه وسعادته ونحوسته وشرفه ووباله واوجه وحضيضه وساير مايكتسب من القرانات والانظار ومن تلك الرطوبات رطوبات الاخلاط فى البدن فهى متعلقة بالقمر تتبعه فى حالاته وللقمر ثمان حالات كلية من حين كونه فى جزء من الفلك الى ان يعود اليه ويعود الى ذلك الجزء منذ فارقه فى سبعة وعشرين يوماً وسبع ساعات وثلثة واربعين دقيقة فالحالة الاولى له حال اقترانه بذلك الجزء فاذا فارقه مقدار سدس الدورة وهو برجان ستون درجة يكون نسبته الى الجزء الاول بالتسديس وهو نظر المحبة القليلة وتختلف مدة سيره فى البرجين فى البطؤ والسرعة فلربما يقطعهما فى اقل من اربعة ايام بقليل ولربما يقطعهما فى اقل من ستة ايام بقليل ولايعلم ذلك الابعد الرجوع الى تقويم القمر فاذا فارقه تسعون درجة ثلثة بروج يكون نسبته الى الجزء الاول نسبة التربيع وهو نظر العداوة وذلك يكون فى اقل من ستة ايام بقليل اوتسعة ايام بقليل فاذا فارقه مائة وعشرين درجة اربعة بروج يكون على نسبة التثليث وهو نظر المحبة التامة واذا فارقه مائة وثمانين درجة يكون على نسبة المقابلة وبينهما ستة بروج ثم اذا فارقه مأتين واربعين درجة ثمانية بروج يعود الى نسبة التثليث من امامه واذا فارقه مأتين وسبعين درجة تسعة بروج يعود الى نسبة التربيع واذا فارقه ثلثمائة درجة عشرة بروج يعود الى نسبة التسديس فاذا فارقه ثلثمائة وستين درجة انتقل الى الاجتماع ويكون جملة ذلك فى سبعة وعشرين يوماً وسبع ساعات وثلثة واربعين دقيقة وليس نسبة سير القمر فى البروج على نهج واحد فقد يسرع وقد يبطئ كما هو محقق فى محله وهى ثمان حالات بينات للقمر تكون مناط التاثير فى السفليات علانية فاذا مرض الانسان والقمر

فى جزء من الفلك من اقترانه صار سبباً للمرض يكون المرض على حاله مادام القمر فى درجات يكون حكمها حكم الاقتران بذلك الجزء وفى حيزه فاذا انتقل منه ستين درجة اختلف حكمه لان نظر التسديس له تاثير بين غير تاثير الاجتماع فيختلف حال المريض بعد ستين درجة من ابان مرضه فان منع عنه مانع يتغير بعد تسعين درجة فان للتربيع اثراً خاصاً غير التسديس فان منع مانع من التغير يتغير بعد مائة وعشرين درجة فان اثر التثليث غير التربيع لامحالة فان منع عنه مانع يتغير بعد مائة وثمانين فان اثر المقابلة على خلاف ماسبق وله مضادة تامة مع الاجتماع فالبحران فيه اغلب وهكذا اذا بلغ المائتين والاربعين او المائتين والسبعين او الثلثمائة او الثلثمائة والستين فانه يتغير حكمه عند بلوغه الى هذه الدرجات تغيراً بيناً لاشبهة فيه وتلك اوقات البحران الحقيقى وتغير حال المريض ثم ان قارن القمر سعوداً تامة فى الاوقات الباحورة تغير الى السلامة اوسعوداً ناقصة تغير الى حال اصلح وان قارنه نحوس ناقصة تغير الى حال اسوء او نحوس كاملة تغير الى الهلاك وهذا هو سر البحران وحقيقته ولم ار من تنبه الى سر البحران وحقيقته وكشف عن معضله وقد ذكر صاحب الكامل والانطاكى وغيرهما ان القمر يستنير ربعه فى اربعة ايام منذ فارق الشمس ونصفه فى سبعة وثلثة ارباعه فى احد عشر وكله فى اربعه

الحساب التقريبى لايام البحارين على حسب سير القمر بالحساب مع المسامحة والتقريب القريب على ان يؤخذ حين حدوث المرض كحالة الاجتماع للقمر مع كوكب فان القمر هو مربى رطوبات البدن واخلاطه وفسادها هو المرض فاذا كان القمر فى درجة ومرض الانسان علم ان تلك الدرجة هى درجة منسوبة الى ذلك المرض ولما وصل القمر اليها الذى هو مربى الاخلاط ضعف حتى مرض الانسان وفسد اخلاطه فلنفرض تلك الدرجة كوكب المرض والقمر من حين مفارقته من تلك الدرجة الى وصوله اليها يقطع دورة فى مدة سبعة وعشرين يوماً وسبع ساعات وثلاثة واربعين دقيقة هكذا فاذا فارق القمر درجة المرض تسعين درجة

نظرات		ڈ	له	د		م		د	له	ڈ		د
درجات	٣٠	٦٠	٩٠	١٢٠	١٥٠	١٨٠	٢١٠	٢٤٠	٢٧٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٦٠
ايام	٢	٤	٦	٩	١١	١٣	١٥	١٨	٢٠	٢٢	٢٥	٢٧
ساعات	٦	١٣	١٩	٢	٩	١٥	٢٢	٥	١١	١٨	١	٧
دقائق	٣٩	١٨	٥٧	٣٦	١٥	٥٤	٣٣	١٢	٥١	٣٠	٩	٤٣

عشر ثم ينتقص منه ربع فى سبعة عشر ونصف فى العشرين وثلثة ارباع فى اربع وعشرين وكله فى سبعة وعشرين يوماً فصار هذه الايام ايام البحران فليس بشىٔ اذ ليس ينطبق على حساب كما عرفه من حاسبه ولا ينطبق الحساب على سيره فى الخارج كما هو بين وليس يعرض كل احد حال الاجتماع حتى يراعى فى بحارينه امتلاء القمر من النور ومحض ان نصف الدورة كذا وربعه كذا وثمنه كذا ايضا لا يكون منشا اثر فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين ولعلك عرفت ان الضبط بالدرجات كما ضبطنا اوفق واولى فان سيره مختلف الاوقات ولا يكاد ينضبط بالايام والايام الباحورة الثالث والرابع والخامس والسابع والثامن والتاسع والحادى عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسابع عشر والتاسع عشر والعشرون والحادى والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون ثم الواحد والثلثون والسابع والثلثون ثم الاربعون ثم الستون ثم الثمانون ثم الماة والعشرون ولكن ذكروا ان البحران فى بعضها اكثر وقوعاً من بعض وترتيبها على الاكثر فالاكثر هكذا السابع والرابع عشر والحادى عشر والتاسع عشر والعشرون والرابع والسابع عشر والواحد والعشرون والثالث والثامن عشر والثالث عشر والخامس عشر والرابع والعشرون والسابع والعشرون والثانى والسادس والثامن والسادس عشر فيقع البحران فى هذه الايام اكثر فاكثر على الترتيب الذى ذكرنا وانما ذلك لان النسب الثمانية تقع فى هذه الايام اكثر الا فى الثانى فانه لا يقع فيه نسبة

حاشيه

وماة وثمانين او مأتين وسبعين كان ناظراً الى المرض بنظر العداوة فان التربيع والمقابلة كاملان فى العداوة فهو البحران الكامل والمضادة الكاملة للمرض فالتربيع الاول يكون فى راس ستة ايام وتسع عشرة ساعات وسبع وخمسين دقيقه فبالرفع يكون البحران ليلة السابع والمقابلة تكون فى راس ثلاثة عشر يوماً وخمس عشرة ساعات واربع وخمسين دقيقه فبالرفع تقع فى الرابع عشر والتربيع الثانى فى راس عشرين يوماً واحد عشرة ساعة واحد وخمسين دقيقه فبالرفع يكون فى الحادى والعشرين فهذه الثلاثه ايام هى البحران التام الكامل واما التسديس والتثليث فهما فى الحقيقه مغير ان للحالة منذران بالبحران وليس فيهما بحران كامل فالتسديس الاول بعد الرفع فى الخامس والتثليث فى التاسع والتثليث الثانى فى الثامن عشر والتسديس الثانى فى الثالث والعشرين فتبين ان البحارين التقريبية هى الخامس والسابع والتاسع والرابع عشر والثامن عشر والحادى والعشرون والثالث والعشرون ثم الثامن والعشرين ثم الثالث والثلثين وبعيد الدور كما مر وهذا هو مقتضى الحساب فان اسرع القمر وقع الانظار قبل هذه الايام وان ابطأ وقع بعد ذلك ولا يعلم ذلك الا بالتقويم فيجمع البحارين الوسيطة كلها هز طد جا جح منه اعلى الله مقامه

لكن فيه انتقال الى برج اخر وله طبع اخر ففيه ايضاً نوع انتقال ففى الحقيقة تقع البحران فى كل برج الا ان ظهوره البين عند النسب الثمانية وفيها التغير الكلى والبحارين الجيدة على ترتيب الاجود فالاجود بعد النضج والسلامة من الاعراض الردية السابع والرابع عشر ثم الرابع واليوم العشرون والحادى عشر والسابع عشر والخامس عشر والواحد والعشرون والثالث واعلم ان سر الجودة والردائة ان القمر اذا اسرع جداً غير احوال المريض بسرعة وانتقال المريض بسرعة عن حال الى حال ردى له ولا ينتضج فيه الاخلاط البتة ويحدث له اعراض مختلفة بلا مهلة وتتحير الطبيعة ولا تطيقها واذا ابطأ يكون المريض اروح والتغيرات فى مهلة والنضج اكمل والقوة للمريض ابقى فالبحارين الردية السادس على ان يقع التربيع فيه والثانى عشر على ان يقع المقابلة فيه والثامن على ان يقع التثليث فيه والعاشر على ان يقع التغير فى برج بعد التثليث فيه والسادس عشر على ان يقع التغير فى برج بعد المقابلة والثامن عشر على ان يقع التثليث فيه بالجملة اذا قطع نسبة من النسب الثمانية فى زمان سريع لا يكمل فيه النضج ولا يكون البحران جيدا البتة ولذلك يخاف منه الهلاك او النكس والبحارين الردية غالبها يتقدم والسليمة يتاخر وقد يقترن فى هذه الحالات بساير الكواكب ويختلف احواله فيصير الجيد رديا والردى جيداً والله العالم بحقايق الامور ثم اعلم ان الرابع منذر السابع والتاسع منذر الحادى عشر والحادى عشر منذر الرابع عشر والسابع عشر منذر العشرين فيحكم على البحران الاتى بالماضى من جهة العلامات الجيدة والردية ﴿المطلب الثالث﴾ فى ذكر علامات البحران الاتى والحاضر

فى علامات البحران

فعلامات قرب البحران سرعة حركة النبض والمريض وهيجانه وقوة الحرارة وظهور علامات النضج فى البول والبراز والنفث وعظم النبض وتقدم نوبة الحمى ان كانت نائبة وسرعة حركتها وصعوبتها لاسيما اذا كان المريض شاباً والوقت حاراً والحمى صفراوية والقوة قوية واضداد ذلك تدل على تاخر البحران وابطائه وعلامات البحران الحاضر قلق المريض وتبدله الاماكن فى استلقائه والصداع والسبات واختلاط الذهن وثقل الحواس واللمع والتخيلات الردية والظلمة وسيلان الدموع من غير بكاء وحمرة العين من غير رمد وحركة اللحى الاسفل وحمرة الوجه وضيق النفس وخفقان الفؤاد ووجع الرقبة وانجذاب المراق الى فوق واختلاج الشفة السفلى ولذع المعدة ووجع الظهر والنافض والرعشة وعسر البول واحتباس الطبع والعطش الشديد فبهذه الاعراض وامثالها يعلم ان البحران قد حضر فان ظهرت ليلا فالبحران من غد وان ظهرت نهاراً فالبحران بالعشى سواء كان البحران جيداً او رديا والبحران بعد ذلك باحد الاستفراغات التى ذكرنا فان عرض له حمرة الوجه

والانف وثقل الصدغين اووجع الرقبة ويرى العليل لمعاً اوشعاعاً اوظلمة اوتمدداً دون الشراسيف فالبحران بالرعاف لاسيما اذا كان حكة فى الانف وكان العليل حدثا والوقت ربيعاً وان وجد ثقلا فى الراس ووجعاً فى فم المعدة وغثيانا وكربا ودواراً وضيق الصدر وانجذاب المراق الى فوق واختلاج الشفة السفلى دل على القئ لاسيما اذا بردمادون الشراسيف وملح الفم وان وجد اختلاطاً فى ذهنه واحتباس البول والبراز وحمرة فى ظاهر البدن وسخونة وبخارا حاراً يرتفع من البدن مع نداوة وتموج النبض فى لين دل على العرق وان لم يجدشيئا من ذلك ويجد قرقرة وثقلا فى اسفل السرة ولدغا دل على الاسهال لاسيما اذا قل البول فان لم يكن شئ من ذلك ويجد العليل وجعاً وتمدداً فى الظهر والقطن وكان العليل يعتاد خروج الدم من المقعدة وكان اوان خروجه دل على درور الدم من المقعدة وكذا فى المرأة اذا وجدت اثار الحيض فاذا تقدم النضج وحضر يوم من ايام البحران الجيد والنبض قوى والاعراض سليمة ويقع احد هذه الاستفراغات ويزول العلة اوتخف هو البحران الجيد وان كان اضداد ذلك فهو البحران الردى كان لم يكن ظهر نضج والنبض ضعيف والاستفراغ العياذ بالله من غير الخلط المحدث للمرض واليوم غير باحورى اومن الردية فالبحران مهلك وان كانت العلامات والايام متوسطة فالبحران ناقص ولا ينقضى المرض ويتاخر الى الباحور الاتى او ينقضى ولكن يعود المرض والنكس مع اعراض ردية من القوة وضعف مهلك

﴿ المطلب الرابع ﴾ فى ذكر امراض تزول بمرض اخر اعلم انه

فى الامراض التى تزول بمرض اخر

لما كانت اعراض الابدان تابعة لاسبابها التى هى الاخلاط والاخلاط اضداد ويرفع كل خلط ضده فاذا غلب خلط ازال الخلط الاول مع عرضه ويظهر عرضه وذلك كالتشنج الرطب والتمدد فانهما يزولان بالحمى والوسواس والجنون يزولان بالبواسير والدوالى ومرض الماليخوليا يزول بالبواسير والهيضة البلغمية تزول بالحمى والرمد يزول بالاختلاف الصفراوى والخناق والذبحة يزولان بحمرة فى الصدر اوورم اخر والفواق الامتلائى يزول بالعطسة والسعال المزمن يزول بورم الخصيتين والاستسقاء يزول بالاسهال البلغمى والاسهال الصفراوى يزول بصمم فى الاذن وداء الثعلب والصلعة يزولان بحدوث الدوالى والاختلاف الطويل يزول من غير باعث والصمم يزول بالرعاف واسهال البطن والوجع تحت الشراسيف من غير ورم يزول بالحمى الحارة ووجع الورك والرحم والكلية تزول بانتفاخ عروق المقعدة والاوجاع السوداوية والجرب والحكة تزول بالربيع والدمل المزمن يزول بالاسهال والبحرانات الانتقالية على ماذكروا اثنان وعشرون صنفا اليرقان والبرص والجرب والجدرى والقوباء والنملة والغدد والسرطان والدوالى وداء الفيل

واوجاع

واوجاع المفاصل والظهر والتشنج والاورام الخفيفة والطاعون والدماميل والنار الفارسى والطرش والبكم واللقوة والخناق والدبيلة والاكلة والامراض التى تمنع عن امراض فالرمد يمنع عن العمى والزكام عن الجنون والجذام والدماميل عن البرص والسعال عن الطاعون والبواسير عن امراض الدماغ وشقوق الاعقاب تمنع عن البواسير كذا روى عن اهل العصمة والطهارة ورأينا من كان به شقوق فى الاعقاب وهو سليم فعولج فحدث به ورم الساقين كداء الفيل

﴿ المقصد الثانى ﴾ فى ذكر العلامات المنذرة بسوء الحال والهلاك نذكرها على سبيل

فى العلامات المنذرة بسوء الحال

الاختصار من اقوالهم فمنها دلالة السحنة وهو تغير الوجه كالميت بان تراه قد تغور عيناه وتوتر انفه ويبس اصداغه وبردت اذانه وامتدت جلدة جبهته وذبل لحمه وخفيت عروقه وكمد لونه او اخضر او اسود او اصفر او ابيض كالقلعى او الجص او اغبر فهذه الجملة تدل على الموت الا ان تكون من وجع او استفراغ او تعب شديد او سهر كثير او وجع مفرط او مرض مزمن فلا تدل على الموت واللون فى علل الكبد اصفر ممزوجاً بالبياض وفى علل الطحال اصفر ممزوجاً بالسواد وفى البواسير اصفر ممزوجاً بالخضرة وكذا درور عروق الصدغين وارتفاعها وصفرة اللون وبنفسجيته وسواده وكمودته دفعة وكذا الصفرة مع التهيج ردية واختلاف الاعضاء فى اللون والحرارة والبرودة ردى جداً ومنها دلائل الحواس وهو بطلان الحواس ولاسيما السمع والبصر ردى جداً وبطلان السمع اردأ وكذا التنفر من الضوء وظلمة البصر يدل على اختلاط العقل وظهور المغص والقئ فى تلك الحال ردى والخيالات المهولة ورؤية الشخص الاسود المهيب تدل على قرب الموت وان لعب بيده كانه يلتقط شيئاً او يصيد ذبابا فهو ردى جداً لاسيما فى الحادة واختلاط الذهن مع الضحك احسن ومع الهم ردى واختلاط العقل مع الوقار قتال وبكاء المريض فى المرض الحاد ردى وكذا شدة خوفه من الموت وحزنه له ومنها دلائل الصداع والراس دوام الصداع مع الضعف والمرض حاد ذو علامات ردية يدل على ان المرض قتال فان كان ساير العلامات جيدة وفى جبهته وصدغه ثقل وهو شاب يتوقع الرعاف فى السابع وان لم يرعف وطال الى العشرين يتوقع سيلان المادة من الاذن او الانف او العين او ظهور خراج خلف الاذن او حوالى العنق والصداع فى اول المرض يدل على ضعفه فى الرابع والخامس وقلعه فى السابع وان ابتدأ من الثالث وربما يضعف فى الخامس وينقلع فى التاسع او الحادى عشر وان ابتدأ من الخامس ينقطع فى الرابع عشر وان سكت السكران دفعة يدل على تشنجه او موته الا ان يتكلم او يحم او ينحل خماره فى ساعته وكل مريض تمدد فى الرابع يموت وان تجاوزه ينجو ومنها دلائل العين اسمانجونيتها تدل على طول المرض وحمرتها القانية تدل على ورم الدماغ ونيلجيتها وبنفسجيتها وكمودتها تدل على

قرب الموت وان كانت متلالأة وميل سوادها الى الاعلى يدل على سوء حال القلب وعدم انطباق العين فى النوم من غير عادة ومرض وانتفاخ الجفن والتنفر من الضوء والبريق وحمرة بياض العين مع كمودة العروق وسوادها علامات مهلكة وسرعة حركة العين فى الحميات الحادة تدل على الجنون وسيلان الدمع من غير ارادة لاسيما من عين واحدة ردى الا ان تقرنه علامات الرعاف والتواء الجفن والانف والحاجب فى المرض الحاد بعد فقدان الحس يدل على قرب الموت وان هاجت العين وخفقت فكانه مات وان بقيت العين مفتوحة لاتنحدر يدل على الموت القريب او قدمات ووقوف النظر من غير غمض وحركة جفن علامة ردية وارتعاش العين فى الحدقة ردى وكمودة البياض وظلمة البصر دفعة تدل على الهلاك وكثرة الرمص والقيح ردية والرمص اليابس ردى وان ظهر على العين كنسج العنكبوت ثم انكشف ونزل الى الاهداب وصار رمصاً ودام عليه ردى وشدة اتساع العين مع الهذيان والضعف قتالة وكثرة التباريق ردية ومنها دلائل الانف التوائه وتفرطحه ودقة طرفه تدل على موت عاجل وكذا ان لم يعطس بالمعطسات من غير شدة وكذا ان وجد رايحة المسك اودهن البقر او الطين الهندى الذى يغسل به الراس وخروج الطعام والشراب من الانف فى الامراض الحادة ردى والعطسة فى اول المرض قبل النضج ردية وبعد التنقية او النضج جيدة ونتنه فى الامراض الحادة موت عاجل والحاح المريض باصبعه فى الانف بلاسبب مع الرعشة وغفلة الحواس ردى والزكام والعطسة فى امراض الرية والاضلاع ردى ومنها دلائل الاذن جفاف شحم الاذن وانقلابه وتقلصه وانخفاض صدفها ردى ووجع الاذن فى الحميات الحادة ردى الا ان يسيل منها القيح ولايكون فى الشبان ومنها دلائل الاسنان صرير الاسنان فى اليقظة ينذر بالجنون وان اختلط العقل هلك وكذا خضرتها وتحريكها كانه يمضغ شيئاً ومنها دلائل الشفة واللسان افراط يبس الشفة والتوائها وقصرها وبردها فى الامراض الحادة ردى وكذا التواء احدها على الاخرى وان يبس اللسان والشفة اولاثم خشن ثم اسود ردى جداً خصوصاً فى الرابع عشر وانشقاق الشفة وخروج الماء الاصفر منه يدل على صعوبة الامر وبقاء الفم مفتوحاً ردى وسواد اللسان وكمودته مع الحرق واللدغ والالم فى القطن والاجفان والغشى وسواد الشفة وكمودتها دليل قرب الموت وبياض الشفة دليل ضعف القلب والكبد وعفونة الفم من عفونة الخلط واعوجاج فم صاحب السرسام ردى وبياض اللسان ولزوجته من البلغم وصفرته من الصفراء وحمرته من الدم وسواده من السوداء ولزوجته ولينه من الاخلاط الرطبة وتشققه وخشونته من الاخلاط اليابسة ومنها دلائل الحلق والمرى والرقبة حدوث الخناق دفعة من غير ان يكون فى البحران ردى لاسيما اذا

كان

كان زبد على الفم وفى الحميات الصعبة قاتل وكذا اعوجاج الرقبة بحيث يمنع بلع الطعام وكذا حدوث الذبحة وعسر البلع فى الامراض الحادة وان غص بماء فمه او خرج مايشرب من انفه ردى وان انتقل ورم ظاهر الخناق الى الباطن ولم يعرض ظاهر البدن خراج ولم يخرج من فمه قيح وسكن الوجع دل على قرب الموت وكذا اذا انتقل المادة الى الرية ومنها دلائل الحجب اذا حدث من ذات الجنب ذات الرية او البرسام ومن الاحتراق الشديد التشنج والتمدد ومن الضربة على الراس اختلاط الذهن والحيرة ومن نفث المدة السل ومن ورم الكبد الفواق ومن السهر التشنج واختلاط الذهن ومن انكشاف العظم الحمرة اى الورم المسمى بها ومن الحمرة العفونة والتقيح ومن الضربان الشديد فى القروح انفجار الدم ومن الوجع المزمن فى عضو متصل بالمعدة التقيح ومن البراز اختلاف الدم ومن قطع العظم اختلاط الذهن كلها ردية ومنها دلائل المعدة حدوث الفواق وحمرة العين بعد القئ والفواق مع القئ واختلاط العقل مع القولنج دليل سوء والفواق مع التشنج فى الامراض الحادة خصوصاً بعد الاستفراغ المفرط ردى ذهاب الشهوة للغذا فى المرض المزمن او الحاد ردى تنفخ عضلات البطن ووجعها يدل على ورم المعدة وضعف المعدة فى امراضها ردى ومنها دلائل النفس خروج النفس البارد من الفم والانف فى الامراض الحادة ردى والنفس المتواتر السريع يدل على الحرارة المفرطة والعظيم المتواتر المتفاوت البارد دليل اختلاط العقل وانطفاء الحرارة الغريزية واتمام النفس فى مرتين يدل على افة عضلات الصدر والمنتن يدل على عفونة الاخلاط والاعضاء الباطنية ورداءة النفس وضيقه فى الامراض الحادة وضيقه واختلاطه فى ذات الرية كلها ردية وان عرض المريض نفس متواتر وغشى دل على قرب الموت ونفس البكاء واشتداده فى الامراض الحادة دليل سوء وانتفاخ البطن وتواتر النفس والصعداء فى بعض الانات دليل قرب الموت ومنها دلائل الاضطجاع ان وقع على هيئة غير معتادة ردى لاسيما اذا انحدر عن فراشه وكلما صعد به انحدر وانبطح وكشف اليد والرجل من حرقة باطنها من غير حر فى ملمسها يدل على الكرب العظيم وحب الاستلقاء يدل على كثرة الاخلاط فى الاحشاء او الضعف اوسقوط القوة وحب الانبطاح وبسط الرجلين دليل رداءة الاخلاط وكثرتها والم البطن والنوم الكثير على البطن والوجه فى غير المعتاد دليل الافة فى الاحشاء ومن ضعف حتى عجز عن المشى ثم عن الجلوس ثم عن الانقلاب من جنب الى جنب ثم الاستلقاء ثم عن الكلام وان عولج بالموافق لايبرء ومنها دلائل النوم واليقظة نوم النهار وسهر الليل ردى لغير المعتاد والسبات مع ضعف النبض ردى لاسيما اذا كان مع اختلاط العقل وان احدث النوم ثقلا عظيماً او وجعاً شديداً فى عضو ردى وعدم النوم فى الليل

والنهار ردى جداً ومنها دلائل الجلد قشف الجلد والتصاقه بالعظم ردى جداً وارتفاع البخار الحار عن الجلد او النفس البارد ردى وكذا يبس الجلد وتقلصه بلا رعاف ولا اسهال دليل قرب الموت وكل مريض امتد جلده وصلب يموت بلا عرق وان كان متخلخلا يموت بعد العرق ومنها دلائل البطن والشراسيف سخافة المراق دليل الضعف ويبس الاحشاء وقلة الهضم واطلاق الطبيعة معه ردى وانتفاخ البطن فى الامراض الحادة وقلة الهضم مع الاسهال وسخافة المراق علامة الموت لاسيما اذا ظهر معها بثرات كمدة وانتفاخ بطن المريض من ضعفه الكثير دفعة وساير العلامات الردية دليل قرب الموت وانعصار المعدة ردى وتواحد طرفى الشراسيف وصلابته ردى وانتفاخ المراق لامن ريح فى المهزول دليل ورم الاحشاء ومنها دلائل الاستسقاء حدوث الاستسقاء بعد الامراض الحادة ردى وقليل من ينجو منهم وحدوث الاستسقاء او زلق الامعاء لصاحب الطحال الذى له اختلاف الدم مهلك وحدوث السعال ردى للمستسقى وظهور البثرات فى الفم اواخر استسقاء مهلك وترشح الماء الاصفر اواخر الاستسقاء مهلك وربما يموت الى سبعة واجتماع الاستسقاء مع الاسهال الصفراوى ردى ومنها دلائل العروق انتصاب العروق التى عند الجبين والاجفان والترقوة وارتفاع تلك العروق ردى ومنها دلائل المقعدة بروز المقعدة فى الامراض الحادة من غير تقلص القضيب والانثيين وانقلابهما فى الامراض الحادة ردى ولين الانثيين وتقدمه على المرض الحاد ردى والاحتلام فى اول المرض ردى وفى اواخره جيد ان كانت القوة باقية وعروض الامراض الحارة للحوامل وذبول ثديهن دفعة دليل السقوط وان ذبل احدى ثديها اسقطت واحداً من التوامين وانعقاد الدم فى ثدى المرأة ينذر بتعقب جنون وحدوث القروح فى مثانة المشايخ وكلاهم عسر البرء ومنها دلائل الاطراف برودة الاطراف فى الامراض الحادة دليل سقوط القوة او ورم الاحشاء والغشى ردى للمريض جداً لاسيما فى اول المرض وكمودة الاطراف والاظفار دليل الهلاك وخضرتها وبنفسجيتها وسوادها اردء وان كان معها دليل جيد ربما برأ وسقطت اطرافه وحرقة الاطراف مع برودة الباطن دليل قرب الموت وحمرة الاطراف وصفرتها المائلة الى البنفسجية دفعة ردية وان كان معها غشى فقد قرب الموت والتشنج خصوصاً مع الاسهال والكزاز مع الهذيان قتال والتشنج العارض من شرب الخربق قتال والتشنج والغشى بعد الطمث ردى ومنها دلائل الكلام والصوت الهذيان فى الامراض الحادة مع الوقار والسكون ردى وهذر السكيت وسكوت الهذر دليل ابتداء اختلاط العقل كثرة ذكر الموت والاموات وكثرة الخوف ردية ومنها دلائل الشهوة بطلان شهوة الطعام فى الامراض المزمنة ردى والامتناع من الطعام فى

اختلاف الدم المزمن ردى ومنها دلائل الحركات القلق والاختلاط دليل توجه المادة الى الدماغ والرعشة من غير بحران تدل على استرخاء الاعصاب توثب المريض وتمسكه بكل شىء يدل على الاختلاط قعود المريض فى كل ساعة يدل على ورم فى الات التنفس والتثاوب والتمطى مع الثقل والبرودة ردى ومنها دلائل الورم اورام المغابن اذا حدث بعدها حمى حادة ردية وان حدثت بعد الحمى فليس بذلك الردى وورم اصل الاذن ردى لاسيما اذا لم ينضج وكذا اذا انتضج وساير الاخلاط غير نضيجة وكل ورم طلع فغار ردى واذا عاد فلا باس به وتهيج الاطراف قبل الرابع عشر ردى جداً وكذا ورم لهات المبرسم والورم الحاد الحار العظيم مع الاسهال فى الحمى الحادة ردى جدا واسوداد القروح واخضرارها فى الامراض ردى قتال والبثور الجاورسية فى الامراض الحادة ردية وبثور الفم فى اواخر الاستسقاء مهلكة والبثور والقروح مع سقوط الاشعار حولها ردية وظهور الورم مع الخراجات العظيمة ردى ومنها دلائل العرق كثرة العرق فى عضو دليل على كون مادة المرض فى ذلك العضو وعدمه على عدمه او تكاثف مساماته والعرق الكثير فى النوم يدل على كثرة الاكل او الحاجة الى الاستفراغ او ضعف القوى والرطوبة فى البدن والعرق فى اول المرض دليل المادة ومجاهدة الطبيعة وعجزها عن الهضم والقشعريرة بعد العرق دليل شدة المرض وانتشار الخلط الردى فى البدن والعرق البارد والحار ردى لاسيما فى الراس والعنق او لم يشمل البدن وهيجان الكزاز بعد العرق ردى والعرق البارد مع الصفرة او الخضرة فى الاظفار مهلك وكثرة العرق الجارى حارة وباردة ردى والحار اخف وان كثر العرق فى الابتداء ثم انقطع دل على فجاجة المادة وضعف العروق وان لم تنقطع به الحمى ولم يخف المرض دل على كثرة المادة وضعف جميع القوى وطول المرض وعلى عدم تحمله الفصد والاسهال وان عرقت الجبهة بارداً او اخضرت الاطراف وتورم اللسان وظهر فى البدن بثور غريبة دل على قرب الموت ومنها دلائل اليرقان حدوث اليرقان قبل السابع ردى وحدوث الاسهال بعده اقل رداءة وحدوث اليرقان بعد الاسهال ليس بجيد الا ان يخف بعده او قارنه علامات جيدة اخر والاختلاف المرارى بعد اليرقان بحيث يغلى الارض وعليه زبد محترق مخوف الا ان يتدارك بالاسهال البالغ او العرق الشايع وحدوث اليرقان فى المرض الحاد مع التهيج مهلك وربما قتل قبل الرابع عشر وصلابة الكبد مع اليرقان ردى ومنها دلائل الرعاف الرعاف المفرط الذى لا يخف المرض بعده ردى والرعاف المتقطر قليلا والاسود ردى والرعاف الاسود من الشق العليل والرعاف من المنخر المخالف غير جيد وسيلان المرار الاصفر والاخضر من الانف ردى ومنها دلائل البول الاسود الرقيق مع الاسهال ردى واحتباس البول فى الحميات الدائمة

مع الصداع وكثرة العرق دال على حدوث الكزاز وتقطير البول فى الحميات الساكنة يدل على حدوث الرعاف والرقيق القوام مع دوام العطش والغليظ الكدر الذى لا يرسب ولا يصفو والرقيق الابيض فى السرسام والامراض الحادة والاسود فى الامراض الحادة والرقيق دائماً فى الامراض الحادة كلها ردية وان رق البول فى الامراض الحادة ثم غلظ وكدر مع البياض دل على التشنج والموت القريب ودوام البول الاحمر الرقيق مع العلامات الجيدة يدل على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة العطب والبول الدسم النتن كماء اللحم قتال والبول المنتن مطلقا ردى وارده منه البول الاسود للكبار والرقيق المائى للاطفال ومن كان به القولنج المعروف بايلاوس وحدث له تقطير البول يموت فى سبعة ايام الا ان يحم ويبول كثيراً وان كان بالمريض دلائل ردية وبال فى الرابع البول الزيتى يموت فى السابع والبول ذو الالوان والشف الا بيض ردى لاسيما اذا كان مع حمى لاسيما اذا كان مع حمى مع ورم الدماغ والبول الذى يشبه بول الدواب يدل على الصداع الحاضر او الاتى ومن كان فى بوله قطع لحم اوشعر يدل على قرحة فى الكبد ومن بال الدم من غير سبب دل على انشقاق عرق فى كليته ومن بال غليظا وكان به تقطير البول سيوجع اسفل بطنه وعانته والرسوب بعد البول الا سود جيد والرسوب الاحمر المتعلق المايل الى الفوق فى المرض الحاد دليل اختلاط العقل ودوامه ردى والرسوب المختلف القوام واللون الزيتى ردى جداً والرسوب الاسود يدل على قوة المرض وان كان معه الذهن مختلطاً دل على الهلال وان طال المرض والبول على صفته وظهرت العلامة الجيدة وسلامة الذهن دل على خراج يحدث سريعاً تحت الشراسيف ومن رسب بوله شبه الرمل دل على حدوث الحصاة فى مثانته ومنها دلائل البراز الرقيق الكثير الصفرة وذو الرغوة ردى كلاهما كالبراز الذى يشبه ماء الارز المطبوخ ويحدث منه الذبول فى دفعة او دفعتين وان كان البراز قليلا املس لزجا ابيض او اشقر ردى وان كان صفرا ويا صرفا والمريض لا يشتهى الطعام ردى كالذى له اسهال عتيق فانقطع شهوته للطعام وخروج البراز قليلا مع اللذع والعلامات الردية ردى جداً والبراز الصرف اذا حدث عقيبه اختلاف الدم ردى والبراز الاسود الذى يخرج من غير ارادة ردى جداً وان كان فى البراز كقشور الارز مهلك ومن كان به دوسنطاريا وخرج خلف اذنه اليسرى شئ شبيه بالكرسنه ويكون معه عطش كثير يموت فى العشرين من اول مرضه ولا يتاخر ولا ينجو اذا كان معه كزاز وقئ وفواق وزوال عقل واذا ظهر فى زلق الامعاء بثرة بيضاء كالحمصة وادر البول يموت فى ساعته وان ظهر التشنج او الفواق بعد الاستفراغ المفرط ردى وان ظهر فى براز المستسقى شبه الفحم مهلك والبراز الاخضر والاسود والدسم والمنتن

فى الامراض الحادة قتال وفى الصفراوى فى مبادى المرض قتال جداً وكذا البراز المطوس والمنتفخ والاسود بعد طول المرض واختلاف كثير مهلك واختلاف الدم ان كان اوله مرة سوداء علامة الموت وكذا من عرضه اختلاف الدم وخرج منه شئ كاللحم هلك ومن ذبل من مرض حاد اومن من ثم خرج منه مرة سوداء اودم اسود يموت فى غده وان حدثت هذه الحالة بمن اسقطت تموت فى غدها واسراف الخلفة فى المرض الحاد ردى وان عرض فواق يقتله والخلفة السوداوية الشديدة الحموضة التى تغلى الارض مهلكة وان عرض بعد اختلاف الدم حمى ردى وان حدثت الخلفة بعد مرض ذى نفث كذات الجنب وذات الرية دليل قرب الموت وكذا ان عرض صاحب السل خلفة يموت وان حدث بالحامل زحير اسقطت وان حدث اختلاط الذهن بعد سيلان الدم ردى وكل مرض خرج فى اوله المرة السوداء من الاعلى اومن الاسفل دل على الموت وان خرج الدم كثيرا من البدن ثم تشنج يدل على سوء الحال ومنها دلائل النفث خروج النفث كالقئ الصرف ردى جداً والنفث الاحمر والاصفر الشديد الصفرة لا يخالط شيئاً والنفث الرقيق بعد سعال كثير والاخضر ذو الرغوة ردى والا كمد والاسود اسوأ وكل نفث لا يزول معه وجع الصدر ردى لاسيما اذا كان اسود والنفث القليل الذى ينفصل بعنف قتال وعدم النفث مع الانتصاب يدل على ورم عظيم فى الات التنفس ونفث المدة مع رطوبة صفراوية دليل سوء الحال وانقطاع نفث المسلول اوخروجه قليلا قليلا دليل قرب الموت ونفث القيح فى اول المرض قتال وكل نفث كان اكثر ودفعه اسهل هو اقل ردائة واطول مدة ومنها دلائل القئ القئ الاخضر الكراثى لاسيما الكريه الرائحة او على لون ورق السلق او الاحمر او الاكمد او الزنجارى او الاسود كلها ردى والقئ المخالف للمعتاد شديد الحموضة مختلف الالوان والمائى والاصفر المختلط ببلغم ردى وكذا كل قئ لا يسكن العليل بعده ومنها دلائل مختلفة بطلان العطش فى المرض الحاد مهلك وثقل البدن والاطراف واسترخائها مذموم وسقوط القوة مع بقاء الحرارة والورم والحمى مهلك وجذب العليل رجليه الى صدره ثم القاهما مهلك وسكون اعراض المرض الحاد اوسكون الوجع من غير سبب ظاهر يدل على قرب الموت والفواق مع القئ والاختلاط مع القولنج دليل ردى وتركب مرضين متضادين او امراض متضادة ليس بجيد وسقوط الشعر فى السل ردى وحدوث السكتة فى السكر قتال والمرض المخالف لمزاج المريض والسن والسحنة والوقت ردى وكل مرض لا يفيده التدبير ومن لا يحس بوجع مولم مختلط العقل يخاف عليه والاحسن فى كل مرض حرارة حول السرة ورقته وهزاله ليسا بجيدين وان كان معها اسهال فاسوء ﴿تمة﴾ لهذا المقصد فيما نقل

عن ابقراط من القضايا وهى ست وثلثون قضية احب ان اذكرهنا الاولى ان حدث ورم
فى وجه المريض وله حس ويده اليسرى على صدره غالباً يموت بعد ثلثة وعشرين لاسيما اذا
لعب بمنخره من اول المرض الثانية ان كان ورم فى احدى ركبتيه او كلتيهما شديد كبير يموت
الى ثلثة لاسيما اذا عرق كثيراً فى اول المرض الثالثة ان حدث فى عرق السبات بثرة وعليه
كالغبار يموت بعد اثنين وخمسين وآيته حدوث العطش الرابعة ان حدث على لسانه بثرة كالبعرة
او كالخروع يموت غداً وآيته ان يطلب فى اول المرض اشياء حادة الخامسة ان ظهر على اصابعه
او اضلاعه بثرة سوداء كالكرسنة مع الوجع الكثير يموت بعد يومين وآيته ان يكون ثقيل البدن
من اول المرض السادسة ان وجد فى ابهام رجله اليسرى او يده اليسرى بثرة كالباقلا كمد اللون
بلا وجع يموت الى ستة ايام وايته ان يحدث به فى اول المرض خلفة واسهال شديد السابعة ان حدث
على الاصبع الوسطى من رجله اليمنى بثرة براقة يموت الى اثنى عشر وايته ان يطلب الحريفة فى
اول المرض الثامنة ان كمد اظافيره وظهر على جبهته بثور دموية يموت الى اربعة ايام من
اول مرضه وايته كثرة العطسة والتثاوب له التاسعة ان حدث فى ابهامى رجليه حكة وكمد
عنقه يموت فى خامس مرضه قبل الغروب وايته غلظة بوله العاشر ان ظهر على جفنه ثلث
بثرات سوداء وكمدة وحمراء يموت الى السابع وايته جريان البزاق فى اول المرض وان عرضه
شاق فى اول الامر يموت الى سبعة وعشرين الحادية عشرة ان ظهر فى جفنه بثرة لينة كالجوزة
كمدة اللون يموت الى يومين من اول مرضه وايته كثرة نومه فى اول مرضه الثانية عشرة
ان سال من منخره دم اشقر وظهر فى ظهر كفه اليمنى بثرة بيضاء بلا وجع يموت الى تسعة ايام
وعلامته سقوط شهوته فى اول المرض الثالثة عشرة ان ظهر حمرة على فخذه اليسرى وتوجعة
ويكون طول مقدارها ثلثة اصابع يموت الى خمسة وعشرين وايته كثرة الحكة فى اول المرض
وشهوة البقول الرابعة عشرة ان ظهر خلف اذنه اليمنى بثرة كالحمص يموت الى عشرين من
اول مرضه فى مثل ساعة ظهور البثرة وايته كثرة البول فى اول المرض الخامسة عشرة ان ظهر
فى اذنه اليسرى بثرة سوداء يموت الى احد وعشرين وايته شهوته فى اول المرض للماء البارد
السادسة عشرة ان ظهر خلف اذنه اليمنى بثرة حمراء حارة كالباقلا يموت الى سبعة وايته ان
يقئ فى اول المرض كثيراً السابعة عشرة ان ظهر تحت ذقنه بثرة حمراء كالباقلا يموت الى
اثنين وخمسين وايته كثرة النفث البلغمى فى اول المرض الثامنة عشرة ان حدث به وجع شديد
فى الحشفة وظهر فى مرفق يده بثرة كمدة اللون يموت الى خمسة وايته شهوة الشراب فى اول المرض
التاسعة عشر ان ظهر على طرفه الايسر بثرة كمدة بلا وجع يموت فى سابع مرضه قبل
الشمس وعلامته كثرة تثاوبه العشرون ان ظهر فى ابطه الايسر ورم كالسفرجل يموت الى

خمسة عشر من اول مرضه وعلامته ثقل نومه من اول المرض الحادية والعشرون ان ظهر على
كمه بثور سود يموت الى ثمانية وعشرين وايته طلب البرودة من اول المرض الثانية والعشرون
ان ظهر على صدره الايسر بثرة شقراء يموت الى اربعة وايته كثرة الحكة فى عينه فى اول المرض
الثالثة والعشرون ان ظهر على قرنه ورم اسود كالجوزة لينا بلا وجع يموت الى اربعين
وايته سبات فى اول المرض وشهوة البطيخ والبول الكثير الرابعة والعشرون ان ظهر على
صدره ورم اسود كالبيضة اسود غريب يموت الى ثلثة اشهر من اول مرضه وايته شهوة البطيخ
فى اول مرضه والبول الكثير الخامسة والعشرون ان ظهر على حلقومه بثرة او تحت جفنه
الاسفل يموت الى الواحد والعشرين من مرضه وايته حدوث شهوة الجماع والاغذية الردية
والحلوة فى اول مرضه السادسة والعشرون ان ظهر عليه فى الامراض الحادة نقاط صغار
كالجاورس فهى علامة ردية وكبارها اخف السابعة والعشرون ان جف على المريض قرحة
كانت به او اسودت او اخضرت يؤديه الى الهلاك الثامنة والعشرون ان ظهر على رجله اليمنى
ورم كالتفاح وبه وجع المعدة يموت الى سبعة وعشرين من مرضه وايته شهوة الحلاوات
التاسعة والعشرون ان حدث به وجع البطن وظهر على حاجبه بثور سود كالباقلا وتقرحت
وطالت الى يومين وازيد يموت وايته السبات وكثرة النوم الثلثون ان حدث به وجع الكبد
ووجع الاسنان والحكة الشديدة فى القمحدوة وفى ابهامى الرجلين وقفاه ظهر شئ
كالباقلا يموت فى خامس مرضه وعلامته عسر البول او التقطير الحادية والثلثون ان
ظهر على ركبته شئ كالعنبة السوداء وحوله احمر او هو احمر وحوله اسود او اصفر
يموت عن قريب وغايته الى خمسين وايته عرق البارد الكثير الثانية والثلثون ان ظهر
على وريد عنقه شئ كالخروعة ابيض صلب يموت الى عشرين وغايته الى خمسين وايته
شهوة الحريفة الحادة الثالثة والثلثون ان ظهر على صدغه الايسر بثور حمر وحكة
شديدة فى عنقه يموت فى الرابع الرابعة والثلثون ان ظهر على بدنه اورام رخوة واختلاط
عقل يموت سريعاً الخامسة والثلثون ان ظهر على وجهه دمل بلا الم ووجع ويحك انفه يموت
فى الثانى او الثالث السادسة والثلثون ان ظهر على لسانه فى المرض الحاد بثرة سوداء كالحمصة
دل على قرب الموت وايته شهوة الحارة فى بدو مرضه ﴿فصل﴾ فى نكس المرض وهو فى نكس المرض
عود المرض قبل الرجوع الى الصحة الكاملة وهو اردء من المرض لانحلال قوة المريض
بمقاساة المرض سابقا فيضيق الامر على الطبيب ويصعب على المريض وكلما كان النكس
اسرع او كان بعد صحة التدبير السابق كان اردء وسببه من حدوث اسباب داخلة او خارجة
او سوء تدبير فى العلاج الاول او سوء حمية من المريض اما الاسباب الداخلة فكالامراض

الثانية لم تعدم حبنها ومنشأها فى بدن المريض والخارجة كما يأتيه من الهواء مثلا وسوء التدبير فى العلاج كالاكتفاء بالروادع والمسكنات مثلا من غير تنقية وسوء الحمية كالتخليط والجماع والتعب والاعراض وغيرها وكل مرض بحرن قبل النضج قلما يخلو من نكس والحركة قبل تمام البرء نكس للمريض كما ورد الخبر به عن اهل العصمة والطهارة فان فيها تحريكا للاخلاط والعلامات الدالة على النكث ثلث عشر الاولى قلة القوة وعدم الخفة بعد البحران الثانية فقدان شهوة الطعام الثالثة الثقل والكسالة الرابعة عدم هضم الطعام الخامسة تورم حوالى الكبد والطحال وتهيج الوجه وتحت الاجفان السادسة السهر والاضطراب معه السابعة العطش المفرط الثامنة عدم ظهور آثار التغذية والتنمية فى البدن التاسعة ان بحرن وغار الخراج معه الى الباطن ولم يظهر العاشرة ان يكون اعراض كل نوبة اقوى واشد الحادية عشرة ان يكون النبض بعد سريعاً متواتراً الثانية عشرة ان يكون البول على ما كان فى بدو المرض من شقرة او حمرة او صفرة او غيرها الثالثة عشرة ان يكون الراس بعد ثقيلا او به صداع او دوار واكثر الامراض نكساً حميات الاورام والصرع والسدر والشقيقة والبيضة والخوذة ووجع الكبد والطحال والكلية والامراض النزلية كالرمد والسعال وضيق النفس وامثالها فالواجب ان لا يقلع الطبيب عن العلاج مادام لم يرد المريض الى الصحة التامة او كان به احدا ثار النكس واشد ذلك جميعاً فى النكس ان يدفع المرض باشياء تدفعه بالخاصية ولا يدفع السبب الا ان يتقوى المريض بعد ويدفعه طبعه فالاحسن ترك استعمال امثال ذلك الا بعد النقاء وذلك كالمعالجة بالرقى والادعية والالواح وكسقى ما يدفع النوائب بالخاصية واستعمال تلك الامور ثم التخليط بعدها وثوقا بالبرء فانه ينكس المريض لا محالة ولما يحصل النقاء والسبب باق ﴿فصل﴾ فى ذكر علامات محمودة تدل على برء المريض ولا ينبغى ترك العلاج حتى يشاهدها وهى ثبات القوة وسهولة الحركات والنفس والاستلقاء بمقتضى الطبيعة والاضطجاع والانقلاب من جنب الى جنب والقيام بسهولة والاحلام الطبيعية ووجدان الخفة بعد النوم والاستفراغات وقوة الدماغ وصحة الذهن والحواس وحسن الخلق وقلة الانضجار وقوة النبض وعظمه وانتظامه والتنفس الطبيعي والالتذاذ من الاكل والشرب والرغبة اليهما وسرعة الانهضام والانحدار والنضج الحقيقى وعدم فساده وجودة اللون والهيئة والنظر كالاصحاء والسحنة الطبيعية وصحة القوة وسرعة العود الى الحالة الطبيعية اذا تغير عنها وعدم الصداع والعطسة بعد المشى والرعاف فى الصداع خصوصاً فى الحارة والامراض الدماغية وتحمل الاحوال الهائلة بسهولة والاقشعرار عقيب الاستفراغ وتسوية الحرارة فى جميع البدن وظهور الاورام الصحيحة الجيدة والنفث النضيج بعد الرقيق وكون البول والبراز طبيعياً وعدم

فى علامات محمودة على برء المريض

اشتداد المرض ان اساء الحمية وظهور العلامات المحمودة بعد الجنون والاستسقاء واختلاف الدم علامة البرء وظهور الورم خارج الحلق فى الذبحة والبواسير فى السرسام والاختلاف فى الرمد والجشاء الحامض لصاحب الزلق بعد طول المدة لا قبله كل ذلك علامة محمودة تدل على البرء ﴿فصل﴾ قد يتغير الافعال الطبيعية فان لم يبادر الى تعديلها ربما يؤدى الى اصعب منه وتعديلها باصلاح الغذاء والامساك عما لا يحتاج اليه فان اعتدلت والا فبالاغذية الدوائية فان اعتدلت والا فبالادوية الضعيفة وهو كما اذكره لك زيادة شهوة الطعام تدل على سوء مزاج بارد او بلغم حامض عارض فم المعدة ونقصها يدل على سوء مزاج حار فى فم المعدة والميل الى الحارة والحريفة والحلوة يدل على سوء مزاج بارد او خلط حامض والميل الى الباردة يدل على سوء مزاج حار فى فم المعدة والعطش يدل على سوء مزاج حار يابس او ابخرة كثيرة وقلته تدل على سوء مزاج بارد رطب او بلغم محتقن وكثرة البراز ان لم يكن اكل زايدا تدل على اجتماع الفضول من السابق وان قل البراز مع كثرة الاكل يدل على حبس ثفل فى الامعاء والرياح والقراقر فى الامعاء تدل على كثرة الرطوبة وقلة الحرارة وان كثر البول مع قلة الشرب فان كان بحرانا فهو والا فهو من برد الكلى والمثانة او استرخاء المثانة او حرارة الكلية وان كان مع البول حرقة ولا قرحة فى الاحليل فهو من حرارة الكبد او الكلية او المثانة او من بلغم حامض او من سوداء مايعة وان كثر الطمث فى النساء ولا بحران يدل على ضعف الماسكة وقوة الدافعة او سعة المجارى او تخلخل الآلات وكلها من الحراره والرطوبة وان قل الطمث فمن اضداد ذلك وكثرة العرق من غير بحران من كثرة الفضول وقلته من البرودة واليبوسة او انسداد المسامات او غلظة الاخلاط والعطاس الزايد اما من ضعف الدماغ او صعود ابخرة حادة وكثرة النزول من المنخرين من ضعف الدماغ او كثرة الابخرة فى البدن وقلة النزول من شدة حرارة الدماغ او قلة الابخرة او سدة وكذلك حكم ما يجرى من اللهوات ويمكن فيه ايضاً ان يكون من رطوبات فى فم المعدة او حرارة ويبوسة معصرة للمعدة او خلط حامض فى فم المعدة والنوم الكثير من رطوبة الدماغ او خدره والسهر من يبس الدماغ او حرارة صاعدة اليه وزيادة شاهية الجماع من الحرارة والرطوبة وغلبة الدم ونقصانها من اليبس سواء كان من حرارة او برودة ونقصان الذهن من غلبة رطوبة الدماغ وقوته من غلبة الحراة واليبوسة وقد يكون نقصان المتفكرة من كثرة اليبوسة فلا ينطبع فى الدماغ شئ مما يدركه وكثرة النسيان من غلبة الرطوبة والبرودة على الدماغ وقلته وزيادة الحفظ من غلبة الحرارة واليبوسة وكثرة الوساوس فى القلب من غلبة الحرارة واليبوسة وقلتها

فى تغير الاحوال الطبيعية

من البرودة والرطوبة والاحلام المختلفة المهولة من اخلاط ردية لطيفة والاحلام الحمر
والحارة ورؤية القروح والجروح من غلبة الدم والاحلام البيض ورؤية البحر والثلج والمطر
وامثالها من البرودة والرطوبة والاحلام الصفر ورؤية النيران والصواعق وامثالها من غلبة
الصفراء والاحلام السود ورؤية الظلمات والمهولات والمخيفات من السوداء ومرارة الفم
وصفرة اللسان ويبسه من الصفراء وحمرة اللسان وحلاوة الفم ورطوبته من الدم وسواد
اللسان ويبس الفم وعفوصته من السوداء وبياض اللسان ولزوجة الفم ورطوبته وتفاهته
من البلغم وحموضته ايضاً من غلبة البلغم وكذا حلاوته مع البياض من البلغم الحلو بمجمل الامر ان
كلما تغير حال من احوال البدن عن الحال الطبيعي الى غيره ينذر بحدوث مرض فى البدن
والعاقل يبادر الى سد طريقه وتعديله البتة كما ذكرنا سابقاً وبذلك يؤدى فرائض الله سبحانه
وسنته ويصلح المعاد والمعاش ولنكتف بما ذكرنا فى هذا الفصل ﴿المقالة الاولى﴾ — في المعالجات العامة الكلية
فى المعالجات الكلية العامة اعلم ان العلاج اما بالتدبير او بالادوية او العمل باليد وكل منها قسمان
قطع مرض ودفع عرض فقطع المرض هو العلاج الكلى ودفع العرض هو العلاج الجزئى
والعلاج الكلى قسمان منه مالايخص بمرض دون مرض بل يستعمل فى كل مرض ومنه ماهو
مخصوص بمرض خاص بالخاصية والمقصود فى هذه المقالة ذكر المعالجات الكلية العامة الجارية
فى كل مرض واعلم ان سوء المزاج اما ساذج واما مادى والساذج اما من اسباب خارجة او داخلة
فان كان سوء المزاج من اسباب خارجة فالعلاج فيه قطع الاسباب اولاً ثم رفع الاثر الحادث
بالضد وان كان من اسباب داخلة فان كان من امتلاء فبالاستفراغ وان كان من كيفية كحدوث
الصداع من شرب الماء البارد فبالضد وهذا كلية الامر ويأتى الجزئيات كوجع الامعاء والمعدة
من ثقل فى محالها واما المادى فان كان من زيادة كميته فعلاجه الاستفراغ وان كان فساد
كيفية الاستفراغ ان امكن وتبديل الكيفية فيما لايمكن بايراد الاضداد وتبديل الباردة فى
الابتداء اسهل كما ان تبديل الحارة فى الانتهاء ثم اعلم ان لكل مرض خمس مراتب كما عرفت — مراتب الامراض
حركة المادة وبدو ظهور المرض وايام التزايد وايام الوقوف وايام الانحطاط وعلاج المرتبة
الاولى اصلاح الاغذية والمعالجة بها من ترك ما يزيدها والاخذ مما ينقصها فان استعمل ذلك
لايحتاج الى غيره غالباً وعلاج المرتبة الثانية ايضاً كذلك فان لم تدفع فبالاغذية الدوائية
فانها تدفع بذلك غالباً فان لم ينجح واخذ فى التزايد فالتنقية بالاستفراغ بعد الانضاج الى حال
الوقوف فان وافق التدبير فلا يحتاج الى غيره غالباً وان لم يندفع المرض واستمر فالملطفات
ثم المحللات وانما ذلك لبقايا الاخلاط بعد التنقية وكذلك الامر فى ايام الانحطاط ليسرع
انقطاع المرض ويجد فى تقوية الحرارة الغريزية والاعضاء الرئيسة وتكفى غالباً عن الملطفات

والمحللات وماقيل من التنقية فى حركة المادة فشئ لااعرفه وهو خلاف ماصدر عن حجج
الله عليهم السلام وقد قالوا امش بدائك مامشى بك وقد مرمنا ويأتى الادلة على ذلك فمادام
الطبع غالباً لايحتاج الى دواء فان اخذ فى التزايد وعجز الطبع عن رده يحتاج الى معين البته
وان كان المرض مخصوصاً بعضو فينبغى بعد التنقية استعمال الروادع فى حال التزايد ان كان
حاراً والملطفات ثم الروادع ان كان بارداً والروادع والمحللات فى حال الوقوف والمحللات فى
حال الانحطاط هذا من الخارج ومن الداخل فكما مر ويشترط فى الاستفراغ شروط عشرة — شروط الاستفرغ
الاول وجود الامتلاء من المواد وقد يستفرغ فى فساد الكيفية لتقليل الفواسد الغالبة بالكيفية
الثانى قوة البدن الثالث حرارة المزاج ورطوبته واعتدال السحنة الرابع اعتدال البلد والفصل
عند امكان التاخير الخامس عادة الاستفراغ السادس عدم خوف عروض امراض لازمة عليه
بسببه السابع اقتضاء السن فلا يكون طفلا وشيخاً الثامن ان لا يكون صناعته شديدة التحليل
التاسع سلامة الاعضاء الرئيسة العاشر ان لا يكون فى حال السفر فاذا حصل الشروط
العشرة يمكن الاستفراغ وليراع فى كيفية الاستفراغ شروطا اربعة عشر الاول اخراج — شروط كيفية الاستفراغ
الخلط الموذى خاصة الثانى ان يتبع الطبيعة فى ميلها الى جهة الدفع فان كانت مائلة الى القئ
فبالقئ او الى الاسهال فبالاسهال الثالث ملاحظة المجرى الطبيعى كما ان الات البول مجرى
محدب الكبد والامعاء مجرى مقعره وهكذا الباقى ومراعات ان يكون العضو المنقول اليه
اخس كالانف للدماغ لا الرية له وان يكون مشاركا للمؤف مناسباً له الرابع اخراج المادة
بقدر الحاجة الخامس ان يلاحظ محل الخلط وكيفيته فان كان فى اقعار البدن فيحتاج الى
مسهل قوى روحانى وان كان فى الكبد والطحال فيحتاج الى مسهل متوسط نفسانى وان
كان فى المعدة فيحتاج الى مسهل ضعيف ولاباس بجسمانيته والاخلاط الرقيقة تستخرج
بادنى مسهل والمتعلكة تحتاج الى مسهل قوى وان استعمل المنضجات والاخلاط الدماغية
تستخرج بادوية دماغية والمعدية بالمعدية والكبدية بالكبدية وهكذا يستخرج خلط كل
عضو بما يناسبه السادس ان يلاحظ الاشخاص فالقوى يتحمل الدواء القوى وسرعة العمل
والضعيف لابد فيه من الرفيق اللين السابع ان يلاحظ قوة المرض وضعفه فالمرض القوى
يحتاج الى دواء قوى سريع العمل فلو رفق به يهلك والضعيف يكون فيه مندوحة فيرفق به
الثامن ملاحظة الفرصة فما يمكن الصبر عليه يصبر الى تمام النضج ومالايمكن يستفرغ قبل النضج
حتى يسكن فورته ثم ينضج الباقى التاسع ان لايهتم باخراج الخلط دفعة واحدة بل يخرج
فى اليوم مايطيقه المريض ثم يتركه حتى يفيق فلربما يجب ان يصبر يوماً ولربما يجب ان يصبر يومين
او ثلثة على حسب قوة البدن وتحمله وحصول النضج العاشر ان يلاحظ مناسبة الاستفراغ

للمرض اذا كان الغرض امالة المادة كما ان القئ لاسافل الاعضاء انسب والاسهال لاعاليها لامالة المادة الى جهة الضد الحادى عشر ان يحصل اليقين بسلامة طرق الاستفراغ عن السدد المانعة عن الخروج الثانى عشر ان يبادر الى تهيئة الخلط للخروج ويعبر عنها بالانضاج فان بدون الانضاج لا يخرج الخلط وينكأ الدواء القوى الاحشاء ويضر بالطبع الثالث عشر ملاحظة جوهر الخلط فالصفراء الرقيقة يمكن استفراغها بدفعة اودفعتين واما البلغم اللزج فلا يمكن استفراغه الا فى دفعات وبعد النضج الرابع عشر ملاحظة اختلاط الاخلاط فان كانت مختلطة مع الدم وكان الدم ايضا زائدا مساويا مع الاخلاط فيقدم الفصد ثم يسهل وان كانت الاخلاط غليظة باردة يقدم المسهل وكذا ان كان الخلط ازيد من الدم يقدم المسهل واذا عرفت ذلك فاعلم انه قد يحتاج الى جذب المادة الى عضو اخس وهو فى اول الامر قبل الاستحكام وينبغى ان يكون الى خلاف جهته فى الطول فمن الاعلى الى الاسفل ومن الاسفل الى الاعلى وقد يجذب من اليد الى اليد الاخرى ولا ينبغى الجذب الا بعد استفراغ البدن ان كان امتلاء وتسكين الوجع عن المجذوب عنه ان كان ويعين على ذلك استعمال الروادع على المجذوب عنه فاذا راعيت هذه الشروط واردت الاستفراغ فاعلم ان انواع الاستفراغات

انواع الاستفراغ

سبعة الاول القئ الثانى الاسهال الثالث اخراج الدم الرابع الادرار الخامس التعريق السادس التعطيس السابع اسالة اللعاب وانما ذلك بعد التفتيح والانضاج والاقمانية وقد ذكرنا سابقا مناسبة كل نحو من الاستفراغات لكل نحو من الامراض فلنذكر الان انحاء المعالجات الكلية فى تلو فصول ان شاء الله

فى التفتيح

﴿فصل﴾ فى التفتيح اعلم انه لابد اولا لمن يريد العلاج بالاستفراغ ان يفتح المجارى ان كان بها سدد ويحصل اليقين بعدمها ان لم تكن بالامتحانات فان كان فيها سدد فليبادر اولا بتفتيحها فتفتيح سدد الامعاء السفلى بالحقن والفتايل والامعاء العليا بالمشروبات المفتحة فان الامعاء بمنزلة المجرى للقنوة فما لم يفتح طرق المجارى لا يجوز ارسال الماء فانه يرجع قهقرى ويهدم الابار بالكلية فاسباب تولد السدد كثيرة منها وقوع شئ

اسباب تولد السبب

غريب فى المجرى كالحصاة فى الاحليل او نواة او حصاة اوغيرها بلعها الانسان ومنها ثفل كثير يجتمع فى المجارى ومنها خلط غليظ يتشبث بها ومنها دم منعقد فيها لخروجه عن العروق ومنها برودة ويبوسة تستولى على المواد فتجمدها وتسد بها المجارى ومنها قوة الماسكة وضعف الدافعة فيجتمع الفضول فى المجارى ولا تدفع وتسدها ومنها ان تحدث من شد على المجرى فلا تنفذ فيه المواد فينسد ومنها ان ينطبق المجرى بسبب ورم عارض فى مجاور المجرى فيضغطه ويسد طريقه ومنها ان يلتوى المجرى فينسد بالطى طريقه فينحبس فيه المواد ومنها حرارة شديدة تحرق المواد وتيبسها حتى تحبس المجرى ومنها وجود الديدان

وقد تمص الاثفال وتنشفها فتنحبس بها ايضاً ومنها صوم وامساك تقتنى الطبع ماعنده خوفاً على نفسه من عدم وصول الغذاء فيمصه كثيراً ضنة عليه فيجف فى المجرى ويحبس الطريق ومنها كثرة حرارة الكبد وجذبها لمائية الكيلوس فيجففه فيسد المجرى ومنها ضعف مميزة المعدة فلا تميز بين الصافى والطرطير فيجرى فى الماساريقا فيسدها او ضعف مميزة الكبد فيجرى الدم فى العروق فيسد طرقها وامثال ذلك والاغذية المسددة اللحوم الغليظة والخبز الحوارى لاسيما ان كان فيه دهن وحلاوة والفطير والارز والجاورس وكل حلو غليظ كالقطايف والماء الكدر وامثالها واما علامات السدد فان كان السدة فى الماساريقا فالبراز رطب دائماً وان كانت

علامات السدد

فى الكبد ففى البراز اخلاط مائلة الى التخلق وفيهما يكون اللون كلون المستسقى والدم قليلا فى البدن والعطش كثيراً وان كان صفراء متخلقة مميزة فالسدة بين الكبد وبين المرارة اوسوداء مميزة فالسدة بين الطحال والكبد وان كانت الشاهية ضعيفة والطحال غليظا فالسدة بين الطحال وفم المعدة وان كان وجع فويق السرة فالسدة فى الامعاء الدقاق وان كان دونها فالسدة فى الامعاء الغلاظ وان كان البول محبوساً ويجد ثقلا فى الجنب الايسر فالسدة بين الكبد والكلية وان كان يجد اذى عند القطن فالسدة بين الكلية والمثانة وان كان يجد انتفاخا فى العانة فالسدة فى فم المثانة وهكذا يستدل على مواضع السدد وليس يعسر لمن علم التشريح ووضع الاحشاء والذى نذكره هنا بعض المفتحات تذكرة وتاتى فى ضمن المعالجات والمقالة الرابعة ما يكفى ان شاء الله فهنا مقامات

فى بيان الحقنة

﴿الاول﴾ فى الحقنة اعلم ان للحقنة منافع جليلة وقد ورد بمدحها الاخبار وعمل بها الصالحون وهى تجذب من الاعالى الى الاسافل وتلين وتزلق وتفتح وتنفع من الصداع والشقيقة والدوار والسبات والسكتة والسرسام والصرع والفالج والاسترخاء والمفاصل وعرق النسا ووجع الورك والرحم والاعضاء العصبانية وبرد الكلى والمثانة واعضاء التناسل والسحج وقروح الامعاء وتقوى الباه والاعضاء الرئيسة وغير ذلك وما ذكره الانطاكى من ان خطرها عظيم فاظنه من باب عدم تداولها فى بلاده وقلة تجربته فيها والا فهى ابعد من الخطر من كثير من المعالجات لان غاية عملها فى المعاء المستقيم والامعاء الغلاظ وليست بالتى تمكث فى البدن زماناً وليست بالتى تجذب من اعماق البدن كسائر الادوية المشروبة وليست بالتى تصل الى الاعضاء الرئيسة وجل عملها دفع اثفال الامعاء وامالة المواد الى اسفل ولها ايضاً شروط ستة (الاول) ان يجتنبها مالم يكن ضرورة

شروط الحقنة

شديدة فى الحر والبرد المفرطين وان اضطر فليعدل المكان (الثانى) ان لا تكون بعد لبث طويل فى الحمام (الثالث) ان لا تكون بعد تعب مفرط (الرابع) ان لا يكون المريض طفلا (الخامس) ان لا يكون فى حال جوع وشبع وعطش شديد (السادس) ان يكون الاعضاء

الرئيسة سالمة فلاحقنة مع ضعف احد هافان كان مانع من هذه الموانع واحتاج الى
التفتيح فليفتح ببعض الفتايل اوالمشروبات واما كيفية الحقنة فينبغى ان يراعى فيهاشروطا
سبعة(الاول)ان لايكون الدواء لداغاً (الثانى)ان لايكون شديد الحرارة (الثالث)ان
لايكون مخدراً (الرابع) ان لايدخل فيه الصبر خاصة(الخامس)ان لايكون مقدار الماء
كثيرا ولا قليلا وقيل حدالاعتدال خمسون مثقالا ويستعمل فى هذه الازمان اكثر من
ذلك الى ثمانين ولاضرر فيه فالواجب مراعات السن(السادس)ان لايكون شديد الحرارة
بالفعل وشديد البرودة(السابع) ان لايكون غليظا ولا رقيقا وقيل المقدار ان يكون الماء
عشرة امثال الادوية ويطبخ حتى يذهب الثلثان وليس ذلك بكلى فان ذلك فى بعض الادوية
الخفيفة الوزن كالحشايش يغلظ كثيراً وفى غيره لا والمعتبر مراعات حال الدواء فى المشاهدة
ان لايكون متشبثا كالدبس ولا زلقا كالماء وانما اشترط هذه الشروط لان الغليظة تتشبث وتورث
الزحير والقروح والرقيقة تورث الاخلاط الفجة وتنتشر والباردة تورث الريح وسوء الهضم
والحارة الغشى والكرب والبخار والكثيرة ضعف الاعضاء والقليلة قصور الفعل والحادة
قرحة الامعاء والصبر مضر بالسفل بالخاصية وينبغى ان يقع المحتقن على جهة المرض فاذا
لاحضت هذه الشروط يمكنك ان تامر بالاحتقان واسهل الاته مثانة البقر توضع على راسها
انبوبة وتملأ من الدواء وتنصب الانبوبة فى الموضع وتضغط واحسنها الزراقة المعمولة
فى هذه الازمان وهى احسن لاسيما فى السدد الشديدة وفيمن لايصعد فيه الماء من الرياح
والسدد ولايخفى حسنها ثم اعلم ان السدة ان كانت شديدة وكانت مرضا فنذكر علاجه
فى محله فى امراض الامعاء ان شاء الله وان كانت جزئية فتزول ببعض الحقن الضعيفة حتى انها
ربما تزول بالماء والسكر ودهن الخروع اودهن اللوز وان احتاج الى اقوى فيدخل قليل
ملح وان احتاج الى اقوى فقليل بورق ويزيد فى دهن الخروع وان كان زيت فاحسن حتى
ان الاحتقان بالبورق والزيت والماء يخرج البلغم الغليظ والثفل اليابس والايلاوس ويفتح
القولنج الورمى والسدى والخلطى وشرب هذا الدواء ايضاً مفتح قوى ولا يزيد البورق
على درهمين والزيت على سبعة ان شرب واما فى الحقنة فقد ذكروا البورق الى خمسة وليطهر
البورق بالخل والعقد بعد حرقه فى الفخار اوقبله فانه اجود مايستعمل والحقنة المائة
والخامس عشر والعشرون والحادى والعشرون والثانى والعشرون والثالث والعشرون
والرابع والعشرون والصابون شيافاً وسيذكر فى محله ان شاء الله بعض الحقن والفتايل
وغرضنا هنا الحقن الجزئية لتفتيح السدد الجزئية ﴿الثانى﴾ فى التفتيح بالمشروب فمن
المفردات النافعة للتفتيح مطلقا(ا) ارغيس اطريلال ابريسم ابوقانس ابمون لسدد الكبد

في التفتيح بالمشروب

والطحال

والطحال والمرارة ابقرا اترج قشره وورقه اثل اثلق للدماغ والكبد اذخر للكبد وافواه
العروق اذربون ارالداسطوخودوس اسفنج اسارون اشنان اشق للكبد والطحال والرياح
افتيمون افسنتين اقحوان للكبد والعروق انبر باريس للكبد انجدان انيسون للكبد والكلية
والطحال انجرة انزروت اهليلج ايرسا(ب)بابونج باذنجان بادرنج بويه بارزد للكلية بزرباداورد
بارود بخورمريم لفوهات العروق والماساريقا برنجاسف برسا وشان بزر لسان الحمل بزر
الهندبا بزرفنجنكشت بسباسة بصل بطيخ بزره للكبد بطيخ هندى وماؤه مع السكنجبين
مفتح جيد بوزيدان للكبد والطحال بورق مع الماء والزيت للقولنج البلغمى والريحى بهمن
(ت)تانبول ترمس للكبد والطحال توت تين(ث) ثوم (ج)جاوشير جدوار جرجير
للكبد والطحال جزر للكبد بزره الجزر البرى للكلى جنطيانا جندجوز السرو جوز مع التين
جعده(ح)حاشا للاحشاء حاج حبة الخضراء للكلية حب النيل للكبد والطحال حب القلت
للطحال حب البان للكبد والطحال حب المحلب للكلية حب الكبر المربى بالخل حزنبل بزر
حرف حسك حشيشة الزجاج حمص حنا(خ)خنادى للكبد خردل خربق ابيض خس
خلاف خولنجان خزامى للدماغ خيار شمبر للكبد والامعاء(د)دار تو ملحه دار صينى للكبد
والطحال والكلية وفوهات العروق دار شيشعان دار فلفل للكبد دبق نقوعه مع اللوز
دبس دندوقو(ر)راوند للكبد والامعاء والطحال رازيانج للكبد والطحال والكلية والمثانة
والصدر رجل الغراب للظهر رمان رماد القصب(ز)زبد زبيب زبيب الجبل زرنباد زراوند
زعفران لسدد المعدة والكبد والطحال زنجبيل للكبد زوفا يابس زوبر زيت للقولنج
السددى والورمى(س)ساذج سداب سرخس سعد لافواه العروق سكرسك سكنجبين
سقمونيا سليخة سلق سمسم ودهنه سمن سنبل سورنجان سيسنبر (ش) الشاه الخطائى
شاهسفرم للدماغ شاهترج للكبد والطحال شبت شبرم لفوهات العروق شقاقل شيطرج
مع اللبن والخل شيح زهره(ص) صابون صاصفراس للسدد العتيقة صبر صعتر وبزره
صنوبر حبه (ط) طرخون (ع) عاقا قرقرحا عرعر عروق الصفر للكبد عصير ورق
الغرب عقيق محرق للكبد والطحال عنبر عود عود صليب(غ)غافت للكبد والطحال
غاريقون للكبد والكلية (ف) فجل فرنجمشك فستق للكبد فطراساليون فوه (ق)قاقله
قسط قصب الذريرة قنابرى للكبد والطحال قنطوريون دقيق للكبد والطحال(ك) كاشم
كبر للكبد والطحال كبابه للاحشاء والكلية كرفس بزره للكبد والكلى والطحال كراث
للكبد كشوث للاحشاء (ل) لادن لفوهات العروق لك للكبد والطحال ليمو للكلية
ويابسه مع السكر(م) ماء الجبن ماميران مرزنجوش مرمكى مر ومصطكى مقل ملح مع

المفتحات المفردة

المركبات المفتحة

الماء والسكنجبين لجميع السدد ملوخيامو (ن) نانخواه للكلية (و) ورداحمر لما ساريقاوج للكلية (ه) هليون للكبد هند باللكبد وورقه مع الرازيانج فى ماء اللحم واعلم ان كل مر لطيف اوسيال لطيف او حامض لطيف مفتح فاكتف بذلك واما المركبات المفتحة و امثالها فالا شوس المنق والاطر يفال التربدى والاطر يفال الكبير واثيمون ديافر يطقون وايارج اشق وايارج الصحة وايارج المحمودة والايارج اليابس وترياق الاربعة وجلسكر لماساريقا وجوارش الافضلى وحب الحلتيت وحب دهن السلاطين و حب السلطان وحب السلاطين الجامع وحب الصحة وحب عرق النسا والحب المفتح وخل العنصل ودهن البلسان ودهن الزاج ودهن الكبريت الخالص ورب السقمونياوروح الملح المركب و زاج الحديد والنحاس وشراب الدينار بنسختيه وشراب الراوند الرابع والعشرون وشراب الورد المكرر وشكفتج الرصاص والصابون والطرطر وطرطراشوس وطرطرزاج قرص الغافث السادس والعشرون وماء الاصول الرابع وماء بذر الكشوث والمسهل السهل السابع والسبعون وملح الخبث لسدد الكبد والطحال وملح القلى وملح المرجان والنقوع الثامن ونعم الشئ للتفتيح الملح الانجليسى وجوهر البورق وماء الجبن وملح القلى مع الراوند وكذا السكنجبين لاسيما العنصلى ورماد القصب وحب النارمشك فكلها يفتح سدد الامعاء ويلين الطبع وقد يمتحن الانفتاح فى الكبار يبلع نواة التمر الهندى فان خرجت دل على انفتاح طرق الامعاء والا فيكرر التفتيح حتى تخرج واما فى الصغار فيمكن الامتحان بخروج الحبة اذا سقوا منها لو عجم السماق والرمان ﴿الثالث﴾ فى تفتيح سدد العروق والكبد والطحال والكلى فالمفتح القوى فى ذلك طرطرزاج يوخذ منه عشرون حصة ويحل فى عشرين مثقالا من طبيخ الزبيب بالدارصينى ويسقى وكذا جلسكر للماساريقا وملح الخبث لسدد الكبد والطحال وملح الطرطر نصف درهم بماء الفروج او ببعض المياه المناسبة فانه يفتح السدد وكذا شراب الورد المكرر نافع فى ذلك والحب المفتح الذى الفناه

في تفتيح سدد العروق

﴿فصل﴾ فى الانضاج اعلم ان الخلط مالم يكن صالحاً للخروج متعدلا يمكن جريه

فى بيان الانضاج

حاشيه

فى زاد المسافرين ماحاصله انه اذا احتيج الى الاسهال مع وجود السدة يجب ان لايكون المسهل قوياً بل خفيفاً كايارج فيقرا مثقال للضعفاء ومثقال ونصف للاقوياء خصوصاً مع دهن الخروع ويناسبهم البسفايج والغاريقون وافستين اقول ولاينبغى ان يكون المسهل مع السدة العاصرة فانها يعصر الثفل ويجمده ويخرج الماء ولاينبغى سقى اصحاب السدة والثقل الادوية العطرة القابضة فانه قد جرب ضررها ولا تغتر بذكرهم انها مفتحة فان اغلب العطرة كاسرة للرياح وفيها حرارة وجفاف هكذا جرب كثيراً منه اعلى الله مقامه

فى العروق لايمكن اخراجه فالواجب حل الاخلاط المنعقدة واماعتها وعقد المحلولة و تهيئتها للخروج وذلك مالم يكن الاخلاط فجة غليظة لزجة ومع ذلك كثيرة فاذا كان كذلك ينبغى ان يستعمل المنضج بعد التجويع اياماً ليغتذى البدن بتلك الاخلاط وتقل فى الجملة ثم يستمل المنضج لان المنضج يرقق الاخلاط وتحتاج الى مكان اوسع فان كان البدن ممتليا لايسع ذوبها وتنكا البدن فافهم واعلم ان امر النضج امر خفى لم ارمن تنبه به من الاطباء واحسن ماقالو افى المقام ان النضج هو اعتدال قوام المادة حتى تتهيأ فان الغليظة تتشبث والرقيقة نافذة فى خلل الاعضاء واخراجها صعب وذلك لاينبئى الاعن بعض جهات النضج والسر فيه ان الطراطير اذا ميزها الطبع عن الخلط الصالح ودفعها من مجاريها فلامرض وان لم يميز لنقص فى الفاعلة او القابلة بقيت ممازجة للصالح واحدثت المرض فالواجب حينئذ الملاحظة ان عدم التمايز من ضعف المميزة اومن علة فى القابلة فان كان من ضعف المميزة فليقوها وعلامته ضعف الحرارة الغريزية مع ضعف القوى الاربع وان كان من ضعف القابلة فليهيئها وتهيئتها بان يعدل قوام الطراطير وذلك لان الطراطير اذا كانت منحلة انحلال الخلط الصالح بقيت ممازجة معه وتفعل الطبيعة فيهاماتفعل فيه فلا تميز فالواجب حينئذ عقدها بحيث يختلف قوامها مع قوام الصالح فتتميز عنه وان كانت غليظة وغلظت لممازجتها الصالح بقيت ممازجة وقد ثبت فى الفلسفة ان التصفية عن الارمدة لاتمكن الابعد الحل فالواجب حل الاخلاط وتغيير قوام الطراطير مع قوام الصالح بحيث يكون اغلظ منه فى الجملة وقد جعل الله هذا التاثير فى بعض الادوية بالخاصية وعرفها عباده واحوج الناس الى الانضاج اصحاب الاخلاط الملحية والزيبقية واغناهم عنه اصحاب الاخلاط الكبريتية ويحتاج اليه فى الشتاء والخريف اكثر من الربيع والصيف وامس الناس حاجة به ذووالسدد والقبض وذووالامراض الصدرية واهل البلاد اليابسة واقل مايستعمل المنضج ثلثة ايام واكثره الى اصلاح الخلط واكثر مايستعمل فى الامراض المزمنة كالصرع والربع والقولنج ووجع الكلى والمفاصل والفالج والامراض السوداوية وعلامة النضج تحصل فى البول فاذا كان البول معتدل القوام وحصل فيه الراسب الابيض المتصل الاجزاء المتخلخل اللطيف الذى ينبسط سريعاً اذاحركت القارورة واذا رسب رسب على هيئة المخروط وبعد الابيض الاحمر ثم الاصفر فاذا حصل هذه العلامات فى القارورة دلت على حصول النضج وان كانت من الاول دلت على عدم الحاجة الى الانضاج وتحصل من البراز بان يخرج الخلط الذى هو سبب المرض مع البراز معتدل القوام فى الرقة والغلظة واللزوجة فان خرج كذلك بعد ان لم يكن دل على النضج لما فى المعدة والامعاء وقوة الطبيعة بل ربما يدل على انضاج ما فى

العروق ايضاً فان الطراطير اذا انضجت ميزها الطبع عن الاخلاط الصالحة فاذا ميزها سهل عليه دفعها ويدفعها ولو من العروق كما قد يتفق الاسهال بقوة الطبع وان ظهرت هذه العلامة فى البراز من الاول دل على عدم الحاجة الى الانضاج واما فى امراض الصدر والرية فالنفث النضيج المعتدل القوام الذى يخرج بسهولة من غير رايحة كريهة وهو قريب العهد باول المرض دليل النضج وان كان فى الاول بخلاف ذلك ثم صار كذلك دل على النضج وان كان من الاول كذلك فلا يحتاج الى انضاج واما المخاط فاذا نزل معتدل النضج والقوام ابيض من غير نتن ولا حدة دل على حصول النضج وان كان بخلاف ذلك دل على عدم النضج ويستدل به على نضج سبب الزكام والنزلة فاذا حصل النضج فى الخلط جاز استعمال

منضجات الصفراء

المسهل واما ما يحصل به الانضاج فالمواد الحارة الصفراوية انضاجها بالجالية المقومة الباردة الرطبة كماء الشعير وحليب الماعز والسكنجبين ولعاب بزر قطونا وماء الدابوغة والاشربة الباردة الرطبة كشراب العناب والنيلوفر وماء الشعير بالسكر والاجاص والبزور الباردة والادوية الباردة الرطبة كالبنفسج والنيلوفر وعصى الراعى وبزر الهند باواصله واصل السوس والحسك وبزر فرفخ والقثاء والعناب والسبستان وتمر هندى وانبرباريس وامثالها وان كان معها قليل بلغم يضاف اليها بابونج وخطمى وبرساوشان ولسان الثور ورازيانج وامثالها والماء البارد ينضج المواد الصفراوية ان لم يكن مانع من استعماله كبرد المعدة والكبد وضعفهما وورم

منضجات البارده

الاحشاء وضعف الحرارة الغريزية وان كان المواد باردة انضاجها بالملطفة الملينة المقطعة كمرزنجوش وفوتنج ونعناع وبادرنج ومشكطرامشيع وزوفا يابس وحاشا وسداب وشيح ارمنى وقيصوم واذخر وزراوند طويل واصل السوس وورد الخطمى واصله وبابونج واكليل الملك وشبت وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وتين وزبيب منقى وعسل وفانيد وجلقند وامثالها ويضاف اليها الملينة المرطبة لئلا تزيد فى التجفيف وماء الشعير والسكر منضج حسن للسوداء ان طبخ فيه لسان الثور واصل السوس ورازيانج وامثالها وان كانت المادة محترقة فيضاف اليه بنفسج ونيلوفر وعناب وينضج المواد الباردة السكنجبين العسلى والعنصلى خصوصاً مع ماء الشعير وطبيخ اصل السوس ورازيانج وكرفس وانيسون وبرساوشان

حاشيه

اعلم انى اخذت مرارة شاة والقيت عليه انواع الجواهر فلم يعقدها شئ ولم يغلظها جوهر من الجواهر الا الشب المحلول فى الماء والزاج المحلول فى الماء فانهما يعقدان المرة الصفراء ويجعلانها كحكاكة الجلود اذا حككتها بسكين وميزاها عن الماء فاذا سقيتها شيئا اختلطت شيئاً غليظا بالجملة لم اجد لتغليظ الصفراء شيئاً كالشب والزاج والشربة من كل واحد قيراط للانضاج منه اعلى الله مقامه

مع التين والزبيب المنقى او الجلنجبين وماء العسل منضج حسن يرطب ويسخن وكذا الزبيب المغلى مع الدارصينى وليكن منضج الحارة فاترا والباردة حاراً والهواء البارد يؤخر النضج فليكن فى الهواء المعتدل وجميع ما يستعمله معتدلا ويعين عليه الدلك والحمام والدعة وينضج المواد بالخاصية من المفردات احريض اذخر للاخلاط اللزجة اكليل الملك ايرسا بادروج باقلا برساوشان بندق مع الفلفل للنزلات توت تين جدوار حسك حلبه خبازى خشخاش ينضج الصفراء الرقيقة خطمى دارصينى راوند زبيب للغليظة زبد زعفران زفت رطب واليابس للغليظة زوفا رطب زيبق سليخة سمن سوس للغليظة والمركبة سيلان الشام الخطائى شبت شمع شونيز صاصفراس عناب للغليظة عسل منزوع الرغوة عنبقار لاخلاط الدماغ والصدر مضغا قرطم كاشم للفجة كابة للغليظة ماء طبيخ الكتم كندر لادن اصل

المركبات المنضجه

اللفاح مع ماء العسل ماء العسل مشو قان اصل الهندبا ومن المركبات شراب الليمون وطرطراشوس للباردين وماء الاصول الثالث للسوداء والمغلى المائة والتاسع والثلثون والمائة والاربعون للبلغم والمائة والواحد والاربعون للصفراء وان كان المرض مخصوصاً بعضو يستعمل لنضج الخلط الادهان والنطولات والضمادات فللمواد الحارة فى الراس مثلا دهن الورد والخل ولعاب بزر قطونا ودهن بنفسج وحب القرع وماء ورق الخلاف والقثاء والقرع وللباردة دهن البان والزنبق والسوسن والاقحوان ومرزنجوش والمنضج القوى فى انضاج الباردين التربد المعدنى المحلول يسقى منه اربع قمحات ليلا بعد العشاء بثلث ساعات ويحترز من الحموضات والالبان وان يصل الى اسنانه فيجعله فى خبز ويبلعه او فى الارز المطبوخ او كما جعلناه حباً مع طحين الارز ومن المنضجات القوية طرطرزاج يؤخذ منه عشرون حمصة بماء الدارصينى وطبيخ الزبيب وهو صالح للباردين وملح الطرطر نصف درهم منه بماء الفروج او بعض المياه المناسبة كذلك والحب المنضج الذى ركبناه للباردين

حاشيه

قد ذكر فى زاد المسافرين تركيبان حسنان لانضاج السوداء احدهما اسطوخودوس بادرنجبويه لسان الثور برساوشان رازيانج مرضوض اصل السوس مقشر مرضوض من كل مثقالان يغلى فى ستين مثقالا ماء حتى ينتصف ويصفى ويحلى بالقند الابيض ويشرب وثانيهما اقوى منه بزر خطمى بزر خبازى بزر كرفس مرضوض من كل مثقال بسفايج مرضوض مثقالان لسان الثور ثلاثة شاهترج مثقال ونصف اسطوخودوس مثقالان تين اصفر خمسة اعداد زبيب منقى سبعة مثاقيل ورد منزوع بادرنجبويه اصل السوس مقشر مرضوض من كل مثقال ونصف بنفسج مثقال زهر نيلوفر نصف مثقال عناب سبستان من كل عشرة اعداد يطبخ على الرسم ويحلى بالقند ويشرب بعد التصفية جيداً

في المقيء

﴿فصل﴾ في المقيء وهو علاج كلى مستقل يحتاج اليه في الاخلاط المتولدة في فم المعدة ولامالة المواد النازلة الى الاسافل الى الاعلى وينا سب المفاصل والنقرس والرعشة والماليخوليا والسموم ونقل الراس ويجلى العين ويرفع التخمة ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة ويشهى الطعام ويسرع الانهضام ويقوى البدن ويزيل الترهل وينفع من الصداع البخارى والصرع والفالج ووجع الاضراس وسيلان اللعاب وضيق النفس الرطوبى والسعال الرطوبى والانتصاب واليرقان واوجاع الكلية والمثانة وقروحهما والاستسقاء وعرق النسا ورداءة اللون والقوباء والامراض المادية وانفجار الدم من العروق في الراس والمقعدة والكلى والرحم والمثانة ويخصب البدن ويفتح السدد في الاحشاء بحركته العنيفة وينفع من الجذام وداء الفيل وامثالها واقرب طرق دفع اخلاط فم المعدة القيء فانا نجد

في ذكر شروط القيء

الطبيعة اذا وجدت ما تكره تدفعه بالقيء وله شروط ستة عشر (الاول) ان لا يكون في دماغ المريض ضعف (الثانى) ان لا يكون في العين وجع (الثالث) ان لا يكون في الصدر والحلق ورم اوالم (الرابع) ان لا يكون طويل العنق وحنجرته ناتية (الخامس) ان لا يكون ضيق الصدر قليل اللحم (السادس) ان لا يكون سمينا ضيق المجارى (السابع) ان لا يكون مرضه شديد الحرارة (الثامن) ان لا يكون حاملا (التاسع) ان لا يكون عسر الاجابة (العاشر) ان لا يكون جائعاً عطشانا (الحادى عشر) ان لا يكون في شدة البرد (الثانى عشر) ان لا يكون قريب العهد بالفصد ويجتنبه الى ثلثة ايام (الثالث عشر) ان لا يكون ممن لا يعتاد القيء (الرابع عشر) ان لا يكون في معدته ورم حار البتة (الخامس عشر) احسن اوقاته الصيف من السنة والضحى من اليوم (السادس عشر) لا يقيء على الريق الا المرطوبى اومن تقيء بالمقيئات القوية وانما ذلك لان القيء يميل المواد الى الراس واكثاره يضعف المعدة وينكاء المجارى الضيقة ويؤذى الحنجرة والصدر ويضعضع الجنين ويهيج الحرارة ويجفف الطبع واعلم ان القيء في الشبان اسهل منه في الكهول فان اخلاط الشبان اخف من اخلاط الكهول فالقيء للشباب انسب والاسهال

في بيان كيفيه استعمال المقيء

للكهول فاذا حصل الشروط لاستعماله فلكيفية استعماله ايضاً شروط ستة (الاول) ان يشرب قبله ما يهيئه للعمل ويهيء الخلط المطلوب للدفع (الثانى) ان يجتنب قبله عما يقوى المعدة وفمها والماسكة (الثالث) ان لا يقيء متكأ ولا منتصباً بل جالسا منحنيا ويكون راسه مقابلا لمعدته اوارفع بقليل (الرابع) ان يعصب على العينين والبطن بعصابة فاذا تقيأ يغسل الوجه بالماء البارد (الخامس) ان لا ياكل ولا يشرب بعده شيئاً بل يستريح (السادس) ان يقيء بعد رياضة وحركة مسخنة مهيجة للصفراء فاذا تقيأ فليغسل الوجه والفم بالماء الممزوج بالخل فان حصل حرقة في المعدة فليشرب ماء الفروج وان عرض فواق فليستعمل المعطس وان

عرض عطش فليشرب السكنجبين وان بقى الغثيان فليتناول مصطكى مع ماء التفاح والذى يهيء الصفراء للقيء السكنجبين العسلى مع الماء الفاتر والذى يهيأ البلغم السكنجبين وطبيخ الشبت والملح والخردل وفى السوداء السكنجبين العنصلى والملح الهندى والبورق والملح في طبيخ الشبت وامثالها واما اذا اريد القيء بالزيبقيات فليجتنب الحوامض البتة ولابد من المهيئات والمنضجات فان الاخلاط اذا كانت لازبة في خمل المعدة وورد عليها المقيء عنف بها ولا تنفصل الاخلاط فتنكاء المعدة وتهيج الاحشاء وقد ينقلب المقيء مسهلا عند كثرة الجوع وعند عدم العادة بالقيء وعند وجود الذوب واللينة وعند تقدم مقويات فم المعدة فتنبه واذا افرط القيء ينفع منه التنويم وشد السواعد والسوق وضماد المعدة بالادوية القابضة المقوية العطرة ووضع الاطراف في الماء البارد وان قاء الدم فاسقه عصارة الفرفخ مع الطين الارمنى ولين الطبع وان عرض تمدد تحت الشراسيف فانطله بالماء الحار ودهنه بالادهان اللينة وان عرض لدغ في المعدة فاسقه مرقة دسمة ومرخ المعدة بدهن البنفسج وان عرض كزاز فاسقه ماء العسل وان عرض سبات فانفخ في اذنه وان شرب المقيء ولم يعمل فاحقنه واسقه

المقيئات القوية

ماء العسل والادهان الترياقية والمقيء القوى على ما نذكره اربعة اقسام تربدية وزاجية وانتيمونية وخربقية وهذه المقيئات قوية جداً فالتربد ية هى التربد المعدنى المحلول فهو اربع وعشرون قمحة منه يقيء الاخلاط ومع ذلك مسهل يحبب مع الارز مطبوخاً اومطحوناً اولب الخبز ويبلع بحيث لا يصيب الاسنان ولا ضرر فيه الا ان الحلق والفم يتورم في الصفراويين ويحصل فيه حرقة ووجع لان من شان الزيبق ابراز الامراض الكامنة من الحلق والفم لروحانيته وصعوده الى الاعالى ورخاوة اجزاء الفم ولكن يعالج سريعاً بما ذكرناه في محله وكذا التربد المعدنى المصعد والمحلول بروح الكبريت كلاهما مقيئان الى ثمانى قمحات وكذا ساير اقسام التربد واما المقيء الزاجى فالجوهر المسمى بالصورى فهو مقيء جيد بالماء الحاد وشربته الى نصف مثقال ينفع من الاخلاط المزمنة المعدية والامراض الدماغية التى منشاؤها من المعدة والزاج الجلا مقيء قوى مع المياه المناسبة وشربته من ثلث درهم الى ثلثى درهم والزاج المدبر واما الانتيمونية فهى مقيئة كجوهر الانتيمون والانتيمون المعرق وزجاج الانتيمون كلها مقيئة والشربة منها الى اربع قمحات الا الانتيمون المعرق فان شربتها عشرون قمحة يقيء الصفراء المحية والكراثية واذا اشتد العمل واكثر يبطل عمله الشاء المطبوخ وضمد المعدة بالمقويات وان لم يفق فشرب الماء الليمون مع القنداو الماء البارد والثلج

حاشيه

ومن المقيئات القوية الانقية التى تجلب من مشهل بندر فانها تقيء حين تصل الى الحلق قبل ان تحدر الى المعدة ويكفى منها قمحة او قمحتان منه اعلى الله مقامه

واماالخربقية فرب الخربق باقسامه الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثين بما يناسب ومن المقيئات السليمة القوية ايارج الجلب فهو جيد فى هذا الباب واكثر عمله فى الرطوبات والمياه التى فى المعدة وكذا حب السلاطين وغوتاغنبا فانهما سليمان ودرهمان من اصل الارجوان مطبوخاً وقثاء الحمار ولاغية وكذا يغسل الحرمل بالماء العذب البارد ويؤخذ من مجففه اوقية ثم يسحق ويطبخ فى الماء الحار اربع اواق ويخلط به ثلث اواق عسل واوقيتين شيرج فيشرب فينقى المعدة والصدر والراس واعالى البدن من البلغم واللزوجات الخبيثة مالايعدله غيره فهذه

المقيئات الضعيفه

هى المقيئات القوية واماالمقيء الضعيف فماء الشب المقطر مع الثومون على ماياتى فى المقالة الرابعة بعنوان المقيء للصفراء فهوايضاً مقيء ولكن اضعف مماذكر ويقيء الصفراء الشربة منه عشرة مثاقيل ويستعمل ذلك فيمن لايطيق ماذكر سابقاً وكذامقيئان بعده للبلغم والمرتين وهما ضعيفان وطبيخ الارجوان واصل البطيخ من مثقال الى مثقالين مع الخل يقيء الكيموس الردى والبلغم اللزج وينقى القصبه وثافسيا وثمرة الاثل للرطوبات العفنة وحاشيش وحب الكلى للبلغم وعصارة حب البان وحرف زهره مقيء وشحم الحنظل وتوبال النحاس وبزرالجرجير مع الماء الحار وحب خيار شنبر الى سبعة اعداد واصل الظيان وعصارة العشبة المغربية مع ماء الخبازى وورقها مع الزيت وعنب الثعلب غيرالمطبوخ بصل النرجس للاخلاط ولب النارجيل البحرى للسموم ومن المركبات ايارج جلابا ودهن حب السلاطين وحب الدند وحب السلاطين الجامع وحب القوفت وامثالها واعلم ان الصفراء فى المعدة ان كانت

فى بيان المسهل

غليظة او كان بلغم فالماء الحارله انسب وان كان صفراء رقيقة فالماء البارد ﴿فصل﴾ فى المسهل وانما يستعمل ذلك فى الاخلاط الثلثة اذازادت كميتها فى البدن اوفسدت كيفيتها ولم ينجح ساير التدابير ولايصار اليه الاعند الاضطرار اليه والمسهل الكامل ان يكون له افعال ثلثة استفراغ الزايد وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء وليس جودته بكثرة عمله اوقلته بل المطلوب منه ماذكرنا فربما يضعف المسهل القوى وهومع ذلك قليل وعمل المسهل بالخاصية لابالكيفية لانه يجذب الخلط المخصوص من العضو المخصوص ومنها مايستفرغ ازيد من واحد ومنها مايسهل من الدماغ كشحم الحنظل اومن المفاصل كسورنجان اومن الصدر كغاريقون ومنها موافق كسقمونيا (مسهل للصفراء وهوحار) اومخالف كغاريقون (مسهل للبلغم وهوحار) اومشاكل كالصبر للصفراء (فى طعمه ولونه) اومضاد كماء الجبن ومنها مايسهل بالعصر كالاهليلجات اوبالامالة كماء الخيار اوبالتذويب كالرازيانج اوبالجلاء

فى بيان شروط استعمال المسهلات

كالحلوة اوبالتقطيع كالسكنجبين ولاستعمال المسهلات شروط ثمانية وار بعون (الاول) رفع سدد الامعاء (الثانى) رفع سددالمجارى والعروق (الثالث)

استعمال

استعمال المنضج (الرابع) ان لا يستعمل المسهل الجامع عندزيادة الخلط الواحد (الخامس) ان لا يستعمله فى الاطفال والهرمين الا ان يمس الحاجة الشديدة فعند ذلك يحذر المسهلات القوية (السادس) ان لايستعمله فى الممتلى من الدم (السابع) ان لا يستعمله فى اهل التعب (الثامن) ان لا يستعمله فى اصحاب الاوجاع فى الاحشاء ويكتفى فيهم بالملينات (التاسع) ان لايستعمله فى اهل البلاد الحارة فى شدة الحر (العاشر) ان لا يستعمله فى ضعيف القلب (الحادى عشر) ان لا يستعمله فى ضعيف المعدة وضعيف الاحشاء لاسيما من كان فى معدته ورم حار وان اضطررت فاسهل بالصبر والسكنجبين (الثانى عشر) ان لايستعمله فى يابس المزاج (الثالث عشر) ان لا يستعمله فى اصحاب الاعراض المفرطة (الرابع عشر) ان لا يستعمله فى السمين المفرط والمهزول المفرط (الخامس عشر) ان لايستعمله فى الالثغ لانصباب موادراسه الى معدته دائماً وعسر حبس الاسهال عنه (السادس عشر) ان لا تستعمله فى شدة البرد ولا فى شدة الحر (السابع عشر) ان لايستعمله فى اليوم مرتين ولافى يومين ولاء (الثامن عشر) ان لا يستعمل المسهل القوى فى ايام الوباء (التاسع عشر) ان لايستعمله فى الذى مزاجه اقوى من الدواء (العشرون) ان لايستعمله فيمن لايعتاده (الحادى والعشرون) ان لايستعمله فى ضعيف المزاج الذى لايطيق المسهل (والثانى والعشرون) ان يستعمل القوى فى الاقوياء والمتوسط فى المتوسطين والضعيف فى الضعفاء (والثالث والعشرون) ان لا يكون المريض حبلى (والرابع والعشرون) ان يختار للمرض القوى المزمن المسهل القوى وللمتوسط المتوسط وللضعيف الضعيف (والخامس والعشرون) ان يستعمله مع مقويات الاعضاء الرئيسة و (والسادس والعشرون) ان يقدم الفصد اذا كان الحاجة اليهما معاو كانامتكافئين اوكان الدم

حاشيه

اعلم ان الامزجة اليابسة اذا احتاجت الى المسهل فلاينبغى ان يستعمل لاسهالها الحبوب والسفوفات والجوارشنات فانها لا تعمل فيها عملاً بالغاً لعدم رطوبة وافرة فى المزاج تعمل اولاً فى هذه اليوابس وتعفنها وتحلها وتستخرج قوتها حتى تعمل فى الطبع ثانياً فان مالم يعمل الطبع فى الدواء لم يعمل الدواء فى الطبع هذا واليوابس تتحل شيئاً بعد شيء ويبطل قوتها شيئاً بعد شيء فان ماانحل منها ليس بكاف فيستولى عليه الطبع ويحلله ويبطل عمله والكل الذى بقدرالكفاية لم ينحل فلا تنفعهم المسهلات اليابسة واماالمغالى والمطابيخ والنقوعات فهى انفع فيهم البتة وعرفنا ذلك بالتجربة اذشاهدنا ان يابس المزاج لاتنفعه حب السلاطين مثلا وان اكثرت عليه منه وينفعه النقوع المربع مثلا مع انه اضعف منه بدرجات وهو مجرب منه اعلى الله مقامه

غالباً والا يقدم المسهل ويؤخر الفصد (السابع والعشرون) ان يقدم الحمام بيوم اذا كان الحاجة اليه (الثامن والعشرون) ان يستعمله بين الغذائين وبعد غذاء لطيف كماء الشعير مثلا اذا كان العليل ضعيف التركيب غير قادر على الصبر على الجوع محروريا (التاسع والعشرون) ان يقلل المالح قبله وبعده بايام لانه يورث الزحير (الثلثون) ان لا يشرب عليه طعاماً ولا شراباً ولا ينام عليه حتى يعمل عمله والنوم قبله يعين عليه كالحمام (الحادى والثلثون) ان يجتنب الادوية والاغذية الحادة والحريفة والماء الكثير البرودة واما الماء الحار القليل فيعين عليه والكثير يمنع عن عمله وشربه بعده يغسل مجارى الدواء والمعدة والامعاء من بقايا الاخلاط والدواء وليشرب للحبوب الماء الحار بدرقة او بعض المياه المناسبة لكن ساخنا (الثانى والثلثون) ان يجتنب الحركات العنيفة بل مطلق الحركة فى اول الامر والسكون على الدواء الضعيف يعين على عمله وعلى الدواء القوى يضعفه (الثالث والثلثون) ان تحفظ عن البرد (الرابع والثلثون) ان يجتنب الاعراض النفسانية (الخامس والثلثون) ان يجتنب الجماع حال الشرب وبعده (السادس والثلثون) ان لا يكون به دق وذبول (السابع والثلثون) ان لا يكون بكبد المريض خراج او قرحة (الثامن والثلثون) ان يجتنب الاسهال بالسموم مالم يصلحها ويطمئن برفع سميتها (التاسع والثلثون) ان لا يكون فى الامعاء قروح وجروح (الاربعون) ان لا يكون فى ايام الحيض وسيلان الدم من الرحم او البواسير (الواحد والاربعون) ان لا يستنجى بالماء البارد بل بالماء الحار وترك الاستنجاء عند بعضهم اولى (الثانى والاربعون) ان لا يشتغل بما ينسى الطبع الدواء (الثالث والاربعون) ان يباعد ما يكره ويقارب ما يحب (الرابع والاربعون) ان يشربه فى الصيف صباحاً وفى الشتاء ضحى وفى الانقلابين بين ذلك (الخامس والاربعون) ان يبدء فى علل اسافل الاعضاء بالقئ ثم يسهل الطبع ولا يعكس فانه يزيد فى العلة (السادس والاربعون) ان كان المرض قليل المهلة فلا يستعمل الحبوب فانها لا تنحل سريعاً فى المعدة وان كان ولابد فليدقها ناعماً ويستعملها مع الماء الحار ولا يستعمل الصبرية فانها بطئ العمل وان كان له مهلة او طلب منه بطؤ الانحلال كما فى الامراض الدماغية فلاباس بالحبوب والصبرية (السابع والاربعون) ان يبادر الى الاسهال فى الامراض البحرانية اى التى هى من قوة الطبيعة ودفعها المرض الى الخارج كالشرى والماشرى وبنات الليل والبثور ويعتنى اولا بالانضاج وتقوية الطبيعة للدفع الى الغاية ثم يسهل (الثامن والاربعون) ان لا يسارع الى الاسهال فى الامراض السمية التى تخرجها الطبيعة بقوة فانه يميل المادة الى الداخل وربما يهلك وذلك كالقوفت والطاعون والجمرة والحب الافرنجى الابعد السعى فى الاخراج وكسر سورة السم بالترياقات فاذا اسهل يضع على تلك المواضع ما يجذب السم البتة فهذه ثمانية واربعون شرطا

تجب

دفع اعراض المهل

تجب مراعاتها فى الاسهال مع ما مر اتفاقى كلية الاستفراغ وان كان المسهل قوياً وعرض منه صداع او حمى فعلاجه شرب ماء الشعير وان راى آثار هيجان الدم فالفصد فان عرض منه غثيان فليقوفم المعدة وان عرض منه سحج الامعاء فالطين الارمنى وصمغ عربى مع ماء الرمان وبعض الالعبة والاحتقان بماء الارز وجلناروآس ووردواسفيداج قلعى وان عرض مغص فليكمد الموضع بالماء الحاد وان عرض فواق فليعطس وان وجد تشنجاً فليدهن بالادهان الباردة وليشرب ماء اللحم الدسم وماء الشعير والسكر وان عرض وجع الكبد فليشرب الماء الحار وماء الشعير يدفع غوائل المسهلات وان سال الدم فيمنع عنه بالجدوار والفادزهر من دانق الى دانقين مع المخيض البقرى والارز المطبوخ الدسم وماء الفروج وماء السفرجل وماء التفاح وشد الاطراف محكماً والترياق الفاروق والافيون والضمادات المقوية للمعدة وشرب المقويات وان شرب المسهل ولم يعمل لعتق الدواء او مغشوشيته او لضيق مجارى البدن او للاعراض النفسانية او البدنية كحركة عنيفة او يبوسة فى الامعاء او اشتغل بشاغل قوى او افتتن بصحبة صاحب او عرضه طيش اودخل الحمام او نام عليه اوغير ذلك فليحدر الطبع بالحقن والفتايل وان كان المشروب حبا فماء العسل او ماء المالح او يقئ او يشرب عليه نصف درهم مصطكى مع مقويات فم المعدة وقد يصير المسهل مقيئاً عند غلبة النوم وعند الاعتياد بالقئ وعدم الاعتياد بالاسهال وعند سدد الامعاء وتشبث الدواء بفم المعدة وضعف المعدة والاعتياد

حاشيه

اعلم ان المتادين بالافيون وامثاله من مغلظات الاخلاط اخلاط بدنهم ابعد من التعفن والاستحاله والفساد البتة ولكن هولاء اذا مرضوا يكون اخلاطهم ابعد من الانتضاج واعصى للمسهلات البته فيعسر تنقية بدنهم من الاخلاط البتة هذا وان منع من الافيون وامثاله يتضرر من حيث المنع من المعتاد لاسيما الافيون فان للارواح به عشقاً وولعاً محسوساً وان امر به فهو مغلظ للخلط الفاسد الممرض فيعسر علاجهم البتة فح ان كان يمكن نقله عن الافيون باستعانه بعض الابدال الغير المغلظة للخلط ثم التنقيه فبها ونعمت وان لم يكن فرصة فليقلل من الافيون وليركبه مع الابدال وبعض المرققات الملطفات والملينات حتى يصير اقرب الى الصلاح والافالامر صعب والملطفات المناسبة تاتى فى محله وهى نحو (كبابة) (وفلفل) و (كندر) (وسليخه) وامثالها اذا كانت الاخلاط باردة وتجميد الافيون اشد ضرراً فى الاخلاط البارة واما الصفراء فلاباس بتغليظه لها وان كان فيها غلظة زائدة فرققه بمثل (البنفسج) وماء (الشعير) وكذا فى الدم رققه بمثل (العناب) (والصعتر) وما يأتى فى الدم منه اعلى الله مقامه

بالتخمة وكراهة طعم الدواء وغيرها وان احدث القئ فان كان من يبس ثقل فليحتقن وان كان من بقاء الدواء فى فم المعدة فليشرب مصطكى مثقالين مع ماء الورد ويجوز تقديم المقئ لمن يخاف ازدراد المسهل قبله بيومين وثلثة حتى يحصل نقاء فم المعدة ثم يشرب فى الثالث مثقالين من هذا السفوف مع فنجان ماء الورد بارد على الريق وعند المنام لفاح يابس فوتنج يابس قشر الفستق الخارجى عود قمارى قاقله مقشر قرنفل جوز بواسباق منقى من كل جزؤ سويق سفرجل حامض وسويق تفاح حامض من كل ثلثة يدق ويخلط ويستف ويخلط فى غذائه السفرجل والرمان والنعناع ويجوز ان يذر من السفوف على المسهل ايضاً ويشرب و ان كان كريها فليخدر اللسان والفم بمضغ ورق العناب والطرخون ويتمضمض بطبيخ عاقرقرحا او يبرد الفم بالثلج ويغسل الفم بعده ويسكن وبمضغ النعناع ويسخن البدن ويعين على عمل المسهل الحركة القليلة وان كان المسهل من الادوية السمية ولم يعمل فليقئ وان لم يقئ ولو بالتدبير وحدث اعراض فليفصد وان افرط المسهل فى العمل وخيف عليه فليشد الاطراف مبتدئاً من المغابن وليعرقه بحمام وما يقوم مقامه وليغذه بالكعك وماء الرمان الحلو وفى مثل الا نتيمون بماء وثلج او ماء الليمون والثلج وينفع من الافراط السويقات ومقلو حب الرشاد فى الدهن

حاشيه

فى زاد المسافرين مسهلات الصفراء اهليج اصفر الشربة من جرمه من مثقالين الى خمسة وفى المطابيخ من سبعة الى عشرة بنفسج من مثقالين الى خمسة افسنتين من درهم الى درهمين وفى المطابيخ الى اربعة ترنجبين من سبعة الى عشرين تمرهندى كالترنجبين ماء الخيار من ثلثين الى خمسة واربعين مع سبعة قند خيار شنبر مع التمر الهندى من خمسة الى خمسة عشر ومصلحه المصطكى والانيسون سقمونيا ولايبالغ فى دقه ويدهن بدهن اللوز الشربة منه طوج الى دانقين شيرخشت كالترنجبين ماء الشعير للمحترقه مشمش منقوعاً ومطبوخاً اجاص لعاب بزرقطونا مع الترنجبين وماء البطيخ الهندى مع الشيرخشت وماء الرمانين مع الشيرخشت وماء نقيع العناب وماء القرع الطرى والشربة من كلها من ثلثين الى خمسين وطريق اخذ ماء الخيار والبطيخ الهندى والقرع ان يلبس بالعجين ويطبخ تحت النار الى ان يطبخ العجين ثم يخرج ويعصر واما مسهلات البلغم اشق مع الخل للغليظ الشربة من نصف مثقال الى مثقال جاوشير مثقال منه مع الماء الحار برنج كابلى من نصف مثقال الى درهمين تربد من نصف درهم الى مثقال للرقيقه ومع الزنجبيل للغليظة لب الخروع مع ماء العسل من عشرة اعداد الى عشرين مع قليل مصطكى و نعنع سكبينج من درهم الى مثقال سورنجان مفرداً مثقال ومركباً نصفه للبلغم الخام من المفاصل ذفيون

لغير المحرور وفى المحرور سفوف قشر الخشخاش المحمص وان لم يسكن فليقيئه بريشة وامثالها او ليسقه برشعثا ومما يحبس سفوف الطين وسفوف الطباشير والربوب القابضة والكعك مع الدوغ المطفى فيه الحديد او ماء كذلك ودوغ البقر البارد مع الارز المطبوخ وقد يحبس فى مسهل الزيبق والانتيمون الشاء الخطائى ثم اعلم ان الخلط اذا كان كميته ناقصة او معتدلة الا ان الفساد فى كيفيته كاواخر الحميات مثلا فلا يحتاج الى مسهل فانه لتقليل الكمية وان كان يجوز تقليلها فى الجملة لان داهية عفونة الخلط القليل اقل من داهية الخلط الكثير وانما الواجب تبديل الكيفية وتعديلها واذا كان الخلط ينقص بالتحليل فلا يحتاج الى مسهل قوى العمل بل يبدء بالانضاج ثم يسقى الدواء المناسب الضعيف ثم اعلم ان المسهل اذا افرط فى العمل وعلامته حصول القلق والاضطراب وخروج خلط غير منظور فاعمد الى قطع عمله البتة وما يخرج الخلط المنظور بلا قلق فلا يقطعه الا اذا خاف من كثرة الضعف على المريض وعلامة النقاء حصول النعاس والجوع والعطش ووجدان الخفة فى البدن فان وجد المسهل يعمل بعد ذلك ايضاً فليقطع عمله بالتعريق والحمام والنوم والعمل وشد السواعد شداً موجعاً فان انقطع فهو والا فليضمد المعدة بالمقويات وليشرب امثال التفاح والسفرجل وامثال الصمغ العربى وقشر الخشخاش والطين الارمنى ورب الاس وبزرقطونا مقلو وسفوف حب الرمان وسفوف اكبر المعدة فان انقطع والا فليشرب عليه ترياق

حاشيه

للمزج من الظهر والوركين من قيراط الى دانق راوند لاصنافه من المفاصل ولكن ينقى من قشرة فى وسطه من دانق الى نصف درهم ولا يستعمل فى الاوقات والامكنة الحارة ويمزج بقليل من النشاء والورد والزعفران ويقويه تربد وعصارة غافث وعصارة افسنتين اسارون سبعة منه مع ماء العسل يعمل كالخربق الابيض راوند لاصنافه من نصف درهم الى مثقال ونصف ولا يستعمله فى الطفل والضعفاء والحميات الحارة والامزجة الحارة زراوند طويل مثقال منه مع ماء العسل يعمل كشحم الحنظل وينفع فى الصرع والكزاز ويقوى الاحشاء. زنجبيل درهمان منه يسهل اللعابية واللزجة والمتولدة من الفواكه زوفا يابس مثقالان منه الى اربعة مع السكنجبين العسلى يسهل الكيموس الغليظ شيطرج للغليظة من المفاصل الشربة درهم حلبه مطبوخاً مع ماء العسل ينقى الامعاء مقل مع ماء العسل الشربة الى مثقالين نسرين من ورقه من مثقال الى ثلاثه واما مسهلات السوداء اهليلج اسود من جرمه من ثلاثه دراهم الى خمسة وفى المطبوخ من خمسة الى عشرة حجر ارمنى الشربة من درهم الى ثلاثه مع قليل كثيرا افتيمون مع ماء الجبن الى ايام يقمع السوداء ولا ينعم دقه ويدهن لازورد الشربة الى مثقالين مع قليل كثيرا منه اعلى الله مقامه ورفع اعلامه

فاروق او جدوار او فادزهر معدنی او ثلث حب الرشاد مقلو مطبوخاً مع دورنج حتى
ينعقد وقد ينفع المخدرات فاذا انقطع العمل فليشرب بعد النقاء والسكون مغلى النبات
او بزر الريحان مع ماء الحار ثم اعلم ان المسهل يكرر على مامر الى النقاء ويعلم ذلك بنقاء اللسان
وصدق الشاهية وزوال الاعراض فان بقاءها تدل على بقاء المؤثر وزواله على زواله واعلم

مايعدل الصفراء

انك اذا استعملت المسهل للصفراء ينبغى ان تامر العليل بشرب الماء البارد والقند مع لعاب
بزر قطونا او بمص الرمان او التفاح الحامض وبالتغذى بالفراريج المعمولة بماء الحصرم
او حماض الاترج او الرمان المز لتعديل بقايا الصفراء ويجتنب من الحلوة والحادة والمالحة
واليابسة والتعب والحركات العنيفة والغم والغضب ومايعدل الصفراء جملة ويسكنها حماض
الاترج وماء الليمون والتفاح الحامض وماء الحصرم والخل والحماض وربوب الفواكه الحامضة
ورب الريباس والبطيخ الهندى ولب الخيار والقرع والمشمش والخوخ والماش المقشر

مايعدل البلغم

والهندبا بجميع اجزائه وبزر رجله وكل حامض ورطب واذا استعملت المسهل للبلغم فغذا العليل
بعده بقلايا يابسة مفوهة بالكمون والدارصينى والفلفل وامثالها ويكثر الرياضة قبل الغذاء
ويستحم بعد التنقية بالماء المالح الحار ويجتنب عن كل بارد رطب ومايعدل امزجة البلغميين
ولربما لايحتاج معه الى تنقية شونيز لاسيما اذا كان مقليا مع العسل نانخواه سفوفاوج
يستف مع النبات فلفل صعتر عنبر جدوار مجرب فادزهر حيوانى ثوم ومعجون الفلاسفة

مايعدل السوداء

وجوارشن الجالينوس وجوارشن الافضلى وغيرها واما مايعدل السوداء فاكثره
مايكون حاراً رطباً لاسيما اذا كان مما يقوى القلب والدماغ وكل مسمن ودسم وحلو
واللبوب ولحوم الحملان وصفرة البيض النيم برشت والحليب مع القند والحلويات المصنوعة
بالقند والفانوذج وامثالها وكل فاكهة حلوة كالبطيخ والعنب والتين والزبيب والرطب

المسهلات المفرده

ومن البقول النعناع وباد رنجبويه فاذا عرفت هذه الجملة فاعلم ان الادوية المسهلة كثيرة
واردنا ان نذكرها بعض المفردات والمركبات لسهولة التناول فمن المفردات (ا) ابقر للبلغم
اجاص للصفراء الرقيقة ولو غلى نصف رطل منه فى رطلين ماء الى ان ينتصف وخلط مع
السكر اسهل برنق اسطوخودوس للباردين لاسيما مع السكنجبين والملح الهندى اسقيل
للغليظة لاسيما اذا ركب مع ستة امثاله الملح ولت بشئ من الدهن واخذ منه مثقال ونصف
ماء ورق الاس مع دهن السمسم للبلغم اسارون مع ماء العسل اشق للبلغم الغليظ والماء
الاصفر اشنان للماء الاصفر والبلغم افتيمون للباردين افربيون افسنتين لاخلاط المعدة
الصفرائية املج للباردين انتيمون للصفراء انجره للماء الاصفر والبلغم انزروت قوى فى
البلغم الغليظ اصفر للصفراء والبلغم الرقيق والاسود للسوداء وينقى الدم والروح والكابلى

للثلثة

للثلثة ايرسا للصفراء والبلغم الغليظ والسوداء (ب) برسا وشان للباردين من المعدة
والامعاء برنج كابلى للباردين واللزجة عن المفاصل بزر قطونا لعابه مع الترنجبين
بسفايج للباردين المستعدين بليلج لليابسين بنفسج للصفراء بطيخ الهندى مع الشيرخشت
بوزيدان للصفراء والبلغم بورق للبلغم الغليظ لاسيما مع البنفسج والصمغ (ت) تانبول للبلغم
تربد للبلغم الرقيق ومع الزنجبيل للغليظة واللزجة عن عمق البدن ترنجبين للصفراء وليتحرز
عنه فى الحميات الحادة والجدرى والحصبة ونزف الدم الامع التمر الهندى تمر هندى للصفراء
والمحترقة توبال النحاس المغسول للبلغم والماء الاصفر والاستسقاء لاسيما مع علك البطم والصمغ
اوالدقيق تين يابس للغليظة لاسيما مع لب القرطم وبورق ارمنى (ث) تومون للغليظة (ج)
جاوشير للبلغم من المفاصل جلا باللاخلاط درهم منه مع خمسة جلنكر ويشرب عليه ماء
الرازيانج او الانيسون او يشربه مع طرطر (ح) حاشا للبلغم وزهره للسوداء حب البان للبلغم
الخام حب النيل للبلغم لاسيما مع التربد وهو مع السقمونيا للصفراء والغليظة ومع الاهليلج
للسوداء حرف بابلى زهره مسهل حرمل للباردين حنظل للباردين (خ) خربق ابيض للبلغم
والصفراء واللزجة وخربق اسود للثلثة خيار ماؤه مع السكر يسهل المحترقات واليابسين
خيار شنبر مع كل مسهل مثله فمع التمر للصفراء ومع التربد للبلغم ومع البسفايج للسوداء
ومع العناب يطفى حر الدم (د) دند للباردين والفجة من المفاصل (ر) راوند للفجة والبلغم
رمان للصفراء لاسيما معصوره مع شحمه مع السكر او الشيرخشت راسخت للماء الاصفر
والاستسقاء لاسيما مع الشمع ودهن الخل (ز) زرنباد للسوداء زراوند للبلغم والغليظة
والصفراء وهو قوى لاسيما مع ماء العسل زوفا للبلغم ومع السكنجبين للغليظة ومع ايرسا
اقوى زيت مع الماء الحار وماء الشعير للبلغم (س) سقمونيا للصفراء واللزوجات ويقوى
عمل كل مسهل سلق ماؤه لاخلاط الامعاء سكبينج للماء الاصفر والبلغم الغليظ سنا للثلثة
والمحترقة من عمق البدن سورنجان للبلغم وعن المفاصل سوس للرطوبات ولضرر كل
مسهل (ش) شيح زهره للبلغم واللزجة شيرخشت للصفراء والمحترقة والمركبة والرقيقة
وهو مع ماء الشعير خير مسهل لاسيما مع دهن اللوز (ص) صبر للثلثة المهياة صعتر زهره
مع الخل والملح للباردين (ع) عاقرقرحا للبلغم عسل للفجة اللزجة عنب الثعلب للمرارى
عشبه للباردين عناب ماء نقيعه للرقيقة (غ) غوناغنباء للماء الاصفر والبلغم ومايجد من المختلفة
واحسن من جلابا فى جميع الافعال غاريقون للثلثة المختلطة (ف) فوتنج للسوداء (ق)
قثاء الحمار للباردين الفجين والماء الاصفر ماء القرع المطبوخ جوف العجين للصفراء
قنطوريون دقيق للثلثة والماء الاصفر (ل) لسان الثور لليابسين لب حب القرطم للبلغم لبلاب

للصفراء لبنى للبلغم (م) ماءا لجبن للسوداء المحترقة وما هيز هرج للبلغم الغليظ وهو قوى
مازريون للباردين والماء الاصفر والاستسقاء والديدان مرمكي للماء الاصفر مقل للباردين
ملح للباردين والماء الاصفر والزجة الملح الانجليسى للباردين والماء الاصفر مشوقان
للبلغم والمائية ولا خطر فيه ودواء ملوكى (ن) نحاس محلوله للماء الاصفر (و) ورد للضدين

المركبات المطلقه

فاما المركبات فنها مايسهل الاخلاط عموماً ومنها مايسهل خلطين ومنها مايسهل خلطاً
واحداً اما الذى يسهل الاخلاط عموماً فكثيرة منها الاكسيرالجامع والانتيمون الزجاجى
للغليظة والانتيمون المعرق وايارج جلابا وايارج الصحة وايارج المحمودة والتربد المعدنى
باقسامه وحب الاصطمحيقون وحب الانتيمون الزجاجى وحب الايارج التاسع عشر
وحب ديافريطقون وحب الربوب وحب السلاطين الجامع وحب الشيار الثالث
والسبعون وحب السلطان وحب الدند وحب دهن السلاطين وحب عرق النسا وحب
الغاريقون الكبير والحقنة المائه والتاسع عشر ودهن الحداة ضمادا وسفوف الجلابا وشراب
السنا وشراب المسهل الجامع وشراب الورد المكرر والضماد الثانى والضماد المسهل والضماد
الواحد والاربعون والثانى والاربعون والثالث والاربعون والطلاء الملين ومعجون

المركبات المسهلة للصفراء

جلابا والنقوع العاشر ونقوع السنا والنقوع المربع واما التي تخرج الصفراء فكثيرة
منها جلسكر وحب الاهليلج وحب البنفسج والحب السادس والعشرون وحب الحنظل
الخامس والاربعون وحب الربوب وحب السقمونيا وحب الصفراء وحب النار مشك
والحقنة المائة والخامس عشر ورب السقمونيا بنوعيه وسفوف الصفراء وشراب البنفسج
وشراب الترنجبين والمسهل الثالث والسبعون والرابع والسبعون والخامس والسبعون
والمطبوخ السابع والثمانون والثامن والثمانون ومعجون الخيارشنبر ومعجون السقمونيا
والمعجون الملوكى والنقوع الثامن والتاسع والنقوع البارد وحب الانتيمون الذى اخترعناه
وصفته انتيمون معرق عشر قمحات صبر سقوطرى نصف مثقال رب اهليلج اصفر
نصف مثقال وهو شربة يحبب على حمصة ونعم المسهل للصفراء ان ياخذ مائة دراهم الماء
الورد وينقع فيه عشرون درهماً بنفسج ثم يغلى صباحا غليات عديدة ثم يصفى ثم يدخل فيه

المركبات المسهلة للبلغم

عشرة دراهم قند مسحوقا ويشرب واما المسهلات للبلغم فكثيرة فنها الاشوس المنقى وايارج
اشق وجلسكر وحب بزر الساعة وحب البنفسج والحب السادس والعشرون وحب البورق
وحب التربد بانواعه وحب الجلاب وحب الحنظل وحب الخامس والاربعون وحب الزاج
المسهل وحب السقمونيا وحب الشيار السبعون والحادى والسبعون والثانى والسبعون
وحب الصابون وحب الغاريقون وحب القوقايا بنوعيه والحقنة المائة والثامن عشر وخل

العنصل

العنصل ودواء التربد ودهن الخروع ودهن العلك ورب السقمونيا وروح الزاج
بنوعيه والسفوف العاشر وسفوف البلغم وسفوف التربد بانواعه وسفوف الجلابا
وشراب الورد بانواعه والشياف السابع والاربعون والخمسون والصابون
وقوطاس الاشوس ساجى والمسهل السهل بنوعيه ومطبوخ التربد ومعجون

المركبات المسهلة للسوداء

الخيارشنبر والمعجون الملوكى وملح القلى والنقوع الثامن واما المركبات النافعة
فى اخراج السوداء فكثيرة منها ايارج اشق وحب الاهليلج وحب الايارج الثانى
والعشرون وحب الجدوار وحب الربوب وحب الزاج المسهل وحب الزيبق وحب سم الفار

حاشيه

فى زاد المسافر ين مايسهل ازيد من خلط افتيمون يسهل السوداء والبلغم الشربة من
درهمين الى اربعة وفى المطبوخ من خمسة الى سبعة اهليلج اصفر يسهل الصفراء مع قليل
من البلغم الشربة من جرمه من ثلاثه دراهم ونصف الى ستة وفى المطبوخ من سبعة الى
عشرة اهليلج كابلى يسهل البلغم الغليظ والسوداء مع قليل من الصفراء الشربة منه
كالاصفر ايرسا سبعة منه مع ماء العسل للبلغم الغليظ والصفراء برساوسان ثلاثه منه للبلغم
والسوداء بسفايج للباردين من ثلاثه دراهم الى خمسة حب النيل للباردة الغليظة شربته
مفرداً من نصف درهم الى درهم ومركباً من دانق ونصف الى نصف درهم وينعم دقه
ويدهن بدهن اللوز وهو بطئ العمل ويسرع عمله سقمونيا فيسهل الصفراء ايضاً خيارشنبر
من عشرة الى خمسة عشر يدهن وينقع فى ماء الورد ويشرب مع التربد نصف درهم الى درهم
للبلغم والمرة المحترقة ويقوى عمله فى الصفراء التمر الهندى شاهترج عصارته للمرة المحترقة
والامراض الجلدية كالحكة والجرب الحاصل من الاحتراق الشربة منه فى المطبوخ من
خمسة الى عشرة ومن عصارته اربع اواق الى تسعة مع القند ويمنع ضرره عن الطحال
الاهليلج الاصفر شحم حنظل يسهل المرة الصفراء والسوداء وللاخلاط البتة من اعماق
البدن الشربة اثنا عشر قيراطا مع قليل صمغ او كثيرا او المقل او النشا ولا يستعمل فى شدة
الحر والبرد ولا ينعم دقه وان اريد ادخاله فى الحقنة يغلى القشر من غير دق سنا مكى يسهل
الثلاثة والمحترقة خاصة الشربة من جرمه مسحوقا من درهمين الى ثلاثه وفى المطبوخ من
ثلاثة الى سبعة ويصلحه ماء الفواكه والبنفسج صبر للصفراء والبلغم والشربة منه مفردا
من نصف درهم الى درهمين ومركباً من دانقين الى درهم ويصلحه المصطكى والورد
الاحمر والاهليلج الاصفر والمقل والكثيرا و ينعم دقه غاريقون يسهل البلغم والسوداء
الغليظه الشربة منه مفرداً الى مثقال وفى المطبوخ الى درهم ويخل عن منخل من غير دق اولا
قنطوريون للصفراء والبلغم والماء الاصفر الشربة مثقال منه اعلى الله مقاماته

وحب السوداء وحب القوفت والحقنة المائة والسادس عشر وخل العنصل ودهن
السليمانى وورب الحربق وزاج الحديد والنحاس والزاج المدبر والزاج المعدني والزنجفر
والسفوف الثالث وسفوف حب النيل والسكنجبين الافتيمونى والشراب الاول والثانى
والثالث وشراب الاسطوخودوس وشراب ديافر يطقون وماء الاهليلجين والمسهل
اللين لاسيما ان اديف فيه عشرون حمصة من زاج طرطر وهو من مخترعاتى وجاء حسنا
والمطبوخ الخامس والثمانون والسادس والثمانون ومطبوخ البسفايج ومعجون النجاح
واما المسهلات التى يسهل اكثر من خلط فقد يعلم بالرجوع الى ماشرحنا وتركناها لاجل
الاختصار فهذه المسهلات وان كانت تسهل خلطاً اواخلاطا الا ان لكل واحد خصوصية
بعضو ومرض ولابد وان تستعمل عقلك وتستعمل فى كل مرض مايخصه وكذلك منها قوية
ومنها متوسطة ومنها ضعيفة ولابد وان تستعمل فى الابدان القوية والامراض القوية
المسهلات القوية وفى المتوسطة منها المتوسطة وفى الضعيفة منها الضعيفة ولك ان تركب
من هذه المسهلات على حسب تركيب الاخلاط والامراض واعلم ان مايناسب نوعاً — مايناسب الامراض الرطوبية
للامراض الرطوبية حافظ الصحة ودهن الفلفل ودهن القرنفل ودهن الكبريت وسفوف
الشوب شينى وشراب الرضا عليه السلام ومادة الحيوة والنفط الابيض والمعجون التاسع
والتسعون ومعجون الشوبشينى وملح اللوءلوء وامثال ذلك والذى يناسب الامراض — مايناسب الامراض السوداوية
السوداوية نوعاً حب سم الفار وحب فادزهر ودهن القرنفل ودهن الفلفل والذهب
المحلول وسفوف الشوبشينى وشراب العشبة وشراب الليمون وقهوة الشوب شينى والقهوة
النافعة وكبد الكبريت ولبن الكبريت وماء المعدن بنوعيه اغتسالا به والمفرح الاعظم
والمفرح الحار للانطاكى وامثال ذلك والذى يناسب الصفراوية نوعاً فالذهب المحلول — مايناسب الامراض الصفراوية
وشراب الليمون يقمع الصفراء وشكفتج الرصاص يخمد نائرتها وكل شراب حامض
كشراب الحصرم والنارنج والتمر والاجاص وامثال ذلك وجميع الفواكه الحامضة والباردة
الرطبة كما بيناه وشرحنا ﴿فصل﴾ فى اخراج الدم واعلم انه يحتاج اليه اذا احس الانسان — فى اخراج الدم
فى نفسه علامات غلبة الدم كما بين فى موضعه اوعرضه افة وخاف معه الورم كمن يعرضه
ضربة اوسقطة او كان به ورم وخاف الانفجار قبل النضج او كان ممن يعتاد اخراج الدم
ويصيبه بتركه افات فيحدث له الرعاف او الصرع الدموى او السكتة او الماليخوليا او الزكام
او النزلات ان زاد دمه فى العروق الدماغية ويحدث له الخناق واورام اللهاة واللثة والقلاع
ان زاد فى عروق حنجرته وفمه ولسانه ويحدث له قروح الرية ونفث الدم واورام الحجب
وذات الصدر وذات الرية ان زاد فى عروق صدره وريته ويحدث له بول الدم والاورام

والقروح فى كبده والبواسير ودرور الطمث ان زاد فى عروق كبده ورحمه والات بوله
ويحدث له وجع الورك والقدم والمفاصل وعرق النسا والنقرس ان زاد فى عروق رجله
وان زاد فى ساير بدنه يحدث له الحمى المسماة بسونوخس والاورام والدماميل والخراجات
والجروح والقروح والجرب والقوبا وغير ذلك من الاوجاع وقد خفى على الاطباء
القشريين سر زيادة الدم فى عضو خاص مع ان العروق متصل بعضها ببعض والدم جار
فى الكل وعلم ذلك عندنا وقد شرحنا فى حقايق الطب اصولا تكشف عن ذلك والاشارة
اليه هنا ان الدم مركب من اركان ثلثة روح ونفس وجسد فالروحانية منها اذا خليت وطبعها
صاعدة غيرها بطة وجسدانيتها هابطة غير صاعدة ونفسانيتها متوسطة وفيه اجزاء تشاكل
الراس بل كل جزء من اجزائه واجزاء تشاكل الصدر بل كل جزء من اجزائه واجزاء
تشاكل الاحشاء بل كل جزء من اجزاءها واجزاء تشاكل الاسافل بل كل جزء من اجزائها
فاذا زادت الروحانية اختص الدم بالدماغ او النفسانية فبالوسط او الجسدانية فبالاسافل
فيختص المرض لاجل ذلك بعضو دون عضو وليس ذلك بسبب محض ضعف العضو فان
العضو هو العلة القابلة ولا بد فيه من العلة الفاعلة وهو الدم الخاص لا مطلق الدم بالجملة يجب
الاخراج عند احساس الحاجة فان راى الحاجة اليه فلا يؤخره الا ان يكون هنالك مانع
واما ان كان ردائة كيفية لازيادة كمية فان كانت الرداءة قليلة سهلة الزوال يصفى بالمصفيات
للدم ولا يحتاج الى اخراج وان عظمت الرداءة وخيف منها على الروح فليقلل الكمية ايضا
ثم يعدل الباقى والمصفيات للدم كثيرة منها الكسفرة وامبرباريس والريباس والحماض — مصفيات الدم
والاجاص والرمان والورد والفرنجمشك والبنفسج وعرق السوس وخوخ وسماق
وطباشير وصندل ابيض وبزرخس وبزرقطونا ورب التفاح وشاهترج والليمون والاهليلج
الاسود وهندبا وبزر الرجلة وشعير وماؤه وكذا طبيخ صعتر وعناب بالسوية فى اربعة عشر

حاشيه

فى زاد المسافرين نقوع ينفع للصداع واكثر الامراض الدموية عناب عشرون عدداً انبر
باريس ثلاثه ونصف بزر الهند بامرضوض واحد ونصف راوند واحد بزر كشوث
مرضوض واحد ونصف تمر هندى سبعة ورد منزوع اثنان ينقع المجموع ليلة ثم يصفى
ويضاف اليه شيرخشت سبعة ترنجبين اربعة عشر ويكرر التصفية ويشرب على الريق شراب
يسكن هيجان الدم ويناسب جميع الامراض الدموية خصوصا الصداع عناب رطل كزبره
يابسه مرضوضه عشرون عدس مقشر مرضوض سبعون قشر اصل الهند باسبعة ينقع المجموع
فى الخل ثلاثة ايام ثم يغلى قليلا ويصفى ويضاف اليه القند الابيض ويقوم الشربة من سبعة
مع عشرين ماء نقيع انبرباريس منه اعلى الله مقامه

امثاله ماء ومايغلظ الدم العناب وما زعم انه يصفيه خطاء لان رقة الدم بالصفراء وغلظته بالبلغم والعناب يزيد فى رطوبته ويطفى حرارته فمايرى بعد شرب العناب من صفاء لون الدم فانما هو لزيادة الرطوبة والبرودة وقلة الحرارة وكذا يغلظه العدس لاسيما اذا كان مطبوخا فى الحوامض ومايميل الدم السمى الفاسد الى ظاهر البدن ويحتاج اليها فى الحصبة والمطبقة وحين غفل الطبيب عن الفصد فعنب الثعلب والعدس والورد والكثير الابيض والعليق والزبيب والرازيانج وبزر كرفس والنبات والتين الاصفر واللك المغسول وامثالها وما يعدل الدم بعد الاخراج الاشربة الملينة كشراب الورد وشراب التمر الهندى وشراب العناب والقابضة كشراب الاس وشراب الزرشك وشراب الحماض وشراب الريباس وامثالها ومن الاغذية رزشكباج ونارباج وغورباج والطبيخ المصنوع من الشعير المقشر والعدس المقشر او الخس او لهندبا اوورق الرجلة وامثالها وان كان

المركبات المناسبة للدم

ضعف فلاباس بالفراريج ويناسب الدم مركبات منها الاطريفال التربدى فانه يرقق الدم والتربد المعدنى باقسامه يصفيه ورب الحربق وروح الملح ولبن الكبريت والمفرح الاعظم والمفرح السهل المائة والتاسع والاربعون وملح المرجان يصفى الدم ويرققه وامثال ذلك من المركبات وان احتيج بعد اخراج الدم الى ملين فنعم الملين هذا الدواء ويناسب جميع الامراض الدموية صفيه ماء الرمانين المعصور مع شحمهما نصف رطل شراب الورد المكرر عشرة مثاقيل شيرخشت سبعة ترنجبين عشرة قد حلت الثلثة فى نصف رطل ماء ورد فيمزج الماء ان ويشرب على الريق واعلم ان الدم مركب الروح لانه يتولد من بخاره ولطائفه ولا ينبغى الاقدام الى اخراجه ماامكن فان بخروجه يخرج روح كثير ويخرج مع الفاسد منه دماء صالحة كثيرة ولذلك يلحق الانسان بخروجه من الضعف مالايلحقه بساير الاستفراغات

شروط اخراج الدم

فينبغى الاحتياط فيه ماامكن اللهم الاان يضطر وله شروط ثمانية وعشرون الاول وجود الامتلاء من الدم (الثانى) ان لايكون الوقت شتاء وان اضطر فليقلل منه اخر يوم ليس فيه رياح ولاغيم وان لم يمكن فليرجح الريح الجنوبية (الثالث) ان لايكون حبلى ولاحايضا الا فى الشهر الخامس ومابعد عند الحاجة فى الحبل وقلة الطمث وغلبة الدم فى الطامث (الرابع) ان لايكون به قولنج يبسى واما الورمى فلاباس (الخامس) ان لايكون سمينا جداً السادس ان لايكون مهزولا جداً (السابع) ان لايكون هرماً (الثامن) ان لايكون ممتلياً فان كان فبعد القئ والحقنة (التاسع) ان لايكون بعد الجماع الى اثنى عشرة ساعة (العاشر) ان لايكون بعد اللبث الكثير فى الحمام (الحادى عشر) ان لايكون بارد المزاج (الثانى عشر) ان لايكون يابس المزاج (الثالث عشر) ان لا يكون بعد مرض طويل وفى نقاهة الرابع عشر ان يكون

الوقت ربيعاً (الخامس عشر) ان يكون البلد معتدلا (السادس عشر) ان يخرج الدم بقدر ان يحتمل فان كان تحمله اقل فليخرجه فى دفعات وكذا اذا فسد الدم وكان قليلا فانه يخرجه فى دفعات وكذا من يكون دمه مائلا الى عضو ويخاف من انصبابه اليه حدوث مرض فانه يخرجه شيئاً بعد شئ ويقوى العضو وكذا فى حمى اليوم والحميات الدموية يخرج شيئاً بعد شئ (السابع عشر) ان يختار الفصد للشبان ولايفصد من له اقل من اربعة عشر سنة وللاطفال الحجامة وللصبيان شرط الاذان (الثامن عشر) ان لايدخل يومه بعد الاخراج الحمام (التاسع عشر) ان لاياكل مالحاً بعده فانه يخاف منه الجرب (العشرون) ان يجتنب الحركة والاعراض النفسانية يومه ذلك (الواحد والعشرون) ان لايفصد ان كان الدم بلغميالزجاً الابعد الترقيق والنضج اللهم الاان يخاف حدوث مرض دموى فانه يخرجه ولانضج ولا ينتظر واذا حدث المرض فهنالك يترقب النضج فانه قد استحكم (الثانى والعشرون) ان لا يخرجه عند ثورانه وحركته واشتداده (الثالث والعشرون) ان لايخرجه فى الامراض المزمنة وان اضطر فشيئاً بعد شئ (الرابع والعشرون) ان يجتنبه عند قلته والامتلاء من ساير الاخلاط (الخامس والعشرون) ان كان الدم غليظا سوداوياً واحتاج الى اخراجه فليستحم اولا وليستعمل الملطفات ثم ليفصد (السادس والعشرون) ان لا يكون به تشنج (السابع والعشرون) ان لا يكون به حمى بلغمية اوسوداوية (الثامن والعشرون) ان لايكون فم معدته ذكى الحس اوضعيفا فان كان كذلك واحتاج فلايفصده على الريق وليسقه مايسكن الصفراء ثم يقوى المعدة ثم ليخرج الدم فهذه شروط اخراج الدم مع مامر كلية واعلم ان اخراج الدم على اقسام الفصد والحجامة وتعليق العلق وشرط الاذن والارعاف وادرار الطمث

فى ذكر شروط الفصد

﴿اما الفصد﴾ فشروطه واحدوعشرون (الاول) ان لا يدهش المفصود فيقع فى الاعراض (الثانى) ان لايكون له اقل من اربعة عشر سنة ولاهرماً ولامهزولا ولم يتقدم عليه مرض مزمن طويل ولايكون ناقها ولاابيض الجلد ولااصفره قليل الدم (الثالث) ان لايكون من اهل البلاد الحارة فى شدة الحر (الرابع) ان لايكون ضعيف المعدة (الخامس) ان لا يكون ضعيف الكبد (السادس) ان لا يكون كثير الشحم (السابع) ان لا يكون مترهل اللحم (الثامن ان لا يكون به حمى ملتهبة اونافضة (التاسع) ان لا يكون بعد القئ المفرط والاسهال والعرق والادرار (العاشر) ان لا يكون بعد رياضة شديدة (الحادى عشر) ان لا يكون فى حال الجوع والعطش وبعد الحمام والامتلاء والجماع وقد مر هذه الشروط (الثانى عشر) ان لايكون بعد السهر الطويل (الثالث عشر) ان لايكون بالمفصود تخمة وهيضة (الرابع عشر) ان لايكون حين اشتعال الحرارة فى البدن (الخامس عشر)

ان لايكون فى يوم البحران (السادس عشر) ان لايكون به الوجع الصعب الاان يكون من التمدد الدموى (السابع عشر) ان لاينام بعده ست ساعات (الثامن عشر) ان يجتنب بعده الحركات العنيفة (التاسع عشر) ان يجتنب بعده الجماع والحمام (العشرون) ان يجتنب بعده الاستفراغ والادوية القوية الحادة والحريفة والحوامض والكثيرة الحلاوة (الواحد والعشرون) ان لايكون مطعونا اومسموماً وقدم بعض ذلك الاان مراعاتها فى الفصد لخصوصية خاصة ومن كان به رعاف اوطمث اودم بواسير فلا يفصد حتى يرى هل يفى ذلك بحاجته ام لافاذاوجدت الشروط ووجب الاخراج فاستعمل المصفيات للدم ومن كان اخلاطه غليظة فليفصد بعد الحمام المعتدل وليأخذ المحرور قبله من شراب الحصرم والمبرود من شراب النعناع و يعرف مقدار الخروج بقوة الخروج وفساد اللون الافى الاورام فانه فى الاول رقيق وفى الاخر فاسد ومن النبض وان حدث تثاوب اوفواق او غشى فليقطعه واذا افتصد الشيخ او المبرود او المعتاد بالمخدرة ورأى الدم اسود كمداً غليظا فلا يكثر اخراج الدم طمعاً فى تغيره فانه كثيراما يكون ذلك بسبب جمود الدم وتكاثفه ولايتغير وان خرج اضعاف ماينبغى ان يخرج ومن يغشى عليه بعدالفصد غالباً فلايفتصد على الريق ويأكل قبله شيئاً من الحموضات ولايجلس عندالفصد مستويا بل متكئاً الى جانب ولايقوم بعد الفصد سريعا بل يجلس اوينام ولاينظر الى الدم ولايخبره احد بمقدار الدم الخارج ان كان كثيراً واعلم انه اذااحتاج الانسان الى تثنية الفصد فليفصد اولا على المفصد وليوسع الشق وليضع عليه خرقة مدهونة بالزيت مع قليل ملح لئلا يلتحم ثم يفتحه متى شاء ليخرج الدم وان ثنى فى يوم فليكن بعد ست ساعات وليدهن المبضع فى اول الامر ليمنع سرعة الالتحام وليمنعه من النوم وان اراد التثنية فى الايام الاخر فلاباس بالنوم ولكن يديم تدهين المحل وحركة العضو حتى لايلتحم وانما يثنى الفصد لضعف المريض اولعدم النضج التام اولكون المادة الفاسدة فى عضو بعيد اولقلة الدم الصالح و كثرة الفاسد و تعدد الفصد فى اغلب الاحوال خير من تكثير المقدار مرة ومن تورم موضع فصده والمادة سالمة فليفصد من عضو اخر وان كانت ردية فليخرجها من موضعها و يعالج الورم بالمبردات القوية ومرهم الاسفيداج وان تورم بعد خروج الدم فلينق البدن وليحتط الفصاد فى كل عرق وليفحص عن الشريان قبل الشد وليعلم عليه ثم ليفصد الوريد بحيث لايقع على الشريان واذافصد فلايغرز المبضع قائما على العرق بل يميله حتى يدخل راس المبضع فى طول منفذ العرق لئلايشق سطحه الاسفل وليتوخ موضعا يبعد عن الشريان واما وقت الفصد من اليوم الساعة الثالثة ومن الشهر من الثانى عشر الى الخامس عشر وقيل من الخامس

عشر الى السابع عشر والحق هو الاول فاذا اراد الفصد فليلين المشرط على جلود لينة ويمسح محل الفصد بدهن فانه يقلل الالم و كذلك يلين المشرط والمبضع بالدهن وليعمد الفاصد ان يفصد من العروق ما كان من المواضع القليلة اللحم واكثر العروق الماً اذافصد حبل الذراع والقيفال لاتصالهما بالعضل وصلابة الجلد فامابا سليق والاكحل فانهما اقل الما اذالم يكن فوقهما لحم والواجب تكميد موضع الفصد بالماء الحار ليظهر الدم وخاصة فى الشتاء فانه يلين الجلد ويقلل الالم ويسهل الفصد واعلم ان الفصد الضيق ان لم يكن الدم غليظا اشد حفظا للروح والاوسع اكمل فى التنقية ان اطاق والاحسن بعد شق العرق وجريان الدم شيئا ان يضع يده عليه لمحة ثم يرفع حتى يجرى ثم يضع يده ويرفعها هكذا الى ان يأتى على حاجته فانه احفظ للقوة ولايخاف معه حدوث الغشى غالبا ومن كان به حمى واحتاج الى الفصد فليفصد متى لحقه ولو بعد الاربعين ان لم يكن مانع اخروان لحقه فى اليوم الاول والثانى فليقلل وبعده فليكثر ومن كان به امتلاء فى المعدة والامعاء فلينفضها بالحقنة ثم ليفصد ومن كان فى معدته صفراء فاضلة واحتاج الى الفصد فليقيئه اولا ثم ليفصد بعد زمان هدء البدن وسكون اعراضه ومن افتصد فليتناول بعده كبابا واغذية لطيفة وليقلل وان حدث منه يبس فم فنعم الشىء له ماء الشعير ومرق الفروج وامثاله وان حدث به غشى فليشد العرق ويرش عليه ماء الورد والماء البارد على وجهه وصدره ويشمه الطيبات ويشد مغابنه وليقيئه ماامكن والافليسقه المفرحات والعروق التى تفصد القيفال ومحل ظهوره فى مأبض اليدين العروق التى تفصد

وليحذر عن تجاوز المبضع الى طرفه لانه يقع على العضلة وليفصد موربا اوطولا والاحسن ان يفصد فوق المابض لانه اسلم وانما يفصد لامراض الراس والوجه والعنق والباسليق ومحل ظهوره فى اسفل باطن المرفق وليحتط فى فصده عن غور المبضع لان تحته شريانات وليفصد مورباً وانما يفصد لامراض الصدر والكبد والطحال وذات الجنب وتورة البدن بل جميع الاعضاء ماتحت العنق والاكحل ومحل ظهوره بين القيفال والباسليق وهو المسمى بعرق البدن عند العامة ويفصده موربا اوطولا والاحسن فصده فوق المابض وليحتط فان تحته اعصابا وانما يفصد لجميع امراض البدن مالم يكن سل اوسوء القنية اواستسقاء وليشد لهذه الثلثة على الساعد فوق المرفق والاسلم ليس تحته شريان ومحل ظهوره تحت الابط ويرفع يد المفصود حتى تقوم زاوية ابطه ويفصده موربا وحكمه حكم الباسليق وحبل الذراع وهو الشبيه بالحبل على الساعد ظهر فى الجانب الانسى ومال الى الاعلى والى الجانب الوحشى وحكمه كالقيفال وقيل كالباسليق ويفصد بعد الشد على اعلاه باربع اصابع ويفصده موربا وفصد القيفال عند الحاجة اليه والباسليق اولى منه والاسيلم موضع

ظهوره بين الخنصر والبنصر ويفصد موربا وعلى الطول ويشد على اخر الساعد ويضع اليد فى الماء الحار وهو عن الايمن ينفع الكبد ويمين الصدر وعن الايسر ينفع الطحال والرية والقلب والحجب والبواسير واوجاع الظهر المزمنة والاسيلم انفع للمفاصل من الباسليق والمابض ومحل ظهوره فى مابض الركبة اى نقرتها وهو واقع بين العصبين وليحتط فيه وليشد على الفخذ والساق يفصد لادرار الطمث والبواسير واوجاع المقعد وماتحت الكبد والصافن موضع ظهوره فى انسى الساق وله شعبتان فى بعض الناس يفصد اقويهما وفى بعض لم يتشعب ويشد على الساق ويخطو خطوات ثم يضع قدمه على شىء ويكرزه ثم يفصد موربا وانما يفصد ان لادرار الطمث واسافل الاعضاء ماتحت الكبد وقد يفصد للامراض الدماغية عند ميل المواد اليه واما بعد الميل والاستقرار فالقيفال بل عرق الجبهة وحجامة النقرة وعرق النسا يظهر بين الخنصر والبنصر فى القدم وحوالى الكعب وهو ممتد من الورك الى القدم من جانب الوحشى وله عقد ويشد من الفخذ الى الكعب ويقعد ويقوم مرات ثم يعتمد على الرجل المشدودة ثم يفصد على الطول فينفع الدوالى وعرق النسا والنقرس وقد يفصد فى الامراض الدماغية لامالة المادة خصوصا فى الماليخوليا وفى فصد الرجل الحركة والاستحمام قبله اصلح لغلظ دمائها وليفصد موربا او على العرض وكما ان فصد اليد ينفع فى الاعضاء العالية كذلك فصد الرجل نافع فى الاعضاء السافلة وقد يفصد الاعضاء لقطع رعاف او بواسير او نزف دم فحينئذ يضيق الشق ويخرج الدم فى مرات وعلامة وقوع الفصد على الشريان خروج الدم اصفر ومتحر كالحركة النبض وان وقع الفصد على الشريان ولم ينقطع الدم باللازوقات فتم التدبير له ان يضع على الموضع نصف قشر فستقة ويشد عليه محكما فانه يمتلى دما ويجف على الموضع ويندمل الجرح الى ايام ونعم الشىء له دقاق الكندر والاقاقيا يدق ويخل ويخلط ببياض البيض ويطلى به على الموضع ويوضع عليه شيئا من نسج العنكبوت وكذا الطين المختوم ودقاق الكندر وزرق الحمام مسحوقا منخولا وصب ماء الثلج على حواليه واعلم ان الشريان اذا فصد فليفصد عرضا والاوردة تفصد موربا وطولا واذا اراد سرعة التحامها فليفصدها ايضا عرضا ﴿واما الحجامة﴾ فهى تاخذ دمها من صغار العروق المبثوثة فى اللحم ومصداق ذلك انها لا تضعف القوة كما يضعف الفصد وحجامة النقرة تنفع من ثقل الراس والحاجبين ورطوبة الجفن وجرب العين وبخر الفم وهى خليفة الاكحل وحجامة الاخدعين تخفف عن الراس والوجه والعينين والاذنين وهى نافعة لوجع الاضراس والحلق والانف وهى خليفة القيفال وربما ناب الفصد عن جميع ذلك وحجامة القمحدوة والهامة تنفع جرب العين والبثور والموسرج وامثالها ويورث البلادة

فى بيان الحجامة

والنسيان وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع فى الفم ومن فساد اللثة وغير ذلك من اوجاع الفم والحجامة بين الكتفين تنفع من الخفقان الذى من الامتلاء ووجع المنكب والحلق والحرارة وهى خليفة الباسليق والتى توضع على الساقين قد تنقص من الامتلاء نقصانا بينا وتنفع من الاوجاع المزمنة فى الكلى والمثانة والارحام وتدر الطمث غير انها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشى الشديد الا انها تنفع ذوى البثور والدماميل وحجامة القطن تنفع من الدماميل والجرب والبثور والنقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم وحكة الظهر وحجامة اعلى الفخذين من القدام لورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين ومن الخلف للاليتين وحجامة المابض لقروح الساق والرجل وحجامة الكعبين لاحتباس الطمث وعرق النسا والنقرس والذى يخفف من الم الحجامة تخفيف المص اول ماتضع المحاجم ثم يدرج المص قليلا والثوانى ازيد فى المص من الاوائل وكذلك الثوالث فصاعدا ويتوقف عن الشرط حتى يحمر الموضع جيدا بتكرير المحاجم عليه ويشرط عاير او يحتجم فى يوم صاف لاغيم فيه ولاريح شديدة ويخرج من الدم بقدر مايرى من تغيره وان احتبس الدم وتريد ازيد منه اعد الشرط عليه وان تورم موضع الحجامة فاكمده بالعروق الصفر مصرورة فى كيس ولا تدخل يومك الحمام واصبب على راسك وجسدك الماء الحار ولا تفعل ذلك من ساعتك واياك والحمام اذا احتجمت فان الحمى الدائمة تكون فيه ولا تحتجم فى خلاء المعدة ولا اذا كنت شحيما اورقيق الدم اوغليظه اوضعيف القوة ولا بعد الحمام الا عند غلظة الدم حال الضرورة فاذا اغتسلت من الحجامة فالق على محاجمك ثوبا لينا وخذ قدر حمصة من الترياق الفاروق وامزجه بالاشربة المفرحة المعتدلة او بشراب الفاكهة اوشراب الاترج فان لم يكن شىء من ذلك تناول الترياق بعد علكه ناعما تحت الاسنان واشرب عليه جرع ماء فاتر وان كان فى زمان الشتاء والبرد فاشرب عليه السكنجبين العسلى تامن اللقوة والبهق والجذام باذن الله وامتص من الرمان المز فانه يقوى النفس ويحيى الدم ولا تاكل طعاما مالحا بعد ذلك بثلث ساعات فانه يخاف منه الجرب واحترز قبلها وبعدها من البيض فان اللقوة تكون فيها واما فى الصيف فكل الحامض وصب على هامتك دهن البنفسج بماء الورد وشيئا من الكافور واياك وكثرة الحركة والغضب ومجامعة النساء يومك وليكن وقت الحجامة فى اثنتى عشرة ليلة من الهلال الى خمس عشرة فانه اصلح لبدنك واذا نقص الشهر فلا تحتجم الا ان تكون مضطرا الى ذلك وذلك لان الدم ينقص فى نقصان الهلال ويزيد فى زيادته وان احتجت الى تكرار الحجامة فابن عشرين سنة يحتجم فى كل عشرين يوما وابن ثلثين فى كل ثلثين يوما وابن اربعين سنة فى كل اربعين يوما مرة واحدة وهكذا

ويناسب من اوقات النهار الساعة الثالثة ولايحتجم بعدستين سنة ولاقبل سنتين ولابعد الاستحمام الابعدراحة طويلة ولامن قلبه ومعدته ضعيفان ومن كبده باردة ولايحجم الاورام المحتاجة الى الانفجار والحجامة فى نقرة القفا تضر بالحافظة وفى الصدغين تضر بالعصب وعلى الظهر محاذى المعدة تضر بالمعدة وعلى القطن بالكلية والباه وليحتجم فى محل داف وتناسب السمان والحجامة على مقدم الدماغ تضر بالحس والذهن وعلى النقرة خليفة الاكحل كامر وتنفع جرب العين والبخر وبين الكتفين خليفة الباسليق وتنفع الخفقان وتضر بفم المعدة وعلى الاخدعين خليفة القيفال كامر وعلى الساق خليفة الصافن وتنفع من الصرع والسرسام وينفع الحجامة على كل عضو امراض ذلك العضو ومايجاوره فافهم ذلك وقد يحتجم من غير شرط لجذب المادة الى جانب مخالف ولبروز الورم الغائر ولامالة المادة من عضو شريف الى عضو خسيس ولتسخين العضو وجذب الدم اليه ولرد العضو الى موضعه الطبيعى كرد الفقرات والاضلاع ولرد المعاء والثرب النازلة فى الخصية توضع على العانة ولتسكين الاوجاع كالقولنج ووجع البطن واوجاع الرحم توضع على السرة ولذلك حيل عديدة فرة توضع المحجمة وتمص ويمكن ان يضع زراقة واسعة وتوضع على العضو ويسحب دستجها الى الخارج حتى يد خل فيها العضو ويمكن ان توضع المحجمة وتسخن من الخارج ومنهم من ينصب فى المحجمة فتيلة ويشعلها ويكبها على العضو والاحسن ان يسخن اسفل المحجمة كثيراً ثم يكبها على العضو ولتكن طويل القامة كالقليانات البلورة الافرنجية وهذه الحجامة على الورك تنفع عرق النسا وخوف الخلع و على مابين الوركين والوركين والفخذين تنفع البواسير والنقرس وعلى المقعدة تجذب من جميع البدن والراس والامعاء وتخفف البدن وتنفع فساد الحيض واخاف منه البواسير

في ذكر تعليق العلق

﴿واماتعليق العلق﴾ فهو ينفع الامراض الجلدية وهو خليفة الحجامة وجذبه اشد من الحجامة ولايجوز الابعد التنقية خوفا من انجذاب الفواسد الى العضو واحسن العلق مايكون كذنب الفارة صغير الراس احمر البطن اخضر الظهر ومايكون على ظهره خطا اصفر والاشقر والكبدى ومايكون فى المياه الطيبة وليجتنب الكحلى واللازودى والمزغب وما فى المياه الردية فان فيها سمية فان صيد فليمسكه يوما ثم ليعلقه على راسه حتى يقى ما فى بطنه ثم يطعم قليلا من الدم ثم يمسح لزوجاته بصفيقة ثم يلطخ الموضع بالدم او بطين الغسول او بالطحلب بعد ان يدلك الموضع بالماء والبورق حتى يحمر وان مص الموضع بالمحجمة فاحسن ثم يجعل العلق فى فنجان او انبوبة و يضع على العضو فاذا اراد رفعه ذر على فمه الملح او البورق او رماد الكتان او الشعر المحرق او تركه حتى يقع بنفسه فلما وقع مص الموضع

بالمحجمة اوعصره باليد و ينظف فان لم يرقأ الدم ذر عليه العفص المسحوق او السفال او الشب وليستعمل التعليق بعد التنقية بالمسهل او الفصد وفيمن سنه اكثر من سنتين واقل من ستين ﴿واماشرط الاذن﴾ فهو يناسب الاطفال قبل سنتين و ينفع من امراض الراس فاذا اراد ذلك جعل منديلا فى عنقه ويبرمه كالتخنيق حتى يحمر الوجه والاذنان وليهطر راسه ثم ليدلك الاذن جيداً ثم يدهنه و يلين الشرط كامر و يشرط فى كل اذن من اربعة الى ستة ويأخذ الجلد باصبعيه ويرفعه عن الغضروف وليفصل بين كل شرط وشرط عرض قمحة وليشرط فى النصف الاسفل لما عليه من قليل لحم وابعد عن نكاءة الغضروف فان خرج الدم مقدار الكفاية والا فيخدش قليلا تلك المواضع حتى يخرج مقدار الكفاية ثم يحل المنديل و يضع على المواضع قطنة ويغسل وجهه بالماء البارد ﴿واماالارعاف﴾ فيحسن ذلك لاوجاع الراس وثقله واوجاع العين و يحتال له ان يأخذ النبات المسمى بالقلم وهو نبات له اوراق شبيهة بالحنطة وله ساق دقيق يخرج من وسط الاوراق وعلى راسه طاقات خشنة دقيقة ينبت فى المواضع الندية المعشبة فيأخذ ذلك النبات ويجمع طاقاته ويأخذ باليسرى على نصف الطاقات و يدخل النصف الاعلى فى الانف ويضرب بيمناه تحت كفه اليسرى مرات حتى يرعف فاذا خرج الدم بقدر الكفاية يحبس الرعاف بقطور عصارة زبل الحمار الرطب و تقوخ دم الاخوين وضماد الراس بالجص والخل وشرب حب الشفا وغير ذلك

في منافع ادرار الطمث

﴿واماادرار الطمث﴾ فينفع ذلك من الامراض التى تحدث من احتباسه وهى كثيرة فالذى يدره حب الجند والجند وحده كل يوم قمحتان ايضا بدر الطمث والشياف بافرفيون يدر على المكان و ينفع منه التدخين باظفار الطيب وشرب الجدوار كل يوم ودرهم اثنان ونصف درهم حلتيت شربا والنوشادر فرزجة ودرهم زراوند طويل مع العسل يدر و يسقط الجنين شربا و بدر الطمث هذا المغلى زبيب تين من كل عشرون درهما ورد منزوع قسط فوه من كل ثلاثة ترض وتطبخ بعشرة امثالها ماء حتى يبقى ربعه فيصفى ويشرب بسكر احمر وهذه الفرزجة تحمل ساعة ثم تغير اشق حلتيت جند بيد ستر جوز بوا من كل جزء قرنفل زعفران شحم حنظل من كل ربع يعجن بعسل والصوفة درهم وينفع منه فصد الصافن وحجامة الساق قرب ايامه و كذا يستحلب القرنفل والهيل والجوز بوا والزنجبيل والدارصينى والكبابة والفلفل ما امكن من كيس شعر بماء حار وتطلى على السرة ويدخن بالثفل تحت قمع ادخل راسها فى الرحم وقد يحتبس الطمث لغلبة الحرارة وغلظة الدم فيحتاج الى الترقيق او من سدة فى المجارى فيحتاج الى المفتحات ثم المدرات كما يأتى فى المعالجات الجزئية ونعم الدواء لادرار

الحيض هذا المغلى كا كنج بابونج بزر الجزرة بزر كشوث من كل مثقالان شاهترج واحد عنب الثعلب ثلثة يغلى ويصفى ويضاف اليه نبات خمسة وجزء انجبين خمسة ومحلوب بزر المليون اثنان وتغتذى غذاء بالبطيخ وعشاء بمرق اللوبيا الاحمر ويطلى تحت السرة الى العانة بدهن الزنبق ودهن الورد وايرسا وتحتمل السداب المصرور فى كتان بدهنه بدهن الورد ودهن السوسن واعلم انا كما نحتاج الى اخراج الدم فقد نحتاج الى حبسه فلنذكر هنا بعض الادوية الحابسة للدم فمنها رامك يحبس سيلان الدم وزاج معدنى لسيلان دم الجروح والسفوف التاسع لمطلق النزف وسفوف بزر الضفدع لحبس مطلق الدم وقلوثيا لقئ الدم وقرص الجلنار لنفث الدم وقرص الشادنج لنزف الدم الباطنى وقرص الكافور لنفثه وقرص الكهربا لبوله وقرص الكهرباء الاخر لاسهاله بل مطلق نزف الدم وملح الخبث لمطلق نزفه وقدذكرنا سايرما يتعلق بذلك فى الجروح ودرور الطمث والبواسير والحلقة وامراض الصدر والفم فراجع

حوابس الدم

﴿فصل﴾ فى مدارت البول اعلم انه قدتكون اخلاط فى الكبد وبعض العروق ويمكن اخراجها من الممر الطبيعى وهو الكلية والمثانة والاحاليل ولايحتاج الى حمل الطبع على الدفع قهقرى وذلك ان عمل المسهل بالقهقرى ولذايكون كله على الطبع شديدا وليس يلحق الانسان من الادرار ضعف كالاسهال وان كان قديدر المدر القوى عن العروق العليا ومع ذلك أسهل على الطبع من الاسهال فيحتاج الى المدر ليخرج الفضول من الممر الطبيعى وهو علاج كلى لامراض الكبد لاسيما محدبها ولامراض الكلى والمثانة والاستسقاء والامراض الداخلة فى العروق كالحميات ودفع الابخرة عن البدن فينبغى كثرة الاعتناء به وقد غفل عنه الاطباء القشريون ولايستعملون المدرات القوية كما يستعملون المسهلات فمن المدرات القوية روح الملح وروح البارود وملح الجمر وهو الذى سميناه بجوهر الاشوس ومحلول الاشوس وماء بذر الكشوث وانتيمون ديافر يطقون والانتيمون المعرق وايارج اشق والايارج الصغير وايارج المحمودة وترياق الاربعة وحب الحلتيث وحب الصحة وخل العنصل ودهن البلسان ودهن حب العرعر ودهن السداب ودهن الكهرباء والسفوف السادس والسابع والثامن وشراب الاشوس وشراب الدينارو شراب الراوند الرابع والعشرون والشندو الصابون والضماد المدر وطرطر اشوس وطرطرزاج اوفوطاس الاشوس ساجى والقرص المدر وماء الاصول الرابع والمحلوب المدر ومعجون الديافر يطقون وغير ذلك مما تراه فى المقالة الرابعة وانا رايت العجائب من الادرار

مدرات البول

المدرات القوية

فى المقالة الخامسة لنفث الدم خواص فى باب المفردات فى الاثل وافيون وانجبار وايل وبسد وجلنار ورؤس دراوند وقرع وكزبرة ومصطكى ويسر فراجع منه اعلى الله مقامه

ويحتاج الى المنضجات ومرققات الخلط حتى تصير صالحة للادرار ﴿فصل﴾ فى التعريق وهو ايضا علاج عظيم مستقل يحتاج اليه فى الحميات الدموية وغيرها والطواعين ودفع السموم والاستسقاء والمفاصل والامراض السوداوية الجلدية وهو استفراغ كلى ولذلك قيل علاج تلك الامراض بالتعريق وقدغفل عنه ايضاً الاطباء القشريون وهو ينفع للطراطير البدنية ويخرج به الطرطير من الطريق الطبيعى وهو المراد من الحمام فى اخبار ال محمد عليهم السلام فالتعريق قسمان قسم يدبر بتدابير خارجية لتفتيح المسامات وترقيق الاخلاط حتى تخرج وقسم يدبر بالمشروبات فالاول اقسام منها ان تخذ العليل معه كوزين مملوئين ماء مغلى بسخونته تحت اللحاف ويتدثر كثيراً فانه يعرق تعريقاً جيداً ومنها ان يطلى الراس والاكف والارجل بالقصب الرطب المدقوق ويتدثر ومنها مايدبر به الاطفال المحمومون اذا احتيج الى التعريق فيجلس فى مكان ويغطى بدثار ويضع قدراً فيه ماء مغلى خلفه حتى يعرق وان اردت الزيادة فامسح عنه عرقه فكلما مسحت يزداد عرقا فاذا بلغت الحاجة فارفع القدر ودثره ومنها ان يضع كرسيا ويلقى عليه لحافا يغطى اطرافه ويضع قدراً مملواً من الماء المغلى تحت الكرسى ويدخل فيه ويضع لنفسه منفذا يضع عليه انفه فانه يعرق تعريقا جيداً وان شاء ان يجعل فى الماء بعض العقاقير المناسبة فلاباس وان شرب فى ذلك الحين قليلا من الماء الحار او الشاء الختائى الساخن فنعم الشئ وانما ذلك لمن لا يقدر على شرب الدواء وينفع به اصحاب الاستحصاف والامراض الجلدية اذا ادخل فى الماء مايناسب ومنها ان يدخل الحمام ويقعد فى مكان حار ولا يصب عليه الماء حتى يعرق فبعد التعريق ينبغى ان لا يبرد بدنه مرة واحدة فان دخل الحمام يلبث فى الخروج بعدما تأزر وارتدى فى كل بيت شيئا وان تعرق بالتدثر فيرفع ثوبا بعد ثوب حتى يبرد ويجف عرقه بالتدريج ومنها ان يسخن حبا باشعال النار حوله ثم يدخل العليل فيه وراسه خارج ويسد منافس الحب حتى يستوفى مايريد ثم يفتح المسام قليلا قليلا وهذا النوع يسمى بالتعريق اليابس ويناسب لتعريق المستسقين واما القسم الثانى فكثير كالانتيمون المعرق وجوهر الاشوس وماء بذر الكشوث وانتيمون ديافر يطقون والتربد المرجانى وحب الانتيمون السكرى وخل العنصل ودهن البلسان والذهب المحلول وزاج الحديد والنحاس بالترياق والمعجون المسمى بديافر يطقون وحب الزيبق المرجانى وشرب حمصة نوشادر بعد التنقية التامة مع محلوب حب القرع وبزر الخيار والرجلة وبزر الخس وسقى طرطر فى كل يوم مرات كل مرة نصف درهم واشوس طرطر وشراب العشبة فى الامراض السوداوية والتدهين بدهن الشمع والتدهين بمثقال فلفل احمر مسحوق اديف

فى خواص التعريق

فى بيان اقسام التعريق

المفردات المدرة

فى دهن الالية فانه نافع لمن اصابه البرد ويتوجع اعضائه وتدهين البدن بدهن البابونج
الذى حل فيه البورق وكذا بدهن السمسم المغلى فيه عاقر قرحا ولما كان الادرار
والتعريق من الجهات الطبيعية فناسب اعانة الطبع بهما فى البحارين ولكن بعد التنقية
والذى يحبس العرق الزايد رامك وكذا ورق الاس جلنار عفص بالسوية يدق ويطلى على
البدن بماء ورق الاس اوماء الحصرم او ياخذ كزبرة يابسة سماق ارز من كل درهمين
ويغليهافى من ونصف ماء حتى يبقى الثلث فيشرب منه ثلثين درهما ﴿ خاتمة ﴾ فى
ذكر بعض المفردات التى شانها الادرار مطلقا وهى كثيرة ونذكرهنا بعضها وهى
اطريلال للفضلات ابقر للبول والعرق والاخلاط ابوخلسا وبزره وزهره للحيض ابحل
له لب حب الاترج له اثلق ارزبو للبول والحيض احريض مع الماست ضماداً على المثانة للبول
اذان الفارله اذخر للبول والحيض والفضلات اذربون للحيض والفضلات اسقيل للبول
والحيض ويخص حبس البول اذا طبخ بالعسل اس للبول اسارون اشق للفضلات حتى الدم
اشنه اشنان درهم للحيض ونصف درهم للبول افسنتين للاربعة اقحوان للبول والحيض
والعرق انجدان للبول والحيض واللبن انيسون وانجره كلاهما للاربعة اهليلج كابلى ونواته
للبول ايرساله (ب) بابونج وبادروج كلاهما للاربعة بادزر للحيض بزربادآورد للبول
والحيض باذنجان للبول باديان خطائى للبول برنجاسف للبول والحيض برساوشان لهما
بصل لهما بطيخ للعرق والبول واللبن وبزره للبول بطيخ هندى له لاسيما مع السكنجبين
(ت) تانبول للفضلات ترمس للبول والحيض توت للبول تين للعرق (ث) ثوم للبول
والحيض والعرق (ج) جاوشير للبول والحيض جدوار جرجير للبول واللبن جزر بزر جزر
للبول قوى جعده للبول والحيض جنطيانا لهما جندلهما (ح) حاشاللاربعة حبة الخضراء
للبول والحيض حب المحلب لهما بزرالحرف لهما حرمل للبول واللبن والحيض حزاللبول
والحيض حسك للبول حلبه للبول والحيض حلتيث لهما حمص لهما طبيخ اصل الحماض
للحيض حجر اليهود للبول بخور شحم الحنظل للحيض حندقوقا للفضلات (خ) خبازى
للبول خرنوب شامى له خردل للفضلات خروع للحيض خربق ابيض له خربق اسود له
خس للبول خطمى له والحيض خيرى للحيض بزر خيار للبول (د) دارصينى للبول والحيض
دارفلفل لهما دوقو للبول والحيض والعرق دهن حب البطيخ قطوراللبول (ذ) ذراريح
للبول والحيض قوى (ر) راوند للبول والحيض رازيانج لهمارطبه للحيض رمان حامض
للبول والمز للحيض لاسيما مع الطباشير (ز) زبد للفضلات زريرللدم والبول زرنباد للبول
والحيض زراوند لهما زعفران للبول زنبق له صمغ زيتون للبول والحيض (س) ساذج

للاربعة

للاربعة سداب للبول والحيض سعد لهما سفرجل للبول سقمونيا للفضلات سكر مع السمن
للبول سكبينج للبول والحيض سليخه لهما والفضلات سماق للبول سنبل له والحيض سندروس
لهما سوس وكذا سيسنبر لهما (ش) الشاء الخطائى للبول والعرق شاهترج للمرارشبث للبول
والحيض واللبن شبرم للغليظ شقايق حولا للحيض شلجم للبول شونيز للبول والحيض
واللبن شيح زهره للبول والفضلات شوبشينى للعرق شند للفضلات (ص) صابون للبول
والحيض صاصفراس للبول والحيض صبر للحيض (ع) عاقرقرحا للاربعة ودهنه معرق
عرعر للبول والحيض عسل للبول علك البطم له (غ) غافت للاربعة غاريقون للبول حب
الغار للحيض وغيره غوتا غنبا (ف) فجل وبزره للبول والحيض واللبن فرفيون للحيض
فطراساليون له والبول فلفل اسود للبول والابيض للحيض فوتنج للحيض والبول
والعرق (ق) قرع للبول والعرق قسط حلو للبول والحيض قصب الذريره للبول والعرق
قنابرى لهما واللبن والحيض قنب للبول قنطوريون للحيض قنيط للبول قيقهر للحيض
قيصوم له (ك) بزر كتان للاربعة كرسنه للبول بزر كرفس للبول والحيض كرنب للحيض
كاكنج للبول والصفراء كبر للسوداء* واصله للحيض كبابه للبول كراث للحيض كرويا
وكشوث للاربعة كمون للبول واللبن والحيض كهربا للبول (ل) لادن للاربعة لبن البقر
للفضلات وكذا لبن الماعز والرماك للبول والحيض لوبيا لهما لوز مر للبول (م) ماء القرطم
اذا اصفر للبول والعرق والاستسقاء ماء الشعير ماميران للبول مرزنجوش للبول والحيض
مر مع ترمس للحيض مرو للبول والعرق مرارة فرزجة للحيض مشك طرامشيع للحيض
مصطكى للبول مقل للبول والحيض واللبن مو للبول والحيض (ن) نانخواه للبول والحيض
والعرق نارنج حمول قشره للحيض وماؤه مع السكر يدر الصفراء بصل النرجس للحيض
نسرين ونفط ونوشادر له (و) وج للبول والحيض ورق الخلاف مع السكنجبين للبول
ورد داودى للحيض (ه) هليون وهندبا للبول فهذه جملة من المدرات استعملها عند الحاجة
مفردة ومركبة جمعناها للتسهيل ﴿ فصل ﴾ فى التعطيس واسالة المخاط اعلم ان ذلك

فى خواص التعطيس

ايضا علاج كلى لامراض الراس كالصرع والسكتة والغشى والفالج واللقوة والسبات
والزكام والنزلات والصداع وامراض العين والاذن وينفع التعطيس من الفواق ايضاً
فالشئ* المجرب فى ذلك نشوق التتن ونشوق جوهر الصورى وقطور محلوله والشندوشمامة
النوشادر ونشوق جزء شونيز ونصف جزء كندش فانه ينقى الدماغ وهو مروى عن اهل
العصمة عليهم السلام ويسيل الرطوبات الصبر جداً وكذا عرطنيثا وفلفل وخربق
وكندش مسحوقاً والنشوق الذى اخترعناه كما ياتى فى المقالة الرابعة ومن المعطسات اذربو

بادروج مسحوقا تش خردل قاقله نسرين فتلك جميعها نافعة فى هذا الباب وعلاج كلى

في بيان اسالة اللعاب من الفم

﴿فصل﴾ فى اسالة اللعاب من الفم وهو ينفع من امراض الدماغ واللهوات والحلق وفم المعدة وينفع للحواس الظاهرة والباطنة وهو يحصل بكثير من الادوية منها ان يؤخذ عاقر قرحا عشرة التربد المعدنى المحلول واحداً يدق عاقرقرحا ويخلط مع التربد المعدنى ويحبب على حمصة ببعض الالعبة الشربة منه عشر حمصات يسيل اللعاب من الفم وينفع من رطوبات الراس وفم المعدة وكذا السنون بهذا السنون اهليلج اصفر عاقرقرحا من كل مثقال خردل مثقالان يدق وينخل ويستن به على الريق فانه يسيل الرطوبات عن الراس والمرى وفم المعدة واللهوات ويطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد فى الحفظ وينفع من امراض الراس الرطوبية وامراض فم المعدة الرطوبية وهو مروى عن ال محمد عليهم السلام كما يأتى واذا اراد اسالة اللعاب اكثر فليضف الى الادوية المذكورة الملح كالخردل ومثلهما سماق وليدلك به على اطراف اللسان واللثة فانه يسيل لعابا كثيراً عن تجربة وهو من تراكيبنا ويسيل كل حامض فيه عفوصة وحرافة اوقبض كالسماق اوالحاذق كالليمون والاترج ومثل الزنجبيل والزيبق بالخاصية وعلك البطم مضغاً والاملاح سنونا وينفع منه مضغ عاقرقرحا والموزج والكندر وامثالها والاحسن ان يضمد بها على اللسان واللهوات ويفتح الفم الى الاسفل فانه يسيل لعاب كثير

في التلطيف

﴿فصل﴾ فى التلطيف وهو ايضاً علاج كلى يحتاج اليه عند غلظة الاخلاط وهو فى المبرودين الزم واكثر استعمالا وكذا يكونا كثر استعمالا فى البلاد اليابسة واما فى البلاد الرطبة واصحاب الامزجة الحارة بالاعتدال قل ما يحتاج اليه وكذا يحتاج اليه حال وقوف المرض بعد التنقية فى حال تزايده ليصير بقايا الاخلاط صالحة للتحليل ولنذكر فى المقالة الرابعة عند سرد الادوية مركبات ملطفات واقوى الملطفات لبن الكبريت بماء المرزنجوش فانه يلطف الاخلاط الباردة ويصفى الدم ويرقق السوداء والبلغم الغليظ وكذا مانكسيا الصدف وهو الصدف المحرق المبيض فانه يلطف الاخلاط تلطيفا فليؤخذ بماء المرزنجوش اومطبوخ الكابية ومثله حجر السطريط ويلحق بهذا الباب المقطعات للاخلاط اللزجة كالطرطر المبيض وملح القلى وغيرهما من الاملاح فانها تقطع الاخلاط اللزجة وقوى التقطيع للبلغم السكنجبين

المفردات الملطفة

واما المفردات الملطفة فكثيرة نذكر بعضها وهى (ا) ابنوس آرج ودهن بزره اثلق ودهن البلسان اسطو خودوس اسقيل اسارون اشق افتيمون افربيون افسنتين اقحوان اكليل الملك انجدان للاغذية انجره انفحه ابرسا (ب) بادرنج للطعام برنجاسف برسا وشان بزر قطونا بطيخ بليلج بوزيدان بلادر بخور مريم برنوف برسيان (ت)

تفاح للروح الحيوانى توبال النحاس توت تين (ث) ثوم للدم (ج) جزر جعده جنطيانا جدوا رجوز بواجيا كووهو من الادوية الجديدة (ح) حرف حزنبل (خ) خزاما خل خلاف خمير خبزى (د) دبق دهنج (ز) زرنب زراوند مدحرج زنبق زيت السود ان زوفا يابس (س) سكبينج سليخة سيسنبر (ش) شكاعى (ص) صعتر للاغذية (ظ) ظيان (ع) عنب الثعلب علك البطم عشبة مغربية عود (غ) غافث غاريقون (ف) فجل للخلط الغليظ فلفل للاغذية والخلط فوتنج قوى التلطيف (ق) قاقله قصب الذريرة (ك) كاشم للحوم كبابه قوى التلطيف كبريت كراث كرويا كمون كندر (ل) بزر لسان الحمل لؤلؤ لوف ليمو (م) مرزنجوش (ن) نوشادر (ه) هوفاريقون فهذه جملة من الملطفات للاخلاط اللزجة الغليظة والاغذية الغليظة استعملها مفردة اومركبة ومن المركبات المصنوعة دهن البلسان وملح القلى وقد يحتاج الى الملطفات فى اول الامر اذا كانت الاخلاط غليظة لايمكن جريانها فى المجارى الضيقة فيلطف فى بدو الامر عند ارادة النضج وكذلك قد يحتاج الى التقطيع فى معالجات الصدر عند لزوجة الاخلاط وتشبثها بالعضو فيلطف ويقطع ليسهل خروجها بالسعال وعند لزوجة الخلط وتشبثه بالامعاء ولذلك يدخل الاملاح فى الحقن

في بيان منافع التحليل

﴿فصل﴾ فى التحليل وهو ايضا علاج كلى يحتاج اليه عند وقوف المرض وانحطاطه كما بينا سابقا واستعماله بعد التلطيف كما ان التلطيف بعد التنقية لبقايا الاخلاط الغليظة التى لم يتسلط عليها المسهل ولم يخرجها ومحض وقوف المرض ودوامه بعد التنقية دليل بقاء اخلاط غليظة لم يعمل فيها المسهل والالو ارتفع الخلط الفاسد ارتفع اثره عن قليل فلما راينا وقوف المرض ودوامه احتجنا الى ملطف ومحلل وقدم كيفية التلطيف ولنذكر ههنا التحليل وهو يحصل بكل حار يابس بالاعتدال فانه اذا غلبت الحرارة احرقت قبل التحليل فاحسن المحللات واقواها لبن الكبريت بماء الدارصينى اوبماء الرازيانج وليراع السن والوقت والبنية فى مقدار الشربة وكذا البورق المدبر بماء الكبريت فانه قوى التحليل

المفردات المحللة

واما المفردات المحللة فكثيرة نذكر منها بعض ماينا سب فهى (ا) اطريلال للرياح ابار بالخل للاورام طلاء ابوخلسا للمرارية والمالحة ابهل اترج قشره لنفخ المعدة وبزره المقشر للورم البلغمى ودهن قشره محلل قوى اثلق احريض اخثاء البقر ارزبو اذخر اذريون اذان الفار اراك اسل للاوجاع اسفنج اسطوخودوس اس اسقيل اسارون اشق اشنه اسرنج اشراس اشنان افتيمون افستين للرياح اقحوان اكليل الملك اليه للمواد المتحجرة وهى مع التمر لعنم العظم انيسون للرياح انفحة ابرسا للاورام (ب) بابونج بادروج للاورام بادزهر لها بادزرد باداورد برساوشان بسفايج للنفخ بسباسة

للرياح بسد للدم المتجمد فى القلب بشام للرياح بطم للاورام وصلابة العصب بلادر بنفسج للاورام بورق بهمن للرياح والبلغم (ت) تبن للاورام ترمس للصلابات تشميزج تكار توت للموادتين (ث) ثوم ثومون للاورام (ج) جاوشير جلسين للورم والترهل جرجير للرياح جيا كو (ح) حاشا للدم المتجمد حب بلسان للنفخ دهن حب البان لورم الكبد حرمل للرياح حرف للرياح والاورام فى الطحال وبزر الحرف البستانى لورم الطحال حب المحلب للرياح حزابرى حزنبل حصى لبان حضض حلبه حلتيث حلزون للاورام حاما للرياح (خ) خبث الحديد للاورام الحارة واللبن المنعقد خبازى للاورام خردل لرطوبات الدماغ والمعدة خروع خطمى خمير للاورام خولنجان قوى التحليل للرياح حتى ايلاوس خيارشنبر للاورام الظاهرية والباطنية خيرى خيزران للاورام (د) دارتو للاورام دارصينى دارفلفل للموادالباردة والرياح دبق للرطوبات دبس مع الخطمى للاورام ديك للاورام اذاشق بطنه ووضع على الخناق دورنج للباردين والرياح دوقو قوى التحليل للنفخ والورم دهن بلسان للموادالباردة (ذ) ذهب للاورام (ر) راوندراسن للنفخ رازيانج رجل الغراب رطبة مع العسل والخل للاورام رمادالكرم مع الخل للاورام (ز) زبيب زبد للاورام الظاهرية والباطنية زر ر للصلابات زرنباد للرياح زراوند بقسميه زعفران زيت زفت بحرى زنجبيل للرياح زوفايابس للاورام (س) سداب للرياح سعد لهاعن الجنبين والخاصرة سانج للرياح سقمونيا سك ساق سليخه سمسم للاورام سمن سنبل رومى للنفخ سنبازج للاورام سورنجان مع الزعفران وبياض البيض للاورام سوس للرياح سيلان سيسنبر للرياح (ش) شاهسفرم للاورام شبث شمع شوب شينى شونيزشيح للرياح (ص) صاصفراس للرياح الغليظة صعتر للبلغم والرياح (ط) طحلب للاورام الحارة ثمرة طرفا طرحون للرياح (ظ) ظيان (ع) عاقرقرحا علك البطم عروق الصفر للاورام عشبة مغربية عنب الثعلب للاورام الباطنية والحارة (غ) حب الغار غاريقون للنفخ غافت لاورام الطحال (ف) فطراساليون للنفخ فلفل فوه للرياح فوتنج لها (ق) قاقله قرنفل قرطم قسط للرياح قنيط قيصوم (ك) كاشم للرياح كبرلها وبلغم الصدر واورام الطحال والصلبة كبريت كتان بزره كمم كرفس للرياح والنفخ كرويا كمون للرياح والنفخ كندر للرياح كندش للرياح (ل) لادن للاب لك للاورام دهن لوزالمر للاورام (م) مامينا ماميران مخلصه للاخلاط اللزجة مرزنجوش مرمكى للرياح والاورام مر وللرياح مقل للدم المتجمد فى الاحشاء وغيره موميا للمواد الباردة ميعه للرياح (ن) نانخواه للرياح نعنع نيل (و) وج للرياح المعدة والامعاء واما المحللات المركبة والمصنوعة فكثيرة قد ذكر شطر منها فى المعالجات الجزئية فى محالها

المركبات المحللة

ونذكر

ونذكرهنا بعضها وهو دهن البلسان ودهن الجوزبو للرياح ودهن السداب للرياح ودهن الكمون لها ودهن الورد وامثالها ويحتاج من الخارج الى المحللات فى الصلابات والاورام وقدذكرنا ما يحللها هنا وفى الاورام واقوى المحللات الخارجية الفاروق اللين كما يأتى فى محله ان شاء الله وقد يكتفى عن المحللات جميعها بالصوم والنوم فانهما يحللان جميع الاخلاط المستعدة للفساد ﴿فصل﴾ فى الردع وهو من كل بارديابس وهو ايضاً علاج كلى فى اوجاع الاعضاء والاورام والادوية الرادعة كثيرة نذكرهنا بعضها فمن المفردات ابرون اثنه اقاقيا اقليميا ام غيلان بنج بوش دربندى توت جلنار جوز مائل للاورام الحارة حبق بستانى حسك حماحم خبازى خطمى خيارشنبر مع ماء الكزبرة يردع الخناق دليك، دم الاخوين يردع سيلان الفضول رصاص اسود صندل ثمرة الطرفا عصى الراعى عليق عنب الثعلب فوفل قطف للاورام الحارة الظاهرة والباطنة الماء البارد نشاتيل ورق نيم وزهره ودهن الورد لما ينصب الى الاعضاء وكذارامك فخذمنها ماشئت لماشئت وقدذكرنا ان احسن الروادع لاوجاع العين قرص الاكبر وسكر الاسرب وللاورام بزرالبنج وجوز مائل وامثال ذلك ﴿فصل﴾ فى تقوية الاعضاء الرئيسة وذلك ايضاً علاج كلى يحتاج اليه مع كل مسهل وخاصة للناقهين والمشايخ والضعفاء فان عماد البدن الاعضاء الرئيسة فالم تكن قوية لا ينجح تدبير من التدابير فى البدن وينبغى غاية الاهتمام فى ذلك ومراعاتها غالباً فى كل الامراض وليست التقوية وحفظ البلسان والارواح بالحرارة ولا بالبرودة وانما هو بخواص العقاقير الخفية والروحانية التى فى العقاقير ويجب استعمالها فى جميع الامراض فانه اذا قويت الطبيعة والارواح اعانت الدواء على الفعل المطلوب اذما لم يعمل الطبع فى الدواء لم يعمل الدواء فى الطبع ولربما كفت التقوية عن جميع الادوية لانها تنهض بنفسها لدفع المرض وتخرج المرض بحرانا بالاسهال اوالادرار اوالتعريق او بغير ذلك ويكون استعمالها سبباً لجودة البحران وغلبتها على المرض فان دفع الخصم اما بحصول ضعف فيه حتى تغلب عليه على ما انت عليه من الضعف والقوة او لحصول قوة لك حتى تدفعه على ماهو عليه والتدبير بالجهتين وان كان اولى فى الظاهر الانى بالحكمة الالهية ارى ان تقوية الطبع وحده اولى من اضعاف المرض وتقوية الطبع معاً فان المرض والطبع ممتزجان وتضعيف المرض من غير حصول ضعف ماهو فيه غير ممكن هذا وحمل الطبع على ان يدفع المرض بنفسه اولى فان كان ولابد لعدم الفرصة فليمزج بين مضعف المرض ومقوى الطبع حتى يحصل الامران معاً بالجملة من المقويات ما نذكر فى المقالة الرابعة ونذكرهنا بعض المفردات وهو (ا) ابريسم اترج قشره اسطوخودوس اس اشنه املج

فى ذكر الردع

المفردات الرادعة

تقوية الرئيسة

المفردات المقوية

انبرباريس اذربويه آسبج انفحه (ب) بادرنجبويه بادروج بادزهر معدنى بسد بسباسة بسفايج
بهمن أبيض (ت) تانبول تفاح (ج) جوز جوزبوا جدوار (ح) حب المحلب حصى لبان
(خ) خلاف بلخى (د) دار صينى دارشيشمان درونج (ذ) ذهب (ر) راسن (ز) زرنباد
زرنب زعفران زباد زمرد (س) ساذج سفرجل سوسن ازادسنبل سعدسليخة سيسنبر
(ش) شاهخطائى شوبشينى شندشقاقل (ص) صندل صاصفراس (ط) طين ارمنى طباشير
طين داغستان طرخشقون طين مختوم (ع) عقيق عنبر عود عودبلسان (غ) غاريقون غير
اوزهره (ف) فستق فضة فلنجمشك (ق) قاقشربة قنيه قنية قرنفل قصب الزديرة (ك)
كافور كزبره كندر كمثرى كهربا (ل) لازورد لسان الثور لؤلؤ (م) مرجان مسك

المركبات المقوية

موميا (ن) نارمشك نارنج قشره نعناع نمام نيلوفر (و) ورد (ى) ياقوت والمركبات
والمصنوعات كثيرة يذكرا كثرها فى معالجات القلب والكبد ونذكرهنا ترياق الهواء
والجوارشن الا فضلى وجوارش اللؤلؤ ودهن الدار صينى ودهن اللؤلؤ وماء الحيوة
والمفرحات المذكورة فى المقالة الرابعة واشرفها ملح اللؤلؤ وملح المرجان والذهب المحلول
ويحفظ البلسان الطبيعى الكبير ذوالخاصية ويقوى الارواح وينشطها ماءالحيوة والشربات

فى مسكنات الاوجاع

المفرحة واللؤلؤ المحلول فى حماض الاترج وامثالها ﴿فصل﴾ فى مسكنات الاوجاع
والمنومات اعلم ان بعض امراض مالم يسكن الوجع فيه لايمكن علاجه كماينبغى كالقولنج
والقروح والصداع وغيرها بل اقوله كلية ان العلاج لايمكن على الحقيقة الابتسكين الوجع
فان الطبع مشغول متوجع مهتم بالاهم فلا يلتفت الى الدواء والتصرف فيه الا ان يكون
الوجع قليلا يغفل عنه الطبع واعتبر من قطع عمل المسهل بشد الاطراف اذابلغ التوجع
فان الطبع يلتفت الى الاطراف ومن سكون الفواق بالدهشة وبالعطوس المولم للانف فان

المركبات المسكنه

الطبع يتوجه الى الالم ويغفل عن غيره فلا يمكن العلاج الابه ولذلك احتجنا الى المسكنات
والمنومات ولكن ينبغى ان يستعمل المخدرات بمرات ومصلحات وما يكسر عاديتها وهى
فى الامراض الباردة والسدد اضرفا لادوية البالغة فى ذلك حب الشفاء وحافظ الصحة
ومعجون فريادرس والدواء الجامع ولودانو ضماد اوشرباً والافيون ودهن جوز
مائل ودهن البلسمو والكرذ والخاصية فى الاوجاع الباطنة وبرشعثا ودهن الشقاق
لوجع الاعضاء والقرح ودهن البلسان والدهن المثلث التاسع والستون وروح الملح

المفردات المسكنة

ضماداً وفلونيا لجميع اوجاع الاحشاء والقرص المثلث والقرص المسكن والكى بمرهم
الذرارىح ودهنه واما المسكنات للاوجاع المفردة فكثيرة ومنها اراك افيون بزر البنج
جدوار جوز مائل اسطوخودوس لوجع المفاصل فوش دربندى دهن الجوز حب المحلب

للاوجاع الباطنية بزر الخس بزر الخشخاش خمير لوجع الاورام والخطمى له زعفران اقليميا
بنج جفت افريد للمغص والمفاصل خبطيا ناحبة الخضراء اشله انيسون دبق للاوجاع الباردة
راوند لاوجاع الباطن شبت للمغص والاوجاع الباردة عروق الصفر اصل اللفاح فرفيون
لاسيما مع الزعفران وافيون كبريت ودهنه مع دهن الجوز دهن القرنفل لوجع السن
لاسيما مع دوح ترمنتين والكافور بزر كتان مع بزرقطونا لتسكين اوجاع المفاصل
والنقرس وعرق النساء واصل الشوكران والمصطكى ذروراً اذا دهن الموضع بالادهان
الحارة باذنجان واللحم المسخن باليد لوجع العين وغير هامما نذكرها فى مواضعها
ان شاء الله ويلحق بذلك مايخدر الانسان وقد يحتاج اليه عندارادة قطع عضو اوشدة
اوغير ذلك فمن المخدرات حافظ الصحة ودهن الجوز مائل وشراب الخشخاش والطلاء
المنوم والقرص المسكن ومخدر المرار وغيرذلك ممانذكرها فى المقالة الرابعة ولكن ليحذر
عن كثرة استعمال المخدرات لانها مغاظة مجففة للمادة فلربما تجفف العصب فى مثل
النقرس والمفاصل وتيبس الثفل فى مثل القولنج ولكن على بصيرة فلا تستعمل المخدرات
فيما يخاف من تيبيسه الاعند الضرورة واما باقى المسكنات الدهنية فلاباس بها فافهم ذلك

فى خصايص الكى

﴿فصل﴾ فى الكى اعلم انه قد يختص المرض بعضو خاص وساير الاعضاء صحيحة لاعلة
فيها ولم يفسد الخلط العام فى كل البدن وسبب ذلك ضعف اصاب ذلك العضو فلم يقدر على
احالة الغذاء الواصل اليه فبقى ذلك الغذاء على حاله وفسد فتعفن وتخرو حصل منه الاورام
الرخوة والصلبة فتحتاج حينئذ الى اخراج هذا الخلط الفاسد والقشريون امايستعملون
المحللات والروادع اولا فيرجعونه الى عضو اخر اويستعملون المسهلات فيخرجون بها
ساير الاخلاط الصالحة ايضاً وهو اخطاء ولكن الصواب ان يخرج ذلك المقدار من الخلط
الفاسد ثم يقوى ذلك العضو ويردع اماعسى ان ياتى اليه من المواد فماهو قوى فى هذا
الباب ضماد الذرارىح ومرهمه ودهنه فاذا كان بعضو وجع اوورم فضمده باحد من
ذلك الى ان يتنفط ثم ارفع الضماد وانزع الجلدة الرقيقة حتى يخرج الماء المجتمع واحتط
ان لا يصيب ذلك الماء موضعاً اخر لئلا يتنفط ثم تضع عليه الزبد البقرى على ورقة ناعمة
فان شئت الالتيام ورايت الاكتفاء فاكتف به وان شئت خروج المدة اكثر ضع عليه مرهم
السلاطين غباً وبين اليومين الزبد اوتزيد العضل اذا اشتد الورم فهذا الكى ينفع الاورام
والاوجاع يوضع على العضو المؤف ويوضع لضيق النفس على الصدر ولاوجاع العين على
الصدغ وكذلك قد يكوى بحجر النيران بان يوضع على الموضع مقدار قمحة ويوضع عليها
فلساً وقد يكوى بالماء الفاروق فذلك ايضاً كى سهل وحى فاذا كوى بالفاروق يضع عليه

بعض المراهم المفسخة حتى يزول الجلد ويتقرح ثم يستعمل المراهم الجذابة ليخرج المدة على مقدار الحاجة ويلحق بهذا الباب تعليق العلق والحجامة فانهما ايضاً يخرجان الدم الزايد فى العضو ومايجاوره فافهم ﴿فصــل﴾ فى الطلاء وهو من المعالجات الكلية لانه باختلاف التراكيب يحلل ايضاً وينضج ويفتح ويلطف ويردع ويسهل ويقوى وانما ذلك لان للبدن مسامات يدخل منها الشئ ويخرج فلربما كان العضو بعيداً عن الات الغذاء فلا يكاد يصل اليه الدواء فيستعان بالطلى فيصل اليه الدواء عن اقرب الطرق فينجح مالا ينجح مشروب وقد وردت بكونه مع المعالجات الكلية الاخبار عن الائمة الاطهار صلوات الله عليهم ومن بابه الضمادات والكمادات والنطولات والخضابات والادهان فان خلط الدواء بشئ خلطا محكماً ويكون له قوام فهو الضماد او عجن الدواء بما يع فهو الطلاء اوصب مايع على العضو فهو النطول او وضع يابس عليه حاراً فهو الكماد وفى هذه الانواع تراكيب عديدة ياتى فى محالها ماوصل الينا واشرف ذلك كله التنوير فانه يزيل الاوساخ ويفتح المسامات ويحلل الرطوبات ويخرج الامراض ويكثر الماء ويقوى الباه والحنا على اثره امان من الجذام والبرص وطليته فى الصيف خير من عشر فى الشتاء وروى انه يوم الاربعاء يورث البرص وروى الاغتسال قبله بالماء البارد وروى الاجتناب من الجماع قبله باثنى عشر ساعة بالجملة وضعت الضمادات وامثالها لمن يعاف الدواء اولايطيقه فيكتفى بها ولها نسخ ضنوابها صوناً عليها فان لها اثاراً عجيبة فترقب فانا نذكر شطراً منها فى الضمادات والاطلية فى المقالة الرابعة واعلم انه يجعل فيها الخل للرطب ودهن الورد لليابس مع الحرارة فيهما والعسل والزيت لعكسهما ويجعل فيها الادهان للارخاء والمخدرة للتخدير والمحللة لتحليل الموادوالاورام والصلابات والمفجرة لتفجير الاورام والمنضجة للنضج والمقرحة للتقريح وهكذا مما لايخفى على البصير ﴿فصــل﴾ فى تغذية المرضى والناقهين اعلم ان الله سبحانه خلق الانسان وجبله على حالة يتاتى منه فيها ماارىد منه وهو صحته وجعل له ارزاقاً وامداداً تكون بدل مايتحلل منه فانه دائم التحلل فى عالم الاضداد ودائم التبدل فان استمد الانسان بما يشاكل مايتحلل منه دام على ما كان عليه وان استمد من خلاف مايتحلل منه انتقل من تلك الحال الى حال تغاير ما كان عليه وهو المرض فالانسان اذا استمر على صحته وهو معتاد بالاستمداد بامور علم ان تلك الامور كانت موافقة للحالة الاصلية المجبول عليها المسماة بالصحة فبالضرورة لايحدث من الامور المعتادة للاصحاء مرض فمهما مرض صحيح علم انه من استمداده من خلاف الامور المعتادة بداهة فلا مرض من معتاد قولا فصلا وكل مرض من خلاف العادة قولا فصلا ولاجل ذلك شاع فى المثل السائر ترك العادة يوجب

خواص الطلاء

فى تغذية المرضى والنا قهين

المرض ولما كان اول علاج المرض قطع السبب وسبب المرض خلاف العادة فالواجب اولا ترك خلاف العادة الى العادة التى هى سبب الصحة اذ كل علة تابع لمعلوله وكان علة المرض خلاف العادة وعلة الصحة موافقة العادة ولذا روى عن الصادق عليه السلام اعود البدن مااعتاد وارى فى زمانى ان المتطببين اذا بدؤا بعلاج مريض بدؤا بترك ما كان يعتاده فى حال الصحة من متممات وجوده بغتة ومباغتة خلاف العادة بنفسه سبب مستقل للمرض بالبداهة وانا اذا شاهدنا ان المعتاد بالاكل فى يوم مرتين او ثلثا اذا خالف عادته فى المرات الى الاقل عرضه كسل وفتور وربما يعرضه اعراض اخر كالغ‍لات والغشى والضعف وغير ذلك وان عدل الى الاكثر عرضه تخمة وسوء هضم وجشاء دخانى وثقل او وجع فى المعدة ورياح وقراقر وامثال ذلك ونرى من يخالف العادة فى الكيف يمرض مرضاً بينا فلا يقدر المعتادون بالارز على اكل خبز الحنطة وان عدلوا اليه لم ينهضم فى معدتهم وعرضهم الثقل والوجع والقراقر وكذا العكس ونرى المعتادين بالارز والخبز مثلا لا يقدرون على هضم الاحساء والامراق ويعرضهم منها لين الطبع والقراقر والعطش وسوء الهضم والتخمة وغير ذلك وهكذا نشاهد كالشمس فى رابعة النهار ان المعتادين بالاغذية المعينة كما وكيفا اذا تحولوا عنها الى غيرها مرضوا البتة فاذا كان الصحيح القوى يمرض بالتحول عن عادته فكيف المريض الضعيف ويباغتونه بترك العادة دفعة واحدة فيمنعونه عن الخبز المغتذى به المعتاد به خمسين سنة مثلا وقد نمى عليه ونشا وجميع اعضائه قد تكونت من صوافيه فيمنعونه عن مدنوع بدنه مرة واحدة وفى ذلك من اضعاف الطبع واحداث سبب المرض مالايخفى ومايرون من ان المريض تقل مرضه اذا تناول مما حموه عنه فان ذلك من اجل انهم حموه عنه زمانا فاستانس الطبع بتركه اياماً فاذا خالف المريض وتناول منه خالف العادة الثانية فمرض وهو ايضا من اذا تناول لم يحموه وتناول مثل ما كان يتناول فى حال الصحة لم يثقل مرضه البتة ويؤيد ذلك ماروى عن ابى الحسن عليه السلام ليس الحمية ان تدع الشئ اصلا ولكن الحمية ان تأكل من الشئ وتخفف انتهى فاذا عرفت ان العادة لا تمرض اصلا وانما يمرض خلافها وتركها عرفت اذا وجدت مريضاً انه خالف العادة فانقله الى العادة تدريجاً لتقطع سبب المرض عنه وتهيئ له سبب الصحة وخلاف عادته اما من تغير كمية الغذاء او كيفيته او وقته ويرجع الى الكمية حقيقة وتغيير الكمية اما تغيير الى الانقص اوالى الازيد فالتغيير الى الانقص يلحق بالخواء والى الازيد يلحق بالامتلاء فالخواء علاجه زيادة كمية الغذاء شيئاً بعد شئ الى ان يعود الى عادته كما كان ولا يزيد فى الكمية مرة واحدة فانه ايضاً يمرض كما نرى من مرض العطشان اذا شرب ماء بقدر ريه دفعة او الجوعان

اذا تناول الطعام بقدر شبعه وذلك ان الاعضاء تجوع وتعطش كثيراً وتشتاق الى الغذاء كثيراً فاذا ورد البدن تجذبه اليهـا من شدة اشتياقها قبل انهضامه و يخاف منه السدد فيجب ان يورد عليه شيئاً بعد شئ حتى تسكن فورته هذا واكثر مايكون لا يحدث المرض من ترك العادة مرة واحدة بل هو مرات فاذا خالف مرات حدث له نحو عادة ولا ينبغى ايضاً مباغتته بخلاف هذه العادة ايضاً وذلك ان من كليات علمنا ان الانسان وغيره من المركبات صالح لكل شئ كائنا ما كان و بالغا ما بلغ فاذا روعى له التدريج ينتقل من كل حال الى كل حال ولا ضير وجميع امراضه ظاهراً و باطناً بالغا ما بلغ من مباغتة الامور ولا مرض له غير ذلك البتة فالحذر الحذر من مفاجات الطبع بشئ ابداً واعتبر من زجاجة اذا كانت ساخنة واصبتها بردا او كانت باردة واصبتها بحر انها تنكسر البتة وان راعيت التدريج يمكنك تسخينها حتى تحتمى وتبريدهـا حتى تجمد ما فيها بالجملة فاياك وخلاف العادة ولو كانت هى العادة الثانية الممرضة الا بالتدريج بحيث لا تشعر الطبيعة بالتغير وان قلت فعلى ماذكرت لا يجوز استعمال الدواء مطلقا فانه خلاف العادة وانت تقول خلاف العادة بنفسه ممرض فالدواء بنفسه ممرض ولا يجوز استعماله ومباغتة المريض به ونراك تستعمل الادوية وتامر بهـا قلت كذلك الامر نحن لا نجوز استعمال الادوية مهما امكن كما روى عن اهل العصمة والطهارة عليهم السلام حيث قالوا مامن دواء الا ويهيج داء وليس شئ فى البدن انفع من امساك اليد عما لا يحتاج اليه وروى لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته وروى اجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا يجب ان تنظر فان كان البدن لا يحتمل الداء و يكون ضرر الدواء اقل من نفعه ونفعه اكثر فهنالك نجوز الدواء والا فينبغى الحذر عنه وتكلان البدن الى مدبره فاذا كان الامر فى الدواء كذلك فالغذاء بالطريق الاولى فانه امر مستمر يحتاج اليه بالضرورة واما الامتلاء فعلاجه تقليل الغذاء المعتاد له ان كان يشتهى الغذاء لان الطبيعة واجدة لما يقوم مقام ماقلت وهى بنفسها غير مطالبة للازيد ونحن جملة همنا عدم مخالفة محبة الطبيعة والقاء المكروه عليها فاذا كانت غير طالبة للغذاء ازيد من ذلك تقلل غذائهـا والكثير هنا خطاء ممرض يصدر عن جهالة الطبيب ومخاطرة المريض بنفسه وان كان الطبع لا يشتهى فبالحرى ان لا تورد عليه قليلا ولا كثيراً حتى يطالبك به فان بدء بالطلب غذه بمعتاد حال الصحة ولكن قلل لئلا تخالف معتاده الثانى ايضاً ودرج شياً بعد شئ الى ان توصله الى ما كان عليه من عادته وان كان المريض ما نوسا بنوعين او انواع من الغذاء فيتعين هنالك الانسب البتة وان غير الكيفية فيجب ان تميله الى نحو العادة شيئا بعد شئ تدريجا لا دفعة لحصول العادة السيئة له سواء كانت الكيفية الكيفية الطبيعية او الكيفية

الاعدادية من الوان المطاعم والمشارب وصنوفها ونحن قد حصل لنا التجارب فى اناس كانوا مرضى و كانت المتطببون يحمونهم وطالت امراضهم فاذا تركوا الحمية وعدلوا الى ماكلهم العادية صحوا و برأوا ونرى اناسا لا تحصى لا يحتمون وهم مرضى سنين وشهوراً لا يعقلون الدواء وقوتهم باقية تكافؤ مرضهم ولا يلقيهم المرض والمحتمون يضعفون فى اقل زمان و يعجز طبايعهم عن مدافعة المرض وينتهك ابدانهم و يغور اعينهم و يلطأ اصداغهم و يهزل ابدانهم فى اسرع زمان وربما يحم الرجل سنة وهو لا يحتمى ولا تعرضه تلك الحالة التى للمحتمى وليس ذلك الا ان الطبع يضعف بخلاف العادة و يعجز و يمرض مرضا غير المرض الحادث له فيكون الحمية كلا على كل ومرضا على مرض البته هذا وان اردت الدليل فهذا الدليل وان اردت الكتاب فقوله سبحانه ان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فان غيرت ما بنفسك من عادة غير الله ما بك من نعمة الصحة والعافية البتة وقوله سبحانه ان الله لم يك مغيراً نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم فهذا نص الكتاب على ان تغير ما بالنفس من عادة سبب زوال نعمة الصحة والكتاب لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان اردت السنة فقد روينا عن ابى الحسن عليه السلام انه قال ليس الحمية ان تدع الشئ اصلا ولكن الحمية ان تاكل من الشئ وتخفف وعن الصادق عليه السلام اعود البدن ما اعتاد انتهى والى ذلك ذهب بقراط فى كتاب التدبير فالحمية اذا لزمت تقليل ما كان يتناوله فى صحته هذا وقد روى عن ابى عبدالله عليه السلام انه لا تنفع الحمية للمريض بعد سبعة ايام فالتقليل المحتاج اليه انمـا هو ايضاً الى سبعة ايام لانه حال تزايد المرض وخفة الطبع لصرفه الى الانضاج وعدم توليد الخلط فى هذه الايام انسب فانه كلمـا يتولد خلط يصل الى خميرة المرض و يستحيل اليها ولولا انهاك البدن وحصول الضعف الذى هو ام الامراض واعظمها قلنا بترك الغذاء مطلقا ولكن الحكيم يجب ان يلاحظ الجهات فيحمى المريض اى يامره بالتقليل لا تقليل منهك بل تقليل تخفيف هذا ان كان يشتهى والا فلا حاجة الى الغذاء الى ان يشتهى الطبع فان الطبع مشغول باهم من التغذية واعلم انا لا نشك فى ان الغذاء كما يقوى القوى يقوى المرض ايضاً لان لكل مرض خميرة محيلة كلمـا يصل اليها خلط يستحيل اليها البتة وبذلك يشتد المرض لكن كما لا نشك فى ذلك لا نشك فى ان البدن يحتاج الى غذاء يكون بدل ما يتحلل منه ولولا ذلك لافناه الجوع قبل افناء المرض اياه فتبين ان الغذاء يقوى المرض الموجود ولا بد منه ايضاً ونحن مرددون بين ان نغذيه بمـا كان يعتاده قبل المرض وبين ان نغير الغذاء و نغذيه بمـا يناسب المرض اى يضاده لان علاج المرض بالضد فرايناان تغير العادة بنفسه سبب من اسباب مرض جديد فيحصل بالتغير للمريض مرضان ومع ذلك يضعف به القوى البتة

فاذافعلنا ذلك ضعفنا القوى واحدثناله مرضاً اخرعلى مرض وان غذيناه بالمعتاد وقللناه على حسب اقتضاء الطبع وميله قوينا الطبع ولم يحدث فى بدنه خلط كثير يقوى المرض كثيراً فذلك اولى وانسب البتة ولولا احتياج البدن الى الغذاء لامرنابتركه مطلقا البتة ولكن الحاجة دعتنا الى التغذية وهذا القول منافى مريض شاهيته سليمة وقواه باقية وله عادة ثابتة ولكن قد يختلط على المريض عادته ويختل شاهيته وقواه فحينئذ ينبغى ان يغذى على حسب المصلحة والمناسبة وفى هذا المورد ينبغى ان يدبر غذاؤه على ماسنذكره فنقول اذا كان المريض حينئذ ليس يميل الى غذاء مطلقا فلاحاجة الى غذاء سواء كان الغذاء دوائياً اوغير دوائى الى ان تطالب الطبيعة الغذاء فان طالبت مع نقصان الشاهية فالغذاء الدوائى له اولى فانه احد الدوائين له وتوخ حينئذ له نوع عادته فان عادات المترفين الاغذية الناعمة اللطيفة واغذية اهل الكد الاغذية الغليظة الخشنة فان تعذر الاغذية العادية الشخصية فلاتخالف اغذية العادية بالنوع فانا نرى اناساً اذامرضوا واحتموا ياكلون خبز الحنطة لانهم كان غذاؤهم خبز الدخن وينتفعون به فتلطيف غذائهم على حسب حالهم واما المعتادون بالارز واللحوم اذا احتموا ياكلون الشورباجات والحريرات وامثالها وينتفعون بها واحم المريض عن كل مايولد من جنس سبب المرض وتحرله الاغذية الدوائية المضادة لمرضه فغذه اولا بمافيه قوة الانضاج وقلل فاذا ظهر الانضاج فغذه بمايضاد المرض وفيه قوة الازلاق والتليين ومساعدة المسهل واحمه عن الغذاء الغليظ يوم المسهل بل من كل غذاء لئلا يتوجه الطبع الى هضم الغذاء ويغفل عن المسهل ولئلا يخالط الغذاء المسهل فيبطل فعله ولئلا يمتزج الغذاء بالاخلاط المنجذبة الى المعدة فيحدث له نفخاً وقراقر ويندفع من غير انهضام فينكأ المجارى وغذه فى غير يوم المسهل بمافيه قوة الانضاج والازلاق والتفتيح والادرار والتصفية والتلطيف والتحليل كلافى محله واعلم ان الغذاء بلغة الانسان الى منتهى ماقدرله من العمر وقوام بدنه به ومالم يكن بدنه قوياً لم يقدر على مدافعة المرض ولايجوز تخلية البدن عن الغذاء الاان يكون الطبع الذى هو الطبيب الالهى غير طالب للغذاء فانه يدل على احد شيئين اما امتلاء البدن وعدم حاجته الى الغذاء واما وجود مرض مهلك يكون هم الطبيعة فى دفعه اكثر من جذب الغذاء فينبغى ان يكون الطبيب الخارجى تابعاً للطبيب الالهى الداخلى فيكون دائما تابعاً له فلاينبغى حينئذ ايراد غذاء عليه فيصرفه عن مدافعة المرض فيغلب المرض اولا يتوجه كل التوجه الى الغذاء فيحدث منه مرض اخر ويفسد فى البدن ومن البين ان توجه الطبع الى الامراض الحادة اكثر من توجهه الى الامراض المزمنة فان داهية الحادة عليه اعظم واكثر فالحاجة الى التغذية فى الامراض الحادة اقل وفى الامراض المزمنة

اكثر وفى المتوسطة فيمابين ذلك ولذلك لايسقط الشاهية فى المزمنة مثل ماتسقط فى الحادة وايضاً ان المرض الحاد سريع الانقضاء ولايضره تقليل الغذاء كثيراً ولاينهك البدن كثيراً واما المزمن فبطئ الانقضاء ويحتاج الطبع الى بلغة ازيد حتى يبلغ منتهى المرض وكذلك يكون الاحتياج الى التغذية فى ايام التزايد اقل من احتياج الطبع اليها فى ايام الانحطاط لاشتغال الطبع فى ايام التزايد اكثر فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الغذاء على قسمين اماهو كثير الكمية

اقسام الغذاء

اوقليلها وكل منهما اما كثير التغذية اوقليلها فذلك اربعة فالكثير الكمية القليل التغذية يعطى لكثير الشهوة الممتلى البدن فانه يحتاج الى مايسكن فورة شهوته ولايصل الى بدنه الاقليلا ويعطى عكس ذلك لمن كان بعكس ذلك واما قليلهما فيناسب ضعيف الشهوة الممتلى وكثيرهما لمن هو بعكس ذلك وكذلك يقسم الغذاء الى اللطيف والكثيف فالغذاء السريع النفوذ يعطى لمن يكون محتاجاً الى وصول الغذاء اليه ولاسعة فى الوقت ولمن يكون هاضمته ضعيفة وهو ناقه اوهو من اهل الترفه والتنعم اوهو طفل وذلك كاللبن ومح البيض النيمبرشت واما الكثيف فيعطى لمن يراد تبليده ولمن يعتاد الغليظ وهو اهل التعب والمحنة هذا كلية التغذية على نحو الاجمال واما التفصيل على النحو الكلى فالغذاء المناسب لاصحاب الامراض

غذاء المرضى

الدموية والصفراوية فالعدس المقشور وماء الرمان وماء الحصرم والخل مع العدس المقشور والرجلة والغذاء المناسب لصاحب الامراض البلغمية فى الاول لب اللوز المحلوب بالشورباجات ومح البيض النيمبرشت وفى الاخر الاغذية الحارة اليابسة ومافيه الابازير والافاويه ومافيه البقول الحارة والغذاء المناسب لاصحاب الامراض السوداوية الاسفيدباج ومرق الاكارع وفى كل ذلك ينبغى الحمية عمايولد الخلط المحذور عنه والاولى ان يراعى فى اول المرض النضج فيغذيه بالاغذية المنضجة ويجعل فيه المنضجات مايصلح ان يكون غذاء وفى اوقات المسهل مايكون فيه قوة التليين وفى اواخر الامراض يغذيه بالملطفات والمحللات ممايصلح ان يكون كذا ونحن نشرح جميع ذلك فيما بعد فى المقالة الرابعة عند العقاقير المنضجة والمسهلة والمفتحة والملطفة وغيرها واما من نهك بدنه فالغذاء المناسب له اللبن ومح البيض النيمبرشت وحد طبخه ان يلقى فى الماء المغمر له ويوضع على النار ويعد ثلثماءة ويرفع وان كان مغلى فيعد مائة وينفع الضعفاء قرص اللحم وماء الكراع المعقود واللبوب واحسن غذاء الاطفال غذاء ابائهم والحريرة ويوافقهم الغبيراء وسويق الشعير

غذاء الاطفال

مع السكر لمن يعتاده اباؤه واذا كان الطفل غير مطاوع لاخذ النافع فلاتمنعه عمايشتهى وان كان ضاراً فقلل فان البدن لابدله من الغذاء واما اوقات الغذاء فى المرض فاطلب وقت انحطاط نوبته اوقبلها بزمان يستمر به الى وقت نوبته وان كان المرض لايفتر فغذه فى وقت

تدبير الناقهين

عادته ومن سقيته المسهل فامنعه عن الغذاء حتى يعمل المسهل عمله ويهدء الطبع فاذا غذوته فغذه غذاء لطيفا غير مالح ولا حار ولا حريف كماء اللحم او البيض النيمبرشت وا حمه عن الماء لاسيما البارد وان عطش كثيراً فاسقه بعض المياه المقطرة المقوية المعينة على فعل المسهل كماء لسان الثور فاترا مع قليل حلاوة ومن اخرجت دمه فامنعه عن المالحة ومن كان محروريا يناسبه السكنجبين العسلي والرمان المز لاسيما في الصيف واذا برء المريض فلا تطعمه ما حميته عنه دفعة بل عوده به شيئاً بعد شيء في ايام ولا تطعمه الاغذية الغليظة الا بالتعويد قليلا قليلا وان كان شديد النقاهة فاطلب له القليل الكمية الكثير التغذية المقوى للاعضاء الرئيسة واعلم ان النظر في تدبير الناقهين بعد زوال المرض من اللوازم فان بسوء التدبير ينكس المرض ويكون امر وادهى لوجود الضعف الغير المقاوم للمرض فالواجب ان يكون تدبيرك له بعد زوال المرض الى اسبوع كتدبيرك له في حال المرض وتحوله الى ما يعتاده في حال الصحة بتدريج وغذه بقليل الكمية كثير التغذية وينفعهم كثيراً الكباب المحشو بالكمون والكزبرة اليابسة والنعناع والبصل القليل وحب الرمان وقرص اللحم باقسامه وامثالها وقد يسقون من السكنجبين السفرجلي او شراب الفواكه مع الكعك ويامرهم بالرياضات المعتدلة وتبديل الماء والهواء الى المواضع الخضرة النضرة وان بقي من المرض بقايا قليلة فليسهل طبعه احيانا بالرفق بعد حصول القوة وليذرا حيانا وليستحم في اواخر النقاهة بالمياه العذبة الفاترة وان كان يعرق با لليالي لغلبة الضعف فليفرش في فراشه الاس وليدهنه بدهن الاس كماياتي وليقوا عضائه الرئيسة بمثل التفاح والرمان والسفرجل وشرابهما وشراب الصندل والفواكه وماء اللحم ولب اللوز والمشمومات العطرة وان كان نومه قليلا فليرطب دماغه بالادهان الباردة ويسقى شراب الخشخاش وان كان شاهيته ناقصة ينفعه ملح القلى وحده او بالخل والماء عند انحدار الغذاء او بجوهر الليمون والماء وينفعهم السكنجبين العنصلي والالكسيرات والمفرح السهل المائة والتاسع والاربعون والمفرح السيسنبرى وهذا القرص ورد منزوع خمسة سماق واحد قاقله نصف واحد يقرص ويشرب كل يوم مثقالا مع شراب الرمان المز وان كان الحرارة فيه باقية والطبيعة لينة فاستعمل هذا القرص المسمى بقرص الناقهين صفته بزر كشوث طباشير عصارة غافت ورد منزوع بزرهندبا بزر حزفه حب الاس من كل درهم كافور ثلث درهم يقرص بماء الهندبا والشربة مثقال قرص اخرورد منزوع ثلثون نشا ثلثة حب القرع طباشير ابيض من كل سبعة بزر رجله خمسة يقرص بلعاب بزرقطونا الشربة مثقال الى درهمين مع الجلاب البارد وان كان فيه رطوبة لحب الاشتهاء والبحتر زمن الاغذية الغليظة الثقيلة والتخمة والثقل فان حدثا فيه فليبادر

الى تليين الطبع وليجعل في دوائه مقويات القلب فان اعظم اسباب النكس التخمة والامتلاء وعن الحركات المزعجة حتى الاصوات فان مزاج الناقه كمزاج الطفل ينفعل عن ادنى شيء وعن الاستفراغات كاخراج الدم والجماع خاصة ومن الاعراض النفسانية لاسيما الغضب والغم وعن السهر والنوم بالنهار وعن الجوع المفرط والعطش المفرط وعن ادخال طعام على طعام وتناول الغذاء قبل الجوع الصادق وتناول الماء على الطعام قبل الانحدار وعلى الريق وجوف الليل فانه يقصر العمر ويضر بالبدن ضرر الماء بالبناء وعن الماء البارد وعن الحوامض الصرفة والحريفة والحادة وعن المبالغة في التبريد والتسخين وعن كل ما كان سبب مرضه اولا وعن التخليط ومباغتة الامور قاطبة وعن التعرض للبرد الكثير والحر الكثير وعن الحركة الكثيرة فان الحركة نكس للمرض كما روى ويناسبهم استعمال الادوية الحافظة للصحة فانهم احوج شيء الى ذلك فيناسبهم ايارج الصحة والايارج اليابس وحب الاصطمحيقون وحب الفادزهر المعدني ومزيد العمر ومعجون الخبث والمفرح الاعظم وملح اللؤلؤ وملح المرجان وساير مايقوى الرئيسة فاستعمل كلا في محله فان كل شيء لشيء ولا يوجد شيء لكل شيء فافهم هذا دستور تغذية المرضى والناقهين وتدبيرهم على النحو الكلي والتفاصيل الجزئية تاتي في محالها ان شاء الله

في المعالجات الجزئية

﴿المقالة الثانية﴾ في المعالجات الجزئية ونريد منهاما يدفع العرض عن الاعضاء ولا يحسم اصل السبب وفيها مقدمة وابواب ﴿المقدمة﴾ اعلم ان الله سبحانه ركب بدن الانسان من الاركان وركبها من الاخلاط وركبها من الاسطقسات بايدى اوائل جواهر العلل العلوية وهو الحكيم الذي ليس في صنعه لغو فصنع ما صنع لغاية وتلك الغاية تحصل مما صنع اذا كان على ما صنع وشاء اجرائه الى منتهى اجله واما اذا شاء غير ذلك فيغير تلك الاسباب فتتغير المسببات عما كانت عليه ثم لما كانت المسببات تابعة لاسبابها صار سبيل الاستدلال على تغير ارادته سبحانه تغير الاسباب العلوية والدليل على تغير الاسباب العلوية تغير الاسباب السفلية والدليل على تغير الاسباب السفلية تغير حصول تلك الغايات الملحوظة فاذا لم يحصل من المركب تلك الغاية المخلوق لاجلها علم بتغير الاسباب السابقة فان المسبب دليل السبب ولا يمكن تغير المسبب عما كان عليه الا بتغير السبب فان الله سبحانه ابى ان يجرى الاشياء الا باسبابها وجعل لكل شيء سببا ولما كانت الحكمة ان يجرى على الانسان محن وافات ارادة التنبه والانزجار وتذكر الفناء والبوار ويعود الى ما كان ليدوم في الدنيا الى ان يبلغ الكتاب اجله ليظهر به كوامن النفوس من سعادة السعداء وشقاء الاشقياء جعل لاعادة تلك الاسباب المتغيرة المغيرة للغايات التي

لاتظهر كوامن النفوس الابها اسباباخر وهدى الناس الى تلك الاسباب بواسطة الوحى والتجارب واستعمال تلك الاسباب هو العلاج الكلى فى كل تغير وخلق لازالة الاعراض الحادثة منها ايضاً اسبابا وان لم يتغير اصل الاسباب وهدى الناس اليها واستعمالها هو العلاج الجزئى وان كان مادام السبب باقيا يعود العرض الى ما كان فعلم من ذلك انه لافائدة كثيرة فى المعالجات الجزئية مالم يعالج بالعلاج الكلى واللازم اولا فى كل مرض العلاج الكلى وهو نوعان فامايراد منه تغير الاسباب الاولية العلوية فلا يمكن ذلك الابالتوجهات الى مسبب الاسباب والدعوات والصدقات حتى يستعطف المسبب ويغير تلك الاسباب وهو اشرف العلاج واعظمه والطب المتكفل بهذا العلاج هو الشرع المقدس على صاحبه السلام وقد بسطناه فى حقايق الطب واما يرادمنه تغير الاسباب السفلية فهو باسباب مقدرة لتغيرها وقدذ كرنا انواع تلك المعالجات فى المقالة السابقة ونحن نريد الان ان نذ كر فى هذه المقالة المعالجات الجزئية ممايتيسر لنا وبعض المعالجات الكلية الخاصة بكل مرض فان خواص الاشياء وخصوصياتها لاتنكر ويختص بكل مرض لقلع سببه عقار خاص لايناسب غيره وهنا فوائد

فى الاستدلال على المؤثر بالاثر

﴿فائـدة﴾ اذاعلمت ان الاثر يدل على المؤثر والاعراض الحادثة فى البدن تدل على الاسباب الكامنة والاسباب الكامنة خفية عليك فسبيلك الاستدلال بالاثار على المؤثرات والاثار هنا على قسمين منها ماتستنبطه ومنها ماتستفيده اما الاثار المستنبطة فما تجده فى لون المريض وسحنته وحركاته وسكناته وكلامه وماتستنبطه من نبضه ولسانه وعينه وقارورته وتنفسه ورائحته وبرازه وامثال ذلك وقدذ كردلالة كل ذلك على الاسباب الغيبية واما الاثار المستفادة فهى ماينبئك المريض من شهوته للطعام والشراب والنكاح والوجع والنخس والنوم والاحلام والوساوس والتخيلات والقوة والضعف والخفقان والحرقة وامثال ذلك اما المستنبطة فهى قطعية لصدق المرئى واما المستفادة فهى على المريض وظنية احيانا وقطعية احيانا فاذا اتاك المريض فابحث عن الاسباب الخارجة الاقترانية وعن عاداته فى حال صحته وعن الاثار المستفادة وعن الاثار المستنبطة وحكم عقلك فاذا توافقت الاثار فى الدلالة على سبب احكم به واذا اختلفت فاعلم ان لكل اثر مؤثراً خاصاً به داخلا اوخارجاً وتحكم بقوة السبب وضعفه وقلته وكثرته بقوة الاثر وضعفه وقلته وكثرته فاذا وجدت اثراً فتبين انه من الاسباب الخارجية فاقطع السبب اوالداخلية فاحتل لدفعه ثم اذابقى الاثر لقوة انفعال المتاثر وماسكته للاثر فعالجه بالجزئيات حتى يزول كما انك اذادخلت بيتا ووجدت جدرانه ساخنة تفحص عن السبب فاذا نار موقدة فتنحيها ثم تبرد الجدران الماسكة للحرارة بعد زوال السبب بالتبريد والترويح حتى تبرد وانما ذلك لاجل ان هذه الاسباب مكملات لا



موجدات ولو كانت موجدات لكانت تزول الاثار بزوال عللها لكنها على نحو التكميل فيبقى المتكمل زمانا على كماله المستفادة كالحجر الصاعد وقدمات راميه فارتفع الشبهة ان السبب ان كان ينقلع فلم يبق العرض وبقاؤه دليل عدم الانقلاع وليس كذلك بل يمكن رفع السبب وبقاء العرض الحاصل به زمانا ولربما يقوم الى اخر الاجل ولا ينقلع كما ترى من فناء السبب المعمى والقاطع ويبقى العمى والانقطاع الى اخر الاجل ﴿فائدة﴾ اذافحصت عن مرض فتبين انه ناشئ عن مرض اخر صار سببه كالعمى الناشئ عن صداع اومرض ناشئ عن سبب كالحمى عن العفونة فاذا كان من الجنس الاول ينتقل العلاج الى علاج المرض الاول فانه السبب واذا كان من الجنس الثانى فعالج السبب خارجاً اوداخلا واذا كان المرض مركبا وبينهما ترتب فعالج السبب اولا كما مر وان لم يكن بينهما ترتب وكان بينهما تضاد فقدم الخطير والغالب على الطبع وقدم الحاد على المزمن ولاتبالغ فى جهة وان لم يكن بينهما تضاد فراع الحد المشترك بينهما فقو علاج جهة الاتحاد وعدل جهة الاختلاف وان كان مرضان ناشئان من سبب واحد فاقلع السبب وان كان العرض مهلكا قبل اقلاع السبب فاسع فى ازالة العرض اولا اوتقليله اوتسكينه ثم التفت الى السبب ﴿فائـدة﴾ اذا حكمت على وجود سبب وعزمت على علاجه فان كان السبب خارجاً فاقطع السبب من فورك من دون تراخ وراجع الى دفع العرض بالضد وذلك اسهل الامراض علاجاً مالم يؤثر السبب التاثير التام الباقى بعد فنائه وان كان السبب داخلا فاختبر هل هو ناضج يقدر الطبيعة على تمييزه عن الخلط الصالح ام لاتقدر وتختبر ذلك عن البول ورسوبه الصالح وعن النفث وعن المخاط ومدافعات الطبيعة بالامور البحرانية فان كان ناضجاً متهيئاً فبادر الى اخراج الفاسد من غير مهلة وربما لايحتاج الى النضج كالدم الزايد فاخرج الدم من غير مهلة وان لم تفهم النضج فتثبت حتى يتبين لك الامر الاان لاتكون فرصة لشدة الفساد المهلك فيقلل الخلط قبل النضج ثم يشتغل بانضاج الباقى وان كان فرصة يصبر الى انتهاء النضج وظهور اثاره فيماذكروا احوج الناس الى الانضاج اصحاب الامراض المزمنة اعنى البلغمية والسوداوية واغناهم عنه الدموية واسرع الاخلاط انتضاجا الصفراء

فى ذكر حالات الاخلاط

﴿فائدة﴾ اعلم ان حالات الاخلاط فى البدن اربع وثلثون وذلك ان اربعة منها صالحة بها الصحة التامة فاذافسدت كمية اوكيفية يحصل من افرادها وازواجها واثلاثها وارباعها ثلثون قسما هى اسباب الامراض ويجب للمعالج ملاحظة الاثار الدالة على احدى هذه الحالات فيستدل عليها بها ويشتغل بالاستفراغ ان كانت من الكمية وبالاصلاح ان امكن ان كانت من الكيفية وبهما جميعا ان كانت منهما وليس يمكن الاكتفاء بالاصلاح وحده

فيما ينبغى للطبيب ان يصفه للمريض من الدواء

﴿فائـدة﴾ ينبغى للطبيب الشفيق ان يصف

للمريض دواء يقدر عليه فلا يصف للفقير الياقوت والزمرد واللؤلؤ مثلا ويصف له دواء يحمله ولا يستكرهه فلا يصف للمترفهين المتنعمين الادوية الكريهة الخشنة والاغذية الجشبة ولا يخالف ميل المريض وشهوته وعادته في الجزئي والكلي الا ان يكون ضاراً وان كان مريضاً وامتنع بمنع الضار عن النافع ايضا فلا يحميه عن الضار بالكلية واعظم التدابير في العلاج تسلية المريض وتمنيته بالصحة وتوصية الممرضين ان يمنوه الصحة بل عدم كون مرضه مرضا شديداً فان في تسلية الطبيب الحاذق وتمنيته أثر اعظيما في تقوية قلب المريض وتنشيط حرارته العزيزية التي هي اعظم اسباب دفع المرض وفيه من الجمام ما لا يخفى وبعكس ذلك تخويف المريض من مرضه وذكر الطبيب له انه لا برء له منه فان ذلك يكاد ان يهلك المريض قبل حلول اجله لما ذكرنا في حقايق الطب من تاثير النفس في البدن ما لا مزيد عليه بالجملة تسلية المريض دواء لا يعادله شيء من مقويات الاعضاء الرئيسة ولا المفرحات ولا الترياقات فلا تغفل عنه وقد تقدم في المقدمة كليات كثيرة فراجع ولنشتغل الان بذكر الأبواب

في ذكر بعض امراض الراس

﴿الباب الاول﴾ في ذكر بعض امراض الراس ابتداء بما بدا الله وفيه وفصول

في الصداع

﴿فصل﴾ في الصداع وهو الوجع الحادث في الراس فان كان في شق منه يسمى بالشقيقة وسببه القريب احتباس الابخرة في الدماغ بسبب انسداد المسامات او كثرة الابخرة الصاعدة الى الدماغ فاذا احتبست او كثرت زادت في حجم الحجب والاغشية وفرقت

حاشيه

في زاد المسافرين للصداع الحار الدموي الفصد وشرب شراب من ماء الليمون وماء الورد والنبات وبزرقطونا او شراب العناب او شراب الاجاص او عرق الخلاف الثلجي مع بزرقطونا والصفراوي لسهل الصفراء ويشرب شراب الاجاص او شراب النارنج وان كان سعال فلا يشرب الحوامض ويشرب شراب النيلوفر والبنفسج مع ماء الهندبا ويضمد بالصندل الابيض وشياف ماميثا او القرش الدوبندي مع ماء الكزبرة الرطبة وماء الورد او يطلى ببزرقطونا مع الخل ويشرب بالليل الاطريفال الكزبري فانه يمنع صعود الابخرة ويقوي المعدة صفته بليلج املج الاسود من كل عشرة دراهم وردمنزوع خمسة كزبرة يابسة عشرون يدق وينخل ويدهن بعشرة مثاقيل من اللوز ويعجن بمثليه دبس الزبيب الشربة عند المنام مثقالان وان كان الصداع من البرودة يسهل الخلط ويداوم بانوش دارو والجوارشن الافضلي والترياق الفاروق المغلى في ماء الورد المحلى بالنبات او مغلي رازيانج مع العسل او زنجبيل مربى او الاهليلج المربى او الاملج المربى والجلقند وماء الدارصيني وطلاء العروق الصفر مع ماء الورد او القرنفل او الفلفل او الزنجبيل او دهن القسط او دهن الفرفيون او دهن البابونج او الياسمين منه اعلى الله مقامه

الاتصال الذي فيها وفي عظام الراس والدروز فاحس العليل عند ذلك بالوجع والثقل في راسه ولذلك يستريح بغمز الراس الراد للاجزاء الى امكنتها وهو يحدث من اسباب خارجة وداخلة اما الخارجة فكالمشي في الشمس وقرب النار او استشمام الدخان واطالة الحمام وامثال ذلك وعلامته تقدم الاسباب المذكورة وحرارة قدام الراس ويبس الانف والعطش وطنين الاذن وحصول الخفة عن استعمال المبردات بالفعل وعلاجه قطع السبب ثم التبريد بما يبرد بالقوة وبالفعل شربا وضماداً ونعم الشيء لهم شم الكافور واللخلخة المعمولة من ماء الورد والخل والصندلين والكافور وضماد القرص المثلث وغسل الارجل وشرب مياه الفواكه الحامضة والتغذي بالفواكه الباردة والقلايا المحمضة والارز والماش والعدس وان كان من اسباب باردة خارجية فعلامته تقدم السبب وكدورة الحواس ووجع قدام الراس والاستراحة بالمسخنات بالفعل ويلزمه الزكام غالبا وعلاجه وضع الخرق المسخنة واحدة بعد اخرى حتى يسخن الدماغ وقد يدبر بوضع كاس نحاس مسخن على الراس بعد لف الراس بشيء يمتلي به الكاس ونعم التدبير هو وينفعه دخول الحمام ونطل الماء الحار على الراس والتغذي بالاغذية الحارة واذا كان الصداع من اسباب داخلة فان كان من غلبة الدم فعلامته علامات غلبة الدم ووجع قدام الراس وحوالي الجبهة وعلاجه فصد القيفال ان كان الامتلاء في الدماغ وان كان في البدن ايضاً امتلاء ففصد الاكحل او الباسليق ثم تصفية الدم بالمصفيات وتبريده وينفعه شم الافيون وضماد الانف به واكل الكزبرة اليابسة وشرب عصير العناب او مرق العدس وينفع منه الحجامة في النقرة ان كان شديداً وان كان الصداع من الصفراء فعلاماته علامات غلبة الصفراء وكون الوجع في اليافوخ وعلاجه ما مر في القسم الاول من المشموم والغذاء وينفعه وضع خرقة كتان ملوث بدهن الورد والخل او لبن البنات بدل الخل وضماد دهن البنفسج والملح على قدمه وشرب مياه الثمار الحامضة وفي هذين القسمين اذا احتاج الى التنقية وطال المرض فنعم الشيء لهم النقوع المربع ونقوع السنا والنقوع البارد وامثال ذلك وان كان الصداع من البلغم فعلاماته علامات غلبة البلغم وثقل الراس وكون الوجع في القفا وعلاجه الغرغرة بايارج فيقراء والتنقية بايارج اشق وحب البلغم وحب قوقايا وحب الشبيار وامثالها ولا يأكل شيئاً يوم المسهل وفي ساير الايام الخبز ومربى البالنج او الشورباج المفوه بالقاقلة والدارصيني والكمون وان كان الصداع من السوداء فعلاماته علامات غلبة السوداء وعلاجه كالبلغمي

حاشيه

من مجربات القانون للصداع البارد سعوط عدسة من هذا الدواء مسك ميعه عنبر يدق وينخل ما يدق ويركب ويسعط به منه اعلى الله مقامه

وبخصه مداومة حب الشفا وان كان الصداع من بخارات المعدة وعلاماته تبعيته لحال المعدة
واعتدالها وخروجها عن المجرى الطبيعى وعلاجه تنقية المعدة ان كان فيها خلط غالب
بالايارجات وتقويتها ان كان فيها ضعف كما يأتى فى باب المعدة ونعم الشئ لها حينئذ الاطريفال
الصغير واملج المربى مع الطباشير فى المحرورى والمصطكى فى المبرودى واما الصداع الذى
يظهر اذا طلعت الشمس ويزيد بصعودها وينقص بهبوطها فهو من الحرارة والابخرة
الحارة وعلاجه علاج الصداع الحار وقد يحدث الصداع من الزكام وعلاجه علاج الزكام
وقد يحدث الصداع من الاعراض النفسانية كغضب اوفزع اوهم اوغم وعلاجه رفع السبب
ثم التبريد فى الغضبية بما مر فى الصداع الحار فى القسم الاول وبالمشمومات المفرحة والرياحين
وماذكرنا فى البخارية فى غيره وينفع من الصداع السوداوى والبلغمى الكبير الصبر وايارج
اشق والتربد المعدنى وحب الصبر الصغير وحب الصداع وحب العافية ولانواعه دهن البلسان
ودهن السداب والذهب المحلول وسفوف الورد وان كان بشركة المعدة فشراب التفاح
وللصداع العتيق والشقيقة شراب السنا وللشقيقة وحدها طرطرزاج وينفع الطلاء السابع
والثامن وطلاء الراس وقرص الراوند ان كان مع الحميات وقرص السعفة للصداع
البلغمى والقرص المثلث ولودانو الثانى عشر وماء الحيوة المفرح للصداع العتيق وماء
الاهليلجين والمسهل السهل والمفرح السهل المذكور فى المائة والتاسع والاربعين والندالرابع
واذا ازمن يؤخذ لبن البقرة الصفراء اربعون ودقيق الحنطة خمسة وملح الطعام اثنان
ويعجن ويضمد به الراس فاترا واذا اغلى اصل شجرة اللوز المر وضمد به على الجبهة
بالخل ودهن الورد ازال الصداع وينفع منه ان يحمى قطعات الاجر ويلقيها فى الماء
الممزوج بالخل ويبخر به الراس وايضاً يدق المر ويعجنه بالخل العتيق ويضمد به الراس
يسكن الصداع والشقيقة ويسكن وجع الراس حب الافيون الهندى وحب الايارج
التاسع عشر والعشرون ولاغلب امراضه حب التربد الكبير وحب الزاج المسهل والزاج
المعدنى ومن الخواص فى الصداع مطلقا ان يحل الصبر فى الماء على لينة ويلطخ به باطن الاذن
ويلوث به فتيلة ويدخلها فيها فانه يبرئه فى ساعته ولصداع اليافوخ وضع بطن الضفادع
على الراس بعد ان تقب بطونها بمخيط ونحوه فيضعها على الراس حتى تنتفخ ويكرر ذلك
الى اربعة اوخمسة وينفع منه جملة اذا ازمن حب الشفا وحافظ الصحة وضماد لودانو

حاشيه
فى المقاله الخامسة فى باب المفردات للصداع خواص فى اكارع وبخور الاكرادو بيض وجلا با
وجلنجبين وجزر اثل ودقلى ورماد وزراوند وزرنباد وسداب وغار يقون و كزبرة
ومرزنجوش واجر ومسك ونارنج فراجع منه اعلى الله مقامه

المركب

المركب من الافيون والزعفران والدارصينى وينفع منه بالخاصية شم شمامة روح النوشادر
وبخور الانف بشجرة ابى مالك وعرطنيثا اذا كان الوجع فى شق وان كان مع الشقيقة
لقوة ينفعه ان ياخذ كفا من الشعير ويرضه ويضعه تحت اناء يقطر منه الماء حتى ينتقع ثم
يعصره وياخذ من عصارته ست مثاقيل ويحل فيه دانقا اشق ودانقا جاوشير ويقطر منه
فى الانف الى دانقين وان حدث منه صداع يصب على راسه الماء البارد اى وقت كان ومنهم
من يعالج الصداع بلطخ الراس وبواطن الايدى والارجل بالفاروق اللين وشم الكافور
اية فى الصداع الحادث من استشمام رايحة الورد و ينبغى تركا الجماع والنوم لمن به الصداع
الاان يكون الصداع حاصلا من قلة النوم

فى الزكام والنزلة

﴿ فصل ﴾ فى الزكام والنزلة اما الزكام
فهو ضعف يحدث فى الدماغ من اسباب خارجة اوداخلة فلا يقدر على نضج الابخرة الصاعدة
عن البدن فتقطر غير نضيج فينزل من الانف وان احتبس فى تجاويف الدماغ او نزل الى
غيره من المواضع فهو النزلة والزكام نعمة من الله سبحانه وجند من جنوده يستوليه على
عرق الجنون فيقطعه و يبعثه على دواء الدماغ فينزلها و يقمع عرق الجذام وهو امان منه
فليحمد الله عليه وان امكنك ان لا تعالجه بشئ فافعل واذا افرط يخاف منه الماليخوليا
لجفاف الاعضاء بنزف المواد واما النزلة فهى ام الامراض وتحدث المرض حيث ما اندفع فلا
بد وان يحسن الانسان التدبير عند ظهور الزكام حتى لا ينقلب عليه نزلة فالزكام اما من
اسباب خارجية مسخنة كالشمس والنار واخذ ادوية واغذية حارة فعلامته حكة داخل
الانف ودغدغته وحرقته وحدة النازل ورقته بل وصفرته اوحمرته وحمرة العينين وساير
علامات الحرارة اومن اسباب باردة كبرد يصيب الدماغ و يسد مسامات الراس وهو ضعيف
فلا يقدر على تحليل الابخرة و يعلم بتقدم السبب وغلظة النازل وعدم الحكة والدغدغة وقد
يحدث الزكام من استشمام روايح حادة مفتحة اوعاصرة للدماغ فينزل المواد وقد يحدث من
صعود اغبرة لداغة مفتحة الى الدماغ كغبار الزاج او الصبر او التبن اوغيرها وقد يحدث من
اسباب داخلة من غلبة الاخلاط ولكل علاماته واخبث الانواع ما كان النازل ملونا ويجب
الاعتناء به ونحن نذكر لك دستوراً منقحاً فى تدبير الزكام لتامن اخطاره ولا قوة الا بالله فاذا
ظهر الزكام وكان من اسباب خارجة فاقطع السبب فان كان ينزل المادة من الانف فلا
تلعب به حتى ينزف ما فيه منها وان كانت لا تنزل او تنزل قليلا وتجد ثقلا فى الراس فاستعمل
التشوق قليلا قليلا حتى يحصل النقاء التام وراع ماسوى التنقية مما ياتى وان كان من اسباب داخلة

حاشيه
من مجربات القانون يطبخ اصول قثاء الحمار وافسنتين بماء وزيت حتى يتهرا ثم ينطل الشق
الالم بالماء والزيت الحارين ويضمد الراس بثفله منه اعلى الله مقامه

فراع فيه امور ستة (الاول) انظر ان وجدت علامات غلبة الدم فى الراس دون البدن فافصد
القيفال وان كان بالعكس فالباسليق او كان فيهما معافالا كحل وان وجدت علامات غلبة
الصفراء او البلغم او السوداء فنق البدن منها ومايناسب الصفراء النقوعات وحب الصفراء
والمطبوخ المنق والباردين حب الدند والايارجات ومطبوخ التين وسفوف حب النيل والتربد
المعدنى المحلول وقديكتفى فى التليين ان لم يكن مواد بالطرطر متقالين مع النبات او بماء
اللحم وامثالها (الثانى) تعديل المادة بشراب الخشخاش فى الحارة والسكنجبين فى
الباردة (الثالث) صرف الهمة الى امالة المادة الى الانف باستعمال النشوق ونعم الشئ
لاسالة المادة وفتح السدد واصلاح الشم نشوق الصبر والسكر ونشوق الشونيز والكندش
قليلا قليلا الى اخر الزكام وحصول النضج فيستنشق كثيراً لقلع المادة وقدينزل المادة
بقرطاس مفتول على السكر فيحرق راسه ويبخر به الانف (الرابع) ان تعدل الطبع
بالاغذية المناسبة ويناسب المحرور العدس والماش والارز مع صفرة البيض والمبرود
الشورباج الذى فيه ورق الشبت والارز مع صفرة البيض ومحلوب اللوز واللحوم
اللطيفة ويحتمى عن الحلاوة والدسومة والحادة والحريفة والحموضة والماء البارد فى جميع
الاقسام وان كان معه حمى فليجتنب عن اللحم ايضا ويجوز الحامض فى الحار بعد النضج
(الخامس) ان تحفظ حجب الصدر ومجارى المادة عن نكاية المواد النازلة بالقرص المثلى
والقرص الاحمر (السادس) اذا حصل النضج ونقيت المادة فامنع السيلان بحب الشفا فى
المحرور وحافظ الصحة فى المبرود وبحب النزلة مع المياه المناسبة ويغلظ المادة الحمام
اوصب الماء الحار على اليافوخ الى ان يحس الحرارة جوف الدماغ او يسخن خرقة كتان
ويضعها على الدماغ فاذا بردت يضع اخرى وهكذا الى ان يحس بالحرارة جوف الدماغ ويجب
فى مطلق الزكام تقليل الغذاء والماء والنوم والجماع والاحتراز عن نوم النهار وينام اذا نام على
اليمين دون القفا واليسار وينفع الحمام المتوالى بعد ثلاثة ايام وان لم يكن امتلاء فقد يكتفى
فى البارد بحافظ الصحة وروح الكبريت مع الشاء وفى الحار بالبرشعثا وحب الشفا
ومعجون بزر البنج والمعجون الجامع الرضوى والاطريفال الصغير ويناسب النزلات ايارج
اشق وترياق النزلة وجوارشن الزوفا اليابس وحافظ الصحة وحب الافيون وحب اللفاح
للنزلات الحارة وحب النزلة لنضج النزلات الحارة وضماد حجر الجنة ودهن الانيسون
ودهن البسباسة ودهن حب العرعر ودهن الكهرباء ودهن المرجان والزاج الجلاء وزهر

حاشيه

فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للنزلة خواص فى اسطوخودوس واسفاناخ والجبار
وجلابا وشونيز وصوف ونحاس منه اعلى الله مقامه

الكبريت الساذج وشراب الخشخاش لتغليظ المواد والشند والضماد الثالث والفلونيا ولبن
الكبريت ومطبوخ التربد ومعجون بزر البنج مع الماء الحار والندا الرابع والنشوق الخامس
والسادس وان نزلت المواد الى الفم وتورم وتوجع فله ضماد الزوفا وينفع من الزكام حمول
قطنة ملوثة بدهن البنفسج وبخور زعفران اوحبة السوداء او السندروس ويقطع سيلان
المادة كماد حبة السوداء اذا قليت ورش عليهما ماء الملح ﴿فصل﴾ (١) فيما يحدث منه السهر
فى السهر ويحدث ذلك من غلبة يبس الدماغ وشدة امساكه توجه الروح
الى الظاهر اومن صعود ابخرة حادة لداغة منبهة للدماغ اومن شدة تعلق الروح الى الظاهر
لما يهمه فلا يكاد يعرض عن الاعضاء فيحدث السهر ولا يحدث عن الرطبين وعلاجه
القاطع تخدير الدماغ فى البارد بحافظ الصحة وفى الحار بحب الشفاء ويجلب النوم كثيراً
التربد المعدنى المحلول ياخذه ليلا بعد ثلث ساعات مضت من الطعام ولا يستعمله فى الصفراوى
وينفع من السهر ويبس الدماغ السفوف الثانى عشر وينوم بالراحة شم المر المكى والسهر
الطويل يحل القوى الطبيعية ويضعف الاستمراء وربما حدث عنه اختلاط وتشنج ونعم
الشئ الاستحمام بالماء العذب الفاتر لجلب النوم ومما يجلب النوم الكبير ذو الخاصية وفى المبرود
انسب ﴿فصل﴾ (٢) فى السبات السهرى وهو حالة تعرض العليل كانه نائم وهو يقظان فى السبات السهرى
وسببه امتزاج البلغم والصفراء وحدوثهما فى مقدم الدماغ فان غلب البلغم فسبات والا فسهر
والعليل يحب الانبطاح لثقل مقدم دماغه ووجهه يميل الى الخضرة وعينه مفتوحة لا يغمض
وربما يحتبس فيه البول والبراز لخدارة الاعصاب المنبهة وربما ياتى قليلا قليلا علاجه
ان يقئ بالفاروق اللين ويضمد بواطن ايديه وارجله وجبهته به ويسقى مقدار درهم منه
وينفعه التقئ بجوهر الصورى والنشوقات المحدرة للمواد والتنقية بالايارجات والغرغرة
بالفيقراء اذا احس ﴿فصل﴾ فى الشخوص وهو علة يبقى العليل معها على ما كان فى الشخوص
لا يقدر على التحول عنه وسببه سوداء بحرت وصعد بخارها الى الدماغ وان كان من بلغم
فيكون حالته كالمسبت فالذى وصل الى فيه ان يضمد بدنه جميعاً بالفاروق اللين فاذا افاق يقوى
قلبه ودماغه بالمقويات ويكوى قفاه بالفاروق ﴿فصل﴾ فى الدوار والسدر فى الدوار والسدر

حاشيه

(١) من مجربات القانون سليخه افيون زعفران يداف بدهن الورد ويمسح به الانف
والطلاء المتخذ من قشور الخشخاش واصل اليبروج على الصدغين والاستشمام منه ويأتى
فى باب النوادر دهن منوم مجرب منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للسبات خواص فى الحس والخشخاش
فراجع منه اعلى الله مقامه

والدوارهوان يدور راس الانسان والسدرهوعلة يكون الانسان معهااذاقام كانه فى ظلمة
اوضباب وهمامن ابخرة سوداوية تصعد الى الدماغ فان دارت فى الدماغ انصبغ بدوارها
الروح فيتوهم انه يدورودوان تراكمت تحدث الظلمة فى الحس المشترك ولايخلو من حرارة
وعلاجه التنقية بجوهر الصورى والايارجات وحب السلاطين وحب قوقايا ثم استعمال
السفوف المقوى وحافظ الصحة واستعمال الفاروق فى الراس و بواطن الاقدام و يناسبهم
الا لكبيرذوالخاصية والاسهال برب الخربق ومايأتى فى مطلق امراض الدماغ والمعدة ويخص
(١) السدردهن الراهب و يخص الداور حب الدوار ولعل كل واحدمنهماينفع فى الاخر
فى ام الصبيان
﴿فصل﴾ فى ام الصبيان هو مرض يعترى الاطفال كالصرع الا انه غير مزبد سببه
صعود بخارات رطبة الى الراس ونزولهافيحبس النفس و يغشى على العليل ويبرد بدنه علاجه
ان يطبخ التفاح مع ثلثه عناب وربعه شعير مقشور بعشرة امثال الجميع الماء حتى يبقى ربعه
فيصفى ويعقدبثلثه سكرو يلازم استعماله مع ملازمة تمريخ الراس بزيت طبخ فيه السداب
فى الصرع
والاس و ينفعهم سقى الفادزهر مع ماءالوردمكرراً ﴿فصل﴾ فى الصرع هو مرض
يعترى الانسان من سددغير تامة تحدث فى مخارج الاعصاب من الدماغ و تكون تلك السددمن
بلغم رقيق اوسوداء رقيقة حصل من سوء كيموس الدماغ (٢) اوابخرة صعدت من ساير
الاعضاء الى الدماغ كالمعدة والرحم والرجل واليدوغيرهافاذا كان من الراس منفرداً كان
معه ثقل ودواروظلمة بصروعسرحركة وصفرة وجه وحركة فى اللسان غير مستوية
وهوارجى برءاًواذا كان باشتراك عضواخر يحس العليل بشئ يصعدمنه الى الدماغ واكثر
هذه العلة فى الاطفال والصبيان وحدوثه فيهم ارجى اذا كبرواحتى قيل انه لايحتاج الى علاج
(٣) وينفع من الصرع التنقى بجوهر الصورى لاسيما اذاكان بشركة المعدة والعطوس وطبيخ
الزوفاوحب القوقاياوالايارجات ورب الخربق ومعجون العاقرقرحابالعسل فى كل ثلثة ايام

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للسدر خواص فى جلنجبين وسداب
فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) قداحسن صاحب المنهاج حيث قال فى صرع يكون من ابخرة تصعد من بعض الاعضاء الى
الراس ان يقرح ذلك العضو ببعض المقرحات وذكرلتقريح العضو فلفل خردل فرفيون
بالسوية يعجن بعسل بلادر ويضمدعلى الموضع وضماد اخر ذراريح كبيكج فضلة البازى
يعجن الثلاثه بعسل البلادرو يضمدعلى الموضع منه اعلى الله مقامه

(٣) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للصرع فى اضفار الطيب وانتيمون وجلابا
وحاردبس وذهب وسداب فراجع منه اعلى الله مقامه

قدرملعقة ويحتمى عن الثوم والبصل والكراث وساير المبخرات والفواكه الرطبة
ويناسبه جوهر الاتيمون وحب الحشيش وسقي دهن الحلبوب اربعين يوما ودهن
الزاج ودهن السداب ودهن الكهربا ومحلول الذهب ورب الخربق والشمامة
المقوية والعطوس الخامس ومطبوخ البسفايج ومعجون الزبيب ومعجون الصرع
فى نسخه و ملح اللؤلؤ و ملح المرجان ومعجون اللؤلؤ و هذه صفته مسك داقان
لؤلؤ كهربامن كل مثقال سنبل سليخة ساذج ابريسم من كل خمسة درونج عقربى زرنباد
مرتصب الذريرة القسط المرخبطيانا رومى زراوند طويل حب الغار من كل ثلثة جند
مثقالان لسبد نصف مثقال يدق ويخل ويعجن بثلثة امثاله العسل الشربة مثقال ويناسبه
لحم الضأن والطيهوج والدراج دون لحوم الصيدواللحوم الغليظة ويحتمى عن الحمام الكثير
والمواضع المرتفعة والارايبح المكروهة والوحدة والمخاوف ويناسبهم كى الراس فى الجبهة
اواليافوخ اوالقفا والاخدعين وسقى الجندفى كل يوم واستعمال الفاروق الملين على الراس
وسقى معجون الصرع ونعم المنقى لهم شحم الحنظل اسطوخودوس جندبيد ستر غاريقون
مرمكى من كل درهم ايارج فيقرا اربعة تربدسبعة يحبب والشربة درهمان الى ثلثة ويوجر
فى حلقه للافاقة هذا الوجور رازيانج انيسون كمون كرمانى على السواء يغلى ويصفى ويحل
فيه الجلسكر المشمس ويوجر فى حلقه ويسرع الافاقة تسخين رؤسهم بكماد حار والدعوات
والعزائم فى هذا المرض وام الصبيان ابلغ فان هذه الارايبح لفسادها يتعلق بها ارواح
خبيثة وتلك الحركات الغير المنتظمة من تلك الارواح فانهاربما تكلمت بغيرلسان المصروع
وربما اخبرت بالمغيبات والعلوم وربما تكلم بمالايفهم ومنهاماتكون حركاتها غيرمنتظمة
اوهى خرسا فاذا زبرت تلك الروح بالعظائم والالواح تركدتلك الرياح فلاتوذى وتحللها
فى الماليخوليا
الطبيعة ولو بعد حين وقدشرحنا ذلك فى حقايق الطب مبسوطاً فراجع ﴿فصل﴾
فى الماليخوليا سببه اجتماع السوداء الخالصة اوالحاصلة من احتراق الاخلاط اوابخرة سوداوية
فى الدماغ وتلك السوداء اماان تكون من كيموس سوداوى يخص به الدماغ اوفى جميع البدن
اويحدث فى المراق قروح يحترق فيها الدم ويصير سوداء فيبخر الى الدماغ اويجتمع فى
الطحال سوداء يمتلى بها فتبخرو يكون معها ورم فى الطحال اويحترق الاخلاط باسباب
نفسانية ككثرة الفكر والهم والغم فان توجه الروح الى الباطن يجمع الحرارة فيه فتحرق
بالتدريج مااصابته من الاخلاط واكثرمايحدث بهذا السبب فى المشتغلين بالعلوم الرياضية
والحكمة واصحاب التصوف والتصور وربما يحدث ذلك بسبب شرب البنج فانه يولد السوداء
فى البدن وقديحدث ذلك فيمن احتبس عليه دم سوداوى كان يعتاداستفراغه كدم البواسير

والطمث وربمـا يحدث ذلك من احتقان المنى وعدم الجماع مدة ولما كان هذا المرض كثير الوقوع فى الناس ولاسيما انه فى الابتداء ليس بحيث يخرج بالكلية عن العادة ومع ذلك هو منه الا انه لم يشتد ولذلك يخفى على الناس فاذا اشتد فحش وتبينوا انه كان به ماليخوليا احب ان افصل قليلا هذه المسألة اعلم انه اذا زاد فى البدن السـوداء الطبيعية اوغيرها وذابت بسبب الحرارة وبخرت وصعدت ابخرتها الى الدماغ يختلف الوانها بحسب موادها فالمتولد من السوداء الصرف اسود والمحترق من الصفراء اخضر ومن البلغم اكمد ومن الدم فرفيرى ويختلف مزاجه وحركاته ومقتضياته على حسب ذلك كماذكرناها فى غير موضع فاذا صعدت الى الدماغ امتزجت مع الروح البخارى النفسانى وجالت معه فى مفاوز الدماغ ودارت كما يدور البخار فى الانبيق وحصل من حركاتها والوانها هيئات مختلفة متقلبة فانطبع فى الروح البخارى تلك الهيئات والاوضاع وانطبعت منه فى الحس المشترك بالمجانسة فلربما تجسم له حينئذ امور عجيبة وصور غريبة موحشة كانه يراها ويسمعها فيؤديها الحس المشترك الى الخيال والواهمة فتتصرف فيها فتصير تلك الفواسد مادة الحاصل فى مرأتها وتصورها ايضاً على حسب مرأتها فيتولد من بين ذلك امور عجيبة فلاجل ذلك يخص فساد كل قوم بمـا كان فى خيالهم ووهمهم فرايت من كان همه سابقا فى اخذ المسائل الفقهية بعدما ابتلى بهذا المرض كان يقعد فى السوق على الدكات والحوانيت ويصيح باعلى صوته فى تغير حال بالمسائل ويدعوا الناس الى الاصوليين وعلم الاصول ولربمـا كان يصيح من الصبح الى الزوال على الاتصال من غير فترة ورايت من كان همه سابقا فى فهم الفضايل بعدما ابتلى بهذا المرض ادعى النبوة و كان يدعى على انه مهدى الزمان واراد الخروج فجاء يشاورنى فى الخروج واستنصرنى على دعوته فزبرته ثم عالجته فافاق وبلغنى انه ابتلى رجل بهذا المرض فكان يزعم فى كل طعام ابرة فيمتنع عن اكله وهكذا وربمـا يزعم الفاخورانه صار فخاراً فيمتنع عن الانكسار وصاحب الدواجن انه صار شاة مثلا وصاحب الكلب انه صار كلباً وهكذا كل ذى صنعة تفسد عليه صنعته لان ذلك البخار يصير مادة وتقع فى مرأة خاطره المصبوغة بما كان يعتاده فيرى اموراً باطلة من جنس صنعته القديمة وهذا المرض فى اول الامر ضعيف لايخرج بصاحبه عن الاعتدال ولكن اذا شرع فى اختلاط عقله فحينئذ يخلط عملا صالحاً واخر سيئا يزخرف خياله الفاسد بسائر خيالاته السليمة ويزيد شيئاً بعد شئ الى ان تجسم تلك الخيالات فيدعى الكشف والمعاينة لامور باطلة كما بلغنى عن ابن عربى انه انكشف له ان منازل القمر ابكار وصعد اليها فافتضها فاذا ازداد فحش حتى عرف بفساد الفكر والخلط واغلب السالكين من المتصوفة والمرتاضين بغير دليل والمتزهدين بغير علم والطلاب

المتعمقين فى العلوم الدقيقة مبتلون بهذا المرض ولكن لايشعرون ويزعمون انهم سالمون وافكارهم سليمة والله يشهد انهم لكاذبون فالواجب لمداولى العلوم ومستعملى الرياضات والمتزهدين مراعات حال المزاج دائمـا وطلب الاعتدال والتدرج فى عملهم ورياضتهم وتزهدهم حتى لاتفسد عليهم امزجتهم فيبتلوا بهذه البلية من حيث لايشعرون ولذلك قل من ينجو ويسلم والاولى ان لايضعوا القدم فى هذه العرصات من غير استاد حكيم بالغ يرقيهم شيئاً بعد شئ ويسلك بهم كما روى مرفوعاً عن النبى صلى الله عليه واله من تزهد بغير علم جن فى اخر عمره اومات كافر اولا يكفى الكتب الفقهية من ذلك فانها كالكتب

حاشيه

اعلم ان صاحب الماليخوليا يحتاج الى امور الاول تبليد دماغه حتى يتعطل عن الفكر والخيال البته فانه اعظم اسبابه ثم صرف الهمة الى ترطيب البدن وتخصيبه فانه اذا اخصب صاحبه برءا وفى اثناء ذلك صرف الهمة ايضاً الى انضاج السوداء فان كانت من احتراق الدم والصفراء يحتاج الى تبريد شديد اومن احتراق البلغم فالى تبريد اقل اومن احتراق نفس السوداء فالى تبريد اقل ويحتاج فى الصفراوية والسوداوية الى ترطيب اكثر وفى الدموية والبلغمية الى ترطيب اقل وهكذا تراعى الانضاج ويحتاج بفواصل كثيرة الى مسهل قوى واياك وتوالى الاسهال وتكثيره فان كل مسهل يدفع رطوبات كثيرة ونحن نحتاج الى رطوبات فلابد من الفواصل الكثيرة ليجتمع رطوبات كثيرة وليكن المسهل قوياً لانه لايخرج السوداء الا بمسهل قوى ولابد ايضاً من تغذيته بما لابخار فيه البته وبالاشياء البيض وليحذر عن كل اسود وعن التفرد واحمله على امور يضطر بالتوجه اليها وليكن من المجربات الظاهرة ولاغذاء لهم احسن من اللبن فانه ضد السوداء بالكلية بحرارته ودهانته ورطوبته وبياضه ولا امر احسن لهم من السفر الشديد الطويل ويناسب تبليدهم الافيون واحسن منه بزر البنج ولترياق النزله اثر تام فى ذلك ولحب اللفاح اثر عجيب فى دفعه وتسكينه ورفع وحشته عن تجربة بشرط المداومة والمسهل المناسب للضعفاء الاطريفال الصغير ثلاثه دراهم افتيمون مسحوق درهم ايارج فيقرا نصف درهم وكانه مجمع عليه بينهم وللاقوياء الايارجات الكبار وليكن الفواصل على حسب القوة والضعف والقئ والاسهال والحقنه والحمام والفصد لهم علاج فاضل مع شدة المنع من مزاولة العلوم الدقيقه والعبارات الكثيرة والتوجه الى الباطن ولايناسبهم كثرة النوم ولا كثرة السهر ولا كثرة الجوع ولا كثرة الشبع خوف الثقل والابخرة الردية ولا كثرة العطش ولا ترك الجماع ولا كثرته وينفعهم كثيراً مفاكهة النساء وملاعبتهن مع تقليل الجماع حتى يشتاق اليه وكل عمل يصير سبب توجه الروح الى الظاهر جملة كافية منه اعلى الله مقامه

الطبية لاتغنى عن طيب فافهم ان كنت تفهم ومن علاماتهم كثرة النظر الى الارض وكثرة شعورهم اولا وحب الانفراد واما فى المراقية خاصة فيكون له جشاء حامض وكثرة البصاق ولهب وقرقرة فى البطن ووجع بين الكتفين وهذه العلامات تكون لمن كان علته من عكر الدم وهو اقلها خطراً فاذا كان من احتراق الصفراء فله سهر ونفرة عن الناس وسكوت ولزوم المقابر وهو اكثر خطرا وان كان من احتراق البلغم فله رطوبة المتحزين وسيلان اللعاب والثقل والابطاء والبلادة وعلاجه اولا ان تفصده فان كان دمه صافياً دل على ان فساد الكيموس فى الراس فاقطعه والافارسله على قدر الامكان وافصد الاكحل او الصافن ودعه اياماً ولطف غذاءه فى اعتدال مثل الاسفيدباج بلحوم الجدى والحملان والفراريج والفالوذجات والقرع والخس وصفرة البيض وحذره الاطعمة الغليظة كالعدس والباقلى والباذنجان والقديد وغيرها واحمه عن السهر والتعب والجوع والعطش والوحدة واحلب فى انفه لبن البنات فانه بالغ فى هذا الباب مجرب ثم اصرف العناية فى انضاج المادة واسهال السوداء بالادوية القوية غير شديدة الحرارة كالايارجات والاطريفال وحب قوقايا وينا سبهم (١) الالكسير ذوالخاصية وايارج اشق وحب الانتيمون الزجاجى ورب الخربق وان كان مراقيا فشراب الافسنتين وينفع منه مطلقا ماء الحيوة المفرح وماء النورة بلبن الحليب ومعجون الانتيمون وينفعهم كثرة الاستحمام وتقوية القلب والمعدة وترطيب ابدانهم بماء الجبن وادمغتهم بالتطليل والتمريخ والتسعيط بالاشياء المرطبة ونومهم ولاتيأس من طول البرء وينفع لهم خاصة ايارج الاشق وماء النورة فنجان منه بفنجان لبن البقر اولبن الماعز على الريق وان حدث بصاحب علة السوداء بواسير انحلت واذا تقرحت ابدانهم بقروح كالجمرة فالموت منهم قريب وابلغ شئ اشغالهم بامور اضطرارية مهمة يصرف هممهم اليها بالاضطرار وانعاش طباعهم وتفريحهم ﴿فصل﴾ فى السكتة وهى تعطل الحس فى السكتة
والحركة وتكون من سدد تامة تحدث فى بطون الدماغ دفعة فتلقى بلاحس ولاحركة وحدوثها من بلغم لزج صرف اومع السوداء اومن دم غليظ وربما تحدث من السكر العنيف وهى قتالة غالباً وربما تحدث من ابخرة غليظة تصعد الى الدماغ وهى اخفها ويفرق بينها وبين الغشى بامور منها افة النبض فى المغشى عليه اكثر من النفس بخلاف السكتة ومنها ان لون المغشى عليه كالميت بخلاف السكتة ومنها انه يبرد اطراف المغشى عليه لاالمسكوت ومنها

(١) فى المقالة الخمسة فى باب المفردات خواص للماليخوليا وانواع الجنون فى اسطوخودوس وافتيمون واتيمون والزئبق وخربق اسود وغوتا غنبا فراجع منه اعلى الله مقامه

ان المغشى عليه يعرق عرقا بارداً بخلاف المسكوت ومنها ان السكتة تقدمها غالباً امراض دماغية كالدوار والسدر والصداع ويفرق بين المسكوت والميت بامور كحركة الصوفة من نفس المسكوت وحركة الماء فى اناء وضع على صدره وادخال الاصبع فى دبره فان كان تحرك الشريان الذى من جانب الظهر فهو حى وكذا يعرف الحيوة بانطباع السراج وشبح الانسان فى عينه واشراق العين وعدم كدورة الاظفار وغرز الابرة تحت اظفاره فان تحرك فهو حى وكذا يلقى على ظهره ويقطر فى حلقه خلا وماء الزنجبيل وليكن راسه اسفل فان تحرك فهو حى بالجملة يجب التمييز بين الميت والمسكوت وان بطل حس شخص وحركته دفعة فلا يدفن الى اثنين وسبعين ساعة حتى يعرف الحال ومن مقدمات السكتة الصداع الشديد بغتة وانتفاخ الاوداج ودوار وشعاع فى البصر وبرد الاطراف من غير علة واختلاج البدن وعسر الحركة واصطكاك الاسنان فى النوم والنوم الثقيل والاحلام الموحشة واكثر وقوعها فى المشايخ والمرطوبين وان كانت من البلغم فعلاماتها علامات غلبة البلغم وعلاجها سقى ست قطرات من روح الكبريت ودهن علك البطم على السواء وينفع منها روح الملح اربع قطرات بالمياه المناسبة وكذا ينفع منها هذا الدواء يؤخذ سحالة الحديد عشرة دراهم والسفرجل الحلو مائة وخمسون درهما ويقطع قطعاً وتذر السحالة عليها ويترك ليلة ثم يعصره غداً ويحفظ ماءه عن الهواء ويسقى منه درهم والالكسير ذوالخاصية وحب التربد الكبير ودهن الزاج ودهن الكهرباء والذهب المحلول والشمامة المقوية ولبن الكبريت وان كانت من الرياح فليسقيه مع الزيت وان كانت من الدم الغليظ وعلامته احمرار الوجه واسوداده واخضراره فافصد الوداجين او القيفالين من غير مهلة وافصده من انفه ورجليه وان كانت من بخارات غليظة فعلامتها انتفاخ الوجه والعروق من غير علامة الدم فضمد راسه بالفاروق الحاد وفوق قلبه وباطن ايديه وارجله وينفعها مطلقا العطوسات ويعرف برءه وغيره بالنفس ان كان سلساً يرجى له البرء وانحلال السدد والافلا واذا انحلت السكتة انحلت الى الفالج او اللقوة او كليهما وينفعهم سقى جوهر الصورى والايارجات وينفع السكتة البلغمية بعد الانحلال حب الشفاء وحافظ الصحة ﴿فصل﴾ فى الفالج هو من امراض النخاع واعلم فى الفالج
كلية انه اذا حصلت سدة فى مبدء عصب تعطل مابه حسه من الاعضاء ان كان من اعصاب

حاشيه
صفة حب نقل ان الاطباء القديم قالوا انه لا يوازنه دواء فى تنقية الاعصاب يؤخذ صبر شحم الحنظل مقل من كل عشرة فرفيون خمسة يحبب على قيراط فيسقى اثنى عشرة حبة ثم يترك اسبوعا ويسقى ثمانية عشرة حبة فيترك اسبوعا ثم يسقى اربعاً وعشرين حبة وكذلك الى ان يبلغ ستاً وثلثين حبة منه اعلى الله مقامه

الحس والاخر كنه فان حصلت فى مبدء جميع الاعصاب تعطل الكل ويسمى بابو بلقيا فان حصلت فى اعصاب جانب من البدن كان منه الفالج وان كان معه جانب من الوجه فهو الخلع او جانب الوجه وحده فيسمى باللقوة وتلك السدة من البلغم الغليظ اللزج غالباً او مع السوداء وقد يحدث ذلك من بحران مادة وانصبابها الى الاعضاء فيحصل منه السدد ويتعطل العضو وعلاجه ان يضمد مبادى الاعصاب من النخاع والفقرات والمفاصل بالفاروق اللين ثم تدهن بالقيروطى المصنوع من الشمع والنفط وينفعه التقىء بالفاروق اللين والضماد بقمحتين من الفسفور المحلول فى عشرة مثاقيل دهن اللوز المسحوق فيه ساعتين وان وجد فى ارجله خدراً دائماً فهو ينذر (١) بالفالج فيضمدها بهذا الضماد خمير العجين ستة عشر ملح الطعام خردل من كل اربعة يسحقان ثم يسحق المجموع بالخل حتى يصير كالمرهم ويضمد به الرجل وينفعه ترياق الافاعى ولا ياكل شيئاً بعده حتى يتعالى النهار وينفع منه ايضاً سقى جوهر الاشوس كل يوم او محلوله نصف مثقال وروح الاشوس كل يوم الى ثلثى درهم بالمناسبة وينفع منه روح الملح اربع قطرات بالمناسبة وضماد روح الاشوس وشرب نصف مثقال خل العنصل كل يوم مع ماء اللحم والكسير الفالج وايارج فيقراء وحب الاذاراقى وحب التربد الكبير ودهن البلسان ودهن حب العرعر ودهن الزاج ودهن الكهرباء ودهن اللؤلؤ ورب الحربق وروح الملح وماء الحيوة المفرح والمعجون التاسع والتسعون وسعوط المعجون الجامع بماء المرزنجوش وملح المرجان ومعجون اللؤلؤ المذكور فى الصرع ويغتذى بالشورباجات المفوهة بالزنجبيل والدارصينى والفلفل وامثال ذلك ويحتمى عن كثرة الماء لاسيما البارد وعن مايولد البلغم ﴿فصل﴾ (٢) فى اللقوة والرعشة اما اللقوة فقدم سببها واما الرعشة فهى اما من ضعف العصب المحرك الماسك او من سدة فى العصب وتعرف بتقدم الاسباب المولدة للبلغم فى السدد والمخدرة فى ضعف العصب وعلاجهما المعجون التاسع والتسعون ويناسب اللقوة سعوط المعجون الجامع ومعجون اللؤلؤ والرعشة ماء الحيوة الجامع ودهن حب العرعر ومعجون اللؤلؤ المذكور آنفاً فى الصرع ويناسب لتنقيتهما ايارج فيقرا ولتحليل موادها دهن البلسان وجل ما ينفع من الفالج وما ياتى فى كلية امراض الدماغ واستعمال الفاروق اللين على مبادى العلة فيهما وعلى باطن اليدين

فى اللقوة

حاشيه

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للفالج خواص فى اذاراقى وجلنجبين ودارصينى وزنجبيل وسداب وصنوبر وعقرب وكبريت ونارجيل بحرى فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للقوة فى جلنجبين وزنجبيل وفستق منه اعلى الله مقامه

والوجه واللسان وشرب الفضة المحلولة فى ماء الكبريت ثمان قمحات مع ربع مثقال من الجلسكر ويناسب لتنقيته حب السلاطين ﴿فصل﴾ فى ضعف الدماغ ويكون ذلك من توارد النزلات والامراض الغالبة وكثرة الفكر والنظر فى العلوم والصنايع وكثرة العمل الذى يحتاج معه الى الحواس فيقويه من الادوية اطريفال الاصل والاطريفال الكبير والكبير الدماغ والكبير ذو الخاصية ان كان من برودة ويدفع غالب امراضه ايارج اشق اذا كانت رطوبية وايارج جالاباوايارج المحمودة ويصفى الذهن الايارج اليابس ويقوى الدماغ البخور المقوى وينفع من امراضه قاطبة تربد الحيوة والتربد المكلس وجوارشن الزوفا نافع لتنقيته (١) والانتيمون الزجاجى لامراضه وحب الايارج ينقيه من الرطوبات وحب الحلتيث وحب الحنظل لامراضه الباردة كحب الزاج المسهل وحبوب الشيار (٢) ويصلح الدماغ حب الصحة وينقيه حب عرق النساء وينفع امراضه الباردة حب قوقايا ويقويه دهن البباسة وينفع من اوجاعه الباردة دهن البلسان ودهن حب العرعر ودهن القرنفل ويقويه دهن الكهرباء ودهن اللؤلؤ ودهن المرجان ودهن الورد وينفع لجميع امراضه السوداوية رب الحربق وروح الزاج ومن امراضه الرطوبية روح الملح بماء المرزنجوش كالزاج المعدنى ويقويه سفوف الحلتيث وينقيه شراب السنا ويصفيه شراب الليمون وشراب المرسين ويقويه الشمامة المذكورة فى الثانى والاربعين ولبن الكبريت ومعجون الانتيمون لامراضه الصفراوية والمعجون المتقى لتنقيته والمفرح الاعظم (٣) لتقويته وكذا مفرح الانطاكى والمفرح السهل المذكور فى المائة والتاسع والاربعين (٤) وينفع لجميع امراضه ملح اللؤلؤ وملح المرجان ويقويه الندو النقوع الثامن وايارج فيقرا والجوارشن الافضلى وحافظ العقل ﴿فصل﴾ فى مايشد الاعصاب كلية ويقويها وينفع لها نوعا فنها حب الفاذزهر المعدنى ودهن الحلبوب مع الجند لجميع امراضها ودهن الراهب لتعقدها ودهن الكبريت لجراحاتها ودهن اللؤلؤ لامراضها وشمامة القاطون لوجعها ولبن الكبريت

فى ضعف الدماغ

فيما يشد الاعصاب

(١) للانتيمون خاصية فى تنقية الدماغ كما ياتى فى مفردات النوادر منه

(٢) الكندر ومسك اثر فى النسيان كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٣) للرعشة خواص فى دارصينى وسداب وكبريت كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٤) فى القانون للرعشة ان كانت فى الرأس اسطوخودوس وزن درهم او درهمين وحده او مع ايارج فيقرا محيا اوفى شراب العسل وكذا شرب حب القوقايا من درهم الى درهم ونصف كل عشرة ايام مرة منه اعلى الله مقامه

(١) لامراضها ومرهم النحل يصلحها ومعجون الزبيب لامراضها وكذا معجون العصب
وملح اللؤلؤ لجميع امراضها والايارج اليابس ينقيها والفيقرا يشدها واطريفال الاصل
يقويها (٢) وينفع من امراضها (٣) ساير الايارجات وحبوبها والشيارات والاطريفالات

فی بعض امراض العین

﴿ الباب الثانى ﴾ فى بعض امراض العين وفيه فصول ﴿ فصل ﴾ فى الرمد

فی الرمد

وهو ورم الملتحمة ويتورم معها الاجفان غالباً وهو اما من غلبة الدم وعلاماته الحمرة والورم
الكثير وامتلاء العروق وضربانها وكثرة القيح وعلاجه فصد القيفال المخالف اولا ثم
الموافق ان احتاج ان كان الدم فى الراس غالباً دون البدن والا فالباسليق او فيهما معاً فالا كحل
والتبريد وتصفية الدم وغذاؤه عدس وماش وارز وصفرة البيض الى سكون الوجع وان
كان من الصفراء وعلامته قلة الورم والحمرة والقيح والدمع وشدة الحرقة والالتهاب (٤)
والحرارة وساير علامات غلبة الصفراء فعلاجه الفصد من القيفال الموافق او الباسليق
او الاكحل كما مر ويناسبه من المسهلات سقمونيا مدبر مع شراب البنفسج وغذاؤه كالاول
وان كان سببه البلغم فعلامته شدة الورم وقلة الحمرة وكثرة الدمع والقيح واختلاج الاجفان
عند النوم وثقل الراس وساير علامات البلغم وعلاجه التنقية بالايارجات وحب السلاطين
وحب الشيار والاطريفال وان كان سببه السوداء فعلامته كمود اللون واليبس وقلة القيح
وطول العلة وساير علامات السوداء وعلاجه كالبلغمى مع زيادة ترطيب وماء الشعير وشراب
البنفسج وان كان مع الباردين شركة الدم فصد كما مر فهذه احكام التنقية واما الاحكام
الكلية فاذا بدء الرمد فلا تدخل فى العين شيئاً الى اربعة ايام واكتف بضماد قرص الاكبر
او القرص المبارك وتاخذ قطنة قد حلب عليها لبن البنات وتضعها على العين فانه يلين الاجفان

(١) ولزراوند اثر فى الكزاز كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون للتشنج يقلد قلادة من صوف كثير رخو ويرش عليه الدهن الحار كل وقت
وكذا اصل القطر عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواق
فاتراً بدرهمين دهن اللوز منه اعلى الله مقامه

(٣) ولافتيمون والبه وسداب اثر فى التشنج كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٤) فى زاد المسافرين للرمد الحار بعد التنقية وتجاوز ايام التزايد يسكن الوجع قطور لعاب
حب السفرجل مع بياض البيض او الشياف الابيض مع لبن البنات او الطشم المقشر
مع ربعه بزرقطونا ذروراً او ضماد البنفسج والخطمى والبابونج من كل جزؤ لوز مقشر
جزءان قشر الخشخاش ربع جزء يدق ويطبخ فى ماء الورد ويضمد به العين وضماد مطبوخ
التفاح فى العجين ومامر فى الصداع وللرمد البارد التنقية ومامر فى الصداع ثم ضماد مسحوق

وبرخيها ويسكن الوجع ويضمد بالليل الاجفان بصفرة البيض وينفعه ضماد سكر زحل
فى الابتداء وفتح العين فى الماء البارد مكرراً ويأخذ حمصتان سكر زحل ويحل فى خمسة
مثاقيل ماء الورد او ماء الهند باء ويبل به كتان ويغسل العين به مكرراً وقد يقطر فى العين فى
هذه الاربوع بياض البيض وحب السفرجل وبزرقطونا بعد اخذ اللعاب والتصفية او لبن
البنات مع بياض البيض وحب السفرجل الماخوذ لعابه فيهما بعد التصفية التامة فانهما
يرخيان ويسكنان وبعد الاربعة ايام ينفع منه قطور حب السفرجل وقطور ايام التزايد
وان كان الوجع شديداً فليقطر الشياف الابيض الافيونى مع بياض البيض او لبن البنات
وبعد سكون الوجع والحمرة ينفع منه الذرور المربع وقطور ايام الانحطاط وفى البلغمى
يقطر فى العين هذا القطور يطبخ حلبه بعد نقعه فى الماء نصف يوم وغسله جيداً فى عشرة
امثاله الماء الى ان ينتصف ثم يؤخذ فيه اللعاب بزر كتان ويقطر فاتراً ثم بعد سكون الوجع
ينفع منه الذرور المذكور (٢) وينفع لتسكين الوجع حافظ الصحة وحب الشفا ويسكن
الوجع تضميد العين والجبهة بشرحة لحم رقيقة سخنها بحرارة اليد وينفع منه قطور
الشياف الوردى وشياف بربوما وطلاء قرص الصبر والصاق لودانو على الاصداغ وان
كان فى عين الاطفال وجع وورم وقيح يؤخذ الكمون ولب الجوز ويدق ناعماً ويعجن
بالريق ويحلب عليه اللبن ويضعه على قطنة ويضمد به العين مكرراً فينفعها عن تجربة

فی زرقة العین

﴿ فصل ﴾ فى زرقة العين وهى من شدة برودة العنبية ورطوبتها تمتزجان بالسوداء
الاصلية التى فيها فتصير زرقاء علاجها ضماد الفندق المحروق مع الزيت على الراس ان

فی بیاض العین

كان صاحبها طفلا فيسود عينه ان شاء الله ﴿ فصل ﴾ فى بياض العين وهو يحدث من

حاشیه

(١) جدوار مع ماء الورد وقطوره والتضميد ببابونج واكليل الملك وقليل من الدارصينى
وزعفران يطبخ فى ماء الورد وماء الرازيانج وذرور طشم مقشر مع ربعه نبات وضماد
الكمون المسحوق مع لب الجوز المعجون بالبزاق خصوصاً فى الاطفال منه اعلى الله مقامه

اعلم ان من المجربات النافعة سريعة فى تسكين وجع العين اذا اشتدان يؤخذ قطعة شب
وتوضع على النار حتى تغلى فاذا غلت يضع عليها قليل افيون ويتركها يحترق ويجف ثم
يرفع ويستعمل قطوراً اذا حل فى الماء وذروراً اذا سحق يسكن الوجع وكذلك
الشياف الهندى المذكور فى المقالة الخامسة فى الباب الاخر فانه يسكن الوجع فى ساعته
دالهو به فى ذلك منه اعلى الله مقامه

(٣) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للرمد فى انزروت وتوبال وجلنجبين وذهب
ورصاص وربه وسنبل وشادنج ومصطكى فراجع منه اعلى الله مقامه

آثار الجدرى وغيره من القروح فى العين جرب فيه قطور حجر الرحمن ان كان البياض قد حدث جديدا و كان رقيقا او يؤخذ القصب البالى الذى يوجد فى الابنية القديمة فيسحق وينخل ويذر فى العين وان كان غليظا فليحل قمحة من حجر النيران الفضى فى خمسة وعشرين قمحة ماء ويطلى على البياض بقلم شعرو كذلك ينفع منه طلاء الفاروق اللين وقطور الزاج المدبر اذا حل جزء منه فى ثلثين مثله ماء واستعمل كحجر النيران وينفع من (١) البياض دهنج ولؤلؤ و توتيا بالسوية ذروراً ﴿فصل﴾ (٢) فى السبل وهو عروق تمتلى دماً غليظا وتكون نائية و كثيرا مايكون معها دموع وحمرة وحكة وترى العين كان عليها غشاوة ينفع منه كحل عن عليه السلام وقطور الفاروق اللين وقطور قمحة من حجر النيران الفضى المحلول فى الف مثله الماء المقطر وقطور حمصة سكر زحل وقمحة من حجر الرحمن محلولين فى خمسة عشر مثقالا الماء المقطر ويضمد خارج العين بالفاروق اللين وينفع منه الزاج المدبر اذا حل قمحة منه فى ثلثين مثله ماء قطورا او قطور حجر الرحمن (٣) والا كتحال بكحل الاملاح ﴿فصل﴾ (٤) فى الظفرة هى زيادة عصبية تنبت من الماق وتمتد حتى تنبسط على السواد وتمنع البصر ينفعها الكى بحجر النيران الفضى والبارودى وقطور حجر الرحمن و كحل الاملاح والزاج المدبر ﴿فصل﴾ فى الطرفة وهى دم ينصب الى الملتحمة من تخريق العروق التى فيها وحدوثها يكون عن ضربة اوخراج ينفجر فتحدث نقطة مستديرة فى الملتحمة ينفع منها الزعفران بلبن النساء اوالآن قطوراً

في السبل

في الظفرة

في الطرفة

حاشيه

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للبياض فى انزروت وتوبال ودهنج وزنجار وسندروس وشب وغرب ومها فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للسبل فى انيسون وتوبال وزنجار فراجع منه اعلى الله مقامه

(٣) فى القانون قشر البيض الطرى يلقى في الخل عشرة ايام ثم يصفى ثم يجفف فى اناء و يسحق ويكتحل به و كذا كحل العين بالرمادى مضافاً اليه مثله مار قشيشا و كذا ان قارنه جرب شياف اتخذ من السماق وحده وربما جعل فيه قليل صمغ وانزروت فيكتحل به منه اعلى الله مقامه

(٤) فى القانون للظفره نحاس محرق قلقديس مرارة التيس بالسوية ويتخذ منه شياف و كذا خزف الغضا يريحك عنه التغضير يدق ناعماً ويخلط بدهن حب القرع ويسحقان معا ثم يدخل ميل في جلدو يؤخذ به من الدواء ويحك به الظفرة دائما كل يوم مراراً فانه يذهب منه اعلى الله مقامه

او الطباشير

او الطباشير فى دهن البنفسج سعوطا ودهن الورد بالخل قطوراً او محكوك السندروس على المسن بابن النساء قطوراً ﴿فصل﴾ (١) فى السلاق (٢) وهو غلظة الاجفان يحدث من كثرة البكاء فى الاطفال وفى الكبار من خلط غليظ ينصب الى الاجفان (٣) ينفع منه قطور الفاروق اللين وحجر النيران الفضى وحجر الرحمن و كحل الاملاح ﴿فصل﴾ فى جرب العين وهو حمرة تعرض الاجفان فاذا اشتد يحدث فيها خشونة وتشقق وربما يحدث لها حكة ووجع وثقل وصلابة وهو من الامراض المتطاولة وربما يسقط معه الاشفار ومادته كل حريف ومالح ادمناو سيه الرطوبات الحادة ينفع منه الاكتحال بالصبر جزءاً والنبات نصفه وينفع منه ومن الدمعة اثمد مع الحضض والسماق وينفع رماد شعر الانسان اكتحالا و كذا اضماد جرب العين ويأتى فى المقالة الخامسة فى ذكر خواص الرمان و كذا يقلب الجفن ويذر عليه العفص مسحوقاً يمسكه عليه ساعة ثم ينام عليه فانه يبطل اصله ﴿فصل﴾ فى الماء الابيض (٤) النازل فى العين وهو ماء غليظ يكون بين الجليدية والعنبية وفى الابتداء يرى الانسان امامها كالبق والذباب والشعر وامثالها على هيئة ذلك الماء ويكون هذا التخيل دائما بخلاف ما اذا كان من الابخرة فانها تكون احيانا وتكون الخيال فى العينين معاً ويتفاوت فى خلاء المعدة وامتلائها ولا يرى فى العين كدورة وتزول بتنقية المعدة وتزيد عند حدوث الدوار والسدر والتزحر وعند القيام دفعة وفى الغدوات واذا نظر فى العين لا يرى ماء انجح شئ له العمل باليد ومن الادوية يؤخذ له مرارة ثور درهماً ويلقى عليه قليل من دهن البلسان ان وجد ويجفف ويسحق مع ماء الورد ويكتحل به عند الحاجة وينفعه كحل الاملاح و كى الاصداغ بحجر النيران

في السلاق

في جرب العين

في الماء الابيض

حاشيه

(١) فى القانون للسلاق زاج الحبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد دانق عشرة ويشف و يحك به الجفن منه

(٢) وجدت لغلظة الاجفان وجساوتها وحمرتها علاجاً وحياو جربته فصح وهوان يقلب الجفن و يشرط على باطنها بالمشرط عشراً وازيد بقدر التحمل حتى يسيل منها دم كثير ثم يدلك على باطنها حجر النيران قليلا حتى يبيض ثم يمسحها بخرقه مبلولة فيغسلها حتى لا يضر بالحدقة ثم يقلب الجفن على حالها ويضع عليها صفرة بيض مسلوقة على خرقة ويشد عليها ساعات فهذا اسرع علاج لها ناجح انشاءالله منه اعلى الله مقامه

(٣) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للسلاق فى بلح ورمان وزنجار وسندروس فراجع منه اعلى الله مقامه

(٤) للكتم خاصية فى نزول الماء تاتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات فراجع منه

في هيجان العين

او الذرارىح ﴿فصل﴾ في هيجان العين وهو حمرة وانتفاخ قليل يحدثان في العين بسبب المشى في الشمس اوقرب النار ان كان من المشى في الشمس ينفعه شم الافيون وطلاؤه على العين وان كان من مجاورة النار فعلاجه التبريد بالا غذية وا كتحال الكابلى ونم الشئ له فتحها في الماء البارد مرات وغسل الوجه والا ستنشاق بالماء البارد

في العشا

﴿فصل﴾ (١) في العشا ويسمى بالشبكرة وهو عدم الرؤية في الليل وسببه رطوبات في العين تنعقد بالليل وتحل بالنهار مع ضعف العين علاجه ان يكب على بخار الكبد المشوى ويفتح العين وتبخير العين بطبيخ رية الثور ينفع من ظلمة العين ان لم يكن من نزول ماء وكذا ياخذ كبدماعز ذكر ويضعه على النار ويشرطه بسكين ثم يسحق دارفلفل والملح الهندى ويذر على موضع الشرط حتى يخرج رطوبة منه وتغلى فيكتحل بها في العين بتلك الرطوبة بمرود وكذا يشرح الكبد ويشوى حتى تزبد فيذر عليها نصف مثقال حجر القدحة وياكله وينفع منه كحل الاملاح وحجر الرحمن والزاج المدبر

في ظلمة البصر

﴿فصل﴾ في ظلمة البصر بسبب الثلج وهى لجمود رطوبات العين وتكاثفها بغلبة البرد والنظر في الثلج يحك الزنجبيل مع الدبس على المسن ويقطر في العين اوياخذ جوزة ويغرز في درزها سكينا وتمسك في شعلة النار حتى تشتعل فيضع فلق راسها على شفاة اناء بقوة يقطر عنها دهن فيكتحل به فانه نافع حتى انه ينفع عين الدواب ايضاً اذا ابيضت من الثلج

في ضعف البصر

﴿فصل﴾ (٢) في ضعف البصر والذى يرى السراج كبيراً ينفع منه كحل الصادق عليه السلام والا كتحال بالاهليلج الاصفر والا كتحال بالحلتيت يؤمن من الظلمة وينفعه الا كتحال بالاثمد وبكحل الجواهر المكلسة

في بعض النوادر

﴿فصل﴾ في بعض النوادر اعلم ان قطور دهن الطابوق الذى سميناه بدهن البلسان ينفع غالب اوجاع العين الرطوبية (٣) وينفع امراضها المزمنة الزاج المدبر وكى الاصداغ بالذراريح ووضع مرهم السلاطين عليه اياماً غباً اوربعاً اوخمساً وقطور ماء النورة وقطور حجر الرحمن وينفع ايضاً لقوة البصر ورفع ظلمته والسبل برود الصينى

حاشيه

(١) في ايل وحمام وماعز خواص في باب المفردات من المقالة الخامسة وتاتى فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) في المقالة الخامسة في باب المفردات خواص لضعف البصر في اسطوخودوس واملج وجلنجبين وحلتيث وبنج ورازيانج ورمان وزنج وزنجار وخل وقيقهر ومر مكى ومرجان ويسر فراجع منه اعلى الله مقامه

(٣) في المقالة الخامسة في باب المفردات للدمعة خواص في اثمد واهليلج وايل وبلج وزنجار وسنبل فراجع وكذا النواصير العين في جوز خاصية منه اعلى الله مقامه

وينفع

وينفع من سايراوجاع العين البرودية والرطوبية كحل جابرو من العجايب انه كانت لى صبية مرمودة وفى اجفانها بثور وكان عندنا ذرور دم الاخوين في وعاء وشنجرف مسحوقاً في وعاء فغلطت الممرضات واخذن الشنجرف بدل ذرور دم الاخوين وذررن في عينها فبرئت في ايام وسقى سنبل الطيب بماء الكزبرة والاكتحال به يزيل حمرة العين وينفع العين من المركبات المشروبة وغيرها ايارج اشق للتنقية وبرود الاسفيداج لحرارة العين وبرود الاكسيرين لالحام القروح وتجفيف الرطوبات ورفع الجرب وبرود روح توتيا لاكثر الاوجاع الحارة وبرود الروح السابع لجربها وساير الاوجاع الحارة وبرود السماق لامراضها الحارة وبرود الفضة للجرب والدمعة والسبل والظفرة والبياض وسيلان الرطوبة وبرود اللؤلؤ يقوى الحدقة ويقطع الدمعة والبرود الثانى عشر للاوجاع الحارة وكذا برود النشا والايارج التاسع عشر للتنقية وحب الصبر الصغير للتنقية في ابتداء نزول الماء وحب العافية لوجع العين كحب قوقايا وحجر الجنة لسيلان الدموع والحمرة والوجع والبياض في العين والرمد وحجر الرحمن بنسخه للبياض والسبل والظفرة وغيرها وحجر النيران بنسختيه للبياض واللحم الزايد والظفرة والسبل وغيرها ودهن المرجان لوجع العين والدموع طلاء والذرور الاول للبياض والذرور الثالث لجلاء العين ورفع الغبار وذرور الموسرج للقروح والموسرج والذهب المحلول في النوشادر لجميع امراض العين ورامك لاسترخاء الجفن والزاج المدبر لامراض العين المزمنة والزاج المعدنى مع العسل لغلظ الاجفان وسكرزحل لحمرة العين وردع المواد والشند للبياض والشياف التاسع والاربعون لتسكين الوجع لطوخا والشياف الاخضر لاوجاعها الرطوبية والشياف الاصفر لتسكين الوجع والحمرة في الحار والبارد وشياف السماق للرمد وحرارة العين والدمعة والجرب والسبل وجحوظ الحدقة والماق والتصاق الاجفان وشياف الغرب والناصور لهما وشياف المرارة لابتداء نزول الماء (١) والانتشار والبياض والطلاء الرابع والعشرون للوجع الشديد والفراطيقون الابيض لقروح العين ومدتها والاصفر للرمد الرطوبى والرمادى للجلاء واكسير العين للردع والتجفيف وقرص الصبر للوجع والورم طلاء والقرص المبارك لاكثر اوجاعها والقطور السابع والاربعون للبياض والثامن والاربعون للدمعة والكحل الثالث للدمعة والرابع لقوتها والخامس لاغلب امراضها والسابع

حاشيه

(١) في القانون لانتشار الشعر ان كان مع حكة وحمرة وتا كل يطبخ رمانة في الخل حتى تتهرى ويلصق على الموضع وكذا يسحق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل وكذا خرؤ ارنب محرق ثمانيه بعر التيس ثلاثه يكتحل بهما منه اعلى الله مقامه

للجلاء (١) والدمعة وضرر الثلج والثامن لقوتها كالتاسع والعاشر للجلاء والدمعة والحادى عشر للحول والثانى عشر للجرب وسقوط الاشفار والدمعة والوجع والثالث عشر لضرر الثلج والدمعة والرابع عشر للغشاوة والبياض والكدورة الحادثة من الرطوبة والبرودة والخامس عشر للجرب والتصاق الجفن والسادس عشر لضعف البصر والسابع عشر للسبل وغالب امراضها الرطوبية والثامن عشر للرطوبية والتاسع عشر للبياض والسبل والجرب والظفرة والسلاق والطرفة واكثر امراضها ولودانو الثانى عشر للتسكين وماء الحيوة المفرح (٢) للخيالات والماء الخارق (٣) للبياض ومرهم قونيت دجانين (٤) للجرب طلاء والمفرح الانطاكى لقوة البصر وملح القلى لرفع بياض عين الحيوانات ويقوى الباصرة قطور مرارة القبج اربع حمصات مدافة فى خمسة مثاقيل عسل وثلثة ماء الرازيانج الرطب المصفى ويسكن الوجع ضماد الخشخاش والحلبة ودقيق الشعير واكليل الملك والنشا بالسوية معجونا بماء عنب الثعلب ولبن البنات وماء الورد وكذا ضماد نشا وكثيرا ودقيق الشعير وحلبة والصمغ العربى معجوناً بلبن البنات وماء عنب الثعلب وماء الورد وبياض البيض وكذا ضماد زعفران ولب اللوز والخشخاش وكثيرا معجونا ببياض البيض ودهن الورد ودهن البنفسج ولبن البنات وماء عنب الثعلب وماء الورد وينفع من الرمد زهرطرخشقوق ذروراً وينفع من الماء الاسود رماد حب القطن ورماد الضفدع الاخضر الذى ياوى الشجر يدقان وينخلان ويخلطان ويكتحل به ويقوى الباصرة الاطريفال التربدى والكبير ذو الخاصية وايارج الصحة وحب الشبيار والثالث والسبعون وحب قوقايا وخل العنصل ودهن الرازيانج ودهن القرنفل ودهن الكهربا اكتحالا والطلاء الحادى عشر للشعر الزايد فذلك ما وصل

حاشيه

(١) فى القانون للدمعة دخول الحمام على الريق والمقام فيه وتقطير الماء والخل فى العين كثيرا منه

(٢) فى القانون للخيالات رأس الخطاف المحرق بعسل يكتحل به منه اعلى الله مقامه

٣ فى القانون للزرقة يحرق البندق ويخلط بزيت ويمرخ به يافوخ الصبى الازرق منه اعلى الله مقامه

(٤) علاج جيد وحتى لانقلاب الاشفار فى العين انما ذلك لاسترخاء الجفن الاعلى يؤخذ قطعتان صغيرتان من الخشب طول كل واحدة بقدر عرض ظفر الابهام وعرضه بقدر قلامة ثم ياخذ وسط الجفن الاعلى ويضعه بين القطعتين وينظر فى استقامة الجفن ويشد على طرفى الخشبتين بخيط ثم يتركه حتى يطرف ويفتح عينه ويغمض فان استوى الاشفار واعتدلت من غير انقلاب ولا تضرب العين فهو والا يحلهما ويزيد ويقلل حتى تعتدل الاجفان وليكن الشد شديداً ثم يتركه الى ايام تتعفن تلك القطعة وتموت وتقع وتلتئم من تحت الخشبتين فاذا وقعتا يذر على الجفن قليل اسفيداج وبعض المجففات حتى يبرا منه اعلى الله مقامه

فى ذكر اوجاع الاذن

البنا من المجربين فى (١) امراض العين ﴿ الباب الثالث ﴾ فى بعض اوجاع الاذن وفيه فصول

فى طنين الاذن

﴿ فصل ﴾ فى طنين الاذن فان كان من رياح تحتقن فى غشاء الدماغ مما يلى الاذن والابخرة تتصاعد الى الدماغ فلا تتحلل لضعف الدماغ فتحتقن هناك وتدور وتحدث من حركتها الطنين فى الاذن فعلامته عدم ثقل الراس ووجود التمدد وعلاجه ان يحل الافيون فى الماء الحار ويقطر فيها فاتراً وكذا دهن اللوز المر وكذا ماء الكافور وان كان من خلط يحتقن فى هذه المواضع فعلامته الثقل ويحتاج الى التنقية بالايارجات القوية وحب قوقايا واذا حدث بعد السرسام (٢) دوى وطنين فعلاجه قرص الخربق وينفع من الدوى ماء الكافور ويحتمى فى الجميع عن مثل الثوم والبصل والكراث والجوز

فى بيان ثقل السمع

﴿ فصل ﴾ (٣) فى ثقل السمع فان كان من اوساخ قد اجتمعت فيها فليخرجها وان كان من خلط غليظ انصب الى العصب فينفع منه قرص اليورق مع دهن الورد قطوراً بعد التنقية وقد يحدث ثقل السمع لضعف الدماغ ويبسه وخدارته كالذى يحدث فى المشايخ فلا علاج له واما الذى يحدث بعد الامراض من كثرة الاستفراغ فعلاجه تقوية الدماغ وترطيبه وملازمة مربى البنفسج بماء الشعير وشراب الخشخاش وحك الرجلين كل عشية ودهنها بدهن الورد وقطور خل العنصل ولدهن البلسان اثر عجيب فى ذلك وينفع جميع (٤) انواع الصمم (٥) وكذا ينفع منه حب التربد

فى بيان الطرش

﴿ فصل ﴾ فى الطرش ان كان مولوداً او حادثاً فى الصبى او متمكنا مدة فعلاجه بيد الذى يبدئ ويعيد وان كان عارضاً جديداً فقد وصل الى انه ينفع منه قطور زيت اغلى فيه ابهل وقطور الطرش اذا كان عن برودة ولا تغفل من انها قد يجتمع فيها اوساخ شيئاً

(١) فى زاد المسافرين برود يحفظ العين فى السفر ويقوى ويمنع العين من افات الغبار وحرارة الهواء نشا اربعة صمغ عربى درهمان سفيد اج الرصاص اقليميا اثمد من كل درهم يدق وينخل ويرفع ويستعمل وقت الحاجة منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون للدوى قرنفل بزر الكراث من كل نصف درهم ومن المسك دانق يقطر بماء المرزنجوش والسداب منه اعلى الله مقامه

(٣) فى القانون لثقل الاذن جندبيدستر ثلاثة نطرون واحد ونصف خربق واحد ونصف يتخذ منها كالاقراص ويستعمل قطوراً وكذا دهن الفجل ودهن الموزج منه

(٤) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للصمم لابهل اسطوخودوس افسنتين دارصينى غوتاغنا مصطكى خواص فراجع منه اعلى الله مقامه

(٥) فى القانون للصمم زيت العقارب مجرب منه اعلى الله مقامه

بمدشئ الى ان ينسد الصماخ فيطرش الانسان دفعة ولايدرى من اى علة هوولربما كان اصابهم فى الطفولية وجع الاذن وقطروا فيها القطورات الغليظة فجمدت هناك وسدت المسام فيكون الطفل اطرش من الطفولية وليس الامن هذاالباب وقدااتفق لنفسى ان اغتمست فى الماء يوماً فما خرجت من الماء الاوانا اطرش فعالجت بكل علاج فلم ينجح فتنبهت باحتمال وجود الاوساخ وانتقاعها فى الماء وسدها المسام فطفقت التمس مافيها ببعض الالات فاخرجت منها وسخاً كثيراًفانفتحت وكذا كان اختلى معروفة بالصمم منذطفوليتها فلعبت باذنها بعد ما كبرت فاخرجت وسخاً كنواة تمر فانفتحت اذنها

فى وجع الاذن

﴿فصل﴾ (١) فى وجع الاذن وهو النخس والضربان فهويكون من ذات العضو نادراً ومن قبل المعدةو الدماغ اكثر فما كان من نفس العضو لايتغير بتغيرحالات المعدة بخلاف مامن المعدة وعلامة مامن الدماغ فان كان سببها بخاراً فالدوى والطنين او خلطاً فعلامته علامة ذلك الخلط وقدمر فى الزكام علاج ذلك اماما كان من نفس العضو فهو امامن ورم فيه اوقرحة وعلاجه سهل وهو الفصد اولا واسهال البطن ثم معالجة الورم بالضمادات وينفع من الورم قطور السمن القديم مع الاشق اوالانزروت ودهن الورد فى الحار والبابونج فى البارد ويعالج القرحة بالمراهم محلولة قطوراً ولاتستعمل المخدرة الاعند شدة (٢) الوجع وان كان من المعدة فعلاجه شراب المرسين وهو ينفع ايضامن الورم وان كان من خلط سد المسامع فعلامته الثقل فى الراس اوفى ذلك الجانب وساير علامات ذلك الخلط وعلاجه دفع ذلك الخلطمن الفصدوالاستفراغ والمسهل المناسب فى الصفراء حب الصفراء وفى البلغم والسوداء حب السلاطين وحب قوقايا والايارجات ومن الادوية

(١) فى زادالمسافرين لوجع الاذن دهن اللوزالمرجزؤ عصير الفجل الطرى ومطبوخ بزره من كل جزءان يغلى المجموع حتى يبقى الدهن ويقطر وقطورجدوار بماء العسل وقطور جندباوستر مسحوقاً بالماء اودهن البابونج اودهن الزنبق صفة دهن ينفع انواع اوجاع الاذن حارهاو باردها مع المدة اوبلامدة مع الحكة اوبلاحكة وينفع ايضاً من ثقل الاذن يؤخذابوخلساءويغلى منقاهفى دهن الورد حتى يحمرجيداً فيصفى ويخلط به قليل شمع مصفى حتى يصير كالمرهم وعندالحاجة يلطخ به قطنة ويوضع فى الاذن ويضمد من الظاهر بالذى صفته خشخاش ابيض مدقوق عشرةطحين الشعير ثلاثه يطبخ فى شراب السفرجل ويضمد به منه

(٢) في المقالة الخامسة في باب المفردات خواص لوجع الاذن في باذنجان وعصفوروقطن منه اعلى الله مقامه

الجزئية ينفع في البلغمية ماءمرزنجوش وكذادهن اللوز المرمع ماءالفجل ومماينفع لتحليل الرياح والمادة وفتح السدداان يؤخذ ثوم اوقية قسط جندبيدستر مصطكى من كل ربع اوقية سداب درهم يطبخ الجميع بعشرة امثاله بول ثور ونصفه زيت طيب حتى يبقى الزيت فيصفى ويقطر ومن الجيد دهن اللوز المرمع الزباد وينفع منه ان يغلى الجعل في الزيت غليات ويقطر فى الاذن وينفع منه ماءالبصل ودهن الخروع قطوراً فاتراوان (١) انفجر وكان (٢) بهوجع يحل المرالمكى في الماء ويخلط بدهن الوردويغلى حتى يبقى الدهن فيقطر مكرراً وينفع منه دهن اللوز الجبلى والكبير الاذن ودهن الاس وماء الكافور قطوراً ودهن السداب ودهن الورد وقطور الزاج المعدنى لوجع الاذن البارد وسفوف الورد وقرص البورق والقطور الخامس والاربعون والسادس والاربعون ولوداذوالسابع عشر ومن لطايف الحيل لاخراج الماء ادخال عود بردى اومن انابيب الشبت اوالقت قدجعل على طرفه الخارج قطنة لوثت بزيت ويشعل فيها النار ويتركها حتى تقرب النار من الاذن فيجذب الماء والاحسن ان يسد باقى منافذ الاذن اويجذبه بزراقة وينفعه التعطيس وينفع من الدواب الداخلة في الاذن قطور الصبر فانه يقتلها ويحتال لاخراج المواد منها بنفخ الزيت فاترا فيها وينفع من امراض الاذن العطوس والغراغر

فى ذكر امراض الانف

﴿الباب الرابع﴾ فى بعض امراض الانف وفيه فصول

فى بطلان الشم

﴿فصل﴾ (٣) فى بطلان الشم هو امامن علة تنال الدماغ اولسدة تحدث فى مجرى المنخرين فى الاعصاب التى تؤدئ حاسة الشم وربما كانت في العظم الشبيهة بالمصفات والفرق بينهما ان العليل ان تكلم من انفه فالعلة فى المجرى والافلاو اذا كانت السدة فى المصفات فلايسيل من الانف شئ وينال الضرر والصوت مع بطلان الشم وسبب تلك السدة من اى خلط كان كان له علامة فان كان من الدم

(١) في القانون لانفجار الدم من الاذن كليتا نوروشئ من شحمه تملح وتشوى نصف شيه و يعصر ماؤه في الاذن منه اعلى الله مقامه

(٢) في المنهاج لوجع الاذن من القرحة المر والصبر والزعفران يداف في دهن اللوز ويقطر وان اشتد الوجع فيدخل فيه قليل افيون انتهى وهو جيد لكن لا يستعمله مع الافيون الا بعدالاضطرار فان الافيون ربما يعمى و يصم منه اعلى الله مقامه

(٣) فى القانون الشونيز ينقع فى الخل اياما ثم يسحق ناعماً و يخلط بزيت و يسحق ويقطر فى الانف و يستنشق ايضاً زرنيخ احمر فوتنج يسحقان و يعجنان ببول الجمل الاعرابى و يشمس و يخضخض كل يوم مرتين و يعيد البول اذاانتشف ثم يبخر الانف بوزن درهم منه منه اعلى الله مقامه

فالفصد اومن سایر الاخلاط فالتنقية وينفع المبرودى دهن الشونيز وان تسحق الشونيز
والحلبة وتبله بشئ من الزيت وتقطره اوتنكبه فتقطره فى الانف وينفع الخشم وهو بطلان
الشم بخور الفاروق واستشمام النتن ان يلف قطنة على عودة ويبلها بالفاروق اللين ويدخلها
فى الانف والتسعيط ببول الحمارغاية ﴿فصـل﴾ فى جفاف الانف وتشققه ونزالدم

في جفاف الانف

منه فاية فيه التبليل بالبزاق على الريق والتدهين بدهن الشقاق وان كان حرارة غالبة اوسوداء
فالتنقية بالايارجات ﴿فصـل﴾ فى العطسة سببها ابخرة لداغة تصل الى العصبة الحساسة

في العطسة

للشم اوما يقربه فيحمى الطبع عن الدماغ بنفضه اوخلط لداغ ينزل من مقدم الدماغ
اوسعوط لداغ يسعط من الخارج اوغبار شئ حاديدخل الانف فان زادعن الثلث فهو
مرض غالباً وعلاجه قطع السبب اولاوتخدير الدماغ بحب الشفاوينفع منه بخور الفاروق
فانه يزيل الاذى الواصل اليه ان كان من الابخرة واما قلتها مع ثقل الراس ووجد ان
الحاجة وجفاف الانف فمن سدة مانعة من نزول الماء وعلاجه استعمال العطوسات
واحسنها الشندوقدمر فى المعالجات الكلية مايكفى من ذلك ﴿فصل﴾ (١) فى الرعاف

في بيان الرعاف

وهو يحدث امامن حدة الدم او كثرته ففى الحدة يحتاج الى تبريد وفى الكثرة الى الفصد
فاذاسال الدم سيلانا وخيف منه سقوط القوة بادر بالفصد من المقابل وشدالاطراف
من الابط الى الكتف ومن الاربية الى القدم ويبتدئ بالشدمن الاعلى الى الاسفل ثم ضع
محكة الحجام على المراق ويقطعه صب الماء والثلج على الراس ونفوخ قرن الثور المحرق
و كذا اذادق نيلوفر واديف فى دهن البنفسج وعصر وقطر فى الانف و كذاقطوراخثاء
البقر مع الخل فى الانف وضماده على الجبهةو كذاشم الكافور المحلول فى ماء الاس و كذا
نفوخ مسحوق كهربا ونفوخ مرجان محرق مسحوقاو كذاضماد النشامع الخل على الجبهة
و كذا قطور محلول الكافور فى ماء الخس اوماء كزبرة رطبة اوماء الاس و كذا نفوخ
زبل البقراودقيق الباقلاوطلاء الصبر من الداخل وقطور عصارةزبل الحمار الرطب اونفوخ
دم الاخوين اوحب الشفاوضماد الجص والخل على الراس وقدمر معالجات كلية واحسن
تدبير فى الارعاف ادخال الفلم فى الانف كمامر فى المعالجات الكلية ﴿فصـل﴾ فى ناصور

في ناصور الانف

الانف وبواسيره ينفع منه الضماد السابع (٢) وينفع لقروحه مرهم التوتيا الخامس والثلثون
وينفع بواسيره الذرور الثالث والزاج المعدنى ﴿الباب الخامس﴾ فى بعض امراض

في امراض الفم

(١) فى الكافورو كلس الحجر خواص للرعاف تانى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات
و كذا الارز والبيض والحمار منه اعلى الله مقامه

(٢) وللشعر خاصية فى قروح الانف فى باب المفردات من المقالة الخامسة منه اعلى الله مقامه

في النكهة

الفم وفيه فصول ﴿فصـل﴾ فى النكهة ويكون ذلك من قبل تعفن اللثة اوفسادالسن
وعلامتها وجودها اومن قبل عفونة فى الدماغ وعلامتها كثرتها حال الانتصاب قياماً
وجلوساً ونقصان الشم وخروج النخامة متغيرة اوبلغم عفن فى المعدة وعلامته قلتها عند
الاكل اومن فضل الكيموس الردى فى البدن والاصل فيهاان الرطوبات الزائدة اللزجة
فى البدن اذاعملت فيها الحرارة الضعيفه بخرت فان كانت الطبيعة صحيحة والدافعة سليمة
والموانع مرتفعة اخرجتها شعراً وعرقا ووسخاً وان كانت المسامات مسدودةو كانت
تلك الرطوبات من ذوبان الملح والحرارة ضعيفة نزلت الى الاقدام متعفنة لاحتقانها مدة
فى البدن وتعفنهااو كانت الرطوبات دهنيةوالحرارة اقوى خرجت من الاباط وان كانت
الحرارةاقوى خرجت من الفم وان كانت الرطوبات روحانية والحرارة مصعدة خرجت
من الراس وخلف الاذان وغيرها والعلاج هجر كل ذى نتونة وغليظ وما يسرع اليه
العفونة كاللبن وملازمة الاستحمام والتنظيف والتنوير وعدم التنظيف بالخرق لاسيما
المستعملة كفوط الحمام ثم ان كانت من قبل تعفن اللثة وفساد السن فاصلاحها كماياتى
والتمضمض بالفاروق اللين الذى لازيبق فيه اوبروح الكبريت وامساك الملح فى الفم وصب
الريق وامساك الاهليلج الاسود فى الفم وان كانت من قبل الدماغ فعلاجها التنقية بالايارجات
وحب قوقايا ونشوق ماء السلق وساير النشوقات المحدرة لرطوبات الدماغ لاسيما الشند
فاذا حصل النقاء لوزم على التمضمض بخل طبخ فيه الاس والعفص والورد والصندل
والصعتر والفوفل والبسباسة والسنبل طبخا جيداً ويمسك فى الفم هذا الحب قرفه قاقله
دارصينى يدق ويعجن بماء الورد ويحبب كالفلفلة فينفع من النكهة ويطيب ماء الفم وان
امسكه حال الجماع لذذه وينفع منها السنون الواحد والستون وان كانت الاسنان مسودة
اضيف العنصل او كانت عفونة فالقلى وان كان من المعدة ينفعها الكبيرذو الخاصية اذالوزم
واكل الجوزبوااوالزبيب الاحمر المعجون بماء ورق الاس يحبب كالفندق ويبلع وشرب بماء
السلق وينفع منها خل العنصل شرباً وينقى المعدة بالمطابيخ المشتملة على السوس
والبرساوشان والصندل والانيسون ثم السكنجبين المصنوع من الخل المذكور وينفعها
ايضاًان يؤخذ عاقرقرحا الاذن صمغ عربى صنوبر مصطكى قرنفل عود كبره سواء تسق
بماء العنصل حتى تشرب ثلثة امثالها ثم يعجن مع الصمغ والنشا ويحبب ويؤخذ منه وقت
الحاجة وينفع منه شرب جوهر الاشوس فان له اثراً عجيباً فى قطع الحرارة والابخرة
عن البدن ﴿فصـل﴾ (١) فى القلاع هو قروح صغار حارة تحدث فى الفم وفى الاطفال

في ذكر القلاع

(١) للجوزخاصية فى القلاع تانى في المقالة الخامسة في باب المفردات منه اعلى الله مقامه

تحدث من صدمة مص الثدى وفساد اللبن اذا كان رديا لزجاً فان كان فى الكبار وكان ابيض اللون فانه يحدث عن رطوبة مالحة بلغمية وان كان احمر اللون فانه عن رطوبة حادة دموية اوصفراوية يحدث اذا اكل الانسان شيئاً لزجاً من النهار فلم يغسل فمه وان كان اسود فهواردؤها لانه يدل على احتراق الرطوبة وينفع من القلاع بعد التنقية حب الشفا وسنون الواحد والستون وشراب الليمون وان كان يسيل الرطوبة لحافظ الصحة وان كان فى الاطفال ينفع منه ذرور القلاع وذرور الحنا ﴿فصل﴾ فى تشنج اللسان (١) وثقله ينفعه التمضمض بالفاروق اللين والتدهين بالادهان اللينة وينفع الايارج الفيقرا من ثقله وكذا شراب الابريسم وشراب الليمون ﴿فصل﴾ فى فساد اللثة جل فسادها من الرطوبة اللزجة والحرارة المعفنة ينفع من فساد اللثة بعد التنقية ذرور الفوفل والحنا بالسوية وسنون الكات وسنون اصل السوس مالم تتاكل وغسل الفم بالاهليلج الاصفر والسعد وينفع من امراض اللثة غسل الفم بروح الكبريت اللين وهوان يؤخذ واحد منه مع ثلثين مثله ماء فيغسل به الاسنان كل يوم فيصلح اللثة ويشدها ويذهب بالفواسد وينفع من البخر وينفع من فساد اللثة ان يستن مع الاهليلج الاصفر المسحوق ثم مع مطبوخ الاصفر وقشور الرمان الحلو وجفت البلوط اومع عصارة الحاج ثم يذر فى اصولها سنون الدخن وان فسدت اللثة كثيرا يغسلها مع السماق الشكى وهو الاحمر اومع مطبوخ خيار شنبر ثم يذر فى اصولها سنون الارجوان وحجر الجنة ومن العجايب لرفع فساد اللثة والبخر والعفونة واللزوجات والغمز خل العنصل يغسل به الاسنان ودهن الكبريت بالغ فى تاكل اللثة وقروح الفم ويقوى اللثة ويمنع سيلان الدم عنها رامك والسنون الستون ويرفع فسادها الخامس والستون والسادس والخمسون والسابع والستون وسنون الكرسنة وان تقرحت فلها الطلاء الثانى عشر ويزيل اللحم الفاسد الاستنان بملح القلى واعلم كلية انه لاينفع سنون الابعد ان يغسل الاسنان عن اوساخها وادرانها وتنظف وان كانت متحجرة فيزيلها بالالات ويدمن على تنظيفها ويحذر عن السواك ان كانت مسترخية ويحتمى عن مثل اللبن والبطيخ والاغذية الحارة الرطبة فانها ضارة باللثة ﴿فصل﴾ فى رفع ضرر الزيبق عن الاسنان اعلم ان الزيبق من الارواح يصعد اذا اصابه الحر ويبخر وينتشر فى اعالى البدن فاذا كان مكلساً اومصعداً يكون اشد تبخيراً وانتشاراً واكثر حدة وعفوصة وحرارة فاذا شربه الصفراوى يعمل فيه حرارته فتصعده ولما كان سطح الفم ارخى المواضع وافتحها مساماً يميل اليه فيحدث من ذلك حرقة فيه ويخرو يتورم اللثة

فى تشنج اللسان

فى فساد اللثة

فى رفع ضرر الزيبق

(١) للمها خاصية فى ثقل اللسان تاتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات منه اعلى الله مقامه

والحلق

والحلق لما يعمل حرارته فى رطوبات الفم والحلق اللزجة فيبخر فيحدث فيهما الورم ولما احدث فى الفم حرقة ولهيباً يرسل الطبع الى الفم ماءاً كثيراً سائلا ولقوة جاذبة الحرارة الحادثة فى الفم تجذب الرطوبات اليها فبذلك اجمع تحدث فى الفم حرقة ولهيب وورم وتمدد ونخس وضربان وسيلان لعاب وان كان ينفع من المرض الذى شرب له الا ان له هذه المضار وهذه الاحوال باقية مالم يتحلل الزيبق فى البدن بل وتبقى بعده زمانا ويتفاوت فيمن كان لثته صحيحة اوفاسدة وفى الصفراوى اوغير الصفراوى بل ربما لايحدث فى غير الصفراوى وصحيح اللثة وقويها شى٭ وكلما كان المزاج ايبس واحر كان ضرره اكثر ولذلك يكون فى الاطفال اقل ضرراً حتى انى سقيت الاطفال منه شهراً ولم يحدث فى فمهم شى٭ مطلقا وان سقى ليلا ثم اتبع صباحاً بالمسهل يكون ابعد عن الخطر واجتنابه فى اليابس المزاج والصفراوى لازم فان تحمل ضرره ليس باهون مما يشرب له اللهم اذا كان المرض لاعلاج له بغيره كالحب الافرنجى والنار الفارسى والقوفت وغيرها فانه يصبر على ضرره حينئذ بالجملة ينفع منه الغراغر المرخية الباردة ونعم الشى٭ له الغرغرة والمضمضة بالبكتر والكسبرة وكذا الغرغرة بلبن البقر حتى يهدء الوجع فان لم يكن قروح فليمضمض بالخل وزبد البحر ممزوجاً وبالخل المغلى فيه (١) السكر المعدنى ويكفى من السكر ثلث حمصات فى ثلثين مثقالا خلا وشرب حب الشفا اية فيه ان لم يكن مانع وان كان قروح ينفعه الاستنان بحمصتين توتيا محمص مع مثقال من الطين الارمنى وينفع منه الجلنار والطين الارمنى وزبد البحر بالسوية سنونا او كذاقية قنية والمرالمكى وزبد البحر وجلنار بالسوية سنونا والسنونات التى تاتى فى المقالة الرابعة للاكلة كلها نافعة هنا ولكن راع الترتيب بان تستعمل المرخيات اولا ثم المبردات ثم الملحمات وينفع منه شرب جوهر الاشوس ان لم يكن مانع ويأتى فى المقالة الرابعة مايكمل هذا الباب ﴿فصل﴾ (٢) فى وجع الاسنان اعلم ان الاسنان فى انفسها قليلة الحس جداً لان السن برزخ بين العصب والعظم فليس احساس الوجع كله من نفسه بل من اجل العصبة الملتوية تحته لربطه ومن شدة اتصالها بالسن والحس الضعيف الذى

فى وجع الاسنان

(١) صفة السكر المعدنى ان يؤخذ سيلقون واسفيداج و يرطب بالخل و يجفف و يغمر بالخل المقطر مايعلوه اربع اصابع ويوضع على رماد حار اربعة ايام ويصفى ويعاد حتى لايبقى لون له ثم يقطر عنه الخل بالطبخ فيغسل بالماء مراراً ثم يطبخ بالماء و يستخرج ملحه وهو السكر المعدنى يعدل المعدنيات ويزيل حدتها ويمنع افاتها الشربة ثلاث حبات منه الرحيم

(٢) فى زاد المسافرين لوجع السن البارد مضغ طرخون وعاقرقرحا وشونيز وقارنافع والمضمضة بالخل والملح مسخنا منه

فيه تخيل وجعه فوجعه امامن قبل الدماغ اومن فساد عرضها اومن قبل المعدة والذى من الدماغ يكون عند حدوث النزلات والذى من فساد نفسه فحسوس من فساد اللثة اوتاكل السن والذى من المعدة فيشتد عند التخم واكل المبخرات وغيرها فعلى اى حال اما هومن ابخرة تحتقن تحتها فيحدث فيها تمدد فيحس الانسان بوجع اومن مادة تنصب اليها وعلامة الريح احساس التموج والانتقال بخلاف المادة والمادة امادموية اوصفراوية او بلغمية اوسوداوية ولكل علاماته وعلاجه الفصد من الجهار رك ان كان الدم غالباً فمايليه والا فمن القيفال وكذا فى الصفراوية والاسهال فى الباقى بالايارجات وقوقايا وينفع فى اوجاعها الحارة هذا المغلى شعير مقشور ثلثون بزرقرطم خمسة عشر بزر هندباخشخاش مرزنجوش كزبرة عناب من كل عشرة تطبخ بعد الرض فى اربعة ارطال ماء حتى يبقى الربع وهو ثلث شربات فى زماننا هذا وفى الباردة هذا المغلى جلنجبين عسل ثلثون درهماً انيسون قرطم تربد من كل خمسة عشر بزر شبت صعتر من كل خمسة صندل ثلثه مصطكى واحد يطبخ كما مر وهو ايضاً ثلث شربات فى زماننا هذا واما الوضعيات فانجح شئ له ثلث حبات موبزج وتلف في كرسفة بالية ويقطر عليها قطرات ماء ويدقها ناعماً ويضعها على السن الوجعان وكذا ينفع منه اربع حبات سكرتيغال ملفوفا في كرسفة يضعها على السن (١) الوجع وينفع منه سنون الزرنيخ والحب الخامس ودهن البلسان قطوراً ودهن الكهربا والسنون الواحد والسنون واذاعاق سن الارنب في جانب السن الوجع سكنه وكذا اذادخن الثوم اليابس وبخره به وكذا اذابخره بالزعفران سكن وجعه وكذا اذا اخذ قشر الخشخاش وعنب الثعلب وزهر البابونج بالسوية وطبخ وبخر راسه به حتى يعرق يسكن (٢) وجع السن فان لم يسكن بشئ من ذلك فاكوه بالنار او بالفاروق اوروح الكبريت وينفع منه ان يقطر على قطنة دهن القرنفل ويضع عليه فان لم ينجح فياخذ دهن القرنفل اوقية روح الترمنتين نصفه يخلط الجميع ويحل فيه نصف درهم كافور ويوضع منه على الاسنان الوجعة قطرة في قطنة ويوضع في حفرته فيسكن الوجع انشاء الله وينفعه حب الشفا بعد التنقية والمضمضة باللو دانوات ومضغ الشيطرج الهندى ووضعه فى اليد المخالفة للضرس الوجع وتطيقها عليه والنوم عليه ليلة كاملة

(١) فى القانون لوجع السن مر فلفل عاقرقرحا موبزج زنجبيل من كل واحد بورق ارمنى واحد ونصف يسحق ويدلك به الاسنان واللثة منه اعلى الله مقامه

(٢) ان في الثوم والخردل والزراوند والمقيقهر والكمون لخواصاً تاتى في المقالة الخامسه في باب المفردات لوجع السن منه اعلى الله مقامه

﴿ فصل ﴾ فى الضرس يكون من مضغ الحوامض العفصة كماء الرمان اوشرب حامض حاد لطيف سريع النفوذ كروح الكبريت وقد يكون من خلط حامض فى فم المعدة اوقئ حامض كاصحاب المراق فان هذه الحوامض تكل السن وتورث فيها خشونة وتذهب لزوجتها وينفع منه مضغ الصعتر والملح لاسيما اذا خلط بالعسل ومضغ الكندر ومضغ بذر الرجلة وساقها اولب اللوز اولب الفندق او الشمع او الخبز الحار اوصفرة البيض الحارة بحيث يدمع العين من حرارتها ﴿ فصل ﴾ فى حركة الاسنان وهى تحدث من رطوبة ترخى اللثة او العصب المربط للاسنان اومن عفونة اللثة وتاكلها اومن سعة الاوارى ينفع منه التنقية بحب السلاطين وان يذر على اللثة كل ليلة كندر مصطكى قشر الرمان الحامض بالسوية وكذا السنون بالودع المحرق مع السبلقون وحجر الجنة يشدها شداً والسنون الثالث والسنون وسنون العفص يقطعه ويشد الاسنان وكذا سنون الكات ﴿ فصل ﴾ (١) فى سيلان الدم بفساد اللثة اوغيرها فان كان من غلبة الدم ينفع منه تعليق العلق على اللثات واصول الشفات وفصد الجهار رك ثم يستن بجوهر الاشوس كل يوم ويتمضمض بعد بالخل الممزوج مع الماء وان كان من فساد اللثة ينفع منه سنون المر والاستنان بالشب والمر والكبير الاسنان والاخذ من حافظ الصحة وحب الشفا ودلك اللثة حتى يخرج منها الدم الفاسد والتمضمض بالجلنار الفارسى المغلى كل يوم مرة وغسلها بالعسل ويحفظ الاسنان من الافات السنون بدم الديك الهرم فى بعض الاوقات وللصعتر خاصية في غالب امراض الاسنان كالسنون الواحد والسنون وينفع من الاسنان هذا السنون طباشير مرجان ابيض اصل السوسن كزبرة يابسة مقلوة ورد منزوع لب نواة التمر الهندى فوفل جلنار صندل ابيض من كل نصف مثقال لؤلؤ كهربا دم الاخوين زراوند مدحرج من كل دانقان يدق وينخل ويستن به فانه يطيب النكهة ويشد الاسنان ويبيضها ويقطع سيلان الدم وكذا اذا اخذ كندر زراوند مدحرج حب البقر دم الاخوين اصل السوسن مرجان احمر من كل خمسة صندل ابيض ثلثة ودق واستن به فانه يشد الاسنان وينبت اللثة ويطيب النكهة ويقطع الد ﴿ فصل ﴾ (٢) فى ورم اللثة يكون من غلبة الدم وعلاماته علاماتها وعلاجه فصد الجهار رك او القيفال وحب الشفا والتبريد وان كان من غلبة البلغم فعلامته عدم الحمرة وقلا

(١) فى القانون لسيلان الدم كندر عود هندى فرفه قشور الا رج ورد صندل فرفر كبابه مصطكى منه اعلى الله مقامه

(٢) ان فى جرميلك وخل وطيون وكرم لخواصاً فى باب المفردات من المقالة الخامسة للثة منه

في الضرس

في حركة الاسنان

في سيلان الدم

في ورم اللثة

الوجع واللعاب الزايد وعلاج ذلك حافظ الصحة وان احتاج الى التنقية فالايارجات وينفع
لانفجار الورم المضمضة بالحريرة اومطبوخ طحين البر فاتراً مرات وينفع من الوضعيات
كثيرا بزر المرو لب اللوز الحلوا سراش اصل هليون زهر الخطمى مجموعة ومفردة وان
ضم مع بعضها لب نواة التمر الهندى كان بالغاً يجعل هذه الادوية على كرسفة وتوضع
وان بدأ فى اللثة بثور قلها بزر لسان الحمل مدقوقا مع كرسف عتيق ويضع عليها

فى القلح
﴿فصل﴾ (١) فى القلح وهو كدورة الاسنان اما توسخها فمن ضعف بنيتها وضعف
الدافعة واما الالوان الراسخة فيها فامامن الخارج من جهة استعمال ادوية تصبغها ومن
اسباب داخلة وهى مواد تنصب اليها فما كان من اخلاط داخلة فهو عسر العلاج واما ما
كان من الخارج اولضعف فيها يمكن علاجه فمما يزيل الالوان الراسخة فيها الزنجار
المحلول فى العسل ويبيضها زبد البحر والملح سنونا وان كان معها سكر فاقوى وينفع من
تغيرها رماد الشيح والصوف والاظلاف وكذا الشنج بالخل وكذا الشب المحرق والملح
المحرق والنوشادر المصعد بالسوية سنونا وكذا الزجاج المسحوق المنخول كالكحل سنونا
وكذا الدخان سنونا ومما يجلى الاسنان ويزيل فواسد اللثة روح الكبريت الممزوج بالماء والملح

فى جذام الشفه
المحرق بالعسل ﴿فصل﴾ فى جذام الشفة وهو من مواد حادة اكالة تنصب اليها ويأتى
تفصيل علاج الجذام ونقول ههنا مختصراً ان علاجه بعد الفصد والتنقية ان يضمد حوالى
القرحة بحجر النيران الفضى لئلا تسعى ويضرب اصل القرحة بالفاروق الحاد وان كان
محلولا فيه الجدوار فاحسن ثم يستعمل المراهم الملحمة فانه حينئذ كساير القروح وقد يضمد
حواليها بالخل والطين الارمنى وكذا ينفع منه ما نذكره فى الاكلة وينفع ساير قروح الشفة

فى بواسير الشفه
المرهم الخامس والثلثون ﴿فصل﴾ فى بواسير الشفة وهى اورام صغار تحدث فيها وتكون
من مواد دموية اوبلغمية فقرحها بالفاروق الحاد ثم عالج القرحة واما ورم الشفة فعلاجه ماء

فى شقاق الشفه
دويبة تسمى هدبه تعصرها وتضمدها به ﴿فصل﴾ فى شقاق الشفة يحدث من سوء مزاج
يابس يمسك الكثيرا فى الفم ويبل به الشفة وليدهن السرة والمقعدة بما تيسر ويضع عليه مرهم
الشقاق وان كان شفات الشقاق غليظة لا تندمل فاستعمل الفاروق الحاد ثم عالج القرحة

فى نزول اللهاة
﴿فصل﴾ فى نزول اللهاة وورمها وورم اللوزتين فهما اما من غلبة الدم وعلامته
الوجع والورم والالتهاب اومن البلغم وعلامته سيلان اللعاب الكثير من الفم وكثرة البزاق
واما نزول اللهاة فعلاجه الغرغرة مع الخل وضماد الشب المسحوق مع السمن من داخل

(١) ان فى العود والماعز لخواصاً تأتى فى الباب الموضوع للمفردات فى المقالة الخامسة
للقلح منه اعلى الله مقامه

وضماد الفاروق اللين وحب الشفا مع عصير الرمان واما الورم فان كان من غلبة الدم فينفعه
(١) الفصد والغرغرة بالكثر ورب التوت وما يأتى فى الخناق الحار واذا كان من سوء مزاج
بارد ينفعه ضماد النوشادر والزرنيخ والفاروق اللين وشرب العسل وحافظ الصحة مع العسل
وان كان الورم شديداً واحتيج الى فتقه فتكوى بالفاروق الحاد وتعصر باليد حتى ينفجر ثم
تصلحه بالغراغر ﴿فصل﴾ (٢) فى الخناق وهو ورم عضل الحنجرة الداخل او الخارج — فى الخناق
وورم اللهاة والحنك يكون ذلك من غلبة الدم فعلاجه الفصد من جانب المخالف وان لم يكتف
فمن جانب الموافق بعده او الحجامة بين الكتفين والغرغرة برب التوت فاذا سكن قليلا
فالكثر المطبوخ واستعمال الروادع من الخارج وينفع منه ضماد دخان الحمام والشب اليمانى
والملح الاندرانى بالسوية ضماداً من الخارج وان كان شديداً ينفع منه وضع الضفدع
المشقوق البطن من الخارج حتى يلين ثم فتقه بالفاروق ان كان ظاهراً وان اشتد الامر
فالغرغرة بخرء الكلب الذى لم يأكل ثلثة ايام الا العظم فيغرغر به مع الماء وطلاء الورم به
وينفع منه وضع الديك المشقوق البطن من الخارج مكرراً وينفع منه الشراب الابريسم
وشراب الليمون والغرغرة الثانية والفلونيا ويناسب تنقيته المسهل السهل وملح القلى
وينفع منه الغرغرة برب التوت الاسود مع خرء الكلب وكذا الغرغرة بالاشنان والسماق
وان كان معه كشوث فاحسن وان كان سببه البلغم فعلامته علامة غلبته وعلاجه الغرغرة

(١) فى زاد المسافرين لاوجاع الحلق الدموى الفصد بتفاريق والاحتقان بالمسهلات وفى
الابتداء الغرغرة بالقوابض الباردة كرب الجوز والتوت والخل والماء وردمع الماء
وبعصارة حصرم والسماق مع ماء الورد وبجدوار المسحوق بالخل وماء الورد وطلاءه
من الخارج وان كان من البرودة فطبيخ الخردل والسكنجبين العسلى وطبيخ عاقرقرحا
وماء الفجل وان كان مزمناً وكان قد ابتلى سابقاً بالنار الفارسى فهذه الغرغرة نافعة لهم
صفتها قرطاس محرق عفص محرق والقلى بالسوية يمزج بالخل وماء الورد وماء الكزبرة
الرطبة ويغرغر فاترا منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المخزن اذا خنق سبع افاعى بخيط صوف ارجوانى وعقد عليه بعدد كل افعى
ينفع شد ذلك الخيط من الخناق اذا شد على عنق صاحب العلة وكذا خيط الكتان اذا خنق
به الافعى ينفع شده من الخناق وورم اللوزتين منه

(٣) ان للغاريقون خاصية للخناق تأتى فى باب المفردات من المقالة الخامسة منه اعلى الله مقامه

(٤) فى القانون لجميع اورام الحلق يؤخذ خيوط خصوصاً مصبوغة بالارجوان البحرى
فيخنق بها افعى ثم يطوق عنق من به هذه الاورام منه اعلى الله مقامه

رب الجوز وجوهر الاشوس ينفع منه وحيا والغرغرة بالخل والعسل والتقلد بحبل خنق به الافعى نافع للخناق بالخاصية ﴿فصل﴾ فى تعلق العلق ينفعه التعطيس ثم يملاؤ الفم بالطحلب والجمد حتى يخرج بنفسه والغرغرة بروح الكبريت اللين وجوهر الصورى بالخل والبورق والخل ونفوخ النوشادر والتدخين بالكبريت وتدبيره ان يبرى قصبة كالقلم ويضع على موضع البرى كبريتا ويضع عليه ناراً ثم ياخذ الراس الاخر بفمه ويتنفس الى داخل فانه يسقط ساعته ثمه وكذا ينفع منه الغرغرة بجوهر الاشوس وكذا بالخل الثقيف

فى تعلق العلق

ورب الرمان الحامض ﴿فصل﴾ فى تعلق الشوك وعظم السمك فى الحلق ثم التدبير له ان يربط اسفنجا بقدر مايمكن بلعه بخيط ويمسك طرف الخيط ويبلعه ثم يشرب عليه ماء حتى ينتقع الاسفنج ثم يجره الى الخارج حتى يخرج معه الشوك او العظم ولربما يخرج بهذا التدبير العلق ايضاً

فى تعلق الشوك

﴿فصل﴾ فى قرحة الحلق تحدث هذه من خلط حاد ينصب الى الحلق فيتقرح ينفع منها دهن الزيبق اذا شرب منه ثلث حمصات لكن فى غير الصفراوى وان تاكلت فيعالج بعلاج الاكلة وينفعه طلاء الجوهر الصورى وكذا ينفع من الضفدعة فى الفم وينفع منها اكله السنون الواحد والسنون ولمطلق قروح الفم السنون الثانى والسنون والغرغرة الاولى وينفع فلدفيون لاكلة الفم المتعفنة

فى قرحة الحلق

﴿الباب السادس﴾ فى بعض امراض الرية والصدر وفيه فصول

فى بعض امراض الرية

﴿فصل﴾ فى بحة الصوت وهى من نزلات تنصب الى قصبة الرية فترخيها او خشونة تعرضها من الداخل بسبب البخارات كما يحدث عند غلبة النوم او الخارج بسبب الاغبرة والادخنة والصياح الشديد المخشن او من الماكل الحادة المبخرة كالثوم مثلا العلاج الفصل لها اربع قمحات من التربد المعدنى المحلول وحب الحلتيث ويصفى الصوت خل العنصل وشراب الابريسم وشراب الليمون وان كان يحتاج الى التنقية وكان من رطوبة فحب السلاطين وحافظ الصحة كل ليلة مع العسل

فى بحة الصوت

﴿فصل﴾ فى الربو وهو مرض يكون تنفس صاحبه ابداً كمن قدعدا او احضر ويشتد اذا استلقى وسببه من امتلاء عروق الرية الضوارب من الرطوبات اللزجة الغليظة اما نازلة من الراس او مما ينشفه الرية من رطوبات تجاويف الصدر والاحشاء لانها كالاسفنجة متخلخلة لان الله سبحانه جعل بقائها بالرطوبة وحيوتها بها ولكن اذا ازدادت او تغيرت عن الحالة الطبيعية امرضتها فان كان الربو مع السعال براً وان كان بلاسعال امالان يختنق

فى الربو

---

(۱) ان فى طحلب وزاج خاصية تاتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات منه

(۲) فى القانون للناشب فى الحلق يشرب كل يوم درهم واحد من الحرف المسحوق بالماء الحار ويتقيا وكذا التين المشدود بخيط يعضه قليلا ويبلعه ويخرجه منه اعلى الله مقامه

فى المقاله الخامسة فى باب المفردات تاتى خواص للربوفى ابهل واسطوخودوس واسفيداج وابرسا وبخور الاكراد وتمر منه اعلى الله مقامه

فى منامه

فى منامه بغتة فيموت او يؤدى الى الاستسقاء اللحمى وقد يكون الربو من شدة حرارة القلب واحتياجه الى جذب الهواء كثيراً فان لم يتدارك هذا النوع يؤدى الى ورم الرية ثم الى الاستسقاء وعلامته العطش وظهور آثار الحرارة فى النبض ويكون الاستنشاق احب اليه من اخراج النفس وقد يكون من غلظ الطحال وعلامته ان يكون النفس معه منقطعاً مثل بكاء الصبيان وقد يكون من استرخاء عضلات الصدر وعلامته ان يكون اخراج النفس احب اليه من الاستنشاق وربما اجتمع النوعان وقد ينقطع نفس اصحاب الربو وقل من يجو منه اما اذا كان من الرطوبات اللزجة فعلاجه التنقية بحب البلغم وحب السلاطين والايارجات وحب الغاريقون الصغير وتقوية الدماغ وان كان نازلا من الدماغ وعلاجه بمامر فى النزلات وجوارشن الكثير او خل العنصل ودهن البلسان ودهن حب العرعر للاخلاط اللزجة وزهر الكبريت الساذج والمركب واخذ حبة كبيرة من حافظ الصحة مع الالعبة المناسبة ويبلع كل ليلة مقدار الباقلا من المرالمكى وينفع الكى فى مقدم الصدر بالذراريح وينفع هولاء التقى بالخربق وجوهر الانتيمون بعد الانضاج بالتربد المعدنى ولاينبغى له المعطس قبل النضج وللغاريقون والكمكوت والافيمون خاصية فى ابتداء هذه العلة دواء عجيب لاخراج المادة من الصدر زوفا فوتنج اصل السوس خردل

حاشيه

(۱) فى زاد المسافرين الادوية التى تناسب الصدر والات التنفس فى المحرورين آس حبه للسعال اسفذخ للسعال ويلين الصدر انجبار طبيخه مع القند لنفث الدم باقلا للسعال وينقى وحسوه مع دهن اللوز والقند لنفث الدم بزرقطونا للخشونة والحرارة بزر الخطمى للسعال وضماده لذات الجنب بزر الفرفخ مع الجلاب للسعال بزر لسان الحمل لنفث الدم بزر البطيخ محلوبه للسعال والوجع من الورم والسدة بطبيخ رقى لذات الجنب بنفسج للسعال والتليين كالترنجبين حب السفرجل درهمان من لبه مع النبات ودهن اللوز للسعال حب القرع للسعال والعطش خبازى للسعال اليابس والخشونة خشخاش للسعال النزلى ونفث الدم خطمى لعابه مع القند للسعال وورقه لذات الجنب وذات الرية ضماداً اصل الخطمى سفوفه مع النبات للسعال وكذا مع الجلاب الحار خيار شنبر للسعال رمان حامض للسعال الصفراوى لاسيما مطبوخه فى العجين ومطبوخ عجمه مع ماء المطر لنفث الدم سبستان للسعال والخشونة سفرجل عصارته لانتصاب النفس والربو ونفث الدم صمغ عربى للسعال وبحة الصوت والخشونة عناب للسعال ووجع الصدر غبيرا للسعال قرع للخشونة والحرارة والسعال والعطش وسويقه للسعال ووجع الصدر كثيرا للسعال والخشونة وقروح الرية لبن البقر للربو والسل لبن المعز للسعال والسل ونفث الدم لبن اللقاح للقرحة

قردمانا فلفل بزرالا بخرة انيسون بالسوية يعجن بالعسل و يعطى ملعقه و يناسب الانضاج القرص المثنى ولاخراج القيح ودفع الرطوبات الكبريت المصفى مع البيض النيمبرشت ولبن الكبريت غاية فى الباب اذا كان بشركة الدماغ ويناسبهم معجون الربو وملح القلى ارفى تنقية الصدر فاخترء عندلزوجة الخلط البلغمى وشركة المعدة ويناسب اسهال هؤلاء بهذا الحب غاريقون ثلثة ارباع درهم شحم الحنظل ربع درهم عصارة قثاء الحمار دانق رب السوس نصف درهم وهى شربة واحدةو كذلك علاج ما كان من استرخاء العضل وللبن الكبريت خاصية فى امراض الصدر واما ما كان من الخفقان او الضحال فيعالج بعلاجهما

فی ضیق النفس

﴿ فصل ﴾ فى ضيق النفس واسبابه اسباب الربو والفرق بينهما ان ضيق النفس يكون من سبب فى قصبة الرية و يصعب عليه التنفس فى الجملة والربو يكون سببه فى عروق الرية وله تواتر فى النفس لاضيق وعلاج ضيق النفس بعد التنقية رماد حافر حمار الوحش محروقا فى كوز مطين فى اتون الفاخور كل يوم درهم وان كان بجد اثار الدم والحرارة فالحجامة فى الفقرة الثانية مما يلى العنق او فصد الباسليق وان كان بجد اثار البلغم فالاستفراغ بحب البلغم جيد والجلسكر له خاصية فى هذا الباب وان كان بشركة المعدة فجوارشن الكثيرا وان كان من رطوبات لزجة فخل العنصل ودهن الرازيانج وينفع منه لعوق الحرمل

فی السعال

﴿ فصل ﴾ فى السعال

(١) ونفث الدم لبن الاتان للسعال والسل ونفث الدم اللوز الحلو للسعال اليابس ونفث الدم واما ما يناسب المبرودين ابريشم لالات الصدر عظيم المنفعة اشق مع ماء الشعير للربو وعسر النفس اصل السوس وربه للسعال والخشونة ورفع العطش برساوشان للتنقية والربو الشربه الى ثلاثه بزرالكرفس لوجع الجنب الشربة درهمان بزرالكتان لقروحها والوجع ومع العسل يخرج الفضول بزرالانجرة مع العسل لعسر النفس بزرالكراث مع حب الاس بالسوية لنفث الدم بسباسة تقويها بندق مع العسل للسعال العتيق صفرة البيض النيمبرشت للسعال والربو الثوم المطبوخ اوالنى للسعال العتيق جاوشير لذات الجنب ضمادا وللسعال العتيق حبة الخضراء مسخن وينفع السعال وذات الجنب ضمادا حرمل ينقى حرف للربو ومع العسل للسعال الحادث من الخلط الغليظ ولوجع الجنب خل العنصل للربو وضيق النفس دارصينى ينقى وينفع من السعال العتيق مرقة الديك للربو رازيانج لوجع الصدر والجنب الحادث من السدة والرياح زبد مع العسل للسعال اليابس ومع السكر ولب اللوز انفع زرنباد للربو زعفران يقوى الات التنفس زلابيه للسعال ورطوبة الصدر زنجبيل لرطوبة نواحى الصدر والحلق والراس ويسكن الاوجاع وكذا مرباه بالعسل وكل يوم مثقال منه مع الماء لا كثر انواع السعال سداب مفردا اومع التين ولب الجوز لوجع الجنب والصدر وعسر النفس

معروف سببه رطوبة مجتمعة فى الرية اما نازلة من الراس اومنجذبة اليها من رطوبات الصدر فان الله جعلها كصوفة تجذب الرطوبة المجاورة اليها وفى هذا الجذب فائدتان احدها نقاء تجاويف الصدر مما ينصب اليها و الثانية احتياجها الى الرطوبة الز ائدة لدوام حركتها وتبريد القلب وصفاء الصوت وجهوريته ثم ان كانت الرطوبة غليظة لزجة تعلق بها ولا تندفع بالسعال وان كانت رقيقة يخرقها الهواء ولا يدفعها الى فوق وان كانت ناضجة تنقطع وتندفع الى فوق واما يكون السعال من خشونة ويبس يعرضها اما من سبب خارج كالدخان اواغذية يابسة اوحامضة اويكون من نزلة حادة تنزل من الراس اوغلبة الدم فعلامة الرطوبة غلظة النفث وعدم علامات غلبة الحرارة وعلامة الخشونة واليبس تقدم السبب والدغدغة وعدم النفث وعلامة المواد الحادة النازلة اليها عدم النفث وشدة السعال بالليل والدغدغة واللذع فى الصدر وعلامات الدموى علامات غلبة الدم اما علاج السعال الرطوبى فالتنقية بحب البلغم وحب السلاطين بعد النضج التام ثم القرص المثنى وان كان شديداً فالقرص الاحمر وساير اقراص السعال والاخذ من زهر الكبريت اية فى ذلك وان كان من مواد نازلة من الراس فعلاجه علاج النزلة اولا ثم الاقراص المذكورة وان كان من نزلة حادة فعلاجه حب النزلة والاقراص المذكورة ولعوق الخشخاش وشراب دياقوذ اولعوق بزرالبنج وان احتجت الى اسهال الصفراء فاستعمل الخامس والسبعين من الباب الثانى والعشرين وان كان من دم غالب فعلاجه فصد الباسليق ان كان سببه من الرية وان كان من النزلة ففصد القيفال ثم ماء الشعير مع شراب البنفسج ولبن الاتان نافع منه جداً وربما يحتاج مع ذلك الى تنقية الصفراء وينفع من السعال الحار

حاشیه

(١) والسعال واورام الرية انواع السكر مع الماء الحار للسعال وبحة الصوت والنزلة والصدر والرية وخشونتها سمسم حسوه ولعوقه لامراض الصدر سمن يلين و ينضج خاصة مع السكر واللوز على الريق شمع مع دهن البنفسج طلاء ولعقاً للخشونة عسل فاترا مع دهن الورد للسعال ومع الماء للتنقية من الفضول عنب للصدر والرية فجل مطبوخ ورقه للسعال العتيق وكيموس الصدر الغليظ فوتنج نهرى لانتصاب النفس قرطم ينقي و يصفى الصوت كبابه يصفى الصوت كرفس للربو وضيق النفس كرنب مرقه للسعال العتيق وبحة الصوت كرويا والوامسك كل يوم فى الفم وشرب ماؤه نفع من ضيق النفس جزانجبين للسعال والخشونة لوبيا خصوصاً احمره للصدر والرية مرمكي كل ليلة بقدحمصة للسعال مشكطرا مشيع يخرج الرطوبات اللزجة مصطكى للسعال العتيق ونفث الدم ووجع الجنب والرياح موميا لنفث الدم نشا مع السكر للسعال وخشونة قصبة الرية وضيق النفس منه اعلى الله مقامه

جوهر الاشوس فى ماء البطيخ اوفى مايناسب وبنا سبهم للغداء الاسفيد باج ويناسب امراض الصدر الرطوبية والرية والدماغ والسعال وينقى الصدر الالكبير ذوالخاصية وينقى الصدر والدماغ ايارج جلابا ويمنع انصباب المواد الى الرية ويرفع السعال ترياق النزلة وجوارش الزوفا اليابس وجوارش الكثيرا ينفعهم عند شركة المعدة كدهن الانيسون بالسكر جوارشا و دهن البلسان و كذا دهن الكبريت بطبيخ زوفا و كذا رامك اذا كانت رطوبة رقيقة وان كانت مع النوازل فزهر الكبريت الساذج والمركب والشندلرفع المدة ولزوجات الصدر والفلونيا اذا كان بشركة الدماغ ومن الرطوبة وينفع منه كبدالكبريت اذا كانت لزوجة زائدة متعلكه والكبريت المصفى مع البيض النيمبرشت ولبن الكبريت غاية فى الباب سواء كان حادثا اوقديماً وبشركة الدماغ ولعوق الحرمل للرطوبى ولعوق الحلبة وهذا اللعوق خشخاش ابيض لب حب القرع من كل خمسة دراهم صمغ عربى نشا مقلولب حب السفرجل رب السوس من كل مثقالان بزرر جله مقشر ثلثة دراهم كثيرا درهم بزرالخطمى الابيض مثقالان بزرخزاما طباشير من كل مثقال يدق وينخل ويطبخ لعوقا الشربة عشرة دراهم ينفع من السعال العتيق وضيق النفس ثم اعلم انه لا ينبغى فى نفث المدة الكثيرة استعمال المغلظات قبل التنقية وتقليل المادة واحم العليل مطلقا عن الحموضات والحلاوات وان كان محروراً لا يضر بعد التنقية ماء النارنج المطبوخ مع النبات وينفع من السعال الخفيف لعوق الصمغ ومن السعال العتيق والحديث الدواء الجامع الرضوى حبة مع ماء الرازيانج الفاتر عند النوم وان كان مع النفث دم فليواظب على اكل الرجلة يوماً اويومين فانه غريب عجيب وجوهر الاشوس ربع مثقال مع قمحتين برادة قرن

في السعال الاسود

الايل ﴿فصل﴾ فى السعال الاسود وليس بمعنون فى كتب القدماء الا فى خلاصة

(١) ان للتمر وحافر الحمار والخل وغوتا غنبا لخواصاً تاتى فى باب المفردات من المقالة الخامسة منه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للسعال فى اسفيدباج وانجبار وبخور الاكراد وبقر وتمر ودارصينى ورمان وزبيب وزدير وسكر العشر وسلحفاة وسمسم وسمك وشعير وصمغ وعلك البطم وقراصيا ولبن ولوز ومرمكى ونحاس فراجع منه اعلى الله مقامه

(٣) فى المخزن طبيخ اصل الخطمى للسعال الحار و نفث الدم مجرب منه

(٤) لوجع الصدر والسعال عن مجمع الجوامع يؤخذ رمان امليسى ويرفع راسه ويوضع على نار لينة ويسقى دهن اللوز الحلو قطرة بعد قطرة الى ان لا يقبل ثم يمص فانه نافع للصدر انشاء الله منه اعلى الله مقامه

التجارب مجملا وهو مرض مستقل من الامراض الوبائية وغالب من يبتلى (١) به الاطفال للطافة اعضائهم المنفعلة وسببه يبس الهواء ودخانيته عند قلة الامطار فتضر بالرية عند دخوله بالتنفس فيخشن الصدور فيحدث منه السعال اوغيوم متوالية وعفونة فيها فتدخل بالتنفس فى الرية فيرطبها ازيد مما ينبغى فيحدث منه السعال ومآل الاول ايضاً الى الرطوبة فان الهواء دائم الدخول فى الرية ويخشنها فيريد الطبيعة دفع تلك الخشونة الدائمة فتاتى بالرطوبات اليها دائماً لتدفع عنها الضرر فتحدث السعال وهو رطب فاذا احدث ذلك بهم ينقطع معه النفس ويسود الوجه وربما ينفث دماً كثيراً وربما يقتل منهم كثيراً اذ اشاع وربما تشنج بعضهم لما يصعد من الصدر الابخرة بلغمية لزجة الى الدماغ فينسد مجارى الروح فى الاعصاب ولم اجد فى زماننا عند احد دواءاً مستقلا لذلك مجرباً قاطعاً له الا انه قد ظهر مرة فى بلادنا وقتل كثيراً من الاطفال و تشنج كثير منهم من سوء التدبير والتبريد الكثير وماتوا وتعدى السعال الى اطفالى فنعتهم من الرطوبات والحموضات والدسومات والماء البارد وسقيتهم جميعاً زهر الكبريت المركب فرأيت منه اثراً واضحاً فى جميعهم صغيرهم و كبيرهم وبرؤا فى نحو اسبوع وربما طال فى سائر الناس الى ستة اشهر و كان يخف ويشتد فيهم فبرء اطفالى والحمد لله عن اخرهم وسقيت الصغار مقدار حمصة منه مساء وحمصة صباحاً والكبار ثلاثاً مساء واثنتين صباحاً والرضيع نصف حمصة ثم سقيت غيرهم فكان ناجحاً والحمد لله وذلك من فضل الله على وفى بعض كتب المجربين انه ينفع منه ان ياخذ كل ليلة المر المكى مقدار الباقلا شيئاً بعد شئ واستفاف الزنجبيل نحو نصف مثقال و كذا مرباه واما لنفث دمه فجربنا له الرجلة وجعلناها فى اغذيتهم فكان بالغاً

في ذات الرية

﴿فصل﴾ فى ذات الرية وهى ورم حار فى الرية من امتلائها من الدم او الصفراء او البلغم المالح العفن وربما تكون من نزلة حارة تنزلت والاكثر من انتقال السرسام فان كانت من غلبة الدم فعلامتها الحمى الدائمة والسعال وضيق النفس والوجع فى الصدر والثقل كانه عليه شئ ثقيل وربما يمتد الى الترقوة والى اسفل الكتف والى اسفل الثدى

(١) سمعت من بعض المتطبين انه يذكر من مجرباته فى دفع السعال الاسود وغيره من الامراض البلغمية شراب الزوفا وصفته اصل هليمو اصل السوس زوفا مصرى تين يزدى زبيب منقى بالسوية يغلى ويصفى ثم يحلى بالسكر ويقوم فيسقى منه الطفل مثقال والكبير سبعة وازيد وما بينهما على حسب السن وذكر من مجرباته الكبريت المسحوق مع البيض النيمبرشت وهو نافع يقيناً منه

(٢) اصل هليمو هو اصل الحماض البرى منه

من الامام وتحمر الوجنتان كانهما وردتان والعينان ويتورم الوجه لاسيما الاجفان ويتقلاني والعطش الشديد ويبس اللسان وحرارة النفس وحمرة اللسان وحمرة البول وغلظته وساير علامات الدم وان كانت من الصفراء فعلامته الحمى الدائمة فى غاية الحدة وضيق النفس والوجع الشديد وحمرة الوجه ويبس اللسان ومرارة الفم وحرارة النفس والقلق والاضطراب والعطش و الالتهاب وصفرة البول او حمرته مع الرقة وساير علامات الصفراء وان كان سببها البلغم فعلامته الحمى الخفيفة الدائمه و السعال والوجع وشدة ضيق النفس ورطوبة اللسان وبياض البول وغلظته والفرق بين ذات الرية وذات الصدر وذات الجنب بعد موضع الوجع انه فى ذات الرية يجد العليل كان على صدره شيئاً ثقيلا ولايكون له سهر بخلاف ذات الجنب وذات الصدر والحمرة الشديدة فى الوجنة بخلاف ذات الجنب فان كان سببها الدم فليبادر الى الفصد من الباسليق ولاينتظر النضج الاان يكون الصفراء معه غالبة فيطفى الصفراء ويقللها اولاثم يفصد وقيل الفصد فى اليوم الثانى احسن من الفصد فى ساير الايام و كذا فى الثالث والرابع وان لم يفصد الى الرابع ففي الخامس وان لم يتفق ففى السابع ويفصد فى هذه الايام من جانب المخالف لامالة المادة ولاجل انه ربما يحتاج الى الفصد الثانى وان لم يتفق الفصد فى هذه الايام ففى التاسع من الجانب الموافق اوالحاديعشر ولاباس بالحجامة بين الكتفين فى الاوائل وبين الثديين فى الاواخر وان لم يتفق اخراج الدم فى هذه الايام مطلقا اواتفق مرة فى الثالث عشر اوالرابع عشر اوالخامس عشر فان لم يفصد مطلقا فالباسليق الموافق والافالحجامة ويعرف جهة ذات الرية بموضع الوجع والثقل وحمرة الوجنتين فان لم يجد تميزا فالفصد الاول من اليمين والثانى من اليسار وان كانت المادة مائلة الى الدماغ وله هذيان وسهر وغشى ففصد الصافن اوحجامة الساق من الجانب الموافق واخراج الدم عمدة العلاج فى هذا النوع ثم يعالج بالمنضجات اللعابية الصدرية ويناسب هذا المنضج عناب سبستان من كل عشر حب السفرجل مثقلان يغلى ويصفى ثم يدخل فيه محلوب حب القرع ثلثة وشراب البنفسج اوالنيلوفر اربعة قرص الطباشير ويسقى لعاب حب السفرجل و بزر قطونا وحبه وماء الخلاف فى كل عشى ويناسبهم سقى ماء الشعير مع لعاب الاسبغول ودهن اللوز و كذا ماء الشعير ثلثين وشراب البنفسج اربعة وقرص الطباشير نصف مثقال ويسقى المسهل فى الخامس اوالسادس والثامن والعاشر والثانى عشر وفى الخامس عشر والمسهل الشيرخست مع بعض الادوية الصدرية

حاشيه

(١) اعلم ان عادة اطباء بلادنا سقى المسهل فى الخامس عشر و المنضج فى السادس عشر والسابع عشر منه

ونم

ونم المسهل الشيرخست بماء الشعير والغذاء الشورباج المعمول من الماء الشعير والارز والاسفاناج ومحلوب اللوز والقرع والى الرابع عشر يمنع عن الحيوانى ويناسبهم الماش المقشر مع محلوب اللوز فان خف الحمى بعد الرابع عشر يناسبهم الفروج ويحتمى عن الماء البارد والفواكه الى الصحة التامة ويضمد على الصدر صندل و ورد و كافور مضروبة بماء الورد لئلايتقرح والذى ارى انه لاشئ له كالكى بالذراريح فانه يجذب المواد الى الخارج بالكلية ولاشئ يعادله و كذا ينفع من ذلك تعليق العلق على الصدر على مالارى وان كان الورم من الصفراء فعلاجه كالاول الاانه يستعمل المسهل قبل الفصد ثم يفصد فى الخامس اوالسادس من جانب الوجع والتبريد اكثر ومداومة ماء الشعير من اللوازم فى هذا النوع وان كان سهر يستعمل فى ادويته بزر الخس وبزر الخشخاش وان كان الورم من البلغم فلاحاجة الى الفصد والتبريد الشديد ويسعى فى انضاج البلغم والضماد بالمحللات وينفع من هذا النوع كثيرا لبن الكبريت بعد التنقية وتخفيف الحمى وزهر الكبريت المركب بل هما نافعان فى جميع الانواع فان حرارة الكبريت حرارة تشاكل الغريزية ولا تنافى الحرارة العنصرية ولذا يسقى فى الطاعون والدق ايضاً ويناسب وجع الصدر شمامة القاطون بدهن اللوز وقد يمزج به قطرات دهن الدارصينى وضماد الزوفا ويناسبهم قرص الراوند بالجملة ان ذات الرية اذا تقرحت فهى كالسل ولا يكاد يبرء لاسيما اذا كان نفثه نتنا اذا القى على الجمر وتساقط شعره و يفرق بين النفث والمدة بان غير المدة يطفو على الماء والمدة ترسب بعد ساعات والمدة منتنة لاسيما اذا القيت على الجمر بخلاف ساير الاخلاط ومن نفث الدم ثم القيح ثم تبعه قروح الرية ودام النفث فان انقطع نفثه مات وورم القدمين مع وجع الرية دليل خير كالجراحات عند الثديين وفى الاسافل وافضل ذلك بعد النضج اوالتغير عن الحالة الاولى واستطلاق البطن هاردى يعنى اذا كان بنفسه وان ظهر باطراف الابهام خضرة مع وجع الرية وظهر على الجبهة بثر احمر يرشح منه شبه الدم وعرض فى مبدء وجعه عطاس كثير مات فى اليوم الرابع ومن نفث دماً كثيرا دفعة اوصعد مع الدم اجزاء من الرية فليس يمكن ان يبرء واذا كانت العلة فى قصبة الرية واردت وصول الدواء اليها فمر العليل ان يستلقي ويمسك الدواء فى فمه ويرسله قليلا قليلا ووجه صاحب علة الرية مترهل ابيض

فى ذات الجنب

فصل

فى ذات الجنب هو ورم فى الغشاء المستبطن لاضلاع الصدر اوالحجاب ان كان صحيحاً وان كان فى الاغشية بين الضلعين اوالغشاء الذى على الاضلاع من الخارج فهو مغالط وان كان فى الغشاء الذى على اضلاع الخلف فهو الشوصة ومطلق ذات الجنب قد تسمى بالبرسام والشوصة ولربما يحصل الورم فى معاليق الكبد اومعاليق الطحال وربما

يكون الورم فى جانب الفقرات و يسمى بذات العرض فان كان سببهامن الدم فعلامته الحمى
الدا ئمة والنخس فى العضو المتورم وضيق النفس والسعال الشد يدمع الوجع وتوا تر النفس
وحمرة الوجه وامتلاء العروق وضربانها وفى الاكثر يكون عطش وخشونة و يبس فى
اللسان وسهر وهذيان ونفث الدم وفى الصفراوية ماذكر وصفرة البول واشتداد سا ير
الاعراض وفى البلغمية خفة الحمى والوجع وبياض البول وغلظته وبياض النفث وغلظته وان
كانت من السوداء فهى شرها وعلامتها علامات الصفراء مع كمودة الوجه والنفث وعدم
اتصاله بالجملة مجرى علاج الكل واحد والفرق بين ذات الكبد وذات الجنب ان فى ذات
الكبد يكون النبض موجياً واللون اصفر والسعال يابس واللسان مايل الى السواد والبول
غليظ استسقائى والبراز كبدى واحساس الوجع فى محل الكبد بخلاف ذات الجنب وعلاجه
كذات الرية على التفصيل الاان فى ذات الجنب يكون قسم سوداوى ويحتاج الى التبريد اكثر
وعلاجه كالصفراوى والفصد فى الاول من المخالف ثم من الموافق وليحذر من تقديم الموافق
فان المادة فى الزيادة ولما تستقر فيخشى من انصباب المادة الى جانب القلب فيقتله وطريق
العلاج استعمال المنضج خمسة ايام اواربعة ايام ثم المسهل فى الخامس او السادس وفى السابع
الفصد من الباسليق فى المخالف وفى الثامن الاحتقان وفى التاسع ان يجد علامة الدم فالفصد
ايضاً من الموافق وفى العاشر والحادى عشر الحقنة وفى الرابع عشر الحجامة و يسقى الى الرابع
عشر ماء الشعير بدل الماء وفى السادس عشر المسهل والمنضج له مامر وكذا المسهل وخيره
الايارج والحقنة فيه بالباردة اللينة كعنب الثعلب وبزر الخبازى وزهر البنفسج والنيلوفر
والخطمى وبزر الكتان والعناب والسبستان ومحلوب الشعير والشيرخشت والبكتر
ودهن اللوز وماء ورق السلق وامثالها ولا ارى لذات الجنب ايضاً شيئاً اسرع نفعاً من الفصد
والكى بالذراريح بعده فى موضع النخس ووضع المحاجم ينوب عن الكى قليلا ومماله خاصية
فى ذات الجنب اذا كانت بلغمية الاشوس المحلول لاسيما اذا كانت فى الايمن والتربد باقسامه
وروح البارود وزهر الكبريت المركب والمعجون الجامع مع الزعفران ضماداً واذا كان
الورم فى ناحية ضلوع الخلف فالاسهال فيه اولى من ساير الاقسام كما اذا كان عند التراقى
فالفصد اولى وزهر الكبريت ولبن الكبريت فى ذات الجنب اية وان بدء النفث فى الرابع
كان الامر سهلا واتاه البحران فى السابع والحادى عشر ولا يتاخر عن الرابع عشر وان
تاخر النفث الى الثامن تطاول الى الثلثين والنفث الشديد الصفرة والاسود مخوف ان لم ينقطع
الحمى الى السابع وان لم ينقيح النفث وحدثت خرخرة فى اخره واحمرت الوجنة وشخصت
العين فانه هالك وان ظهر فى جنبه حمرة اونتو فالكى متعين واحذر على الناقه منهم الشمس

والريح والدخان ونفخ البطن ولا تسقه المالح والبشع والنفث الابيض اللزج المستدير
ليس بجيد لانه يدل على بلغم محترق وان لم يحل الوجع بالتدابير مات سريعاومن اصابه ذات
الجنب ولم ينق فى اربعة عشر يوماً آل امره الى التقيح فان لم ينق فى اربعين يوماً من يوم
بدء النفث آل الى السل وان كان للمرار غالباًاو كان الزمان حاراً لاينبغى الفصد قبل الاسهال
وازدياد البزاق لزوجة من غير نفث دليل ردى وسقى ماء الشعير فى هذه الحالة يقتل وعروض
الغشى لهم قتال واياك وشراب الخشخاش بعد بدو النفث فانه مانع عنه ولاباس به قبله واذا
اقبل النفث يزداد غلظاو كثرة فهو فى طريق النضج فاذا نفث نفثاً كثيراً سهلا بلا وجع
فذلك النضج التام واذا نقص بعد الزيادة وكان غليظا فى سهولة بلا وجع فقد انحط
والذى لانفث معه قتال وزيادة النفث فى الاخر ردى ونفث المدة الخالصة اولاواخر اصلح من
المختلطة واذا صعب تقطع النفث فنعم الشئ السكنجبين فى الشتاء فاتراًوفى الصيف بارداًونعم
الشئ لحل الوجع التكميد ولا تكثره الى حد تجفيف المادة واماذات الجنب المغالطة فاعراضها
اقل من الصحيح والنفث اقل وربما يكون الورم فى الظاهر وعلاجها كامر واماالشوصة
فيكون الوجع فى اضلاع الخلف وشديد الوجع لايستريح المريض على حال وعلاجه كامر
الاانه يقدم الاسهال فانه اقرب اليه ويستعمل الحقنة فى ايام الاسهال كمامر فى السوداوى

(١) فى زاد المسافرين فى وجع الجنب والصدران كان من رياح وعلامتها التسكين بالتكميد
فيعالج بترياق الاربعة وان كان من ورم فالفصد الكامل ويبتدأ بفصد الصافن المقابل ويثنى
باليد المخالفة ويثلث بالموافقه وينفعهم شرب ماء الشعير ولعاب حب السفرجل وشراب
البنفسج والنيلوفر ويضمد فى الابتداء بقيروطى معمول من دهن البنفسج والشمع الابيض
والكثيرا وبعد الابتداء يضمد بالبنفسج والخطمى من كل جزء اصل الورس جزءان
دقيق الباقلا دقيق الشعير من كل جزو ونصف بابونج كثيرا من كل جزايطبخ فى الماء
وجزئين دهن البنفسج ويستعمل ويلين الطبع بالحقن اومطبوخ من البنفسج والنيلوفر
والسبستان وفلوس خيار شنبر وترنجبين وشرخشت ودهن اللوز منه اعلى الله مقامه

(٢) وقال غيره ان فى ذات الرية والصدر والجنب الاحتقان افضل واولى من شرب المسهل
بل حذر من شرب المسهل ووصف الحقنة هكذا عناب سبستان من كل ثلاثون اجاص
خمسة اعداد بنفسج نيلوفر عنب الثعلب خبازى زهر الخطمى من كل عشرة مثاقيل حب
القرطم المرضوض سبعة مثاقيل ماء ورق السلق نصف فنجان يغلى فى قصعة من الماء حتى
ينتصف ويضاف اليه شرخشت ويصفى ويضاف اليه سمن البقر ويحتقن به فاتراً
منه اعلى الله مقامه

حاشيه

ثم يفصد بعد التنقية كام، وانما اطلنا الكلام فى هذين الفصلين لان هذين المرضين كثير الوقوع و كان يحتاج الى العلم باطرافهما

في ذات العرض

﴿فصل﴾ فى ذات العرض وذات الصدر علاماتهما كذات الجنب الا ان الوجع فى ذات الصدر عند الترقوة الى اخر عظام الصدر ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا الى السماء ويستريح من الاستلقاء او الاضطجاع وفى ذات العرض يكون الوجع فى الفقرات والعلاج كام، والفصد فيهما من اليمين اولا لبعده عن القلب ثم من اليسار وينفع فى ذات الصدر ما مر فى السعال وينفع فيها لبن الكبريت وزهر الكبريت وينفعهما معا الكى بعد التنقية وتقليل المادة وينفع لامراض الصدر مطلقا الكسير ذو الخاصية

في السل

﴿فصل﴾ (١) فى السل وهو قرحة فى الرية متقيحة ينفث العليل معها مدة واكثر ما يعرض ما بين ثمانى عشرة سنة الى خمس وثلثين وفى من كان نحيفا ناتية الحنجرة ضيق الصدر منشالا الكتفين بارزين الى خلف ومن يسرع اليه النزلات ويحم العليل بالدق هادية بالنهار قوية بالليل وبعد تناول الغذاء وتغور اعينهم وتلطاؤ اصداغهم وتحمر وجناتهم وتعقف اظفارهم ويسخن اطراف اصابعهم وتورم اقدامهم وتقل شهوتهم للغذاء وان شك فى المدة والبلغم فعلامة المدة الرسوب فى الماء بعد ساعة واذا تاكلت الرية فعلاجه بيد المبدئ المعيد واوائله يحتمل قبول العلاج على بعد لان اندمال القروح يحتاج الى سكون العضو وهى متحركة ومع ذلك حركتها بالانبساط توجب توسع القرحة ويحتاج الى يبس معتدل وهى معدن الرطوبة والى دم نضيج ودمها غير نضيج لفرط البرد ويحتاج الى السعال وهو يوسع القرحة والى وصول الدواء ولا يكاد يصل اليه بالجملة الذى ينفع منه فى مباديه شكفتج الرصاص وقرص الشادنج وقرص الطباشير وقرص الكافور اذا كان دم والتهاب وامساك القرص المثنى فى الفم والاستلقاء والكبريت مع البيض النيمبرشت ولبن الكبريت غاية فى الباب لاسيما اذا كان بشركة الدماغ والمعجون الجامع الرضوى بالماء الحار عند النوم

في بعض امراض القلب

﴿الباب السابع﴾ فى بعض امراض القلب وفيه فصول

في خفقان القلب

﴿فصل﴾ فى خفقان القلب يكون لامتلاء عروقه من الدم ويكو من رطوبة تخالط الغشاء المحيط به ويكون من غلبة الحرارة الصفراوية عليه فيخفق اومن

(١) فى القانون لنفث الدم مضغ بقلة الحمقاء وابتلاع الريق وللسل الخلنجبين السكرى الطرى لعامه كل يوم ماقدر عليه حتى بالخبزفان اورث جفافاً سقى شراب الزوفا بمقدار الحاجة وان استفلت حماه سقى اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج منه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص فى اسفاناخ وانجبار وتمر وسمسم وغرى السمك فراجع منه اعلى الله مقامه

البخرة تتوجه (١) الى القلب او سبب من الخارج فالذى يكون من غلبة الدم فعلامته علامات غلبة الدم وامتلاء العروق وشدة قرع الضوارب وحمرة الوجه والنفس المتواتر وربما حم العليل وعلاجه القاصل الفصد عن الباسليق عن جانب اليسار ثم التبريد بالمفرحات الباردة وينفع منه جداً الفاد زهر المعدنى مقدار حمصة او حمصتين مع عرق الخلاف البلخى والقند يشربه على الريق وينفع منه ملح اللؤلؤ وملح المرجان وشراب الليمون والذهب المحلول وحجر السطريط مع عرق الخلاف البلخى والقند وان كان من رطوبة تخالط الغشاء فعلامته علامة البلغم فينفعه المفرح الحار وماء الحيوة المفرح والاالكسير المقوى

حاشيه

(١) عن زاد المسافرين فى الادوية القلبية والدماغية للمحرورين اترج يقوى القلب وينفع الخفقان اجاص طبيخه مع الترنجبين لحرارة القلب املج انبرباريس اهليلج اصفر كابلى للخفقان تفاح يقوى ويفرح ويلطف الروح تمر هندى للخفقان والغشى الرمانان للخفقان صندل ابيض يفرح ويقوى وينفع الخفقان الصفراوى طباشير يفرح ويقوى ويزيل الخفقان والتوحش والغم فوفل يقوى كزبره يقوى ويفرح ويزيل الخفقان كمثرى يقوى ماء الورد يقوى ويزيل الخفقان والغشى هندبا يقوى ويزيل الخفقان ليمون خلاف عرقه يقوى وينشط خيار رائحته يقوى ويطيب النفس ويزيل الضعف والغشى سفرجل يعيد القوة وينعش الروح ويوجب مسرة النفس عقيق يقوى ويزيل الخفقان فضة يقوى ويفرح ويدفع الخفقان ياقوت اقوى منه رب التفاح ورب الرمان يفرحان ويقويان حماض يزيل الخفقان والهم نيلوفر زهره لحرارة القلب كافور للخفقان وضعف القلب واما ما يناسب المبرودين ابريشم يقوى ويزيل الخفقان قشر النارنج فرنجمشك يقوى ويزيل الخفقان بادرنجبويه يفرح ويقوى بهمن يقوى ويزيل الخفقان جدوار يقوى ويفرح نصف درهم منه مع ماء الورد حجر التيس يقوى القلب والبدن الشربة دانق دارصينى يفرح ومثله القاقلة ذهب لوجع القلب والخفقان وضعف القلب والحزن والغم ويقوى الرئيسة زرنباد يفرح ويقوى واعظم الترياقيه ويزيل الخفقان وفساد الفكر والغم والوحشه وينفع اكثر السوداويه زعفران يفرح ويقوى سعد سنبل سليخه ساذج يقوى كلها عنبر يقوى القلب والدماغ والارواح عود يقوى ويفرح غاريقون يقوى ويفرح ويزيل الخفقان قرنفل يفرح ويقوى لسان العصافير وكرويا للخفقان كندر ينقى الروح ويزيل الخفقان لسان الثور يقوى ويفرح ويزيل الخفقان الشربة درهمان ماء اللحم يقوى مسك يقوى ويشجع ويزيل الخفقان موميا يقوى الروح وقيراط منه مع ماء الكمون للخفقان ياقوت يقوى ويفرح اسطوخودوس يفرح ويقوى ويصفى الروح منه اعلى الله مقامه

وجوارشن العود والمعجون الجامع وحب الخفقان والشندو المفرح الحار ودهن اللؤلؤ ودهن المرجان له وللغشى وشراب الترياق وان كان من الابخرة فعلامته اشتداده عندا كل المبخرة وامتلاء المعدة فعلاجه ان يطبخ السلق فى اناء نحاس ثم يقطعه صفايح ويذر عليها النبات المسحوق وتوضع فى اناء منحدر حتى يسيل عنه الماء ويشرب منه على الريق وينفع منه سفوف الخفقان وجوهر الاشوس وقد يحدث من ابخرة سوداوية تصعد الى الراس ثم تنزل بالمشاركة الى القلب فيخفق وعلامته علامات غلبة السوداء ومايجده العليل من نزول شئ من راسه الى قلبه وعلاجه علاج السوداء كما مر فى امراض الدماغ وينفعه حب الاصطمحيقون وحب الفاد زهر المعدنى والقهوة النافعة وان كان من اسباب خارجة كشرب الغرش فعلاجه تركه او من موحش اصابه فعلاجه التسكين وزعفران الحديد المصنوع بالماء يؤخذ منه ست قمحات الى اثنى عشرة قمحة ينفع منه مطلقا وكذا سفوف الوحشة وسفوف الخفقان

فى الغشى

﴿فصل﴾ فى الغشى يكون من ضعف يعترى الانسان من استفراغ قوى او حركة عنيفة او خوف اوالم شديد يتوجع منه القلب فيولم به الروح الحيوانى الذى فى القلب فيتحلل او علة طالت به فيرق الهواء الذى فى جوف القلب فينتشر او مصيبة تعرضه فيتنفر روحه من الظاهر الى الباطن بالجملة يقع العليل بلاحس ولاحركة وعلاجه تنبيه المواضع الكثيرة الحس بما يمكن كرش الماء فى الوجه والتعطيس واشمامه الحادة والصياح عند اذنه والدغدغة فى الاباط والاربية وباطن القدمين ونزع الشعر منه وينفعهم من الادوية دهن العلك مع مثله روح الكبريت يسقى ست قطرات فانه يفيق ودهن اللؤلؤ والذهب المحلول والزاج المعدنى اذا كان بشركة المعدة والدماغ وشم الشمامة المقوية وماء النورة وملح اللؤلؤ وامثال ذلك فان افاق والا فالكى بالفاروق على الاكف والراس وبالنار اعاذنا الله منها ومن كل مكروه والمتادون الغشى فجاة يموتون ويفرق بين المغشى عليه والمسكوت بما مر فى السكتة

فى الهم والغم

﴿فصل﴾ فى الهم والغم والوحشة جل ذلك من السوداء الغالبة ومن غلبة الحرارة فان السوداء اذا غلبت يستمر الانسان على الشئ الواحد

(١) فى القانون للخفقان الحار طباشير اربعة عود هندى مسك من كل درهم قاقله قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلاثه يقرص بماء الترنجبين كل قرصة وزن نصف درهم وللخفقان البارد لسان الثور درهم زرنباد درونج من كل اربعة الشربة منه وزن درهم فى اول الشهر واوسطه واخره — منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص فى افتيمون وباد زهر وذباب ورازيانج وزبيب وعلك البطم وغوناغنبا فراجع — منه اعلى الله مقامه

فان

فان استمر فى امور ثانى فهو الهم او مضت فهو الغم فتجتمع النفس فى القلب لتتفرد فيما هى مشغولة به فيغلى الدم فيتفرق عنه البخار المفسد للدماغ والغم اهون لاحاطة النفس باطراف مالاقته واما الهم فلا منتهى له واقل الناس هما وغما البلغميون فان نزل الهم ولم ينفتح له باب تدبير يقتل او يجن واقل مايوجبه الهرم والهزال وسقوط الشهوتين واختلاط العقل ثم ان كان حين اتيانه قد صادف متاولا قد اخذ فى الهضم الثالث وكان نحو اللبن اوجب البرص والبهق الابيض او مثل الفواكه اوجب النفاطات او العسل والتمر اوجب الخراجات والجذام واصعب متناول يفسد البدن اذا بغته الهم السمك والرمان واللبن والحوامض والادهان كل ذلك لاعراض النفس عنها فتجول فى البدن وتفسد وتخرج قبل استكمال الكيموس والتمايز واما على المسهلات والادوية وحركة الاخلاط فضار فوراً او رثا اقعد وازمن واول مايفسده الهم القلب ثم الدماغ ثم المعدة ثم القوى فالعاقل المسكين اشق الناس فى الدنيا والدنيا سجنه لعدم خلوها مما يهم دائما فان غلب عليه العقل فالهم يقتله وان غلب عليه الهوى فالشهوات تقتله والى الله المتكل وبه المستعان فالدنيا نيران العقلاء وجنان الجهال ورضينا قسمة الجبار فينا لنا عقل وللجهال مال وعلاج الهم اذا غلب فى العقلاء الذين اسباب همهم وغمهم نفسانية غالباً ثم يتبعها زوال الطبع عن مجريه الطبيعى توجيه النفس الى شئ شاغل غير مورث للغم والوحشة كعلم الهندسة والحساب والرياضى عن تجربة والى (١) مفرح كصحبة الاخوان واذا راى الانسان من نفسه كثرة ذلك فليبادر الى رفعه فانه ام الامراض واصل مفسدات الدنيا والدين والاخرة ولايكاد يستقيم معه شئ واحسن معالجاته المعالجات النفسانية كصحبة الاخوان والتوجه الى العلوم المذكورة والصبر والتاسى والتوكل والرضا فان لم يسكن فورته بذلك فلا يانف من اللهو واللعب الحلال والركوب والمشى حتى يستقيم ويزول عنه بالكلية ويعتدل فان لم يعالج بذلك فعليه بالتنقية واحسن شئ له ماء الجبن ولنذكر ههنا قاعدة شربه ان يؤخذ ماعزة حمراء شابة صحيحة المزاج غير هرمة ولا ملهوسة قريبة العهد بالولادة نحو اربعين يوماً وتعلف بالاسفاناخ والخس والقثاء والكزبرة وشاهترج وامثال ذلك ثم تحلب فى كل عشاء ويؤخذ من ذلك اللبن مائة وثمانون ويغلى فى قدر برام او نحاس مبيض غليات ويدخل فيه خمسة عشر مثقالا سكنجبين ومثقالا من الخل الثقيف ويحركه بعودتين رطب مقشر الى ان ينعقد فيه ماينعقد ثم يصفى عن صفيقة ثم يغدو على ذلك الماء فيغليه غليات ويشرب فى ثلث دفعات بفصل

حاشيه

(١) ان فى ابريسم وفى نانخواه على حسب ماياتى فى باب المفردات فى المقالة الخامسة لخاصية بليغة فى التفريح فراجع وكذا لافتيمون فى الوحشة — منه

ساعة ويمشى بعد كل دفعة خطوات فان كان يجد الحرارة المفرطة يشربها مع سبعة سكنجبين ساذج وان كان يجد احتراق صفراء فمع السكنجبين الافتيمونى من ثلثة الى سبعة اومع السكنجبين البزورى ويستقى فى كل ستة ايام وان نقع ليلا تمر هندى وافتيمون من كل ثلثة اومع شراب البنفسج فى ماء الجبن وشرب صباحاً كفى عن المسهل فى الصفراء وان حل فيه الافتيمون اواللاز ورد كفى فى نحو الجذام والجرب وامراض الجنون وان حل فيه الملح والغار يقون والقرطم كفى فى اسهال البلغم وان اضيف اليه شراب الريباس والزرشك فى الدم صفاه فيشرب ماء الجبن الى اربعة وعشرين يوماً او بقدر الكفاية ويغتذى بالشورباجات وماء اللحم وان كانت حرارة شديدة فبالزر شكية والارز و القلايا ويحتمى عن اللبنيات والحموضات الحادة والفوا كه وان لم يتيسر لبن الماعز فلاباس بلبن البقر ولبن الناقة ولبن الضان ولبن البقر عندى اولى من الكل فى كل حال وصفة السكنجبين الافتيمونى افتيمون سه امكى اصل الهند بابسفايج من كل عشرة برسا وشان رازيانج اسطوخودوس من كل خمسة شاهترج بادرنجبويه من كل سبعة ابلوج مائتان واربعون الخل الثقيف سبعون يطبخ على الرسم وصفة السكنجبين البزورى بزرهندبا رازيانج اصله بزر كشوث وبزرقثاء من كل خمسة اصل الهندبا عشرة بزر البطيخ المليون اربعة زهر الكشوث واصله من كل ثلثة بزر كرفس انيسون وردمنزوع من كل اثنان يرض وينقع ويغلى ويصفى ويعقد مع السكر خمسين ويدخل فيه الخل الثقيف اربعون ويعقد بالجملة هذا التدبير يرطب المزاج ويخرج السوداء المحترقة ويصفى الدم ويسمن ويصفى الدماغ وبعد ذلك لاباس باستعمال المفرحات كالاكسير ذى الخاصية والبخور المقوى وجوارشن الزعفران وجوارشن العود وحب الجدوار المبهى وشراب الابريسم وشراب الليمون والعطر الرابع الرضوى وفتيلة العنبر والمفرح الانطاكى والمفرح السهل و المفرح السينبرى ﴿فصل﴾ (١) فى ضعف القلب وهو مرض ردى موذ يضعف معه الحال جدا وذلك ان اعتدال الروح بجزء من الحرارة وجزء من البرودة وجزء من اليبوسة وجزئين من الرطوبة فاذا نقص اوزاد شئ من ذلك يعطل ويضعف عما رادمنه فيكون من غلبة الدم ويضعف معها كما يضعف السراج من غلبة الدهن ويكون من غلبة الصفراء فاذا افنت الصفراء رطوبته وزاد حرارته تفرق الروح وقل استمساكه ويكون من غلبة البلغم فيكاد ان ينطفى فيضعف ويكون من غلبة السوداء فيكون كتراب على نار وهى ضد

فى ضعف القلب

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات لضعف القلب خواص فى اهليلج وجدوار وجوزبوا وذهب وراوند وريحان واترج وزعفران فراجع منه اعلى الله مقامه

الروح

الروح كلية ومن اسباب خارجية كتناول المضعفات للقلب ومن اسباب نفسانية كالهم والغم وساير الاعراض النفسانية ولكل علامات مفصلة فى محلها ويكون من شدة الاستفراغ المرقق للروح ومن طول المرض المنهك و جل معالجات الروح بتعديل الاسباب النفسانية و المشمومات المقوية للقلب والمفرحات الخارجية والدوائية مع مراعات الطبيعة فاذا كان ضعف القلب عن غلبة الاخلاط فعلاجه التنقية للخلط الغالب فانكان من غلبة الدم فالفصد من الباسليق الايسر ثم التبريد بشراب التفاح وشراب السفرجل وشراب الليمون وامثال ذلك واستعمال المشمومات الباردة المقوية والمفرحات الباردة وللماح اللولؤ والمرجان خاصية فى تقوية القلب كالفاد زهر المعدنى مع عرق الخلاف البلخي والقند و كذا حجر السطريط معهما و كذا استشمام زهر الخلاف البلخى وعرقه و كذا التفاح والسفرجل والصندل و امثال ذلك وشراب المفرح البارد وان كان من غلبة الصفراء فالتنقية ويناسبه ماء الجبن والاسهال به مع التمر الهندى وشراب البنفسج ثم التبريد بالاشربة المذكورة ثم تقوية القلب بما مر فى الدموى وللؤلؤ المحلول فى حماض الاترج خاصية فى ذلك اذا اخذ منه درهم وان كان من الباردين فكذلك يحتاج الى التنقية ويناسبه الايارجات وحبوبها وللسوداوية ماء الجبن كما مر ثم التقوية بما يميل الى الحرارة والمفرحات الحارة وماء الحيوة المفرح وامثالها واستشمام الشمامة المفرحة واذا عرفت اعتدال الروح انه فى خمسة اجزاء فلاتمل به الى جهة وراع ذلك الاعتدال فى كل دواء تستعمله وللمعجون النجاح وشراب البادرنجبوية والمفرح الياقوتى خاصية فى انواع ضعف القلب و كذلك لباقى المفرحات كالاكسير ذى الخاصية والكبير الشاء والبخور المقوى وترياق الهواء والجلنكر وحب الفادزهر المعدنى وحب اللؤلؤ المبهى ودهن البسباسة والشمامة الثانية والاربعون وشمع البخور والشند والندود المذكورة فى محالها التى نذكرها فى المقالة الرابعة فانا لم نذكر من الادوية فى كتابنا الا ما انتخبه المجربون واما اذا كان السبب من اسباب خارجة فيحتاج الى قطع السبب واستعمال المفرحات المذكورة والمشمومات واذا كان من اسباب نفسانية فعلاجه حمل النفس على ما يخالف ما كانت عليه بامور تضطرها ونعم الشئ لتفريح النفس مراجعة كتب فضايل ال محمد عليهم السلام واخبار نجات شيعتهم وما اعدالله لهم لقوله سبحانه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وهو مجرب عملا و كذا مصاحبة اخوان الصفا وزيارتهم ومجاورتهم ومحادثتهم و كذا مغازلة النساء الصالحات الموافقات وامثالها فكل ذلك يقوى الروح والقلب بلاشك ولاشبهة وان كان الضعف من شدة الاستفراغ وطول المرض فعلاجه علاج الناقهين والمشمومات اللطيفة والمفرحات

الضعيفة النفسانية والحيوانية والطبيعية شيئاً بعدشئ الى ان يقوى وفيلاذ كرنا كفاية وبلاغ وساير امراض القلب مهلكة والقول فيها فضل واماما يقوى الرئيسة كلية فترياق الهواء وجوارشن الافضلى وجوارشن اللؤلؤ ودهن الدارصينى ودهن القرنفل لجميع امراضها الباردة والذهب المحلول وروح الملح وسفوف الحلتيت اذا كان بشركة المعدة والدماغ وقرص الزاج والمفرح الاعظم وملح اللؤلؤ وملح المرجان

﴿الباب الثامن﴾ فى بعض امراض المعدة وفيه فصول

في امراض المعدة

﴿فصــل﴾ فى وجع المعدة محله من تحت القس الى السرة وهو من اسباب فمايكون سببه مرار ينصب الى المعدة من الكبد وعلامته العطش الشديد والالتهاب والتاذى بالاشياء الحارة واشتدادالوجع عندالخلاء وخروج المرار مع البراز وغلظة البول فان كان معه غثيان يكون الانصباب الى فم المعدة والافالى تقعيرها ويكثر انصباب المرار الى المعدة عندالوجع الشديد والغم المفرط والابطاء بالطعام ويحدث عنه التلف لكثرة حس المعدة وقربها من القلب احسن علاج له التقئ لاسيما اذا كان المادة فى فم المعدة فاذا كان فى مقعرها يجوز الاسهال ايضاً والقئ اولى والمقئ المناسب له حينئذ جوهر الانتيمون وجوهر الصورى واذا كانت المادة فى مقعرها واريد المقئ فاللذ كودان وان اريد الاسهال فالايارجات وحبوبها لاسيما ايارج فيقرا فى طبيخ الافسنتين ويجوز الايارجات اذا كان المرار فى فضاء المعدة لا اذاغلب يبس على جرم المعدة وعن جالينوس اسق فى جميع اوجاع المعدة اذا اشتبه الامر فيه الايارج ويناسبه من الاشربة شراب الرمان وشراب الليمون وشراب الحصرم والريباس والسكنجبين وماء الزرشك ومن الاغذية الزرشكية اوالتمرية والحصرمية اوالسماقية وامثال ذلك وان كان حرارة بلامادة ولايخرج مع البراز شئ والبول صاف فعلاجه شرب المخيض البقرى وماء الحصرم وماء الريباس وماء حماض الاترج وامثال ذلك وغلبة الحرارة تبطل الشهوة وغلبة البرودة تهيجها وان كان الوجع من البرودة مع مادة فسببه احتباس البلغم فيها وعلامته قلة العطش واشتداد الوجع عند الامتلاء واذا اكل اوشرب شيئاً بارداً فان كان تلك المادة فى فم المعدة احدثت قيئاً وجشاء حامضاً وان كانت فى اسفل المعدة يخرج مع البراز بلغم والبول يكون ابيض غليظا فان كان فى فم المعدة فعلاجه القئ واحسن شئ له التقئ بجوهر الصورى وان كان فى اسفل للمعدة يجوز المقئ المذكور ويجوز الاسهال بالايارج وحب البلغم وسفوف البلغم والجلنجبين ودهن الخروع وحب السلاطين والاطريفال التربدى فانه يدفع الرياح

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص لوجع المعدة فى افسنتين وخبطيانا ودار يشغان وراوند وزعفران وعنبر وقانصة الطير فراجع منه

وينفع

وينفع من الوجع والكسير ذوالخاصية غاية فى التسكين والكسير قنية قنية لانواعه وايارج جلابا اية فيه والجلسكر وحب قنية قنية وحب الاشق اذا كان معه احتباس الطبع ودهن البلسان وقرص المر للوجع العارض بعد الغذاء وقرص الورد لاوجاعها الرطوبية ومع الحمى وقرص الورد الرابع والاربعون كذلك ومطبوخ البسفايج اذا كان معه رياح وملح القلى اذا كان من رطوبة وامثال ذلك والغذاء ماء اللحم يوم المسهل والارز المفوه بالابازير ويوم غير المسهل مربا البالنج اوقشر الفستق والارز المفوه بالابازير ويناسبه الاالكسيرات وقرص الزاج والاشوس ساجى وجوهر الصورى لايقدران يقئ وقرص الغافث وان كان من برد بلامادة فسببه استيلاء البرد على مزاج المعدة وعلامته ضعف الشاهية والكسل والثقل وبلادة وهزال فى البدن وعلاجه استعمال الشراب الرضوى وطبيخ الدارصينى والالكسيرات واذاغلب رطوبة على جرم المعدة فعلامته كثرة البزاق وقلة العطش وعدم ظهور علامة الخلط فى البراز والبول ونعم الشئ له حب البلغم وحب السلاطين وحب الزاج وغيرها ويغذا كالبلغمى وان غلب يبس على جرمها فعسير العلاج وعلامته العطش الدائم وذبول البدن والحمى الفاترة وكون البدن كبدن المشايخ وعلاجه نحو علاج الدق لاسيما اذا كان معه حرارة فنعم الشئ لهم شرب لبن الاتان ولايجوز استعمال المسهلات حينئذ واماالغذاء فنعم الشئ لهم السمك الغير المالح واكارع الجداء فان كان مع اليبوسة برودة فمل الى الحرارة اوحرارة فمل الى البرودة وان كان الوجع من نفخ وعلامته حركة الريح والجشاء وانتفاخ البطن وحركة الوجع فعلاجه ابتداء كالبلغمى لان النفخ لايكون الاعن رطوبة لزجة عمل فيها حرارة ضعيفة ثم بعد ذلك ينفعهم الجوارشات ومحركات الجشاء كالكمون والكندر ومحللات الرياح كالدارصينى والصعتر وغير ذلك

في ضعف المعدة

﴿فصل﴾ (١) فى ضعف المعدة اعلم ان الله سبحانه خلق المعدة ذات قوى اربع تجذب الغذاء بحرارتها ويبوستها وهى شاهيتها وتطبخ بحرارتها ورطوبتها وهى هاضمتها وتحبس الغذاء ببرودتها ويبوستها وهى ماسكتها وترسل الغذاء الى الامعاء ببرودتها ورطوبتها وهى دافعتها فاذا نقصت احدى هذه الطبايع اوزادت ضعفت المعدة عن فعلها الذى خلقت لاجله فاذا نقصت الحرارة واليبوسة بغلبة الضد نقص الجذب البتة اوزادت الى ان بلغ الامر الى الاحتراق ضعفت عن فعلها البتة وهكذا البواقى ولا تزعم ان الزيادة فى طبع سبب زيادة

(١) فى المقاله الخامسة فى باب المفردات لضعف المعدة خواص فى آملج واهليلج وجدوار وجوزبوا وخبز وراوند ورمان و زراوند وزعفران وشب وصعتر وقينه قينه و المـاء المحدر والمصطكى ونانخواه وسيل وهليون فراجع منه اعلى الله مقامانه

القوة فان القوة امر روحانى لايستقر الا فى الصحيح فى حده نم لوزادت الصحة تقوت القوة البتة وزيادة الصحة فى عضو بكمال الاعتدال فيما هو عليه فافهم فانه دقيق فيكون ضعف المعدة زيادة هذه الطبايع ونقيضتها فاذا كان ضعف المعدة عن غلبة الحرارة فعلامته شدة العطش ومرارة الفم والاحتراق فى المعدة والتضرر بالحارة وان كان عن برودة فعلاماته بعكس ذلك الاان المعدة اذا اجتمع فيها بلغم حامض لدغها بحموضته كحالة انصباب السوداء الى المعدة فيحسب زيادة الشهوة الاانه لضعف الجاذبة لايميل اذا حضره الطعام ولايرغب فيه البتة وعلاج هذا المرض اى ضعف المعدة كما مر فى وجع المعدة فانهما من باب واحد وهنا شراب نافع ينبه الشهوة ويزكى الجوع ويهضم الطعام يؤخذ السفرجل الكبار الطيبة الرائحة القليلة العفوصة فتدق ويعصر ماؤها ويؤخذ منه مائة وخمسون مثقالا ومن العسل مثله ومن الخل مائتان وخمسة وعشرون ويطبخ بنار لينة اونار جمر ويؤخذ رغوته ويجعل فيه من الزنجبيل واحداً وعشرين ومن الفلفل الابيض اربعة عشر ويعقد فهو نافع للمعدة الباردة والكبد الباردة فان كانت العلة من الحرارة جعل ساذجا بسكر طبرزد مكان العسل ويجعل الغذاء الفراريج المشوية بماء الرمان والنعنع والكزبرة اليابسة ان كانت العلة من الحرارة وان كانت من البرودة فالفراريج المشوية المفوهة بالنعنع والكمون والكراويا وامثالها وكذا ينفع منه شراب التفاح وشراب النعناع والالكسيرات المعمولة وشراب الافسنتين فى الباردة والاطريفال الصغير فى جميع الانواع وينفع من امراض المعدة القينة والسلفات قينة قينة قمحتان وحب الحلتيث وزعفران الحديد المصنوع بالخل وحب قينة قينة وحب الزاج وزاج النحاس والحديد وهذان نافعان لجميع امراض المعدة ولايسقى لصاحب ورم المعدة والكبد وينفع منه ايارج المحمودة والايارج اليابس والجلسكر وجوارشن الافضلى والانطاكى وجالينوس وجوارشن السماق وجوارشن العنبر وجوارشن العود وجوارشن الكثيرا وجوارشن اللؤلؤ وحب الاشتهاء وحب الاصطمحيقون اذا كان مع اخلاط وحب الافيون اذا كان من الرطوبة وحب الزنجبيل له اذا كان من البرد وحب

حاشيه

(١) فى القانون لسوء مزاج المعدة من مادة طبيخ الافسنتين مع الايارج ايضاً افسنتين عشرة دارصينى خمسة عيدان البلسان ثلاثه سنبل ثلاثه ورق الورد الطرى درهمان عود درهم مصطكى من كل درهم يطبخ فى الماء الكثير حتى يعود الى رطل او اقل ويصفى وينقع فيه الصبر والشربة اوقية كل يوم الى العافية منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون لسقوط الاشتها سقى ماء الرمان مع دهن الورد ولدفع شهوة الطين اشنا خصوصاً المملح منه اعلى الله مقامه

الصحة وحب الفادزهر وحب اللؤلؤ المبهى وخل العنصل والدواء التاسع اذا كان مع زحير والعاشر لرطوبتها المبخرة المعطشة ودهن البباسة ودهن حب العرعر ودهن الدارصينى يعين على الهضم ودهن الكبريت يقوى الشاهية والذهب المحلول يقوى الهضم وروح الملح يقويها وينبه الشاهية وزعفران الحديد يقويها مع الجلسكر وسفوف الحلتيث وسفوف الطراثيث وسفوف المقليا ثا اذا كان مع زحير وشراب الافسنتين باقسامه وشراب السنا وشراب المرسين والغرغرة الثالثة لعسر الازدراد والقهوة النافعة وماء بزر الكشوث وماء الحيوة المفرح ومعجون الطباشير والمفرح الاعظم ومفرح الانطاكى والمفرح السينبرى وينفع من سوء هضم الاطفال سقى قرنفلتين وينفع ضعف المعدة السفوف القوى وحافظ الصحة ومن يدالعمر وايارج فيقرا بطبيخ الافسنتين ولرطوباتها نصف مثقال علك البطم وينفع من سوء الهضم والعطش دانقان من جوهر الليمون يحل فى الماء ويمزج به دانقان ملح القلى حتى يفور ويشرب وروح الخل يقوم مقام جوهر الليمون وينفع الرطوبى حصة من جوهر الصورى مع القند المسحوق وينقى المرار القصدير المكلس وينفع من ضعف المعدة وسوء الهضم هذا المعجون دارصينى خمسة مثاقيل دارزيانج بزرهندبا انبرباريس زرنباد نعناع يابس قشر الاترج الاصفر صندل ابيض محكوك بماء الورد بابونج قرنفل من كل ثلثة مصطكى ورد منزوع ساذج زعفران اينسون من كل مثقالان املج مقشر كابلى من كل عشرة دراهم عود خام ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن برب السفرجل الحلو وشير املج من كل ثلثون والعسل بقدر الكفاية الشربة مثقال ﴿فصل﴾ (١) فى حموضة المعدة والجشاء الحامض وهى من بلغم حامض اجتمع فى المعدة اصله بلغم حلو رقيق عمل

فى حموضة المعدة

(١) اعلم ان حموضة المعدة مرض ردى يورث امراضاً كثيرة فانه اذا حمضت المعدة فاولا يضعف المعدة فان جوفها عصبانية وتتضرر بالحامض ثم يحدث منه ابخرة حادة تصعد الى الدماغ فتضعف الدماغ وتلدغه وتعطسه وتعصره ثم مايحدث بعد من النزلات ففى مكانها ويحدث منها نفخ وقراقر وجشاء حامض وربما يشتد الحموضة فيتاذى منها المعدة فيذدرعه القئ وربما يبلغ حموضته مبلغ المياه الحادة ويحدث لها كالية ويضر بالاسنان ويدردها ويضر بالحلق ويحدث منه المراق المعروف وربما ينكأ الكبد لان الكيلوس اذا حمض حمض الكيموس واذا حمض الكيموس حدث فى الكبد رياح وسوء هضم وضعف فلا يجند الكيموس البتة فيحدث منه الاستسقاء واذا حمض الدم حدث منه حرقة البول وقرحة مجاريه ويكثر السوداء ويحدث منها الام الطحال واذا حمض غذاء البدن واشتد يحدث منها الحكاك والبرص والبهق والقوابى والبثورات والجذام والاواكل وكل مرض من سوء الكيموس ومن

فيه حرارة غريبة فتحله وتكسبه حدة لابدفيه من التنقية ونعم الشى لهاحب البلغم وحب السلاطين ثم الاخذ من ملح القلى دانقاالى دانق ونصف اوحجر السطر يط نصف مثقال اوملح اللؤلؤ اوملح المرجان اوالصدف المسحوق اوالودع المسحوق اوملح الطرطر كملح القلى اوماءالنورة فنجانين اوقشر البيض المسحوق ناعماً اوسفوف المرداسنج فان هذه الجملة من الايات فى دفع حموضة المعدة وقد يكون الجشاء الحامض من الحرارة والواجب الرجوع الى العلامات وحينئذ ينبغى له بعد دفع الحموضة بماذكر التبريد وقد يبرد بجزئين من ماء الرمان المزوج وجزء من ماء الارز يشرب منه فنجانا وينفع جداً من حموضة المعدة والقى ووجع المعدة ماء الحرمل الطويل يشرب منه فنجان

في الجشاء

﴿فصل﴾ فى كثرة الجشاء سببها رطوبة فاضلة لزجة فى المعدة تعمل فيها حرارة ضعيفة فعلاجها ان يؤخذ كراويا وانيسون وشبت وصعتر من كل جزء مصطكى نصف جزء تطبخ بالماء وتصفى وتشرب وان كانت من ضعف المعدة وعدم قوة الهاضمة فتعمل فيما اكل وشرب ناقصاً فتبخر فعلاجها حافظ الصحة مع شراب السفرجل ويحرك الجشاء محيياً الكبير الشاه ويدفع الرياح ودهن الانيسون ودهن الجوزبوا ولبن الكبريت يحلل رياحها كترياق الاربعة والجوارشن الافضلى والانطاكى وحب الاشق وحب الاشتها وحب الحلتيت وحب عرق النسا والسفوف الرابع والسفوف المقوى

في التخمه

﴿فصـــل﴾ فى التخمة سببها سوء الاستمراء لحرارة قوية اوبرودة قوية اوزيادة فى الطعام تغلب على الهاضمة وتطفى نارها اومن كيفية الطعام المطفية للهاضمة اومن تداخل طعام على طعام فيفسد الغير المنهضم فى المنهضم اومن كثرة شرب الماء

(١) السوداء فالواجب مراعاة ذلك جداً والاجتناب من التخم وحموضة المعدة كالاثمار على المطبوخ والماء على الدسومة والخبز الحار مع الماء والثمار الرطبة اوالغذاء اللطيف بعد جوع طويل وقد يحدث حموضة المعدة من انحلال السوداء وانصبابه فى المعدة وانحلال السوداء فى البدن ام الامراض الملحة والمولمة والمقرحة والاكالة وغيرها وذلك ان السوداملح فاذا انحل صار خلا كما فى الخارج وهذا الخل هو الماء الحاد المسمى بالتيزاب فيفعل فى البدن من التفريح والاكالة مايفعله التيزاب فاين ماانصب وسار يفسد ولو مازج الاخلاط ووصل الى الاعضاء افسدها اذا مازجت الاخلاط به ودخل فى الدم جرى مجراه وافسد ماينبغى ان يصلحه وعدوه مايفسد التيزاب ويحليه وقد ذكرناها فى المتن وفى هذا الكتاب كثيراً فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) وقديكون حموضة المعدة من السوداء المعدية التى عمل فيها الحرارة وصبها فاذا انصبت فى المعدة صارت خميرة لما يردها فتحمضها وقد فاتنى ذلك حين تصنيف المتن منه اعلى الله مقامه

المطفية للهاضمة فان كانت من حرارة قوية فان المعدة تفسد الاغذية فانها تضعف الهاضمة ويبقى الغذاء غير منهضم وعلامته الجشاء الدخانى والسهك والزهم مع روايح مكروهة وعطش مفرط وحمى رقيقة فان كان معها علامة الصفراء وفى فم المعدة فعلاجها المقيى ويناسب المقام الانتيمون ولكن لايعنف به ويكتفى بمرة ومرتين الى النقاء وان كانت فى اسفل المعدة فعلاجها الاسهال بالايارجات وبالانتيمون ايضاً وبحب الصفراء ومعجون الراحة وامثالها ثم نعم الشى له السكنجبين السفرجلى وصفته ان يؤخذ السفرجل الحامض جزء خل خمر صاف ربع جزء سكر طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلعق منه بالغدوات على الريق ويغتذى بالحصرمية والريباسية والتفاحية وان كان الالتهاب شديدا ولامرار فى البراز فانج به نحو علاج الدق وان كانت من استيلاء البرودة على المعدة وعلامته عدم العطش والجشاء الحامض ولاحمى وخروج الغذاء من غير استحالة كثيرة فعلاجها ان كان فى فم المعدة المقيى بالزاجية والخربقية وان كان فى مقعر المعدة فالمقيى او المسهل بحب البلغم والايارجات وحب الزاج المسهل وامثالها والجلنجبين مع المصطكى والاطريفال الصغير وشراب الافسنتين بعد ذلك نافع جدا وكذا السفوف المقوى فى جميع الامراض الباردة المعدية والغذاء اللحوم اللطيفة المبزره وان كانت من زيادة طعام فانفضه بالمقيى ومره بالنوم والراحة وليؤخر الغذاء الى صدق الشهوة ثم يتناول طعاما خفيفاً وان كان مانع من القى فيمن ينبغى له قمره بشرب قدح من الماء الحار وماء الورد وشى من المصطكى والامساك الى النقاء التام فان كانت من كيفية الغذاء المطفية للهاضمة

حاشيه

(١) لرياح المعدة خاصية فى اطريفال وانيسون ورازيانج وزاج وزنجبيل كما يأتى فى المفردات النادرة منه اعلى الله مقامه

(٢) فى زاد المسافرين يحلل الرياح من المفردات صعتر وورق السداب كندر انيسون كرويا فوتنج نعناع نانخواه قرنفل مصطكى كاشم كمون حب الغار سيساليوس خولنجان سكبينج كل ذلك يكسر الرياح مضغاً ولو بل بمائها اسفنج ووضع على البطن حللها وينفع منها حب ركب من خولنجان وسكبينج بالسوية الشربة مثقال بماء فاتر ومعجون البزور للرياح واوجاع الكبد والطحال صفته سليخه حماما سنبل نانخواه رازيانج بزر الكرفس انيسون سيساليوس جندبيدستر بزر الشبت زراوند طويل مصطكى اسارون كرويا بالسوية يعجن بعسل على الرسم الشربة مثقال الى درهمين اقول الذى جربته لكسر الرياح فكان برء الساعة دهن الرازيانج منه اعلى الله مقامه

(٣) ومن العجب لاخراج الرياح بالجشاء سيساليوس شربا منه اعلى الله مقامه

من كثرة برودته ورطوبته فعلاجه تقوية المعدة بحب الزاج وحب الزنجبيل وحب الاشتهاء وامثال ذلك وانكانت من الاختلاط فعلاجه التحوع و تقوية المعدة بشراب الافسنتين وماذكر من الحبوب وان كانت من كثرة شرب الماء فعلاجها الامساك عنه وتقوية المعدة بالجوارشنات والحبوب المذكورة

فى الثقل

﴿فصل﴾ فى الثقل ونريد منه هنا الامتلاء فى المعدة او الامعاء واحتباس الثقل مالم يبلغ حد الاستحكام وليس له اسم خاص وعلامته احساس الثقل وسقوط الاشتهاء ودوار الراس فانكان يحس بالثقل فوق السرة فهو فى المعدة او الامعاء الدقاق وان كان تحت السرة فهو فى الامعاء الغلاظ فان كان لايجد اثار الاخلاط فهو من كثرة الاكل او الاختلاط او التداخل وان كان يجد اثار الاخلاط فهو من سوء مزاج المعدة حيث ضعفت عن الهضم او الدفع اومن سوء مزاج الامعاء اما علاج ما كان عن الاخلاط فعلى حسب مامر انفاقى وجع المعدة واما ما كان من كمية الغذاء او كيفيته فهو المقصود هنا فان كان ثقل حدث عن يوم او يومين مثلا فلا يحتاج الى دواء فيكفى عنه الامساك والتغذية بالملينة المفتحة كماء البطيخ وماء الدابوغة مع السكنجبين وماء اللحم فيه ورق الهندبا والرازيانج وشرب السكنجبين لاسيما اذا كان فيه الماء والملح وبما فيه الثوم والقرع والباذنجان والشلجم وامثال ذلك فان لم ينفتح بالاغذية واحتيج الى الدواء فان كان يجد معه سوء مزاج حار فنعم المفتح ماء الجبن وحده ومع السكنجبين وشراب الراوند وان كان يجد معه سوء مزاج بارد فنعم المفتح له الحب المفتح ياخذ منه حبة او حبتين او ثلثة بقدر الحاجة وطرطر زاج فى ماء اللحم وملح الطرطر مع ماء اللحم والملح الانجليسى ياخذ منه ثلثة او اربعة او ازيد الى سبعة فى الماء الحار او ماء الرازيانج وقد يضاف اليه السكر وان اريد اقوى منه ياخذ الحب المفتح الى خمس وست او حب الدند وامثال ذلك ويغتذى بما مر واعلم ان الثقل ام الامراض واصلها ومنشاها فان المعدة بيت كل داء والحمية راس كل دواء فاذا احسست بالثقل فامسك عن الغذاء نوبة واغتذ فى النوبة الثانية بما مر وعالج كما عرفت حتى تامن اخطار الامراض الصعبة وان كان الثقل فى الامعاء ولم ينفتح بالاغذية فالعلاج الاقرب له الاحتقان ونعم الحقنة البورق والماء الحار والزيت وان لم يكن زيت فدهن السمسم او دهن الخروع وان لم يكن بورق فملح الطعام او يحتقن بالسكر والماء ودهن الخروع او اللوز او غيره وقد مر فى المعالجات الكلية فى التفتيح ماينبغى ان يراجع

فى الفواق

﴿فصل﴾ فى الفواق هو انقباض طبقة المعدة الداخلة باسرها لدفع الشئ المؤذى فان لم يندفع يحدث

(١) ان فى دار صينى وراوند وزراوند وسداب لخواصا فى الفواق على مايأتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات منه اعلى الله مقامه

منها هذه الحركة دفعة بعد دفعة ويسمى بالفواق فان كان ذلك من اكل يابس او بائت يعض به فم المعدة فعلاجه مص الماء قليلا قليلا حتى ينزل وان كان من امتلاء حادث عن المتناولات مثل مايعرض للاطفال فمن الخواص شرب سبع جرع من الماء عليه مساوية متوالية فانه يسكن من ساعته وكذا تدهيشه بمايدهش منه وكذا استعمال العطوس واما ماسوى ذلك فامامن امتلاء من الغذاء مستحكم او امتلاء كيموسى او استفراغ خارج عن الاعتدال او جوع او صوم طويل او لغذاء او دواء حريف لذاع او عفص او كيموس مرى لذاع او من برد مزاج المعدة فاذا كان من امتلاء من الطعام فيحتاج الى المقئ بالزاجية او الانتيمونية او الخربقية ثم يتناول الادوية المسخنة للمعدة كالنيا نخواه والصعتر واتخاذ حب الزاج وحب قينة قينة وامثالها من مقويات المعدة وعن التجارب مثقال من قشور الطلع المجففة المسحوقة بماء ويغتذى بالكباب المزر واما ما كان عن استفراغ فيدبر نحو تدبير الناقهين فيغذى بالفراريج والدراريج ولحوم الجداء والبيض النيمبرشت بالنعنع والرازيانج وامثالها ويستعمل العطوس ويستشم الطيوب المقوية للدماغ واما الحادث من اللذع فعلامته احساس النخس والعطش والالتهاب والكرب والغم ويحتاج الى المقئ بما ذكر على حسب كل مزاج ثم يحسن بعده ماء الشعير مع ماء الرمان الحلو وماء القرع والخيار وشرب لعاب بزر قطونا ولعاب السفرجل ودهن اللوز واما ما كان من برد كما يحدث فى الاطفال والمشايخ فعلاجه تقوية المعدة بجوهر قينة قينة وحب الزاج وحب قينة قينة وامثالها مما هو مذكور فى المقالة الرابعة وقد يحدث الفواق من نفخ حاد غليظ وعلامته القرقرة والانتقال وعلاجه شرب البورق مع العسل وقد يكون الفواق من ورم الكبد وعلاجه بعلاج الكبد والفواق بالمبطون شر وبصاحب الزحير قاتل

فى القئ والتهوع

﴿فصل﴾ (١) فى القئ والتهوع يكون هذه العلة من فضلات ردية فى المعدة مرية او بلغمية محتبسة فيها او منجذبة اليها والفرق بينهما وجدان الخفة بعد القئ فى المنجذبة دون المحتبسة فان كان مريا فعلامته خروج المرار مع القئ والعطش ومرارة الفم فان لم يكثر من القئ وعرف ميل الطبيعة اليه فامدها بالسكنجبين والملح والماء الحار حتى يخرج الاذى بالكلية وان كان قد اكثر وخيف عليه الضعف فاسقه حوابس القئ

(١) فى القانون للقئ السك والعود الخام والقرنفل اجزاء سواء يسقى بماء التفاح ويخلط به مشكطرا مشيع كالقرنفل ايضاً بزر كتان ايرسا مصطكى كمون بالسوية يطبخ بماء العسل ويستعمل منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للقئ والتهوع فى رمان وزاج وسماق وشب واذخر وصعتر ومصطكى ونارنج ونرجس ونيل فراجع منه اعلى الله مقامه

لجوهر النعنع مع القند وماء النعنع مع ماء الرمان اوربه وان لم يسكن فاسقه قشر الفستق وماء النعنع وان لم يسكن فاسقه دانقامن الشب مع بياض البيض فان لم يسكن فاسقه من هذا الشراب حب الرمان ثلثة يدق ناعماً ويحلب فى عشرة ماء الحصرم وخمسة من كل من ماء التفاح الحامض وماء الليمون ثم يغلى مع خمسة من القند حتى ينعقد ثم يخلط معه القرنفل المسحوق نصف جزء ونعناع جزءان ثم يستعمل ويضمد المعدة بالورد والصندلين والعود القمارى ومقدار شعيرة زعفران مع السماق فاذا سكن القئ واحتاج الى الغذاء يغذا قليلا قليلا بماء الاجاص وماء الرمان وماء التمر الهندى وان كانت الطبيعة لينة فرب التفاح الساذج ورب السفرجل ورب الريباس وحماض الاترج وامثالها ثم يستعمل الحقن لامالة المادة الى الاسفل ثم يستعمل المسهلات بعدهامايقل كميته ولذعه مع الجلنجبين كحب الصفراء وحب النارمشك ورب السقمونيا ويناسبهم الايارج الصغير وايارج الفيقرا وحب الايارج الثامن عشر ودهن حب العرعر ودهن الكهربا اذا كان معه دم وشراب الرمان المنعنع للصفراوى والغشى وملح الخبث والسماق المرضوض مع الماء البارد والكمون للقئ العنيف والمراق وامثال ذلك واذا كان من برد وبلغم حامض اومالح وعلامته قلة العطش وخروج ذلك منه فيدبر كمامر الاان المقئ هنا ان احتيج اليه طبيخ الشبث والملح وبزر الفجل وامثالها ويناسبهم التقئ بالحرمل والماء الحار والشيرج والعسل ويقوى المعدة بشراب الافسنتين ومامر فى ضعف المعدة وينفعه كثيراً ماء الحرمل الطويل ويغذا بالمفوهات وان كان حموضته زائدة فى المعدة يدفع الحموضة اولا بمامر ولربما يكتفى به عن الكل واما التهوع فيكون من لزوجة الخلط المتشبث بالمعدة فلا يستطيع المعدة على دفعه فيحدث فيها تهوع وانقلاب وعلاجه اعانة الطبع على القئ بمامر بعد الانضاج والتهيئة والتنقية بالايارج الصغير وجوهر الحماض بملح القلى وشراب الترياق ثم تلطيف الغذاء وتقوية المعدة بمامر فى بابه

﴿فصل﴾ فى المراق

فى المراق وقداصطلح فى زماننا على مرض يقئ الانسان معه اذا اكل فيرجع مااكل بعدساعة اوساعات اشد حموضة من الخل ويحدث لهم ضرس باصابته الاسنان واما اذالم يأكل شيئاً لايعرضه قئ البتة وهذا المرض من بلغم حامض فى المعدة فالميا كل شيئاً يشتد حرارة المعدة وتهيج فتستولى على البلغم فتحلله فى الجملة فاذا اكل الغذاء اشتد بردها وحمض فاذيها فتقذفه تاذياً به والعلاج القاطع له دفع الحموضة بمامر ثم النفض بالايارجات وحدها اومعجونة بالاطريفال اوبحب البلغم اوبحب الدند ثم تسقيه سفوف المراق اربعة مثاقيل مع قدح من ماء الورد ويغتذى بكباب الفروج المفوه بالافاويه والزعفران يبرؤ فى ثلثة ايام انشاء الله ويناسبه السفوف المراق الاخر

﴿فصل﴾ فى الاسهال

فى الاسهال هواستفراغ الطبع ماوجد فى البدن من الاخلاط الموذية المنصبة الى المعدة او المتولدة فيها وله اسباب منها الصفراء وعلامتها العطش والوجع واللذع فى البطن واختلاف رقيق صديدى ويجد العليل قبله لذعاً فى امعائه ومنها استيلاء الحرارة على مزاج المعدة وعلامته العطش واللهيب والحمى واللذع واختلاف رقيق وغشى وكرب ومنها البلغم المحتبس فى المعدة وعلامته اختلاف اشياء لزجة بلغمية وقلة العطش واللهيب والجشاء الحامض ومنها استيلاء البرد على مزاج المعدة وعلامته كالاول الا ان فى هذا القسم يلزمه سوء هضم سابق ومنها السوداء المنصبة الى المعدة وعلامتها كثرة شهوة الطعام واللذع فى فم المعدة وحموضة فى الفم ويسكن عنه الا كل وتجرع اليسير من الدهن ومنها التخمة لانه يحدث منها اخلاط نجة فى المعدة وعلامتها تقدمها وعفونة الجشاء وقراقر فى البطن ومنها ضعف الكبد فتعجز عن جذب الكيموس وعلامته اختلاف رقيق مائى ابيض مع بياض البول وتهيج الاجفان والاقدام وميل اللون الى البياض ومنها ضعف الدماغ فيتولد فيه فضل كثير ينصب الى المعدة ويتعدى الى الامعاء فيرطبها فى مدة ويغير مزاجها وينقص هضمها ومنها اخذ طعام بعد طعام محمود قد اخذه واخذ فى الانهضام وسدافواه العروق الجداول فلا ينفذ الثانى فيرسله الطبع ويسمى بالذرب ومنها يكون من كيموسات ردية محتبسة فى الاعضاء فتمنع الاعضاء عن الاشتمال على الاغذية فترجع منعكسة الى المعدة فتختلف ويسمى بمادة البطن وعلامته الازمان وان يختلف شئ قليل مرى ويضعف العليل على ذلك اليسير مالايضعف على الكثير فى ساير الانواع ومنها ان يكون فى الكبد والات الغذاء ضعف فيجذب الكبد ماالطف من الكيلوس وتبقى الغلائظ حتى تجتمع فيدفع الطبع مااجتمع منها و ذلك يكون بادوار و علامته صحة الانسان فى ايام واختلافه فى ايام ويسمى بالاسهال الادوارى ومنها ان يحدث فى افواه المعدة والامعاء الى الكبد ورم جاس يجرى فيها رقيق الطعام دون غليظه وعلامته ضعف العليل ونقاهته ويكون الثفل مساوياً لماا كل اوقريباً منه ويسمى بالمزمن والفرق بين الاسهال والهيضة ان الهيضة معها قئ وانتهاك سريع دون الاسهال والتدبير فى الجميع ان لايمنع الاختلاف ولايحبس حتى يحصل النقاء التام ولايخرج بعد شئ من الاخلاط ويسكن الاعراض بل يساعد الطبع على النقاء بسقى الماء الحار جداً وان تعرض جاهل لحبس الاسهال فقد تعرض لهلاك العليل نعوذ بالله وان كان من الاقسام السددية فليستعمل المفتحات كطرطرزاج وملح الطرطر وغيرها حتى ينفتح السدد ويعرف انفتاح السدد زيادة البول بعد قلته واصفراره بعد بياضه وقلة البراز بعد كثرته وميله الى لون الاعتدال

بعد بياضه ويستعمل المدرات بعدها فاذا امن من السدد واحتباس الاثفال فليعمد الى
حبسه وغالباً يحبس بنفسه فمن المفردات الحابسة للاسهال الارز المطبوخ ضماداً على
البطن اس وحبه افيون للاسهال والسحج انجبار مرضوضا مغليا مع النبات لنزف الدم
انبرباريس للسحج والاسهال الكبدى قرن ايل محرق مع الكثيرا باقلا مطبوخاً مع
الخل والماء للاسهال المزمن وقرحة الامعاء بزرقطونا مقلو مدهنا بدهن الورد للاسهال
والسحج بزر الخطمى لاسهال الدم بزر المرو لدوسنطاريا والسحج والاسهال الحار بزر كتان
مقلو بزر الحماض بزر الكراث درهمان منه مع مثله حب الاس للزحر ومع حب الرشاد
للزحير البارد بزر الورد للاسهال المرارى بزر الريحان مقلو للسحج والاسهال ولوت
بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن بقلة الحمقاعصارته توت حامض يابس للاسهال والسحج
بتواج الحطاتى مع الدوغ المحدد جاورس الجبن العتيق المقلو اذاغسل عن الملوحة اولا
جزمازج لنفث الدم والاسهال العتيق جفت البلوط جلنار جوز مقلو مع النبات لاسهال
الاطفال جوزبوا خصوصاً مقلوه حب الرمان خصوصاً مقلوه حب الرشاد للزحر والمغص
البلغمى خصوصاً ان دهن بدهن الورد وشرب مع الماء الحار حب الزبيب حصرم
حضض للسحج والاسهال خرنوب خشخاش ابيض دم الاخوين مع ماء السفرجل لنزف
الدم راوند لاسهال حدث من سدد ماساريقا خصوصاً مع الورد او السنبل ومع القابضة
لدوسنطاريا ريباس للاسهال الصفراوى زعرور جبلى زرنباد مع الماء البارد للمعدى
والمعوى سفرجل قبل الغذاء وان كان مع الاسهال عسر البول فلاشئ له كشراب السفرجل
سماق للصفراوى سويق من النبق والرمان والغبيرا والخرنوب صمغ عربى للصفراوى
طباشير للدموى لاسيما مقلوه طراثيث للاسهال والنزف طرفا ثمره طين ارمنى للدم عدس
مطبوخا مع القوابض عظام محرقة عفص عليق ثمره مطبوخا عناب سويق نوانه لدوسنطاريا
والسوداوى غبيرا للسيلانات والسحج الصفراوى فاغرة فستق قشره الخارجى قشر
الرمان ان طبخ مع الارز والشعير المقشر احتقانه للاسهال وسحج الامعاء قانصة الدجاج
مجففة مبردة بالمبرد مع رب السفرجل اورب الاس قطن عصارة ورقه لاسهال الاطفال
قنب كافور للصفراوى كبر كرفس كزبرة مقلوه مخيض حامض لاسيما المحدد للصفراوى
والدموى لبن الماعز المحدد ثلث مرات مفرداً او مع الارز مع البيض المطبوخ فى الخل نشا
مقلو نعناع للهيضة وان كان مع الاسهال سعال فياشبه مافيه غروية ولم يكن فيه حموضة
ودفوصة ونعم الحابس له اكسير المعدة فى جميع الانواع وينفع فى الاسهال المرارى والدموى
والمغص سقى ثلثة مثاقيل الصمغ العربى مسحوقا ثلثة ايام او اكثر وكذا مثقال او مثقالين

من قشر

من قشر الخشخاش المسحوق كالكحل وان ضمه مع الصمغ ايضاً فحسن وينفع الاسهال
الدموى بالنجو مع الماورد وكذا درهمين ونصف حب الاثل مع درهم ونصف جلنار
يقطع الاسهال فى مرتين او ثلث وكذا الاحتقان بلعاب حب السفرجل وينفع من الاسهال
لاسيما الدموى شراب دم الاخوين ويأتى فى الزحير وللاطفال اذا كان اسهالهم دموياً البلوط
المقلى واكل المليون على الريق وينفع من الاسهال الرطوبى ملح الخبث ومن العجايب
فى حبس الاسهال سقى دانق من انفحة الارانب فان اجدى والافدانقين والافنصف
درهم واياك ان تسقيه مرة واحدة فيحدث عنه القولنج الصعب وكذا ينفع الاسهال
الاحتقان بمحمصة افيون مع ماء الارز المطبوخ وقرص الطباشير الذى هذه صفته ورد منزوع
رب السوس من كل ستة دراهم بزر القثاء بزر البادرنك لب حب القرع بزر رجله من
كل اربعة طباشير ابيض صمغ عربى كثيرا ابيض من كل درهمان كافور قيصورى
درهم زعفران نصف درهم يقرص بلعاب بزرقطونا الشربة منه مثقال ينفع فى الحميات الحارة
والخفقان الحار والدق والسل والعطش وكثرة القئ والاسهال والسعال وهو فى الاسهال
الحاد من العجايب لاسيما اذا كان معه حرارة وتعفن وللاسهال الكبدى يؤخذ منه مع
مطبوخ اصل الهندبا وبزر لسان الحمل وينفع المحرورين رب الحصرم ورب الريباس مع طباشير
وورد من كل واحد درهم والسماق المعصور بماء الورد ويغذى بالسماقية والرائب المطبوخ
بالحديد المحمى مع كعك مسحوق وارز مدقوق مطبوخ بشحم كلى الماعز كما يأتى
فى الاخبار فى النوادر وفى المبرودين شراب التفاح وشراب السفرجل ويغتذى بالطيور
المشوية بحب الرمان والرازيانج والفوتنج والشبت والكراويا والنعنع وامثال ذلك وفى
اصحاب السدد ينبغى ان يعالج كما هو فى بابه ويغذى بماء اللحم والافاويه وفى اصحاب الامتلاء
والتخمة يدبر كما هو فى بابه ويغذيهم بصفرة البيض المسلوق وماء اللحم المبزر واما ما كان
من قبل الدماغ فعلاجه علاج النزلات وينفع هذا النوع الاسهال بهذا الحب صبر درهم ورد
مثله كثيرا ربعه زعفران سدسه يحبب على الرسم وهو شربة يقوى المعدة والراس وينقيهما
ونعم الشئ لاصحاب الاسهال التقئ فانهم يخلصون عنه سريعاً كما يخلص اصحاب القئ بالاسهال
سريعاً واما ان كان الاسهال لنكاية مسهل شربه فلاينقلع فاسقه هذا السفوف بزرقطونا مقلو
صمغ عربى طين ارمنى نشاء بزر الرجلة بزر لسان الحمل من كل جزء بزر ريحان نصف

حاشيه

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للاسهال خواص فى الاشب وارز وافيون واقاقيا
وايل وبالنجو وبنفسج وجلنار وخشخاش وذهب ورمان وريباس وسفرجل وسماق
وصمغ وقانصة الطير والماء المحدد والورد فراجع منه اعلى الله مقامه

جزء بخلط الجميع الشربة منه من درهمين الى مثقالين وان لم يكن حرارة فاطبخ ثلثة دراهم
حب الرشاد بقدر غمره فى المخيض حتى ينعقد واسقه وان اعقب المسهل سحج فاحقنه بسمن
بقر قدديف فيه دم الاخوين ثم اعلم انه يجب استعمال الفطنة فى معرفة انواع الاسهال فانها
كثير الاشكال واخفى انواعه الاسهال الكبدى والمعوى ويفرق بينهما من تسع جهات
(الاولى) ان الكبدى لاوجع له فى الامعاء (الثانية) ان الدم فى الكبدى بادوار (الثالثة)
ان الكبدى يهزل (الرابعة) ان الكبدى ليس معه خراطة (الخامسة) ان المدفوع فى
الكبدى متعفن (السادسة) ان الكبدى كثير المقدار قليل المرات (السابعة) الدم فى
الكبدى بعد البراز (الثامنة) ان فى الكبدى يثقل علة العليل يوماً فيوماً ويشتد عفونة البراز
(التاسعة) لايخلو الكبدى فى الاكثر عن حمى والتهاب وعطش والمعوى فى كل ذلك
على خلافه ويفرق بين علقة الدم فى البراز وقطع الكبد ان قطع الكبد لا تحل فى الماء بخلاف
العلقة وقطع الكبد لاتحل على النار والدم يحل (واعلم) ايضاً ان الطبيب ينبغى ان يراعى
فى كل مرض لاسيما فى هذا المرض الاعضاء الرئيسة والمعدة ولايبالغ فى هذا المرض فى
سقى الدواء ويغذيه باغذية قليلة المادة كثيرة الغذاء كماء اللحم والبيض النيمبرشت ويعالجه
بالاعانة على الاسهال وان يعالج مهما امكن بالترك واصلاح الغذاء واستعمال الدواء من الخارج
اولى من الداخل وامالة المادة بالقئ والادرار والتعريق اولى من الحبس والاسهال والمفرد
اولى من المركب ويجتنب القوابض ماامكن وان كان معه سعال اوسحج فليحترز عن
الحوامض ويحتاج الى الطباشير لحبس الدم والبزور للمعوى وبزرقطونا وبزر لسان الحمل
للمغص والحذر ماامكن من المخدرات وان اضطر فمع المصلحات والنوم لاصحاب الاسهال
غاية كالحمام والدلك وحجامة البطن بغير شرط ولنذكر فى المقالة الرابعة لقطع الاسهال
مركبات مجربة فخذمنها ونكتفى ههنا باسمائها وهى الاشوس المنقى للاسهال الرطوبى
وجوارشن الانخواه للخلفة وسوء الاستمراء والنفخ والحب الخامس وحب الاشتها وحب
القادزهر ورامك وحب السماق وحب القاد زهر المعدنى والحب القابض والدواء السابع
والثامن والرابع والخامس والسادس ودهن الكهربا لاسهال الدم ودهن الورد فى الاسهال
المرارى وروح الملح لدوسنطاريا والسفوف الخامس والحادى عشر للاسهال المرارى المزمن
وسفوف اكبير المعدة لانواعه وسفوف بزر الخطمى لانواعه وسفوف البلوط لانواعه
وسفوف حب الرمان واشرف مافى الباب سفوف السدة فانه ينقى اولاً ويقبض ثانياً وينفع
الاطفال نفعاً بليغاً وسفوف الطرائيث للاسهال الدموى وسفوف المقلياثا وشراب الاس
للاطفال اذا كان بهم الحمى والاسهال والسعال معاً وشراب التفاح للاسهال الصفراوى

والشراب القابض والضماد الحادى عشر وقرص الجلنار اذا كان معه حمى حارة وقرص
الشادنج للاسهال المرارى اذا كان مع دق وسل وسعال اومطبقة كقرص الطباشير
بنوعيه وقرص الكهربا الثانى والثلثون والماء المحدد والمعجون الثامن والتسعون لجميع
السيلانات والمعجون الرضوى بماء الاس ومعجون الزبرجد لدوسنطاريا اذا اعيا وملح
الخبث لانواعه وملح المرجان ويناسب الاسهال اذا كان معه سعال من المفردات مصطكى
اس طباشير صمغ عربى كندر بزرقطونا مقلوثا هبلوط جوزلوز مشوى وكل ماليس
فيه عفوصة وحموضة شديدة ومن المركبات عجيب هذا المركب يؤخذ عفص اخضر غير
مثقوب قشر الرمان سماق فلفل من كل نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض
ويحشى به رمان مقور ويسد راسه بعجين ويوضع على الجمر حتى يتشوى ثم يخرج ويؤ كل
واعلم ان الاختلاف ان كان مثل الماء ثم صار كالمرهم ردى كان يختلف كالحمأة والدردى الا
فى الامراض السوداوية ومن اختلف سوداء فى حمى حادة اوعلة مزمنة يدل على الموت
ومن كان به علة من بلغم فاصابه الاختلاف الشديد نجا ومن كان به خلفة وسعال معاً لايبرء
الا ان يعرض له ضربان شديد فى رجله كما يسكن الضربان اذا تعقبه الاختلاف ومن كثر
بوله قل برازه ومن كان بطنه لينا زلقا يجب ان يقتصر على طعام واحد بكمية قليلة فى مرة
واحدة ويكتفى فى كل يوم وليلة بمرة اوفى يومين بثلث اوفى يوم مرتين الغداة والعشى ولا
يا كل بينهما شيئاً فانا اكثر مايعرض الخلفة عن التخم ﴿فصل﴾ فى الهيضة هى استفراغ فى الهيضة
المرار بالقئ والاسهال يحدث ذلك دفعة وربما تحدث من كثرة الطعام او كيفيته الردية
او فساده او استحالته الى مواد ردية او انحلال المواد المرارية بتعب او رياضة
وانصبابها الى المعدة اوفساد من الهواء يعفن اخلاط البدن فيخرج الطبع عن سبيل البحران
ماالطف منها واشتد نار يته بالقئ وما غلظ وكثر رايته بالاسهال ونذكر هنا ما يكون من
غير فساد الهواء بالجملة وانما تحدث الهيضة دفعة نعوذ بالله ومعها انقلاب وتهوع وعطش
وكرب واضطراب وقلق وربما يهزل البدن دفعة ويبرد الاطراف ويمتد الانف ويلطأ
الصدغان ويسقط النبض ويغشى عليه وربما يتشنج ويجذب مراقه الى فوق واخبث
الاعراض فيها العطش لانه لا يمكن سقيه مايسكن عطشه ويقذف مايسقى وشرمنه السهر فانه
لونام سكن عنه واكثر مايعرض للصبيان فى الصيف والذى يحدث فى الخريف ارده وفى
الشتاء لايحدث الا نادراً فلا تجزع من هذه الاحوال الهائلة وبادر الى العلاج بسقى الماء الحار
جداً حتى يحصل النقاء التام ولايستفرغ مرار ثم اسقه ماء الورد والقرنفل فاترا وينفعه بعد
ذلك ان حدث فيه برد الاطراف والغشى وسقوط النبض الفادزهر والترياق الفاروق وان لم

يكن فحب الشفاء وحافظ الصحة كل فى محله مقدار فندقة وامنعه عن الطعام مدة فان لم يصبر فنومه بحب الشفاء وحافظ الصحة فاذا سكن فورته فاطعمه الاغذية اللطيفة كان يمص الفروج كباباو ينفعهم شراب الرمان المنعنع اوشراب السفرجل اودبهما من الماء ورد او ماشهما او يعصر حب الرمان مع ماء الورد ويسقى ويطعمه كل يوم حب الشفاعلى الغذاء وينفع معتادى الهيضة اعتياد السفوف المقوى وحافظ الصحة ومن يدالعمر وان اشتد القئ ولم ينقلع فامسكه بما مر فى فصل القئ واياك ثم اياك ان تحبس الهيضة فانه ربما يؤدى الى موت عاجل اوالى الاستسقاء بل يجب ان تعين الطبع على دفع المواد الفاسدة السمية وينفعهم جداً النبات خمسة وعشرون درهماً محلولا فى الماء الحار فانه يلين ويجلو ويقوى ويعين على اخراج المواد فان احتبس البطن وله كرب وقلق دل على بقاء الاخلاط فلينه بالترنجبين والشيرخشت فان كفى والا استعمل الحقنة فان حصل النقاء ولم تحتبس فالجوزبوا نعم الدواء فانه يحبس ويقوى القوى والحرارة الغريزية واحقنه بلعاب حب السفرجل ويسكن القئ والاختلاف هذا المعجون اذا كان مع حرارة والتهاب وردسماق منزوع العجم من كل خمسة طباشير اثنان طين ارمنى ثلثة يعجن مع عشرة شراب الرمان اوشراب الليمون اورب الريباس اورب التفاح

﴿فصل﴾ فى الوباء المعروف فى هذه الاعصار وهو هيضة تحدث فى العامة من انظار فلكية وحصول سمية فى الماء اوالهواء وليس معنوناً فى كتب القدماء وكانه لم يكن شايعاً فى تلك الاعصار وقد ضرب الله العباد به فى هذه الاعصار لكثرة الاشرار نعوذ بالله من غضبه وهو شر من سائر الاوباء فاذا ظهر الوباء فى الهواء واثر فى بعض الابدان الضعيفة فلا شئ له كالنقل وانما هو نقل من قدر الى قدر وفرار من الله الى الله وليس فراراً من القضاء فانه لايغنى عنه شئ وان لم يمكن ذلك فليتوق عنه بحفظ الكبد عن البرد بالالبسة المرعزية وغيرها دائما وليدخن فى بيته بالحصى لبان والعود والورد والكافور والكبريت بالسوية يدق وينخل ويقرص بالخل ويجفف ويدخن به لباسه دائما ويستعمل اللخلخه على وجهه وانفه ويده وليكثر من الخل والثوم والبصل وشرب الشاء المعروف وماء الليمون والاكسير ذى الخاصية ولبن الكبريت وزهر الكبريت المركب وعلى كل خمس ساعات حباً من الافيون وينفعه مداومة حب الشفاو حافظ الصحة ومن يدالعمر بقدران يغيره قليلا والاخذ من

فى الوباء المعروف

(١) اعلم انه ليس بواجب ان يصير الهواء كدراً متوخمة متبخرة ويغلظ فانى رايت فى بعض السنين فى كرمان وباءاً عاماً والهواء فى اصفى ما يكون وارقه والطفه ورايت توخم الهواء وتراكم الابخرة والسحب اياماً ولم يقع وباء فالمدار فى ذلك على الانظار الفلكية وحصول سمية فى الهواء نعوذ بالله — منه اعلى الله مقامه

تریاق

ترياق الافاعى كل يوم نصف مثقال الى مثقال وترياق الهواء شرباً وتدهيناً حول الانف وحب الفادزهر المعدنى ودهن حب العرعر ودهن الكافور ودهن الكهربا لجميع الامراض الوبائية والشمامة المقوية والمفرح الاعظم والند الرابع وليترك الجماع والحمام والاعراض النفسانية والحركات العنيفة ولحوم ذلك البلد والبانه ويقلل من شرب الماء ويمزجه بالخل اذا شرب وان احس بتاثير الهواء فيه فليشرب من هذا الشراب وينبغى ان يكون معداداً ثماماء البصل الابيض والعسل والخل على السواء يشرب منه درهماً ممزوجاً بالماء مثله ومن تلك اللخلخة المذكورة درهما الى درهمين فى فنجان من الماء فان اثر الهواء فى انسان وظهر فيه اثر الوباء فان كان يقئ ويسهل فليتركه حتى يتنقى فان اكثر وضعف حتى بلغ عشر مرات فازيد فاسقه جوهر النعنع والقند وبعد ذلك دانقاونصفا من الترياق الفاروق وقمحة سكر زحل وليفصده فان جمد الدم فاغسل يده بالماء الحار وادلكه حتى يجرى منه ما يجرى وافصد من الاكحل وان اخذه الوباء واسود بدنه واغمى عليه ولايقئ ولايسهل فاسقه نصف قمحة انتيمون مع اربع قمحات التربد المعدنى المحلول حتى يخرج الاخلاط وان توجع معدته وتشنج فاحقنه بعشرة مثاقيل تتناً قد اغلى فى ثلثة فناجين ماء غليات وصفى وان

حاشيه

(١) اعلم انه من البديهيات ان اصل هذا المرض سمى ولاشك ان ابقاء السم فى البدن خطر وهلاك ولذلك تسعى الطبيعة فى اخراجه بالقئ والاسهال وهى مخلوقة على نهج الحكمة فالواجب على المعالج ان يعين الطبيعة على اخراج المادة السمية وان ضعفت الطبيعة عن الاخراج فليعنها الى النقاء ورفع الدوار والخفقان والالتهاب والعطش وبعد الرفع ان بقى القئ والاسهال جاز حبس الاسهال والقئ بالحوابس المعروفه ولاينبغى استعمال المبردات من اول وهلة وان كان السم حاراً لانه يحبس فى الباطن ويجمد فليسخن بما ليس فيه سخونة زائدة حتى ينحل ويخرج بالقئ اوالتقئ والاسهال واحسن شئ فى الباب لب النارجيل البحرى وحب الاترج وحب النارنج وحب النارنجى فانها تقئ مافى البدن من السم مع مافيها من الترياقيه وكذا الانتيمون المقئ وغير المقئ اى المعرق لاسيما اذا استعمل مع الذهب المحلول بالجملة اياك اياك ان تحبس عليهم القئ والاسهال او تستعمل المبردات القابضة والحابسة من اول الامر فتسعى فى اهلاك المريض بل اعنهم عليهما مالم تخف فناء الحرارة الغريزية ونعم الدواء لهم الاحتقان فانه يغسل الامعاء من اثر السم غسلا ويخرج الاثفال ويكون فى الاغلب فى اجوافهم الدود واكثر التقلب فى المعدة والتهوع منه فاسع فى اخراجه فنعم الشئ الافسنتين فانه فيه ترياقيه واسهال للصفراء واهلاك للدود واخراج له بالجملة ماذكرت من المجربات ومن خالف ندم ثم لاقوة الا بالله ولاشافى الا هو — منه اعلى الله مقامه

احتبس بوله فان كان المبول معدافادخله والا فاضمد المثانة بالاشوس والوسمة والوبر
المقرض ناعماً والماست البقرى واسقه جوهر الاشوس دانقا ونصفا فان انفتح فهو والا
فاسقه عصير الخراطين وان لم ينفتح فماء بزر الكشوث فنجانا وان لم يجر فاعصر الجمل وادخل
مائه فى الاحليل فان لم يجرو خيف عليه فاغل ثلثه بطون الذراريح وصفه جيداً واسقه
وان احسست بالدود فى بطنه فاسقه فنجانا عصير سرقين الحمار او اسقه هذا الدواء
جوهر قينة قينة قمحتان الزاج الاخضر اربع قمحات حلتيث قمحتان دارصينى نصف
درهم بسباسة نصف دانق الخل الثقيف خمس مثاقيل يدق وينخل ويداف فى الخل ويسقيه
ينفع من الدود وسمية الوباء وان بردبدنه فليدلكه بلبادة مع الماء الحار وان سخن
البدن جداوا لتهب فليدلكه بالثلج وليمنعه فى كل حال من الماء لانه يحل السموم وينفذها
فى الاعماق وان كان ولابد فاسقه الشاء اصفر اللون مع حلاوة قليلة ﴿قانون﴾ فيما كان عن المجربين
اخر رايته عن بعض المجربين يوافق العقل السليم قال اعلم ان الوباء على اقسام منها
وهوا خفها ان يحس الانسان فى راسه دوارا وغثيا وخفقانا فامره بالماء البارد ان يلقى
نفسه فيه حتى يفيق ثم اخرجه ومر بتمريخه كثيراً حتى يسخن ثم اسقه مسهلا من
دهن الخروع احد عشر مثقالا سنامكى خمسة شيرخشت اثنان ينقع السنا ويصفيه على
الشيرخشت ثم يصفيه ويديفه فى الدهن ويسقيه حتى يحصل النقاومنها ان يعرض فيه القئ
والاسهال كماء الارز المطبوخ ويبرد اطرافه ويصلب مراقه ويوجع معدته ويسقط معه
النبض ويسود الاعضاء ويصير وجهه كوجه الموتى ويجتمع دم بدنه فى الدماغ فليسكن اولاقيئه
بالافيون يسقيه فى كل نصف ساعة الى ان يسكن القئ وليمنعه من الماء والثلج وان الح
فاسقه ماء الارز المطبوخ مع شئ من الدارصينى او الشاء ولا يسقيه ازيد من ثلثة مثاقيل
ثم اذاسكن القئ فاسقه المسهل قليلاقليلا فى كل نصف ساعة حتى يخرج الاخلاط
الفاسدة فان ظهر عليه آثار النقاء فاسقه حمصتين صبر سقوطرى وحمصتين زنجبيلا يدق
وينخل ويحبب ويشرب عليه من الماء وان كان يمكن ان تسقيه مسهلا اقوى فاسقه وان اطمانت
من امكان عمل المسهل فاسقه المسهل السابق وان سقاه دهن الخروع مع ماء النعناع على
راس كل ساعتين فهو احسن وبعد المسهل ينبغى الحقنة فى كل يوم مرات لاخراج
الانفال الى ان يصح ويعالج برد اطرافه بالدلك الكثير بلبادة لينه مع الماء الحار وشدها على

﴿١﴾ قدروى لى بعض الاخوان انه قدوقع وباء فى قزوين ولم يمت احد فى بعض قراه قال
سالتهم عن ذلك قالوا كل من ابتلى منا بهذا المرض فصدناه من يديه واخرجنا منه دماً كثيراً
فبرأ ولم يمت منا احد منه اعلى الله مقامه

اطرافه وكلما بردت بدلت بحارة اخرى ولدفع الدم المجتمع فى الدماغ يحتجم على القفا
ولا يلقى فى الماء من يبرد اطرافه وغذاء المريض فى هذه الاوقات قليل من الماء واللحم وان
مضى يوم من شدة المرض واقبلت الصحة ورايت ان البول قداحتبس فاجلسه فى الماء
الحار ومنها ان تحرك المواد الفاسدة لفساد الغذاء فى المعدة فيعرض له القئ والاسهال بعنف
وربما يعرض له الاعراض المذكورة فى القسم الثانى وعلاجه ان يسقى الماء الحار بحيث يجد
اذاه فى حلقه مكرراً وليجتنب الغذاء حتى يحصل النقاء ثم اسقه الحبة وماء الورد فاذاحصل
النقاء التام فاسقه شراب الرمان المنعنع اوشراب السفرجل اوربه اورب الرمان مع ماء
الورد او يعصر حب الرمان مع ماء الورد او الطباشير مع ماء السفرجل والتفاح وماء
الرمان وان بلغ الامر الى سقوط النبض وبرد الاطراف فاسقه دانقين من الترياق الفاروق
مع ماء الورد واضمد المعدة بعصارة لحية التيس واقاقيا والسماق والجلنار والطين الارمنى

﴿١﴾ اعلم لاشك ولاريب فى ان فى استعمال المسهلات فى ايام الوباء خطر كثير لان فى كل حاشيه
مسهل سمية لامحة وكذلك فى استعمال المسهلات بل ساير الادوية الملينة والمنضجة والمفتحة
تحريك لاخلاط البدن وقلب للمزاج وذلك لايصلح فى تلك الايام فالا ولى ان يستعمل
من الادوية اذا احتاج اليها مافيه درياقية وقدذكرنا الادوية الدرياقية فى باب السموم
ولنذكرهنا بعض مايحتاج اليه من الادوية الدرياقية الشايعة وهى مثل الاس ابهل اترج اذخر
اسقيل اشق افستين اقحوان انتيمون انجدان انيسون ايرسا بادرنجبويه بادروج بادزهر
حيوانيه ومعدنيه باقلا برساوشان بستان افروز بصل بنفسج بورق تفاح تين ثوم خبطيانا
جوز حاشا حب الرشاد حبة السوداء حب الغار حسك حلتيث حماض خبازى خبة خل
دارصينى دارفلفل درونج عقربى ديك ذهب رازيانج راوند زبد زرنباد زنجبيل سداب سمسم
سمن سيسنبر شبت شوبشينى شونيز شهد عسل شحم ارمنى طرخشقوق طرخون طين
ارمنى وداغستان ومختوم عسل عنبر غاريقون فجل وبزره فستق فطر اساليون فلفل
فوتنج فوفل قرنفل قسط قنابرى قنطوريون صغير قيصوم كافور كبريت كبر كراث
كرسنه كرفس كرنب كمون ابن لفاح لؤلؤ ليمو مخلصه مرمكى مرارة الثور مرجان
مرزنجوش مسك مقل ملح موميا نارجيل بحرى نارنج بزره نانخواه نعنع وج هندبا
يبروج الصنم فهذه الادوية فيها ترياقيه فليستعمل منهامايناسب اذا احتاج الى الادوية
المسهله وغير المسهله والتوكل على الله والتفويض اليه والشفاء منه لاغير وقد ذكرنا
ترياقاً للهواء فى المقالة الرابعة فركبه ان شئت ولكن المعجون مع الربوب يفسد سريعاً
ويحمض ومن اراد بقاءه فليعجنه بعسل اوسكر مقوم وفى تلك النسخه روعيت البرودة

والصندل الابيض وقشر الرمان ودقيق العدس ودقيق الشعير يدق ويخل ويعجن بماء ورق الاس اوماء السفرجل اوالتفاح واطعمه كباب الفروج واما وجه الاحتراز فالاول الاولى النقل وان لم يمكن فالتدخين بالسندروس والكهرب وقشر الرمان واللادن والمسك والزعفران والسعد والابهل والصندل والكرمازج والجدوار ايها حصل ومداومة اكل البصل والثوم ووضعهما فى البيت ورش ماء الورد الذى فيه البصل والثوم فى البيت والطلاء على الانف وسد الابواب وعدم الخروج وليجتنب عن الثمار واللبنيات والجماع والحمام والجوع الكثير والعطش الكثير والماء الزايد والدسومة والحلويات واللحوم والحركة العنيفة والاعراض النفسانية وليطعم الحوامض والبرش والفلونيا الرومى والترياق الفاروق والجدوار والفادزهر المعدنى والشاء وطلاء الصندل والكافور والخل على اطراف الاذن والصدر وليسكن فى المواضع الباردة القليلة الرطوبة والتوكل على الله والرضا بقضائه راس

حاشيه

فان ركبه مع العسل فليستعمل معه مايكافى حرارة العسل واعلم ان اخلاط البدن اربعة رطبان ويابسان اما الرطب فلم يرسم رطب الى الان فان السم لابد له من حدة ونفوذ وقطاعية وتفريق وليس ذلك شان الرطوبة ولذلك لايوجد فى السموم سم رطب نعم السم فى الرطب انفذ منه فى اليابس فبقى اليابسان اما البارد منه وان كان على خلاف الحيوة وعلى طبع الموت الا ان وصوله الى الروح بدون حرارة بعيد وليس فيه قوة نافذة فانه جامد ساكن لازم لمركزه فلا يعقل السمية فى البارد اليابس وحده مالم يكن فيه حرارة فعلى ذلك جميع السموم فيها حرارة نافذة مقطعة مفرقة محركة مفنية للروح وهذا التحريك والتصرف العظيم بهذه السرعة لايعقل فى غير الحرارة فلاسم الاحار اواما مايقتل بسبب تسديده اواطفائه اوغير ذلك فليس من باب السمية فلاتغفل والسم هو الذى يسرى فى البدن بسرعة ويحرك الاخلاط ويبدد الروح ويقلقه ويحيل البدن ويقطع ويحرق وياكل ويهرى وامثال ذلك فالهواء السمى الوبائى لابد وان يكون فيه كيفية حادة سمية مالم يكن الموت الذريع باسباب فلكى فالتدبير فى سمية الهواء بالتبريد والتجفيف مهما امكن والشافى المعافى هو الله سبحانه لاغير وذلك ان البارد اليابس بطئ الانفعال و يغلظ الاخلاط وهو ابعد عن التاثر من السم واما الرطوبة فهى سريع الانفعال لايصلح لذلك فالاحسن مداومة بزر البنج واصل اللفاح وافيون وترياق الهواء والمخيض والباقلا وامثالها وقد يستعمل مايعارض السم بالخاصية مما قدمناه فى صدر الهامش من الادوية والعمدة التوكل على الله ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فلا راد لفضله يصيب برحمته من يشاء من عباده وهو الرؤف الرحيم   منه اعلى الله مقاماته

جميع ذلك ﴿فصل﴾ فى ورم المعدة سببه من امتلاء البدن من الدم وعلامته الوجع فيها والحرارة والالتهاب وربما كانت معه حمى وربما تنوب عليهم كالبلغمية بلانافض وعلاجه الابتداء بفصد الباسليق وسقيه بعد ذلك ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مفردين ومع خيارشنبر اذا كان البطن يابساً وان كان لينا فبالسكنجبين ويغذى بماش مقشر وقرع وغيرماء برب الاجاص ورب الرمان ويضمد معدته بلسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق الشعير وبنفسج يابس الى اليوم السابع واجعل غذاءه طبيخ الماش مع السلق وشرابه السكنجبين واياك ان تستعمل مسهلا او مقيئاً فانه ردى فان اضطررت الى الاسهال فاسهل بالصبر والسكنجبين واما القئ فلاتقربه والاجود فى المسهل ماء الهندبا ولب الخيار شنبر وقليل من الافستين فان كان ولابد فبدانق صبر مغسول اودرهم هليلج وينبغى ضماد المعدة بالفاروق اللين حتى تحلل الورم ويناسبه الكى بالذراريح ليجذب المادة الى الخارج والضماد الثالث عشر والطبيخ الاول وقرص الورد الرابع والاربعون وينفع لورم المعدة طرخشقوق يابس درهم ونصف بزر مر وحلبه من كل درهم يدق ويشرب بثلث اواق لبن الاتان اوالمعز مسخنا وينفع له وجميع الدبايل طرخشقوق يابس اوقيه حلبه اوقيتان بزر مر واربع اواق يخلط بلبن حليب ويضمد به مسخنا واذا تقيح الورم فى المعدة واخذ العليل يقذفه فما اقل من ينجو منه وعلامته نتن الفم والماء ووجع فيها فان كان الوجع من خلف وتاذى باكل الشئ الحامض اوالحريف ووجد له لدغاً فذلك فى فم المعدة وربما يحدث من ذلك الغشى والتشنج والاختلاط والوسواس والاحلام الردية وبطلان الحواس الاربعة وهى ماسوى اللامسة وعلاجه سقى ايارج فيقرا قليلا وماء العسل الرقيق

في ورم المعدة

(١) لرفع العطش خاصية فى الخس والخشخاش والخل والخبز والسويق كما ياتى فى مفردات النوادر   منه اعلى الله مقامه

للخل والفستق والنانخواه خاصية للسرة كما ياتى فى مفردات النوادر   منه اعلى الله مقامه

(٢) فى زاد المسافرين الادوية المعدية للامراض الحارة املج يقوى ويشهى اهليلجان يقوى ويدبغ ويزيل الاسترخاء كل واحد منهما كابلى يقوى ويهضم ويفتح ويزيد الحمل بزرقطونا للذعها بزر الفرفخ للذع فمها بستان افروز ينقي ويسكن حرارتها يطبخ درهمان منه مع السكنجبين رجله تفاح يقوى ولو طبخ فى العجين يشهى ويرفع دوسنطاريا وسويقه يقوى ويزيل القئ تمر هندى للقئ والكرب حب الاس يقوى مع الاحشاء حب الرمان يمنع القئ ويسكن الغثيان ويقويها فمها حصرم يقويها ويدفع الصفراء حماض ورقه يسكن العطش والقئ والغثيان ويزيل شهوة اكل الطين خشخاش لرطوبتها والمواد النزلية خل

فی ذکر بعض المرکبات

ونعم الدواء لهم صبر وعنزروت و كندرو اصل السوس ومر من كل واحد جزء فاذانق فاسقه مخيض البقر وشراب السفرجل والرمان ﴿فصل﴾ فی ذکر بعض المرکبات النادرة لكليات امراض المعدة وهى جوهر الاشوس لرطوبتها واطريفال الاصل يدبغها والاطريفال الكبير يقويها ويدفع اخلاطها الثلثة والكبير الافستين لامراضها الرطوبية والكبير الدماغ يقويها والكبير ذوالخاصية يجففها ويسخنها ويقويها ويحلل رياحها والكبير الشاه يقويها ويسخنها وفى تحليل رياحها غاية يشرب على الغذاء منه فنجان والكبير الصبر ينفع من امراضها الرطوبية والالكبير المقوى والكبير النارنج لامراضها الرطوبية وايارج فيقرا وجوارشن الزوفا اليابس ينقيها و حب الايارج العشرون وحب الحلتيت لامراضها الرطوبية وحب الحنظل يصلحها وحب الزاج المسهل لرطوباتها وحب الصبر التاسع والسبعون لرطوباتها ورياحها ودهن الا فستين لجميع امراضها و دهن

يدبغها ويهضم ويشهى ويسكن العطش خوخ طبيخه يقطع سيلان الفضول ورطبه يشهى خيار رمان حلو يجلو المعدة رمان حامض لالتهابها ويقوى وشرابه يرفع العطش والقیٔ والغثيان زعرور جبلى يقوى المعدة ويمنع القیٔ سفرجل يقوى ويدفع القیٔ وماؤه افضل ويشهى ويقطع الغثيان سماق يقوى ويشهى ويدبغ ويسكن القیٔ والغثيان والعطش سويق الشعير مفرداً ومع ماء الرمانين يجفف ويمنع الغثيان ويقوى سويق النبق سويق الرمان يقوى ويشهى صندل ابيض يقوى طباشير يقوى ويمنع القیٔ ويسكن الالتهاب والعطش ويجفف عنب الثعلب لورمها ويسكن العطش غبيرا يسكن ويدبغ كزبره كمثرى يقوى ويدبغ ويسكن الصفراء والعطش ماء الشعير يسكن العطش ويحدر سريعاً ويستفرغ الاخلاط المحترقة ماء الورد يقوى مخيض يقويها مشمش لحرارتها كالنارنج هندبا يقويها ويسكن الغثيان والحرارة واما ماينا سب الباردة آترج ورقه يقوى ويسخن ويهضم ويحلل النفخ اذخر لوجعها وورمها اشترغار مخلله يقوى ويسخن ويشهى ويهضم افستين يقوى افرنجمشك يقوى ويهضم انيسون لرياحها انجدان لبردها ورطوبتها بادرنجبويه تقوى بسباسه تقوى جدوا دمع الجلاب الحار لوجعها جزر يقوى ويهضم جوزبوا يقوى ويحلل الرياح ويمنع القیٔ حلتيت مع السكنجبين يذيب اللبن المنعقد خولنجان يسخن ويجفف ويهضم خيربوا يقوى ويهضم ويمنع القیٔ ويشهى ويسكن وجع المعدة دارفلفل يقوى ويتقي ويحدر دارصينى يقوى ويهضم ويحلل الرياح ويسكن الوجع ومع المصطكى للفواق زراوند لورم المعدة رازيانج دابغ زرنباد لوجعها زعفران دابغ ومقوى زنجبيل يحلل الرياح وينشف سداب ماء طبيخه مع العسل للفواق سعد يسخن ويقطع القیٔ ويلحم جروحها

الجوزبوا يسخنها ودهن القرنفل لجميع امراضها الباردة ودوح الافستين لجميع امراضها كروح الزاج و سفوف الاطفال لامراضهم الرطوبية و شراب الدينار لحرارة المعدة والشراب الرابع والعشرون لجميع امراضها وشكفتج الرصاص ينقيها والعرق المربع لامراضها الرطوبية وفوطاس الاشوس ساجى لرطوباتها وقرص الراوند وقرص الزاج والقرص السادس و العشرون اذا كان معها حمى و قرص الكافور لالتهابها مع الحمى والمعجون الجامع الرضوى لبردها مع ماء الكمون وملح الخبث لاسترخائها و يقويها ويدفع رطوباتها والنقوع الثامن لرياحها ورطوباتها ونقوع الصبر لامراضها ﴿الباب التاسع﴾ فى بعض امراض الامعاء وفيه فصول ﴿فصل﴾ فى المغص هو تلذع الامعاء بلا استفراغ وسببه امارطوبات لاتقوى الحرارة على تحليلها لضعفها فيتولد منها رياح وقراقر وبتمدد الامعاء ويشتاق الى الهواء البارد وسكونه بالماء البارد وعلاجه تنشيط الحرارة

فی المغص

(١) شكر يقوى ويدفع البلغم سنبل يقوى فمها ويسخنها و ضماده للقیٔ ويحلل الرياح ويزيد فى الماسكة ويفتح ومع الماء البارد يزيل الغثيان شاهترج يقوى ويدبغ ويمنع القئ والغثيان وينقي شبت ينضج ويسكن الاوجاع ويكسر الرياح وينفع من الفواق الامتلائى سلجم مخلله مع الخردل يقوى ويشهى صبر ثلاثه منه مع شراب العسل او الماء يسكن الوجع عن تجربة صعتر يلطف الاغذية ويقوى المعدة طرخون يقوى عنبر يسكن الوجع ويكسر الرياح الغليظه عود يقوى غاية ويزيل العفونة الشربة منه الى درهم فستق يمنع الغثيان ويقوى فمها وقشره الخارجى يسكن العطش ويمنع القئ فلفل فى هضم الطعام غاية قاقله يمنع القئ والغثيان ومع ماء الرمانين يهضم وينقي وينشف قرنفل يمنع الغثيان ويعين على الهضم ويكسر الرياح قرفه يقوى كبرينقي كبابة يقوى كرفس يحرك القئ ويحلل الرياح كروبا للنفخ والوجع كمون يجفف و مجفف منقوعه فى الخل يقطع شهوة الطين ولوقلى واستف مع مثله بزر الكرفس يسكن وجع المعدة وهو مع الخل يسكن الفواق كندر يقوى ويسخن ويهضم ويكسر الرياح ويمنع القئ ماء العسل يقوى ويشهى مصطكى يقوى ويشهى ويسخن ويحلل الرطوبات والا ورام ملح يهضم ويسكن الوجع ويدفع اللزجة نانخواه يقوى ويسخن ويحلل الرياح ويهضم الطعام ويمنع الغثيان ويعيد الذائقة نعنع يقوى المعدة ويزيل الوجع ويشهى ويسخن ويقطع القئ وان مضغ مع العود والمصطكى ازال الفواق وسكن الهيضة منه

(٢) ان فى الا كارع وتين وذباب وصمغ لخواصا فى المغص تاتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات منه اعلى الله مقامه

بالجوارشنات والتجفيف وينفعه الكبريات واما صفراء تنصب الى الامعاء فلا يحتملها الامعاء الدقاق التى فوق السرة واما مادة حريفة لذاعة من طعام حريف يتناوله وعلامته شدة الوجع ونخس وحرارة والتهاب فى الجوف وربما يخطى الطبيب الجاهل فيسقى فى هذا الموضع حباً مسهلا اوجوارشنا فيحدث اما سحج الامعاء اوالرعشة لضعف الاعصاب وعلاجه تسكين الالتهاب و اطفاء الصفراء اولا بالسكنجبين والماء الحار ثم استفراغ الصفراء بدانق سقمونيا محلول فى شربة جلاب ويتغذى بماء الخيار المعصود اوماء الرمان المزو بالسماقية والاجاصية وقد يحدث المغص من كيموس فج غليظ يعجز الحرارة عن هضمه فيجتمع فى بعض الامعاء الدقاق فيحدث وجعاً وعلامته الوجع الثقيل فى موضع واحد فويق السرة وعلاجه اسهال الطبيعة بالايارجات ويجتنب اللحوم البتة ويقتصر على اسفيدباج بقنابرى مطيب بتوابل كثيرة كالدار صينى والخا ولنجان والنعنع والفوتنج وقد يحدث من رياح فى المعدة كثيرة حتى تؤدى الى الخاصرة وسببها اطعمة باردة لاتقوى الطبيعة على تحليلها وتبديدها ولا يجد البخار سبيلا الى التصاعد بالجشاء ولا بالتفشى من اسفل فيرتبك فى الامعاء ويورث القولنج الريحى فى البطن الى الخاصرتين وعلامته تمدد ثقيل عقيب تناول طعام و كثرة التنفخ وبطلان شهوة الطعام واعتراء الصداع وانصبال القراقر الى السرة وعلاجه الاخذ من السفوف المقوى وحب الحلتيت والحقنة الحادية والعشرون ودهن حب العرعر و سفوف المقليانا ويجتنب الفواكه و البقول والنفاخة كالباقلى والعدس والحمص وغيرها و شرب الماء البارد وينفعه الاحتقان بالمفتحات ويتجوع يومين اوثلثة ان امكنه وان لم يمكنه فليشرب قليلا من ماء اللحم مطيبا بالتوابل وينفعه الثوم والحلتيت ويجتنب عن الحوامض والقوابض والغلائظ والحوابس والمغص اسفل السرة الين لسعة الامعاء وفوق السرة اشد واصعب وان حدث فى وجع البطن بردالاطراف فذلك شر ولا ينبغى ان يحبس الريح فانه يورث الاستسقاء اذا طال والقولنج وربما يرد الوجع الى المعدة حتى يخرج من الفم ويحدث منه وجع الجنبين وربما صعدت الى الراس فولدت ظلمة فى البصر و كثيرا ماترتبك فى المفاصل فتكون ريحاً تشنجية وينفع كثير المغص اذا كان مع حرارة حب نارمشك اومع رطوبة ايارج جلابا

﴿فصل﴾ فى القولنج وهووجع شديد يعرض فى المعاء المسمى بقولون وهواما بلغم زجاجى لزج كثير يجتمع فى القولون فيزيد فى برده ويبسه فيجمد الثفل فيه اوسوداء تنصب اليه فيفعل

فى القولنج

(١) فى القانون للقولنج اذا كان من ثفل وبلاغم ماء الاشنان نصف رطل دهن الحل اوقيه بورق خمسة دراهم يحتقن به منه

ذلك اويبس الثفل من اغذية حارة يابسة اوباردة يابسة اومن كثرة درور البول اومن يبس المعاء نفسه من صفراء حادة اواغذية اوادوية يابسة اورياح مرتبكة فى المعاء اوورم يحدث فى المعاء فيضيق المجرى فيرتكم فيه الاثفال اودود تولد فيه فيجفف الغذاء بالمص وربما يتركب منها اثنان وثلثه فيسدون المجرى فما كان من البلغم فعلامته علامات البلغم وثبات الوجع فى موضع واحد وعلاجه اخراج البلغم بحب السلاطين وحب البلغم وغيرهما وينفعهم الاشوس المحلول والاالكبير المدروايارج فيقرا وحب الاشق وحب البورق وحب دهن السلاطين وحب القولنج غاية فى الباب والحقنة بماذكر فى المائة والثالث والعشرين من الباب الخامس وغاية فى الباب روح البارود وروح الملح والزاج المعدنى وزهر الكبريت المركب والمسهل السهل ومطبوخ الورد ومعجون المائة ومعجون الخيارشنبر ان كان بشركة الصفراء وان كان معه غشى فاسقه ايارج فيقرا اواحقنه بالبورق والزيت والماء او بالملح والماء ان لم يحضر غيره وقد ذكروا خمسة دراهم ملح اندرانى فى ثلثى رطل من الماء والزيت ويخاف منه سحج الامعاء والاحسن ان يذاق فما لم يكن فيه ملوحة زائدة يجوز وينفعهم شرب دهن اللوز عشرون مع روح الكبريت ست حصات و كذا يؤخذ لب اللوز المقشر خمسة عشر عددا وجلابا مثقال ويحبب و يشرب وينفعهم ضماد شحم الحنظل مثقال مع ثلث حصات جدوار وان كان معه وجع فاسقه هذا الحب دند صينى لوز حلو مقشر اهليلج من كل واحد

حاشيه

(١) فى زاد المسافرين مسهل للقولنج البلغمى ويناسب المحرورين ايضا فلوس خيارشنبر عشرون درهما جلقند خمسة عشر درهما يحلان فى مطبوخ رازيانج ويصفى ويشرب على حب من مثقال تربد ودرهم ايارج فيقرا منه اعلى الله مقامه

(٢) فى زاد المسافرين ضماد الحلتيت للقولنج ونفخ البطن ووجع المعدة والمثانة يحل الحلتيت فى الشمع المذاب ويضمد به وقد يضاف اليه جند كذا قال وعندى لو اضاف اليه بعض الادهان المناسبه حتى يصلح للضماد كان اولى قال و كذا ينفع فى القولنج والرياح ونفخ البطن والمعدة والمغص مضغ الكمون وبلع الريق و كذا شرب طبيخ الكرسنه والحلبة مدقوقتين و كذا شرب طبيخ الانيسون وطبيخ الكرفس فى الخل والضماد بثفله منه اعلى الله مقامه

(٣) فى زاد المسافرين شياف يحل القولنج بورق ارمنى يدق وينخل ويسفه بسكر مقوم اودبس مقوم اويحمل مقدار بلوطة من الملح الطبرزد اوخرؤ الفار مع العسل اوشحم الحنظل والعنزروت وللقولنج الريحى يحمل شيافا من اربعة سداب واثنين كمون وواحد بورق مع العسل شياف آخر للريحى سكبينج بورق مقل شحم الحنظل خطمى مع العسل يجعل شيافا طوله ستة اصابع عرضا منه اعلى الله مقامه

جزء عنزروت نصف جزء زعفران ربع جزء يحبب والشربة بقدر القوة يعنى ثلث حبات اواربع او خمس وينفعهم شرب ماء علك البطم اربعة دراهم اودهنه عشر قمحات مع العسل وينفعان من الريحى ايضاً وينفع البلغمى ايضاً ان ياخذ اربعة مثاقيل اهليلج اسود ويغلى فى الماء ويحلى بثمانية واربعين مثقالا السكر الاحمر ويسقى وينفع من القولنج تعليق خرء الذئب ولاينبغى له المدر وادخاله الحمام قبل الانحلال ويناسبهم شرب دهن الخروع اذالم يكن اثار الحرارة ويغتذى بماء اللحم المطيب بالتوابل الضعيفة الحرارة الملطفة وان كان القولنج ريحيا فله حب النارمشك وحب السلاطين والشند مع ماء الانيسون اوالكمون والكراويا محمصين والحقنة المذكورة فى المائة والثانى والعشرين من الباب الخامس ودهن السباسة وضماد الشمامة المقوية وشربها ولبن الكبريت ومعجون الراحة غاية لاسيما ان كان تخمة وان كان القولنج من السوداء فعلاجه ايضاً كامر واما القولنج الذى يكون من يبس الثفل فعلامته ثبات الوجع واحساس الثقل فى ذلك الموضع والعطش وصلابة الموضع اذا غمز باصبع وعلاجه الاحتقان بالبورق والزيت والماء وتليين الطبع بالحب المفتح ودرهم من الصابون والتغذى بماء اللحم ان احتاج واستعمال حقنة ذكرت فى المائة والعشرين من الباب الخامس والمائة والرابع والعشرين واما القولنج الورمى فعلامته حر

حاشيه

(١) وقال ايضاً ان حدث عقيب تناول الطعام فليقئ الى نقاء المعدة فان بقى الوجع فالشيافات والحقن وبعد نقاء الامعاء السفلى فالمسهلات وقد احسن واجاد وقال ان كان اخلاط حادة فليحذر من الادوية الحارة وليحتقن بالليّنة الزلقة المرطبة كالالعبة وخيارشنبر والادهان الباردة وقال قرص البنفسج يحل القولنج صفته بنفسج عشرة اصل السوس مقشر تربد ابيض محكوك من كل خمسة يقرص الشربة اربعة دراهم مع الماء الحار صفة الجوارش الكمونى الافتيمونى لبرد المعدة وحموضتها ويلين وينفش ويفتح سدة الكبد والقولنج كمون كرمانى مائه درهم ورق السداب عشرون نطرون عشرون افتيمون ثلثون يعجن بعسل الشربة بقدر الحاجة صفة ماء العسل لمتادى القولنج يطبخ رطلا من العسل فى ستة ارطال ماء حتى يستحكم ويلقى فى الاواخر فيه صرة فيها فلفل ويغلى غليات ويرفع صفة دهن مفشش دهن السداب عشرة يحل فيه درهمان جند ودرهم فرفيون ويضمد به صفة سفوف للنفخ والقولنج نانخواه اوقيه فلفل نعنع من كل نصف اوقيه يدق وينخل ويخلط ويستف منه مقدار ملعقه بالماء الفاتر   منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص فى اسقيل واطريلال وجدوار وجلابا وحنا وذباب وراوند وشند وصابون وغاريقون وغوناغنبا وكرويا فراجع   منه اعلى الله مقامه

والتهاب وتوهج ولذع يجده العليل وحمى ولاينبغى الابتداء بالمسهل فانه يؤدى الى ايلاوس ولكن يفصد ويخرج الدم قليلا قليلا وان احتبس البول يفصد الصافن بعد الباسليق وان احتيج الى حقنة فاعصر ماء السلق خمس اواق واجعل عليه دهن حل وسكر من كل واحد اوقية بورق درهمين واحقنه به واضمد الورم بهذا الضماد ورد خمسة صندل فوفل من كل اثنان دقيق الشعير عشرون يعجن ويضمد به واضمد الموضع بالفاروق اللين واما القولنج الدودى فليؤخذ علاجه من فصله ولكن علامته الغثيان المفرط واشتداد الوجع فى الخلا وخروج بعض الديدان سابقا وفى علاجه دهن علك البطم ومائه بالغان ويكون نوع اخر من القولنج من ضعف دافعة القولون ونعم مايقوى الدافعة الثوم عن تجربة ويكون نوع اخر من ذهاب حس القولون بكثرة استعمال المخدرة كاصحاب الافيون ونعم الشئ لهم الثوم ايضاً واعلم انه قد يحتاج من باب اكل الميتة الى تسكين الوجع اذا خيف منه الاتلاف فليستعمل المخدرة وهو ضار من حيث انه سبب زيادة القولنج من حيث التخدير والتجفيف واحسن مايستعمل حينئذ حب الشفا وحب الافيون الهندى ويسكن وجع القولنج البلغمى حب الراوند وهو غاية واحسن منه حب القولنج ودهن جوزبوا ودهن حب العرعر ودهن الكبريت الخالص ودهن البلسان وسكرزحل ويسكن الوجع الفلونيا ثم يسارع بعده الى التفتيح وكل وجع يكون فى البطن فالاسهال يقلعه الا القروح والدبيلة واخبث انواع القولنج واردؤها المسمى بايلاوس ومعناه رب ارحم كافسرو سببه ورم فى الامعاء او زبل متحجر او رطوبات غليظة فى الامعاء الدقاق وقد سدتها او التواء الامعاء وهو متلف مهلك لايتخلص منه احد لاسيما اذاقاء العليل الزبل اونتن جشاؤه اوبدنه كله والقول فيه فضل

﴿فصل﴾ فى الديدان اعلم ان الديدان الطوال تتولد فى الامعاء الدقاق التى فويق   فى الديدان

(١) عن بعض اهل التجربة مايقتل الديدان جوز يقتل الطوال وحب القرع حمص اذانقع فى الخل ليلا واكل صباحاً وصبر الى الزوال قتل الديدان زنجبيل يقتل الديدان شربته درهمان كمون درهمان منه نانخواه مثقال منه نارجيل عتيق عصارة النعناع مع الخل قشر النارنج ادمانه لحب القرع اطريفال للقوية ترج عشرة دراهم من حماضه مع الدبس وتحتمى عن مولدات البلغم ضماد يخرج الديدان يطبخ فى ماء الحنضل ويخلط بماء الشيح التركى ويضمد به السرة وخل العنصل ايضاً نافع وكذا ضماد ورق الخوخ على السرة سفوف نافع تربد اثنا عشر الشيح التركى اثنان وعشرون قنبيل ستة ترمس ستة فوتنج ستة يدق وينخل الشربة ثلاثه مثاقيل مع فنجان لبن البقر وخمسة مثاقيل سكر ولايسقى لمن له اقل من ثلاثه سنين   منه

السرة وتسمى بالحيات والتى تشبه حب القرع تتولد فى الاعور والقولون والديدان الصغار تتكون فى المعاء المستقيم وسببه خلط بلغمى يجتمع من سوء الهضم او اغذية باردة سريعة التعفن وعلامتها سبق الخروج احيانا والغثيان عند خلو الامعاء وسيلان اللعاب من الفم وصفرة اللون ووجع البطن وصرير الاسنان فى النوم وجفوف الشفتين بالنهار ومغص ولذع ويبس المدفوع وربما يحدث منها الصرع والجوع الشديد الذى لا يسكن وغشى ان لم يا كل وخفقان والذى يولد الديدان الاطعمة الغليظة واكل الطين والحبوب النية والامراق الدسمة لاسيما اذا شرب الماء عليها والتخم المتواتره واللبن الحليب واللحم النى والكباب العلاج الفاصل لها مكلس الزيبق بمثله الكبريت المغسول عشر مرات بالسحق حتى يسود الكبريت كالحبر ويعدم الزيبق فيسقى الطفل منه قمحتين والكبير حمصتين وينفع منه سفوف خبطيانا دانق ونصف للاطفال وكذا يخرج الديدان ضماد الحنظل والحلبة السوداء والخل والنطرون من كل جزء فيسحق ويضمد به البطن فيخرج صغار الديدان وكبارها وكذا شرب دهن الخروع خمسة عشر مثقالا مع الماء الفاتر وان كان مانع

حاشيه

(١) فى زاد المسافرين قواتل الديدان ابهل سفوف ثلاثه دراهم منه برنج كابلى ثلاثه دراهم مع اللبن الحليب يخرجها حتى اوعيتها ترمس ثلاثه دراهم منه مع العسل او الخل وكذا ضماده على سرة الاطفال جوز مداومته نافعه حلتيث خمسة دراهم منه مع الماء الحار لحب القرع زنجبيل نصف درهم منه حمص منقوعاً فى الخل يشرب على الريق ويصبر الى الظهر سقمونيا الى مثقالين مع اللبن سعد جزء منه مع عشرة تربد مع اللبن الحليب سكبينج ثلاثه ارباع الدرهم شونيز مطبوخاً فى ماء الحنظل معجونا بماء الشيح التركى ضماداً على السرة صابون رقي مثقال منه مجرب صعتر ماء طبيخه قسط درهم مع الماء قنبيل الى درهمين كزبرة يابسة ثلاثه ايام كل يوم درهمان مع دبس العنب كمون درهمان منه نانخواه مثقال عصارة النعناع مع الخل للطوال قشر النارنج مع الزيت ادماناً وورق الخوخ ضماداً على السرة وكذا شرب عصيره بزر كرفس مع السكنجبين او الزيت اصل الرمان طبيخ مائه وان كان معه اسهال فدواؤه عصارة لسان الحمل الطرى وسفوف لسان الحمل اليابس وعصارة السماق نافع وافسنتين الى اربعة دراهم وكذا الشيح التركى اقول شربة السقمونيا والحلتيث خطا البته فتنبه منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للديدان فى اجاص وبرنجاسف وتوت وجوز وحمار وحمض وحنظل وخوخ ورمان وزراوند وسرخس وطيون وكبرولبن ومرداسنج ونارنج فراجع . منه اعلى الله مقامه

من

من شرب الادوية ولم ينفع ذلك الضماد فاضمده بمرهم الديدان كل يوم مرات ومما يسقط الديدان الشونيز والزعفران ودهن النفط والنارجيل والنعنع مفردة ومجموعة وينفع منها شرب عشر قمحات من دهن علك البطم مع العسل ومكلس الرصاص للاطفال ثلث قمحات وللكبار ثلث حمصات مع الجلسكر وايارج اشق وايارج محمودة وحافظ الصحة وحب الحلتيث يخرجها والدواء الاول يقتلها والثانى يخرجها كالثالث ودهن البلسان يقتلها كدهن حب العرعر ودهن العلك ودهن الكبريت يخرجها وروح الملح يقتلها والزاج المعدنى يخرج انواعها وسفوف الجلابا وسفوف المرداسنج والصابون يخرجها ومرهم الديدان يطلى على بطن الصبى والمفرح الاعظم يخرجها وكذا نصف درهم مرداسنج ابيض مع الجلاب فاذا استعملت قاتل الديدان فاسهل الطبع واستعمل ما يخرجها لئلا تبقى هناك فتتعفن وينفع من الديدان الزاج الجلاء للاطفال خمس قمحات وكذا جوهر الصورى وهذه الجملة كافية فى الباب ان شاء الله

﴿فصل﴾ فى الزحير وهو حركة من المعاء المستقيم تدعو الى البراز متواتراً اضطراراً مع تمدد وخروج بعض الاخلاط ولا يخرج معها شئ الا يسير من رطوبة مخاطية وربما يخالطها دم ناصع وسببها رطوبة حادة لذاعة لزجة متشبثة بالامعاء وتسيل اليها حتى تاذى المعاء المستقيم وهو يكون من الصفراء وعلامته اللذع والحدة والحرارة وصفرة الخارج

فى الزحير

(١) فى كتاب دا كترفو لاك الافرنجى فى اسهال الدم المسمى باليونانى بدوسنطاريا هو مرض وبائى ويعرف بالتبرز المتكرر بدم وبلغم مع مغص ووجع فى القطن وقولنج وظهور حمى شديده او خفيفة والاغلب يكون بعد الحمى النائبة وقد تؤدى الى الوباء المعروف ومحله فى المعاء السفلى فيصير قشرها الداخل ممتليا من الدم ثم ينفجر ويخرج القشر قطعة بعد قطعة فيتعطل المعاء العلياء فيحتبس البراز والصفراء فخروج الصفراء علامة جيدة والاغلب يطول الى اربعة عشر يوماً وفيه كسالة واعياء ووجع فى فقرات العنق والقطن وصداع ودوار وعدم الشاهيه وقشعريره وتهوع وقئ وقولنج حول السرة وقراقر ومغص وحمى وعطش وسرعة النبض وصغره وقلة ادرار وقلق وسهر وقد يؤدى الى المحرقه فيهلك وقد يندفع فى الاواخر الصفراء الصفراء والخضراء وقد يؤدى الى تهيج الرجل والاستسقاء والهزال وهوردى وقد يؤدى الى ورم عنده تحت الاذن وهى المسماة بفيروطيس وقال الغذاء ماء الفروج وشورباج اسفاناخ والكزبرة وشرب لعاب بزرقطونا او الصمغ العربى او حب السفرجل والاولى ان يلقى فى الماء الخبز المحروق ويشرب وان لم يكن ضعف والحمى خفيفة فلا باس بالحمام وكذا ينفع الكماد والجلوس على الاجر الحار والدواء حمصة او حمصتان كلمك فى الليل وستة او ثمانيه مثاقيل دهن الخروع صباحاً واذا قل المغص فالى ثلاثه

اوبلغم مالح وعلامته محبة الخارج وامتزاج البياض بالصفرة او السوداء وعلامته دقة الخارج
تارة وغلظته اخرى و كمودة لونه او الدم وعلامته ثقل البدن و كثرة التمدد وحمرة الخارج
وعن اى كان اول مايخرج رطوبة مخاطية من سطح المعاء المستقيم ثم خراطات ثم دم ناصع
رشح من العروق ويفرق بينه وبين الدموى بان فى الدموى يخرج الدم ابتداء ويفرق
بينه وبين الذى عن الفوهات بان ما عن الفوهات يتاخر عن الخارج دون هذا وقديكون
من ورم حار يخيل منه الثقل ويستدل عليه من الضربان ووجدان الثقل والنخس وعدم
خروج ثقل وقديكون من زبل يابس محتقن فى الامعاء الدقاق فيعسر خروجه ويستدل
عليه بوجدان الثقل فويق السرة واحساس وجع ومغص هناك وقديحدث ذلك من برد
يصيب القطن والبطن من الاغتسال بماء بارد اونوم فى ارض نديه اوالجلوس على حجر
بارد فيبرد المعاء المستقيم ويضعف فيتولد فيه البلغم لضعف المحللة فيه فيحدث منه الزحير
فان كان سببه البلغم فعلاجه بعد التنقية سقى بزرلسان الحمل واصل الخطمى مع دهن اللوز
ويغذا بالشورباجات مع دهن اللوز والارز بصفرة البيض النيمبرشت فان كنت مطمئناً
من عدم ثقل فاسقه سفوف الطين وان كان معه ثقل يحتاج الى المسهل ويناسبه دهن الخروع
خمسة غشر الى عشرين مثقالا وشراب الورد كذلك وينفع من الزحير الرطوبى اوبع
قمحات من جوهر التوتيا الى اثنى عشر مع ماء الفروج والشياف الواحد والخمسون وان
كان سببه رطوبة مرية فعلامة خروجها مع المغص وحرقة المقعدة والعطش ومرارة الفم
وعلاجه بزرقطونا مثقالان وبزرلسان الحمل نصفه يشرب مع لعاب اصل الخطمى المتخذ

حاشيه

اواربعة ايام يشرب كل يوم ثلاثه اواربعة مثاقيل دهن الخروع وان بقى المغص يعيد كل مك
كمامر وان كان شديداً يوخذ افيون قمحة كك حمصة ويسقى ويكفى فى الاطفال قمحة كك
ودهن الخروع الى مثقالين وان خاف الهزال يؤخذ قشر قينة قينة ثلاثه الى اربعة وقال الخمر
والماء من كل اربعة وعشرون مثقالا ويغلى حتى ينتصف فيصفى ثم يضاف اليه شراب قشر
النارنج ملعقتان ويشرب فى اربع وعشرين ساعة اربع مرات وان بقي بعد البرء اسهال
مزمن اواسترخاء امعاء يؤخذ جوهر فولاد عشرين حمصة محكوك اذاراقى ست قمحات
ويحبب ستون حبة مع لعاب فيشرب ثلثا صباحا وثلاثا مساء وقدينفع الافيون قمحة صباحا
ومساء هذا تمام علاجه وذلك مبلغهم من العلم ومماينفع الزحير اذاطال وكان شديداً ان
يوخذ عنب الثعلب مثقالان سبستان عشره اعداد اصل الخطمى مثقالان بكتر عشرة
مثا قيل دهن اللوز مثقالان يطبخ على الرسم ويشربه غباوان كان صفراء غالبه يضيف
اليه زهر نيلوفر مثقالان منه اعلى الله مقامه

فى عرق الخلاف وان كان معه صفراء زائدة يحتاج الى مسهل فيتقي بالشيرخشت فى ماء
الشعير والغذاء الشورباج بعصير الشعير وبعد التنقية سفوف الطين مع محلوب بزرالرجلة
والكسفرة اليابسة وقديلت عندشدة الزحير (١) سفوف الطين بدهن اللوز ويشرب بلعاب
حب السفرجل وعرق الخلاف وينفع هذا السفوف ايضاً فى انواع الزحير بزرخطمى بنفسج
بزرخبازى مقشر من كل خمسة نشا محمص صمغ عربى طين ارمنى من كل اثنان يدق ويمزج
ويستف منه الى مثقالين وان كان من احتقان الزبل فى الامعاء ويميز بين هذا النوع وساير
الانواع بان يبلع نواة تمر هندى او نواة الخيارشنبر او عجم السماق او الرمان اوغيرها اعداداً
فان اندفعت على العادة فلاثقل والافالثقل به مستحكم وهكذا نستعلم كل سدة وعلاجه
عنب الثعلب اصل الخطمى يغلى ويضاف اليه بزرلسان الحمل ودهن اللوز ويشرب وان
كان اشد من ذلك يعالج بعلاج الثقل مع مراعات الزحير ونعم الشيء له الحب المفتح ان
كان مع اثار البرودة وحب النار مشك ان كان مع اثار الحرارة وانكان من برد اصاب
المعاء المستقيم فعلاجه الجلوس على طابوق حار وتكميد القطن برماد حار وامثال ذلك
وان كان مع الزحير دم وهو من سحج الامعاء البتة فان كان يبدؤ بالدم فمن سحج المعاء
المستقيم اويقطر اخيراً فمن الامعاء الدقاق اويخرج مخلوطا فمن الامعاء المتوسطة وينفع
لقطع الدم السائل الاحتقان بصفرة البيض المضروبة فى الماء وبماء الارز المطبوخ غير المالح
وينفع ايضاً لقطع الزحير والدم السائل دم الاخوين واحد حب السفرجل خمسة ماء الورد
خمسون يغلى الحب المذكور فى الماء المذكور حتى يغلظ كالعسل ويخلط به دم الاخوين بعد
السحق والنخل فيسقى منه للطفل درهم صباحاً ودرهم مساء وللكبير خمسة دراهم صباحاً
وخمسة مساء وينفع من اختلاف الدم الحب الجزمازج عند الضرورة الماسة وان كان فى
الامعاء قروح فله ملح الجبث وينفع من الزحير ايضا اذا كان من غلبة الرطوبات الباقلا

(١) اعلم ان هذا السفوف وامثاله من الاطيان والسفوفات التى لاتقبل الانحلال فى هاظمة
الانسان لا يجوز استعمالها فى الاطفال فان مجارى ماساريقا فى اكبادهم ضيقه ويخاف من
استعمالها فيهم السدد والتادى الى الاستسقاء و كذلك فى حال الثقل فانها مجففة ويخاف
منها القولنج كريم اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة للزحير خواص فى آجر وا ترج وافيون وا كارع ودهن ومرمكى
ومصطكى فراجع وللارز والنارنج خواص للسحج و كذا الافيون واملج وايل وجلنار
ورمان وربه وسماق وشمع وارز وماء كما يأتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٣) ينفع للزحير جداً سالده مارت وهو مذكور فى النوادر منه

المطبوخ يغتذى به اياماً وينفع فى مطلق الزحير لاسيما الصفراوى اللؤلؤ المحلول فى حماض الاترج تخذمنه درهم للرطوبى مع العسل ولغيره خالصاً يزيل علل الامعاء كلية وينفع من الزحير سفوف المقليا ثا وحمول المرداسنج والدواء الناسع وشراب الراوند وبزر الريحان مع الصمغ العربى وجوهر التوتيا اربع قمحات الى اثنى عشرة قمحة مع ماء الفروج وينفع جداً احتمال شياف من الافيون والمر والزعفران وقد يلطخ خيط بالافيون ويترك بعضه ويحمل البعض الملطوخ ويترك الغير الملطوخ خارجا فيخرجه بعد رفع الحاجة وينفع منه الاحتقان بحمصة افيون مع ماء الارز المطبوخ ويسكن المغص والوجع والدم والزحير

فى زلق الامعاء

﴿ فصــل ﴾ فى زلق الامعاء اعلم ان الذى يرد البدن امايفعل فى البدن فهو السم او ينفعلان فهو الدواء او ينفعل فيه البدن فهو الغذاء وبينها برازخ فاذا ورد فى البدن غذاء وهو صحيح عمل فيه وغيره وحلله وميز بين الاجزاء الاصلية منه والطراطير اولا فى المعدة ثم فى الكبد ثم فى الاعضاء واخرج كل طرطير من الموضع المناسب على النهج الطبيعى فاختلال الاثار يدل على اختلال المؤثر ان كان كلياً فكلياً والا فجزئيا فالذى يناسب ذكره هنا ان الغذاء ان خرج بصورته الاصلية دل على فساد المعدة وهو زلق المعدة وان خرج كماء الكشك فالمعدة عملت عملها وادت ماعليهـا فالفاسد الطرق بينها وبين الكبد فلما لم يجذب الكبد ماينبغى لهـا بقي فى المعدة وخرج كما هو وان كان مائلا الى تخلق الاخلاط فالفاسد الكبد لانه يدل على ان الغذاء دخل فى المسالك ومال الى التخلق لكنه لم يدخل فيها لان عليها التميز ورجع قهقرى الى المعدة والامعاء وكذا ان خرج دموياً وان خرج مع صفراء مميزة فالعلة فى المرارة اوسوداء مميزة فالعلة فى الطحال او بلغم فالعلة فى مطلق الاعضاء وخاصة فى الرية اومائية زائدة فالعلة فى الكلية ولذلك البول والبراز فى الكمية متضادان وان خرج غير مستقصى فالعلة فى الامعاء والجداول المنتشبة فيها وهو زلق الامعاء فتدبر فى هذه الجملة واعرف مواضع الفساد وقد يحدث الفساد من اجتماع مالايجوز اجتماعه ومن الكمية ومن شرب المايعات فى غير اوانه وامثال ذلك وهذا المرض فى الحقيقة ام الامراض فانه ان كان كثير البخار والروحانية يصعد الى الاعلى فيحدث منه الصرع والماليخوليا وان كان اقل وكثير النفسانية ونفذ فى الاجواف يحدث منه الاستسقاء الطبلى اوالى الاعضاء حدث منه الاستسقاء اللحمى والقروح والبرص والجذام وامثال ذلك وان كان كثير الملحية نزل الى الاسافل واحدث كالنقرس وعرق النسا والدوالى وداء الفيل وامثال ذلك اما العلامات فعلامات ضعف المعدة وسقوط الاشتهاء وعدم الاحساس بالجوع والخفقان والهزال ان كانت حارة والجشاء والفواق والقراقر ان كانت باردة

وبطوء الانحدار ان كانت يابسة وكثرة اللعاب ولين الطبع ان كانت رطبة وقد يكون الازلاق من قروح فى المعدة والامعاء فلا يصبر الطبع من مسها الغذاء فينفضه عنها وعلامتها نتن بخار الفم وظهور البثور فى المرى والفم والحرارة واللهيب والعطش والحرقة وان كان فى الامعاء فاحساس الحرقة واللهيب والنخس فيها ولربما يخرج قشور البثور والصديد فى البراز فما كان عن الاخلاط فعلاجها التنقية والفصد فى الحارين للكمية والكيفية ثم التبريد بالسكنجبين ومص الرمان بشحمه وماء الشعير بالتمر الهندى ثم استعمال الجوارشنات كجوارشن الانطاكى وشراب التفاح وان كان هناك قروح وجب تقليل الحوامض وتكثير الصموغ وذوات الالعبة والادهان كبزر قطونا واللوز ويكون الغذاء مما فيه قبض وتغرية كالفرفخ والسلق والاطرية باللوز ويجعل ماءه ما اطفى فيه الحديد مراراً ثم اغلى بالمصطكى فى الخزف الجديد ويبرد ويستعمل واما ما كان عن الباردين ومعه ازلاق فقيئه بجوهر الصورى وينفعه مطبوخ الزلق ومربى الزنجبيل والشراب الرضوى اية فى ذلك وان حصل القطع بعدم السدد بخروج ماتناول من نواة او عجم للامتحان فاحسن دواء للازلاق مطلقا سفوف اكبر المعدة والسفوف المقوى وسفوف الاطفال وهذا السفوف قشر اترج جزء ونصف كراويا منقوع فى الخل اسبوعاً مجفف فى الظل جزء انيسون عود هندى من كل نصف مصطكى ربع سكر وزن الجميع الشربة مثقال والغذاء القلايا المبرزة والبيض النيمبرشت والدارصينى والاولى تقليل اللحم وينفعهم الجلوس على صرر الملح والنخالة والاجر مسخنة ويحتاج فى السوداوى الى مزيد ترطيب كشرب الدوغ بماء السكر ولبن الضان المطفى فيه الحديد ومن الخواص ان يطفى فى اربعمائة درهم ماء ورد سبعة دراهم فضة سبع مرات ثم خمسة ذهب خمس مرات ثم اربعون حديد تسع مرات ويشرب منه خمسة عشر درهماً يزيل علل اعضاء الغذاء كلها مطلقاً وكذا ينفع من الازلاق لاسيما السوداوى كلس المرجان درهم صمغ نصف درهم انيسون مثلهما فيستف يقطع الازلاق وفساد الهضم عن السوداء وقوى الاحشاء وكذا ينفع منه ان يسحق اللؤلؤ ويغمر بحماض الاترج فى قارورة مسدودة الراس بالشمع وتترك فى الخل حتى ينحل فاذا لعق منه درهم فى عسل ازال علل الامعاء وقوى الامعاء الكبير ذو الخاصية ودهن البلسان يقويها ويدفع امراضها وشراب التفاح والشراب القابض وان كان العلة من الكبد فيحتاج الى المفتحات كزاج طرطر والحب المفتح وامثالها ثم استعمال المدرات كجوهر الاشوس وروحه وروح الملح وامثالها وان كان من ساير الاسباب فالعلاج قطعها كاصلاح الغذاء كمية وكيفية وقيل متى اشتدت هذه العلة ولم ينجح الافيون والعنبر ولم ينعش البادزهر

فى خروج المقعدة

فى بعض امراض الكبد

فى ضعف الكبد

فلابد من الموت ومن كان به (١) زلق الامعاء فالجشاء الحامض دليل خبرله والقئ له ردى وينبغى لصاحب الزلق ان لايا كل اطعمة مختلفة الاصناف ولا اشربة كذا ولا مرات كثيرة بل يقتصر على طعام ومرة واحدة وكمية قليلة ﴿فصل﴾ فى خروج المقعدة وهو خروج المعاء المستقيم يكون ذلك من لزوجة المقعدة وضعف العصبة التى على الشرج وسببه من غلبة الرطوبة ولذايكثر فى الاطفال علاجه ان يؤخذ قرن وظلف الشاة فيحرق جفت جلنار شب عفص وردقشر الرمان اس طرى يطبخ المجموع فى الماء ويقعدفيه الصبى فاترا يبرأ وان خرج احيانا مرة اخرى يذرعليه من مسحوق تلك الادوية ويجلسه فى الماء فان لم يطاوع الصبى فبل بذلك الماء اسفنجة اوخرقة لينة وضعها على الموضع وكرربره ان شاء الله وينفع منه جداً رامك طلاء وكذا ينفع منه هذا الضماد جلنار درهم اسفيداج الرصاص الاسود ورد منزوع اصل الانجبار من كل درهمان عفص نصف درهم يدق وينخل ويعجن بدهن الورد وبياض البيض ويضمد على المقعدة ﴿الباب العاشر﴾ فى بعض امراض الكبد وفيه فصول ﴿فصل﴾ فى ضعف الكبد اعلم ان الله سبحانه جعل الكبد صاحبة الروح النباتى والطبيعى فى البدن كما ان المعدة مقام الجاذبة وجعل المعدة للحل الاول والعقد الاول للوارد فتحله حلا ظاهرياً وتعقده على الكيلوس وتميز بينه وبين اعراضه الخارجية المختلطة به ثم تؤدى الصافى الى الكبد فتحله الكبد حلا طبيعياً وتميز عن الخالص الاعراض الداخله الطبيعية حتى يصفو الغذاء ظاهراً وباطناً ويصلح للبدن فلاجل هذه التصفية والتميز احتاجت الكبد الى قوى منها الجاذبة لتجذب الكيلوس الى نفسها وماسكة تمسكه الى ان يتم عملها فيه وهاضمة تحيله عن الصورة الكيلوسية الى الصورة الكيموسية بالحل الطبيعى ومميزة تميز بين الجسم الطبيعى الصافى وبين اعراضه ودافعة تدفع تلك الاعراض الى الكلية والمرارة والطحال فمهما اختل شئ من هذه القوى اختل غاياتها وآثارها ويسمى ذلك بضعف الكبد ويتبع ضعف الكبد جميع الامراض فى الاعضاء التابعة لها فاذا ضعفت الجاذبة اولا حدث عنه الاسهال وسوء الهاضمة وزلق الامعاء وامثالها واذا ضعفت الماسكة لم تمسك الغذاء الى تمام الحل فسال الى الاعضاء قبل التصفية فيحصل عنه الاستسقاء اللحمى وعلل القلب والدماغ والسدد فى الاوردة والشريانات ومبادى الاعصاب والامراض

(١) ان فى جلنار وقانصة لخواصا فى زلق الامعاء وكذا بحان يقوا الامعاء منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون لشقاق المقعدة مخ ساق البقر وخبز الشعير اجزاء سواء يضمد به منه اعلى الله مقامه

(٣) للبقر خاصية فى خروج المقعدة كما يأتى فى المفردات النادرة منه اعلى الله مقامه

الجلدية كالبهق والبرص والجذام والاكلة والقروح والبثورات والدبايل والدماميل والخراجات الظاهرية والباطنية وامثالها واذا ضعفت الهاضمة او الدافعة او المميزة فكذلك ويستدل على ضعف الجاذبة بالبراز الرطب المائل الى البياض وعلى ضعف الماسكة بالبول فانه يكون غير مصفى عن الدم ولزجاً غليظاً احمر كثيراً وترهل البدن وفساد لونه وميله الى الصفرة والكمودة ونتونة عرقه وعلى ضعف الهاضمة بغلظة البول ولزوجته وطرطيره الممزوج به من غير رسوب المختلف الاجزاء وكمودة لونه وكمودة جلد البدن وصفرته مع عدم ترهل البدن وكثرة البثورات والدماميل والخراجات ويستدل على ضعف المميزة برقة البول ووجود الطراطير فيه من غير رسوب ويستدل على ضعف الدافعة برقة البول ورسوب الطراطير ويرقان البدن اصفر واسود واسباب هذا الضعف فى القوى يكون من حرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة وعلامة الحرارة ذهاب الشهوة والاحتراق وكثرة العطش والحمى والقئ والاسهال المرارى والبول الاحمر فاذا طال يحدث امراض حارة وذوبان الكيموسات ورجوعها قهقرى حتى انه ربما تذوب الكبد نفسها وتخرج بالبراز والبراز ردى الرائحة جداً ونقصان لحم البدن وعلامات البرودة كثرة الشهوة من غير حمى وقلة العطش وخروج البراز شيئاً بعد شئ من غير رائحة ردية وان طال حدث الحمى وذهب شهوة الطعام والبراز شبيه بدردى الدم ويحدث له الاختلاف احيانا ولون البدن كالرخام وينقص لحم الوجه وعلامة اليبوسة قصافة البدن وقلة البول وغلظه والعطش والرطوبة عكس ذلك فهذه جملة القول فى اسباب ضعف الكبد وعلاماته بالاختصار واما العلاج فتنقية الخلط الغالب بالقواعد الكلية وقد قيل كل ما نفع المعدة واوجاعها نفع الكبد واوجاعها ويستثنى من ذلك الصبر فانه ينفع من المعدة ويفتح جميع السدد ولا ينفع من سدد الكبد ولا يفتحها وينبغى ان يدخل فى ادوية الكبد المدرات حتى يذهب خواص الادوية بعثا يعتها الى الكبد فمما ينقى الكبد خاصة شراب الراوند وروح الملح وروح الاشوس وجوهر الاشوس والاشوس طرطر والاشوس ساجى وملح القلى وحده ومع الراوند ومما يعدل مزاج الكبد ويقويه حب الشفا وحب قينة قينة وينفع من امراضها زعفران الحديد وزهر الكبريت المركب وروح الكبريت ويقويها الاطريفال التربدى والاطريفال الكبير والايارج الصغير وجوهر الحماض وحب الحلتيت وحب الزاج وحب الصحة ودهن القرنفل لجميع امراضها الباردة وهكذا دهن الكبريت الخالص ورامك وسفوف الطرائيث

(١) ان فى المقالة الخامسة فى باب المفردات لخواصا للكبد فى انيسون وجوز وحبق بستانى وراوند وصعتر وطلح وغوتاغنا وقينه قينه والماء فراجع منه اعلى الله مقامه

والشراب التاسع والشراب البزورى لحرارتها وشراب الراوند بنوعيه وشراب الرضا عليه السلام وشراب السنا وشكفتج الرصاص لحرارتها وقرص الراوند وقرص الطباشير لحرارتها وقرص الكافور لحرارتها والتهابها والقهوة النافعة والمفرح السهل يدفع امراضها وامثال ذلك ولقد فصلنا الامر فى ضعف المعدة فراجع ﴿فصل﴾ فى ورم الكبد وهو مرض صعب لاسيما الورم الصلب المستحكم والسوداوى فانه لانجاة عنهما وعلامته احساس الوجع من لدن اضلاع الصدر الى ازاء فويق السرة من الجانب الايمن هلالياً لان

فى ورم الكبد

(١) فى زاد المسافرين الادوية الكبدية للمحرورين انبرباريس يقوى الكبد ويرفع العطش بزر رجله محلوب خمسة دراهم منه يطفى حرارتها هندبا ماؤه لجميع امراض الكبد فى جميع الامزجة بزر الخيارين و بزر البطيخ لورم الكبد وسددها بستان افروز طبيخه مع السكنجبين لحرارة الكبد بطيخ رقى لحرارتها والعطش رجله اكلا وضماداً بنفسج للورم ضماداً ترنجبين للعطش وكذا التفاح والتمر الهندى والحصرم خلاف ماؤه لسدة الكبد واليرقان خل لرفع العطش وبخاره لتحليل الاستسقاء خيارشنبر لوجع الكبد وتنقيتها وشربها مع ماء الهندبا وعنب الثعلب لليرقان وورم الكبد رمان حامض سويق زعرور صندل ابيض طباشير عصارة انبرباريس قرع كلها لحرارة الكبد ورد يزيل سدتها ويقويها واماما يناسب المبرودين اذخر لوجعها وورمها اسقيل للاستسقاء واليرقان اصل السوس لوجعها اكليل الملك مع الافتتين لورمها ضماداً انيسون للسدة والاستسقاء بادرنجبويه بزر الجزر البستانى للاستسقاء بزر الانجرة نصف مثقال منه مع العسل والماء الحار للاستسقاء بول الابل للورم والاستسقاء بول المعز للاستسقاء شربا جاوشير للاستسقاء جوزبوا يقوى الكبد وينفع فى الاستسقاء اللحمى الشربة الى درهمين حبة الخضراء لوجع الكبد كالحلبة حلتيت مع التين لليرقان خربق والبرودتها دارصينى للاستسقاء واليرقان دم الاخوين يقوى راوند يزيل الوجع والورم والصلابة والضعف والاستسقاء زيب زرنباد يقوى روحها زعفران للاوجاع حواليها ساذج هندى لضعفها سعد سنبل للاستسقاء اللحمى واليرقان وضعفها وبردها صعتر لبردها عروق الصفر مع الانيسون لليرقان السدى عصفور للاستسقاء عود يقوى فجل ماؤه للاستسقاء وماء ورقه لليرقان فقاح اذخر للورم والضعف والبرد فوتنج للاستسقاء واليرقان فوه للتنقيه والتفتيح قاقله لوجعها قسط لوجع الجنب الايمن وقرنفل يسخن الاحشاء اكلا ويزيل الاستسقاء اللحمى كرفس لبردها ورياحها لاون يقويها ويزيل صلابتها مصطكى لاورامها ومضغها يقوى ويسخن ويزيل الورم نانخواه يسخن نارمشك يسخن ويحلل الغليظه وج يقوى ويسكن وجعها منه اعلى الله مقامه

هناك

هناك موضع الكبد وان كان مطاولا كان فى العضل الذى فوقها ويحدث معه اعراض ذات الجنب من ضيق النفس والسعلة ووجع فى الترقوة اليمنى اوالجنب الايمن ويكون فى مرض الكبد اخيراً حمرة اللسان وسواده وتغير لون البدن اجمع ويظهر فى ذات الجنب نفث وسعال وان اردت التحقيق مر العليل ان يقوم قائماً ويتنفس شديداً فان احس بثقل معلق تحت شراسيفه واعلاها فهو ورم الكبد والا فلا ويكون معه حمى البتة واذا رايت البول فى ورم الكبد قد احتبس اصلا فاعلم ان الورم عظيم وبياض الشفة لازم لفساد مزاج الكبد الحار وان خرج من المكبود مع البراز شئ غليظ اسود منتن فذلك لحم الكبد قد عفن ويموت العليل وان انتقل الورم من الكبد الى الطحال فهو محمود وعكسه ردى واذا طال الورم فى الكبد ادى الى الاستسقاء البتة وربما تنخرق الكبد من شدة الورم ويموت وان كان فى البراز دم وقيح بعد الورم فاعلم انه قد انتضج وان كان فيه شئ شبيه بالدردى والدم الاسود فاعلم انه كان سدد هناك واما اسباب ورم الكبد فتكون من الاخلاط والمائية والرياح اما الورم الحار فان كان فى حدبة الكبد كان مستديراً هلاليا وكان الثقل من خلف وشكى اذا تنفس مابين الترقوة الى اخر اضلاع الصدر ويظهر للمجسة اذا كان عظيما وان كان فى تقعير الكبد ظهر الورم اسفل الكبد اكثر من الاول ويكون مع النوعين سعلة ضعيفة وتغير لون اللسان ولون جميع البدن الى الصفرة ثم الى السواد وبطلان شهوة الطعام وعطش شديد وقئ مرارى فى اوله وزنجارى فى اخره وحمى حادة محرقة وسهر وحمرة البول وفواق وعلاجه الفصد والارعاف او لالتقليل الخلط الردى ثم يلزم ماء الشعير ويمنع من الفواكه الحامضة والقابضة وان احتجت الى التنقية فان كان الورم فى المحدب فنقه بالمدرة والتعريق وان كان فى المقعر فنقه بالمسهلة والمقيئة وقد عددنا المدرات فى بابها انفا واما المسهلات المناسبة هنا حبوب الايارجات وايارج اشق وشراب الراوند وامثالها وان قيئاته فلا تقيئه بالافتيمون والتربد فانهما لا يناسبان الخراج فى الكبد ولا باس بان تقياه بجوهر الصورى والخربق وغيرهما ويغذا العليل بالبطيخ الهندى والخس والهندبا والقرع ونعم الشئ لهم القرع وماؤه مشويا وماء الشعير الغليظ والماش والعدس وامثال ذلك ويضمد الموضع دائما بامثال الاس والبنفسج والصندل والكزبرة الرطبة والكافور والزعفران ودهن الزيبق وضماد الزوفا لاورامها الباردة وقرص الورد الرابع والاربعون ومطبوخ الورد ينفع من وجعها وملح القلى ويكوى انتى مواضع الورم اوجميعه بالذراريح حتى يميل المادة الى الخارج ولا يقيح فى الداخل فيعسر برؤه وان راى اشتداداً فى الورم يكرر الكى بل لو ابقاه طريا واستمده لكان اولى الى زوال العلة واما الورم البارد فعلامته قلة العطش

وقلة الوجع والثقل وعدم انصباغ البول وتهبج الوجه والاجفان وورم الاطراف واستحالة اللون الى البياض وبياض الشفة وعلاجه الاستفراغ بالايارجات وحبوبها والغذاء بالزبيب والدارصيني والقرنفل وماء اللحم بالتوابل والطباهيج وجنبه الاطعمة الغليظة الباردة وربما يحتاج الى الفصد ان وجد حرارة فيفصد الباسليق ويضمد بالحارة كطبيخ الاكليل والبابونج والخرق المسخنة والشونيز والملح والنخالة وينفعه الكى بالذراريح واما ما كان عن المائيه فكالبارد ونعم الشئ لتنقية ذلك حب الدندو الحب المفتح والمدرات والمعرقات والاضمدة الحارة والتكميد واما ما كان عن الرياح فبالاضمدة المحلله الحارة والاشربة المفتحة للرياح والمحللة والتغذية بماء اللحم بالتوابل وصفرة البيض والاجتناب عن المولدة للرياح ونعم الشئ هنا حافظ الصحة وقدم فى امراض المعدة مايكفى عن البيان هنا واعلم ان للهندبا خاصية لجميع اوجاع الكبد وخيره امره فان كانت حرارة فاسقه مع السكنجبين وكذلك دهن التفاح ويصنع بالخل والتفاح كدهن الورد والهندبا بالخل ينفع الحارة وكذلك الخس بالخل او السكنجبين وحماض الاترج وماء الرمان المز وشراب السفرجل المعمول بخل وسكر فى الحارة والكشوث والتمر الهندى يفتحان سدد الكبد والزرشك فى الحارة والزبيب للباردة ﴿فصل﴾ فى سدة الكبد وهى امامن ورم وقدم اسبابه وعلامانه واما خلط غليظ يلحج فى افواه العروق التى تقسم العرق المعروف بالباب او فى العروق التى فى حدبة الكبد وعلامته الوجع والثقل والتمدد فى الجانب الايمن من تحت الشراسيف وفتور الشهوة من غير حمى فان كانت فى الجانب المحدب كان البول رقيقاً مائياً وان كانت فى الجانب المقعر كان البراز رطباً فالعلاج استعمال المفتحات كشراب الراوند والراوند بالمياه المناسبة وطرطر الزاج من سدس درهم الى ثلث درهم بماء الدارصيني وطبيخ الزبيب وملح الطرطر يؤخذ منه سدس درهم الى ثلث بماء الفروج او بعض المناسبة وليحذر المسهلات القوية ويناسبه حب الشفا مع معصور الرمان ويناسبه دهن الخروع والغاريقون والسكنجبين العنصلى والايارج اليابس وترياق الاربعة والجلنكر يفتح سدد ماساريقا ويقويها ودهن البلسان ودهن الكبريت المركب وشراب الدينار بنوعيه وشراب الراوند وقرص الراوند وقرص الغافث السادس والعشرون وملح الخبث والنقوع الثامن ومثقال من الراوند مع السكنجبين يفتح سددا على الكبد وكذلك بزر الكرفس والانيسون لاسيما اذا كان مقلوا والمر والقسط والنعنع والاسارون يفتح جميع ذلك سددا على الكبد ان اخذ من ايها مثقالا مع السكنجبين وسنذكر ان شاء الله فى الادوية المفتحة مايغنى عن ذلك ﴿فصل﴾ فى سوء القنية وهو مرض يحدث من ضعف الكبد او من ضعف المعدة لايستمرئ معه الغذا فلا يحسن

فى سدة الكبد

فى سوء القنية

كيموسه ويجرى الى الاعضاء فيتهبج منه الوجه والاجفان والاقدام وهو مبدء الاستسقاء واسبابه اسباب ضعف الكبد والمعدة وقدم وعلاجه ان يلين الطبع اولا بالشيرخشت مع معصور الرمان الحامض ان كان يجد حرارة وبحب الدندان ان كان يجد برودة ويغتذى بالبطيخ ومايأتى فى الاستسقاء ويعدل الكبد بحب الشفا فى الحارة وحافظ الصحة فى الباردة وينفع منه اشوس طرطر من عشر قمحات الى خمسين قمحة والاتيمون الزجاجى والجوارشنات لاسيما جوارشن العنبر والاشوس ساجى وشراب الافتين والماء الاصول الرابع وخل العنصل مثقال منه الى مثقالين فى ماء الفروج والجدوار المحكوك بالماء للاطفال ثلث حمصات وللكبار درهم وكل مايصلح المعدة والكبد وان تهيج من غير سبب ظاهر فاستعمل الفاروق اللين وينفع منه جوهر الاشوس بالمياه المناسبة والتربد المعدنى ﴿فصل﴾ فى الاستسقاء هو من سوء مزاج الكبد يبرد معه الدم فهو اما من برد ينالها بسبب الاغذية والادوية وغيرها فلا ينتضج الدم فيها وينبث فى الاعضاء غير نضيج فتتورم او من حر ينالها ويجففها فتضعف هاضمتها لان الهاضمة بالحرارة والرطوبة وصحة الكبد ايضاً بالرطوبة والحرارة وربما يكون من سوء مزاج المعدة فلا تحسن الكيلوس ويتبعه فساد الكيموس وقد يكون من سوء مزاج الرية فلا تغتذى برطوبة الدم فتبقى فيه وينبث معها فى الاعضاء وربما يحدث من ضعف الكلى اذا ضعفت عن جذب مائية الدم فتبقى فيه وينبث معها فى الاعضاء وربما يحدث من جهة فساد الرحم فيؤثر فيها بسبب الاتصال الذى بينهما من جهة المعاء الصائم او عروق الجداول اذا ضعفت عن تغيير عصارة الغذاء فتدخل الكبد غير نضيج او سوء مزاج الطحال فلا يجذب السوداء من الدم فتبقى فى الدم وتبرد الكبد وتضعف الهاضمة بالمضادة او من ورم يحدث فى نفس الكبد فيضغط مجاريها ويسدها فتختنق الحرارة فيها كالسراج المغطى فتبرد وتضعف عن الهضم واما نزف دايم زايد فيقل دمها فتنطفى حرارتها كسراج نفد دهنه او من احتباس الدماء فتكثر وتطفى الحرارة كسراج كثر دهنه واطفاه واما من سدد من اخلاط غليظة فى منافس الكبد فتنطفى فيها الحرارة او من جهة حمى حادة اضعفت هاضمة الكبد فلم تقدر على التميز او حميات متطاولة اضعفت المعدة والكبد وابردتهما فافسدت هاضمتهما ورايت امراة حدثت فى صفاق بطنها مادة صلبة عظيمة وعظمت حتى واصلت بين الخاصرة والسرة ثم ادت بها الى الاستسقاء لافسادها الكبد بالمجاورة فاذا حصل احد هذه الاسباب يصير الغذاء الواصل الى الاعضاء غير خالص عن الطراطير فاذا وصل الى الاعضاء لم تقدر المغيرة ان تغيره الى شكل الاعضاء فيبقى فى كل عضو فاذا اجتمع منه قسط كثير تورم وهو المسمى بالاستسقاء اللحمي

فى الاستسقاء

وعلامته ورم فى الاعضاء كاللحم الرخو المترهل اذاغمز عليه الاصبع تابعه فى النزول دون الصعود وابدانهم كابدان الموتى وربمـا ينفطر فيسيل عنه الماء الاصفر ويظهر اولا اثره فى الاقدام لثقل المادة وفى الوجه لتخلخل لحمه وسرعة قبوله ومتى بدء النفاخ من جانب كالطحال والكلية والرية والمعدة وغيرها فاعلم ان العلة منها ومن البين ان ملحية الطرطير الباقى تنزل الى اسفل الاعضاء وروحانيته تصعد الى الوجه والاجفان والا على ونفسانية الطرطير الباقى تظهر فى اليد واوساط البدن وقال بعض الفلاسفة ان الاستسقاء من الطرطير الملحى اذا عرض له عارض اوجب انحلاله ولعلهم ارادوا الغالب على السبب نظرا الى ان الفضلة المـائية الصرف لطيفة لروحانيتها وتخرج من المسامات والكبريتية الصرف ان بقيت فى الدم اوجبت بثورات وخراجات وليست تبقى كالاستسقاء فهو من الفضلة الملحية ولذلك يبطؤ تحللها وتبقى فى الاعضاء لكن الاوجه ان الكبد اذا ضعفت ضعفت هاضمتها ومميزتها وابقت الطراطير فى الدم من غير تميز وفيه الطراطير الثلثة معاً والمـاء يخرج من المسام اذا كان مميزاً والدهن يصير سبب الخراج والبثور اذا كان مميزاً الا اذا كان مركباً غير مميز فالطرطير الباقى فى الدم مركب فالروحانية تصعد الى الاعلى والنفسانية تتوسط والجسمية تنزل الى الاسفل لكن اذا استحكم برد الكبد يقل مادة الروح والنفس فيها البتة ويكثر الملح ويموع بما فيه من الماء والدهن وينبث فى الاعضاء وانما يمتاز الروح والنفس فى الغذاء اذا استحكم طبخه وساعد هما الحرارة للصعود واما اذا كان ولا حرارة يبقى الملح الخالص الظاهر ولمـا يظهر الروح والنفس فهنالك يكون السبب الملح وقد يكون الاستسقاء من ضعف حرارة الكبد فتحلل الغذاء رياحاً فيجتمع تلك الرياح فيما بين صفاق البطن والامعاء اومن كثرة تناول الاغذية المولدة للرياح وعلامته اذا قرعت مراق البطن سمعت له صوت الطبل وسببها كثار مثل البيض المقلى والحلو فوق عدس وخبز جود نخله واخذ الماء فوق ذلك ومن اعظم مايولده الشرب فوق اللحم وكثرة التخم والغفلة عن اخذ المفششات ويتقدمه غالباً قبض وقلة براز وجشاء يرتفع وقد يشتد برد الكبد فتحيل الغذاء الى الرطوبة المائية فتجتمع تلك الرطوبة فيمابين الصفاق والمعا واكثر مايكون ذلك من تناول البقول الباردة وكثرة شرب المـاء لاسيما على الريق لاسيما البارد وعلامته انك تسمع منه صوت المخيض فى الزق اذا خضخضت بطنه ويسمى (١) بالزقى ويكون فى هذين القسمين ايضاً ورم القدمين لان الكبد لضعفها لم تميز بين الطرطير والدم والملح غالباً لشدة الضعف فينزل فعلى اى حال يكون سوء المزاج من غلبة الملح ويجب صرف العلاج الى

(١) فى القانون للاستسقاء الزقى البان اللقاح مجرب منه

الطرطير

الطرطير الملحى اكثر وغفل عن ذلك الاطباء القشريون فتوصلوا الى معالجات لاتسمن ولاتغنى من شئ فالعلاج الكافى له ان شاء الله ان يبتدأ الطبيب بالفحص والنظر حتى يطلع على السبب فان وجده من اعضاء متصلة بالكبد فيبدء بعلاجها فان مالم يرفع المؤثر لم يرفع الاثر البتة فيشتغل بعلاج ذلك العضو من دون غفلة عن مراعات الكبد ولياخذ علاج كل عضو من بابه فاذا رفع السبب بالكلية فان كان المتاثر عنه ناقص التاثير يرفع عنه المرض ايضاً بالكلية والا يشتغل بعلاج الكبد المتاثرة كما اذا كان سوء المزاج من نفسها فيعالجها بان يؤخذ له رب الحربق الاسود اربع قمحات تربد معدنى مصعد قمحتان ويعمل منها حبتان ويسقى ويكرر الى تمام التنقية ثم يؤخذ ثلثة من الكبريت المصعد عن الزاج وجزء من زعفران الحديد المصنوع بماء الكبريت ويسقى منه نصف درهم صباحاً ومثله فى اواسط النهار ومثله مساء اياما متوالية ثم يعرق العليل ويغذيه بالخفيفة ويستعمل شراب الافستين المطفى فيه الفولاد ويناسب تعريقه معجون ديافريطقون وانتيمون معرق فان لم يمكن فالتدابير العملية غير الرطبة بل اليابسة كالجلوس فى الحب المسخن وغيره من التدابير وينبغى استعمال المدرات كجوهر الاشوس وماء بزر الكشوث وشراب الراوند وروح الملح مع ماء الافستين واشوش طرطر والانتيمون الزجاجى وانتيمون ديافريطقون وينفع منه التربد المعدنى بانواعه فانه علاج فاصل له مالم يكن فى الكبد قرحة اوخراج وجوهر الانتيمون مالم يكن فى الكبد خراج اوقرحة ولم يكن صفراء غالبة وحب الاستسقاء مع شراب الراوند وحب الانتيمون الزجاجى وحب التربد الثلثون وحب دهن السلاطين وخل العنصل ودهن الانيسون ودهن الكبريت الخالص والذهب المحلول والرامك وملح الخبث وزعفران الحديد وزيبق الحيوة وشراب الاشوس والمفرح السيسنبرى والشند وطرطر زاج بماء العسل ومفرح الانطاكى وعرق الصينيات والاشوس ساجى وماء الاصول ومعجون الانتيمون ومعجون الديا فريطقون وملح القلى وملح اللؤلؤ وملح المرجان وينفعه الاسهال بحب السلاطين وبهذا الدواء راوند لك مغسول من كل نصف درهم زعفران دانق يسحق ناعماً ويشرب مع ثلثين درهماً معصور الرمان الحامض

(١) اعلم ان الذى جربناه فى الاستسقاء اللحمى الحار سقى عنب الثعلب المحمص واحد الرازيانج المحمص سدسه يدقان ويطبخان ويحلى ثم يشرب والغذاء صفرة البيض النيمبرشت فوجدنا منه عجباً منه

(٢) ان فى اشنان وتنن وجلابا وزدير وكرويا ومصطكى لخواصاً فى المقالة الخامسة فى باب المفردات فراجع منه اعلى الله مقامه

اوماء طلخشقوق واربعة دراهم ماء الاشنان الفارسى ولكن ينبغى تكراره الى النقاء
فى كل عشرة ايام مرة وكذا ينفع منه مسحوق العنصل المشوى دانقان صباحاً ودانقان
مساء مع ماء الدارصينى ويغتذى بالتمر ويتعشى بماء الفروج وينفعهم الشاء المطبوخ اصفر
اللون قليل الحلاوة ان لم يكن حرارة فاضلة فى الكبد وكذا ينفع منه الاخذ كل يوم ثلثة
دراهم اشنان مع المناسبة وينبغى فيه استعمال المقيئات كالزاجية والخربقية لاسيما فى الاوائل
واكثارها ومن الاغذية والاشربة ماء الفجل وماء الرمان وماء ورق الهندبا ولبن الناقة
وزهر الكبر مع الارز وقد يحتاج الى الفصد اذا اشتد الورم فى اللحمى وخيف على الروح
بالانطفاء بزيادة المياه المجتمعة وفيه مع ذلك تقليل السبب ايضاً فان فساد الكبد وان اوجب
تلك المياه لكن يكون تلك المياه ايضاً سبب زيادة بردها واطفاء حرارتها كمن يضعف
عن رد الاذى عن نفسه ويضعفه الاذى ايضا كلما يرد عليه فالفصد فى الاستسقاء اللحمى
بعد غلبة المياه علاج حق وينفع اصحاب هذه العلة فى الاخر كل يوم حمصة من الترياق
الفاروق واعلم انه اذا كان سبب ضعف الكبد من الحرارة فاياك ثم اياك ان تسخن المزاج
كجهلة الاطباء نظرا الى هذه الرطوبات فان التسخين يزيد فى ضعف الكبد وقد اجمع اهل
الفن ان الواجب فى كل مرض قطع السبب وهنا يكون التسخين هو السبب وقد جربنا ذلك
مراراً فى اشخاص عديدة فلا تغفل عن ذلك فاذا كان كذلك فقو الكبد بالمقويات بالخاصية
وعدلها حتى تتقوى ونعم الشئ لتقوية الكبد ملح اللؤلؤ وملح المرجان ولتعديلها حب
الشفا واستعمل المدرات حتى تخرج الرطوبات منها ولاجل ذلك يكون علاج الاستسقاء
اللحمى عسيراً جداً وقد قيل فى الاستسقاء الطبلى ان لاسطوخودوس خاصية لهم اذا شرب
بماء الرازيانج فى كل اسبوع ثلثة دراهم ويسقى كثيراً مفششات الريح كالكمون والنانخواه
والانيسون والرازيانج وغيرها ويجتنب فى الزقى شرب الماء وفى الطبلى الحبوب المنفخة
وفى اللحمى صفة اللحمى البارد المبردة وصفة اللحمى الحار المسخنة وخير غذاء المستسقى
اللحمى السكنجبين وماء الرمانين واجتنب فى الاستسقاء الصبر فان له خاصية فى اضعاف
الكبد الاان تضم به مصلحاً كالافستين والهندبا والسنبل والراوند وغيرها واعلم انه اذا
انشقت الانثيان فى الزقى ورشح جلدهما وحصل مع البراز دم فالموت فى ذلك الاسبوع لامحالة
وكذا النحول ودقة الاعضاء وغور العين منذرة بالموت حيث لاحمى وكذا ضيق النفس
ودقة اسفل البطن والعانة والاسهال واما السعال من غير سبب من النزلة والزكام شر لهم
والاستسقاء لصاحب المزاج الحار اليابس اقل خطرا ونعم ماقيل ان الاستسقاء لايبرء الاان
يكون الطبيب ماهراً والعليل مطيعاً والخادم رفيقا وانا ازيد فى ذلك والاسباب مجتمعة

فان

فان اولئك الثلث لايغنون مع عدم الادوية والعقاقير الصحيحة وعن بعضهم ان الاستسقاء
الذى يكون سببه الامراض الحادة يبرأ ويعود مرات عديدة حتى اذا طال مكثه وقف واذا
كان البول فى الاستسقاء احمر فالرجاء قليل **فصل** فى اليرقان فان كان اصفر فسببه فى اليرقان
انبثاث الصفراء الخالصة الغير العفنة فى البدن مخالطة للدم اما لضعف القوة الماسكة فى المرارة
اوسدد فى المجرى الذى بينها وبين الكبد اوكثرة تولد المرار فى بعض الابدان اولورم الكبد
يضغط مجرى المرار به فيبقى فى الدم اويكون على سبيل البحران واخراج الطبيعة اياها
اوللسع بعض الهوام اوشرب دواء قتال وذلك ان السم الحار اذا ورد البدن يتعلق بالصفراء
اكثر من تعلقه بغيرها وتتأثر الصفراء منه اكثر فاذا احس الطبيعة بذلك اخرجته طلباً
للتخلص ولاجل ذلك قد تخرج الدم وقد تخرج السوداء وقد تخرج البلغم كلامن طريق
فتدبر وان كان اليرقان اسود فسببه انبثاث السوداء فى البدن مخالطة للدم بعين العلل بالنسبة
الى الطحال وعلامة اليرقان الاصفر صفرة العين والبدن حتى انه ربما يصفر الفراش من
ملاقات جسده كانه صبغ بعروق الصفر ويكون ماؤه احمر غليضا مائلا الى السواد والبراز
شديد الصفرة وقد يكون الماء ابيض وكذا البراز اذا انبث الصفرا كلية الى الظاهر ويكون
مع الحمى وبلا حمى وعلاجه بعد رفع السبب من الاورام والسدد وغيرها التنقية اولا
بالنقوع المربع والتربد المعدنى اوماء الجبن بالسكنجبين والسقمونيا والافتيمون ولا تسقه
ان كان معه حمى سقمونيا وان لم يكن معه حمى فلاباس فتسقيه حب الصفراء مع السكنجبين
اوماء الهندبا اوغيرهما وينفعه استعمال المقئ جداً واما الافتيمون فلايستعمله اذا كان
فى الكبد ورم اوخراج وينفعهم لبس الاصفر والنظر الى الاصفر فان كل شئ جاذب ماهو
من جنسه ويغذى برب الحصرم ورب الرمان والسكنجبين والقرع ثم بعد سكون الحرارة
وقلة الصفراء يفصد عن الباسليق ثم اسقه ماء الهندبا وماء الشعير وماء البطيخ الهندى
والخيار والقرع المشوى وقرص الكافور وشراب الكافور وينفعهم جداً الادرار بروح
الملح اذا استعمل اسبوعاً والكبير ذو الخاصية يسقى منه ست قطرات مع الماء وينفع منه
دهن الكهربا بماء الهندبا والذهب المحلول وشراب الدينار مع حليب بزر الخيار وشراب
الراوند الرابع والعشرون والشند وطرطرزاج وقرص الراوند والماء الحيوة المفرح
ومفرح الانطاكى والمفرح السيسنبرى وكل ما يفتح سدد الكبد ويدر وينفع من اليرقان
سواء كان مع الحمى اومع غير حمى ان يؤخذ حمصتان من الشب ويخلط مع ملعقة
من الماست البقرى ويشرب ويزيد فى كل يوم حمصتين الى سبعة ايام فياخذ منه
اربع عشرة حمصة ويخلط مع الماست ويشرب والغذاء الارز مع الماست البقرى

ولنقيع الخاليلا ويشرب منه صباحاً اثرفى هذا المرض وينفع منه جوهر الحماض ويحتمى من الاغذية الحارة واما البرقان الاسود فينبغى فيه الاسهال بحب السوداء وحب السلاطين وماء الجبن وحب دهن السلاطين وحب عرق النسا وخل العنصل ثم الفصد من الباسليق فان خرج احمر فاقطعه وان خرج اسود فارسله ويناسبه التنقية بالزاجية والتعريق ثم اعلم انه قد يحدث الحمى عقيب الحميات البلغمية لضعف الكبد والحميات الصفراوية على سبيل البحران فاحدث منه قبل السابع فذلك شر وماظهر منه بعد السابع فذلك خير فاذا كان باحوريا لا يحتاج الى ازيد من الحمام والدلك والتمريخ ببعض الأدهان كدهن البابونج والشبت والسوسن ومن اصابه البرقان وجسئت كبده فذلك ردى وان ساء حال العليل بعد ظهور البرقان فذلك قاتل والبرقان الاسود يؤل كثيراً ما الى الاستسقاء الزقى مع حرارة شديدة والاصفر يمكن ان يعرض بغتة بخلاف الاسود ولا يكون الاصفر الا والكبد معلولة الاان يكون باحوريا فانه من قوة المزاج وكلما كان البول فى البرقان اكثر واميل الى الصفرة كان احمد وقد يعرض البرقان الاسود من الكبد من احتراق الصفراء والفرق بينه وبينهما من الطحال شدة السواد فى الطحال دون الكبدى وكذا البراز

فى بعض امراض الطحال

﴿الباب الحادى عشر﴾ فى بعض امراض الطحال وفيه فصول ﴿فصل﴾ فى ورم الطحال وعلامته ان كان من الحرارة انقطاع النفس واللهيب والعطش واذا كان من البرودة فله عظم فى المجسة وينقطع معه النفس اذا كبر واضاق على القلب والدواء النافع له كبد الكبريت ست قمحات الى ثمانى عشرة مع الماء والقند وايارج الاشق خمس حبات صباحاً وخمس مساء وطلاء دهن الزيبق صباحاً وغسله مساء بالماء الحار والصابون ووضع مرهم الذوارنج وكذا ملح القلى وجوهر الاشوس والاشوس ساجى مع الماء والقند وطرطرزاج وروح الملح بماء

(١) فى القانون للبرقان يضمد الكبد بالعصارات المبردة على الثلج والصندلين والكافور حتى يحس ببرد باطنه فانه يزول البرقان ويبيض الما فى اليوم ايضا لتفتيح سدة الكبد حب الصنوبر الكبار ثلاثة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة كبريت اصفر نصف مثقال افتيمون بزرالكرفس الجبلى والحمص الاسود والكندر الابيض من كل درهمان يدق وينخل ويؤخذ من جميعها درهم ونصف بماء الرازيانج يستعمل اياما منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للبرقان فى جلاباودجاج وزبيب وزدرو سورنجان وطلح وغوتا غنباوكا كنج وكهربا وهندبافراجع منه اعلى الله مقامه

(٣) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات لخواص للطحال فى بسدوا بقروتين وحب القلث ونارنج وسلق وسورنجان وطلح وكبر فراجع منه اعلى الله مقامه

الرجلة والايارج اليابس يفتح سدده كترياق الاربعة وحب الحلتيث يقويه ودهن الزيبق يزيل ورمه وملح القلى وينفعه هذا المعجون قشر الاصفر بليلج املج مقشر اسود قشر الكابلى قشر اصل الكبر من كل خمسة دراهم دوقو بزر كشوث سعد هندى ثلثة دراهم كبابه انيسون قرنفل هال نانخواه من كل درهمان ايرسا درهمان ونصف بسباسة درهم ونصف قاقله كبار عددان يدق وينخل ويدهن بدهن اللوز ويعجن بثلثة امثالها عسل ينفع من ورم الطحال والسدة والرياح الشربة نصف مثقال عند المنام وينفع منه برساوشان وبزرفنجنكشت والزوفا اليابس بالسوية الشربة ثلثة دراهم بسكنجبين وربما يحتاج الى الفصد اذا كان اثار الحرارة ظاهرة واحسن شئ له الكى بالذراريح وادامة الجرح زمانا حتى يحصل النقاء

فى غلظة الطحال

﴿فصل﴾ فى غلظة الطحال ورياحه وسدده اما الغلظة فعلامتها ظهورها للمجسة وانقطاع النفس اذاصلب واما الرياح فعلامتها القرقرة حال الغمز واما السدد فعلامتها فساد اللون وميله الى السواد وكدورة بياض العين وسقوط شهوة الطعام ينفع كلية سوء مزاج الطحال ملازمة شراب الاصول والبزورى والاطريفال وضماد الحلزون محلولا فى الليمون مع التين المطبوخ والعدس وشرب درهم كل يوم من المرجان المحرق وقليل الكثيرا فى الحار يبرئه فى اسبوع وفى البارد بماء العسل وكذلك ان لوزم فنجان ماء القداح مع ربع مثقال مرجان وشئ من السكر قطع الطحال فى سبعة ايام وينفع منه حب الطحال بماء العسل وينفع من غلظته وجساوته الكى بالذراريح والسكنجبين البزورى ومن رياحه تفريق الغذاء واقلال شرب الماء ووضع المحاجم عليه بالنار ومن سدده وضع المحاجم عليه ودلكه وتحريكه واخذماء الاصول واستعمال المدرات وينفع من اوجاع الطحال هذا القرص وصفته ايرسا اربعة فلفل ابيض سنبل اشق من كل درهمان يحل الاشق فى الخل ويعجن به الباقى ويقرص والشربة منه درهمان بسكنجبين وحب الطحال يزيل صلابته وحب عرق النسا وحب المرجان ودهن البلسان ودهن الكبريت الخالص لوجهه والذهب المحلول وروح الملح وسفوف الطحال بنوعيه وسفوف الكبر وسكور زحل وشراب الراوند الرابع والعشرون وشراب الرضا عليه السلام والشند والضماد الثانى

(١) اعلم انه لولم ينفع الكى بالذراريح مرة يكررا ويكوى عليه ويضمده بالجذابة الى ان يزول رياحه ويصغر والمعتاد عليه يدوم على حفظ قرحة الكى مدة منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون لصلابة الطحال سداب قشور اصل الكبر افسنتين فوتنج صعتر يطبخ بخل حاذق ويؤخذ على قطع لبود ويضمد به حاراً ويجدد كلما برد واحد وعشرين مرة على الريق منه اعلى الله مقامه

عشر والرابع عشر وضماد الطحال وطرطر زاج غاية فيه والفلونيا والاشوس ساجى وقرص الايرسا وقرص الراوند وقرص الطحال بانواعه وقرص الفوه وماء بزر الكشوث والماء الحارق والمعجون الرضوى بالماء البارد وملح الخبث بماء البرساوشان وينفع الطحال من الاغذية التين والكبر والخل والبسر المر والكراث والزرشك والحصرم قبل ان يحمض والتفاح المز والمشمش عند بدوه ومرارته والخردل وقشور اصل الكبر اولى من الكل شربا بالسكنجبين وضمادا وكل مر قابض واعلم ان البدن كلما هزل عظم الطحال وبالعكس وان اصاب المطحول اختلاف دم وطال به حدث به الاستسقاء او زلق الامعاء وهلك وربما يحدث من فساد الطحال الماليخوليا والشهوة الزائدة للطعام وقيل من كان به وجع الطحال فجرى منه دم احمر وظهر بيده قروح بيض لا تؤلم مات فى اليوم الثانى ومن كان به نوازل وزكام لم يكد يعرضه ورم الطحال ولا تكثر من التجفيف فى المطحول لانه يزيده جساوة والتدبير المخصب نافع لهم

في بعض امراض الات التناسل

﴿الباب الثانى عشر﴾ فى بعض امراض الات التناسل ومايلحق بها وفيه فصول ﴿فصل﴾ فى كثرة الاحتلام وهى من اسباب كقلة الجماع وحبس المنى وشدة القوة الدافعة اورقة المنى اوحدته اوحرارته او استرخاء المواضع التى فيها المنى وكثرة التفكر فى الجماع فما كان من اسباب خارجية فعلاجه قطع الاسباب الخارجية وما كان من ساير الاسباب فعلاج الحارة حب الشفا وحب الافيون والباردة حافظ الصحة ومزيد العمر ولايحتاج الى غيرها واعلم ان النوم على الجانب الايمن يقلل الاحتلام والنوم على ساير الجوانب يهيجه لاسيما الاستلقاء

في سرعة الانزال

﴿فصل﴾ فى سرعة[1] الانزال واسبابه ضعف الماسكة وشدة الشبق اوحدة المنى او كثرته او كثرة جاذبة الرحم ان كانت المراة حارة المزاج وعلاجه الفاصل حب الافيون وبرشعثا وحب الشفا وحافظ الصحة والافيون الخالص اومع رب السوس وحب التمر والسفوف الثانى وسكر زحل والمعجون الثامن والتسعون وملح الحديد والمعجون الماسك وهجر الحموضات والرطبة قاطبة وكثرة الجماع واوفر الناس حظاً فى البطؤ من اعتدلت حرارته وافرط يبسه ومن ارتفعت احدى خصيتيه اوتقلصت فلايكاد ينزل وقد يكون السرعة من فساد الاعضاء المتعلقة به فان احس مع ذلك بنقص اللذة فمن الدماغ او بخفقان كثير فمن القلب او بقلة الماء فمن الكلى ومادونها وان كان المزاج صحيحاً فهى من جهة المراة فانها قد تكون من قوة جاذبة الفروج فاعدل النساء جذبا الحبشيات ثم اهل الاقليم الرابع والثالث واردهن الزنج والحجازيات والنوبة فيقع البطؤ معهن واسخنهن

(١) للخس خاصية فى منع الاحتلام كما يأتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

الصقالبة والروميات والمصريات وارده النساء الصينيات والهنديات فتدبروا انظر لنفسك

فيما يقوى الباه

﴿فصل﴾ فيما يقوى الباه ولنقدم اولا بعض مايجب فى هذا الفصل اعلم ان الوقاع من اسباب بقاء النوع فى هذه الدنيا قد اقتصر الموجد على ايجاد افراد النوع من هذا الطريق بعد ايجاد المبدء بالاسباب الكلية فانه بعده اقرب واسهل والالات القريبة اكثر انفعالا لحركة الموجد المدبر من ساير الاسباب البعيدة فلاتتوجه القدرة الى توفيق ساير الاسباب ولذا خلق الافراد ذكرا وانثى وهيأ لكل واحد مايسهل معه ماارند منه فالمانع عن ذلك تزهدا فى الدنيا عادل عن سبيل الحكمة ومخالف لغاية صنع الحكيم ولايقع فى شرع بل عن حكيم المنع عنه ولكن مطلوبية ذلك نوعية لاشخصية ولما كان هذا الامر مع هذه المحن الكثيرة والمصائب ليس يقع عن احد الا وان يكون مضطرا الى ذلك اومؤمنا يفعله عن غاية ايمانه ويتحمل المشاق تقربا الى الله سبحانه جعل الله سبحانه فى نفس الانسان والحيوان له دواعى تهيجها الى ذلك فجعل فيه لذة وجعل منشائها من الدماغ ومن اعصابه النازلة الى تلك الالات وجعل له انتشارا وحركة وجعل منشاه من القلب والشريانات الواصلة اليها وجعل له ماء معدا يجتمع فى اوعية فيضيق به تلك الاوعية فتستدعى العمل حتى تخرجه وتستريح منه فتبين ان اسباب هذا العمل من جميع الاعضاء الرئيسة واعظم تلك الاسباب كلها الروح النفسانى الساكن فى الدماغ فانه الملتذ المتنبه المتفكر فيه وهو من الخصال الحيوانية وقد يوجد فى بعض النباتات منه امور برزخية كالنخل فمادامت تلك الاسباب قوية والالات صحيحة استدعت الطبيعة الحيوانية ذلك وتاقت اليه وانى وصل اليها ضعف ضعف عنهم ذلك وضعف النكاح اما خلقى لضعف الاعضاء الرئيسة وضعف البنية خلقة فلاعلاج له الاماعسى ان يقوى الاعضاء الرئيسة قليلا ولكن لايصير شيأ بينا واما هو لضعف عارض على القوى من اسباب نفسانية اوحيوانية اوطبيعية داخلة اوخارجة فذلك مما يقبل العلاج وذلك التحرير فى جميع المعالجات فان المعالج ليس يقدر على انشاء الخلق وانما شانه دفع العوج العارض فيه ولذلك قلنا ان الحكمة اظهار ماقد كمن لا الايجاد مالم يكن فالاولى لضعفاء القوى ان لايطلبوا كثرة هذا الامر ولايريدوا غير ما اراد الله سبحانه فيقعوا فى تعب وامراض امانا شئة عن كثرة الوقاع اوناشئة من استعمال الادوية والذى قدر للخلق النكاح وقدر لهم الات واسبابا لو اراد من الضعيف ذلك لخلق له مايبلغ به ماارند منه وضرر الوقاع لضعفاء القوى اكثر من ان يحصى منها انه يطفى الحرارة الغريزية ويشعل الغريبة ويضعف الافعال الطبيعية والحيوانية والنفسانية ويقوى الاحوال الغير الطبيعية ويسقط القوة ويقل النشاط ويثقل الحركات ويسرع اليه التاثر من الاعراض

الحادثة ويضعف المعدة والكبد ويورث سوء الهضم ويجفف الاعضاء الاصلية ويسرع اليه الهرم والذبول وييبس اللحم والدم ويذهب نضارة اللون ويضعف النبض ويرق الشعر ويضعفه حتى انه يورث الصلع والسقوط ويجفف الدماغ ويضر بالاعصاب ويورث النوازل والرعشة ويضعف الحركات ويضر بالصدر والرية والكلى ويهزلها ويورث الرياح والنفخ لمتاديه واوجاع الورك والمفاصل وعرق النسا خاصة على امتلاء البطن لاسيما اذا كان البدن نحيفا والمزاج يابساً والعروق ضيقة والدم نزرا فاذا كان كذلك او كان شيخا فينبغى له الحذر عن ذلك حذاره عن العدو المهالك لاسيما اذا كان مريضاً اوقريب العهد بالمرض واولى الناس بذلك من كان دموياً صحيح القوى قوى البدن وهم الذين الوانهم بيض مشربة حمرة وابدانهم خصبة اللحوم واسعة العروق كثيرة الدم وكثيرة المنى كثيرة الشعر لاسيما فى اسافل البدن ممايلى العانة والفخذين واعضائهم الرئيسة قوية وافعالهم النفسانية والحيوانية والطبيعية والاتهم كلها قوية فان هؤلاء خلقوا لابقاء النسل واعطوا ما يبلغون به ما اريد منهم ولهؤلاء ايضاً ينبغى الاقتصاد وعدم الاسراف فان القوى من سوء التدبير يضعف ويقع فى تلك الامراض التى ذكرناها ولاتقدير فى ذلك لاحد من الاقوياء والضعفاء والقول الفصل فيه انه اذا هاج بهم الشاهية هيجان صدق طبيى لاعرضى من جهة الذكر وكثرة الفكر والملامسة والقبلة والسماع والنظر فان ذلك شهوة كاذبة تسكن عند زوال العرض وعلامة ذلك لايخفى لذى مسكة وهو ان يهيج من غير تلك الاعراض ومن اراد الابقاء على نفسه فلايجامع ماامكنه الا ان يجد الثقل ويشتد الشبق ويشغله عن غيره فاذا هاج به الشاهية فليلتمسه على ما ينبغى كما وكيفا ووقتا ومكانا من غير سرف اما كمية فبقدر كسر السورة وسكون الشاهية وفراغة النفس منها واما الكيفية فهى ان يعلوها مستلقية ويتخيرها حسنة المنظر عذبة اللفظ خفيفة الحركة محبوبة بالطبع شابة لاتكون فى اقل من ثلثة عشر ولافى اكثر من اربعين او خمسين ويقدم اليها مايهيج الشاهية وينفخ العروق وينبه القوى من تقبيل وعناق ودغدغة وغمز ندى وتحاك الالات وتضام وتلاعب حتى يشتاق التلاصق فيولج غير حاقن ولاحاقب ويصبر حتى يدر تمام المنى ثم ينزع خفيفا واما الاوقات فعند طيب الهواء واعتدال الزمان والبدن من الحر والبرد والخلا والامتلاء وينبغى ان يجامع والبدن قد اغتذى وتم هضمه وخفت حركاته ونشط ويكون ذلك بعد نوم طويل الا ان يكون ضعيفا او مسرفا فانه يحتاج بعده الى نوم طويل وليحذر المحرور فى الازمان الحارة والمبرود فى الباردة ويقل من الجماع فى الصيف والخريف وايام الوباء وفساد الهواء وفى الامراض الباردة والصداع وحال علل الاعضاء الرئيسة

وقد

وقد ذكرنا فى حقايق الطب ماينبغى ان يراجعه واما المكان فكذلك ينبغى ان يكون فى غاية الاعتدال فى الحر والبرد والرياح فاذا اتفقت هذه الاسباب جاز ايقاعه ويرجى ان لايصيبه منه افة ويحذر ان يكون قبله او بعده قيء او اسهال او خروج دم او عرق او بول كثير او نوع من انوع الاستفراغات ولايجامع على جوع وشبع وعطش وروى كثير ولاغضب ولاسهر طويل ولاغم ولاتعب ولارياضة ولاعقيب حمام ولافى الحمام ولايشرب بعده ماء بارداً الى ان يسكن البدن ويبردوا الجماع على الامتلاء اقل ضرراً منه على الخوى فالعلاج مخصوص بالاقويا الذين نالتهم افة فعاقتهم عن الباه فانهم قابلون للعلاج واما الضعفاء بالخلقة فلاعلاج لهم نعم يمكن فيهم التدبير بان لا يضعفوا اكثر مما هم عليه ولاينالهم ضعف من المباشرة ويقوى القوى فيهم فى الجملة فاقول فى تدبير اولئك مما يهيج هؤلاء مطالعة الكتب الباهية والنظر الى التصاوير الباهية والى سفاد الحيوانات لاسيما اشدها قوة فى ذلك كالهر والحمار والفرس وامثالها ومخالطة النساء ومحادثتهن والخلوة بهن وملامستهن وملاعبتهن وتقبلهن ولبس الرقاق وشم الاطياب ماسوى الورد ومائه ودهنه وتجديد الطرف لاسيما البيض الناعمات الهشاشات البشاشات اللاعبات الغافلات السريعات الحركات القليلات الحياء فى الخلوات الشبقات المحبات للرجال الحسنات الاخلاق الطيبات الفاكهات اللذيذات الاصوات الشبيهات به فى الاخلاق والاحوال الموافقات ويأتى غالباً بمقدمات الوقاع ويمنع النفس فانها حريصة على مامنعت فان ذلك تدعو الى تنبيه القوة والشهوة البتة واحسن النساء للوقاع من لم تكن صبية دون ثلث عشرة ولامسنة فوق اربعين ولامريضة ولابكرا ولا مهمومة ولاملهوسه ولاغير مشتاقة ولابعيدة العهد بالوقاع وماروى فى الابكار فانهامن باب التاديب والعشرة والعصمة وساير الخصال الشرعية ولانهن اطيب ارحاماً وابعد امراضاً ثم يدبر البدن بتقوية الاعضاء الرئيسة بالمفرحات المعتدلة والشربات المفرحة المعتدلة ويغتذى باللحوم الطيبة مع الحمص وبالبيض النيمبرشت مع البصل والجزر ويستعمل الراحة والنوم والتطيب ونواعم اللباس ويتعاهد الباد زهر فقد قيل انه السر الاكبر ويقلل الحمام وكل بارد خصوصاً مايقطعه بالخاصية كالخس والرجلة والكزبرة والسمك وجماع القول فى هؤلاء خمسة الاول تقوية الرئيسة الثانى تعديل المزاج الثالث اكثار الدم الرابع اصلاح الطرف ان كانت مكروهة الخامس تنبيه القوى بماس والمنع عنه قليلا فذلك جملة القول فى حق هؤلاء واما ماذكروه من الحقن والفتائل والمسوحات العفنة كالثوم والحلتيت والتدهينات باللزجات فكلها خرافات فكانهم غفلوا عن ان هذا الامر يشترط فيه الطيب والنظافة والصحة وامثالها حتى تقبل النفس وتلذ به ومزاولة هذه الكثافات تصرف النفس عما تريد

البتة واما الاقوياء الذين نالتهم عائقة وهم اهل العلاج فقد ذكروا لهؤلاء ادوية عديدة من المعجونات والمفرحات والمسوحات والحقن والفتائل والمحرمات وغير ذلك كما مر الا انا نذكر ههنا ما اخذ عن المجربين فنذكر اولا انا قد اسلفنا سابقا ان الاعضاء لا تنكل عما خلقت لاجلها الا من افة تنالها مما يضادها فالواجب اولا رفع تلك الافة فان كانت خارجية فيمنعها وان كانت داخلية غير مادية فبتدبيرها او مادية فبتنقيتها حتى يصفو المزاج وذلك ان الشهوة من الدماغ والهيجان من القلب والماء من الكبد فايها اصابته افة ينتقص فعله ثم يتداوى بما يقوى الشاهية فانها كالاطياب لا تستعمل الا بعد التنظيف فمن ذلك استعمال حب هذه صفته ملح اندرانى فلفل زنجبيل مربى فانيدا اجزاء سواء يعجن بعسل ويحبب ويناسب المبرودين وكذا الفجل بالعسل ومنها ان يدق الحسك والثوم والحمص على حدة ثم تطبخ باللبن والسمن الى ذهاب صورها وتلقى فى ثلثة امثالها عسلا ومثلها ماء بصل ابيض وترنجبين يعقد ويتخذ منه وكذا شراب انفحة الفصيل الى حمصة بالماء وكذا الاطريفال التربدى عند غلبة البرودة والكبير الشأ وجوارشن الزعفران وحب الحلتيت وحب قينة قينة وحب الموميا ودواء الترنجبين بنوعيه ودهن البسباسة ودهن الحمص ودهن اللؤلؤ والدهن المقوى طلاء وزعفران الحديد بالجلسكر وشراب النعناع والشمامة المقوية طلاء بدهن الجوز بوا وقرص الزاج والقهوة النافعة ولعوق الترنجبين والماء الحيوة المفرح والمعجون الواحد والمائة ومعجون الجدوار والمعجون المبهى نسخة منه والمفرح الاعظم ومفرح الانطاكى والمفرح السهل والسيسنبرى والياقوتى وملح الخبث وملح اللؤلؤ وحب الجدوار المبهى وحب اللؤلؤ المبهى وحب العنبر والمعجون المبهى تركيب اخر وهذا المعجون حسك يابس ينعم سحقه ويعصر ماء الحسك الرطب ويسقى منه وهو فى الشمس حتى يشرب ثلثة اوزانه ثم يؤخذ منه جزء عاقرقرحا ربع جزء زنجبيل جزء سكرطبرزد مثل الجميع ويؤخذ منه اربعة دراهم وينفعه قرص الزاج وزعفران الحديد الحلى قمحتان الى ثلث بالجلسكر كل ذلك للمبرودين ويغتذى باللحوم مفوهة مبزرة مطبوخة بالحمص والجزر فالبيوض فلبن الضان والبقر واللقاح فالزبيب والتين والجوز واللوبيا والحمص

(١) روى تتحول النطفة الى الدم فتكون اول دماً ثم تصير النطفة الى الدماغ فى عرق يقال له الورد ويمر فى فقار الظهر ولا تزال تجوز فقراً فقرا حتى يصير فى الحالبين فتصير ابيض واما نطفة المرأة فانها تنزل من صدرها وروى اذا اصفرت النطفة لم يولد له اى اذا احمرت وكدرت واذا كانت صافيه ولدله   لقوة باه المبرودين اذا راق والحلتيت بالسوية
يحبب والشربة حمصة   منه اعلى الله مقامه

والنعناع

والنعناع واما ما يناسب المحرورين فان يؤخذ من الحمص الابيض فيرض ويطبخ فى اللبن الحليب والسمن حتى ينعقد كالخبيص وياخذ منه عند النوم مثل الجوزة ويؤخذ الترنجبين اربعون ويطبخ باللبن الحليب وطلا كى ينعقد ويصير مثل العسل وياخذ منه كل يوم اوقية على الريق وقد يضاف اليه جوهر الصورى جزء من مائة جزء الترنجبين وذلك للمعتدلين انسب اوياخذ بزر الرطبة ناعما ويخلط برب الرمان المليسى وياخذ منه على الريق مثل الجوزة وينفع هؤلاء اكل البطيخ الهندى ومخيض البقر الحلو والرمان الحلو او المز والسمك المسلوق حارا والبيض النيمبرشت واللبن الحليب البقرى والتمر المنقوع فى اللبن وليس شئ للمحرورين احسن من اعتدال التدبير والتبريد باشياء نفاخة واستعمال المفرحات الباردة والتدابير الخارجية واعلم ان من اكثر الجماع ينبغى ان يقل اخراج الدم والتعب والتعريق فى الحمام وغيره ويميل تدبيره الى تسخين البدن وترطيبه وتكثيفه ويزيد فى الغذاء والنوم والدعة والطيب والادهان والاكحال واعلم ان ملاك الامر فى الجماع كثرة المنى وسخونته وحركته وذلك ان المنى اذا كثر وامتلات اوعية المنى منه وصعد بخاره الى الدماغ وانصبغ فيه الروح النفسانية فاشتاقته والى القلب فهيج منه الحيوانية فنشرت الالة وانتفخت العروق الضوارب بتلك الابخرة وانتشر الى الكبد فاشتاقت الطبيعة الى دفعه فبذلك يحصل المراد والاغذية فى توليد المنى وتكثير الدم ابلغ من الادوية بلا شك فالاعتماد عليها اوفق واصوب وابعد عن الخطر واقرب الى المراد البتة والذى يفعل ذلك من الاغذية كل غذاء له غلظ ومتانة ورطوبات فضلية وحرارة عارضية يمكن ان يتولد منها رياح لها غلظ فاى غذاء اجتمع فيه هذه الخصال فهو الحرى بالاخذ مغن عن غيره البتة وان لم يتفق غذاء هكذا ينبغى ان يجمع منهاما يحصل منها هذه الخصال والذى يجمع الخلال الثلث هو الحمص واللفت والجزر واذا اجتمع فى غذاء اثنتان من هذه الخلال كما اجتمع فى الباقلا فان فيه غلظ ورطوبة فضلية وفقد الحرارة المبخرة فليضم اليه خاولنجان والنعناع مثلا وكما اجتمع فى البصل من الرطوبة الفضلية والحرارة المبخرة وعدم المتانة فليضم اليه الخبز الفطير واللحم السمين مثلا وربما يكون فى البدن خلة اوخلتان من هذه الثلث فتغنى عن التدبير الخارجى ويكفيه مايعدمه فاذا عرفت ذلك وعرفت خواص الاغذية امكنك

(١) فى المقاله الخامسة فى باب المفردات لخواص للباه فى انجرة وبقر وبهمن وتمر هندى وجزر وحلتيت وخراطين وخردل وخشخاش وخصية الثعلب وخفاش وخمير وخولنجان ودارصينى ودارزيانج وزنجبيل وسمسم وسمك وشقاقل وشونيز وفجل وفلفل وقطن وكتان وكندر ولبن ومسك فراجع   منه اعلى الله مقامه

ان تبلغ منها المراد من غير حاجة الى الادوية والمعاجين وذلك ما يكفى فى المقام من تحرير المسالة ولعلك عرفت من ذلك انه لاينبغى استعمال الاغذية الجافة فانه لا يولد منها نفخ وكذا الاغذية الباردة جدا وماليس فيه متانة الا ان يكون فى البدن ما يكفى عنه وادخل على البدن كما وكيفاً ما يفقده واذا كان البدن كثير البرد يحتاج الى اغذية مسخنة مرققة للاخلاط وان امكن ان يكون مع تلك السخونة نفاخاً فهو الغاية كالبصل والكراث والثوم والنعنع والجرجير وامثالها ولنذكر هنا بعض الاغذية التى يكثر المنى فمنها البصل والجرجير والجزر واللفت والحمص والكراث والنعنع واللوبيا والحلبة وخبز الحنطة السميد والجوز واللوز والفستق والبندق والنارجيل والسمسم والسكر والعسل والترنجبين واللبن والعنب الحلو والتين النضيج والموز والتمر وسمن البقر ولحوم الحملان والفراخ والبط والرؤس والهرايس والارز باللبن وصفرة البيض وبيض طيور الماء وبيض العصافير وبيض الحجل والروبيان وكبود الطير كلها واما الادوية فى ذلك فمنها بزر الانجرة انيسون زنجبيل زعفران دارفلفل توذرى احمر واصفر والبهمنان وسورنجان وخولنجان ودارصينى وعاقرقرحا وحلتيت وحسك والماء الذى غمس فيه الحديد والنانخواه وبزر الرطبة والشقاقل

(١) فى زاد المسافرين مايقوى الباه للمحرورين المحلبية مع القند واللبن الحار وقند والخبز الحوارى بزر البطيخ يقوى ويزيد المنى خشخاش ابيض مع القند يزيد المنى خوخ يهيج الرمان الحلو يقوى قراصيا ينعظ اللبن الحليب والحامض يهيج وينعظ اللوز الحلو يزيد المنى ومن المركبات دواء الترنجبين ينعظ وصفته اللبن الحليب رطلان ترنجبين منقى اوقيتان يطبخ باللبنية حتى يستحكم ويلعق على الريق عشرون مثقالا منه ثم يغتذى بالسمك الطرى الحار مع البصل ومربا الجزر ومربا الشقاقل ونقل الجلغوزة وحبة الخضراء وحب الزلم واما مايناسب المبرودين من المفردات ابريسم مع العسل شقاقل مع العسل انيسون بزر الرجلة بزر الجزر بزر الجرجير بزر الكراث بزر البصل بزر الشلجم ثوم بصل صفرة البيض النيمبرشت فندق بوزيدان بهمنان تين حسك جوز نارجيل جلغوزه حرشف اليابس دارفلفل دارصينى زعفران زنجبيل سمسم فجل فستق كرفس كراث عسل سكروج انفحة الحمل حمصة منها مع الماء الفاتر قبل الجماع بزر الكرفس البستانى ثلاثه دراهم مع مثله قند تدق وتدهن بسمن البقر ويشرب ثلثه ايام تمر مطبوخاً فى لبن البقر مع الدارصينى وزنجبيل حلتيت نصف مثقال منه قبل الجماع باثنى عشر ساعة ينعظ حمص كيفر اا كله خصية الثعلب الى مثقالين منه مع العسل قرنفل نصف درهم منه مع لبن الحليب والعسل منه اعلى الله مقامه

واما الاغذية المركبة فمنها ان يطبخ اللحم الاحمر حتى يتهرى وينزع عظامه ثم يلقى فيه عصارة الحنطة المطبوخة واللبن الحليب قدر الكفاية ويلقى فيه من شحم البط والنارجيل ويعقد ويؤخذ منه بقدر ولو صفى اولا ماء اللحم حتى عصره واخذ العصارة لكان احسن ومنها السمك الطرى حاراً مع البصل النى ومنها ان يتخذ عجة من بيض السمك وصفرة البيض والكراث ومنها الفراخ المعلقة بالحمص والباقلى واللوبيا والعصافير افضل منها ومنها ان يؤخذ ديك ابيض

(١) عن زاد المسافرين معجون يقوى الباه ويزيد المنى وينعظ يناسب المحرورين خصية الثعلب خمسه حمص خام عشرة شقاقل خولنجان زنجبيل دارصينى بزر شلجم بزر جرجير بزر كرفس اسارون من كل ثلاثة يدق وينخل ويعجن بصفرة البيض النيمبرشت ويلته بها كثيرا ثم يعجن بعسل ثلاثة امثاله الشربة منه ثلاثة صباحاً ومساء مع المناسبة معجون اخر اقوى وان اشتد الميل بعد استعماله فاذى يشرب ثلاثه دراهم زهر نيلوفر مع حمصة كافور مع ماء الخس صفته عاقرقرحا فلفل زنجبيل من كل اوقيه يدق وينخل ويعجن بعشرين صفرة البيض النيمبرشت ويخلط بماة وعشرين درهماً عسلا والشربة منه ثلاثه قبل الطعام وبعده معجون يقوى ويصلب من شربه ثلاث اسابيع مع ماء البصل وصفرة البيض النيمبرشت يحدث له انتشار عظيم ولايبقى النساء البتة صفته عاقرقرحا عشره لب حبة الخضراء اربعون شونيز ثلثه خردل خمسة بزر الكراث عشره لب النارجيل ستة يدق وينخل ويعجن بعسل معجون اخر يسمى بجليل النفع يقوى الباه ويكثر المنى وينعظ ويصلب ويمسك يؤخذ منه بعد اكثار الاغذية المقوية مع الماء ويلذذ ويشهى ويقوى المعدة والهاضمة ويسخن الكلية والمثانة ويزيل الغم والسهر والنسيان والبلغميه ويفرح وينشط ويقوى القلب ويسمن ويحسن اللون ويقوى الحواس صفته خولنجان قرنفل شقاقل بهمنان كبابه بوزيدان سورنجان قرفة دارصينى دارفلفل فلفل زنجبيل عاقرقرحا سعد سنبل جوزبوا البسباسه خصية الثعلب لسان العصافير زرنباد درونج اشنه قاقله حلتيت تودرى ابيض واحمر بزر البصل والكراث والجرجير والكرفس والانجرة والشلجم والجزر والرطبة وهليون ولب حب الزلم ولب حب السمنه ولب حب القلقل ولب النارجيل ولب الفندق ولب الفستق ولب حب البطم ولب الجوز ولب اللوز ولب حب الصنوبر الكبار من كل خمسة سمسم مقشر خشخاش ابيض من كل ثلاثه عود قمارى مصطكى من كل ستة زعفران ثلاثه عنبر اشهب اثنان لؤلؤ اربعة مسك واحد انفحة الفصيل عشرة بذر البنج ثلثون افيون عشره فانيد يعجن بثلاثه امثالها عسل ويشرب بحسب اقتضاء المزاج منه اعلى الله مقامه

فتى اسفيدباجاً فى ماء كثير حتى يتهرا ويخل ثم يصفى ذلك الماء ويجعل فيه ثلثة ماء البصل الابيض المدور اليابس ونصف ماء البصل العسل ويطبخ ثانية حتى ينعقد ثم يؤخذ منه على الريق وعند النوم ومنها ان يطبخ جزء ماء البصل الابيض مع جزئين من عسل بنار لينة الى ان ينعقد يؤخذ منه ملعقتان عند النوم ومنها ان يطبخ جزء عصير البصل مع جزئين من حليب البقر وجزء قند ويعقد والشربة اوقية وهذا اعدل من الاول وامثال ذلك ومهما كان فى المزاج حرارة يحمض بماء الرمان ويقل الابازير الحارة واما الاشياء المضرة للباه فكل حار لطيف مفشش للرياح كالكرويا والفوتنج والحرمل والكمون والمرزنجوش ونحوها وكل قوى التجفيف كالشهدانج والخرنوب والدخن والعدس ونحوه وكل بارد مجمد للمنى كالنيلوفر والخلاف والورد والبنج والكافور و البزر قطونا وكل حامض كالخل والرايب لاسيما قوابضها كالسماق والريباس والسفرجل والتفاح وحماض الاترج وامثالها وكل ذى مائية كثيرة كالخس والقرع والخيار والفرفخ والهندبا وعنب الثعلب والخبازى ولسان الحمل وامثالها ويضر بالباه جدا اكثار الماء البارد والتخم واتيان الحوائض والمعطلات وغير المدركات وكثرة الاستحمام بالحارة و التعريق والتعب والركوب واستعمال المشى والمقئ والمدر واما الملذات للجماع فاعلم ان اللذة مقصورة بقوة الدماغ من جانب الرجل وسخونة المنى الى حد الاعتدال واعتدال الانتعاش والانتعاظ والاعتدال فى سرعة الانزال وبطؤه واما من جانب المرأة فلا كد ان يكون الموطأ ضيقا جافا حاراً طيباً ويدل على ذلك غزارة شعره ونتوه وخشونته وغلظ جوانبه وما عدم من هذه الخصال ينبغى ان يعدل وما يفعل ذلك كله ان تسحق الدارصينى كالكحل وتحتمله فى اول الليل الى الفراش ثم يواقعها والمفردات المضيقة كل قابض كالعفص والسك والجلنار والمجففة كل جاف كالمسك والشونيز والقرنفل والدارصينى والصندل وهو اجودها اذا عجن بماء الاس والمسخنات المنقيات بجودة قوية اصلها الجوز والبسباسة والمرو الكندر والقرنفل والسعد والفلفل والمطيبات التبخير بالمك مرات وما ذكرنا فى هذه الخلال فاذا عجن من هذه الاخلاط فليعجنها بماء العفص ليكون بالغا والذى يلذذها ان يطلى القضيب بهذا الطلاء يؤخذ ازيانج فلفل زنجبيل عاقرقرحا دارصينى على السواء ويدق وينخل عن الحرير ويعجن بالماء رقيقاً ويجعل فى زجاجة حتى لا يجف ويتمسح به عند العمل ومنها ان يمسح بممضوغ الكبابة وكذا العاقرقرحا وكذا حبوب اتخذت منه ومن الزنجبيل والدارصينى وكذا مرارة الدجاج السود مع يسير قرنفل والذى يعظمه و يقويه طلاء الخراطين وهذه المذكورات من جهة الرجل ومما يبعثهن على الطلب احتمال الكحل والشب والنوشادر

والاستنجاء بهما واما ضعف الانتشار واسترخاء القضيب فان كان من ضعف القلب او ضعف الدماغ او قلة المنى فليعالج بما مر وان كان من كثرة الهم والغم وعدم الاقبال والاشتغال بعلوم نفسانية ولذات روحانية فعلاجه التوجه الى ذلك واما ان كان من ضعف فى العضو فان كان من البرودة والرطوبة فعلاجه التدهين بالدهن المقوى وان كان من برودة ويبوسة فيدهن بدهن الزيبق ودهن الملك والخيرى والسوس والبلسان وامثالها واذا كانت الالة فالجة فاقمه فى الماء البارد فان تقلصت امكن البرء والا فلا فان كان مع الفالج علة ضخمة فهو من البرودة والا فمن اليبوسة وعلاجه ما مر ومما يشد الانعاظ مما ذكروه ان يؤخذ بورق وينعم سحقه ويداف بعسل ويطلى به القضيب والشرج والعانة او يسحق الخردل ويداف فى الدهن ويمرخ به القضيب ونواحيه او يؤخذ بورق وحلتيت مسحوقين كالكحل فيلوث بعسل ويدلك به اصل الذكر والمراق وباطن القدم وينبغى استعمال هذه المذكورات اياماً حتى يعتدل مزاج الالة ويرفع عنها واستعمالها حين العمل منغص البتة واشرف ذلك كله ان كل عضو يتقوى بالرياضة وتنبيه النفس للتوجه اليه حتى تربيه فكما ان رياضة القوة مثلا بالمصارعة ورياضة اليد برفع الثقيلة والمشابكة ورياضة العين بالنظر هكذا يكون رياضة القضيب باستعمال القضيب فى مبادى الجماع والمنع فى الجملة عنه وهكذا يفعل ذلك اياما ومرات

فى العقم والعقر

﴿فصل﴾ فى العقم والعقر اعلم انا قد حققنا سابقا فى كتابنا حقايق الطب ان الولد له مادة منفعلة وسبب فاعل اما المادة المنفعلة فمن المراة واما السبب الفاعل فمن المرء فنطفة المراة رقيقة صفراء وفيها القوة المنفعلة المنعقدة ونطفة المرء غليظة بيضاء وفيها القوة الفاعلة العاقدة والتحقيق انها فى نطفة المراة كالانفحة فى اللبن تعقده بخاصية فيها ولذلك ما حكى من شهرزنان انهن يحملن بغصن شجرة لها رايحة المني فيستعملنها وينزلن فتنعقد نطفهن برايحة ذلك الغصن كما ينعقد اللبن برايحة غصن شجرة التين فاذا كان مزاج نطفة الرجل صحيحاً طبيعياً ومزاج نطفة المراة كذلك ومزاج الرحم صحيحاً طبيعياً وتلاقتا فى الرحم دفعة انعقد الولد ان شاء الله واما اذا اختل مزاج نطفة الرجل ومالت الى احدى الجهات او نطفة المراة او الرحم او بقى احدى النطفتين فى الرحم وفسدت وتغيرت ولم تلاقها الاخرى لم يتحقق الولد الا ان يشاء الله ومن اراد الولد ولا عايق فيهما فليتحر الايام الفاضلة كما ذكرنا فى حقايق الطب والاحوال الصالحة كما مر ثم يخلى بها ويلاعبها ويمازحها ويدغدغها ويغمز ثدييها لاسيما اليسرى وفخذيها واربيتها لاسيما اليمنى ويماسح الموضعين حتى يبدو فى عينها الحمرة وتشتاق منك كما تشتاق منها وتستخبر وقت انزالها فتنزل معها دفعة وليكن ميلها الى يمينها اكثر برفع عجزتها اليسرى قليلا فاذا

فرغت تخرج برفق وتبقى مستلقية على قفاها قريباً من ثلث ساعات وتستريح ثم تقوم برفق وتحذر بعدها الطفرة والوثبة والحركات العنيفة والنزول من عال واكل مزلق وجماع حتى تظهر علامات العلوق فان كانت امزجتها متعادلة علقت بذلك ان شاء الله فان كان العقم للرجل و كان خلقياً فلا علاج له عند المعالج وان كان عارضياً فليتدبر فى سوء مزاجه فليعالج بالمعالجات الكلية ويعرف سوء مزاجه بالعلامات السابقة وبرقة المنى وغلظته وحمرته وصفرته وبياضه وكدورته وبشدة بردالانثيين وحرارتهما والتهابهما وبحمرته وبياضه وساير العلامات ويعالجه كامر والعلاج المجرب فى اصلاح مزاج الرجل ان ينقى اولا بسقى انتيمون والتربد المعدنى من كل قمحتين ثم يسقى رب الجلابا يومين كل يوم اربع حصات فاذا حصل النقاء يطلى الصلب عشرة ايام بدهن الزيبق كل يوم حصتين ثم يسقى حب قينة قينة كل يوم اثنى عشرة قمحة الى عشرين يوماً ويقطر فى هذا العشرين على الصلب كل يوم كاسا من الماء الحار الساخن فى الحمام مع مايقطر كسماور ولتنم المراة على يمينها دائما حين تنام وعند الوقاع تميل الى يمينها و كذلك تعالج المراة ايضاً الا ان الماء يقطر بين ثدييها واما عقر المراة فكذلك ان كان خلقيا فلاعلاج له وان كان عارضياً فانظر فان كان من غلبة احدالاخلاط اوفساده فعد له وان كان من سمن يضغط فم الرحم فهزلها وان كان فى الرحم باسور اوبثور اوقروح اوسدة اوصلابة اوخشونة اوزال الرحم عن موضعه فعالجه اورطوبات مزلقة للنطفة فنقه عنها وان كان المرض منحصراً بالرحم فلايحتاج الى التنقية ويكفيها الفرازج والحقن والفتائل فسوء المزاج الدموى علاجه فصد الباسليق وساير الاخلاط يستفرغ ويناسب سوء المزاج البارد سقى دهن الخروع بماء الاصول وسوء المزاج الحار الفصد والتبريد بماء الشعير وبزرقطونا وتحمل فرزجة من عاج جزء وصدف نصف جزء وطين ارمنى ربع يعجن بماء الهندبا وتحمل وحيث لاريح تحتقن بماء القرع والهندبا مرارا وسوء المزاج اليابس الدخول فى الابزنات والحمام والتمريخ ويغتذى بالاسفيدباجات الدسمة ولبن الماعز المطبوخ صباحاً والشيرج عندالنوم واكل البصل المشوى واحتمال مخ ساق البقر اوسنام الجمل مع بياض البيض والرطب يعالج بدهن الخروع مع ماء الاصول وتحتمل المجففات ويضمد القطن بهذا الضماد جوزبوا ثلثة اعداد فوفل مثله لادن خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بماء الاس وماء الورد ويضمد به فاترا فانه يدفع

(١) كان لبعض نسائنا فى الحمل تقلب نفس وقىء ذريع فركبت له دواءاً من هيل وصعتر ونعنع يابس وقشر الفستق الخارجى ومقدار نصف حصة شب يمانى ومصطكى فشربته اياماً وتغذت بمربى قشر الفستق فبرات باسرع مايكون منه اعلى الله مقامه

رطوبات الرحم واورامها وهذا الدواء اكلا وحمولا افسنتين جزء عفص جلنار كهرب من كل نصف جزء قردمانا بزر بصل طين ارمنى من كل ربع فيعجن الما كول بالعسل والشربة ثلثة والمحمول بالقطران والصوفة مثقال وجل امراض الرحم التى بسببها تسقط ومستندها البرودة والرطوبة يعالج بهذا الدهن صفته يؤخذ حب الخروع من واحد فيقشر ويرض جيداً ويجعل معه كفامن الحلبة و كفامن الحسك وحفنة من كل من بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وقبضة من كل من اصل الكرفس والرازيانج ثم يصب على المجموع غمرة بزيادة نصف ماء فيطبخ ولو كان فى قدر مضاعف لكان احسن فيستخرج دهنه ويسقى منه كل يوم درهمين الى خمسة بقدر الاحتمال اسبوعين اوالى زوال العلة وللعاج ولبن الخيل وانا فحها خاصية شربا وحمولا للحمل ودواء اخر يحمل بعد الياس سنبل جوزبوا حماما بزر بصل بزر جزر بزر شبت مر بسباسة السنة العصافير زعفران سواء مسك عشر احدها تعجن بعسل وتحمل بعد الطهر الصوفة ثلثة دراهم وتنزع بعد ثلث ساعات ونجا مع ايضاً اصول الشقايق مثقال قاقله كبار بسباسة من كل درهم زعفران نصف مسك ثلثة قراريط يعمل ثلث صوفات بلبن الخيل وتحمل ايضاً من العجائب قحف راس الكلب يحرق ويؤخذ منه درهم وزعفران ومر و من كل نصف درهم مسك قيراط يعجن بلبن الحمير ويحمل كما مر و يناسب كثيراً من علل الرحم الايارج الصغير ويقويه الجلسكر ويصلحه جوارشن اللؤلؤ ويصلح حال الجنين ويمنع عن الاسقاط تداوم عليه مادامت حبلى وجوهر الانتيمون وحب الجفت لسيلان الرطوبات ودهن حب العرعر لوجعه ودهن الكبريت الخالص ودهن المرجان لسيلاناته والضماد العاشر لاورامه ومشمع السليقون اذا الصق على الظهر يمنع عن السقوط ومفرح الانطاكى يحفظ الاجنة عن الاسقاط ويصلح الارحام وملح الخبث لسيلاناته ودهن البلسان يدر و يخرج المشيمة ودهن الدارصينى يسهل الولادة واعلم ان علامات العلوق انضمام فم الرحم وتباعده عن موضعه ويبسه وارتفاع دم الحيض وثقل السمع وذهاب شهوة الطعام و كمود اللون وحدوث الجشاء الحامض والكسل والبلادة وشهوة الاشياء الردية واحتباس البول فى بعض ويشم من نفسها رائحة غير معهودة ويضرب لون عروق الثدى الى الكرانية وقيل اذا وجدت

(١) ان فى المقالة الخامسة فى باب المفردات لخواصاً للحمل بما يتعلق به فى بسباسة وجزء وخفاش ودارشيشعان وزراوند وزعفران ونارنج وسياليوس و كهربا ونحاس ونوشادر وكذا لامراض الرحم خواصاً فى بسباسة وبيض وراوند ونارنج وصابون وقينه قينه وكندر وبسباسة خاصية فى النفاس فراجع منه اعلى الله مقامه

المراة بعد الجماع فی ثدیها ضربانا وفی بطنها وجعاً وفی ظهرها ورکبتها فقد حبلت وما ذکروه فی هذا الباب کثیر من ارادها فلیطلبها من مظانها ﴿فصــل﴾ فی احتباس الطمث سببه اما قلة الدم والغذاء وعلامته الهزال وتغیر اللون وتقدم الاکثار من الاغذیة القلیلة الدم مثل العدس والقدید وامثالهما وعلاجه الاکثار مما یولده کاللحوم والحلاوات والادهان الرطبة او السدد فی افواه العروق التی فی الرحم وعلامته سیلان الدم الرقیق والمغص وظهور الکلف والالوان فی الجلد وعلاجه التفتیح بالمفتحات کالحب المفتح والایارجات والمدرات وحب الحلتیث وهذا الحب جند وربع مثقال حلتیث نصف مثقال زعفران حمصتان یحبب علی حمصة الشربة ثلث حبات والالکسیر المدر ودهن الکهربا ودهن البلسان یدرو یخرج المشیمة والمطبوخ التاسع والثمانون یدر الحیض ویسقط الجنین ویناسب المحرورین والایارج الصغیر والحب المدرو حمول ابهل والدواء المدرو دهن

فی احتباس الطمث

(١) فی زاد المسافرین مایدر الحیض فی المحرورین حماض طبیخ اصله خیار لو طبخ تحت الرماد ثم دق واضیف الیه دهن الخروع وحملته یدر قویاً زهر بستانی افروز لویلات فرجها منه وکلما بالت اعادت وشربت المدرات نفعتها الرمان المر نصف رطل منه مع درهم طباشیر وماء الشعیر ومایناسب المبرودین ابهل ثلاثه دراهم منه مع العسل یدرو یقتل الجنین ویسقط اذخر شربا وبخوراً وحمولا شقاقل اشنان درهم منه اصل الکبر افسنتین مع العسل حمولا وجلوساً فی طبیخه اقحوان فرزجة ویسکن وجع الرحم وورمه انجدان بارزد فرزجة وبخوراً بابونج شرباً وجلوساً فی طبیخه ویسهل الولادة برنجاسف جلوساً فی طبیخه برساوشان بزرالجزر البستانی بصل حرمل حمص دارصینی سعد نقیع سمسم فلفل ابیض قیصوم کبر کرفس کراث مرمقل نانخواه وج کلها یدرو ینقی الرحم ترمس مع المر والعسل فرزجة ویخرج المشیمة جاوشیر مع العسل فرزجة ویقتل الولد ویسقط جند مع الفوتنج حلبه طبیخه حلتیث نصف مثقال منه یدر ویسقط رازیانج طبیخه شربا سکبینج شربا وحمولا شبت شقایق حمولا صبر شربا وحمولا قسط شربا وحمولا وبخوراً قصب ورقه واصله کرنب ماؤه لوبیا خصوصا احمره یدرو یخرج المشیمة مسکطرا مشیع یدر الحیض والنفاس ومن المرکبات جند بید ستر نصف درهم فوتنج جبلی او نهری درهم یشرب مع ماء العسل فرزجة اصل السوس بارزد یدق وینخل ویعجن بماء الکرنب ویحتمل مطبوخ یدر الحیض ویسقط الجنین تمر رطل حلبه مرضوضة ثلاثه اکف فوة الصبغ مرضوضة کف یغلی فی ثلاثه ارطال ماء حتی یبقی الثلث ویصفی ویؤخذ منه ثلاث اواق ویمزج به اوقیة ونصف ماء السداب المعصور ویشرب منه اعلی الله مقامه

الکهرباء بماء البرنجاسف وشیاف الطمث وطرطرزاج بماء العسل والفرزجة السادسة والسابعة وقرص المر المدرو ملء بزرالکشوث والمسهل السابع والسبعون وقد یکون من سمن سد الشحم المجاری وعلامته ثقل البدن ایام الحیض ووجع فی الصلب والسرة وتسلسل الدم الیسیر من غیر تدفق وعلاجه شرب مایحلل الدم ویرققه ویدره کالکرفس والهندبا والحلبة والنانخواه والاسارون وقد یکون من حرارة ویبوسة فی الرحم وعلامته تضررها بالمدرات الحارة وسایر اثار الصفراء وعلاجه التنقیة بالایارجات وحب الصفراء والحمولات بالادهان المبردة کما مر والفصد کما یاتی وقد یکون لافراط رعاف سابق او فصد وامثال ذلک وعلاجه تغزیر الدم وینفع من مطلق احتباس الطمث فصد الصافن وحجامة الساقین قرب ایام الحیض ووضع المحاجم علی العانة بلاشرط وتعلیق العلق علی الساق ویاخذ القرنفل والهیل والجوز بوا والزنجبیل والدارصینی والکبابة والفلفل فتسحق وتستحلب من کیس شعر بماء حار وتوضع علی السرة وتبخر بباقیها من شیء یحصر الدخان فیدخل الرحم وقد یکون احتباس الحیض من سقطة او ورم او ضعف عضو وعلاجه قطع السبب وقد ذکرنا فی المعالجات الکلیة مایعین علی ذلک وقد یعرض لبعض النساء احتباس الطمث ثم یسقط عنهن اشیاء کالحثار او قطع کاللحم وعلاجه سقی ماء الکراث ثلثین مثقالا ایاما حتی یحصل النقاء ثم لایعود وسفوف حجر النار یدق ویسحق حتی یکون کالزبد ویسقی کل یوم نصف مثقال ثلثة ایام ویسقط کل مافی الرحم وینفع منه سقی الجند وکذا سقی الحلتیث ست حمصات وینفعهن سفوف النارنج حین مایکون کالجوز یؤخذ ویجفف ویدق ویستف منه مثقالان فیظهرن من تلک العلة بذلک ﴿فصــل﴾ فی درور الطمث وسیلانه سببه ضعف القوة الماسکة لحرافة الدم او لرقته او کثرته او انفجار عرق او خراج او اکلة فی الرحم ویعرف حرافة الدم باذاه عند الخروج ورقته بالمشاهدة وکثرته بانتفاخ البدن وشدة حمرة اللون وسایر علامات الدم وانفجار العرق بتقدم وثبة او ضربة او مفاجات رعب او عقیب ولادة صعبة والخراج بخروج المدة وشبه النخالة معها والتمدد والنخس الدائم والاکلة بخروج قطع من اجزاء الرحم والتهاب وحرقة وسایر علامات الاکلة وقد یکون لضعف الکبد ان اشتدت حمرة الدم او الطحال ان ازدادت کمودته والکلی ان کان کغسالة الدم ومتی کانت حمرته مشرقة وتکون تارة

فی درور الطمث

(١) فی کتب المجربین ان حمول الفرفیون الی ثلاث حبات یدر الحیض وان احدث الحرقه یصلحه دهن الورد منه اعلی الله مقامه

(٢) فی المقالة الخامسة خواص فی اشنان واظفار الطیب وافرفیون وانیسون وجدوار وحلتیث وزراوندوصا بون وغوتاغنبا ومقل ونوشادر فراجع منه اعلی الله مقامه

بصفرة وتارة بكدورة فمن ضعف البدن كله ومتى صحبه الخفقان اوسقوط القوى فمشكل جداً وان صحبه خيوط شعرية الى البياض فمن تعفن وحاجة الى النكاح وان صحبه ماء ابيض خالياً عن الصديد فلاحتباس تقدم اوجمع المنى فى اوعيته والا فجنين ميت والعلاج ما كان سببه من عضواخر فعلاجه علاج ذلك العضو اوغلبة خلط نقى البدن عنه اودمزايد ففصد الباسليق اوالا كحل وما كان من جروح اوقروح اوانفجار عرق فعلاجه علاج ذلك واما ما ينفع منه بالخاصية حب الجدوار وحب الجفت ودهن المرجان لجميع سيلانانه والكبير الدماغ يحبس النفاس الزايد وحب الجدوار يسقى منه كل يوم سبع حبات اربع صباحاً وثلث مساء وسفوفا كبير المعدة وملح الخبث وحب الحلتيث حمصة مع فنجان من ماء القداح يحبس النفاس السائل ودم البواسير السائل وروى عن اهل العصمة عليهم السلام ان يؤخذ كل واحد من السماق والكزبرة كفاو ينقعه فى الماء و يجمه ليلة ثم يغليه ويشرب منه سكرجة فانه يقطع عنها الدم الاايام الحيض ونعم الشئ له الطين المختوم ان وجد مع ماء الفرفخ والجلنار وينفع منه هذاالدواء مرسين اخضر بسا براجزائه جزء كزبرة يابسة نصف جزء سماق جشمه حريرخام لسان ثور من كل ربع جزء يطبخ الكل بار بعماة درهم ماء حتى يبقى ربعه ويصفى ويعقد بثليه سكر الشربة منه ثمانية عشر درهماً بماء بارد فاذا رجعت القوة وانتبهت الشاهية فاعطها هذا السفوف كل يوم درهمين بشراب الريباس اوالليمون اوالتفاح يردالقوى ويحبس الدم مطلقا ويمنع الرعشة والخفقان ومطلق

(١) فى زادالمسافرين ما يحبس الدم من الاعضاء شراب الانجبار جفت البلوط جلنار سماق عدس عناب كهربا لسان الحمل والاثمد حمولا والاس جلوساً فى طبيخه و بخوراً بلوط جلوساً فى طبيخه وحموله خبث الحديد فرزجة بصوفه و كذا قشر الرمان والشب اليمانى والعفص جلوسافى طبيخ كل واحد وفرزجة من عصى الراعى مع عنب الثعلب ولسان الحمل و كذايشرب ثلاثه ايام على الريق كل يوم ثلث درهم الى ثلثين بزر البنج الابيض مع النبات وهذاالقرص يحبس دم الحيض والبواسير قشر الاهليلج املج اهليلج اسود خبث الحديد عفص كرمازج من كل درهمان صندل كندر دم الاخوين صمغ عربى لك مغسول سندروس طين ارمنى نشا من كل درهم كمون سنبل سعد قرنفل مصطكى من كل نصف درهم بزر البنج ثلثه افيون درهم وربع يقرص على الرسم الشربة المتوسطة درهم و نصف مع طبيخ الكزبرة اليابسة والسماق اوقيه الى اوقيتين   منه اعلى الله مقامه

(٢) ان فى البيض والصمغ والقرمز واللك والمر لخواصافى حبس الطمث فى المقالة الخامسة فى باب المفردات   منه اعلى الله مقامه

الاسهال صفته كزبرة مقلوة جزء طين ارمنى طباشير بسد محرق كهربا من كل نصف جزء اقاقيا ربع جزء دارصينى عود طين مختوم زعفران من كل ثمن يسحق ويرفع وينفع منه شرب طبيخ الانجبار و كذا يحل الافيون فى دهن الدجاج وتحتمل وينفع منه وضع المحاجم بالنار على العروق المشتركة بين الثدى والرحم اى تحت الثديين ليرتفع وينفع الاحتقان بماء لسان الحمل من القبل وينفعه القئ واعلم ان ادرار الطمث خارجاً عن المعتاد ربما يورث صفرة اللون والربو وورم القدمين وشهوة الاشياء القذرة كالفحم والطين وربما ادى الى الاستسقاء واعلم ان النساء لما كان مزاجهن باردا وهاضمتهن ضعيفة وعروقهن ضيقة يفضل فى ابدانهن فضول تندفع الى الرحم ويقذفها ويتوقع ذلك منهن بعد ثلث عشرة اوقبلها نادراً لزيادة الفضول الدموية فيهن هنالك وينقطع عنهن على راس الخمسين لحدوث اليبس فيهن والهاشميات لقوة مزاجهن ينقطع عنهن على راس الستين وغالب وقوعه فى المعتدلات عند امتلاء القمر لزيادة السائلات عنده وان تقدم عليه فمن غلبة الحرارة اوتاخر فمن غلبة البرودة وان كن معتدلات يكون منهن فى ايام محفوظة عددا وبداية ونهاية واقله ثلثة ايام واكثره عشرة واقل ايام خلوهنّ عنه عشرة لكثيرات الفضول واكثرها الى ماشاء الله ثم ان كانت مبرودية سوداوية بدات باسود غليظ نتن يلذع عند خروجه الجانب الايسر اودموية معتدلة بدات باحمر اقتم الى الحدة والحرافة فى الجانب الايمن اوصفراوية نحيفة بدات باصفر كدر حريف حاد مع حرقة فى عنق الرحم وقشعريرة اوبلغمية بدات بغليظ بارد مع وجع فى الظهر والتوجع تحت السرة فمن سدة وعاقة عن الحمل وقد يبقى هذه الصفات الى اخر الايام وقد تختلف باختلاف التدابير واعدلهن من يكون عادتها بين عاشر الشهر الى العشرين مع صفات الدموية احمر قليل النتونة والحدة لايورث عوارض غير طبيعية وشرهن من عادته زمن الاحتراق و يكون اسود غليظانتنا ويختم الحيض باندفاق رطوبة بيضاء لحصول البرد فى العروق ولاينبغى لهن اخذ الحشو بالقطن وغيره فانه يجلب امراضا وان حل ايام الحيض ولم يسل الدم وحدث منه الخفقان والغشى اسقها مصفيات الدم كماء العناب والاجاص والمدرات والجماع فيه ضار بالثلثة والثالث ان اتفق شرهم ويكون حائل اللون كثير الكلف فاسد التركيب وربما اسرع اليه الجذام ومنافعه فى خلقتهن دفع الفضول المؤونة للامراض والبخر والنتن والاستسقاء والبواسير والحكة و كدورة الحواس والبلادة وترهل اجسامهن والبثورات والدماميل والخراجات والمفاصل والنقرس وعرق النسا والرعشة والاوجاع وغيرها — فصل — فى اختناق الرحم وهو سعى الرحم بالتقلص الى فوقه

فى اختناق الرحم

اوميله بالاسترخاء الى احد الجانبين فتخر المراة كالميت المغشى عليها حتى يفقد نبضها ونفسها وربما اختنقت وهلا كها فيه وربما افاقت بعد كد وجهد ويكون ذلك فى الاحداث وسببه ان كانت ارملة فاحتباس الطمث مدة وان كانت ايماً ففقد ان الجماع مع اشتهائهن له مدة وعلامته قبل النوبة كسل وضعف فى الساق ووجع وثقل فى اسفل السرة واحساس شئ ينجذب من ناحية العانة الى فوق ثم يبطل الحواس والصوت ويعرض التشنج فى عضل الساق مع حمرة الكفين واذا قربت الافاقة انصب من قبلها رطوبة فتفيق ويعرض فى الاكثر بادوار مثل الصرع ويتغير لونها الى السواد ويصير مثل ماء اللحم وقيل اختناق الرحم لايعرض للحبالى والعطاس يحل اختناق الرحم وربما عرضت للرجال وتسمى بفقدان النفس وقيل يكون اعراض الاختناق كالسكتة الا انها تحس وقيل لاتحس العلاج ينفع منه ماء زهر النارنج ودهن الكهرباء وملح المرجان غاية فى ذلك وكذا ملح الرصاص يؤخذ منه ثلث قمحات بماء برنجاسف اواربع قمحات وقد يطلى من الخارج وان راى اثار الحرارة فلا يفصدها من اليد بل من الرجل ويضع المحاجم الحارة فوق العانة من دون شرط ويحملها الاشياء الطيبة ويشمها الكريهة وبعد الافاقة ان كان قد احتبس طمثها يدره او كانت تشتاق الزوج يامرها بالتزويج ولوحل القنة وضمدت على القطن من موضع الكلية الى الكلية وتحت السرة ووضع عليه قطنة عتيقة سكن وجع الرحم وليترك الى ان ينخلع بنفسه

﴿فصل﴾ فى سلس البول سببه استرخاء العضلة التى على عنق المثانة وغلبة الرطوبة اوحدة البول بحيث يلذع عنقها فينفتح عنه وعلاماتهما غير خفية واما علاج الاسترخاء فحب الاذاراقى ودهن الراهب والمعجون السابع والتسعون وملح الخبث ودهن البسباسة طلاء ان كان عن برودة وان كان من حدة فليكسر سورتها بالمبردات الغير المدرة الغير المرخية

فى سلس البول

﴿فصل﴾ فى البول فى الفراش يكون ذلك من كثرة الرطوبة وضعف الماسكة لاسترخاء المثانة والاغراق فى النوم ولاجل ذلك يكون غالباً فى الاطفال وقد يكون ذلك فى الكبار ايضاً علاجه ان ياخذ الكزبرة اليابسة والسكر من كل مثقالا ويستف منه ثلثة ايام وينفعهم مداومة الافيون وان كان فيه علامات الحرارة كحمرة البول والحرقة فى الاحليل فينقى بالاطريفال الصغير ويستف من كندر ثلثين بلوط خمسين كزبرة يابسة طين ارمنى

فى البول فى الفراش

(١) فى القانون لتقطير البول حب الحاشا بعاقر قرحا ايضاً اهليلج كابلى مقلو جزء بهمن احمر نصف جزء فوتنج حب الاس سنسدروس مر كندر سعد بسباسه من كل ثلث جزء قرنفل نصف جزء راسن مجفف حب المحلب جزءان يعجن بعسل الاملج ويشرب ١٢ منه منه اعلى الله مقامه

صمغ عربى من كل عشرة غدوة ثلثة دراهم وعشية كذلك وينفعهم سفوف البلوط يستف منه عند النوم وكذا ينفعهم بزرشا هسفرم استار عفص اخضر عدد يدق وينخل ويستف فيزول فى مرات انشاء الله ياخذه قبيل النوم وينفعهم البول قبل المنام وايقاظ فى الليل مرات وامرهم بالبول وتخويفهم ان كانوا صبياناً ويغتذى بالرمان الحامض

﴿فصل﴾ فى احتباس البول ويسمى بالاسر ويحدث ذلك عن ورم فى المثانة اوسقطة اوضربة على العانة اوالشرج وحواليها اوعلقة الدم اومدة تشد فم المثانة ومن الحصاة فى المثانة تنطبق على فمها اوريح غليظة فيها ومن حبس البول زماناً طويلاً ويكون من لحم صلب ينبت فى المجرى وذلك لايبرء اومن ضعف حس المثانة حتى لاتحس بلذع البول اماورم المثانة فعلامته احساس النخس والوجع فى العانة والاطراف باردة لاتسخن وحمى مختلطة وقشعريرة ونافضة وكثرة القيام للبول وصداع وسهر واما السقطة والضربة فتقدم السبب وعلامته ان يكون ذلك بعقب دم اومدة باله وان يكون المثانة ممتدة ممتلية واما الحصاة فعلامتها

فى احتباس البول

(١) فى زاد المسافرين المدرات للبول فى المحرورين بزر الخيار خمسة دراهم بزر البطيخ يدر وينقى المجارى ويزيل الحرقة والاورام الحارة شربته درهمان بطيخ رقى مع السكنجبين يدر ويغسل المثانة ومع القند ابرد بزر رجله يدر ويزيل حرقة المثانة ووجعها حب الاس يدر ويصلح القروح شربته ثلاثه دراهم حب القرع يسهل البول شربته ثلاثه دراهم خيار رمان وحامضه ادرسفرجل يدر وينفع من تقطير البول وضعف الكلية والمثانة وقطور مائه فى الاحليل لحرقة البول سكر مع سمن البقر اوالشاة يفتح حبس البول ويلين المثانة ويفتح السدة سماق شاهبلوط ينقى المجارى كاكنج يدر وينفع من الحرقة كهربا لعسر البول لبن الماعز يدر ويصلح القرحة ماء الشعير نوى الاهليلج الكابلى مثقال منه يدر ورق الخلاف مع السكنجبين قطور دهن حب البطيخ واما ماينا سب المبرودين اذان الفار اذخر اسقيل شقاقل انيسون بزر الجزر البستانى توت حلو ثوم جاوشير جزر جوز جبة الخضراء حمص راوند رازيانه زرنباد زعفران ساذج سعد سكبينج شونيز عسل فجل فلفل اسود قشر اصل الكبر كرفس كراث كرويا لوز ماسيران مشكطرا مشيع مصطكى مقل نانخواه اشنان شربته نصف درهم اقحوان بابونج شربا وضماداً برساوشان شربته ثلث دراهم بذر كرفس شربته ثلث دراهم بذر الفجل شربته درهمان مع الخل بذر كتان شربته ثلث دراهم تين يابس مع الصعتر والفوتنج جدوار مع محلوب بزر الخيار شرباً وطلاء وقطوراً جندبيدستر قطوراً حسك الشربة درهمان حلتيت الشربة نصف درهم كل ذلك يدر وينقى المجارى من المواد القريبة الاحتجار منه اعلى الله مقامه

الوجع فى العانة وبياض البول كانه ماء نهرو خروج البول شيئاً بعدشئ وتوتر القضيب
واحتباس البول وعسر الخروج مع وجع شديد وخروج المقعدة والعليل لايزال يلعب
بعذا كيره واما الريح فعلامتها انتفاخ المثانة دائما واما ما كان من حبس البول فعلامته تقدم
السبب واما اللحم الصلب فيعرف بلمس الاحليل ان كان فيه وبلمس عند الشرج ان
كان نحو فم المثانة وبامتناع دخول المبول اذا ارسل من غير حمى والمبول آلة مخصوصة ترسل
فى الاحليل وتدخل فى المثانة واما ضعف المثانة فيعرف ببياض البول وانه اذا خرج كان
كثيرا اما ما كان من حصاة منطبقة فى فم المثانة اوعلقة دم اومدة اوقيح اوضعف المثانة
فعلاجه الفاصل ادخال المبول فان لم يحضر المبول فهذه الادوية نافعة جدا منها ان يؤخذ
من الشيرخست جزء ومن الشعير الاسود المقشر مثله ويسحق مع لبن البنات ويلوث به
فتيلة وتوضع فى الاحليل و كذا شرب اوقية سمن مع نصف اوقية سكر و كذا يؤخذ
بزر الفجل زنجبيل خرؤ الفار ويغلى فى الماء ويطلى على العانة وينفع منه هذا الدواء محلوب
حب القطن عشرة دراهم ومحلوب لب القرطم عشرة مثاقيل محلوب بزر البطيخ الجدى
عشرة مثاقيل خميرة البنفسج خمسة شراب الدينار واحد يشربه مع ماء لسان الثور وماء الورد
ولعاب بزر لسان الحمل ويغتذى باللوبيا والحمص المرضوض ولب القرطم والفروج المفوه
بالدارصينى وقدم معالجات عديدة فى الكليات واما الورم سواء كان فى المثانة او الكلية فيعالج
نحو ورم الكبد وما كان من اسباب خارجية فرفع الاسباب واما ما كان من الريح فعلاجه دهن
الكمون ودهن الانيسون واما اللحم النابت فى المجرى فلا علاج له عندى وهذا الدواء
له خصوصية باذابة علق الدم والمدة المنجمدة فى فم المثانة صفته قردمانا مرفوة الصبغ ابهل
انشق حلتيث بالسوية يحل الانشق يحبب بمحلوله الادوية ويسقى منه كل يوم اربع مرات
بطبيخ البذور ويسقى سكنجبينا حامضاً وللقعود فى الماء الحار الذى له لذع قليل ونطول
فى حرقة البول — المثانة اثر فى ادرار البول وقرص الراوند يرفع عسر البول ﴿فصل﴾ فى حرقة البول
وجراحة المجرى وسببها اما من سوء مزاج حار يدفع الطبع المرار من طريق البول او من
حرارة الكلية او سدد فيما بين المرارة والكبد فيبقى المرار فى الكبد فيجرى بالادرار او من سدد
بين الكبد والطحال فيبقى السوداء فى الدم وتجرى بالادرار فتحرق بحموضتها اوقروح
فى المثانة اوفى الاحليل ولكل علامات اما سوء المزاج الحار فعلامته علامة غلبة الصفراء

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص فى ابقر واشنان وانيسون وتين وجزر
وحلتيث وراوند وزبد وسمن وغوتا غبا وفجل وهليون لحبس البول فراجع
منه اعلى الله مقامه

وعلاجه بتنقية الصفراء واما حرارة الكلية فعلامتها غلبة العطش وكثرة البول وحمرته
اوصفرته وكثرة القيام الى البول فعلاجه التبريد بماء الشعير والفصد ويغتذى بالزرشكية
والتمرية غير صادقة الحموضة والماش ويحتمى عن المسخنات ومن العجايب لحرقة البول
الذى لاريم معها ولادم وانما هى من غلبة الصفراء والسوداء ان يؤخذ مثقالان كورى
وهو الودع الذى يزين به الابل ويدق ناعماً ويجعله فى اناء ويصب عليه ستة عشر مثقالا ماء
الليمون الصرف ويتركه يومين ويشربه صباحاً مع ماء النحل اورسب من الودع فاذا فعل
ذلك ثلثة ايام اواربعة يصير كان لم يكن به حرقة ابداً ويبرأ ويغتذى بالبطيخ الهندى او
الليمونية اوالتمرية غير صادقة الحموضة ويحتمى عن المسخنات وان لم يكتف اربع مرات

(١) اعلم انى بعد ماابتليت بحرقة البول مرات وجربته فى غيرى ممن ابتلى فهمت منها
امراً عجيباً وهو ان الدم حلولا يصير سبب حرقة والصفراء مرة وليس حرقة العضو
من مس المرو اما الحرارة الملتمسية فيكون دائما فى الاخلاط ولا يصير سبب حرقة الاقليلا
كما فى صاحب الحمى واما البلغم فتفه ماق ليس من شانه الاحراق وانما الاحراق شان
السوداء الحامضة التى هى اصل الماء الحار فى البدن فان السوداء فى البدن بمنزلة الاملاح
فى العالم فاذا الاقاها حرارة اومازجتها مع ذلك رطوبة ماعت السوداء وحصل فيها الماء
الحار المسمى بالعجمية بالتيزاب وهذا التيزاب محرق قطاع ونار بالقوة والحال فكل ماقى
البدن من حرقة وبثور وقروح ولوعة ولهيب فهى من هذا التيزاب والاطباء يزعمون
انه من الحرارة فيبردون والتبريد يزيد فى السوداء وهى مادة هذا التيزاب اويرطبون
والرطوبة تميع ذلك الملح وكل ذلك عن تجربة فعالجنا بانحاء المعالجات حتى نبهنا الله على هذا

(٢) كان لرجل حرقة بول ويبول كالدم فسقيته اياماً جلنار دم الاخوين نشا صمغ عربى
محلوب بزر الخيارين محلوب بزر البطيخ بزر كتان نبات فبرأ والحمدلله اه

(٣) وانى بنفسى بعدما ابتليت بحرقة فى مجرى البول ونحس مرات وكانت تطول فى كل
مرة سنة اوازيد اواقل نبهنى الله له بدواء وحى وعالجتها به مرات عديدة وقد صارهو
الان علاجى وبمحض ما احس بها اتفاقا استعمله فتبرأ وهو جوهر الشيح التركى وهو بدل
افسنتين وكل سنة اخذ ماءه وجوهره وهواية فى برد المعده وضعف المعدة والكلية
وحرقة البول والحمدلله على ماالهمنى بذلك اه

(٤) ذكرلى بعض المجربين لحرقة البول التى لاتقبل العلاج ان يطبخ الطاير المسمى
بابى المليح ويجعله مرقا ويشربه ياكل منه ثلاثه فانه ينفع نفعاً بيناً وحياً وفى المخزن انه
مدرقوى ويفتت حجر المثانة وينفع من عسر البول منه اعلى الله مقامه

يشربه خمساً وازيدو يناسبه هذه الحبوب صفتها اشنان بزر ريحان من كل ثلثة طحين الحنطة متقالان يدق وينخل ويدهن بدهن البنفسج ويحبب على حمصة والشربة ثلثة حبوب على الريق ولو نقع متقالان بستان افروز فى رطل لبن ووضع تحت القمر ليلة وشرب صباحاً ينفع من بول الدم وحرقة البول يشربه ثلثة ايام وان كان من سدد بين المرارة والكبد فعلامته صفرة البول جداً وربما لايخلو عن يرقان وان كان من سدد بين الكبد والطحال فعلامته كمودة البول وربما لايخلو عن يرقان اسود وقد مر علاجهما وان كان من قروح فى المثانة فعلامته نتونة البول وخروج الريم وخروج اجسام كالنخالة والحكة والوجع فى مجرى البول وربما يحدث فى القضيب ورم وخروج الدم والريم وحرقة الاحليل وعلاجه عرق الصينيات شربا ونقوع الصينيات وشراب الاشوس وبنادق البزور وان يؤخذ الطين الارمنى اربعة اسفيداج الرصاص الابيض مرداسنج من كل اثنان التوتياء الهندى واحد يدق وينخل كانعم من الكحل ويضبط ثم يؤخذ قشر الاصفر والكابلى والاملج والبليلج بالسوية ويرض وينقع فى ماء يعلوه ثلثة اصابع فى مزجج يوماً وليلة ثم يؤخذ مصفاه فى فنجان ويحل فيه مقدار عدسة من الدواء المذكور ثم يحقن به الاحليل مع مثانة ذات انبوب اوزراقة فانه يبرء انشاءالله وينفع من حرقه شرب لبن الاتان اياما وكذا وضع القضيب فى الماء الحار والبول فيه وشرب شراب الخشخاش مع لعاب حب السفرجل ومداومة الافيون فى الاواخر وينفع منها الجماع فى الاواخر وان سكن الاعراض جميعا ولاينقلع الريم فينفعه هذا الشياف اسفيداج قلع انزروت دم الاخوين كندر نشا صمغ عربى على السواء يدق الجميع ويعجن مع لبن الاتان ويجعل شيافا ويستعمل فى الاحليل وضعا وعالجت صبيا كان ينزل منه الريم وتورم قضيبه جداً بوضع فتيلة من لب نواة القراصيا مسحوقا مع الشحم المذاب فى الاحليل فبرء باذن الله فى اقرب وقت وكذا ينفع منه عرق الكبابة يؤخذ منها خمسون وكاكنج خمسون ينقع فى خمسمائة ماء ويقطر وماقطر قوى الى ماة الشربة منه ربع متقال مع حليب البقر اومحلوب البزور وكذا ينفع منه الكبابة ان يشرب فى اليوم الاول متقالا صباحا ومتقالا مساء ثم يزيد كل يوم متقالا صباحا ومتقالا مساء الى خمسة ايام ثم ينقص كما زاد الى العاشر فان برء قبل العشرة تركه ومن اسرار هم فى حرقة المثانة هذا الشياف خرء الفار وخرء الجراد من كل متقالان شير خست متقال انزروت دم الاخوين صمغ عربى نشا من كل ثلثة يدق ويعجن بلبن الاتان ويجعل شيافات رفيعة

(١) ان فى الحبق البستانى والشعر والعلق لخواصا فى حرقة البول تاتى فى باب المفردات من المقالة الخامسة منه اعلى الله مقامه

ويوضع فى مجرى البول مكرراً وكذا ينفع من هذا المرض القئ وفى الاواخر الاستحمام المتوالى وكذا ينفع منه ان يؤخذ قشر الهليلج وقشر الاملج من كل ثلثة وينقع فى عرق الخلاف ويوضع فى الحمام ثلثة ايام ثم يحتقن به فى الاحليل وينفع من الحرارة المحضة الغير المادية الاشوس المحلول مع الطين الارمنى اذا اخذمنه نصف متقال مع محلوب لب اللوز المقشر بماء الهندبا او محلوب لب حب القرع وبزر الخيار وبزر الخس فى ماء الهندبا وينفع منها بالخاصية الذهب المحلول وسفوف حرقة البول وشراب الاشوس وان كان فى الاطفال ينفعهم ضماد عنب الثعلب على العانة والخصية وشرب المخيض البقرى غاية مجرب لاسيما اذا مرس فيه جوهر الاشوس والبطيخ الهندى ينفعهم كثيرا لاسيما اذا اديف فى مائه جوهر الاشوس ولجوهر الاشوس فى اطفاء حرارة الباطن خاصية عجيبه كالقصدير المكلس ولايجوز فى حرقة البول المادية وذات القرحة استعمال المدرات مطلقا ولكن ينبغى المسهل والمقئ وليحتمى المريض عن كل حاد وحريف وحامض وحلو وحار بتة فافهم ﴿فصل﴾ فى حصاة الكلية والمثانة علامة حصاة الكلى عسر البول وخروج الرمل ووجع فى الصلب والقطن وعلامة حصاة المثانة الوجع فى العانة وبياض البول جداً وخروجه دفعة بعد دفعة وتوتر القضيب وقد يحتبس البول وسببها ضيق المجرى وحرارة فى باطنهما مفرطة والكيموس الفج الغليظ اللزج فينعقد فيهما اولا رمال ثم يلتزق بعضها ببعض وتصير حصاة كما تنعقد فى قدر الحمام ولون حصاة الكلى ورملها احمر ولون حصاة المثانة ورملها ابيض وقيل يتولد فى المثانة الى عشر حصيات كل واحد كالبندقة وقيل رايت كبيض الدجاج وعلاجها عسير جداً جدا والذى يفتتها من غير مماسة يد القدرة وقد ذكروا له ادوية كثيرة والذى وصل الى الاشوس المنقى نصف درهم مع دانق زعفران ودانق بسباسة ودهن البلسان ودهن حب العرعر ودهن الرازيانج يخرج الرمل ودهن الكهربا بماء الفطر اساليون والذهب المحلول لحصاة المثانة وروح الملح بماء الحس وزاج الحديد والنحاس لحصى الكلى والمثانة والشند يدر الحصاة وطرطر زاج بماء الفطر اساليون وفلونيا لحصاة الكلية والمثانة والماء الخارق والمعجون الرضوى بماء السداب وملح اللؤلؤ والكسير ذو الخاصية لحصى الكلى والمثانة وانتيمون ديافريطقون لحصى الكلى والمثانة وايارج اشق وحب دهن السلاطين لهما معا وخل العنصل

في حصاة الكلية

(١) ان لجدوار وجلدبا وحمص ودارصينى ورؤس وراوند وسداب لخواصا فى امراض الكلية كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٢) ان فى اسفنج وتمر وجزر وحب القلت وسلخ الحيه وشبت والماء ونانخواه وهليون لخواصاً للحصاة كما ياتى فى باب المفردات فى المقالة الخامسة فراجع منه اعلى الله مقامه

خصاة المثانة وشراب الاشوس لحصاة المثانة واما ما يصلح المثانة ويقويها فدهن الجوز بوا يقويها
ودهن الرازيانج لوجعها كدهن السداب ودهن الكبريت لامراضها وروح الملح لضعفها
وشراب الراوند الرابع والعشرون لبردها وعرق الصينيات لامراضها وملح الخبث لقروحها
واما ما يتعلق بالكلى فايارج اشق ينفع فى امراضها والايارج الصغير لاوجاعها والايارج اليابس
لسددها والجلسكر لضعفها ودهن البلسان لامراضها ودهن حب العرعر ينقيها ودهن
الرازيانج لوجعها والذهب المحلول لضعفها وروح الملح ينفعها وشراب الراوند الرابع
والعشرون لبردها وشراب الورد المكرر لضعفها لاسيما مع طرطرزاج وعرق الصينيات
لامراضها وماء الحيوة المفرح لوجعها ولدهن الكافور اثر فى دفع حرارة الكلية والمثانة ليس
لغيره وهو من العجايب وينفع من الحصاة محلوب حب القرطم والدارصيني وحجر اليهود
المحكوك على المسن شربا ﴿الباب الثالث عشر﴾ فى الحميات ولما كانت الحميات اكثر
الامراض وقوعا واردؤها واكثرها انواعا واصنافا اردنا ان نبسطها فى الجملة ونبين اقسامها على
ماظهر لنا فيحتاج فى بيان ذلك الى رسم فصول ﴿فصل﴾ اعلم انا قد شرحنا فى كتابنا
حقايق الطب ان الكائن المولود مركب من العناصر بعد تشكيل يد القدرة من الحكيم اياها
واشرف الكاينات الانسان وقد ركبه الله سبحانه من العناصر بعد التشكيل التام والتصفية
التامة وقد جعله بمقتضى الحكمة انه يحتاج الى المدد لما يتحلل منه فى توارد النوائب عليه وغذاؤه
من ساير الكاينات الغير المصفات وخلق له الات وادوات يحلل بها الاغذية الواردة
و يصفيها تصفية تامة و يغيرها و يشكلها و يغتذى بها ولما كانت الاغذية تحتاج الى التصفية
يخرج عنها فضول وهى طراطير الخارجة عنها فاذا كانت الطبيعة معتدلة والالات والادوات
سليمة تصفى الاغذية وتميز بينها و بين الطراطير وتخرجها من طرقها واذا كانت منحرفة
او اختل بعض ادواتها والاتها لم تميز بين الغذاء و بين الطراطير او تميز و لا تخرجها عن
مواظعها لاختلال الالات فاول التميز والاخراج فى المعدة فتميز بعد الانحلال بين الطراطير
والصافى وتخرج الطراطير من طرق الامعاء فاذا اعتلت المميزة لم تميزه وحدث العلة
او ميزتها واختل طرق الامعاء ولم تخرج وحدث العلة ثم يذهب الصافى الى الكبد
فتميز الطبيعة بعد الحل بحرارة الكبد ورطوبتها بين الطراطير و بين الصافى وتخرج
الطراطير من طرق الكلية والمثانة والاحليل وطريق المرارة والطحال فان ضعف
الكبد عن التميز بقى فيها الطراطير واحدثت العلة فيها وفى العروق وساير البدن وان اختل
مدافع الطراطير حدثت العلة ثم يذهب الغذاء الياقوتى الخالص الصافى الى العروق والاعضاء
فتميز هناك بعد الحل بهاضمتها بين المناسب المشاكل و بين الطراطير فتدفع الطراطير من

فى بيان الحميات

فى ان المولود مركب من العناصر

من طريق المسامات بالعرق والشعور والاوساخ فان اعتلت المميزة هناك بقيت فيها الطراطير
واحدثت العلة او اختلت المسامات والمدافع احدثت العلة فى البدن فقد عرفت من هذا البيان
الحكيم ان الامراض من الطراطير ان لم تميز عن الغذاء او تميزت ولم تخرج وقد يحدث المرض
من صرف زيادة الغذاء فى الكمية كما سياتى والغذاء الصافى هو محل عناية الروح الفلكى
والحرارة الغريزية الفلكية وهى حافظة له عن الفساد والتغير لانهما الرحمن المستوى على
عرش ذلك الغذاء والاحد المهيمن على جهاته فكلها منجذبة اليه مطاوعة له ممسكة به
فيحفظ اجزائها عن التفتت وعن توارد الافات النائبة فلا يختل تركيبها ابداً فانها كرسى
الروح الاحدى وعرش استوائه باقية ببقائه محفوظة بدوامه واما الطراطير فليست محل
عناية الروح الا ما يشرق عليها من عكوس عرش استوائه فليست محفوظة بحفظ الروح
الاحدى بالاصالة فلذلك يسرع اليها الاضمحلال والفساد بتوارد النائبات فالنار تحرقها
والهواء يخلخلها والماء يحلها والتراب يجمدها ولما كانت الطراطير اجساماً مايعة وفيها
رطوبة غير محفوظة فمادامت على الوجه الطبيعى لم تتعفن لان لها فى نفسها ايضاً حرارة
ظلية حافظة واذا خرجت عن الحال الطبيعية لوقوعها فى غير محالها وحالها اذا اثرت فيها
الحرارة بخرت وتعفنت لامحالة وفسدت كما يفسد ساير المواليد خارج العالم اذا خرجت
عن الحالة الطبيعية وذلك كما تشاهد فى بدنك ايضا من تعفن بقايا الغذاء فى خلل الاسنان
وتعفن الغذاء فى المعدة اذا اعتلت فى حال التخمة ولتستشم من البول والبراز من العفونة الغير
المعهودة اذا فسدت فى الامعاء وانما ذلك لانها غير مطاوعة للروح لعدم صفائها وليست محل
العناية فتتعفن باستيلاء الحرارة البدنية وما يخرج منها بانحلالها وفساد كونها اذا فسدت
وباستيلاء العفونات الخارجية من الهواء والحرارات الخارجية من تاثير الحرارات السفلية
او العلوية عليها وليست العفونة الا من انحلال اجزاء ارضية متباينة فى الصفة فى اجزاء مائية ثم
فى الهوائية ولما كانت من اجزاء متباينة صارت كريهة للروح المتشاكل الاجزاء الاحدى
المعنى فتبين ان الطرطير ان لم يتميز عن الجوهر الغذائى ولم يصف فلم يتعلق به عناية الروح
كما ينبغى وفسد باحتقانه فى غير مواضعه الطبيعية اثرت فيه الحرارة فتعفن وتعفن بممازجته
الجوهر الغذائى ايضاً وثارمنه بخار حار متعفن لانحلال الطراطير فى الحرارة والرطوبة
وصيرورتها بخاراً متعفناً متصاعداً فهذا النوع من العفونة تكون اما فى المعدة او فى الكبد
والعروق او فى الاعضاء وان تميزت ولكنها لم تندفع فى مدافعها المهيأة لذلك اجتمعت
واحتقنت فى محال العلل وتعفنت هناك وهذا التعفن يحصل فى الامعاء وخارج العروق
من المسالك الى المدافع وتحت الجلد سواء كان فى عضو خاص او عامة الاعضاء ويحدث من

كل واحد مرض خاص فتلخص من ذلك ان الحمى الخلطية هى حرارة محسوسة نشات من زيادة كمية الغذاء او عفونة الطراطير تخرج البدن عن الحالة الطبيعية

فيما يحدث عنه الحمى من غير خلط

﴿فصل﴾ قد يحدث الحمى من اسباب غير خلطية داخلة او خارجة تؤثر فى الاخلاط تاثيراً غير متمكن يبلغ حد التعفين وانما هو تاثير تبخير محض لان الاخلاط صالحة وتسمى بحمى يوم لانها غالبا لا تزيد على يوم وقد تبقى الى يومين وثلاثة وقيل الى ستة وربما تعدت الى الاخلاط واخرجتها عن الحالة الطبيعية وادت الى تعفنها وهى على اقسام لاختلاف اسبابها ولكل منها وجه فمنها من الاسباب الداخلة ومنها الاستفراغية فانه اذا استفرغ البدن كثيراً من رطوباته قوى الحرارة فى البدن لتقشفه والحرارة فى اليبوسة اشد تاثيراً منها فى الرطوبة لاسيما اذا كانت بادوية حارة يابسة والتخمية وانما هى لحدوث حرارة غريبة فى المعدة فتجرى الى الكبد والقلب فساير البدن وهى اقرب حميات اليوم الى العفنية لانه اذا فسد الكيلوس فسد الكيموس وعسر التمييز وحصل السدد وتعفن الخلط فان بودر فى اخراجه والا ادى الى العفنية غالبا والتعبية وانما هى لحدوث حرارة غريبة فى البدن من شدة الحركات وتاثيرها فى الطراطير وتبخيرها ويختلف اثار التعب باختلاف الصناعات والسن والفصل فتدبرو النزلية وسرها توجه الحرارة الى الدماغ والى مواضع النزول لتحليل المادة ثم انبثاثها الى ساير البدن والجوعية وسرها كالاستفراغية ومثلها العطشية والراحية وانما ذلك لعدم تحلل الطراطير الثالثة على ماينبغى وتاثير الحرارة فيها وتبخيرها والسدية لاحتباس الفضول دونها وتبخرها والسهرية لجفاف الرطوبات بشدة توجه الروح الى الظاهر وتاثير الحرارة فى اليابس والقشفية وانما هى لقلة الرطوبة كما مر والوجعية والورمية لتوجه الحرارة الغريزية الى ذلك الموضع ومشايعة كثير من الرطوبات معها وتبخيرها هناك وانتشار البخار فى البدن والغذائية وهى تحدث من اغذية حارة بالقوة تنتشر منها حرارة زائدة فى البدن وهى ايضاً سريعة الانقلاب الى الخلطية والغشية وهى لان الروح لما اعرضت عن الظاهر برد ظاهر البدن ورطب فاذا توجه الروح وافاق اثرت الحرارة فى تلك الرطوبات وبخرت ومثلها السكرية والنومية ومنها من الاسباب الخارجية كالشمسية فانها اذا اثرت فى ظاهر البدن بخرت الرطوبات تحت الجلد او جففتها واثرت فى اليابس اكثر وكذلك النارية والاستحمامية واما الاستحصافيه فلسد المسامات واحتقان الحرارة وتاثيرها فى رطوبات الجوف كما يتبخر تحت الارض فى الشتاء

فى التى تحدث من اسباب حيوانية

﴿فصل﴾ وقد تحدث الحمى من اسباب حيوانية وانما ذلك لان الروح اذا كانت على الحالة الطبيعية تتوجه الى كل عضو حسب مايليق به من القلة والكثرة واعتدال ذلك العضو بما هو عليه وبذلك

المقدار من التوجه فاذا زاد او نقص ذلك التوجه خرج عن الاعتدال اللايق به ولم يتات منه ما خلق لاجله فاذا عرض للروح مايغير توجهها الى الاعضاء حدث فيها الفساد فمن ذلك الغضب ومعه تتوجه الروح الى الخارج ويشايعها الدم الذى هو مركبها فلذلك تشتد حرارة الجلد ويحمر وينتفخ فتؤثر الحرارة المفرطة فى الرطوبات تحت الجلد وتبخرها ويحدث منه الحمى ومنها الفرح وهو ايضا توجه الروح الى الظاهر الا انه اذا كان على قدر لم يحدث منه الحمى فاذا زاد احدث الحمى كالغضب ومنها الفزع وهو اعراض الروح عن الظاهر فاذا اعرضت عن الظاهر غلبت الرطوبة عليه ثم عادت بادرت الى التدارك فبخرت تلك الرطوبات ومنها الهم والغم وهما ايضا كالفزع الا انهما مادا ما على قدر لم يحدثا حمى فاذا زادا صارا كالفزع

فيما يحدث من اسباب نفسية

﴿فصل﴾ وقد تحدث الحمى من اسباب نفسية ككثرة التخيل والتوجه الى العلوم الدقيقة والاهتمام الى الوصول الى الدرجات الرفيعة وسبب حدوث الحمى منها كما مر فى الهم والغم والفزع ويسمى الحمى التى من الاسباب الغير الخلطية بحمى الروح وتشمل الطبيعية التى هى من ضعف الكبد والحيوانية التى عن القلب والنفسية التى عن الدماغ والنفسية عندى اقوى فانها ربما تقتل دفعة ثم الحيوانية ثم الطبيعية

فى حمى الدق

﴿فصل﴾ ومن الحميات حمى الدق وهى التى تتعلق بالاعضاء ورطوباتها الغريزية بسبب الحمى الروحانية او الخلطية فان الرطوبات العرضية تقاتل الحرارة ماهى باقية وتمنعها عن التعلق بالرطوبات الغريزية كخشبة مبلولة تضعها على النار فلا تؤثر النار فى نفس الخشبة مادامت البلة عليها باقية الا ان يجف منها موضع فيحترق ذلك الموضع دون غيره من المواضع المبلولة فهى قد تبتدؤ من الكبد وقد تبتدؤ من القلب وقد تبتدؤ من الدماغ وقد تتعلق بها جميعا دفعة واحدة ولها اربع مراتب لان مراتب تاثير الحرارة فى الاجسام اربع الاولى التسخين الثانية التجفيف الثالثة الحرق الرابعة التفتيت والتكليس كما اذا وضعت خشبة على النار ففى الاول تتسخن وفى الثانى تجف وفى الثالث تحترق وتكون فحما وفى الرابع تتكلس وتكون رماداً وكذلك حمى الدق ففى الاول تسخن الاعضاء وفى الثانى تجففها وفى الثالث تذبلها وتدقها وتسود قليلا وفى الرابع تهلك ويوجب اهلا كها التفتت وقد قدمنا مجمل بيان الحميات الخلطية لانها كالاساس لمعرفة الحميات اليومية وقدمناها على حمى الدق لانهما اسباب حدوثهما غالبا ولا يكاد يتفق حمى الدق من غير تقدم واحد منهما فلنشرع الان فى تفصيل الحميات الخلطية

فى الحميات الخلطية

﴿فصل﴾ فى تفصيل الحميات الخلطية اعلم انا قد بينا انفا ان الحميات الخلطية اما من كمية الخلط واما من كيفيته اما خروج الكمية عن الطبيعية فمعلوم واما خروج الكيفية عن العادة الطبيعية فمن عدم تميز الطراطير عن الجوهر الغذائى

فتراكم وتنسد المنافذ فتبقى فى غير محلها فتتعفن اويحصل التميز ولكنها تندفع الى
المدافع الطبيعية لسدد فى طرقها اولغلظتها ولزوجتها المتشبثة بالمجارى فتبقى فى غير
محالها وتتعفن فبالضرورة هى على قسمين اما من زيادة كمية الجوهر الغذائى اومن عفونة
الطراطير والطراطير اما لطيفة يسرع تحللها فى ادوار معلومة اوغليظة لاتتحلل
الابالبحران الكامل اما ماهومن زيادة الكمية فهو مطبق مادامت الكمية زايدة واما
ماهومن فساد الكيفية فى طراطير غليظة فهوايضا مطبق مادام اختلاط الطراطير باقيا
مع الجوهر الغذائى ولم تقو الطبيعة على تميزها واخراجها واما من طرطير لطيف
فله ادوار لان الطرطير اللطيف اذاعملت فيه الحرارة وتعفن بعمل الحرارة فيه حدثت
الحمى فاذاغلبت الحرارة عليه ولطفته بالتحليل فاخرجه الطبع بالقوة الدافعة انقلعت الحمى
ثم اذا اجتمع مرةاخرى والسدد باقية تعفن مرةاخرى وجاء دوراخر وهكذا وتدور
الادوار مادام سبب العفونة باقيا وهو كالخميرة للطراطير الواصلة اليه او كالحبة للزرع
فينمو بالطراطير الواصلة اليه ويخضر ويورق ثم يصفر ويصير هشيماً تذروه الرياح والاصل
باق محفوظ ثم ينبت فى الفصل الثانى وهكذا الى ان ينقلع الاصل فلاينبت ولا كذلك التى
لم تميز قبل النضج التام ولاتحللها الطبيعة للاختلاط مع الجوهر الغذائى فاذاحصل النضج
والتميز حللتها فانقلع الاصل والفرع بالكلية اللهم الاان لايحصل النضج التام والتميز
الكلى فتحلل ماميزت وتبحرن بحرانا ناقصاً فلا تنقلع الحمى بالكلية الا انها تخف الى
بحران اخرفان اسئ التدبير وامدثانيا بغذاء غليظ يكون كلا على الطبيعة فيزداد الطرطير
ويتعفن ثانيا فتنكس الحمى وتشتدواما اذا احسن التدبير ولطف الغذاء وسعى فى انضاج
الباقى تنقلع فى بحران اخران شاءالله فالحمى التى من كمية الجوهر هى المطبقة المسماة بسونوخس
واما التى من كيفية الاخلاط فاربع وكلها من الطراطير لاغير واولها المطبقة التى
هى من تعفن الدم وعندى انه لايتعفن بنفسه من غير مخالطة طرطير فان الدم لو كان نضيجا
خالصا عن شوب غيره لايتعفن فانه محفوظ بعناية الروح وان كان غير خالص يمكن تعفنه
لقلة عناية الروح اليه لقلة مطاوعته له واقباله اليه وليس يقل نضجه ايضا الامن جهة عدم
مطاوعته للحرارة الطابخة ولاتقل مطاوعته الابغلبة برديلغمى اوسوداوى عليه اويبس
صفراوى اوسوداوى فتبين ان عدم نضج الدم من غلبة الطرطير الدهنى اوالمائى اوالملحى
عليه الاان الطرطير المختلط معه ان كان قليلا كان الحكم للدم وتسمى بالدموية وان كان
كثيرا كان الحكم للطرطير وتسمى الطرطيرية وليس واحدة منها بسيطة لعدم تمايز
الاخلاط وسريان التعفن من كل الى كل ويسمى الطرطيرية ايضاً بالغالب فبذلك يكون

الامراض المطبقة الدائمة اربعةاصناف دموية ودهنية ومائية وملحية وهى المسماة بالدموية
والصفراوية والبلغمية والسوداوية فانها تعفن فى العروق حصلت الحمى به كامر وهى
باقية الى ان يغلب على الطرطير الغالب الطبع بانضاجه واخراجه من مخرج هواقرب اليه
ولى كلام مبتكرهنا وهو ان الاطباء ذكروا ان الحمى المطبقة من اخلاط تعفنت داخل
العروق وتطبق فى ذلك الحمى لان الخلط محصور فى العروق واجرامها صلبة فلايتحلل
الخلط فتطبق الحمى لانحصاره فى العروق واما النائبة فهى من اخلاط تعفنت خارج
العروق فتتحلل فى كل نوبة و كان هذا القول اجماعي فيهم ولم يعللوا له ازيد من
ذلك و كانه اخذ خلفهم هذا القول عن سلفهم مسلماً ولم يتفكروا فيه وانا نسالهم عن
انقطاع الحميات المطبقة فى البحارين مم هوفان قالوا ان الطبع يلطف الخلط الى ان يجعله
بخاراً فيخرجه من جرم العروق الى تحت الجلد فيحيله عرقاً اويشق العرق فيخرجه دماً
اويميزه وينكسه قهقرى الى المعدة فيخرجه بالاسهال اوبالقئ اوغير ذلك فنقول لهم لم
لايجوز ان يكون سبب النائبة ايضاً فى العروق ولكن يكون الطف من سبب المطبقة
فيستولى عليه الطبع فى كل نوبة ويبقى خميرة الحمى فى العروق لغلظتها فلاتتحلل فاذاتولد
الخلط الجديد الرقيق تعفن ثانيا وعادالحمى وهكذافيحلله فى كل نوبة ويخرجه عرقا
ويتولد ثانياً ويتعفن الى استيلائه على الخميرة فيقلع مادتها فلاتعود بل اقول فى تحقيق
المقام وتحرير المرام ان العروق اجرامها الطف من ساير الاعضاء وان الله سبحانه جعلها
الطف وارخى ليترشح عنها الدم الى اللحم ويصير غذاء له وتكون مناسبة للروح الحاملة
له والدليل على كونها الطف مايشاهد فى طبخ اجزاء الحيوان فانه يبقى جميع الاجزاء فى
الطبخ الاالعروق فانها تموع ولايبقى اثرها فى اللحم بعدالطبخ واما العصب فيبقى وساير
الاعضاء العصبانية والغضاريف تبقى ولاتموع فى الماء فتبين ان العروق الطف وارخى
جسماً من ساير الاجزاء وقد صرحوا بلطافة جرمها فى التشريح فخروج الاخلاط اللطيفة
عنها اسهل من خروجها من غيرها فالفرق بين المطبقة والنائبة ان سبب المطبقة اغلظ وابطؤ
تحللا وسبب النائبة الطف واسرع تحللا ولذا اذا استولى الطبع على سبب المطبقة يحلله مع خميرته
غالباً واذا استولى على سبب النائبة يحلل اللطيفة منه ويبقى الخميرة الغليظة الى ان يلطفها ويخرجها
هذا وانا اقول ان الاعضاء التى غير العروق اماهى مصمتة اومجوفة فان كانت مصمتة وحصل
فيها خلط احدث فيها الورم وربما يحدث منه الحمى المطبقة كذات الصدر والعرض والجنب
والرية والبرسام والسرسام وغيرها فهذه الحميات مطبقة مع كون السبب خارج العروق
وان كانت مجوفة فالاعضاء المجوفة والمتخلخلة كالمعدة والامعاء والمرارة والطحال والكلية

والمثانة والرية والدماغ وامثالها وجميع هذه الاعضاء اصلب من جرم العروق ولذلك يبقى فى الطبخ ولا يفنى فان منها عصبانية والعصبى اصلب من غيره بالبداهة ومنها سخيفة صلبة اصلب من جرم العرق فتحال الخلط وخروجه منها الى اطراف البدن اصعب من خروجه من العرق فلاوجه لهذا القول بالكلية ومن انصف علم ان العروق منتشبة فى كل البدن وصيرورة الخلط اذا تحلل وخرج عنها اقرب الى تحت الجلد والى ان يكون عرقا او تنشق وتخرج دما اويرجع من المجارى المهيأة فيحرن بغيرهما وسائر الافضية او الاعضاء المصمتة ابعد من ذلك اجمع هذا وقد بينا ان اجتماع الاخلاط فى المصمتة يحدث ورماً وخراجا وليس بالذى يتحلل فى كل حين واما المجوفة فالمعدة والامعاء والمرارة والمثانة وامثالها فهى كلها عصبانية صلبة وخروج الخلط عنها اصعب بمرات عديدة واما المتخلخلة كالطحال والكلية والكبد والرية وامثالها فهى بعد كونها اصلب من العروق اذا اجتمع فيها الخلط احدثت ورما وخراجا وصلابة كما هو محسوس وليس الخلط فيها بالذى يتحلل فى كل نوبة فتدبر وانصف واخلع عنك ربقة التقليد فالفرق بينهما فى غلظة الخلط ورقته فان كان الخلط الحادث فى العروق غليظا دامت الحمى الى استيلاء الطبع وتحليله اياه ولاجل ذلك يتحلل مع خميرتها اى خميرة الحمى وان كان الخميرة اغلظ نكست الحمى اولم تنقطع الابحارين عديدة فى مرات وان كان الخلط رقيقا استولى عليه الطبع فى كل نوبة ولاجل ذلك يتحلل الصفراء فى اسرع من البلغم والبلغم فى اسرع من السوداء فان تحللت الخميرة ايضاً لم تعد وان بقيت عادت كلما تولد خلط وامتزجت به كالانفحة عفنته واحدثت حمى ﴿تحقيق انيق﴾ اعلم ان الحكماء تحيروا فى النائبة انه ما السبب فى حصول الحمى فى كل نوبة فى وقت معين وانقطاعها ثم عودها وغاية ماقالوا انه يجتمع الخلط فى اوان الافاقة الى مدة معينة ثم ينصب الى موضع العفونة فيحدث حمى ثم يتحلل ويرتفع اثره وهكذا يجتمع الى نوبة اخرى ولذلك قال بعضهم ان البلغم فى البدن اكثر فيجتمع فى كل يوم والصفراء اقل منه ففى كل يومين والسوداء اقل ففى كل ثلثة وهذا نهاية تحقيقهم وهذا القول مخدوش لان الخلط تدريجى الحصول والتولد وتدريجى النفوذ فى المسالك وليس بالذى ينصب مرة فى موضع وعلى فرض انصبابه فى موضع ليس بدفعى التعفن فيتعفن دفعة واحدة حتى يحصل الحمى دفعة فلكون التولد والجريان والتعفن تدريجيا لم يكن ينبغى ان يحدث الحمى دفعة بل كان ينبغى ان يكون كل حمى دائمة تتدرج شيئاً بعد شئ وتزداد ما يكون الخلط غالباً ثم تنقص بالتدريج اذا غلب الطبع فلو كان سبب ذلك من تعفن الخلط على ما يقولون لكان الواجب حصول الحمى بالتدريج ودوامها وانقطاعها بالتدريج فالتحقيق فى ذلك على سبيل الاختصار ان الامراض

فى سبب النائبة

ليست

ليست من الخلط وحده بل هى من الخلط والروح المتعلق به وكيفية حدوثها انه اذا حصل خلط غليظ فى بعض البدن وتشبث بموضع وفسد هناك يصير ذلك كالحبة للنبات او الخميرة للعجين او النطفة للحيوان وكل مثال لسر فاذا تولد فى الكبد الخلط وجرى فى العروق يصل اليه فيستحيل الى ذلك الفاسد استحالة العجين الى حموضة الخميرة او استحالة الماء والتراب الى طبع الحبة او استحالة دم الحيض الى طبع النطفة فاذا عمل فى ذلك الخلط الفاسد الحرارة التى فى بدن الانسان بخرته بخاراً فمادام ذلك البخار كثير الرطوبة لم يشتعل بتلك الحرارة فتعمل فيه الحرارة الى ان تجعله دخاناً صالحاً للاشتعال فيشتعل بحرارة روح الانسان فيصير دخانا مشتعلا بالحيوة فيحيى ومثال ذلك الحطب الذى وضعته على النار فيبخر اولا ويصعد عنه بخار رطب لايشتعل فاذا قلت الرطوبة فيه اشتعل ناراً فاذا اشتعل بخار الخلط بحرارة الروح يشتعل حياً كالروح البخارى المشتعل فى القلب بالحيوة فيحدث جسم حى والفرق بينه وبين الروح البخارى الذى فى القلب ان الروح البخارى معتدل المحل فيحدث عنه فى البدن حركات منتظمة اعتدالية وهذا البخار الفاسد منحرف عن نهج الاعتدال الاضافى فيظهر عنه فى البدن حركات غير منتظمة غير طبيعية فاذا انتشر هذا الجسم الدخانى الحى فى البدن واستولى ظهر عنه حركات غير طبيعيه فيتحرك من اللسان بالهذيان ومن الاعضاء بالنفض والقلق والتشنج والتواء الاعضاء ومن المشاعر بادراكات باطلة غير متاصلة على حسب ذلك الخلط وانما ذلك كله افاعيل ذلك الروح الحادث المنحرف ويختلف حركاته على حسب اختلاف ذلك البخار المتكون فاذا كان سوداويا يدرك اشياء سودا مهيلة ولا يتكلم الاقليلا ويكثر وحشته وخوفه ويكثر سكونه واذا كان صفراوياً يتكلم بالغلاظ والشتم ويكون شديد الغضب كثير القلق واذا كان بلغمياً يتكلم باللين ويهدؤ حركاته ويدرك اموراً بيضاء رطبة وامثالها واذا كان مركبا من خلطين فاسدين او ثلثة اخلاط فاسدة فعلى حسبها وكل ذلك افاعيل ذلك الروح المنحرف ومن ذلك الحمى فاذا حصل فى عرق خلط غليظ فاسد متشبث يصير نطفة لشخص الحمى ويصل الاخلاط اليه شيئاً بعد شئ وتغذيه وتنميه ويبخره الحرارة الى ان يصير صالحاً للحيوة كما يصير الروح البخارى فى الجنين صالحاً للحيوة بعد اربعين يوماً فيحيى فاذا حيى تحرك وصار منشأ افعال منحرفة لانحراف الخلط عن نهج الاعتدال وانصباغ الروح فيه على نهج الانحراف انصباغ شبح الشاخص فى المراة الملونة المعوجة فيظهر منه افعال معوجة فعند ذلك ينبعث الحمى فى البدن وتفعل افعالها فتنفض ظهره وتتكلم بالهذيان وتتحرك مضطربة قلقة اوغير ذلك على حسب مقتضى الخلط فاذا كان جسد هذا الحيوان رقيقا يستولى عليه الطبع بعد مقاتلة ومجادلة فيقتله

عن قريب فيبطل افعاله فان لم يبق له خميرة اصلا واستاصله الطبع وقطع شافته ينقطع ولا يعود وان بقى جسده الخبيث وتعفن فى البدن ووصل اليه اخلاط جديدة يتولد منه حيوان اخر وهو غير الحيوان الاول وهكذا الى ان يستولى الطبع ويخرج جسده الخبيث عن البدن فلا يبقى شئ يتولد عنه ولد اخر ومثل ذلك حيوان قتلته وتركته حتى تدود جسده الملقى اودجاجة ذبحتها وفى بطنها بيض فانتقض عن دجاجة اخرى وهكذا اوزرع حصدته فانطرح منه حبات فى الارض ونبتت ثانيا وهكذا اورطبة تجزها وعروقها باقية فتسقيها وتنبت ثانياً وتجزها ثانيا وتنبت ثالثاً وهكذا فعلم من ذلك انه على حسب السقى وليس بكلى مايقولون ان البلغمية فى كل يوم والصفراوية فى كل يومين والسوداوية فى كل ثلثة ايام بل ربما يكون كل واحدة فى يوم وفى يومين وفى كل ثلثة بل وفى كل اربعة وخمسة وعشرة وشهر وازيد وانما ذلك على حسب تولد الخلط وربما يختلف النوبات فى كل خلط فالمرجع المعول العلامات الاخر واذا كان جسد ذلك الحيوان قوى التركيب لم يقدر عليه الطبع فى كل يوم او يومين اوثلثة اواربعة اوازيد بل يقاتله ويجادله الى ان يستولى عليه ويقتله فان بقى جسده الخبيث ينكس وهو البحران الغير الجيد وان استاصل شافته ينقطع وهو البحران الجيد ولو تدبرت فى كلامى هذا بعين البصيرة عرفت ان كل مرض حيوان سواء كان دوريا كالصرع والنائبة والغشى اودائمياً اواتفاقياً ولذلك تجد المعزم والراقى يخرج الروح الخبيثة بعزيمته ورقيه والخلط الفاسد والمتعفن باق فى البدن ولا حمى ولامرض فلو كان الحمى مثلا من العفونة وحدها لما انقطعت بالعزيمة والرقى وكم من مرض ازلناه بالرقى والخلط باق وانى للخلط الميت تلك الحركات الحيوانية والادراكات الفاسدة والنطق الفاسد خذها واغتنم وكن على ذلك من الشاكرين والحمد لله على مامن علينا بالحكمة الالهية المحمدية العلوية عليهما السلام واما الحميات التى هى من كيفية الاخلاط اللطيفة فبسائطها ثلثة زيبقية مائية وكبريتية دهنية وملحية ارضية وهذه الثلثة كما عرفت ذات ادوار تنوب وتنقلع وقد قالوا ان البلغمية اكثر ماتنتهى اليه ثلثة ارباع واقلاعها ربع واما الصفراوية فاقلاعها ست وثلثون ساعة ولزومها الى اثنى عشر والسوداء اقلاعها فى ثمانية واربعين ساعة ولزومها الى اربعة وعشرين وعندى هذه التحديدات خطاء محض عيانا والحق ان الادوار تختلف من جهات ثلث كمية الخلط اوقوامه وسهولة تعفنه وعسره فان الخلط اذا كان كثيراً يجتمع فى اقرب زمان فلا حد لزمان الاقلاع وقوامه متى رق سهل انصبابه وكلما كانت الخميرة اقوى والخلط ارق واحر وفيه فساد سهل تعفنه سواء كان ذلك فى الزيبقى اوالكبريتى اوالملحى فلا عبرة بالادوار مطلقا وانما العبرة بالعلامات وليس

كلما

كلما تختلف الادوار تكون الحمى مركبة بل اذا كانت العلامات من نوع واحد فهى بسيطة والا فهى مركبة فيمكن ان يكون الحمى الزيبقية فى كل يوم وفى كل يومين اواكثر وكذا الكبريتية واما الملحية فيمكن ان تكون فى كل ثلثة ايام مرة اواربعة ايام او خمسة اوستة اواكثر نعم البلغم نوعاً فى بدن الانسان اكثر من الصفراء والصفراء اكثر من السوداء والسوداء اغلظ وابعد عن التعفن ثم البلغم ثم الصفراء ولكن هذا اذا كانت على النظم الطبيعى واما فى حال المرض يختل النظام ويحل الزمام فلا تبقى على النظم الطبيعى فارجع فى جميع ذلك الى العلامات فانها اسد واولى فالزيبقية الغليظة المادة تسمى باللثقة ونائبتها

(١) ورايت فى كتاب اخر من تراجم كتاب الافرنج فى باب الحمى فى الدائر قال فى دور البرودة تغطية والشربات المعرقة كمنقوع زهر بيلسان اوالبنفسج اوالبابونج وفى دور الحرارة الشربات المبردة كماء الجبن والليمونيات اوالبرتقانيات اوالماء البارد اوماء العسل اوغيرها ورفع الاغطية وان كان علامات الدم غالبة فالفصد وفى دور العرق فليكن فى فراشه ولحافه وبعد زوال الحمى قينة قينة اما اوقية من قشره فى رطل ماء ويشرب حال الفترة بمرتين اويشرب نصف اوقيه من مسحوقه اوست قمحات الى اثنتى عشرة من جوهره والاحسن ان يسقى بعد زوال النوبة بلافاصلة وان لم يكن فقشر شجر البلوط اوالصفصاف البرى اوا كور وهو النبات الذى يسمى بحنطة النبى اوورق الزيتون والراحة فى ايام المعالجة وخفة الطعام وشربة قليل الحموضة كمنقوع التمر اوماء الشعير اوملح الطرطر المقى اى الانتيمون قليلا مضافاً الى ماء الشعير واما الحمى الالتهابية الدائمية فعلاجها الحمية والشراب المبرد كالليمونيات وماء الشعير وماء الصمغ والماء المعسل والراحة وهذا كاف وتحرن غالباً والا فالفصد العام اوالموضعى والحمى الصفراوية علاجه كما مر فان يحرن والا فالمقئ الخفيف ولا يسقى المقئ والمسهل فى الاول والحمى البلغمية علاجها ماء الشعير والليمونات والبرتقانات فان برأت والبلغم باق فمسهل خفيف كدهن الخروع اومنقوع التمرا ومغلى خيارشنبر اومقئ مركب من ٦ قمحات الى عشرة ايفكاكوانا مع نصف قمحة الى ثلاث قمحات انتيمون واما الحمى الخبيثه فعلاجه استعمال المضعف والفصد العام الموضعى والحمية والشربات المحللة كمحلوب اللوز وماء البحر البارد وماء الشعير ومنقوع ورق البرتقان اوالبنفسج وان كان يبس فحقنه من مغلى الخبازى اوبزر الكتان وان كان اعراض فتى يتعلق العلق خلف الاذن اوشرط الراس اوالوضعيات الباردة واما الدق فالدواء المبرد المسكن والطعام الخفيف كاللبن والحريره والبيض وترك المقوى والحمام الفاتر والبارد والمداومة بالعلاج شهوراً اوسنين ذلك مبلغهم من العلم منه اعلى الله مقامه

اللطيفة المادة تسمى بالمواظبة وعدوا منها الليلية والنهارية وانقيالوس وهى بارد الباطن حار الظاهر وليغوريا وهى عكس الاول وهما بالتركيب اشبه والغشيية الخلطية النية المادة والرقيقة والرقيقة قدتكون من الصفراء وهى اشدهما والكبريتية الغليظة المادة تسمى بالمحرقة واللطيفة بالغب لانها تاتى غباً غالباً والملحية الغليظة المادة تسمى بالربع اللازمة نظراً الى اشتدادها فى الرابع واللطيفة تسمى بالربع المطلق او الخمس او السدس وهكذا الى ماتنتهى فهذه بسائط الحميات وقدتتركب الدوائر واللوازم والدوائر مع اللوازم والعبرة فى كل ذلك بالعلامات وقد سمى من ذلك الصفراء المختلطة بالبلغم بشطر الغب وهى على اربعة اقسام لانهما امالطيفان اوغليظان اواحدهما لطيف والاخر غليظ وقديتداولون اسماء اخر كالحمى البسيطة لما كان من خلط والمركبة لما كان ازيد من خلط والحادة للحارة والصالبة لما كان فيه بردوقشعريرة والنافضة لما كان معه قشعريرة بلابرد والمتبادلة للمركبة التى تاتى نوبة احدهما اثر اخرى والمتداخلة اذا اتت نوبة اخرى قبل انقلاع الاولى والمتشاركة اذا ظهرت حميان معاً كالغب وحمى الجدرى مثلا والمختلفة مالايحفظ دوراً معينا وقد تسمى بالمختلطة والوبائية مايكون بسبب تعفن الهواء وحمى الجدرى والحصبة مايكون قبلهما واما تفصيل الحميات الروحية والنفسانية فقد مر عند ذكر اسبابها فراجع

في ذكر معالجات الحميات اليومية

﴿فصل﴾ فى ذكر معالجات الحميات اليومية وهى سهلة والعمدة فيها قطع السبب ورفع المرض السابق ان كان كنزلة اوورم اووجع اوغيرذلك والاستفراغ اذا كان امتلاء وامر المريض باستعمال ضد تلك الاسباب الموجبة والتغذية باغذية رطبة سريعة النفوذ واستعمال الحمام اللين واللخالخ المفرحة والتمريخات الباردة والاشربة الباردة المروحة وامثال ذلك ولا يحتاج الى تفصيل وان لم يحسن العلاج فقد يلازم الحمى ويشتد الحرارة الغريبة وتؤدى الى العفنية وهذه الحمى تنقطع فى يوم او يومين وربما تؤدى الى ست وسبع ويناسب النفسية استعمال ماء الورد المقطر عن الصندل شرباً وطلاء والقلبية ماء التفاح والكمثرى والورد المحلول فيه العنبر والكبدية ماء العناب والورد بالكافور صيفا لشاب والا فالبنفسج والصندل وان كان من المعدة فالقئ بالبطيخ الهندى والسكنجبين ومص الرمان وشرب الدوغ وماء الشعير وان احس بقشعريرة اوصداع يؤخذ معجون الورد ثلثون درهما ومن العناب عشرين ومن كل من البنفسج المربى والتمر الهندى والسبستان اثنى عشر وان كان القبض شديداً فاضف من السناء المنقى ستة او كان الصداع قويا فزد من الشعير كالورد واطبخ الكل بستماءة درهم ماء عذبا حتى يبقى سدسه فيصفى ويشرب وهذا الميزان فى نحو بلادنا شربتان بل ثلث ولمطبوخ حب السفرجل والجنة ازمجرب فى الحمى الاستحصافيه

في معالجات الحميات الخلطية

ويغتذى بالشورباج الحار متدثرا وينفعهم معجون ديافر يطقون ﴿فصل﴾ فى ذكر معالجات الحميات الخلطية وعلاماتها وهى فى سونوخس علامات غلبة الدم وعلاجها استفراغ الدم الى الغشى فى دفعة اودفعات ولايحتاج الى تنقية وانمايبرد بالمبردات واشرف علاجها الماء البارد وقديبرد بربوب الفواكه واشربتها والسكنجبين والتمر الهندى وماء الشعير وماء القرع (واما المطبقة) الدموية فعلامتها مركبة من علامات الدم والطرطير

علاج المطبقة

المختلط وعلاجها البدار الى الفصد ثم اصلاح الدم بشراب العناب والخشخاش والريباس وشراب الاصول والتغذية بالماش اوالعدس بالخل ومزاور الاجاص والانبرباريس ويحتمى عن اللحم ويناسبها هذا المطبوخ سنامنقى جزء زهر بنفسج لسان الثور برساوشان من كل نصف جزء زبيب احمر منزوع العجم عناب انبرباريس من كل مثل الجميع تطبخ بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى فيلقى فى كل رطل من كل من الكزبرة اليابسة وبزر الهندبا والرجلة ولب الخيار والقرع والقثاء ثلثة دراهم مسحوقة

(١) فى كتاب داكترفولاك الافرنجى قال ان الحمى النائبة تم فى اخر الصيف واول الخريف والربيع وبعد حصادالحنطة ويعم فى هذه الاوقات اسهال الدم ايضاً والمحرقة تعم فى اخر الخريف واول الربيع وقال فى الفرق بينهما عند الاشتباه ان المحرقة قلما تخلو من حصبة فى نواحى فم المعدة وقلما يعرق فى اول المرض وغير المطبقة يخف ويثقل فى اثناء النهار ومن علامات النوبة التثاوب ورسوب البول وعموم المرض ايضاً دليل وان اشتبه فليبن على النوبة والنوبة امابسيط كاليومى والغب والربع لها اوقات معروفه وامامواظبة واماغشيية وان اساء التدبير يخاف عود اليومية فى السابع وفى الغب الثانى عشر والرابع عشر وفى الربع الرابع عشر وقال فى التوقى منه القهوة اليابسة وشرب قمحة قينة قينة فى كل صباح ومساء وقال فى غذاء المريض ماء اللحم وشورباج الاسفاناخ والكزبرة والجعفرى وبعد نقاء اللسان الكباب مع الفلفل وقال اكثر النائبة ترفع بالمقئ وثلث قمحات جوهر قينة قينة تسق نصف ساعة قبل النوبة فان رفع والا فبعد النوبة الثانية قبل الثالثة ايضاً وان كان المريض ضعيفاً حصتان جوهر قينه قينه تخلط باربع ملاعق ماء واثنتى عشرة قطرة ماء الليمون اوماء النارنج يشرع بشربه ثلاث ساعات قبل النوبة فى كل ساعة ملعقه والاخيرة حال النوبة ويشرب غدا حصة اخرى جوهر قينة قينة قبل النوبة وبعد البرء شرب عشرة حبات فلفل كل يوم صحاحاً مع مطبوخ قشر الصفصاف بمنع العود ويؤخذ قشر الصفصاف اليابس ثمانية مثاقيل ويغلى فى ثلاث سيرات ماء حتى ينتصف ثم يصفى ويبرد ويشرب وكذلك يفعل الى خمسة عشر يوماً وقشر ازاد درخت ايضا ينفع مثل قشر الصفصاف

وتترك نحوساعتين ثم يصفى ويستعمل فان لم ينقلع الحمى فيحتاج الى التنقية فيسقى المنضج
للصفراء والبلغم ويستعمل المسهل لهما المائل الى البرودة فى الخامس والثامن والعاشر و
الثانى عشر وفى سايرالايام المنضج وان احتاج الى تكرار الفصد ففى السابع اوالتاسع
و يستعمل قرص الكافور بعد الرابع عشر ومطبوخ الانبرباريس واعلم كلية فى الحميات
الحارة انه ينبغى ان تصرف الهمة مرة فى التبريد والترطيب واطفاء الحرارة خصوصاً فى علاج الحميات الحارة
اوائلها ومرة نحو المادة بالانضاج والاستفراغ كلا فى محله وتحميه فى الدائمة قبل الرابع
عشر عن الحموضات وعن الثمار المرطبة الى سبعة ايام وتقتصر بماء الشعير ولا تسقه الاقراص
المبردة قبل الاستفراغ وان كانت فى الاشتداد الى ثلثة ايام والمريض قوى ولامانع من
تخمة ونقص من الاخلاط غير الدم والبول احمر لانارى صافى فلابد من الفصد واسهال
بعده بماء الشعير والشيرخشت اوشراب البنفسج اوالنيلوفر لاسيما اذا كان له يبس بقدر
التليين لاالاسهال الكامل والحقنة اللينة اولى لم تسعى فى تفتيح المسام والادرار والتعريق

وان كان لون الناقه ابيض يشرب كل يوم حمصتان برادة الحديد المسحوق ناعماً حمصة
صباحاً وحمصة مساء وينفع من سوء هضمه وان كبر الطحال فالحجامة عليه وشرب جوهر
قينة قينة وبرادة الحديد والفلفل ومطبوخ قشر الصفصاف وازاددرخت وقال فى المواظبة
العلاج الفاضل الخروج عن الهواء وان لم يمكن فالاحسن للتنقية الملح الانجليسى عشرة
مثاقيل فى الماء ويشرب ويشرب الى ايام كل يوم حمصتان جوهر قينة قينة وفلفل ومطبوخ
القشور المذكورة وبرادة الحديد اويحتمي من المرطبات واما الحمى الغشية ليس فيها فرصة
العلاج ولكن يسقيه كل يوم اربع حمصات جوهر قينة قينة فى اربع ساعات وان
لم يمكنه الشرب فليحقنه بمرتين الى ان يزول الخوف ثم يشتغل بالتنقيه ودواء اخر لقطع
النوبة يؤخذ سم الفار قمحة قند تسعون قمحة ويسحقان الى نصف ساعة فاذا لم يؤثر جوهر
قينه قينه يستعمل من هذا السفوف ست قمحات الى ثمانية فى اربع وعشرين ساعة وان
ركب مع ثلاث قمحات منه مع جوهر قينة قينة يزيد فى قوته بالجملة قال النائبة كلها من
الرطوبات الهوائية والارضية وقال ان المطبقة والمحرقة سببها الدم الاان المحرقة اشدوقال
ان الانسان تصيبه فى العمر مرة كالجدرى وقال فى المطبقة فى الثالث اوالرابع الفصدوفى
المحرقة لايفصد وينفع فيها شرب الماء وماء الشعير وعرق الكاسنى وليس لها دواء مخصوص
ويلين طبعه بشرب مطبوخ تمر الهندى وينفع عند شدة القلق سنبل هندى اوالرومى
وقشر النارنج من كل مثقالان ويغلى فى ثلاث سيرات ماء ثم يترك كالشاء ويشرب فى يوم وليلة
وهذا جميع علمه وعمله وخلاصة كتابه فى الحمى ذلك مبلغهم من العلم   منه اعلى الله مقامه

و لاتغفل

ولا تغفل ابداً من حال الدماغ وضع صعود المادة اليه باللخالخ والفاشوجات وان انصب الى
المعدة لداغة واورث القلق فقيئه لاسيما اذا كان له غثيان وامنعهم عن الغذاء ماامكن وتكتفى
بماء الشعير ومزورة الماش والارز والاسفاناخ بقدر حفظ البنية ولاتسق ماء الشعير قبل
الفصد وانكان يحمض ماء الشعير فى المعدة فرققه اواطبخ فيه اصل الكرفس ولا تسق ماء

(١) قدذكر صاحب زادالمسافرين ادوية تنفع فى الحميات الحادة وهى اصل الهندبانقيعه
يبرد ويفتح ويسكن العطش بزرالهندبا للصفراوية بزرالحماض للغب والمطبقة بزرالبطيخ
للحادة وما من الصفراء المحترقة بطيخ رقى للمحرقة والمطبقة والحصبة ويطفى الحرارة
ويسكن العطش وبدر ترنجبين تمرهندى خيار رمان حامض طباشير كشك الشعير كزبره
رطبه كلها للصفراوية وكذا حب القرع الشربة منه ثلاثه دراهم راوند للغب خصوصا غير
الخالص سبستان للدموية والصفراوية والبلغم المالح شاه بلوط طبيخ يابسه مع القند للصفراوية
طين ارمنى للوبائية قرع للحادة ان طبخ مع ماء الشعير والماش المقشر ودهن اللوز وان
لبس بالعجين وطبخ تحت الرماد واخرج وعصر وشرب مع القند ينفع من الحادة مع
الرجلة والخس والاسفناخ وماء الشعير فى الحميات الحادة احسن الاغذية مشمش نقيعه
للحادة اجاص نقيعه مع القند للحادة ويسكن العطش واللهيب بزرقطونا للحادة ويسكن
العطش واللهيب رب الحصرم يسكن اللهيب خوخ ماؤه للمحرقة والغب خيار شنبر للحادة
صندل ابيض للحادة وضعف القلب وان طلى مع ماء الورد على الجبهة والكبد والمعدة
يسكن حدة الحمى وورق الخلاف فرشه يسكن اللهيب والكرب الماء البارد فى المحرقة نافع
جداً ماء الورد مع القند للعطش والالتهاب   منه اعلى الله مقامه

(٢) اعلم ان السنة التى سنهابرا كلسوس فى الحميات سواء كانت زيبقية اوكبريتية اوملحيه
اومركبة ان يستفرغ بالتربد المعدنى والمسهل الجامع الذى نذكره فى النوادر انشاء الله وبعد
استفراغ المادة يستعمل سفوف الحلزون فيؤخذ الحلزون الذى يوجد فى الاماكن الخربة
والابنية وينقع فى الخل ليلة ثم ينقى عن لحمه ويجفف ويحرق حتى يبيض فيسقى منه ثلثا
درهم وقت النوبة بشئ من السمن ويدثر العليل بالثياب حتى يعرق ولايحتاج الى اكثر
من ثلاثه ايام انشاء الله وايضاً يسقى فى جميع الحميات الدائرة واللازمة فى الدائرة وقت النوبة
وفى اللازمة بكرة هذا الدواء. صفته يؤخذ روح الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين نصف
درهم ماء الهندبا اوقيه ونصف يسقى المجموع مرة واحدة وان كان العليل ضعيفاً يجعل
روح الزاج سدس درهم والمتاخرون لماوجدوا جوهر قينة قينة اقتصروا عليه وفى
الحقيقه شئ لاعديل له   منه اعلى الله مقامه

الشعير مع السكنجبين والواجب ان يكون الفصل بينها بقدر انحدار ماء الشعير وان كان له سعال او دغدغة فى الامعاء اوسحج امنعه من السكنجبين واحترز عن استعمال الترنجبين الامع التمر اذا اضطررت (واما الحميات) الصفراوية فعلاماتها علامات غلبة الصفراء وعلاجها استعمال المنضج للصفراء فى ايام الانضاج كما مرّ وبناسبها لانضاجها ماء الرمانين مع الشيرخشت وكذا محلوب سبعة دراهم لب اللوز المقشر فى اليوم الاول وملح الطرطر خمسة ونصف فى اليوم الثانى واستعمال المسهل فى غيرها وفى النائبة غير يوم النوبة ولا يجوز ان يكون المسهل شديد الحرارة كالسقمونيا فى الاوائل ولا يحتاج الى فصد ويشتد الحاجة فيها الى القئ والحاجة الى التبريد فيها اكثر وان مالت المادة الى الدماغ فيحتاج الى الحقن واللخالخ[1] ويشتد الحاجة فى الحميات الحادة بعد الثانى عشر الى الكافور شماً وشرباً سواء كان قرصه او الشراب المفرح البارد ونعم الشئ لهم ونعم التدبير ان يخلط الكافور الرياحى المحكوك فى عشرة اعداد بياض بيض قد ادخل فيه الماء قليلا وضرب حتى ازبد وزيد ماء وضرب مرات ونزعت رغوته ويسقى ويكون الكافور حصتين وتزيد كل يوم حصة الى عشرة ويناسبهم شراب الليمون ونعم المسهل لهم النقوع المربع ونعم التدبير لهم فى اللازمة المدر وغسل الارجل فى ليالى البحران واستعمال الفادزهر المعدنى وملح اللؤلؤ والمرجان

علاج الصفراويه

(۱) ان فى انتيمون وحصرم وسو يق خواصا للحميات الحادة كما يأتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات منه

(۲) فى الغنى والمغنى فى الحمى البلغمية يكون ابتداء هذه الحمى بقشعريرة وبرد فى الاطراف والظهر صادق و يعسر سخونته ولا يبادر الى الحرارة والالتهاب بسرعة وربما يسخن ثم عاود البرد حتى يظهر السخونة ظهوراً تاما و يستوى فى جميع البدن فاذا استوت لم تكن قوية ولا يكون معها عطش ولا عظم فى التنفس وان كانت معها خلفة او قئ كانت اخلاطا ايضاً او مع شئ يسير من المرار وتهيج معها الوجه ويترهل البدن و يسقط الشهوة ويعرض فى الاكثر للصبيان والنساء والخصيان واصحاب الامزجة الرطبة ولمن يكثر الاكل و يقل الرياضة والاستفراغ ولمن يستكثر انفواكه والبول معها ابيض او احمر كدر غليظ وفى الاكثر يبدأ بالاول وينتهى بالثانى و ينوب فى الاكثر فى ادبار النهار والمساء ويختلف النبض ويبقى من اثارها شئ الى النوبة الاخرى وان كانت دائمة لا تفارق البدن و يكون حاله شبيهة بالنفض وحرارتها ازيد من النائبة ولا يكون فيها عرق الا بعد المفارقة الكلية فهذه الدلايل دليل انها بلغمية لاسيما اذا كان الحمى البلغمية فى اكثر الناس انتهى خلاصة ما فيه منه اعلى الله مقامه

اذا غلب الضعف ونعم الغذاء لهم السكنجبين وماء الشعير وشرب عصير الرمان وماء القرع المشوى بشراب النيلوفر والبنفسج والاسفاناخ وتجب المبادرة الى التبريد فى الاسبوع الاول والاكثار من ماء الفواكه بعد الاسبوع ونعم الدواء لهم حب الراوند والحقنة المائة والخامس عشر لاسيما اذا كان سرسام ودهن الكافور والشراب البزورى وعرق اللبن وقرص البذر البنج لمن يعاف قرص الكافور وقرص الجلنار اذا كان معها اسهال وقرص الطباشير وقرص الكافور بانواعه ومطبوخ الورد والمعجون الملوكى للغب الخالصة والنقوع السابع فى بقاياها وتنقية العروق والاشوس المحلول والمنقى وروح البارود (واما الحميات) البلغمية فعلاماتها علامات غلبة البلغم ولا تحدث غالباً الامع علة فى المعدة ويحتاج الى الانضاج الى سبعة ايام ويسترسل الطبع فى الثامن والعاشر والثانى عشر والخامس عشر وباقى الايام يستعمل المنضج ونعم الشئ فى الانضاج طرطرزاج مع الزبيب والدارصينى ولاسهاله حب السلاطين وحب البلغم وايارج جلايا ان كان معها امراض فى الصدر وللتربد المعدنى اثر خاص عجيب فى هذه الحمى يسقى مع روح الزاج والايارجات وينفع منها الجلسكر وحب ابن الحارث وحب

علاج البلغية

(۱) اعلم ان اطباء بلادنا لهم سيرة مستمرة فى معالجة الحميات لا تبعد عن الاحتياط وهى انه اذا حمّ احد واتاهم يقتصرون فى الثلاثة ايام الاوائل على المنضجات مع مراعات الاعراض كما يأتى فى باب النوادر و يغذون العليل بالحريرة او الشورباج فانهم لا يدرون انها حمى يوم او خلطية وفى الرابع وهو اول البحارين ايضاً يستعملون المنضج مع ملاحظة الاعراض فان كانت حمى يوم فذلك غايته غالبا فيأتيه العرق وان كانت غليظة تظهر لهم الاعراض والعلامات الدالة فان كانت مطبقة ويرون علامات غلبة الدم يفصدون فى عصر اليوم الرابع والا فلا وفى الخامس يستعملون الحقن بالخيارشنبر ويسقون الشيرخشت مع بعض المياه المناسبة ويخففون الغذاء ثم فى السادس والسابع يستعملون المنضج بالمناسبة ويبتدأون بسقي الخيارشنبر فى الثامن ثم هكذا يستعملون يوما ويوما ينضجون الى الثانى عشر ثم ينضجون الى الرابع عشر وهو الغاية ويحذرون المريض عن الحوامض الى السابع مطلقا كالفواكه وعن اللحم الى الرابع عشر ونوع نسخهم فى الانضاج والاسهال يأتى فى باب النوادر وكذا نسخ حقنهم واذا كان المريض هرما فلا يمنعونه من ماء اللحم وذلك جادتهم المسلوكة اباً عن جد ولا يستعملون الادوية الغير المعروفة النادرة ولا يتعدون فى المسهلات الخيارشنبر والشيرخشت والهليلجات والراوند والتمر الهندى والبنفسج والورودات لها غالبا ثم ان انقطع الحمى والا فيسهلون فى الخامس عشر وكذا يتقون الاسهال يوم البحران وذلك ديدنهم منه اعلى الله مقامه

الايارج الحادى والعشرون ودواء التربد وسفوف البلغم للنائبات وسفوف التربد وشراب الورد وقرص الورد وقرص الراوند وملح اللؤلؤ والغذاء الى السادس عشر الشورباج مع عصير اللوز والعشاء الارز وصفرة البيض وان كانت الرطوبة غالبة فلاباس بعد السابع بالفروج والافبعد السادس عشر وليحفظ البنية فى هذه الحمى كثيراً فانها من منة ويحتمى من المبردات ونعم الشئ لهم السكنجبين العنصلى ويدبر ماءه بالمصطكى ونعم المسهل لهم سفوف البلغم وحبوب الايارج على ماياتى وينبغى استعمال المدر فى اللازمة والقئ فى الدائرة وان كان لصاحبها الهيب وحرارة فى الجوف فله البورق المصفى ولايكثر التبريد وان كانت الحرارة شديدة ويحميه عن الحموضات والمرطبات ويراعى المعدة والكبد دائما وليحترز حدوث السدد ويراعى خلو المعدة حال النوبة والقئ لهم علاج فاضل (واما الغشية) فنعم الشئ لهم تكرار الحقنه قبل النوبة بسبع ساعات والمسهلات الضعيفة والمفتحات والمنضجات القوية واستعمال ملح اللؤلؤ وملح المرجان والفاد زهر الحيوانى وتقوية القلب جداً فان فيها سمية ولا احب القئ لهم والغذاء خبز الكعك والسكر وشربهم الماء المدبر بالمصطكى وان كان سببها الصفراء فغذاؤهم الكعك وماء الرمانين ويحتاج الى الفادزهر اكثر مع العنبر والسكنجبين وماء الشعير وينفعهم الغمز كثيرا (واما شطر الغب) فعلاماتها مركبة من البلغم والصفراء فنعم الشئ لهم القئ قبل النوبة وشراب الدينار وشراب الراوند والادرار وشراب الحيوة بعد العشرين وشراب المسهل الجامع وحب البنفسج وحب غاريقون وسفوف النافض فى الاواخر واقراص الورد ومعجون الخيارشنبر ومعجون الزيبق الحلو ونقوع الاصول للحميات المختلطة ونقوع الهليلج وحب الدند والاطريفال الكبير والمعجون اللوزى صفته محمودة عشرة دراهم لب حب القرطم مثله لب اللوز الحلو خمسة دراهم فنداييض خمسة وعشرون درهماً زعفران درهم يعجن على الرسم الشربة من مثقال الى مثقالين يسهل الصفراء والبلغم والحمى الغب وشطر الغب وهو دواء ملوكى وهذا الحب يسهل الصفراء والبلغم والرطوبات الفاضلة صبر جزء شحم الحنظل ضعفه يحبب مع الماء على

علاج الغشية

علاج شطر الغب

(١) فى القانون للنافض حب يسقى قبله صفته مرميعه افيون جاوشير فلفل بالسوية يعجن بالسمن والشربة مقدار باقلاة منه اعلى الله مقامه

(٢) ان للاذخر وتمرو جلابا خواصاً للحميات البلغمية كما تاتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات منه اعلى الله مقامه

(٣) فى القانون للثقة وردسته رب السوس شاهترج سنبل من كل واحد اربعه مصطكى ثلاثة كهربا ثلاث انيسون اثنان منه اعلى الله مقامه

حمصة

حمصة يؤخذ منه بعد الحمام ثلث حبات الى ستة ويشرب عليه قليل خل وقرص الورد الذى هذه صفته ورد منزوع عشرة بزرهندبا خمسة سنبل اثنان مصطكى واحد يقرص والشربة مثقال والقئ لهؤلاء علاج فاضل ويراعى المعدة حال النوبة وحال خلو المعدة والكبد ولا يسقى المسهل يوم النوبة اويوم النوبة القوية ويراعى فى الانضاج انضاجهما معاوياتى فى المقالة الرابعة مايكشف عن منضجات هذه الامراض ومسهلاتها فلانطيل الكلام هنا وفيما ذكرنا كفاية وبلاغ (اما الحميات) السوداوية فعلاماتها علامات غلبة السوداء وربما يكون معها وجع الطحال وهى امامن السوداء الطبيعية اومن احتراق ساير الاخلاط وهى بطيئة الانضاج حتى قيل انه لاينبغى المبادرة الى علاجها قبل ستة اشهر ومنهم من جسر بعد سبعين يوماً وينبغى الاحتراز عن كل مايولد السوداء اومايتولد منه السوداء ونعم المسهل لهم ان كانت عن سوداء طبيعية التربد المعدنى يسقى مع روح الزاج والايارجات والجلسكر وحب الافتيمون

علاج السوداوية

(١) عن زاد المسافرين الادوية التى ينفع فى الحميات المزمنة اذخر مع السكنجبين لاواخر البلغمية اشترغار للربع التى من البلغم المحترق افسنتين للعتيقة انيسون للمزمنة بابونج مع النبات للبغمية والسوداوية كشوث ماؤه وبزره للعفنية اهليلج كابلى للمزمنة بورق طلاؤه قبل النوبة بساعتين للدايرة جدوار للربع بعد التنقية سبعة ايام كل يوم دانقان مع الجلاب الفاتر حلتيت للربع عجيب خردل للعتيقة دارصينى للمزمنة راوند للغب الغير الخالصة والربع واكثر النوائب رازيانج للمزمنة ومع الماء البارد للغثيان والالتهاب شاهترج للعتيقة شونيز مع السكنجبين للربع ومع العسل للبلغمية عصارة غافث مع ماء الشاهترج والسكنجبين للعتيقة عصارة افسنتين للمزمنة فوتنج نهرى طبيخه للنافض كرفس ماء ورقه مفرداً اومع ماء الرازيانج للبلغمية دقاق الكندر للبلغمية شحم الجزور لاواخر الربع والجزور من الماشى من الابل موميائى مع طبيخ باداورد للربع نانخواه للعتيقة ومع العسل للبلغمية والسوداوية ثوم على الريق للنافض والعفنية رجله للمستحكمة كبريت للمزمنة والبلغمية مرقة الديوك الهرمة المطبوخة مع القرطم وبسفايج للمزمنة والنافض كشك الشعير مع الفلفل والزوفا والصعتر اوالسنبل اوقشر اصل الكرفس لشطر الغب وغير الخالصة واكثر العتيقة والاهليلج الاسود للمليلة كزبرة يابسة مع القند سفوفا كل يوم للمليلة كشوث مع السكنجبين للمليلة وحمى الصبيان نانخواه للمليلة وكذا جلنجبين والورد منه اعلى الله مقامه

(٢) المليلة حالة شبيهة بالحمى ولما تبلغ حدتها منه اعلى الله مقامه

(٣) ان لافتيمون وطيون خواصاً للربع كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

الزجاجى للربع خاصة ومعجون الانتيمون وملح اللؤلؤودهن الكبريت الخالص وسكر
زحل وقرص الحلتيث ومعجون الربع وهذا المعجون مرصافى قسط ورق السداب
اليابس فوتنج فلفل عاقرقرحا حلتيث قردمانا بالسوية يدق وينخل ويعجن بثلثة امثالها
عسل والشربة من نصف درهم الى نصف مثقال وماء الهليلجين ونعم المنضج زاج طرطر
مع الزبيب والدارصينى ويستعمل المسهل قبل يوم النوبة ونعم العلاج لهم القئ بالزاج
واستعمال الكبير ذى الخاصية واذا كانت عن احتراق ساير الاخلاط فيدبر فى الاوائل
تدبير سائر الاخلاط كما مر وينفع كلية الحميات العفنية انتيمون ديافريطقون وجوهر
الانتيمون والتربد المعدنى مع روح الزاج والايارجات وحب الانتيمون الزجاجى وحب
الغاريقون الكبير فى جميع الحميات ودهن الزاج ودهن الكبريت الخالص للعفنية والنائبة والغب
والربع وروح الزاج بنوعيه وروح الملح للحميات العرقية وروح الملح المركب وزاج
الجلابماء السكر والرازيانج وماء الفروج وماء اللحم ويعطى بعده قليل من جلسكر وزاج
الحديد والنحاس يسقى لتسكين لهيب الحميات بماء الورد وزهر الكبريت الساذج وشراب
الجيوة بعد العشرين وشراب السنا وشراب الليمون يقمعها خصوصا ذوات الادوار
وطرطراشوس وقرص الراوند للحميات المزمنة وقرص الغافث بنوعيه للحميات المتطاولة
ومعجون الديافريطقون والمفرح السهل ﴿فصل﴾ فى معالجة حمى الدق والوبائية — فى علاج حمى الدق
اعلم ان ملاك الامر فى الدق التبريد وتوفير الرطوبة والتغذية بالاغذية الجالبة للدم كحليب
اللوز بالسكر ومرق الفراريج والقرع والرجلة ولهم غذاء عجيب وهو ان يرض الدجاج
بعد تقطيعها وتوضع فى قارورة مع اللوز المسحوق وتسد وتوضع فى حمام مارية حتى تتهرا
وتستعمل ويهجر الجماع ولبس الصوف والشعر وقرب النار والشمس ومايعرقه ويناسبهم
جداجداً شرب اللبن الحليب بالسكر وملازمته وملازمة ماء الشعير بالعناب وقطع السفرجل
والتفاح وماء الرجلة بالسكر ويناسبهم جدا طلى البدن بهذا الماء ماء خس وماء ورد وماء
عليق من كل جزء ماء الليمون نصف جزء ويخلط بها طيب الصندل ودقيق الشعير
والاسفاناخ ويطلى به البدن كثيراً المرة بعد المرة ويناسبهم شكفتج الرصاص لاسيما اذا كان
مع سل وعرق اللبن وقرص الشادنج لاسيما اذا كان معها سل وكذا قرص الكافور
بانواعه وقرص الطباشير ولبن الكبريت للدق والذبول لاسيما اذا كان معها سل وكذا
ملح اللؤلؤ (واما الحمى) الوبائية فعلاجها قطع السبب بالنقل او تعديل الهواء ثم المعالجة — علاج الوبائية
على حسب العلامات كما مر ويحتاج فى هذه الحمى الى الفادزهر والترياقات اكثر ويسعى
فى حفظ القلب وحب الشفا ثم العلاج فى هذه الحمى يسقى بقدر ان تخدر حواسه ونعم العلاج

لهم هذا المطبوخ يؤخذ ثلثون درهماً من الورد اليابس وعشرون من مرباه السكرى ومثل
الجميع من مائه الخالص ويطبخ فى ار بعماة درهم ماء حتى يبقى ربعه فيصفى ويخلط معه
عشرة دراهم من دهنه ويستعمل فاترا وذلك اربع شربات فى بلادنا وليسع فى اللخالخ
والاطلية المفرحة للقلب والقئ ان لايقيئ وليستعمل المسهلات كما مر ويخلط معها المفرحات
ومقويات القلب ما امكنه لاسيما الذهب المحلول وزهر الكبريت المركب والساذج وطبيخ
الورد ﴿فصل﴾ بما يقل كمية الاخلاط بالتنقية ولكن حبة الحمى باقية لاتنقلع — فى قلع حبة الحميات
فلا تنفك الحمى مع حصول النقاء وكل مايتولد خلط يصل الى تلك الحميرة فيستحيل ولا
يمكن اخراج جميع مافى البدن ولا ترك الغذاء حتى لايتولد خلط والدواء لايصل الحميرة
لبعد محلها عن الدواء اولزوجتها وعدم وصول المنضج اليها فحينئذ نحتاج الى علاج اخر تقلع
به تلك الحميرة ولنا فى ذلك تدابير منها ان يسقى العليل فى اللازمة بكرة وفى الدائرة وقت النوبة
روح الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين درهم ماء الهند باوقية ونصف يسقى المجموع مرة
واحدة وان كان العليل ضعيفا يجعل روح الزاج سدس درهم ومنها ان يسقى التربد المعدنى
مع روح الزاج ومنها ان يسقى جوهر قينة قينة قمحة قبل النوبة بساعتين وقمحة بعد الاولى
بساعة وقد يسقى ثلث قمحات تحبب مع الارزاو الخبزست حبات ويعطى بفواصل قبل النوبة
كل مرة حبتين وقد يسقى قبل النوبة نانخواه مع العسل ولا يسقى الماء قبل النوبة مطلقا
وقد يسقى شيئاً من المر المكى قبل النوبة والشربة منه الى نصف درهم وكذا ينفعهم حب
الشفا وحافظ الصحة قبل النوبة باربع ساعات مع شراب التفاح والعسل والزنجبيل وشراب
الدينار ولكن بعد الرابع عشر وينفع الربع بعد النضج والتنقية حب الشفا قبل النوبة باربع
ساعات ومعجون الربع ومقدار الباقلا من المر المكى مع حبتين فلفل لساعتين قبل النوبة
وينفعهم الكبير ذو الخاصية لاسيما فى الربع وينفع فى الحميات حب الافيون الهندى يسقى قبل
النوبة وحب الانتيمون السكرى معرق مسكن للنافض يسقى قبل الدور منه ثلث حبات وحب
سم الفار يسقى خردلة منه بعد ثلثة ايام من الحمى النائبة فيشتد وينقطع وحب الشفا السادس
والسبعون للحميات المزمنة وحب قينة قينة المائة ودهن الكهربا قبل النوبة بماء الشوكة
المباركة وسفوف النافضة وفوطاس الشك للتى لاتنقطع وورد العقاب للحميات العتيقة

(١) لاسفاناخ وراوند خواص فى الدق كما ياتى فى باب المفردات من مقالة النوادر
منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للحميات فى خرقة الحيض وقينه قينة
ونارجيل بحرى وهندبا منه اعلى الله مقامه

وينفع جميعهم بعد العشرين شراب الحيات وكذا يقطع النوائب ان يؤخذ خمسة مثاقيل اصل الهندبا ويدق جريشا وينقع فى الماء اوماء الهندبا ليلا ويصفى بكرة ويشرب مع السكنجبين فى الصفراوى والماء والقند فى البلغمى ومعجون الزيبق الحلو ينفع نوائب الغب والمواظبة يسقى قبل النوبة باربع ساعات والكرفس اكلا وشربا يقطع الربع والبخور بالافسنتين وشرب اللؤلؤ وتعليق الياقوت وتعليق ثلثة مثاقيل بلور قطعة واحدة فى جلد شاة وتعليق الزعفران والمرجان والبخور بشعر البكر وخرقة اول حيضة فى الغب وشرب اربعة مثاقيل من ماء الكزبرة بماء الرازيانج الاخضر فى الدموية والبخور بالشمع وبعظم السمك والعاج وشرب ثلثة قراريط من العاج مع ظعفه الآبنوس وتخضيب الاطراف بالحنا والعصفر والزعفران معجونة بماء الكسفرة فى مطلق الحميات وتعليق سبعة دراهم من ورق الاس ودرهم حلتيث على الفخذ اليسرى فى خرقة زرقا بخيط ارجوان واما الحميات المزمنة فيؤخذ لها زهر النوشادر اربع قمحات الى ثمانية مع مناسب ويسقى للاطفال قمحة ويحذر عنه فى الدق وضعف الكبد وينفع المزمنة روح الكبريت ومن المجرب فى قلع الدائرة واللازمة الماء والقند المنجم ثلثة ايام وعصارة الغافث من دانقين الى نصف مثقال مع السكنجبين الخالص تقطع الحمى البلغمية اللازمة الى ستة ايام وينفع الدق والذبول مغلى نانخواه وشربه صباحاً على الريق او كل جوز بواقليلا بعد الطعام وامساكه فى الفم غالبا وكذا لبن الكبريت وان عرض فى حال الحميات اسهال وتهيج فلاشئ لهم كسفوف السدة وان كان مع الحمى سعال واسهال فلاشئ لهم كشراب الاس وان كان مع النائبة غشى يسقى خمس قطرات روح الكبريت فى عشرة مثاقيل الماء وخمسة الخل واعلم انى كتبت ما كتبت فى هذه المسألة وغيرها على نحو الاجمال والاختصار لان الغرض ذكر ماوقع عليه تجربتى او تجربة غيرى ولم ابن فيه على القياس وكتب القوم مشحونة بذكر جميع العلل والاسباب والمعالجات بالشرح والبسط لانهم جمعوا من الكتب ماوجدوا وبالقياس ولذلك صارت كتبهم مزينة بالاقوال والمعالجات

فيما تعرض فى الحميات خصوصا الحادة

﴿ فصل ﴾ فى ذكر عوارض تعرض فى الحميات خصوصا الحادة وينبغى تداركها وهى ثلثة وعشرون ﴿ الاول ﴾ النافض والقشعريرة اذا افرط يسقى الماء الحار جرعة بعد جرعة ويشد منه الافخاذ مما يلى الاربية والسوق ويدلك اكفه واقدامه وتوضع فى الماء الحار ويغطى جيدا فان لم يسكن يمرخ اكفه واقدامه بادهان البابونج او الشبت او القسط او السداب ايهما تيسر مفردة او مع الفلفل والجند والعاقرقرحا والفوتنج والبورق ايهما تيسر ويسقى مثقال فوتنج مع ماء العسل فى البلغمى فانه يسكن ويعرق ومثقال قسط مع الماء الحار يسكن النافض فى السوداوى وكذا الغاريقون مثقال

منه

منه بالماء الحار ومن المركبات ينفع الترياق الاربعة والكمونى والفلاسفة فانها تسكن وتعرق ﴿ الثانى ﴾ الصداع علاجه جذب المادة الى الاسفل بشد الايدى والارجل وغسلهما والاحتقان لاسيما بالماء البارد والقئ ان كان صفراويا ﴿ الثالث ﴾ العرق فالبحرانى منه لا يحبس الا ان يخاف على القوة بالسقوط فان خاف فيضجع على الاس ويمرخ بدنه بدهن الاس وبماء طبيخه او يطلى بدنه بشئ من طبيخ التفاح والعفص والجلنار والورد ويبرد الايدى والارجل بالماء البارد ﴿ الرابع ﴾ الرعاف فالباحورى لا يحبس الا بعد الخوف فان خيف عليه يشد من جانبه العضد والفخذ مما يلى المغابن ويحتجم تحت الثدى بلاشرط وان لم يكن مانع يصب على راسه الماء البارد بالثلج ويستنشق به ويقطر فى الانف عصارة زبل الحمار الرطب وقدم كثير من علاجه وان كان قويا يفتح القيفال دقيقا وان ارعف صاحب الربع فليعنه بالتطيل بالماء الحار ﴿ الخامس ﴾ افراط القئ لا يحبس ان كان باحوريا وربما يحبس القئ بالاعانة وشرب المقيئ لحصول النقاء وقد يحبس بضماد المقويات المعطرة على المعدة ويشربها وشراب الرمان المنعنع وشراب التفاح والرمان والسفرجل والريباس يسكن كل واحد منها القئ ﴿ السادس ﴾ الاسهال فلا يحبس الباحورى الى ان يخاف منه عليه فيطبخ حينئذ سويق الشعير وقطعات السفرجل وحب الاس المرضوض مع الصمغ العربى ويعالج بما مر فى الاسهال وان كان معه دم فسفوف الطين بماء الرجلة ﴿ السابع ﴾ العطش المفرط ينفع منه جوهر الاشوس ومطبوخ الشاء وروح الكبريت وغسل الارجل بالماء البارد ويحل اربعة كثيرا ابيض فى ماء الشعير ويعجن به لب حب الخيار ثمانية ويحبب ويجفف فى الظل ويمسك فى الفم ويزيل العطش الاشوس المحلول مع المناسبة وجوهر الحماض مع ملح القلى وملح القلى مع الخل والماء والدواء العاشر وروح الملح وشراب الترنجبين وشراب الليمون وروح الكبريت وشكفتج الرصاص وقرص الغافث اذا كانت الحمى مزمنة وقرص الكافور اذا كانت الحمى حادة والملح الانجليسى يمرس شئ منه فى الماء ويسقى ﴿ الثامن ﴾ النوم الثقيل ينفع منه العطوسات والنشوقات وحجامة بين الكتفين بلاشرط وان لم يكن مانع فاخراج الدم والمذكيات للدماغ كالمصطكى اكلا ومضغا واستعمال مايسيل اللعاب ﴿ التاسع ﴾ السهر المفرط ان كان من جهة البحران فلا يلعب به والا فيضمد الراس بالمخدرة ويمرخ بالادهان المرطبة ونعم المنوم حب الشفا والتمريخ بدهن جوز مائل وطلاء العين بهذا الطلاء افيون مصرى لفاح اصل اللفاح بزر البنج جوز مائل بالسوية يدق وينخل ويداف فى دهن البنفسج المداف فيه العنبر ﴿ العاشر ﴾ السعال ان كان قليلا فالقرص المثنى وان كان اشد فقرص السعال واستعمال

اللعوقات کما مر ویاتی (الحادیعشر) العطاس ان کان باحوریا فلاباس مالم یفرط فان افرط فامنع صعود الابخرة من المعدة ان کان سببه منه بتحریك الجشاوان کان سببه من برد اصاب الراس فکمده وان کان من قوة الذکاء فخدره وان کان من سبب خارج فاقطعه وینفع من العطاس تکمید الفقرات وربما یعالج بالنشوق لاستنزاف الاذی وان احتبس العطاس فعالجه بالعطوسات والنشوقات (الثانی عشر) بطلان الاشتهاء لاینبغی المسامحة فی ذلك ومایهیج الشاهیة جدا استشمام روایح الاغذیة الطیبة وشرب ملح القلی وحده اومع الخل والماء اومع جوهر اللیمون والماء وشراب الخمیر وامثال ذلك مما مر فی بابه ولاینافی الحمیات (الثالث عشر) احتباس الطبع وعلاجه التلیین بالملینات المذکورة فی باب الثقل وان طال فاحقنه بما مر فی المعالجات الکلیة وغذه باللینة المفتحة کالمرق بورق الهندبا والرازیانج وبالمفتحات کما یاتی (الرابع عشر) خشونة اللسان ویبس الفم علاجه استعمال الالعبة وامساك البستان والاجاص فی الفم وغسل اللسان واللهوات بالمبردة الملعبة (الخامس عشر) سواد اللسان وهو من الخلط السوداوی ینبغی تنقیة اللسان عنه دائما بمسحه بخرقة خشنة وان کان اللسان جافا فیل الخرقة بدهن الورد وقدادیف فیه الملح ویمسح بها اللسان وینقیه (السادس عشر) لکنة اللسان فهی اما تحدث من اندفاع الفضول من الدماغ الی اللسان اومن شدة الیبس فی الحمیات الحادة فان وجد علامة الرطوبة فلیفصد العرق الذی تحت اللسان ولیستعمل مسیل اللعاب وان کان من یبس فلیمرخه بالادهان الرطبة (السابع عشر) ثقل الراس فلا یستعمل ضماداو لاطلاء ولانطولا علی الراس ولیستعمل المعطسات والنشوقات والغراغر ومسیلات اللعاب (الثامن عشر) توجع الاحشاء فیستعمل لکل وجع مامر له فی بابه وینفع مالا یخص بعضو شراب التفاح بالسکنجبین (التاسع عشر) بردالاطراف علاجه تکمیده بالالبدة بالماء الحار والدلك والغمز (العشرون) الغشی فان کان من صفراء تنصب الی المعدة فقیئه بالسکنجبین والماء الحار اوبغیره مما یحتمله وان کان من اسهال عرضه فالشمومات وسقی شراب التفاح وشراب السفرجل وتضمید المعدة بما یحبس الاسهال ویعالج بعلاج الاسهال وقدمر وان کان لردائة الخلط والمرض فیعالج بما مر فی الحمی الغشیة وینفع کلیة للغشی صب الماء البارد علی وجهه وشد العضد والفخذ ممایلی المغابن وشد السوق شدامؤلماً ولایناسب الغشی الفصد ویناسبه الحقنة وربما ینفع منه القیء وقدمر فی امراض القلب ماینبغی ان یراجع (الحادی والعشرون) ضیق النفس فهو امامن تشنج العضلات والاعصاب وعلاجه التمریخ بالادهان المرطبة وامامن مادة خانقة فعلاجه علاج الخناق من الغرغرة وامالة

المادة الی الاسفل وضماد الروادع ویجتنب القیء واما من ضعف العصب الذی فی اعضاء التنفس فعلاجه تعدیل المزاج وتقویة الدماغ وقدمر سائر انواعه فراجع (الثانی والعشرون) شدة الکرب والقلق فان کان من خلط لذاع فی فم المعدة فعلاجه تبرید المعدة وتنقیتها واستعمال المقیء وان کان من غلبة الحرارة وحدة الاخلاط فلیسکن قرب الانهار ومهب الشمال ولیفرش اغصان الخلاف ولیحضر الاوراق والازهار والفواکه الباردة العطرة ولیرش الموضع وینفعهم الاحتقان بماء الخیار والقرع والرجلة ودهن الورد وان لم یکن مانع فلبس قمیص کتان مبلول فاذاجف یبدله بغیره مبلولا وهکذا فان الحمی من فوح جهنم فلاشیء له کالماء البارد وقدورد بذلك الاخبار عن ال محمد الابرار علیهم صلوات الله الملك الجبار کما یاتی (الثالث والعشرون) عسر الازدراد ان کان الحمی مطبقة فافصده وغذه بالحس والخل وان کان اشتهاء فبماء الشعیر ولیسع فی تلیین الطبع دائماً حتی یزول

(الباب الرابع عشر) فی اوجاع الاعضاء وفیه فصول (فصل) فی وجع المفاصل — فی اوجاع الاعضاء

وهو وجع فی مفاصل البدن مع ورم اوغیر ورم فان کان فی اصابع الرجلین یسمی بالنقرس اومفصل الفخذ وامتد من الجانب الوحشی الی الرکبة والساق فعرق النسا اوفی الورك فبالورك وسببه انصباب المواد الیها ولکل مادة علامتها فان کان فیه آثار الدم غالبة فابدء بالفصد فان کان فی کل المفاصل فمن الاکحل وان کان فی الاعالی وحدها اوالاسافل فمن الباسلیق ثم ینقی بما یاتی وان کان آثار الصفراء غالبة فلیبرد اولا اولینق ثم لیفصد کما مر و انه فی ابتداء العلة سهل یزول ببعض الادهان البلسانیة واما اذا استحکم فعسیر یحتاج الی المسهلات والمدرات والمعرقات والمسهل المناسب له التربد المصعد وسفوف المفاصل وسفوف القحف یکفی فی تنقیة المفاصل والنقرس والدواء المقوی للمفاصل المانع من انصباب المواد الیها روح الزاج وملح اللؤلؤ والکبیر ذوالخاصیة شرباً وضماداً وان کان من البرودة فنعم الشیء لهم التقیء بالخربقیة ثم الاسهال بحب السورنجان المسمی فی هذا الکتاب بحب برء الساعة وحب البلغم وحب الدندو کذا اخذ مثقال من مسحوق العشبة المغربیة

(١) فی زاد المسافرین صفة قیروطی السلیمانی لازالة الاوجاع فی المفاصل خصوصاً وجع الرکبة خصوصاً ما کان من النار الفارسیة والمزمنة صابون رقی عشرون یدق ویجعل فی مزجج ویقطر علیه الماء الحار شیئاً بعدشیء و یسحقه حتی ینحل ثم یؤخذ الزیبق والسلیما نی من کل مثقال و یسحق فی مزجج مع البصاق حتی تعدم الزیبق ثم یدفن فی الصابون المحلول و یساط و یضمد علی الموضع ولاینبغی ان یعتق هذا المرهم وینفع هذا المرهم من جراحات النار الفارسیة ایضاً منه اعلی الله مقامه

مع النبات سفوفا مع ماء الورد سبعة ايام الى احد عشر يوماً وقد يتخذ منه مثقال ونصف للضعيف ومثقالان للمتوسط ومثقالان ونصف للقوى الى ثلثة ايام ثم ثلثة للضعيف وثلثة ونصف للمتوسط واربعة للقوى الى تسعة ايام ولا يزيد على ذلك وان لم يبره ينقص كما زاد يدق وينخل كامر ويشرب مع ماء الورد وينفع منه التعريق والادرار بمعجون ديافريطقون والانتيمون المعرق والتربد المحلول اربع قمحات مع الايارج ومحلول الاشوس وانتيمون ديافريطقون وايارج اشق وايارج فيقراء وحب الاذاراقى وحب الحلتيث وحب دهن السلاطين وحب العافية وحب عرق النسا وحب الفادزهر المعدنى يقويها والذهب المحلول وروح البارود وسفوف السورنجان وقوطاس الاشوس ساجى وماء الحيوة المفرح ومعجون سورنجان ومعجون المفاصل ومفرح الانطاكى والمفرح السيسنبرى وملح اللؤلؤ وكذا ينفعه ضماد اصل القصب وسورنجان يسحق ناعماً ويطلى على المفاصل فى الحمام الحار وكذا كى باطن الذراعين والفخذين بالذراريح او مواضع الالم وينفع منه خل العنصل يسقى منه كل يوم نصف مثقال مع ماء اللحم ومحلول الاشوس كل يوم مثقال وينفع منه جوهر الاشوس كل يوم نصف مثقال وينفع لتسكين اوجاعه اذا اشتد لو داتو ضماداو لا يكثر منه فانه يخاف جفاف العصب ويخلط روح النوشادر مع مثله دهن اللوز خلطاً جيداً ويطلى به على المفاصل وفى وجع الاعصاب ويخلط معه قطرات من دهن الدارصينى وكذا ينفع منه ضماد فوتنج مسحوقا وينفع منه دهن البلسان ودهن الكبريت الخالص وروح الملح طلاء والزاج الجلاء وسفوف بزر الضفدع بالخل او الشب والسفوف المحلل لجميع انواعه والضماد الرابع فى الاواخر والضماد الخامس والسادس عشر فى الحارة والباردة وضماد الزوفا وضماد السليمانى للمزمنة والضماد المحلل للباردة وطلاء المفاصل ولبن الكبريت وينفع منه ان ياخذ الثوم اليابس ونيل من كل شيئا ويدق ويعجن بالزيت ويضمد به على المفاصل فانه يسكن الوجع وايضاً سورنجان مصرى زنجبيل يسحقان مع ماء اصل القصب وماء الورد ويضمد به على المفاصل ايضاً سورنجان مصرى عاقرقرحا اصل الكبر من كل خمسة دراهم فوتنج بزر الجرجير القسط المر من كل ثلثة زفت درهم يدق وينخل

(١) فى المقالة الخامسة لخواص فى باب المفردات للمفاصل فى اذاراقى واسفيداج واكارع واكليل الملك وجلابا وجلنجبين وسداب وسنا وسورنجان وشيطرج وصابون وعشبه وعقرب وغيراوغوتاغنبا ونارجيل بحرى فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون للمفاصل عصارة اطراف القصب الرطب اذا طلى على المفاصل سكن الوجع من ساعته منه اعلى الله مقامه

ويعجن

ويعجن مع ماء الورد والماء والزيت ويضمد به فانه نافع ان شاء الله وينفع منه ضماد الصبر والمر والزعفران بالسوية مع ماء الكبريت فى البلغمى دائماً وفى الدموى والصفراوى فى الاواخر ويقوم مقام هذا الضماد الكبير ذو الخاصية وان كان فى صاحب المفاصل الدم غالباً فان كانت العلة فى الرجل فليفصد من اليد الموافقة وان كانت فى اليد فمن اليد المخالفة وفى وجع الرجلين يفصد الباسليق وفى اليدين يفصد الاكحل وينفع من وجع المفاصل ان يصفح الصابون ويذر عليه الملح ويحمى ويوضع وينفعهم السفوف المحلل

في وجع الورك

﴿فصل﴾ فى وجع (١) الورك هو وجع فى ملتقى عظم الظهر والفخذ فان امتد من الجانب الوحشى الى الكعب فهو عرق النسا وهذه العلة والمفاصل وعرق النسا سواء فى اصل السبب وانما يختلف اسماؤها بحسب اختلاف مواضعها والسبب فيها جميعاً انصباب المواد الى تلك الاعضاء فان كانت مواد حارة فعلاجه فصد الباسليق وينفعهم القئ بالانتيمونية وترطيب المزاج بالاستحمام بالماء العذب والاغذية المرطبة وللسورنجان خصوصية بهذا المرض اتفاقا فينفعهم سفوفه وحبه والكى بالذراريح اية فى هذا الموضع وان كان السبب خلطا بارداً خاماً فتنقيه بحقيم الامنى والضماد بالفوتنج عجيب وكذا القسط وكذا ينفع منه تقريح العضو بالخردل المسحوق المعجون بخرؤ الحمام وطبيخ التين اولبنه ويكرر العمل بفاصلة ايام والكى بالذراريح فان لج وطال وخيف منه ان يخلع راس الورك فليكو على راس الفخذ كالدائرة وينفعهم التجويع وتلطيف الغذاء وهجر المرطبات وان طال بالانسان وجع يضمر الرجل وتعرجت ان لم تكو وكذا ينفع منه وضع المحاجم بالنار على الورك ويضربهم الركوب وليحذر عن الاضمدة قبل التنقية ولاسيما الحارة العاقدة لما فى المفصل من الرطوبات اللزجة وينفعهم بعد التلطيف التعريق فى الحفر المسخنة والحبوب ودهن السداب وماء الاصول وهذا المرض فى النساء وفى الجانب الايسر والمشايخ اعسر برءاً وان احتاج الى تسخين هذا العضو او غيره يؤخذ من عصارة قثاء الحمار جزء ان يطبخ فى جزء من زيت عتيق حتى يبقى الزيت فيمرخ به العضو الذى فيه رطوبة او رياح فيتورم ويبره وطبيخ الحنظل يقوم مقام عصارة قثاء الحمار وان كوى الموضع فليدعه يقيح اياما فانه اجدر وليحذر صاحب وجع الورك الجماع ولا باس بالحقن لهم وان كان القئ لهم انفع وليحذر عن طلاء المخدرة المغلظة الا عند الاضطرار وكل ما ينفع فى المفاصل والنقرس وعرق النسا ينفع هنا ايضاً

في النقرس

﴿فصل﴾ فى النقرس سببه انصباب المواد الى الاطراف لقوة الرئيسة وضعف

(١) للورك خواص فى الجوز والزراوند والسداب والغاريقون كما ياتى فى المفردات النادرة منه اعلى الله مقامه

الاطراف ومنشاؤها فضلات فجة متواتر من سوء الاستمراء للطعام وجذب الكبد اياها لحرارة عرضية فتندفع الى الاطراف وعلامته تورم الاطراف والوجع الشديد فان كان فيه اثار الحرارة فالفصد من الباسليق المحاذى ان كان فى الرجل والباسليق المخالف ان كان فى اليد ثم نقه بالسقمونيا المدبر هذا اذا كان الدم غالباً وان كان صفراء غالبة فابدء بتبديل المزاج بماء الشعير وامثاله حتى يسكن الوجع البتة ويسكن الحرارة ثم خذ فى التنقية ثم افصد وان كانت العلة فى الرجل فينفعه المقيى* بالانتيمونى والخربق كل فى موضعه والفصد وان كان فى حال الوجع وبعد التنقية يطلى بالاطلية وينفعهم ان يطلى الموضع ببزرقطونا المضروب فى الخل وان كان فيه اثار البرودة فعلاجه المقيى* والاسهال بايارج فيقرا على دهن الخروع وبمقيم الزمنى وينفع صاحب المفاصل والنقرس وعرق النسا الادرار وينفع لتسكين الوجع هذا الطلاء افيون وزعفران باللبن ودهن الورد ودهن البلسان ودهن حب العرعر وسفوف السورنجان وضماد الزوفا ولبن الكبريت وانتيمون ديافر يطقون والتربد المعدنى باقسامه ورامك وروح الملح وسفوف السورنجان وسفوف القحف وشراب الرضا عليه السلام وضماد الرابع فى اواخره وضماد الزوفا وضماد النقرس بنوعيه وماء الاصول ومفرح الانطاكى والمفرح السيسنبرى وملح اللؤلؤ وطلاء سورنجان مع الصبر ينفع منه ومن عرق النسا وكذا سورنجان مصرى بكترحنا يخلط ويطلى على الموضع يسكن الوجع انشاء الله ولترياق الافاعى خاصية فى هذا المرض ياخذ منه فى الشتاء كل يوم بعد الهضم وفى الصيف غير متوال وينفع منه طلاء لودانو وكثير مما ينفع فى المفاصل ينفع من النقرس فانهما من باب واحد وسبب واحد واعلم ان اوجاع النقرس تذهب كل اربعين يوماً ويعود الى الصحة وتهيج فى الصيف والربيع باصحاب المرة السوداء وقيل لا تنقرس المراة الا بعد انقطاع طمثها ولا غلام قبل الاحتلام وان وجدت بول اصحاب المفاصل والنقرس وعرق النسا غليظا فبشرهم بالبرء وان وجدته رقيقا فاستعمل المدرات ومن يعتاد هذه الامراض فليتوق الجماع والغضب والشراب والنقرس بالمشائخ قليل ولا ينقرس طرف الا ان يكون ضعيف الخلقة ويسيى* التدبير وللجماع فى توليد النقرس اثر عظيم وينفعهم جدا الترياق الكبير اذا الازموه وينفعهم الحمام اليابس اى الحفرة الحامية وينفع اصحاب هذه الامراض الثلثة ان كانت عن برودة ماء المعدن اذا استحموا به ولا ينبغى استعمال المسخنات والمبردات القوية فى هؤلاء الا بعد التنقية التامة

(١) للزراوند وعشبه وماميثا خواص فى النقرس كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

لئلا تجمد المادة وغسل الرجل بالماء والملح يحفظ عن النقرس والنقرس فى الايمن اسهل واخف من الايسر وينفع النقرس ان يطبخ الافعى فى زيت ويضع العضو فيه فانه يبرء بحيث لا يعود الا بسوء تدبير قوى ولا تستعمل المسهل فى اوجاع الاسافل الا بعد التقى*

في عرق النسا

﴿فصل﴾ فى عرق النسا هيه انصباب فضول اما حارة واما باردة الى الاعصاب الخارجة من ملتقى عظم الظهر والفخذ وعلامته وجع يمتد من اعلى الفخذ الى الكعب فان كان من الحرارة كان معه اثارها وما يشهد به السن والمزاج والزمان والتدبير وعلاجه فصد الباسليق من الموافق فى الاول وان احتاج ثانيا فمن عرق النسا من الرجل العليلة ويناسبهم التنقية بالمقيى* الانتيمونى والاسهال بحب عرق النسا وسفوف الانتيمون وينفعهم الترطيب بالحمام العذب والاغذية المرطبة وان كانت العلة من البرودة ومعها شواهدها وعلاماتها فعلاجها المقيى* الخربقى وينفعهم الضماد بالفوتنج المسحوق او القسط او فقاح الاذخر وان ياخذ زفت جزئين كبريت جزء افيدق ناعماً فيذر على الموضع بعد دخول صاحبه الحمام حتى يلتصق بالموضع فانه يسكنه ولا يستعمل ضماداً قبل التنقية ابدا وان طالت العلة فاكوا الورك بالذرارع اوتاخذ الخردل فتدقه وتعجنه مع مثله خرؤ الحمام يطبخ بالتين ويضمد به الورك حتى يتنفط ويسيل ما فيه ويكمد بماء حار ويدعه اياماً فان زالت العلة والا فيعيد وينفعهم حب الافربيون ودهن البلسان وسفوف السورنجان بنوعيه وضماد الزوفا ولبن الكبريت والمسهل السهل ومفرح الانطاكى وهذه الامراض الثلثة مشتركة فى العلة والعلاج وكذلك ينفعه التضميد بطبيخ الحنظل او يطلى الورك بعسل البلادر حتى يصير نفاخات ويترك حتى يسيل ماؤها ولا يندمل مدة وينفعهم ان يجلسوا فى حفرة حامية حتى يسيلوا عرقا ويعسر علاج النساء لرطوبتهن فان لم يبرء واشتد الامر فنقه بمقيم الزمنى فانه غاية فى ذلك ويعسر برء وجع الورك اليسرى والركوب ضار باصحاب الاوراك وكذا الجماع ولا تستعمل الروادع فى هذه العلة فيندفع الخلط الى غور البدن فيعسر انحلاله

في الاعياء

﴿فصل﴾ فى الاعياء هو ثقل وكلال وتمدد يعرض الاعضاء لاسباب خارجة كحمل ثقيل او مشى كثيرا ورياضة شاقة والاستحمام

(١) النسا بالفتح والقصر عرق يخرج من الوركين يستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الكعب محمد ارواحنا له الفدا

(٢) لاذاراقى وجلابا وحرمل وزراوند وسورنجان وعشبه وعقرب خواص فى عرق النسا كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٣) للريحان خاصية فى داء الفيل كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٤) لابرسا خاصية فى الاعياء كما ياتى فى النوادر منه

الكثير وتناول الالبان والبطيخ مثلا اومن اسباب داخلة وهى انصباب الرطوبات الى المفاصل فيمتد العضو فيكل علاجه ان كان من اسباب خارجة قطع السبب وان كان من المشى الكثير يغسل الرجلين بالماء البارد ويدهن اصابعها باى دهن امكن وان كان من اسباب باطنة فان كان من غلبة الدم فافصده او البلغم فنق مزاجه بالقئ بالحرمل والاسهال ياخذ هذه الحبوب الى منقال كل يوم تربد غاريقون اصفر سواء مصطكى كثيرا من كل ربع جزء يعجن بماء الرازيانج وينام على النخالة والشونيز مسخنين واذا طبخ الثوم من غير ان يطرح منه شئ فى قدر مسدود بالماء والزيت حتى لم يبق للحمه صورة ثم صفى ورفع كان من المصونات للاعياء والمفاصل والزمن المقعد وبطؤ مشى الاطفال وقد يكون الاعياء من البحران ودفع الفضول الى المفاصل ويزول باعانة الطبع والغمز والتمريخ بالادهان وامثال ذلك ﴿فصل﴾ فى الاوجاع جملة اعلم ان الوجع يحدث فى البدن من تفرق جزئين متصلين فيتفرق الروح المتعلق بهما فيتالم وسببه اما من الخارج كسقطة اوضربة اوقرحة اوقطع

فى الاوجاع

(١) فى زاد المسافرين الادوية المسكنة للاوجاع اصل القطن مع الموافقة للمفاصل ضماداً خصوصاً فى النقرس وتسكين الضربان خصوصاً مع دهن الورد اسطوخودوس ضماد طبيخه للمفاصل اشق مع العسل لعوقاً للمفاصل وعرق النسا اصل القصب مع الخل للمفاصل وعرق النسا ضماداً اكليل الملك يلين الاورام الصلبة فى المفاصل بزر الجرجير البستانى لوجع الساقين درهم منه مع القندبزوقطونا مع الخل ضماداً للنقرس بول الدواب نطوله والجلوس فيه للمفاصل والاعصاب حب الرشاد ضماده على الورك لعرق النسا حرمل نطول مائه لعرق النسا والورك والمفاصل وقيل لو استف اثنى عشرة ليلة كل ليلة مثقالا ونصفا منه صحيحاً غير مدقوق ينفع عرق النسا والنقرس حماض طلاء اصله للنقرس والمفاصل حلبه اكل حشيشه لوجع الظهر حمص للاوجاع كلها حنا للمفاصل اخثاء البقر مع الزفت والرماد يلين صلابة النقرس خزف التنور للنقرس ضماداً ويلين الاعصاب خفاش لو طبخ فى دهن نفع من عرق النسا خيارشنبر للنقرس والمفاصل طلاء راوند لعرق النسا زرنباد مع ماء العسل لعرق النسا والورك والحقو اذا كان من رطوبة زنجبيل لعرق النسا والنقرس سورنجان ترياق للمفاصل وعرق النسا والنقرس شبث لوجع الظهر شونيز للمفاصل ضماداً صابون مع الحنا لوجع الركبة ظلف المعز رماده مع العسل للمفاصل والنقرس ضماداً عدس مع السويق للنقرس ضماداً عنبر ضماداً لاوجاع المفاصل والاعصاب وضعف الاعضاء فلفل اسود لجميع علل الاعضاء نفط للورك والمفاصل ورق الدلب لورم الركبة الحار منه اعلى الله مقامه

واما

واما من الداخل لحدوث رياح فى العضو تمد العضو مع انسداد المسامات المانع عن خروجها او مع غلظتها المانعة عن نفوذها فيها اومواد منصبة تزيد فى حجم العضو وتمدده فتوجع العضو اما ما كان من الخارج فعلاجها ياتى فى محالها واما ما كان من الداخل فعلاج ما كان من الرياح فالمحللات ومفتحات المسام كدهن البلسان والضماد بالفاروق اللين وامثالها وما كان من المواد فان كانت مما تعم البدن فالتنقية اولا فى الثلثة والفصد فى الدم بل وفى الصفراء بعد التنقية فى الجملة ويناسب تنقية الصفراء فى الاوجاع حب نارمشك وحب الصفراء وبالايارجات المسهلة للصفراء وايارج اشق وغيرها وان احتاج الى القئ فبالا نتيمونية وتنقية البارد بن حب البلغم وحب الدند وامثالها وان احتاج الى القئ فبالخربقية وان طال الوجع فى عضو ولم ينجح فيه العلاج فاكوه بالذراريح ودعه طريا الى البرء وان خيف على العليل من شدة الوجع فسكنه بالمخدرات كحب الشفا وحافظ الصحة وحب الافيون وبرشعثا والجامع الرضوى وامثالها واضمد عليه فى الحارة دهن بلسمو جوزماثل وفى الباردة بلسمو الكبريت واللودانوات وطلاء روح نوشادر وما يختص بوجع الظهر والكتف والوسط والجنب اذا كان من برودة فحب الدند وحب دهن السلاطين ينفع وجع الظهر والورك والساق وجميع الاوجاع الباردة وشراب السنا لاوجاع الجنبين والوركين والظهر وشامة القاطون لوجع الصدر والعصب والافرسة وضماد الكرار للكزاز والاوجاع الحادثة من البواسير والمسهل السهل لوجع الظهر والرجل والمسهل السابع والسبعون لوجع الظهر والاطراف والاشوس المنقى لوجع الظهر وايارج فيقراء لوجع الظهر والحقنة المائة والثامن عشر لوجع الظهر ودهن البلسان لوجع الظهر ايضاً ودهن الراهب لوجع الظهر والحدبة ودهن السداب للظهر والورك والساقين والزاج الجلاء لوجع الظهر

(١) فى زاد المسافرين سفوف السورنجان ينفع لوجع الاعضاء لاسيما المفاصل والنقرس وعرق النسا صفته سنامكى سبعة سورنجان ابيض قند ابيض من كل عشرة زعفران دانق الشربة من درهمين الى ثلاثه مع الماء البارد سفوف اخر يناسب المبرودين سورنجان سبعة كمون كرمانى مقلو فوتنج نهرى اثنان فافل واحد قند ابيض كالمجموع الشربة من درهمين الى ثلاثه بالماء الفاتر وقال فى انواع اوجاع المفاصل ترياق الاربعة والفلاسفة وايارج فيقرا وسفوف سورنجان ومعجونه منه اعلى الله مقامه

(٢) ان لوجع الركبة خواص فى حنا وغاريقون ولوجع الظهر فى ابقروحنا وصابون وغاريقون ومقل وللاوجاع فى سليمانى وسورنجان وغاريقون ومقل عموماً كما ياتى فى مفردات النوادر وكذا الافسنتين لوجع الخاصرة منه اعلى الله مقامه

والمفاصل وضماد الحدبة للحدبة ووجع الظهر وينفع لوجع الظهر ان يؤخذ صفرة البيض النيمبرشت ويذر عليها مسحوق الدارصينى ويؤكل وينفع منه النارجيل شربا وكذا شرب مثقال ماهو دانه ويسكن الوجع مطلقا ضماد دقيق الحنطة والخل وكذا اخثاء البقر المعلوف بعلف الربيع والدقيق والخل معجونا ضماداً واوجاع الجنب والظهر والرجل ايارج الصحة وينفع وجع الركبة ضماد الحناء المسحوق بماء الصابون ودهن الخل المطبوخ بماء الريحان حتى يبقى الدهن ضماداً وشرباً وينفع وجع الظهر نصف مثقال حنا مع السكر شرباً وقدمر فى مسكنات الاوجاع فى المعالجات الكلية شطر منه فراجع

الباب الخامس عشر فى الاورام والبثور وفيه فصول

فى الاورام والبثور

فصل فى تقسيم الاورام والبثور

اعلم ان الله سبحانه ركب البدن من اخلاط واركان واعضاء وجعل فى الاخلاط والاركان صلاحية التغذية للاعضاء وجعل فى الاعضاء اسباب الاغتذاء من الجذب والامساك والهضم والدفع والتغذية والارباء فمهما جرت هذه الامور على الوضع الالهى الاولى نمت الاعضاء ودامت على ماخلقت عليه وتاتى منها ما خلق لاجلها فاذا انحرف منها شئ عن الوضع الالهى حصل فيها تغيرات ولا غاية لها ولا نهاية فاذا تغير عضو عما كان عليه من الوضع الالهى وجرى اليه الاخلاط وعجز عن هضمها ودفع فواضلها الغير الصالحة له او اندفع اليه فضول عضو اخر وعجز عن ردعها عن نفسه له حدث عنها فيه النتو فان لم تخرق الاغشية والجلد فهو الورم وان خرقت حدث عنها البثور وانما يحدثان فى كل عضو ضعيف ذى تجويف قابل للتمدد فالاورام من ستة اجناس الاربعة والماء والرياح ولها اسماء عديدة وربما يكون غايتها البثورات فتنفجر وتتقيح وسمو الورم الحار الدموى فلغمونيا فى العام واسبابه اما بادية كالجرح والخلع مثلا او سابقة كالامتلاء وان خص عضوا واحدا فسقا قليوس او الوجه فالماشرا او فى غشاء الدماغ فالسرسام او فى الملتحمة من طبقات العين فالرمد او فى الغشاء المستبطن للاضلاع فذات الجنب او فى الحجاب فبرسام او بقرب الاظفار فالداخس او فى اللحم الرخو معه سمية وهى مهلكة فطاعون وخراج واذا تقيح الفلغمونى قيل له انطاما او عن الصفراء فى العام غير باثر فالحمرة او باثر فانواع الجمرة والنملة كما ياتى او خص بعضو فكالا واكل او اعضاء الحلق فالبا دشنام وان كان من بلغم وداخل جوهر العضو فاوذيما والدبيلة او خرج عنه متميزا فى غلاف يظهر بالحس فالسلع البلغمية الرخوة وان تحجر فى كيس تحت الجلد فالخنازير وان كان بمخالطة السوداء يسمى باسقيروس او عن السوداء

(١) للاثل خاصية فى النمله كما فى باب المفردات فى المقالة الخامسة منه

(٢) ان فى الفار اثر فى الحنا زير كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

فاما

فاما ان يداخل العضو وينشب عروقا تظهر للحس فالسرطان والا فالصلابات او يخرج عن الاعضاء فاما متشبثا فالسلع السوداوى والثاليل او متميز او هو الغدد ويسمى العقد ايضا وكلية الاورام الدموية تسمى بالفلغمونى والصفراوية بالنملة والبلغمية باوذيما والسوداوية باسقيروس او يكون عن المائية وهى الطرطير الملحى الذائب صرفا او غير صرف فاما ان يعم اعضاء الغذاء بالذات والباقى بالعرض فهو الاستسقاء او يخص الانثيين فهو القيلة وتسمى القرو المائى او يكون عن ريح وهى الطرطير الذائب المصعد بالتبخير ايها كان فان داخل الاعضاء فالتهيج لو خرج عنها ظاهرا فهو الانتفاخ واما نحو الشرى فعن الكل كما ياتى واما البثور وهى التى يتاكل منها الجلد او ينتو ولا يبلغ التاكل فهى من مواد فاسدة مختلطة مع الدم تندفع تحت الجلد ولم تحلل فتندفع بالحرارة الغريبة الى الخارج على هيئات تقتضيها ذلك الخلط فان كانت صلبة كمدة مخضرة الاطراف مفرطحة الرؤس غير تام الاستدارة مزمنة فعن السوداء وان كانت ناتية حادة الراس صفراء يابسة ملتهبة فعن الصفراء وان كانت مستديرة حمراء لينة غير كثير النتو فعن الدم وان كانت كذلك وبيضاء قليلة الحرارة بلا حرقة والتهاب فعن البلغم وكلها رشاحة ذات وجع ولها اسماء بحسب الزمان والمكان والكيفية فالبثور الحمر المتفرقة مع حكة سعفه فان كانت رطبة فشيرنج او يابسة فخشكريشه والبثور الصغار اليابسة السودا وية قوبا والسعفة اغوص منه ومايسمى فساعية والابيض كالجدرى بلا حكة وتخص الوجه او مع الاتف لبنية وشهدية ومع الالتهاب والحدة والوجع قليل العدد فى اطراف القلب بلخية وان نزف منها الماء الاصفر فتسمى بالنار الفارسية وان كانت على هيئة البطم فى اللون والاستدارة وتختص بالساقين وخروجها فى حمى الدق موت فى الرابع فبطمية وان كانت كالشيلم صغار مستطيلة سود فبثور الشيلم وان كانت فى الصدغ على هيئة الدماميل اذا شرطت لم يخرج منها الدم وربما استرخت وذهبت فهى بثور الصدغ وخروجها فى الذقن يموت فى الثالث وللنفساء فى السابع وفى الامراض الحادة دالة على السلامة وان كانت على هيئة اللبن ناتية متنفطة كموضع حرق النار وتخرج فى اى موضع اتفق مع حرقة ويخرج عنها الماء الاصفر فهى القوفت واذا تاكلت فى اللحم فجمرة وان لم تتاكل وتسمى فنملة ساعية والصلبة الحمراء المستديرة فى باطنها كحبات التين تينية والمتقرحة المثقبة للجلد ينزف عنها كماء اللحم فجردة والبثور فى الراس اذا تقشرت فسبخة وان اسقطت الشعر وتقرحت فحرازوا برية والبثور الصغار والكبار الحمر مع حكة تظهر دفعة فشرى واذا كانت قطعا وتكثر بالليل واطراف النهار فبنات الليل وهى اللتى تسمى بالفارسية ا برو كهيروقوس وان كانت ذات حكة ومتصلة مع

كمودة اللون فجرب يابس والمتفرقة الصلبة النابتة الكمدة فثاليل وهى عدسية و بطمية وحنطية ومسمارية ومنكوسة والبثور الشوكية اليابسة مع الحدة واللذع ولا ترفع وهى فى الجلد فهى الحصف فهذه اقسام الاورام والبثور ولنذكر فى هذا الكتاب ماوقع فى ايدينا من معالجات بعضها فانا شرطنا ان لا نذكر الا ما جربناه او وقع الينا من مجرب

فى كلية الاورام

﴿فصل﴾ فى كلية الاورام اعلم ان للاورام ايضاً كسائر الامراض حالات الاولى الظهور الثانية التزايد الثالثة الوقوف الرابعة الانحطاط وقد اسلفنا سابقا خلافا لبعضهم ان فى حال الظهور لاينبغى المبادرة الى التنقية لحال حركة المادة بل ينبغى الاصلاح بالاغذية الدوائية فاذا اخذت فى التزايد فالتنقية من الداخل واستعمال الروادع من الخارج بعد التلطيف ان كانت من مواد باردة وان كانت حارة فلا يحتاج الى التلطيف وفى حال الوقوف استعمال الروادع والمحللات والملطفات ليلطف الغلائظ المجتمعة فى المواضع التى لم يعمل فيها المشروب ثم يحللها ويمنع المواد المائلة وان حصل التنقية التامة فالملطف المحلل كاف فى المقام وكذا فى حال الانحطاط وهذا هو القانون الكلى ويجب النظر فى اسبابها والجرى مجراها واما التفصيل ان الاورام الريحية التى لا موادلها ينفعها تمريخها بدهن اللوز المر والادهان البلسانية وتكميدها بالدخن وامثالها وهى سهلة وتعرف الريحية بعدم الصلابة وعدم ظهور آثار المواد من كمودة وخضرة او حمرة او بياض ازيد من اللون بل الجلد على لون البدن المعتاد الا انه متورم وليس فيه تلك الصلابة وان كان لها مواد غير سوداوية فعلاجها التنقية وان كان معها آثار الحرارة فالفصد ايضاً على مامر فى الكليات وقد يفصد لتقليل الكمية مطلقا وينبغى ان يكون المسهل فى هذا الباب جاذبا من عمق البدن نافعاً فى الباب بخصوصه فينقى الصفراوية بالسقمونيا المدبر وحب السقمونيا والافتيمون وامثال ذلك والباردة بالتربد المصعد او المحلول والخربق الاسود وحب السلاطين وامثال ذلك ويناسب للانضاج التربد المحلول فى غير الصفراوى وفيه مغلظات الصفراء المطفيات كالخشخاش والعناب وامثالهما واما الوضعيات فقد ذكروا فى حال التزايد فى الباردة النطول بالحارة كطبيخ الاكليل والبابونج والتكميد بالخرق المسخنة والملح المسخن والشونيز وامثالها فانها مالم تلطف لم يمكن ردعها وفى حال الوقوف فنجو الحضض والزعفران والاقاقيا والطين الارمنى بالخل او العسل وبماء القرع والكزبرة كل فى محله وفى حال الانحطاط ماذكر مع الصبر والحنا والسمن غاية فى الباب واما الاورام السوداوية المحضة او مع شركة البلغم فينبغي ان يكون السعى اولا فى المنع عما يولدها وفيما يلطفهما وينضجهما ويهيئهما للدفع وللشيرج والسمن او الزبد فعل فى ذلك ثم التنقية بعد الانضاج الطويل المديد ولاشئ فى هذا الباب كالانضاج

بالتربد المعدنى والتنقية به و بالخربق الاسود ومع عدمه بحب السلاطين ثم بعد ذلك الوضعيات واما المركبات النافعة فى كلية الاورام فحافظ الصحة فى الاورام الباردة وخل الرصاص للاورام الحارة طلاء و كذا خل المرداسنج ودهن البلسان للباردة وراملك للحارة وروح البارود للباردة وسكر زحل بدهن البابونج لمطلق الاورام كل ذلك طلاء وشراب الليمون لاورام الحلق وشراب المرسين للاورام الظاهرة وصمغ البلاط يحلل الاورام والضماد السادس للحارة والتاسع لورم المقعدة وضمادات مذكورة فى الثامن عشر وضماد الاورام للحارة وورم الفرج والقضيب وضماد الزوفا للاورام الباردة وورم الكبد والضماد المحلل للاورام المزمنة والضماد المبرد لحرارة العضو والطبيخ الاول لدبيلة المعدة وقرص السعفة للاورام الباردة والقرص المكعب لردع الاورام الحارة والماء الحارق للاورام الباردة ومرهم الاشق للاورام الصلبة ومرهم الباسليقون للاورام الباردة ومرهم الدقيق ومرهم النحل ومرهم النورة لتفجيرها وحب السلعة ينفع من السلعة ويذيبها وينفع لورم الخصية خاصة اذا الخذاشق و كمون ومقل ودقيق الباقلا من كل ثلثة وشحم الدجاج وشحم البط من كل خمسة عشر وستة اوراق من ورق الكرنب وطبخ وضمد مع سمن البقر على الخصية وينفع منه طلاء الزبد خاصة وطلاء بيضة السلحفاة مع عشر وزنها رازيانج وينفع

(١) فى زاد المسافرين ماينفع من الاورام والبثور الحارة فى الابتداء اقاقيا بزرقطونا رجله بنفشه مع طحين الشعير جلنار مع الخل خس سماق صندل آس طحلب ماميثا طين ارمنى عنب الثعلب فوفل جرادة القرع قشر الرمان كافور ماء الكسبرة الرطبة ورق الخيار هندبا كل ذلك تطليه والمنضجات للاورام والدماميل الحارة بزر المرو بزر الكتان وبزر الخس سمن صابون ملح مع الزبيب عسل والمفجرة زبل الحمام مع بزر الكتان والعسل و كذا العسل مع طحين الحنطة ولو غور البصل وحشاه بالمويزج ثم لبسه بخمير ثم شواه الى ان ينضج الخمير ثم اخرج البصل ودقه بمافيه وضمده على الدمل فجره و كذا العسل مع الانجرة والدبق مدقوقاً وبصل النرجس مع الكرسنة والعسل ضماداً يفجر الدماميل والاورام ومايلين الاورام الباردة الصلبة كالخنازير والسلعة ويحللها اشق اصل الكبر اكليل الملك بابونج برساوشان بعر الماعز بعر الحمار اخثاء البقر ورق الخروع مع السويق زفت سداب سكبينج المحلول فى الخل شبث مطبوخاً فى الخل فلفل مع الزفت كبر ورقه واصله كرنب مع السويق حب النارنج مدقوقاً معجونا بماء بعض الادوية المذكورة منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المخزن لو عجن جزء من ورق الخطمى اوزهره مع جزئين تمر والخل يحلل الاورام ضماداً منه

للخنازير وهذا الضماد زفت عشرة مثاقيل اصل السوسن الاسمانجونى صمغ الصنوبر مقل
ازرق من كل مثقالان داخليون ثلثة شمع ثلثة دهن السمسم عشرون يمرهم ويضمد
عليه و كذا ينفع لانضاج الخنازير مرهم اشق والورد الداودى الاصفر اذا اخذ قبضة منه
مع درهم رازيانج و نصف درهم كمون ابيض واغلى حتى يصير مرهما يحلل الاورام البلغمية

فى الماشرى

فى ايام التزايد ﴿فصل﴾ (٤) فى الماشرى هو ورم احمر يحدث غالباً فى الوجه والانف
وربما يحدث فى ساير البدن وعلامته الحمرة الشديدة فى الوجه وانتفاخ الراس بجميع
مافيه ووجع وضربان وسببه الدم الرقيق الروحانى الحاد علاجه الفصد من القيفال
اوالحجامة ثم الاسهال بالنقوع المربع ثم تغليظ الدم بحب الشفامع معصور الرمان

فى الحمرة

ومن الوضعيات الفاروق اللين طلاء ومرهم الماشرى ضماداوضماد الماشرى ﴿فصل﴾
(٥) فى الحمرة هى ورم حار شفاف براق يسهل غمزه ويبيض به ثم يعود سببه الدم الرقيق الذى
خالطه الطرطير الكبريتى هو اقل رداءة من الجمرة وحمرته ولهيبه اشد من الفلقمونى
علاجه الفصد من العرق المناسب وان كان الصفراء غالبة فيبدؤ بالتبريد بمثل ماء الشعير
والعناب والكسفرة ثم يفصد ويشرط الموضع ثم يؤخذ السقمونيا والاسفيداج والحنا
ويعجن بماء الكزبرة والحى العالم ويلطخ به ويسكنها طلاء سفوف بزر الضفدع
ويدفعها سكر زحل فى زمن قليل فان تقرحت فاحشها بالصبر والاسفيداج ممرهما بالسمن

فى الدماميل

و كذا المرتك بماء الاس و كذا وضع الالية المنشرحة عليها ﴿فصل﴾ فى الدماميل
هى ضرب من الخراج يكون عن فرط امتلاء ينخرق له العروق فيسيل منها المواد الى
التجاويف والاغشية تدفعها الحرارة الغريزية الى المواضع الرخصة والمراق وسببها

---

(١) فى مفردات النوادر كما يأتى للورم خواص فى الاخثاء واسفيداج واليه وباقلا و بزرقطونا
وجبين وجدوار وجرميلك وحنطة وخطمى وخمير ودارتوودؤس ورماد وزبد وسداب
وسلق وسورنجان وعشبه وفلفل وصابون وماعز ومرزنجوش فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون لورم الخصيتين الحار فى الاوائل دقيق الباقلى بنفسج مسحوق وعند
الوقوف زبيب منزوع العجم وكمون يسحقان ويضمد به منه اعلى الله مقامه

(٣) فى القانون للورم الصلب يؤخذ النخالة ويدق ناعماً ويخل ويحل الاشق فى
السكنجبين ويعجن به النخالة ويضمد به فاتراً ويعاد عليه دائماً منه اعلى الله مقامه

(٤) للماشرى خواص فى اسفيداج وجبين وزعفران الحديد كما يأتى فى مفردات النوادر
منه اعلى الله مقامه

(٥) للامينا اثر فى الحمرة كما يأتى فى نوادر المفردات منه اعلى الله مقامه

تناول المولدات للدم والجماع ودخول الحمام قبل الهضم وقلة الجماع وهى غائرة مفرطحة
ان كانت من المواد الباردة والابخارة فان كثرت واذت تحتاج الى التنقية بالفصد فى الحارة
والاسهال والقئ فى جميع الثلثة ويناسب اسهال الحارة السقمونيا ومقيئها الانتيمون
واسهال الباردة حب السلاطين والتربد المعدنى ومقيئها الزاجية والخربقية والحرملية
والافهى نافعة تدفع عن البدن امراضاً كثيرة وذلك ان البدن اذا كان مما يتولد فيه الاخلاط
الفاسدة و كان له مدفع يدفع الطبيعة تلك الاخلاط من ذلك المدفع وذلك المدفع كالبواسير
لاصحابه والدمل لاصحابه ومدفع الحيض لاهله وامثال ذلك فالدمل يندفع عنه الاخلاط الفاسدة
ولذاروى انه امان من البرص فاذا اجتمعت المادة وصلبت فلاينبغى فيه استعمال الروادع
والمحللات وينبغى المسارعة الى الانضاج والفتق لاسيما اذا كانت فى المغابن والاربية فمنضجات
اورامها كثيرة منها ان يؤخذ داخل الخبز او الكمك المسحوق ويطبخ فى لبن البقر ويوضع
على خرقة ويضمدها بها واذا ذر عليه السكر المعدنى قمحة اوقمحتين فهو غاية فيضمدها بها
حتى تنفجر واذا عجن اسبغول مع الريق وضمد به الدمل انضجه و كذا اذا اخذ كثيرا
بزر المر وبزر كتان سبستان ابو خلسا زهر بابونج زهر الخطمى بالسوية ودق ونخل واغلى
مع الحليب وضمد به الدمل انضجه وفجره و كذا ضماد مطبوخ السبستان مع الدبس
ينضجه ويفجره فان ابطأت فضع عليها مرهماً من نواة التمر والشحم و كذا ينضجها مطبوخ
نواة التمر الهندى وحدها ومرهم اشق اذا كان صلبا عسر الانضاج وخمير العجين مع دهن
الخروع و كذا الكثيرا المطبوخ فى لبن البقر و كذا الصابون و كذا ضماد بزر لسان الحمل
المسحوق المعجون بصفرة البيض و كذا الضماد بالاشراس والماست ويفجرها الخمير وورق
زرق الحمام بالسوية يعجن مع الزبيب و كذا التين والخمير مدقوقا معجونا يضمد به الى ان
تنضج وتنفجر فان انفجرت والافتفجر بالفاروق اوالجير الغير المطفى والنوشادر بمرهم
مع الشحم ويضمدها به اويكويها بالفاروق ثم يضع عليها الشحم والشمع حتى يرفع الجلدة
ثم يضع عليها الجواذب والاغلب ان يخرج المدة بعد الانفجار فان بقى شئ فاجذب الباقية
بالصبر والمرتك الممرهم بالسمن فانه غاية الا انى اخاف بقاء الاثر لمكان المرتك وقد يجذب
بشمع دياخلون وقد يجذب بالاسفيداج والطحينة وينفع من كثرتها حب الشفا مع معصور

---

(١) لبزرقطونا ورمان وعنكبوت خاصية فى الدماميل كما يأتى فى مفردات النوادر منه

(٢) قد يتفق ورم تحت الظفر والانملة الاولى فيوجع كثيراً وربما ينفجر وربما لاينفجر
وجربناله تضميده ببزر المرو وورد الخطمى وبزر الكتان بالسوية يطبخ فى ثلاثة امثالها بعد
الدق بلبن البقر حتى يصير بقوام المرهم فيضمد مرات يسكن باذن الله منه

الرمان كل يوم ومن احب النجاة منها فليكثر من الصبر والمصطكى ولو فى اسبوع مرة وينفع من غالب الاورام حافظ الصحة وحب الشفا ﴿فصل﴾ (١) فى السرطان مرض خبيث مزمن لايكاد يبرؤ الا ان يشاء الله وان تلوحق فى ابتدائه يمكن التدبير لعدم زيادته وان عظم فلا برء له وان تقرح فارداؤه وهو ورم صلب له فى الجسد اصل كبير فى اطرافه عروق خضر ناشبة وفى مجسته التهاب يتشبث بالاعضاء الاصلية وربما يلزمه حمى دائمة وهو الى النساء اقرب والى الثدى والرحم منهن ادنى وفى الرجال فى الامعاء والاحليل والوجه واذا تقرح يكون سمجاً غليظة الشفاه منقلبة الى خارج وحمراء وخضراء وربما يبلغ كالبطيخة العظيمة وسرخبثه انه ان ترك ازداد وان اريد تحليله تحلل اللطائف وازداد صلابة وان قرح لم يفده الا ان يصير سرطاناً متقرحاً اللهم الا ان يخرج بجميع عروقه ومادته من السوداء الحاصلة من الصفراء المحترقة فالتدبير فيه اجتناب مايولد السوداء والاسهال بعد الانضاج التام بما يخرج السوداء فلاشئ له كالخربقية والتربدية وغيرهما مما يخرج السوداء والافتيمونية ومما ينفع له خاصة جوهر الافتيمون شربا وحجر الجنة ضماداً ودهن الافتيمون والافتيمون السكرى شرباً ودهن البيض ضماداً ومحلول الذهب ورب الخربق شرباً وسكرزحل لسرطان الثدى وساير مامر فى الاورام ويحتاج الى تكرار الاسهال وينفع من السرطان المتقرح عصارة (٢) الداودى الاصفر فانه يجففه ويجفف القروح ﴿فصل﴾ فى البواسير هى زيادات غير طبيعية جذبتها القوى الضعيفة على غير وجه طبيعى نحو الاغوار الباطنة والمواضع الرطبة كبطن الانف والرحم والمقعدة وسببها الطرطير الملحى المتجمد او مع الكبريت او مع الدم فان كان حرارتها كثيرة صعدت الى الاعلى والا نزلت الى الاسفل ولذلك ترى اصحاب بواسير المقعدة قلما يتوجه السوداء الى ادمغتهم وبالعكس وهى على اقسام اما ثالولية تشبه الثالول فى الصلابة والاستدارة ومادتها من بحت السوداء واما عنبية مستديرة ملساء منتفخة خضرة او ارجوانية ومادتها من الدم او مع السوداء او توتية رخوة بين الحمرة والبياض وتبزيرها كالتوت فهى منهما معا او نخلية طوال كالنحل الصغار وهى منهما معا مع غلبة الحرارة وقد تكون عن بلغم اذا انتفخت بيضاء رخوة وهى نادرة و كلها اما عمياء لا تسيل او سيالة تنزف الدم بنسب دورية كالحيض او بلا نسب ظاهرة او باطنة

في السرطان

في البواسير

(١) للسلحفات والكزبرة لخاصية فى السرطان كما يأتى فى المفردات النادرة منه اعلى الله مقامه

(٢) الداودى زهر معروف يغرس فى الدور والبساتين وهو ابيض واصفر ونباته بين الشجر والنجم منه اعلى الله مقامه

واسلمها

واسلمها البارزة السيالة الكائنة فى المقعدة مما يلى عجب الذنب واشدها صعوبة العكس ويكون مما يلى المذاكير ولايخلو هذا المرض من ضعف الطحال ويصفر معه اللون ويخضر ويبيض الشفة السفلى ويعرض لصاحبها خفقان ويتقدم صاحبها انتفاخ العروق وعلاجها ان يبدء بفصد الباسليق مكرراً الى ان يصفو الدم وفى السائلة لافصد الا ان يكون الدم احمر مشرقا قليلا وان كان اسود غليظا فاياك واياه لاتقطعه بفصد ولاغيره فانه مصب الامراض السوداوية وامان من السدر والدوار والماليخوليا وذات الجنب والرية والطحال والجذام والصرع وغيرها من الامراض السوداوية وفى قطعه خوف الاستسقاء وضعف الكبد ويسعى دائما فى تصفية الدم بما مر فى الكليات وان احتبس الدم واذى فليعلق العلق حول المقعدة ويفصد من الصافن او يطلى الموضع بمرارة البقر والبصل وينقى المرة السوداء كلما احس بزيادتها بحب السوداء وحب الدند وامثالهما وينفعهم القئ جدا وينفع فى تسكينها واسقاطها ان اذت وطالت حب اطريفال المقل وحب البواسير وينفع من البواسير الريحية هذه الحبوب مصطكى مقل ازرق صبر ورد منزوع بالسوية يدق ويعجن مع الزبيب الاخضر ويحبب على حمصة ويشرب صباحاً ثلثاً ومساء ثلثا وينفع من اذاء رياحها التليين ثم اخذ الحلتيث والسكبينج وشراب السنا وضماد الكزاز وماء النورة شرباً ومطبوخ البسفايج ولاينبغى ان يحو نحو القطع فان احتمال اذى القطع اعظم من احتمال اذى البواسير ولا يحوم حول سد النزافة الا ان يكون الدم رقيقا احمر مشرقا وبدا الضعف فليدبر فى القطع اى قطع الدم فيقطع دم البواسير العفص المسحوق بالنخاع شيافا وشياف الكحل ونسخته كندر جلنار عفص اثمدشب اقاقيا صمغ عربى بالسوية يدق ويعجن بماء الورد ويصنع شيافاً كنواة التمر ويحمل وهنا تدابير فى الحرم والاسقاط فمن رام ذلك ولا يدبغى له فليطل عليها دهن الزرنيخ فاترا او يحجم الموضع ويضمده بزبل العصفور اثنين مقل اربعة يدق ويعجن بسنام البعير ويضمد به الموضع الى عشرة ايام تسقط ومن احرق راس الكلب واضاف رماده الى الصبر بالسوية وعجنه بماء الكراث واحتمله اسقطها وينوب مناب القطع الضماد بماء الحديد معجونا به القلى والكلس واقوى من الكل ان يؤخذ قلقونيا واحد

(١) فى المقالة الخامسة للبواسير خاصية فى الاجر وايهل واسطوخودوس واماج وجدوار وجوز وحب القلت ورؤس ورماد وزاج وسلخ الحية وسمسم وسمك وسورنجان وطلح وطيون وعقرب ونرجس فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون للبواسير توبال الحديد بزر الكراث بزر الانجواه من كل درهمان ثمرة الكبر اليابس ثلاثه دراهم الشربة كف بماء الكراث منه اعلى الله مقامه

رهيج وفلفل من كل نصفه ويدق وينخل ويمرهم بدهن اللوز فيضمد الموضع يسقط البواسير لوقته لكن مع الم شديد يتدارك ببياض البيض والاسفيداج طلاء واللبن شرباً والادوية التى تنفع من البواسير مطلقا دهن البواسير يدهن به الموضع ويجعل اخلاط ذلك الدهن شيافا ويحتمله صاحب البواسير وينفعها ايضاً هذا المرهم قنه اربعة شمع علك البطم ورق لسان الحمل اليابس من كل واحد زرنباد كات من كل اثنان يمرهم بدهن الالية ويضمد به وينفع منها كثيرا اطريفال الصغير والكبير وينفع من البواسير هذا الدهن فانه اما يقلعها او يخففها يؤخذ شحم الماعز الاحمر مائة وخمسون زبد البحر اسفيداج القلع من كل اثنان سليقون واحد كافور نصف واحد يذاب الشحم ويخلط به الادوية ويضمد به الموضع مكرراً وينفع منه حب اطريفال المقل والاطريفال الزبدى والكهربى لقطع دمه وكذا الكبير الدماغ وحب البواسير وجوهر الانتيمون للتقىٔ وامالة المادة الى الاعلى وحب الجنطيانا بالغ فى ذلك وحب الحلتيت لقطع دمه ودهن البيض لاسقاطه ودهن الراحب لوجعه ودهن الزرنيخ لاسقاطه ودهن الكبريت ودهن اللؤلؤ شربا ودهن النفسين لاسقاطه وروح الملح لازالة القرحة والزاج المعدنى وسفوف البواسير لقطع الدم وسفوف المقليانا وسكر زحل لازالة ورمه والشند حمولا والشياف الثامن والاربعون لتجفيف البثورات والضماد الخامس للبواسير البارد وماء الحديد لقطع البثورات والماء الحارق يسقطها ومرهم البواسير لاسقاطها ومرهم الرسل ومعجون البسد لقطع دم البواسير وكذا معجون الخبث ومفرح الانطاكى وملح الخبث لقطع الدم وينفع منه هذا المرهم كافور جلنار من كل درهمان مقل طشم من كل ثلثة دراهم ولب نواة الخوخ المحمص دم الاخوين عين الشاة المطبوخة من كل ثلثة مثاقيل يدق ويعجن مرهماً ويستعمله فانه يقطع الدم ويصلح القرحة ويسكن الوجع وكذا اذا اخذ مقل درهمان ولب نواة الخوخ ثلثة ولب نواة المشمش المرمثله ودق وعجن بماء الكراث عشرة مثاقيل وجعل مرهماً واستعمله نفعه ويسكن وجعه البابونج واكليل الملك وزهر الخطمى وبزر الكتان من كل ثلثة افيون زعفران من كل واحد مقل اثنان يعجن بصفرة البيض وشحم الدجاج اودهن الورد ومخ ساق البقر وسنام البعير ويضمد به ويجفف البواسير ذرور السورنجان

(١) وصفت هذا المرهم لمن كان به بواسير شديد دموى كان يخاف على نفسه منه فاستعمله فرايته بعد مدة سالماً يشكرنى فى هذا الدواء وقال قد وصف له واحد اخر ان ياخذ بول البقر اربعين مثقالا ويلقى فيه عشرين مثقالا نباتا ويغليه حتى يتقوم فيضعه على الموضع ويبدله كل يوم مرتين وثلاث وذكر انه انتفع به ايضاً منه اعلى الله مقامه

والراوند وينفع منه بخور دانق من اللوف الشامى وحوله وبخور دانقين نوشادر ودهن البيض يسقط البواسير من المقعد وغيره وصنعته ان يقطر بالقرعة ثم يرد على ارضه بالسحق ويكرر وينفع من البواسير حب السندروس وطلاء دهن الباذنجان ويسكنها طلاء البصل المشوى والاسقيل اولى وكذا لطوخ الزعفران والافيون والاشق محلولة فى ماء الكراث اوالكرنب ويحتمى صاحب البواسير عن مولدات السوداء ومغلظات الدم كلحم البقر والسمك وكل مالح وحامض ويناسبهم شراب الزرشك جداً الى عشرة مثاقيل مع ماء الهندبا اوغيره ويحترز حال شدة الوجع عن الحيوانيات والحلويات ويحترز عما يعقل الطبع دائما ولاباس بالاسفيد باجات وصفرة البيض والاسفاناخ والكراث وسمن البقر والجوز واللوز والبندق والفستق والنارجيل والتين والزبيب والبصل دون الثوم

فى الجدرى

﴿فصل﴾ فى الجدرى والحصبة زعموا انه لامخلص لاحد عنه والمشاهدة على خلافه حتى ان فى بلاد نامحال يسكنها البلوصية لايوجد فيها ابدا وكذا ليس فى الزنج والحبشة وساير البلاد اليابسة وظهوره فى اكثر الناس كظهور ساير الحميات فى الناس بل الحميات اكثر وقوعاً منها وزعموا انه من دم الحيض المغتذى به الباقى فى الاحشاء وانه محض قول من غير مستند ولرب شخص يظهر به الجدرى بعد ستين سنة وكيف يبقى دم الحيض الى ستين سنة ولايتحلل وجميع اعضاء الشخص يتحلل والذى يظهر من الاخبار على مصادرها صلوات الله انه لايبقى شىٔ فى البدن اكثر من اربعين يوماً والذى ارى ان الجدرى والحصبة والجمرة والحب الافرنجى والحيقا والنار الفارسية وامثالها كلها من نوع واحد الا ان الاختلاف فى ردائة المادة وعدمها وكلها من الطرطير الملحى والذى قد عمل فيه الحرارة ودفعه الطبيعة الى ظاهر الجلد على سبيل البحران الا انه يختلف ذلك الطرطير فى الميعان والغلظة وساير الكيفيات من الحدة والملوحة وعدمها والمخالطة مع الكبريت والزيبق وعدمها فاذا داخل الدم ذلك الطرطير وانبث فى الاعضاء احدث البثور وبالجملة يتقدمه حمى مطبقة وامتلاء النبض وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وخشونة فى الحلق وحلاوة فى الفم وسيلان الدموع واحتكاك الانف والعطاس ونخس فى الجسد وتفزع فى النوم ووجع فى المفاصل وان كانت هذه الاعراض خفيفة يعقبها الجدرى والا فالحصبة وهى اخبث والجدرى اضر بالعين وشر انواعهما الاسود والاخضر والبنفسجى والصغار الصلبة الكثيرة والشديدة الحمرة والذى لايبادر الى النضج والذى يتصل اويعم البدن كالشحم فانها كلها قاتلة وبعد هذا فى الردائة الاصفر ثم الابيض الرصاصى المتصل وخير انواعه الاحمر المائل الى البياض المستدير المتفرق خاصة اذا ظهر فى الثالث ولانت الحمى فان لحقت الطفل اوغيره ولم يظهر به علامات الجدرى

فازرعه فيه فانه من منّ الله على العباد ان عرفهم هذه الحيلة وتطاول الازمنة السابقة وهم جاهلون به متكلون بأثره وقد من الله على اهل هذه الازمان ان عرفهم المخلص منه فبادر فى كل من لحقته بزرع الجدرى ونحن نذكر احكامه فى فوايد ﴿فائـدة﴾ اعلم ان بعض البقرات تجدر فى فصل الربيع وعلامته ان يقل غذاؤها ويحدث بها الحمى ويقل لبنها ويظهر فى ضرعها بعد ثلثة ايام اواربعة ايام وسمات صغيرة وتتورم كالزجاجة الشفافة ويكون رؤس تلك الاورام منكوسة عريقة ولونها فرفيرية ولها اصول صلبة مستديرة واطرافها حمرو ماليس رؤسها منكوسة فليحذرها فانها ردية وان ظهر فى واحدة تعدى الى جميع القطيع وينبغى ان يكون البقرة التى يريد اقتناء الجدرى عنها شابة فاذا ظهر الجدرى فيها واحمر فليشرطه شرطا خفيفا ويدعه حتى يسيل الدم والريم ثم يعصره حتى يخرج المادة اللزجة الصافية البراقة كالشمع الكافورى وهى التى اذا جفت كانت كالقند المكرر فلياخذ تلك المادة باعواد منحوتة هيئها لذلك ويجففها ويحفظها عن الهواء اوياخذها على قطع زجاجات معدة ويضع عليها زجاجة اخرى ويشد اطرافها بالشمع وان اخذ المادة عن الانسان المزروع فيه جدرى البقرة فلياخذها ايضاً كذلك اويصبر حتى يجف الجدرى على بدنه اوبدن البقرة وينفصل قشرته فينزع تلك القشرة ويحفظها عن الهواء وعند الحاجة يحك سطيحها بسكين حديد ويستعمل باطنها كما يأتى ولكن ينبغى ان يكون جدرى الانسان من زرع الجدرى البقرى حتى يكون ماموناً من الضرر

في شروط زرع الجدرى

﴿فائـدة﴾ اذا اراد زرع الجدرى فليشرط الساعد اوالمعصم ثلث شرطات كل شرط مقدار طول ثلث جدريات تخمينا ولايغرز المشرط حتى يبلغ اللحم بل يخدش الجلد الرقيق حتى يظهر الدم قليلا ثم يحل الجدرى المحفوظ على مزجج بالماء ويلوث به جانبى المشرط ويضع على موضع الشرط بقوة واعتماد جانبا بعد جانب ثم يحفظ على الموضع حتى يجف ثم يضع عليه شيئاً يحفظه عن تفرك الدم الذى عليه وتحككه بشئ كفلقة جوزاوشنبرة اوغيرهما ويشد عليه فان ظهر عليه قبل ثلثة ايام ريم فلاشئ وبعد الثلثة يحمر الموضع وربما يمتد الى تسعة ايام ويظهر الجدرى على موضع الشرط وحوله شيئاً بعد شئ كاللؤلؤ وربما يمتد الى ستة عشر يوماً فان ظهر الجدرى كما ذكرنا والافليكرر الزرع وربما يظهر فى الطفل الحمى وتنحط بعد يومين ويصح الى خمسة عشر يوما فاذا بلغ الجدرى الكمال يظهر فى وسطه نقطة سوداء ولاخوف فيه ولا غائلة وليس كالجدرى المتعارف فاذا جف وصار قشرا تاخذه وتحفظه للزرع فى غيره ﴿فائـدة﴾ اذا كان الورم والحرارة فى موضع الشرط شديدة يبل الخرق بالماء البارد اوبخل الرصاص ويضع عليه مكرراً فانه يسكن وخل الرصاص يسكن

الورم الى خمس ساعات وان حدث فى المحل قرحة يطبخ الخبز فى لبن البقر ويضع عليه وربما يوضع عليه هذا المرهم مرداسنج عشرة الشمع الكافورى خمسة دهن الورد عشرون يمرهم مع قليل خل ﴿فائـدة﴾ اذا زرع الجدرى البقرى فى انسان واخذ منه وزرع فى غيره وكرر يضعف الجدرى فيزرعه اخيراً فى بقرة ويقتنى منها ثانياً فانها تتجدد ويكفى التجديد فى كل سنة مرة والجدرى الماخوذ من البقرة يؤثر الى عشرين يوما والماخوذ من الانسان الى خمسين يوما ثم يضعف الى ان يعدم أثره وليس فى هذا الجدرى المزروع عدوى ويمكن زرعه فى كل احد حتى الحوامل وان لم يؤثر الزرع مرة يكرر فان ظهر الورم الاحمر فقد تاثر ولاغائلة فى فرفرته والمزدوع من البقرة اشد فرفرة ومن الانسان اكثر بياضا بالجملة هذا الضرب مجرب معمول ليس فيه خوف ولاضرر ولاتلف انشاءالله وقداختبروا ان الجدرى المعروف يهلك منه ربع والمزدوع من انسان ليس اقتناؤه من البقرة يهلك واحدة من عشرين والمزدوع من البقرة ومن الانسان المزدوع منه لايهلك منها احد الا ان يموت بغير هذه العلة وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لايشكرون وان لم يمكنك زرع الجدرى وقد شاع الجدرى فى البلد فاسقه ابن الرماك اولبن الحمير ثم افصده ان رايت فيه أثار غلبة الدم ثم مره باخذ ترياق الافاعى كل يوم او برشعثا او ترياق الفاروق او الفادزهر وامثال ذلك حتى لا يؤثر فيه الهواء فانه من الامراض المعدية ومن جنس الطاعون ولذلك يكون فى البلاد الرطبة السريعة التعفن مقدمة الوباء والطاعون فليجتنب عنه كما يجتنب فى الاهوية الوبية وان ظهر عليه الاعراض وتبين تاثير الهواء وحمه فارعفه اواشرط اذا نه اوجبهته اوافصد الاكحل واستكثر من اخراج دمه وصف دمه بالكسفرة والعناب والحماض وشراب الريباس وماء الرمان الحامض وغذه بماء الشعير غدوة وعشية او العدسية بالخل وقليل من السكر ودهن اللوز والبقول الباردة وربوب الفواكه وان كان اليبس غالباً فلينه بمثل نقوع الاجاص وذلك ما لم يظهر والحذر من التليين بعد الظهور فانه يميل المادة الى الداخل فان بدء فى الظهور فلا فصد ولا استعمال حامض فان ظهر جيداً فلا تلعب به وان أبطأ فاسقه الرازيانج بالسكر وماء الكرفس بالتين ومما يبرز الدم الفاسد الى الظاهر عنب الثعلب عدس ورد احمر كثيرا ابيض عليق زبيب رازيانج بزر الكرفس النبات تين اصفر لك مغسول مفردة ومركبة وجدوار مع مخيض البقر وليكن الجدوار نصف مثقال وماء الشعير واخضب بطون الرجلين فى مبادى الظهور بالحنا والزعفران والعصفر والخل الى انقطاع الحمى فانه مجرب فى حفظ العين ويخفف الحمى واحذر من تليين طبعه فان لان فاسقه رب الآس ورب السفرجل وشراب الآس ولا تغذه بالفروج الى

سقوط القشور و بطلان الأعراض ويجب فيه مطلقا هجر الحوامض و بعد الثانى هجر الحلو ثم ان دخل الأسبوع الثالث والصحة تزيد فخير والا فترقب الموت قريب ﴿فصل﴾

فى الطاعون

فى الطاعون وهو بثر كالباقلاة فازيد يحدث من دم تعفن وصار سميا بمخالطة الطرطير الملحى المشوب بالكبريتى واذا انفجر نزف الصديد والدم فاذا كان الطرطير لطيفاً روحانيا صعد الى الدماغ فان كان الطبع ضعيفاً اصابه الغشى والتشنج وقتله وان كان فيه قوة دفعه الى ماخلق اليه من المدفع الرخو وهو العنق وان كان نفسانياً متوسطاً توجه الى القلب فان كان ضعيفاً اصابه الخفقان والقلق والاضطراب واختنق به وهلك وان كان فيه قوة دفعه الى المواضع الرخوة التى اعدالله له لتحمل اذاه وهى الاباط والمغابن وان كان غليظا جسمانياً توجه نحو الكبد فان كانت ضعيفة ابطل عليها القوى الطبيعية وجمد الدم الذى فى العروق واهلكه وان كان فيها قوة دفعته الى المواضع الرخوة التى اعدالله لها لتحمل اذاه كالمراق والاربية فتبين ان ظهور البثرة خير من عدم ظهورها وشرها ما فى الابط الشمالية لمجاورته القلب فالعنق فالفخذ اليمنى فالفخذ اليسرى ومنهم من قدم الافخاذ على العنق ومنهم من قدم الابط مطلقا على الفخذ واسبابه نحو اسباب الوباو كون السنة ربيعية ويتحذر عنه بعد العلم بكون السنة وبائية بان يتهيأ بالفصد والحجامة وتنقية الاخلاط الحادة فاذابدئ الهواء بالتغير فليهجر اللحوم والحلاوات و كلما يولد الدم والحركة والجماع والحمام والاعراض وما مر فى الوباء واستعمال ترياق الافاعى وشم الشمامة المقوية واللخالخ ويبخر بالندالرابع ويأخذ من هذا المعجون كل يوم ثلثة قراريط ويحله بدهن البنفسج ويدهن به حول الانف وهو يدفع السموم وتغير الهواء والطاعون والوباء ويفرح وينفع من الخفقان وينعش القوى والاعضاء الرئيسة وتبقى قوته عشر سنين صفته بنفسج ورد يابس نعناع مرزنجوش من كل عشرة طين ارمنى درونج صندل بهمن ابيض كزبرة مجففة بعد نقعها فى الخل من كل خمسة صبر زعفران طين مختوم مصطكى حب اترج مقشر بسد من كل اربعة كهرب طباشير لادن من كل ثلثة صمغ عنبر من كل اثنان ياقوت احمر مثقال يسحق الكل ويترك فى نصف رطل ماء ورد وقد سحل فيه سبعة قراريط بادزهر ثلثاثم يعجن بشراب الريباس فان تعذر فالسفرجل اوالتفاح ويرفع ويحمل للتحذر عن الطاعون الياقوت والمرجان فاذا بدء والعياذ بالله فافصد واسقه حب الشفا مع معصور الرمان وحافظ الصحة ودهن الكبريت الخالص واصرف جل عنايتك الى تقوية القلب والتبريد وتقوى القوى وينفع من الطاعون زهر الكبريت الساذج والمركب بالترياق اوبشراب الاترج اوبما يناسب ولابد فيه من استعمال الترياق الفاروق ويعالج حماه كسائر الحميات المحرقة

وينفعه

وينفعه جداً دهن الكافور ويعرقه كثيرا ويناسب لتنقيته الزبد المعدنى مع الايارجات والانتيمون الديافر يطقون وزبد الجيوه والانتيمون الزجاجى عجيب فى الباب والزاج الجلاء وزاج الحديد والنحاس ومعجون الانتيمون ولكن ان سقى المسهل يجب ان يضع على البشرة شيئاً يجذب السم بقوة وينفع لذلك وضع المحاجم على الموضع وتقيق دمله بالفاروق المحلول فيه الجدوار ثم يعالج القرحة ولو ضمد على البثرة الجدوار مكرراً وروح الملح جذب سميته و كذا ضماد الجدوار مع ماء الكزبرة وينفع ضماد هذا الدواء فى مواضع ظن البروز قبل البروز وينفعه شرب الجدوار والكافور مع الحوامض ويجذب سمية الطاعون ضماد الصابون مقدار درهم ويذر عليه قمحة سكر زحل ويضع عليه فانه يجذب السمية ويجعله فى حكم دمله وينفعه دهن الكهربا طلاء وروح الملح يجذب السمية ﴿فصل﴾

فى المرض المعروف بقوفت

فى المرض الخبيث المعروف بقوفت وهو بثور تخرج من الفم اوالمواضع الندية والرخوة من البدن غالباً وقد تخرج من ساير البدن تنفجر عن ماء اصفر لها حكة وحرقة ولهيب فوق الوسع والعيون فيه دامعة وتكون البثور غالباً اذا كانت فى الفم كنفاطة النار على هيئة حبة البن وربما يكون فى وسطها خط اسود وربما تنبسط فى الجلد كالبثور البلخية ولونها كلون النحاس وتتشقق وتنفجر عن ماء اصفر وتتقرح وتتورم وهو مرض متطاول معد للناس عنه تنفر شديد وانما ذلك لعدواه وتطاوله وشدة حرقانه ولهيبه واذاه وقد من الله سبحانه علينا له بمعالجات وحية مجربة ويخطؤن الناس وجهلة الاطباء حيث يظنون انه من الصفراء اغترارا منهم بحرقانه ولهيبه فيامرون بالتبريد ويقتلون الناس بذلك اويبتلونهم بامراض مزمنة من العمى والصمم والفالج واللقوة والرعشة والعقم والعقر وغير ذلك اذ المشاهدة تشهد بخلاف ذلك والتحرير فيه ان اصل هذا المرض من الطرطير الملحى الذى اصابه حرارة غريبة فاماعته ودفعه الطبيعة الى الخارج فما كان منه ارق والطف واشد حرارة صعد الى الاعلى وما كان منه متوسطا توسط الى الاباط والصدر وامثالها وما كان منه اغلظ واكثف واقل حرارة ينزل الى الاربية والعجان والعانة والارجل فهو من الطرطير الملحى وسبب الحكة ملوحته وسبب النفاطة تلك الحرارة الغريبة التى قد تعلقت به واماعته وجعلته كالماء الحاد المتصاعد من الاملاح بواسطة النار الذى اذا اصاب البدن تنفط وهذا الملح المذاب سبب كثير من الامراض من الاستسقاء والمفاصل وعرق النساء والنقرس وجل البثور المتطاولة المتقشرة والنزافة اذ متقشرتها من جامدها ونزافتها من مايعها والناس يزعمونها من الصفراء وقد غفلوا عن لطافة الصفراء وتحللها فى البدن سريعا وعدم لبثها كثيراً بالجملة هذا المرض ومايشاكله من الطرطير الملحى وشاهد الصدق العلاج

والبرء فتى ظهربا لعليل غذه باغذية حارة حلوة وبماء الرؤس والا كارع اياماواياك والميل به الى الباردة فتجمد المادة وتبقى فى اعضائه وتصير سبب امراض مزمنة واياك ان تبادر الى الاسهال فتميل المادة الى الداخل بل دعها تخرج واسع فى انضاج المادة بالاغذية الحارة الحلوة الغير الغليظة الغير المولدة للسوداء فاذاخرج منهاما يخرج فمره بالاستحمام وغسل البثورات كلاوتنظيفها عن الاوساخ والادران ثم يجففها ويذر عليها ذرور الوردو يخرج فان من شان هذا الذرور تجفيفها ثم اسق العليل ثلثة ايام اواربعة اوخمسة من قرشة هذه الاقراص حملها يؤخذ عفص اقماع الورد من كل اثنان شنجرف مصطكى اصل الجوز من كل واحد يدق وينخل ويعجن بالبصاق ويقرص ويجفف ويحمل واحداً على القرشة ويشرب مرة صباحاً ومرة مساء بقدر قوة المريض والمرض ففى الشديد يشربها الى خمسة ايام وفى الخفيف ثلثة ايام وفى المتوسط اربعة فيتورم اللثة واللهوات والحلق بذلك وربما تنجرح وذلك من اثر دخان الزيبق فيسيل من الفم لعاب كثير ويغتذى فى هذه الايام بالحيس العسلى اوالسكرى ثم يسقى العليل منضجاً ثلثة ايام من البرساوشان والدارصينى واصل السوس والتين والزبيب ثم يسقيه المسهل بحب القوقت مرةاومرتين اوثلثا اواربعاً اوخمسا بفاصلة يوم الانضاج بقدر حصول النقاء والقوة يبرؤ باذن الله وان كان العليل ضعيفا لايطيق المسهل فعالجه بهذا العلاج خذاالعشبة الافرنجية خمسة وعشرين شوبشينى اهليلج اصفرراوند من كل ثلثة ويدق ويؤخذ ثلثة اخماس الادوية ويعجن بدبس الزبيب السود ويجعله اثلاثا ياخذمنه كل يوم ثلثاوياخذ الخمسين الباقين ويغليه فى ثلثة امنان ماء حتى ينتصف الماء ويضيف اليه مثقالين راوند ويشرب هذاالدواء الى ثمانية ايام عندالعطش والغذاء الارزمن غيرملح مع سمن البقر ويبخربدنه كل يوم بحبة من هذه الحبوب زيبق شنجرف مرداسنج انيسون المرو الحلوزيت علك البطم شمع من كل ثلثة يدق مايدق وينخل ويذيب علك البطم فى الزيت على النار ثم الشمع ويخلط به الادوية ويحبب على فندقة فيبخر كل يوم بعدالدواء والغذاء الى ثلثة ايام حتى يعرق وبعدايام البخور يغتذى بالخبز وماء الكراع والشورباجات ويحتمى عن الملح واللبنيات والفواكه والحموضات والحريفة وان ظهر المرض بعدالبخور من الفم يمضمض برب قراصيا اوالتوت الاسود الشامى ويذر على اللثة طباشير جزئين فوفل جزء يدق وينخل ويستن به حتى يصلح اللثة ان شاءالله وكذا ينفع لمن لايقدر على التنقية شراب العشبة المعرق وضماد دهن السليمانى على بواطن القدم ان كان متوسط الحال لايتحمل المسهل القوى فليستعمل اياما من المنضج المذكور ثم يسهل الطبع بحب الدندا والحب المفتح اوبالسناء المنقوع كالشاء المحلى بالعسل ويكون مقدار السنا اربعة

مناقيل اوخمسة اوستة بقدر الطاقة ياخذ منها ثلثة حبوب اواربعة بقدر الطاقة ثم ياخذ هذه الحبوب اربعة عشر يوماً ياخذ فى اليوم الاول واحداويزيد كل يوم واحدا الى سبعة ثم ينقص كل يوم واحداً الى ان تنفد يجف مابه من البثور ان شاءالله وصفة تلك الحبوب عاقرقرحا كبريت من كل نصف مثقال زيبق ربع مثقال يقتل الزيبق بالكبريت حتى يسود ويدق عاقرقرحا وينخل ويخلط به مع عشرين حمصة دقيق الحنطة ويعجن ويحبب على حمصة صغيرة اوثلث قمحات ويستعمل ويناسب اصحاب هذه الامراض للانضاج الحب المنضج وللاسهال الزيبق الحلو والتدهين بدهن الزيبق وينفعهم حب الجدوار وضماد حجر النيران والغسل بالماء والاسل اذاتاكلت واذا كان المرض شديداً ينفعه شراب السليمانى وحب الزيبق الكافورى وغيره ﴿فصل﴾ فى الجمرة سميت بذلك لحرقها وايلامها فى العضو كجمرة النار قيل سببها اخلاط محترقة اوغليظة سوداوية والذى ارى انه ايضا من الطرطير الملحى على مامر فى القوفت وهى بثرة واحدة فاكثر كالخشكريشة غائرة مبسوطه تلذع باحتراق وتاكل وتشوى الجلد وتنخر العظم ويصعد منها بخار ولهيب ويسيل منها صديد وينقص احساس الجلد ويسود ويظهر دوائر تخالف اللون الطبيعى وحرارة البدن بلاعطش وظهور الرغوة السوداء فى البول ونتن البراز فوق العادة علاجها ان يبدء بالانضاج واستعمال الترياقات حتى يخرج مايخرج ويكسر سورة سميته ثم يستعمل حب الشفا على معصور الرمان عندالنوم وطلاء الجدوار مع ماء لسان الحمل واذاتاكل فالكى بالفاروق الحاد ثم يضع عليه النخاع والشحوم حتى يجذب المادة واياك والتبريد بالاطلية ولاباس بشرط غائر لاستنزاف المادة ثم وضع النخاع عليه وينفعه اللؤلؤ المحلول شربا وطلاء فاذا كسرسورة سميته واخرج المواد بقدر الامكان يناسب لتنقيته اخذ حب الجمرة كل يوم مثقالين واذاحصل النقاء وبقى التاكل يعالجه بعلاج الاكلة كماياتى ويناسبه طلاء سفوف بزرالضفدع وسكر زحل يبرؤها فى زمان قليل وان كان فيها لحم فاسد فضع عليه السكر وان كان الفاسد كثيراً فمع يسير الزنجار ثم تضع عليه الصبر والمرتك بالسمن ليجذب المواد واذهاب اللحم الفاسد بالفاروق احسن واولى وينفعها مرهم الكافور ومرهم النحل وينفعه قبل الفتح وضع الزبد عليه وشرب ماء التفاح بالصبر والاجاص بحليب بزرالقثاء ويناسب بعدالنقاء بالمسهل وضع الطرطير معجونا بالطين الخالص والاسفيداج عليها وليحترز عن اصابة موادها موضعاً اخر ﴿فصل﴾ فى النار الفارسية قيل مادته دم حاد ينصب تحت الجلد فيحدث نفاطات والذى ارى انه من الملح الذائب والماء الحاد الذى يحدث فى بدن الانسان من عمل الحرارة الغريبة فى الملح الذى

فى الجمرة

فى النار الفارسية

فى بدن الانسان كالجدرى والجمرة والقوفت وغيرها وقداشتبه عليهم انعلاجه التبريد فانها كلها من باب واحد فينحو فى علاجه نحوها ومما ينفع فى هذا الباب حب اندروخون وحب الزيبق وحب السليمانى ودواء التوتيا وضماددهن البلسان ودهن السليمانى ورسكفور وضمادالجرب والطلاء الثالث عشر والرابع عشر والثامن والعشرون وعرق الصينيات وقرص الجلنار وقرص الزراوند لبقاياه ومرهم التوتيا الرابع والثلثون ومرهم الصابون لقرحته ومرهم العلك ومرهم النار الفارسى ونقوع الصينيات

في الحب الافرنجي

﴿فصل﴾ فى الحب الافرنجى وهو بثر كالجدرى له لهيب وحرقة عظيمة قيل مادته من الموادالمحترقة والغليظة السوداوية يكثر ويقل والذى ارى انه كالجمرة والقوفت من الموادالملحية الذائبة كمامرانفا وعلاجه بعداستعمال الترياقات وكسرسورة السم وظهورمايظهر التنقية بالتربدالمصعدشربا وطلاء كماياتى ويناسب انضاجه الحب المنضج ويناسبه بعد ذلك زهر الكبريت الساذج والمركب وملح اللؤلؤ كل يوم عشرقمحات الى ستة عشر يوماً ترياق لهذا المرض والحذر من استعمال الروادع والمبردات من اول الامر وكذا الحذر من استعمال المسهلات قبل استكمال الخروج وبلاوضع جاذب للمواد عليه فاكوه بالفاروق الحاد واطل المفاصل بالفاروق اللين اومع دهن الاس والمر المكى ويناسبهم شرب حب الشفامع ماء الرمان وحافظ الصحة واذا اردت الاسهال فبالمسهلات الترياقية كانتيمون ديافريطقون والتربد المعدنى وجوهر الانتيمون وحب الزيبق والدواء السادس عشر والسابع عشر ويناسبهم دهن الكبريت بماء الشاهترج وزهر الكبريت الساذج ولبن الكبريت ومن الوضعيات مرهم رال

في الحزاز

﴿فصل﴾ فى الحزاز والابرية هى تقشر فى جلدة الراس يشبه النخالة وسببها الطرطير الملحى الغير الذائب دفعه الطبيعة لما صعد الى الراس نحو صعود النوشادر الى الاعلى مع يبسه علاجه بعد الانضاج التام الطويل والتدبير فى الغذاء عن المولدة للسوداء والميل الى التسخين والترطيب التنقية بحب الايارج والقوقايا والتربد المعدنى مع احدهما وحب السلاطين ثم ضماد دهن القمح وان كان مع وسخ الاسنان فاقوى واولى وينفعهم المداومة بزهر الكبريت الساذج والمركب وملح المرجان

في السعفة

﴿فصل﴾ فى السعفة هى قروح تحدث فى الراس وهى اربعة اقسام منها شهدية ينقب معها جلدة الراس تنزف رطوبة شهدية ومنها تينية وهى قروح مستديرة صلبة تعلوها حمرة وفى جوفها اشياء شبيهة بحب التين ومنها

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للنار الفارسية خواص فى اثل وجلنار وزيبق وعشبه فراجع — منه اعلى الله مقامه

(٢) للاقط والحنطة والدفلى اثر فى الحزاز كما فى نوادر المفردات — منه اعلى الله مقامه

قروح تسمى جردة تنزف برطوبة كائية الدم ومنها شوجية ينتزع عنها قشود بيض وكانه الحزاز كلها عن الطرطير الملحى مايعاً وجامداً قد صعد الى الراس ودفعه الطبع على سبيل البحران الى الخارج لايجوز المبادرة الى علاجها قبل الانضاج التام وتمام اخراج الطبع اياها ثم يجب التدبير فى الغذاء بالحارة الرطبة والحمية عن الغليظة ونحو الباذنجان والثوم والبصل والبقول والسمن وامثالها الى حصول النضج ثم لاباس بالاسهال بالايارجات والتربد المعدنى وحب السلاطين والقوقايا وحب السعفة وشراب الراوند واطريفال السنائى وامثال ذلك والعلاج الفاضل لهذا المرض استعمال التربد المعدنى باى نحو كان والكبريت ويناسب من الوضعيات استعمال الفاروق المدبر ثم التدهين بالقيروطى او النفط ثم يتركه اياماً ويعيد العمل الى ان يبرء وينفعه الغسل بالصابون والماء الحار وكذا ان يغلى السمين الذى على اللحم ويضمدها به وينفعه دهن الزيبق وسفوف قشر النارنج وينفعه دهن القنفذ بليغا وحيا ودهن القمح والضماد الثامن وضماد السعفة وضماد القوبا وقرص السعفة ومرهم الرسل ومرهم الزيبق وينفعه سفوف الكبريت ويجفف السعفة طلاء الخل والملح والاشنان الاخضر مرات وضماد دهن الفاروق وصفته ان يؤخذ الفاروق ودهن الالية بالسوية ويطبخ فى المضاعف الى بقاء الدهن الخالص فيرفع ويضمد به كل يوم مرة وكذا تراب الزيبق والعفص الاخضر وعروق المرجان والمرداسنج والزراوند اذا دق وطلى مع الخل ودهن الورد وكذا خزف التنور والملح مسحوقا مع الخل وينفع الملح والخل من السعفة والقروح الردية والجرب وتقشف الجلد ايها كان وينفعه عرق زبل الحمار الذى يؤخذ بالقصعة المنكوسة عليه بعد حرقه فيتعلق بها الدخان كروح الكبريت وينفعه العناب المحرق والسمن البقرى والتوتياء المسحوق والحنا مع ماء الهندبا واعلم انه لاينبغى ان يستعمل المجففات والروادع ومسددات المسام الابعد التنقية التامة كما لاينبغى التنقية الابعد الانضاج التام واعانة الطبيعة على اخراج المواد من موضع المرض والا تنتكس المواد الى الداخل وتنصب الى موضع اخر فيكون ادهى وامر فتعمى او تصم او تورث غدداً واوراماً صلبة نعوذ بالله

في بنات الليل والشرى

﴿فصل﴾ فى بنات الليل والشرى امابنات الليل هى قطع كبار حمر تظهر فى البدن لها قليل نتو لها حكة وحرقة والتهاب تخرج دفعة بالليل واطراف النهار وهى التى تسمى فى العجم ابرو كهير وقوس فى اختلاف لغاتهم واما الشرى فهى بثور صغار وكبار منبسطة عريضة وكثيراما تخرج دفعة مع حكة شديدة سببها الطرطير الملحى

(١) للسعفة خواص فى الاخثاء والحنطة والذراريح والزبيب والزيبق وطين التنور والكبريت والمر المكى كماياتى فى مفردات النوادر — منه اعلى الله مقامه

الذى عمل فيه الحرارة فاماعته كالبورق المذاب فبخرته فصعدالى اطراف البدن فبقى لغلظته كما فى الشرى اوانسداد المسامات كما فى بنات الليل تحت الجلد فاحدث مااحدث واياك ان تستعمل الروادع والمبردات كما يفعله الجهال من دخول الماء البارد والتلطخ بالحمأة فانها تنكس فهقرى الى الداخل فيضر بالارواح بل الواجب ان تسعى فى اعانة الطبع بالابراز فاسقه الدبس ودخن بالشونيز حتى يخرج مايخرج ولاتستعمل المسهل اولا فاذا بلغ غايته فلاباس بالمسهل فى البارد حب السلاطين اوحب البلغم اوحب ايارج جلابا وسفوف التربد ولزوم ماء الجبن وفى الحار حب الصفراء والنقوع المربع ونقيع الصبر بماء الهندبا اوعنب الثعلب وامثالهــا ولا باس فى اخره فى الحار بالاغتسال بالماء البارد و ينفعه سفوف بزرالبنج يشربه ثلثة ايام على الريق وينفعه حب الشفاعلى الطعام وسفوف الكافورو يشرب عليه معصورالرمان الحامض و ينفعه فى اخره معصورورق السفرجل مع الصندل وفوش دربندى طلاء و يغتذى بالحصرمية والتفاحية والريباسية ومن فى بنات الليل بالتنوير وفى النورة شئ من الصبروالمروشحم الحنظل بل المعتاد به يتنور بذلك فى كل شهر مرتين و يدلك بعد ذلك بالحناء وخل الخمر ﴿فصــل﴾ فى الجرب وهو بثورمختلفة ذات حكة سببه الطرطير الملحى المنصب تحت الجلد والمسامات مسدودة امامن قصافة الجلد اومن يبس الهواء اوقلة الاستحمام اولبس الثياب الدنسة اوملازمة الغبار والدخان فان كان ذلك الطرطير رقيقا احدث حكة بلذعه وان كان غليظا احدث بثوراً والفرق بين الجرب والحكة نتوالجرب كثيراوربما يترف عنه رطوبة واكثرمايعرض فيمابين الاصابع والمرفقين والعصعص ومراق الصفاق واذاخرجت ابتدات ببثرات حمر ثم تتقيح ويكون معهاحكة شديدة وهومن الامراض المتطاولة الملحة العلاج الكافى فى ذلك التربد المعدنى فى الجرب

(١) فى مجربات لمطلق الشرى فوتنج درهمان طباشير درهمان ورد احمر نصف درهم كافورقيراط يسقى فى ماء الرمان الحامض اويسقى الابهل على الريق وذكر للدموى بعد الفصد الاسهال بدرهمين اهليلج مع درهم ايارج وسقى الماء الحار فى اليوم مرات وفى البورق بدرهمين اهليلج مع نصفه تربدو يسقى ايضاً اوقيه جوزالسرو والرطب مع درهم صبر منه اعلى الله مقامه

(٢) لالنج وسدروماميثاخواص للشرى كما ياتى فى مفردات النوادر منه

(٣) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص فى اثمد وايل و بلح وتوبال الحديد وجلنار وخربق اسود ودفلى ورصاص ورمان وريباس وزاج وزيبق وسمن ونارنج وشاهترج وشعروصبرو كبريت و كرفس و كلس ابيض فراجع منه اعلى الله مقامه

فانه

فانه لاشئ للطرطير الملحى كالتربد ثم ان برفيه اثارالدم فالفصد ثم تصفية الدم بشراب البنفسج بماء الشعير والاجاص والعناب ويناسب البلغمى الغاريقون والصبر والمصطكى حتى انه ان اخذكل يوم مثقالا من الصبر مع نصفه من المصطكى لايكرده اكثرمن سبع والصفراوى يناسبه الصبر والاصفر والسقمونياوالمصطكى سواء يؤخذ مثقال بماء التمرالهندى ولاينبغى ان يستعمل الوضعيات الابعد النقاء وتنظيف البدن ويناسبهم الاطريفال السنائى وحب الابرفيون وحجرالجنة طلاء ودهن حب العرعر والدهن المثلث للجرب الرطب ورب الخربق شرباً وزاج الحديد والنحاس والزاج وشراب الورد المكرر والضماد السادس والخامس عشر وضماد الجرب وضماد السنا وضماد القوبا و كبد الكبريت ومرهم الرسل ومرهم العلك ومرهم النحل عندالتقرح ويناسبهم بعدذلك الدلك بالنوشادر بماء الليمون اولب حب البطيخ والبورق اوخرء الحمام والحنا وينفع من الجرب باقسامه والحكة هذا الدهن يؤخذ اماج غيرمقشر والاصفر من كل عشرة نوشادر ثلثة زيبق مقتول واحد يغلى فى دهن الحل و يطلى الموضع بالثفل ويقرب من النار ويعيد العمل مايلتذ من النار فاذا كرهها ترك وينفعهم الاستحمام بماء المعدنى وضماد السليمانى وطلاء اليدين الى المرفقين بدهن الجرب ثلث ليال ويغسل صباحاً والاستحمام بماء الكبريت بان يلقى فى عشرة امنان ماء مثقال من روح الكبريت ﴿فصل﴾ (١) فى الحكة قدمر سببها وهى مشتركة مع الجرب فى الحكة فى اسبابه وعلاجه وينفعها اذاوجد اثار الحرارة طلاء لب حب القرع وحب البطيخ مع لبن البنات و كذا الخشخاش المسحوق مع الخل و كذاصبر و نشا مع ماء الهندبا وماء الكرفس وللتربد المعدنى اثر عجيب فى دفع الحكة وكل مرض ملحى فلاتغفل واماحكة الاطراف فياخذ لها كفا من الملح ويمرسه فى المــاء الســاخن ويضع الاطراف فيه ساعة ويناسبهم الاطريفال السنائى والتربد المعدنى وحجرالجنة طلاء ودهن البلسان ورب الخربق شرباً ورب السقمونيا وزاج الحديدوالنحاس والزاج المعدنى وشراب الورد المكرر والضماد السادس وضماد السنا وطلاء الحكة ومرهم الخل ومرهم الرسل ومرهم العلك ومرهم النحل عندالتقرح ﴿فصل﴾ (٢) فى الثالول والمساميرهى نتوات مستديرة صلبة اولها فى الثالول ملساء وتخشن فى اخرها وفى جوفها عروق وهى قليلة الاحساس سببها الطرطير الملحى

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للحكة فى عناب و كبريت و كرفس وكلس البيض فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للثاليل فى اسقيل وتين وزرنيخ وطلح وقطن فراجع منه اعلى الله مقامه

الغليظ المنجمد المنصب الى الجلد لاشئ له كقطعه عن اصله ثم كى الموضع بحجر النيران وهذا علاجه الفصل وربما يكتفى فى علاج كل ما كان بعلاج اول نات منها فيطير الباقى وينفع منها طلائها بالذراريح والزبيب مسحوقا وكيها بالفاروق الحاد وبعود تين ذكر رطب وكذا يؤخذ اشنان راسخت حب الحنظل بورق ارمنى نوشادر شخار زرنيخ جير غير مطفى ويعجن بمرارة البقر اوماء الصابون ويضمد على الثالول ويترك ساعتين فانه يزيله واذا عجن رماد الخلاف مع الخل وضمد به ازاله وبخور ورق الشجر المسمى بالتبريزى يزيله ويسمى بالفتك وعلى اوراقه شبه الثاليل وله رقى ليس هنا موضعه ذكرناه فى عيون التجارب وان اكثر الثالول والمسمار فى البدن دل على غلبة الطرطير الملحى ويحتاج الى التنقية بعد انضاج طويل فانه مالم يكن غليظا جدا لم يحدث ثالولا والا ولى مراعات الغذاء جداً والامساك عن كل مايورث السوداء ﴿فصل﴾ فى ساير البثورات التى لا تسمى باسم خاص وقد عرف ان البثر من الطرطير الملحى الذى قد عمل فيه الحرارة فاماعته حاداً كالمياه الحادة فانها محلولة الاملاح بسبب النار فصارت مقرحة لاى موضع تناله ولا يكون بثر من الدم وحده فانه حلو دسم لايخرق الاغشية والجلد ولا البلغم فانه لاحدة فيه ولا الصفراء للطافتها الغير القارة وانما ذلك من الطرطير السوداوى الملحى الذى عمل فيه حرارة الصفراء وحصل له حدة فان غلب الحرارة يزداد حرقة ولهبا وان ازداد الملح ازداد احتكاكا فان ذاب الملح صار رطباً وان يبس صار خشكريشة متقشرة فهذا غاية تحرير المسئلة وعلى هذه فقس ماسواها ثم ان كان صلبة كمدة اوخضرة فمن جامد الطرطير اوحمراء فبممازجة الدم اوصفراء كثير النتو كالشوك وكثير الحرقة فلغلبة الصفراء او بيضاء لينة فبممازجة البلغم والاستدارة التامة من ميعانه واختلافها فى الهيئة من انجماده والنزافة فى المايع والخشكريشة فى اليابس الجامد وكثرة النتو من الحرارة والرطوبة والتفرطح من الجمودة وممازجة البرودة فان تركبت علامات فمركبة والافعلى ماذكرنا علاجها الفاصل الفاضل اخراج ذلك الطرطير بالتربد المعدنى فانه عدو الطرطير الملحى لايجامعان فى بدن وان كان علامة الحرارة زائدة فالفصد تقليلا وتعديلا والافلا ويناسب لتنقية اصحاب البثورات التربد المعدنى وهذا الحب صبر اهليلج سقمونيا سواء مصطكى نصف احدها يحبب بماء الهندبا ويستعمل بالسكنجبين ان كثرت المادة والافبماء الجبن يتناول منه كل ثلثة ايام مثقالين صفة حب اخر يناسب تنقية اصحاب البثور يتناول مثقالا ونصفاً كل اربعة ايام شحم الحنظل وليه غاريقون انزروت سواء تربد نباتى صبر حب بلسان ملح هندى من كل نصف احدها سقمونيا ربع احدها يحبب بماء الرازيانج ولكن يحتاج الى انضاج

فى البثورات الغير المسمات باسم خاص

تام وان يكن البثر اكالاذاسمية فلا يسهل فانه يميل السم الى الداخل بل يضع عليه الجذابة ويكويه بالفاروق والجدوار فاذا امن رجوعه يسهل ويناسب (١) البثور من المركبات حافظ الصحة وحب سم الفار وحب الشفا ومرهم التن ومن المفردات الحناوالاس والنطرون والتين والسداب والثوم بالعسل ضماداً والاهليلج مطلقا وضماد شونيز وبورق ونوشادر بالخل وكذا السندروس وحب البان بالبول وينفعهم لبن الكبريت يسقى كل يوم دانق فى فنجان لبن البقر اياماً كثيرة فينفع ذلك جميع الامراض الملحية وينفعهم مرهم التن طلاء ومن الخواص فى البثور تدهين الدبر فانها يزيلها (الباب السادس عشر) فى بعض الجروح والقروح وفيه فصول ﴿فصل﴾ اعلم ان هذا الفن فن مستقل وان كان من فنون الطب وفيه تاليفات مستقلة ونحن نذكرهنا بعض الجزئيات التى حصل التجربة فيها لئلا يخلو كتابنا منه وهو من صناعة اليد المتعلقة باللحم والجلد او الجرح عبارة عن تفرق اتصال الجلد او مع اللحم سواء كان من قطع اورض اوحرق اوغرز شئ فيه مالم يمض على تفرقه اسبوعان فان تجاوزهما فهو القرح على ماقيل وقيل هو الجرح ماينضح دماً عبيطاً سواء طالت المدة ام قصرت فاذا نضح مدة ولوفى يومه فهو قرح ولامشاحة فيه ﴿فصل﴾ فى قواعد كلية فى الجروح اعلم ان العضو ان انشق انشقاقا لم ينفصل منه شئ ويسيل دماً وليس عميقا وليس فى العضو عرض اخر كورم اونزول مادة فعلاجه الفاصل ان يرد اطرافه ويذرعليه الذرورات الحابسة الملصقة ويشد عليه حتى لاينفتح شقه والذرور الثانى يجففها والذرور الرابع يحبس الدم ويلحم وكذا الخامس والسادس والثامن وذرور الاثمد كانه مقطب والذرور الاعظم والذرور الحابس وذرور الزراوند والسرقولون والذرور الملحم والزاج الجلاء ذروراً للالحام وان كان عميقا يقبطه فى مواضع منه بقدر الحاجة ويشده برباط شدا متوسطا لان القوى يجلب الورم والرخو يمنع الالتقاء وان تقادم الجرح ويبس سطحه فلا تزداد على حكة حتى يعود طرياً ثم تعمل كامر وتعاهد اطراف الجرح حتى لايكون فيها غريب كشعرة اورطوبة لزجة وغيرها فانها تمنع الالتحام ويجتهد ان يلتحم المقعر كما يلتحم طرفه بل المقعر اولى بالاجتهاد فيه ومتى امتنع تقعيره عن الالتحام لغوره شده من اسفل وذرفيه ما اعد للالحام كالصبر والمرتك ودم الاخوين والمرو العنزروت والكندر ويحترز العليل فى زمان الادمال عما يكثر الدم كاللحم والحلو وقيل ان ابيض الجرح فقد تناول العليل نحو البطيخ واللبن اومال الى الكمودة

فى بعض الجروح والقروح

فى الجروح

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للبثورات فى زعفران الحديد وطيون وكبريت فراجع
منه

فقداخذ مثل الفول اوحمرة زائدة فلحم البقراوحمرة رقيقة فلحم الضان وان كان الجرح تولد فيه القيح يجتهد فى التنقية بنحو السكر والزنجار اوالبارود ولايخلى الجرح من الصندل اليابس منثوراً ويعصر الجرح لاخراج القيح ان امكن وان انفصل منه شىء اويكون على غير نحو الشق فهناك يحتاج الى الادهان كدهن البلسمو الحادى والثلثون ودهن الكبريت الخالص ودهن العلك لاسيما بسكر زحل ودهن اصل السوس وهو عجيب لالحام الجراحات ودهن القرنفل يلحم الجرحات الطرية ودهن القطن ودهن الكبريت الثانى والستون لجراحات العصب والدهن المثلث للجروح الطرية ودهن المر لالحامها ورفع عفونتها ودهن الورد لرفع المهاوالمراهم ونشرح ذلك فى المقالة الرابعة مفصلا انشاءالله وان كان

(١) فى زاد المسافرين ابنوس نشارته لجراحة السكين والسيف اثمد يجفف الجديدة ولكن يبقى اثره وهو ينفع مع الشحم لحرق النار اسفنج رماده اقطع الدم اس ذروره للحرق اشق مع العسل لتنقية القروح اصل القصب ضماده يخرج النصل بعر الضان لحرق النار بقم يقطع الدم وينبت اللحم قشر البيض المحرق قشر البصل المحرق غربال محرق لقرحة الذكر توتيا للقروح حتى السرطان وفى المراهم لقروح الذكر والخصية جدوار ذروراً للقروح الخبيثه والعتيقة ويذهب اللحم الميت ويصلح الجراحة حلتيت لجراحة الالات المسمومة حمص للخبيثه والسرطانية ذروراً خراطين لجراحة الاعصاب ذروراً ورق الدلب للقروح الرطبة والحرق دم البقر يقطع الدم ذروراً روث الحمار محرقه وغير محرقه يقطع الدم زبد لجراحة الاعصاب وينقى وينبت زبل الاطفال ترياق كبير لمن اصابه جراحة من الة مسمومه زراوند ينقى القروح ارز مطبوخاً مع الزيت ينبت الجيد ويزيل الردى وفى المراهم للحرق ورق السلق للحرق الشعر المحرق للخبيثه والرهلة وينبت ويقطع نزف الدم شمع يجذب الشوك والابرة وينقى كبرت مع البصل الابيض للحرق كندر يقطع الدم مرهم يسمى بكيودس لانواع الجراحات والقروح ويزيل القوبا المزمن وتقشر الجلد فى اليد والرجل لاسيما ان كان فى النار الفارسيه صفته توتيا قلم اسفيداج شمع من كل خمسة عشر مرداسنج سبعة روسختج ازروت من كل خمسة توتيا هندى زنجار من كل واحد كوز الفقاع ثلاثه مثاقيل زيبق مصفى اثنان دهن الحل خمسة وسبعون يدق مايدق ويقتل فيها الزيبق ثم يذاب الشمع فى الدهن ثم ينحى عن النار حتى يفتر حرارته ثم يخلط به الادويه ويساط جيداً ويسحق ثم يضبط منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للجروح فى اثمد وبرطانقى وخرنوب ورمان وزنجار وشعر وطيون وفار وقصب وقطن وفيقهر وكلس البيض فراجع منه اعلى الله مقامه

غور الجرح اوسع من طرفه فلابد من شقه وليشقه من جانب اذا تحرك ذلك العضو لم ينفتح ذلك الشق وان كان عميقاً فليلوث فتيلة بالمراهم والادهان ويضع عليه والافيضع على خرقة واحسنها الكتان وان كان فيه نصل اوعظم اوشوك فليضع عليه اولا المراهم الجذابة ان لم يصل اليها اليد والالة ثم ليعالج الجرح واذا اشتد الورم ومالت المواد الى الموضع فاقصد من المقابل ومماينفع الجروح مرهم ابوخلسا للجروح الحديثة والمرهم الاسود لالحامها ومرهم الباسليقون ومرهم البلسان ومرهم الدقيق لتشنجها ومرهم دم الاخوين الثالث والاربعون لمثل جرح السيف والسكين ومرهم الزيبق لجراحة القضيب والفرج والمرهم الشافى ومرهم الشمع ومرهم النحل لالحامها ومشمع دياخلون للالحام ومشمع رال لجراحة السيف ومايشاكله ومشمع الغرى للجراحات الجزئية ومن العجايب لالصاق الجروح وحبس الدم الخرنوب المسحوق واحسن منه صمغه المتجمد عليه يحك عنه بسكين ويسحق ويذر، رماد الطرفا ايضاً نافع فى الباب واعجب من الكل ورق الغبيرا المسحوق طريا كان اويابساً فانه كاف فى التقييح والالحام ويكفى من كل مرهم وينفع من الجروح والقروح العتيقة المنكرة ويوسع الجرح الاسفنج المحرق المسحوق والشب المسحوق وينفع الجراحات الحديثة صمغ البلوط والبلاط والكابلى ذروراً تبرؤ الى ثلثة ايام واما العتيقة ان كانت عميقة فيلوث فتيلة بالتوتياء الهندى ويضع فيها يبرء الى ثلثة ايام والافيذر عليه ويبرؤ النواصير ذرور التوتيا الهندى وضماد اصل القصب اوربه مع العسل يخرج النصل الباقى فى البدن ويزيل اللحم الزائد مرهم الزيبق ومرهم رال

﴿فصل﴾ فى مجمل من امر القروح ان كان القرح حى اللحم يستعمل عليه المراهم كما يأتى فى المقالة الرابعة كلا فى محله وان كانت لحومه ميتة منفسخة فاسدة فنعم الشىء له الفاروق اللين يغسله به ولايدنى اليه دهنا وان كان اطرافه غليظة فلايكاد يلتئم يحتاج الى استعمال الفاروق الحاد وان وجدفيه الديدان فلاشىء له كالفاروق ايضاً وغيره من اسباب التعطيل وكذا ان كان فيه اوساخ غليظة لزجة كدرة فالفاروق ثم مايلحمه وان كان تقعيره اوسع من طرفه فوسعه بالفاروق وان كان يبطىء به الالتحام فاغسله بماء النورة وان كان له وجع فلايعالج حتى يسكن الوجع فليسكنه بسمن البقر الحديث ومرهم الشقاق وضماد داخل الخبز ولبن البقر مطبوخاً وينفع قروح فى بيان امر القروح

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للقروح خواص فى اثل واسفنج واشق وخبة ودفل ورماد وزاج وزنجار وزيبق وسلحفاة وسادج وشعر وشمع وصوف وطيون وعشبه وعناب وغبيرا وقرع فراجع منه اعلى الله مقامه

الانف خاصة الزرنيخ والشعر المحرق بدهن الخل طلاء ومن قروح الذكر الخبة المسحوقة ذروراو لجميع القروح ورق الغبيرا مسحوقا طريا كان اويابساً وهو من العجايب والذى يناسبها من المركبات حجر الجنة لقروح الفم وعفونة القروح واللحم الزايد وحجر النيران طلاء حول القروح الاكلة لئلا تزيد وتتوسع ودواء التوتيا للخبيثة ودهن الانتيمون باقسامه ودهن حب العرعر للقروح العتيقة ودهن الزيبق للسوداوية ودهن الكافور بدهن حب العرعر للخبيثة ودهن الكبريت لقروح الفم وغيرها ودهن الورد لقرحة اللوزة وديك برديك للحم الفاسد ذروراً والذرور الثالث للساعية والسابع للحارة الملتهبة والتاسع للاكلة والذرور الاعظم لورم القروح والذرور الاكال للحم الردى وذرور الزراوند لسرعة الاندمال وذرور العفص لتجفيف الرطوبات وازالة اللحم الزايد والذرور المجفف للتجفيف ورامك للتجفيف طلاء والزاج المعدنى ذروراً وسكر زحل بدهن العلك والشند طلاء والصابون مع الحنا لقروح الراس وصمغ البلاط لتجفيف الحدثية وضماد قرحة الساق اذا كانت فى الساق وقرص السليمانى للحم الزايد وضعاً و كذا ماء الحديد طلاء والماء الحارق وماء المعدن غسلا وماء النورة للقروح العتيقة ومرهم التاسع عشر لانبات اللحم والعشرون للتنقية والحادى والعشرون والمرهم الاحمر يلحمها ويصلحها ومرهم الاسفيداج يجففها ومرهم الاسفيداج الاسود ومرهم الباسليقون ومرهم التوتيا للقروح الخبيثة والمرهم الجاذب لجذب النصل والشوك ومرهم الخل للقروح الرطبة ومرهم دم الاخوين للقروح العميقة ومرهم رال للسوداوية والمورمة والناسور ودفع اللحم الفاسد واصلاح العضو والانبات ومرهم الزاج للقروح المستنكرة المعجوز عنها ومرهم الزيبق للسوداوية والمرهم الشافى لها مطلقا ومرهم الشلت للحم الزايد ومرهم الشمع كذلك ومرهم الصابون للناصور ومرهم العنزروت لازالة الوضر والوسخ واللحم الزايد ومرهم الكافور للقروح الحارة ومرهم الكتان لجذب المادة والانبات ومرهم الكندر للانبات والالحام ومرهم ماميران للسوداوية ومرهم النواصير للحم الفاسد وتنقية الوضر والوسخ والمشمع الابيض لما لاعمق له ومشمع الزيبق لقروح الحلق والسوداوية والذى يناسب القروح شرباً فالتربد المعدنى وجوهر الانتيمون وحب الابرفيون وحب اندروخون وحب الجدوار وحب سم الفارو دهن اللؤلؤ ودهن المرجان ورامك شرباً ورب الخربق للخبيثة وسكفوردوروح الملح للقروح الباطنة وسفوف الكبريت للقروح الخبيثة وعرق الصينيات وقرص الجلنار يجففها وقرص الزراوند احسن من الشو بشينى ونقوع الصينيات وقد يأتى فى المقالة الرابعة مايكتفى به ﴿فصل﴾ فى السقطة والضربة يؤخذ لها الماء في السقطة والضربة

مأتين والخل الحاد خمسين نوشادر واحدا بارود واحداً ونصفا ويخلط ويبل به خرقة ويضعها على الموضع وينفع منه طلاء اقاقيا وصبر وماش ومغاث وطين ارمنى يسحق ويحل فى ماء الاس ويطلى على الموضع بريشة ويستعمل لتسكين وجعه اللودانو وينفع منه طلاء راوند واقاقيا وورق الاس مسحوقا مداقا فى دهن الورد الفاتر والدهن المثلث ومرهم النحل وان كان كسرا وخلع فنم الشىء له مشمع السليقون ﴿فصل﴾ فى فساد الاعضاء بالبرد في فساد الاعضاء وسبب افساد البرداى الحرارة الغريزية تفارق الاطراف خوفاً على نفسها من البرد فينجمد الدم الذى فى العضو فيسود العضو فاذا توجهت اليها ارادت اصلاحها فتقيحه وتخرجه مدة وربما تتوجه اليها وتتوجع من شدة مااصابها من التقلص وتفرق الاتصال فتتالم فتتوجه اليها المواد والرطوبات فتتورم وربما يفسد العضو بالكلية حتى يسقط بالجملة علاجه ان لم يسود ان يلف بكرش حارحين يخرج ثم يرض الشلجم ويطبخ ويضمد به وينفعه الكماد بالنخالة المسخنة بماء الملح حتى يعود اليه الحرارة وكذا دفن العضو فى زبل الخيل اومطلقه واظن نفعا بليغا فى تدهينه بدهن الكبريت المسمى بلسمو وان اسود العضو اواخضر فبعد تسخينه وتليينه بالماء الحار يشرط ويوضع فى الماء الحار وان ترحل لحمه وفسد يطبخ ورق الخطمى اوزهره فى لبن البقر ويضمد حتى يسقط وان لم يسقط فاسقطه بغسله بالفاروق اللين وان لم يكن فالقطع بالة ثم عالج القرحة بالمرهم الاسود اياماً ثم بمرهم الخل ثم بمرهم الاسفيداج اوعالجه بالمرهم الاحمر واما شقاق الاطراف بسبب البرد فينفع منه دهن حب العرعر ودهن السندروس ودهن الشقاق والدهن المثلث والضماد الاول وضماد الشقاق بنوعيه والقير وطى المذكور فى محله بنوعيه ومرهم الخل ومرهم الرسل ومرهم العلك ومشمع دياخلون ومما جرب لتسخين البدن فى الهواء البارد بلع الثوم والتغذى به وبخور الشمع وقصب الذريرة يمنعه ﴿فصل﴾ فى الحرق في الحرق اذا احترق موضع فاطل عليه الطين وان يكن بارداً فاحسن اوالطين مع الخل اللين حتى لايتنفط اويبل خرقة كتان بماء الثلج ويضع على العضو ويمنع التنفط بياض البيض والافيون اوالاقاقيا ببياض البيض وهذه الادوية اذاتاخر تنفطه والافقليلا مايمحل تنفط الحرق الى تحصيل دواء وان تنفط وتقرح فخذ شيئاً من الزيت وشيئاً من ماء النورة واضربه

(١) للكسر خواص فى اليه وسداب وعلك البطم وكلس البيض كما يأتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٢) ان لعلك البطم والاسقيل وللزنجفر والندروس خاصية فى الشقاق كما يأتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

حتى يبيض فاطل به على الموضع اوضع عليه مرهم النوشادر او تاخذ شيئاً من النورة و تغسله سبع مرات وتجففها ثم تخلطها بدهن الورد اودهن اللوز و تضمده به و ينفع منه ورق الغبيرا كامر والمرهم الابيض ومرهم الحرق بانواعه ومرهم الكافور و كذا المرداسنج وشحم المعز مرهماو لكن يخاف فيه من بقاء الاثر و كذاضماد العفص المحكوك على حديدة بدهن الخروع و كذا يطبخ الصابون فى الماء حتى يصير كالمرهم فيطلى على الموضع ويترك يوماً وليلة ثم يستعمل بعد رفعه مرهم الاسفيداج وان اخذ مرداسنج ونوره وورد منزوع وحنا على السواء ودق ونخل ودهن الموضع بدهن الورد بريشة وذرعليه الذرور المذكور برده فى اقل ساعة وهذا المرهم يفتح مسامه ويخرج الحرارة ويسكن المه يؤخذ ماء حى العالم ثلث اواق دهن بنفسج اوقية و نصف شمع خام نصف اوقية يطبخ الدهن والماء حتى يذهب الثانى فيلقى عليه الشمع حتى يمتزج فيبرد ويلقى عليه درهم كافور محلولا فى بياض بيضتين ويخلط فيرفع ويسكن الوجع بياض البيض بدهن الورد يلت به خرقة كتان ويوضع عليه ومن العجائب لحرق النورة دهن الورد تطليه على المواضع فيكون كماء على نار ومايقلع خشكريشة الكى السمن والشيرج يخلط ويوضع عليه ﴿فصل﴾ فى الاكلة هى قروح اكالة للحم مفتتة للعظم مبطلة للعضو وقد اشتبه على من زعم انها من الصفراء اوالدم

فى الاكلة

(١) ومما جربت لمنع التنفط ان يعجن الشب المدقوق فيضمد به فلا ينتفط فاذا ادمن منه يدهنه بدهن الشقاق يبرده ويذهب حرقانه   منه

(٢) من معالجات الافرنج للحرق يضع الموضع فى الماء البارد الى اربع ساعات فان كان فيه شئ من النوره غير المطفاة فاحسن الى ان يسكن الوجع ثم يلفه بخام مبلول بذلك الماء ويكرر البلل ثم يرفعه بعد يوم اويومين ويشق النفاطة بابرة وان زال الجلد يلوث خرقة بالمرهم البسيط وهو الزيت والشمع اويلوثها بالزيت ويضع عليه وان كان الوجع شديداً يضع عليه مروحاً من دهن بزرالكتان وماء النورة بالسوية وان كان التهاب يضع عليه ضماداً من بزرالكتان ومغلى رؤس الخشخاش وان كان الحرق عضيما فالحمية والبراث المحلل والفصد العام والموضعى ويغطى الموضع بخرقه ملوثه بالمرهم البسيط اوالزيت اوالمرهم المسكن ويضع عليه رفادة مبلولة بمغلى بزرالكتان   منه اعلى الله مقامه

(٣) فى المقالة الخامسة فى باب النوادر للحرقه والحرق خواص فى باقلى وخل وسقمونيا وسمسم وشب وشيرج   منه اعلى الله مقامه

(٤) اذاطبخ ابوخلساء فى الزيت وصنع من ذلك الزيت قيروطى ينفع من الحرق والقروح الخبيثه   منه اعلى الله مقامه

الصفراوى فانا نعالجها بالتسخين وكم من قد بريء بالتسخين غير مرة بل هى حقيقة من الطرطير الملحى احله الحرارة فصار كاحد المياه الحادة فمتى انصب فى عضو ياكله كا كل الماء الحاد العضو وقد يموع هذا الطرطير بتوجه الروح دفعة اذابغته نكد فيحل الطرطير الملحى خاصة لتخصصه بالحركة الى الداخل فيتعلق به دون غيره فيصير ميعانه حينئذ منشا امراض لاسيما اذا كان قد اكل شيئاً يستحيل اليه سريعاً كالرمان والباذنجان والسمن واللبن وامثال ذلك فيدفعه الطبيعة الى الظاهر فان انتشر فى البدن كله و كان كثير الميعان اورث نحو الجرب والحكة وان كان اغلظ منه واختص بعضو اورث الجذام والنار الفارسى والجمرة وان كان مع ذلك اكالا فالاكلة والنملة وان كان غليظا جداً واختص صار نحو الدماميل والثواليل والبثور الجاورسية وامثال ذلك وعندنا له علاج مجرب فاذا الحقته ورايت فيه آثار غلبة الدم ايضاً فافصده او احجمه ثم اكو اطراف القرحة بحجر النيران لتامن سعيها ثم تذر عليه الذرور الابيض مرة اومرتين حتى تنتقى عن الادران ثم تذر عليه الذرور الاحمر والاسود مرة من هذا ومرة من هذا كل يوم ثمان مرات يعنى اربع مرات من هذا واربع مرات من هذا وان كان القرحة فى الحلق والانف فانفخ فيهابانبوبة وان كان فى الحلق ورم يغرغر مكرراً بلعاب بزرقطونا وماء الهندباوماء حى العالم والخيارشنبر وعصارة عنب الثعلب وان اجتمع الورم فليغرغر بلبن البقر وبزرالكتان والخيارشنبر حتى ينتضج وينفجر وان امكن فتقه باليد فليفعل بعد النضج ثم يستعمل الذرورات وان تبين فى الحلق والفم قطع بيضاء يغرغر بماس وبهذه الغرغرة صفتها ورق العناب وورق الخوخ وورق الحنا سماق تدق وتغلى فى الخل ويصفى ويخلط معه الطين الارمنى المسحوق والعسل والخل وان كان البياض فى الشفة واللثة واللسان فلينقها اولا بالذرور الابيض ثم ليستعمل الذرورين وان وجد وجعاً فى الحلق وحرارة والتهابا فليغسل الفم والحلق بماء التوت الاسود وماء ورق الهندباوماء الكزبرة الرطبة والخيارشنبر والاهليلج الاصفر والطين الارمنى يخلط الجميع ويطلى على المواضع بريشة وان تولد فى الدماغ دود واحس بدبيبه فى جوف الراس فليقطر فى الانف الخل وماء ورق المشمش ويقطر لبن البنات ولعاب بزرقطونا ثم ينفخ فيه الذرورات وان تاكلت الانف فلينفخ فيه من بدأ على ماس لؤلؤ طباشير شاهدنج عدسى دود ابوب شوبشينى على السواء مدقوقا منخولا وقد يخلط هذا الذرور فى الذرور الاحمر مثلا بمثل ويحتمى المريض من الملح واللحم والسمن والروائح الطيبة والبطيخ ومايستحيل سريعاً الى الخلط

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للاكلة خواص فى اثل و بصل وجزر ورؤس وزيبق وعناب وفزع ونيل فراجع   منه

الغالب ويغتذى بالخبز ومرق الاكارع اوالمربيات والارز وينفعه من المشروبات مطبوخ الاسطوخودوس وزهرلسان الثور والمرزنجوش ويضمد الجبهة بالجدوار وانى عالجت اكلة بطلاء الفاروق الحادمرة فبرء فى ايام قلائل وينفع منه طلاء الجدوار مع ماء لسان الحمل والكى بالفاروق المحكوك فيه الجدوار وينفع منه حب الشفا على معصور الرمان فى اواخر المادة عند النوم ويناسب هذه القرحة الذرور الثالث والذرور الاعظم وان طالت ولم تبرء واحتاجت الى المراهم فاستعمل مامر فى القروح على حسب المصلحة والمناسبة وقشر البصل المحرق وبعد رفع التاكل يناسب لتنقية مزاجه هذا الحب سقمونيا نصف درهم لازرود نصف مثقال لؤلؤ محلول غاريقون من كل ربع درهم يدق وينخل سوى السقمونيا فانه لاينخل ويعجن ويحبب والجميع شربتان يكرر كل ثلثة ايام اواكثر بحسب القوة ورب

فى الجذام

الخربق والتربد المعدنى وكل مامر فى القروح الخبيثة ﴿فصل﴾ فى الجذام هو مرض خبيث اخبث من الاكلة ومادته احدمنه ويعدى وقديكون موروثا فلايقبل العلاج وسببه سبب الاكلة الاانه احدمنه واشد حرارة فان انتشر هذه المادة رقيقة خفيفة فى الظاهر يحدث البرقان او فى الباطن فالربع وان كانت غليظة وخصت فسرطان اوعمت فجذام ومن ثم يسموه بالسرطان العام وقد تنتشر فى ظاهر الجلد فتحدث القوابى ومن ثم قيل انها مقدمة الجذام وقدتدخل فى الباطن فتقرح القصبة فهو مرض فى الات الغذاء لاتحيل الغذا الاملحاً فاسداً وان استحكم فلايكاد يبرء واماقبله وابان ظهوره يقبل العلاج وعلامات حدوثه احمرار بياض العين وكمودته والبحوحة فى الصوت واحمرار البدن والبول ثم اسوداده ثم العرق الكثير الملون ثم نتنه ثم نتن النفس وتقلص الوجه والانف ودرن البدن واعوجاج الاطراف وسقوطها وتقيح البدن ان كان مقرحاً وينبغى لمن احس بالطحال ان يبادر الى علاجه والايخاف عليه الجذام بالجملة هو من الامراض المتطاولة وربما يتقدم منذراته سبع سنين على ماقيل وذكرواله معالجات عديدة ونحن نذكرهنا ماهو الاحكم فنقول ان لم يستحكم المرض يبادر الى الفصد فيفصد عن الاكحل ويقتصر فى الغذاء على مرق الفراريج بدقيق خبز السميد ومايليهامن صغير الضان ودهن اللوز والسكر ولبن الضأن والزبيب بالفستق وينفعه من الادوية قوطاس الشلث ومعجون الشلث ومن ادويته ان ينقع اوقية من ورق الحنا فى عشرين اوقية من الماء ثم يطبخ حتى يبقى خمسة فتوضع عليه اوقية سكر ويستعمل دفعة فان لم ينجح بعدشهر فقدارادالله عدم برئه والذى ارى ينبغى

فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للجذام فى بد وحنا وذهب وطلح وعشبه وكبريت منه اعلى الله مقامه

ان نحو به نحو علاج القوفى فانهما من مادة واحدة والاسهال بالسليمانى والتربد وحب السلاطين وحب الافربيون ودواء التوتيا ورب الخربق ورب السقمونيا ورسكفور وروح الملح ولبن الكبريت ومفرح الانطاكى ومحلول البسد وامثالها الاانه ينبغى ان يصبر العليل على طول العلاج فانه بطئ العلاج ﴿فصل﴾ فى السالك وهى قرحة تحدث فى البدن

فى السالك

تحدث فى الاول كالخشكريشة وتدوم فتنزف عن ماء شهدى وتبقى الى سنة وتسمى قليلا وبعد البرء يبقى اثرها وكثيراً تظهر فى الوجه واليد والرجل هى ايضاً من الامراض الملحية ينفعها سفوف الكبريت وله علاج وحى وهوان يطلى الموضع بالفادزهر المعدنى المحكوك فى ماء الكزبرة الرطبة يوماً وليلة ثم يطلى عليه طلاء السالك ويضع عليه ورقة حتى يتقيح ويكرر الطلاء كل يوم اربع مرات وان كان له وجع كثير فليطل عليه الفادزهر على مامر كل يوم مرة وطلاء السالك فى ساير الاوقات وايضاً له دواء اخر وهوان يؤخذ اصل الحرمل ثمانين بعرة الشاة ستة فيحرق المجموع حتى يصير كالفحم كثيرا اثنان يسحق ويمرهم المجموع بالخل طبخا فيوضع على خرقة ويضمد عليه ويدخل كل يوم الحمام وينزع الخرقة نزعاً بقوة ويغسل الموضع ويدلكه بخرقة خشنة ثم يخرج من الحمام ويضمد عليه به ثانيا فيكرر ذلك يبرء الى ايام انشاءالله وقد يبل بماء النورة مع كتان ان طالت المدة ويناسبه دواء التوتيا ومرهم الزيبق (الباب السابع عشر) فى بعض الاثار الجلدية والزينة وفيه فصول

فى بعض الدثار الجلدية

﴿فصل﴾ اعلم انه قد تجرى مواد فاسدة مع الدم فى العروق فتنصب تحت الجلد ولاتتحلل لفسادها وغلظتها اولضعف العضو فيحدث منها اثار فى سطح الجلد فان كانت تلك المادة ملحية رقيقة احدثت الكلف او اغلظ فالبرص الاسود او بينهما فالبهق الاسود وان كانت غليظة متفرقة احدثت الخيلان وان كانت كبريتية وظهرت فى الوجه والانف وكانت غليظة يحدث بادشنام وهو الحمرة المنكرة فيهما اورقيقة فالكلف الاحمر والنمش وان كانت زيبقية فيحدث منها فى الرقة البهق الابيض والوضح وفى الغلظة برص وقد يخرق

(١) ثم وقعت على نسخة اصل هذا المرهم فوجدته هكذا زوفا رطب اصل الحرمل المحرق من كل منقالان كثيرا مثقال صبر اسود نصف مثقال يدق ثم يؤخذ عشرة خلا وقراقروط خمسة ويغلى فى الخل حتى ينحل ثم يجعل فيه مادقه ويمرهم ويغسل القرحة ويجعل المرهم على خرقة صغيرة قومات فم القرحة ويوضع عليه ويتركه يومين ثم يرفع ويغسل القرحة ويجدد المرهم تبرأ انشاءالله ولايستعمل هذا المرهم قبل تقيح القرحة وقيل اذا وضع عليه ورق شجر الورد يسرع نضجها وقيل لو وضع عليها القنابرى اولا يردعها ولو كواها بخشبة محماة تردعها ولو لطخها اول البروز بمثل خردلة من سم الفار محكوكا بالماء البارد يردعها منه اعلى الله مقامه

العروق الصغار فينصب منها الدم تحت الجلد فينعقد اخضر او احمر او ازرق فيسمى بالوشم

فى البرص

﴿فصل﴾ فى البرص هو عبارة عن تغير لون الجلد الى بياض او سواد غير طبيعيين وسببه فى العام فساد الات الغذاء بحيث يحيل الواصل اليه الى الخلط البارد كالمملحة التى تحيل الواصل اليها ملحاً فهو ايضا كالجذام الا انه يفسد هنالك الالات الى الملح الحاد المحرق وليس كذلك هنا بل تحيله الى ملح انعقادى لا طعم فيه ولا حدة ينعقد من الطرطير المائى والارضى وسببه فى الخاص فساد قوى ذلك العضو بحيث صار كالخميرة لما يصل اليه وعلامة استحكامه المايوس منه تغير الجلد والشعر واللحم والعظم فلا مطمع فى برئه فى العام وان اردت ان تعرف تقادمه فاغرز فيه ابرة فان خرج الدم هو حديث ويقبل العلاج والا فلا و كذلك قد يجرب بغمزه ودلكه فان احمر فهو حديث والا فهو متقادم لا يقبل العلاج واما الخاص بعضو فان لم يبرء ذلك العضو لكن يمكن ازالته لئلا يسرى الى الباقى ولكن قبل الاستحكام فان كان المرض من فساد الات الغذاء وقريبا مما يصل اليه الدواء هو اسهل برءا بالمشروبات والا فعلاجه بالمشروب عسير والوضعيات اليه اقرب علاجه مطلقا ان يسقى من هذا الحب زنجبيل فلفل ابيض خربق اسود ايارج فيقرا من كل دانق يدق وينخل ويحبب بالقنة المحلولة فى مقطر الدبس ويشربه فاذا انقطع عمله يسقى القند مع الماء الحار وغذاؤه لحم الحمل والبصل مفوها بالمصطكى والدارصينى من كل دانق يذر عليه ثم يطلى عليه شيطرج اثمد عفص ثوم عظم السمك المحرق زاج احمر بالسوية مسحوقا بالخل وينفع الابيض ان ياخذ اطريلال درهما عاقرقرحا زنجبيل تربد من كل دانق ويعجن بعسل ويشرب بعد التنقية ويجلس فى الشمس ويكشف الموضع ويشمسه يوما او يومين او ثلثة حتى يتنفط الموضع ويخرج منه ماء اصفر ويزول وينفع منه ايضا ومن البهق اذا كان جديداً هذا الدواء قسط مر شيطرج هندى زرنيخ احمر فلفل زنجار يسحق مع الخل فى نحاس ويترك الى اسبوع ثم يطلى على الموضع ويجلس فى الشمس و كذا يزيله النوشادر مع دهن البيض طلاء الى سبع مرات و كذا ينفع منه محلول اللؤلؤ فى حماض الاترج شربا فى الحمام بالزيت ويمسك عن شرب الماء و كذا فى الخواص اذا طلى مرارة القنفذ على البرص ابرأه فى ثلث طليات وان كان مزمنا يشرط الموضع ويطلى وينفع من البرص والبهق ضماد البرص ويأتى

(١) فى المخزن للبرص طلاء مسحوق بيض الحية مع الخل والبورق و كذلك لو شق بطن الحية بطولها واخرج احشاؤها وحشى بشاهسفرم مسحوق منقوع وخيط بطنها ثم طبخت فى النار ثم اخرج ما فى بطنها فى شاهسرم وضمد به البرص وترك يوما وليلة ثم حل ازاله منه اعلى الله مقامه

فى المقالة الرابعة وينفع الاسود ملازمة الفلفل والخربق الابيضين والزنجبيل والفقيراء وطلاء ورق التين وحافر الحمار مربين بالعسل واظن ظناً قويا انه لو كان مخصوصاً بعضو والقى عليه مرهم الذراريح يبرء برءً تاماً فانه يجذب المائية التى فى العضو بالكلية ويسخنه تسخيناً لا يعادله شئ ويناسبه من المسهلات حب الدند وحب البلغم فى الابيض وحب السوداء واسطمحيقون وحب الافربيون والذهب المحلول لاسيما اذا كان بالنوشادر وروح الملح وينفعهم لبن الكبريت ومفرح الانطاكى وامثالها فى السوداء ولا يبعد نفع التربد المعدنى فيه ايضاً للاخلاط وينفع منه ضماد البرص وطلاء البرص وهذا الضماد زرنيخ احمر اشق خردل شونيز بورق شيطرج هندى قشر اصل الكبر عاقرقرحا كندش بالسوية يدق وينخل ويعجن بخل عتيق ويضمد به على الموضع و كذا اصل الكرم من العنب الابيض مع الخربقين بالسوية يدق وينخل ويعجن بخل عتيق ويضمد به

فى البهق

﴿فصل﴾ فى البهق هو كالبرص فى الانواع والاسباب وقد يسمى الاسود منه القوابى والحزاز ويسمى الابيض منه بالوضح والفرق بينه وبين البرص اختصاص التغير بالجلد بحيث لو شرط اللحم خرج الدم او دلك الجلد احمر كاوائل البرص ولا يتغير الشعر الذى عليه وعلاجه نحو علاج البرص ففى الابيض يحتاج الى تنقية المزاج من البلغم وفى الاسود من السوداء والقئ نافع فى نوعيه كالادرار والمسهل المناسب الايارجات والاطريفال والمقئ المناسب الزاجية والخربقية والحرملية والادرار بروح الملح والاشوش وظنى القوى الانتفاع بالقاء الذراريح فى الابيض انتفاعاً كاملا و كذا طلاء الفاروق الحاد مطلقا ومن الوضعيات ضماد ماء القنابرى وصمغ البلاط وينفعه فى المشروب شرب درهمين نيل و كذا ينفع منه حب ابن الحارث وحب الافربيون والذهب المحلول بالنوشادر وصمغ البلاط يقلعه طلاء وضماد البرص وطلاء البهق وهذا الضماد بزر الخطمى الابيض يدق ويعجن بخل عتيق ويضمد على موضع البهق فيزول و كذا اذا طلى نوشادر مع دهن صفرة البيض سبع مرات على البرص والبهق ازالهما ان شاء الله و كذا ينفع منه ان ياخذ بزر اطريلال درهما عاقرقرحا دانقا ويحبب بالعسل فيشرب ويقعد فى الشمس الحارة حتى يعرق ويزول

فى القوباء

﴿فصل﴾ فى القوباء هى خشونة تعرض فى ظاهر الجلد يكون لونها مائلا الى السواد ومرة الى الحمرة وسببها

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للبرص فى اطريلال وخربق اسود ودفلى وذهب وسليمانى وشقايق وشونيز وقنابرى منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للبهق خواص فى اسقيل وذهب وشونيز وشيطرج وخل وقنابرى ولبمون وماغر ونيل فراجع منه اعلى الله مقامه

الطرطير الملحى الحاصل من احتراق الدم اوطرطير ملحى مخالط للدم وهذا يكون فى المتقشر كفلوس السمك وقدتكون فى ظاهر الجلد وقدتكون واغلة فى اللحم فان لم تكن واغلة يكفيها بعض الادهان كالسمن والزبد وشحم الدجاج او البط او الشمع وامثالها و نعم الشئ لهما مرهم الشقاق وان كانت واغلة ينقى البدن عن الطرطير بالتربد والقئ بالزاجية وانع به نحو علاج الجرب والحكة ومن الوضعيات ان كانت شديدة الوغول ينفعها الطلاء بالفاروق الحاد ثم وضع الاكال ثم الملحم وينفعها ان كانت دون ذلك وضع مرهم الذراريح اويدق الذراريح بالسمن كالمرهم ثم يترك ثلثة ايام حتى يختمر ثم يصفى الدهن بخرقة ويرفع ثم يطلى به على القوباء وينفعه الضماد الثامن وضماد القوبا والطلاء التاسع وقرص السعفة

في الكلف

﴿فصل﴾ فى الكلف وفساد اللون وهو تغير لون الوجه الى غير اللون الطبيعى سببه بخارات تتصاعد من اخلاط فاسدة فى المعدة واكثر ما يحدث بالنساء خاصة بالحوامل لاجتماع الفضول فيهن مالا يجتمع فى غيرهن وتستدل على الخلط المتصاعد باللون فان اسود فمن السوداء اواصفر فمن الصفراء اواحمر فبمخالطة الدم ولايخلو واحد منها عن ممازجة السوداء اما الحوامل فلاعلاج لهن الا وضع حملهن فانه بعد الوضع يزول غالباً الاما يورى ببعض الطليات واما غيرهن فيحتاج الى التنقية بالايارجات والتربد والمسهلات التى تنقى الاعالى كالقوقايا وحبوب الايارجات وامثالهما والقئ بالزاجية ومن الاطلية يؤخذ بياض البيض وصفرته من اثنى عشر بيضة والخل الثقيف مائة وخمسون مثقالا والخردل الاصفر المسحوق ثمانية يخلط ويقطر ويطلى على الوجه ليلا ويغسل صباحا مع نخالة الحنطة المغلية فى الماء وهذا الماء ايضا ينفع من الماشرى وينفعه دهن البيض وينفع من النمش وخشونة الجلد ايضا ودهن الحلبوب لجميع الآثار ودهن الراحب يحمر اللون والشند يزيل الآثار والصابون مع الملح والنوشادر يذهب النمش والضماد الخامس عشر يذهب الآثار والغسول الرابع والخامس لتحمير الوجه والغمرة السادسة تذهب الصفار والماء الخارق لجميع الآثار الجلدية ولو اخذ حنظلة وجعل فيها عروق الصفر وطينت بطين الحكمة ودفنت اسبوعا قريب الموقد بحيث لاتحترق ثم اخرجت واخرج العروق وجففت وسحقت مع ماء الليمون وضمد به على كلف اليد ازاله وينفعه ضماد الانزروت مع مرارة

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للقوابى فى اخثاء البقر وحنا وجوز وحنطه وسندروس وشاهترج وشونيز وكبريت فراجع   منه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للكلف خواص فى باشق و باقلى وحنطة وسوسن ازاد وضب وقنابرى وودع فراجع   منه اعلى الله مقامه

البقر يطلى بعد الحمام او الانكباب على الماء الحار وكذا ضماد بزر البطيخ ولب اللوز المروحب المحلب وتراب الزيبق بالماء وكذا ينفعه ضماد الآثار ويأتى فى المقالة الرابعة ويحسن اللون طلاء ملح الطرطر

فى الوشم

﴿فصل﴾ فى الوشم وهو تغير لون الجلد عن ضربة اوسقطة وامثاذلك لانشقاق بعض العروق وانصباب الدم تحت الجلد علاجه ان يحل الحلزون فى ماء الليمون ثم يضيف اليه مثل ربعه من كل من البورق وملح الطعام والاندرانى ويطلى به وكذا الزنجار والزرنيخ والصابون والقلى واصول القصب ولو بلا حرق وان كان جديدا واحمر فعلق عليه العلق واشرطه وان لم يزل بشئ من ذلك فقرحه بالفاروق وعالجه وينفع منه اصول قثاء الحمار والحنظل سواء شب راسخت ملح اندرانى نوشادر من كل نصف جزء يعجن بماء الليمون ومله بصل العنصل وتستعمل ولو بلا شرط وكذا الاسقيل بالعسل

فى الرائحة الكريهة

﴿فصل﴾ فى الرائحة الكريهة فى الابط والرجل او مطاوى البدن وقدمر اسبابها فى نكهة الفم فراجع علاجها التنقية وتقليل الغذاء والتحفظ من التخمة وفساد الغذاء ويناسب للتنقية ما يجذب عن اقاصى البدن ويقوى المعدة فله الجوارشنات وحب الدند وحب البلغم وحب السوداء والصفراء وامثالها وفى السوداوى ما يناسبه وفى البلغمى ما يناسبه وفى الصفراوى ما يناسبه ومن الاطلية انفع شئ له طلاء خل المرداسنج يطلى به عليه مكرراً فتزول عنه اياماً ولكن تعود مع عدم التنقية وضماد ورق السوس يرفع رائحة اصابع الرجل وسمعت ممن يوثق به ان الضماد باسفيداج الرصاص يزيل رائحة الابط اياماً وليس بذلك البعيد للاتفاق على نفع مرداسنج ومما يقطع العرق المفرط ضماد صندل احمر مع دهن الورد وكذا دهن السفرجل وصفته ان ياخذ ماء السفرجل مع ثلثه الخل ويغلى حتى يبقى الدهن ويستعمل

فيما يصلح الشعر

﴿فصل﴾ فيما يصلح الشعر اعلم ان الشعر من الطرطير الدهنى المميز عن الكيموس الثالث فى الاعضاء كما مر فى حقايق الطب وفى مقدمة هذا الكتاب يدفعه الطبيعة تحت الجلد ويأخذ فى الخروج عن المسامات فيعرضه البرد فيجمد ابيض لرطوبة الظاهرة كساير النباتات التى تكون اول نشوها بيضاء تحت الارض فاذا خرجت اخضرت بحرارة الهواء المكمل لما فيها من استعداد ذلك فاذا اخذ الشعر فى الخروج وعمل فيه حرارة الهواء صفرته ثم حمرته ثم سودته لما فيه الحرارة واليبوسة الباطنية المستعدة للظهور فمهما بطل احد هذا الاسباب من القابلة والفاعلة لم تحصل الغاية فاذا كان الطرطير من نفسه عديم الحرارة او قليلها لم يقبل التلوين كالذى فى المبروص فانه لغلبة المائية التى تتولد فى بدنه يصير طراطيره كلها باردة رطبة فلا تتلون واذا كان من نفسه قوى الحرارة ولكن الهواء بارد شديد البرودة لم يخرج ما فى باطنه الى ظاهره كشعور اهل الاقليم السابع وما يلى الظلمات

واذا كان المزاج والهواء مختلفين فى الصفات خرج اصفر واشقر واحمر واذا كان فى غاية الحرارة خرج الشعر اسود ولذلك يسود شعر الصبيان اذا بلغ الحلم وقل مايكون البيض اسود الشعر والسود والادم احمره واشقره واذا كانت المسامات مسدودة لغلبة الرطوبة لم تخرج كوجوه الصبيان والخصيان والنسوان وكذا اذا كانت المسامات واسعة يخرج الطرطير دخانا ولا ينعقد كالارض المثارة لاينبت فيها النبات واذا كانت المسامات متعدلة خرجت بالاعتدال والا تخرج من المواضع الرخوة يمكن للبخار شقها والخروج منها كالاباط والاربية والعانة والعجان والوجه وقل من يعدم هذه الشعور واما الراس فقدر انفتاح مساماته لكثرة صعود الابخرة اليه وفتحها المسامات بالقوة التى فيها فيكثر شعره وقل من يعدمه واما الحيوانات فلكثرة حرارتها وغزارة مواد ابخرتها وتقشف جلودها وانفتاح مساماتها تشعر فى كل بدنها بخلاف الحيتان فلقلة مواد الابخرة الدهنية فيها وانسداد مسامات اجسامها لاتشعر شيئاً ثم ان كان الطرطير رطباً والهواء رطبا صار الشعر سبطا كشعور الاطفال وان كانا يابسين كثيرى الحرارة صار جعداً وان اختلفا صار بين بين ثم ان هذا الطرطير ما كان من اسافل الاعضاء كان اغلظ ولذا يكون شعورها امتن وما كان من اعالى الاعضاء يكون ارق وشعورها ارفع وكذلك الدمويون يكونون اكثر شعراً من غيرهم لان مادته من الدم فيهم اغزر فاذا عرفت هذه المقدمة السديدة ورايت مايخالف هواك فانظر فى السبب فان كان من الاسباب الخارجية فاقطع السبب وان كان من الاسباب الداخلة فعالجه بالضد ولكن لاتطمع فى التغيير الكلى فى الخلق ولا تياس من قليله واما العارضى فاعزم فى علاجه فانه ممكن العلاج وتبلغ منه المراد انشاءالله فالعلاج الذى نذكره هنا بعض الادوية التى لها خاصية فى تطويل الشعر وانباته وحفظه ومنعه فمن ذلك ان يؤخذ الماء المقطر من الكرم حين يقطع قبيل الربيع خمسون درهماً دهن اللوز مثله شحم الدجاج خمسة ويخلط ويطلى به على اصول الشعر ومنها رماد جلد الحية بالزيت ينبت شعر الحاجب

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص فى بساسة وسوس ومرداسنج للصنان فراجع منه

(٢) فى القرابادين الكبير الادوية الخضابية الوسمة برادة النحاس والاسرب والحديد والراسخت وخبث الحديد وماء قشر الباقلا وماء قشر الجوز وماء ورق الاس وبزره وماء ورق السلق ولادن ومرداسنج والنورة والاملج والعفص وقشر الرمان والزاج الاسود والشقايق والقرنفل والحضض والحنا وهو مع القرنفل وحافر الحمار الاسود المحرق مع دهن الاس والحنا يرفع تطريس الوسمه قبلها وبعدها منه اعلى الله مقامه

ومنها

ومنها زهر الغبيرا المتهرى فى الزيت فانه يطول الشعر وقيل انه يقيم الزمنى ومنها رماد جلد القنفذ البرى مع الخردل والعسل المنزوع الاحمر يطول الشعر ويسوده ويجعله مشرقا حتى انه ينبت شعر الاقرع فان طلى ونبت احمر اعاد عليه ثانيا ينبت اسود وينفع من داء الثعلب ايضاً وغسل الشعر بماء الخلاف الرطب يمنع تشققه وينفع من الحزاز وهذا الخضاب بالغ فى تسويد الشعر خبث الحديد جزء خبث الرصاص جزء يطبخان بخل ثقيف حتى يغلظ ثم يختضب به الشعر ولا يقرب منه الدهن وكذا الخضاب الاول والثانى ودهن الاس يمنع سقوط الشعر فى النار الفارسى وينفع لداء الثعلب ويسود الشعر ودهن الاملج يسود الشعر ويقويه ولو مزج رامك بالحنا واختضب به سود الشعر وقتل القمل وزاج الحديد والنحاس ينفع داء الثعلب وضماد البرص ينبت شعر داء الثعلب وداء الحية وضماد داء الثعلب وداء الحية والطلاء السادس ينبت الشعر وكذا الطلاء العاشر والطلاء الحاديعشر للشعر الزايد فى العين وطلاء داء الثعلب ومرهم النخل ينفع داء الثعلب وكذا اذا اديف ذلك الرماد فى دهن الاس وطلى به الراس او المواضع التى انتثر شعرها انبت الشعر وكذا اذا حلق راس الاقرع وشرط ومسح عنه الدم ودهن بالدهن المثلث وفعل ذلك

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات لداء الثعلب لابهل واخثاء البقر وبصل الحنا وجزر وحبة الخضراء والذهب وزبد البحر وسلخ الحية خواص فراجع ولارجوان وذباب وزاج وزرنيخ وسرو وسلحفاة وسلخ الحية وشوكران وغبيرا ونحاس خواص للشعر فراجع وللصبر خاصية فى القراع فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) فى الغنى والمنى كان الاوائل يشرطون مكان داء الثعلب ثم يدلكونه بالثوم والخل والملح والافستين دلكاشديداً وهو مجرب لايخطى قال ثابت عالجت داء الثعلب مراراً شتى بالاسهال من غير ان اعالج الرأس فبرابرأ تاماً وذكر انه عالج رجلا بان سقاه ايارج روفس فى خمسة ايام مرتين الاولى اربعة مثاقيل والثانية خمسة وسقاه قبل ذلك دواء هذه صفته صبر سقمونيا من كل جزئين عصارة الافستين شحم الحنظل من كل جزء فبرءبه وايارج روفس هذه صفته شحم الحنظل عشرون درهما صبر خمسة خاولنجان عشرة كماذريوس عشرون سكبينج جاوشير من كل ثمانية فطراساليون زراوند مدحرج فلفل من كل خمسة سليخه سنبل دارصينى زعفران زنجبيل جعده من كل اثنان يدق وينخل ويعجن بعسل ويرفع فى زجاج ثم يستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه الى خمسة مثاقيل وعن محمد بن زكريا ان البصل مغن عن غيره والظاهر انه بالدلك وعن القدماء انه ينبغى لبسه قلنسوة من وبر ليعرق راسه دائما منه اعلى الله مقامه

فى كل ثلثة ايام انبت الشعر احسن من الاول وخضاب الشعر بماء السماق والوسمه والحنا والاملج يسوده فى ساعتين ومن نتف الشعر وضمد الموضع بالافيون والماء والخل و كرر منع الانبات و كذا ان ضمد بالزرنيخ الاحمر وبول الحمار وان لطخ اعضاء الطفل بدم الكشف لم ينبت الشعر ابداً و كذا شحم دعانة الطفل بدم الخفاش يمنع انبات الشعر وضماد الكندش مع دهن صفر البيض ينبت الشعر و كذا اذا احرق عشرة جوزات مع قشرها مع مثقال نواة التمر بحيث يمكن سحقها ويداف فى الزيت مع خمسة عشر حبات فلفل ينبت الشعر وطلاء شحم الافعى الطرى يمنع الانبات و كذا طلاء الجند المسحوق مع العسل بعد النتف يمنع الانبات و كذا مرارة الماعز والجدى ايها كان يمزج بها نصف درهم نوشادر وينتف الشعر ويطلى به ولشعر الابط خاصة شحم الدجاج بعد النتف يطلى به كل مرة فيبطل الشعر و كذا ذلك السورنجان بعد النتف يبطل الشعر وينبغى لمن اراد تربية شعره ان يحتمى عن الاغذية البيضة الباردة الرطبة واليابسة والحوامض وينفع من داء الثعلب طلاء ابهل مع الخل ورماد الاصداف والثوم طلاء بعد التنقية ﴿فصل﴾ فى منع تكون القمل اعلم ان القمل يتولد من اوساخ تجتمع فى البدن ثم يصيبها العرق فينحل ذلك الوسخ بذلك العرق بالتعفين كالارض اذا اصابها الماء وحلها بالتعفين فان الوسخ من الطرطير الارضى الثالث والعرق من الطرطير المائى فاذا وصل الماء الى هذه الارض حلها وعفنها فاذا صار جزء منها بالتعفين منحلا لزجا واثرفيه حرارة البدن وشعلات الحرارة الغريزية الخارجة من المسامات طبخته وحدث فيه بخار فينتفخ ذلك الجزء اللزج فيحدث له جوف فارغ لمكان البخار وينعقد عليه بالحرارة غشاء ويتعلق بذلك البخار الذى فى جوفه حيوة من فضول الحيوة الخارجة من المسامات فتتكون القمل وينفعل تلك المادة على حسب مقتضاها بالهيأت الخاصة ويختلف الوانه باختلاف الوان الاوساخ وربما يكون شخص اوساخه سريعة الاستحالة الى القمل فيكثر فى بدنه القمل حتى انه ربما يتكون القمل فى جميع اسارير بدنه وربما تكون بعيدة وانما ذلك بحسب تعفن الوسخ وعفونة الاخلاط الباطنة وربما يتعفن وسخ عضو خاص فيكثر القمل هناك كالراس واللحية اوغيرهما وللتحفظ عن الاوساخ و كثرة الاستحمام ولبس النظيفة والتطيب اثر فى ازالة القمل واعدامه عن البدن و كذا ترك تنظيف البدن بالشحوم والادهان اللزجة التى يبقى اثرها فى البدن بل بالملح وماء المعدن وامثالها ومن المجربات فى دفع القمل حمل شئ من الترىد المحلول او الزيبق المرجانى او يلوث بهما خيطا ويقلده فى عنقه ولا يحتاج بعد ذلك الى دواء اخر ويحترز عن التخم وعما يولد السوداء والبلغم وقيل لا كل التين خاصة اثر فى

فى منع تكون القمل

(١) فى المقالة الخامسة للقمل فى الجوز والزيبق خاصية فراجع منه اعلى الله مقامه

توليد القمل ونذكر فى المقالة الرابعة فى الباب الرابع عشر فى السابع عشر ضمادات تدفع القمل ان شاء الله ﴿الباب الثامن عشر﴾ فى بعض معالجات السموم وفيه فصول ﴿فصل﴾ اعلم ان السمية فى العقاقير والحيوانات مما خفى على الجل وجهها واكتفوا بانى السم يؤثر بالصورة وهو كلام ناشئ عن غير بصيرة لايكشف عن حقيقة الامر والاشارة اليه على سبيل الايجاز ان البدن مركب من ثلثة اركان ارواح واخلاط واعضاء فالارواح هى صفوة الكل ولطايفه والاخلاط هى البرزخ المستعد للروحانية المرتبط بالاعضاء من غلظتها والاعضاء هى غليظة الكل وجسدانيته والمؤثر فى البدن اول مايؤثر يؤثر فى الارواح للطافتها وسرعة قبولها التاثر ثم يليها الاخلاط فانها اغلظ منها وابطؤ انفعالا ثم يليها فى القبول الاعضاء فهى لجمودها وجسدانيتها ابطؤ قبولا من الكل سواء فى ذلك المرض والنافع فالارواح اسرع قبولا للضرر والنفع والاخلاط التى هى بمنزلة النفس بل هى النفس تلى الارواح فى ذلك والاعضاء التى هى الاجساد تلى النفوس و كذلك العقاقير مركبة من ثلثة جواهر روحانية ونفسانية وجسدانية كما حققناه فى محله وهى امر غير الطبايع ولذلك قلنا ان كل مركب مثلث الكيان مربع الكيفية وهذه الكيفيات الاربعة جارية فى تلك الجواهر الثلثة الا ان الروح مركب من ارواح الكيفيات والنفس من نفوسها والجسد من اجسادها والعقاقير تختلف فى مقادير الجواهر كما تختلف فى مقادير الطبايع كما يتبين فى علم التفصيل ان من العقاقير مايكثر فيه الروحانية ومنها مايكثر فيه النفسانية ومنها مايكثر فيه الجسدانية كما ترى ان منها ما اكثر ماء ومنها ما اكثر دهناً ومنها ما اكثر ملحاً و كذلك منها مايكون روحه قوياً ونفسه وجسده ضعيفين ومنها مانفسه قوية وروحه وجسده ضعيفان ومنها ماجسده قوى وروحه ونفسه ضعيفان ومنها مايقوى فيه الجوهران والعقار اذا ورد البدن يؤثر فى الروح بروحانيته وفى الاخلاط بنفسانيته وفى الاعضاء بجسدانيته **فالتفريق** والتاليف والتقوية والتضعيف وامثال ذلك من شان الروح والتعفين والحل والعقد والتلطيف والتكثيف وامثال ذلك من شان النفس والتسديد والتفتيح والتفريج والالحام وامثال ذلك من شان الجسد فاذا ورد العقار البدن و كان جواهره كما و كيفا اقوى من جواهر البدن غيرها والا تغيربها ولم يؤثر فيها واما يكون تغيرها لجواهر البدن تغيراً من فساد الى صلاح

فى بعض معالجات السموم

(١) فى البحار عن ابن شهراشوب عن ضياع بن نصر الهندى عن الرضا عليه السلام فى حديث قال ضياع الحر انفع ام البرد قال عليه السلام الحر انفع من البرد لان الحر من حر الحيوة والبرد من برد الموت و كذلك السموم القاتل الحار منها اسلم واقل ضرراً من السموم الباردة انتهى منه اعلى الله مقامه

او من صلاح الى فساد وصلاح كل بدن بما به بقاؤه ودوامه وبما به يتاتى منه ما اريد منه فلربما يكون الترياق لواحد سماً والسم له شفاء ولربما يكون بعكس ذلك فالسم والترياق اضافيان بالنسبة الى الاشخاص وليس شئ في نفسه سماً وفى نفسه ترياقاً فان كل ذى سم حيوته وصلاحه بما هو عليه و كل ذى ترياقية حيوته بما هو عليه وصلاح كل فيما خلق عليه والعادة فى النفوس طبيعة ثانية فلربما يعتاد الانسان سماً حتى يكون ماهو عليه السمية فيكون السم له صلاحاً ومقوياً لقواه فامر السم نسبى بالنسبة الى الاشخاص والقول هنا فى الابدان المتعارفة والاغلب الغير الكاملة كالانبياء والاولياء فانهم اقوى من كل قوى والابدان الغير المتادة بما هو خلاف العادة فان طبايعهم قد استحالت بالعادة فالابدان المتعارفة نوعا اذا اوردت فيها العقاقير فان كانت تضادها فى الجواهر و كانت اقوى اضرتها وان كانت موافقة واقوى نفعتها فان بلغ التضاد بينهما فى الكيفية والقوة فيها وفى الكمية الى المقابلة التامة تعادلتا فاذا زاد ذلك من العقار غيرها على حسب الزيادة فان بلغ المنتهى بالنسبة الى المتناول كان مهلكا وسماله فلرب شئ هو مهلك فى نفس ممرض فى نفس اخرى مغير فى الجملة فى نفس اخرى وترياق منقذ فى نفس اخرى فالسم فى هذه النفوس المتادة ايضا متفاوت كما عرفت وقد نقل ان رجلا كان اذا ورد بدنه حبة رازيانج ولو جهلا بلغ به الهلاك وعلى ضد ذلك امر الفاد زهر والسم مختلف الفعل فى الابدان فلرب شئ يكون سماً بعمل روحانيته فيفرق الروح او يضعفه فيهلك ولرب سم يكون سما بعمل نفسانيته فيعفن الاخلاط او يجمدها ولرب شئ يكون سماً بجسدانيته فيقرح الاعضاء ويسدد المجارى وامثال ذلك فيكون سبب الهلاك ثم انه وربما يكون التضاد المحض بين عقارين فيكون احدهما فادزهراً للاخر مطلقاً ولذلك اختص كل سم بفاد زهر خاص به بالجملة المراد بالسموم فى امثال هذه الابواب التى لها سمية بالنسبة الى غالب الابدان المتعارفة وقد ذكر القوم لها معالجات ونحن لانستوفى الجميع لانه ليس بناء الكتاب عليه ولكنا نذكر بعض المعالجات فيها

﴿فصل﴾ فيما ينفع من غالب السموم اعلم ان الذى ينفع من غالب السموم الترياق الفاروق والاربعة وترياق الافاعى وترياق الجابر والنارجيل البحرى والمعجون الرضوى

فيما ينفع من غالب السموم

(١) لافستين وايل وبندق وزرنباد اثر فى الهوام كما ياتي فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة للسموم خواص فى اترج واخثاء البقر وانبر باريس ونوشادر وترمس وجزر وحداة وحلتيت وخل وذهب وسيسنبرى وفلفل والماء المحدد ونارجيل بحرى ونوشادر فراجع منه اعلى الله مقامه

وماء الحيوة والكسبر ذو الخاصية واللؤلؤ المحلول فى حماض الاترج وشراب الليمون على ماقيل والفاد زهر الحيوانى والمعدنى وحب الاترج خصوصية فى سم الحيوانات ولا الكسبر ذى الخاصية وترياق الافاعى والترياق الذى ذكرناه فى الطاعون خصوصية لسمية الهواء فى ايام الوبا والطاعون

﴿فصل﴾ قد يحدث فى البدن طراطير فاسدة الكيفية باسباب خارجة كفساد الهواء والماء او اتخاذ اغذية وادوية ضارة او داخلة كضعف فى القوى واختلال فى الاعضاء فيفسد بها تلك الطراطير فيحدث فيها كيفية ضارة بالروح ان كانت روحانية او بالاخلاط ان كانت نفسانية او بالاعضاء ان كانت جسدانية فيمرض فان بلغ الفساد فيها الغاية تصير سما مهلكا فعلى ذلك جميع الامراض العفنية فيها سمية الا انها متفاوتة

(١) فى الجنة الواقيه ينفع من لسعة العقرب شرب رماد لحم الغنم والتضميد به و كذا الودقت العقرب وضمد بها الموضع و كذا التضميد بالذباب والاسفيداج والحرمل او التين النضج او دقيق الحلبة او الفوتنج او الثوم البستانى او البصل ومن اكل فجلا لم تضره لسعة العقرب ومن اكل كرفساً ولسعته مات فى يومه او ليلته وقيل ان بعر الغنم اذا احرق وسحن وعجن بخل وطلا بها اللسعة نفعها و كذا ماء الفجل اذا دلكت به وبصاق الانسان يسكنها ومن شد فى سراويله بندقة من البندق الهندى لم يضربه العقرب وقيل يضمد بالجاورس والملح المسخن وينفع منه اكل الثوم والبندق وكذا وضع الفضة على الموضع والاطلاء بالفلفل والزيت او استفاف راحة ملحا مسحوقاً وقيل من علق شيئاً من عروق شجرة الزيتون على من لسعته العقرب برئ من ساعته وقيل قلى الصباغين يسحق بخل ويضمد به اللسعة وقيل انه اذا شرب الملسوع من العقرب وزن ربع درهم من نوشادر قد حل فى زيت طيب برئ وقيل الملسوع من الحية يسقى السمن والعسل مسخناً واعطه ثلاث دراهم من حب الاترج مدقوقاً بماء وضمد الموضع بالبصل المدقوق او الجبن العتيق وشق بطون الفراخ الصغار وضمد بها الموضع وهى حارة واطل حول العضو بالخل والطين وقيل ماء النوشادر يبرئ من لسعة الحية والعقرب شربا و كذا اذا شرب من حب الاترج مثقالين والثوم يحرق ويوضع على لسعة الحية فيسكنه وقيل ينفع نهشة رتيلا التضمد بعصارة الاس الاخضر فى خرقه كتان رفيعه على طاقين و كذا حبه وورقه و كذا بعر الغنم المحرق المعجون بالخل وينفع من الزنابير والنحل اخثاء البقر تضميداً والذباب دلكا والرتيلا طلاء وجمار النخل ضماداً او اكلا و كذا التضميد بالملح والخل والعسل او بعر المعز والكراث اذا دق ولطخ به الموضع ومن لعج لسعة الزنبور بابرة ثم مصها جيداً ثم طلاها بالطين بالخل او الكافور بالخل برأ منه اعلى الله مقامه

الدرجات فينبغي للطبيب الحاذق ان لا يغفل عن استعمال الادوية الترياقية في جميعها وهي كثيرة مفردة ومركبة فمن المفردات الترياقية لكل سم على الاختلاف (ا) اس اذريون ابرون ابن عرس ابهل اترج ودهن قشره وبزره اخثاء البقر اذخر اسقيل اشق اصابع الصفر افرفيون افسنتين الخوات انقيمون اشله انجدان اندرزاد البقر انفحه انيسون ايرسا (ب) باداورد باذرنجبويه بادروج بادزهر الحيواني والمعدني بادرزدبازي باقلا بستان افروز برساوشان بزرشلجم بصل بلسان وعوده وحبه بندق بنفسج بورق بوذ بدان (ت) تفاح تمزوتين (ث) ثمر الحسك البرى ثمر الدلب ثمرة الطرفاوثوم (ج) جاوشير جدوار جعده جند بادستر جنطيانا جوز (ح) حاج حاشا حب الرشاد الحبة السوداء حب الغار حرف حزاحزنبل حسك حلتيت حماض بزره حماما (خ) خبازي خبه خس برى خل (د) دارصيني دارفلفل درونج عقربي دم التيس والايل ومرارتهما دوقو دنهج دبك (ذ) الذهب المحلول بالنوشادر (ر) رازيانج راسن راوند (ز) زبد البقر والشاة وشحمهما زبل الارنب زراوند زرنباد زفت زمرد زنجبيل (س) سداب سكبينج سمسم سمن سليسنبر (ش) شبت شمع شوبشيني شونيز شهد عسل شيح ارمني شيطرج (ص) صاصفراس صامريوما (ط) طرخشقوق طرخون طين ارمني طين داغستان طين مختوم (ع) عاقول عرعر عسل عصارة العنب المصفاة تحت الشمس والقمر عنبر عود بلسان (غ) غاريقون (ف) فجل وبزره فستق فطراساليون فلفل فنجنكشت فونتج فوفل فيروزج (ق) قرطم بوى قرن الايل قرنفل قسط قصب وورقه قنابرى قنطوريون صغير قيصوم (ك) كافور كبر قشر اصله كبريت كراث كرسنه كرفس كرنب كمازريوس كافيطوس كمون (ل) لبلاب لبن لحم الايل لفاح لؤلؤ ليمو (م) ماركياه مازريون مخلصه مرمكي مرارة التيس مرارة الثور مرجان مرزنجوش مسك مقل ملح موميا (ن) نارجيل بحرى نارنج بزره نانخواه نحاس نعنع نفط ابيض نوشادر (و) وج (ه) هندبا (ى) ياسمين يبروح الصنم ويصلح للامراض التي فيها سمية انتيمون ديافريطقون وبرشعثا والتربد المعدني باقسامه وترياق الاربعة وترياق الافاعي وترياق الجابر وترياق الطين والترياق الفاروق وترياق الهواء والكبير ذو الخاصية وحب الانتيمون الزجاجي وحب الفادزهر المعدني وخل العنصل ودهن البلسان ودهن حب العرعر ودهن الكهربا والذهب المحلول والمحلول بالنوشادر وشراب الترياق وشراب الليمون وقرص الراوند وماء الحيوة المفرح ومعجون الانتيمون والمعجون الجامع الرضوى والمفرح الحار للانطاكي والمفرح السينبرى ﴿فصل﴾ في السموم الملسوعة ينفعها خاصة حب الاترج وطلاء الحلتيت المحلول في الحل ووضع خرقة مبلولة

في السموم الملسوعة

باللبن على الموضع مكرراوكى الموضع بالفاروق لاسيما ان حل فيه الجدوار او الترياق او الفادزهر وينفع السليم شرب فحتين من مرارة الحية وكذا مثقال من النوشادر المصعد عن عذرة الانسان شرباً وان اخذ مرارة الحداة وسحقت في عصير الرازيانج وشمس ثلثة اسابيع ورفع لوقت الحاجة وكحل الملسوع منه بمرود خلاف اخرج السم من اطرافه ومن المجرب وضع خرزة تؤتى من بلاد الهند تسمى بجذابة السم تبل وتوضع على موضع اللسع تلتصق به وتجذب السم بالكلية واذا كان السم شديداً يرفعها بعد حين ويضع اخرى فانها ربما تنكسر من شدة السم وتلك الخرزة جسم اسود متخلخل براق خفيف الوزن على هيئات مختلفة ولربما يكون عليها خطوط بيض واخبرني من جلبها من الهندان في بلد تسمى بقهنه سمندر يؤتى بتراب من معدن هناك ويعجن ويصنع على هيئة يريدها الصانع ويطبخها في اتون يطبخ فيه الفولاد وذكر انه كان هناك لتحصيل الفولاد للتجارة وشاهد طبخها

(١) اقول ثم شاهدنا صنعة تلك الخرزات وجربنا وعملنا فكان صحيحاً مؤثراً وعملها ان تاخذ قرن الايل وبرده بالمبرد بعدما قطعته قطعات على اى هيئة شئت والاحسن ان تكون من وجه ذات حدبة ومن وجه مسطحة ولو نقعت القطعات كانت اطوع للبرد ثم تاخذ بندقة طين حر وتجعلها كفلقة قشر جوز ذات تقعير واخرى مثلها وتفرش جوفها نورة حية وتضع عليها الخرزة ثم تلحفها بالنورة ثم تهندم عليها القطعة الاخرى وتشد وصلها ثم تضعها حتى تجف ثم توقد نار فحم مقدار حفتين وثلث وتجعل البندقة على النار وتغطيها ببعضها وتتركها خمس ساعات ثم ترفعها وتفلقها وتخرج الخرزه فان اسودت فقد بلغت وان ابيضت فقد زاد حرقها ويمكن ان تحكها حتى يظهر السواد وان بقيت صفراء تحتاج الى الحرق ثانيا ويحتاج ميزان النار الى تجربة اورؤية عند استاد وعلامة زيادة النار البياض والتفتت بادنى صدمة في اليد وعلامة عدم البلوغ الصفرة وعدم الالتصاق بالشفة الرطبة وعلامة الكمال السواد والالتصاق بالشفة الرطبة وعدم الانكسار بادنى قوة فتبين لنا ان الحاكى على ما في المتن قد راى بندقات الطين ولم يرما في جوفها منه اعلى الله مقامه

(٢) في القانون ترياق مجرب للرتيلا شونيز عشرة دوقو كمون من كل واحد خمسة دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بذر الخندفوقى بزر الكرفس من كل درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق منه اعلى الله مقامه

(٣) في القانون للسع الزنبور الطحلب بالخل وضماد الخبازى والخطمى ومما جربته مرات تو كان وحياً في تسكين الوجع دهن الكافور فيسكنه من ساعته منه

بوذ كران الفولاد يحصل من تراب معادن هناك يخلط ويطبخ فى اوانى الخزف وليس يحصل من معدن واحد وينفع من لسع الزنبور خاصة طلاء الجدوار والفادزهر الحيوانى وشرب مثقال مرزنجوش مع ثلثه كزبرة يسكنه فى ساعته وكذا وضع العضو فى الملاء الحارثم اخراجه ووضعه فى الماء الباردوالخل والملح ومن العجايب ماالهمنى الله من خل العنصل فانه يبرء من ساعته اذاطلى عليه وينفع من لسع العقرب خاصة طلاء الجدوار وطلاء السمن والقرنفل والكبير ذوالخاصية شربا وضماداً وطلاء الفادزهر الحيوانى وينفع ورم مواضع اللسع ضمادالطين الارمنى والبادزهر المعدنى المحكوك بماء الكزبرة الرطبة فان ذلك يردعه انشا ﴿فصل﴾ عن المجربين انه لوحنك الطفل يوم الولادة قبل ان يرضع بحبة من دمعة الايل لاينضرر من السموم عمره وكذالوحنك بالفادزهر المعدنى واسقى ثلثة ايام من محكوكه مع ماء الورد مقدار ارزة وكذالوشرب الانسان فى كل شهر ثلث مرات من الفادزهر المعدنى كل مرة دانقا واثرالسم فى شاربى الافيون ومعتاديه اقل وينبغى ان يصحب الانسان معه قرن الايل اوالفادزهر المعدنى اوالحيوانى اوحجر الحية اوطين داغستان اوالنارجيل البحرى فان كل واحد منها تمنع لسع الهوام ويقوم فى التداوى مقام الترياق الكبير ﴿المقالة الثالثة﴾ فى كيفة صنعة العقاقير والادوية المركبة وفيها مقدمة وستة مقاصد ﴿اما المقدمة﴾ ففى بيان بعض الكليات التى يجب تقديمها وفيها فصول ﴿فصل﴾ اعلم انا قدذكرنا انفاًان الله سبحانه خلق الانسان من صفوة هذا العالم فله صفوة العناصر بخلاف ساير المولدات فانها لم تقعد عن الوصول الى درجة الانسانية الالكثافة موادها وكثرة اعراضها واما الانسان فانه قد تولد من صفوة هذه العناصر فانه بعدماورد الغذاء المعدة تصفى مرة بالقوة المميزة التى فيها فخرج عنه الطراطير الغريبة الجمادية ثم تصفى مرة اخرى فى الكبد فخرج عنه الطراطير النباتية كما بينا فى كتابنا حقايق الطب ومراة الحكمة ثم تصفى مرة اخرى فى الاعضاء فخرج عنها الطراطير الحيوانية فلما تصفى فى المرتبة الثالثة ادخر الطبع من اشرف تلك الخلاصة المنى لبقاء النوع فارسله من طرقه الى وعائه لوقت الحاجة بل اقول تلك الخلاصة لها ثلث مراتب جسدانية ونفسانية وروحانية وقدادخر الطبع من روحانيتها فان المنى من فاضل غذاء الدماغ وادخر منه لانه ينبغى ان يصير مادة الحى ويقبل الحيوة بعد ان لم تكن فيه فتبين ان الانسان صفوة خلاصة خلاصة خلاصة هذه المولدات فينبغى ان لايورد عليه عقار كثيف كثير الاعراض فيكون كلاعليه ويحتاج فى بدنه الى تصفية وتخليص جوهره من اعراضه لاسيما اذا كانت المعدة بيت كل داء ومالم تضعف المعدة فى احدى قواها لم يحدث فيها داء

قياعن المجربين

فى كيفية صنعة العقاقير

فاذا صارت ضعيفة تضعف عن العمل فيكون التخليص والتصفية كلاعليها البتة فاللازم تصفية مايردعليها وتخليصها عن شوب الاعراض وتلطيفها وكما انه يحتاج المريض الى تلطيف الغذاء يحتاج الى تلطيف الدواء ايضاهذا مع ان الدواء فى نفسه اثقل على الطبع من الغذاء فان الغذاء امرطبيعى عادى له بخلاف الدواء وكذلك اذا كان المقصود من الدواء نفوذه فى اعماق البدن والمجارى الضيقة فانه يحتاج فى الدواء الى تلطيف زايد وروحانية فانه لايراد من الدواء النفوذ فى تلك المجارى الااذا حدثت فيها اخلاط واذاحصل فيها اخلاط صارت اضيق فيحتاج حينئذ الى تلطيف زايدازيد مما يستعمل لمحض تنقية المعدة وكذااذا كان المقصود الوصول الى ساير الاحشاء كالطحال والمرارة والكلية وغيرها فان وصول الدواء الى هذه الاعضاء اصعب ولايصل اليها الااذا كان الدواء جوهرا روحانياً لطيفاً فلاجل ذلك واشباهه قلنا بلزوم تصفية الادوية وتلطيفها وتجهيرها وتخليصها عن شوب الاعراض التى لااثر لها فى العلاج فان الاثر لارواح الادوية وجواهرها الاصلية لالاعراضها اللاحقة بها من غير جنسها الاترى انك اذا استعملت الكبريت مثلا فانما تستعمله لكبريتيته لالما فيه من سم الفار والاتربة وغيرها وتستعمل الزاج لزاجيته لالما فيه من الكبريت والاتربة والاحجار وغيرها واذا استعملت العسل فانما تستعمله لعسليته لالما فيه من الشمع وهكذا فى كل عقار معدنى اونباتى اوحيوانى غرايب ليست منه ولااليه فلابد من اخراج ما لااثر فيه اوله اثر مناف من الغذاء والدواء حتى يقع العلاج على الواقع ولايكون كلا على الطبيعة وكذلك ان الدواء الغير المصفى لابد فيه من زيادة الكمية حتى يحصل منه الكيفية المقصودة وزيادة الكمية كل اخر على المريض الضعيف القوى واذا خلص الدواء يغنى قليل منه عن كثير من غير المصفى كما ترى ان دهن القرنفل مثلا يوازى قطرة منه عشرين مثقالا منه مثلا فاين خفة القطرة على الطبيعة وثقل عشرين مثقالا واين نفوذ الدهن فى جميع المجارى من نفوذ جرمه واين سهولة تناول القطرة من اكل الجرم الكثير وعلى هذه فقس ماسواها وسر اخران فى اقبال الطبع الى الدواء واعراضه عنه تفاوتاً فاحشاً فانا نشاهد عيانا ان الطبع لايقبل البشع الكريه ويرميه وان كان بحسب المزاج نافعاً له ويقبل الحلو الطيب وان كان ضاراً له فاذا كان يرمى مايستكرهه كثيراً الايتوجه كل التوجه الى مايستكرهه قليلا البتة فان لم يتوجه اليه توجهاً تاماً لم يعمل فيه عملا كاملا فلم يعمل الدواء ثانياً فيه عملا كاملا فيصير كالشئ المستعار الذى لامنفعة فيه فيصير كلا على كل فاذا اصلح الدواء وصار غير كريه عمل فيه الطبع وتوجه اليه فيعمل الدواء فيه ثانياً فيحصل المقصود فلاجل ذلك واشباهه وجب فى الحكمة اصلاح الدواء وتلطيفه وتجهيره وتخليصه عن الاعراض سواء

كان مفرداً او مركباً وهذا العلم لايعلمه الاطباء الغير العالمين بالفلسفة الغير العاملين بها وهو مخصوص بالصنعويين ومن هنا علم ان غير الصنعوى ليس بطبيب حقيقى وانما هو محض مقلد للصحف والدلف وليس عمله عن بصيرة ونحن نريد ان نذكر فى هذه المقالة بعض طرق التصفية والتخليص لينتفع به من كتب له العلم وكان من ابناء الحكمة ان شاء الله

فى بيان اقسام المركبات

﴿فصل﴾ اعلم ان المتباينات بالشخص مالم تتركب بالتركيب المزجى الوحدانى لم يحصل عنها شئ واحد ولم يظهر عليها مزاج واحد خارج البتة وذلك ان التركيب اربعة اقسام احدها التركيب الاجتماعى وذلك كعشرة احجار مثلا وضعت بعضها على بعض او صففتها بعضاً فى جنب بعض فذلك يطلق عليه اسم واحد ولكن ليس بمركب يكون له مزاج واحد بل لكل حجر منه حكمه وطبعه واثره وثانيها التركيب الملاطى وذلك ما كان بين جزئين منه ملاط رابط الصق بعضها ببعض وذلك كالبناء المركب من الطوابيق وبين الطوابيق طين او جص رابط وهذا التركيب وان كان الصق من الاول الا انه لم يقع بين الطوابيق تمازج وتفاعل ولكل طابوقة حكمها وان ارتبط بعضها ببعض وثالثها التركيب الامتزاجى وذلك ما كان اجزاؤه رطبة سيالة يتداخل بعضها فى بعض ويتمازج ويقع بينها تفاعل قليل الا ان فى الاجزاء اعراضا حاجبة بينها تمنع عن الاتحاد فيحصل لهذا المركب مزاج واحد خارجى الا انه يمكن التفكك اذا وضعته فى الات الفلاسفة يمكن التفكيك بين اجزائه وانما ذلك كالسكنجبين فانه بسبب سيلان الخل والعسل حصل التمازج والتفاعل القليل بينهما لانك اذا وضعت فى الة التفصيل صعد الخل بكله وبقى العسل بكله حلوا كما كان اول مرة فعرفنا انهما لم يتحدا كل الاتحاد والا لكان يعمل النار فى بعضه مثل ما كانت تعمل فى البعض الاخر ورابعها التركيب الاتحادى وهو ان يركب المركب بحيث يكون المجموع واحداً بعد التعدد ويجرى على البعض ما يجرى على البعض الاخر وهذا التركيب ليس يحصل بين اليابسين البتة فلابد فيه من تخليص الاجزاء عن الغرايب ولا تخليص الا بالانحلال ولا حل كاملا الا بالتعفين فلابد اولا فى كل جزء من التعفين حتى يحل فاذا حصل الانحلال امكن التخليص فاذا خلصت الاجزاء عن الغرايب وهى منحلة ركبت ثم لاتفاعل بينها الا بالتعفين بعد التركيب فاذا عفنت ثانيا تفاعلت وتمازجت فاحال كل جزء الجزء الاخر الى شكله فصارت الاجزاء من نوع واحد كالماء والماء فاذا صارت من نوع واحد تمازجت ممازجة الاتحاد فحصل للكل مزاج واحد حقيقى فكان شيئا واحداً حقيقة فيعمل عملا واحداً غير عمل كل جزء وجزء وهذا التركيب بين المتباينات امر عسير من وقف عليه وقف على تركيب الخلود وسر الحشر والنشر وغير ذلك ويصعب ذلك على كل احد ومن ركب دواء كذلك استغنى عن جميع الادوية وكان شفاء من كل داء

واماناً من كل خوف وحفظا من كل سوء ودونه خرط القتاد فاذ لم يمكن الوصول الى مثل هذا المركب فلا ينبغي العدول عما يقرب اليه فان المقصود من المركبات الطبيعة الخارجة عن الاجزاء البتة والا لم يركب مركب فاذا كان المقصود ذلك وجب الجهد فى تحصيل المزاج الخارج وما امكن القرب الى الحقيقة لاينبغي العدول عنه فانك شاهدت فى البيان انه لامزاج فى غير التركيب الثالث والرابع فابعد مركبات الاطباء عن الحق السفوفات فانها تركيب اجتماعى كحجر وحجر ولامزاج لها واحدا البتة هذا وان الادوية تختلف فى الخواص فبعضها روحانى صاعد وبعضها نفسانى متوسط وبعضها جسدانى نازل فاذا وردت المعدة ذهب كل جزء منها الى حيزه وتخلى عن الاخر وكذا بعضها سريع الانهضام كالحشايش وبعضها بطيئه كالمعادن والجمادات فاذا وردت المعدة انهضم السريع الانهضام وذهب الى حيزه وبقى البطئ الانهضام فشارب السفوف كشارب عقاقير عديدة بعضها على اثر بعض فيعمل السفوف اعمالا بعدد اجزائه لا عملا واحداً بمزاج واحد ثم بعدها الحبوب والاقراص فان تركيبها تركيب ملاطى فى اجزاء يابسة جعلت بينها رطوبة رابطة فربطت بعضها ببعض وجفت قبل التفاعل ولو قليلا فاحسن منها المعاجين فى التركيب الملاطى فان رطوبتها تبقى زمانا الا ان رطوبتها غليظة لزجة بطئ الربط بين الاجزاء بحيث تتفاعل بل لا تتفاعل الا قليلا ولو بقيت ازمانا كثيرة لا سيما انها بالامتداد تجف وتقل رطوبتها الرابطة الا انها احسن من الحبوب والاقراص ثم احسن منها النقوعات اذا بقيت زمانا صالحاً لا سيما اذا كانت فى مكان حار فانها بواسطة الماء تحل وتخرج قواها فى الماء فتتداخل وتمازج ومثلها واحسن منها المغالى لاسيما اذا نقعت قبل الغلى زمانا صالحاً وروعى فيها ميزان النار ولا يطير عنها روحانيتها ونفسانيتها فانها بواسطة الحرارة والرطوبة تحل انحلالا وتخرج قوى الادوية فى الماء وتتداخل وتمازج وهذا القسم وان كان من باب التركيب المزاجى الا انه احسن مما سبق واما التركيب الخالد فدونه خرط القتاد ولا تصل اليه ايدى الاطباء من اتباع جالينوس لانه من شان الفلاسفة ولو ركب دواء على التركيب الخالد فهو الاكسير الاعظم لما ركب له ويبرئ المريض من ساعته الا انه من اصعب الاشياء وليس حظ كل مدع او مريد فنحن نذكر فى هذه الرسالة ما ينتفع الناس قاطبة ويمكن لهم الوصول اليه والعمل به من كيفية اصلاح الادوية المفردة والمركبة ان شاء الله على نهج كلى فى فصول عديدة وان لم نذكر عند سرد المركبات كيفية الاصلاح والمزج فى كل مركب مركب طلباً للاختصار وحوالة على كليات نذكرها فيما بعد فلا نعيد فى كل مركب ولعلنا نذكر فى بعضها تعليما لفهم الباقى

فى ان المركب له ثلاث كيان

﴿فصل﴾ اعلم ان كل مركب فى هذه الدنيا مركب

من ثلثة كيان من روح ونفس وجسد وقد لحقه اعراض نسميها رماداً لحقيقة المركب كيانه
الثلثة وارمدته ليست منه ولا اليه بل هى غرايب موافقة او مخالفة الا انها طراطير مانعة من
خلود تركيب الشئ واذا ورد البدن يفرق المميزة بينها وبين الاجزاء الاصلية فاذا ميز
الانسان بينها وبينها خارجا رفع كلا عن طبيعة بدن الانسان البتة واقل شربته وسهل تناوله
بلاشك ولا يخفى ما فى ذلك من اللزوم فى بعض الموارد والاولوية فى بعض اخر الا ترى انك
اذا اخذت عشرة امنان من تراب دكان الصائغ تحمل ثقل عشرة امنان ولا تسوى الا ديناراً
واذا غسلتها واخرجت ما فيها من الذهب والفضة لا تحمل الا مثقالا او مثقالين وقيمتهما
سواء البته الا ان الاعراض موجودة فى الاول دون الثانى مثال اخر انك اذا اخرجت جوهر
النعناع تخرج من من قطرتين فان اكلت منا من النعناع نفعك نفع قطرتين من جوهره وعليك
مع ذلك ثقل المن وكله فان انصف منصف عرف مقدار كلامى هذا وحسن عملى وصحة
علمى ومن البين ان خواص الاشياء بجواهرها لا بارمدتها وطراطيرها الا ترى انك اذا اخذت
جوهر الدارصينى بالكلية يبقى رماد لا طعم له ولا رائحة ولا اثر ولو اكلت منه منا لم يسخن
ولا يؤثر فيك الا بالكمية فمن عرف استخراج الجواهر استراح من حمل الاثقال واكل
الاثفال واضعاف الطبع وغير ذلك من المفاسد ووصل الى خواص كل عقار على ما ثبت فيه
فاقول ان لكل عقار ثلثة جواهر اصلية روح ونفس وجسد فالروح والنفس تستخرجان
مرة بالات التقطير ومرة بالحل والتعفين ومرة بهما معا واما الجسد فيحصل بالحرق واخذ
الملح او بالتصفية او بالتصعيد او غير ذلك وجميع الاقسام معمولة كل فى محله وجميع اعمال
هذه الصناعة بدور على قطبين تفريق المجتمع وجمع المتفرق فالتفريق يحصل بامور بالحل
والسحق والحرق والتكليس والتقطير والتعفين والتخمير والنقع والطبخ الطبيعى وغير
الطبيعى والتصعيد والتصفية واما الجمع فبالعقد والتغيير والتكميل والخلط والمزج والطبخ
الطبيعى والتشوية ولابد من الاشارة الى كل واحد منها فى هذه الرسالة ليكون العامل
في الحل
على بصيرة وان كنا قد ذكرناها مفصلا فى كتابنا مرآة الحكمة ﴿اما الحل﴾ فهو
تسييل المنعقد والجامد فان كان الجامد قد جمدت رطوبته بالبرد واليبس كالمعادن والشحوم
والعلوك فتسييله بالنار بالضد سواء كانت بالفعل او بالقوة وما جمد بالحر واليبس فتسييله
بالبرد والرطوبة كالنوشادر والاملاح والشبوب والزاجات والصموغ وقد يحل هذا النوع
بالهواء الرطب والغاية المطلوبة من الحل تنقية المحلول وتصفيته عن الارمدة وتسهيل المزج
في السحق
﴿واما السحق﴾ فهو تصغير الاجزاء الى غاية ما يمكن وغايته سهولة الحل او المزج ومن
العقاقير ما ينبغى سحقه الى الغاية والنهاية كالمعادن لانها لا تظهر قواها الا به ومنها ما يضعف

بالسحق البليغ كالسقمونيا والراوند والعصارات اللطيفة ويجب سحق ما يستعمل من الخارج
ازيد من غيره ولا يبالغ فى سحق ما يراد بقاؤه كثيراً فى المعدة كالحبوب ليؤثر بالتدريج
ولا تسحق لينا كالكندر ورطباً كالفستق ولصوقا كالاشق وحامضاً كالسماق فيما يزنجر
كالنحاس واسحق الهش مع اللدن والصلب وحده واللين مع مفرق كالمصطكى مع
الشادنج وان كان احد العقاقير اصلب اوصله بالسحق الى حد الثانى كالاهليلج مع السقمونيا
ولا يصلح سحق بزر الا وحده وكذا المعادن ولا برى مع بحرى ولا تجمع الاهليلج
والغاريقون ولا تسحق صبراً بلا مصطكى ولا شيحاً مع شئ ولا الدارى بلا فلفل ولا
الشادنج واللازورد والحجر الارمنى بلا غسل وترويق والبادزهر بلا ورد ولا المحلب مع
السنا ولا الانيسون بلا خولنجان ولا حب الملوك بلا كثيرا ولا الزعفران بلا كابة واجد
سحق الاكحال بعد غسل الاثمد واجد سحق الاكال كالزنجار واستقص شحم الحنظل
ودقه مع الانيسون ولا تنعم ادوية الدماغ وبالغ فى دواء المعدة ولا تخرج شحم الحنظل
ولا لب حب الملوك الا عند الاستعمال كذا قاله العلماء فى الفن ومن السحق البرد بالمبرد وقد
يطلق على الحل السحق فى الرموز ومن العقاقير ما لا يقبل السحق الا بالبرد او الاحراق
في الحرق
﴿واما الحرق﴾ والقلى والتشوية فهى بالنار وغايتها تجفيف رطوبة المحروق والمقلى
والمشوى اما الحرق فهو بالنار القوية واما القلى فبالنار المعتدلة على طاجن او غيره كالحمص
او نار الحمص اضعف واما التشوية فبالنار الضعيفة اما الحرق فقد يطلق عليه التكليس
فهو قد يكون وحده او مع شئ اخر وقد يكون بالنار بالفعل وقد يكون بالنار بالقوة كالمياه
الحادة كما يأتى فى الاعمال وامر الحرق عجيب فى نقل الطبع فان كان العقار لا يفارق اعراضه
يبقى على ما كان كالملح وان كان يفارق فان كان سخيفاً بردو كذا الصقيل ان يفارق حدته
كالزاج وان كان صلباً انتقل من البرد الى الحر او اكتسب حدة كالنورة والحرق اما
لذهاب الحدة كالزاج او لاكتساب الحدة كالحجر او للتلطيف كالملح او لذهاب السمية
كالافاعى او لذهاب الغريبة كالنطرون او لاستعماله فى عضو سخيف كالشنج او لسد فى
الاكحال او يقوى على سد المنافذ كوبر الارانب والعقيق فى قلع الدم ولا تجمع بين معدنين
فى الحرق الا ان يدخلا تحت جنس كالملح والبورق واستقص فى حرق الاحجار وخفف
في التقطير
فى النبات والحيوان وبالغ فى الخفة فى الحرير والصموغ ﴿واما التقطير﴾ فهو معروف
وهو تصعيد لطايف العقار من روحه ونفسه بالالات المعدة لذلك كالتقطير بالقرع والانبيق
او مائل الرقبة او القدر والغطاء ذى الانبوب وغيره فمن العقاقير ما يحتاج الى نار ضعيفة ومنها

في التعفين والتخمير
مايحتاج الى نار قوية ومن التقطير مايكون بالتكليس كما هو معروف في محله ﴿واما التعفين
والتخمير﴾ فهما وضع الشيء في محل ذي الحرارة والرطوبة الى ان يتغير فاول مرتبة
التخمير واخرها التعفين وغايتهما تسهيل استخراج اللطايف من الكثايف ويكون ذلك
في النقع
في بطن الفرس وحمام مارية كما هو معروف ﴿واما النقع﴾ فهو معروف وهو وضع
العقار في بعض المياه بقدر مايعلوه ليخرج قواه في ذلك الماء وهو دون التخمير والتعفين
في الطبخ
﴿واما الطبخ﴾ فهو بالنار المعتدلة حتى يخرج قوى العقار في الماء ومن الادوية مايحتاج
الى النقع اولا ثم الطبخ لصلابته ومنها ما يكفي فيه النقع وحده او الطبخ وحده والطبخ الطبيعي
يحصل في التعفين وغير الطبيعي بالنار ثم من العقاقير ما كان لطيفا في جوهره لايستقصى في طبخه
كالازهار ومنها ما يتوسط في طبخه كالحشايش ومنها ما يستقصى كالاصول والاخشاب ومنها
مالا يحتاج الى طبخ كالعصارات واستثنى منها السقمونيا ولايمس بنار الغاريقون ومايسقط
قوته كالخيارشنبر ولايستقصى في طبخ مايضر جرمه كالسنا وقد شرح جميع ذلك في مواضعه
في التصعيد
في كتب القوم فان شئت فراجع ﴿واما التصعيد﴾ فكانه تقطير يابس فانه تصعيد
الاجزاء اليابسة بقوة النار وغايته تفريق اللطيف عن الكثيف او اكتساب حدة كما تحصل
بالتكليس وتختلف الالة في الطول والقصر بثقل لطائف العقار وخفته ومنهما يصعد بكله
لتروحه ومنه مايصعد بعضه لمخالطة روحه مع اجزاء كثيفة ارضية ومنه مايصعد بنار قوية
في التصفية
ومنه مايصعد بنار ضعيفة ﴿واما التصفية﴾ فهو تخليص الجسم عن الغرايب فهو
قد يكون بالطبخ ورش رغوة بياض البيض وقد يكون بجر العلقة وقد يكون بالعصر وقد يكون
بالمصفاة وقد يكون بالمناخل وقد يكون بالغسل وهو للادران الظاهرة او المخلوطة ببعض
المياه حادة اوغير حادة وقد يغسل الدواء للتبريد كالشادنج وقد يغسل لازالة الاوساخ
كبعض الحشايش او لازالة الحدة كالمرطنيا او لازالة الغثيان كاللازوردواياك وغسل
ماجوهره الحار في ظاهره كالهندبا وعليك بغسل القصب السكري والفواكه من غبار
الهواء خصوصاً العنب وما على الارض كالبطيخ وبادر الى غسل البيض المسلوق بالماء
البارد ولاتنس مكلساً من الغسل واغسل المحلول بالمياه الحادة بعد اخذه والزيبق المصعد
في العقد
والاملاح المتخذة بالحادة واغسل كل دواء بما سمى له في موضعه ﴿واما العقد﴾ فهو
جمع اجزاء السائلات بالنار او بالهواء البارد وذلك بتجفيف الرطوبة وتنشيفها او تجميد

(١) اعلم ان احسن المصفاتات القراطيس الضخمة الرخوة الجوهر فتجعل بين قطعتين
من الخام وتعلق وتصب فيه الادهان او المياه فتصفو وتتروق عن جميع اوساخها كانها تتوقد
صفاء وتظهر في الغاية والنهاية بحيث لايبقى فيها كثافة منه

الرطوبة والفرق بينهما ظاهر فان التجفيف افناء الرطوبة والتجميد جعلها متعلكة وهي
في التغيير والتكميل
باقية كالثلج وقد يراد به التغليظ كالربوب فان عقدها تغليظها ﴿واما التغيير والتكميل﴾
فيحصل بالتعريق وهو وضع الشيء مغطاء على نار لينة وفيه رطوبة قليلة حتى يعرق ثم
رفعه وتبريده ثم تكرار العمل الى ان يتغير ذلك الشيء عن حال الى حال ويتكمل بطبع
تلك الرطوبة الداخلة عليه وذلك امر عسير صعب وقد يفعل ذلك لسرعة الانحلال
في الخلط
او الذوب او غير ذلك ﴿واما الخلط﴾ فهو قرن جاف بجاف كاجزاء السفوف اورطب
برطب كالخل والماء اوجاف برطب كالادوية اليابسة مع العسل اولعاب اوغيره
في المزج
﴿واما المزج﴾ فهو تخلية المختلطات المحلولة مدة حتى يحصل التفاعل بينها
اوطبخها بالطبخ الطبيعي اوغير الطبيعي اوتشوينها اوتعريقها فهذه هي بيان هذه الاعمال
على نحو الاختصار وتفصيلها مذكور في كتابنا مرءات الحكمة وساير كتب القوم ويأتي
في تحصيل الارواح
ايضاً في تلو الاعمال انشاء الله ﴿المقصد الاول﴾ في تحصيل الارواح وفيه فصول
في استخراج ارواح الحشايش وغيرها
﴿فصل﴾ في استخراج ارواح الحشايش والازهار والبزور تقطع صغاراً وتنقع في الماء
الحار مع قليل من الخمير او الملح يوماً وليلة ثم يقطر وكلما رد المقطر على ارض جديدة كان اقوى
فعلا وملاك الامر في هذه التقاطير تخفيف النار فليس فيها سر ولاحكمة الا تخفيف النار
اللهم الا في الادهان فانه ينبغي زيادة النار بقليل قليل فاذا بلغ المنتهى يكرر تقطير ذلك
المقطر بنار معتدلة فان الروح تصعد قبل الماء فيكرر التقطير حتى يتخلف جميع الماء الذي
معه وعلامة تخلف الماء بالكلية احتراقه بالنار واشتعاله فهذا هو طريق استخراج ارواح
الحشايش والبزور والازهار ويوضع لكل رطل من البزور اوقية من الملح وان خرج
دهن مع الماء يعزل عنه وكذلك الافاويه والاخشاب وكن حكيما وزد في مدة التخمير
وقصر الى ان تعلم انه قد خرج قوى الادوية في الماء وتغير الرائحة واختمرت فهنالك قطر
في استخراج روح الصموغ
﴿فصل﴾ واما الصموغ فمثل علك البطم والمصطكي والكندر ومايشاكلها فتوضع
في قرعة وتغمر بثلثة امثالها ماء ويوضع فيها قبضات من الرمل المغسول ويقطر فالخارج
الاول روح ثم يشد النار ليخرج الدهن ﴿فصل﴾ في استخراج روح العسل يؤخذ
من العسل رطل ومن الملح ثلث اواق ويقطر في حمام مارية بنار معتدلة فالاول هو الماء
في ارواح المعدنيات
ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كل واحد جانبا ﴿فصل﴾ في ارواح المعدنيات
﴿صفة﴾ استخراج روح الملح يؤخذ الملح المحلول المعقود مراراً مع مثله طين الفاخور
ويعجن بذلك الملح المحلول ويقرص كاللوز ويجفف ويقطر في مائل الرقبة يخرج في الاول
رطوبة مائية يرمى بها ثم يشد النار يقطر الروح ومنهم من يضع مع الملح الطين الارمني

في روح الزاج
ثلثة امثا له قدجربت العملين ﴿صفة﴾ روح الزاج قيل يحرق الزاج حتى يحمر وفيه
كلفة فان غير المحرق يقطر اسهل البتة ثم يسحق وينخل ويضاف عليه بقدر نصفه اجر
مسحوق ويقطر فى قابلة وسيعة ويزيد فى النار تدريجا فتخرج الرطوبة بعدثلث ساعات
ثم تشد النار يقطر الروح بعد سبع وثو قديوما اوا كثر ثم يقطر بنار معتدلة حتى يخرج
الماء عنه ويبدأ فى الحامض الشديد الحموضة فهنالك علم انه لم يبق فيه مائية ومنهم من يضعه
بعد ذلك فى مائل الرقبة على الرماد فما خرج ابيض فهو روح ومابقى احمر حاداً فهو الدهن
ومنهم من يعدل هذا الروح بان يغمر فيه زهر البنفسج ويضع حتى ينحل فيصير لونه
في روح الكبريت
احمر وتطيب رائحته ﴿صفة﴾ استخراج روح الكبريت يؤخذ من الكبريت ماشئت
ويوضع فى فنجان من الحديد موضوع فى صحن كبير مزجج ويعلق فوقه قنديل مزجج
بحيث لايصل لهيب الكبريت الى قبته ثم يشعل بالنار فى وسط الكبريت يقطر من اطراف
القبة فليحفظه عن الهواء وان كان العمل فى ايام الشتاء اومكان رطب حصل اكثر
وان اردت تبييضه فنهم من يضع عليه قطرات ماء ويد فنه فى الرماد الحار الى ان
يرسب الدخان ويبيض الماء ومنهم من يقطره بنار خفيفة وان شئت ان تبيضه للاستعمال من
الداخل فقطره عن كف من السكر و كف من الفحم المدقوق وليكن كل واحد منهما نصف
الماء فانه يبيض وان قطرته حتى يبلغ الاشتعال فهو الروح وله خواص شتى منها انه يجفف قوى
سريع النفوذ محرق مقرح جاذ مسخن يرفع الرطوبات واللزوجات ويزيل اللثة الفاسدة سنونا
ويرفع النكهة ويقطع البلغم وربمايانى سايرمنافعه فى المعالجات وقد يقطر بنار معتدلة فيقطر
المائية ويبقى ماهوشديد الحموضة وذلك لاجل حجر النيران وغيره وان خلطته مع ضعفه
صفة روح النوشادر
البارود وقطرته فى الافلاطونى يخرج حاداجداً وهو صالح بحجر النيران جداً ﴿صفة﴾
روح النوشادر يؤخذ ماشاء ويخلط مع اربعة امثاله من الجير اوالرماد ويقطر ﴿صفة﴾
روح الخل يقطر الخل الحار فاول مايقطر يقطر المائية يرمى بها فاذابدء القاطر الحامض
الشديد الحموضة يقطره الى ان يتم ثم يعيد تقطيره ويكرر الى ان يبلغ وان ضممت الى رطل
من الخل الزاج والطرطير من كل اوقية وقطرته يسمى خل الاصل وقد يقطر الخل مع
صفة روح الملحين
ثلثيه علك البطم لحل الاحجار والاجسام الصلبة ﴿صفة﴾ روح الملحين يسحق
الملح والبارود مع ثلثة امثاله من الطين المجفف ويقطر لحل جميع المعدنيات ﴿صفة﴾
ماء الفاروق وهو اقسام فنهام كب من الشب والبارود اجزاء سواء لحل الفضة وتكليس

(١) اقول لابد من معرفة الفحم فان الفحوم الملحية الكلسية اذا ادخلت عليه افسدته
وذهبت بحموضته بالكلية فلابد وان يكون غير كلسى فافهم منه

الزيبق ومنها مقطر من الشب والزاج من كل واحد ومن النوشادر اثنان لحل الذهب
ومنها مقطر من جزئين من الزاج وجزء من البارود لحل القمر والانتيمون ومنها مقطر
من رطل من الزاج ونصف رطل من البارود وربع رطل من الشب وهو قوى جداً ومنها
مقطر من الشب والبارود والعقاب والزاج سواء وسميناه بماء الياقوت يحل الذهب والزيبق
والحديد والنحاس ومنها يقطر من البارود والزاج الاخضر سواء والعلم عشر جزء يحل
الزيبق ويكلس الفضة ويزعفر الحديد ويزنجر النحاس ويكلس القصدير والرصاص ومنها
يقطر من جزئين من الشب وجزء من البارود لتكليس الزيبق والفضة والمرداسنج وهذا
هو الفاروق المستعمل فى المعالجات فاذاقطر جرب بادخال ابرة فيه وهو حار فان حله فهو
والا يدخل فى اربعة منه واحد من روح الملح ويقطر وان لم يكن حاداً من غلظته ياخذ شيئاً
منه ويحل فيه شيئاً من الفضة ويصبه على الباقى يرسب لزوجاته ويؤخذ الصافى وقد يطلع
الفاروق بشئ من الزيبق طعاماله وهو الفاروق المدبر وان اراد الفاروق اللين فليمزجه
باربعة امثاله ماء اوازيد وانما ذلك للضمادات وان حل فيه الحلتيت اوبعض الصموغ
والاحجار المناسبة كان بالغا ومنها يقطر من الزاج المصفى اثنى عشر والشب ستة والبارود
عشرين ويصفى ويطلع كامر ويعدل عند الحاجة بالماء ومنها يقطر من الشب والبارود والملح
والزاج كل عدد حروفه لحل الذهب ويزعفر الحديد ويزنجر النحاس ويكلس الرصاص ومنها
يقطر من واحد من الشب واثنين من البارود وثلثة من الزاج وسميته بماء الكريم لحل الزيبق
والفضة والانتيمون كالذهب مع القاطون والاحسن ان تجعل مع مسحوق هذه الادوية
مقدار نصفها اوربعها من الرمل اوالطين المجفف ويترك للقابلة منفذ صغير ويكبر القابلة واما
الكواريس فهو ان يلقى فى الفاروق نوشادر اويقطر ليحل الذهب والاحسن ان لايكون
فى الكواريس زاج فانه يسود الذهب عند الاسترساب فاحفظه ﴿المقصد الثانى﴾
فى تحصيل الادهان اما الحشايش والبزور فيخرج دهنها بتكرار التقطير على الارض المحمرة
ويكون القابلة طويلة العنق دقيقها وعماد الامر تعديل النار بحيث يصعد البخار دائماً عن
الارض ولايشد ولايمل من طول العمل ويرد كل ماء على ارضه حتى لايبقى فيه شئ ثم على
ارض جديدة وهذا هو سر العمل اولاً واخراً ويعزل الدهن عن الماء بان يضع يده على فم
القابلة وينكسها ويحرف يده قليلا حتى يحصل منفذ لما فى القابلة فان كان الدهن نازلاً يخرج
الدهن الى ان يصل الى الماء وان كان الدهن صاعداً يخرج الماء الى ان يصل الى الدهن ثم
يشمسه فى قارورة مسدود الفم اياماً الى ان يصفو ويرفع او يضعها فى مكان حار اياماً او يدفنها
فى بطن الفرس واما الافاويه فيدقها جريشا ويضع فى اربعة ارطال منها اوقية ونصفاً ملحاً

ويضع عليه الماء الحار ويضعه فى مكان بارد خمسة ايام ثم يقطر وحين التقطير يزيد قبضتين من الملح ثم يقطر بذات الانبوب بنار لينة فيعزل الدهن ويخرج من اربعة ارطال سبع اواق من الدهن وفى قاعدة جديدة اخرى يؤخذ منه ستة ويدق وينقع فى ثلثين ماء اربعة ايام ويضع معه ثلثه ملحاً ويقطر فى القرع ويعزل الدهن عن الماء وفى قاعدة يؤخذ لون الدواء بروح خل اوغيره ثم يقطر اللون فيبقى الدهن اسفل وعماد الامر وسره وسناده كله تعديل النار بحيث يرفع البخار عن الارض ويقطر ولا يغلى الا قليلا قليلا فانه يصبغه ويحرقه فاذا حصل الدهن يشمسه اياماً حتى يرسب ويصفو ثم يرفع واحسن الالات لاستخراج ادهان الحشايش والبزور والافاويه والاخشاب القدر ذو الانبوب فانه معه اسهل واضبط و آمن فافهم ومنهم من يدق الافاويه ثم يلزق على راس كاس قرطاساً ثخينا ويشبكه بالابرة ثم يجعل على فم الكاس حلقة من العجين ثم يضع عليه صحنة نحاس اوطابقة حديد ويوقد عليها فيقطر الدهن نازلا عن الشبكة فى الكاس ﴿صفة﴾ استخراج دهن الصموغ يغمر ما كان بالخل ويقطر ثم يعزل الدهن ومنهم من يدق الكندر والسندروس ومايشا كله جريشا ثم يقطره ماء فدهنا ومنهم من يضع علك البطم اوالمصطكى مع ثلثة امثاله من الماء وقبضات من الرمل ويقطر روحا فدهنا بتشديد النار وليكن القرع من نحاس البتة ﴿صفة﴾ دهن الانتيمون السكرى يؤخذ الانتيمون والسكر سواء ويسحقان ويقطر بالافلاطونى ايضا يؤخذ لون الانتيمون فى الخل ثم يقطر الخل ويبقى الدهن ثم يدفن فى بطن الفرس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع ﴿صفة﴾ استخراج دهن الملح يحل الملح فى الخل المقطر ثم يقطر المقطر بلينة ليخرج المائية ويبقى الدهن فى اسفل القرعة واما الساذج فلا ينقطر الا فى قرعة من احجار سنا باد الرضوية على مشرفها السلام فتحشى به جريشا مقدار ثلثها ويقطر ويدرج النار الى ان يقطر ماء ثم دهناً اصفر حامضاً وقد ذكروا للمعدنيات قواعد فى استخراج دهن الفلزات ولا طائل تحتها فان مؤنتها ومحنتها كثيرة وفايدتها قليلة فاعرضنا عنها ﴿صفة﴾ استخراج دهن الشمع المحلل للاورام الملين للصلابات السوداوية والبلغمية وهو سريع النفوذ الى اعماق البدن ويلحم الجراحات الحديثة والعتيقة وان طلى به كل يوم مرتين ينفع من حرق النار والكلف والنمش والخطوط التى تحدث فى الثدى صفته يؤخذ الشمع ويذاب على النار وينزع رغوته ثم يخلط معه مثليه الملح المكلس ويصنع فتايل ويحشى بها الافلاطونية ويقطر على الرمل وليحذر من شدة النار فانه يحترق ويسود الدهن وقد يقطر عن نصفه عظم البقر المحرق فيحلل الاورام والرياح ويلحم الجراحات ومنهم من يقطره عن اجر مسحوق عتيق اوالطين الاصفر ومنهم من

فى استخراج ادهان المعدنيات

يقطره عن غضار الصينى المدقوقة فيخرج على لون شمعه وهو للشرب انسب وعن الملح للتحليل انسب وعن العظم للالحام انسب ومن شاء ازالة رايحته يقطره ثلث مرات عن خل وكافور فيجعل الخل مثليه والكافور ربع عشره ثم يعزله ويقطره عن ماء الورد مرات حتى يطيب وكذلك يزال رايحة النفط ويصلح للخلط مع الادهان المقطرة ﴿المقصد الثالث﴾ فى استخراج الاملاح ﴿فصل﴾ فى املاح الحشايش والبزور والطرطير والافاويه

فى استخراج الاملاح

فتحرق حتى تصير رماداً ابيض وان لم يبيض خارجاً يجعل فى كوز وفى اتون الفخار حتى يبيض ثم يغلى فى الماء ويغلى الى ان ينتصف الماء اواقل ويصفى ويوضع فى مكان بارد حتى ينعقد عليه الملح وهو الارضية الصالحة المقدسة اللطيفة ثم يغلى باقى الماء ويضع فى محل بارد وهكذا يكرر العمل الى ان لا يبقى ملح ومنها ما لا ينعقد على الماء فيغلى الى ان ينعقد ملحاً ولا بد من تصفية الماء ببياض البيض اولا فافهم ﴿فصل﴾ فى املاح المعادن يكلس ما يراد منها ثم يحل فى الخل المقطر ثم يوضع فى مكان بارد حتى ينعقد ملحاً وهذا هو القاعدة الكلية ﴿صفة﴾ استخراج ملح القلى تاتى مفصلا فى المقالة الرابعة فى حرف الميم ان شاء الله ﴿صفة﴾ استخراج ملح الخبث وملح الرصاص وامثالهما يتخذ كلها على نهج واحد بالحل فى روح الخل والاسترساب اوالتطيير وتاتى فى المقالة الرابعة فى حرف الميم ان شاء الله ﴿صفة﴾ سكر زحل يؤخذ سيلقون واسفيداج ويرطب بخل ثم يجفف ثم يسحق ويغمر بالخل بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار اربعة ايام ولا يمكث وهو هناك فان بخاره يضر بالاسنان حتى يخرج اللون ثم يصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى لون ثم يطير عنه الخل ثم يغسل بالماء مراراً الى ان يذهب الحموضة ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه طريق اخر يدق المرداسنج ناعماً ويغلى فى الخل المقطر الى ان يحلو ثم يصفى ويعيد خلا وهكذا يكرر العمل الى غاية ما يريد ثم يغلى الحلول الى ان ينعقد ملحا وقد اخترعت نوعا منه اسهل وجربته عملا ومنفعة فجاء بالغا بردت الرصاص الاسود وكلسته فى الفاروق واسترسبته وغسلته وجففته ورفعته فكان كالثلج ونافعا جداً ﴿صفة﴾ ملح اللؤلؤ والمرجان يسحقان ويغمران بالخل المقطر الى ان يحلو الخل ويصفى ويعيد الى ان يحلا ثم يطير الخل ويطير عنهما الماء مرات حتى يبقى ملحا صافيا واما ساير الاملاح المعدنية فلا طائل لها بقدر مهنتها فتركها

فى املاح المعادن

﴿المقصد الرابع﴾ فى اتخاذ الربوب وهو احسن التدابير بعد اخذ الارواح والنفوس والاملاح فى تسويغ الادوية النباتية وتقليل شربتها واخراج الاجزاء العرضية التى لا حاجة اليها وهى كل على الطبيعة ولا بد لها ان تخرجها من طريق الامعاء فيصفيها الحكيم خارجاً ويرفع كلها عن الطبيعة ومن عرف مقدار ذلك لم يستعمل دواء الا بعد اتخاذ ربها فان الدواء

فى اتخاذ الربوب

الذى شربته الى عشرة دراهم وربما يعود الى دانق اودانقين او نصف درهم مثلا وفيه من الحسن مالايخفى ولنمثل هنا امثالا ﴿صفة﴾ اتخاذ رب الاهليلج ومايشاكله من الادوية اليابسة يؤخذ منه مايشاء ويرض ويجعل فى زجاجة ويصب عليه مايغمره من الماء ويضعه فى الشمس اوعلى لينة كالرماد الحار ويحركه كل يوم الى ان يخرج فيه اللون والطعم مايخرج ويصفيه ثم يصب عليه ماء اخر وهكذا الى ان لايخرج فيه طعم ثم يغلظ الماء فى الشمس اولينة كالشمس ثم يصبه فى صحنة ويجففه فى الشمس ﴿صفة﴾ اتخاذ رب الازهار والاوراد والاعشاب والاصول فان كانت رطبة تعصر بعد الدق وتصفى ثم تجفف فى الظل اوعلى لينة كالرماد الحار وان كانت يابسة يصب عليها الماء وتوضع على لينة حتى يخرج لونها ثم يجفف كامر وكذلك الاعشاب والاصول فجميعها يستخرج ربوبها كذلك ويكفى قليل منها عن كثير ويكون اسرع عملا واحسن واخف على الطبع وقد يتخذ رب المعاجين قبل تركيبها او بعد تركيبها فيؤخذ منها مايشاء ويصب عليها الماء ويؤخذ لونها كامر الى ان لايبقى فى الثفل طعم فان غلظ اللون بعد ذلك يسمى ربا وان ضبط على رقته يسمى الكسيرا ولابد وان يحفظ عن الهواء حتى لايفسد ودوامه اقل من الرب وقد يترك الرب غليظا كالعسل وقد يجفف لسهولة الضبط وقد يخلط فى الرب شئ من السكر ليكون اكثر بقاء وقد يتخذ الرب ببعض المياه كالمياه المقوية للقلب او المعدة او الكبد او ساير الاعضاء وقد يحرق الثفل الباقى ويؤخذ ملحه ويخلط فى الرب والذى يتخذ به ان كان روحانيا لايجوز تغليظه بالتغلية والنار القوية كالافاويه والازهار فان روحانيتها كثيرة والذى يكون روحانيته قليلة يجوز فيه النار المتوسطة والاولى تليين النار مهما امكن فانها تطير الارواح البتة ولو كانت قليلة والاولى اتخاذ ملح الاثفال ومزجها به حتى يكون الرب جامعا للروح والنفس والجسد فاحفظ عنى ذلك فانه اهنأ شربا واخف على الطبع واسرع عملا واقل شربة واشد امتزاجا واقرب الى المزاج الوحدانى والاثر الواحد فى الطبع ولا تعدل عنه فى كل تركيب ماامكنك ونحن وان نكن نذكر التراكيب على الرسم ونقتصر بمحض ذكر الاجزاء لكن العمل على اتخاذ الربوب ﴿المقصد الخامس﴾ فى كيفية تركيب المركبات نوعا فاعلم انا قد ذكرنا سابقا ان تراكيب القوم ناقصة غالبا مع ان فيها اعراضا كثيرة تثقل على الطبع ولذا يكون شربتها كثيرة وذكرنا ان اقرب التراكيب الى التركيب الخالد الشربات والربوب ولكن على ما نصنع فلنبين فى هذا المقصد كيفية تركيب المركبات النافعة الخالية عن الاعراض اللطيفة الممازجة المتفاعلة القليلة الشربة فنقول ان اجزاء المركب اما حشايش او اخشاب او اصول او ازهار او صموغ او عصارات او بزور او معادن او اجزاء حيوان اما

فى كيفية تركيب المركبات نوعا

الحشايش

الحشايش فتهشم هشما واما الاخشاب فتبرد بردا او تورق بالسكين او بغيره وكذا الاصول فتنقع فى الماء الى ان تنتقع حسنا فتغلى ويصفى عنه الماء ويكرر العمل الى ان لايبقى طعم ولا رايحة فى الارضية واما الازهار فيكتفى فيها بالنقع وغليات قليلة واما الصموغ والعصارات اليابسة فتحل فى الماء الحار وبعد المزج لا يوقد عليها نارا قوية ولايغلى كثيرا مهما امكن وكذا مايسقط قوته بالطبخ كالخيارشنبر وان كان فى المركب ماء مخصوص تحل فيه الصموغ ويمكن حلها فى ساير الالوان الماخوذة واما البزور فتدق جريشا وتغلى فى الماء غليات مافيها لون اوطعم واما المعادن فتحل فى المياه الحارة ويؤخذ عنها الماء وتغسل لتطيب واما اجزاء الحيوان فتطبخ فى الماء حتى تتهرا او يبقى مالاطعم له فيرمى به فاذا اجتمع جميع الاجزاء مياها صافية عن الاعراض يمزج بينها ويوضع فى اناء نظيف ويغلى بنار ضعيفة الى ان يغلظ ويبلغ قوام المعجون او التحبيب او ماشاء فانه احسن مايمكن واصدقه تركيبا ويقل شربته بقدر الاثقال الخارجة فان خرج نصف وزن الادوية يصير الشربة نصف الشربة او ثلثه فثلثيها وهكذا ويكون اقل كلا على الطبيعة وانفذ في العروق واعماق البدن واصدق تاثيرا فان شئت ان تعتبر من اعراض تركيب القوم وما يثقل على البدن فاعتبر من الفضول التى تخرج من الادوية واعلم ان كلها كان يرد البدن وكان يصير كلا عليه ثم ان من الادوية مالاينبغى المبالغة فى غليه ومنها ماينبغى وذلك مذكور فى كتب القوم فلانطيل الكلام بذكره وفيما ذكرنا كفاية واعلم ان مافيه صبر ومر وفيه مرارة زائدة فيحبب والا فيجعل ربا غليظا كالمعجون وقد يجعل فيه العسل لئلا يتحجر وقد يجعل فيه السكر ويجعل شربة وقد يحفظ نفس تلك المياه محفوظة عن الهواء فى اناء مسدود الفم الى زمان كما يأتى عند سرد المركبات وقد نكتفى نحن بالجوارشنات من غير ترييب بل نعجن اليوابس لكن اذا كانت الاجزاء جواهر لطيفة فنعجنها او نحببها وهى مركبة من اليوابس فهى وان كانت ملاطية الا ان كون اجزائها جواهر اقل الحاجة الى الترييب واخذ اللون ثم اعلم انا نداوى الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب لقول الصادق عليه السلام فان كان المرض واحدا يكفيه دواء واحد مكافئ له وان كان امراض عديدة او لم يكافئ الدواء المرض يحتاج الى ادوية عديدة موافقة لتكافؤ او مختلفة لمقابلة كل دواء لمرض وربما يكون للدواء ضرر فيدخل فيه المصلح او المانع لضرره والواجب الاكتفاء باقل مايكافى ويقابل ثم المطلوب من التركيب اما المزاج الخارج او غيره فالاول اما للخارج لعضو معين كالكحل الممتزج او مطلقا كالمراهم واما للداخل للمعدة كالجوارشن او للقلب كالمفرح او للتنقية كالمسهل والمدر او مطلقا كالحميات واما للداخل والخارج كالادهان والثانى فان كان للخارج فكالسعوطات والكحل الغير الممتزج او من داخل

فكالسفوفات وذكر بعضهم للمركب قوانين نذكرها على نحو التلخص الاول اذا كان المرض من بلغم فى الثالثة وسوداء فى الاولى مثلا فيكون الحاصل البرد فى الرابعة والرطوبة فى الثانية فينبغى ان يركب المركب على ضده بما يقابله سواء ركبه من متخالفين او متجانسين الثانى اذا كانت المادة مختلفة لايفى المفرد بدفعها ولابد من اجزاء تقابلها الثالث من كان مرضه بارداً فى الصيف يحتاج له الى مركب فيه جزء حار لدفع المرض والى بارد لتعديل الفصل الرابع اذا كان العضو بعيداً فيجب ان يكون فى الدواء ماينفذ الاجزاء فى تلك المسالك الخامس اذا كان المؤف شريفاً كالقلب مثلا يجب اشتمال الدواء على مايحفظه ويصير قادراً على احتمال الدواء بل ينبغى ادخال مايحفظ الرئيسة ويقويها مطلقا السادس اذا كان الدواء كريها يجب خلطه بمايصلح طعمه اوريحه السابع اذا كان الدواء نافعاً من جهة ضاراً من اخرى يجب ان يمزج به المصلح لجهته الضارة او كان مناسباً بخاصته مخالفاً للمرض بطبعه فيجب تعديل طبعه فان الخواص وان كانت قاهرة يكون الطبايع مؤثرة ايضاً الثامن ان كان الدواء ناقص العمل يحتاج الى مكمل او زائد العمل فيحتاج الى مضعف لعمله التاسع التدبير لبقاء الدواء زمانا طويلا وذلك بخلط العسل وحفظه عن الهواء وتناسب الاناء والمكان العاشر ان تدعو الحاجة الى افعال متعددة كالادمال واكل اللحم الزايد وانبات اللحم الجيد مثلا ويحتاج حينئذ الى ادوية متعددة تفعل ذلك انتهى وقد ذكرنا نحن قانون الخلط والمزج واتخاذ المفردات على نحو كلى ويأتى ان شاء الله فى كل نوع مايليق به خاصة وينبغى ان يعمل فيه واعلم انه لاينبغى حذف قطب المركب الذى يدور عليه رحاه او اجزاؤه المقصودة بالذات ولا يدخل فيه ما يفسده وان احتاج الى ادوية تضاد اثارها من جهة اثارها من جهة فلا يسوى بينها فى الوزن الطبيعى لئلا يمنع بعضها بعضا عن العمل وليلاحظ فى التركيب طبايع العلل وطبايع المعلولة وطبايع الادوية وخواصها وخصوصياتها بالاعضاء والاخلاط والفصول والامكنة واذا ركب تركيبا فلايطمئن به انه يؤثر ماقصده فان تاثير الادوية بعد المزج والتركيب يتغير ويحصل مزاج خارج ربما يوافق المقصود وربما لايوافق فلابد من تجربة فى امزجة مختلفة وليسو اولا منه قليلا وليزد قليلا قليلا حتى يقف حيث ينبغى فان راه وافيا فى المقصود فهو والا فليغير شيئا بعد شئ وليتصرف فيه حتى يقف فاذا اطمئن به فليثبته والتركيب امر عسير لايمكن الوصول اليه الا بالوحى او بالتجارب وليس للقياس مدخل فيه الا ترى ان العسل مفتح وشفاء والبطيخ مفتح وشفاء فاذا اجتمعا صار المركب قتالا مسدداً فليس كل من عرف مزاج المفردات وقانون التركيب امكنه ذلك الا بالوحى او بالتجارب فتدبر فلا تجسر على التركيب ما امكنك

واقتصر

واقتصر بتراكيب القدماء المجربة الاان تكون استاداً عالما بالتجربة وكيفيتها واعلم ان احسن التراكيب ماقلت بسائطه وتكون معروفة مشهورة لااشتباه فى ماهيتها وتكون كثيرة الوجود ليسهل تحصيل جيدها وجديدها وتكون معروفة الاثر مجربة قليلة القيمة تصل اليها ايدى الغنى والفقير فلاعبرة بتراكيب فيها عقاقير نفيسة نادرة عزيزة تجلب من اقاصى البلاد فانها لاتصل الينا الابعد عتقها وفسادها ولايعرف رديها من جيدها ولا تحصل الابقيمة ثقيلة كالاحجار ومنافع الدواء ليس بقلته وكثرته ورخصه وغلاه وانما هو بطبعه اويعسر صنعته لطول المحنة والخدمة والحل والعقد الكثير فى اشهر وسنين بل ما يكون سريع الحصول فان عمر الدنيا الايفى بهذه المهن وطول الامل مع قلة الطائل وان الحكماء ركبوا ذلك اما لان عقاقيرها موجودة فى بلادهم او من محض العلم بمنافعها سواء امكن تركيبها ام لم يمكن او للسلاطين وكانوا الايبالون بمؤنتها عليهم ولذلك اخترنا نحن فى كتابنا هذا التراكيب التى عقاقيرها قليلة العدد معروفة مشهورة كثيرة الوجود ممكنة الجيدة والجديدة قليلة القيمة والمهنة سريعة الحصول غالباً ولو انصفت لعلمت عسر تحصيل عقاقير اكثر تراكيب القوم او عسر تحصيل جديدها او جيدها لاسيما المعاجين الكبار كالترياق الفاروق والمثرى واكثر المفرحات مع ما فيها من سوء التركيب كما عرفت وينبغى مع ذلك كله ان يكون المركب صادق التاثير مامون الخطر مجربا قويا فيما يراد منه قليل الشربة سهل التناول خفيفا على الطبع هنيئا له خالصا عن الفضول شديد التركيب كما وصفنا وشرحنا ولايخفى على ذى مسكة حسن ماذكرنا واولويته واعلم ان لكل علم قشراً وحقايق واسراراً وفى كل علم علماء قشريون وعلماء باطنيون وكذا فى علم الطب قشر وباطن ولكل واحد علماء واتباع جالينوس من اهل قشر الطب بريئون من الفلسفة التى هى باطن العلم الطبيعى ولذلك مبنى علمهم على قشر الطب الظاهر ونحن قد سلكنا فى هذا الكتاب الحقيقة الباطنة على نهج الفلسفة كما سلكنا فى حقايق الطب هذا المسلك وان انكر علينا القشريون فمن جهة ان المرء عدو لما جهله البتة وهؤلاء جهال بطرق الفلسفة ولذلك لايرضون بهذه الطريقة وانت تعلم ان هذه التراكيب بعد ماظهرت عن الفلاسفة قد وقع التجارب الكثيرة عليها وجرى عليها عمل اتباع الفلاسفة بالكلية وتركوا معالجات القشريين بالكلية ووقع التجارب الكثيرة فى هذه التراكيب هذا وان الافهام تترقى والاحلام تتزايد يوما فيوما والامزجة تتغير والازمنة تختلف حينا بعد حين والتجارب اللاحقة اولى بالاتباع من الاقوال السالفة فانها ان كانت حقة مجربة كانت مخصوصة بازمنتهم ولذا تتخلف اكثر معالجاتهم فى هذا الزمان الم تسمع ان امة موسى عليه السلام مثلا كان من شريعتهم انه

اذانجس ابدانهم بالبول قرضوهـا بالمقراض فلابد وان يكون لابدانهم كثافة تتحمل القرض فاذا كان البدن مثلا كذلك تتحمل البتة سبعة مثاقيل من سقمونيا مثلا واليوم الابدان لاتتحمل اذى الشوك وعلى هذه فقس ماسوها واغلب حكماء اليونان من سابق زمان عيسى وكتبهم من قبل ذلك فكيف ينفع اقوالهم وتجاربهم فى مثل اليوم فلرب شئ ليس بمسهل لهم واليوم مسهل ولرب شئ ليس بسم لهم واليوم سم هذاو نشاهد كل ذلك فى المعالجات بل قد اختلف طباع الناس من اوايل عمرنا الى الان هذا وقد يكون تجاربهم لبلادهم واقليمهم واحكام الاقاليم تختلف اختلافا فاحشا فلابد من التجربة فى كل اقليم وان قلت حكماء هذه البلاد ايضاً قد كتبوا وصنفوا ونحن نقتفى اثرهم فاقول ان الازمان تختلف ومن لم يجرب اختلاف الازمان فليس من ابناء الحكمة وليس كلامى معه وان اردت الشاهد على ذلك من كلمات السلف فاسمع لماذكره فى قواعد الطب عن بعض العلماء قال ماذكره الاطباء فى كتبهم ان يعملو فى حفظ الصحة من الاكل كذاومن الشرب كذا واى ثياب يلبسون وكيف يتعودون الطيب والجماع وشرب الشراب وماعينوا من المقادير والامزجة والاحوال فهى غير مثبوت فى العقل الكامل لان الانسان تبع الزمان والمكان والامكنة مختلفة بحسب اختلاف الزمان والازمنة مختلفة بحسب حركات الفلك وحركات الفلك مختلفة بحسب اختلاف القرانات ونظر الكواكب وقوتها ولايمكن حصرها وحدها بل هى امر خارج عن التناهى والتحديد والقياس فربما يكون شئ نافعاً فى وقت ضاراً فى وقت اخر وربما يصلح تقليل الغذاء للبعض دون البعض وربما تضر مرة واحدة من المباشرة لواحد ولاتضر عشر مرات لاخر مثل مضرة الواحدة لذلك الواحد فباى عقل يدرك كنه الطباع حتى يحكمه فى الكميات على الاشياء المعينة لحفظ صحة الطباع المختلفة بل يجب على طبيب الوقت فى كل زمان ان ينظر فى عصره كيفية اختلاف الاركان وتولد الاشياء عنها وكيفية اقتضاء الهواء والجوو كيفية حدوث فصول الزمان وجهات المكان وغلبة الطالع على الوقت واستيلاء الكواكب على ابناء الزمان ثم يتصرف فى طباعهم ويتامل ثم ينظر الى الخلط الاغلب على الباقى وكيفية استقامة الامزجة واعتياد الاغذية فى ذلك الوقت ثم يحكم بين الناس ويامرهم باستعمال مايعينهم على حفظ صحتهم ويحفظ صحة اهل عصره بحسن تدبيره ولايتيسران يقوم واحد بهذا المهم العام فى جميع العمران بل فى كل بلد يحتاج اهل البلد الى مثل هذا الطبيب ليعتمدوا على حكمه ومعالجته الخ ماقال فتبين ان السلف ايضاً تنبهوا على ماقلت الاانهم ذكروا احال عصرهم فى حفظ الصحة ودفع المرض ولايجوز تقليدهم للخلف ويجب الاجتهاد لكل خلف

والتجارب وان كانوا ممن يبتغون وجه الله يجب عليهم ان يثبتوا تجاربهم ويبثوهـا فى اخوانهم ولايبخلوا على عباد الله طمعا فى حطام الدنيا والاستيثار لها حتى يدوم صحة العباد وعمارة البلاد فلاجل ذلك كتبنا نحن هذا الكتاب وذكرنا فيه ماجربنا اوجربه من نثق به ولم يبخل علينا فنهم الينا ماتلونا عليكم ومنا اليكم ماتلوتم به عنافقد زرع غيرنا وحصدنا فنزرع حتى يحصد غيرنا والسلام فمن شاء فليزد فيه ماأحكمه واتقنه من المعالجات والادوية والاعمال ليفوز مع الفائزين ﴿فصل﴾ اعلم ان الله سبحانه خلق الانسان من طبايع واخلاط واركان وجعل ذلك كله فى افراد الانسان على اختلاف بحسب الكمية والكيفية ويختلف ايضا احوالها بحسب اختلاف الاقاليم والازمنة والاحوال واختلاف ذلك كله بسبب اختلاف تناسب المبادى العالية وتعلقاتها وتدبيراتها وحالاتها فلاجل ذلك كله اختلف افراد الانسان فى طبايعها وامزجتها واذا عرض العوارض الخارجة عليهم يختلف حالاتها بحسب اختلاف طبايعها وامزجتها وكما انك لاتجد انسانين متشاكلين فى جميع الصفات الظاهرة لاتجدانسانين متوافقين فى الطبايع الباطنة فلاجل ذلك لاتكاد تجد مرضين متشاكلين من كل جهة فى انسانين بل ولا فى انسان فى وقتين فلاجل ذلك كله لافائدة كثيرة لكل احد فى مركب ركبه طبيب لفرد من الافراد فى زمان من الازمنة بل يجب لكل مرض فى كل مكان وزمان وشخص تركيب دواء خاص به ولذلك تجد ان طبيبا حاذقا يصف دواء بانه مجرب ولايوهم فى مثله الكذب فاذا استعملته تجده غير ناجح وانما ذلك لاختلاف مواضع الاستعمال وانه كان ناجحا فى موضع ركبه لاجله البتة وغير ناجح فى غير موضعه فتبين وظهر انه لافائدة فى القرابادينات وذكر المركبات كثيراً اللهم الاان يكون دستوراً لكيفية التركيب ليتنبه المتوسط فى العلم ويتذكر البالغ فيه ويتصرف فيه على حسب نظره ولاجل ان التركيب امر عسير لايكفى فيه صرف المعرفة بمفرداته واقتضاء القياس بل لابد فيه من استعمال التجربة فان الهيئة التركيبية والمزاج بعد التركيب على خلاف امزجة المفردات فلربما يكون المفردات بانفسها شفاء فاذاتركبت حدث فيها سمية وتعلق بها روح سمى ذلك غير خفى للماهر فى العلم فذكر المركبات السابقة لاجل حصول الاطمينان بصلاحية مزاج المركب لوقوع التجارب عليها ثم يزيد فيه وينقص الطبيب الحاذق على حسب نظره وتجربته فنقول دستوراً للتركيب الخاص ان المرض اما بسيط واما مركب مخصوص بعضو اويكون فى ازيد من عضو والاعضاء التى ليس فيها مرض اما قوية اوضعيفة واما يكون المرض موافقا للمكان والزمان والسن والمزاج كالمحرقة فى الصيف والبلاد الحارة والشباب والصفراوى بالطبع

اويكون مخالفا فى الكل اوالبعض فلابد للطبيب من ملاحظة جميع ذلك فاذا اخذ دواء لمرض عضو فان كان بالغا فى المراد فليقتصر عليه وان كان ضعيفا فليضف اليه مايقويه وان كان له ضرر فليدخل المصلح وان كان المريض ضعيفا فليأخذ اقل من شربته اومتوسطا فشربة تامة اوقويا فازيد من شربته وان كان معه مرض اخر فليضف اليه مايناسبه ايضا ويدفع ضرره ايضا بمصلح وان كانت الرتبة ضعيفة فليدخل مايقويها ويدخل المصلح له ثم ليس ينجح فى ذلك كل دواء بل يراعى فيه مايخص العضو ويفعل مايريد فلا كل مسهل للصفراء ينفع كل صفراء غالب بل ان كان غلبتها فى الراس لا بدوان يتخذ مسهلا للصفراء مخصوصا بالراس وهكذا الباقى ولا يعدل عن خواص الادوية وليراع مع الخواص الطبايع فان لها ايضا خطاء فى التاثير وان كان مابالخاصية اقوى وليراع ماذكرنا فى المقدمة من ترتيب استعمال المركبات فليقدم المفتح ثم المنضج ثم المسهل او المدر او اخراج الدم ثم التلطيف ثم التحليل ولو اردنا تمثيل جميع ذلك لطال بنا المقال وذلك بحر ضل فيه السوابح وفيما ذكرنا كفاية و بلاغ ﴿فصــل﴾ ينبغى لمركب الادوية المسهلة ان يراعى خمسة عشر شرطاً وقد ذكر بعضها انفاحكاية (الاول) ان كان الدواء مضراً بفم المعدة فليضف اليه العطرة المقوية لفم المعدة والقلب (الثانى) ان لايخلط المدرة والمعرقة مع المسهلة كثيراً فانها اضداد (الثالث) ان لايضيف اليه حلاوة كثيرة (الرابع) ان كان المسهل ضعيفاً فليضف اليه المعينات لعمله (الخامس) ان لايقدم العاصر على المزلق الاللحوامل (السادس) ان كان المصلح مناسباً فليدخل منه شربة تامة والافربعها (السابع) يزيد فى المطبوخ من ذوات الاثفال على شربتها دون مايموع (الثامن) ان لاينقص من الدواء المفرد من شربته شيئاً وان كان معه واحد اخر فلينصفهما اودواء ان فليثلثهما اوثلثة فليربعهما وهكذا (التاسع) ان يطبخ الصلبة اكثر من الرخوة على حسب درجات الادوية (العاشر) ان يكون ماء المطبوخ بحيث اذاربع لايكون اكثر مما يشربه المريض من الماء (الحادى عشر) ان ينزع الاثفال بعد الطبخ عن الماء حال الفوران ثم ينزل و يصفى لئلا تتشرب قوى خرجت عنها (الثانى عشر) ان يكون الحبوب اكبر اذا كانت للراس واصغر اذا كانت لتنقية اقاصى الاعضاء (الثالث عشر) ان يستعمل سلافة الادوية مهما امكن (الرابع عشر) استعمال الادوية المقوية اقل من شربة اولى من الضعيفة اكثر من شربة كما هو مجرب (الخامس عشر) لايدخل فى المركب مايبطل فعل الدواء الاخر فيكون لغواً وقدمر شروطا اخر فراجع وبعد ذلك كله لاعبرة بالمركب الا بعد التجربة فان مزاج المركب غير مزاج الافراد فلربما يركب لمرض فيورث ذلك المرض الاترى ان البطيخ مفتح والعسل مفتح فاذا ركباصارا

مسدداً وعلى هذه فقس ماسواها فليس التركيب اولاشان كل طبيب ومع ذلك ليس له استعمال مركب الا بعد التجربة بالقليل فى القوى ثم يزيد شيئاً فشيئاً الى ان يعرف الاثر والشربة وغير ذلك فافهم ﴿فصــل﴾ يناسب هذا المقام ان نذكر من امر امزجة الادوية ودرجات طبايعها وخواصها على سبيل الاختصار ماقدخفى على جل الاطباء اعلم انه قدذكر الاطباء الاولون والاخرون للعقاقير درجات فى امزجتها ورقوها الى اربع درجات ثم جعلوا لكل درجة ثلث مراتب اول ووسط واخر وقد اتفقوا على ان لها درجات وان اختلفوا فى بعضها انه فى اى درجة ثم لما تصدى محققوهم ان يذكروا سر الدرج قال بعضهم فى سر ذلك ان الدواء اذاورد البدن وعمل فيه الطبيعة فان لم يغير البدن فمعتدل وان غير بقدر الاحساس فهو فى الدرجة الاولى وان غير بما يحس فضل احساس فهو فى الثانية وان امرض فهو فى الثالثة وان اهلك فهو فى الرابعة ولعمرى انه تقسيم ليس من التحقيق بمراح ولا مغدى فانا نسالهم ان هذه الاثار لاى مقدار من الدواء فان الذى فى الرابعة فلربما اذا اخذ منه قليل كقمحة اوثلث قمحة مثلا لم يهلك ابداً بل لم يمرض بل لم يغير والذى زعمتموه فى الثالثة ربما اذا اكثر منه اهلك وان اقل منه لم يمرض مطلقا بل لم يغير والذى زعمتموه فى الثانية اذا اكثر منه امرض وان اقل منه لم يغير مطلقا والذى فى الاولى ان اكثر منه اثر بقدر ان يحس فضل احساس وان اقل لم يغير مطلقا فهذا الحكم فى اى شربة وليست الشربة فى حد معين بل كل دواء اذا اكثر منه افرط فى التاثير وان اقل منه فرط والتقسيم الذى ذكرتموه من جهة التاثير غير سديد فان التاثير فرع مقدار التناول واستعداد القابل وهو يتفاوت على حسب التنال والمتناول ولذلك ذكرتم فى السموم قدر شربة لايضر ذلك القدر ان اخذ منها بل ينتفع به فتبين وظهر لمن نظر وابصر وخلع ربقة التقليد عن عنقه ان هذا التقسيم باطل وعن حلية الاعتبار عاطل وقال بعضهم ان اثر الدواء فى هواء الافضية ثم بطل اثره فمعتدل وان اثر فى الروح المجاور للمجارى ففى الاولى وان اثر فى الروح والاخلاط ففى الثانية وان اثر فى الروح والاخلاط والرطوبات الثانية ففى الثالثة وان اثر مع ذلك فى الاعضاء ايضاً ففى الرابعة وهو ايضاً تقسيم لايسمن ولايغنى من جوع فان كل دان ان اكثر منه بلغ فى التاثير الرتبة العليا وان اقل منه فرط عن درجته ايضا فهو ايضا كلام خال عن التحقيق وليس بانيق ولم اجد من فهم سر الواقع منهم مع اطباقهم على ان للادوية والاغذية درجات ومن ذلك يعلم ان من بين امزجة الادوية الانبياء والاوصياء عليهم السلام وليس يمكن للذى لايفهم سر الدرج ان يبين الدرج والذى فيه الاختلاف

فى بيان امر الامزجة

انما هو لاختلاف الرواية والشاهد الاخر على ذلك انهم يعجزون عن استنباط مزاج عقار مستحدث واحد ليس نص عليه من السابقين بل ربما يعجزون عن تمييز حاره من بارده ورطبه من يابسه فضلا عن انه نافع لاى عضو وقوته فى اى درجة فكيف يقدر الرعية على فهم ذلك ونحن نشرح لك ان شاء الله معنى ما اراد المخبرون من درج الامزجة فاعلم ان اصل النبات ليس بمركب من ظواهر العناصر الاربعة كما زعم بل هو من العناصر الطبيعية والعناصر الطبيعية فى غيب هذه العناصر وليست بالتى تحس بهذه الحواس وتلمس بهذه الاحماس وانما هذه العناصر الاربعة اعراضها التى تزول وتفنى وليست بلازمة للعناصر الغيبية فهذه النار الظاهرة مثلا ليست بلازمة للنار الطبيعية فانها عرض طار فى عالم الاعراض الا ترى ان الفلفل حار يابس وليس ملمسه حاراً بل ربما يكون بارداً ولو كان الفلفل حاراً بغلبة الاجزاء النارية على سائر الاجزاء لكان رقيقا لطيفا حاراً فى الملمس فان النار الظاهرة حارة فى الملمس لطيفة فى جسمها فتبين ان الفلفل ليس بحار بغلبة اجزاء نارية عليه وان اردت المثال فانظر فى التراكيب التى تركب من هذه العناصر اذا زدت فيه التراب على الباقى صار اقرب الى اليبس والصلابة فى الملمس وان زدت فيه الماء على الباقى يكون ملمسه الين وهو اقرب الى السيلان من الجمود وان زدت فيه الهواء على الباقى صار بخاراً صاعداً رقيقا فتبين ان احد هذه العناصر اذا زاد فى تركيب اورثه صفته وانا نرى ان البنفسج يقال له رطب وهو جامد والماء الحاد يقال له يابس وهو سيال والفلفل يقال له حار وهو بارد والكافور المسخن يقال له بارد وهو حار وكذا الحمرة لون النار المحسوسة والصفرة لون الهواء المحسوس والبياض لون الماء المحسوس والسواد لون التراب المحسوس ولربما يتخلف الالوان عن المزاج فيكون الفلفل حاراً وسواده ترابى والملح حارا وبياضه مائى وراوند حار اويابساً وصفرته هوائية وعلى هذه فقس ماسواها واعلم من ذلك ان للعقاقير اعراضاً ظاهرة محسوسة ونباتية غيبية فظواهرها من هذه العناصر الظاهرة لكن من الرطوبة واليبوسة اللتين هما البخار والدخان فانهما المنفعلة فيها وقد دبرهما فاعلة الحر والبرد وليسا بممازجين لهما فى تكوينهما وانما دبراهما بالتلطيف والتكثيف حتى ابلغا بهما الغاية وقد حققنا ذلك فى مرءات الحكمة وحقايق الطب واما بواطنها فمن العناصر الغيبية التى فى غيب هذه العناصر وتجامع كل واحد من هذه العناصر فهى فى الباطن ايضاً مركب من الرطوبة واليبوسة اللتين هما البخار والدخان وقد دبرهما يد الفاعل الحارة والباردة فهى اى العقاقير المركبة منها فى نفسها ذات درجات فى مقادير المواد الماخوذة لها تلك المقادير تنتهى الى اربع وانما ذلك لاجل ان للنار اربع درجات نار عبيطة محضة

ونار فى درجة الهواء ونار فى درجة الماء ونار فى درجة التراب وهكذا للهواء اربع مراتب هواء فى درجة النار وهواء عبيط وهواء فى درجة الماء وهواء فى درجة التراب وهكذا الماء والتراب وانما ذلك لاجل ان طبايع العناصر الغيبية لطيفة قد سرى الكل فى الكل وان اردت مثال ذلك هنا فتدبر فى درجات النار هنا فان الدرجة الرابعة للنار مماسة النار نفسها وادون منها بدرجة مماسة النار بواسطة الهواء الفاصل وهى اضعف من نفس النار بدرجة وادون منها بدرجتين مماسة النار فى الماء فانها اضعف من النار بمضادة الفاعلة والقابلة وادون من الهواء بمماسة النار من وراء حجاب غليظ ليس تنفذ فيه النار بسرعة وتخمد فيه اثرها ولكن بعد الاثر يمسكه ومن ذلك اعرف ساير العناصر وذلك ان اقوى حالات الشىء اذا كان عبيطا ثم يليه فى الموافق معه فى الفاعلة المخالف له فى القابلة ثم يليه فى الموافق له فى القابلة المخالف له فى الفاعلة ثم يليه فيما يضاده بجهتيه فاذا عرفت ذلك فاعلم ان العقار ان كان الغالب عليه عنصر فى الدرجة الرابعة فهو فى الدرجة الرابعة او الثالثة ففى الثالثة او الثانية ففى الثانية او الاولى ففى الاولى وانما ذلك بالنسبة بعد مراعات التكافؤ ودرجة ما اخذ له من المواد فبعد ذلك حرارة الحار فى الرابعة كالنار الطبيعية العبيطة وقس عليه الباقى فالدواء الحار فى الرابعة حار فى الرابعة سواء اقل منه فى الشرب او اكثر فان الجمرة جمرة سواء كانت صغيرة كالشرارة او كبيرة والهواء الحار حار سواء اقل منه او اكثر وهكذا الباقى وسواء انفعل منه المتناول لقبوله واستعداده او لم ينفعل فان لم ينفعل شارب البادزهر عن السم لا يخرج السم عن سميته وكذا ان اخذ منه ذرة ليس بالذى يخرجه عن السمية وان لم يؤثر فيه ابدا او اثر بقليل تغييرا او كثيره او امرض فان درجة الدواء من تركيب اجزاءه ومقادير مواده وكيفياتها سواء اقل منه او اكثر وانفعل القابل منه او لم ينفعل وذلك التركيب الغيبى كامن فى هذا التركيب الظاهرى ولا يظهر اثاره منه لعدم صلوحه وعدم صفاء قابليته فاذا ورد البدن وانحل فى المعدة ونم ورق ولطف بالانحلال ظهر منه اثار الطبايع الغيبية فسخن البدن او برد او رطب او جفف وانما ذلك لاجل ان التركيب الظاهر مرآة ومجلى للتركيب الباطن فاذا كانت كدرة كثيفة لم تظهر اثار الغيب منها وعليها فاذا لطف ورق وانحل وصفى ظهر فى ذلك الجسم الصافى الظاهرى اثارها غليظة ولاجل غلظتها تحس بالحواس فتجد الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بملمسك ظاهرة وذلك مثل شبحك فى الهواء فانه غير محسوس للطافته فاذا انطبع فى المراة الغليظة ظهر احمر وابيض واسود على ما تشاهد فكذلك حرارة نار الطبيعة فى عالمها ليست بالتى تحس بالملمس الظاهر كما لا تجد حرارة فى مس الفلفل ولما كان جسم النار الظاهرة لطيفا ناعماً بالنسبة الى باقى

العناصر غليظا بالنسبة الى النار الغيبية صلح لبروز النار الطبيعة عليها غليظة مدركة بالملمس وهكذا ساير العناصر وهكذا الفلفل حين اذ كان خارجاً كان لغلظته غير صالح لبروز النار الكامنة فيه عليه حتى تحس بالملمس فاذا ورد البدن وعمل فيه الطبع وحله وتصرف فيه ونعم جسمه صلح لبروز النار الغيبية عليه فظهرت ساخنة بالملمس فافهم ماذكرت لك فانك لا تجد ذلك فى كتاب ولا تسمعه من خطاب وان انصفت فزت بحقيقة مافى الباب واما امر الخواص الخاصة بكل عقار فقد ذكرناها فى ساير كتبنا كحقايق الطب ومراة الحكمة فراجعهما ان شئت وهذا ايضا ذكرهنا استطراداً فان موضوع هذا الكتاب للعمل

فی ترکیب الادویة

﴿المقصد السادس﴾ فى تركيب الادوية على نهج التفصيل الاجمالى وذلك مما يجب معرفته للطبيب الذى يريد ان يخلع ربقة التقليد من عنقه وذلك انا قد قدمنا ان تراكيب القدماء ان كانت مجربة فتخص ازمنتهم واقاليمهم واشخاص زمانهم وبلادهم وان لم تكن مجربة فلا فائدة فيها هذا وفى كل علم اناس يدخلون فيه من غير بصيرة ويصنفون التصانيف ويؤلفون تاليفات مع انهم لاضرس لهم قاطع فى العلم فان صنفوا يصنفون عن غير بصيرة فيخبطون خبط عشواء وان الفوا ورووا يزيدون وينقصون على حسب رايهم الناقص الخابط فلاجل ذلك كثرت التاليفات والتصنيفات الغير المعتبرة وقل الاعتماد على الكتب الموجودة هذا واغلب تراكيب القدماء من الكبار والصغار مختلفة النسخ متغيرة وفيها زيادات ونقايص فان غيرها عالم فغيرها بحسب زمانه وبلاده واشخاصها وان غيرها جاهل فغيرها عن جهل هذا واغلب تراكيبهم من ادوية غير معروفة فى هذه البلاد وهذه الازمان او غير موجودة او موجودة معروفة لكن عتيقة فاسدة فيحتاج الانسان الى اتخاذ ابدالها والبدل وان كان بدلا كما ذكروا لكن لايقوم مقام الاصل البتة ولايكون فيه جميع خواص المبدل منه البتة فلاجل ذلك سلبت عن التراكيب المروية خواصها ولايمكن الان تركيبها البتة حتى انه لايمكن فى هذه الازمان تركيب ايارج فيقرا وحده فضلا عن ساير التراكيب لفقدان عود البلسان وحبه فرايت انه يجب ذكر مقصد لقاعدة التركيب التفصيلى حتى يركب المزاول لهذا الفن مايشاء من عقاقير موجودة معروفة صحيحة اصلية جديدة وان وقع فى يده ايضاً تركيب يعرف فيه الغث من السمين والسراب من الماء المعين وان وجد فيه ماينا فى زمانه وبلده واشخاصهما يقدر ان يتصرف فيه على نهج الحكمة والصواب بحيث ينتفع به ان شاء الله ونحن قد تركنا فى هذا الكتاب جل مارووا من التراكيب الكبار والصغار لاجل عدم الفائدة فى ذكرها وعدم امكان اتخاذها فى هذه الاعصار التى معالم العلوم فيها مندرسة واطلال الرسوم فيها منطمسة والهمم قاصرة والعزايم فاترة والذين دووا كل ماوجدوا فى الكتب انما هو

محض تحبير كتاب وتزيين خطاب حتى انه قيل فى المثل السائر اكذب من قرابادين الاطباء ولاينفع فى هذه الازمان مطلقا فالعمر اشرف من تضييع الوقت بذكرها ويجب الاقتصار على مايمكن تناولها ويسهل من غير كلفة واشتباه وعلى ماهو الاقل عدداً وكماً وكيفاً ماامكن ولاينبغى العدول اولا عن التدابير الخارجية الى الداخلية فان اضطر فبالاغذية دون الادوية وان اضطر فبالمفرد دون المركب وان اضطر فبالاقل عدداً ماامكن وانما احتجنا الى التركيب لامور (احدها) مقدار سوء المزاج حيث لم يوجد دواء مقابل له فيركب مع دواء اخر فيحصل منها مزاج مقاوم (والثانى) تحويل فعل الدواء الى فعل اخر (والثالث) اختلاف حال المرض فلم يكن دواء يقابل تلك الحالات (والرابع) الاستظهار ليكون عدة لمقاومة سموم عديدة وامراض شتى (والخامس) بعد العضو العليل فيركب مع مبدوق يوصله اليه (والسادس) شرافة العضو فيركب مع مزيل علله مايقويها ويحفظه (والسابع) بشاعة الدواء وكراهته فيخلط به مايهنيئه (والثامن) دفع مضرة الدواء عن عضو اخر وان كان نافعا العضو (والتاسع) حفظ قوة الدواء الى زمان (والعاشر) نقص قوة الدواء ان كان زائد القوة وامثال ذلك مما قد ذكرنا سابقاً وكذا قد اشرنا سابقا الى ان قوة الدواء توجب تقليله فى المركب وضعفه يوجب التكثير وكذا كثرة المنافع توجب التكثير وقلتها توجب التقليل وكذا شرف المنافع وخساستها وكذا المشارك للغير والمنفرد بالخاصية وكذا بعد العضو عن المعدة وقربه منها وكذا ان كان فى المركب بالضرورة دواء يبطل تاثير الاخر فيكثر من ذلك الاخر بخلاف ان لم يكن وكذا ينقص مما ينقص فعل الاخر او يضر بعضو اخر ويكثر من ضدها وان كان دواء فى جميع ذلك بين بين فليؤخذ منه الوسط والاهم اولا السعى فى معرفة العقاقير وجودتها ورداءتها وعتقها وجدتها واصلها من مودبها وصافيها من مغشوشها ثم معرفة قواها وخواصها بالتجربة ثم التركيب ولايفعل كاطباء زماننا حيث لايعرفون العقاقير مطلقا ويعولون على الصيادلة اهل الدك والتورية والغش والحيل فياخذون منهم كل مايعطون ويعالجون بها ومن ركب الدواء بعد المعرفة بالامراض وعلاماتها ومعالجاتها والمعرفة بالعقاقير وقواها وتراكيبها لكل مرض مرض وشخص وشخص وزمان وزمان ومكان ومكان فهو اولى بنجح معالجاته وان يحمد فى عواقب امره والتكلان على المركبات المروية فى كل مريض ومرض وزمان ومكان حقيقة نوع من فعل العجائز ويكون ذلك منه بعد التجربة التامة والنص عن مجرب موثوق به استاذ فى زمانه ولايتكل على القياس فانه لعمرى لم يفسد على امرء دينه ودنياه فى زمان من الازمنة الالاجل التكلان على القياس وهو الذى طمس اثار الدين وافسد على الناس

دنياهم واعلم فى خاتمة هذه المقدمة السديدة ان مقامات الاطباء ثلثة الاول مقام المجتهد في الطب وهو الذى يزاول الكتب فيجتهد في الامراض وعلاماتها ومعالجاتها ولكن اجتهاده هذا لايسمن ولايغنى من جوع عندالاستفتاء منه فانه قد علم علم مااجتهد فيه وربما يسال عمالم يجتهدوالاجتهادقاطبة في بسائط الامراض ومعالجاتها والوقايع الحادثة كلها منحرفةعن حال البساطةلاجل القرانات الوضعية بالازمنة والامكنة وخصوصيات الامكنة فلا ينفع الاجتهادفي البسائط في ذلك ولا يغنى عنه فالدرجة الثانية للعالم بالطب مقام الافتاء فالمفتى ينبغى ان يكون اصوب نظراً وادق فطنة واغزر علماً وانفذراياً والدرجة الثالثة مقام القضاء والحكم على كل موضوع موضوع والتمييز ولعمرى ذلك يحتاج الى قريحة اخرى وفكر ثاقب وتمييز حاذق وعلم بارع وتدبير عميق ومزاولة كثيرة وخدمة وافرة لاساتيدوملازمة دائمة للمرضى والبيمارستانات وليس ذلك حظ كل مجتهدومفت وعلم الابدان عديل علم الاديان وكما انه ليس كل مجتهد في الدين بمفت وليس كل مفت بقاض فكذلك فى هذا العلم حرفاًبحرف فالاحتياط الاحتياط ان لا تفتى فى مسئول بمحض الاجتهاد ففى المثل حساب البيت غير حساب السوق والاجتهاد حساب البيت والفتوى حساب السوق وبينهما تفاوت فاحش وان لا تقضى فى مرض بمحض العلم فى الفتوى فانه افتضاح فى الدنيا وهلاك فى الاخرة فاذاعرفت ذلك فلنذكر لك قواعدالتركيب على نهج التفصيل فى ضمن فصول ﴿فصل﴾ في قوانين تركيب الاشربة فاعلم ان ابسط الاشربة وافضلها الماء القراح وهو طعمه طعم الحيوة ولونه لون الحيوة ومنه حيوة كل حى وهو اخف الاشياء على الطبع وهو ضدالصفراء ومطفيها ومنضجها اذا شرب على الريق ويطفى حرالحميات كماروى الحمى من فوح جهنم فاطفؤها بالماء البارد فقديركب بالجمد لزيادة التبريد الفعلى اوبالخل لزيادة النفوذ واطفاء الصفراء وتلطيف الغذاء وقديركب بمصطكى مطبوخ فيه لتقليل رطوبته وقديغلى قليلا لتلطيف لزوجته واما مايغلى الى الثلث والتسع فذلك فعل الجهال لذهاب لطائفه وبقاء غلائظه وقديركب بالسكر لتشويق الاعضاء الى جذبه اليها وتشويق الروح الى التوجه اليه وزيادة ترطيبه وقدينقع فيه زونباد اويماث فيه الملح الانجليسى لرفع العطش وعلى هذه فقس ماسواها ثم بعد ذلك افضل الشربات السكنجبين الساذج فانه شراب جامع النفع يقطع البلغم ويسكن الصفراء ويلين ويفتح وينفع فى الحميات المادية ويمنع العفونة ويختلف تركيبه بحسب نظر الطبيب فان راى زيادة صفراء زيدفى الخل او بلغم فيزيدفى السكر ويشرب من غير ماء عند زيادة البلغم ومع ماء بارد عند زيادة الصفراء ويبدل السكر بالعسل عندزيادة البلغم ويبدل الخل الخالص بخل العنصل

فى قوانين تركيب الاشربة

عندزيادة البلاغم اللزجة ثم قد يدخل فيه البذورلتضج السدد فالبزور الباردة فى الحارة والحارة فى الباردة وفى المركبة منهمامعاً مثلا تخذللامراض الحارة بزرالهندبا وقشراصله وبزرالخيارين والبطيخ فيجعل من بزرالخيارين والبطيخ اكثرلضعفهما ومن قشوراصل الهندبا اقل لوجود مشاركتها فى المنفعة وضعفها ومن بزر الهندبا اكثرلانه العماد الاقوى وكثيرالمنفعة فيجعل مثلامن بزرالخيارين والبطيخ من كل خمسة ومن القشور درهمان ومن بزرالهندبا ثلثة وفى الامراض الباردة بزرالكرفس وانيسون وبزرالهندبا لانه مركب القوى وبزر الرازيانج واصوله واصول الكرفس والكشوث والراوند فيجعل من كل من البزور ثلثة لقوتها ومن الاصول خمسة لضعفها ومن الكشوث ثلثة لشرفه ومن الغافث اثنان لقوته وشدة مرارته ومن الراوند درهم لكثرة شركائه والسكرفى النسختين رطل وفى المركبة يركب منهما وهكذا يدخل فيه الادوية لكل مرض على حسب ماذكرناو كيفية الصنعة ان يجرش الادوية وينقع ليلافى الخل والماء ثلثةاضعافه ويطبخ من غد حتى يعود ثلثا ثم يصفى عن الادوية ويعاد الى القدرويصفى ببياض البيض حتى يتصفى عن الاجزاءالصغارو يصيرشفافاًروحانيا ثم يدخل فيه السكر المصفى ويراعى نسبة الطعم فى الخل والسكروالادوية حتى لايبلغ حدالاعافة ومن اراد تسهيل الاطلاع على الادوية المناسبة لكل مرض فليراجع الى مركبات القوم فى كل مرض حتى يطلع على الادوية ثم يراجع المفردات ويطلع على خواصها وقوتها ثم يركب مايشاء ثم يجرب متدرجاً من القليل الى الكثيروعن القوى الى الضعيف ثم اعلم ان الاشربة احسن التراكيب واجودها واقربها الى التركيب الحقيقى الاانها للطافتها تفسدسريعاً ويبطل قوتها بعدسنة وكيفية صنعتها ان يرض مافيه من الفواكه الصلبة كالسفرجل والتفاح بعد التنقية من القشوروالحبوب ويغلى فى مثليه الماء حتى يتنصف فيصفى وماكان منها غيرصلب يعصرماؤها كالليمون والنارنج والاترج وما كان فيها من الحشائش ينقع يوماً وليلة ثم يغلى وما كان من الاصول والاغصان يرض وينقع فى الماء اكثر من يوم الى ان يخرج قواها فى الماء وما كان من العقاقير الرطبة يدق ويعصرماؤها ثم يجعل المياه فى القدر ويغلى باينة ثم يضرب ببياض البيض حتى ينعقدفى البياض ما كان فيها من الاجزاء الصغار ويصفى حتى يكون شفافا لايحجب ماوراءه ثم يلقى فيه السكر المصفى

(١) اعلم ان قدادراك الشربات يختلف بحسب ارادة الابقاء والاستعمال سريعاً وهواء البلدوالفصل فان لم يردالاستعمال سريعاً والهواء حار رطب والفصل صيف فليغلظ الشربة كالرب الغليظ الذى لاماء فيه فانها لاتفسد وليكن فم الاناء واسعاً لسهولة الاخراج والا فتفسد ويلوثها حال الاستعمال فى المياه المناسبه ويشرب منه اعلى الله مقامه

اوالعسل المصفى اوالدبس وكل مايناسب ثم يطبخ بلينة حتى يدرك وما كان فيه من
العطرة كالمسك والعنبر يدخل فيه بعدالبرد ويساط حتى يمتزج وان كان مايعاً كالماورد
اوغيره من الروحانيات كالخل فالاولى ان يطبخ الشربةاولا حتى يكون قوامها ازيد مما
ينبغى ثم يدخل الماورد اوغيره ويساط ويغلى غليات حتى يدرك والاحسن فى الشرباتان
يكون قوامهااا كثراذا كان المطلوب ادخارها لاسيما فى الصيف ومقدار الحلاوة يختلف
بحسب الاغراض فنهم من يجعله كالمياه ومنهم من يجعله مقدار ثلثها والحدالصحيح ان يدخل
من الحلاوة بقدر كسرسورة طعوم الادوية وبشاعتهاو كسرسورة الحموضة ويراعى فى
ادخال الادوية ومقاديرها وغليها ماذكرناه انفاً فى المقاصدالسابقة وخصوصية كل شربة
فياتى فى المقالة الرابعة انشاءالله ﴿فصل﴾ فى الربوب فان كان مايرادربه ممايمكن فى الربوب
عصره فيعصر والا فان كان رخوالجوهر فيكتفى بنقعه اياماً وبتبديل الماءمافيه لون وطعم
وان كان صلب الجوهر فيطبخ الى ان يخرج مافيه من طعم ولون لكن بلينة ثم يصفى ويطبخ
على رماد حاراويوضع فى الشمس الحارة الى ان يغلظ فاماان يحفظ رطبا واماان يصب فى
صوانى ويوضع فى الشمس اوفى الفئ حتى يجف ولربما يخلط به يسير حلاوة ليبقى قوتها اكثر
وقد يحرق الثفل ويؤخذ ملحه ويدخل فى الربوب وهواحسن تدبير فى اتخاذارواح العقاقير
وانفاسها بعدالتدبير الاصل واسهله ولاينبغى العدول عنه ولولم يكن الاتطهيره عن الارمدة
والفضول ورفع كل عن الطبيعة بسبب التميز بين جواهره وطراطيره وتقليل شربته لكان
كافياً فلربما يعودشربة العقار الى عشرها ﴿فصل﴾ فى المطابيخ والمغالى وهى عبارة فى المطابيخ والمغالى
عمايطبخ فى المايعات على النار لاخراج قوى العقاقير الى الماء ودخول بعضها فى بعض هناك
على نحوالتمازج ليظهر عليها طبيعة واحدة اضافية ومزاج واحدوهى احسن من سائر
التراكيب وتساوى الشربات فى حسن تركيبها وهى اسهل تناولا من المعاجين والحبوب
مالم تكن بشعاماً وتستعمل غالباً فى التفتيح والانضاج وهى تلطف الموادوقد تستعمل فى
الاسهال فالملطفات تركب من اصول وبزور وحشايش وفواكه ذكرناها فى محلها والقانون فى
طبخهارض الاصول والبزور وفرك الحشايش وقطع الفواكه ثم النقع ليلة فى مكان حار كل
نوع من الصلب والرخو على حدة ثم يغلى غداً الصلب غليات ثم يطرح فيه الرخوة ويغلى
غليات يسيرة فقدتم ثم يصفى واعصر المصفاة حتى يخرج القوى بالكلية وصفه وهوفى اشد
الحرارة بل لواخرجت الاثفال حال الغلى لكان احسن حتى لايتشرب الاثفال قوى الماء
ثانياوالاحسن ان يخلط به بياض البيض ويوضع على النار حتى يطفو البياض بمافيه من
الاجزاء الصغار الدوائية فانها ايضاًارمدة فاسدة فيصفى حتى يكون شفافالايحجب ماورائه

فهذاهو سلافة الادوية وخالصهاوروحها ونفسها ومن احرق الثفل واخرج ملحه وخلط
بالسلافة فقداحسن الاان ذلك فى الادوية الغيرالمدخرة صعب فانه لايخرج ملحه حتى يبيض
وتبييضه صعب وانما يناسب ذلك المدخرات كالشربات والربوب وغيرها ولم ارمن احسن
صنعة المغالى على نحوالكمال والتدبير الفلسفى ثم اخلط به الحلاوة مقداراً لايستكرهه الطبع
فالدواء المستكره لاينفع وضررها كثر من نفعه ان نفع فان الطبع لايقبل اليه كل الاقبال
فان لم يقبل لم يعمل فيه كماينبغى فان لم يعمل فيه كماينبغى لم يعمل الدواء فى الطبع كماينبغى فلاجل
عدم عمل الطبع فيه كماينبغى يورث رياحاً وقراقر وثقلا ولعدم عمله بالتمام فى البدن يحرك
الموادالساكنة ولايبلغ بها المنتهى فاثمها كثر من نفعه البتة فاياك وا كراه الطبع على غذاء
اودواء واماالمغالى المسهلة فهى اسرع اسهالاً والين واخف من الحبوب والايارجات واسهل
ازدراداً منها لنقائها عن الاثفال واسرع نفوذاً واسرع تحللا وخروجا عن البدن واقل
اسخانا وغائلة واجذب للمواد واكثر غسلاوجلاء واقل فضولا فى البدن ولذلك يكون
اعراضها اقل من غيرها كرباوغثيا واسقاطاً للشهوة وايرانا للعطش وقانون تركيبها ان
يؤخذ من الادوية المسهلة للخلط المطلوب باوزان تامة كاملة ثم يضيف اليها مصلحاتها
ثم معيناتها على العمل ثم مفرحات القلب لاسيما فى اسهال السوداء والاخلاط المحترقة ويجعل
معها بعض المفتحات والمنضجات والادوية الكبدية والقلبية والدماغية ويدق الصلبة ويفرك
الرخوة وينقع ليلا ويطبخ غداً ويمرس فيهامثل الترنجبين والشيرخشت اوالسكر المصفى
ويشرب بكرة فى الاوقات الحارة وضحوة فى الباردة وانشاء استعمال بعض العلاوات
لقوة العمل كالغاريقون والسقمونيا وغيرها فليجعله حبوبا معجونا بذلك المطبوخ فانها
احسن من ان يذرعليه واهناً ولنمثل هنامثالا ليكون اسوة للباقى مثلاان اراد ان يركب
مطبوخا لاسهال السوداء من جميع البدن فى غيرالحميات يركب من الكابلى والاسود
وافتيمون وبسفايج واسطوخودوس باوزان تامة ويجعل معهامقويات القلب لنكاية السوداء
بخاصة اذاتحركت وذلك كبادرنجبويه ولسان الثور والوردوالفلنجمشك ومن مفتحات
السدد ومنقيات المجارى كالانيسون والغافث والكشوث وبزرالكرفس والرازيانج ومن
المنضجات كالتين والزبيب واصل السوس ومايخص الرئيسة كالراوند وبزرالهندباومن
اراددفع السوداء الغليظة يجعل العلاوة من حب هذه صفته غاريقون درهم وملح نفطى
دانق ونصف تربدثلثا درهم سقمونيا دانق مصطكى دانق يحبب بماءذلك المطبوخ يشربه

قبل المطبوخ بساعتين فان كانت السوداء من احتراق الصفراء زيد فى المطبوخ الاصفر والسنا والشاهترج وافسنتين وان كان من احتراق البلغم زيد فيه التربد والاملج وفى السرد اروج زنجبيل وايارج و كذلك اذا كان سبب المرض مركبا يضاف ما يناسب وان كانت السوداء فى المفاصل جعل فيه السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج وفى العلاوة شحم الحنظل وحب النيل وان اريد تنقية الصدر ايضا زيد برساوشان وبزر الخطمى واصله وزوفا وعناب والسبستان واصل السوس وزبيب وطرح عنه الهليلجات وجعل بدلها البنفسج مثل ماذا اتخذ للحميات فيزاد للحميات ما يسهل بالارخاء كالبنفسج والفواكه كالاجاص والتمر الهندى والمشمش والعناب والسبستان والزبيب وما يفتح السدد كاصل الهندبا وبزره والراوند والغافث والكشوث وان اتخذ لتنقية الدماغ سقى مع شراب الورد وعلاوته الايارج وللمعدة الافسنتين وللطحال اصول الكبر وهكذا يجعل لكل مرض ما يناسبه ويراعى المقادير مثل ما بينا ﴿فصل﴾ فى النقوعات وهى دون المطابيخ الا انه قد يرجح النقع على الطبخ اذا كان المرض حاداً او الفصل حاراً او اريد الرفق او كان الدواء لطيفا يذهب بالطبخ ارواحه فان النار تصعد الروحانيات البتة فيرجح النقع عليه من هذه الجهات الا انه اذا كان الدواء صلبا يعسر قواه بالنقع فالطبخ له اولى والنقوع الطف من المطبوخ بمراتب لان الطبخ يحل اجزاء المطبوخ الصغار فتدخل فى الماء وليس كذلك النقع وابرد منه لعدم اكتسابه حرارة من النار فمن الادوية ما ينقع فى الماء الحار وهو اذا كان صلبا بل وربما يوضع فى مكان حار ومنها ما ينقع فى الماء البارد للطافته وعدم الحاجة الى كثير حل كالصموغ والاملاح وامثالها و يختلف امتداد اوقات النقع بحسب صلابة جوهر الدواء ورخاوته والفصل والمكان ومقدار الماء فى الكل ما يعلوه اربع اصابع او ثلث وعدم العصر فى النقوعات احب الى بل يلقى فى صفيقة و يعلق حتى يتقطر منه ما يقطر ﴿فصل﴾ فى اللعوقات وهى فى الشرافة والمزاج كالشربات وهى ادوية مطبوخة مصفات مغلظة تلعق بالملعقة وتمسك فى الفم ويبلغ منها ما تحلل قليلا ليطول مدة عبوره فى جوار القصبة فيتادى اليها والرية بالرشح والسيلان اللطيف والاحسن ان يستلقى و يضع شيئا تحت عنقه حتى يكون راسه منحدراً فتمسك فى الفم وهى تستعمل لتليين الصدر والرية وانضاج ما فيهما وتعديلها وازالة الخشونة عن الات الصوت فتركب من ادوية باردة لعابية اومغاطة للامراض الحارة كبزرقطونا وحب السفرجل و بزر الخشخاش ومن ادوية حارة لتلطيف

فى النقوعات

فى اللعوقات

الرطوبات كالزوفا وفوتنج وبرساوشان وامثالها و يدخل معها المغريات الململسات لان الخلط لا يندفع من الصدر الا بذلك فان كان الخلط كثيراً غليظا والسعال قليلا يدخل المنقى القوى كالايرسا والغاريقون بالعسل والسكنجبين العسلى وان كان السعال ملحا والخلط قليل يزاد المملسات الجالبة كلعاب بزر الكتان والحلبة ورب السوس والكثيرا ونحوها ﴿فصل﴾ فى المعجونات والجوارشنات وهى اكثر بقاء من سائر الترياقات فان ارواحها فى اجسادها والعسل حافظ لبقائها بالخاصية ولكن تركيبها على ما هو الشايع ملاطى لغلظ العسل فلا يخرج قواها سريعا وان طالت المدة عتقت الادوية وضعفت من ذلك الحيث وجفت بالجملة ليس بذلك الذى يزعمون ولا يليق بذلك المدح الذى يمدحونه وهى على اقسام فانها اما تركب لتقطيع الاخلاط ونضجها واخراجها فهى المسهلة وان كانت مثيرة للحرارة الغريزية مقوية للرئيسة موونة للسرور فهى المفرحة وان ركبت لهضم او تحليل او تلطيف او تعديل او تقطيع او تفتيح او تسمين او غير ذلك فهى سائر المعاجين وما كان منها يؤثر بالخاصية قوى التركيب طويل العمر فيسمى بالكبار فالقانون فى صنعتها على طريقة القوم ان تكون بالعسل وثلثة امثال الادوية وما كان منها اخشاب واصول واوراق وازهار وبزور واقراص يدق كالكحل وينخل حتى يكون كالغبار كل واحدة على حدة و يوزن بعد السحق والنخل وما كان منها صموغ وربوب وعصارات ينقع فيما يناسب ثلثة ايام وما كان منها مايعا يخلط مع العسل على النار اللينة ويقوم وان كان عصارة رطبة جيدة فتدخل حال التركيب وان كان فيها دهن يدهن به الادوية اليابسة وان كان فيها عنبر يحل فى الدهن و يدهن به الادوية ثم يدخل الادوية اليابسة على العسل حاراً ثم يدخل المحلولات ويساط اياماً فى تجاه الشمس اوعلى الرماد الحار حتى يحصل الامتزاج ومنها ما يدفن فى الشعير اياماً وشهوراً حتى تتفاعل الاجزاء ومنها ما يستعمل يوم التركيب كالمعاجين المعدية والجوارشنات ويرفع المعجون فى مزجج ولا يملاء حتى يتنفس فهذه صفة المعجونات على ما وصفوا وعندى ذلك ناقص المزاج وتركيبه ملاطى وفعله قليل فالاحسن فى ذلك ان يتخذ المعجون بان ينقع الاجزاء اليابسة الصلبة فى اناء والرخوة فى اناء والصموغ فى اناء حتى اذا خرج قوى الكل فى الماء وحل ما حل بدل الماء عليها وهكذا ما يلون الماء ويغير طعمه ثم يجمع مياه الصلبة ويغليه على لينة رفيقة جداً

فى المعجونات والجوارشنات

بقدر ماينش القدر الى ان يغلظ ويغلظ مياه الرخوة على نار كشمس الهاجرة ثم يدخلها بعضها فى بعض ويدخل فيه الصموغ والعصارات المحلولة ويضعها على لينة حتى يبلغ قوام العسل ثم يدخل عليه العسل بقدر مايهنيئه للشارب مثلا اومثلين او ثلثة على حسب اختلاف الادوية ويلقى فى الاخر ماكان مثل الخيارشنبر والشيرخست اوغيرها ويوضع على رماد النار حتى يستحكم ويرفع فى زجاجة وان شاء احرق الاثقال واخرج املاحها وادخلها على المركب فهذا هو المعجون الصحيح الخالص المؤثر القوى ذو المزاج الواحد والعمل الواحد ويقل شربته بقدر نسبة وزن الاثقال المرمية الى اوزان الادوية فيقلل من الشربة مقدار ذلك ثم من شاء ان يجعل ذلك حبوباً لايدخل العسل ويغلظه حتى يبلغ التحبب وهو اسهل للضبط خذها وكن من الشاكرين

في الحبوب والايارجات

﴿فصل﴾ (١) فى الحبوب والايارجات

وهى ايضاً على ماهو المصطلح من التراكيب الملاطية وهى احسن من المعاجين لقلة الرطوبات الرابطة فيها ولكن على ماذكرنا لافرق بينها وبين المعاجين والشربات والربوب والمغالى وغيرها فان الكل على طريقتنا يعود الى التركيب الامتزاجى بالجملة هى ادوية مسهلة مجموعة مع مصلحاتها ومايكسر غوائلها على اسهالها ويعين على اسهالها ويضعف عملها بعدسنة

---

(١) اعلم انه يحتاج الى جعل المركب حبوباً لجهات شتى منها اذا كان فى المركب اجزاء مرة بشعة يكرهها الطبع ويزدرؤه اذا وجد طعمه فيجعل حبوباً لاجل عدم احساس الطعم ومنها ان يراد بقاء الدواء فى المعدة ولبثه طويلا حتى يطول مدة تاثيره فان الحب يموع شيئا بعد شئ لاسيما اذا كان كبيراً وجافاً ومنها اذا كان الدواء سمياً فيخاف اذاورد جميع السم المعدة ان ينكاء المعدة فيجعل حبوبا يموع شيئا بعد شئ ويتحلل شيئا بعدشئ فلايضر السم بالبدن ومنها اذا كان الدواء لاجل المعدة فالاولى ان يجعل حبافانه يموع شيئا بعدشئ ويتحلل شيئا بعد شئ فيكسر سورته فلايبقى شئ زايد فيؤثر فى غير المعدة تاثيراً زايداً ومنها ان يكون فى المعدة رطوبات فاضلة فلاتسع المغالى والشربات فيحتاج الى شئ جاف اما معجونا اوحبا واما السفوف فيحتاج الى مايبع يسيغه فلا يليق فان كان الدواء مع ذلك فيه علة من العلل السابقة فالحب اولى من المعجون ومنها ان يكون فيه لذع لفم المعدة يصيرسبب القئ فانه يجعل حبا ينزل الى قعر المعدة هكذا يغيرها من العلل منه اعلى الله مقامه

والقانون فى تركيب الحبوب ان تجمع الادوية المسهلة بشربات تامة ثم يضم اليها مصلحاتها ثم يحسب عدد المسهلات فيقسم الجميع على عددها فالخارج شربة تامة وقدتمس الحاجة الى تناول شربة تامة من دواء خاص واقع فيها فيزاد ذلك الدواء حتى يقع فى كل شربة من المجموع شربة تامة منه فحينئذ يؤخذ من ذلك المسهل الذى هو العماد شربة تامة ثم من ساير مايعينه على عمله مقادير بحسب الحاجة ثم يحسب وزنها وينظر فى مقدار نقصانه عن ثلثة دراهم اواربعة دراهم فيزاد المصلحات على نسبة الربع اوالثلث الى ان يبلغ ذلك المقدار المطلوب ان يكون شربة فيحبب لكل ويستعمل والاسهل ان يكتب المعينات والمصلحات بالاوزان التامة اواللائقة ثم يقسم وزن الكل على عدد الشربات التامة وينظر كم شربة هى فياخذ من ذلك العماد المقصود شربات بعدد تلك الشربات فيدخلها فيه فيقع فى كل شربة من الدواء شربة تامة من العماد ﴿واما الايارجات﴾ فقانون تركيبها مثل مامر وقانون سقيها ان يطبخ افتيمون اربعة زبيب منزوع العجم عشرة الاسود سبعة اسطوخودوس ثلثة برطل من الماء حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويحل فيه ملح العجين مثقال والايارج ويشرب ويتجرع فى خلال الاسهال ماءالعسل اوماء السكر وبعد الاسهال بزرالخطمى والخبازى بجلاب ودهن اللوز ومنهم من يحفظ الجوارشنات يابسة مسحوقة وذلك اقل عمرا واكثرها عمراً اذا كانت معجونة واعلم ان التراكيب اذا كانت على نهج التصفية تكون اقوى تاثيرا واقل عمراً فانها ارواح خرجت من ابدانها ولم تستقر فى ابدان مشاكلة ولو كان التركيب على نهج الفلاسفة يكون مخلداً فانه روح طاهر مركب بجسد طاهر مشاكل فلايكادان ينفكان ابداً واما التركيب المزجى فهو اقل عمراً فانه روح طاهر فى جسد غير مشاكل او بغير جسد فلادوام له اللهم اذا احرقت الاثفال واخذت املاحها ومزجت بالمركب فانه يكون ادوم لوجود الجسد المشاكل فى الجملة ويكون اشدتاثيراً لتنفيذ الملح قواها فى المجارى ولطافة الارواح السارية والمجارى الضيقة

في الاقراص

﴿فصل﴾ فى الاقراص

وهى ايضاً من التركيبات الملاطية ان صنعت على الرسم وهى كالحبوب وان صنعت على مانفعل فهى امتزاجية قيل تبقى قوتها الى اربع سنين ولاارى خصوصية فى القرص دون الحب الا مايجعل للضماد فالقرص اسهل للجلت على المسن وغيره والافالحب خير منه واسهل تناولا وان اريد دقه فلافرق وانا اخترنا فى حبوب السعال

القرص فتقرصها اقراصاً مسطحة رقيقة كالدراهم فانها انسب للامساك فى الفم تحت اللسان اوفوقه وتاتى منها نسخ فى المقالة الرابعة وقانون التركيب كامر

فى الحقن والحمولات

﴿فصل﴾ فى الحقن والحمولات اما الحقن فهى والمطبوخات سواء فى قانون العمل لكن بعض المسهلات لامدخل له فى الحقن كالصبر لضرره بالسفل بالخاصية والهليلجات على قول وينبغى ان يكون الماء عشرة امثال الادوية ويطبخ حتى يذهب الثلثان والكمية تختلف قيل فى البلغمى السمين الى ثلثمأة درهم وفى الصفراوى المهزول الى ست وتسعين درهماً ومابينهما بحسبه والاصل والعمود فى الحقن الملح والماء اوالبورق والماء ثم يتصرف فيه على حسب القرائات فيضاف اليه للتليين فى الحميات واورام الاحشاء بعض المزلقات الجلاءة كالبنفسج والخطمى والشعير والسلق وامثالها ويضاف اليها الادهان الباردة وان كان قولنج حار يضاف اليها الكرنب والاكليل والبابونج وامثالها وان كان الغرض حل القولنج البارد ودفع مرض بارد يتخذ من المسهلات بالتذويب والتحليل والمحللات القوية كالسداب والقيصوم والفوتنج والتربد وشحم الحنظل ويضاف اليه الادهان الحارة وان اتخذت لاوجاع المفاصل زيدت الملطفات كعاقرقرحا وزنجبيل وابهل واصل الكبر وامثالها والمسهلات الخاصة كسورنجان وماهيزهرج وبوزيدان وامثالها وهكذا يدخل لكل علة مايناسبه وقد يحتقن بالماء البارد لامالة البخارات الصاعدة الى الاسفل ولوجع الراس من البخار والخمار وقد يحتقن بماء الكراع اذا كان سحج اوقرحة وامثالها ولتسمين الكلى وتقوية الباه وقد يحتقن بالحبوب القابضة فى سحوج الامعاء ويأتى منها نسخ فى المقالة الرابعة انشاء الله واما الحمولات فنسبتها الى الحقن نسبة الحبوب الى المغالى فتصنع اقلا ماطوالا كالاصبع واطول لتقع فى المعاء المستقيم وتتخذ من ادوية كثيرة فقد تتخذ من الوخين وهو مائية اللبن المنعقدة اومن الناطف المتخذ من السكر الاحمر والملح المسحوق اويضاف اليه خرؤ الفار وقد يجمع الكل مع البورق وقد تتخذ من الصابون الرقى وحده اومع الفانيد والعسل على النار بملح وبورق اومع مسهلات اخر كالتربد وشحم الحنظل وسقمونيا وغيرها وقد يدخل فى الشياف عند شدة وجع القولنج اوالزحير الشديد افيون ولكن ينبغى شد خيط به ليخرج بعد تسكين الوجع وينبغى الاجتناب عنه عند ضعف القوى وان صنع الاشياف للفرازج صنعه كنواة الغبيرا وكيفية تركيب الكل على مامر فى القوانين

السابقة

فى السفوفات والقماع

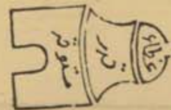
﴿فصل﴾ فى السفوفات والقماع هى من المركبات الاجتماعية الاقترانية وليس لها مزاج واحد بتة وتاثيرها بافرادها ولذلك تستعمل حين التركيب وقيل لايبقى قوتها بعد شهرين لهشاشتها ويكون اجزاؤها غالباً الادوية اليابسة القابضة المعدية والمعائية ومنها الاسوقة وقد تستعمل لتشف رطوبات الصدر اوامساك البول اواسهال البلغم بالجملة هى مخصوصة بالامراض الرطوبية ويأتى منها نسخ فى المقالة الرابعة

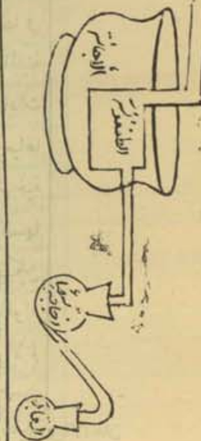
فى الاضمدة والاطلية والكمادات

﴿فصل﴾ فى الاضمدة والاطلية والكمادات اما الاضمدة فهى المركبات التى قوامها قوام المعاجين توضع على الاعضاء الظاهرة والاطلية ارق منها بحيث اذامسحت على الاعضاء لصقت على سطوحها ولم تحتج الى العصب والاطلية اسرع نفوذا والطف والاضمدة اكثر ملازمة وحصر الحرارة ونضجاً للمواد فلذلك اكثر استعمالها فى تحليل المواد وانضاجها ولاينبغى ادخال القابضة فى ضمادات الصدر ويجب ادخال الملينة فى الضمادات المحللة للاورام لئلاينتقل الورم الى الورم الصلب فيعسر علاجه واما الكمادات فنها رطبة كالمثانة المملوة ماءاً حاراً توضع على العضو وكالخرق واللبادات المشربة مياها حارة توضع على الاعضاء للترطيب والتسخين وقد يغلى فى تلك المياه ادوية محللة مرخية كالخطمى والشبت والخبازى والاكليل والبابونج وامثالها وقد يكمد بتلك الادوية نفسها ومنها يابسة كالملح المسخن والرمل والنخالة والرماد وجملة الكمادات تستعمل لتسكين الاوجاع واليابس اولى بالوجع الريحى والمواد الباردة والرطب اولى بالوجع اللاذع والمواد الحارة ثم تختلف تراكيب هذه الاضمدة والاطلية والكمادات على حسب مواضع الالم فيجعل لكل عضو ولكل مرض مايخصه ولايراعى فيها الاوزان الاقليلا والاحسن المراعاة ويأتى منها نسخ انشاء الله

فى الادهان

﴿فصل﴾ فى الادهان هى كثيرة المنافع جليلة الخطر كثيرة العمر وحده ستون سنة وكلما يزيد مكثها يزيد قوتها ونفعها ولها طرق فى اتخاذها اما اهل الظاهر واتباع جالينوس فياخذون العقار ان كان الاوراق ويطبخونها فى ستة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويضيفون اليه مثله الدهن من السمسم واللوز ويعصرون ماله ماء ويطبخونه بالدهن حتى يذهب الماء وان كان جسماً صلباً فيخرجون قوته بالطبخ ثم يطبخونه بالدهن وان كان من الحبوب فيطحنونه ويغلونه بالماء حتى يطفو عليه الدهن وقد يعصرونها بيد اوبالة واما صفار البيض فيلقونها على طاجن مائل على نار خفيفة واما الشونيز والحنطة وامثالها فبالتكيس





وعندنا كل هذه ضعيفة فما كان فى تفه دهن فنستخرج دهنه بذات الانبوب وهى قدر ينصب على راسه غطاء وله ثقبة مع زائدة ينصب عليها الانابيب وصفة الانبوب ان يكون طوله فى الصعود خمسة اذرع اواقل اوا كثر وفى الهبوط بقدر ان يصل الى قريب من الارض وليكن غاية ارتفاع الصاعد قامة ثم ينحدر الى الارض وليكن المنحدر ارفع من الصاعد فاذا انتهى الى قرب الارض يجعل له طنفوشة طولها شبران وقطرها شبر وهى مستديرة وجانباها مطبقان وعلى الطبق ثقبة يدخل فيها راس الانبوبة ومن الجانب الاخر ثقبة مما يلى الارض ينصب عليها انبوب ذاهب على موازاة سطح الارض الى ذراعين وتلك الطنفوشة تجعل فى اجانة فيها ماء لايغمرها ويوضع تحت الانبوبة المسطحة زجاجة بيضاء ويجعل مايريد فى القدر مع الماء اوماويد ويوقد عليه ضعيفا ضعيفا حتى ينش ولايزيد عليه ويديم على ذلك الى ان يقطر الماء فاذا قطر الماء يزيد النار قليلا حتى يقطر الدهن ثم يصب الماء على تلك الارض بعينها ويقطر ويكرر حتى يخرج جميع مافيها من الدهن واياك وتشديد النار الى حد يحترق ما فى القدر فيسود الدهن ويتلون الماء وان كنت جاهلا بمقادير النار فاعتبر من المقطر فمادام هو على الصفة التي قطر عليها اولا فدم على ذلك فان رايته استدتلونه فقلل النار واخرجها من الموقد وبردالانابيب وبدل ماء الاجانة كل مايسخن حتى يكون دائما معتدلا وهذه الة يخرج بهاجميع انحاء الادهان والمياه على اكمل وجه ولكن لابد من نقع ماتريد استخراج دهنه وتخميره كما مر فى المقالة السابقة ولم ابق لك شيئاً الامابد من رؤيته وهذا الدهن المستخرج بهذه القاعدة يكفى منه مثقال عن من من ذلك الدواء وبهذه الالة يستخرج مياه كل شئ مفرداً ومركباً وادهانها باحسن وجه

﴿فصل﴾ فى المراهم والذرورات

فى المراهم والذرورات

اما المراهم فهى تستعمل فى الجروح والقروح وتتخذ من الادوية المنبتة للحم وهى التي تجفف بلالذع ولهاجلاء والملحمة وهى التى فيها غروية ولصوق يفيد الدم الوارد قواما والتراقا والمدملة وهى التي تصلب لحم القرحة وهى المجففة باعتدال والخاتمة وهى المجففة القوية تجفف سطحها الذى ساوى سطح الجلد وتجعله كالجلد وهى كل قابضة والاكالة للحم الزايد وهى كل حاد مذيب للحم فيركب المرهم من هذه

الادوية على حسب الحاجة واحتيج الى الادهان فى هذا المركب لمناسبتها القروح ولتنفذ بقوى العقاقير فى العضو ولاغرائها وموافقتها للعضل والعصب والجلد واللحم بلزوجتها ولدونتها والادهان المناسبة الزيت ودهن الاس والخل والشمع ودهن الورد والبنفسج والنيلوفر والخيرى وشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وسنام الجمل والسمن كل فى محله بحسب الحاجة الى التبريد والترطيب والقبض والتسخين والتحليل وقد يستعمل فيها اللعابات لانضاج الصلابات وقد يحل الصموغ لارادة التجفيف وكسر الحرارة فى الخل ويخلط بها المرداسنج لاعتداله وقبضه وتجفيفه القليل الموافق للادمال ولذلك صار عمود اكثر المراهم والقانون فى طبخ المراهم زيادة الشمع على سائر الاخلاط حيث لامغرى غيره والانوسب وكون الدهن ضعفه والزيت النضيج فى المبرودين وزيت الانفاق فى غيرهم والشيرج فى المواد اليابسة وكون الادهان والخلول فى الصيف مثلا ونصفاً بالنسبة الى الشتاء واعمار المراهم طويلة تبلغ ما كثرت صموغه عشرين سنة وبعضهم قال لاتسقط قوة ما بالزيت ومافيه شحوم لاتستعمل بعد سنة لسرعة فساد الشحوم واما الذرورات فهى بمنزلة السفوفات فيما يشرب كما ان المراهم بمنزلة المعاجين ولا[illegible] الذرورات على المراهم الا لالحام الجراحات الطرية المستوية اولاحراق اللحم الردى العفن وكيه واستيصاله اولتجفيف قروح رطبة كثير الوضر والصديد واما الذرورات المستعملة فى العين فلابد فيها من التدبير فانه ينبغى فى احجارها قاطبة ان تصول واما الزاجات والاقليميا والتوتياء الهندى لابد فيهما من الحرق ثم التصويل وتحرق الزاجات فى كوز جديد مطين فى التنور اواتون الزجاجين ليلة وكذا الصدف والحلزون وامثالهما يحرق ويصول والروسختج والتوبال والاسفيداج يسحق ويصول والسنبل يقرض ثم يدق والاشنه يفرك حتى يزول قشوره السود ثم يسحق مع الماء حتى يكون كالمرهم ثم يجفف ثم يدق ويحل حتى يتهرا الزنجار يصول ويدخل منه قليلا مع اسفيداج كثير والصموغ تحل فى الماء وتصفى ويعجن بها الادوية وقد تحل فى بياض البيض والافيون يحمص على نحاس على رماد حار حتى لايحترق ثم يحل فى الماء ويعجن به الادوية ثم ينبغى ان تنظر فى الادوية فتدخل من كثير المنفعة اكثر والمصلح اقل والقوى الحاد كالزنجار اقل وتكثر من مصلحه كالاسفيداج وان كان مع الحدة كثير المنفعة فتوسط فيه ولاتزيد من المصلح وتدخل من الصموغ اقل وتتم مقدار سكينج والحلتيت فى شياف المرارات لانها العمود ومافيه ماء الرازيانج والاهليلج والسماق والمرزنجوش وامثالها فتنقع فيها الادوية اياماً وتبدل الماء مرات حتى لايتعفن ويدخل المسك لايصال القوة الى الاعماق ويقلل من الافيون جداً جداً ولايدخل الا عند الحاجة الشديدة فانه يعمى ويصم

ويهئي الادوية واحداً واحداً على ماينبغى ويدق وينخل بحريرة بحيث يقف على الماء اذا ذرعليه ثم نخلطها وتسحق قليلا وتنخل ثانياً عن منخل ومايجعل اشيافاً يقطر عليه الماء قطرة بعدقطرة حتى يستوى ثم يجعل اشيافاً ويجفف فى الظل على منخل ويحفظ عن الغبار ويجعل بين انواع الاشيافات تميزافان كانت بالوانها ممتازة فهى والا فليغير الهيئة (واماساير الادوية) (١) السائلة واليابسة فيقاس على ماذكرناو كيفية تراكيبها ايضاً تعرف مماوصفنا فاستعمل عقلك ولاتستبدبه وراجع تراكيب الاساتيد وتدبرفى وجه جعلهم كل دواء دواء ووجه مقاديرها فانك لوتدبرت فى ذلك وتفكرت لصرت استاداً في علم التركيب فخذتركيباً مسلمامن كتاب استاد محقق وانظر فى الغرض الذى صنع له المركب ثم انظر فى عمود المركب وماخذله اولا وبالذات من اجزائه ثم تدبرفى معيناته ومصلحاته ومادخل بالعرض وراجع خواصها وشرباتها وخساستها وشرافتها فى كتب المفردات فاعرف ان كل دواء لاجل اى علة ادخل ولم جعل ميزانه كذا ومقداره كذا فانك اذا فعلت ذلك فى نحوعشرين مركباًلكفاك وينبغى لمن يريد هذا العلم مزاولة الكتب وممارسة المعالجات والمفردات والمركبات والتدبر فيها واما انافى شغل من ذلك واماانت فان كان همتك معرفة الطب فافعل ماذكرت لك وانى لم اتلمذ على استاد ابداً ولاقرات عليهم كتاباً

(١) اعلم ان هذه الادوية المركبة التى نذكرها هى الاصول وقدركبها من ركبها الصرف ماوضعها له وقرانات الامراض تختلف كما بينا فى كتابنا هذا فالحكيم الخبير لابدوان ينظر فى هذه المركبات وفي اعراض من يريد استعماله فيه وامراضه فان كان موافق له من كل جهة فيامره به وان كان له اعراض تنافى بعض اجزاء المركب يجب عليه تركه اوحذفه اوابداله بمايناسب ويستعمله حتى يرى منه الاثر التام والافان عالج كالعجايز واستعمل الدواء الواحد فى كل من وجدله ذلك المرض المسمى ثم لم يفحص عن القرانات ومايوافقها وينافيها فهو بالاضرار اولى من النفع وبالخيبة اولى من الظفر اذلا كل شئ لكل شئ ولاشئ لشئ فى كل حال و كل احد فلاتكونن كالعجايز ولاتعالج كعلاجهن ومن كان حكيماً عرف انه لابد من تركيب جديد لكل مريض مريض فمنفعة هذه التراكيب من وجهين الاول ان اتفق مريض بمرض بلاقران اومع قران مسمى فينفعه ماسمى له بشرط الموافقة من كل جهة والثانى انها استاد للانسان في التركيب واصل وعمود يقتدر المتوسط في العلم على زيادة ونقيضه على حسب الحاجة اويستعملها مع بعض المناسبات من غير تصرف في اصل المركب فتفهم وتفطن واسع في ان تكون مجتهداً مركبا مؤلفاً لامقلداً حتى تصير من ابناء الحكمة وتدخل من حيث دخل الاكابر وتخرج من حيث خرجو اوتسلك حيث سلكوا   منه اعلى الله مقامه

ولاباحثت

ولاباحثت فى علم الطب ولاتعمقت فى كتبهم كثيراً ولم يكن فى ذلك ولم يكن لى فرصة فى مراجعة كتبهم بدقة ولاشهدت البيمارستانات ولاطرق العلاج ولم امرض احداً الااحياناً ولم اعاشر الاطباء كثيراً فان اطلع الاطباء العاملون على خطاء فيه فى بيان العمل فالمسؤل عنهم الاغماض والعفو لان العذر عند كرام الناس مقبول وانما كتبت ما كتبت بادى الراى ومما اخذت من افواه المجربين ومن كتب بعض المجربين مروراً عليها فى بعض الاوقات ومع ذلك خرج لك كتاب يغنى عن كثير من الكتب وينبئ عن كثير من الحقايق ولاقوة الابالله العلى العظيم

﴿المقالة الرابعة﴾

فى ذكر المركبات وبيان اخلاطها على نهج التفصيل وذكر خواصها ومقادير شرباتها وكيفية استعمالها واعلم انالم نرد فى هذه المقالة ذكر جميع مركبات القوم ومفرداتهم اواكثرها على ماذكره الاطباء فى اقرابادیناتهم بل قصدنا الى ايراد ماجربناه واخذناه ممن نثق به ويشهد بصحته مع اخباره القياس والحكمة وهومع ذلك سهل الماخذ قليل الشربة هنئ التناول كثير الاثر مامون الضرر مصنوعا على جهة الحكمة والفلسفة مجربا والا فالاقرابادينات كثيرة وساير المركبات فيهامذكورة فاذا الانذكرهنا الا ما كان موصوفا بماذكرنا ولانذكر فى كل مركب كيفية تركيبه على ماامرلمامر فى الكليات من قاعدة التركيب ونقتصرهنا على ذكرصرف سردالاجزاء والتمثيل فى بعض وعلى ماالاخذ عن المجربين ومن يردمنه كمال التاثير فليركب كماشرحناو بينا ورتبنا هاعلى ترتيب حروف الاباجاذ فهى اربعة وعشرون باباً

﴿الباب الاول فى حرف الالف﴾

(الاول اسفيدباج) هو المرق المتخذ من الفروج والادوية الحارة والبقول التى لاطعم لها غالباً وهولطيف مرطب صالح الكيموس يوافق السوداويين وصاحب السعال وقرحة الرية وامثالها (الثانى الاشوس المحلول) يوضع الاشوس فى المثانة بعد تنظيفها وغسلها وتلقى فى الماء الحار فانه ينحل ماءوالشربة منه دانق وقديؤخذ من هذا المحلول ماشاء مع نصفه سكرطبرزد ويجعل فى زجاجة ويوضع فى حمام مارية يوماً وليلة فينفع من حرقة البول واحتباسه نصف مثقال منه وينفع من الاستسقاء مثقال منه فى فنجان ماء بزرالكشوث وينفع من الحصاة وان تعذر هذه التدابير يكتفى بمثقال من الاشوس ذى النارين القلمى المصفى وقد يلقى فى عشرين مثقالا منه نصف مثقال طين ارمنى ويحل ثم يصفى فهو نافع للابخرة وحرقة البول وحرارة المثانة يسقى مع محلوب اللوز الحلو وماء الهندبا شربته نصف مثقال وهذان القسمان مامونان عن الخطر وقديتخذ روحه كمامربان يدق ويخلط مع ثلثة امثاله من طين الفاخور المجفف والطين الارمنى احسن ويستقطر كالمياه الحارة وهذا القسم له حموضة

شديدة وحدة شربته الى ثلثى درهم مع المياه المناسبة و كاسر لسورته وهو من العجايب للقولنج وذات الجنب والمحرقة والاخلاط البورقية واللزجة بالادرار وينفع المفاصل والاوجاع طلاء ويحلل الاورام ﴿الثالث الاشوس المصفى﴾ وهو البارود واحسنه ماصفى مكرراً ويكون براقاً كالبلور رزيناً حديثاً وان لم يكن مصفى فليحله فى الماء ويخالط معه بياض البيض ويغليه ويصفيه ثم يغليه الى ان يجربه على صقيل فان وجده ينعقد عليه اذا برد فليتركه ويلقى عليه اعواداً دقاقا فليتركه حتى يبرد وينعقد عليها ثم ليأخذ المنعقد وليجففه فى الظل على خرقة نظيفة فهو البارود المصفى وهو الاشوش المصفى ﴿الرابع الاشوس المنقى﴾ وهو ان ياخذ منه ثمانية ومن الكبريت المطهر واحداً ويذيب الاشوس فى بوطقة على جمر ذكى لارماد له ويغطيها وينفخ عليها حتى يصير كالدهن وتذهب رغوته ثم يرجمه بالكبريت مدقوقا شيئاً بعد شئ ويغطيها بغطاء حتى تنقطع شعلته ثم يرجمه بشئ اخر منه وهكذا الى ان ينفد ثم يقلبها على رخامة نظيفة ويتركه حتى ينعقد ثم يرفعه ويدقه ويحفظ فى زجاجة عن الهواء فانه ينحل سريعا فهذا هو جوهر الاشوس وخالصه وقد ذهبت حرارته وحدته بالاحراق ويسمى بملح الجمر وهذا الجوهر مدر حسن ومعرق شربته ثلث درهم على ان الدرهم ست عشر حمصة الى ثلثين فهو مدر معرق قاطع للعطش ودافع لابخرة البدن بالتجربة وينفع من الخناق غرغرة ويزيل بخار الفم وحرارته وعفونة اللثة سنونا عن تجربة ثم يمضمض بعده بالخل الممزوج بالماء وهو عظيم النفع للحمى المحرقة والاستسقاء ورطوبة المعدة ودوسنطاريا عن تجربة ولورم الطحال يسقى ثلث حمصات وقد يسقى لرفع العطش خمس حمصات مع خمسة مثاقيل شراب البنفسج وشئ من الماء ويسكن ابخرة المعدة وينفع لوجع المفاصل يسقى كل يوم نصف مثقال ويدفع ضرر الزيبق عن الاسنان ويستاصل البلغم عن تجربة ويفتح السدد وينفع من علل الطحال واوجاع الظهر وينقى اوساخ البدن ويفتح البول المحتبس يسقى من ربع درهم الى درهمين مع السكر بالجملة لاعديل لهذا الدواء ولا نظير له فيما ذكرنا ولقد جربته فى صبية بنت اربع سنين كان بها دوسنطاريا مدة ولم ينفعها علاج الى ان تهيج بدنها كالمستسقى اللحمى وظهر بها سوء القنية فسقيتها ثلثة ايام كل يوم ست حمصات فبرأت كان لم يكن بها مرض اصلا وصلح مزاجها وقوى وسقيته فى الاستسقاء مع ماء الرمان الحلو فكان مدراً معرقا قاطعا للعطش ونفع نفعا بينا وسقيته مع شراب الراوند فادر ادراراً عجيباً ﴿الخامس اطريفال الاصل﴾ يقع على الكابلى والبليلج والاملج بالسوية يقوى العصب ويدبغ المعدة ويمنع صعود الابخرة جعلت متساوية لتشابهها فى الفعل وقد يضاف

اليها الاسود والاصفر كواحد منها لمشابهتها فى الافعال معها وقد تلت بالسمن لكسر سورة يبوستها المضادة للهاضمة فان اريد استعماله فوراً فالسمن اولى والا فدهن اللوز لانه يتنمس وقد ينقع الاملج فى اللبن لازالة تجفيفه والعسل ضعف الادوية اذا اريد تمام فعله وان لوحظ الطعم فثلثة امثالها ينزع رغوته بطبخه بالماء الى ان يعود خالصاً لان العسل النئ احر واحد وقد يضاف الى الثلثة الاول التربد والمقل اذا كان للبواسير مع اليبس والا فالمقل وحده وان كان مع البواسير لين ودم فيدخل الحابسة كالكهرب والجلنار والجزمازج والصدف المحرق والنانخواه المدبر والبسد على اوزان دونها وعند ذلك يقلى الثلثة فى السمن لرفع اسهالها ويطرح عنها العسل لحدته بل يحل المقل فى ماء الكراث ويجمع به ويحبب صغاراً ليسرع انحلالها وقد يضاف الى الاطريفال المعدية الحارة كالمصطكى والزنجبيل وامثالها فتصرف فيه كيف شئت ﴿السادس الاطريفال التربدى﴾ يقوم مقام المعاجين الكبار ويحفظ البدن كالفاروق وينفع من الرياح والاوجاع لاسيما البواسير ووجع المعدة ويعين على الهضم ويحسن اللون ويقوى الشاهية والجماع ويرقق الدم ويقوى الباصرة ويفتح السدد ويقوى الكبد ويلين صلابتها ويزيل التخمة ويسكن العطش ويقوى الاعضاء لاسيما المشايخ صفته قشر الكابلى وقشر البليلج املج مقشر والاسود من كل سبعة زنجبيل دارصينى دارفلفل خولنجان سنبل ساذج هندى لسان العصافير بهمنان خشخاش ابيض سمسم مقشر من كل ثلثة لب اللوز بن جوزبوا رازيانج انيسون مصطكى عودقارى من كل جزء ان حبق الريحان شاهسفرم نعناع يابس من كل جزء ونصف تربد ابيض محكوك مدهن بدهن ثلثون جزءاً يدق كل واحد على حده وينخل ويوزن قند ابيض ثلثة وعشرون يخلط الكل بالسحق ويدهن بدهن اللوز ويعجن بعسل على الرسم الشربة من درهمين الى مثقالين ﴿السابع الاطريفال السنائى﴾ ينفع من الجرب والحكة والسعفة صفته قشر الاصفر خمسة عشر قشر البليلج املج منقى سنامكى من كل عشرة راوند خمسة يدق وينخل ويدهن بدهن اللوز ويعجن بثلثة امثاله عسل مصفى الشربة الى خمسة مثاقيل ﴿الثامن الاطريفال الكبير﴾ يسهل الاخلاط الثلثة ويفتح السدد ويحلل الرياح ويقوى الدماغ والمعدة والكبد صفته قشر الكابلى بليلج املج اهليلج اصفر واسود تربد ابيض سنامكى من كل خمسة غاريقون اربعة افتيمون أنان اسطوخودوس أنان ونصف راوند سبعة عسل ثلثة امثالها يعجن على الرسم الشربة من مثقالين الى خمسة ﴿التاسع الاطريفال الكهربى﴾ لقطع دم البواسير قشر الكابلى قشر البليلج املج منقى من كل عشرة كهرب شمعى بسد محرق مغسول من كل

خمسة قرن ايل محرق مغسول خمسة شب محرق نانخواه من كل اثنان مقل ازرق عشرون يحلل المقل فى ماء الكراث ويعجن فيه الباقى مع خمسة وسبعين عسل مصفى والشربة مثقالان (العاشر الكبير الاذن) يؤخذ راس ثوم ومرارة شاة والكافور القيصورى دانقا والخل الحاد خمسين مثقالا يرض الثوم ويحك الكافور ويغلى الجميع فى زجاجة حتى ينتصف ثم يصفى اصفى مايكون ثم يحفظه مختوما فيقطر فى الاذن عند الحاجة قطرات فاترا (الحادى عشر الكبير الاسنان) يؤخذ جفت البلوط والسماق الشكى من كل خمسة قشر الهليلج الاصفر ثلثة عنق الرمان الحلو اثنان يرض ويصب عليه الخل الحاد مايغمره ويترك فى مكان حار يوما وليلة ثم يغلى غليات ويرفع يصفى اروق مايكون ويصب فيه قليلا من ماء الورد ثم يضبط فى زجاجة مختوما ويستن به عند الحاجة يمنع سيلان الدم ويذهب باللزوجات وينبت اللحم (الثانى عشر الكبير الافسنتين) للامراض المعدية دارصينى ثلثة ونصف افسنتين ضعفه عود بلسان الورد المنزوع من كل اثنان عود مصطكى من كل واحد ينقع فى رطل ونصف ماء ويغلى الى ان يبقى نصف رطل ثم يصفى ويحل فيه الصبر اربعة والشربة منه اوقية ولما فقد عود البلسان فليحذفه ولاضير (الثالث عشر الكبير الجامع) يسهل الاخلاط الفاسدة فى كل مزاج ويقوى الحفظ راوند صينى غاريقون هش ابيض من كل ثمانية دراهم سنبل الطيب صندل دارصينى زنجبيل من كل درهم مشوقان جلابا تربد ابيض مدبر سورنجان من كل اثنى عشر بسفايج فستق اسارون قشر الخربق الاسود من كل ستة عشر قشر الاترج الاصفر زهر لسان الثور سنامكى بزر كافشه من كل ثمانية يدق وينخل وينقع فى مقطر انيسون اربع ماة ويترك الى اسبوع ثم يصفى ويخلط به بياض البيض ويقطر سبع مرات الشربة خمسة دراهم ومشوقان وجلابا من الادوية الجديدة (الرابع عشر الكبير الدماغ) جند اربعة دراهم حلتيت اثنان افيون نصف درهم مسك حصتان عنبر درهم واحد تنقع بعد النخل فى ستة وتسعين ماء القداح يومين وليلتين فى مكان حار ثم يصفى الشربة منه ثلثون قمحة الى ستين يقوى المعدة والدماغ ويحبس النفاس الزايد ودم البواسير (الخامس عشر الكبير ذو الخاصية) يؤخذ صبر سقوطرى سبعة مثاقيل ونصف مر مكى زعفران مكد خمسة ويدق كل واحد على حده ناعما وتخلط ثم يصب عليها خمسين مثقالا ماء ويوضع فى مكان حار يومين ثم يصفى ويصب فى الصافى ست قطرات روح الكبريت ويحفظ فى زجاجة مسدودة الفم وارى ان يصب على الثفل ايضاً ماء بقدر الكفاية ويوضع فى مكان حار ايضاً اياماً حتى يخرج مافيه من القوة بالكلية

ثم يصفى

ثم يصفى ويصب عليه ايضا قطرات من روح الكبريت ويحفظ فى اناء مسدود الفم فانه ايضا فعال كالاول عن تجربة الا انه اضعف منه شيئا الشربة منه نصف مثقال ومن الثانى مثقال وفى نسخة اخرى يؤخذ الثلثة بالسوية وينقع فى ماء الكبريت الاصفر مايعلو عليه ويترك اربعة ايام ثم يصفى برفق ويعيد العمل ثلث مرات ثم يقطر ويستعمل وهذا دواء عجيب ينفع المشايخ منفعة بالغة وهو يسخن ويجفف ويمنع العفونة وفيه قوة البلسان الطبيعى وهو عجيب لامراض الصدر والرية ويجفف رطوبة المعدة الفاسدة ويقوى المعدة والامعاء ويحلل الرياح ويمنع النوازل والسعال وينقى الصدر ويسخن المعدة الباردة والدماغ البارد وينفع من السكتة والدوار والسدر ويزيل ضعف البصر ويقوى الباصرة ويقوى القلب ويحد الذهن ويسكن الاوجاع ويفتت حصى المثانة وهو علاج كاف لحمى الربع ويحفظ المفاصل عن الاوجاع وانصباب المواد اليها ويفرح ويزيل الماليخوليا وينفع الامراض الباردة والحارة بالخاصية الشربة منه اى من القانون الثانى لهذه الامراض ست قطرات الى اثنتى عشرة قطرة يصب فى الماء ويشرب او بعض المياه المناسبة وينفع لانواع وجع المعدة واليرقان وللذع العقرب طلاء وينفع فى ايام عفونة الهواء والاوباء اذا شرب كل يوم منه شيئاً قليلا ويأتى نسخة اخرى منه فى الحبوب ان شاء الله (السادس عشر الكبير ذو الخاصية) نوع اخر يؤخذ مر وزعفران من[١] كل ثمانية وينقع فى بدل العرق ويقوم مقامه عرق دبس الزبيب ويكون وزنه اثنين وثلثين ثم يزيد فيه صبرا ثنا عشر ويترك يوما ثم يصفى ويرفع يشرب مع ماء القند الشربة منه الى ثلثة مثاقيل ينفع مما ينفع الكبير ذو الخاصية ومن الزحير (السابع عشر الكبير الشانى) ينفع من سوء الهضم ورطوبة المعدة ويقوى الباه ويفرح وله خواص كثيرة يؤخذ فوفل دارصينى رازيانج خطائى نانخواه قرنفل من كل مثقال ويرض ويغلى منا وربعا من الماء ويلقى فيه الادوية ويطبخ الى ان يعود منا ثم يرفع عن النار ويلقى فيه مثقال شاه خطائى ويغطى الى ساعتين وازيد ولو ترك يوماً فهو احسن ثم يصفى ويضبط عن الهواء الشربة منه الى عشرة مثاقيل مع قليل حلاوة (الثامن عشر الكبير الصبر) للصداع السوداوى والبلغمى وساير امراضهما وينفع من امراض المعدة افسنتين رومى سبعة اسارون نصفه قنطوريون دقيق مصطكى من كل

(١) والذى ذكره براكلسوس من صنعته ان يؤخذ الثلاثه بالسوية ويسحق الجميع ناعماً ثم يرطب بروح الخمر ثم يغمر بدهن الكبريت الساذج بقدر مايعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار شهراً كاملا والاناء مسدود الفم ثم يصفى ويغمر الثفل بصاعد الخمر ويوضع فى مكان حار ايضا شهراً ثم يصفى ويجمع مع المحلول الاول ثم يقطر منه اعلى الله مقامه

ثلثة صبر ستة يرض ويتقع ماسوى الصبر فى الماء الحار من ونصف ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويجعل فيه الصبر ويوضع فى محل حار ثلثة ايام ثم يصفى الشربة منه ربع رطل الى اربع اواق مع درهم دهن اللوز وان لم يكن اسارون فبدله نصفه وج وان لم يكن قنطوريون فنصفه بابونج وزاد فى نسخة فى ادويته وردمنزوع ثلثة (التاسع عشر الكسير الفالج) ينفع من الفالج صبر شحم الحنظل مقل من كل اوقية فربيون نصف اوقية يصب عليه الماء مايغمره ويوضع فى مكان حار حتى ينحل العصارات والصموغ ويخرج طعم الشحم ثم يرفع مختوما يسقى اول يوم منه اثنى عشر قيراطا ويتركه ثلثة ايام ثم يسقى ضعفه ويدع ثلثة ايام ثم يسقى ثلثة امثاله ويدع ثلثة ايام ثم يعاود (العشرون الكسير القوة) للامراض الدماغية وتقوية الارواح ودفع السوداء والماليخوليا المراقى واصلاح المعدة والكبد وحفظ الصحة وزيادة العمر وابطاء الشيب وهو كماء الحيوة دارصينى اربعة وعشرون قرنفل كبابه قاقلة حب الغار جوز الطيب بسباسة وج ترکی خولنجان من كل اربعة قشر البطيخ اكليل الجبل ورد منزوع من كل ستة عشر تنقع بعد السحق فى الف ومأتين ماء الانيسون اسبوعاً ثم يقطر ويؤخذ اصطرك لادن من كل اربعة عود واحد عنبر مسك من كل نصف ويدق وينخل ويصر ويشد على الانبيق ثم يقطر والشربة منه نصف فنجان مع النبات وعدوه من الاسرار (الواحد والعشرون الالكسير المدر) مدر للحيض مفتح للقولنج مسكن لوجع جندا ربعة حلتيت نصفه افيون جوهر دارصينى من كل ثمنه بدل العرق اثنان وثلثون وينقع اربعة ايام ويصفى ويضبط عن الهواء الشربة منه الى خمس عشرة حصة (الثانى والعشرون الالكسير المقوى) قشر النارنج ثمانية عشر دارصينى تسعة قينة قينة اربعة وعشرون جنطيانا اربعة ينقع بعد النخل فى ماء الصندل الابيض ثلثمائة يومين فى مكان حار ثم يروق ويختم عليه فى زجاجة ينفع من امراض المعدة وضعف البنية والخفقان الشربة منه درهم الى درهمين وقد يخلط فيه عشر قطرات من دهن الدارصينى والنعنع (الثالث والعشرون الكسير النارنج) لقوة المعدة وحموضتها قشر النارنج الاصفر ستة عشر دارصينى نصفه جوهر قينة قينة نصف مثقال حلتيت واحد ينقع فى مائه بدل العرق ثمانية ايام ويصفى ويحفظ عن الهواء الشربة منه مثقال مع ماء القند (الرابع والعشرون انتيمون ديا فريطقون) يؤخذ من الزيبق والزاج والملح بالسوية ومن البارود ربع واحد ويصعد فيؤخذ من الزيبق المصعد رطل ومن الانتيمون الخام ثلثة ارطال ويخلط بالسحق ويوضع فى مائل الرقبة ويقطر فى الرمل وان انعقد فى فم الالة يحل بجمرة فاذا انعقد القاطر رفع فى قنينة طويل العنق ويقطر عليه ماء الرزين قليلا قليلا مع حذر فانه يفور ويكفى لكل رطل من

القاطر اوقية من ماء الرزين او يقطر عليه روح البارود ويرسب تربة بيضاء ثم يؤخذ لكل رطل من التربة اوقية من الذهب المحلول بماء الرزين يخلط الجميع ويوضع فى مائل الرقبة على النار الخفيفة وتشد تدريجاً حتى يقطر الماء جميعه ثم يشد النار حتى يحمر مائل الرقبة ويبدأ شئ منه فى الصعود فحينئذ يقطع النار ويبرد ويكسر فتجد تربة مائلة الى الصفرة تلذع اللسان ويبقى من الرطل نصف رطل ثم توضع فى بوط على النار نصف ساعة حتى ينضج ويسمى بالارض العطشى والثابت القابل وهو علاج كاف فى التعريق والادرار شديد التعريق والادرار من غير ضعف ينفع من الحب الافرنجى والطاعون والنقرس ووجع المفاصل والاستسقاء والحميات العفنية ووجع الاحشاء وسددها ويفتت الحصى من الكلى والمثانة الشربة منه ثلث قمحات الى ثمانية بما يناسب العلة من المياه وهذا التدبير افضل تدابير الانتيمون وهو بادزهر معدنى يصلح لجميع الامراض الدماغية ويقلع اصول الامراض وقريب منه تربد الحيوة ويأتى (الخامس والعشرون الانتيمون الزجاجى) وهو بان يحرق كما مر فى خزف او اناء من حديد الى ان يبيض او يحمر وعلامة صحة حرقه ان يلقى منه شئ على النار فان لم يدخن فقد بلغ ثم يجعل فى بوطقة وينفخ عليها شديداً الى ان يذوب فيفرغ على رخامة ينعقد كالزجاج فان لم يبيض حسناً يعيد العمل من الحرق والاذابة ومنهم من يرجه بشئ من النوشادر وهو مسهل مقيئ مخرج للاخلاط الغليظة شربته الى اربع قمحات وينفع من الورم وسوء القنية مع المياه المناسبة (السادس والعشرون الانتيمون المعرق) (١) يؤخذ الانتيمون مسحوقا كالكحل مع مسحوق البارود المصفى مثل ويخلطان ويوضع بوطقة على النار وينفخ عليها حتى تحمر ثم يلقى فيها من ذلك المخلوط قليلا بمغرفة طويلة اليد ويغطى البوطقة بغطاء قد هيئ لها وينفخ حتى ينقطع الشعلة ثم يلقى فيها شئ اخر ويغطيها وهكذا الى ان ينفد ثم تفرغ فى اناء ويدق ناعماً ويغسل الى ان يطيب ويذهب اثر البارود ثم يوضع خرقة على الرماد ويوضع عليها قرطاس رقيق وينثر عليه الدواء حتى يجف فيصير فرفيرياً فليكرر العمل مرة اخرى والغاية ابيضاضه مائلا الى الكمودة فهو معرق مدر مقيئ مسهل شربته الى عشرين قمحة معجونا بلب اللوز المقشر وفى نسخة من ست قمحات الى ست عشر مع الجلقند او المياه المناسبة (السابع والعشرون الانتيمون المكلس) وهو مما الهمناه يسحق الانتيمون ويجعل

(١) يسمى هذا الانتيمون ايضا عند الافرنج بديافريطقون لان ديافريطقون عندهم المعرق ولو امسكه بعد احراق البارود على النار بحيث لا يذوب يكون احسن وينبغى ان يمسك نصف ساعة ولو طبخه بعد اخراجه ودقه ناعما فى الماء الذى اخذ من العظم المحرق ابيض منه اعلى الله مقامه

فى قنينة ويصب عليه الكواريس وتوضع على رماد حار الى ان يتكلس ابيض ثم يغسل حتى يطيب ويجفف ويرفع ولو استرسب الكواريس رسب فيه محلول(١) الانتيمون ايضاً ولونه مائل الى الصفرة ومن شاء خلطه بمثله ملح الطرطر الابيض وهذا الذى اخترعناه شربته الى عشرين قمحة ولكن الذى يجلب من افرنج شربته مختلفة لاختلاف التدبير فيها وغشهم فيه فهى من اربع قمحات الى حيث كان الغش ويحتاج الى تجربة (الثامن والعشرون ايارج اشق) صبر سقوطرى عشرة مناقيل اشق ثمانية مرمكى مصطكى حصى لبان راوند صينى مكدا ثنان زعفران خمس حصات ملح القلى واحد تدق الادوية وتنقع فى ماء حار ليلة وتطبخ قليلا الى ان تنحل الصموغ وتخرج قوى الادوية ثم يصفى ويغلى بنار معتدلة الى ان يبلغ التحبب ويحبب على وزن حمصة الشربة منه عشر حبات يسقى ليلا ينفع للامراض السوداوية والماليخوليا والنزلات والصداع وساير امراض الراس وهو محلل لرياح الاحشاء وجاذب للبلغم الغليظ والمائى والصفراء المائية من عمق البدن ومفتح للسدد من الطحال وافواه العروق ومفتت للحصاة وقتال للديدان ومدر للفضلات وينفع لامراض الطحال يسقى منه له خمس حبات صباحا وخمس مساء وينفع لامراض الكلية وينفع لامراض العين والمفاصل وينقى الدماغ ومخرج للجنين بالجملة هو دواء شريف لطيف (التاسع والعشرون ايارج جلابا) عصارة الراوند جلابا من كل سبعة صبر سقوطرى ثلثة مصطكى ستة مرمكى رب السوس من كل اثنان يحبب مع لعاب حب السفرجل والماورد على حمصة يشرب قبل العشا واحدة او اثنتان للّينة ويشرب على الريق ثلثة او اربعة فهو مسهل للاخلاط جيدا وهو اية لاوجاع المعدة الرطوبية عن تجربة مقيئ جيد يخرج المياه والاخلاط والماء الاصفر ويناسب الحميات وينقى الدماغ والصدر وهو جليل فى منافعه (الثلثون ايارج الصحة) صبر عشرون الكابلى عشرة الورد المنزوع خمسة سقمونيا زعفران مصطكى كثيرا ابيض مكد ثلثة تنقع الادوية ليلا ويغلى حتى يخرج قوى الادوية ويصفى ويدخل فيه مثقالا من ملح البسد ثم يغلى بنار معتدلة حتى يبلغ التحبب ويحبب الشربة منه الى مثقالين ينقى الاخلاط الثلثة ويفتح السدد وينفع عسر النفس واوجاع الجنب والظهر والرجل ويحد البصر ويهضم الطعام ويدر الفضلات ويدفع البخار ويحفظ الصحة ويغنى عن جميع الادوية (الحادى والثلثون الايارج الصغير) لتقلب المعدة والتهابها والرياح وبطؤ الاستمراء وعلل الرحم ويدر البول وينفع الكبد ووجع المعدة والكليتين ويدر الحيض صبر مائة مصطكى سنبل زعفران دارصينى اسارون حب البلسان

(١) اعلم انه اذا جاز عمل الانتيمون عن الحد واورث الضعف فاسقه قينة قينة فى الماء والشاى الخطائى بلا حلاوة فان لم ينجح فماء الليمون والثلج والقند فانها ترياقه   منه اعلى الله مقامه

من

من كل اوقية يدق وينخل ويحفظ فللاستمراء مثقال بماء بارد ولدفع القئ وانصباب الاخلاط الى المعدة نصف مثقال وللاورام الباطنية مع ماء العسل وللادرار مع ماء الرازيانج (الثانى والثلثون ايارج فيقرا) مصطكى دارصينى اسارون سنبل حب وعود بلسان زعفران سليخة من كل مثقال صبر ستة عشر ولما فقد حب البلسان وعوده فى هذه الاوان فالاولى حذفهما ولا ضير ومنهم من يزيد فيه مقل جزء او هو اولى ويحبب الادوية فى محلوله فى الماء ينفع من امراض الراس والمعدة الرطوبية والمفاصل والظهر والقولنج ويمنع القئ والفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء وثقل اللسان والشربة منه الى مثقالين وقد يقرص ويجفف ثم يدق عند الحاجة ويخلط مع العسل ويشرب (الثالث والثلثون ايارج المحمودة) صبر سقوطرى ثمانية اشق اربعة محمودة لب اللوز المقشر جلابا مكدا ثنان تدق الادوية وتنقع ليلة ثم يطبخ الى ان تخرج قوى الادوية ثم يصفى ويغلى بنار معتدلة حتى يبلغ التحبب ويحبب على وزن حمصة ينفع من سوء الهاضمة وضعف المعدة والسدد ويدفع الاخلاط ويقتل الديدان ويسهل الاخلاط الثلثة ويفتح السدد ويقتل الجنين ويجذب من اقاصى البدن ويجلو ويحلل ويفتح ويدر الفضلات وينقى الدماغ واعماق البدن وهو قوى الاسهال سريع العمل (الرابع والثلثون الايارج اليابس) بزر كرفس انيسون من كل اربعة بزر الرازيانج نانخواه اصل السوس محكوك افستين رومى من كل ثلثة مصطكى سنبل دارصينى من كل اثنان صبر السقوطرى ثلثون درهما يدق وينخل ويحفظ فهو ينقى المعدة والامعاء والدماغ والاعصاب من الفضول ويحلل الرياح ويفتح السدد التى فى الكبد والطحال والكلى ويجود شهوة الغذاء ويقوى الاستمراء ويصفى الذهن ويبطئ بالشيب وهو نافع لمن اراد حفظ الصحة فالبلغمى ياخذ منه درهمين الى ثلثة معجونا بماء ورق الاترج ومن كان فى بدنه صفراء مع ذلك يعجنه بالسكنجبين ومن يظهر منه مع ذلك سوداء فليضف اليه خمسة دراهم افتيمون اقريطى ويعجن منه درهمين الى ثلثة بماء البادرنجبوية الرطبة او ماء الفوتنج النهرى ومن كان له بواسير فليجعل مع كل شربة دانقين مقل ازرق الى نصف درهم وهو دواء عجيب لحفظ الصحة ﴿الباب الثانى فى حرف الباء﴾ (الاول البخور المقوى) لتقوية القلب والدماغ عود حصى لبان قشر الاترج من كل شئ يسحق مع ماء الورد ويعجن ويحشى به جوف سفرجلة او تفاحة ويبخر بنار ضعيفة (الثانى برشعثا) فلفل ابيض عشرون بزر البنج مثله افيون عشرة زعفران خمسة فرفيون عاقر قرحا سنبل هندى من كل جزء عسل مائة وخمسون يعجن على الرسم ويستعمل بعد ستة اشهر قيل يبقى قوته الى خمسة وعشرين سنة وهو شبيه بالمعجون الجامع ينفع من الاوجاع والسموم والسيلانات مجملا بالمناسبات وقد

ذ كروا له خواص غريبة وهى مذكورة فى كتب القوم ويأتى شطر منه عند ذكر المعجون الجامع (الثالث برشعثا نوع اخر) مصطكى كندر دارصينى من كل مثقالان فلفل مثقال زعفران ربع مثقال افيون نصف درهم يعجن مع العسل على الرسم وهذه النسخة عن صاحب خلاصة التجارب (الرابع برود الاسفيداج) اسفيداج الرصاص خمسة شادنج هندى مرقشيشا لؤلؤ من كل ثلثة صمغ واحد نحاس اربعة مسك حيتان يدق وينخل ويستعمل فى اطفاء حرارة العين (الخامس برود الاكبرين) يلحم القروح ويجفف الرطوبات ويرفع الجرب شادنج المغسول اربعة اثمد جزءان توبال النحاس جزء ونصف صدف محرق اسفيداج قلعى لؤلؤ غير منقوب من كل نصف جزء يدق وينخل ويربى فى ماء الرازيانج ثم يجفف ويسحق وينخل ويستعمل (السادس برود روح توتياء) يكلس روح توتيا فى بوط ويأخذ قطنة وتوضع فى قنينة ويصب عليها ماء الحصرم ويوضع عشرة ايام ثم يصب عنه الماء ويجفف الراسب ويسحق ويستعمل لاكثر اوجاع العين الحارة (السابع برود الروح نوع اخر) يؤخذ الروح المكلس عشرة افيون دارفلفل من كل نصف مثقال يدق وينخل ويخلط ويصب عليه ماء الحصرم او الليمون او النارنج حتى يعلوه ويترك حتى يجف ويصب مرة اخرى ويجفف ثم يدق وينخل ويذر عند وقت الحاجة ينفع من الجرب والاوجاع الحارة (الثامن برود السماق) سماق اربع مأة مثقال يطبخ ويصفى ويغلى حتى يستحكم ثم يدخل فيها الاسفيداج الفضى المسحوق قدر مثقال ينفع من الامراض الحارة فى العين اكتحالا واذا استن به ينفع من فساد اللثة وينبتها ويذهب فسادها (التاسع برود العينى) ماميران اثنان اصل المرجان شادنج عدسى دم الاخوين الشب المحرق والانية الصينية واللؤلؤ الغير المنقوب من كل ثلثة زبد البحر اربعة روح التوتياء المكلس اثنان وثلثون تدق وتنخل وتنقع فى ماء الحصرم بقدر مايعلوها عشرة ايام ثم تجفف وتسحق وتنخل عن حرير ويذر فى العين مع قطنة ينفع السبل والظلمة وضعف العين (العاشر برود الفضة) ينفع من الجرب والدمعة والسبل والظفرة والبياض وسيلان الرطوبة يؤخذ الفضة مايشاء وتذاب ويلقى عليها مثلها روح توتيا ويحركها بحديدة حتى تتكلس فيأخذ منه عشرة ويأخذ دارفلفل فلفل ابيض ماميران من كل مثقالا ويدق وينخل ويخلط مع المكلس المقدم ثم يأخذ قطعة نحاس ويلقيها فى ماء الحصرم حتى تتصدى ويأخذ مثقالا من سحالة الرصاص الاسود ومثقالا من سحالة الرصاص الابيض ويلقى فى ماء الليمون حتى يتكلس ويطفو على الماء فيأخذه ويلقيه فى ماء الحصرم المذكور ويسقيه الاجزاء المقدمة حتى اذا ذاقه وجده قد ذهب عنه الحموضة ثم يجفف ويسحق كالغبار

ويكتحل به (الحادى عشر برود اللؤلؤ) الصدف المحرق اللؤلؤ النشا من كل اثنان اثمد دانق يدق وينخل ويستعمل يقوى الحدقة ويقطع الدمعة (الثانى عشر برود اللؤلؤ نوع اخر) قند ماميران صينى راسخت ماء الحصرم المجفف لؤلؤ اثمد المربا فى الثلج اربعين يوماً بالسوية (الثالث عشر برود النشا) يؤخذ نشا اربعة عشر صمغ اثنان اسفيداج الرصاص اقليميا اثمد من كل واحد تدق وتنخل وتستعمل (الرابع عشر بنادق البزور) لب حب البطيخ ستة عشر درهما لب حب الخيارين خمسة دراهم لب حب القرع بزر البنج ابيض بزر رجله مقشر بزر خطمى ابيض كثيرا نشا كهربا رب السوس خشخاش ابيض طين ارمنى بزر كرفس من كل درهمان يدق وينخل ويبندق والشربة درهم ينفع من قرحة مجارى البول (الخامس عشر البورق المصفى) يؤخذ بورق ارمنى خمسة عشر مثقالا والماء المقطر ستة وتسعين يدق البورق ويحل فى الماء ويصفى ويدخل عليه روح الكبريت اثنا عشر مثقالا ويجعل فى زجاجة ويغلى ويسد فم الزجاجة بجلدة وينقب بابرة نقبا فيغليه الى ان ينتصف ثم يرفعه ويدعه فى مكان بارد فى اناء واسع الفم حتى ينعقد عليه الملح الشربة منه من قمحتين الى خمس عشر قمحة يسكن لهيب جميع الحرارات التى فى الجوف حتى الحميات اذا كانت ناشئة عن اخلاط بلغمية لزجة

الباب الثالث فى حرف التاء

(الاول التربد الثابت) يؤخذ من الزيبق المنقى نصف رطل ويغمر برطل دهن الكبريت فى مكان حار حتى يتكلس الزيبق فى اسفل الاناء ثم يوضع الاناء على رمل حار يومين ثم يطين ويقطر عنه الدهن ويضع عليه دهنا اخر ويفعل كالاولى ويكرر العمل اربع مرات فتراه ابيض ثم يخرج ويغسل بالقراح حتى يطيب ويجفف فتراه اصفر ثم تضعه فى قنينة طويلة العنق ويشد فم القنينة بقطنة ثم توضع على رمل حار ثمانية ايام ليصعد الخام ويبقى الثابت فتكسر القنينة ويؤخذ الثابت ويحذر عن الاختلاط بالصاعد ويغسل بالماء او ببعض الارواح المناسبة المفرحة ثلث مرات ويرفع ومنهم من يلقمه او لا بذهب او فضة وعلامة الثبات والكمال عدم تبييضه الذهب اذا طلى عليه وفوائده كما يأتى وهو اشرف انواع التربد المعدنى والشربة منه ثلث قمحات الى ستة (الثانى التربد الحلو) يؤخذ الزيبق مع مثله من الملح الاندرانى الصافى وبقدر الجميع الزاج المحرق ويسحق الجميع مع الخل المقطر فى اناء من الخشب ثم

(١) صفة البرود القاطع يقوى الاجفان وينبت الاشفار ويرفع برص الاجفان ويقوى البصر ويمنع النوازل اثمد سنبل الطيب من كل جزء نواة التمر نواة الهليلج محروقتان فى العجين من كل نصف جزء يسحق ويربى بماء الكزبرة الرطبة او ماء ورق الاس ويجفف ويسحق ويكتحل به منه اعلى الله مقامه

يصعد فى زجاجة ثم يؤخذ الصاعد مع مثله ملح الاندرانى ومثله الشب المحرق ثم يخلط الجميع بالمائية الخارجة اولا ويصعد ومقدار مايسقى منه الى سبع قمحات وثمان وهو مقى مسهل للاخلاط (الثالث التربد الحلو نوع اخر) ان يؤخذ الزيبق المصعد مقدار ويخلط بروح الزاج وروح البارود اجزاء متساوية ويقطر عنه الروح ثم يصعد كالبلور وهو مسهل وحده ومع سائر المسهلات وهو كثير الاستعمال وشربته الى ثمان قمحات ولم اجد فى الزيبق ما اكره الا مايظهر به فى الحلق من الورم والوجع والحرقة فى اللثة والفم وانما يشتد ذلك اذا اصاب الفم حين الشرب او كانت اللثة فاسدة اوتقيا اويكون المريض صفراويا وارى الاصلح ترك استعمال الزيبق فى الامزجة الصفراوية الافيما لابد منه فان الم ابرازه من الاسنان اذ لم يكن اشد من المرض لم يكن باخف منه وان اراد استعماله فليستعمله مع بعض المسهلات كالايارجات وغيرها اويستعمله ليلا ويشرب صباحاً المسهل فانها حينئذ تصرف عمله الى الاسفل وتمنعه عن الصعود الى الفم واذا اريد شربه فليحببه حباً لئلا يصيب الفم فيؤلمه ونحن دركناه مع اربعة امثاله دقيق الارز وحببناه على حمصة فجاء حسنا وانما ذلك لسهولة التناول اذا اربدع[illegible] وقيل يمسك فى الفم اذا شربه ذهبا اوفضة واعلم ان الزيبق بلسان طبيعى فيه قوة النمو ويجدد المزاج الطبيعى وينقى البدن من كل فساد ويصفى الدم خصوصا فى الحب الافرنجى ويقطع اصول الامراض وثمارها وفيه قوة نارية لطيفة شديد النفوذ الى جميع الجسم ليست توجد فى غيره وهو علاج كلى للامراض العفنة ويخرج جميع الاخلاط الردية ويمنع النوازل وينقى الدم الذى فى العروق والمخ الذى فى العظام وهو علاج كلى للاستسقاء والمفاصل والنقرس اذا سقى مع الايارجات ويسقى لذات الجنب بمايناسب وللجرب والحكة وانواع القروح الخبيثة والسموم ويسقى فى الحميات اللازمة والدائرة مع روح الزاج والايارجات يبرؤها عن تجربة وهو اية فى بحة الصوت عن تجربة ومنوم عجيب تجربة ويقطع اصول القروح ولا نظير له لليرقان ويسقى للطاعون بالايارجات ويخلط بالمرهم على القروح الخبيثة الردية المتعفنة ويسقى من الزيبق مع دهن اللوز المر للحب الافرنجى ويطلى به على القروح من خارج مع دهن الطرطير وكان لى ولد قد عرض فى بدنه بثور وحكة شديدة وازمنت وظهر فى راسه خشكريشات فسقيته اياما من التربد المحلول كل يوم قمحة وازيد فبرء فى اقل من شهر باذن الله وامرته بعد ذلك بالاستحمام بماء المعدن كاياني وسقيته من به قرحة مزمنة يسمى بالعجمية بالكفجيرك عشرة ايام كل يوم حمصة وخلطته بالمرهم وضمدت من الخارج فبرء فى مثل عشرة ايام باذن الله ولم تعد ويعطى للصداع بحب القوقايا وللمفاصل بحب السورنجان اوببعض الربوب المسهلة

ورب السوس اجود وقد يخلط بالجلسكر اوبالخبز ويباع (الرابع تربد الحيوة) يؤخذ انتيمون وزيبق مصعد من كل رطل ويسحق الجميع ويوضع فى مائل الرقبة على رمل حار ويقطر بنار معتدلة فانه يقطر ماء ابيض غليظا فان سد فم الانبيق يحل بتقريب جمر قباحتياط تام ثم يؤخذ القاطر ويصب عليه ماء حاراً فيرسب فى اسفل الاناء تربة بيضاء فيصب عنه الماء ويغسل بماء اخر مراراً حتى لايبقى فيه حدة ويجفف ويرفع ويسقى منه الاقوياء والشربة ثلث قمحات الى اربعة بالجلسكر اوبخميرة البنفسج اوبشراب السفرجل اوبصفار البيض النيمبرشت ويجب لمن شربه ان لايتحرك يومه ويشرب فوقه بيضتين نيمبرشت ينفع من جميع امراض الدماغ والحميات والجذام والاستسقاء والحب الافرنجى والطاعون وبعض الصنعويين يخمره بالذهب المحلول الاصلى مثلا بمثل ويسمونه حينئذ بذهب الفيلسوف (الخامس التربد السليمانى) يصعد ثلثة (١) من الزيبق مع اربعة (٢) من السليمانى مقتولا معجونا بالماء المقطر فينفع قمحة الى قمحتين منه للامراض السوداوية واخام القروح من المرض الخبيث وغيره يدخل فى المراهم لالحام القروح السوداوية ويدفع القمل بالدلك على البدن قليلا ويسمى هذا الزيبق ايضاً الزيبق الحلو (السادس التربد المحلول) ياخذ الزيبق فيغسله مراراً بماء الرماد والجير ومراراً بالملح والخل واحسن من ذلك كله ان يقتل بالخردل ثم يغلى فى ماء كثير حتى يرسب الزيبق كله كالكوكب الدرى ثم يرفعه ويحل فى المياه الحادة ثم يسترسب بماء الملح فانه يتكلس كالنشا ثم يغسل مراراً حتى يطيب

(١) قاعدة اتخاذ الزيبق الحلو المعروف بكلمل يؤخذ الزيبق والسليمانى اجزاء سواء ويندى المجموع ويسحق فى صينى حتى يتحد جيداً ثم يجفف ثم يوضع فى قرع فى قدر الرمل ويوقد قليلا تحته الى ثلاث ساعات اواربع حتى ينعقد قرصة ثم ينزل ويبرد ويخرج فان كان بلورياً فقد تم والا يعاد ثم يسحق ويغسل بالماء ثمان عشرة مرة حتى يذهب السليمانى ويبقى الزيبق والشربة منه قمحتان ه

(٢) رايت فى كتاب من الافرنج كل شئ من السليمانى والزيبق بارد رطب يسكن حرارة المعدة والكبد ويسهل وينفع للنار الفارسية نفعاً ظاهراً افللتليين حمصة الى حمصة ونصف لمن عمره عشرة سنين وللاكبر منه حمصتان يسقى مع العسل اوالسكر اومع الزبيب وللحب الافرنجى نصف حمصة ليال عند النوم حتى يتقرح الفم وتسيل الرطوبات ويطلى لقروحه مرهم الزيبق وان زاد تقرح الفم يترك الحب اياماً ثم يعود دو كذا يسقى لمن له اسهال مزمن حتى يتقرح الفم وان سقى الاطفال ليلا مع النبات ينقى معدتهم ولايحتاج الى تكرار ويسقى لحمى قد عجز عنها الاطباء حتى يتقرح الفم ويحفظ الشارب من تصرف الهواء　　منه اعلى الله مقامه

وان خاف انحلاله في الماء يغسل بماء الملح مراراً ثم بالماء الحلو مراراً حتى يطيب وهذا هو المسمى عند الافرنج بقل مل وعندنا بالتربد المحلول وفيه قوة الانضاج للمواد اذا اخذ منه اربع قمحات بعد العشا بثلث ساعات ثم يشرب صباحاً ماشاء من المسهلات وست حمصات منه مع الجلسكر مسهل جيد ويزيل بحة الصوت اذا اخذ منه اربع قمحات عن تجربة (السابع التربد المرجانى) (١) يؤخذ الزيبق (٢) مع مثله روح البارود ويجعل فى زجاجة ويوضع فى مكان حار حتى ينقطع الدخان ثم يترك اربع ساعات حتى يصفر الزيبق ثم يجعل فى بوط على لينة حتى يحمر ويسمى بالزيبق المرجانى وينفع لدفع القمل ان حمل شيئاً منه معه وللقروح السوداوية فى المراهم وان اخذ منه خمس حمصات فى خمسة مثاقيل الورد المنزوع وحب كالحمصة واخذ منه حبة صباحاً وحبة مساء صاحب المرض الخبيث نفعه بالتعريق (الثامن التربد المكلس) يؤخذ الزيبق المطهر ومثله ماء الكبريت المبيض يجعلان فى زجاجة ويقطر عنه الماء فيبقى الزيبق مكلساً فيغسله بالماء مراراً حتى يطيب وشربته من قمحة الى اربع يسقى للاستسقاء والامراض الدماغية (التاسع ترياق الاربعة) جنطيانا حب الغار المر المكى الزراوند الطويل على السواء يعجن بعسل ماذى مقدار ثلثة امثال الادوية ينفع من السموم ويحلل الرياح ويصلح الكبد والطحال ويفتح السدد ويدر الفضلات وهو ترياق سم الحية والعقرب ويورث الصداع ومصلحه عصارة الرجلة الشربة منه مثقال (العاشر ترياق الافاعى) يأتى فى الحبوب ان شاء الله (الحادى عشر ترياق الجابر) طين مختوم حب الغار مكدرهم انفحة الظبى ثمانية دراهم انفحة الارانب اربعة دراهم الزراوند المدحرج بزر السداب والمر المكى وورق الغار مكدرهم يدق كل واحد على حده وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع الشربة كالباقلى بماء حار وهو عجيب النفع لجميع السموم كالمعجز (الثانى عشر ترياق الطين) لمن سقى السم اوعضه حيوان يقيء صاحبه حتى يخرج السم ولا يقيء السالم من اثر السم وبهذا الدواء يمتحن من شك فيه حب الغار طين مختوم بالسوية يلت بسمن البقر ويعجن بعسل ويشرب (الثالث عشر الترياق الفاروق) على ماجربه متاخروا الافرنج زنجبيل ستة وثلثون انجليقا هو السنبل الهندى على مافسره نهيم شل من الافرنجى وهو السنبل الهندى اربع وستون جنطيانا ثمانية واربعون

(١) اعلم انه ينبغى ان يترك على النار اللينة حتى يجف روح البارود على الزيبق وينبغى ان يجعل فى بوط بعد الدق ناعما ويوضع على النار ويحرك دائماً بحديدة حتى ينقطع الدخان اى دخان الملح ويبقى الزيبق احمر كبدياً فانه اذا برد يصير مرجانيا منه اعلى الله مقامه

(٢) فى نسخة ماء الكبريت مثلا الزيبق وهو اولى منه اعلى الله مقامه

اصل والاريانا (١) ثمانية واربعون زعفران افيون ايهل من كل ثمانية جدوار واحد العسل الماذى خمسمائة وستة وسبعون يدق وينخل ويسخن العسل ويعجن به جيدا الشربة منه دانق الى مثقال ينفع منافع الترياق الفاروق (الرابع عشر ترياق النزلة) يمنع انصباب المواد ويرفع السعال بزر الخس عشرة دراهم بزر البنج ابيض قشر الخشخاش من كل خمسة عشر بزر خشخاش ابيض عشرون زهر لسان الثور حب الاس كزبرة يابسة من كل خمسة اسطوخودوس درهمان ونصف ينقع فى الماء ثم يغلى ثم يصفى ويضاف اليه نبات ابيض مائة وخمسون ويطبخ حتى يدرك ثم يخلط به ورد منزوع كزبرة يابسة رب السوس نشا صمغ عربى كثيرا المر المكى من كل درهمان ونصف الشربة حمصة (الخامس عشر ترياق الهواء) ينفع من تغير الهواء والطاعون والوباء ويدفع السموم ويفرح وينعش القوى ويقوى الرئيسة والشربة منه ثلث قراريط ويحل بدهن البنفسج ويدهن به حول الانف وتبقى قوته عشر سنين صفته بنفسج ورد يابس نعناع مرزنجوش من كل عشر طين ارمنى درونج صندل بهمن ابيض كزبرة مجففة بعد نقعها فى الخل من كل خمسة صبر زعفران طين مختوم مصطكى حب اترج مقشر بسد من كل اربعة كهربا طباشير لادن من كل ثلثة صمغ عنبر من كل اثنان ياقوت احمر مثقال يسحق الكل ويترك فى نصف رطل ماء ورد وقد سحل فيه سبعة قراريط بادزهر ثلث ليال ثم يعجن بشراب الريباس فان تعذر فالسفرجل او التفاح ويرفع

الباب الرابع فى حرف الجيم

(الاول جلاب) سكر ابيض جزء ماء الورد ثلثة يطبخ على الرسم حتى ينتصف ويخلط فى من سكر درهماً زعفران ويحل فيه فيحل فى الماء البارد عند الحاجة ويشرب (الثانى جلسكر) هو الورد المربى بالسكر ينفع من الحميات البلغمية والسوداوية والمركبة ووجع المعدة ويقوى المعدة والهاضمة ويلين الطبع ويفرح ويقوى القلب ويسهل البلغم الرقيق والصفراء وفيه قبض ويفتح ماساريقا وينفع من ضعف المعدة والكبد والكلية والخفقان الحار والغشى والرية والرحم والمقعد وشربته خمسة مثاقيل وله خاصية فى تقوية الرية وصنعته ان يؤخذ من الورد الطرى وينزع منه الاقماع ثم يقص اصولها البيض الصلاب الغائصة فى الاقماع فيرمى بها ثم يدق فى هاون ثم يبسط على ثوب حتى يجف رطوبته ويلقى فى اجانة خضراء ثم يلقى عليه من السكر او العسل ضعف وزن الورد ثم يفرك باليد فركا جيداً ويوضع فى الشمس اربعين يوماً ويغطى بشيء صوناً عن الغبار ويحرك كل يوم مرة بالغداة ومرة بالعشى واذا نشف وجف زاد فيه السكر او العسل ثم يرفع ويستعمل بعد ستة اشهر ونحن دققناه والقيناه فى الطنجير وصببنا عليه السكر المصفى وماء الورد قليلا

(١) اصل والاريانا اصل له عطرية كاصل السوسن ويكون اصفر اللون منه

وطبخناه بلينة حتى استدرك فرفعناه وهذا اسهل واولى (الثالث الجوارشن الافضلى) يقوى المعدة والهاضمة ويكسر الرياح ويفتح السدد ويقوى الرئيسة ويمنع تصاعد الابخرة ويزيل النسيان ويقوى الحواس صفته شونيز خمسة وثلثون صعتر اثنا عشر فلفل خمسة عشر قشر الكابلى قشر البليلج املج مقشر من كل عشرة اسود خمسة نانخواه لب الفستق من كل عشرة كمون كرمانى هيل مقشر زرنباد انيسون مصطكى عود قارى من كل خمسة مويز منقى ثلثون مثقالا يعجن بعسل مصفى الشربة من مثقال الى ثلثة (الرابع جوارشن الانطاكى) يقوى المعدة ويحلل الرياح انيسون كزبرة من كل جزء مصطكى نصف جزء يسحق بماء النعنع والخل قد اذيب فيه يسير بورق ثم يعجن بعسل الاملج ويطيب بالصندل المحكوك (الخامس جواشن جالينوس) ينفع فى الامزجة الباردة سنبل هندى قاقله صغار سليخه دارصينى خولنجان قرنفل سعد زنجبيل فلفل ابيض دارفلفل قسط بحرى عود بلسان اسارون حب الاس قصب الذريرة زعفران جنطيانا حب الغار من كل مثقالان مصطكى عشرة قند ابيض كالمجموع عسل مثلا الادوية يعجن على الرسم الشربة من مثقالين الى ثلثة (السادس جوارشن الزعفران) يقوى الباه ويمسك المنى ويفرح القلب وينشط زعفران عود هندى قرنفل بسباسة عاقرقرحا خولنجان دارصينى زنجبيل حب الهيل مصطكى من كل ستة لب اللوز المقشر الحلو اربعة دراهم نبات خمسة وثلثون يحل النبات ويعجن به الادوية الشربة مثقال (السابع جوارشن الزوفا اليابس) للنزلات وتنقية الدماغ والمعدة والسعال والهاضمة زوفا يابس حاشا اصل السوس فلفل من كل ثلثون فوتنج صعتر كمون كرمانى سداب من كل عشرون تين اصفر كثير اصل السوس (١) تمر هيرونى منقى من القشر والنواة زبيب منقى رازيانج من كل عشرة زنجبيل انيسون كراوياد وقو من كل اثنان يدق وينخل ويعجن مع السكر المصفى (الثامن جوارشن السماق) يقوى المعدة ويحبس الاسهال الصفراوى سماق منقى ثلثة دراهم سويق النبق سويق الشعير كعك خرنوب شامى من كل درهمان يدق وينخل ويعجن بشراب التفاح الشربة ثلثة دراهم (التاسع جوارشن العنبر) يقطع الاسهال ويقوى المعدة ويرفع التهيج ويحسن اللون عنبر مثقالان مسك خالص اربعة دوانيق نبات ثمانون مثقالا يدق العنبر والمسك مع قليل نبات وينخل ويحل باقى النبات فى ماء الورد اربعين مثقالا ويطبخ حتى يشتد ثم يساط بالمسوط حتى يبيض ويخلط به الاجزاء ويساط حتى يمتزج ويقرص على مثقال والشربة مثقال مع ماء الورد (العاشر جوارشن العود) يكسر الرياح ويزيل الخفقان والهم ويفرح ويقوى المعدة

(١) التمر الهيرونى تمر صغير دقيق احمر دقيق النواة صغيرها

والهاضمة (١) صفته عود هندى رازيانج زر كرفس وج ترکی سنبل من كل ثلثة دراهم كافور قيصورى ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة نارمسك سعد كوفى فرنجمشك زرنب زرنباد من كل مثقال دارصينى مصطكى رومى زنجبيل فلفل قرنفل من كل درهمان لسان الثور خمسة دراهم يعجن بعسل على الرسم (الحادى عشر جوارشن الكثيرا) ينفع لامراض الصدر وضيق النفس وذات الرية ويقوى المعدة والهاضمة كثيرا زوفا يابس من كل ثمانية واربعون درهما لب الفستق المقشر لب اللوز المقشر من كل ستة دراهم بزر كتان بزر حلبه دارصينى من كل اربعة اصل السوس رب السوس زنجبيل من كل درهمان سكر ابيض يحل فى الماء ويعقد ويخلط به الادوية (الثانى عشر جوارشن اللؤلؤ) يقوى المعدة والاعضاء الرئيسة ويصلح حال الجنين والرحم ويمنع عن الاسقاط صفته لؤلؤ غير مثقوب عاقرقرحا من كل درهم زنجبيل مصطكى رومى من كل اربعة زرنباد درونج عقربى بزر كرفس شيطرج هندى قاقله جوزبوا بسباسة قرفه الطيب من كل درهمان بهمنان فلفل دارفلفل من كل ثلثة دارصينى خمسة سكر سليمانى كالمجموع الشربة مقدار عفصة يداوم عليه فى حفظ الجنين (الثالث عشر جوارشن النانخوه) القابض ينفع من الخلفة وفساد الاستمراء والنفخ والقراقر صفته نانخواه جلنار كندر بالسوية ومنهم يزيدون قشر الفستق الاخضر يدق ويعجن بزبيب مدقوق غير منقى الشربة صباحاً ومساء مثقالان (الرابع عشر جوهر الانتيمون) (٢) يحرق الانتيمون حتى يبيض وان يحمر اجود

(١) فى صلاح الصلاح صفة جوارش العود يقوى المعدة والقلب ويصلح للشائبين عود هندى قرنفل زنجبيل ساذج هندى قاقله فلنجمشك دارفلفل بالسوية يعجن بعسل مصفى على الرسم منه

(٢) رايت فى بعض كتب الافرنج ترترانتيمن حاريابس فيه سمية يسهل الاخلاط المحترقة من اطراف البدن بقوة ويقىء كثيرا وليس اقوى منه فى المسهلات شربته الى حمصة يحل فى قصعة الماء البارد ثم يصفى مع مصفاة قطن ويشرب منه فنجان ثم بعد عشرة دقايق فنجان اخر وكذلك يشرب بفواصل حتى يشرع فى القىء فيترك الباقى ولا يشربه ويسقى لطفل اجتمعت الرطوبات فى صدره والبلغم فى بدنه من ذلك الماء ربع مثقال ويشرب قبله وبعد الماء الحار ليعين على القىء ويتحرز من الهواء البارد وان كثر عمله يشرب قطرات من روح الافيون بعد خلطه بالماء ولا يشربه الا عند خوف الخطر فان ضرر شربه اشد وهذا غير المذكور فى المتن فانه يصنع من ملح الطرطر والانتيمون المحرق وصفته مذكورة فى اخر الكتاب منه

ثم يوضع عليه صاعد الشراب ويشد المنفذ محكماً ويوضع فى مكان حار اثنى عشر يوماً ثم يقطر عنه العرق ويؤخذ مافى اسفل القرعة يسقى منه اربع حبات بالمناسبة لانواع الحميات والاستسقاء وامراض الرحم والصرع والحب الافرنجى والقروح الخبيثة والبواسير والاكلة والسرطان (الخامس عشر جوهر الحماض) يؤخذ الحماض الجبلى وهو نبت ورقه قريب من ورق البنفسج وساق اوراقه مائل الى الحمرة ينبت فى الجبال تحت الثلج وفى امكنتها الندية وفى غير الجبال فى الامكنة الندية طعمه حامض جدا يؤخذ ذلك ويعصر ماؤه ويجعل فى قرعة وتوضع فى حمام مارية حتى يرسب الخضرة ويصفو الماء ابيض فيجر عنه بالعلقة ويغلى فى قدر نظيفة حتى يصير بقوام العسل فيصب فى صينية ويجفف مصونا عن الغبار فيرفع فيكون كالبلور فهذا الجوهر اذا اخذ منه دانق مع دانق ملح القلى فحل الجوهر فى الماء ثم القى فيه ملح القلى وشرب حال فورانه يشهى جدا ويحلل الغذاء ويسكن العطش يشرب على الغذاء او حال انحداره ويسكن القئ والغثيان الصفراوى ويدفع الشهوات الباطلة واليرقان ويقوى الكبد ويرفع التهابها ويلين الطبع (السادس عشر جوهر التوتياء) يؤخذ من التوتياء الهندى عشرة مثاقيل ومن الماء المقطر اربعون يغلى فى قدر برام نظيفة قليلا ثم يؤخذ نحالة الحديد واحداً ويدخل فيه ويغلى ربع ساعة بلينة حتى ينعقد التوتياء كالبلور فيؤخذ ويضبط ويسقى من هذا المنعقد للزحير اربع قمحات الى اثنى عشر قمحة مع ماء الفروج

الباب الخامس فى حرف الحاء

(الاول حافظ الصحة) دارفلفل دارصينى رازيانج جوزبوا من كل جزء مسك ثلث جزء مصطكى جزءان كندر جزء ونصف جوز مائل كالمجموع يعجن بعسل الشربة كحمصة فان شاء ضبطه كالمعاجين وان شاء حببه وهو اسهل للضبط فهو مخدر قوى وينفع مما ينفع منه حب الشفا الا انه للمحرورى وهذا للمبرودى انسب وخواصهما لا تحصى

(١) رايت فى كتاب من كتب الافرنج صفة الانتيمون المقئ يؤخذ الانتيمون المكلس اربعة وملح الطرطر الصافى ثمانية ينقع فى الماء فى زجاجة الى ساعة ثم يطبخ ربع ساعة ويضاف اليه خمسة امثاله ماءاً مقطراً ثم يصفى بكاغذ ثم يصعد عنه الماء بلينة ينعقد ملح كالبلور فنصف درهم منه سم قاتل وان شرب شربة منه فهو مقئ وان شرب شربة فى يوم تام شيئاً بعد شئ يخرج البلغم ويعرق منه اعلى الله مقامه

(٢) قسم اخر فى جوهر الانتيمون يؤخذ جزء من زجاج الانتيمون وجزء من ملح الطرطر ويدقان ويخلطان بماء مقطر ويغليان حتى يغلظ ويترك حتى ينعقد كالبلور فيرفع ويجفف ويدق ويرفع منه اعلى الله مقامه

(١) بجملها انه نافع للامراض الرطوبية كلية والاوجاع التى من ذكاء الحس فى العضو والتى من الابخرة والنزلات والديدان والشهوات الردية والاورام والبثورات والطاعون والحميات كلية بعد النضج واستقرار وقت النوبة ولكل مرض يستعمل مع المناسبة (الثانى حافظ العقل) يحفظ الحواس الظاهرة والباطنة شيرامليج عشر قشر الاصفر قشر الكابلى قشر البليلج الاسود من كل خمسة طباشير ابيض صندل ابيض ابريسم مقرض كندر بادرنجبويه تمام لب النارجيل والفستق اسطوخودوس زهر بابونج من كل واحد يدق وينخل ويدهن بعشرين دهن اللوز زبيب منقى عسل مصفى نبات ابيض من كل خمسة واربعون يطبخ الزبيب فى عرق افرنجمشك حتى يتهرى ويمرس ويصفى ويعجن الادوية فيه مع العسل (الثالث حب ابن الحارث) للحميات البلغمية واوجاعها والبهقين هليلج اسود واصفر صبر انزروت مقل سكبينج شحم الحنظل من كل خمسة خردل ابيض صعتر فارسى كمون شونيز ملح الطبرزد مصطكى من كل واحد يحل الصموغ بماء الكراث ويجمع به الادوية ويحبب الشربة مثقال كل غدوة الغذاء عليه زيرباج ويحتمى عما سواه قبله ايضاً بيومين (الرابع حب الاذاراقى) المسمى بمبدل المزاج يقطع عادة الافيون وينفع من الاسترخاء والفالج والامراض الباردة والمفاصل وعرق النسا وسلس البول اذاراقى ثلثة مثاقيل

(١) ذكر فى مجمع الجوامع انه نافع للسعال وضيق النفس والاستسقاء والحميات البلغمية المزمنة والصداع الذى من ذكاء الدماغ والذى من ديدان المعدة ومن البيضة والخوذة والماليخوليا والسهر والسدر والدوار والصرع الذى من البخار وضعف المعدة والرمد بشركة الدماغ والدمعة وضعف الباصرة وحكة الاجفان اذا كان من الدمعة والنزلة والزكام واسترخاء اللثة وجريان الدم منها وسيلان الرطوبات من الفم ووجع المعدة اذا كان من ذكائها وكثرة الجشاء والغثيان والتهوع والقئ اذا كان من ضعف المعدة والشهوات الردية ونقصان الشهوة وضعف المعدة وحموضتها والشهوة الكلبية والاستسقاء اللحمى وسلس البول وكثرة الاحتلام وسرعة الانزال وتقوية الباه والعقر الرطوبى وريح المثانة والمفاصل والنفاخات والبثورات والطاعون والحمى المطبقة والغب الغير الخالصة والورم الرخو ووجع السن الصحيح وورم اللهات وورم اللوزتين وبحة الصوت بماء العسل وعسر النفس وضيق النفس فى جلاب ملعب والسعال ونفث الدم مع عصارة لسان الحمل اوعصارة القثاء وذات الجنب فى كل ليلة والحمى المواظبة والربع بعد قرار النوبة مداومة والحمى الوبائى بعد الفصد مع معصور الرمان الحامض او الحلو وماء الحصرم وللشرى وبنات الليل بعد الطعام وليحذر من استعمالها فى اول الامراض وقبل التنقية منه

ينفع فى اللبن ثم يقشر ثم يبرد ثم يسحق زهر لسان الثور كثيرا زرنباد لب النارجيل المقشر اسطوخودوس لب جلغوزة شقاقل من كل ثلثة مثاقيل هيل بوا عود هندى صندل ابيض قرنفل من كل مثقال املج منقى هليلج اسود من كل خمسة مثاقيل يدق ويعجن بعسل مصفى ويحبب اويجعل معجونا بثلثة امثاله عسل الشربة مثقال الى مثقالين ﴿الخامس حب اخرمنه﴾ للذرب ينفع اذا راقى بعد كسره فى الماء الذى يعلوه اصبعان ثم يغلى حتى يجف ويسود ثم يدق ويعجن مع الافيون والفلفل والطين الارمنى بالسوية بالماء ثم يحبب كالخردلة الشربة حبة الى ثلث ويشرب للحمى البلغمية مع محلوب كمون ابيض وينفع من وجع الاسنان اذا وضع على السن الموجع ﴿السادس حب الاستسقاء﴾ يؤخذ ورق العنصل الطرى واشق على السواء ويدقان ويحبب مع شراب الراوند على حمصة الشربة منه عشر الى خمس عشر ﴿السابع حب الاشتهاء﴾ زنجبيل نانخواه من كل خمسة قرنفل دارصينى من كل ثلثة سكر طبرزذ اثناعشر صمغ عربى نصف يحل الصمغ فى الماء اوماء الورد ويعجن به الادوية مدقوقة ولايبالغ فى سحقها فيحبب يدفع ضرر الفواكه ويقوى الشاهية ويعين الهاضمة ويحبس الاسهال الرطوبى الحادث عن اكل الفواكه وينفع من اوجاع البطن الحادثة عن الرياح والبرد الشربة منه ثلثة دراهم ﴿الثامن حب الاشق﴾ الصابون الحلبى اشق رب البابونج على السواء يحبب بشربة الراوند على حمصة الشربة نصف درهم الى درهم ينفع لورم الكبد والطحال ويفتح السدد ويحلل الرياح وينفع القولنج ﴿ التاسع حب الاصطمحيقون ﴾ ينقى الاخلاط ويحفظ الصحة ويذهب الوسواس والامراض السوداوية والخفقان وضعف المعدة صفته صبر خمسة عشر بسفايج افتيمون من كل ستة سقمونيا غاريقون شحم الحنظل من كل ثلثة سنبل سليخة زعفران حب بلسان ملح هندى اسارون وج عصارة افستين عود مصطكى اصل الاذخر زراوند دارصينى من كل درهم وقديزاد فيه ايارج وفى بعض النسخ اهليلج وتربد وقدذكرنا هذا الحب بكثرة اجزائه لانى رايت حديثاً استاذن احد فى استعمال اصطمحيقون فاذن له الامام عليه السلم فلاجل ذلك ذكرته ﴿العاشر حب اطريفال﴾ ﴿١﴾ المقل ينفع من البواسير جداً الاهليجات الخمس مصطكى من كل خمسة تربد عشرون مقل ثمانية وثلثون حرف عشرة يحل المقل فى ماء الكراث ويلت به الادوية ويحبب بعسل ﴿الحادى عشر حب الافربيون﴾ للامراض المزمنة الردية كعرق النسا وماء اصفر والبرص والبهق والجذام والقروح الخبيثة والجرب والقوباء يستعمل بعد المنضج بنفاربق زيبق

﴿١﴾ قدجربته وصح فى التجربة منه

كبريت

كبريت تنكار افربيون بالسوية يقتل الزيبق بالكبريت ويسحق الباقى كالغبار ويخلط ويحبب بالصمغ على فلفله الشربة تسع حبات يشرب بماء بارد ويجتنب عن الحار مطلقا فانه يمنع عمله وان اخر العمل يستعان بلعاب حب السفرجل اوالاسبغول باردا وان ظهر مغص يشرب دهن اللوز وان ظهر حرقة فى المقعدة تدهن بدهن الورد ويغتذى بالمرق بعد تمام عمله وبالليل الارز وتلبس الحبوب بشئ حتى لاتمس الحلق وان لم تعمل فليتدارك بالمبردات والالعبة ودهن اللوز ﴿ الثانى عشر حب الافيون﴾ يحسن لمن يريد الاعتياد بالافيون وهو من تاليفاتنا وتركيباتنا راعينا فيه قطع غالب مضار الافيون وفيه منافع الافيون فلايقل الحفظ والفهم كثيراً ولايقطع النوم ولايورث النفخ ولاسوء الهضم ولاالهم والغم ولايضر بالباه ولاالعصب كالافيون بل يحلل النفخ ويدفع الرطوبات ويقوى الماسكة عن الانزال ويحفظ الراس عن النزلات ويحفظ الصحة بالجملة هوتركيب جيد جدا مجرب معمول يؤخذ الافيون ويحل فى الماء الحار ويصفى بخرقة صفيقة ثم يجففه فى الظل فيؤخذ منه مثقالان ومن رب السوس الصافى الجيد والزعفران والدارصينى والمصطكى والفلفل الاسود من كل ربعه والعنبر نصفه فيدق الادوية ويحل الافيون ورب السوس والمصطكى فى قليل ماء والعنبر فى قليل دهن اللوز فيخلط الادوية فى محلولهما ويصب عليه الدهن والعنبر ويسوطه على نار لينة حتى يختلط جيداً ومن شاء الخلون الصلبة منها على الرسم ووضعه على نار لينة حتى يبلغ التحبب ويدخل عليه محلول الباقى ويغلظه ثم يحبب على قمحتين والشربة منه حبة فمافوق بقدر التحمل ولكن اوصيك ايها الاخ ان تجتنب الافيون مبلغ استطاعتك ومقدار قوتك فان ضرره لايحصى ومنافعه تحصل من غيره واعظم ضرره فيه انه يميت القلب ويذره كالخرقة البالية فلا يجبر هذا الكسر بشئ• ويحصل سائر منافعه من بزر البنج وليس فيه مضاره ولاجل ذلك حذف الافيون فى الدواء الجامع الرضوى وترك بزر البنج ﴿ الثالث عشر حب الافيون الهندى ﴾ لضرر ترك الافيون ووجع الراس والامراض الباردة والحارة والحميات الدائمة والنائبة يسقى قبل النوبة ويسكن وجع القولنج ويزيد فى العمر ويحفظ الصحة بزرجوز ماثل اثنى عشر درهماً راوند صينى ثمانية دراهم زنجبيل زعفران افيون صمغ عربى من كل درهمان يحل الافيون والزعفران والصمغ فى الماء ويعجن به الباقى ويحبب على حمصة والشربة حبة ﴿الرابع عشر حب الانتيمون الزجاجى ﴾زجاج الانتيمون المسقى خل خمر المجفف على النار اوقية ترياق جيد اوقية جوزبوا بسباسة قشر النارنج بسد مكددرهم قرنفل رازيانج كزبرة مكد اوقية يسحق المجموع ويحبب مع ميبه على مقدار لوبيا وهو من العجايب للطاعون والربع والاستسقاء والامراض المزمنة والحميات العفنية

الرديئة والاخلاط والماليخوليا والمانيا والامراض الدماغية ويدفع السموم القتالة الشربة منه حبة الى حبتين (الخامس عشر حب الاقيمون السكرى) حب الانتيمون السكرى دهن الانتيمون السكرى اوقية ومن الصبر نصف اوقية عنبر درهمان زعفران نصف درهم يخلط الجميع ويحبب وهو معرق مسكن للنافض يسقى قبل الدور منه ثلث حبات (السادس عشر حب اندروخون) للنار الفارسية والقروح المزمنة دقيق الحنطة ثمانية زيبق مغسول ثلثة افيون عنبر اشهب من كل نصف مثقال يدق وينخل ويقتل الزيبق فى الاجزاء بالسحق ويحبب الشربة مثقالان الى اربعة ايام بعد التنقية ويحتمى عن الحموضات والملح ثم يشرب هذا الدواء ثلثة ايام زراوند مدحرج كندر عفص من كل مثقال شب يمانى مر مكى من كل اربعة قلقديس واحد يدق وينخل ويحبب الشربة مثقال (السابع عشر حب الاهليلج) لاخراج المرتين بلا غائلة قشور الاصفر والكابلى والبليلج والاسود املج منقى سنامكى من كل دانقان سقمونيا مشوى دانق يدق وينخل ويدهن بدهن اللوز ويعجن بالزبيب المنقى ويحبب ويلبس بورق الفضة ويشرب عند المنام بماء فاتر وقد يضاف اليه لازورد وحب النيل من كل دانق وهو شربة (الثامن عشر حب الايارج) للشيخ الاستاد اعلى الله مقامه ايارج فيقرا تربد الاهليلج الاصفر من كل اثنان ملح هندى ثلثة محمودة نصف جزء مقل جزء يؤخذ من ايارج بعد ما حبب وجفف فى الظل ثم يدق مع هذه الادوية ويحبب على حمصة ويجفف فى الظل الشربة من ست عشر الى عشرين حبة يؤخذ عند النوم ينقى الدماغ من الابخرة والرطوبات ويسكن القئ بقوة عجيبة وقد زاد الشيخ فى اصل الايارج مقل جزءاً وهو اولى لدفع ضرر الصبر عن السفل (التاسع عشر ايضاً نوع اخر) تربد راوند سنا هليلج اصفر واسود من كل خمسة مثاقيل مصطكى سنبل سليخة عود قارى دارصينى زنجبيل من كل واحد حب النيل اسارون بزر رازيانج ورد احمر من كل ثلثة صبر اسقوطرى ثمانية شحم حنظلتين تدق الادوية وتنقع فى الماء الحار وتوضع فى مكان حار اربعة ايام ثم يغلى بلينة حتى تخرج قوى الادوية بالكلية ثم يصفى بخرقة صفيقة ثم يغلى ثانياً فى نظيفة على لينة حتى يبلغ التحبب الشربة منه الى مثقال يؤخذ منه ليلا ولو شرب صباحاً مليناً لكان احسن يسهل الاخلاط الثلثة لاسيما الباردين وينقى الراس عن الفضول وينفع للعين ويجذب عن اعماق البدن باذن الله (العشرون ايضاً نوع اخر) ينفع فى علل الراس والمعدة واستفراغ الفضول منها ايارج فيقرا ستة دراهم تربد ابيض اربعة ملح هندى درهمان ونصف يحبب بماء الكرفس الشربة درهمان الى ثلثة (الحادى والعشرون ايضاً نوع اخر) للحميات البلغمية النائبة ايارج فيقرا جزء تربد غاريقون مقل سكبينج من كل نصف بورق ملح هندى انيسون هليلج من كل ربع يحبب بماء

الكرفس الشربة منه مثقال بالسكنجبين العسلى او شراب الاصول (الثانى والعشرون ايضاً نوع اخر) يسهل السوداء من اقاصى البدن ايارج فيقرا افتيمون من كل ثلثا درهم اسطوخودس بسفايج غاريقون من كل نصف درهم شحم حنظل ربع درهم سقمونيا مقل ملح هندى من كل دانق يحبب ويشرب (الثالث والعشرون حب برء الساعة) يسهل الغليظة من الاعماق والمفاصل صفته صبر سورنجان قشر الاصفر مصطكى سنامكى بالسوية يدق ويدهن بدهن اللوز الحلو ويحبب الشربة درهمان عند المنام بماء فاتر (الرابع والعشرون حب البلغم) يؤخذ غوناغنبا واحد الصبر السقوطرى اثنان يحبب على حمصة مع دهن اللوز وقليل من الماء الشربة منه اربع حبات يسهل البلغم اسهالا رفيقا وهو حب مجرب جيد ولو شرب مع نصف مثقال السطريط المسحوق زاد فى عمله عن تجربة وينفع لامراض الصدر (الخامس والعشرون حب البنفسج) يسهل الصفراء والبلغم بنفسج عشرة الورد المنزوع والتربد المحكوك المدهن بدهن اللوز من كل نصفه رب السوس كثيرا من كل عشرة سقمونيا مشوى ثلثة يدق وينخل ماسوى السقمونيا فانه لا ينخل ويحبب الشربة منه مثقالان فلو شربه مع عشرة شيرخشت محلولا فى الماء الحار فانجح (السادس والعشرون ايضاً نوع اخر) يسهل الصفراء والبلغم بالرفق بنفسج درهمان تربد ابيض مثقال يحبب بشراب الورد ويشرب بالماء الفاتر (السابع والعشرون حب البواسير) ينفع من البواسير وعلل المقعدة الاهليلجات الخمس بزر الكرومن كل جزء مقل كالاهليلجات يحبب بعسل ويؤخذ عند الحاجة (الثامن والعشرون حب البورق) يسهل جيداً ويحل القولنج بورق احمر حلتيت بالسوية يحبب كالباقلا والشربة ثلثة حبوب (التاسع والعشرون حب التربد) لثقل الاذن من السدة وخلط غليظ وريح غليظة يؤخذ تربد ابيض عشرون درهماً شحم الحنظل عشرة انزروت درهمان ونصف كثيرا سبعة اصفر عشرة دراهم يحبب ويشرب عند المنام مثقال (الثلثون حب التربد) المسهل للاستسقاء ولجميع الامراض الباردة تربد مسحوق درهم غاريقون ثلثا درهم بزر الانجرة نصف درهم فرفيون دانق يدق وينخل ويحبب وهو شربة وقد يتخذ سفوفاً (الحادى والثلثون نوع اخر) ينوب عن اللوغاذيا ينقى الاخلاط الثلثة ويصلح الظهر والورك والمفاصل وامثالها صفته تربد شحم حنظل من كل عشرة اصفر واسود مقل ازرق بسفايج من كل سبعة اشق سكبينج سقمونيا غاريقون حب النيل افتيمون ملح نفطى وج كثيرا اسطوخودوس من كل خمسة تنقع الصموغ بماء حار ويعجن به الباقى مع مثله ايارج فيقرا ويحبب الشربة الى مثقالين (الثانى والثلثون حب التربد الصغير) ينقى البلغم تربد جيد درهم ونصف حب النيل غير عتيق درهم شحم الحنظل دانقان انيسون

دانق ونصف كثيرا دانق بحل دانق سكينج فى الماء ويحبب به الادوية كالفلفل وهو شربة ﴿الثالث والثلثون حب التربد الكبير﴾ يقوم مقام الايارجات الكبار فى العلل الباردة كالسكتة والفالج والخدر والرعشة والشخوص وفساد الذكر والنبات وامثالها تربد ابيض محكوك المدهن خمسة عشر شحم الحنظل عشرة سقمونيا ثلثة ملح هندى ثلث مثقال جند مثقالان سكينج مقل ازرق من كل مثقالان وثلثا مثقال فرفيون مثقال وثلثا مثقال الشربة الى درهمين يشرب مع الماء الفاتر ﴿الرابع والثلثون حب ترياق الافاعى﴾ صبر سقوطرى جزءان المرمكى زعفران مكد جزؤ (١) يأخذ قواها ويحبب الشربة منه نصف مثقال الى مثقال ينفع مما ينفع منه الاكبير ذو الخاصية ونقل اجماع الاطباء على انه يمنع من الوباء ويقابل سمية الهواء يشرب مع ماء الورد وهو من العجايب لوجع المعدة ﴿الخامس والثلثون حب التمر﴾ لاستمساك المنى ينقع نواة التمر الهندى اربعة ايام فى الماء ثم تقشر وتجفف وتدق ويحبب جزء منه مع ضعفه قند على حمصة الشربة منه حبتان ﴿السادس والثلثون حب الجدوار﴾ يؤخذ الزيبق أثنان السلماني واحد يقتل الزيبق فى السلماني مع البصاق حتى لايبقى منه اثر ثم يؤخذ مصطكى كندر السورنجان المصرى عاقرقرحا الراوند الصينى من كل أثنان الجدوار الهندى جند الصمغ العربى اوالمقل من كل نصف مثقال يسحق الجميع وينخل ويحبب على قمحتين فيسقى اربع حبات صباحاً وثلثة مساء ينفع من الخنازير والمرض الخبيث المسمى بالقوفت والامراض السوداوية والقروح السوداوية ويسقى سبعة ايام بعد ان سقاه التربد المعدنى المحلول سبعة ايام غباً وينفع هذا الحب ايضاً من الطمث السائل الذى لاينقطع ﴿السابع والثلثون حب الجدوار المبهى﴾ (٢) جدوار عدد زرنباد صندل قرنفل صمغ عربى الدرونج العقربى دارصينى زعفران مصطكى من كل مثقالان افيون مثقال يدق وينخل ويحبب مع النبات المحلول على مقدار قمحتين اواربع ويسقى على الريق عند الحاجة فهو يبهى ويهضم ويقوى البدن ويمسك المنى ويفرح القلب ﴿الثامن والثلثون حب الجزمازج﴾ ينفع من اختلاف الدم افيون عفص جزمازج بالسوية يحبب بماء الصمغ الشربة ثلث درهم ولاينبغى المخدرات

(١) وفى نسخة من المجربين الكل بالسوية وذكر ان خواصها لاتحصى منه

(٢) فى مجموعة بعض المجربين هكذا جدوار عدد عود قمارى صندل ابيض من كل مثقالان مصطكى مثقال ونصف زعفران خمسة ونصف زرنباد قرنفل صمغ عربى درونج عقربى فلفل من كل مثقالان عاقرقرحا نصف مثقال دارصينى والظاهر انه مثقالان يدق وينخل ويحبب مع ماء النبات منه اعلى الله مقامه

الاعند الضرورة والشياف اولى من الشرب والضماد اولى من الشياف ومن ضعفت قوته ونبضه وبردت اطرافه لايجوز له بحال ﴿التاسع والثلثون حب الجفت﴾ لافراط الطمث وسيلان الرحم ورطوبات الفروج زاج اسود قرطاس خطائى محرق جفت البلوط صدف محرق قرن ايل محرق عفص محرق مطفى بالخل من كل ثلثة يدق وينخل صمغ عربى واحد يحل فى الماء والخل اربعة ماء ورق الاس واحد ونصف يحبب المجموع على فندقة ويؤخذ منه حبة عند الحاجة ﴿الاربعون حب الجلابا﴾ لب اللوز المقشر المحمص عشرة مثاقيل الورد المنزوع مثقال السكر الابيض جلابا مكد خمسة تدق ناعماً ويحبب على حمصة الشربة منه مثقال وهو يسهل البلغم ﴿الحادى والاربعون حب الجمرة﴾ يسقى فى الجمرة فيكون ناجحاً صبر اوقية بسفايج نصف اوقية سقمونيا هليلج منزوع مصطكى من كل ثلثة حجر ارمنى مثقال يحبب بماء الهندبا ويسقى منه والشربة منه الى درهم ﴿الثانى والاربعون حب الجنطيانا﴾ اهليلج اسود والكابلى والبليلج والاملج مكد خمسة دراهم بزر الكراث النبطى درهم واربعة دوانيق والجنطيانا الرومى درهم واحد ودانقان ومقل اليهود ثلثة دراهم ودانقان سكينج درهم ودانقان ينقع المقل والسكينج فى ماء الكراث المصفا يوماً وليلة ثم يسحق الادوية ناعماً ويعجن بذلك الماء ويحبب على حمصة الشربة منه ثلثة دراهم بدهن البان نصف درهم ودهن نوى المشمش يشرب صاحب البواسير فى الاسبوع مرتين فانه يبرؤ فى عشر شربات وربما لايعود ﴿الثالث والاربعون حب الحلتيث﴾ جند مثقال ومن لايستعمله فالحلتيث بدله اربع مثاقيل وايضاً يقوم مقامه زرنباد ثمانى حمصات حلتيث قه مكد مثقالان افيون ست حمصات صمغ عربى نصف مثقال تسحق كالكحل وتحل وتعقد ويحبب على وزن حمصة وحبتان منه تدر الحيض وحبة منه مع فنجانة ماء القداح تحبس النفاس السائل ودم البواسير وهو مع ذلك يقتل الجنين ويسقطه ويحلل ويفتح ويدر البول والحيض ويقوى الباه ويدفع الرطوبات ووجع المفاصل والاسهال الرطوبى والمغص الريحى والبلغمى والامراض الباردة الدماغية وبحة الصوت وخشونة الحلق ويخرج الديدان ويقوى المعدة والكبد والطحال وينفع من الصرع ﴿الرابع والاربعون حب الحنظل﴾ يخرج البلغم ويصلح المعدة والدماغ صبر تربد من كل درهم شحم الحنظل ملح هندى من كل ربع واحد يحبب وهو شربة واحدة ﴿الخامس والاربعون ايضاً نوع اخر﴾ يسهل الصفراء والبلغم والرطوبات الفاضلة شحم حنظل جزءان صبر سقوطرى جزء يدق وينخل ويحبب كالحمصة الشربة بعد الخروج من الحمام من ثلث حبات الى ست ويشرب عليه قليل خل ﴿السادس

والاربعون حب الخفقان) ينفع من الخفقان الحادث عن الرطوبة البلغمية غاريقون ابيض
نصف درهم تربد ابيض درهم شحم الحنظل دانق مقل ازرق دانق عود هندى دانق زعفران
طسوج ملح نفطى ربع درهم وهو شربة (السابع والاربعون حب الدند) حب السلاطين
المدبر الهليلج الاسود الصغار على السواء عدداً يدق كل واحد على حدة ويضاف اليهما دقيق
الارز بوزنهما ويحبب على حمصة مع ماء اللومى او الحصرم بعد الدق الكثير الشربة منه الى سبع
حبات وغايته عشر ويكفى لارادة التليين حبة او حبتان يحل فى عقيد العنب ويشرب على ماء لحم
دسم يخرج البلغم والصفراء المحية والسوداء والرطوبات اللزجة من عمق البدن بالقئ
والاسهال ويمنع عن عمله الارز المطبوخ الدسم وقد يضاف فى كل حب دانق سقمونيا ويؤخذ
منه الى ست حبات يكون انفع للصفراء ويشرب مع ماء الاجاص وحب الدند حب مجرب معمول
مامون عن الخطر يغنى عن غيره فى بابه وعلى نسخة اخرى يجعل الدند والهليلج على السواء وزناً
ثم الباقى كامر ويحبب على فلفلة والشربة الى خمس حبات (الثامن والاربعون حب الدوار)
اسطوخودوس درهم شحم الحنظل دانق ايارج فيقرا درهم غاريقون نصف مثقال ملح هندى
دانقان وهى شربة (التاسع والاربعون حب دهن السلاطين) صابون ودهن حب السلاطين
يخلطان على السواء على نار لينة ثم يبرد ويحبب كل حبة نصف حمصة الشربة منه حبة ينفع
الاستسقاء واحتباس الطبع والقولنج ويفتح السدة ويخرج البلغم والصفراء المحية والسوداء
والرطوبات اللزجة من عمق البدن ويقئ ويسهل اقسام البلغم والسوداء والرطوبات الينة من
المفاصل وينفع اليرقان والنقرس وحصاة الكلية والمثانة ووجع الظهر والوركين والساق
وربما يؤخذ سبعة دراهم من دهن الدند ويصنع صابوناً بماء الجير والقلى من كل عشرون والشربة
منه كالاول (الخمسون حب ديا فريطقون) يؤخذ من شحم الحنظل ست اواق غاريقون
سقمونيا مدبر خربق اسود من كل اربع اواق صبر واحدة يسحق الجميع وينقع بماء
الدار صينى ويوضع فى مكان حار ثمانية ايام حتى يخرج لون الدواء وطعمه بالكلية وان بقى شئ
فليكرر العمل حتى يخرج كل الطعم واللون ثم يصفى ويغلى ويدخل فيه كثيرا رب السوس من
كل ثلثة دراهم ويغلى بلينة حتى يبلغ التحبب فيحببه بدهن اللوز الشربة منه سدس درهم
بما يناسب العلة فهو دواء يسهل الاخلاط الثلثة عن البدن (الحادى والخمسون حب الراوند)
صبر راوند هليلج اصفر من كل جزء سقمونيا ورد مصطكى انيسون كثيرا من كل نصف
جزء يحبب بماء القرع او الخلاف يستعمل فى الحميات الصفراوية الشربة منه الى مثقال (الثانى
والخمسون حب الراوند نوع اخر) لتسكين وجع القولنج البلغمى راوند لب اللوز الحلو المقشر
قشور الاهليلج الاصفر من كل درهم عنزروت نصف درهم زعفران ربع درهم يدق ناعماً

ويحبب الشربة بقدر القوة (الثالث والخمسون حب الربوب) رب الهليلج الاسود عشرة
رب الافتيمون خمسة رب التربد درهمان ونصف تدق وتنخل وتخلط ويحبب مع العسل يسهل
السوداء والاخلاط الغليظة والصفراء المحية والمحترقة وان اضيف الى ماذكر سقمونيا مشوياً
دانق وحبب بماء الليمون يزيد فى اخراج السوداء والصفراء وشربة الاول الى درهمين والثانى
الى درهم ونصف (الرابع والخمسون حب الزاج) قينة قينة حلتيت الزاج الاخضر المصفى على
السواء تدق ناعماً ونحبب على حمصة الشربة منه اربع حبات حبتان صباحاً وحبتان مساء نافع
لضعف المعدة والكبد والامراض الرطوبية نفعاً بليغاً ويبهى للمبرودين وهو حب لاعديل له
(الخامس والخمسون حب الزاج المسهل) فى حكم الايارج وخواصه كخواصه الزاج المصفى
ثلثا درهم الصبر السقوطرى درهمان راوند درهمان يخرج الباردين وينقى الدماغ من الفضول
والاخلاط وينقى المعدة من الرطوبات والاخلاط ويقويها ويقوى الحواس ويصفيها
ويسق لجميع الامراض السوداوية يحبب كالحمصة والشربة منه للاستفراغ الى نصف مثقال
ولتقوية المعدة والدماغ الى حبتين ومن اراد تقوية المعدة اكثر منه ادخل فيه جوهر قينة قينة
كالزاج يقوى المعدة والهاضمة جداً (السادس والخمسون حب الزنجبيل) زنجبيل سبعة
انيسون كندر قرنفل حلثامن كل واحد مصطكى نصف جزء سكرطبرزد عشرة يحبب
كالحمصة واكبر يدفع ضرر الفواكه وينفع المعدة الباردة ويقوى الشهوة ويعين على الاستمراء
الشربة منه درهمان (السابع والخمسون حب الزيبق) للنار الفارسية والحب الافرنجى يسقى
بعد التنقية ولا ضرر فيه افيون جزء سقمونيا جزء ونصف زيبق نصف جزء عنبر مسك من
كل ربع جزء يخلط الجميع ويعجن مع دقيق الحنطة كالمجموع بماء الورد وقد يضاف اليه
فربيون قليلا نحو دانق ثم يحبب على حمصة والشربة منه حبتان الى ثلثة (الثامن والخمسون حب
الزيبق نوع اخر) الزيبق المصعد مثقال كافور نصف مثقال دهن بلسان وان لم يكن فالمومياء
الخالص نصف مثقال يحبب على قمحتين الشربة ست حبات صباحاً وست مساء ينفع
للامراض السوداوية قاطبة والمرض الخبيث خاصة وليقلل من الملح من شربه (التاسع
والخمسون حب السعفة) ينفع لمطلق الحزاز والسعفة وما يتعلق بالراس صبر غاريقون
مصطكى من كل خمسة هليلج اصفر ورد منزوع من كل اربعة سقمونيا ثلثة تعجن
بماء الهندبا وتحبب الشربة مثقال (الستون حب السقمونيا) يسهل الصفراء والبلغم
رب السوس ثلثة سقمونيا مثقالان تربد محكوك مثقالان يحبب على الرسم الشربة مثقال
ونصف وان اكثر العمل يمنع بالمخيض او بعض الحوامض (الواحد والستون حب السلاطين
الجامع) زيبق زرنيخ كبريت غوتا غنبا راوند دارفلفل قشر الهليلج الاصفر قشر

البليلج من كل واحد غاريقون الصبر السقوطرى زنجبيل شحم الحنظل الاملج المقشر من كل اثنان حب السلاطين المدبر اربعة وخمسون مثقالا يقتل الزيبق بالكبريت ويدق الباقى وينخل ويحبب بماء الليمون على اربع قمحات الشربة منه حبة يسقى للاقوياء يسهل جميع الاخلاط (الثانى والستون حب السلطان) صبر اصفر راوند من كل عشرة صابون رقى واحد جوهر انتيمون ثلث واحد مصطكى خمسة يحبب على الرسم الشربة حمصة قبل العشا ينفع من يبس المزاج (الثالث والستون حب السلطان نوع اخر) صبر راوند قشر الاصفر والاسود والبليلج والاملج من كل اثنان ورد منزوع صابون رقى من كل اربعة يحبب على حمصة الشربة سبع حبات يسهل برفق (الرابع والستون حب السلعة) فلفل اسود فلفل ابيض دارفلفل وفلفلموى ودارصينى وقرفه خاولنجان نوشادر بزر القنابرى نفع على السواء يدق وينخل ويجعل معه مثل نصف الجميع سكر ويعجن بزبيب قشمش مدقوقا ويتخذ بنادق فاذا اصبح استلقى وعلق راسه الى خلف ووضع فى فيه بندقة ويصبر حتى ينحل واساغه شيئاً بعد شئ حتى ياتى خمس بنادق فانه يذيب السلعة الخارجة من مقدم العنق حتى لايبقى منه شئ (الخامس والستون حب السليمانى) يسحق السليمانى مع البصاق فى مزجج عشر ساعات حتى يصير كالماست فيؤخذ منه مثقال مع عشرة لحين الشعير المنخول وثلث حمصات الصمغ العربى ويحبب على قمحتين ينفع للنار الفارسية بعد الياس من كل علاج (السادس والستون حب السماق) يمنع استطلاق البطن سماق درهمان عفص درهم قشور الرمان نصف درهم يحبب كباراً الشربة عشر حبات الى عشرين بصفرة البيض النيمبرشت (السابع والستون حب سم الفار) لجميع الحميات والبثورات والقروح الخبيثة صفته سم الفار توتيا كرمانى بالسوية يدق وينخل ويسحق فى عصارة ورق قثاء الحمار يوماً تاماً ويحبب على خردلة فاذامضى ثلثة ايام من الحمى النائبة يسقى حبة عند اخذها فيشتد الحمى وتنقطع وان حدثت حرارة فى القلب يسقى عشرة دراهم محلوب بزر رجلة المقشر مع مثله نبات ومثله ماءورد ولا يحتاج الى مرتين انشاء الله وان عاد الحمى احيانا يسقى يوما اخر (الثامن والستون حب السندروس) نافع للبواسير خبث اربعة سندروس قشر بيض شيطرج بزر كراث من كل واحد نوشادر نصف يحبب كالبندق والشربة ستة اعداد منه (التاسع والستون حب السوداء) يؤخذ الصبر السقوطرى ستة لب الخيارشنبر ثمانية عشر محمودة ستة يعجن مع العسل ويحبب على حمصة الشربة منه ست حبات الى سبع يسهل المرة السوداء (السبعون حب الشيار) ينقى المعدة والدماغ ويسهل خفيفا صبر سقوطرى درهمان

مصطكى نصف درهم يحبب بماء الرازيانج ويشرب المجموع عندالمنام بماء فاتر (الحادى والسبعون حب الشيار نوع اخر) صبر سقوطرى ثلثة مصطكى ورد منزوع من كل درهمان يحبب ويجفف فى الظل الشربة من مثقال الى مثقالين (الثانى والسبعون حب الشيار نوع اخر) لتنقية الراس والصداع البلغمى صبر عشرة تربد سبعة قشر الهليلج الاصفر خمسة سقمونيا ثلثة مصطكى اثنان الورد المنزوع اثنان زعفران نصف جزء يحبب مع الماء ودهن اللوز احسن الشربة منه الى درهمين وان خلص الاجزاء بقانون التخليص فهو احسن واولى وينزل شربته الى درهم واقل (الثالث والسبعون حب الشيار نوع اخر) النافع للصداع وظلمة البصر فيقرا خمسة دراهم ملح ثلثة دراهم انيسون درهمان الاصفر خمسة كابلى ثلثة ورد درهمان تربد ابيض محكوك ثلثون يحبب والشربة مثقال الى درهمين وقت النوم (الرابع والسبعون حب الشفا) زنجبيل جزء راوندصينى جزءان جوز ماثل ثلثة يحبب مع العسل وقد يجعل الاجزاء بالسوية(١) له خواص لا تحصى قدمرت فى المعالجات الجزئية (الخامس والسبعون حب الشفا نوع اخر) زنجبيل جوزبوا من كل جزءان راوند ثلثة جوز ماثل تسعة يحبب مع العسل على حمصة والشربة حبة (السادس والسبعون حب الشفا) على نسخة اخرى للحميات المزمنة ووجع الراس والامراض الحارة والباردة افيون بزرجوز ماثل من كل مثقال راوند خمس دوانيق وردمنزوع زنجبيل طين ارمنى من كل دانقان و نصف زعفران دانقان يحبب بمحلول الشيرخشت على حمصة يسقى فى الربع قبل النوبة بنصف ساعة ثلث حبات ولساير الامراض حبتان على الريق (السابع والسبعون حب الصابون) يسهل البلغم بقوة اشق صابون عراقى ملح القلى من كل مثقالان سقمونيا جلابا من كل خمسة يحبب على الرسم على حمصة الشربة عشر حبات يخرج البلغم والاخلاط (الثامن والسبعون حب الصبر الصغير) للصداع والرمد وابتداء نزول الماء صبر سقمونيا مشوى من كل مثقال قشر الاصفر مثقالان ونصف الشربة درهمان (التاسع والسبعون حب الصبر) نوع اخر ينفع المعدة صبر سقوطرى اوقية مصطكى اربعة مثاقيل يحبب بماء حار كالحمصة الشربة من ثلث حبات الى سبع (الثمانون حب الصبر الكبير) صبر قشر الاصفر من كل عشرون مصطكى كثيرا زعفران سقمونيا مشوى من كل ثلثة ورد منزوع خمسة الشربة الى درهمين ونصف (الحادى والثمانون حب الصحة) الورد المنزوع اربعة راوند رب السوس بزر الهندبا من كل واحد قشر الهليلج الاصفر بزر الكشوث عود هندى من كل نصف لب بزر القثاء ستة يدق وينخل

(١) فى مجمع الجوامع خواصه خواص حافظ الصحة وقدمر منه اعلى الله مقامه

ويحبب مع ماء الورد الشربة منه مثقال يحفظ الصحة ويصلح الاخلاط الثلثة ويطول العمر ويدر الفضول ويلين الطبع ويقوى المعدة ويصلح الكبد والدماغ اذالوزم شربه (الثانى والثمانون حب الصداع) ايارج فيقرا كابلى غاريقون من كل درهم الشربة درهمان (الثالث والثمانون حب الصفراء) من مخترعاتنا يسهل الصفراء وبعض البلاغم يناسب جميع الامزجة سواء كان كثيرا لحرارة اوقليلها مالم تكن له حمى البتة وينفع من الجرب والحكة وسائر الامراض الصفراوية هليلج اصفر سقمونيا من كل ستة بنفسج ورد منزوع من كل ثلثة ترنجبين بقدر المجموع ينقع الترنجبين فى الماء ويصفى ويغلى حتى يكون كالعسل ويدق الادوية وتخل ماسوى السقمونيا فانه لاتخل فيخلط ويعجن مع نقيع الترنجبين الشربة منه مقدار مثقال الى مثقال ونصف (الرابع والثمانون حب الطحال) يزيل صلابة الطحال صبر سقوطرى زاج ابيض قنداسود عتيق مرجان محرق شيطرج هندى قشر اصل الكبر اشق بالسوية يدق ويحبب الشربة منه للاطفال حبة صباحاً وحبة مساء عند النوم كباقى (الخامس والثمانون حب الطحال نوع اخر) صبر سقوطرى قشر اصل الكبر قشر اصل الاثل زاج ابيض قند اسود من كل درهمان غاريقون هش ابيض راوند صينى من كل درهم يدق وتخل ويحبب بخل ثقيف كالحمصة والشربة منهما للاطفال حبة صباحاً وحبة مساء عند النوم يشرب مع الخل اومع المناسبة وينام على يساره ساعة وللكبير درهم الى مثقال (السادس والثمانون حب الطحال ايضا) يشرب مع ماء العسل قشر اصل الكبر راوند من كل اثنان صبر سقوطرى مرجان محرق بزد الكرفس غاريقون ملح هندى من كل واحد يحبب مع ماء القداح الشربة مثقال (السابع والثمانون حب العافية) للصداع والشقيقة وثقل الراس ووجع العين والمفاصل تربد ابيض جزء سورنجان نصف جزء اصفر نصف جزء ورد احمر بنفسج افتيمون ملح هندى انيسون سقمونيا بوزيدان مقل غاريقون سكبينج من كل ثلث جزء يحبب والشربة درهمان ونصف (الثامن والثمانون حب عرق النسا) صبر سقوطرى الاهليلج الاصفر سورنجان بالسوية يحبب والشربة من ثلثة دراهم وان شاء تلطيفه وتقليل شربته ينقع ليلا ثم يغلى حتى يخرج قوى الادوية ثم يصفى ويغلى بنار معتدلة حتى يبلغ التحبب وهو برء الساعة لعرق النسا ويسهل الاخلاط وينقى الدماغ ويقطع البلغم ويجذب الاخلاط اللزجة من اعماق البدن ويفتح السدد وينقى المفاصل وينفع لليرقان والطحال ويقوى الحواس والذهن ويحلل الرياح ويمنع صعود الابخرة الى الدماغ ويطفى نائرة السوداء (التاسع والثمانون حب العنبر) ينعظ بعد ست ساعات للمبرودين ويبقى الى اثنى عشرة ساعة وان غسل نفسه بالماء البارد

يزول النعوظ ولايخل فى الفم يوماً وليلة ويطيب النكهة انفحة الايل الاعرابى عنبر اشهب من كل مثقالان مسك مثقال خصية الثعلب خولنجان من كل مثقالان مصطكى قرنفل من كل مثقال يحبب على فندقة وياخذ كل يوم حبة مع مطبوخ الحمص ينفع المبرودين (التسعون حب الغاريقون) يسهل البلغم وينقى اعماق البدن تربد ابيض مجوف محكوك غاريقون سورنجان زهر بنفسج يابس بالسوية يدق ويخل ويحبب بشئ من لعاب الصمغ الشربة منه ثلثة دراهم (الحادى والتسعون حب الغاريقون الصغير) ينفع من الربو ورطوبات الصدر صفته غاريقون مثقال يحبب بعسل ويشرب بالماء الفاتر وان اضيف اليه دانقان غافث ينفع من الاستسقاء الزقى (الثانى والتسعون حب الغاريقون الكبير) صبر غاريقون سواء تربد واصفر من كل نصف واحد ورد منزوع سقمونيا حلتيت سكبينج من كل ربع مصطكى ثمن تحبب بماء الكرفس الشربة منه مثقال بشراب الاصول مطلقا فى الحميات وبماء العسل فى النائبة والسكنجبين فى الدائرتين ويؤخذ منه فى الاسبوع مرتين يخرج الاخلاط الثلثة لاسيما البلغم والسوداء (الثالث والتسعون حب الفادزهر المعدنى) فادزهر معدنى لؤلؤ غير مثقوب كهرباشمعى طباشير ابيض طين داغستان طين ارمنى مغسول صندل ابيض من كل درهمان ونصف ورق الفضة درهم ورق الذهب نصف درهم عنبر اشهب دانقان يدق ويخل ويحبب ثمانين حبة وياخذ منها كل يوم حبتين ويشرب عليه ماء الورد يحفظ الصحة ويمنع ضرر الهواء واختلاف المياه وتعفن الاخلاط والسموم ويبهى ويقوى الاعصاب والقوى والمفاصل ويرفع الخفقان وضعف القلب والمعدة والاسهال والهيضة والامراض السوداوية (الرابع والتسعون حب القرطم) يناسب الناقهين والهرمين يسهل المائية لب حب القرطم القسط المر من كل دانق انيسون نطرون من كل مثقالتين يابس وعسل بقدر مايعجنه فيحبب الشربة درهمان فازيد (الخامس والتسعون حب القوفت) حب السلاطين المقشر المنقى ثلثة مثاقيل يغلى فى لبن البقر مأة وستين مثقالا حتى يجف نارجيل عتيق نانخواه زنجبيل مكد مثقال تدق وتعجن بعسل اوالسكر ويحبب على قدر حمصة الشربة من ثلث الى خمس بقدر قوة المريض ولايقعد حتى يعمل عمله وهذا الحب نافع للمرض الخبيث المعروف المسمى بالقوفت (السادس والتسعون حب القوقايا) صبر افستين مصطكى غاريقون من كل جزء شحم الحنظل سقمونيا من كل نصف جزء يدق ويخل ولايخل سقمونيا ويحبب ينقى الدماغ من السوداء وينفع الامراض الباردة الدماغية والصداع والشقيقة ويحد البصر ويخرج الفضول الغليظة والشربة منه الى مثقال (السابع والتسعون حب القوقايا ايضاً) لوجع العين والصداع وينقى البدن صفته

ايارج فيقرا عشرة دراهم تربد ابيض مدبر اسطوخودوس من كل خمسة شحم الحنظل المنقى ثلثة دراهم ودانقان سقمونيا مشوى درهمان ونصف وفى نسخة كثيرا ابيض درهم وفى نسخة هليلج اصفر خمسة دراهم بحل المقل ويعجن به الادوية ويحبب والشربة ثلثة دراهم بماء فاتر ﴿الثامن والتسعون حب القولنج﴾ لب اللوز المقشر مثقالان زعفران راوند كثيرا مكد نصف مثقال حب السلاطين المدبر اربعة اعداد يحبب على وزن حمصة الشربة منه عشر حبات او بقدر القوة ينفع نفخ البطن والسدد ويسكن وجع القولنج واما تدبير حب السلاطين ان يقشر اولا ويخرج منه الغشاء الذى بين الشقين البتة ويجتنب مما بقى زمانا بلاقشر ثم ينقع مع انيسون ومصطكى و كثيرا ثلثة ايام فى ماء اللومى او يشوى مع ربعه من الورد الاحمر والكثيرا بالسوية بان يلف فى خرقة مبلولة وتلبس بعجين وتوضع على اجرة فى التنور حتى يشوى ولا يستعمل من غير كثيرا ابداً ﴿التاسع والتسعون حب فينة فينة﴾ جوهر فينة فينة مثقال حلتيث خمسة يحبب على حمصة والاصل فيه جوهر فينة فينة حلتيث جند على السواء وانما تركنا الجند وزدنا فى الحلتيث لمن يعاف الجند الشربة منه حبتان الى ثلثة ينفع من امراض المعدة البلغمية والرياح ومن لا يولد له يسقى عشرين يوماً ﴿المأة حب فينة فينة نوع آخر﴾ جوهر فينة فينة عشر قمحات افيون عشر حمصات يخلطان ويحبب على قمحة ويبلع حبة صباحا وحبة مساء لوجع المعدة ورطوباتها واراه كثير النفع للحميات البلغمية ﴿الواحد والمأة حب اللؤلؤ المبهى﴾ يقوى الباه والهاضمة والقلب والمعدة جدوار لؤلؤ دارفلفل بادرنجبويه من كل واحد قرفه كبابه فلفل بزربانجو عود قارى من كل اثنان خصية الثعلب شقاقل من كل ثلثة زعفران واحد يحبب مع القند المحلول المقوم الشربة نصف مثقال ﴿الثانى والمأة حب اللفاح﴾ للنزلات الحارة نشا رب السوس صمغ عربى قشر اصل اللفاح بزر الخس بنفسج افيون زعفران بزر البنج بالسوية يدق وينخل ويحبب مع لعاب بزر قطونا على حمصة الشربة منه حمصة وفى نسخة حذف رب السوس وبنفسج والباقى من كل مثقال زعفران دانقان والشربة مقدار حبة ماش ﴿الثالث والمأة الحب المدر﴾ يدر الحيض حب الغار قنه من كل جزء ابهل مشكطرامشيع من كل نصف جزء يدق اليابسة وينخل ويحبب بالقنه المحلولة الشربة من مثقال الى درهمين بماء العسل ﴿الرابع والمأة حب المرجان﴾ للطحال مرجان محرق صبر سقوطرى بزر كرفس غاريقون هش ابيض ملح هندى من كل درهم قشر اصل الكبر راوند صينى من كل درهمان يدق وينخل ويحبب مع ماء ورق الخلاف ﴿الخامس والمأة الحب المفتح﴾ من تركياتنا يستعمل قبل المنضج مرة او مرتين لحصول الاطمينان بتفتيح طرق

الامعاء والكبد والطحال والكلية وفوهات العروق كبابه دارصينى راوند من كل مثقال حب سلاطين مدبر زعفران من كل نصف مثقال صابون حلبى درهم يحل الصابون فى الماء بقدر مايعجن به الادوية ويسحق الادوية ويعجن ويحبب على حمصة الشربة منه حبتان وهو حب مفتح جداً عن تجربة وان اراد الاسهال به فليسق منه الى خمس وست فينفع من الاستسقاء ويسكن الاوجاع الحاصلة من السدد والقولنج الريحى والبلغمى بالجملة له منافع جليلة ﴿السادس والمأة الحب المنضج﴾ من تركياتنا يسقى قبل المسهل ليهيئ الاخلاط للخروج وهو مفتح منضج مدر زعفران نصف جزء تربد معدنى محلول جزءان دارصينى انثار كبابه ثلثة بزر خشخاش اربعة راوند خمسة يدق وينخل ويحبب على حمصة مع عصير الزبيب وقد غلى حتى بلغ الثلث الشربة منه من حبة الى ثلث واذا شرب منه نصف مثقال كان مسهلا كافيا يسهل الاخلاط ويصفى الدم ويناسب اغلب الامزجة ﴿السابع والمأة حب الموميا﴾ يعين على الباه موميا ثلثة صمغ نصفه نبات ابيض كالمجموع يحل فى ماء الورد بعد السحق ويحبب الشربة منه عند الحاجة وبعد الجماع نصف مثقال مع ماء العسل ﴿الثامن والمأة حب النار مشك﴾ مصطكى زنجبيل قرنفل دارصينى فلفل نارمشك وان لم يكن فقشر الفستق الاخضر مكد مثاقيل وسقمونيا المشوى ستة مثاقيل سكر طبرزد ستة مثاقيل يأخذ القوى كما مر ويغلى بالنار المعتدلة الى ان يبلغ التحبب ثم يدخل سقمونيا ويحبب على مقدار حمصة وفى نسخة زاد دارفلفل واسقمونيا كالمجموع وليس فيها سكر وفى نسخة ايضاً سكر سبعة يعمل كل حبة مرة وهو مسهل سريع الاثر يحلل الرياح ويقوى المعدة ويفتح القولنج وينفع من اوجاع المعدة الحادثة من احتباس الطبع ويسهل الصفراء عن تجربة ويهضم الطعام وفى نسخة يحبب بماء فوتنج او الرمان الحلو ﴿التاسع والمأة حب النزلة﴾ نشا صمغ رب السوس بزر خشخاش افيون من

(١) نسخة حب مسمن يناسب المرطوبين لؤلؤ غير مثقوب ياقوت عنبر اشهب موميا انفحة الابل كثيرا عنزروت ابيض واحمر فادزهر البقر من كل مثقالان حجر البقر نصف مثقال يدق الادوية ويسحق على حجر السماق ويحبب مع لعاب حب السفرجل على حمصة والشربة حبة على الريق يوما ويوماً لا ثم يتوقف فى حمام حتى يعرق او يرتاض حتى يعرق ثم يشرب كاساً عرق التموش وهو لغة مازندران والغذاء ماء اللحم وفى الليل الارز مع قلية القرع وفرخ الدجاج ويحتمى عن اللبنيات والحموضات الى اربعين يوماً ويقولون لا يشرب من انائه غيره ولا ينادم ولا يجالس احداً ولا يجلس مكانه غيره منه اعلى الله مقامه

والتموش يسمى بالعربى عليق له ثمر كالتوت

كل خمسة كثيراحب السفرجل من كل ثلثة زعفران نصف جزء يحبب مع لعاب بزرقطونا على حمصة ينفع فى النزلات الحارة يؤخذ منه حبة او حبتان بقدر الحاجة (العاشر والمأة حجر الجنة) يؤخذ الزاج الاخضر رطل والزاج الابيض نصف رطل شب رطل و نصف نطرون وملح من كل ثلث اواق ملح طرطر ملح افستين ملح برنجاسف ملح هندبا ملح كاكنج ملح لسان الحمل من كل نصف اوقية يسحق الجميع ناعماً و يوضع فى قدر فخار مزجج ويغمر بخل وماء ويرد على نار لينة ويدام تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد يلقى فيه نصف رطل اسفيداج واربع اواق طين ارمنى ويحرك حتى ينعقد حجراً ثم يكسر القدر ويرفع وفوائده لا تعد وانه يبرئ القروح ويجففها ويمنع النوازل ويقوى الاعضاء ويشد الاسنان ويقوى اللثة وينبت لحم الاسنان ويمنع سيلان الدموع ويزيل الحمرة والوجع والبياض من العين اذا طلى به على الجفن وذر على البياض وينفع الرمد بماء الورد اوماء عصى الراعى ويزيل الحمرة والجمرة اذا طلى به عليهما فى يوم وليلة ويزيل الحكة والجرب طلاء وينفع من السرطان وقروح الفم وحرق النار وعفونة القروح واللحم الزايد وصفة استعماله ان يحل اوقية منه فى رطل من الماء ويبل به خرقة ويوضع على القروح والجروح ويتمضمض به لقروح الفم واللثة وتاكلها (الحادى عشر والمأة حجر الرحمن) يؤخذ البارود ذو النارين والشب من كل ثلثة زنجار خالص واحد ونصف يذاب البارود جيداً ويدق الشب والزنجار ويخلطان جيدا ويطعم البارود به فاذا اختلط الجميع يلقى فيه الكافور القيصورى المدقوق حمصة ويسوطه بحديدة فاذا اختلط الجميع يرفع البوطقة فيكسرها ويستخرج الدواء وينبغى المبادرة حتى لا يصعد الكافور فيرفعه ويدقه لوقت الحاجة فيحل قمحة منه فى مثقال ماء ويقطر فى العين كل يوم مرة (الثانى عشر والمأة حجر الرحمن) نسخة اخرى يؤخذ الشب والبارود والتوتيا الهندى بالسوية ويذاب بعد الدق فى البوط ويصب على حجر اوقالب كيف يشاء فينفع البياض والسبل والظفرة وغيرها من امراض العين ماسوى الماء فيؤخذ قلمه او قرصه فيدلك على البياض واللحم الزايد والظفرة وغيرها (الثالث عشر والماءة حجر النيران) يؤخذ برادة الفضة اوقراضتها ويصب عليه ماء الكبريت الحاد جداً وان كان ميضاً فاحسن وليكن بحيث يغطيها وليكن فى قرعة مطينة ويوضع على كورة سمكها ثلثة اشبار ويوقد تحتها بلينة حتى تسخن كشمس الشتاء ويترکها كذلك اربع ساعات حتى يتكلس الفضة ثم يرفعها ويصب ماءها

(١) رايت فى بعض كتب الافرنج كاستيك اى حجر النيران اكال محرق اذا طلى على العضو ويتقى اللحم الميت اذا طلى على القرحة ومن بله ووضعه على موضع يحدث فيه خال اسود من ساعته منه اعلى الله مقامه

ويجعل

ويجعل الفضة المكلسة فى بوط ويضع على النار وينفخ حتى يذوب ثم يجريها على رخامة فان انعقدت كالحجر فليسبكها فى قالب حديد مشمع على اية هيئة اراد وليحفظه عن الهواء لانه ينحل فى الهواء وهذا هو حجر النيران وينفع تلك الفضة المكلسة قبل الذوب من اللقوة والرعشة يؤخذ منه حمصتان مع دانق الجلسكر الشمسى وان حل من الحجر قمحة فى الف قمحة ماء مقطر انفع السبل قطوراً وان حل قمحة منه فى خمسة وعشرين مثله ماء وضمد على بياض العين مع قلم شعر ازاله وان قطع ام الثواليل وضمدها بهذا الحجر ازال الجميع وان ضمد به المرض الخبيث ازاله وان ضمد به اطراف القرحة الساعية منع السعى وان ضمد به الظفرة فى العين ازالها وان وضع قمحة منه على عضو منه وشد عليه فلسا يكويه الى نصف ساعة كالنار من غير كلفة (الرابع عشر والمأة حجر النيران) اخر يذاب البارود فى حديدة حتى يصير كالدهن ثم يسكبه فى قالب كيف ماشاء ويحفظه عن الهواء وهذا الحجر ينفع من الظفرة اذا ضمدت به ومن العشا ويزيل اللحم الزايد اذا ضمد على قرحة او موضع كى وقد يصنع الحجر من ملح الطرطر يذاب فى حديدة ويسبك ويحفظ عن الهواء وهو ايضاً ينفع المرض الخبيث اذا ضمد به وينفع لكى الاعضاء وهو واحد من الحجر البارودى (الخامس عشر والمأة حقنة) تسكن الحرارة وتلين الطبع وتسهل الصفراء وتنفع فى البرسام والحميات الحارة زهر بنفسج زهر نيلوفر بزرخطمى نخالة الحنطة شعير مقشر مرضوض من كل كف يغلى فى اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل و نصف ويضاف اليه قند ابيض عشرة ودهن البنفسج اوقيتان يصفى ويحتقن به فى مرتين وان شاء ان يكون اقوى فليضف اليه عناب سبستان تين وفى الاخر ماء السلق والمصل وينفع اصحاب الصفراء الاحتقان بماء البطيخ الهندى وعصير الشعير ولعاب بزرقطونا (السادس عشر والمأة حقنة اخرى) تخرج السوداء سنامكى خمسة بسفايج مرضوض ثلثة بنفسج رازيانج مرضوض برساوشان لسان الثور زهر بابونج زهر نيلوفر من كل مثقالان سبستان ثلثون عدداً يغلى فى رطلين حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه سكر احمر وخيار شنبر من كل عشرة ويمرس فيه ويصفى ويضاف اليه دهن اللوز ودهن البابونج ثلثة ويحتقن به فاتراً (السابع عشر والمأة حقنة اخرى) تطفى الحرارة فى مثل البرسام عصير الشعير المقشر اوقيتان لعاب بزرقطونا اوقية بياض البيض من واحدة ودهن حب القرع او اللوز اوقية يمزج ويحتقن به فاتراً (الثامن عشر والمأة حقنة اخرى) تخرج البلغم وتنفع من وجع الظهر سنامكى بسفايج قنطوريون دقيق من كل ستة دراهم يغلى فى مائة درهم ماء السلق حتى يصل اقل من نصف ثم يصفى ويضاف اليه خمسة عشر خيارشنبر وعشرة عسل ودرهم بورق ارمنى مع الملح

وربع درهم محمودة ثم يضاف اليه مثقالان دهن اللوز ويحتقن به فاتراً ﴿التاسع عشر والمأة حقنة اخرى﴾ تنفع من الامراض البلغمية والسوداوية والصفراوية سنامكى خمسة دراهم بنفسج نيلوفر لسان الثور من كل ثلثة اصل السوس درهمان اجاص عشرون عدداً سبستان ثلثون عدداً عنب الثعلب بسفايج من كل ثلثة ورق السلق خطمى من كل باقة نخالة الحنطة كف قنطوريون دقيق درهمان يغلى على الرسم ويصفى ويضاف اليه خيارشنبر وترنجبين ودهن اللوز وسكر احمر من كل عشرة ملح الطعام بقدر الملوحة ويحتقن به على الرسم ﴿العشرون والمأة حقنة اخرى﴾ تنفع انواع القولنج سنامكى خمسة مثاقيل انيسون رازيانج بزر كرفس شبث حلبة من كل ثلثة بنفسج خطمى من كل مثقالان لب حب القرطم مرضوض عشرة مثاقيل ماء السلق عشرة يغلى فى رطل ونصف حتى يتنصف ثم يصفى ويدخل فيه سكر احمر خيارشنبر من كل عشرة بورق ارمنى او الملح سبعة دراهم دهن اللوز اثنان ويحتقن به فاتراً ﴿الحادى والعشرون والمأة حقنة اخرى﴾ تفشش الرياح يغلى السداب فى الزيت ويصفى ويؤخذ منه عشرون درهما ويدخل فيه جندبيد ستر وجاوشير وسكبينج من كل نصف درهم الى درهم وان كان الوجع شديداً يدخل فيه حمصة افيون ويحتقن به ﴿الثانى والعشرون والمأة حقنة العصارات تنفع فى القولنج الريحى وتفشش الرياح الغليظة عصارة كراث عصارة سلق عصارة فوتنج عصارة سداب من كل عشرون دهن الخروع خمسة عشر درهما عسل عشرة جندبيدستر شحم الحنظل من كل دانق ونصف ويحتقن به فاتراً وينفع من القولنج الريحى الحجامة النارى على المراق ﴿الثالث والعشرون والمأة حقنة لينة﴾ تنفع من القولنج الغير الشديد تين اصفر عشرة اعداد عناب عشرون عدداً سبستان ثلثون زبيب منقى خمسة عشر درهما حسك بابونج اكليل الملك شبث من كل خمس اواق بنفسج خطمى نخالة مصرورة من كل ثلثة دراهم يغلى فى ثلثة ارطال حتى يبلغ الثلث ثم يدخل فى نصفه شحم البط المذاب او قيتان سكر احمر عشرة دراهم بورق درهم ويحتقن به ﴿الرابع والعشرون والمأة حقنة لينة﴾ تنفع من اورام الاحشاء ويبوسة الثفل صفتها سنامكى بنفسج بزر خطمى وبزر خبازى من كل ثلثة شعير مقشر مرضوض نصف كف اصل السوس مثقالان ورق السلق باقة سبستان ثلثون عدداً يغلى فى رطلين ماء حتى يتنصف ثم يصفى ويضاف اليه خيارشنبر خمسة عشر درهماً سكر احمر سبعة دراهم بورق ارمنى او الملح درهم يحل الماء ويصفى دهن اللوز مثقالان يضاف اليه ويحتقن به فاتراً ﴿الخامس والعشرون والمأة حمول ابهل﴾ يدر الحيض مرمكى فوتنج جبلى من كل اربعة

ابهل ثمانية دراهم ورق السداب اليابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون درهماً يدق ويعجن بمرارة البقر ويحمل ﴿السادس والعشرون والمأة حمول المرداسنج﴾ ينفع من الزحير صفرة البيض تمزج مع دهن الورد مرداسنج مغسول صمغ عربى اسفيداج القلعى من كل جزء يدق وينخل ويخلط بذلك الدهن ويلوث به خرقة وتحمل ﴿الباب السادس فى حرف الخاء﴾ ﴿الاول خضاب﴾ يؤخذ الوسمة الجيدة وتدق وتنخل عن حريرة عشرون ملح اندرانى اثنان زاج اسود واحد ويعجن مع الخل ويشمس ثم يخلط به ربعه زهر خطمى ويعجن ويستعمل ﴿الثانى خضاب اخر﴾ هليلج اسود خبث الحديد املج زاج اصفر عفص اخضر بالسوية ينقع فى الخل شهراً ثم يغلى حتى ينعقد ويجبب ويسحق مع الماء عند الحاجة ويستعمل ﴿الثالث خل الرصاص﴾ يصفح الرصاص الاسود ويغلى الخل الثقيف وينصب تلك الصفحة على بخار الخل حتى يظهر عليها السكر فيحك عنها بعودة ويكرر العمل حتى يظهر عليها مايريد ويجمع منها مايشاء ويضبطه ويأخذ عند الحاجة من هذا السكر خمس حمصات ويغليه فى مائة مثقال الخل حتى يحل السكر فيه فيبل به خرقة ويضعها على الاورام الحارة فتسكن والسكر الماخوذ منه هو نوع من سكر زحل وخواصه كالماخوذ من المرداسنج بلاتفاوت عن تجربة وربما تأخذ السكر بالفاروق وتغسله جيداً ثم تغليه فى الخل ويأتى منه اثر خل الرصاص وخل المرداسنج وهو اسهل ﴿الرابع خل العنصل﴾ يؤخذ من العنصل مايشاء ويقطع ويسمط فى خيط ويعلق فى التنور حتى يجف ولا يحترق فيؤخذ منه ثلثة مثاقيل ويرض ويلقى فى رطل خل ثقيف فى قنينة واسع الفم ويوضع فى موضع حار اربعة ايام ثم يصفى ويضبط فثقال منه الى مثقالين مع ماء اللحم ينفع الاستسقاء وسوء القنية ويدر ويعرق ويفتح ويشرب نصف مثقال منه كل يوم مع ماء اللحم للمفاصل وقيل فى صنعته اثنان منه فى سبعة خل والطرى اجود ويترك ستة اشهر وقيل ستون يوماً فى الشمس مسدود الفم يصفى الصوت ويقطع البلغم ويذهب التتونة حيث كانت والبخر ويشد اللثة وينبت الاسنان ويمنع السموم وساير امراض الصدر واليرقان مطلقا وقيل يهرى فى الخل بصل العنصل بالطبخ ثم يصفى ويشمس اسبوعاً ويؤخذ كل يوم درهم يقطع البخار النتن ويحل عسر النفس واوجاع الصدر وقروح البلغم عن تجربة وقيل ينفع من جميع اوجاع الجوف وامراضه الا القروح وقيل يقطع بخشب ويسمط فى خيط ويجفف فى الظل يوضع واحد منه فى سبعة خلا ويسد عليه ويوضع شهرين فى الشمس ثم يروق او يلقى طريه فى الخل الى ستة اشهر يقطع الغليظة ويقوى المعدة والحلق والهاضمة ويصفى الصوت ويذهب البخر وينفع مواد السوداء والماليخوليا والجنون والصرع ويفتت حصاة

المثانة وينفع عرق النساء ويقوى الاعضاء الضعيفة ويعيد صحة البدن وماء الوجه وحدة
البصر ويشد اللثة ويثبت السن المتضعضع وينفع ثقل السامعة قطوراً وينقى الصدر والربو
واليرقان ويرفع السموم وشربته من القليل الى اوقيتين ونصف يزاد شيئا بعد شئ والذى
ارى انه يؤخذ منه بعد التشوية ثلاثة مثاقيل ويغلى فى رطل خل ثقيف بلينة جداً وان دق
العنصل فاحسن فاذا تهرى قليلا يشمس اسبوعاً ثم يروق ويرفع وليكن الخل خل خمر فهذا
النحو اقرب الى الامتزاج التام وانحلال جوهر العنصل فى الخل وقد جربته فرايته بالغ النفع
(الخامس خل المرداسنج) يؤخذ الخل الثقيف خمسون المرداسنج الفضى المسحوق ناعماً
كالكحل عشرة يوضع على النار حتى يغلى فينحى ناره ويتركه اربع ساعات ثم يصفى ويرفع
فهذا الخل اذا طلى على الاباط وعلى مواضع العرق المنتن ازال النتن عن تجربة ويقوى السن
ويدفع عنه ضرر الزيبق مضمضة ويحلل الاورام ﴿الباب السابع فى حرف الدال﴾
(الاول دواء) يقتل الديدان برنج كابلى مثقالان لب الجوز عشرة مثاقيل تمر منقى خمسة
مثاقيل تربد ابيض مثقال يدق ويمزج ويشرب عند المنام وفى نسخة ليس فيها تربد والتمر
المنقى ايضاً عشرة مثاقيل والادوية النافعة لذلك ابهل برنج كابلى ترمس حلتيت زنجبيل
حمص منقوع فى الخل سعد سكبينج شونيز بماء الحنظل والشيح ضماد اعلى السرة صابون
رقى عجيب يؤخذ منه مثقال قسط قنبيل كزبرة يابسة كمون نانخواه نعناع قشر النارنج
الاصفر ورق الخوخ بزر كرفس قشر اصل الرمان وان كان مع الدود اسهال فعصارة ورق
لسان الحمل الطرى وسفوف يابسه وسماق محلوب (الثانى دواء اخر) يخرج الديدان
شيح تركى افسنتين قيصوم من كل جزء ترمس جزءان يدق ويعجن بعسل الشربة ثلاثة
دراهم يشرب بخل ممزوج بالماء (الثالث دواء اخر) يخرج الديدان لب برنج كابلى املج
مقشر قشر الاصفر من كل خمسة ونصف تربد ابيض محكوك اثنا عشر فانيد اربعة يحل
الفانيد ويقرص به الادوية كل قرصة ستة دراهم الشربة قرصة (الرابع دواء اخر)
يحبس الطبع يؤخذ سبستان ويطبخ بالماء فى قدر حديد حتى يتهرى ثم يصفى ويدخل فيه
الكعك المسحوق ودقيق العدس من كل قليل حتى يغلظ فيشرب (الخامس دواء اخر)
للاسهال يؤخذ من عصى الراعى اربعة مثاقيل ويدق ويخل ويشرب مع اللبن الحليب فاتراً
(السادس دواء اخر) للاسهال ايضاً يؤخذ العدس ويغلى فى ماء طبيخ العفص حتى يغلظ
ويشرب بحبس وحيا (السابع دواء اخر) للاسهال يطبخ دقيق العدس مع الصمغ
العربى فى الماء حتى يغلظ ويشرب (الثامن دواء اخر له) يؤخذ لسان الحمل وعصى الراعى
من كل اوقيتان عفص اوقية يطبخ فى الماء جيداً ويصفى ويغلى مع ماء العدس الصحاح

المطبوخ حتى يغلظ (التاسع دواء اخر) (١) ينفع من الزحير وضعف المعدة الرطوبية يؤخذ
الزاج الاخضر مائة وبرادة الحديد خمسون ويدخل فى ثلثة امنان ماء يغلى ربع ساعة ثم يصفى
ثم يطبخ حتى يستحكم ويجفف الشربة للاطفال من قمحة الى قمحتين وللكبار اثنى عشرة
(العاشر دواء اخر) ينفع من العطش المفرط وضعف المعدة وحرقتها من الابخرة يؤخذ
نوشادر مصفى بقدر الحاجة ويجعل فى زجاجة ويصب عليه اربعة امثاله روح الكبريت ويوضع
فى مكان بارد اربعة ايام ثم يصفى ويشرب منه مع الماء والقند كالاشربجات (الحادى عشر
دواء التربد) تربد ابيض عشرة مصطكى زنجبيل من كل خمسة قند ابيض عشرون الشربة
الى مثقالين وهو مسهل للبلغم من غير غائلة حتى انه يمكن سقيه للاطفال (الثانى عشر دواء
الترنجبين) ترنجبين منقى اربعون لبن البقر او الجاموس رطل يحل الترنجبين فيه ويصفى ثم
يعقد يقوى الباه (الثالث عشر نوع اخر) احرمنه ترنجبين نبات ابيض من كل عشرة يحل فى
رطل من اللبن ولبن الرماك احسن ثم يصفى ويعقد ويخلط فيه من كل من خاولنجان ودارصينى
وخصية الثعلب وبوزيدان دانق يدق وينخل ويخلط به وهما مناسبان للمعتدلين والاول
للمحرورى انسب (الرابع عشر دواء التوتيا) للنار الفارسية والجذام والقروح الخبيثة يؤخذ
ليمونة وتشق بنصفين ويذر على نصف ثلث قمحات التوتياء الهندى المحرق بحيث يصير رماداً
ويمصه ثم يمص عليه الشق الثانى ثم يحسو عليه ماء اللحم فيفنى رطوبات لزجة صفراء ويسهل
مثلها ويكرر العمل عشرة ايام فيبرء ان شاء الله (الخامس عشر الدواء الجامع) يذكر فى
المعاجين (السادس عشر دواء للحب الافرنجى) زيبق مصفى مصطكى تربد من كل
ثلثون درهما كندر مرداسنج توتيا هندى اسفيداج الرصاص صمغ الاجاص من كل
عشرون زاج ابيض قشر النارنج ابقر نوشادر صمغ السرو من كل عشر حنا خمسون يقتل
الزيبق بالحنا ويدق الباقى ويخلط بعضها ببعض ويعجن بدهن الورد ودهن شحم الخنزير
والزيت والالية حتى يكون كالقير وطى ويستعمل وان زاد فى الزيت كفى عن شحم الخنزير
(السابع عشر دواء اخر له) زيبق اربعون مصطكى ثلثون كندر عشرون مرداسنج
عشرة حنا خمسون صمغ السرو خمسة صمغ عربى خمسة عشر يعجن بالادهان المذكورة
وقد يجعل بدل دهن الالية دهن نواة المشمش المر وقد يضاف اليه للقروح الخبيثة زنجار
او التوتياء الهندى او منهما معاً (الثامن عشر الدواء المدر) للحيض جندبيدستر نصف
درهم فوتنج جبلى ونهرى من كل درهم يشرب بماء العسل (التاسع عشر دهن الاس)

(١) هذا الدواء يسمى عند الافرنج سال دى مارت وسال عندهم هو الملح ومارت اسم
المخترع له وهذا الملح بمنزله زاج الحديد نافع للزحير عن تجربة منه اعلى الله مقامه

يمنع سقوط الشعر فى النار الفارسية وينفع لداء الثعلب ويسود الشعر ورق الاس خمسة عشر مثقالا وسمه ثلثة مثاقيل يغلى فى اربعماة ماء حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه عشرون زيتاً ويغلى حتى يبقى الدهن ثم يحل فيه ستة لادن فيستعمل (العشرون دهن الاس نوع اخر) يؤخذ الزيت مائة وورق الاس عشرون ويدق ويغلى فيه غليات ويصفى ويضبط ويقطر فى الاذن عندالحاجة قطرات فاتراً فانه يسكن الوجع (الحادى والعشرون دهن الأملج) يسود الشعر ويقويه قشر الاملج ورق الاس قشر اصل السرو من كل عشرة يطبخ فى مأتين واربعين ماء حتى ينتصف ثم يعصر ويطبخ فى مأة وعشرين دهن الشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء (الثانى والعشرون دهن اصل السوس) يلحم الجراحات يطبخ اصل السوس حتى يخرج مافيه من القوى ثم يصفى ويطبخ مع دهن السمسم حتى يبقى الدهن ثم يستعمل فى الجروح ساذجاً ويخلط فى المراهم للقروح ومن شاء ادخل فيه السندروس او الكهرب او الشب اليمانى او ابوخلسا (الثالث والعشرون دهن الافستين) (١) يؤخذ منه مايشاء ويقطع صغاراً وينقع فى ماء حار حتى يتخمر ثم يقطر بذات الانبوب ثم تعزل الدهن عن الماء ثم يقطر الماء مرات حتى يبلغ الاشتعال وهذا الدهن والروح ينفعان جميع امراض المعدة نفعاً ظاهراً جيداً (الرابع والعشرون دهن الأنتيمون) يؤخذ منه مايراد ويسحق ويغمر بالخل المقطر حتى يحمر الخل ويصفى ويوضع فوقه خل اخر ويقطر حتى يخرج لونه الى ان لايبقى فيه لون ثم يقطر الخل بلينه حتى يقطر الخل ويبقى الدهن فى اسفل القرعة ثم يدفن فى بطن الفرس اربعين يوماً حتى يصفو ويرفع وهو نافع من انواع القروح والسرطان (الخامس والعشرون دهن الأنتيمون السكرى) يؤخذ من الانتيمون والسكر اجزاء متساوية ويسحق ويقطر بالافلاطونى ينفع جميع الامراض الخارجة والداخلة وقديعمل منه حب ينفع الحميات يؤخذ دهن الانتيمون اوقية ومن الصبر نصفها عنبر درهمان زعفران نصف درهم يخلط الجميع ويحبب هو معرق مسكن للنافض ونوع اخر يسحق الانتيمون ويغمر بالخل المقطر حتى يحمر ويكرر العمل حتى يخرج لونه بالكلية ثم يصفى ثم يقطر الخل بنار هادئة حتى يقطر الخل ويبقى الدهن اسفل القرعة ثم يدفن فى بطن الفرس اربعين يوماً ينفع من انواع القروح والسرطان (السادس والعشرون دهن الانتيمون المركب) يؤخذ حجر الانتيمون والسليمانى على السواء ويدق كل واحد ناعماً ويجعل فى قرعة وتوضع على نار شديدة حتى يصعد منه الدخان فيميل راس القرعة حتى ينزل الدهن فيضبطه ينفع القروح الخبيثة العتيقة طلاء مرات (السابع والعشرون

(١) وقد جربناعرقه لوجع المعدة فكان بليغاوحى الاثر فلا تغفل عنه منه اعلى الله مقامه

دهن الانيسون) ينقع فى عشرة امثاله ماء ويقطر يمنع النوازل وينفع من ضيق النفس ورياح المعدة والاستسقاء خصوصاً الطبلى يعطى بماء اللحم او بعض المناسبة وللسعال بالسكر جوارشنا وينفع من عسر البول (الثامن والعشرون دهن البسباسة) ينفع من القولنج والنوازل ويقوى الدماغ والمعدة والقلب وجميع امراض الرحم ويقوى الباه تدهينا وينفع سلس البول ان كان عن برودة طلاء (التاسع والعشرون دهن البلسان) وهو دهن الطابوق وقد سميناه بذلك لفقد دهن البلسان وقيام هذا الدهن مقامه فى ساير الافعال يؤخذ الطابوق الابيض الذى لم يصبه ماء ويقطع قطعاً كاللوزة والنواة وتحمى فى النار الشديدة ثم تطفى فى الزيت ويغطى الاناء ثم ترفع وتدق وتحشى قرعة بها وتقطر ثم يعزل الدهن عن الماء ولهذا الدهن فوايد لاتحصى فهو يعرق ويحلل ويلطف ينفع جميع انواع الصداع والصمم وامراض العين ويحلل الماء النازل والحكة واوجاع الحلق والاسنان وامراض الصدر والمعدة والكبد والكلية والطحال ومجارى البول والامعاء والمقعد والاعصاب وينفع الفالج واللقوة والمفاصل والنقرس وعرق النسا والسموم الباردة والاوجاع البلغمية والسوداوية والاورام ويفتح السدد ويفتت الحصى ويدر ويخرج المشيمة والجنين وينفع اوجاع الظهر والدماغ ويلطف ويحلل ويقتل الديدان ويحلل الدم المتجمد وينفع امراض الدماغ سعوطاً والاسنان دلوكاً والنار الفارسية ضماداً بالجملة هو دهن عجيب وهواية فى الاوجاع الباردة والشربة منه الى مثقالين ويضر المعدة ويصلحه الخل والكلية ويصلحه كثيرا (الثلثون دهن البلسمو) يؤخذ دهن الجوز اربعة وستون الكبريت الصافى ستة عشر فيذاب فى حديدة على لينة ويرفع ويخلط به الكافور درهما ويضبط عن الهواء فيكون دهنا بلسانيا ينفع جميع الاوجاع طلاء عن تجربة (١) وانا قطرته عن العظام المكلسة فكان نفاذاً عجيبا كدهن الشمع (الواحد والثلثون دهن البلسمو نوع اخر) يؤخذ الزيت عشرة افيون واحد بياض البيض من واحدة يسحق الافيون ناعماً ويغليه فى الزيت حتى يحل ثم يلقى عليه البياض ويغليه حتى يحترق ثم يصب عنه الدهن ويسحق الراسب حتى يصير كالزبد فى اللينة ثم يخلطه بالدهن ويضبطه فهو ينفع الجروح الحديثة طلاء نفعاً وحياً (الثانى والثلثون دهن البلسمو نوع اخر)

(١) اعلم انه اذا قطر عن العظام يكون انفذ ولكن يحصل له رايحة كريهة لايتحمل وعدم تقطيره احسن ولو ادخل على الدهن اولا خلا مقطراً واغلاه حتى ينفد الخل ويبقى الدهن ثم يلقى فيه الكبريت ينحل بكله فى الدهن ويكون اقوى واحسن ولو جعل بدل الكافور دهن الكافور يكون اشد تمازجاً واكمل كريم اعلى الله مقامه

المسكن للاوجاع الحارة يؤخذ اصل جوزمائل واغصانه واوراقه مناً ويرض ويغلى فى الماء حتى ينطبخ جيداً ويصفى ثم يؤخذ بزر جوزمائل عشر ذلك ويدق ويلقى فى الماء ويغلى ساعة ويصفى ثم يؤخذ دهن حب القطن نصف من ويلقى فى الماء ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فيضبط ويطلى به على الاوجاع فاتراً وانا قطرته بعد ذلك عن العظام المكلسة فجاء الطف واكثر نفوذاً واصفى كانه دهن الشمع فلا تغفل (الثالث والثلثون دهن البيض) يسقط البواسير من المقعدة وغيرها ويلين الصلابات والسرطانات ويزيل الكلف والنمش وخشونة الجلد وصنعته ان يطبخ جيداً ثم يخرج الصفار ويشد خرقة على قصعة ويجعل على دائرة القصعة حايطاً من العجين او الطين ثم يفتت الصفار ويجعلها على الخرقة وينثرها حتى تساوى الحائط فيضع عليها طاجنا فيه نار كثيرة ويتركها حتى تحترق الصفار وينزل دهن احمر احسن مايكون له قليل رائحة كريهة فيطيب بتقطير بعض المياه الطيبة المناسبة عنه او مزجه به وعز له عنه هذا القانون مما الهمنى الله سبحانه وينفع هذا الدهن لانبات الشعر ويقوى الباه وينفع من التمدد والتشنج الامتلائى البارد الرطب ونوع اخر للبواسير من العجايب يحشى فى القرعة ويقطر منكسا ويرد على ارضه بالسحق ويقطر (الرابع والثلثون دهن الجرب) يؤخذ النفط والزرنيخ من كل درهم نوشادر نصف درهم الملح الهندى اربعة دوانيق يخلط الجميع ثم يخلط باوقية دهن السمسم ويغلى غليات ويدهن به اليدين الى المرفقين ثلث ليال ويغسل صباحاً يذهب الجرب عن جميع الاعضاء (الخامس والثلثون دهن لجرب العين) يؤخذ دهن الالية اربعة التوتيا الهندى اثنان الطين الارمنى اثنان الزيبق الحلو واحد يضرب الدهن مع الماء ورد حتى يبيض ثم يخلط الاجزاء ويسحقه حتى يجد فيضمد به على الاماق اذا كان فى العين جرب وسقوط اشفار وحمرة وبثور ولا تنفتح جيداً (السادس والثلثون دهن الجوزبوا) يسخن المعدة ويحلل الرياح شرباً وطلاء ويسكن وجع القولنج ويقوى المثانة ويسكن اوجاعها يؤخذ كامر (السابع والثلثون دهن الجوزمائل) يؤخذ منه خمسون مثقالا ويدق ويلقى فى من لبن البقر ويوضع يوماً وليلة حتى يحمض فيمخض ويستخرج زبده ثم يذاب دهنا فثقال منه يخدر حتى لا يحس بشئ ويستعمل ذلك اذا اريد قطع عضو او كيه (الثامن والثلثون دهن حب العرعر) يؤخذ بالتقطير بعد النقع عشرة ايام يسكن المغص ووجع القولنج وينفع من النزلة طلاء وشرباً ويسقى مع المناسبة للفالج وامراض الدماغ والوبا والسمومات وضعف المعدة من البرد والقئ وينقى الكلى ويفتت الحصاة ويدر البول ويسكن وجع الارحام وينقى الرية والصدر عن الاخلاط الغليظة ويقتل الديدان وينفع الرعشة والتشنج والجرب والقروح العتيقة وعرق النسا والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلاء (التاسع والثلثون دهن الحداة)

يؤخذ

يؤخذ جلابا اربعون قمحة محمودة اربع وعشرون قمحة التربد المعدنى المحلول اثنتا عشرة قمحة يدق ناعما ويطبخ الحداة حتى تشهرا ويصفى ويطبخ حتى يصير كالعسل فيخلط به الادوية حتى يصير كالمرهم فاذا طلى ست حمصات منه على الصلب يسهل الاخلاط وانما ذلك لمن يخاف له استعمال المسهلات من الداخل (الاربعون دهن الحلبوب) يخمر ثمانية ايام مع مثله سكر ويقطر فيخرج دهن ابيض يحسن اللون طلاء ويجلو الاثار ويسقى للصرع فى كل يوم درهم مدة اربعين يوما وان استعمل مع الجند نفع من جميع امراض الاعصاب (الحادى والاربعون دهن الحمص) ويسمى ماؤه ايضا ينفع من الباه جداً وقد يضاف اليه شونيز وصنعته ان يطحن ويقطر وقد يسقى بالزيت فان طبخ هذا الدهن مع العسل فى المعاجين ليس للانسان قدرة على ترجمة نفعه وقد يقطر بالتنكس (الثانى والاربعون دهن الخروع) (١) كماله فى ان لا تمسه النار فيقشر الخروع ويدق ويلقى فى قدر ويصب عليه الماء ويغلى كثيراً حتى يخرج الدهن فيعزل ويصب عليه الماء البارد حتى يجتمع الدهن فيعزل ثم يغلى الدهن حتى يجف الماء يحصل (٢) دهن ابيض كدهن اللوز بلا رايحة كريهة (الثالث والاربعون دهن الدارصينى) ينقع فى ماء الورد اربعا وعشرين ساعة ويقطر يمنع العفونة ويقوى الرئيسة ويعين على الهضم ويسهل الولادة جداً وقد ينقع مع مثله سكر فى ماء الورد يوما وليلة ويقطر على نار خفيفة فيقطر ابيض ثم اصفر ثم احمر (الرابع والاربعون دهن الذرارح) يؤخذ الزيت خمسون مثقالا والذرارح ثمانية عشر مثقالا فيلقى فى الدهن فيوضع فى مكان حار يوماً وليلة ثم يصفى ويرفع يعمل عمل مرهم الذرارح واقوى يلوث به قطنة ويوضع على العضو يجمع المرض ماء ويتنفط ثم يرفع الجلدة ويخرج الماء ويوضع عليه الزبد البقرى على ورقة حتى يندمل وان شاء ان يسيل منه القيح فليضع عليه مرهم السلاطين (الخامس والاربعون دهن الرازيانج) يستخرج كدهن الانيسون ينفع ضعف

(١) رايت فى بعض كتب الافرنج كاترائيل اى دهن الخروع حار يابس مسهل للبلغم لطيف ملين ينفع وجع المعدة والسدد فى الامعاء قدر الشربة من اربعة مثاقيل الى تسع مع ماء الارز او جوهر النعناع مع ماء القند   منه اعلى الله مقامه

(٢) اعلم ان دهن الخروع اضعف من جرمه فلو قشر عشرة اعداد منه الى خمسة عشر وشرب مع ماء العسل وشئ من المصطكى او جوهره او جوهر النعنع المسمى بيبرمت اصلاحاً له دفع البلغم والرطوبات وجل خواصه فى النصف الاعلى من البدن ونفعه فى الامراض الرطبة الباردة وهو مرخ للمعدة مسقط للاشتهاء ولذلك ينبغى استعماله مع جوهر النعنع او المصطكى وجرمه مسهل مقيئ واما دهنه كما فى المتن فيستعمله اهل بلادنا الى ثلثين مثقالا ولا يعمل عملا كاملا وهو جيد للقولنج ووجع المعدة ايضاً   منه اعلى الله مقامه

البصر (١) وضيق النفس ووجع الكلى والمثانة والرياح ويخرج الرمل يعطى بالسكر جوارشنا اوببعض المناسبة (السادس والاربعون دهن الراهب) يزيل تعقد العصب ووجع الظهر والحدبة والبواسير وتقطير البول والبرودة والسدر ويحمر اللون ولايحتاج فى الشتامعه الى دثار صنعته ثوم مقشر جزء فربيون عاقر قرحا من كل ثلث جزء فلفل سداب من كل ربع جزء يغلى الجميع بتسعة امثالها زيت حتى يبقى ثلثه ويصفى ويرفع (السابع والاربعون دهن الزاج) يؤخذ من الزاج ويقطر حتى يخرج المائية ثم يؤخذ مافى اسفل القرعة فانك تراه احمر يسحق مع مثله اجر مسحوق ويقطر بالافلاطونى فى يوم وليلة بنارقوية شديدة تشد تدريجاً يخرج من الرطل ثلث اواق فاذاخلط القاطر الثانى بالقاطر الاول وهو المائية وقطر مراراً حتى تخلل المائية يبقى الدهن وقدعذب طعمه وذهبت حموضته وكان اجود خصوصا للحميات وينفع السكتة والصرع والفالج واذاضم منه قليل مع الادوية المسهلة قوى عملها وان وضع منه قليل مع المطابيخ المفتحة اعانها على تفتيح السدد (الثامن والاربعون دهن الزرنيخ) يؤخذ الزرنيخ والكبريت بالسوية ويدق وينخل ويسقى بدهن الحل ويسحق الى ان لايقبل الدهن فيقطر ويستعمل عندالحاجة لاسقاط حبات البواسير فاتراً (التاسع والاربعون دهن الزيبق) يؤخذ منه مثقال مع نصف مثقال سليمانى ويسحق فى مزجج حتى يعدم اثر الزيبق ثم يؤخذ زبد بلاملح ثمانية ويخلط معه فهو ينفع لقرحة الحلق اذاشرب منه ثلث قمحات وينفع القروح السوداوية وورم الكبد والطحال ضماداً يطلى منه قمحتان صباحا ويغسل بالماء الحار والصابون مساء فى ورم الكبد والطحال (الخمسون دهن السداب) ينفع وجع الظهر والورك والمثانة والساقين ويدر ويحلل الرياح واوجاع الاذن وينفع من الصرع والصداع دهنا وشربا وقطوراً وحقنا صفته يؤخذ اوقية سداب طرى ويطبخ فى رطل ماء وثلثة اواق زيت اوشيرج وقد يضاف فيه حب خردل ورشاد وعاقر قرحا من كل درهم (الحادى والخمسون دهن السليمانى) يؤخذ السليمانى البلورى اثنان دهن الالية المصفى بان تغسل الالية اربع مرات فى الماء حتى تبيض ثم يؤخذ دهنها عشرة فيسحق السليمانى بعد سحقه ونخله فى الدهن تسع ساعات حتى يبيض كالثلج ثم يدخل فيه عشر قمحات النوشادر ويسحق ساعة اخرى فهو ينفع الامراض السوداوية والمرض الخبيث والنار الفارسية اذاطلى نصف درهم منه على بطن الاقدام ويتحفظ عن البرد الى ساعة فلايحتاج الى اكثر من سبع مرات ان شاء الله (الثانى والخمسون دهن السندروس) يأخذ من السندروس مايشاء ويدقه ويغليه فى مثليه دهن اللوز حتى يحل ويغلظ فاذاطلى به

(١) هذاالدهن مجرب لمرض الصدر منه

على الشقاق فى اى موضع كان احمه (الثالث والخمسون دهن الشقاق) يؤخذ دهن الالية المصفى كامرستة وتسعون والماء الورد الجيد ماة واثنان وتسعون ويغلى حتى يذهب الماء ويصب فى القوالب كمايشاء فيكون كالثلج بياضاً ينفع شقاق الشفاة والايدى والارجل (الرابع والخمسون دهن العلك) يؤخذ علك البطم ماة دراهم الماء ثلثماة يقطر فى قرع من النحاس فيقطر منه ماء فدهن ومائه ينفع القولنج والديدان الشربة من مائه اربعة دراهم ومن دهنه عشر قمحات ويسهل عشر حصات من دهنه البلغم شرباً وان خلط مع مثله روح الكبريت وسقى ست قطرات منه لمن غشى عليه يفيق اذا كان من غير صرع (الخامس والخمسون دهن الفلفل) ينفع جميع الامراض الباردة اذا استعمل منه نقطتان اوثلث بما يناسب يقطر كامر (السادس والخمسون دهن القرنفل) قدمر كيفية استخراجه فهو حار يابس فى الثالثة ينفع جميع الامراض الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة والقلب والدماغ والامعاء اذا كانت عن برودة ويقوى الارواح وينفع الامراض السوداوية وقوته لاتنقص عن قوة دهن البلسان فى المعاجين الكبار والمراهم ويلحم الجراحات الطرية وينفع من ضعف البصر سقيا بالمناسبة وان عمل جوارشنا بالسكر نفع فى جميع ماذكر ومن النوازل القديمة (السابع والخمسون دهن القطن) الزيت عشرة مرداسنج ثمانية يغلى فيه ويقطر عليه الماء شيئا بعد شئ عشرين مثقالا فاذا جف الماء القى عليه الشمع الابيض ثلثة فاذا اختلط لوث به قطعات القطن وضبطها يوضع عند الحاجة على الجرح ويقطر عليه منه شيئا (الثامن والخمسون دهن القمح) يؤخذ القمح ويحشى به قرعة ويقطر تنكيسا ويستخرج دهنه ينفع من الحزاز الذى هو مقدمة السعفة (التاسع والخمسون دهن القنفذ) يؤخذ القنفذ البرى ويخنقه ثم يوضع فى قدر ويغطيه ويحرقه ثم يؤخذ منه مثقالان ويداف فى عشرة دهن الالية ويطلى على سعفة الراس فيزيله عن تجربة (الستون دهن القنفذ نوع اخر) يحرق جلد القنفذ البرى ويسحق ناعما ويداف بدهن الاس ويطلى به الراس او الموضع الذى انتشر شعره فينبت الشعر وان خلط ذلك الرماد بالخردل والعسل المنزوع الاحمر وطلى به الشعر طوله وزاد فى سواده والبسه اشراقاونفع من ادوائه ومن داء الثعلب وينبت شعر الاقرع فان نبت احمر يكرر الطلى ينبت اسود (الواحد والستون دهن الكبريت) يدق الكبريت ويخلط باربعة امثاله دهن الالية ثم يلطخ به قطعة خام وتفتل ثم تعلق على شئ وتشعل حتى يقطر الدهن فى نحاس احمر ينفع الجرب والحكة والقوبا (الثانى والستون دهن الكبريت) نوع اخر لجراحات العصب يطبخ الكبريت المسحوق فى دهن بزرالكتان حتى يحمر ثم يقطر بالافلاطونى

وان وضع معه بعض الاكلاس حين التقطير كان اجود ﴿الثالث والستون دهن الكبريت الخالص﴾ عن براكلسوس يؤخذ من الكبريت ماشاء ومثله من الحصاة المسحوق ويوضع فى مائل الرقبة ويوضع على نار خفيفة متساوية الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت فيقطر فى يومين وليلتين ويرفع القاطر وهو نافع للامراض الباردة سواء كانت عن عفونة اوغيرها فهو ينفع جميع الحميات العفنة والنائبة والغب والربع والطواعين والقروح والجروح والبواسير وقروح الفم وتاكل اللثة وامراض المعدة والكبد والطحال والرحم والمثانة والمفاصل يسقى للنائبة كل يوم بطبيخ اكليل الجبل قبل النوبة بساعة وللربع بماء لسان الثور وللسعال بطبيخ زوفا ولبطلان شاهية الطعام بماء الافسنتين ولوجع المعدة والقولنج بماء البابونج ولبرد الكبد والاستسقا بماء الايرسا وللسدد ووجع الطحال بطبيخ قشر اصل الطرفاء او بماء الاصول وللحب الافرنجى بماء الشاهترج ولاخراج الديدان بماء الفجل وبماء الافسنتين ولوجع الرحم بطبيخ الاقحوان ويطلى على القروح الردية ولكل مرض مما مر بما يناسب ﴿الرابع والستون دهن الكمون﴾ يستخرج كما مر يحلل الرياح وينفع من عسر البول ﴿الخامس والستون دهن الكهربا﴾ يؤخذ كهربا ابيض ويدق جريشاً ويغسل بالماء مراراً حتى تذهب ادرانه ثم يوضع فى قرعة ليست بطويلة ويوضع فوقه ماء الورد والقابلة كبيرة والنار معتدلة يقطر الماء ثم الدهن ثم يرفع القابلة ويشد النار حتى يصعد نوشادره وهو ملح الكهربا فيحل ويعقد ثلث مرات ويحفظ ثم يعزل الدهن ويقطر عنه ماء المرزنجوش مراراً حتى يطيب ويسمى بالدهن الشريف يقوى الاعضاء الشريفة خصوصاً الدماغ وللصرع والسكتة بلانظير ويطلى على الطاعون بماء الشوكة المباركة والشربة منه ثلث درهم ولانظير له للفالج والسكتة بماء المرزنجوش ويطلى من خارج ببعض الادهان المناسبة على التشنج والفالج وينفع من السموم والامراض الوبائية والقولنج وان سقى بماء الفطر اساليون فتت الحصى وادر البول ويسقى لعسر الولادة بماء البرنجاسف وينفع النوازل الباردة شرباً وطلاء وينفع من اختناق الرحم شماً وشرباً ويقوى الافعال الطبيعية اذا عمل منه جوارشنا بالسكر واذا سقى قبل نوبة الحمى بماء الشوكة المباركة منع النوبة ويسكن وجع الاسنان مضمضة مع ماء لسان الحمل ويسقى لليرقان بماء الهندبا او بماء الكشوث ويدر الحيض بماء البرنجاسف ويسقى لقئ الدم واسهاله ويقوى الباصرة اكتحالا بماء الرازيانج ﴿السادس والستون دهن اللؤلؤ﴾ يحل اللؤلؤ على الرسم ويغسل حتى يطيب من غير استرساب ثم يوضع فى مكان رطب حتى يحل الشربة منه قيراط بالمناسبة يقوى الرئيسة وينفع من التشنج والفالج وامراض العصب والغشى والخفقان ويدر اللبن ويزيد فى المنى

وينفع جميع القروح والبواسير شرباً ﴿السابع والستون دهن الماشرى﴾ يؤخذ الزبد البقرى ويسحق مع الماء ورد حتى يبيض ويطيب ويدخل نصف الزبد الطين الارمنى ويضمد على مواضع الورم ﴿الثامن والستون الدهن المثلث﴾ يؤخذ دهن صفرة البيض ودهن حب القطن ودهن الزيبق بالسوية ويخلط فهذا الدهن اذا حلق راس الاقرع وشرط ومسح عنه الدم ودهن به وفعل ذلك فى كل ثلثة ايام ينبت الشعر احسن من الاول ﴿التاسع والستون الدهن المثلث نوع اخر﴾ للجروح الطرية والجرب الرطب ووجع الاعضاء لاسيما اذا كان من سقطة وضربة وشقاق الاطراف والسالق وضرر البرد صفته شمع كافورى ترمنتين بالسوية دهن كافشه كالمجموع يخلط على لينة ويرفع ﴿السبعون دهن المر﴾ قوته كقوة دهن البلسان فى منع العفونة وينفع الجراحات ويلحمها ويدخل فى المعاجين الكبار كالبلسان ويستخرج كما مر ﴿الواحد والسبعون دهن المرجان﴾ يستخرج كدهن اللؤلؤ ينفع جميع الامراض السيلانية كسيلان الرحم والقروح الخبيثة ويسكن وجع العين ويجفف سيلان الدموع طلاء والنزلة ويقوى الدماغ وينفع من امراض القلب كالغشى والخفقان ﴿الثانى والسبعون الدهن المقوى﴾ يؤخذ زرنيخ ستة كبريت سم الفار من كل اربعة يسحق ناعماً مع سمن البقر ويلوث خرقة بالسمن ويذر عليها الدواء وتفتل ويشعل طرفها وينكس الى ان تقطر قطرات ثم ترفع لئلا تنطفى ثم ينكسها وهكذا الى ان يحصل منه ما يحصل ثم يرفع ينفع هذا الدهن من استرخاء القضيب وضعف الاقتدار على المباشرة وازالة البكارة ان كانت العلة من البرودة والرطوبة فيطلى به القضيب بذلك الدهن مرات ويباشر بعد ثلثة ايام ﴿الثالث والسبعون الدهن الملحم﴾ يلحم الجروح الطرية اصل السوس قشر شجر الصنوبر قشر شجر المغيلان ابوخلسا عروق الصفر بالسوية يدق ويؤخذ منه اربع مأة مثقال ويطبخ فى ستمأة مثقال من الدهن المستخرج من حب القطن وبزر الكتان وثلاثة امنان تبريزيا ماء بحيث لايزيد الدهن وينفد الماء ويبقى الدهن فيرفع ﴿الرابع والسبعون دهن النوشادر﴾ يذكر فى الشمامة ﴿الخامس والسبعون دهن الورد﴾ يزيد فى الدماغ والفهم نطولا ويطلق شرباً وقد يحبس الاسهال المرارى ويقوى الاعضاء ويردع ما ينصب اليها ويحلل وينفع من شدة الم الجراحات فى اول امرها وينفع من قرحة النورة وحياً واذا ضرب بالخل ووضع على الدماغ سكن اوجاعه وينفع من وجع الاذن وصنعته ان يجعل الورد مع دهن السمسم فى زجاجة ويشمس ويكرر الورد فيه ثم يصفى ﴿السادس والسبعون ديك برديك﴾ يقرح ويأكل اللحم الزايد زرنيخان من كل ستة مرصا فى درهمان نورة غير مطفاة خمسة وفى نسخة خمسة عشر

والاول اولى زنجار درهم يسحق بخل ثقيف جداً ويقرص ويرفع ويسحق عند
الحاجة ويستعمل ينفع من الاواكل والنواصير والقروح الفاسدة ذروراً
ويقلع الآثار مع العسل طلاء ﴿الباب الثامن فى حرف الذال﴾ (الاول ذرور)
لازالة بياض العين كاس اليض وسكر بالسوية يدق وينخل ويذر فى العين بعد الاستحمام
(الثانى ذروراخر) يجفف الجراحات سريعاً شب يمانى محرق توتيا كرمانى يدق وينخل
ويحفظ (الثالث ذروراخر) للاواكل والقروح الساعية وبواسير الانف والنواصير
العظم الرميم المحرق صبر يدق وينخل ويحفظ (الرابع ذروراخر) يذر على الجروح الطرية
صبر كندر انزروت دم الاخوين بالسوية يحبس الدم ويلحم الجراح (الخامس ذروراخر)
يحبس الدم ويلحم الجراح انزروت اثنان دم الاخوين جلنار قشار الكندر من كل
مثقال يدق وينخل ويذر على الجراح (السادس ذروراخرله) الصبر السقوطرى جلنار
قشار الكندر على السواء يدق وينخل ويحفظ (السابع ذروراخر) للقروح الحارة
والملتهبة والمتورمة الصندل الاحمر نيلوفر الصبر الاصفر على السواء يدق وينخل ويحفظ
(الثامن ذرورات اخر) ورق العناب وحده يجفف ويدق ويستعمل ورق الغبيرا اية
فى الجروح والقروح يقيح ويدمل ويلحم والخرنوب المسحوق ذروراً اية فى قطع الدم
(التاسع الذرور الابيض) للاكلة وتنقيتها عن الريم طشم المقشر اربعة مثاقيل ورد
الخطمى الابيض كثيرا بزر كتان اكليل الملك شاهدانج من كل مثقالان يدق وينخل
ويضبط فيذر على القرحة اولا هذا الذرور مرة اومرتين حتى يتنقى عن الادران ثم يستعمل
الذرورين الاخرين الاحمر والاسود (العاشر ذرور الاثمد) عجيب فى الحام الجراحات
يؤخذ من الاثمد والحصى لبان اجزاء سواء ويدق وينخل ويرفع ويذر عند الحاجة على
الجرح فيلصقه كانه مقطب (الحادى عشر الذرور الاحمر) للاكلة الكات اربعة طباشير
صدف الطين الارمنى شادنج عدسى دم الاخوين اصل المرجان البلغار المحرق الصدف
المحرق العقيق المحرق من كل واحد تدق الادوية وتنخل وتحفظ ويذر عند الحاجة
على القرحة المتاكلة كل يوم اربع مرات واربع مرات من الذرور الاسود فمرة من
هذا ومرة من ذاك كل يوم ثمان مرات فهو عجيب فى قطع نايرتها وتجفيفها وابرائها
عن قريب وان كان لها مدة واصل يدخل فى الذرور بزرا كليل الملك مثقالا والخطمى
الابيض وربع مثقال (الثانى عشر الذرور الاحمر نوع اخر) ايضا للاكلة دم الاخوين اصل
المرجان الطين الارمنى العقيق المحرق الطباشير الشادنج اجزاء سواء وهذا الذرور ينفع
الاكلة اذا كان فى اول الامر ولم يتعفن اللحم ولم يفسد كثيرا وينفع هذا الذرور لامراض

الاسنان وضعف اللثة ولزوجتها واسترخائها وهزالها ايضا كالاول (الثالث عشر الذرور
الاسود) يؤخذ راس الجرو الذى لم يفتح العين ويلبس بعجين الشعير ويجعل لكل راس
الصبر السقوطرى ثلثة مثاقيل معه فى جوف العجين ويحرق فى اتون حتى يصير كالفحم
ثم يخرج الراس ويسحق ثم يؤخذ من رماد الدلو البالى ورماد معاء الغربال ورماد قشر
الدابوغة ورماد قشر القثا ورماد الشلجم من كل اربعة ودم الاخوين وانزروت
وطباشير وطشم من كل اربعة كافور نصف جزء يدق الجميع ويخلط مع الراس ويضبط
فيذره عند الحاجة على القرحة مع الذرور الاحمر غباً كل يوم ثمان مرات (الرابع عشر
الذرور الاعظم) لقطع الدم وانبات اللحم ومنع ورم القروح وانصباب المواد الشعر
المحرق جلنار ورق العناب والطين الارمنى وقرن الايل من كل اثنان وان لم يكن
القرن فالعظم المحرق كندر اسفيداج القلعى التوتياء الكرمانى من كل واحد يسحق
وينخل عن الحرير ويرفع وينفع من الاكلة والقروح الساعية ايما كانت (الخامس عشر
الذرور الاكال) ياكل اللحم الردى ويستاصله صفته قلقطار محرق عفص زنجار انزروت
بالسوية (السادس عشر الذرور الحابس ويسمى باللاذوق) الصدف المحرق دم الاخوين
على السواء يسحق وينخل ويرفع يحبس الدم عن الجروح الطرية (السابع عشر ذرور الحناء)
حناء ميران سعد الشب اليمانى بالسوية يدق وينخل ويذر فى الفم ينفع من القلاع (الثامن
عشر ذرور الزراوند) ينبت اللحم كندر عنزروت دم الاخوين زراوند طويل بالسوية
يدق ويذر على القروح اذا ابطأ اندمالها (التاسع عشر ذرور السرقولون) يلحم الجراحات
سريعاً كندر اثنان مرمكى واحد ونصف جلنار ثلثة جفت البلوط واحد الطين الارمنى
والورد المنزوع من كل ثلثان يسحق وينخل عن الحرير (العشرون ذرور العفص)
لتجفيف الرطوبات وازالة اللحم الزائد قشر الرمان عفص شب يمانى سعد القرطاس الازرق
المحرق انزروت من كل عشرة نحاس محرق خمسة مرصاف كندر دم الاخوين من كل اثنان
(الواحد والعشرون ذرور القلاع) ترنجبين زبل الدجاج رماد قشر الجوزق رماد الشعر
على السواء يسحق الجميع وينخل ويخلط ويذر فى الفم بعد غسله بالعسل عند المنام (الثانى
والعشرون الذرور المثلث) يجلى العين وزبل الغار صفته دار فلفل زبد البحر عصارة
الصينى يدق وينخل ويذر فى العين (الثالث والعشرون الذرور المجفف) يجفف القروح
الرطبة الوضرة صفته مرداسنج ورق السوس قشور الهليلج عفص من كل جزء
قشور الرمان عروق الصفر من كل نصف جزء (الرابع والعشرون الذرور المربع)
انزروت طشم مقشر نشا بزرقطونا ومنهم من يجعل بدل بزرقطونا فى الشتا النبات

الابيض يدق وينخل عن حريرة ويذر على الاجفان من داخل العين بعد سكون الوجع والحمرة
فى العين المرمودة ﴿الخامس والعشرون الذرور الملحم﴾ يلحم الجروح الطرية المستوية صفته
كندر انزروت مر مكى دم الاخوين اجزاء سواء ﴿السادس والعشرون ذرور الموسرج﴾ اثمد
شادنج بالسوية يدق وينخل ويذر فى العين ينفع من قروح العين والموسرج ﴿السابع والعشرون
ذرور الورد﴾ يؤخذ من التوتيا الهندى جزءان الشب اليمانى ثلثة يسحقهما ناعما ويذيبهما
فى طابقة على النار ويترك حتى ينعقد ثم يسحق ويضاف اليه حلزون اربعة عظم ساق البقر
المحرق ستة الكات الهندى ستة الورد المنزوع اثنى عشر يدق وينخل ويخلط ويحفظ ينفع
هذا الذرور من بثورات المرض الخبيث المعروف بالقوفت بعد الاستحمام وغسلها وتجفيفها
﴿الثامن والعشرون الذهب﴾ له تدابير كثيرة منها ان يؤخذ ورق الذهب الخالص مثقال
وروح الكبريت المستنبط عن الاشوس ثلثة ويجعل فى زجاجة على لينة حتى يحل ثم يضبط
ويختم عليه فهذا الذهب اذا طلى نصف قمحة منه على اللسان واصول الاسنان غبا اذهب
الامراض السوداوية التى لا تقبل العلاج لاسيما المرض الخبيث المعروف ومنها ملح الذهب
يؤخذ نصف رطل فاروق مقطر من الزاج والبارود ويحل فيه اوقية عقاب على لينة وهو
المسمى بالكواريس اى الماء الملكى فان شاء قطره ثانيا وان شاء لم يقطره ثم يؤخذ برادة
الذهب الخالص ما شاء وتجعل فى قرعة ويصب عليها الكواريس اربعة امثالها ويوضع على
لينة حتى يصير كماء الزعفران ثم يرفع ويجعل فى اناء كبير ويقطر عليه ملح الطرطر المحلول
حتى يبيض الماء ويرسب الذهب فيصب عنه الماء ويغسله مرات ويجففه ولا يقربه من نار
ولا حديد لانه يشتعل كالبارود وهذا الذهب حافظ للقلب ومجدد للبلسان الطبيعى ويشبب
الشائب ويعالج من الامراض ما عجز عنه الاطباء بالتعريق وينفع من الصرع والسكتة
والبرص والاستسقاء والمفاصل والسرطان والحميات الوبائية والخفقان والغشى والطحال
واليرقان وضعف الكلى وحصاة المثانة وحرقة البول والبواسير والامراض الصفراوية
والسوداوية قاطبة والصداع والهوام وضعف الهاضمة ويفرح والامراض الخلطية ويحفظ
الصحة بقول مطلق الشربة منه اربع قمحات مع المناسبة ونحن قد نسترسبه بالملح النباتى
ولكن ينبغى ان لا يكون فى فاروقه زاج بل يكون من ساير المياه ومنها ان يحل فى مقطر النوشادر
فهذا الذهب يجلى البياض وينفع من السبل وغلظة الجفن والغشاوة والكمنة وجميع امراض
العين ويخرج السم ويحلل الاورام وينفع من داء الثعلب وداء الحية والبرص والبهق وللعين
بشيه بقليل من الماء المقطر حتى يطيق الصبر عليه ﴿الباب التاسع فى حرف الراء﴾
﴿الاول رامك﴾ عفص جزء قشر الرمان نصف جزء يسحقان ويطبخان فى الماء ويضرب

بالاصطام حتى يعود الماء كالعجين فيلقى عليه ربع جزء زاج وربع جزء صمغ محلولين
ويطبخ ثم يلقى عليه جزء ونصف عسل منزوع الرغوة او الدبس ومنهم من يجعل مع اولين
نصف جزء بلج فيطبخه حتى يبلغ التقرص فيقرص وان اضيف اليه جزءان امايج ايضا
فهو السك او بعض الادهان مفتوقا بالمسك دانقان فهو سك المسك والشربة منه مثقالان
يقطع الاسهال المزمن والدوسنطاريا والنزف والذرب والسعال واوجاع الصدر وضعف
المعدة والكبد ويجفف القروح شربا وطلاء واذا مزج بالخل اسود الشعر وقتل القمل
وضماده يشد الجفن المسترخى ويحبس العرق ويذهب بالعفونة والابخرة الفاسدة ويمنع
الترهل والاستسقاء وبروز المقعد طلاء وهو قابض مجفف ملطف يقوى المعدة ويسكن
الحرارة ويمنع انصباب المواد الى الاعضاء وينفع من الاورام الحارة والنقرس وورم المقعد
وسنونه يقوى اللثة ويمنع سيلان الدم وهو بارد يابس فى الثانية ﴿الثانى رب الجوز﴾ للخناق
واورام الحلق يدق قشر الجوز الاخضر ويعصر ويغلى حتى ينتصف ويضاف اليه مثلاه
السكر ويغلى حتى يدرك فهو احسن الادوية فى اورام الحلق لاسيما البلغمية منها ﴿الثالث رب
الخربق﴾ يؤخذ من قشور اصل الخربق الاسود ما اريد وينقع بماء الانيسون يوما وليلة
فى مكان حار ثم يطبخه طبخة خفيفة ويصفى ويعصر الثفل حتى لا يبقى فيه شئ ثم يوضع الصافى
على معتدلة فى حمام مارية مع قليل من شراب الورد المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم
يصبه فى صحنة ويجففه فى الظل الشربة منه من ثلث دراهم الى ثلثين من غير خوف ولا ضرر
وهو مسهل لانواع الاخلاط السوداوية وينفع من جميع الامراض السوداوية وامراض
الدماغ كالصرع والمانيا والماليخوليا والدوار والسدر والفالج مع المياه المناسبة ويصفى
الدم والاخلاط المحترقة وينفع من القروح الخبيثة والاكلة والجذام والسرطان والقوبا
والحكة والجرب وقد يؤخذ من قشور اصل الخربق رطل واصل لسان الثور واصل
الرازيانج من كل ستة دراهم انيسون نصف اوقية قرنفل ثلثة دراهم ويرض الجميع
ويستخرج ربه وقد يؤخذ من قشور اصل الخربق رطلان ويطبخ بماء الانيسون فى
حمام مارية فى اناء مسدود الفم ويستخرج ربه ﴿الرابع رب السقمونيا﴾ تاخذ منه ما شئت
ويسحق وينخل ثم يغمر بعصير الورد ويقطر عليه قطرات من روح الزاج ويوضع فى الشمس
او فى مكان حار حتى يجف ثم يوضع عليه عصير اخر ويجفف وان غمر بعصير الورد مع مثله
عصير السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مرارا اقلها ثلثة وان قطر عليه قطرات من
دهن الورد فهو احسن الشربة منه من خمس قمحات الى عشر يسهل الصفراء ومنهم من
وضع بدل روح الزاج ماء السماق ويستعمل مع شراب الورد المكرر ويسهل الصفراء

محترقة اوغير محترقة وينفع من كل مايتولد منها كالحكة والجذام وغيرهما ويفتح السددومع التربديسهل البلغم ويخرج الديدان واعلم ان مصلح السقمونيا فى الصفراوى الهليلج الاصفر وفى البلغمى انيسون وفى السوداوى الكثيرا ونعم التركيب للصفراوى الاهليلج الاصفر واحد بنفسج الورد المنزوع من كل نصف سقمونيا ربع يستف بالماء الحار وعندالافرنج احسن المصلحات للسقمونيا اللوز المقشر يدق عشر حصات الى خمس عشر من سقمونيا مع اللوز ويحبب ويشرب ولما كان السقمونيا فى هذه البلاد عديماً يستعمل بدله فى الامراض مثله ونصفه صبرسقوطرى مع نصفه اصفر وهوله بئس البدل (الخامس رب السقمونيا نوع اخر) يؤخذ السقمونيا المدبر اوغير المدبر ويدق ويصب عليه ماءفيه لون دازيانج وانيسون ودارصينى اوعرق هذه الاخلاط حتى يرتفع عليه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار وياخذ لونه ويكرر العمل حتى لايبقى فيه لون ثم يجمع المياه ويضعه على لينة حتى يغلظ كالعسل ثم يضيف اليه مثله عطر الورد واربعة امثاله عصير السفرجل ثم يضعه على النار حتى يطير الماء ثم يخرجه ويجففه فى مكان حار ويضيف لكل اوقية منه قبل الجفاف درهماً ملح اللؤلؤ ودرهماً ملح المرجان والشربة منه خمس قمحات الى عشرين (السادس دسكفور) ينفع من القروح الخبيثة والنار الفارسية والجذام والخنازير وناصور الانف والقروح العتيقة وتفتيت الحصاة والحب الافرنجى والجرب الخبيث والسعفة وقروح الكلية والمثانة ومجارى البول المزمنة وسرعة الانزال وضعف الباه يؤخذ الزيبق عشرون مثقالا ونصف وزاج ابيض خمسة وسبعون يسحقان معاً ويجعل فى قرعة ويشد فمها محكماو نجعل فى حفرة ويوقد على اطرافها النار من اختناء البقر الى تسع ساعات ثم يخرج ويسحق مع مثليه ماء الليمون حتى ينجمد ثم يجعل فى قرعة ويشد فمها ويدفن فى الرمل فى القدر ويوقد تحته حتى يحمر الرمل ثم يخرج ويسحق ويضبط وهو الشنجرف الابيض وصفته حبه ان يؤخذ منه مثقال وربع قرنفل واحد وعشرون عدداً فلفل نصف مثقال يدق المجموع ويحبب سبعة حبوب فيسقى العليل فى اليوم الاول واحداصباحا وواحداً مساءوالى خمسة ايام واحداً صباحا وان كان المرض خفيفا يكفى من دسكفور مثقالوان كان شديداً يجعل مثقالا واحداً ونصفاو يظهر فى اللثة منه حرقة وورم بقدر قوة المرض ويظهر فى المريض حمى خفيفة ولاخوف عليه ويزول المرض الى سبعة ايام وقد يسقى فى الشديدة مع ماء العشبة وان احدث المرض حرقة فى مجارى البول يسقيه مع ماء الراوند ويحتمى من الملح والحامض والماست والبقول

(١) صفةماء الراوند يؤخذ درهمان راوند صينى ويدق ويغلى فى نصف من تبريزى ماء الى ان يبقى الربع ثم يصفى ويشرب نصفه صباحا عقيب الحب ونصفه مساء   منه اعلى الله مقامه

ويغتذى بخبز الحنطة وسمن البقر ولحم الحمل وان عجز عن الاكل لفساداللثة يعمل حريرة من دقيق الحنطة والفروج وسمن البقر وان كان فساد كثير تمضمض باللبن الحليب وقشر المغيلان والكات الهندى وبعد البرء يستعمل هذا المسهل لرفع نكاية الزيبق صفته سنامكى هليلج اسود ورد منزوع بالسوية يدق وينخل ويستف منه مثقالان ونصف مع ماء العسل اويعجن بالعسل والغذاء الشورباج ويحتمى اربعين يوماً خصوصا من الجماع (السابع الرمادى) كحل من تراكيب القدماء ينشف الدمعة والرطوبات الغريبة ويحد البصر ويبرد رمدالاطفال للطفه وليس له غائلة ولكن لايستعمل ليلا لاحتمال ضرر النحاس بطبقات العين فى النوم وصنعته اثمداصبهانى توتيا هندى توبال النحاس رمادالسك من كل اربعة ماميران واحد فان طلب لازالة البياض اضيف من كل من اللؤلؤ والسكرواحدويدق كل واحد علحده وينخل من حرير ويخلط ويرفع (الثامن روح الا فستين) قدمر صفته هو ودهنه ينفعان من جميع امراض المعدة (التاسع روح البارود) (١) قدمر صفة اتخاذه وهو ٢) من العجايب للقولنج وذات الجنب والحمى المحرقة ويخرج الاخلاط البورقية واللزجة بالبول وينفع المفاصل واذاطلى على الاوجاع سكنها وحلل الاورام الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثين بما يناسب من المياه والاشربة (العاشر روح الزاج) وقدمر كيفية اتخاذه فهو ينفع من الحميات وينفع من امراض المعدة والمفاصل والامراض الدماعية الشربة منه الى ثلث درهم (الحاديعشر روح الزاج نوع اخر) يؤخذ الزاج ويدق ويخلط به نصفه اجر مسحوق ويوقد تحته يوم حتى ينقطع القطر ويحمر الانبيق من دخان زاج ثم يؤخذ القاطر ويقطر بنار ضعيفة يصعد المائية واذابدا القاطر الحامض ارفعه عن النار فالباقى فى القرعة هو روح الزاج الحاد (الثانى عشر روح الملح) وقدمر صفة اتخاذه

(١) رايت فى بعض كتب الافرنج سفرث نميراى روح البارود حار لطيف مدر منق طرق الكلية والمثانة وحجر المثانة الشربة الى ثلثين قطرة فى الماء البارد وقد يخلط مع الحليب لئلا يصير قابضا   منه

(٢) اقول هو قابض شديد القبض لانه يدر المائية من الكبد ويمص مافى المعدة من الرطوبات ويرفع العطش ويذهب بمرارة الفم ويبطل مرة الصفراء ويستاصله ويذهب بمرارته عن التجربة العيانى فهو شديد المناسبة بالحميات الحارة اطفاء للصفراء ورفعا للعطش فلاتغفل ولاتزعم ان البارود حار فان المشابه منها البرودة فعلا ظاهرا ولاشك انه خلاصة التراب البارد واليابس وابيض ويبرد الفم ولذا سمى بالبارود ويرفع العطش ولادليل على حرارته نعم فيه حرارة كامنة وكبريتية باطنة والبرودة فى ظاهره   منه اعلى الله مقامه

وهودواء شريف مسكن للعطش مزيل للعفونة ينقى اللحم الفاسد من غير لذع ولا وجع واذااستعمل منه ثلث مرات فى كل مرة ثلث قطرات حفظ البدن عن العفونة وهو مدر ويصفى الدم وينفع من الجذام والبرص ويسقى للاستسقاء بماءالافسنتين فى كل يوم واذاسقى بماءالمرزنجوش نفع من امراض الدماغ ويقوى القلب بماءالورداولسان الثوراوالبادرنجبوية ويقوى المعدة وينبه الشهوة بماءالنعنع وينفع من امراض الكبد بماءالهندبا ومن امراض الطحال بماءالرجلة وان طلى على الطاعون جذب السمية الى خارج وان سقى للطاعون رفع السمية وجلب العرق وينفع الحميات العرقية وبماءالحمص يفتت الحصى وينفع الكلى والمثانة اذاسقى بمايناسب ويقتل الديدان بماءالبرنجاسف وينفع الفتق الحديث اذاطلى واسقى مراراً وينفع القولنج والحميات المزمنة بالمناسبات ويزيل اليرقان اذاسقى اسبوعاً وينفع لدوسنطاريا والفالج والسكتة والنقرس بمايناسب ويبرئ القروح الباطنة الشربة منه اربع قطرات الى سبع بماءالدارصينى وان طلى على اوجاع المفاصل بمايناسب سكن الاوجاع ويزيل القروح الخبيثة كالبواسير والسرطان والاكلة اذا لوزم طلاؤه ﴿الثالث عشر روح الملح المركب﴾ يؤخذ من ملح القلى والبارود بالسوية فى ثلثة امثالهما طين ارمنى ينفع الحميات المزمنة والسدد والوبا الشربة منه اربع نقاط اوخمسة ﴿الرابع عشر روح النوشادر﴾ يقطر مع اربعة امثاله الرمادفائدته تسكين الاوجاع مع صاعد الشراب طلاء ويقطر مع اربعة امثاله الجير فيسكن الصداع شماوياتى فى الشامة

﴿الباب العاشر فى حرف الزاء﴾

﴿الاول الزاج الجلاء﴾ يؤخذ من زاج الحديد اوالنحاس ويحل بمائيته الخارجة بالتقطير من غير الماخوذ ثم يوضع فى الة التقطير الدورى على نارخفيفة ثمانية ايام ثم يرفع والشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم يقئ الاخلاط الغليظة ويسقى بماءالسكر وماءالرازيانج وماء الفروج وماء اللحم فى الحميات وامراض المعدة والنوازل والطاعون ووجع المفاصل والظهر ولالحام الجراحات ويعطى من بعدشربه قليل من جلسكر ويعطى منه الصبيان لقتل الديدان خمس قمحات وهودواء مبارك كثير النفع جليل الشان لانظيرله فى الافاق ﴿الثانى زاج الحديد والنحاس﴾ يؤخذ صفايح النحاس اوالحديد الرقيقة ويقرض بالمقراض صغاراً ثم يوضع فى اناء من خزف ساف منهاوساف من الكبريت المسحوق ويوضع على نارشديدة ساعةزمانية حتى ينقطع الدخان فيرفع ويسحق وينخل ويوضع فى خزف ويحرق حرق الاتيمون ويسحق ويوضع لكل رطل منه ثلث اواق من الكبريت ثم يحرق اربع ساعات ويكرر العمل خمس مرات اوست مرات وفى كل مرة ينقص مقدارالكبريت حتى يصل الى الاوقية ثم يسحق فى اناء من خشب ويغمر بالماء ويحرك حتى ينحل اسمانجونيا ان كان من نحاس

اواخضر ان كان من حديد ثم يصفى ويطبخ بنارخفيفة حتى ينتصف ثم يوضع فى مكان بارد حتى ينعقد فيه الزاج كقطع الشب الازرق فاذاجمع منه شيئاً كثيراً استخرج روحه كروح الزاج الشربة منه خمس قمحات الى ست بماءالنعنع اوبماء الفروج يسقى لضعف المعدة وبرودتها وعدم هضمها وهونافع لجميع امراض المعدة حارها وباردها بالخاصية ويفتت حصى الكلى والمثانة ويسكن لهيب الحميات بماءالورد وينفع امراض الراس ويسقى للطاعون بالسكر وان سقى بالترياق جاب العرق ودفع ضررالزيبق والطلاء به ينفع داءالثعلب ويطلى على الجمرة والجرب والحكة ويسقى لجميع الامراض السوداوية والعفنة ويفتح السدد ويمنع العفونة ويجب ان يدثربالثياب من شربه فى مكان حارحتى يعرق ويجب اجتنابه فى اورام المعدة والكبد لانه شديدالحموضة وقديصلح بالبنفسج اوالورد ثم يوضع معه قطرة من دهن القرنفل ويسقى لكل مرض بمايناسبه وبدله روح الزاج المعدنى ﴿الثالث الزاج المدبر﴾ يؤخذالزاج الابيض ويصب عليه روح الكبريت المبيض والماء على السواء حتى يقف عليه اصبع ويترك حتى يحل الزاج فيصفيه ويغليه فى برمة نظيفة حتى ينعقد فيرفعه ويضبطه عن الهواء فهوينفع امراض العين المزمنة وبياضها والسبل يؤخذ حمصة ويحل فى متقال من الماء ويقطر فى العين وهوايضاً مسهل للسوداء الشربة منه قمحتان ﴿الرابع الزاج المعدنى﴾ هومقئ قوى ينفع الامراض الدماغية التى تكون بشركة المعدة وطلاؤه مع ماءالكزبرة ينفع الحمرة والسلعة والجرب والحكة وذروره القروح الخبيثة ونزف الدم وورم اللثة وحموله مع ماء الكراث نزف دم الرحم ونفوخه الرعاف وكذاقطوره مع الماء وينقى الدماغ من الرطوبات عن تجربة ويسكن وجع الاذن البارد واكتحاله ينفع امراض العين المزمنة مع روح الكبريت وغلظ الاجفان مع العسل وفتيلته مع العسل ينفع البواسير والنواصير وقروح الاذن ويرفع ريحه ويخرج انواع الديدان وغرغرته مع الخل يخرج العلق وطلاؤه لاكلة الفم والانف والضفدع تحت اللسان وبواسير الانف ونزف دم الجراحات وسقيته لمن كان به قولنج ريحى مهلك ففشش الرياح وسكن الوجع حتى نام وافاق ويزيل الغشى اذا كان سببه من الراس والرياح الشابكة عن تجربة ويخرج بالقئ الصفراء المحى والكرائى والبلغم ويدفع السوداء المحترقة من الاسفل عن تجربة وافضله الاصفر واضعفه الابيض واقومه الاخضر وطريق اتخاذ جوهره ان يدق ناعماً ويصب عليه الماء فى برمة ويغلى الى ان ينتصف الماء ثم يصب عليه ماءاخر وهكذا الى ان لايبقى فى الثفل طعم ثم يترك المياه ليلة ويصفى صباحاً ويغلى حتى ينعقد ثم يصب عليه الماء ويحله ثم يضعه حتى يرسب كبريته ثم يصفى ويعقد وهكذا الى سبع مرات ثم يحله بالماءالورد ويعقده ويجففه فى الظل وليكن البرمة نظيفة لم يكن فيهارائحة من ملح القلى اوساير

الاكلاس فانه يسود الزاج برائحة الاكلاس ثم يرفعه شربته الى ثلثى درهم واماملح الزاج فهو ماينصف المحلول الماخوذ كبريته بالغلى ويترك ليلة فى مكان بارد ويؤخذ ماانعقد عليه كالملح ﴿الخامس زعفران الحديد﴾ يؤخذ برادة الحديد الخالص وتغسل عن الاوساخ وتجفف ثم تبل بالماء وتجفف وهكذا يكرر العمل حتى تتزنجر او يدعها فى مكان رطب حتى تتزنجر ثم تغسل بالماء حتى يحل منها مايحل ويرسب من الحديد الغير المحلول مايرسب فيسكب الماء الاصفر فى اناء اخر ويترك حتى يرسب الزعفران فيرفعه ويجففه ويضبطه ينفع للخفقان وامراض المعدة الرطوبية الشربة منه ست قمحات الى اثنى عشرة قمحة وقد تغمس صفائح الحديد فى ماء الكبريت فيوضع فى مكان رطب اياماً ثم يكشط مايعلو الصفائح ويرفع ويكرر ذلك حتى يرفع من ذلك مايشاء وذلك ينفع الاستسقاء كامر وقد يعلق صفائح الحديد على المياه الحادة قريبة منها متصلة بها فى مكان حار بحيث يصعد من الماء الحار بخار لطيف الى الصفائح فيعلوها زعفران وينبغى ان يغسل واسهل من ذلك ان تذر برادة الحديد فى المياه المناسبة حتى تتزعفر كلها فى لحظة ثم تغسله حتى يطيب وترفعه وقد يبل برادة الفولاد بالخل الثقيف ويجفف فى بوط على النار ويكرر العمل خمس مرات ثم يسحق ويضبط الشربة منه قمحتان الى ثلث يقوى المعدة والباه مع الجلنكر ﴿السادس زنجفر﴾ يؤخذ واحد من الكبريت وخمسة من الزيبق يذاب الكبريت فى بوطقة ويسخن الزيبق فى اناء اخر ويلقى فى الكبريت ويسوطه بحديدة فيسود ثم يرفعه فيبرده ويسحقه ويجعله فى اناء مسدود الفم ويشد عليه النار حتى يحمر والاحسن ان يجعله فى زجاجة ويصعده فهذا الزنجفر يؤخذ منه مثقال ودقيق الارز مثله والصمغ العربى حصتان يعجن ويحبب فيسقى ثمان قمحات صباحاً وثمان مساء ينفع الامراض السوداوية الجلدية ﴿السابع زهر الكبريت الساذج﴾ هو الكبريت المصعد وصفته ان يؤخذ منه رطل ونصف رطل من الملح ونصف رطل من الزاج المحرق ويسحق الجميع ويصعد فى الحمام اليابس فيسقى منه درهم للطاعون بماء البادرنجبوية ويسقى لمنع العفونة وذات الجنب والاورام وان شرب منه كل يوم قليلا منع حدوث الامراض المزمنة الحادثة عن الرطوبة وان سقى للحب الافرنجى والامراض الجلدية والتى تحتاج الى التجفيف كان علاجاً كافياً لانظير له وينفع جميع امراض الصدر والرية والنوازل ويسقى للحميات ولهذه العلل من نصف درهم الى درهم وقد يعمل منه جوارشن بالسكر والكثيرا ولايجوز سقيه للحوامل ﴿الثامن زهر الكبريت المركب﴾ يؤخذ من الكبريت المصعد اوقية ونصف من درهم صبر زعفران الطين المختوم من كل ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل جوارشنا بالسكر المحلول بالماء الورد فيسقى للطاعون

والحميات الوبائية وذات الجنب والقولنج وجميع الامراض الصدرية والرية ويفتح سدد الكبد الشربة منه من ثلث درهم الى نصف درهم ﴿التاسع زهر النوشادر﴾ هو ورد العقاب

﴿الباب الحادى عشر فى حرف السين﴾

﴿الاول سعوط﴾ (١) لنتن رائحة الانف يسعط ببول الحمار فانه يبرء ﴿الثانى سفوف﴾ يقطع درور المنى والمذى اصل السوس درهمان جلنار اربعة بزر الحس ثلثة ورد منزوع بزر السداب بزر الفنجنكشت من كل خمسة الشربة ثلثة ﴿الثالث سفوف اخر﴾ يسهل السوداء تربد ابيض درهم افتيمون ملح هندى من

(١) سعوط يوتى من مشهلى بندر من بنادر الهند له رائحة كرائحة السفرجل ويرغب اليه النفوس كثيراً ويشترونه باغلى الثمن فلربما يشترون اربعة اسيار منه اوخمسة اسيار بمجر ومجرين بل ربما يشترونه بخمسة امجار عندا عوازه ولايصنع فى بلد اخر غير المشهلى بندر وهو يرطب الانف وينزل رطوبات الدماغ وادواء مقدم الدماغ وقد ينفع من ظلمة العين اذا كانت من الرطوبات ويرفع الكسالة وينشط وكثيراً ينفع عند القيام من النوم وينفع حال الزكام والنوازل لمنع النزول فى الصدور وهو مستعمل برطوبة لئلا يصعد الى الصدر فان وصل الى الحلق ربما يهوع فلاجل ذلك ينبغى الاحتياط فى استعاطه صفته يؤخذ القلومس المعروف ورقاً ويثلث فيؤخذ ثلثه الاعلى ويؤخذ عنه عروقه ويجفف الباقى ويدق وينخل ناعماً وينزع عروق الثلث الوسطانى فيؤخذ الباقى ثم يغلى ويطبخ حتى يخرج قوته جداً ثم يصفى ويغلى حتى يكون له قوام اقل من السكنجبين ويعجن به الدقيق المذكور ويلت به جيداً ومقدار سقيه ان يبقى فيه التفتت ولاينقرص تقرصاً فلا يمكن التسعط به فيحشى به زجاجة ويسد راسه ويوضع فى مكان حار الى اسبوع او اسبوعين الى ان يتغير ريحه فيشم منه رائحة السفرجل او التفاح فان رايته تمس دل على كون قوام الشربة قليلا فجففه قليلا وادلكه جيداً واحسن به الزجاجة ولتكن ممتلية وتسد راسها بحيث لايدخلها الهواء فانه يفسده ويفسد رائحته وليكن ماء الشربة ماء جزيرة المشهلى بندر فانه لايصلح له ماء اخر حتى بئر جارتها كذا حكى ونحن قد حصلنا الماء وعملنا وصار كما وصفنا والذى وقع التجربة والمشاهدة انه ينبغى ان يكون الطحين غير ناعم جداً فانه يلتزق بعضه ببعض وكماله فى تفتته وظنى انه لولت الطحين اولا بشئ قليل من الخل يكون اوفق بالخيشوم وحد سقيه الشربة ان يصير طعمه كالفلفل الاحمر الهندى والذى جربنا من خواصه انه مقئ جداً حتى لو قيل اعظم من انتيمون لكان صدقاً فان قيراطا منه لو اكل يقئ بمحض وصوله الى الحلق ولايحتاج الى بلعه وليس كذلك انتيمون فانه يحتاج الى شربة ويقئ بعد حين منه اعلى الله مقامه

كل نصف درهم الى درهم يدق ويخل ويشرب بالماء الفاتر (الرابع سفوف اخر)
يلين الطبع ويحلل الرياح ويحدر الفضول والبلغم صفته مصطكى جزء قند ابيض جزءان
يدق ويخل الشربة اربعة دراهم (الخامس سفوف اخر) يقطع اسهال الصبيان الذى
يحدث لهم عند نجوم الاسنان خشخاش حب الاس كندر سعد من كل نصف درهم يدق
ويخل ويحل فى لبن المرضعة ويسقى الطفل (السادس سفوف اخر) يدر البول وينقى
المجارى وان ادمن يخرج المواد القريبة من التحجر لب بزر البطيخ عشرة دراهم
بزر كرفس درهمان ونصف دوقو درهمان ونصف قند ابيض سبعة ونصف الشربة مثقال
(السابع سفوف اخر) مدر للبول لب بزر البطيخ قند ابيض بالسوية الشربة عشرة دراهم
(الثامن سفوف اخر) ينفع من عسر البول قشر البطيخ اليابس وقند بالسوية يدق ويخل
ويخلط ويقعد العليل فى الابزن ويستفه ثلث كفات وليكن الابزن ماء طبخ فيه اقحوان
وورق الكرنب الطرى (التاسع سفوف اخر) يقطع النزف كثيرا ثلثة سماق خمسة يشرب
الى سبعة ايام (العاشر سفوف اخر) يقطع البلغم ويخرجه بسهولة كقوة عشرة دراهم
شحم الحنظل يؤخذ برادة النحاس ويسحق بالملح النفطى حتى يكون كالكحل ثم يؤخذ
منه وزن دانق ومن بزر الكرفس دانق ونصف ومن التربد نصف درهم يدق ويخلط
ويستف وكذلك الدهنج الذى فيه عروق ذهبية يؤخذ منه نصف قيراط ولو اخذ منه
قيراط يعمل نحو ماءة وخمسين مرة ويخاف منه وهو ايضاً يدفع البلاغم والرطوبات
(الحادى عشر سفوف اخر) للاسهال المرارى المزمن والبواسيرى والنواصيرى الحار
طين ارمنى حب الرمان المحمص عجم العنب الذى فى دن الخل المحمص من كل خمسة
مثاقيل سماق منقى ورد منزوع صمغ عربى محمص من كل ثلثة طباشير طين داغستان
من كل مثقالان عود قارى مصطكى من كل واحد الشربة مثقالان مع الربوب
المناسبة (الثانى عشر سفوف اخر) لرفع السهر ويبس الدماغ والفزع كزبرة يابسة محمصة
بزر الخشخاش المحمص بزر الخس المقشر من كل مثقالان ونصف نبات ابيض اثنى
عشر الشربة مثقالان (الثالث عشر سفوف الاطفال) الهليلج الاصفر مصطكى قشر
الفستق الخارجى من كل جزء رازيانج قشر النارنج قشر الرمان الحلو من كل نصف
جزء تدق وتخل وتخلط ويضبط ويضاف اليه نصف المجموع قند للاطفال يسقى مع الماء
اوعصير الفواكه ينفع من الامراض الرطوبية المعدية (الرابع عشر سفوف اكسير المعدة)
كهربا دم الاخوين شادنج مرجان بزر الرجلة بزر لسان الحمل الطين المختوم من كل اوقيتان
جلنار اوقية جوز بوا اربعة اعداد دارصينى نصف اوقية ملح الخبث الطاق المحرق الصدف

المحرق عظم البقر المحرق مكد اوقية يسحق الجميع ناعماً وينخل ويعمل سفوفا وهو من
العجايب لانواع الاسهال ونزف الدم اى نوع كان كالد وسنطاريا والرعاف وزلق الامعاء
وافراط الطمث وغير ذلك الشربة منه درهم الى درهم ونصف بماء لسان الحمل (الخامس
عشر سفوف الانتيمون) ابلوج سبعة دراهم جوهر انتيمون قمحة افيون قمحتان وهو
شربة واحدة ينفع من عرق النسا (السادس عشر سفوف بزر الخطمى) ينفع فى انواع
الاسهال اذا كان مع سجج ومغص وحرارة بزر خطمى بزر خبازى من كل خمسة
نشا صمغ عربى من كل عشرة يدق ويحمص ويستعمل الشربة ثلثة دراهم مع شراب
الاس (السابع عشر سفوف بزر الضفدع) يؤخذ بزر الضفدع فى ازار فى اخر الشهر وهو
شئ كالطحلب على وجه الماء لكنه ابيض لزج مخاطى كريه الرائحة ويقطر فى حمام مارية
ويرفع ماؤه ثم يؤخذ من مكى كندر من كل اوقيتان زعفران نصف اوقية كافور
ثلثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بذلك الماء ويجفف ويرطب ويجفف الى عشرين مرة
ثم يرفع ويسحق ويضبط فهذا الدواء اذا سقى منه ثلث درهم بماء لسان الحمل حبس الدم
من اى عضو كان وكذلك اذا طلى به من خارج يسكن الحمرة والجمرة ووجع المفاصل
الحار اذا طلى به مع الخل وذلك الماء وحده اذا حل فيه قليل من الشب وطلى به على
المفاصل سكن وجعها (الثامن عشر سفوف البلغم) التربد المجوف المحكوك مثقالان زنجبيل
مصطكى مكد واحد سكر بقدر المجموع تدق وتنخل وتخلط ويستف وهو شربة واحدة
هو مسهل للبلغم وينفع من النائبة البلغمية وفى نسخة تربد وزنجبيل وقند بالسوية الشربة
الى مثقالين بماء فاتر وفى نسخة تربد مسحوق كالكحل عشرة زنجبيل مصطكى مكد واحد
سكر بقدر المجموع الشربة مثقال يستف ليلا ويشرب صباحاً جلقند خمسة دراهم مع
انيسون ومصطكى ويشرب عليه السكنجبين العسلى اوقية يدر قوياً ويسهل البلغم (التاسع
عشر سفوف البلوط) بلوط عشرة كزبرة يابسة راسن من كل ثلثة اصل السوس لسان
الثور انيسون بزر رجلة مقشر زرورد سنبل سعد كندر من كل اربعة طباشير خمسة
مصطكى واحد قند كالمجموع يدق وينخل ويستف منه عند المنام ثلثة مثاقيل (العشرون
سفوف البواسير) لقطع دم البواسير جوز محرق جزء مع البيض المحرق مثله سمسم محمص
ثلثة يسحق الشربة مثقالان مع شراب التفاح او الاس او الريباس على الريق (الواحد
والعشرون سفوف التربد) يسهل البلغم اللزج تربد غاريقون من كل مثقالان كثيرا
حب النيل انيسون مصطكى من كل مثقال ملح اندرانى نصف مثقال يدق وينخل
ويستف الشربة درهمان (الثانى والعشرون سفوف التربد نوع اخر) تربد جزء ملح جزء

ونصف الشربة الى مثقالين بماء بارد والماء الحار يقطع عمله (الثالث والعشرون سفوف التربد نوع اخر) تربد ابيض سمسم مقشر قند بالسوية الشربة من مثقالين الى ثلثة ونصف بماء فاتر (الرابع والعشرون سفوف الجلابا) يؤخذ جلابا ثمانى عشرة حمصة طرطر خمسة مثاقيل يدق كل واحد ويخلط ويستف مع الماء الفاتر ينفع من الديدان ويسهل الاخلاط وخاصة البلغم (الخامس والعشرون سفوف الجنطيانا) يؤخذ البزر الخراسانى وهو الانيسون وجنطيانا وجلابا من كل حمصتان ويدق وينخل ويسقى للاطفال وتلك شربة واحدة لهم يخرج الديدان جملة (السادس والعشرون سفوف حب الرمان) لقطع الاسهال حب الرمان المحمص طباشير صمغ عربى كثيرا مصطكى بزر الاس ورد منزوع طين ارمنى اجزاء سواء الشربة للاطفال نصف مثقال صباحاً ونصف مساء مع شراب السفرجل او التفاح الحامض (السابع والعشرون سفوف حب النيل) يؤخذ حب النيل الهندى ثمانية اعداد وينقع فى دهن اللوز ليلا ويدق صباحاً ثم ياخذ زنجبيل دانقاً راوند دانقين الورد المنزوع نصف درهم يدق الادوية ويخلط ويستف مع الماء الفاتر ومنهم من يحذف عنه الورد ويشربه مع ماء الورد يسهل البلغم اللزج والماء الاصفر والسوداء بسهولة (الثامن والعشرون سفوف حرقة البول) لب حب البطيخ لب حب القثاء لب حب القرع بزر رجله خشخاش ابيض نشا كثيرا رب السوس بزر البنج ابيض بالسوية قند كالمجموع الشربة مثقالان مع الجلاب او شراب البنفسج يقطع حرقة البول والوجع ان شاء الله (التاسع والعشرون سفوف الحلتيت) السطريط المسحوق ثلث حمصات ملح القلى حمصتان جند قمحتان الحلتيت اربع قمحات الصمغ العربى ثلث حمصات وهو شربة واحدة يستف على الريق يقوى الدماغ والمعدة والقلب (الثلثون سفوف الخفقان) ملح القلى اربع حمصات جند قمحتان حلتيت اربع قمحات الصمغ العربى اثنتا عشرة قمحة يدق وينخل ويخلط مع السكر ويستف وهو شربة ينفع خفقان القلب الحاصل من دهشة او وحشة ومن لم يرد الجند واستحرمه ادخل بدله الحلتيت المنتن ثلثة امثال الجند او اربعة (الواحد والثلثون سفوف السدة) راوند اربعة ورق الورد خمسة قشر الفستق الاخضر بزر الكزبرة من كل اثنان العود القمارى مصطكى من كل واحد قرنفل املج من كل نصف يدق وينخل ويخلط الشربة منه مثقال مع ماء الورد يسقى يوماً ويوماً لا فهذا السفوف ينفع صاحب الحمى اذا عرض له معها اسهال وتهيج فانها يقطع مادة الاسهال اولا ويقبض اخيراً وينفع الاطفال نفعاً بليغاً (الثانى والثلثون سفوف السورنجان) سورنجان واحد سكر سليمانى خمسة زعفران دانق الشربة درهم مع الماء البارد ينفع

النقرس وعرق النسا (الثالث والثلثون سفوف السورنجان نوع اخر) سورنجان عشرة سنا سبعة لب اللوز اثنان قشر الاصفر ثلثة زعفران نصف جزء قند ثلثون سقمونيا مشوى واحد وان كانت المادة بلغمية يجعل بدل سقمونيا تربد خمسة الشربة مثقال بالماء البارد ينفع من المفاصل وعرق النسا (الرابع والثلثون سفوف الشوبشينى) شوبشينى محكوك اوميرد عشرون دارصينى عشبة مغربية من كل خمسة وفى نسخة سورنجان فى موضع عشبة ولكل محل معلوم مصطكى ثلثة رازيانج مثقالان نبات ابيض ثلثون يدق وينخل ويستف للاقوياء شربته فى اليوم الاول اربعة مثاقيل ويزيد بعد كل ثلثة ايام نصف مثقال وللاوساط فى اليوم الاول مثقالان ويزيد فى كل ثلثة ايام نصف مثقال وان كان اضعف منه ففى الاول مثقال ويزيد كامر ينفع من الامراض السوداوية والبلغمية كلية (الخامس والثلثون سفوف الصفراء) قشر الهليلج الاصفر مثقال بنفسج الورد المنزوع من كل نصف مثقال سقمونيا ربع مثقال تدق وتخلط بعد النخل فى ماسوى السقمونيا فانه لا ينخل ويستف على الريق مع الماء الحار فهو يسهل الصفراء جيداً من غير ضرر ولو كان الانسان محروراً (السادس والثلثون سفوف الطحال) مرجان محرق درهم كثيرا دانقان بزيل الطحال الى اسبوع وكذا سكر احمر درهم مرجان دانقان عرق القداح اربعة عشر يزيل الطحال الى اسبوع (السابع والثلثون سفوف الطحال نوع اخر) مرجان محرق ميض الزاج المشوى صبر سقوطرى من كل جزء كثيرا نصف جزء السكر الاحمر كالمجموع يدق وينخل ويخلط الشربة من حبة الى درهم على حسب السن (الثامن والثلثون سفوف الطرائيث) لضعف الكبد والمعدة والاسهال الدموى طباشير حب الاس جلنار كثيرا صمغ عربى بزر رجله سماق منقى قشر الفستق الخارجى طين ارمنى قشر اصل الانجبار صندل ابيض محكوك بماء الورد كهربا من كل نصف مثقال طرائيث حلو درهمان يستف مع شراب حب الاس او الانجبار او السفرجل او الفواكه او يعجن به ويؤخذ (التاسع والثلثون سفوف الطين) بزر الخطمى وبزر الخبازى المقشر بنفسج من كل خمسة النشاء المحمص الصمغ العربى الطين الارمنى من كل اثنان يسحق وينخل الشربة منه درهمان ونوع اخر بزر قطونا بزر شاهسفرم بزر لسان الحمل نشا الصمغ العربى الطين الارمنى من كل خمسة يحمص البزور والنشا والصمغ ويسحق ماسوى البزور ويخلط بها وهو من العجايب لقطع الزحير ولو حمص الطين الارمنى قليلا كان اولى فياخذ منه درهمين مع مطبوخ اصل الخطمى وبزر لسان الحمل ودهن اللوز او مع شراب السفرجل او شراب الاس (الاربعون سفوف الطين نوع اخر) بزر الخطمى

الابيض المقشر المحمص بزرالخبازى كذلك من كل خمسة دراهم نشا محمص ثلثة صمغ عربى محمص طين ارمنى من كل تسعون يسحق ماسوى البزور ويخلط المجموع الشربة ثلثة دراهم مع ماء نقع فيه الطباشير والصمغ العربى والطين الارمنى (الواحد والاربعون سفوف القحف) سورنجان التربد النباتى ربالسقمونيا السنا المكى وعظم قحف البقر سكر بالسوية يسحق الجميع ويعطى فيه نصف درهم بالمياه المناسبة ينفع من المفاصل وينقيها بالكفاية وكذا ينفع من النقرس ويتقى مزاج صاحبه (الثانى والاربعون سفوف قشر النارنج) لسعفة الاطفال الصدف المحرق ثمانية قشر النارنج رازيانج مكدا اثنان تدق وتنخل الشربة ثلث درهم الى نصف يحل فى اللبن ويسقى (الثالث والاربعون سفوف الكافور) فوتنج طباشير من كل درهمان الوردالمنزوع نصف درهم كافور قيراط يسحق وينخل ويخلط ويستف للشرى ويشرب عليه معصورالرمان الحامض (الرابع والاربعون سفوف الكبر) للطحال قشر اصل الكبر عنب الثعلب برساوشان بزرفنجنشكت بزرسداب بالسوية يدق وينخل الشربة درهمان مع السكنجبين (الخامس والاربعون سفوف الكبريت) الكبريت واحد الجبر اثنان يدق وينخل ويخلط ويوضع فى بوطقة على معتدلة الى نصف ساعة ويساط حتى لايحترق ثم يضبط عن الهواء الشربة عشر قمحات الى خمس عشرة ينفع القروح والدماميل السوداوية قاطبة (السادس والاربعون السفوف المحلل) ينفع لجميع اصناف اوجاع المفاصل اذا استعمل بعد المنضجات صفته سورنجان ابيض ثلثة مثاقيل سنامكى خمسة لب اللوزالحلو المقشر مثقالان رب السوس نصف زعفران ثلث يدق وينخل الشربة منه ثلثة مثاقيل (السابع والاربعون سفوف المراق) الملك الافرنجى الذى يختم به الكتب ثمانية مرمكى قرنفل من كل اثنان حلتيت واحد يدق وينخل الشربة عشرة قمحات الى اثنى عشرة ينفع من المراق ولمن يقئ كل مايا كل (الثامن والاربعون سفوف المراق نوع اخر) خولنجان حب القاقلة الصغار نبات جلد قانصة الدجاج او القبج الداخل من كل ثلثة مثاقيل يدق وينخل ويستف منه اربعة مثاقيل بقدح من ماء الورد الجيد (التاسع والاربعون سفوف المرداسنج) مرداسنج رازيانج قند على السواء تدق وتنخل وتخلط ويضبط ويسقى مع ماء القثا او التفاح الحامض الشربة درهم ينفع لاخراج الديدان وقوة المعدة (الخمسون السفوف المسهل) يستعمل مع ماء الجبن فى كل اسبوع يزيل الماليخوليا افتيمون اسطوخودوس غاريقون لازورد مغسول حجر ارمنى مغسول سقمونيا مشوى من كل على حسب الحاجة الشربة ثلثة دراهم (الواحد والخمسون سفوف المفاصل) يؤخذ سورنجان نصف مثقال زعفران دانق يدق وينخل

ويستف مع ماء الورد وهو شربة واحدة يسهل البلغم وينفع من وجع المفاصل (الثانى والخمسون سفوف المقليانا) ينفع من الاسهال العتيق والزحير وضعف المعدة والمغص والبواسير حرف مقلو جزء ونصف كمون كرمانى مدبر مقلو نصف جزء بزر كتان بزر الكراث اهليلج اسود مقلو فى الزيت من كل ربع جزء مصطكى ثمن جزء يرض ماسوى الحرف وبزر كتان ويخلط ويستعمل الشربة من درهمين الى ثلثة (الثالث والخمسون سفوف المقوى) دارصينى رازيانج مصطكى على السواء تدق وتنخل وتخلط ويضبط الشربة منه بقدر مايؤخذ بثلثة اصابع مرة اومرتين وللاطفال نصف ذلك ينفع من جميع امراض المعدة الرطوبية (الرابع والخمسون سفوف النافضة) قشر الخشخاش واحد الفلفل الأسود ست حبات يدق وينخل ويخلط يقسم المجموع ثلثة اقسام ويسقى كل يوم صباحاً قسماً مع ماء الورد ينفع انواع الحميات المزمنة بعد النقاء (الخامس والخمسون السفوف النافع (يؤخذ البزرالبنج ابيض درهمان وسكر خمسة دراهم ويدق وينخل ويخلط ويستفه صاحب الشرى ثلثة ايام على الريق كل يوم ثلث ذلك يبرؤ ان شاءالله (السادس والخمسون سفوف الوحشة) الصدف المحرق اوحجرالسطريط المحرق المسحوق ناعماً قمحتان جند بيدستر قمحتان الصمغ العربى اثنتا عشرة قمحة يدق وينخل ويخلط ويستف وهو شربة ينفع من الوحشة والخوف وبدل الجند ثلثة امثال الحلتيت (السابع والخمسون سفوف الورد) كزبرة يابسة بنفسج ورد منزوع من كل درهم قند كالمجموع يستف فينفع الصداع ووجع الاذن (الثامن والخمسون سكر زحل) يدق المرداسنج ناعماً وينخل بحرير ويغلى فى الخل المصعد حتى يحلو كالعسل فيصفى عنه ويعاد على الراسب كامر ثم يغلى الخلول حتى ينعقد وان شئت استرسبته بالملح النباتى وغسلته حتى يذهب عنه اثر الملح ويحلو ينفع لحرارة العين طلاء وللبواسير يحل حمصة منه فى عشرة مثاقيل عرق الهندبا ويبل به كتان ويوضع على البواسير وللوباء يشرب قمحة منه مع دانق ترياق فاروق وللطاعون يؤخذ قمحة منه ويذر على الصابون ويوضع على الورم يجذب السم بالكلية ويسود ثم يعالج دمله كسائر الدماميل وللحمرة فى العين حمصة منه مع قمحة حجر الرحمن فى خمسة عشر مثقالا عرق الهندبا محلولا قطوراً ولانفجار الدماميل قمحة منه مذروراً على طبيخ لب الخبز فى اللبن ضماداً عن تجربة وقد يصنع السكربان يعلق صفائح الرصاص الاسود على المياه الحارة ويوضع فى مكان حار حتى يصعد اليها بخارها ويحصل منه مايشاء ثم يغسله حتى يطيب وقد تعلق على الخل كامر ويجمع منهامايتكلس وهذا القسم اذا اخذ منه خمس حمصات والقى فى ماة مثقال خل واغلى غليات وبلت به خرقة ووضع على الورم

الحار الملتهب ردعه سريعا وقد يحل السيلقون والاسفيداج الرصاصى فى الخل المقطر بان رطب بالخل ثم يجفف فيسحق ويخمر بالخل مرات حتى يحل فيطير عنه الخل ويغسل حتى يطيب ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه على الرسم وهذا القسم يدفع ضرر الزيبق عن البدن وجميع القروح الملحية المتعفنة ويعدل المعدنيات ويعدل حدة الادوية ومراراتها ويمنع افاتها من الاعضاء ويبرؤ القروح المتعفنة والردية الخبيثة كالسرطان والاكلة وجميع القروح السوداوية واذا حل فى ماء لسان الحمل اوماء عنب الثعلب وطلى على الحمرة والجمرة والنملة ابرءها فى زمن قليل واذا طلى على الاورام بدهن البابونج حلها وان طلى مع دهن صمغ البطم على الجروح والقروح ابرءها ولانظير لها لقروح الثدى وسرطانه ويزيل حمرة العين بماء الورد اوماء القراصيا وان سقى منه اربع قمحات بما يناسب سكن وجع القولنج ويسقى لاورام الاحشاء الحارة ثلث قمحات بماء لسان الحمل ويسقى لحمى الربع وامراض الطحال بما يناسب ويسقى لسيلان المنى ويطلى من خارج بدهن الورد وبالجملة هو دواء شريف (التاسع والخمسون سكنجبين افتيمونى) للامراض السوداوية افتيمون سنامكى بسفايج فستق قشر هليلج اصفر من كل اثنان ونصف اسطوخودوس رازيانج بزر شاهترج من كل خمسة ونصف ينقع فى ربع من خل خمر يوماً وليلة ثم يغلى قليلا ويصفى ثم يضاف اليه ربع من قند ابيض ويطبخ حتى يستحكم الشربة من اوقية الى ثلث اواق (الستون سنون) لدفع الرطوبات وفساد اللثة فوفل كات هندى من كل ثلثة جزمازج عاقرقرحا اقاقيا من كل مثقالان يدق وينخل ويستن به (الواحد والستون سنون اخر) للقلاع والاكلة وتاكل الاسنان ووجعها والنكهة واكثر امراض الاسنان بزر المرو حلبه من كل درهمان كثيرا بزر ريحان من كل درهم زرنيخ قلى من كل نصف درهم يدق وينخل ويعجن بياض البيض ويقرص ويلبس بخمير ويشوى ثم يخرج ويسحق ويستعمل (الثانى والستون سنون اخر) لقروح الفم يستعمل مع التمضمض بالمناسبة طين مختوم تسعة توتيا هندى واحد ويستعمل مع المياه المناسبة كنقيع الهليلجات فى ماء الليمون وماء الورد وامثالها (الثالث والستون سنون اخر) يشد الاسنان كندر زراوند مدحرج برسا وشان اصل السوس مرجان احمر من كل خمسة صندل ابيض اثنان (الرابع والستون سنون اخر) لجلاء السن زبد البحر الملح المحرق بالسوية يستن مع العسل (الخامس والستون سنون الارجوان) ورق الكزبرة زهر الارجوان جلنار من كل نصف مثقال طباشير بسد من كل واحد ينفع من فساد اللثة يستن به بعد الغسل بمطبوخ السماق الشكى وهو الاحمر اوبماء الخيارشنبر

﴿السادس والستون سنون اصل السوسن﴾ اصل السوسن عاقرقرحا من كل جزء الشب اليمانى جلنار عفص سماق من كل جزء ان يدق وينخل ويذر فانه عجيب وليستعمل بعد الفصد والتنقية (السابع والستون سنون الدخن) طباشير صد فى نصف مثقال كات هندى ثلثة زهر الارجوان اثنان اهليلج اسود ثلثة اعداد الاصفر اثنان كثيرا ابيض واحد الدخن البحرى واحد بسد خمسة الطين الارمنى خمسة جلنار فارسى خمسة عنق الرمان الحلو اثنان شادنج عدسى نصف مثقال زهر الحاج وورقه من كل نصف مثقال يسحق الجميع ويستن به بعد الغسل وتنقية الاسنان بمسحوق الاهليلج الاصفر وبمطبوخ الاسود وقشر الرمان الحلو والجفت (الثامن والستون سنون الزرنيخ) عاقرقرحا زرنيخ احمر من كل نصف مثقال كات هندى زبد البحر ثلثة يدق وينخل ويستن به ينفع من وجع الاسنان (التاسع والستون سنون العفص) لسيلان الدم وحركة الاسنان زبد البحر اقاقيا جلنار فارسى قشر الرمان من كل مثقالان عفص اخضر ثلثة مثاقيل ملح الطعام مثقال يستن به ثم يتمضمض بنقيع السماق فى ماء الورد (السبعون سنون الكات) كات هندى الطين الارمنى اصل المرجان دم الاخوين العقيق المحرق من كل نصف درهم طباشير شاهدنج من كل مثقال ينفع لاسترخاء اللثة وسيلان الدم يذره على اللثة ليلا بعد ان يغسل فمه واسنانه بالاهليلج الاصفر والسعد (الحادى والسبعون سنون الكرسنة) دقيق الكرسنة عشرة يعجن بالعسل ويوضع على اجرة فى التنور حتى يكاد ان يحترق ويؤخذ كندر دم الاخوين من كل خمسة ابرسا زراوند مدحرج من كل اثنان يدق وينخل ويستن به ينفع لانبات اللثة (الثانى والسبعون سنون المر) المر المكى جلنار زبد البحر من كل اثنان دم الاخوين نصف جزء قشر الرمان الحامض طباشير من كل واحد يدق وينخل ويذر على اللثة ويمسكه ساعة ثم يمجه ينفع من عفونة اللثة وفسادها وسيلان الدم منها ولزوجتها (الثالث والسبعون سنون الودع) للسن المتحرك الودع المحرق سيلقون بالسوية يدق وينخل ويستن به ﴿الباب الثانى عشر فى حرف الشين﴾ الاول شراب ينفع من السوداء ويقوى البنية ماء لسان الثور ثلث اواق ماء الخلاف البلخى اوقيتان ماء الورد نصف اوقية قندا بيض بقدر مايحلى زعفران بقدر مايصبغ بزر بالنجو مثقا لان بزر ريحان مثقال يمزج ويشرب (الثانى شراب اخر) ينفع من السوداء بادر نجبويه ثلثة يغلى فى ثلثين ماء لسان الثور حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه شراب التفاح الحلو بقدر مايحليه ويمزج به بزر بالنجو مثقالان بزر ريحان مثقال ويشرب (الثالث شراب اخر) ينفع من السوداء ورق لسان الثور ثلثة يغلى فى ثلثين

ماء حتى يتنصف ثم يصفى ويضاف اليه بزر بالنجو اثنان وبزر ريحان مثقال ويشرب
(الرابع شراب الاس) كثرى غير المدرك جزء بزرالاس المدرك جزء ان يرضان
ويلقيان فى الماء ويغلى حتى ينحلا ثم يمرس ويصفى ويضاف اليه القند ويطبخ حتى
يستحكم ينفع للاطفال اذا كان بهم الحمى والاسهال والسعال (الخامس شراب الابريسم)
قرنفل دارصينى بسباسة مكد ثلثة مسك اربع حمصات عنبرست حمصات جوزة
الابريسم عشرة مثاقيل دودالقرمز نصف مثقال ماء التفاح وماء الورد من كل
خمسون مثقالا يدق مايدق ويغلى بعد النقع فى المياه حتى يتنصف ثم يصفى ويضاف اليه
عشرة مثاقيل سكر ويغلى حتى يستحكم ادنى الشربة نصف مثقال للاطفال ينفع لبحة
الصوت وثقل اللسان والخناق وهومفرح للمبرودين (السادس شراب الاسطو
خودوس) للامراض السودا وية اسطوخودوس لسان الثور بوازيانج بسفايج فستق
من كل عشرة زبيب منقى ثلثون حبة صندل ابيض ثلثة طباشيرصد فى اثنان بادر نجبويه
خمسة عشرقند ابيض مائة وثلثون يطبخ على الرسم والشربة من خمسة الى سبعة (السابع
شراب الاشوس) الاشوس المحلول فى المثانة خمسون سكرابيض نصفه يجعلان فى
زجاجة وتوضع يوما وليلة فى حمام مارية ثم يضبط ينفع قرحة الاحليل وحرقة البول
واحتباسه وحصاة المثانة يسقى منه نصف مثقال وللاستسقاء يسقى مثقال منه مع فنجانة
ماء بزر الكشوث وهو مدرقوى ويطفى الابخرة (الثامن شراب الافستين)
للماليخوليا المراقى وضعف المعدة الباردة وسوء القنية افستين عشرة ورد منزوع
عشرون تربد سبعة غاريقون سنبل من كل اربعة يطبخ فى اربعمأة ماء حتى يتنصف
ويضاف اليه مأة وعشرون قند ويطبخ حتى يستحكم (التاسع نوع اخرمنه) لضعف
المعدة والكبد ويبوسة الطبع الحارافستين اثنان ورد منزوع اربعة تمر هندى عشرة
ترنجبين ثلثون يطبخ ويصفى ويشرب وهوشربة واحدة (العاشر نوع اخرمنه) لضعف
المعدة افستين خمسة انيسون ورد منزوع سليخه اسارون من كل اثنان سنبل مصطكى
من كل سبعة يغلى غير المصطكى فى عشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع ويضاف
اليه ثلثمأة قند ويعقد ثم يمزج به المصطكى مسحوقا الشربة منه خمسة الى سبعة مع
الماء ورد ينفع ضعف المعدة البلغمية (الحادى عشر الشراب البزورى) بزر القثا
بزر المليون بزر الهندبا من كل عشرة قشر اصل الهند با اربعون شيرخست خمسة
وعشرون قند خمسون يطبخ على الرسم الشربة من اربعة مثاقيل الى عشرة ينفع الحميات
الحارة العفنة وانواع حرارة الكبد (الثانى عشر شراب البنفسج) يسهل الصفراء يؤخذ

مائة درهم ماء الورد وينقع فيه عشرون درهما بنفسج ليلة ويغلى فى القدر غليات يسيرة
ويصفى ويضاف اليه عشرة دراهم سكر ويشرب وهو شربتان فى عصرنا (الثالث عشر
شراب الترنجبين) يلين ويبرد ويقطع العطش ويسهل الصفراء ترنجبين منقى يحل فى الماء
المغلى ويضاف فى كل اوقية منه سقمونيا قيراط الى دانق (الرابع عشر شراب الترياق)
عصارة انبرباريس عصارة التفاح الحلو من كل ثلثمأة ماء الليمون ماء الاترج من
كل مائة وخمسون يطبخ بعد الخلط مع ثلثة سكر حتى يدرك وان اضيف اليه ستة
اللؤلؤ المحلول فى ماء الاترج يقوم مقام الترياق الفاروق فى اكثر الامراض وهو فادزهر
السموم وينفع من الكرب والخفقان والغثيان ويهيج الشاهية (الخامس عشر شراب التفاح)
ينفع من زلق الامعاء وبطلان الشهوة وتراقى الابخرة وسوء الهضم والاحتراق والصداع
والاوجاع العارضة عند اخذ الاطعمة والاسهال الصفراوى يرض الليمون والتفاح
متساويين ويستحلب بماء الورد حتى لايبقى فيه شئ يؤخذ من هذا الماء رطل ويمزج
بثلثة ماء نعنع وربعه ماء كزبرة ويؤخذ من الصندل والانيسون والدارصينى والقرنفل
من كل درهمان ويدق ويصر فى خرقة ويلقى فى الماء ويوضع على لينة حتى يذهب ثلثه
ويمرس الخرقة ثم يحل فيه السكر مثله ثلث مرات ويحرك حتى ينعقد الشربة منه ملعقة
(السادس عشر شراب الحيوة) انبرباريس مع العجم ثلثون بزر كشوث خمسة زهره ثلثة
بزر الهندبا اربعة رازيانج جزمازج الورد المنزوع من كل اثنان ونصف يدق وينقع
ويغلى ويصفى ويضاف اليه سكر خمسون ويطبخ الى الاستحكام الشربة منه من خمسة
الى سبعة مع المناسبة ينفع جميع الحميات بعد العشرين ففى الصفراوية والدموية مع عصير
بزر القثا وبزر الهندبا مثلا وفى السوداوية مع عصير بزر الهندبا والرازيانج (السابع عشر
شراب الخشخاش) يؤخذ ثلثون عدداً خشخاش بيض سمان ويسحق بزره ويرض
قشره وينقع ليلا فى الماء ويطبخ فى مثوى ماء غدا الى الثلث ثم يصفى ويضاف اليه السكر
رطلا ويطبخ حتى يدرك ويستعمل لتغليظ مواد النزلات والتنويم والتخدير (الثامن
عشر شراب ديافريطقون المعرق) يؤخذ العشبة المقطع المدقوق اربعة وستون وتنقع فى
خمسمأة ماء يوما وليلة ثم يطبخ ربع ساعة ثم يصفى ويوضع على الثفل نصف الماء الاول
ويطبخ نصف ساعة ثم يصفى ويضاف الى الماء الاول ثم يؤخذ الورد المنزوع وورق السنا
وانيسون من كل ثمانية ويطبخ فى ماء العشبة حتى يخرج قواها ثم يصفى ويؤخذ عسل
والابلوج من كل كالعشبة ويضاف اليه ويطبخ حتى يستحكم الشربة منه كل يوم
عشرون مثقالا يدفع الامراض السوداوية كلها بالعرق (التاسع عشر شراب الدياقوزا)

يؤخذ خشخاش ابيض نى مع القشر والبزر عشرون عدداً بزرخطمى كثيرا صمغ عربى بزرخبازى حب السفرجل بزرقطونا من كل خمسة اصل السوس عشرون ينقع يومين فى الماء المقطر ثم يغلى ويصفى ثم يضاف اليه القند المكرر من مأة وثمانين الى مأتين ويطبخ الى القوام والشربة منه ثلثة مثاقيل اخر النهار وينفع من السعال الحار الذى يشتد بالليل ومعه حكة وحرقة فى الحلق وجفاف (العشرون شراب الدياقوزا نوع اخر) خشخاش مشرط مع البذر ثلثون عدداً زهر البنفسج والنيلوفر ولسان الثور من كل ثلثة اصل السوس خمسة عناب سبستان من كل عشرة اعداد يغلى ويصفى ويضاف اليه من نبات ويطبخ حتى يدرك الشربة اوقية ينفع امراض الصدر والرية والسعال (الواحد والعشرون شراب الدينار) ينفع من سدد الماساريقا والكبد والاحشاء واورامها ويدر ويلين الطبع وينفع مع حليب بزر الخيار لليرقان وحرارة الكبد والمعدة لاسيما مع السكنجبين ومع شراب العناب ينفع من الحصبة والجدرى والحميات الحارة صفته بزر الهندبا مرضوضاً عشرون قشر اصل الهندبا ثلثون راوند اربعة يرض الراوند ويعصر ويغلى مع الباقى على لينة ويصفى ويقوم مع رطلين قندا ابيض وقد يدق وينخل مثقال راوند ويخلط به اخيرا الشربة الى عشرين (الثانى والعشرون نوع اخر منه) قشر اصل الهندبا اربعون زهر لسان الثور نيلوفر ورد احمر بزر الهندبا بزر الكشوث من كل عشرة راوند اثناعشر يطبخ على الرسم ويضاف اليه القند بقدر الكفاية الشربة منه مثقالان الى ثلثة يحل فى ماء عنب الثعلب ويسقى ينفع لامراض الكبد وسدد ماساريقا والحميات المركبة (الثالث والعشرون شراب الراوند) راوند خمسة اصل الهندبا زهر بنفسج بزر الهندبا بزر الخبازى زهر لسان الثور من كل سبعة بزر كشوث ثلثة ونصف يطبخ فى من من الماء حتى ينتصف ثم يصفى ثم يضاف اليه اربعون سكر ابيض ويقوم الشربة منه للاطفال مثقال ونصف وللكبار عشرة ينفع من الزحير والاستسقاء وامراض الكبد الحارة ويضاف اليه للاستسقاء سبعة ونصف زهر كشوث مصروراً فى كتان (الرابع والعشرون نوع اخر منه) راوند عشرة بنفسج اصل الهندبا وبزره من كل خمسة تدق وتغلى فى مأتين وخمسين مثقالا ماء بعد النقع ليلة حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه اربعون مثقالا سكر ويغلى حتى يستحكم ويرجه ببياض البيض قبله ليصفى ينفع من الامتلاء للاطفال وامراض معدتهم عن تجربة ويسقى للاطفال بعد الولادة لاخراج دم الطمث المنعقد فى معدتهم وتنقية اجوافهم بلاخوف ولاضرر ولسعفتهم ولجميع امراض المعدة والكبد وهو دواء شريف لدوسنطاريا وضعف الهاضمة الشربة منه للاطفال نصف مثقال

وللكبار خمسة مثاقيل ومابين ذلك بين ذلك وان سقى المرضعة فليسقها خمسة مثاقيل وهى شربة كثير النفع محلل ملطف مقطع مدر ينفع برد الكلى والمعدة وانواع الاستسقاء واليرقان والطحال والكبد والمثانة ملين يقطع الحميات بالخاصية ويطفى الحرارة الغريبة وان شرب مع جوهر الاشوس ادر كثيراً ويناسب اكثر الاسنان وكانها لاعديل لها بين الشربات تغنى عن كثير من الادوية فى كل حال (الخامس والعشرون شراب الرضا عليه السلام) يؤخذ من الزبيب المنقى عشرة ارطال فيغسل وينقع فى ماء صاف فى غمره وزيادة عليه اربع اصابع ويترك فى انائه ذلك ثلثة ايام فى الشتاء وفى الصيف يوماً وليلة ثم يجعل فى قدر نظيف وليكن الماء ماء السماء ان قدر عليه والافمن الماء العذب الذى ينبوعه من ناحية المشرق ماء براقاً ابيض خفيفا وهو القابل لما يعترضه على سرعة من السخونة والبرودة وتلك دلالة على خفة الماء ويطبخ حتى ينتفخ الزبيب وينضج ثم يعصر ويصفى ماؤه ويبرده ويرد الى القدر ثانيا ويؤخذ مقداره بعود ويغلى بنار لينة غليانا لينا رقيقا حتى يمضى ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ من عسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه ويؤخذ مقدار الماء الى اين كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعود الى حده وتؤخذ خرقة صفيقة فيجعل فيها زنجبيل وزن درهم ومن قرنفل نصف درهم ومن دارصينى مثله ومن زعفران درهم ومن سنبل نصف درهم ومن العود الني مثله ومن مصطكى نصف درهم بعد ان يسحق كل واحدة علحده وينخل ويجعل فى خرقة ويشد بخيط شداً جيداً ويلقى فيه وتمرس الخرقة فى الشراب بحيث تنزل قوى العقاقير التى فيها ولايزال يعاهد بالتحريك على نار لينة برفق حتى يذهب منه مقدار العسل ويرفع ويبرده ويدخره مدة ثلثة اشهر والشربة اوقية باوقيتين من الماء القراح يشرب على الطعام ينفع من الاوجاع الباردة المزمنة كالنقرس والرياح وغير ذلك من اوجاع العصب والدماغ والمعدة وبعض اوجاع الكبد والطحال والامعاء والاحشاء فان صدق بعده شهوة الماء فليشرب بمقدار النصف مما كان يشرب قبله فانه اصلح للبدن واكثر لجماعه واشد لضبطه وحفظه (السادس والعشرون شراب الرمان النعنع) يسكن القئ الصفراوى والغشى صفته يؤخذ الرمان المز ويعصر ويخلط به السكر بقدر مالا يكسر مزازته بالكلية ويخلط به ماء النعنع مالا يمره ويلقى فيه عند الطبخ قشور الفستق البرانية قليلا ومن ورق الاترج اوقشوره بقدر التطييب ويطبخ حتى يدرك (السابع والعشرون شراب السليمانى) يسحق السليمانى مع الماء المقطر حتى يتهيأ فى الماء ويكون مقدار السليمانى نصف مثقال ومقدار الماء ستون ثم يضيف شربة البنفسج ستون ويطبخ حتى يستحكم

الشربة منه نصف مثقال لاجل المرض الخبيث والاكلة الشديدة ومن شربه فليحتفظ من البرد ﴿الثامن والعشرون شراب السنا﴾ يؤخذ ورق السنا اربعون الراز يانج اربعة الماء ثلثمأة يغلى الماء ويصبه على الادوية ويتركه الى ست ساعات ثم يعصره ويضيف اليه شيرخشت ثمانية واربعين سكرابيض مأة وخمسين يطبخه حتى يستحكم الشربة منه عشرة مثاقيل وهو مسهل جيد يسهل الاخلاط الثلثة ويستخرج اللزوجات من اقاصى البدن والاخلاط المحترقة وينقى الدماغ والصداع العتيق والشقيقة واوجاع الجنبين والوركين وينفع البواسير واوجاع الظهر وينفع فى الحميات ويقوى الكبد والمعدة والاحشاء ﴿التاسع والعشرون شراب العشبة﴾ عشبه ثلثمأة خشب البقس مائتان الشوبشينى مائتان قشرقنية قنية مأة تقطع العشبة وتدق وتنحت الخشب والشوبشينى كفلوس السمك وتسحق القشر ويطبخ فى خمسة امنان ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويضع على الثفل نصف الماء الاول اى منين ونصفا ويطبخ الى ان يبقى الثلث ثم يصفى ويجعل على الماء الاول ثم يضيف اليه السكر ثلثمأة وياخذ ثلثه انيسون ويدقه ويجعله فى خرقه رخوة ويلقى فيه ويطبخه حتى يستحكم الشربة منه خمسة مثاقيل صباحاً وخمسة مساء ينفع من جميع الامراض السوداوية وينقى من غير اسهال وانما ذلك لمن يخاف عليه من شرب المسهل فيكتفى بهذه الشربة ان شاء الله ﴿الثلثون الشراب القابض﴾ للاسهال وزلق الامعاء ماء السفرجل والتفاح والكمثرى من كل رطل وينقع فيه ثلثون بزرالاس ويغلى حتى يتنصف ويصفى ويستعمل وان كان الاسهال بلغمياً يؤخذ عود هندى سنبل مصطكى من كل اثنان ورض ويصير فى خرقة وتلقى فيه عند الطبخ وفى نسخة اضيف اليه ماء الرمان الحلو رطل واضيف فى الادوية الاخيرة سك المسك اثنان ﴿الواحد والثلاثون شراب الليمون﴾ يؤخذ سكر جيد رطل ويدق ويجعل فى قدح ويبل بماء الليمون حتى يموع قليلا ويوضع فى الشمس مغطى الى خمسة ايام ثم يؤخذ تسعة مثاقيل لبن حليب وتسعة ماء ويصب عليه ثم يغليه ويرفع رغوته الى ان تذهب الرطوبات ثم يسقيه ماء الليمون شيئاً بعد شيء الى ان يسقى ثلث السكر من ماء الليمون اى ثلثون مثقالا ويضرب فى الماء

(١) فى صلاح الصلاح صفة شراب اللوز لحفظ الصحة يؤخذ الزبيب ويغسل وينقع فى مثله ونصفه الماء الحار حتى ينتقع ويفرك ويعصر ويغلى حتى يذهب سدسه ثم ينزل ويضاف اليه خمسه سكر ويغلى حتى يقوم ثم يخلط به جزء من عشرين جزء لب اللوز المقشر المدقوق ويرفع ولو طبخ كشراب الرضا عليه السلام لكان احسن واحوط واولى منه اعلى الله مقاماته

بياض البيض حتى يصفو ويغليه حتى ينعقد وان شئت اغليته حتى يبلغ حد التقرص وقرصته كيف شئت وان شئت جعلت ضعف ماء الليمون ماء السفرجل وان شئت طيبته بماء النعناع وهو من اجود الاشربة يقمع الصفراء والحميات مطلقاً خصوصاً ذوات الادوار ويذهب الاحتراق والابخرة والاخلاط السوداوية والسموم ويحمى عن القلب وييسر النفس ويذهب العطش ويصفى الدماغ واورام الحلق والقصبة وخشونة الصدر وكدورة الصوت وامراض الاطفال كلها والقلاع واعتقال اللسان حيث كان وما فى الصدر من الاخلاط اللزجة ويرقق كل خلط ويقطع كل لزج وان اخذ قبل الدواء كان منضجاً وبعد الدواء كان غاسولا وهو حافظ للصحة وينقي الاخلاط الثلثة وينفع الحميات وساير الامراض وقد قيل انه ينوب عن الترياق الكبير ﴿الثانى والثلثون شراب المرسين﴾ يؤخذ سفرجل كمثرى من كل جزء نعنع مرسين وهو الاس صعتر مرزنجوش اسطوخودوس كزبرة يابسة من كل نصف جزء صندل انيسون من كل ربع يطبخ بعشرة امثاله ماء حتى يبقى ربعه فيصفى بالغاً ويضاف اليه مثله سكر وربعه ماء الليمون ويعقد ويرفع ويحتفظ به فانه من عجايب التجارب لاصلاح ساير امراض الحواس والاورام الظاهرة وحبس البخار عن الراس وتقوية الدماغ والمعدة بحيث تصفو الحواس جميعاً ﴿الثالث والثلثون الشراب المسهل الجامع﴾ سقمونيا ستة عشر تربد جلابا من كل ثمانية تدق وتنقع فى مأة مثقال ماء الى ساعتين ثم يطبخ حتى يتنصف ثم يصفى ثم يؤخذ ورق سنا ثمانية وينقع فى مأتين ماء حار است ساعات ثم يصفى ويضاف الى الماء الاول ويضاف الى المجموع مأة ابلوج ويطبخ حتى يستحكم ويقطر فيه عشر قمحات دهن الدارصينى الشربة عشرة مثاقيل الى عشرين فهو مسهل للاخلاط الثلثة ومصفى للدم دافع لجميع الامراض ﴿الرابع والثلثون الشراب المفرح البارد﴾ صندل ابيض اربعون درهماً كثيرا يابس خمسة دراهم يدق وينخل وينقع فى ماء الحصرم او ماء الليمون مأة درهم الخل عشرة دراهم ماء الورد من يوماً وليلة ثم يغلى باللينة حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه من سكر ويصفى ويضاف اليه درهم زعفران مصروراً ويغلى ثم يعصر فيه ثم يضاف اليه كافور نصف مثقال وطباشير درهم الشربة منه خمسة دراهم ينفع للخفقان الحار ﴿الخامس والثلثون شراب الورد﴾ الورد المنزوع المسحوق كالكحل ثلثون ماء الورد القوى الرائحة بقدر مايعلو عليه اربعة اصابع فيغلى غليات يسيرة ثم يصفى ويضاف اليه السكر ماة وعشرون ويطبخ حتى يستحكم الشربة منه خمسة مثاقيل الى ثلثين مثقالا ينفع الزحير والمغص ويلين ﴿السادس والثلثون نوع اخر منه﴾ يؤخذ اربعة عشر مثقالا الورد المنزوع وينصف ويغلى حصة منه فى ستماة مثقال

(١) ماء حتى يذهب ثلثه ثم يلقى الاخرى ويغلى الى ان يذهب ثلث اخر ثم يصفى و يضاف اليه احد عشر مثقالا سكر ويغلى الى ان يستحكم ثم يحل عند الحاجة فى عرق الهندباوهو شربة واحدة وهو مسهل نافع مجرب يسقى فى الحميات وغيرها (السابع والثلثون شراب الورد المكرر) يؤخذ خمسة ارطال ماء ثم يغلى ويلقى فيه رطل الورد المنزوع الطرى ويغلى حتى يذهب رطل ثم يصفى ويلقى رطل اخر من الورد ويغلى حتى يذهب رطل اخر وهكذا الى ان يلقى اربعة ارطال ويذهب اربعة ارطال ويبقى رطل وان كان الورد يابساً يحتاج الى عشرين رطلا ماء وازيد ثم يصفى ويلقى فيه رطل سكر ويطبخ حتى يستحكم الشربة منه من عشرة مثاقيل الى ثلثين يسقى مع الثلج يسهل الاخلاط المحترقة وينفع من الجرب والحكة وامراض الكبد والسدة والسوداء الرقيقة وضعف الكلية والصفراء المحترقة ويسقى للصفراء مع السكنجبين واحسن منه نسخة اخرى وهى ان يؤخذ من ماء الورد عشرة امنان ويلقى فيه نصف رطل ورد منزوع ويترك يومين ثم يغلى حتى يذهب ربعه ويكرر العمل الى خمس مرات وفى كل مرة يغلى غليات الى ان يبقى من ثم يلقى فيه من سكر ويطبخ على الرسم ثم قد يؤخذ سنامكى مصر وراً ثلثون ويغلى فى رطل و نصف ماء حتى يتصف ثم يصب على رطل ونصف من شراب الورد ويغلى حتى يعود رطلا و نصفاً الشربة منه اوقيتان مع الماء البارد و كلما عطش شرب الماء (الثامن والثلثون شراب النعناع) (٢) عصارة النعناع خردل احمر من كل عشرون شب يمانى واحد خبز العجين الحنطى تسعون وفى نسخة ثلثة امثال الكل يغلى فى عشرة امثال الكل الماء حتى يتصف ثم يصفى ويضاف اليه ستون عسل و يطبخ حتى يدرك فهو يحرك الشاهية حتى لا يصبر عليه وينقى المعدة من المحترقة ويدفع البلغم ويبهى لاسيما اذا شرب على الماجين الباهية (التاسع والثلثون شكفتج الرصاص) يؤخذ منه ماشاء ويملاء كيساً من النانخواه وفقاح الصعتر وليكونا ثلثة امثال الرصاص ثم يجعل الرصاص فى جوف الادوية ويلف عليه الخرق ككرة مقدار ماة طاقة وازيد الى مقدار ربع من ثم يضعها فى مكان ويضع عليها جمرة نار حتى تحترق ويتركها حتى تحترق و تصير رماداً وتبرد ثم

(١) اعلم انا وجدنا بالتجربة انه يكفى لثلثين مثقالا ورداً ثلثمائة وستون مثقالا ماء ولا يحتاج الى ازيد من ذلك ولا ينبغى ان يغلى ازيد من سبعة اوثمانية غليات ثم يصفى ثم اذا برد قليلا يدخل فيه بياض ثلاث بيضات ثم يغلى حتى يتميز ثم يصفى ثانيا ثم يعاد الى النار ويدخل عليه القند منه اعلى الله مقامه

(٢) نسخه شراب النعناع لدفع القئ وتقوية المعدة يؤخذ عصارة الرمانين بشحمهما ويغلى الى النصف ثم يضاف الى المغلى مثله قند و نصفه ماء النعناع الحديث ويقوم منه اعلى الله مقامه

يكشف

يكشف عن الرصاص فيراه كقطع الشافير فمه ويسحقه ويصوله ويجففه ويرفعه فهذه الشكفتج ينقى المعدة وتنفع من حرارة الكبد ويبرد الجوف ومن الدق والسل واحتباس البول ويخمد نائرة الصفراء ويرفع العطش ويفتح ويلين ويرطب يحبب مع دقيق الارز والشربة منها حمصتان الى ثلث (الاربعون شكفتج الرصاص نوع اخر) ياخذ الرصاص ماشاء ومثله قشر الخشخاش فيدقهما ويجعلهما فى كيس ويضع الرصاص فى جوفه ثم يلف عليه الخرق مقدار خمسين لفة ويوقد عليه ويتركه حتى يصير رماداً ثم يرفعه يجده كالنشا (الواحد والاربعون نوع اخر منه) يلف الرصاص فى اوراق القنب حتى يصير ككرة كبيرة ويضعها على الارض وينثر عليها الزبل اليابس ويوقد عليها ويتركها حتى تبرد فيرفعه كالنشا (الثانى والاربعون الشمامة) للامراض الباردة الدماغية والقلبية عود قمارى خام خمسة قرنفل سنبل زعفران اظفار الطيب قاقله صغار بسباسة قشر الاترج الاصفر من كل مثقال وربع عنبر اشهب مثقالان ونصف مسك زهر النارنج من كل مثقال علف هندى حصى لبان من كل مثقالان ونصف يسحق مع ماء الورد ثم يمزج به عطر العود وعطر العنبر من كل نصف مثقال ودهن النرجس والياسمين من كل مثقال ثم يصنع منه على اى هيئة شاء ويجفف فى الظل ويشم عند الحاجة (الثالث والاربعون شمامة القاطون) (١) يؤخذ ماشاء من النوشادر واربعة امثاله الجير المطفى ويخلط فى قرع بحيث لا يخرج رائحته ويركب عليه الانبيق ويقطره فى قابلة كبيرة ويشد الوصل جيداً ويرفع فى زجاجة ويختم عليه (٢) فاذا اراد شمه وضع الابهام على فمها وحركها ثم شمها وسدها وينبغى ان يكون ربع الزجاجة بل خمسها خالية فانه من العجايب لرفع الصداع شمايبرئ من ساعته ولو مزج بمثله دهن اللوز وجعل مرهما نفع وجع الصدر ولوجع العصب والمفاصل والافرصة ضماداً وقد يخلط فيه لهذه الامراض

(١) ورايت فى بعض كتب الافرنج انه حار يابس قويا وشمه ينعش الحرارة الغريزيه ويقويها ويقوى القلب وينفع الصداع البخارى والسهرى شما وللسع العقرب ولدغ الحية شما وطلاء مع خرقة مبلولة ويبل به خرقة ويوضع على السن الوجع فيسكنه ولكن يخاف من قرحة اللسان ان اصابه ويضر بالعين ان اصابها بخاره حال الشم فيغمض العين من يشمه وقد يشرب قطرة منه مع الماء البارد لتقوية القلب ووجع المعدة الرطوبيه ويسمى عندهم اودلوس منه اعلى الله مقامه

(٢) اصاب احداً صرع و كان يحك انفه كثيراً حتى كان يظن انه يقلعها و كان صرعه من اصابة الارواح فاشممته هذه الشمامة مرتين وثلاثا فافاق من صرعته بالكليه وصح وقام بلامرض والحمدلله منه اعلى الله مقامه

قطرات من دهن الدارصينى ويسكن الاوجاع ضماداً وقد يصنع الشمامة للصداع بمحض خلط النوشادر والجير اذا لم يجئ للانسان تقطيرهما وينبغى حفظ الشمامة عن الهواء بالكلية (الرابع والاربعون الشمامة المقوية) يؤخذ بسباسة قرنفل دارصينى من كل درهمان عنبر صمغ عربى من كل درهم مسك نصف درهم زباد كثيرا من كل درهمان يسحق ما يسحق ويحل ما يحل بماء الورد ويعجن ويجعل شمامة على اية هيئة يشاء فهى تنفع الصرع والسكتة والغشى وايام الوباء والطاعون وتنفع القولنج وتقوى الباه اذا حلت فى دهن الجوز بوا وضمد به الات التناسل (الخامس والاربعون شمع البخور) يؤخذ الشمع الابيض مائة مثقال والعود المسحوق كالكحل خمسة مثاقيل مسك عشر قمحات عطر الورد ثلث قمحات يخلط ويسبك شمعه فيقوى القلب والمريض الذى برء من مرضه وبه ضعف اذا اشعل فى البيت هذه الشمعة قواه (السادس والاربعون الشند) هو الحصى لبان المصعد فيصعد اما فى القرطاس او فى الانبيق او فى القدر ويكون سمك ما يصعد فيه طويلا لئلا يذوب الصاعد وكيفية تصعيده ان يؤخذ سكرجة غضار ويدق الحصى لبان مقدار عشرة دراهم وينثر تحتها وينصب عليها قبه من القرطاس ويشد الوصل وتوضع على نار كبست بالرماد الى ست ساعات وليحذر شدة النار فانها تسوده ثم ترفع وتفلت الوصل برفق ويخرج الصاعد ولا يجعل فى اناء ازيد من عشرة دراهم فانه ينقص الصاعد ومن شاء لطخ القرطاس ببعض الاطياب وصعد فانه يكون اطيب فهو دواء عزيز شريف معطس عجيب ينزل الفضول عن الراس واربعة قراريط منه مع ماء الانيسون ينفع القولنج الريحى ويصدع المحرورين وينفع من الزكام ويقوى القلب ويرفع الخفقان واليرقان والاستسقاء وينفع من الطحال ويدر الفضلات ويدر الحصاة ويرفع المدة ولزوجات الصدر والسعال ويزيل القروح طلاء ويزيل الاثار وينفع من البواسير حمولا ومن البياض اكتحالا ويفرح مع الزعفران شربته الى اربعة قراريط ويجفف ويصدع ويخشن الصدر ومصلحه دهن الحل (السابع والاربعون شياف) لدفع البلغم الزائد لب اللوز الجبلى انزروت ورق السداب من كل خمسة وعشرون درهماً زنجار كثيرا من كل مثقال يجعل اشيافاً بطول الاصبع ويحمل ليلا وينام فيخرج البلغم صباحاً ان شاء الله وليستعمله بعد المنضج (الثامن والاربعون شياف آخر) يجفف البواسير ويسقطها يؤخذ عشقه ويطبخ فى قدر نظيف من النحاس الجديد الذى لم يصبه ماء ويصفى ويوضع فى الشمس اربعين يوماً ويغطى بالليل ويحفظ عن الغبار ويساط كل يوم ثم يدخل فى كل من منه صبر مر مكى بزر الخردل الابيض من كل استار ويجعل اشيافا يستعمل ليلة ويترك ليلة الى ان تجف وتسقط (التاسع والاربعون

شياف اخر) لوجع العين يسكن الوجع اذا لطخ على الاجفان وشوم افيون شادنج عدسى مغسول من كل مثقال صمغ عربى كثيرا من كل ثلث مثقال يدق ويعجن بالماء المقطر ويصنع شيافاً ويحك عند الحاجة على حجر مع عصارة الكزبرة الرطبة او بياض البيض ويلطخ به الاجفان (الخمسون شياف اخر) يخرج البلغم شحم الحنظل بورق ارمنى ملح الطعام سكر احمر (الواحد والخمسون شياف اخر) ينفع الزحير البلغمى كندر مر من كل جزء زعفران افيون من كل نصف جزء يدق ويشيف (الثانى والخمسون الشياف الابيض الافيونى) اسفيداج الرصاص عشرون الصمغ العربى خمسة افيون كثيرا من كل جزء يدق وينخل ويعجن مع بياض البيض ويجعل شيافاً ويحل عند الحاجة مع لبن البنات او بياض البيض ويقطر فى العين يسكن الوجع الشديد (الثالث والخمسون الشياف الاخضر) يبرئ الرمد العظيم فى يوم اقاقيا نحاس محرق مر مكى حضض جند بيدستر كندر من كل جزء زعفران ربع جزء يسحق وينخل ويتخذ شيافا ويسحق عند الحاجة ببياض البيض ويقطر فى العين فتبرء فى يوم (الرابع والخمسون الشياف الاصفر) ينفع من الرمد الحار والباردشب نبات من كل ستة عشر ماميران ثلثة افيون واحد كثيرا أشنان راس هندى عصارة لسان الحمل زعفران من كل دانق يدق وينخل ويعجن بلبن البنات ويحبب بدهن اللوز ويحل عند الحاجة فى لبن البنات ويقطر فى العين (الخامس والخمسون شياف البربوما) ماميثا انزروت ابيض مدبر وتدبيره عجنه بلبن البنات وتجفيفه فى الفئ من كل ثمانية زعفران أشنان كثيرا واحد افيون نصف يسحق وينخل ويعجن بالماء المقطر ويجعل شيافا ويقطر فى العين فى اقسام الرمد يردع المواد ويسكن الوجع ويعدل العين فى يوم اذا كان بعد الفصد والتليين (السادس والخمسون شياف السماق) رب السماق خمسة اسفيداج جزء كثيرا نصف جزء كافور ربع جزء ينفع من الرمد وحرارة العين والتهابها والدمعة والجرب والسبل وجحوظ الحدقة والماق والتصاق الاجفان (السابع والخمسون شياف الطمث) مر فوتنج جبلى من كل مثقالان سداب يابس خمسة ابهل مثقالان ونصف وفى نسخة اربعة زبيب منقى احد عشر وربع تدق وتجعل اشيافاً مع مرارة البقر وتحمل وزيد فى نسخة قوة الصبغ يدر الطمث وفى نسخة مر اربعة زبيب منقى سداب يابس من كل خمسة ابهل ثمانية يعجن بمرارة البقر (الثامن والخمسون شياف الغرب والناصور) صبر كندر انزروت جلنارا ثمد شب يمانى دم الاخوين من كل جزء زنجار ربع جزء يعجن بالماء ويشيف (التاسع والخمسون شياف المرارة) لابتداء نزول الماء والانتشار والبياض يؤخذ مرارة نورو درهم حلتيت يعصر فى خرقة ويمرس فى المرارة حتى ينحل ويخالط به درهم دهن

بلسان ويجفف ويشيف ويستعمل عند الحاجة (الستون الشياف الوردى) ورق الورد الاحمر الرطب اربعة زعفران اسفيداج المغسول من كل اثنان افيون انزروت من كل واحد بدق وينخل ويعجن بالماء المقطر ويجعل شيافا يحل عند الحاجة فى بياض البيض ويقطر فى العين اذا كان الرمد دمويا ﴿الباب الثالث عشر فى حرف الصاد﴾ (الاول الصابون يؤخذ من الجير جزؤ ومن القلى جزء ان ويحكم سحقهما ويجعلان فى اناء ويصب عليهما من الماء خمسة امثالهما ويطبخ الى ان يهرى الشعر اذا غمسته فيه فيصفى ويرفع ويصب على الثفل ماء اخر ويطبخ ويصفى ويرفع هكذا الى ان لايبقى فيه طعم ثم يلقى الزيت فى القدر عشرة امثال الماء الاخر ويغلى ويسقى الماء الاخر شيئاً بعد شئ ثم الذى قبله ثم الذى قبله الى ان يصل الى الماء الاول والاحسن ان يبدل الماء الذى فى القدر اذا انصبغ ويصب عليه الماء الجديد وهكذا الى ان يصير كالعجين وعلامة بلوغه وذهاب دهانته عدم اشتعاله فى النار وان راه انعقد كثيراً قبل الادراك فهو من حدة الماء فاضف اليه الماء القراح واطبخه فيرفعه اذا ادرك عن الماء ويصبه على خام ثم يجعله فى القوالب على مايشاء وان اراد دفع حدته يغليه بعد ذلك فى الماء القراح مرات حتى يطيب ومنهم من يجعل فيه بعد ذلك النشاء المحلول نصف عشر الدهن ويطبخه حتى يمتزج وان اراد تطييبه فليدخل فيه مايشاء من الاطياب كالصندل والعنبر واصل السوسن وزهر الفيرا وامثالها وان اراد شدة الجلاء فليدخل فيه ماء السدر ودقيق الباقلا والحمص وزبد البحر وبزر البطيخ وان اراد تكثير لزوجته فليدخل الالعبة كلعاب بزر الخطمى والكثيرا وبزر قطونا وبزر ريحان وامثال ذلك والصابون الخالص يفتح القولنج شربا وحمولا ويسهل البلغم ويدر ويخرج الديدان ومع الملح والنوشادر يذهب النمش وسائر الاثار ويسكن وجع

(١) فى القانون كذا اورد طرى منزوع زعفران من كل اربعة افيون سدس مثقال وكذا سنبل الطيب صمغ ثلاثة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد الكثيرة واللطيفة والبثر والموسرج   منه اعلى الله مقامه

(٢) نسخه صابون يسمن البدن عن تجربات عديدة يحل فى الماء ويلطخ به جميع البدن ويدلك فى الحمام يوما ويوما لا الى شهر ثم فى كل اسبوع مرتين الى شهر ثم فى كل اسبوع مرة الى ما يحب عنبر فادزهر البقر من كل ثلاثة حجر البقر نصف مثقال انفحة الابل ستة عنزروت احمر وابيض حمص الرند من كل عشرة صابون القمى من يدق الادويه وينخل ويحل الصابون فى قدر وماء ويغلى ثم يلقى فيه الادوية ويساط ويغلى حتى يقوم ثم يصب فى القوالب كيف يشاء   منه اعلى الله مقامه

الركبة ويصلح القروح التى فى الراس مع الحناء وينضج الدماميل والخراجات ويفتح حمولا (الثانى صمغ البلاط) صبر انزروت دم الاخوين علك البطم صمغ عربى من كل جزؤ بسدزاج من كل نصف جزء يدق ناعما ويحل الصمغ فى الماء ويطبخ الاجزاء فيه حتى يستحكم يقلع البهق طلاء ويجفف القروح الحديثة ويحلل الورم ﴿الباب الرابع عشر فى حرف الضاد﴾ (الاول ضماد) لشقاق الحيوانات مرداسنج خمسة الزيت عشرون يغلى حتى يصير كالقطران قنه ثلثة يضاف اليه ويطبخ حتى يصير كالقار فيغسل عند الحاجة الموضع بالماء الحار حتى يلين ثم يذيب ذلك الدهن فيقطر في الموضع وان ادخل فيه السندروس والشنجرف من كل خمسة فهو انجح (الثانى ضماد آخر) مسهل يؤخذ من ترمس كفاً ويدق ثم يجعل فى قدر ويصب عليه اللبن مايعلوه ويغلى حتى يجذب اللبن ثم يلقى عليه بوزنه سمن البقر ويغلى حتى يستحكم فهذا الضماد اذا طلى على خرقة وضمد به فم المعدة يسهل السوداء واذا ضمد به تحت الابط يسهل الصفراء واذا ضمد به بين الوركين يسهل البلغم يعالج به الاطفال والمشائخ واذا اسهل بقدر الكفاية ترفع الخرقة ويغسل الموضع بماء الورد (الثالث ضماد آخر) ينفع من النزلات كثيرا اربعة دراهم حضض مكى درهمان زعفران دانق جلنار فارسى درهمان فوفل بزر البنج نشا من كل ذلك ثلثة دراهم بياض البيض بقدر الحاجة يدق الادوية وتنخل وتعجن بذلك البياض ثم يلطخ به ظاهر خرقة خام ويضمد به عند الحاجة على يافوخ راسه يحبس النزلات وليكن فاتراً حين يضمد به ويحلل الراس (الرابع ضماد آخر) يستعمل فى اواخر المفاصل والنقرس ويرفع بقايا المواد صبر اصفر زعفران مر مكى بالسوية يطلى مع ماء الكرنب وان كان حرارة زائدة فيطلى مع ماء الهندبا (الخامس ضماد آخر) للبواسير البارد والمفاصل والرياح يؤخذ عشرة مثاقيل ثوم ويرض ويطبخ فى سبعين دهن البزر حتى يتصف ثم يصفى ويضمد بالدهن ثم يضمد عليه ذلك الثوم (السادس ضماد آخر) ينفع من الاورام الحارة يسحق الرصاص الاسود مع ماء الهندبا حتى يغلظ او مع ماء الكزبرة او لسان الحمل ثم يخلط مع دهن الورد ودهن اللوز بالسوية ويضمد وينفع من الحكة والجرب ايضاً (السابع ضماد آخر) لناصور الانف يغلى ماء الرمان الحامض فى نحاس احمر حتى يصير كالعسل ويطلى (الثامن ضماد آخر) للسعفة والقوباء اذا كان مع حكة وحرقة لب حب القرع اثنان توتيا مغسول اثنان شنجرف واحد يطلى مع الحليب (التاسع ضماد آخر) لورم المقعده مرداسنج خمسة نشا ثمانية اسفيداج شمع اصفر سمن البقر من كل ثمانية مثقاقيل شحم البط سبعة دراهم دهن السمسم بقدر الكفاية يخلط ويضمد (العاشر ضماد آخر) لورم الرحم يسحق ورق الكبر والحس

بماء العسل ويضمد به ﴿ الحادى عشر ضماد آخر ﴾ ينفع من الذرب البلغمى صفته شونيز كمون عفص بالسوية يسحق ويعجن بمناسب ويطلى على خرقة ويدهن البطن ويضمد بها ﴿ الثانى عشر ضماد آخر ﴾ لصلابة الطحال يتخذ من اصل الكبر وافسنتين وعسل وخل ﴿ الثالث عشر ضماد اخر ﴾ لدبيلة المعدة وتعلم بازمان الورم الحار مع الهزال والاسهال والقئ وسكون الحمى وقلة البول وصلابة المعدة طرخشقون يابس اوقية حلبه اوقيتان بزر المرو اربع اواق يدق وينخل ويدهن بدهن السمسم ويعجن بلبن الحليب ويضمد به المعدة ﴿ الرابع عشر ضماد اخر ﴾ لصلابة الطحال سداب قشر اصل الكبر افسنتين فوتنج صعتر يطبخ بالخل ويجعل على لبادة ويضمد به ساخناً فاذابرد يبدل باخر ساخنا الى احدى وعشرين مرة يفعل ذلك على الريق ﴿ الخامس عشر ضماد اخر ﴾ لرفع الاثار والجرب زيبق اشنان لب اللوز المر ثلثة بزر البطيخ الغير المقشر خمسة يسحق ويطلى كل ليلة يرفع الاثر الى اسبوع ﴿ السادس عشر ضماد آخر ﴾ يسكن الاوجاع فى المفاصل الحارة والباردة يؤخذ مايشاء من الحلبة ويرض ويطبخ فى الخل والماء بالسوية حتى يتهرا ويضاف اليه عسل كالحلبة ويغلى حتى يستحكم ويطلى فاتراً ﴿ السابع عشر ضمادات ﴾ تنفع من القمل ضماد الزيبق وان نقع نشارة خشب شجرة الجوز فى الزيت ثم دهن به رفع القمل والصئبان وكذا التدهين بدهن الجوز وضماد الشب والماء وضماد دهن بزر الفجل ﴿ الثامن عشر ضمادات ﴾ تسكن الوجوع للخناق وكل ورم حار والغدد والخنازير دقيق الشعير وماء الكزبرة الرطبة والخل وان كانت المادة مركباً من البلغم والصفراء فدقيق الحنطة مع ماء الكزبرة وضماد الفلوس مع دهن اللوز لاكثر الاوجاع وكذا العسل والشونيز وكذا العسل والحلبة للاوجاع الباردة وتحليل المواد وضماد الاسفيداج القلعى مع الحليب وضماد بزر قطونا مع الخل فى الحارة والنقرس ﴿ التاسع عشر ضماد الاثار ﴾ يؤخذ من الزيبق والسليمانى على السواء ويسحق بالخل المقطر حتى يعدم الزيبق ويحتاج الى سحق كثير ثم يصب فوقه الخل المقطر بقدر مايعلوه اربع اصابع ويترك اربعة ايام ويحرك كل يوم مرات ثم يصفى عنه الخل ويكرر العمل ثم يضع الخل فى مكان حتى يرسب فيرفع الراسب ويطلى على الاثار والجرب ويحفظ عنه الفم والعين ﴿ العشرون ضماد الاورام ﴾ قشر الخشخاش المسحوق يغلى حتى يتهرا بزر قطونا مثله دهن الورد كالمجموع يضاف ويطلى يحلل الاورام الحارة وورم الفرج والقضيب وساير الاعضاء ﴿ الواحد والعشرون ضماد البرص ﴾ والبهق وبرص الحيوانات وانبات شعر داء الثعلب وداء الحية فان ضمد به فلا يتركه ازيد من نصف ساعة ولا يضمد به الاعضاء

الرئيسة وان كان موضع العلة متعدداً فلا يضمد على الجميع مرة واحدة وان تنفط فليستعمل المرهم بعده السليمانى واحد والصندل الابيض خمسة يسحق بالماء ويستعمل بعد الرفع الصندلين ومنهم من يستعمله كذلك سليمانى انزروت من كل واحد صندل ابيض خمير العجين القسط المرمن كل اثنان يسحق بالماء ويضمد ﴿ الثانى والعشرون ضماد الجرب ﴾ الرطب واليابس والنار الفارسية يؤخذ الرصاص الاسود عشرة ويذاب فى خزفة ثم يؤخذ الزيبق والكبريت والزرنيخ من كل عشرة فيبعد الخزفة عن النار قليلا ويلقى العقاقير ويحرك حتى ينعقد ثم يسحق ويستعمل ايضاً لب المشمش المر زيبق بالسوية يسحق مع الخل ويضمد مع دهن الخل فى الحمام ايضاً كبريت زاج ابيض فلفل عفص محرق قليلا زنجبيل اسفيداج قلعى مرداسنج يطلى مع السمن الحديث الذى لاملح فيه ﴿ الثالث والعشرون ضماد الحدبة ﴾ ترمس حلبه فول شعير سواء تنخل ويضاف اليها مثل نصفها حنظل مرضوض وربعها تين وربع التين من كل من بزر الكرفس والاشق والميعه والزعفران واصل الكبر تعجن بالعسل وتضمد على الموضع ﴿ الرابع والعشرون ضماد داء الثعلب ﴾ وداء الحية كندش شيطرج من كل جزء زرنيخ احمر مثلها يطلى مع الزيت ايضاً لداء الثعلب شعر الماعز الاحمر صدف محرقان كبريت بالسوية يطلى بالزيت بعد ذلك الوضع بالبصل واشنان او العنصل كثيرا ﴿ الخامس والعشرون ضماد الدمل ﴾ يفجر الدماميل سريعاً يؤخذ نواة التمر الهندى المقشر ويخلطه بعد السحق بالشحم المذاب ﴿ السادس والعشرون ضماد الزوفا ﴾ للاورام الباردة وورم الكبد وتليين الصلابات ووجع الصدر المزمن ووجع المفاصل وعرق النسا ونقرس ووجع الفم زوفا رطب منقى وشحم الدجاج وشحم البط بالسوية يخلط ويستعمل ﴿ السابع والعشرون ضماد السعفة ﴾ ورق الخناعفص كبريت اصفر قشر الرمان بالسوية يدق وينخل ويداف فى سمن البقر ويضمد على سعفة الراس اياماً ﴿ الثامن والعشرون ضماد السليمانى ﴾ (١) لوجع المفاصل المزمن يؤخذ السليمانى مع مثله الزيبق ويسحق بالبصاق حتى يعدم الزيبق ثم ياخذ شيئاً من الصابون الحلبى ويحله فى الماء ويخلط به السليمانى المذكور ويضمد به الاعضاء ﴿ التاسع والعشرون ضماد السنا ﴾ للجرب والحكة سنامكى قشر الهليلج الاصفر مرداسنج اسفيداج القلعى بالسوية يطلى به بدهن الورد ودهن البنفسج ﴿ الثلاثون ضماد الشقاق ﴾

(١) فى زاد المسافرين مقدار الزيبق واحد وكذا السليمانى ومقدار الصابون عشرون ولا ينبغى ان يعتق هذا الدواء بل يصنع عند الحاجة وغاية نفعه ان كان الوجع مسبوقا بالنار الفارسية ‏ ‏ ‏ ‏ منه اعلى الله مقامه

زاج صبراسود بالسوية يخلط مع النفط الاسود ويضمد ويقرب يده من النار ﴿ الواحد والثلثون نوع آخر ﴾ السرطان المحرق المسحوق مع دهن الزيت اذاضمدعلى الشقاق ابرأه ﴿ الثانى والثلثون ضماد الطحال ﴾ يؤخذ التين خمسون مثقالاوينقع فى الخل يوماًوليلة قسط بحرى اربعة لب اللوزالمر عشرة اصل الكبرثلثة اشنه خمسة سداب يابس بورق من كل ثلثة يخلط كما ينبغى ويضمدبه عندخلاء المعدة ايضاً يطبخ نخالة الحنطة فى الخل ويبل به لبادة وتوضع على موضع ورم الطحال ﴿ الثالث والثلثون ضمادقرحة الساق ﴾ رمادتبن الحنطة ملح الطعام بالسوية يطلى مع الخل ﴿ الرابع والثلثون ضماد القوباء ﴾ والسعفة اليابسة والجرب الصمغ العربى خمسة الكبريت عشرة دهن الالية الطرية خمسة عشر يطلى بعد الحمام بساعتين ﴿ الخامس والثلثون ضماد الكزاز ﴾ والاوجاع التى تحدث من ريح البواسير فى الاعضاء فلفل فاقله من كل اثنان نوشادرثلثه حلبه خمسة زنجبيل سورنجان من كل واحد دهن الجوزعشرون الشمع الاصفرخمسة يخلط على الرسم ويضمد ﴿ السادس والثلثون ضماد الماشرى ﴾ ينخل الجص عن حرير ويخلط بماء الكزبرة ويساط حتى لاينعقدثم يطلى به ﴿ السابع والثلثون الضماد المبرد ﴾ يبرد تبريداً عجيباً يخلط الاسفيداج القلعى مع الخل وعصارة الهندبا الطرى ويضمدبه على الموضع المطلوب تبريده ﴿ الثامن والثلثون الضماد المحلل ﴾ للمفاصل الباردة والاورام المزمنة بورق دبق اشق نورةغيرمطفيه بالسوية وعسل نصف المجموع يخلط ويطلى به ﴿ التاسع والثلثون الضماد المدر ﴾ يدر البول بنفسج ورق كاكنج خطمى بابونج عنب الثعلب خبازى من كل كف يدق وينخل دقيق الشعيركفان يعجن بماء الهندبا اوعنب الثعلب ودهن البنفسج ويضمدبه على العانه ﴿ الاربعون الضماد المسهل ﴾ يؤخذ شونيزومويزج بالسوية ويسحق ويخلط بمرارة الثور ويضمدبه على السرة واذا اراد القطع فليرفعه ويغتذى ﴿ الواحدوالاربعون نوع آخرمنه ﴾ يؤخذ زبيب منقى ويسقى بمرارة الثورحتى يصيركالمعجون ويضمدبه على السرة ﴿ الثانى والاربعون نوع آخرمنه ﴾ يؤخذترمس شونيز حب الغار بالسوية يدق وينخل ويعجن بمرارة الثور ويضمد على السرة ﴿ الثالث والاربعون نوع آخرمنه ﴾ مر فى دهن الحداة ﴿ الرابع والاربعون ضماد النقرس ﴾ مرزنجوش خطمى بزرقطونادقيق الشعيرسورنجان بالسوية يخلط مع صفرة البيض ودهن الورد ويضمد والاحسن الاولى ان يخلط فيه قليلا من زعفران وافيون ﴿ الخامس والاربعون نوع آخر ﴾ اذا كان من البرودة بزركتان سمسم حلبة يدق و يعجن بالالية المدقوقة ويضمدبه

﴿ الباب الخامس عشر فى حرف الطاء ﴾

﴿ الاول

طبيخ ﴾ لدبلة المعدة طرخشقوق يابس درهم ونصف بزرالمروحلبه من كل درهم يدق ويطبخ ويسقى مع ثلث اواق لبن الاتان اوالماعز فاتراً ﴿ الثانى طبيخ الورد ﴾ النافع فى الحميات الوبائية تاخذثلثين درهماًورد يابس وعشرين من مرباه السكرى ومثل الجميع من مائه الخالص واطبخ الكل بادبعمأة درهم ماء حتى يبقى ربعه ويخلط معه عشرة دراهم من دهن الوردويستعمل فاتراً تجده وحى العمل فى الحميات الوبائيةوان اشتدت الاعراض اخلط معه عشرين درهماًمن مربى البنفسج اوزهره طريا كان اويابساًوكان ذلك عشر شربات ﴿ الثالث الطرطر ﴾ هوراسب الخمر المصفى يؤخذ ويجفف وهويحلل الاورام كيف كانت ويزيل الحمرة والقروح والقلاع واللحم الزايد ويدمل ويحبس الدم مطلقا ويجلوالاسنان والكلف ويحمر الوجه ومع ورق الاس ينفع برد المعدة ويبيض بان يجعل فى كوزخزف ويوضع فى اتون الفاخورحتى يبيض رمادى اللون ولايبالغ فى حرقه فانه يزدادحدة ويخضر ويصنع منه ادوية شريفة وقديستخرج ملحه بان يغلى فى الماء جيداً حتى يخرج طعمه الى الماء ثم يروق ويغلى حتى ينعقدملحاً ابيض مائلا الى الصفرة حاداً كالساجى واما الملح الذى ليس فيه حدة فيؤخذ من الطرطرالابيض الخام بان يدق جريشا ويغسل بالماء من وسخه وترابه ثم يطبخ بماء عذب مقدارساعة ثم يوضع فى مكان بارد ينعقد فيه قطع كالملح فيؤخذمن وجه الماء بالمصافات ثم يطبخ مرةاخرى ومراراً حتى لاينعقدوهو نجس ويسمى بقرمد ﴿١﴾ وطرطروهويفتح جميع السدد ويستعمل لانضاج الموادالباردة والشربة منه نصف درهم بماء الفروج اوبعض المياه المناسبة واذاخلط بالمسهلات قوى فعلهاواسرع عملهاواذاسقى منه درهم بقمحتين من السقمونيا كان مسهلا كافياولكنه نجس محرم ﴿ الرابع طرطراشوس ﴾ يؤخذ ملح الطرطرالابيض ماشاء وضعفه الاشوس القلعى المصفى فيذيب الاشوس فى بوط ويخلط معه ملح الطرطرالابيض المسحوق المنخول ويرفع فهومفتح منضج مدرملين ينفع الاستسقاء وسوء القنية والحميات ويفتح سدد الكلى والماسار يقابالجملةهودواء شريف الشربة منه من حمصتين الى نصف مثقال ﴿ الخامس

﴿١﴾ اعلم ان الطرطر الذى يؤتى به من افرنج يسمى بقرمد وطرطر وفى نسخة يؤخذ هكذا يؤخذ من طرطر عشرةويدق وحصاة الوادى واحدويدق ويخلط ويغلى فى ثمانية عشر امثالهما ماء ساعتين ويترك فى مكان بارد بعد التصفية حاراً فيؤخذ ماانعقد ويحل فى الماء مرة اخرى بعد غسله فى الماء البارد فيغلى يسيراً حتى ينحل ويترك فى مكان بارد حتى ينعقد فيجفف فى ورقتين قرطاس فى الفئ ويرفع وهو قرم دوطرطر منه اعلى الله مقامه

طرطرزاج) هو من المنضجات المفتحات الحسنة القوية للاخلاط الباردة يؤخذ ملح الطرطر المبيض ويحل بماء الغافث ويعقد مراراً ثم يحل بحل الرطوبة ثم يوضع فى زجاجة ضيقة الفم ويقطر عليه نصفه روح الزاج بالتدريج فانه ينعقد ويبقى على وجهه رطوبة قليلة فيطير على رماد حار حتى يجف فيرفع ويحفظ عن الهواء فان غلب روح الزاج عليه صار مقيئاً وان غلب الملح صار مدراً مفتحا منضجا بما يناسب وينفع من الشقيقة واليرقان وانواع السدد ويفتت الحصى بماء الفطراساليون ولضعف الكلى وسددها بشراب الورد سدس درهم وفى سدد الماسار يقاوسدد العروق ثمانى قمحات بماء الدارصينى وطبيخ الزبيب وبدر العرق ويسقى للاستسقاء ثلث درهم بماء العسل وبدر الحيض ثلث درهم منه بماء العسل ولانواع الحميات بما يناسب ويقوى فعل المسهلات خلطابها ولانظيرله فى امراض الطحال والسوداوية والشربة منه لجميع الامراض من سدس درهم الى ثلث درهم بماء العسل اذا لم يوجد غيره ويؤخذ منه للانضاج اوقية ويحل فى رطلين من طبيخ الزبيب بالدارصينى وهذا القدر منه تسع شربات يكفى ثلثة انسان فى ثلثة ايام فالشربة منه عشرون حصة فى عشرين مثقالا من الطبيخ المزبور وهو يحل الطرطر الذى فى البدن وهو من العجايب فى الامراض الطرطرية وانا اخذت ملح الطرطر المبيض وحللته بالماء ثم حللت جوهر الصورى فى الماء وصببته على الملح المحلول حتى رغا وازبد احمر ثم جففته وسحقته وضبطته وصرت اسقى منه للانضاج نصف درهم فشاهدت منه تفتيحا عجيبا وانضاجا للمواد الباردة وكنت اسقيه احيانا مع ماء اللحم واحيانا مع الدارصينى والزبيب ورايت منه افعالا حسنة فى الانضاج والتفتيح يكفى عن غيره وهو مجرب معمول عندى فى كثير من الموارد (السادس طلاء) لانبات الشعر بطون الذراريح مثقالان لادن ثلثة فندق محرق واحد يسحق بالزيت ويطيب بالمسك ويطلى به الموضع كل ليلة ويغسل بالغداة ولكنه ينفط الوجه (السابع طلاء آخر) للصداع والشقيقة اصل اللفاح كندر زعفران صبر من كل درهم بزر البنج درهمان طين ارمنى درهم ونصف صمغ عربى انزروت ابيض مرمكى من كل نصف درهم افيون دانق كافور قيصورى حبة يسحق ويعجن بالماء ويطلى على الموضع الوجع (الثامن طلاء آخر) افيون بزر البنج ابيض قشر اصل اللفاح زعفران بزر الخس يعجن بماء طبيخ الخشخاش ويطلى به على الصدغين والانف والجبهة (التاسع طلاء آخر) ينفع من الامراض الجلدية خصوصا القوابي شونيز صندل احمر خل عتيق ماء الكزبرة الرطبة (العاشر طلاء اخر) يمنع انبات الشعر لبن التين بيض النمل حماض الاترج يخلط ويطلى مع الماء وان كان شعر ينتفه ثم يطلى ويكرر طلاء المسددات كالافيون

والبنج والشوكران (الحادى عشر طلاء آخر) للشعر الزايد الارضة والنوشادر وحافر الحمار المحرق بالسوية يعجن بخل ثقيف ويطلى بعد النتف (الثانى عشر طلاء آخر) لقروح اللثة حضض يسحق ويخلط بعسل مصفى ويطلى به اللثة (الثالث عشر طلاء آخر) للامراض الحادثة عن النار الفارسية ومايشا كلها جدوار خطا ئى مصطكى كندر من كل مثقالان صابون اوقية ونصف ماء ورق الحنا ثلثة مثاقيل ماء الليمون بقدر الحاجة سورنجان قسط مغاث بغدادى زراوند مدحرج وطويل حب الغار مرصافى مقل سكبينج جاوشير زرنباد من كل مثقالان زيبق اربعة مثاقيل عاقر قرحا مثقالان دهن الخيرى دهن البابونج من كل مثقال دهن السوس خمسة مثاقيل زيت عتيق خمسة عشر دهن الورد عشرة شمع ابيض مثقال شحم كلية الماعز عشرون يذاب الشمع فى الادهان ويسحق الاصول بماء الورد ويحل الصموغ فى الخل ويقتل الزيبق بالشحم ويركب بارداً ثم يسحق جداً ويترك اياماً ويؤخذ عند الحاجة ثلثة ويدهن به من بين الحاجبين الى نقرة القفا فى عرض اربعة اصابع ثم الفقرات والمفاصل ومن الترقوة الى فم المعدة وجوف السرة ويحترز عن تدهين القلب والكبد والبيضتين وساير مواضع الراس ويلبس البسة محشوة بالقطن ويغتذى بالماش المقشر والارز والدارصينى والاسفاناخ ويحتمى عن الفواكه الباردة والحموضات واللبنيات ويشرب ماء لسان الثور بالنبات والماورد ويمسك فى الفم قطعة فضة ويتمضمض بالخل والماورد وماء الكزبرة ويصبر ثلثة ايام فان عرق كثيراً وتناثر الحبات وارتفع الاوجاع يستحم فى السادس وان لم يبرء فليتدهن بثلث اخر فان لم يبرء فبثلث اخر ثم يستحم بعد ثلثة ايام ويغسل البدن بماء البنفسج والخطمى والنخالة ثم بالصابون وربما يحتاج الى تكرار هذا العمل ان كان المرض شديداً فان كرر فلا يجعل الفاصلة بين الطلائين اكثر من شهر وان توجع عضو خاص فليدهنه بهذا الدهن ايضا (الرابع عشر طلاء آخر له) كندر ستة مصطكى صبر اسود حلبه اقليميا ابقر من كل ثلثة حنا عشرة زيبق عشرون زنجار عشرة دهن النفط سمن البقر من كل اثنان وثلثون يمرهم على الرسم ويطلى به (الخامس عشر طلاء آخر) للسعفة خزف التنور جزؤ ملح نصف جزء يطلى بعد السحق بالخل (السادس عشر طلاء البرص) كبريت محرق اربعة فرفيون محروق بلادر محرق من كل درهمان خربق اسود شيطرج هندى شقايق النعمان من كل درهم يدق وينخل ويطلى به مع الخل (السابع عشر طلاء البهق) اللؤلؤ المحلول فى الخل اذا طلى به على البهق ازاله (الثامن عشر طلاء الحكة) بزر البصل نحاس محرق كبريت اصفر من كل ثمانية سمن البقر خمسة يدق مايدق وينخل ويمرهم مع دهن الورد فى اناء جديد ويساط حتى يسود

ويطلى على البدن يزول الحكة ﴿ التاسع عشر طلاء الخراطين ﴾ اذاجفف الخراطين والعلق وسحقاواديف المجموع فى دهن السمسم وطلى على مالم يسم عظمه وقيل لواقلى السرطان فى سمن البقراودهن السمسم وطلى به طوله وعظمه وقواه ﴿ العشرون طلاء داء الثعلب ﴾ اصل السوس المقشر الاصفر يسحق مع الماء ويطلى ﴿ الحادى والعشرون طلاء الراس ﴾ افيون زعفران قرنفل صمغ عربى يسحق فى ماء الليمون ويطلى على الجبهة ﴿ الثانى والعشرون طلاء السالق ﴾ يؤخذبول الابل مائة مثقال ويغلى فى قدرنحاس ميض باللينة كالسراج حتى ينتصف وان شاء ادخل فيه اقليميافضى ثلثة اسفيداج القلعى اثنان يسحقان بماء الكزبرة الرطبة ويدخل فيه ويضبط فى زجاجة عن الهواء وانمايحتاج الى هذه الاجزاء اذا كان قدمر عليه مدة وان جف فى الزجاجة يعدله بماء الكزبرة الرطبة فهوطلاء عجيب ينفع من هذه القرحة الخبيثة التى من شانها ان تبقى سنة واكثرفيبرئ الى اسبوع وغايته الى عشرين ولايبقى له اثر ﴿ الثالث والعشرون طلاء السرطان ﴾ يسحق قطعة رصاص اسود على اخرى بدهن الوردوماء الكزبرة اليابسة ويطلى بالمحلول عليه يطفى حره ويحلله ان كان فى الابتداء وينبغى تكراره فى كل يوم مرتين الى ايام كثيرة وقديلوث به خرقة ويوضع عليه ﴿ الرابع والعشرون طلاء العين ﴾ اذا كان بهاوجع شديد قدقطع النوم افيون واحد رسول اثنان الشب ثلثة يحك المجموع على حديدة ويطلى به ظاهر العين ﴿ الخامس والعشرون طلاء المفاصل ﴾ موميامعدنى جدوارخطائى قسط حب الغار صعتر مكى كندر زرنباد وج تركى فوتنج يدق وينخل ويطلى مع دهن السوسن ودهن اللوزالمر ﴿ السادس والعشرون الطلاء الملين ﴾ يطلى على المعدة يؤخذزبيب الجبل بورق ومرارة الثور بالسوية يخلط بعسل ويطلى ﴿ السابع والعشرون الطلاء المنوم ﴾ اذا كان السهر من اوجاع الراس افيون سليخه زعفران يسحق ويعجن بدهن الورد ويطلى على الانف ﴿ الثامن والعشرون طلاء النار الفارسية ﴾ توتيا مغسول اسفيداج مغسول دم الاخوين مردا سنج من كل ثلثة زنجار درهم لب نواة الخوخ خمسة يسحق المجموع ويمرهم بدهن الورد ويستعمل

﴿ الباب السادس عشر فى حرف العين ﴾ ﴿ الاول عرق الصينيات ﴾ لقروح النار الفارسية والقروح الخبيثة والاستسقاء وامراض الكلية والمثانة وقروح الات التناسل وجروحها صفته شوبشينى اربعون دارصينى كبابه صينى راوند صينى من كل عشرون يرض وينقع فى عرق لسان الثور وبادر نجبويه وشاهترج وبسفايج ومسك واذخر مكى من كل اربعة وعشرون يوماً وليلة ثم يصب عليه من هذه المياه من كل ماء مائتين وسبعين

مثقالا ويقطر حتى يخرج ثمانمائة ويشرب من اربعة وعشرين مثقالا يشربه فاترصباحاومساء ويزيد كل يوم عشرة الى واحد وعشرين يوما اواقل ثم ينقص كذلك وان نقص العرق يقطر مجدداً ويحتمى من اللبنيات والحموضات والملح وهذا هوالاساس ويزيدفيه لكل مرض مايخصه ﴿ الثانى عرق اللبن ﴾ لحمى الدق والامراض الحارة والحميات لبن الحليب مائة واثنان وتسعون مثقالاماء القثاماء القرع ماء البطيخ الهندى مائة وثمانية وعشرون صندل ابيض كزبرة يابسة بزرهند بازهر نيلوفر وورق لسان الثور من كل ستة مثاقيل يقطر ويشد فى خرقة كافور قيصورى اثنان وثلثون شعيرة ويعلقها على الانبوبة والشربة بقدر الحاجة ﴿ الثالث عرق المربع ﴾ للامراض الرطوبية المعدية والرياح يقطر من النانخواه والرازيانج والسعتر والاذخر بالسوية بعدالنقع ليلة وقديبدل الاذخر بالوج ﴿ الرابع عطر ﴾ ينسب الى الرضا عليه السلام عنبراشهب خمسة مسك خالص اربعة عطر الورد ثلثة يحل العنبر فى دهن الياسمين ويداف فيه المسك ويخلط بعطر الورد ويحفظ ﴿ الخامس عطوس ﴾ ينفع من الصرع عاقرقرحا يدق وينخل ويشمه المصروع ﴿ الباب السابع عشر فى حرف الغين الاول غرغرة ﴾ لجراحة اللثة والفم والحلق سماق جلنار فوفل قشر الرمان هليلج اسود يرض ويطبخ ويصفى ويغرغر ويمضمض عند الحاجة ويحمص نواة حب الرمان ويدق ويذرعلى اللثة لردع المواد الحارة عن اللثة ﴿ الثانى غرغرة اخرى ﴾ للذبحة والخناق الحار واورام الحنجرة واللهاة واللوزتين والحلق والنواحى كزبرة يابسة عدس مقشر قشر الخشخاش عنب الثعلب جلنار ورد منزوع اصل السوس يغلى الجميع ويضاف الى مصفاه خيارشنبر حضض مكى ويغرغر ﴿ الثالث غرغرة عسر الازدراد ﴾ يؤخذ عصير الكرنب وعقيد العنب وخميرة عجين دقيق الحنطة ويخلط ويغرغر به ثلثة ايام كل يوم ثلث مرات هذا اذالم يكن من خناق وورم بل من ضعف الجاذبة ﴿ الرابع غسول ﴾ يحمر الوجه خردل ابيض زرنيخ بالسوية يسحق ويحل فى الحليب ويغسل به الوجه الى سبعة ايام ﴿ الخامس غسول ﴾ يحمر الوجه فى ساعته بطبخ شيطرج هندى فى الخل ويبل به خرقة ويغسل به الوجه ﴿ السادس غمرة ﴾ تذهب الصفار برساوشان شيح ارمنى مرزنجوش جعده بابونج اقحوان شبت حاشا الاترج يغلى ويطلى بمائه على الوجه ﴿ الباب الثامن عشر فى حرف الفاء ﴾ ﴿ الاول فتيلة العنبر ﴾ عنبراشهب مثقالان عود هندى نبات ابيض من كل خمسة صندل ابيض مثقال يسحق الاجزاء كالكحل ثم يسحق فى ماء الورد ويخلط به النبات ويفتل ﴿ الثانى الفراطيقون الابيض ﴾ لقروح العين ومدتها نشا صمغ عربى انزروت مربى بلبن الاتان نبات ابيض

بالسوية يدق وينخل ويذر ﴿ الثالث الفراطيقون الاصفر ﴾ للرمد الحادث من الرطوبة انزروت مدبر بلبن الاتان خمسة مثاقيل عصارة ماميثا صبر سقوطرى زعفران من كل مثقال افيون دانق يدق وينخل ويستعمل ﴿ الرابع الفراطيقون الرمادى ﴾ توتيا كرمانى مغسول عشرون صدف محرق اربعة نبات ستة يدق وينخل ويستعمل ﴿ الخامس الفراطيقون المربع ﴾ قدم بعنوان الذرور المربع ﴿ السادس فرزجة ﴾ تدر الحيض اصل السوسن بارزد يدق وينخل ويعجن بماء الكرنب ويحتمل ﴿ السابع فرزجة اخرى ﴾ يؤخذ قطعة صوف وتبل بماء السذاب او ماء الفوتنج النهرى ويذر عليها ابهل مشكطرامشيع حرمل مسحوقا ويحتمل ﴿ الثامن الفلدفيون ﴾ لاكلة الفم المتعفنة والقروح الخبيثة فى الاعضاء خصوصاً الفرج والمقعدة والنواصير وتاكل الاسنان واللثة صفته اقاقيا اثنى عشر درهما زرنيخ احمر زرنيخ اصفر من كل سبعة مر مكى اربعة نورة غير مطفاة عشر شب يمانى سبعة يدق وينخل ويعجن بخل عتيق ويقرص ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة ﴿ التاسع فلونيا ﴾ يسكن الاوجاع والقولنج خاصة وينفع من عسر البول وحصاة الكلية والمثانة وعلة الطحال والانتصاب والتشنج ووجع الجنب ونفث الدم وقئ الدم وجميع اوجاع الاحشاء والسعال والفواق والخناق والنوازل صفته فلفل ابيض بزر البنج من كل عشرون افيون عشرة زعفران خمسة فرفيون سنبل عاقرقرحا من كل نصف جزء عسل بقدر الكفاية الشربة حمصة ﴿ العاشر فوطاس الاشوس ﴾ قدم فى حجر النيران وهو القسم الثانى ﴿ الحادى عشر فوطاس الاشوس ساجى ﴾ (١) مما اخترعناه ياخذ الاشوس مثقالين ويذاب فى بوط ويلقى فيه الساجى مثقالا ويخلط بعضه ببعض بحديدة فيصير كالعجين فيلقى عليه ثمن المجموع الكبريت المصفى حتى يشتعل الكبريت ويطبق على البوط فاذا انقطعت الشعلة تراه دهنا فتصبه على رخامة ينعقد حجراً ابيض فترفعه مدقوقاً في زجاجة محفوظاً عن الهواء فهو دواء شريف لا يجامع البلغم في بدن الانسان ويستاصل شافته ويقوى الهاضمة ويدر وينفع من اوجاع الكبد والطحال والمفاصل والاستسقاء وسوء القنية ورطوبات المعدة الشربة منه دانق ونصف الى دانقين مع محلول القند والمياه المناسبة ﴿ الثانى عشر فوطاس الاشوس طرطر ﴾ قدم فى حرف الطاء الثالث عشر فوطاس الساجى هو كبد الكبريت ﴿ الرابع عشر فوطاس الشك ﴾ يؤخذ

(١) ثم رايت فى بعض كتب الافرنج ملح يسمى عندهم سال كلوسير يصنع من الاشوس والقلى هو حار مجفف للجدرى ومسهل للبلغم والاخلاط المحترقة شربته الى مثقال مع الماء الحار او ماء الارز يسقى على الريق ثم يسقى بعده مكرراً ماء الارز حتى ينقطع عمله منه اعلى الله مقامه

الشك الابيض الصافى والاشوس الصافى على السواء يسحق كل واحد على حده ويخلطان ويجعل فى بوط على النار حتى يحترق الشك ثم يقلب على رخامة ثم يسحق ويضبط عن الهواء ينفع نصف قمحة منه من حب القرع مع الجلنجبين يعطى صباحاً ونصف قمحة مساء وينفع من الحمى التى ليست تنقطع يعطى نصف قمحة منه مع ماء الخلاف وينفع من الجذام وان سقاه الاطفال فالشربة منه كل يوم ربع قمحة ﴿ الباب التاسع عشر فى حرف القاف ﴾ ﴿ الاول قرص اكسير العين ﴾ ياخذ افيون ماميثا ويدق ناعماً وثلثة امثاله الشب المحرق المسحوق وليكن الغير المحرق على ذلك الوزن ثم يحرق وينقص ماينقص وثلثة امثال المجموع ماء الحصرم الحامض ويطبخ فى حديدة حتى يثخن ويبلغ التقرص ويجعله كاقراص اللك ولو خلط فى المجموع نصف افيون سكر زحل كان ابلغ واحسن ويحكه على حديدة عند الحاجة ويطلى الاماق به وهو دواء مستقل مغن عن غيره فى كثير من الامراض مجرب معمول ﴿ الثانى قرص الايرسا ﴾ لورم الطحال ايرسا اربعة دراهم فلفل ابيض سنبل اشق من كل درهمان يحل الاشق بالخل ويجمع به الادوية الشربة درهمان ﴿ الثالث قرص بزر البنج ﴾ يقوم مقام قرص الكافور لمن يعافه لؤلؤ طباشير مر صافى من كل ثلثة نشا كثيرا بزر البنج من كل مثقالان خشخاش ابيض اربعة يقرص بلعاب بزرقطونا ﴿ الرابع قرص البورق ﴾ لوز مقشر عشرون عدداً بورق افيون كندر الشوكة البيضاء من كل اربعة دراهم يدق وينقع فى الخل ثم يقرص على دانق ونصف ويجفف ويسحق عند الحاجة مع دهن الورد او الخل ويقطر فى الاذن ﴿ الخامس قرص الجلنار ﴾ ينفع من الحميات الحارة والاسهال المزمن ونفث الدم من اى موضع كان وتجفيف القروح وبواقى النار الفارسية يستعمل بالماء الحار فى القروح الى ثلثة مثاقيل وفى غيره الى نصف مثقال صفته ورد جلنار اقاقيا من كل ثمانية انيسون طين مختوم سليخة صمغ عربى من كل اربعة كثيرا افيون من كل درهم يعجن بماء حار ويقرص ويزاد فى القروح عفص وقشر الرمان ﴿ السادس قرص الحلتيث ﴾ للربع حلتيث طيب مر صافى فلفل ورق السذاب اليابس بالسوية يقرص على مثقال والشربة مثقال ﴿ السابع قرص

(١) صفة قرص البسد للاسهال الدموى وقذف الدم بسد محرق مغسول عشرة اقاقيا جلنار فارسى من كل اربعة صمغ عربى واحد دارصينى نصف واحد فلو جعل الصمغ اربعة نفع الاسهال المرارى قباثا ويعجن ببياض البيض ولو زاد فيه كندر اربعة نفع فى الدم ولو زاد فيه طين ارمنى وطين مختوم ودم الاخوين والشب اليمانى من كل واحداً احبس الحيض السائل والاسهال والشربة مثقال منه اعلى الله مقامه

الحريق) ينفع للدوى والطنين اذا حدث بعد السرسام خربق ابيض ثلثة دراهم زعفران خمسة نطرون عشرة و نصف يقرص ويحك على شیء عند الحاجة ويقطر (الثامن قرص الراوند) ينفع من اليرقان ووجع الراس والصدر والمعدة والكبد والطحال والارياح والحميات المزمنة وعسر البول وسوء الهضم والسموم صفته راوند ثمانية روناس لك مغسول من كل اربعة بزر كرفس انيسون عصارة غافت افسنتين من كل ثلثة يدق وينخل ويقرص الشربة مثقال يشربه مع المناسبة وفى نسخة حذف الافسنتين (التاسع قرص الزاج) ياخذ الزاج الاخضر المصفى مثقالا القند الابيض مائة الصمغ العربى مثقالا جوهر الصندل وجوهر النعناع من كل ربع بياض البيض من واحدة (١) يقرص كالريال ويسقى كل يوم قرصاً ينفع الباه والمعدة والقلب نفعاً بليغا (العاشر قرص الزراوند) (٢) زراوند مدحرج اثنى عشر كندر عفص من كل ثمانية شب اربعة قلقديس واحد هذا ما عليه غير الافرنج واما هم فيزيدون عليه دقيق الحنطة الجيد ثمانية زيبق ثلثة افيون عنبر مسك من كل نصف واحد تحل بماء الورد وتعجن به الباقى وتقرص ومنهم من يجعله حباً ينفع لبقايا النار الفارسية والقروح المزمنة بعد التنقية ويحتمى عن الحوامض والموالح ويستعمل بعد اربعين يوماً من صنعته والشربة منه مثقالان فى كل ثلثة ايام وهو احسن من الشوبشينى فى القروح (الحادى عشر قرص السعال) لب اللوز الحلو المقشر لب حب القرع صمغ اللوز من كل درهم كثيرا نشا نبات من كل درهمان مصطكى أو كندر خمسة رب السوس خمسة افيون اربع دوانيق يدق وينخل ويقرص بلعاب حب السفرجل (الثانى عشر قرص السعال نوع آخر) وسميناه بالقرص الاحمر كثيرا نبات نشا الباقلا المقشر الزبيب المنقى (٣) بزر الخشخاش الابيض قشر الخشخاش

(١) اقول الذى وصلنى ان فى هذا الميزان بياض البيض واحدة وهو لا يكفى الا مع ماء والرسم ان هذا الميزان يحتاج الى بياض بيضتين بل ازيد كما هو القانون فى ساير الجوارشنات منه اعلى الله مقامه

(٢) فى نسخه هكذا قرص اندروخون للقروح المزمنة والنار الفارسية دقيق الحنطة ثمانية زيبق مغسول ثلاثه افيون عنبر من كل نصف مثقال يدق وينخل ويقرص ويستعمل بعد التنقية ويترك الملح والحموضات يستعمل اربعة ايام كل يوم مثقالان ويترك ثلاثه ايام وفى هذه الثلاثة الايام يستعمل هذه الاقراص زراوند مدحرج كندر عفص من كل مثقال شب يمانى مرمكى من كل اربعة قلقديس واحد يقرص مع ماء الورد والشربة مثقال وذكر انه ايضا من المجربات منه اعلى الله مقامه

(٣) وفى نسخة ليس فيه الطين الارمنى والزبيب المنقى منه

حب السفرجل الطين الارمنى من كل اثنان افيون ثلثة يدق وينخل ويقرص بلعاب حب السفرجل كالدنانير وهذا قرص مجرب نافع لكثير من انواع السعال (الثالث عشر قرص السعفة) للسعفة والقوباء والاورام الباردة والصداع البلغمى صفته عروق الصفر لب اللوز المر من كل جزء مقل جزءان ينقع المقل فى الخل العتيق ويترك ثلثة ايام ثم يقرص به الادوية ويسحق مع ماء ورق الهندبا الطرى ويطلى به على الموضع (الرابع عشر قرص السليمانى) يستعمل فى القروح التى فيها لحوم زائدة اوغدد ليا كلها سليمانى ثلث حمصات دقيق الشعير مثقالان طين ارمنى ست حمصات صمغ عربى حمصتان يدق ناعماً ويقرص كالدراهم ويضع على القرحة ثم يضع عليه المرهم تاكل الغدة ان كانت فى القروح وتزول فاذا زالت وتنقت يضع عليه مرهم الاسفيداج (الخامس عشر قرص الشادنج) للسل والدق ونزف الدم الباطنى واسهال المرارى والذوبانى والحميات الدموية والسعال شادنج عدسى مغسول بزر رجله مقشر كزبرة يابسة بزر خشخاش ابيض ورد منزوع طباشير ابيض طين ارمنى مغسول طين رومى بالسوية يقرص بلعاب بزر قطونا الشربة مثقال بمحلوب بزر الرجلة (السادس عشر قرص الصبر) مرمكى صبر عصارة ماميثا حضض زعفران افتيمون اقاقيا الطين الارمنى يسحق ثم يعجن مع ماء عنب الثعلب ويقرص ويجفف فى الظل ويسحق عند الحاجة مع ماء عنب الثعلب ويطلى به ظاهر العين (السابع عشر قرص الطباشير) يستعمل فى ذات الجنب وذات الرية والحميات الدموية والصفراوية ولتسكين العطش والسعال وخشونة الصدر طباشير صد فى اربعة ترنجبين ثلثة لب بزر الخيارين لب حب القرع نشا صمغ عربى بزر خشخاش ابيض كثيرا من كل مثقال يقرص بلعاب بزر قطونا الشربة نصف مثقال (الثامن عشر قرص الطباشير نوع آخر) لؤلؤ طباشير من كل مثقالان صندلان زهر نيلوفر كزبرة يابسة مقشرة ورد منزوع بزر حماض بزر رجله مقشر بزر هندبا لب حب القرع الحلو لب حب البطيخ الهندى من كل ثلثة نشا كثيرا رب السوس من كل مثقال بزر البنج مثقالان ونصف بزر خشخاش ابيض اربعة دراهم يدق وينخل ويقرص على مثقال ويجفف على مشبك وفائدته التبريد وتغليظ المواد (التاسع عشر قرص الطباشير) لحرارة المعدة والكبد والحميات الحارة ان كان مع اسهال مرارى اوذوبانى صفته طباشير سماق منقى زرشك منقى من كل سبعة صمغ عربى بزر حماض نشا ورد منزوع طين ارمنى من كل عشرة يحمص ما سوى الطباشير والورد ثم يدق وينخل ويقرص على مثقال والشربة قرصة (العشرون قرص الطباشير نوع آخر) للدق والسل والحميات الحادة مع الاسهال وغيره صفته طباشير ورد منزوع من كل ستة طين ارمنى اربعة لب حب القرع لب حب البطيخ

الهندى لب حب الخيارين بزر رجله مقشر من كل ثلثة بزرلسان الحمل لؤلؤكهربا عصارة لحية التيس من كل اثنان صندل ابيض محكوك بماء الورد واحد يدق وينخل ويقرص بماء السفرجل الحلو ويقرص على مثقال ونصف الشربة قرصة برب الخشخاش اولبن الاتان ويضاف للمد قوق كافورقيصورى زعفران من كل مثقال (الواحد والعشرون قرص الطحال) ينضجه فوة الصبغ اثنى عشرقشر اصل الكبرايرسان زواوند طويل من كل درهمان يقرص بسكنجبين الشربة درهمان (الثانى والعشرون قرص الطحال نوع آخر) للطحال برساوشان قشراصل الكبر بزررجله مقشر سداب بزرفنجنكشت زوفايابس بالسوية يقرص الشربة الى ثلثة دراهم مع السكنجبين اومع المناسبة (الثالث والعشرون قرص الطحال نوع آخر) لورم الطحال ورد منزوع ستة زرشك ثلثة بزر خيارين بزررجله من كل درهمان راوندطباشيرلك مغسول كافورقيصورى عصارة افسنتين زعفران ثمرة الطرفا ايرسا سنبل الطيب من كل درهم عصارة غافث نصف درهم يقرص الشربة مثقال مع السكنجبين (١) لوماء الهندبا اوالرازيانج او الشاهترج (الرابع والعشرون قرص الطحال نوع اخر) لوجع الطحال اصل السوسن الاسمانجونى اربعة دراهم فلفل ابيض سنبل هندى اشق من كل درهمان يحل الاشق فى الخل ويعجن به الباقى ويقرص على درهم الشربة قرصة وقيل قرصتان (الخامس والعشرون قرص الغافث) للحميات المزمنة والعطش عصارة غافث ستة وعشرون مثقالاورد منزوع سنبل من كل تسعة مثاقيل ترنجبين منقى كالعصارة طباشير اربعة دراهم يدق وينخل ويقرص (السادس والعشرون نوع اخر منه) للحميات المتطاولة وسوء مزاج الكبدوالمعدة وتفتيح السدد عصارة غافث راوندصينى ورد منزوع افسنتين رازيانج من كل مثقال زعفران مثقال ونصف يدق وينخل ويقرص بماء الهندبا الطرى على درهم والشربة قرصة (السابع والعشرون قرص الفوة) ينضج الطحال وينفع جساوته فوة الصبغ اثنا عشر قشر اصل الكبر ايرسا زراوند طويل من كل درهمان يدق وينخل ويقرص بالسكنجبين الشربة درهمان (الثامن والعشرون قرص الكافور) طباشير بزر رجلة بزرالخس لب حب القرع من كل خمسة بزرلسان الحمل رب السوس نشارة الصندل ابيض من كل ثلثة لب بزرالبطيخ اربعة ترنجبين منقى ثمانية جوهر الكافور واحد يدق وينخل مايدق وينخل ويدق البزور ناعماً ويحك الكافور اويسحق ويقرص مع لعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا كالدراهم ويضبط عن الهواء ويستعمل فى الحميات الدموية بعد التنقية بعد الرابع عشر وفى الصفراوية بعد الثانى عشر

(١) قال فى زاد المسافرين يشربه مع السكنجبين

كريم اعلى الله مقامه

امافى الدموية فمع لعاب بزرقطونا ومحلوب بزر رجلة وشراب النيلوفر وفى الصفراوية مع محلوب بزر رجله والسكنجبين (التاسع والعشرون قرص الكافور الاخر) لالتهاب المعدة والكبدونفث الدم والعطش والحميات الحارة والسل والدق طباشير اربعة ورد منزوع عشرة عود قمارى قاقله رب السوس من كل ثلثة نبات ابيض ترنجبين لب حب الخيارين من كل درهمان زعفران كافور قيصورى من كل درهم يقرص بلعاب بزرقطونا كل قرص درهم الشربة قرصتان (الثلثون قرص الكافور الصغير) كافور قيصورى اربعة مثاقيل زعفران ثلثة لب حب القرع لب حب الخيارين من كل مثقالان عسل اربعة يقرص مع شئ من الماء كل قرص نصف مثقال (الواحد والثلثون قرص الكهربا) (١) ينفع من بول الدم كثيرا نشا صمغ عربى لب حب القثاء لب حب القرع من كل ثلثة جلنار درهمان اقاقيا درهم ونصف كهربا درهم يقرص على مثقال الشربة قرصة بماء لسان الحمل اومحلوب بزر رجله مقشر (الثانى والثلثون قرص الكهرباء الاخر) للاسهال الدموى ونزف الدم من اى موضع كان اصل الانجبار اربعة دراهم ورد منزوع صمغ عربى كهربا من كل ثلثة نشا طين ارمنى بسد طباشير رب السوس جلنار من كل درهمان اقاقيا درهم ونصف يعجن برب الاس ويقرص الشربة مثقال (الثالث والثلثون قرص اللحم) يؤخذ لحم البقر الخالص الذى لاشحم معه ويطبخ مع الملح فى الماء حتى يخرج قوته بالكلية ويؤخذ رغوته ثم يصفى ويغلى حتى ينعقد فيصب فى صحنة فيقطع اقراصاً ويجفف فى الظل الشربة منه مثقالان يغلى فى الماء ويشرب ينفع الناقهين الذين لايقدرون على الاكل الكثير ويضعف ابدانهم بسبب القليل فهو غذاء قليل المقدار كثير القوة وقد يغلى الكراع مع الفروج الى ان يخرج طعمهما فى الماء ثم يصفى ثم يغلى حتى ينعقد فيصب فى اناء ويقرص وانشاء صبغه بالزعفران اوبماء النعناع وطيبه بدهن النعناع فيكون حسناً وان كان هناك صفراء وشاء حمضه بماء الرمان وطيبه بقليل من الكمون والكزبرة اليابسة فانه يحرك الشاهية ويناسب الناقهين جداً وان شاء ادخل فيه لب اللوز المقشر المحمص

(١) نسخة اخرى لبول الدم كهربا شمعى بسد محرق مغسول بزر رجله مقشر من كل خمسة بزرالحماض قرن الايل المحرق قشر البيض المحرق طين ارمنى من كل ثلاثة صمغ عربى مقلو كزبرة يابسة مقلوة من كل خمسة ودع محرق جلنار فارسى من كل ثلاثه بزرالبنج ابيض لك مغسول طباشير ابيض كثيرا نشا من كل خمسة مصطكى مقلو زعفران افيون من كل درهم سنك يشرب مع درهم شراب الخشخاش منه اعلى الله مقامه

والب الجلغوزة وقسم اخران يطبخ اللحم فى اللبن وشئ من الماء حتى يخرج قوة اللحم فى اللبن ثم يصفى ويعقد ويصب فى اناء ويقرص ويطيبه بالهيل اوبماشاء فانه ايضاً يناسب ضعف البنية والنقاهة (الرابع والثلثون القرص المبارك) الصبر السقوطرى اقاقيا الحضض المكى شياف ماميثا عدس مقشر من كل خمسة الطين الارمنى افيون صندل احمر من كل اثنان زعفران جزء يدق وينخل ويعجن بماء الكزبرة الرطبة ويقرص كالفلوس ويحك على صخرة عند الحاجة بماء الكزبرة ويطلى به الاماق وذلك ايضاً ينفع كثيرا من الامراض لايحتاج معه الى غيره (الخامس والثلثون القرص المثلث) يؤخذ زعفران وافيون ومرمكى وبزر البنج وقشر اصل اللفاح بالسوية فيدق وينخل ويقرص مثلثا ليسهل حكه ولا يشتبه بغيره ينفع ذلك لتسكين الاوجاع والصداع ضماداً (السادس والثلثون القرص المثنى) يؤخذ رب السوس والصمغ العربى على السواء ويحل فى الماء الحار ويصفى ويغلى حتى يبلغ الانعقاد فيدهن صحفة بدهن اللوز ويصب عليها ويوضع على نار لينة حتى يجف ويقرص اقراصاً مربعة ويرفع فهذا قرص مجرب نافع للسعال القليل الحادث ويدفع ضرر النوازل ولذعها عن الحنجرة والحلقوم والرية ويلين الصدر وينضج الاخلاط ويدفع ضرر الادوية المسهلة ويقوى الاعصاب والمعدة ويمنع انصباب المواد الى الصدر وينفع قرحة الرية والربو (السابع والثلثون القرص المدر) يدر البول وينفع من حرقته لبوب بزور الخيار والبادرنك والبطيخ والقرع وبزر رجله وخبازى وخطمى من كل ثلثة دراهم بزرفجل وراز يانج من كل درهم يقرص على الرسم الشربة مثقال الى مثقالين (الثامن والثلثون قرص المر) يؤخذ المر المكى ثمانية واربعون والماء المقطر ثلثمائة يدق المر ويلقى فى الماء فى مكان حار حتى ينحل ثم يصفى ثم يغلى حتى ينعقد كالعسل ويدخل فيه دانقا من دهن النعناع ويجففه فى الظل فان شاء قرصه وجففه الشربة منه نصف درهم ينفع من وجع المعدة لمن يعرضه ذلك بعد الغذاء (التاسع والثلثون قرص المر المدر) يدر الحيض مرصافى ثلثة ترمس خمسة ورق السداب فوتنج مشكطرامشيع فوة الصبغ حلتيت سكبينج جاوشير من كل درهمان يقرص على الرسم الشربة درهم

(١) قرص مسهل للامراض الحارة والحميات المركبة والقولنج الثفلى بنفسج خمسة مصطكى انيسون من كل واحد ورد احمر طباشير نشا كثيرا من كل اثنان حب الملوك منقى عشرة اعداد يقرص بلعاب بزرقطونا على نصف مثقال ومثقال واذا سحق حب الملوك مع كثيرا وانيسون ومصطكى ونقع فى ماء الليمون ثلثه ايام كان احسن تدابيره منه اعلى الله مقامه

الى

الى مثقالين مع طبيخ الأبهل (الاربعون القرص المسكن) يسكن الاوجاع بزر الخس دقيق الباقلا قشر الخشخاش بزر رجله مقشر حب كاكنج من كل درهم افيون زعفران من كل طسوج يقرص بلعاب بزرقطونا وهو شربة (الواحد والاربعون القرص المكعب) لردع الاورام الحارة من غير المغابن صندل احمر عصارة ماميثا ورد صينى حضض مكى فوفل زعفران يدق وينخل ويقرص مكعبا على هيئة خرزة النرد (الثانى والاربعون قرص الورد) لوجع المعدة والرطوبات والحميات البلغمية ورد منزوع عشرة رب السوس درهمان سنبل مصطكى من كل درهم يقرص والشربة درهمان (الثالث والاربعون قرص الورد الاخر) ورد منزوع خمسة طباشير سنبل من كل درهمان عصارة غافث درهم يدق وينخل ويقرص الشربة من درهم الى مثقال (الرابع والاربعون قرص الورد الآخر) للحميات المطبقة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفراء والبلغم وورم المعدة ورطوباتها ووجعها ورد منزوع عشرة سنبل زعفران من كل درهمان رب السوس حب الخيار المقشر ترنجبين من كل ثلثة صمغ عربى كثيرا من كل درهم يدق ويقرص الشربة من مثقال الى درهمين (الخامس والاربعون قطور) لوجع الاذن عسل مصفى عشرة افيون زعفران من كل واحد يحلان فيه ويقطر ثلث قطرات فاتراً فى الاذن ليسكن الوجع (السادس والاربعون قطور آخر) لشدة وجع الاذن اذا كانت من حرارة كافور طسوج افيون مثله يداقان فى دهن الخلاف ويقطر فى الأذن والانف وكذا لبن النساء فاتراً قطوراً فى الاذن وكذا بياض البيض فاتراً (السابع والاربعون قطور آخر) لزوال بياض العين يخلط زبل الخطاف مع العسل ويقطر (الثامن والاربعون قطور آخر) ينفع من الدمعة يؤخذ اهليلج اسود املج مقشر بليلج يرض ويعصر ويلقى فى الماء ليلا ويقطر فى العين صباحا والذى ارى ان الاهليلج الاصفر انسب من الاسود (التاسع والاربعون قطور ايام الانحطاط) يؤخذ سواد الرصاص الابيض او الاسود مع ماء الورد ولبن البنات ويقطر فى ايام انحطاط الرمد فى العين (الخمسون قطور ايام التزايد) طشم حب السفرجل من كل ثلثون حبه ويرض انزروت ابيض مثقال ونصف يجعل فى زجاجة مع ماء عصى الراعى اولسان الحمل وشئ من لبن البنات ويغلى بلينة ويقطر فى العين فى ايام التزايد فى الرمد (الواحد والخمسون قطور حب السفرجل) حب السفرجل بزر الخبازى طشم من كل عشر حبات وترض وتطبخ مع نصف مثقال نشا ومنهم من يجعل بدل الطشم الحضض المكى دانقا ثم يصفى ويجعل فى زجاجة مع قليل من بياض البيض ويضربه كثيرا ثم يقطره فى العين فاتراً (الثانى والخمسون قطور حجر الرحمن)

ورد صينى منكيجه است

حجر الرحمن قمحتان ومثله افيون ونصفه زعفران يحل فى مثقالين ماء الهندبا ويقطر فى العين لامراضها المزمنة (الثالث والخمسون قطور الطرش) ينفع من الطرش اذا كان عن برودة جندبيدستر ثلثة نطرون خربق ابيض من كل واحد ونصف يداف بماء السداب ويقرص ويحك عند الحاجة ويقطر (الرابع والخمسون قطور ماء النورة) يأتى فى ماء النورة وهو الذى يصنع مع سحالة النحاس (الخامس والخمسون قويموطر) هو ملح الطرطر وقد مضى فى طرطر (السادس والخمسون قهوة الشو بشينى) يؤخذ من الشوبشينى مثقال ونصف ويقطع صغاراً وينقع ليلا فى ماء الورد وماء الخلاف البلخى من كل عشرة ويغلى غدا فى نصف من ماء ويوقد تحته ثلثة ادباع من حطب دقاق ثم ينزل ويتغطى العليل برداء ويبخر به راسه وعنقه وياخذ من معجون الشوبشينى الذى ذكرناه فى حرف الميم مثقالين ويشرب عليه نصف هذا الماء فاتراً أو يشرب النصف الاخر آخر النهار مع خمسة مثاقيل نبات (السابع والخمسون القهوة النافعة) يؤخذ الشو بشينى وبسفايج من كل مثقال ويغلى حتى يخرج اللون ويحلى بالقند ويشرب صباحاً فهو يدفع السوداء ويقوى الباه ويخرج الاخلاط الفاسدة ويشهى ويسمن وينفع من امراض الكبد ومن الخفقان وينقى المعدة ويحسن اللون ولا يتغذى بعده بشئ الى ثلث ساعات ثم يأكل مايشاء (الثامن والخمسون قيروطى) لشقاق الشفة يداف شحم الدجاج فى دهن الورد حتى يكون كالمرهم ثم يؤخذ عفص واسفيداج الرصاص ونشا وكثيرا بالسوية يؤخذ من المجموع ربع وزن المرهم ويخلط به ويستعمل (التاسع والخمسون قيروطى آخر) لشقاق الشفة عفص اسفيداج قلع نشا كثيرا من كل واحد شحم الدجاج ثمانية دهن الورد ثمانية يجمع على الرسم ويدهن المقعدة والسرة كل ليلة بدهن البنفسج او بدهن النيلوفر ويجتنب من كل حاد ومر ومجفف ﴿ الباب العشرون فى حرف الكاف ﴾ (الاول كبد الكبريت) يؤخذ من الكبريت المسحوق وملح القلى على السواء فيحمى بوط ويلقى فيه منهما شيئاً بعد شئ حتى يحترق الكبريت ثم يقلبه على رخام ويضبطه عن الهواء ينفع السعال الشديد والعتيق وامراض الصدر اذا كانت عن رطوبة والطحال وبدر الشربة منه ست قمحات الى ثمانى عشرة ويصنع منه ماء المعدن بان يلقى منه ثلثون مثقالا فى ثلثين مناماء ويسخن الماء فى قدر كبير ويستحم به الانسان ينفعه من الامراض السوداوية والجرب (الثانى الكبريت المصفى) يؤخذ الكبريت السندروسى ويدق ويصب عليه سمن البقر الحديث مايعلوه ويذاب فى اناء حديد بحيث لا يشتعل الكبريت ثم يصفى عن خرقة فى لبن البقر الحديث فينعقد الكبريت فى اسفل الاناء كالكهربا وينفصل

عنه الدهن ويرفع الكبريت ويجف ويدق ويضبط ينفع من السعال العتيق وضيق النفس يؤخذ منه دانق مع الحليب البقرى او اكثر او اقل بحسب المزاج غايته دانقان وقد يستعمل لحفظ الصحة فيتخذ منه كل يوم كالاول فيزيل البهق والجرب الى عشرين يوما والى شهرين يعدل الطبع ويحفظ الصحة بحيث لا يعتريه مرض والى ثلثة اشهر يبلغ قوة الحواس والذكا الى اقصى المراتب والى ستة يجعل الشيخ شابا وينبغى الحمية من الحموضات واللبنيات والمسخنات والبقول والجماع والحركات العنيفة وقد يتخذ منه دانق مع درهم من الهليلجات فيسحق ويدسم بدهن بزر الباذنجان ويشرب على الريق ويؤخر الغذاء الى اربع ساعات ثم يتغذى باللطيفة فهذا التدبير الى ستة اشهر يسود الشعر الابيض بحيث لا يبيض بعد وينفع من الجذام والفالج والتشنج والسل والسعال القديم والبواسير ويحد الحواس الى المرتبة القصوى ويقوم مقام ذلك لبن الكبريت ولعله اقوى فيما ذكر وكذا زهر الكبريت الساذج والمركب والخواص التى ذكرها القوم فى الكبريت انه محلل ملطف مسخن مجفف جال جاذب وشربه يقاوم جميع السموم ومع صفرة البيض النيمبرشت للسعال الرطوبى والربو واخراج القيح والبلغم من الصدر والرية ويرفع اليرقان والزكام والنزلة وطلاؤه يسكن ضربان الاعضاء ويبيض الشعر ومع العسل او البول او الريق للسع الهوام ومع عاقرقرحا والخل للجذام والبثورات السوداوية عجيب الاثر ومع الخل والنطرون وعلك البطم للاثار والحكة والجرب والبهق والبرص الداخس وتقشر الجلد وداء الحية والثعلب والاكلة والقروح الرطبة ومع الحنا للقوباء ومع الخل وقيموليا للسعفة ومع الجند للصلابات ومع حب الغار للامراض الباردة والصداع ومع الماست ونصف الكبريت الصمغ العربى للسعفة وقروح الراس والقوبا ومع البورق الارمنى والعسل والمناسبة للنقرس وذروره يقطع العرق وسعوطه للسكتة والشقيقة وبخوره يحبس الزكام والنزلة ويسقط الاجنة بسرعة ويطرد الهوام وبخوره وقطوره لثقل السامعة ويضر بالمعدة ويصلحه كثيرا والحليب وشربته من دانقين الى مثقال ودهنه ينفع من الاوجاع الباردة والجرب والحكة والقوباء (الثالث كحل) للدمعة سافج هندى ماميران هليلج اصفر يسد من كل درهم مسك دانق يدق وينخل ويكتحل به (الرابع كحل آخر) يقوى العين يؤخذ اثمد ثلثون ويلقى فى نار الكرم ثم يسحق ناعماً ثم يحرق قشر القرع الاعنق مقدار ثلثة اكف ويطفى فى الماء ثم يسحق معه الاثمد رطباً حتى يجف وينخل ويرفع ويكتحل به عند الحاجة (الخامس كحل الاملاح) نوشادر ثمانية ملح الطعام ستة عشر البارود واحد يصعد النوشادر عنهما ثم يصعد عن بلور واحد وملح الطعام اربعة مرة اخرى فيؤخذ ما حصل ثم يؤخذ دارفلفل ثلثة التوتياء الهندى

زبد البحر الشب اليماني والنبات المصري من كل واحد يسحق ويخل ويخلط مع النوشادر المصعد ويضبط فهو كحل عجيب ينفع جميع امراض العين ما خلا الماء الاسود (السادس كحل الجابر) يدق الاثمد ويخل وينقع في ماء الرازيانج شهراً ثم يخرج ويصول ويؤخذ توتيا الكرماني ويدق ويصول ويحل في الماء ويصفى عن التراب ويجفف ويؤخذ نوشادر عشرة ويسحق مع عشره سحالة الفضة ويضيف النوشادر شيئاً بعد شيء حتى يبلغ خمسين ثم بعد السحق البليغ يصعد ثم يعيد السحق والتصعيد ثلثا فاذا ثم العمل ياخذ من الاثمد المدبر ثلثة عشر والتوتيا ستة والنوشادر واحداً ويسحق ويخل ويخلط قال جابر ينفع جميع امراض العين حتى انه قال لو كانت العلة منذ شهر يرفعها في يوم ولو كانت منذ سنة يزيلها في اثنى عشر يوما ولو كانت منذ الف سنة مثلا يزيلها في شهر وذكر انه كالمعجز والذي ارى انه نافع للامراض الرطوبية واللحم الزائد لا غير (السابع الكحل الجلاء) يجلي العين ويقطع الدمعة ويمنع ضرر الثلج يؤخذ راسخت شب من كل ثلثون زنجار عشرون نوشادر خمسة عشر فلفل ابيض مثله زعفران خمسة يدق ويخل ويجعل في قرعة ذات عنق او قصبة ويسد راسها ويجعل في قدر يطبخ فيه ربع من لحم وحمص الى ان يطبخ اللحم ثم توقع وتعلق في موضع ثلثة ايام حتى يجف ثم يكرر العمل الى ثلث مرات ثم تعلق الى خمسة عشر يوما او ازيد حتى يجف ما فيها ثم يرفع ويدق ويخل ويكتحل به (الثامن كحل الجواهر الزيبقي) يؤخذ الرصاص الاسود والابيض وروح توتيا زيبق من كل اثنان يذاب الثلثة ثم يخفف النار ويلقى عليه الزيبق ويسحق بدستج خشبة حتى يصير رماداً فيرفع ويسحق ويخل ويستعمل يقوي الباصرة جداً (التاسع كحل الجواهر المكلسة يؤخذ الرصاصان وروح التوتيا والكبريت من كل عشرون دارفلفل درهمان زبد البحر درهم يذاب الاجساد في حديدة ويذر عليه الكبريت شيئا بعد شيء ويسوطه بحديدة حتى يتكلس كرماداسود فيرفع ويسحق يخل ثم يسحق دارفلفل وزبد البحر ويخلط بذالك المكلس ويرفع ويكتحل به فانه كحل عجيب مجرب لتقوية العين وقطع سيلان الماء عنها ويحفظ العين حفظا بيناً (العاشر كحل الجواهر المكلسة نوع آخر) (١) يؤخذ الرصاصان وروح التوتياء من كل ثلثة ويذاب ويكلس بستة شب محرق وستة اشوس ثم يسحق بماء الليمون ويرفع يجلو العين اذا اكتحل به ويقطع الدمعة (الحادي عشر كحل الحول) يأخذ شيئاً من دخان السندروس الماخوذ مع دهن

(١) ومنهم من ياخذ من كل من الاحجار واحداً ومن الاشوس اثنين فيذيب الاحجار ثم يلقي عليه الاشوس فيذوب ويحرك الاحجار حتى تتكلس ثم يرفعها ويسحقها ويخلها ثم يرفعها ويحفظها عن الهواء يقوي العين وينفع للنزلات والبثورات منه اعلى الله مقامه

الورد مع قليل مسك وقيل عنبر ويكتحل به (الثاني عشر كحل الروح) يؤخذ مكلس روح توتيا وهو كالقطن مقدار كف ويضاف اليه افيون ودارفلفل من كل نصف مثقال مدقوقا منخولا ثم انقع الكل في ماء الحصرم او ماء النارنج او ماء الليمون ودعه حتى يجف ثم انقعه مرة اخرى وجففه ثم اسحقه وانخله واكتحل به ينفع من جرب العين وسقوط الاشفار والدمعة والوجع (الثالث عشر كحل الزعفران) لظلمة البصر والجرب والحكة والسبل والظفرة والسلاق وابتداء الكمنة زعفران سنبل من كل درهمان عفص اخضر ثلثة دراهم دارفلفل درهم نوشادر نصف درهم فلفل ابيض دانقان كافور طسوج يدق كل واحد على حده ويخل ويوزن ويخلط ويستعمل (الرابع عشر كحل الزيبق) ينفع من الغشاوة والبياض والكدورة الحادثة من الرطوبة والبرودات وامثالها يؤخذ زيبق مصفى اربعة والرصاص الاسود المصفح كالقرطاس اربعة ويلغم حتى يكون شيئا واحدا ثم يسحق مع اربعة اعداد دارفلفل مع ماء البقلة اليمانية حتى يصير كالغبار ثم يرفع في زجاجة ويستعمل وقد يذر في العين (الخامس عشر كحل الشب) نوشادر واحد شب محرق ثلثة يلقى يوما وليلة في ماء الحصرم ثم يصفى عنه الماء ويجفف ويسحق ويضاف اليه ثلث حمصات دم الاخوين ويرفع وينفع من جرب العين والتصاق الاجفان والدمعة (السادس عشر كحل الصادق عليه السلام) مر مكي صبر سقوطري كافور قيصوري بالسوية يدق ويخل ويحفظ عن الهواء ويكحل فانه يقوي البصر ويقطع الماء وينفع للذي يرى الكوكب كبيرة والكحلة في الشهر يحدد كل داء في الراس (السابع عشر كحل علي عليه السلام) على ماروي ولم تصح الرواية الا انه صح في التجربة يؤخذ الهليلج خمسة والظاهر انه الاصفر وينقع في ماء يعلوها ثم بعد خروج قواها يصفى الماء مروقا ويؤخذ التوتيا الهندي مثقال والاثمد الاصبهاني اثنان والملح الاندراني ربع جزء والزعفران نصف حمصة والكافور حبة يدق الجميع ناعما ويحل في ذلك الماء ويغلى على النار حتى يبقى ربعه ثم يصفى بخرقة ويجفف ذلك الماء في الظل ويسحق ناعما ويكتحل به عند الغروب روي فيه انه لو زال نور البصر مائة سنة لرد نوره بهذا الدواء وقد جربته في عين مسبلة مزمنة قد ايس صاحبها عنها فابرءها باذن الله وجعلها بحيث كان ينقش نقوشا دقيقة جداً (الثامن عشر كحل الفلافل) الامشافلفل دارفلفل فلفل اجزاء سواء يدق ويخل ويكتحل به (التاسع عشر كحل المرائر) ينفع من البياض والسبل والجرب والدمعة والظفرة والسلاق والطرفة واكثر امراض العين يكلس روح التوتياء بالافيون ثم يصول ثم يؤخذ منه ومن مرارة السمك الطري ومن مرارة الاوز بالسوية ويجعل في زجاجة مسدودة الراس

ويجفف فى الظل ثم يسحق وينخل ويكتحل به بمرود ذهب اودوح التوتيا وهومن العجايب ﴿ الباب الحادى والعشرون فى حرف اللام ﴾ (الاول لبن الكبريت) (١) يؤخذ الكبريت الصافى واحدوالجير الغير المطفى ثلثة ويدقان ناعماً كل على حده ثم يوضع الجير فى قدر برام مع الكبريت ويصب عليه الماء المقطر بقدر مايعلوه اربع اصابع ويوضع حتى يسكن فورته ثم يغلى ويحركه بعود حتى يحمر الماء جداً ثم يصفى ويصب عليه ماء اخر ويغلى الى ان يأخذ كل مافيه من لون ثم يصفى المياه ويصب فيه الخل حتى يسكن الغليان ويبض كاللبن ثم يتركه حتى يرسب ويصب عنه الماء ويغسله حتى يطيب فيرفعه تربة بيضاء وان وضعت بدل الجير ملح القلى يكون ايضاً جيداً ومنهم من يضع الكبريت المصعدمع ملح الطرطروهواجود فهذا الكبريت هوبلسان الرطوبة الطبيعية ويقوى الافعال الطبيعية ويصفى الدم ويبرئ الامراض الحادثة من فساده وينفع الجذام والحب الافرنجى والبرص والتشنج والسكتة وامراض العصب والرية وامراض الصدر كالربو وضيق النفس والسل والسعال الحادث والقديم والنوازل ويقوى الدماغ ويحلل رياح المعدة والقولنج وينفع حمى الدق والذبول اذاحل بماء الدارصينى فيصير كالحليب والنقرس ووجع المفاصل وعرق النساوالامراض السوداوية الشربة منه ثلث درهم اواقل اواكثر بحسب المزاج والسن بماء الدارصينى اوالبادرنجبويه اوالمرزنجوش ﴿الثانى اللخلخة﴾ الخل الثقيف ربع من قرنفل نصف مثقال دارصينى نصف مثقال كافور ستة مثاقيل ثوم اربعة مثاقيل يدق مايدق ويلقى فى الخل فى اناء مسدود الفم ويوضع فى بطن الفرس عشرة ايام ثم يروق ويضبط مسدود الفم ابداً يلطخ به الايدى والوجه والانف فى ايام الوباء والطاعون يامن السراية ان شاء الله وقد يسقى منه من ابتلى بالوباء خمسة مثاقيل منه فى فنجان ماء وقد يسقى منه لحرارة الكبد نصف ذلك فى كاس من ماء (الثالث لعوق بزرالبنج) لمنع انصباب النزلات الى الصدر بزرالبنج ابيض اثناعشر لب جلغوزة نصفه مرصافى مثقال يدق وينخل ويطبخ مع العسل حتى يشتد (الرابع لعوق الترنجبين) يؤخذ لبن البقر ماة مثقال ترنجبين ماة ثعلب عشرة الزاج الاخضر المصفى مثقال فيحل الترنجبين فى الماء فاتراويوضع حتى يرسب ثم يصفى ثم يغلى حتى يستحكم ثم يصب عليه اللبن والزاج ويغلى حتى ينعقد كاللعوق ثم يؤخذ منه مثقالان صباحا ومثقالان مساء فهويبهى

(١) رايت فى كتاب من الافرنج تلك سلفه اى الكبريت المسحوق حار يابس هاضم للغذاء بسرعة ويلين ويسكن البواسير ويسخن ويجفف المزاج الشربة نصف مثقال قبل النوم ولكن هذه الشربة زائدة فى هذه البلاد منه اعلى الله مقامه

ويهيج

ويهيج الباه ويورث النعوظ وفى نسخة يغلى الحليب وفيه مقدار ثلثه ترنجبين ولم يضف غيره والاول للمحرورى النسب والثانى للمبرودى (الخامس لعوق الحرمل) لضيق النفس والسعال الرطوبى حرمل بزر كتان بالسوية يدق ويطبخ مع العسل حتى يشتد (السادس لعوق الحلبة) يؤخذ بزر الحلبة وينقع ويقشر ويحلب ويطبخ مع الدبس اوالعسل حتى يشتد ويدخل فيه كالحلبة لب الجلغوزة المسحوق ناعماً ويغلى غليات ويرفع (السابع لعوق الخشخاش) يؤخذ بزرالخشخاش نشا كثيرا صمغ عربى لب حب القرع لب حب السفرجل يؤخذ على السواء ويسحق حتى يكون كالدهن ثم يلقى فى السكر المحلول ويطبخ حتى يصير بقوام الرب الشربة منه مثقال ينفع السعال الحار نفعاً بيناً وينفع ذات الجنب (الثامن نوع اخر منه) ينفع لانواع السعال الحار يؤخذ قشر الخشخاش خمسون وينقع ثم يغلى ثم يصفى ثم يضاف اليه ماءة وخمسون قند ويغلى حتى يستحكم ثم يضاف اليه رب السوس لب حب القرع لب اللوز الحلو من كل مثقال الشربة الى مثقالين يشرب قليلا قليلا الى اخر النهار ولاينفعان فى السعال البارد ويختصان بالسعال الحار لاسيما اذا كان سببه عن الراس والنزلة (التاسع لعوق الصمغ) يحل ويصفى كالعسل ثم يلقى عليه نصفه دهن اللوز الحلو ويطبخ حتى يختلط ويلعق ينفع سعال الاطفال جداً اذا كان قليلا ويابساً (العاشر لقمة العشبة) تنفع من جميع الامراض السوداوية من بثورها وجراحاتها يؤخذ عشبة سبعة شوبشينى اثنان ونصف جدوار ثلث حمصات سليمانى قمحتان يدق ويعجن بدبس زبيب اسود وهوسبع شربات ويشرب بدل الماء مطبوخ عشبة ويحتمى عما يحتمى عنه فى شرب طبيخ الشوبشينى (الحاديعشر لودانو) (١)

(١) رايت فى بعض كتب الافرنج لودانواى روح الافيون وهو ماذكرناه فى المتن بارد يابس مجفف للطبع مفرح مقو للقلب معين على الصبر فى الحوادث والالام ومسكن للاوجاع الباطنه التى من الحرارة والرطوبة واوجاع الاطراف يشرب عند شده كل وجع لايتحمل ولاينبغى شربه لمن فى طبعه قبض وشربته ثلثون قطرة الى اربعين فى اربعة عشر مثقال ماء بلاخطر واكثره فيه خطر وينفع لوجع الرحم بعد الوضع ولكن الافرنجيون يجعلون ماءه فى ميزان المتن عرق الخمر ذا الناوين اربعة وعشرين مثقالا الخمر العتيق ستين مثقالا ولو طلى هذا على موضع الحرق لايفسد ولايصير قرحة خبيثة ويشرب للقولنج منه عشرون قمحة ولقطع الاسهال الشديد عند الضرورة بعد التنقيه اربع قطرات ويحتقن به اربع قطرات منه فى ماء الارز والذى ذكره اولا من ان شربته ثلثون قطرة الى اربعون سهو ظاهراً والصواب ثلث حمصات الى اربع منه اعلى الله مقامه

افيون ستة عشر زعفران ثمانية دارصينى يدق ويحل فى بياض البيض ويطلى على موضع وجع النقرس والمفاصل وغيرها فيسكن عن تجربة وان حل فى روح الدارصينى فلا بأس به بان يصب عليه منه ثمانون درهما ويوضع فى مكان حار اربعة ايام ويصفى بعدها ويضبط عن الهواء (الثانى عشر لودانو نوع اخر)(١) لامراض العين والاذن والصداع مرمكى زعفران افيون بزر البنج كندر يدق ويخل ويسحق عند الحاجة بالماء حتى يصير كالمرهم ويلوث به ظاهر قرطاس ويلصق على الاصداغ فانه يسكن اوجاع العين والاذن والراس انشاء الله وكذا الصاق اللودانو المقدم على الاصداغ فلو اخذ جوهر هذا الدواء ايضا لكان حسنا

﴿الباب الثانى والعشرون فى حرف الميم﴾

(الاول ماء) يغسل به (٢) قرحة القوفت اذا تاكلت ملح اربعة توتيا هندى اثنان شب محرق ثلثة طين ارمنى واحد يغلى فى ماة مثقال ماء حتى ينتصف ويغسل به القرحة (الثانى ماء الاصول) يسقى مع دهن الخروع فى النقرس ووجع الورك البلغمى قشور اصل الكرفس رازيانج من كل عشرة قشور اصل الكبر قشور الحنظل قنطوريون شيطرج هندى نانخواه انيسون سورنجان بوزيدان ماهيز هرج من كل خمسة يطبخ بثلثة ارطال ماء الى الثلث ويصفى ويؤخذ كل يوم منه اوقية بمثقال دهن الخروع وان كانت العلة شديدة فبدهن الكلكلانج (الثالث ماء الاصول الآخر) ينضج السوداء ويلطفها صفته قشر اصل الهندبا قشر اصل الرازيانج بسفايج فستق لسان الثور من كل مثقالان اصل السوس مقشر مثقال بادرنجبويه مثقال ونصف قشر كابلى ثلثة يغلى على الرسم ويحلى بالترنجبين ويشرب ثلثة ايام ويضاف فى الرابع افتيمون مثقالان (الرابع ماء الاصول الاخر) ينضج المواد الغليظة ويفتح السدد ويدر الفضلات ويكسر الرياح وينفع من سوء القنية والاستسقاء صفته قشر اصل الرازيانج قشر اصل الكرفس قشر اصل الهندبا من كل ثلثون قشر اصل الكبر خمسة عشر رازيانج بزر كرفس من كل عشرون تين اصفر عشرون عدداً زبيب منقى اربعون درهماً فقاح اذخر عشرة يغلى فى الماء ويصفى ويضاف اربعة ارطال عسل ويقوم الشربة من خمسة عشر الى عشرين (الخامس ماء بزر الكشوث) يؤخذ بزر الكشوث ماة والماء خمسماة يدق البذر وينقع فى الماء ليلة ثم يقطر حتى يخرج نصف الماء فهو مدر معرق يدر البول والحيض واللبن وينفع من الاستسقاء ويقوى المعدة والكبد

(١) من هاج به وجع الاسنان والاذن يمضمض بشئ من لودانو ويطلى به من خارج يسكن من ساعته انشاء الله — منه اعلى الله مقامه

(٢) ويضمد حول القرحة بحجر النيران ويذر عليه التربد المعدنى — منه اعلى الله مقامه

والطحال ويفتح سدد الاحشاء (السادس ماء الحديد) يقوم مقام الحديد فى قطع البواسير والثاليل واللحم الميت يؤخذ كلس زرنيخ احمر زاج اخضر قلى من كل اوقيتان يسحق بالغا ويغمر باربعة ارطال ماء فى قارورة ويشد راسها ثلثة اسابيع ثم يجرو يرفع فاذا عجن به القلى والكلس ووضع على شئ تماذ كراذهبه وقد يعجن به الجير والقلى والصابون والنوشادر وبورق وذراريح ورماد حطب التين من كل شئ فيقوم مقام الكى (السابع ماء الحيوة المفرح) يؤخذ الخل الحاد خمسون مثقالا ويطفى فيه قطعة من الذهب خمسين مرة ثم يلقى فيه خمسة مثاقيل زيبقا مطهرا ويتركه يوماً وليلة فى مكان حار ثم يصب عليه خمسة امنان ماء ثم يؤخذ دارفلفل سنبل الطيب بسباسة زرنباد افتيمون جوزبوا الورد المنزوع زهر لسان البقر زهر النارنج قشر النارنج قشر البالنج لب الفستق لب الجلغوزة لب النارجيل من كل خمسة مثاقيل يدقها ويلقيها فى الماء المذكور ويتركها يوما وليلة فى مكان حار ثم يقطره الى ثلثة امنان فان قطره بعدفانه يكون اضعف قوة فليبدل القابلة فهو ماء شريف ينفع ضعف المعدة والصداع العتيق وضعف البدن والباه ومن المفاصل وخيالات العين والنسيان ووجع الكلية ومن السموم طلاء ومن اليرقان والرعشة والفالج والماليخوليا ويفرح ويسخن الشربة منه الى عشرين مثقالا (الثامن الماء الحارق) طرطر جزءان الملح المحلول المعقود ثلثا جزء واحد يسحقان بتسعة امثالهما وفى نسخة بتسعة خل خمر حاذق ويستقطر فيطلى على القروح والاورام وكل ما يضر بالاجسام كالجرب والنمش وساير الآثار ويقلع بياض العين فى يومه ويفتت الحصى ويخرج الاخلاط اللزجة شرباً والطحال ويسقط البواسير (التاسع ماء الكافور) يؤخذ قطعة من لحم صفاق بطن البقر ويذرعليها مثقالا من الكافور القيصورى ويدعها ليلة يحل الكافور فيعصر اللحم ويضبط ماؤه فى زجاجة مختوما فيقطر منه قطرات عند الحاجة فى الاذن ينفع من الدوى والطنين ووجع الاذن باذن الله (العاشر الماء المحدد) يحبس الاسهال ويدفع الحرارة يطفى فى الماء الحديدة المحماة مرات حتى يبقى من الماء الربع ثم يخلط فى من منه عشرين درهما دقيق الغبيراو يغلى حتى ينتصف ثم يصفى ويبرد ويشرب منه حال العطش وان خلط بالماء خمسة دراهم حب الاس مرضوضاً ثم يصفى بعد ساعة وادخل فيه مثقال طباشير صدفى كان انفع (الحادى عشر ماء المعدن) قد يصنع من كبد الكبريت وقدمر وقد يصنع من روح الكبريت اذا مزج ثلثة مثاقيل منه بثلثين منا ماء ويجعل فاتراً فى قدر كبير ويستحم به من به جرب اوامراض سوداوية (الثانى عشر ماء المعدن الاخر) يؤخذ كبريت مع مثله نورة مطفية ويعجن بالماء ويغلى ثلثا رطل منهما معافى اربعة ارطال ماء حتى يبقى

الثلث ثم يصفى ويلقى فى خمسمأة رطل ماء ويستحم به للامراض السوداوية والجرب والقروح الخبيثة والسالك وامثالها (الثالث عشر ماء النورة) يؤخذ نصف من من الجير الغير المطفى ويطفيه برش الماء ثم يلقى فى ستة امنان ماء ويحركه ويتركه يوما وليلة حتى يصفو ويأخذ ماعلاه من النوشادر ويرميه ثم يروق الماء ويضبطه فهذا الماء ينفع قراقر المعدة ان كان من ريح البواسير وحموضة المعدة والجشاء الحامض والغثى والبواسير الريحى والماليخوليا الشربة منه فنجان ويخلط للماليخوليا بلبن البقرا والماعز ويشرب على الريق ويغسل به فائرا القروح العتيقة والقرحة التى تحدث وتبقى سنة ويبل به كتان ويوضع عليه وقد يخلط فى رطل منه عشرون قمحة السليمانى ويغسل به القروح المزمنة وينفع حمرة العين والوجع والظلمة اذا اخذ منه خمسون مثقالا مع ست حمصات نوشادر والقى فيه سحالة النحاس خمسة عشر مثقالا وجعل فى زجاجة وترك يوما وليلة وقطره فى العين (الرابع عشر ماء الهليلجين) يسهل السوداء ويزيل الصداع وامراض الراس قشر الكابلى الاسود من كل سبعة فيرضان زبيب منقى عشرة يطبخ فى رطل من الماء حتى ينتصف ثم يصفى ويعرس فيه افتيمون مصرور اثلثة ثم يضاف اليه غاريقون ابيض مثقال ويشرب (الخامس عشر مادة الحيوة) وتسمى بمعجون الفلاسفة خواصها كثيرة مجملها انها تنفع من جميع الامراض البلغمية صفته فلفل اسود دار فلفل زنجبيل دارصينى كندر بليلج منقى املج منقى حب الصنوبر مقشر شيطرج هندى بابونج قشر النارنج خبث الحديد المدبر راوندصينى زراوند مدحرج بالسوية يعجن بعسل ثلثة امثال الادوية ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة جوزة صغيرة وفى نسخة فلفل دار فلفل زنجبيل دارصينى بليلج منقى املج مقشر شيطرج هندى زراوند مدحرج اصل البابونج خصية الثعلب لب جلغوزة لب النارجيل من كل عشرة بزر بابونج خمسة زبيب منقى ثلثون مثقالا يعجن مع ثلثة امثالها عسل الشربة مثقالان قبل الغذاء او بعده (السادس عشر المحلوب المدر) بدر البول بزر القثا بزر القند بزر البطيخ من كل ثلثة دراهم يدق ويحلب فى ماء طبخ فيه اربعة دراهم انيسون ورازيانج ويحلى بالقند الابيض ويشرب (السابع عشر مخدر الجوز مائل) قدمر فى الدال (الثامن عشر مخدر المرار) مرارة اليربوع اربعة دراهم حب التفاح الحامض قشر الجوز الاخضر رماد خشب العنب الاسود عظم قرن الماعز الداخل من كل اربعة يدق كل واحد على حده ويخلط وينفخ عند الحاجة منه قمحتين فى الانف فيقع بحيث لايحس وان سعط بخل افاق (التاسع عشر مرهم) ينبت اللحم ويناسب الصيف والمحرورى مرداسنج خمسة يسحق كالكحل ويسقى الخل ويسحق حتى يلين ثم يصب عليه دهن ورد

ويسقى الخل مرة والدهن اخرى حتى يصير مرهما ثم يلقى عليه خمسة دراهم اسفيداج وقليل كافور (العشرون مرهم آخر) منقى انزروت مسحوق مع مثله عسل (الحادى والعشرون مرهم ابوخلسا) ينفع من جميع الجروح الحديثة والقروح العتيقة صفته يؤخذ فيه افيون ابوخلسا من كل جزء يدق مايدق كالكحل ثم يداف الافيون فى خمسة زيت اوالخل اودهن الخروع العتيق اوسمن الضان النى ثم يذاب فيه القنه ثم يخلط به ابوخلسا ثم يرفع كذا اوجدته ولكن هو غير مستمسك بل يحتاج الى قليل شمع وزدت انا جزء شمع لاستمساكه وان شاء رفعه دهنا (الثانى والعشرون المرهم الابيض) لحرق النار (١) اسفيداج قلعى ثلثة مرداسنج اثنان دهن الورد خمسة الشمع الكافورى اثنان يمرهم على الرسم (الثالث والعشرون المرهم الاحمر) اسفيداج القصدير ثلثة شمع دم الاخوين انزروت صبر سقوطرى مرمكى كندر من كل اثنان دهن الورد عشرة وان لم يكن فدهن اللوز ينفع لجميع الجراحات ويلحمها ويصلح القروح (الرابع والعشرون مرهم الاسفيداج) يؤخذ الاسفيداج القلعى والشمع الابيض من كل اثنان دهن الورد اودهن اللوز اربعة يخلط على الرسم ينفع لتجفيف القروح (الخامس والعشرون مرهم الاسفيداج الاسود) اسفيداج القلعى اربعة وعشرون قنه ثمانية عشر شمع اصفر خمسة عشر دهن السمسم الطرى ثمانية واربعون يسخن الدهن فى اناء نحاس احمر ثم يخلط به الاسفيداج ويغلى حتى يسود ويحرك دائما حتى يمتزج ثم يدخل الشمع والقنه ويطبخ حتى يستوى يعنى يصير بحيث اذا برد جمد وتلزق ثم يرفع فى صينية او اناء فضة (السادس والعشرون المرهم الاسود) (٢) مرداسنج اربعة زفت رومى عشرة علك البطم اربعة شمع عشرون زيت تسعون يخلط على النار ينفع لالحام الجراحات يستعمل اياما ثم يستعمل مرهم الخل (السابع والعشرون مرهم الاشق) لانضاج الدماميل العسر الانضاج والخنازير وتحليل الاورام الصلبة اشق كبريت اصفر بزر انجرة زراوند طويل مقل ازرق بالسوية يذاب المقل والاشق فى الزيت ويخلط بقيروطى مصنوع من شمع اصفر والزيت ويمزج به الادوية بعد سحقها وقد يذاب المقل والاشق فى

(١) فى تفايس الطب شمع ابيض اسفيداج قلعى من كل درهمان دهن الورد اربعة وان كانت الحرارة زائدة يضاف اليه قليل كافور وقليل من بياض البيض ينبت اللحم وينفع فى الصيف منه اعلى الله مقامه

(٢) وفى نسخه ذكر هكذا وقال انه نافع للقروح السوداوية والبلغمية مرداسنج عشرة شمع اصفر سبعة زيت اودهن الخل ايا كان عشرون زفت رومى ثمانية يمرهم على الرسم منه اعلى الله مقامه

عصارة ورق خطمى احمر لتحليل صلابات الرحم وامثالها وقد يحلان فى الخل لتحليل اورام الطحال (الثامن والعشرون مرهم الباسليقون) ينفع القروح والجروح والاورام الباردة صفته زفت راتينج شمع سواء فنه ربع جزء (١) زيت مثل الجميع مرتين (التاسع والعشرون مرهم البلسان) يلحم الجراحات شمع كافورى علك البطم من كل واحد دهن بلسان ثمانية (الثلثون مرهم البواسير) سم الفار دانق يوضع فى اناء على النار حتى يلين ثم يوخذ مثله من كل من الراسخت والمرداسنج ويدق وينخل ويخلط الجميع مع ثلثه دهن الالية بلانار ويضمد على البواسير مرات حتى يسقط ثم يدخنه بالسمسم وان توجع شديداً يضمده ببياض البيض (الواحد والثلثون مرهم البواسير) خبازى كراث طرى كمون بالسوية يسحق ويصير فى خرقة ويجعل تحت رماد حار حتى ينضج ثم يخرج ويسحق ثم يعجن بصفرة البيض ودهن الورد ويسحق حتى يصير كالمرهم ويرفع عند الحاجة يجعل على خرقة ويستعمل ينفع نفعاً بيناً (الثانى والثلثون مرهم التين) كبريت تين من كل خمسة ماء الورد اربعة الصبر الاسود اثنان الجير واحد دهن الالية خمسة عشر الخل اثنان يخلط ويغلى حتى يبقى الدهن فيرفع ينفع الاورام الصغار والبثور الخارجة عن البدن طلاء (الثالث والثلثون مرهم التوتياء) للسالك توتيا هندى يدق ويعجن بشحم الماعز ويوضع عليه الى ان لايلتصق ثم يقطر على الموضع دهن الكزبرة حتى يلتئم (الرابع والثلثون مرهم التوتيا الاخر) للنار الفارسية والقروح الخبيثة توتياء اخضر اثنان وثلثون شعيرة كات هندى ابيض لب حب الخروع الجديد من كل عشرة امثاله يسحق الكل حتى يصير كالمرهم ثم يوضع على القروح يبرء الى ثلث مرات انشاءالله (الخامس والثلثون مرهم التوتيا الاخر) لقروح الانف والشفة مرداسنج اسفيداج قلى دم الاخوين توتيا هندى من كل واحد شمع ابيض دهن اللوز من كل ثلثة يمرهم على الرسم (السادس والثلثون المرهم الجاذب) يجذب النصل والشوك وكل ماغاص فى العضو اصل القصب اليابس زراوند طويل بالسوية يمرهم بالعسل ويستعمل (السابع والثلثون مرهم الحرق) ياخذ الزيت اربعين الشمع الابيض سبعة خل المرداسنج عشرين ويمرهم على الرسم ينفع قرحة الحرق اذا بلغ اللحم (الثامن والثلثون مرهم الحرق الاخر) يسكن اللذع ويفتح ويرخى ويبرد ماء حى العالم ثلث اواق دهن بنفسج اوقية ونصف يغليان حتى يبقى الدهن ثم يلقى فيه الشمع الخام نصف اوقية فيبرد ويلقى فيه درهم كافور محلولا فى بياض بيضتين (التاسع والثلثون مرهم الحرق الاخر) ماء النورة المصفى مثقال الزيت مثقالان افيون قمحتان تخلط ويضرب

(١) فى نسخة قند نصف جزء   منه اعلى الله مقامه

حتى يبيض فهو ينفع لموضع الحرق سواء كان من ماء حار او نار (الاربعون مرهم الخل) (١) الخل العتيق والزيت ومرداسنج بالسوية يعقد على النار ومنهم من يزيد الشمع كواحد ينفع الشقاق والحكة الرطوبية والقرحة الرطبة وداء الثعلب (الواحد والاربعون مرهم الدقيق) ينفع من تشنج الجراحات وينقى الاوساخ ويرفع الاورام دقيق الحنطة دهن الورد وان لم يكن فالسمن وصفار البيض ضعف الدهن يمرهم على الرسم (الثانى والاربعون مرهم دم الاخوين) الزيت عشرة دم الاخوين اثنان مرداسنج مثقال صفرة البيض عددان تدق الادوية كالكحل وتخلط مع الزيت على لينة ثم يرفع ويبرد ويلقى الصفرتان ويخلط وهذا المرهم ينفع للقروح العميقة (الثالث والاربعون نوع آخر) دهن الخروع اثنان صفرة البيض واحدة مرداسنج واحد دم الاخوين ثلثة يمرهم على الرسم ينفع من جرح السكين والسيف وامثالهما (الرابع والاربعون مرهم الديدان) دهن السمين ستون مرارة البقر عشرة الصبر السقوطرى شحم الحنظل كبريت من كل اربعة جوهر الدارصينى ثلثة يخلط على الرسم ويطلى كل يوم ثلث مرات اواربع مرات على بطن الصبى الذى لايمكن استعمال المشروبات (الخامس والاربعون مرهم الذراريح) (٢) يؤخذ الشمع الاصفر علك البطم ذراريح من كل ثمانون سندروس عشرون الزيت خمسة يدق السندروس والذراريح فيجعل الزيت فى اناء على النار فاذا غلى القى الشمع ثم العلك ثم السندروس فاذا ذاب القى الذراريح وساطه حتى يختلط فيقلبه على رخامة وقرصه كالريال وحفظها فاذا شاء كى عضو وضع قرصة عليه ووضع عليها قرطاساً وشده وتركه ليلة فيتنفط كموضع حرق النار فيرفع عند الجلدة الرقيقة ويضع على الموضع سمن البقر الطرى على ورقة ناعمة حتى يلتئم وان شاء جذب المواد وضع عليه مرهم السلاطين فهذا الكى فى حكم مسهل العضو

(١) فى نفايس الطب مرهم الخل مرداسنك مثقالان يدق وينخل ناعما ويغلى فى اربعين خلا كثيراً ثم يجعل فى المنخار ويصب عليه اربعين زيتاً ويمرهم فهو ينبت اللحم ويجفف والظاهر ان مثقالين غلط بل هو ازيد ويحتمل ان كان عشرة   منه اعلى الله مقامه

(٢) رايت فى بعض كتب الافرنج بلنكر بلاستر اى مرهم الذراريح حار مقرح جاذب للمواد يطلى به للتقريح فى الصداع على القفا ولوجع العين خلف الاذن وللماليخوليا على القحف ولضيق الصدر على الصدر وهكذا لكل وجع فى موضع ادنى منه يطلى على جلدة بحجم دينار ثم يوضع على العضو ويصبر اربعاً وعشرين ساعة ثم يرفع وقد تنفط العضو ثم يخرق ويخرج الماء ويعالج القرحة ويسقى مقدار خمس واربعين مثقالا ماء الشعير ومثقال الصمغ العربى وهو بدل الكى فى كل مقام   منه اعلى الله مقامه

ينفع من وجع كل عضواجتمع فيه مواد اورطوبات ومن الاورام ومن امراض
العين يوضع على الصدغ ولضيق النفس على الصدر بالجملة هو علاج للاعضاء الخاصة
التي اجتمع فيها مواد (السادس والاربعون مرهم الرال) (١) الشمع الابيض الكافور
القيصورى رال هندى كات من كل اربعة دهن البقر بلاملح كالمجموع يذاب الدهن
والشمع فى حديدة ويلق فيه رال حتى يذوب ويرفع ويذرعليه الكافور ويساط حتى
يختلط ينفع من القروح السوداوية والمورمة والناسور والجراحات المزمنة والحب
الافرنجى ويرفع اللحم الفاسد ويصلح العضوالضعيف وينبت اللحم ويصلح قروح
المايوسين (السابع والاربعون مرهم الرسل) (٢) يصلح الجراح وينق ويحلل ويدمل
وينضج ويذهب الآثار والشقوق ويجلوالحكة والجرب والبواسير والنواصيروالسعفة
ويقتل الديدان صفته شمع علك البطم من كل اربعة عشر اشق محلول بالخل سبعة
مقل مرداسنج من كل اربعة زراوند طويل لبان ذكر من كل ثلثة جاوشير زنجار مر صافى
قنه من كل اثنان سكبينج درهم زيت رطل يحل المرداسنج فى الزيت ثم يدخل الصموغ
محلوله بالخل ويغلى حتى يذهب الخل ثم يلق الشمع ثم ينزل ويدخل الباقى (الثامن والاربعون
مرهم الزاج) (٣) بليغ ابره القروح التى هرب الاطباء منها زاج احمر اربعة وعشرون
نوره حية ستة عشر قشور الرمان اربعة عشر شب مثله كندر اثنان وثلثون شمع خمسة يجمع
بزيت عتيق (التاسع والاربعون مرهم الزيبق) زيبق مصفى نصف مثقال شنجرف عشرة توتيا
هندى اثنان شوبشينى نصف مثقال يلطخ الزيبق بخام حتى يعدم ويحرق ويؤخذ من

(١) مرهم الرال للقروح الدماميل شمع دهن الخل من كل خمسون رال خمسة وعشرون
مثقالا شنجرف زرنيخ من كل نصف درهم توتيا هندى درهم اسرنج اربعة دراهم
مرداسنج ثمانية يمرهم على الرسم

(٢) مرهم الرسل للخنازير والسرطان والناسور بنسخة اخرى مقل ثلاثه اشق خمسة
جاوشير جزءان كندر ثلاثه مرداسنج اربعة مر مكى قنه زنجار من كل اثنان راتيانج اربعة
عشر زراوند ثلاثه يمرهم كما فى المتن　　　منه

(٣) وفى نسخه شمع ابيض راتينج من كل ثمانية عشر مقل زراوند كندر ذكر من
كل ستة مر وقنه من كل اربعة مرداسنج خمسة جاوشير زنجار من كل اربعة اشق اربعة
عشر يحل الصموغ فى الخل ويضاف اليه رطلان زيت فى الصيف وثلاثه فى الشتاء يرفع
النواصير والخنازير الصعبة وينفع من السرطان (عن نفايس الطب)　　　منه اعلى الله مقامه

(٤) يأتى من مرهم الزاج نسخه اخرى فى النوادر هو ابلغ من هذه النسخه　　　منه

رماده مثقال ويسحق الباقى ويعجن بصفرة بيض نيمبرشت تحت رماده حار ثم يرفع
ويوضع عند الحاجة على النار الفارسية يجففها فى يوم فان لم ينفصل الخرقة عن القرحة
يبلها بمطبوخ شوبشينى ويرفعها (الخمسون مرهم الزيبق نوع آخر) زيبق ستة مثاقيل
الفاروق بقدر مايكلس الزيبق فيكلسه به ثم يؤخذ دهن الالية ثلثون شحم الماعز الطرى
مثله ويذيبهما ويمزج به الفاروق والزيبق ويغليه باللينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فيرفعه
ينفع هذا المرهم لقرحة السنة والسعفة فى البدن والرأس (الحادى والخمسون مرهم الزيبق
نوع آخر) لجراحة القضيب والفرج والبواسير سواء كان من النار الفارسية اوغيرها يؤخذ
بازورد عشرة وينقع فى الماء ويسحق حتى يستوى ثم يؤخذ الزيبق الحى خمسة توتيا
هندى واحد ويقتل الزيبق فى البازورد ويخلط به التوتياء ويمرهم ويستعمل (الثانى والخمسون
مرهم السلاطين) يؤخذ الدند مثقال حليتت مثقالان ويدق حتى يصير كالمرهم وهذا المرهم
ينفع جذب المواد من قرحة الذراريح اذا احتيج اليه يطلى على قرطاس قليلا جداً بقدر ما يتدهن
القرطاس فيوضع عليها ويبدل كل يوم وليلة مرة فيجذب المواد الى ماشاء الله (الثالث
والخمسون المرهم الشافى) اسفيداج الرخام خمسة التوتياء المغسول مرداسنج من كل ثلثة
انزروت نشاقه زبد البحر دم الاخوين ابوخلسا من كل واحد يسحق وينخل ويؤخذ دهن
الخروع خمسون مثقالا ويغلى فيه شيئاً من قشر البصل وقطعاً من خشب الطرفا فيغلى غليات ثم
يصفى ويلقى فيه الشمع حتى يقبل الانعقاد ثم يرفع عن النار ويخلط فيه الادوية ويحركه بعود
الطرفا الرطب ينفع جملة القروح والجروح (الرابع والخمسون مرهم الشقاق) (١) دهن
اللوز الحلو او الزيت الخالص ثمانية الشمع الابيض اثنان الماء ستة يخلط فى القدر المضاعف
ويغلى حتى يفنى الماء وهو مرهم مجرب للشقاق ويسكن وجع القروح وان خلط فيه كبريت
اثنان ينفع لقرحة السالك وقرحة النمر والسعفة اليابسة فى الراس وحرق النار (الخامس
والخمسون مرهم الشك) الزيت خمسون علك البطم خمسة اسفيداج الرصاص الاسود
خمسة الشمع الاصفر سبعة عروق الصفر ثلثة الشك الاصفر ست قمحات يمرهم على
الرسم ينفع لازالة اللحم الزايد من غير وجع (السادس والخمسون مرهم الشمع) الزيت
مأة اسفيداج الرصاص الاسود مأة مشمع دياخلون والشمع الابيض من كل خمسون
الخل عشرة يخلط الزيت والاسفيداج على لينة ثم يقطر الخل عليه ويغلى حتى يستحكم ثم
يلقى المشمع والشمع ثم اذا شاء يصبه فى قالب كالشمعة وان شاء صبه على صحنة وقطعه كيف
شاء ينفع للقروح واللحم الزايد والجروح (السابع والخمسون مرهم الصابون) للناصور

(١) مرهم اخر للشقاق عن المجربين السرطان المحرق مع الزيت　　　منه اعلى الله مقامه

وقرحة النار الفارسية وساير القروح صابون ثلثة دهن السمسم اثنى عشر يخلط على النار
فى اناء حديد او نحاس ويغلى حتى يصير مرهما (الثامن والخمسون مرهم العروق) هو كثير
النفع للنفاطات علك البطم غير مطبوخ ثلثون شمع اصفر عشرة عروق الصفر واحد
يمرهم على الرسم (التاسع والخمسون مرهم العلك) علك البطم جزء شحم الماعز اربعة
يذابان فى القدر المضاعف ينفع للشقاق وانقلاب الظفر وتقشره والحكة والجرب والنار
الفارسية فان ادخل فيه قليلا من الشنجرف فهو انجح (الستون مرهم العنزروت)
عنزروت راسخت عفص زنجار زراوند يجمع بعسل ويلزم على القرحة بعد تنظيفها
ولايحل الا فى كل ثلثة ايام ينقي الوضر وياكل اللحم الزايد ويزيل الوسخ (الواحد
والستون مرهم قونيت دجانين) ينفع من جرب العين وغلظة الاجفان يطلى من الخارج
ياخذ الالية ويغسلها بماء الورد مرات ثم تذاب ويؤخذ من دهنها اربعة توتيا كرمانى
مثقالان طين ارمنى مثقالان الزيبق الحلوست عشرة حصة ويمرهم (الثانى والستون
مرهم الكافور) للقروح الحارة والحرقة والحمرة والنملة شمع اربعة دهن الورد خمسة
عشر اسفيداج القلعى عشرة كافور قيصوى واحد يمرهم على الرسم (الثالث والستون
مرهم الكتان) الزيت ثلثماة وعشرون الكتان البالى المقرض دقيقا ثمانون مثقالا يغلى
فى قدر حتى يتهرى الكتان ويعدم اثره وليتحفظ عن اشتعال الدهن بتخفيف النار ثم
يؤخذ الشمع الاصفر خمسة عشر مثقالا صبر سقوطرى واحد اسفيداج الرصاص الاسود
سبعة مرداسنج ذهبى عشرة مرمكى سبعة الخل الثقيف سبعة كندر ثلثة و نصف انزروت
ثلثة و نصف تدق ماتدق كالكحل ويخلط ينفع لجميع القروح كائنا ماكان وان كان قد بقي
فى الجرح بنادق اوعظم فليضف المقناطيس مثقالا واعلم ان كل مرهم فيه المرداسنج
والاسفيداج يحتاج الى الخل لحلهما جيداً (الرابع والستون مرهم الكندر) عجيب الفعل
ينبت اللحم ويلحم اذا كانت القروح غير حامية صفته مرداسنج ثلث اواق يسحق كالكحل
ويطبخ فى ثلث اواق زيت حتى ينحل ثم يؤخذ كندر انزروت دم الاخوين قنه زفت يابس
من كل درهمان ويسحق وينخل ويخلط به ويرفع بعد الادراك (الخامس والستون
مرهم الماشرى) الزبد البقرى عشرة يضرب مع ماء الورد حتى يبيض ويخلط فيه الطين
الارمنى المسحوق خمسة ويمرهم ويطلى على الماشرى الذى يقال له الريح الحمراء فينفعه
(السادس والستون مرهم ماميران) الزيت خمسة وعشرون الشمع الاصفر ماميران
من كل خمسة شحم الماعز ثلثة مرداسنج علك البطم الاسفيداج القاسى من كل اثنان
الخل ملعقة يخلط على الرسم ينفع لجميع القروح السوداوية (السابع والستون المرهم

المنقى) يؤخذ صبر مرتك بالسوية ويدقان كالكحل وينخلان ثم يمرهم المجموع بالسمن فانه
ينقى بقايا مدة الدماميل والاورام (الثامن والستون مرهم النار الفارسية) التوتيا
الهندى المغسول اثنان شنجرف واحد الشوبشيني نصف تدق وتنخل كالكحل ويمرهم
مع صفرة البيض المطبوخ تحت رماد بقدر الكفاية (التاسع والستون مرهم النحل)
مرداسنج اوقية يسحق مع الخل ويجفف فى الشمس ويكرر العمل حتى يشرب اربع
اواق ثم يسقى باوقيتين زيت واوقيتين شحم البقر وربع اوقية قلقطار يعقد على نار ينفع
للكسر ويصلح العصب والعضل والعظم ويلحم الجراحات ويحلل الاورام ويرفع الجرب
المتقرح والحكة الرطوبية والنملة والحمرة والاكلة وافة الضربة والسقطة (السبعون
مرهم النواصير) ينقى الوضر والوسخ ويصلح الناصور وياكل اللحم الميت زنجار
اوقية انزروت اشق من كل نصف اوقية يسحق بخل ويعجن بعسل (الواحد والسبعون
مرهم النورة) يؤخذ النورة الغير المطفية والنوشادر على السواء ويمرهم بالشحم ويضع
على الاورام فيفجرها (الثانى والسبعون مزيد العمر) بلادر جزء سمسم ابيض جزء ان
فلفل قرنفل دارصينى من كل ثلثة مسك نصف جزء هليلج بليلج املج من كل اربعة
جوزمائل نصف المجموع يسحق اولا البلادر مع السمسم سحقا بليغاً ثم يسحق الباقى
وينخل ويخلط جيدا ويعجن بالعسل الشربة منه بقدر فندقة كل يوم للمحرور على
الطعام وللمبرود على الريق (الثالث والسبعون مسهل) للصفراء بنفسج قند ابيض
من كل ثلثة الى خمسة مثاقيل يشرب بالماء البارد صيفاً وبالفاتر شتاء (الرابع والسبعون
مسهل آخر لها) خيارشنبر من سبعة مثاقيل الى اربعة عشر يحل فى جلاب ممزوج بالماء
الفاتر ويصفى ويشرب (الخامس والسبعون مسهل آخر) يسهل الصفراء وينفع الصدر
بنفسج خمسة اصل السوس محكوك مرضوض سبعة اجاص عشرون عدداً يغلى فى اربعة
ارطال ماء حتى يبلغ الربع فيصفى فيضاف اليه القند او الترنجبين خمسة عشر ويشرب فاتراً
(السادس والسبعون المسهل السهل) يؤخذ ماء السلق درهمان والغاريقون درهم فينقى
الغاريقون ويسحقه ويخلطه ويشربه يخرج الاخلاط المائية وينفع من القولنج والخناق
ووجع الظهر والرجل والصداع وجميع الاوجاع الباطنة (السابع والسبعون المسهل
السهل الاخر) مقل مثقال زعفران دانق كثيرا دانق يدق وينخل ويحبب ويشرب يسهل البلغم
والسوداء ويفتح السدد ويدر الحيض وينفع من وجع الظهر والاطراف ويسمن البدن
(الثامن والسبعون المسهل اللبن) يؤخذ لبن البقر مائة وستون ويضرب فيه الانفحة
ويدعه حتى ينعقد فيسوطه بعد العقد جيداً حتى يموع ثم يدخل فيه ماء الليمون خمسة مع

بياض بيضتين ويغليه غليات ثم يصفى فهو يلين الطبع وينفع من السوداء ويسهل برفق مجرب ﴿ التاسع والسبعون المشمع الابيض ﴾ (١) زيت اسفيداج من كل خمسون مشمع دياخلون خمسة وعشرون الشمع الابيض عشرة تخلط على النار على الرسم وهو ينفع للقروح التى لاعمق لها ﴿ الثمانون مشمع دياخلون ﴾ (٢) الزيت عشرة مثاقيل مرد اسنج الذهبي خمسة الماء خمسة تدق المرداسنج كالكحل ثم يغلى الزيت فى مزجج ويذر عليه المرداسنج شيئاً فشيئاً الى ان ينقد ثم يقطر عليه الماء قطرة بعد قطرة حتى لايفور الدهن ويغلى شيئاً بعد شئ الى ان يصير لزقاً كالعلك ثم يضبط ان شاء فى اناء وان شاء يشمع خرقة به وهو مشمع مجرب ينفع لتدميل الدماميل بعد انفجارها وينفع لسائر الجراحات وشقاق اليد والرجل وقوائم الحيوانات تغسل بالماء الحار وتصب فيه ومنهم من جعل الماء والزيت من كل ثلثين وعلك البطم سبعة ومرداسنج ثلثة ومنهم من جعل الزيت عشرين واضاف ثلثة قنه وقد يضاف شنجرف خمسة فيكون انفع للشقاق ومنهم من يضيف خمسة سندروس ﴿ الواحد والثمانون مشمع رال مشمع دياخلون خمسون اسفيذاج ترمنتين وهو علك البطم الغير المطبوخ من كل عشرة كندر خمسة رال ستة يخلط على الرسم ويطلى على خرقة وهو مشمع شديد اللصاق لاينفك الى الاندمال ينفع لجراحة السيف والسكين وغيرهما والاكلة فلانا كل بعد ﴿ الثانى والثمانون مشمع الزيبق ﴾ مشمع دياخلون اثنا عشر دهن الزيبق ثلثة يخلطان على نار لينة ثم يطلى على خرقة و يضبط ينفع من اللحم الزائد ودهن الزيبق هو ان يؤخذ زيبق واحد والسليما فى نصف الزبد البقرى الغير المملح ثمانية يسحق فى مزجج الى ان يموت الزيبق وهذا الدهن بفرده نافع للقروح السوداوية وودم الكبد

(١) وان شاء ان يصير اصفر كما يؤتى به من الافرنج فليجعل على هذه النسخة مرداسنج اثنان زيت خمسة الماء تسعة يغلى فى اناء مفرغ على لينة ولابد وان يكون الماء دائما تحت الدهن حتى لايلتصق بالاناء ويحترق فيغلى حتى يحل المرداسنج فى الدهن ويصير لصقا فيرفع ويضبط ومن شاء بسطه على خام ويرفع منه

(٢) رايت فى بعض كتب الافرنج دياكلون وهو المرداسنج يصنع منه المرهم بارديابس اى مرهمه يلحم ويجفف وينفع الحكة والقروح الحاصلة من الركوب وغيرها يطلى على الموضع بعد التليين فى النار ولو لطخ به جلدة رقيقه طويلة ولصق بها شفاه الجروح الصقها منه اعلى الله مقامه

(٣) هذا المشمع ليس له كثير لصوق و لكنه اصل المشمعات وعمادها منه اعلى الله مقامه

ضماداً ولقروح الحلق شرباً يسقى ثلث حصات منه ﴿ الثالث والثمانون مشمع السيلقون ﴾ دهن الالية مصطكى علك البطم سيلقون من كل خمسة زيت ثلثة الشمع اثنان قنه واحد الخل الثقيف احد عشر يدق مايدق كالكحل ويذاب مايذاب ويخلط ويغلى ويقطر عليه الخل شيئاً بعد شئ ويغلى الى ان يصير شديد اللصوق ثم يلوث به خاما ويرفع ينفع ذلك للعضو المنخلع والمنكسر ويلصق على الصلب فيمنع سقوط الجنين ﴿ الرابع والثمانون مشمع الغرى ﴾ غرى السمك اثنا عشر ويغلى فى عشرين ماء حتى يستحكم ثم يسطح حرير بالمسامير ويطلى بذلك الغرى مرات حتى يصير لزقا ثم يقطع قطعا ويضبط ولو كان الحرير على لون الجلد فاحسن وهذا المشمع نافع للجروح القليلة ومواضع الفصد وامثالها يغنى عن غيره ﴿ الخامس والثمانون مطبوخ ﴾ يسهل السوداء وينفع من الامراض السوداوية مرضوض الهليلج الاسود اربعة مثاقيل زبيب منقى عشرة يغلى على الرسم ويصفى ويشرب ﴿ السادس والثمانون مطبوخ اخر ﴾ يسهل السوداء من اقاصى الاعضاء وينفع من اكثر الامراض المزمنة والعلل الدماغية والتوحش صفته افتيمون اوقية زبيب منقى اوقيتان يطبخ فى رطل ماء على لينة حتى يبقى عشرون مثقالا ثم يصفى ويضاف اليه ايارج لوغاذيا اربعة ونصف ويمرس فيه ويشرب ﴿ السابع والثمانون مطبوخ اخر ﴾ يسهل الصفراء قشر الهليلج الاصفر المرضوض سبعة مثاقيل شاهترج عشرة عناب عشرون يغلى فى رطل ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويشرب فاتراً على حب مركب من درهم ايارج ونصف دانق سقمونيا ﴿ الثامن والثمانون مطبوخ اخر ﴾ قشر الاصفر المرضوض من سبعة مثاقيل الى خمسة عشر تمر هندى منقى مثله يغلى فى ثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويضاف اليه السكر او الترنجبين او الجلاب اربعة عشر مثقالا ويشرب ﴿ التاسع والثمانون مطبوخ اخر ﴾ يدر الحيض ويسقط الجنين تمر رطل حلبه مرضوضه ثلث اكف فوة الصبغ مرضوضه كف يغلى فى ثلثة ارطال ماء حتى يبلغ الثلث فيصفى ويؤخذ منه ثلث اواق ويشرب معه اوقية ونصف ماء السداب المعصور ﴿ التسعون مطبوخ الانبرباريس ﴾ سنا منقى جزء زهر بنفسج لسان الثور برساوشان من كل نصف جزء زبيب احمر منزوع عناب انبرباريس من كل مثل الجميع تطبخ بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ثم يلقى فى كل رطل من كل من الكزبرة اليابسة وبزر الهندبا والرجلة ولب الخيار والقرع والقثا ثلثة دراهم مسحوقه تترك نحو ساعتين ثم يصفى ويستعمل ينفع ذلك الحمى الدموية التي من عفونة الدم وفساده ﴿ الواحد والتسعون مطبوخ البسفايج ﴾ لوجع المعدة والرياح والبواسير والصرع والامراض السوداوية يؤخذ كل يوم ثلثة

اوخمسة بسفايج ويدق وينقع ثم يغلى ويصفى على سبعة ترنجبين ويصب عليه مثقال دهن اللوز ويشرب (الثانى والتسعون مطبوخ التربد) لجميع الامراض الباردة من الدماغ الى فم المعدة جلنجبين عسلى ثلثون درهما انيسون قرطم تربد من كل خمسة عشر بزرشبت صعتر من كل خمسة صندل ثلثة مصطكى واحد يطبخ بعدالرض فى اربعة ارطال ماء حتى يبقى الربع ثم يصفى ولم يذكر مؤلفه قدر الشربة واظنه خمس شربات فتدبر فيه تجده كما اقول (الثالث والتسعون مطبوخ التين) للزكام البارد يحلله فى كل وقت وكل شخص تين ثلث اواق شبت كرفس بزرهما صعتر بابونج من كل نصف اوقية ترض وتطبخ بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويشرب يحلل الزكام باذن الله (الرابع والتسعون مطبوخ الزاق) جلنجبين عسلى ثلثون درهما عناب تمرهندى من كل خمسة عشر سداب انيسون بزرشبت من كل سبعة تغلى الجميع فى اربعماة درهم ماء حتى يبقى نحو خمسين فيصفى ويشرب فان برء والافكرر فانه عجيب (الخامس والتسعون المطبوخ المنقى) ينفع من الزكام الحار وحياً يؤخذ شعير اوقيتان معجون الورد وهو الجلنجبين والبنفسج من كل اوقية سوسن سوس برساوشان بزرالخشخاش من كل نصف اوقية تطبخ باربعماة درهم ماء حتى يبقى خمسون فيصفى ويشرب بشراب الرمان والورد اوالبنفسج (السادس والتسعون مطبوخ الورد) ينفع من الغثيان والقئ الصفراوى والحميات الحارة والقولنج الحار ووجع الكبد اذا كان من حرارة ورد منزوع سبعة مثاقيل عناب اجاص من كل ثلثون عدداً يغلى فى ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويضاف الى مصفاه عشرة شيرخشت ويشرب (السابع والتسعون معجون) ينفع من سلس البول بلوط مقشر مقلو خمسة عشر درهما حرف بزرسداب من كل درهم كندر حب الاس جوزبوا بسباسة قرنفل واسود من كل درهمان سعدشونيز هيل بوا من كل ثلثة تين يابس خمسة يعجن بعسل الشربة من ثلثة مثاقيل الى خمسة (الثامن والتسعون معجون اخر) لامساك السيلانات كهربا مثقال واربعة دوانيق قشر الكابلى والاسود من كل مثقالان بحمضان فى سمن البقر كات هندى مثقالان جفت البلوط قشار الكندر من كل نصف مثقال شاهدانج حب الاس من كل اربعة مثاقيل خصية الثعلب مثقال يدق وينخل ويؤخذ ستون مثقالا زبيب ويطبخ فى ماء الورد حتى يصير دبساً ويخلط به الادوية الشربة درهمان الى ثلثة مع عشرة ماء الورد ودرهمان فرنجمشك وعشرة شراب صندل (التاسع والتسعون معجون اخر) ينفع من الرعشة والفالج واللقوة وجميع العلل البلغمية وج عشرون فلفل عشرة زنجبيل كمون شونيز من كل خمسة يعجن بعسل الشربة درهم

ونصف (المأة معجون اخر) ينفع من القولنج لب حب القرطم خمسون درهما سكبينج عشرة يعجن مع القند الابيض الشربة خمسة دراهم (الواحد والمأة معجون اخر) يزيد فى الباه يؤخذ لوز مقشر بندق مقشر نارجيل مقشر حب الصنوبر مقشر حب القلقل حب الزلم مقشر ثمرة البطم من كل عشرة اجزاء زنجبيل دارفلفل من كل جزء زعفران ربع جزء لب بزر القثا لب بزر الخيار من كل جزءان يعجن على الرسم (الثانى والمأة معجون الانتيمون) يؤخذ من زجاج الانتيمون ويسحق ويغمر بالخل المقطر ويجفف على النار ثم يؤخذ من هذا الانتيمون اوقيتان ومن الترياق الجيد اوقيتان ومن الجوزبوا والبسباسة وقشر النارنج ومرجان مسحوق من كل درهمان قرنفل رازيانج كزبرة من كل اوقيتان يسحق الجميع وينخل ويعجن بالمية ويعمل منه حبوباً بقدر اللوبيا وهو من العجايب للطاعون وحمى الربع والاستسقاء والامراض المزمنة الثابتة والحميات العفنة الردية والاخلاط والماليخوليا والمانيا والامراض الدماغية ويدفع ضرر السموم القتالة الشربة منه حبة اوحبتان (الثالث والمأة معجون بزرالبنج) يؤخذ بزرالبنج مايشاء ونصفه حب الصنوبر ويدق ويعجن بعقيد العنب ويؤخذ منه درهم مع الماء الحار للنزلة (الرابع والمأة معجون البسد) لقطع دم البواسير كابلى املج من كل عشرة كهربا الصدف المحرق من كل خمسة قرن الايل المحرق خمسة زاج ابيض نانخواه من كل اثنان مقل ازرق عشرون يحل المقل فى الماء ويعجن مع خمسة وسبعين العسل المنزوع الشربة مثقالان (الخامس والمأة معجون تارك الافيون) زعفران حب النيل من كل خمسة شاهدانج عشرون بزرالبنج ابيض دارصينى جوزبوا اذا راقى من كل مثقالان لسان العصافير المر اثنا عشر قطران خمسة واربعون عسل مصفى سبعون يعجن على الرسم فيترك كل يوم من الافيون حصة ويشرب نصف مثقال من هذا المعجون ويؤخر وقت اخذه من الافيون ماقدر وغاية شرب المعجون مثقال ونصف فيفعل ذلك حتى لايبقى من الافيون شئ ثم يقلل المعجون شيئاً بعد شئ الى ان يتركه بالكلية (السادس والمأة المعجون الجامع) عن الرضا عليه السلام سنبل زعفران قاقله عاقرقرحا خربق ابيض بزرالبنج فلفل ابيض من كل واحد فرفيون اثنان العسل المنزوع ثمانية عشر تدق وتنخل وتعجن يؤخذ منه حبة للسعال الجديد والعتيق مع ماء الرازيانج فاترا عند النوم ولسم الحية والعقرب مع ماء الحلتيت وللشوصة مع الزعفران ضماداً وللفالج واللقوة مع ماء المرزنجوش سعوطا ولبرد المعدة والخفقان مع ماء الكمون وللطحال مع الماء البارد ويشرب بعده شيئاً من الخل وللمبطون بماء الاس وللحصاة مع ماء السداب او الفجل

المطبوخ ولوجع الجنب الايمن بماء الكمون المطبوخ ولوجع الجنب الايسر بماء اصل الكرفس وللسل بماء مسخن عند النوم بالجملة هودواء جامع كانواسلام الله عليهم يعتنون به كثيراً وينسبونه الى انفسهم اختصاصاويعرف منه انه جليل الشان ويعرف من تسميتهم اياه بالدواء الجامع انه ينفع من كثير من الامراض (السابع والمأة معجون الجدوار) يقوى الباه عود قارى خام قرنفل شقاقل مصرى خصية الثعلب مصرى من كل ثلثة مثاقيل زعفران نصف مثقال كبابه صينى فلفل بزر بالنجودار فلفل من كل مثقالان بزربابونج لؤلؤ غير مثقوب جدوار خطائى مجرب من كل مثقال قندابيض كالمجموع ثلث مرات بحل القند ويعجن به الادوية (الثامن والمأة معجون جلابا) جلابا ورق السناعلى السواء يعجن مع العسل المنزوع الرغوة الشربة منه جوزة يؤخذمنه ليلابعد ساعتين مضتاعن العشاينقى الدماغ ويسهل الاخلاط الثلثة (التاسع والمأة معجون الخبث) لقطع دم البواسير بزرالحماض بزرالاس بليلج من كل ثلثة بحمص بمجموعها املج انجبار اهليلج اسود خبث الحديد مدبر يعجن مع رب السفرجل والعسل بالمناصفة مثلا الادوية والشربة الى مثقالين (العاشر والمأة معجون الخبث نوع آخر) خبث الحديد المدبر جزان اهليلج بليلج املج من كل ثلثة بهمن ابيض مقشر زنجبيل فلفل جوزبوا قرنفل من كل جزؤ مصطكى المرالمكى بزرالخشخاش من كل اربعة حب السلاطين المدبر عشر المجموع جوزماثل نصف المجموع يخلط بعسل ماذى الشربة منه مثقالان يؤخذ على الريق يحفظ الشباب وسواد الشعر وتدبيرالخبث ان يحمى ويطفى فى الخل مرات ثم يحمى ويطفى فى عصارة النعنع مرات حتى يتفتت اويطفى اولافى ماء النعنع مرات ثم فى عصارة علف الخروع مرات ثم يسحق وينخل ويرفع (الحادى عشر والمأة معجون الخيار شنبر) يسهل الصفراء والبلغم ويفتح القولنج وينفع من الغب الغير الخالصة صفته تربد ابيض محكوك مدهن بدهن اللوزاربعون بنفسج عشرون ملح هندى رب السوس من كل سبعة راز يانج انيسون مصطكى من كل خمسة سقمونيا عشرة فلوس خيارشنبر مائة عسل قندابيض من كل مائة دهن للوزاربعون يدق السقمونيا الغير المشوى مع البنفسج وينخل ويدق الباقى كل واحد على حده ويوزن ويخلط ويدهن ويعجن بمحلول خيار شنبر ثم يضاف اليه العسل والقند ويعجن الشربة من خمسة الى سبعة مثاقيل (الثانى عشر والمأة معجون الديافر يطقون) انيمون معرق قمحتان تربد معدنى محلول قمحة سقمونيا عشرون قمحة يدق الجميع ويعجن مع لب اللوز المقشر المدقوق وهو شربة واحدة يدر ويعرق وينفع لمن اصابه البرد والحميات والاستسقاء (الثالث عشر والمأة

معجون الراحة) يحل القولنج ويلين الطبع وينفع من التخمة مصطكى قرنفل زنجبيل دارفلفل جوزبوا بالسوية يؤخذمن مسحوق المجموع معاعشرة سقمونيا عشرة يعجن بسكر مقوم الشربة درهم الى درهمين (الرابع عشر والمأة معجون الربع) للربع اسارون شامى كندر المرالمكى جنديد ستر ميعه سائله بزرالبنج افيون بالسوية يدق وينخل ويعجن بمثل المجموع العسل الماذى الشربة حمصة الى حمصتين يشرب قبل النوبة بساعتين (الخامس عشر والمأة معجون الربو) رب السوس بنفسج برساوشان لب اللوز المر من كل اثنان ونصف ورد زوفاواحد ونصف انجره واحد بزر رازيانج اثنان عسل ثلثون يعجن على الرسم الشربة منه مثقالان صباحاومثقالان مساء (السادس عشر والمأة معجون الزبرجد) بسد محرق سندروس كهرباوبرادنب من كل جزء حكاكه زبرجد عاج دم الاخوين من كل نصف جزء يعجن بعسل الشربة منه مثقال ينفع من دوسنطاريا اذا اعياويغتذى بالبندق المحمص (السابع عشر والمأة معجون الزوفا) لنضج موادالصدر زوفايابس برساوشان من كل عشرة قرد مانافلفل من كل واحد لب اللوزالمرز راوند مدحرج بزرانجرة من كل خمسة عسل ثلثة امثال الكل الشربة مثقالان مع المناسبة (الثامن عشر والمأة معجون الزيبق الحلو) يؤخذالزيبق الحلو قمحتان جوهرالانتيمون ثلث قمحات يعجن بلب اللوزالمقشر ويعطى قبل النوبة الصفراوية والبلغمية باربع ساعات (التاسع عشر والمأة معجون السقمونيا) يؤخذمنه من عشر حمصات الى خمس عشرة بقدرالقوة ويعجن مع لب اللوز المقشر المدقوق وهواحسن المصلحات له يسهل الصفراء (العشرون والمأة معجون السورنجان) للمفاصل سورنجان عشرة دراهم سنامكى خمسة اسارون زنجبيل كمون كرمانى دارفلفل من كل درهمان يعجن بالعسل الشربة مثقالان بماء فاتر (الحادى والعشرون والمأة معجون الشك) يؤخذالشك الاصفر مثقال ويقطع قطعاً ويوضع على خزفة على النارحتى يلين ثم يؤخذ السيلقون مرداسنج راسخت من كل دانق ويسحق المجموع مع الشك ويعجن عند الحاجة اربع قمحات منه مع التمر ويسقى منه من به جذام الى خمسة ايام وان ظهربه زحير فاسقه بزربالنجو خمسة مثاقيل تغليه غلياً (الثانى والعشرون والمأة معجون الشوبشينى) شوبشينى عشبة مغربية من كل اربعة عشرراز يانج خطائى ثلثة الشاه الخطائى دار صينى من كل اربعة لسان الثورانيسون بسفايج فستق بادرنجبوية من كل اثنان زبيب طائفى منقى جوزمن كل خمسون ينقع المجموع ليلة فى خمسة امنان ماء ويغلى غداً فى برام ويوقد تحته خمسة امنان حطب دقاق ثم ينزل ويخلط به عسل مصفى نبات ابيض

من كل من ويعقدعلى لينة ثم يؤخذ شوبشيني سبعة دارصيني بهمنان شقاقل سورنجان حب الهيل مصطكى رومى راتيانج من كل مثقالان عنبرأشهب زعفران من كل واحد قشركابلى ثلثة ورق الذهب مثقال ونصف يعجن بذلك المعقودعلى الرسم ينفع من الامراض الرطوبية والباردة ولوزيد على ادوية المعجون درونج عقربى بادرنجبويه زهر لسان الثورعلك البطم صمغ جلغوزة من كل مثقال لازورد مغسول حجر ارمنى مغسول لؤلؤغيرمثقوب كهربامن كل نصف زهرشقايق النعمان اربعة دوانيق يكون اقوى وانفع ﴿ الثالث والعشرون والمأة معجون الصرع ﴾ ﴿١﴾ افتيمون عاقرقرحا بسفايج اسطوخودوس على السواء يعجن بالزبيب الطائفى ويؤخذمنه قدرجوزة قبل النوبة بساعتين لايأتيه النوبة باذن الله ﴿ الرابع والعشرون والمأة معجون الصرع الاخر ﴾ سقمونيا اربعة خربق نصف جزء فربيون نصف جزء مقل واحد نطرون نصف جزء صبر واحد شحم الحنظل اربعة الشربة منه للصبيان ثلثة عشر قيراطا وللبالغ مثقال ﴿ الخامس والعشرون والمأة معجون الصرع الاخر ﴾ الكابلى الاملج الاسود اسطوخودوس من كل عشرة عودصليب خمسة عاقرقرحا ثلثة الزبيب المنقى كالمجموع يعجن به الشربة الى مثقال ونصف مداومته تنفع من امراض العصب والصرع ﴿ السادس والعشرون والمأة معجون الصرع الاخر ﴾ عاقرقرحا عشرة يدق وينخل ويسحق بعشرة خل عتيق ثم يعجن بعسل الشربة درهمان الى عشرين يوما بماء حار ﴿ السابع والعشرون والمأة معجون الطباشير ﴾ يقوى الشاهية والمعدة طباشير ورق الورد من كل سبعة سماق دانق ونصف قاقله كبار مصطكى من كل دانقان ونصف جلناراربعة دوانق ونصف يعجن مع القندالابيض المحلول المقوم مثلى الادوية الشربة مثقالان مع ماء التفاح ﴿ الثامن والعشرون والمأة معجون العصب ﴾ ينفع من ساير امراض العصب وصفته غاريقون تربد مغاث سورنجان من كل سبعة كابلى بسفايج فستق خولنجان من كل خمسة سكبينج اشق قسط دارصيني من كل اربعة صبر مصطكى عاقرقرحا جنطيانا غارقرنفل من كل ثلثة تعجن بثلثة امثالها عسل وترفع ﴿التاسع والعشرون والمأة معجون الفريادرس ﴾ افيون عشرة بزر البنج فرفيون سنبل عاقرقرحا سورنجان قاقله دارفلفل من كل خمسة يدق وينخل ويعجن بالعسل الشربة منه للاطفال دانق ولغيرهم نصف مثقال ينفع من الاوجاع ويسكنها

﴿١﴾ معجون للصرع ركبته واختبرته فجاء حسنا قشر الكابلى وقشر الاملج والاسود اسطوخودوس عاقرقرحا بسفايج من كل اثنان عود الصليب واحد يعجن بالزبيب الشربة مثقال ونصف منه اعلى الله مقامه

الثلثون والمأة معجون القدرة ﴾ يستعمل فى الامراض البلغمية فلفل اثنان وعشرون مثقالا بزر البنج ابيض قردمانا كندر من كل اثناعشر سليخه ورق السداب من كل عشرون افيون زعفران كبريت اصفر صافى من كل واحد دارفلفل قسط زراوند مدحرج فرفيون قشر اصل اللفاح من كل ثلثة عسل ثلثة امثال الكل يعجن على الرسم ويصفى الكبريت بان يشدخرقة على كاس من لبن البقر فيدق الكبريت ويذرعليها ويضع عليه اناء عليه نارحتى ينزل منه ماينزل ويرفع الاناء قبل احتراق الخرقة ﴿ الحادى والثلثون والمأة المعجون الماسك ﴾ لاستمساك المنى وربما لاينزل مصطكى كندر جفت البلوط شادنج بالسوية يدق ويعجن بمثل المجموع العسل الشربة منه مثقالان يؤخذ قبل المباشرة بثلث ساعات ويحتمى عن المالحات والحوامض ﴿ الثانى والثلثون والمأة المعجون الماسك الاخر ﴾ لامساك جميع السيلانات بهمن احمر جوز بوا راس سنبل خولنجان قرفه وج سعد بسباسة من كل خمسة جفت البلوط اثنان يعجن بعسل الشربة من مثقال الى ثلثة دراهم ﴿ الثالث والثلثون والمأة المعجون المبهى ﴾ جوزبوا قرنفل بسباسة لسان العصافير اصل الاذخر زنجبيل دارصيني مصطكى عود هندى زعفران من كل ثلثة قاقله كندر من كل مثقال اثنه مثقالان مسك نصف مثقال قند ماء الورد ﴿١﴾ من كل مثقالان عسل بقدر الكفاية الشربة مثقال ﴿ الرابع والثلثون والمأة المعجون المبهى الاخر ﴾ يهيج الباه وينعظ ويقوى الحرارة الغريزية ويسمن البدن ويولد الدم الصالح ويصلح المنى ويدفع ضرر الجماع وضعفه وهو عجيب الفعل صفته يؤخذ الحمص مع قشره وينقع فى ماء الجرجير ويجفف حسك يسحق وينقع فى ماء الحسك الرطب فيؤخذ من كل ثلث اواق ترنجبين عشرة مثاقيل دارصيني خاولنجان من كل ستة بزر الفجل بزر الجزر البرى بزر الانجرة عاقرقرحا زنجبيل لب الجوز لب جلغوزه نارجيل بزر شلجم بهمن احمر وابيض لب حبة الخضراء بزر رطبة بزر كتان من كل اوقية قسط حلو قرنفل انيسون فلفل انفحة الفصيل الاعرابى سمك روبيان من كل ثلثة مثاقيل صفرة البيض مخ دماغ العصفور من كل عشرون عددا يدق مايدق وينخل ويعجن برطل ونصف عسل معقود فيه رطل ماء البصل ويضاف اليه فادزهر حيوانى ثمانية قراريط مسك ستة قراريط زعفران نصف درهم يحل الجميع فى ماء الورد ويخلط بذلك المعجون ويستعمل عندالحاجة من مثقالين الى ثلثة ﴿ الخامس والثلثون والمأة معجون المفاصل ﴾ صفته دارصيني مصطكى اسارون نادرين صندل ابيض زعفران

﴿١﴾ اعلم ان وزن القندوماء الورد على حسب الحكمة غلط ولكن كتبنا كما وجدنا وربما يحتاج الى عشرين والى ثلثين مثقالا من كل واحد اقلا منه اعلى الله مقامه

من كل ستة صبر اثنان وسبعون يدق وينخل ويعجن بنصف من عسل الشربة من مثقال الى ثلثة (السادس والثلثون والمأة المعجون الملوكى) يسهل الصفراء والبلغم ويزيل الغب الغير الخالصة صفته محمودة عشرة دراهم لب حب القرطم مثله لب حب اللوز نصف درهم فندابيض عشرون زعفران درهم يعجن على الرسم الشربة مثقال الى مثقالين (السابع والثلثون والمأة المعجون المنق) للدماغ قينة قينة جلاباورق السناسواء يدق وينخل ويعجن بالعسل الشربة منه مثقال الى مثقال و نصف (الثامن والثلثون والمأة معجون النجاح) ينفع من الامراض السوداوية الاسوداملج مقشر الاصفر المقشر من كل عشرة مثاقيل بسفايج افتيمون تربداسطوخودوس من كل خمسة يدق وينخل ويعجن بثلثيه عسل على الرسم الشربة من ثلثة مثاقيل الى اربعة بماء البادرنجبوية اولسان الثور (التاسع والثلثون والمأة مغلى البلغم) ينضج البلغم وازيانج مرضوض انيسون مرضوض بادرنجبويه برساوشان من كل مثقالان تين اصفر خمسة اعداد يغلى فى ستين مثقالا ماء حتى ينتصف ويصفى و يشرب باضافة جلقند على عشرة (الاربعون والمأة مغلى البلغم) نوع اخر ينضج البلغم برساوشان اصل السوس محكوك مرضوض قنطوريون دقيق وازيانج مرضوض من كل مثقالان ويغلى فى ثلثة ارطال ماء حتى يبلغ الثلث ويصفى ويشرب فاترا (الواحد والاربعون والمأة مغلى الصفراء) ينضج الصفراء ورد منزوع بزر الهندبا مرضوض من كل مثقالان اجاص خمسة اعداد سبستان عشرون يغلى فى ثمانين ماء حتى ينتصف ويصفى ويحلى بشراب النيلوفر اوبالسكر ويشرب عندطلوع الشمس فى الصيف وبعيده فى الشتاء (الثانى والاربعون والمأة المفرح الاعظم) يناسب جميع الامزجة يصفى الدم ويدفع الاخلاط الفاسدة ويقوى الحواس والرئيسة ويدفع الكسالة والتوحش والنفخ ويقوى الشاهيتين ويدفع الامراض السوداوية ويخرج الديدان ويحفظ الصحة ويمنع العفونة البدنية والهوائية صفته شاهترج بادرنجبويه زهرلسان الثور تانبول من كل عشرة بهمنان من كل خمسة لازورد غير مغسول طباشير طين داغستان زعفران درونج زرنب كبابه زرنباد من كل ثلثة هليلج كابلى ابريسم مقرض صندل ابيض قشر الفستق الخارجى من كل مثقالان مرجان لؤلؤ كهربا من كل مثقال عود نصف مثقال ورق الذهب والفضة ياقوت احمر من كل مثقالان يدق وينخل ويعجن بسكر مأة وخمسين مع عصارة سفرجل حلو وشراب الريباس وعصارة تفاح حلو وماء الورد وعصارة الرمان المز وماء حماض الاترج او الليمون ومنقوع الزرشك من كل ثلثة وعشرون الشربة مثقال الى مثقالين (الثالث والاربعون والمأة المفرح

البارد) كهربا اللؤلؤ الغير المثقوب ورق لسان الثور الطين الارمنى من كل مثقال مسك نصف مثقال زرنباد واحد ونصف النبات المصرى خمسة يعجن مع ماء الورد الشربة منه نصف مثقال ينفع الخفقان الحار (الرابع والاربعون والمأة المفرح البارد الاخر) ينفع من كل ماتفع منه الاول اذا كان عن حرارة ويصلح مزاج الشبان ويسكن فساد الحارين وينفع من الطاعون والوباء وتغير الهواء وهو بارد فى الثانية يابس فى الاولى شربته وبقاؤه كالاول صفته صندل احمر واصفر وابيض زرشك كزبرة يابسة ورد من كل عشرون عود نعناع مرزنجوش من كل عشرة تغمر بوزنها ثلثاً من الخل المصعد وتقطر على سبعة دراهم من كل من الكهرب واللؤلؤ والفضة واربعة من كل من الزمرد والمرجان ودرهمين من كل من العنبر والمصطكى والسعد ثم يسقى بهذا الماء ثلثة ارطال من السكر حتى ينعقد وينزل فيضرب فيه دار صينى املج كابلى طين مختوم وبدله الكزبرة اليابسة بزر رجله من كل خمسة طباشير ثلثة كافور مثقال ويرفع (الخامس والابعون والمأة المفرح البارد الاخر) ينفع من الخفقان وضعف القلب من الحرارة صفته لؤلؤ كهرب من كل مثقال زهر لسان الثور طباشير ورد منزوع صندل ابيض كزبرة يابسة مقشر لب حب القرع من كل مثقالان بزر رجله مقشر اربعة عنبر اشهب ورق الذهب والفضة من كل دانقان رب التفاح الحلو عشرون نبات مأة وعشرون ماء الورد وماء الخلاف البلخى من كل خمسة وعشرون يعجن على الرسم الشربة درهم الى مثقال (السادس والاربعون والمأة المفرح الحار) لسان الثور ثلثة درونج عقربى زرنباد من كل واحد ونصف يدق وينخل ويعجن بلعاب بالنجو الشربة منه نصف مثقال ينفع الخفقان البارد (السابع والاربعون والمأة المفرح الحار للانطاكى) لكل مرض بارد من الراس الى القدم باطناً وظاهراً شرباً وطلاء ويكتحل به للبصر ويقوى الحفظ والفكر والحواس ويزيد فى الفهم وهضم الطعام وشهوة الباه ويذهب اليرقان والاستسقاء والجذام والبرص ويبقى السم لوقته ويسكن المفاصل وعرق النسا والنقرس ويحفظ الاجنة ويمنع الاسقاط ويصلح الارحام وامراض المقعد وينقى الاخلاط اللزجة وبسر حار فى الثانية يابس فى الاولى تبق قوته ثلثين سنة شربته مثقال صفته قرنفل دارصينى اسارون من كل عشرون قاقله كبار وصغار لسان ثور زرنب درونج مر بهمنان مرزنجوش فوتنج نمام ترنجان بادرنجبويه من كل خمسة عشر يسحق الجميع ويغمر بوزنه من ماء الورد والخلاف ويحشى فى القرع ثم يؤخذ لؤلؤ مرجان كهربا من كل ستة ذهب فضة مسك عنبر عود من كل ثلثة يسحق بعد الخلط وتوضع فى القابلة ويقطر الماء المذكور

عليها ثم يرفع القابلة وتجعل فى ماء حارالى عيضهاثلثاثم يؤخذ شراب التفاح والرمان
والريباس وعسل من كل نصف رطل تجمع على نارلينة وتسق بمافى القابلة ثم تنزل
﴿ الثـامن والاربعون والمأة المفرح السهل ﴾ عودسنبل من كل درهم سعدمثقـال
مسك دانق يعجن بالعسل وهوشربة واحدة يفرح ويقوى الظهر والصلب والباه
﴿ التاسع والاربعون والمأة المفرح السهل الاخر ﴾ لدفع الرعشةوسقوط القوى والصداع
المزمن وامراض الكبد والوحشة وحمى العفن وفيه سرور وتذكية حاررطب فى الاولى
يصفى الدم ويزيل البلادة والكسل وتبقى قوته سنة وشربته اوقية صفته ماء عذب عشرة
ارطال يطفى فيه الذهب ثم افضة ثم الحديد ثم يؤخذقرنفل افتيمون بسباسة قاقله كبارصندل
احمر من كل سبعة تنم وتربط فى خرقة مع ثلثة دراهم من الابريسم الخام ويترك عشرة ايام
فى ذلك الماء ثم يغلى حتى يعود الى الربع فيصفى ويلقى فيه مثله من كل من السكر وماءالتفاح
اوشرابه ويعقد وينثرعليه بزرالريحان والبادرنجبويه ويرفع ﴿ الخمسون والمأة المفرح
السيسنبرى ﴾ ينفع مطلق الامزجة فى كل وقت ويعيدما سقط من القوى ونقص من الارواح
بمرض اومسهل اوسم اوغيرها ويذهب الخفقان والرعشةواليرقان والاستسقاء وسوء
الهضم ويهيج الباه ويسكن الم النقرس والمفاصل تبقى قوته عشرين سنة ولحفظ الصحة
يتناول على الريق وللتهيج ليلاوللسموم بماء الرازيانج وللخفقان بماءلسان الثوروشربته نصف
مثقال وهومعتدل وقيل حارفى الاولى لاضرر فيه زرنباددرونج بهمنان ترنجان اى بادرنجبويه
من كل عشرة دراهم فرنجمشك ستة وج عودمن كل خمسة نعنع سيسنبر تمام دارصينى
سمسم جوزبوافضة كهربازعفران من كل درهمان بسباسة ياقوت من كل درهم و نصف تحل
المعادن ويدق الياقوت وتدق باقى الحوائج وتجعل فى وزنهامن ماءالورد والخلاف والتفاح
والمرزنجوش ولسان الثور بالسوية ليلة صيفاوثنتين شتاء ثم يرفع من العسل ثلثة امثال الحوائج
على نارهادية فاذانزعت رغوته سقى من حليب البقر مثل وزنه ومن دهن البنفسج عشر العسل
فاذا انعقد نزل والقى فيه الحوائج واعيدقليلا وترك ليلة فان ارخى اعيدطبخه فاذا استقام
القيت فيه المعادن وقديحك البادزهر فى الماء ورد ويسقى به ودرهم منه حينئذ يعدل منّاًمن
الخمرفى النشاط بلاسكركماقيل وقيل ان كان معدنياًفثقـالان وان كان حيوانياًفاثناعشر
قيراطاً ﴿ الواحد والخمسون والمأة المفرح الياقوتى ﴾ اللؤلؤ الغيرالمثقوب ستة بسدورد
منزوع من كل اربعة ياقوت بزرالورد بادرنجبويه بهمن ابيض كافوروعنبراشهب املج
مقشر قشر الكابلى من كل اثنان ورق الذهب لعل عقيق يمنى ساذج هندى زرنباددرونج
من كل واحد لازورد مثقـال ونصف كهربا كزبرة يابسة عودهندى قشرالاترج لسان

الثورجيلانى راوند صينى بزرالهندبا ابريسم مقرض من كل ثلثة طباشير سبعة مسك نصف
واحدقندضعف المجموع ماء الورد شراب التفاح والسفرجل وماء الرمان الحلوالمقوم
يحل القند فى المياه ويعقد ثم يعجن فيه الادوية الشربة من مثقـال الى مثقالين ﴿ الثانى
والخمسون والمأة مقئ الصفرآء ﴾ ياخذتومون خمسين الشب اليمانى عشرة الماء ستمأة
وستة يغلى حتى يتنصف ثم يقطرمنه ستة وتسعين والباقى ضعيف فاذاشرب منه عشرة
يقئ الصفراء برفق ﴿ الثالث والخمسون والمأة مقئ آخر ﴾ لدفع رطوبات المعدة والمرتين
يجرش الفجل وينقع ليلة فى السكنجبين العسلى يوماوليلة وليكن رقيقاً ثم يصفى ويضاف
اليه كنكوزد نصف مثقـال ويشرب ويستعان بريشة ﴿ الرابع والخمسون والمأة مقئ
آخر ﴾ للمرة الصفراء والبلغم المخلوط بهايجرش عشرين مثقـالامن الفجل ويضاف
عليه عشرة دراهم الشبث الطرى وخمسة ملح هندى واربعة من كل من بزرالبطيخ
وبزرالاسفاناخ ثم يغلى المجموع فى اربعة ارطال ماء الى ان يبقى الثلث ثم يصفى ويشرب
مع السكنجبين ثم يقئ وان كان لدفع البلغم فمع العسل ومن جرش مثقـالامن الملح
وشربه ثم لم يزدرد بزاقه ورماه دائماً قياه حسناًصفراء كثيرة ﴿ الخامس والخمسون
والمأة ملح الجمر ﴾ قدمضى تحت عنوان الاشوس المصفى بصنعه وخواصه وافياً ﴿ السادس
والخمسون والمأة ملح الخبث ﴾ يؤخذمن خبث الحديد مايشاء ويدق ناعماًويخل عن
حرير ثم يجعل فى زجاجة ويصب عليه روح الخل الحاد ويوضع فى مكان حارالى ان يحلو
الخل فيصفى ويعيدالعمل الى مايشاء فيجمع الخل فمايترسبه بالملح النباتى واما ان
يطيرعنه الخل ثم يغسله مرات الى ان يبيض ويطيب فهوينفع جميع السيلانات والاسهال
وسيلان الرحم والمنى ودم البواسير وسلس البول ونزف الدم من خارج ومن داخل
الشربة منه من ثلث درهم الى نصف بشراب السفرجل اوالجلسكر ويفتح سدد الكبد
والطحال ويقويهماويستعمل لهمابعدالملطفات والمسهلات ثم يسقى ولامراض الطحال
بماء البرساوشان ولامراض الكبد بماء الهندباوللاستسقاء بماء الافسنتين ويقوى المعدة
ويجفف وينفع من استرخاء المقعد والمعدة وقرحة الامعاء والمثانة ويقوى الباه بصفرة
البيض للمرطوبين ويحلل الاورام الحارة واللبن المنعقد فى الثدى وينفع من خشونة الجفن
اكتحالاويمنع الغثيان اذاسقى بالجلسكر الشربة منه لهذه الامراض من ثمان قمحات الى
ثمانى عشرة ﴿ السابع والخمسون والمأة ملح الرصاص ﴾ يؤخذ رماد المشترى ويغمر
بالخل حتى يحل ثم يصفى ويوضع فى مكان بارد فانه ينعقدفيه الملح بالماء القراح ويعقد
مرات حتى يذهب حموضته وهومن الاسرار لاختناق الرحم اذاسقى منه ثلث قمحات

اواربع بماء البرنجاسف ويطلى من خارج فينفع نفعاً جيداً ﴿ الثامن والخمسون والمأة ملح الطرطر ﴾ قدمضى فى الطرطر ﴿ التاسع والخمسون والمائة ملح القلى ﴾ يؤخذ القلى الجيدالابيض ويدق ناعماً ويغلى فى الماء غليات ويصب عنه الماء فان بقى فى الثفل طعم يصب عليه ماء اخرويغلى الى ان لايبقى فيه طعم ثم يصفى الماء مع لبادة نظيفة اصفى مايكون ثم يغليه الى ان ينعقد اذاقطر منه قطرة على صقيل فيدعه فى مكان باردليلة فياخذ منه ما انعقد كالنبات صباحاً ثم يغلى باقى الماء كالاول ويضعه كالاول فيفعل ذلك الى ان لاينعقد ثم ياخذ الاملاح ويحلها ثانياً ويضربه بياض البيض حتى يصفو كالماء المقطر ثم يغليه كالاول وياخذ ملحه ويغسله ثم يجففه فهو الملح القلى المصفى الجيد وان شاء حله مرة اخرى فى روح الخل ويعقده ويغسله ويجففه فهذا الملح له خواص كثيرة الشربة منه الى نصف درهم يستاصل البلغم والرطوبات ويقوى الشاهية جداً ويقطع ويلطف ويجلى ويحلل ويفتح ويزيل الربو وضيق النفس والبلغم اللزج ويدر الفضلات وينفع من عسر البول والاستسقاء ويذهب اللحم الفاسد من اللثة ووجع المعدة البلغمى ويمنع القئ بعد الياس وينقى القروح من اللحم الزايد ويرفع بياض عين الحيوانات ويقوى المعدة وينفع من الخنازير واورام الحلق مع ماء القند ﴿١﴾ وورم الطحال والكبد والفواق وحموضة المعدة والجشاء الحامض وان اخذ منه اربع حمصات مع مثله الراوند وللاطفال حمصتان يلين الطبع وينفع الطحال ومع جوهر الليمون يقوى الشاهية والهاضمة ويحلل الغذاء جداً يؤخذ من كل نصف درهم فيحل كلا من الملح والجوهر فى ماء ثم يصب محلول الملح فى محلول الجوهر فيفور فوراً ثم يشرب وكذا اذا شرب مع روح الخل ولو اخذ من ملح القلى ستة وثلثين ومن روح الخل مأة وحل فيه الملح وصفى واضيف فيه روح الخل خمسون وغلى حتى يقرب الانعقاد ثم عقد فى مكان حار اوفى الشمس نفع الاستسقاء وضيق النفس واوجاع الصدر الشربة منه ست قمحات الى خمس عشرة قمحة وهو الملح القلى المدبر ﴿ الستون والمأة ملح الكهربا ﴾ من المدرات القوية الشربة منه خمس قمحات الى ست بماء الفطر اساليون وقدمر صنعته فى دهن الكهربا ﴿ الواحد والستون والمأة ملح اللؤلؤ ﴾ يحل اللؤلؤ فى روح الخل ويترسب ثم يغسل حتى يطيب ثم يجفف ويرش عليه المياه المقوية ويجفف ويكرر والاحسن فى اتخاذه ان تجعله فى قنينة مطينة واسعة الفم بحيث تدخل فيه اليد وتصب عليه روح الخل الحاد وتغليه حتى يحلو ثم تصفيه وتعيد عليه الروح

﴿١﴾ لايخفى ان هكذى احسن من القلى فى هذا الباب وهو ملح الانجليس المحرق فيضم مع مثله الراوند ويسقى يقوم مقام المنضج يسقى فى ماء القند ويفتح جيداً منه اعلى الله مقامه

وتعمل

وتعمل كالاول ثم هكذا الى ان يتم ثم تغسلها وتجعل فيها الصوا فى وتطير الخل ثم تطير عنه الماء الحلو مرات حتى يطيب وترفعه وكذلك تفعل بالمرجان مسحوقاً منخولا عن حرير فهو من الادوية القلبية وافعاله قريبة من الذهب ينفع من جميع امراض الدماغ والعصب ويحفظ صحة البدن ويفرح القلب ويزيل الغشى والخفقان ويجفف الرطوبات الفاسدة ويمنع الامراض الناشئة عنها كالمفاصل والحميات المتطاولة وينفع من الدق والذبول مع المرطبات ومن الاستسقاء ويفتت الحصاة ويحفظ الرطوبة الاصلية ويجددها ويحفظ الشباب والقوى ويزيد المنى وهو فادزهر للحب الافرنجى اذاشرب بعد التنقية كل يوم عشر قمحات الى ستة عشر يوماً وينفع من النقرس ووجع المفاصل ويحفظ الجنين وشربته الى ثلث درهم مع ماء الدارصينى اولسان الثور ﴿ الثانى والستون والمأة ملح المرجان ﴾ يتخذ كملح اللؤلؤ يقوى الدماغ ويرفع مانيا ويزيل الوسواس ويصفى الدم مع ماء الهندبا اوالشاهترج ويدفع جميع الامراض الحاصلة من فساده ويمنع السيلانات خصوصاً مع ماء لسان الحمل ويقوى المعدة والقلب والارواح يفتح السدد ويقوى الرئيسة وهو علاج كاف لاختناق الرحم والاستسقاء والتشنج والصرع والفالج مع ماء الدارصينى ويفتت الحصاة شربته الى ثلث درهم يستعمل النيمبرشت اوماء الفروج اوبعض المعاجين ونحن قداستعملنا البسد بدلا منه وعند متاخرى الافرنج لافرق بين اللؤلؤ والمرجان وحجر السطريط والصدف وقشر البيض والسرطان كلها فى الخواص سواء وينفع جميعها وحيا من حموضة المعدة والجشاء الحامض

﴿ الباب الثالث والعشرون فى حرف النون ﴾

﴿ الاولند ﴾ يقوى القلب والدماغ والحواس ويعدل الاهوية الوبائية ويحرك الباه بخوراً وشربا الورد المنزوع قشر الاترج صندل ابيض العود الهندى حصى لبان بالسوية نبات مثلى المجموع مع قليل مسك يقرص كالدنانير ويجفف فى الظل ﴿ الثانى نداخر ﴾ عود قمارى صندل ابيض من كل جزء حصى لبان جزء ان نبات مثلى المجموع ﴿ الثالث نداخر ﴾ يخل العود ويحل المسك والعنبر والمصطكى فى ماء الورد وقديف فيه قليل صمغ ويعجن به العود ويقطع فتائل دقاقا ويبخر به عند الحاجة ﴿ الرابع نداخر ﴾ يعدل الهواء وينفع من الطاعون والوباء والصداع الحار والزكام والنزلات صفته ورد احمر منزوع صندل عود حصى لبان جوز جندم سواء يعجن بماء ورد حل فيه العنبر وان كان بماء المرزنجوش كان غاية ﴿ الخامس نشوق ﴾ ركبناه نحن فجاء حسنا بالغا فان كمال النشوق ترطيب الدماغ وازال المواد والتعطيس وطيبه وهو يجمعها صفته ان يؤخذ من نشوق التتن المدبر بالخل عشرة وجوهر حصى لبان والصبر والسكر من كل اثنان ويداف فى جزئين من

محلول جوهر الصورى ويكون الماء بقدر مايعجنه فتيتاً فيكون بالغا فيما يراد ﴿١﴾ ويستعمل مبلولا لئلا يدخل الرية فيؤذى ﴿السادس نشوق التين﴾ ﴿٢﴾ يؤخذ التين مأة درهم ويبل بالخل الثقيف ويدفن فى اناء فى بطن الفرس خمسة ايام اوا كثر الى ان يصير كالعجين ثم يخرج ويجفف ثم يدق ناعما ثم يؤخذ الفوة خمسة دراهم و كندش دانقا وقليلا من قشر الليمون بقدر مايطيب وتدق ناعما وتخلط به وقد يخلط به جوهر حصى لبان بقدر مايطيب اوجوهر صندل ويستنشق به عند الحاجة ينزل المواد وقد يعطس ﴿السابع نقوع﴾ نافع فى بقايا الامراض الحادة والحميات وينقى العروق اجاص ثلثون عدداً زبيب منقى عشرون درهما عناب عشرون عدداً سبستان ثلثون عدداً تمرهندى منقى عشرون درهما بزرهندبا مرضوض بزر كشوث مرضوض من كل اربعة كزبرة يابسة ثلثة ينقع فى ماء مغلى يعلوه اربعة اصابع ويترك ثلثة ايام فى موضع حار مغطى ثم يصفى الشربة نصف رطل ويضاف اليه عشرة ترنجبين اوالقند الابيض ويشرب بكرة ويشرب بساعتين قبله صبر سقوطرى اربعة دوانيق مصطكى دانقان محببا ﴿الثامن نقوع اخر﴾ يخرج الصفراء والبلغم وينقى ويقوى المعدة والدماغ والكبد ويفتح السدد ويحلل الرياح قشر الكابلى قشر الاصفر من كل ستة ونصف زنجبيل مثقال يرض زبيب منقى عشرة ينقع

﴿١﴾ لنشوق ينزل المواد كثيراً ويعطس زهر البنفسج جزآن كندش جزء ايرسا نصف جزء دارصينى ربع جزء وان شاء زيادة طيبه فليزاد ايرسا الى جزء وهو نشوق حسن منه اعلى الله مقامه

﴿٢﴾ واما النشوق المعروف الذى يؤتى من مشهلى بندر فى زجاجات ويشم منها رايحة السفرجل فى نسخة من المجربين هكذا يؤخذ ورق التين المعروف ويميز بين عروقه واوراقه فيسحق الاوراق ويغلى العروق حتى يخرج قواها ويقوم ويعجن به المسحوق ويوضع عشرة ايام فى الشمس حتى يختمه ثم يملأ زجاجة من الخل الثقيف وتفرغ ثم تملأ ويسد فمها وقال غيره اذا وضع فى الشمس فان تفطر يحتاج الى ماء العروق فيزاد منه الى ان لاينقطر فى الشمس واما مايعمل فى السيستان فيوضع عجينه فى كوز ويدفن فى الزبل الى ان يشم منه رايحة السفرجل ولابد من ان يكون راس الكوز مسدوداً بالجص والمطلوب من الكل اختماره واستشمام رايحة السفرجل منه ولاشك انه لورش على عجينه قليل خل يكون اختماره اسرع ولايجوز ان يكون ماء العروق كثيراً وغليظاً بحيث يلتصق النشوق بعضه ببعض ويصير كالحجر اذا يبس بل ينبغى ان يكون متفتتاً منه اعلى الله مقامه

رطل ماء الورد ليلة ويصفى بكرة ويضاف اليه مصطكى نصف مثقال ويشرب فاتراً ﴿التاسع نقوع آخر﴾ يسهل الصفراء يناسب اكثر الصفراوية سنامكى خمسة قشر الاصفر المرضوض ثلثة بزر الهندبا المرضوض زهر نيلوفر من كل مثقالان تمرهندى منقى عشرة سبستان ثلثون عدداً ينقع فى مايعلوه من الماء ويصفى غداً ويضاف اليه شيرخست عشرون ويشرب ﴿العاشر نقوع آخر﴾ يؤخذ ورق السناخمسة ملح القلى حمصتان انيسون دانق ونصف ينقع فى الماء المغلى ليلة ثم يؤخذ صباحا شيرخست ثلثة ويحل فى ذلك الماء بعد تصفيته ويصفى ويخلط معه بياض بيض فهو يسهل الاخلاط الثلثة وهو شربة واحدة ﴿الحادى عشر نقوع الاصول﴾ لرفع الحميات المختلطة والتليين اصل الحماض اصل الخطمى اصل الهندبا اصل الرازيانج من كل مثقالان عناب عشرة اعداد يرض وينقع ليلا ويشرب صباحا مجرب حسن ﴿الثانى عشر النقوع البارد﴾ ترنجبين عشرون درهما ماء الحصرم بقدر مايغمره فيحل فيه ويصفى ويشرب يسهل الصفراء ورطوبة المعدة والامعاء المرارية ﴿الثالث عشر نقوع السنا﴾ يؤخذ ورق السنا ثلثة دراهم الشيرخست عشرة الليمون العمانى واحد ينقع فى خمسين مثقالا ماء ويشرب صباحا يسهل الاخلاط بالرفق ﴿الرابع عشر نقوع الصبر﴾ لامراض المعدة دارصينى ثلثة ونصف افسنتين سبعة الورد المنزوع اثنان عود مصطكى من كل واحد يغلى فى رطل ونصف ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يمرس فيه الصبر اربعة ويشرب كل يوم اوقية ﴿الخامس عشر نقوع الصينيات﴾ شوبشينى اعلى مثقال كبابه صينى راوندصينى دارصينى من كل نصف مثقال ينقع فى مأتين واربعين مثقالا ماء ليلة ويصفى نهاراً ويشرب نصفه صباحا ونصفه مساء ويزيد فى الشوبشينى بعد كل ثلثة ايام مثقالا وفى باقى الادوية نصف مثقال الى واحد وعشرين يوما ثم ينقص كذلك وان كان المرض صعباً يزيد بعد كل يومين ولوجعل مائه الذى يشرب فى هذه الايام نقوع الشوبشينى من ثلثة مثاقيل الى سبعة لكان اولى ويحتمى مما يحتمى منه فى الشوبشينى ينفع من النار الفارسية والقروح الخبيثة وقروح مجارى البول وجروحها ﴿السادس عشر النقوع المربع﴾ يأخذ اجاص ثمانية واربعين مثقالا التمر الهندى مثله وينقعان فى الماء شيرخست عشرين ورق السنا اربعة دراهم وينقعان فى ماء الورد ولايكون المياه اكثر من مأة درهم اذا صفى فهو مسهل دقيق حسن سليم مجرب وهذا الميزان يناسب الاقوياء يسهل الاخلاط وخاصة الصفراء ويناسب الاطفال والمحرورين جداً

﴿الباب الرابع والعشرون فى حرف الواو﴾

﴿الاول وجور﴾ اذا صب فى فم المصروع افاق رازيانج كمون كرمانى انيسون يطبخ ويحل فيه الجلقند المشمس

ويوجر فى حلقه (الثانى ورد العقاب) يؤخذ من النوشادر اربعة وستين دهن سحالة الحديداربعة ويعجن بالماء المقطر ويجفف ويكرر العمل حتى يصفر فيصعد فى الحمام اليابس ينفع الحميات العتيقة الشربة منه اربع قمحات الى ثمانى وللاطفال قمحة ويحذر عنه فى الدق وضعف الكبد ﴿ المقالة الخامسة ﴾ فى بعض النوادر المنقولة عن الاخبار اوكتب المجربين اوعن افواههم سماعا اواتفق لى تجربته فاذكر شطراً منها وفى هذه المقاله ابواب ﴿ باب ﴾ فى ذكر خواص بعض العقاقير التى التقطتها من كتب اخبار آل محمد عليهم السلام فاذكرها نقلا بالمعنى ليرتبط بعضه ببعض ومحذوف الاسناد على ترتيب الحروف (حرف الألف اترج) اكله قبل الطعام خير وبعده خير وخير والخبز اليابس يهضمه (اثمد) من اصابه ضعف فى بصره فليكتحل سبع مراود عند منامه منه وهو سرجين العين ينفع من رطوباتها وروى ان الكحل ينبت الشعر ويحد البصر ويعين على طول السجود والاثمد يجلو البصر ويقطع الدمعة وينبت الشعر ويذهب بالبخر ومن نام على اثمد غير ممسك امن من الماء الاسود ابداً مادام ينام عليه وينبغى ان يكتحل وترا اربعاً فى اليمنى وثلثا فى اليسرى وهو بالليل ينفع البدن وفى النهار زينة والكحل يطيب الفم ومنفعته الى اربعين صباحاً (اجاص) الطرى منه يطفى الحرارة ويسكن الصفراء واليابس منه يسكن الدم ويسل الداء الردى (ارز) مادخل جوف المسلول شئ انفع له من خبز الارز ومادخل جوف المبطون شئ انفع له منه وانه يدبغ المعدة ويسل الداء سلا ويوسع الامعاء ويقطع البواسير وليس يبقى فى الجوف من غدوة الى الليل الاخبز الارز والارز سيد الطعام بعد اللحم (اشنان) اكله يورث السل ويذهب بماء الظهر ويوهن الركبتين ولاينبغى غسل باطن الفم به (حرف الباء بادروج) هو بقلة الانبياء ينبغى الابتداء به فى الطعام والختم به وهو يطيب الجشاء والنكهة ويشهى اذا ابتدأ به ويمرى اذا ختم به ويفتح السدد ويسل الداء ويذهب السل وهو امان من الجذام واذا استقر فى جوف الانسان قمع الداء كله الاانه يبخر والديدان يسرع اليه (باذنجان) شفاء من كل داء ولاداء له وهو جيد للمرة السوداء ولايضر بالصفراء صالح للطبيعة حار فى وقت البرد بارد فى وقت الحر معتدل فى الاوقات كلها جيد فى كل حال ﴿ باقلا ﴾ يمخخ الساقين ويولد الدم الطرى واكله بقشره يدبغ المعدة ﴿ بسر ﴾ يوسع الامعاء ويقطع البواسير ومطبوخه يعدل الطبيعة ﴿ بصل ﴾ يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد فى الخطأ والماء ويذهب بالحمى ويطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد فى الجماع ويطيب الفم ويشد الظهر ويرق البشرة ويذهب البلغم ويطرد وباء بلد دخلته ان اكلت من بصله (بطيخ) على الريق

يورث الفالج واكله يورث الجذام وروى كلوا البطيخ فان فيه عشر خصال هو شحمة الارض لاداء فيه ولاغائلة وهو طعام وشراب وهو فاكهة وهو ريحان وهو اشنان وهو ادم ويزيد فى الباه ويغسل المثانة ويدر البول وفى رواية يذيب الحصى والمثانة (بقر) البانها دواء وشحومها شفاء ولحومها داء وشحمها يخرج مثلها من الداء (بنفسج) يعدل الطبيعة ودهنه افضل الادهان ويذهب بالداء من الراس والعينين بارد فى الصيف لين حار فى الشتاء لين على الشيعة يابس على الاعداء وهو يرزن الدماغ وسعوطه يكسر حر الحمى وتدهين الحاجبين به يذهب بالصداع (بيض) كثرة اكله تزيد فى الولد لاسيما اذا استغفر الله واكله بالبصل وهو خفيف يذهب بقرم اللحم وليس له غائلة اللحم وهو مع اللحم يكثر النسل ومحه خفيف والبياض ثقيل (حرف التاء تربة الحسين عليه السلام) هى شفاء من كل داء وامان من كل خوف وهي من الادوية المفردة والتربة الحمراء التى عند الراس شفاء من كل داء الاالسام مايأخذها احد وهو يرى ان الله ينفعه بها الانفعه بها وهى الدواء الاكبر وهى لما اخذت له ولها دعاء فمن تناولها ولم يدع به لم يكد ينتفع بها فتقبلها اول كل شئ وتضعها على عينيك وتقول عند تناولك اللهم انى اسالك بحق الملك الذى قبضها واسالك بحق النبى الذى خزنها واسالك بحق الوصى الذى حل فيها ان تصلى على محمد وآل محمد وان تجعلها لى شفاء من كل داء واماناً من كل خوف وحفظاً من كل سوء فاذا قلت ذلك فاشددها فى شئ واقرء عليها انا انزلناه وهى ختمها وانما يفسدها مايخالطها من اوعيتها وقلة اليقين لمن يعالج بها (تفاح) حلوه لايضر ابداً وحامضه يورث النسيان والتفاح ينفع من السحر والسم واللمم يعرض من اهل الارض والبلغم الغالب وليس شئ اسرع منفعة منه ويقلع الحمى ويسكن الحرارة والرعاف وسويقه ينفع من الرعاف والسموم وهو نضوح المعدة ويبرد الجوف ويطفى الحرارة ويذهب بالوباء (تمر) اكله على الريق يقتل الديدان فى البطن وينبغى الاحتماء منه عند الحمى واكل البرنى على الريق وشرب الماء عليه يسمن وان لم يشرب الماء يهزل وفيه شفاء من الادواء (تين) يذهب بالبخر ويشد العظم وينبت الشعر وينفع من القولنج ورياحه ويلين الصدر ويذهب بالداء ولايحتاج معه الى دواء وهو اشبه شئ بنبات الجنة ويحسن الاكثار منه بالنهار دون الليل (حرف الثاء ثمر) لكل ثمرة سما فاذا اتيتم بها فامسوها بالماء (حرف الجيم جاورس) سويقه بماء الكمون يمسك البطن والهريسة المعمولة من الجاورس ليس فيه ثقل ولاغائلة (جبن) ضار بالغداة نافع بالعشى ويزيد فى ماء الظهر ويعذب الفم يطيب النكهة وروى مضرته فى قشره ومصلحه الجوز فاذا اجتمعا

فى كل واحد منهما شفاء واذا افترقا فى كل واحد منهما داء والجبن يورث النسيان وروى يضر من كل شئ ولا ينفع من شئ اقول ولعله بالغداة او بقشره (جرجير) من اكله بعد العشاء يخاف عليه الجذام وهو بقلة بنى امية وهو خبيثة جداً (جوز) اكله يسخن الكليتين ويقيم الذكر وامان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع وروى اكله فى شدة الحر يهيج الحر فى الجوف ويهيج القروح على الجسد واكله فى الشتاء يسخن الكليتين ويدفع البرد ومصلحه الجبن (حرف الحاء حبة السوداء) (١) فيه شفاء من كل داء الا السام وينفع خاصة لقراقر البطن ووجعه لاسيما اذا اكل مع العسل وروى للحمى الغب الغالبة ثلث لعقات من العسل والشونيز وهذان لايميلان الى الحرارة والبرودة ولا الى الطبايع وانما شفاهما حيث وقعا (حرمل) شفاء من سبعين داء اهونها الجذام فلا تغفلوا عنه والشيطان يتنكب سبعين داراً دون الدار التى هو فيها وبكل ورقة وثمرة منه ملك موكل وفى اصلها وفروعها النشر وفى حبها الشفاء من اثنين وسبعين داء فتداووا بها وبالكندر (حلبة) نافع للريح الشابكة والحام والابردة فى المفاصل (حناء) نافع للوضح والبهق بالنورة كما يأتى والخضاب بالحناء يجلو البصر وينبت الشعر ويطيب الريح ويسكن الزوجة والخضاب يزيد فى الباه (حنظل) دهنه نافع للضرس المتأكل المنحفر وهو مع الخل نافع لوجع الفم والدم الذى يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التى تقع فى الفم (حولك) هو البادروج وقد مر (حرف الخاء خس) يصفى الدم (خل) يكسر المرة ويحيي القلب ويشد العقل ويقطع شهوة الزنا ويقتل دواب البطن ان كان خل خمر ويشد اللثة وان الله وملائكته يصلون على خوان عليه خل وملح وينبغى الابتداء به بعد الملح ويصلح للتادم (حرف الدال دبا) يزيد فى الدماغ والعقل ويشد قلب الحزين جيد لوجع القولنج (دم) يورث فساد الابدان والماء الاصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسئ الخلق ويورث قساوة القلب وقلة الرافة والرحمة حتى لايؤمن ان يقتل ولده ووالده وصاحبه ويغير اللون واكثر ما يصيب الانسان الجذام يكون من اكل الدم اقول ومن ذلك علم وجه حرمة الميتة لان الدم يحتقن فيها (دهن) الدهن يذهب بالسؤ ويلين البشرة ويزيد فى الدماغ ويسهل مجارى الماء ويذهب بالقشف ويسفر اللون ويظهر الغنى ويذهب بالبؤس وافضل الادهان دهن البنفسج والتدهن بالليل يجرى فى العروق ويروى البشرة ويبيض الوجه والادهان بالبنفسج يذهب بالداء من الراس

(١) فى فقه الرضا عليه السلام اروى عن العالم ان حبة السوداء مباركة تخرج الداء الدفين من البدن ... منه .

والعينين وهو بارد فى الصيف لين حار فى الشتاء لين على الشيعة يابس على الاعداء ويرزن الدماغ وسعوط البنفسج يكسر حر الحمى وتدهين الحاجبين به يذهب بالصداع وتدهين السرة بالبان ينفع شقاق اليدين والرجلين ودهن البان حرز وامان من كل بلاء ويدفع ضرر السلطان ودهن الزنبق شفاء من سبعين داء وسعوط دهن الجلجلان ينفع من الراس ﴿حرف الراء﴾ (رمان) ان كان حلواً يزيد فى ماء الرجل ويحسن الولد ومزه اصلح فى البطن ودخان شجر الرمان ينفى الهوام والتخلل يجتنبه يحرك الاكلة والرمان السور انى يعدل الطبيعة واكل الرمان مع قشره يذهب بالحفر والبحر ويطيب النفس وينيرها ويحيى القلب ومن اكل رماناً عند منامه فهو امن من نفسه الى ان يصبح وحلوه بالشحم يدبغ ويشفى التخمة ويهضم الطعام ويسبح فى الجوف ومن اكل رمانة حتى يستوفيها اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه اربعين صباحاً ومن اكل اثنين اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه مأتى يوم ومن اكل ثلاثاً حتى يستوفيها اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه سنة ومن اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه سنة لم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة وفى كل رمانة حبة من الجنة وينبغى الافراد باكلها وعلى الريق خصوصاً ليلة الجمعة ويومها وهو ينفع من كل شئ ولا يضر من شئ ﴿حرف الزاء﴾ (زبيب) من اصطبح باحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الامرض الموت انشاء الله وهو يكشف المرة ويذهب البلغم (زيت) يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد بالعصبا ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم ومن اكله وادهن به لم يقرب به الشيطان اربعين يوما (زيتون) يطرد الرياح ﴿حرف السين﴾ (سداب) فيه منافع زيادة العقل وتوفير الدماغ الا انه ينتن ماء الظهر وينفع من وجع الاذن (سعد) ينفع الاسنان ومن علل الفم اذا دلكت به خصوصاً بعد الطعام وينفع من رياح البواسير اذا استنجى به ويطيب الفم ويزيد فى الجماع (سفرجل) يجم الفؤاد ويقوى القلب الضعيف ويطيب المعدة ويزيد فى قوة الفؤاد ويشجع الجبان ويحسن الولد ومن اكله انطق الله الحكمة على لسانه اربعين صباحاً واكله على الريق يطيب الماء ويذهب الهم ويسخى البخيل ومن اكله ثلثة ايام على الريق صفى ذهنه وامتلأ جوفه حلما وعلما ووقى من كيد ابليس وجنوده (سكر) ينفع من كل شئ ولا يضر من شئ وينفع خصوصاً اذا اكلت سكرتين حين الايواء الى الفراش وينفع من الحمى والطبرزد باكل البلغم اكلا وقصب السكر لايضر ابداً وكيفية اخذ السكر للمريض ان تاخذ السكر الابيض فتدقه وتصب عليه الماء البارد وتسقيه المريض فان الذى جعل الشفا فى المرارة قادر ان يجعل فى الحلاوة (ساق)

ينبت على شاطئ الفردوس فيه شفاء من الادواء ويغلظ العظم وينبت اللحم ويصلح ان يكون طعام المرضى يغلى ورقه فان فيه شفاء ولاداء معه ولاغائلة يهدئ النوم للمريض وليجتنب اصله فانه يهيج السوداء والسلق يقمع عرق الجذام ومادخل جوف المبرسم مثل ورق السلق وهو مع لحم البقر ينفع من البياض (السمك) اكل الحيتان يذيب البدن ويكثر البلغم ويغلظ النفس ويبلى الجسم واكلها بالخبز يمرى ومن لم يتبعها بتمرويات عليها لم يزل عرق الفالج يضرب عليه حتى يصبح ومن يهيج به الصفراء على اثر الحجامة فليا كل على اثرها سمكا طرياً كبابا بالماء والملح والسمك الطرى يذيب شحم العين ومن اكل السمك يورث السل (السمن) مادخل جوفا مثله الاانه يكره للشيخ وسمون البقر شفاء واذا بلغ الرجل خمسين سنة فلا يبيتن وفى جوفه شئ من السمن وهو فى الصيف انفع منه فى الشتاء (سويق) نعم القوت ان كنت جايعا امسك وان كنت شبعانا هضم طعامك وينفع من البرسام ويصلح ان يكون غذاء للمريض وينبت اللحم ويشد العظم ومن شربه اربعين صباحا امتلأ كتفاه قوة ويجرد المرة والبلغم من المعدة جرداً ويدفع سبعين نوعا من انواع البلاء ويهضم الرؤس وهو شفاء لما شرب له وثلث راحات سويق جاف على الريق ينشف المرة والبلغم حتى لايكاد يدع شيئا واذا غسلته سبع غسلات وقلبته من اناء اخر يذهب بالحمى وينزل القوة فى الساقين والقدمين والسويق الجاف يذهب بالبياض واذا شرب منه الوالدان قوى الولد الذى يولد لهما والسويق مع السكر ردى للرجال وسويق الشعير ينفع من البرسام واذاشرب السويق على الريق جافا اطفأ الحرارة وسكن المرارة واذالت لم يفعل ذلك والسويق بالزيت ينبت اللحم ويشد العظم ويرق البشرة ويزيد فى الباه وروى املاؤا جوف المحموم من السويق يغسل ثلث مرات ثم يسقى وفى حديث يحول من اناء الى اناء ﴿حرف الشين﴾ (شعير) روى فضله على البر كفضلنا على الناس ومامن نبى الاوقدد عا لا كل الشعير وبارك عليه ومادخل جوفا الاواخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار ابى الله ان يجعل قوت انبيائه الاشعيراً (شونيز) مر فى حبة السوداء ﴿حرف الصاد﴾ (صعتر) دواء امير المؤمنين عليه السلام وكان يقول انه يصير للمعدة خملا كخمل القطيفة وسفوفه على الريق ينفع من الرطوبة ﴿حرف الطاء﴾ (طلع) يورث الهزال (طيب) يسمن البدن (طين) يورث السقم فى الجسد ويهيج الداء ومن انهمك فى اكل الطين فقد شرك فى دم نفسه ويورث الحكة فى البدن والبواسير ويهيج عليه داء السوداء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه واكله من الوسواس (طين ارمنى) ينفع للزحير وروى اقله بنارلينة

واستف منه فانه يسكن عنك وهو من طين قبر ذى القرنين وطين قبر الحسين عليه السلام خير منه ﴿حرف العين﴾ (عدس) سويقه يقطع العطش ويقوى المعدة وفيه شفاء من سبعين داء ويطفى الصفراء ويبرد الجوف ويسكن هيجان الدم ويطفى الحرارة ويقطع الحيض الدائم مبارك يرق القلب ويكثر الدمعة وهو الحمص عندال محمد عليهم السلام وهو جيد لوجع الظهر (عسل) لعق العسل شفاء من كل داء وهو مع قرائة القران ومضغ اللبان يذيب البلغم وروى فى كتب الاطباء عن الرضا عليه السلام انه يعقد اللبن الحليب كالانفحة وماتداوى الناس بشئ خير من مرغة عسل اى لعقة عسل وما استشفى مريض بمثل العسل وهو شفاء من كل داء اذا اخذته من شهده واكله حكمة واذا عجن العسل والزعفران وطين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء شفى من الامراض واذا استوهب من المراة شئ واشترى به العسل وسكب عليه ماء السماء نفع لوجع البطن والعسل بالماء الحار ينفع المؤمن لوجع البطن دون المنافق وروى للحمى الغب الغالبة ثلث لعقات من العسل والشونيز وهما المباركان وقدمر فى الشونيز (عناب) يذهب بالحمى وروى فضل العناب على الفاكهة كفضلنا على الناس (عنب) اكله حبة حبة اهنأ وامرأ ويذهب الغم لاسيما الاسود منه والرازقى منه لايضر ابداً (حرف الغين غيرا) لحمه ينبت اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت الجلد ويسخن الكليتين ويدبغ المعدة وامان من البواسير والتقطير ويقوى الساقين ويقمع عرق الجذام وينفع الحمى (حرف الفاء فجل) ورقه يطرد الرياح ويحدر البول ولبه يسهل البول ويهضم واصوله تقطع البلغم (فرفخ) ليس على وجه الارض بقلة اشرف منه وهو بقلة فاطمه عليها السلام ويزيد فى العقل (حرف القاف قبج) روى اطعموا المحموم القباج فانه يقوى الساقين ويطرد الحمى طرداً (قديد) روى شيئان فاسدان لم يدخلا جوفا صالحاً الا افسداه الجبن والقديد وشيئان صالحان لم يدخلا جوفا فاسداً الااصلحاه الرمان والماء الفاتر واللحم اليابس يهزل ويهدم البدن وربما يقتل ويهيج الداء وهو لحم سوء ويضر من كل شئ ولاينفع من شئ (قطاء) هو مبارك ويطعم صاحب اليرقان يشوى له (حرف الكاف كماة) هى من المن ومنه شفاء العين والمن من الجنة وماؤها شفاء العين (كافور) ينفع لضعف البصر اذا اكتحل بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء وروى كافور رياحى وصبر سقوطرى بالسوية يدقان جميعاً وينخلان بحريرة ويكتحل منه والكحلة فى الشهر يحدر كل داء فى الراس ويخرجه من البدن (كراث) ينفع لوجع الطحال اذا اطعم ثلثة ايام وهو يطيب النكهة ويطرد الرياح ويقطع البواسير وامان من الجذام لمن ادمن عليه وروى اقله قلياجيداً بسمن عربى واطعم

من به الطحال ثلثة ايام وينبغى غسل الكراث وقطع اصوله وقذف رؤسه وهو سيد البقول وبقلة رسول الله صلى الله عليه و آله ويقطر عليه سبع قطرات من الجنة وروى للبواسير خذ كراثا نبطيا وتقطع راسها الابيض ولا تغسله وتقطعه صغاراً صغاراً وتاخذ سناماً فتذيبه وتلقيه على الكراث فاذا نضج القيت عليه الجوز والجبن ثم انزلته من النار واكلته على الريق بالخبز ثلثة ايام اوسبعاً وتحتمى عن غيره من الطعام وتاخذ بعدها ابهلا محمصة قليلا بجبن وجوز مقشر بعد السنام والكراث ثم تاخذ على اسم الله نصف اوقية دهن شيرج على الريق واوقية كندر ذكر تدقه وتستفه وتاخذ بعده نصف اوقية شيرج اخر ثلثة ايام وتوخر اكلك الى بعد الظهر تبرؤ انشاء الله (كاشم) جيد لوجع الخاصرة (كتان) لبسه يسمن البدن (كزبرة) يورث النسيان (كسب) اكله يهزل الانسان (كمثرى) كلوا الكمثرى فانه يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف باذن الله وهو يدبغ المعدة ويقويها وهو والسفرجل سواء وهو على الشبع انفع منه على الريق ومن اصابه طخاء فليا كله على الريق (كندر) مضغه يشد اللثة ويذهب بريح الفم وقدم مايتداوى به فى الكراث والحرمل وروى لحفظ القران والحديث ولقطع البول والبلغم تؤخذ عشرة دراهم قرنفل وكذلك من الحرمل ومن الكندر الابيض ومن السكر الابيض يسحق الجميع ويخلط الا الحرمل فانه يفرك وياكل منه غدوة وزن درهم وكذا عند النوم وروى للقدرة على العلم خذ وزن عشرة دراهم قرنفل ومثلها الكندر ذكر ودقهما ناعماً ثم استف على الريق كل يوم قليلا (كباب) يذهب بالحمى ويقوى البدن (حرف اللام لبن) من الشاة السوداء خير من لبن الحمراوين ولبن البقر الحمراء خير من لبن السوداوين ومن تغير له ماء الظهر فانه ينفع له اللبن الحليب والعسل وانه ينبت اللحم ويشد العظم وحسو اللبن شفاء من كل داء الا الموت والبان البقر دواء وابوال الابل خير من البانها ويجعل الله الشفا فى البانها وروى والله مايضر اللبن قط وليس احد يغص بشرب اللبن ومن اكل اللبن على شهوة رسول الله صلى الله عليه و آله لم يضره (لحم) ينبت اللحم ومن تركه اربعين صباحاً ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذنوا فى اذنه وروى نهى عن اكل اللحم النى ولحم البقر بالسلق ينفع من البياض وكذا مرق لحم البقر يذهب البياض وروى السويق ومرق لحم البقر للوضح وروى لحوم البقر داء والميتة لايدمنها احد الاضعف بدنه ونحل جسمه ووهنت قوته وانقطع نسله ولايموت آكل الميتة الا فجأة واللحم سيد ادام الجنة وسيد الطعام فى الدنيا والاخرة واحسنه لحم الضان وروى اطيب اللحمان لحم فرخ حمام قد نهض اوكاد ينهض (لفت) هو الشلجم ليس احد الا وله عرق جذام واللفت يذيبه وروى كلوه فى زمانه يذهب عنكم

كل

كل داء (لقاح) البانه شفاء من كل داء وعاهة فى الجسد وينقى البدن ويخرج درنه ويغسله غسلا وابواله شفاء من الربو (لوبيا) تطرد الرياح المستبطنة (حرف الميم ماء) (١) روى ماوجدنا للحمى دواء الا الدعاء والماء البارد وكثرة شرب الماء مادة لكل داء وماء زمزم دواء مماشرب له وروى شفاء من كل داء وماء المطر اذا قرء عليه قبل ان ينزل الى الارض وجعل فى اناء نظيف سورة الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين سبعين مرة كل واحدة ثم يشرب قدحا بالغداة وقدحا بالعشى ينزع الله بذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه وماء السماء يطهر البدن ويدفع الاسقام والماء الفاتر ينفع من كل شئ ولا يضر من شئ والبول فى الماء الراكد يورث النسيان وماء ميزاب الكعبة شفاء وسؤر المؤمن شفاء من سبعين داء والماء سيد شراب الدنيا والاخرة (ماست) من اراد اكل الماست ولايضره فليصبب عليه الهاضوم وهو النانخواه (ماش) يطبخ الماش ويتحساه من به البهق ويجعله فى طعامه (مر) ينفع العين وقدم فى الكافور (مصطكى) ياتى فى الاهليلج نفعه (ملح) افتح طعامك بالملح فان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن ونمش الوجه ولسعة العقرب يماث فى الماء ويضمد على الموضع لو يعلم الناس مافى الملح بالغوامعه ترياقاً ﴿حرف النون﴾ (نبيذ) ماجعل الله فى حرام شفاء (نوره) قدم قبل ذلك عن الرضا عليه السلام مافيه كفاية وهى من اقسام الدواء وتسمن البدن ولوخلطت الحنا بالنورة وطلى بها فى الحمام يرفع الوضح والبهق والتنوير طهور ونشره ومن اخذ باصبعه من النوره وشمها وجعل على طرف انفه ودعا بالماثور لم تحرقه وهى تزيد فى ماء الصلب وتقوى البدن وتزيد فى شحم الكليتين وتسمن البدن وطليته فى الصيف خير من عشرة فى الشتاء وشعر البدن اذا طال قطع ماء الصلب وارخى المفاصل وورث الضعف والسل ومن اطلى ثم اتبعه بالحنا من قرنه الى قدمه كان اماناً له من الجنون والجذام والبرص والاكلة الى مثله من النورة وينفى عنه الفقر والتنوير من جلوس يخاف منه الفتق ﴿حرف الهاء﴾ (هريسة) ان نبياً من الانبياء شكى الى الله عز وجل الضعف وقلة الجماع فامره باكل الهريسة (هليلج) ياتى فى المركبات والمعالجات مايشرحه (هندبا) سيد البقول وهو يزيد فى الماء ويحسن اللون حار لين يزيد فى الولد الذكور ويقطر عليه كل صباح من قطرات الجنة ينبغى ان لاينفضه اذا اكله ومن بات وفى جوفه سبع

(١) فى فقه الرضا عل الماء المغلى ينفع من كل شئ واروى فى الماء البارد انه يطفى الحرارة ويسكن الصفراء ويهضم الطعام ويذيب الفضلة التى على راس المعدة ويذهب بالحمى منه

طاقات من الهندبا امن من القولنج ليلته تلك ان شاء الله ويعدل الطبيعة وان فى الهندبا شفاء من الف داء ومامن داء فى جوف الانسان الاقمعه الهندبا وامر عليه السلام شخصاً للحمى والصداع ان يدق ثم يصير على قرطاس ويصب عليه دهن بنفسج ويضعه على الراس وقال يقمع الحمى ويذهب بالصداع وهو معتدل وفضله على البقول كفضل آل محمد صلى الله عليه وآله على الناس

﴿ باب ﴾ نذكر فيه بعض المعالجات التى وصلت عن اهل العصمة والطهارة عليهم السلام على ترتيب الحروف محذوفة الاسناد وكذا بعض الادوية المركبة نذكرها ايضاً فى ضمن كل حرف ليكون اسهل تناولا ان شاء الله ﴿ حرف الالف ﴾ (الاستحاضة) تاخذ كفاً من كزبرة ومثله سماق وتنقع ليلة تحت النجوم ثم تغليه بالنار فى مغرفة وتشرب منه قدر سكرجة تقطع الدم الافى اوان الحيض ولا تغتسل امراة مستحاضة اغسالها الثلثة احتسابا الاعوفيت من ذلك اقول قدجرب وصح ﴿ اطريفل ﴾ روى ان موسى بن عمران شكى الى ربه البلة والرطوبة فامره الله ان ياخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه بالعسل ويا خذه وهو الذى يسمونه عندكم الطريفل ﴿ ام الصبيان ﴾ يكتب له سبع مرات الحمد بزعفران ومسك ويغسل بالماء ويسقيه الصبى وليكن شرابه منه شهراً واحداً فانه يعافى منه (اذن) (١) اذا سال عنها القيح والدم خذله جبناً عتيقاً اعتق ماتقدر عليه فدقه دقاجيداً ناعماً ثم اخلطه بلبن امراة وسخنه بنار لينة ثم صب منه قطرات فى الاذن التى يسيل منها الدم فانها تبرء باذن الله ﴿ حرف الباء ﴾ (باه) خذ بصلا بيضاً وقطعها صغاراً صغاراً واقله بالزيت ثم خذ بيضاً فافقصه فى قصعة وذرعليه شيأً من الملح ثم اكبه على البصل والزيت واقله وكل منه فانه يكثر الماء ويقوى الجماع وروى الكحل يزيد فى المباضعة والحناء يزيد فيها والهندبا يزيد فى الماء ويحسن اللون ﴿ بدن ﴾ لضعف البدن والقلب يطبخ اللحم باللبن ويؤكل فان القوة والبركة فيها وروى لحم الضان باللبن فانه يخرج عن اوصاله كل داء وغايلة ويقوى جسمه ويشدمتنه وغشيان النساء ينفع من اوجاع الجسد ﴿ برص ﴾ ياتى فى البهق علاجه ولحم البقر ينفع منه ولاسيما بالسلق اوالسويق ﴿ بطن ﴾ وان كان لا يملك حبة واحدة من الدواء الجامع بماء الاس المطبوخ وروى

(١) فى طب الائمه صفة دواء للاذن يؤخذ كف سمسم غير مقشر و كف خردل يدق كل واحد على حده ثم يخلطان جميعاً ويستخرج دهنهما ويجعل فى قارورة ويختم بخاتم حديد فاذا اردت شيأً منه فقطر فى الاذن قطرتين وشدها بقطنة ثلثة ايام فانها تبرا باذن الله ولما لم ينسبه الى الائمه لم نذكره فى المتن منه
ثم رايت فى زاد المسافرين انه نسبه الى الحسين عليه السلام منه اعلى الله مقامه

وروى للاسهال يغسل الارز ويقلى ويطحن ويستف فى كل غداة راحة وروى للذبول والبطن خذ حجاراً اربعاً اوخمساً واطرحها تحت النار واجعل الارز فى القدر واطبخه حتى يدرك وخذ شحم كلى طرياً فاذا بلغ الارز فاطرح الشحم مع الجارفى قصعة وكب عليه قصعة اخرى ثم حركها تحريكاً شديداً واضبطها كيلا يخرج بخاره فاذاذاب الشحم فاجعله فى الارز ثم تحساه وروى للبطن طبيخ الارز مع السماق ﴿ بلغم ﴾ علاجه الاطريفل كما مر وروى ثلثة يزدن فى الحفظ ويذهبن البلغم اللبان والسواك وقرائة القرآن وروى تسريح الراس يذهب البلغم وينفعه هذا المعجون علك رومى كندر صعتر نانخواه شونيز اجزاء سواء يدق كل واحد على حده دقاناعماً ثم تنخل وتعجن وتجمع وتسحق حتى تخلطه ثم يجمعه بالعسل وتاخذمنه فى كل يوم وليلة بندقة عند المنام نافع ان شاء الله وكذا ينفعه هذا السوك اهليلج اصفر مثقال خردل مثقالان عاقرقرحا مثقال تسحقه سحقاناعماً وتستاك به على الريق فانه ينقى البلغم ويطيب النكهة ويشد الاضراس وروى المراة الجميلة تقطع البلغم والمراة السوداء تهيج المرة السوداء ومن دخل الحمام على الريق انقى البلغم فان دخله بعد الاكل انقى المرة وان اردت ان تزيد فى لحمك فادخل الحمام على شبعك وان اردت ان تنقص من لحمك فادخله على الريق وروى كثرة التمشط تذهب البلغم ﴿ بواسير ﴾ يؤخذ اهليلج اسود وبليلج واملج اجزاء سواء فتدقه وتنخله بحريرة ثم تاخذ مثله لوزاً ازرق وهو المقل الازرق فتنقع اللوز فى ماء الكراث حتى يماث فيه ثلثين ليلة ثم يطرح عليها هذه الادوية وتعجنها عجناً شديداً ثم تجعله حبا مثل العدس وتدهن ذلك بدهن البنفسج اودهن خيرى اودهن شيرج لئلا تلزق ثم تجففه فى الظل فان كان فى الصيف اخذت منه مثقالا وان كان فى الشتاء مثقالين واحتم من السمك والخل والبقل فانه يدفع البواسير والارياح ويردعه الاستنجاء بالماء البارد ﴿ بهق ﴾ طلاء النورة مع الحنا فى الحمام ينفع من البهق والوضح ﴿ حرف التاء ﴾ ﴿ تخمة ﴾ روى فى دفعها تمدد وتمش ولاتنا كل فيما بينهما شيأً فان فيه فساد البدن وروى تناول من هذا الرمان الحلو وكله بشحمه فانه يدبغ المعدة دبغا ويشفى التخمة ويهضم الطعام ويسبح فى الجوف وكل داء من التخمة الا الحمى فانها ترد وروداً ﴿ حرف الجيم ﴾ ﴿ جذام ﴾ روى اياكم والغدد فانه يحرك الجذام واللفت يذيب عرق الجذام ومرق لحم البقر نافع من الجذام ﴿ جروح ﴾ يؤخذ قيرطرى ومثله شحم ماعز طرى ثم تاخذ خرقة جديدة اوبستوقة جديدة فيطلى ظاهرها بالقير ثم تضعها على قطع لبن وتجعل تحتها ناراً لينة مابين الاولى الى العصر ثم تاخذ كتاناباليا فتضعه على يدك وتطلى القير عليه وتطليه على الجرح ولو كان الجرح له قعر كبير

فاقتل الكتان وصب القير فى الجرح صباً ثم دس فيه الفتيلة (اقول) وصل هذا الخبر هكذا
والمراد منه على ما اعرف ان يؤخذا بالسوية ويجعلا فى خزفة مطينة اوبستوقة مطينة
ويوضع على نارلينة من الاولى الى العصر حتى يختلطا جيداً فهو المرهم الاان لفظ الخبر
يحتمل فيه التحريف وكان يطلى ظاهرها بالطين فحرف بالقير وهما قريبان فى الرسم وسقط
منه ثم تجعله فيها (جنب) وجعه اذاكان فى الايمن فعلاجه حبة واحدة من الدواء
الجامع بماء الكمون ويطبخ طبخاواذا كان فى الايسر فبماء اصول الكرفس يطبخ طبخا
يؤخذ حبة واحدة (حرف الحاء) (حب السنا) يروى عن النبى صلى الله عليه
وآله سنامكى قشر الاصفر وقشر الكابلى والاسود زبيب منق يدق كل واحد على
حده ويدهن السناوالهليلج بدهن اللوزالحلو ويعجن ويجبب الشربة ثلثة دراهم على
الريق وكذامساء بالماء الحاريؤمن الجذام والبرص والبهق والجنون والفالج واللقوة
ولوعلم الناس مافى السنالاشتروه مثقالا بمثقالين ذهباوقال بعض الاطباء لوشرب هذا الدواء
ليلا ستة دراهم الى ثمانية مع ماء الاسطوخودوس اولسان الثور وشرب صباحاجلقند
عشرين مثقالا ومثقالا ورق لسان الثوروشرب عليه مغلى مثقال اسطوخودوس فى ماء
عنب الثعلب وشاهترج عمل عملاحسناً وينفع من الخفقان والتوحش والامراض الدماغية
عن تجربة (حجامة) (١) روى ان يكون فى شئ شفاء ففى شرطة حجام اوشربة عسل
وروى احتجموا اذاهاج بكم الدم فان الدم ربماتبيغ بصاحبه فيقتله وينبغى النظر الى اول
محجمة من دمه ليامن الرمد والداهية الى الحجامة الاخرى والداهية وجع العنق
(حرارة) ينفع منها الفراش اى غشيان النساء (حصاة) خذا الاهليلج الاسود والبليلج
والاملج والكبروالفلفل والدارفلفل والدارصينى وزنجبيل وشقاقل ووج وانيسون
وخولنجان اجزاء سواء تدق وتنخل وتلت بسمن بقرحديث ثم تعجن جميع ذلك بوزنه
مرتين من عسل منزوع الرغوة اوفانيد جيدو الشربة منه مثل بندقة اوعفصة وينفع منها
الدواء الجامع بماء السداب اوالفجل المطبوخ (حفظ الصحة) من اصطبح باحدى وعشرين
زبيبة حمراء لم يمرض الامرض الموت ان شاء الله وروى سيدهذه الادوية الهليلج والرازيانج
والسكرفى استقبال الصيف ثلثة اشهر كل شهر ثلث مرات وفى استقبال الشتاء ثلثة اشهر
فى كل شهر ثلثة ايام ثلث مرات ويجعل موضع الرازيانج مصطكى فلايمرض الابمرض الموت

(١) قال ابوعبدالله عليه السلام لعمار ماتقول من قبلكم فى الحجامة قال يزعمون انها
على الريق افضل منها على الطعام قال لاهى على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن وقال
اختمه باية الكرسى واحتجم اى يوم شئت وتصدق واخرج اى يوم شئت منه

حقنة

(حقنة) افضل ماتداويتم به الحقنة تنقى داء الجوف وتقوى البدن (حلق) ينفع
من وجعه حسواللبن وكذا الملح (حمى) (١) كل داء من التخمة الا الحمى فانها ترد
وروداً ولا ينبغى تدثر المحموم وروى ماوجدنا لها عندنا دواء الاالدعاء والماء البارد وروى
الحمى من فوح جهنم فاطفؤها بالماء البارد وينبغى ان يبل ثوبين يطرح عليه احدهما فاذا
جف طرح عليه الاخروروى ما اختارجدنا الاوزن عشرة دراهم سكر بماء بارد على
الريق وروى اخراج الحمى فى ثلثة اشياء فى القئ وفى العرق وفى اسهال البطن اقول القئ صالح
للسوداوية والصفراوية والعرق للبلغمية والاسهال للصفراوية وللسوداوية ايضاً على بعد
ويؤيدذلك ماروى ان الداء ثلثة والدواء ثلثة فاما الداء فالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة
ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشى وروى خير الاشياء لحمى الربع انيا كل فى يومها الفالوذج
المعمول بالعسل ويكثر زعفرانه ولايا كل فى يومها غيره والفالوذج من السمن والعسل يطبخ
حتى ينضج وهو طعام طيب وروى اسحق السكر ثم امخض بالماء واشرب على الريق عند
الحاجة الى الماء ينفع من حمى الربع وهو المبارك الطيب وروى اذاحم احدكم فلياخذاناء
نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفاً ثم يقرأ عليه ماحضر من القران ثم يضعها تحت النجوم
ويجعل عليها حديدة فاذاكان بالغداة صب عليه الماء ومرسه بيده ثم شربه فاذا
كانت الليله الثانية زاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفاً فاذا كانت الليلة الثالثة زاده
سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا (اقول) ان السكرة كانت معلومة فى تلك الايام
ومجهولة الاان فلوجعل السكرة ونصف عشرة دراهم عملا بالخبر الاول كان جيداً
وهو مجرب عندى جربته مراراً وقد اجعل ماءه ماء اصل الهندبا وارى فيه البرء وهو
ايضانافع للحمى على ماروى وروى اكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها
من فيح جهنم واطعموا المحموم لحم القباج واملاؤا جوف المحموم من السويق يغسل ثلث
مرات ويحول من اناء الى اناء (الحمام) هو من المعالجات الكلية وهو يوم ويوم لايكثر اللحم
وادمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين ويورث السل والهزال وينبغى عندارادة الدخول
ان يلبث فى البيت الثانى ساعة واذادخل ان ياخذ من الماء الحار ويضعه على هامته ويصب
منه على رجليه وان امكن ان يبلع منه جرعة فليفعل فانه ينقى المثانة ولاينبغى شرب الماء
البارد فى الحمام فانه يضعف البدن وينبغى صب الماء البارد على القدمين اذاخرج فانه يسل
الداء من الجسد ولاينبغى الاضطجاع فى الحمام فانه يذيب شحم الكليتين والاستلقاء فى الحمام
يورث الداء الدبيلة ويذيب شحم الكليتين ولاينبغى التمشط فى الحمام فانه يورث وباء

(١) عن ابى عبدالله عليه السلام الحمى تخرج فى ثلاث العرق والبطن والقئ منه

الشعرويرققه ولاينبغى السواك فى الحمام فانه يورث وباء الاسنان ولايغسل الراس بالطين فانه يسمج الوجه ويذهب بالغيرة وطين مصريورث الديانة والذلة ودلك الراس والوجه بالمئزريذهب ماء الوجه ودلك الرجل والجسدبالخزف لاسيما الخزف الشامى يورث البرص والجذام ويبلى الجسد وينكيه ولاباس بالخرق ولايغتسل بماء اغتسل فيه فانه يورث الجذام ولايتكى فى الحمام لانه يذيب شحم الكليتين ولاينبغى ان يدخل الحمام الاوفى جوفه شئ يطفى عنك وهج المعدة والمراروهواقوى للبدن ولاينبغى ان يدخل وهو ممتلى ودخوله على الريق انقى للبلغم وينقص اللحم وبعدالاكل انقى للمرة وعلى الشبع يزيداللحم وينبغى ان يتعمم بعدالخروج وغسل الراس بالخطمى ينفى الفقرويزيد فى الرزق ويذهب بالدرن وينقى الاقذارونشرة وامان من الصداع وطهورمن الحزازوغسل الراس بالسدريجلب الرزق جلباويصرف وسوسة الشيطان سبعين يوماولاينبغى الاستحمام يوم الاربعا ٠ ﴿ حمية ﴾ ﴿١﴾ليس الحمية ان تدع الشئ اصلاولكن الحمية ان تاكل من الشئ وتخفف ولاتنفع الحمية للمريض بعدسبعة ايام وروى الحمية احدعشرصباحاً وروى اثنان عليلان صحيح محتم وعليل مخلط ﴿ حية ﴾ ينفع من لدغها حبة من الدواء الجامع بماء الحلتيث فانه يبرء من ساعته ﴿ حرف الخاء ﴾ خاصرة تاخذاربعة مثاقيل فلفل ومثله زنجبيل ومثله دارفلفل وبرنج وبسباسة ودارصينى من كل واحداربعة مثاقيل ومن الزبدالصافى الجيد خمسة واربعين مثقالاومن السكرالابيض ستة واربعين مثقالايدق وينخل بخرقة اومنخل شعرصفيق ثم يعجن بوزن جميعه عسل منزوع الرغوة فلوجع الخاصرة يشرب ثلثة مثاقيل وللمشى سبعة اوثمانية بماء فاترفانه يخرج كل داء باذن الله ولايحتاج مع هذا الدواء الى غيره فانه يجزيه ويغنيه عن سائرالادوية واذاشرب للمشى وانقطع مشيه فليشرب بعسل فانه جيدمجرب والكاشم جيد لوجع الخاصرة ﴿ الخضاب ﴾ ينبغى خضاب جميع البدن

﴿١﴾ فى فقه الرضا ان اقصى الحمية اربعة عشريوما الخبر فنفهم من هذه الاخبار ان الحمية تتقدر بقدرايام زيادة المرض فان كان سبعة ايام فسبعة اواحد عشريوما فاحدعشريوما اواربعة عشريوما فاربعة عشريوما فالحميات الحادة لاتتجاوز ايام زيادتها تلك والمتطاولة فلاحمية فيها وفى ذلك الكتاب ان الصحة والعلة تقتتلان فى الجسد فان غلب العلة الصحة استيقظ المريض وان غلب الصحة اشتهى الطعام فاطعموه فلربما فيه الشفاء ويروى من كفران النعم ان يقول الرجل اكلت الطعام فضرنى ويروى ان الثمار اذا ادركت ففيها الشفالقوله جل وعزكلوا من ثمره اذا اثمر راس الحمية الرفق بالبدن   فى فقه الرضا عليه السلام   منه اعلى الله مقامه

بعدالنورة والخضاب مهيبة فى الحروب ومحبة للنساء ويزيدفى الباه ويطردالرياح من الاذنين ويجلوالغشاء عن البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشداللثة ويذهب بالغثيان ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة ويستبشربه المؤمن ويغيظ به الكافر وهوزينة وطيب وبراءة فى قبره ويستحى منه منكرونكير ويزيد فى عفة النساء وانس لهن والخضاب بالحنايجلوالبصروينبت الشعر ويطيب الريح ويسكن الزوجه ويذهب بالسهك ويزيدفى ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد ﴿ خفقان الفؤاد ﴾ الدواء الجامع بالماء الذى طبخ فيه الكمون ﴿ حرف الدال ﴾ ﴿ دماميل ﴾ روى عرق فى البدن يهيج البرص فاذاهاج سلط الله عليه الدماميل حتى يسل مافيه من الداءوروى لاتكرهواالدماميل فانها امان من البرص ﴿ الدواء ﴾ روى الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة وروى الداء ثلثة والدواء ثلثة فاما الداء الدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشى وروى الدواء اربعة الحجامة والسعوط والحقنة والقئ وروى هى الحجامة والطلاء والقئ والحقنة وروى خيرماتداويتم به الحجامة والسعوط والحمام والحقنة وروى طب العرب فى ثلثة شرطة الحجام والحقنة واخرالدواء الكى وروى هى الحجامة والحقنة والحمام والسعوط والقئ وشربة عسل واخرالدواء الكى وروى ان الله جعل فى الدواء بركة وشفاء وخيراً كثيراً وروى ماخلق الله الداء الاوجعل له دواء فاشرب وسم الله تعالى وروى ليس من دواء الاويهيج داء وليس شئ فى البدن انفع من امساك اليدعما لايحتاج اليه وروى لايتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته وروى اداوى الحاربالباردوالبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب واردالامركله الى الله عزوجل واستعمل فى ذلك ماقال رسول الله صلى الله عليه وآله واعلم ان المعدة بيت الداء وان الحمية هى الدواء واعودالبدن مااعتاد وروى﴿١﴾ اجتنب الدواء مااحتمل بدنك الداء وروى من ظهرت صحته على سقمه فعالج نفسه بشئ فمات فانا الى الله منه برئ ادفعوامعالجة الاطباء ما اندفع الداء منكم فانه بمنزلة البناء قليله يجرالى كثيروروى ان تارك شفاء المجروح شريك جارحه

﴿١﴾ فى فقه الرضا اجتنب الدواء مااحتمل بدنك الداء فاذلم يحتمل الداء فلادواء وفيه اذاجعت فكل واذا عطشت فاشرب واذاهاج بك البول فبل ولا تجامع الا من حاجة واذا نعست فنم وفيه ايام الصحة محسوبة وايام العلة محسوبة لايزيد هذه ولاينقص هذه وان الاله عزوجل يحجب بين الداء والدواء حتى ينقضى المدة ثم يخلى بينه وبينه فيكون برؤه بذلك الدواء ويشاء فيحل قبل انقضاء المدة بمعروف اوصدقة اوبرفانه يمحو مايشاء ويثبت وهويبدى ويعيد   منه اعلى الله مقامه

لامحالة وروى داووامرضاكم بالصدقة وروى ليس شئ اسرع اجابة من الصدقة ولا اجدى منفعة للمريض من الصدقة وروى عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء (ديدان) التمر على الريق يقتل الديدان فى البطن وسبع تمرات عجوة عند المنام قتلن الديدان (حرف الراء) (راس) ابرده سعوط العنبر والزنبق بعد الطعام يعافى منه باذن الله (ربو) ينفع منه شرب ابوال اللقاح (رمد) من اخذ من اظفاره كل خميس لم ترمد عيناه ومن اخذها كل جمعة خرج من تحت كل ظفرة داء والكحل يزيد فى ضوء البصر وينبت الاشفار وليبدء فى التقليم بالخنصر الايسر ويختم بالخنصر الايمن ومن فعل ذلك كان امانا من الرمد ولاينام صاحب الرمد على الجانب الايسر ولايقرب التمر والرمد امان من العمى روى من نظر الى اول محجمة من دمه امن من الرمد الى الحجامة الاخرى وروى امن من الداهية الى الحجامة الاخرى وهى وجع العنق (رياح) اذا كانت شابكة سعوط العنبر والزنبق على الريق وروى للرياح الخبيثة يؤخذ له قرنفل خمسة مثاقيل فيصره فى قنينة يابسة ويضم راسها ضما شديداً بطين ويوضع فى الشمس قدر يوم فى الصيف وفى الشتاء قدر يومين ثم يخرجه ويسحقه سحقاً ناعماً ثم يديفه بماء المطر حتى يصير بمنزلة الخلوق ثم يستلقى على قفاه ويطلى ذلك القرنفل المسحوق على الشق المائل ولايزال مستلقيا حتى يجف القرنفل فانه اذا جف رفع الله عنه وعاد الى احسن عادته باذن الله والحلبة نافع للرياح فياخذ كف حلبه وكف تين يابس يغمرهما بالماء ويطبخهما فى قدر نظيفة ثم يصفى ثم يبرد ثم يشربه يوما ويغب يوماً حتى يشرب منه تمام ايامه قدر قدح (حرف الزاى) (زحير) يغسل الارز ثم يجفف ثم يقلى ثم يرض ثم يطبخ ويؤكل بالشحم وكذا ياخذ طين ارمنى ويقليه بنار لينة ويستف منه فانه يسكن عنه ودواء اخر له ياخذ جزءاً من خربق ابيض وجزءا من بزرقطونا وجزءا من صمغ عربى وجزءاً من الطين الارمنى يقليه بنار لينة ويستف منه (زكام) هو جند من جنود الله عزوجل يبعثه على الداء فيزيله ولاينبغى التداوى منه ويقمع عرق الجذام وامان منه وليحمد الله على الزكام والدماميل وهو صنع من صنع الله وجند من جنود الله بعث الله الى علة فى بدن الانسان ليقلعها فاذا قلعها فعليه بوزن دانق شونيز ونصف دانق كندش يدق وينفخ فى الانف فانه يذهب بالزكام وان امكنك ان لاتعالجه بشئ فافعل فان فيه منافع كثيرة (حرف السين) (سعال) وصف له دواء جميع اجزائه كالجامع الا انه ليس فيه عاقرقرحا واظنه سهواً من الراوى والسعال امان من الفالج ولايسارع الى علاجه وعلاج الزكام والرمد والدماميل (سفر) روى سافروا تصحوا (سل) المعجون الجامع يسقى صاحب السل منه مثل الحمصة بماء

مسخن

مسخن عند النوم يبرؤ فى ثلث ليال (سلس البول) خذ الحرمل واغسله بالماء البارد ست مرات وبالماء الحار مرة واحدة ثم يجفف فى الظل ثم يلت بدهن حل خالص ثم تستفه على الريق سفا فانه يقطع التقطير باذن الله عزوجل (سن) علاجه دهن الحنظل المقشر فان كان الضرس ماكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه فى قطنة شيئا وتجعل فى جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا ياخذه ثلث ليال وان كان الضرس لا اكل فيه وكانت ريحا قطر فى الاذن التى تلى ذلك الضرس ليالى كل ليلة قطرتين يبرؤ باذن الله تعالى ولوجع الفم والدم الذى يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التى تقع فى الفم ياخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فيجعل عليها قالباً من طين ثم تثقب راسها ويدخل سكيناً جوفها فيحك جوانبها برفق ثم يصب عليها خل خمر حامض شديد الحموضة ثم يضعها على النار فيغليها غلياناً شديداً ثم ياخذ صاحبه منه كل ما احتمل ظفره ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ماقى الحنظلة فى زجاجة او بستوقة فعل وكلما فنى خله اعاد مكانه وكلما عتق كان خيراً ان شاء الله وينفع من الضرس الحجامة وخل الخمر يشد اللثة (سواك) فيه عشرة خصال مطهرة للفم مرضات للرب مفرحة للملائكة وهو من السنة ويشد اللثة ويجلو البصر ويذهب بالبلغم ويذهب بالحفر وروى يزيد فى العقل والاستياك بالسعد ينفع منها بعد الطعام ومطلقا وينبغى تركه عند ضعف الاسنان وخوف الضرر وفى الحمام فانه يورث وباء الاسنان وفى الخلاء يورث البخر (حرف الشين) (شراب الخيار) نافع لما ينفع معجون الخيارشنبر كما يأتى ومن اليرقان والحمى الصلبة الشديدة التى يتخوف على صاحبها البرسام والحرارة ووجع المثانة والاحليل تاخذ خيار بادرنج فتقشره ثم تطبخ قشوره مع الماء مع اصل الهندبا ثم تصفيه وتصب عليه سكر طبرزد ثم يشرب منه على الريق ثلثة ايام كل يوم رطل فانه جيد مجرب نافع باذن الله (شعر) اخذ الشارب يوم الجمعة امان من الجذام والبرص من الجمعة الى الجمعة واستيصال الشعر يقلل الدرن ويقلل الدواب والوسخ ويغلظ الرقبة ويجلو البصر واذا طال ضعف البصر وذهب بضوء نوره وطمه يجلو البصر ويزيد فى ضوء نوره وحلق القفا يذهب بالغم وتسريح اللحية يشد الاضراس وتسريح شعر الراس اذا كان يذهب بالوباء اى الحمى وكثرة التمشط يذهب بالوباء ويقلل البلغم ويحسن الشعر ويجلب الرزق ويزيد فى ماء الصلب وينجز الحاجة والتمشط بالعاج يذهب بالوباء وينبت الشعر فى الراس ويطرد الدود من الدماغ ويطفى المرار وينقى اللثة والعمور وتسريح العارضين يشد الاضراس وتسريح اللحية يذهب بالوباء وتسريح الذوابتين يذهب ببلابل الصدر وتسريح الحاجبين امان من الجذام وتسريح الراس يقطع

البلغم والتمشط من القيام يورث الضعف والفقر ومن الجلوس يقوى القلب ويمخخ الجلد وينبغى اذاتمشط راسه ولحيته ان يمر المشط على صدره فانه يذهب بالهم والوباء (شوصة) له الدواء الجامع مع شئ من زعفران يطلى به حول الشوصة (حرف الصاد) (صداع) ادخل الحمام ولا تبدان بشئ حتى تصب على راسك سبعة اكف من ماء حار وسم الله تعالى فانك لاتشتكى بعد ذلك (حرف الطا ء) (طحال) له الدواء الجامع حبة منه بماء بارد وحسوة خل (حرف الظا ء) (ظفر) تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويدر الرزق وتحت الاظفار مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان وتقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى والجنون ويوم الخميس امان من الرمد ويوم السبت يعافى من وجع الضرس والعين وكذا يوم الخميس (حرف العين) (عرق النسا) تاخذ قلامة ظفر من به عرق النسا فتعقدها على موضع العرق فانه نافع باذن الله ودواء سهل حاضر النفع اذا غلب على صاحبه الوجع واشتد عليه ضربانه تاخذ تكتين فيعقدها ويشد بهما الفخد الذى به عرق النسا من الورك الى القدم شداً جيداً اجود ما تقدر عليه حتى يكاد يغشى عليه يفعل ذلك وهو قائم ثم يعمد الى باطن خنصر القدم التى فيها الوجع فيشدها ثم يعصره عصراً شديداً فانه يخرج منه دم اسود ثم يحشى بالملح والزيت فانه يبرؤ باذن الله (عطش) ويبس الفم يؤخذ سقمونيا قاقله سنبل شقاقل عود وحب بلسان نارمشك سليخة مقشر دعلك رومى عاقر قرحا دارصينى بالسوية يدق وينخل غير سقمونيا فانه لاينخل ثم يخلط الادوية ويؤخذ فانيد سنجرى ويذاب فى الطنجير بنار لينة ويلت به الادوية ثم يعجن ذلك كله بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى قارورة او جرة خضراء الشربة مثقالان على الريق بماشاء من الشراب وعند منامه مثله (عقرب) للسعها الدواء الجامع حبة بماء الحتيث فانه يبرؤ من ساعته (عين) لبياضها يؤخذ فلفل ابيض ودار فلفل من كل درهمان ونشادر جيد صاف درهم واسحقها كلها وانخلها واكتحل بها فى كل عين ثلثة مراود واصبر عليها ساعة فانه يقطع البياض وينقى لحم العين ويسكن الوجع باذن الله تعالى واغسل بعده عينيك بالماء البارد واتبعه بالاثمد دواء اخر له خذ توتيا هنديا جزءا اقليميا الذهب جزءا اثمد جيد جزءاً اهليلج اصفر جزءاً والملح الاندرانى جزءاً واسحق كل واحد على حده بماء السماء ثم اجمعه بعد السحق فاكتحل به فانه يقطع البياض ويصفى لحم العين وينقيه من كل علة باذن الله عز وجل ولضعف العين وان يرى الكوكب كبيراً يؤخذ كافور صبر سقوطرى مرمكى اجزاء سواء ويكتحل به ودوى كافور رياحى وصبر سقوطرى بالسوية يدق وينخل بحريرة ويكتحل الكحلة فى الشهر يحدر كل

داء فى الراس ويخرجه من البدن (حرف الفا ء) (فالج) ينفع منه سعوط الدواء الجامع بماء المرزنجوش (فزع) ينفع منه الفصد وماء الشبت المطبوخ بالعسل يسقى ثلثة ايام (حرف القاف) (قلب) لخفقانه الدواء الجامع بالماء الذى طبخ فيه الكمون وينفع من ضعف القلب طبيخ اللبن واللحم كامر فى البدن (قولنج) التين نافع للقولنج ورياحه والدبا ايضا جيد للقولنج (قئ) روى من تقيأ قبل ان يتقيأ كان افضل من سبعين دواء ويخرج القئ بهذا السبيل كل دواء وعلة وقدمر فى الدواء انه من المعالجات الكلية النافعة (حرف الكاف) (كحل) يعذب الفم وينبت الشعر ويحد البصر ويعين على طول السجود ويزيد فى المباضعة ويجفف الدمعة والاكتحال بالاثمد يطيب النكهة ويشد اشفار العين ويجلو البصر ويذهب بالدمعة ومن نام على اثمد غير ممسك امن من الماء الاسود ابداً مادام ينام عليه والكحل بالليل ينفع العين وامان من الماء وهو بالنهار زينة ينبغى اتخاذ ميل من جديد (كلف) مسح الوجه بعد الوضوء يذهب الكلف ويزيد فى الرزق والمراد بالوضوء غسل اليد من الطعام (كى) قدمر فى الدواء ان اخر الدواء الكى (حرف اللام) (لقوة) ينفع منها سعوط الدواء الجامع بماء المرزنجوش (حرف الميم) (المشى) وهو المسهل قدمر فى الدواء انه من المعالجات الكلية (معدة) لبردها الدواء الجامع بالماء الذى طبخ فيه الكمون (مغص) خذ جوزة واطرحها على النار حتى تعلم انها قد اشتوى ما فى جوفها وغيرت النار قشرها فكلها فانها تسكن من ساعتها (معجون خيارشنبر) ينفع باذن الله عن المرة السوداء والصفراء والبلغم ووجع المعدة والقئ والحمى والبرسام وتشقق اليدين والرجلين والزحير ووجع البطن ويبسه ووجع الكبد والحر فى الراس وينبغى ان يحتمى من التمر والسمك والخل والبقل وليكن طعام من يشربه زيرباجه بدهن سمسم يشربه ثلثة ايام كل يوم مثقالين صفته يؤخذ من الخيارشنبر رطل منقى وينقع فى رطل من ماء يوماً وليلة ثم يصفى ويوضع فيه رطل عسل ورطل من افشرج سفرجل واربعين مثقالا من دهن ورد ثم يطبخه بنار لينة حتى يثخن ثم ينزله ويتركه حتى يبرد فيجعل فيه فلفل ودار فلفل وقرفة القرنفل وقرنفل وقاقله وزنجبيل ودارصينى وجوزبوا من كل ثلثة مثاقيل مدقوقا منخولا فتعجن بعضه ببعض وتجعله فى جرة خضراء او قارورة والشربة مثقالان على الريق (المعجون الجامع) ويسمى بالدواء الجامع اخلاطه سنبل قاقله زعفران عاقر قرحا بازر البنج خربق ابيض فلفل ابيض من كل جزء ابرفيون جزء ان يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه الى حمصة ينفع من السل حمصة بماء مسخن عند النوم وللسعال الحديث والقديم بماء الرازيانج فاترا عند المنام ولخفقان

الفوءاد وبرد المعدة بماء الكمون ولوجع الطحال بماء بارد وحسوة خل ولوجع الجنب الايمن بماء الكمون وللجنب الايسر بماء اصول الكرفس وللبطن بماء الاس وللفالج واللقوة سعوطا بماء المرزنجوش وللشوصة طلاء بالزعفران ولسعة العقرب والحية شربا بماء الحلتيت وللحصاة بماء السداب او الفجل المطبوخ ﴿ اقول ﴾ قد ذكر الاطباء خواص لبرشعثا واخلاطه يقرب من هذا الدواء الجامع فنذكر تلك الخواص فانه دواء جامع قد اعتنى به آل محمد عليهم السلام كثيرا فقد ذكروا انه لرفع السموم الحيوانية والنباتية والسدر والدوار وظلمة البصر والدوى والزكام والنزلة واللقوة والفالج والرعشة وسيلان اللعاب والذكا والحفظ واذابة البلغم وصفاء الصوت والسهر السباتى والسبات السهرى والقولنج والمغص وبرودة المعدة والكبد وسدة الكبد وتقويته على طبخ الدم والربو والاستسقاء وفتور البدن وكثرة العرق ونتنه وقوة الجماع ويزيد الحرارة ويزيل الكسل والتثاوب والتمطى والاسترخاء وانواع الاعياء ويفتت حصاة الكلية والمثانة ويدر البول ويحدر الحصاة المنجمدة ويرفع الوسواس السوداوى والوحشة وسوء المزاج البارد ووجع المعدة والفؤاد وبطىء الهضم وياخذ منه صاحب السل حمصة بالماء الحار على الريق وعند النوم فى وقت البرد خمسة عشر يوما وفى الحر كل ثلثة ايام مرة مع الماء الحار ودهن اللوز الحلو والنبات وليحذر عنه يابس المزاج وللصداع بماء المرزنجوش سعوطا وكذا صاحب اللقوة وفى امراض الحلق بمصه وللسعال العتيق والحديث بعصير المرزنجوش ولضيق النفس والربو بماء الكمون واصل السوس ولوجع الفوءاد والامعاء بماء الرطبة او بطبيخ الكمون ولوجع الطحال بماء الورد وخل الخمر ولوجع الجنب بشراب الاصول ولوجع الكبد بماء العسل ان كان من المادة الباردة وان كان من السدة فبماء الاصول وللمبطون بماء الاس وللخاصرة بالماء المشمس فى الصيف وفى الشتاء بالجلاب الفاتر وللزحير بماء بزرقطونا والماء الفاتر وللحصاة بماء السداب او ماء ورق الفجل وللسهر بطبيخ الخشخاش وللبواسير بماء الكراث ولثقل اللسان بماء السماق وللغم بماء التفاح وللجماع بماء الحمص وللنقرس حبة كل يوم شربا ولسيلان النفاس بماء الحلبة وللهم بماء الحرمل ولمن شرب الافيون بماء الدارصينى ولمن شرب الكافور بماء العود ولسع العقرب بالعسل وللافاعى حبة بعد حبة حتى لايبقى والمواد الكلية بماء النخالة والزبد ولسيلان الطمث بماء السماق ولاحتباس الطمث بطبخ العناب والزبيب وللقولنج بطبيخ اصل السوس والله اعلم بحقايق الامور وقد ذكرنا هذه الخواص لالانا جربناها او اخذناها عن مجرب بل لاجل قرب اجزاء برشعثا من المعجون الجامع وتسمية الائمة عليهم السلام اياه جامعا ومشاكلة بعض طرق

استعماله معه واعتناء الائمة عليهم السلام بالجامع فاردنا ان نذكر هذه الخواص ليكون الانسان متنبها فى استعمال الجامع فى غير الموارد المنصوصة حتى يقع على المنافع باذن الله ﴿ معجون آخر ﴾ لورم البطن ووجع المعدة ويقطع البلغم ويذيب الحصاة والحشو الذى يجتمع فى المثانة ووجع الخاصرة صفته هليلج اسود بليلج املج كندر فاقل دار فلفل دارصينى زنجبيل شقاقل وج اسارون خولنجان اجزاء سواء تدق وتنخل ويلت بسمن بقر حديث ويعجن بمثلى المجموع عسل منزوع الرغوة او فانيد جيد الشربة منه مثل البندقة او عفصة ﴿ معجون آخر ﴾ يسخن الكليتين ويقوى الباه ويذهب بالبرودة من المفاصل كلها وهو جيد لوجع الخاصرة والبطن والرياح والمفاصل وعسر البول وسلس البول وضربان الفؤاد والنفس العالى والنفحة والتخمة والدود ويجلو الفؤاد ويشهى الطعام ويسكن وجع الصدر وصفرة العين واللون واليرقان وكثرة العطش واوجاع العين والصداع ونقصان الدماغ والحمى النافضة ولكل داء قديم وحديث صفته هليلج اسود واصفر وسقمونيا من كل ستة مثاقيل فلفل دار فلفل زنجبيل يابس نانخواه خشخاش احمر ملح هندى من كل اربعة مثاقيل نارمشك فاقل سنبل شقاقل عود وحب البلسان سليخة مقشرة علك رومى عاقر قرحا دارصينى من كل واحد مثقالان تدق وتنخل غير سقمونيا فانه لاينخل وتاخذ فانيد سنجرى جيد ويذاب فى الطنجير بنار لينة وتلت به الادوية ثم تعجن بعسل منزوع الرغوة ثم ترفع فى قارورة او جرة خضراء وخذ منه عند الحاجة مثقالين باى شراب شئت عند منامك ﴿ معجون آخر ﴾ لوجع البطن والظهر صفته لبنى يابس اصل الانجدان من كل عشرة افتيمون مثقالان تدق وتنخل ماخلا الافتيمون فانه لايدق ناعما ولاينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقالان ﴿ معجون النبى صلى الله عليه وآله ﴾ وهو دواء جامع لكل شىء دق او جل صغر او كبر مجرب معروف عند المؤمنين ولا يؤخذ لشىء من الاشياء الا نفع صاحبه وهو لما شرب له من جميع العلل والارواح والاوجاع فاستعمله وعلمه اخوانك فان لك بكل مؤمن ينتفع به عتق رقبة من النار ﴿ صفته ﴾ تاخذ من الثوم المقشر اربعة ارطال وتصب عليه فى الطنجير اربعة ارطال لبن بقر وتوقد تحته وقودا لينا رفيقا حتى يشربه ثم تصب عليه اربعة ارطال سمن بقر فاذا شربه ونضج صبيت عليه اربعة ارطال عسل ثم توقد تحته وقودا رفيقا ثم اطرح عليه وزن درهمين قراص اى بابونج ثم اضربه ضربا شديدا حتى ينعقد فاذا انعقد ونضج واختلط حوله وهو حار الى بستوقة وشددت راسها ودفنتها فى شعير او تراب طيب مدة ايام الصيف فاذا جاء الشتا اخذت عنه كل غداة مثل الجوزة الكبيرة على الريق (حرف النون) (نسيان) تسعة اشياء تورث النسيان اكل التفاح

الحامض واكل الكزبرة والجبن وسؤر الفارة وقرائة كتابة القبور والمشي بين امرئين وطرح القملة والحجامة فى النقرة والبول فى الماء الراكد ومر علاجه فى المفردات (١) فى حرف الكاف فى بيان كندر فراجع (حرف الواو) (وسخ) يدق الاس ويستخرج ماؤه ويضرب به على خل الخمر اجود مايقدر عليه ضرباً شديداً حتى يزبد ثم يغسل راسه ولحيته بكل قوة ثم يدهن بدهن شيرج طرى فانه يقلعه باذن الله (وضح) مرق لحم البقر بالسلق وقدمر فى البرص (حرف الياء) (يرقان) خذ خيار بادرنج فقشره ثم اطبخ قشوره بالماء ثم اشرب ثلثة ايام على الريق كل يوم مقدار رطل وينفع منه شراب الخيار وقدمر ﴿باب﴾ فى ذكر امور متفرقة التقطتها من الاخبار او جربتها او وجدتها

(١) روى ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه و آله لحفظ القران والحديث ويقطع البول والبلغم ويقوى الظهر عشرة دراهم قرنفل و كذلك من الحرمل ومن الكندر الابيض ومن السكر الابيض يسحق الجميع ويخلط الا الحرمل فانه يفرك فركا باليد ويؤ كل منه غدوة درهم و كذا عند النوم ومن كتاب لقط الفوايد من اراد ان يكثر حفظه ويقل نسيانه فليا كل كل يوم مثقالا من زنجبيل مربى قال ومما جرب للحفظ ان ياخذ زبيباً احمر منزوع العجم عشرين درهما ومن السعد الكوفى مثقالا ومن اللبان الذكر درهمين ومن الزعفران نصف درهم تدق الجميع ويعجن بماء الرازيانج حتى يبقى فى قوام المعجون ويستعمل على الريق كل يوم وزن درهم قال من ادمن اكل الزبيب على الريق رزق الفهم والحفظ والذهن ونقص من البلغم وفى بعض الاخبار يورث الحفظ اكل اللحم مما يلى العنق واكل الحلواء والعدس والخبز البارد وقرائة اية الكرسى وعن ابى بصير قال قلت للصادق عليه السلام كيف نقدر على هذا العلم الذى فرغتموه لنا فقال خذ وزن عشرة دراهم قرنفل ومثلها كندر ذكر ودقهما ناعماً ثم استف على الريق كل يوم قليلا فى جنة الامان الواقية لمن يكون بعيد الذهن قليل الحفظ يؤخذ سنا مكى وسعد هندى فلفل ابيض كندر ذكر زعفران خالص اجزاء سواء يدق ويخلط بعسل ويشرب زنة مثقال سبعة ايام متوالية فان فعل ذلك اربعة عشر يوماً خيف عليه من شدة الحفظ ان يكون ساحراً وعن على عليه السلام من اخذ من الزعفران الخالص جزءاً ومن السعد جزءاً ويضاف اليهما عسل ويشرب منه مثقالين فى كل يوم فانه يتخوف عليه من شدة الحفظ ان يكون ساحراً وعن ابن فهد دواء للحفظ شهدت التجربة بصحته وهو كندر سعد سكر طبرزد اجزاء متساوية يسحق ناعماً ويستف على الريق كل يوم خمسة دراهم يستعمل ثلاثة ايام ويقطع خمسة وهكذا منه اعلى الله مقامه

فى

فى كتب الحكماء وفيه فصول ﴿فصل﴾ (لاينبغى الجمع) بين الحمام مع البصل والتين مع اللبن والرؤس مع العنب والدجاج مع الفجل والعنب واللحم القديد والبيض والسمك فانه يخاف منه النقرس والقولنج والبواسير ووجع الاضراس ولايجمع بين اللبن والنبيذ فانه يخاف منه النقرس والبرص ومداومة اكل البيض يعرض منه الكلف فى الوجه واكل المملوحة واللحوم المملوحة والسمك المملوح بعد الفصد والحجامة يعرض منه البهق والجرب واكل كلية الغنم واجواف الغنم يا كر المثانة ودخول الحمام على البطنة يولد القولنج والاغتسال بالماء البارد بعد اكل السمك يورث الفالج واكل الاترج فى الليل يقلب العين ويوجب الحول واتيان الحايض يورث الجذام فى الولد والجماع من غير اهراق الماء على اثره يوجب الحصاة والجماع بعد الجماع من غير فصل يورث للولد الجنون وكثرة اكل البيض وادمانه يولد الطحال ورياحاً فى راس المعدة والامتلاء من البيض المسلوق يورث الربو والابتهار واكل اللحم النئ يولد الدود فى البطن واكل التين يقمل منه الجسد اذا ادمن عليه وشرب الماء البارد عقيب الشئ الحار او الحلاوة يذهب بالاسنان والاكثار من اكل لحوم الوحش والبقر يورث تغيير العقل وتحيير الفهم ويبلد الذهن ويكثر النسيان ﴿فصل﴾ فى الحمام والتنوير عن الرضا عليه السلام اذا اردت دخول الحمام وان لاتجد فى راسك مايؤذيك فابدء قبل دخولك بخمس جرع من الماء الفاتر فانك تسلم باذن الله تعالى من وجع الراس وقيل خمس اكف ماء حار تصبها على راسك عند دخول الحمام وهو مجرب واعلم ان الحمام ركب على تركيب الجسد على اربعة بيوت مثل اربع طبايع الجسد البيت الاول بارد يابس والثانى بارد رطب والثالث حار رطب والرابع حار يابس ومنفعة الحمام عظيمة تؤدى الى الاعتدال وتنقى الدرن وتلين العصب والعروق وتقوى الاعضاء الكبار وتذيب الفضول وتذهب العفن فاذا اردت ان لاتظهر فى بدنك بثرة ولاغيرها فابدء عند دخولك الحمام بدهن بدنك بدهن البنفسج واذا اردت استعمال النورة ولايصيبك قروح ولاشقاق ولاسواد فاغتسل بالماء البارد قبل ان تنور ومن اراد دخول الحمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثنتى عشرة ساعة وليطرح فى النورة شيئاً من الصبر او القاقيا او الحضض او يجمع ذلك وياخذ منه يسيرا اذا كان مجتمعا او متفرقا ولايلقى فى النورة شيئا من ذلك حتى تماث النورة بالماء الذى طبخ فيه بابونج ومرزنجوش او ورد بنفسج يابس او جميع ذلك اجزاء يسيرة مجموعة او متفرقة بقدر مايشرب الماء رائحته وليكن الزرنيخ مثل سدس النورة ويدلك الجسد بعد الخروج منها بشئ يقلع

رائحتها كورق الخوخ والحناو السعد والورد مفردة ومجتمعةومن اراد ان يامن احراق النورة فليقلل من تقلبها وليبادر اذاعملت فى غسلها وان يمسح البدن بشئ من دهن الورد فان احرقت والعياذ بالله يؤخذ عدس مقشر يسحق ناعما بداف فى ماء وردوخل ويطلى به الموضع الذى اثرت فيه النورة فانه يبرؤ باذن الله تعالى والذى يمنع من اثار النورة فى الجسدهو ان يدلك الموضع بخل العنب الثقيف ودهن الورد دلكا جيداً انتهى (اقول) من المجربات لحرق النورة دهن الورد طلاء ﴿فصل﴾ فى بعض المتفرقات عنه عليه السلام من اراد ان لا يشتكى مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر دابة وان لا تؤذيه معدته فلا يشرب على طعامه ماء حتى يفرغ ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعف معدته ولم تاخذ العروق قوة الطعام فانه يصير فى المعدة نجا اذاصب الماء على الطعام اولا ومن اراد ان لا يجد الحصاة وعسر البول فلا يحبس المنى عند نزول الشهوة ولا يطيل المكث على النساء ومن اراد ان يامن وجع السفل ولا تظهر به رياح البواسير فليا كل كل ليلة سبع تمرات برنى بسمن بقرو يدهن بين انثييه بدهن زنبق خالص ومن اراد ان يزيد فى حفظه فليا كل سبعة مثاقيل زبيبا بالغداة ومن اراد ان يقل نسيانه و يكون حافظا فليا كل كل يوم ثلث قطع زنجبيل مربى بعسل ويصطبغ بالخردل مع طعامه كل يوم ومن ارادان يزيد فى عقله يتناول كل يوم ثلث هليلجات بسكر ابلوج ومن اراد ان لا يشق ظفره ولا يميل الى الصفرة ولا يفسد حول ظفره فلا يقلم اظفاره الا يوم الخميس ومن اراد ان لا تولمه اذنه فليجعل فيها عند النوم قطنة ومن اراد ردع الزكام مدة ايام الشتاء فليا كل كل يوم ثلث لقم من الشهدوان للعسل دلايل يعرف بها نافعه من ضاره وذلك ان منه شيئاً اذاادركه الشم عطس ومنه شيئاً يسكر وله عندالذوق حرافة شديدة فهذه الانواع من العسل قاتلة ولا تؤخر شم النرجس فانه يمنع الزكام فى مدة ايام الشتاء و كذلك الحبة السوداء واذاخاف الانسان الزكام فى زمان الصيف فليا كل كل يوم خياره وليحذر الجلوس فى الشمس ومن خشى من الشقيقة والشوصة فلا يؤخرا كل السمك الطرى صيفا كان اوشتاء ومن اراد ان يكون صالحا خفيف الجسم فليقلل من عشائه بالليل ومن ارادان لا يشتكى سرته فليدهنها حين دهن رأسه ومن اراد ان لا يتشقق شفتاه ولا يخرج فيها باسورة فليدهن حاجبه متى دهن راسه ومن اراد ان لا تسقط اذناه ولهاته فلا يا كل حلواً حتى يتغرغر بعده بخل ومن اراد ان لا تفسد اسنانه فلا يا كل حلواً الا بعد كسرة خبز ومن اراد ان لا يصيبه اليرقان فلا يدخل بيتا فى الصيف اول مايفتح بابه ولا يخرج منه اول مايفتح بابه فى الشتاء غدوة ومن اراد ان لا يصيبه ريح فليا كل

النوم كل سبعة ايام مرة ومن اراد ان يستمرى طعامه فليتكى بعدالا كل على شقه الايمن ثم ينقلب بعد ذلك على شقه الايسر حتى ينام ومن اراد ان يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليا كل كل يوم بكرة شيئا من الجوارشن الحريف ويكثر دخول الحمام ومضاجعة النساء والجلوس فى الشمس ويجتنب كل بارد من الاغذية فانه يذهب البلغم من بدنه ويحرقه ومن اراد ان يطفى لهيب الصفراء فليا كل كل يوم شيئا رطبا بارداً ويقلل الحركة ويكثر النظر الى من يحب ومن اراد ان يحرق السوداء فعليه بكثرة القئ وفصد العروق ومداومة النورة ومن اراد ان يذهب بالريح الباردة فعليه بالحقنة والادهان اللينة على الجسد وعليه بالتكميد بالماء الحار فى الابزن ومن ارادان يذهب عنه البلغم فليتناول كل يوم من الاطريفل الصغير مثقالا واحدا ﴿فصل﴾ فى السفر عنه عليه السلام ان المسافر ينبغى ان يحترز الحر اذاسافر وهو ممتلى من الطعام ولا خالى الجوف وليكن على حدالاعتدال وليتناول من الاغذية الباردة واعلم ان اليسير من الحر الشديد ضار بالابدان الملهوسة اذا كانت من الطعام وهو نافع فى الابدان الخصبة فاما صلاح المياه للمسافر ودفع الاذى عنه فهوان يشرب من ماء كل منزل يرده ممزوجاً بماء المنزل الذى قبله او بتراب واحد غير مختلف يشربه بالماء على اختلافها والواجب ان يتزود المسافر من تربة بلده وطينه التى ربى عليها وكلماورد الى منزل طرح فى انائه الذى يشرب منه شيئاً من الطين الذى يتزوده من بلده و يشرب الماء والطين فى الانية بالتحريك ويؤخر شربه حتى يصفو صفاء جيداً وخير المياه شربا لمن هو مقيم او مسافر ما كان ينبوعه من الجهة الشرقية الخفيف الابيض وافضل المياه ما كان مخرجها من مشرق الشمس الصيفى واصحها ما كان بهذا الوصف الذى ينبع منه وكان مجراه فى جبال الطين وذلك انها تكون فى الشتاء باردة وفى الصيف ملينة للبطن نافعة لاصحاب الحرارة واما ماء الملح والمياه الثقيلة فانها تيبس البطن ومياه الثلوج والجليد ردية لسائر الاجساد كثيرة الضرر جدا واما مياه الجب فانها عذبة صافية نافعة اذادام جريها ولم يدم حبسها فى الارض واما البطايح والسباخ اى الحفر فى الارض فانها غليظة فى الصيف لركودها ودوام طلوع الشمس عليها وقد يتولد على من داوم شربها المرة الصفراوية وتعظم به اطحلتهم (فصل) فى الجماع عنه عليه السلام لا تقرب النساء من اول الليل صيفاً ولا شتاء وذلك لانك تكون ممتليا وهو غير محمود ويتولد منه القولنج والفالج واللقوة والنقرس والحصاة والتقطير والفتق وضعف البصر فاذا اردت فليكن فى اخر الليل فانه اصلح للبدن وارجى للولد وازكى للعقل فى الولد الذى يقضى الله بينكما ولا تجامع امراة حتى تلاعبها وتكثر ملاعبتها و تغمز ثديها فانك اذا فعلت ذلك غلبت شهوتها

فاجتمع مائها لان مائها يخرج من ثدييها والشهوة تظهر من وجهها وعينها واشتهت منك مثل الذى تشتهى منها ولا تجامع النساء الاطاهرة فاذا فعلت ذلك فلا تقم قائما ولا تجلس جالسا ولكن تميل الى يمينك ثم انهض للبول من ساعتك فانك تامن من الحصاة باذن الله تعالى ثم اغتسل واشرب من ساعتك من المومیا بشراب العسل او بعسل منزوع الرغوة فانه يرد من الماء مثل الذى خرج منك واعلم ان جماعهن والقمر فى برج الحمل اوفى الدلو من البروج افضل وخير من ذلك ان يكون فى برج الثور لكونه شرف القمر

﴿ باب ﴾ فى ذكر امور مهتمة وفيه فصول

﴿ فصل ﴾ النوم يضر الاحشاء المتورمة وكل مرض حار داخلى وفى ابتداء ادوار الحمى ولاصحاب الزكام واضره نوم النهار واما من كانت اخلاطه ناقصة النضج نجة غليظة فدواء كاف لهم الصوم والنوم ومن اراد ان لايشتكى صدره فلا ينام من على قفاه وعلى جانبه الايسر

﴿ فصل ﴾ كما ان الاخلاط تؤثر فى الاخلاق كذلك تؤثر الاخلاق فى الاخلاط فالغضوب يكثر فى بدنه تولد المرار والجبان يكثر فى بدنه تولد السوداء وهكذا

﴿ فصل ﴾ ادامة الهموم تذيب الشحم وتفسد اللحم وادامة اللذات تفسد الدم كالعشق ومحبة الاموال والرياسة والنباهة بالذكر وبذلك يفسد الهضم فى المعدة والعروق ويحدث الذوبان

﴿ فصل ﴾ القروح التى من المرة الصفراء عسرة البرء

﴿ فصل ﴾ حدوث النافض فى الحمى مرارا كثيرة من علامات الهلاك

﴿ فصل ﴾ الرعاف من جانب العلة محمود لا من جانب الخلاف

﴿ فصل ﴾ العطاس فى المزمنة الغير الصدرية جيد يدل على القوة والنضج

﴿ فصل ﴾ لاتستعمل المحللة فى الاورام مع امتلاء البدن الا بعد الاستفراغ

﴿ فصل ﴾ الاستحمام قبل الدواء لازم اياما متوالية لانه يذيب الخلط ويلين الصلابة ويرخى البدن ويخلخل فيخرج الخلط بسهولة ولكن ذلك فى المواد الباردة

﴿ فصل ﴾ ان دعت الحاجة الى فصد المحموم او اسهاله او تسكين وجعه بضماد او تكميد فلا تسقه كشك الشعير الى ان تعالجه بما اردت

﴿ فصل ﴾ العروق الضوارب تدخل الدماغ من اسفله وغير الضوارب ينزل عليه من اعلاه تعالى الجبار المدبر

﴿ فصل ﴾ كل مرض سكن بغير استفراغ او خراج عظيم فانه ينكس

﴿ فصل ﴾ المرضى الذين يموتون بلا بحران يموتون فى يوم النوبة

﴿ فصل ﴾ الاطعمة والاشربة تولد فى بعض الاوقات اذا فسدت فى البدن سموما قتالة فيحدث فيه نحو الامراض الوبية ونحو اعراض المسموم والملسوع نعوذ بالله فلا تغفل بل اقول جملة ان فى مادة كل مرض سمية اما قليلة او كثيرة ودواء كل مرض ينفع منه بالخاصية ترياقه ولا تغفل فى الامراض من الترياقات عامة كانت او خاصة

﴿ فصل ﴾ العلم بقوى الاغذية انفع فنون الطب فان الحاجة ماسة اليه فى كل حال لكل احد ولا كذلك الادوية وغيرها من فنون الطب

﴿ فصل ﴾ اصحاب الخفض والدعة ابدانهم كثيرة الامتلاء واكثر الاشخاص استعدادا للامراض

﴿ فصل ﴾ الروح حلو لانه يتولد من الدم وهو حلو فحفظ صحته بالحلو والمر يضعفه ويمرضه البتة وفى اضعافه اضعاف جميع القوى والاعضاء ولذلك روى ليس فى مر شفاء والروح مشتاق الى الحلو وكذا الاعضاء اشتياق العاشق الى المعشوق فلا بد رقة للادوية احسن من الحلاوة فاذا اردت بقاء دواء فى المعدة وعدم نفوذه فى الاعضاء فلا تدخل فيه الحلاوة ومن ذلك يعلم ان الافيون عدو الروح ويمرضه البتة وكذا امثال الصبر والمر وكل مر فينبغى الحذر عنها ما امكن وان قلت انا نرى عيانا انتفاع الناس بالادوية المرة فكيف لايكون فيها شفاء قلت اصلاح عضو وافسادما هو اعظم واهم ليس بشفاء حقيقى وذلك مثل ان تزيل الرمد بالاعماء

﴿ فصل ﴾ المعدة شاهيتها من طبقتها الداخلة العصبانية وهاضمتها من طبقتها الخارجة اللحمانية فنقصان الشاهية من علة داخلها ونقصان الهاضمة من علة خارجها

﴿ فصل ﴾ كل مرض طبيعى شيطان حى من سكنة الارض الاولى لايقدرون على الطيران الى السماء ولهم حركات غير معتدلة واخلاق واحوال منكرة وكل مرض حيوانى شيطان حى من سكنة ساير الاراضى الست لهم اجنحة يطيرون اليها ولهم حركات غير منتظمة وغير اعتدالية واصوات ومشاعر خابطة فاسدة وكل مرض نفسانى شيطان حى من الاجنة لهم نطق وتدبير وحكمة فاسدة وحركات غير معتدلة واراء فاسدة كاسدة وقل من يجو من شر هذه الشياطين وهم يجرون فى بدن الانسان مجرى الدم وايهم استولى على البدن استعمله فى مقتضاه ويمازج الروح بحيث يشتبه على الانسان انه هو هو او غيره وربما ياخذه الحمية لذلك الشيطان اذا انتقصه حكيم عارف نعوذ بالله والمخلص منهم الشرع المعدل للطبع والحيوة والنفس وقضاء الله لالتزامه فيعتدل الطبع بقوله تعالى قدره كلوا واشربوا ولا تسرفوا وبقوله لاتاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وبقوله احل لكم الطيبات وبقوله يحرم عليهم الخبائث ويعتدل الروح بقوله تعالى لاتقف ما ليس لك

به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ويعتدل النفس بقوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وبقوله الابذكر الله تطمئن القلوب واذكر الله ذكراً كثيراً وامثال ذلك فافهم راشداً

﴿ باب ﴾ فى دستور استعمال بعض الادوية وفيه فصول

﴿ فصل ﴾ فى دستور استعمال ماء الجبن اعلم ان ماء الجبن افضل من جميع المسهلات لانه يجمع خصالا لاتجمع فى غيره (الاولى) قوته النافذة ولطافته النافذة فى جميع اعماق البدن (الثانية) انه يجمع دهانة وحدة فيملس الاعضاء بدهانته ويزلق الاخلاط ويحدته يقطع (الثالثة) انه يجمع دهانة نفسانية ومائية روحانية وجسمانية قليلة قليلة جداً والقوى الفعالة فى الروح والنفس اكثر من غيرهما وتبرز افعالهامنهما اكثر (الرابعة) انه لروحانيته يؤثر فى الارواح اكثر من ساير الادوية وينقيها ويعدلها اكثر وتعديل الارواح اهم من تعديل الاجساد ولا كل دواء يصل الى الارواح (الخامسة) انه منضج بنفسانيته مسهل بمائيته (السادسة) انه لافضلة له فى البدن الاقليلا لانه روح ونفس اللبن الذى هو الدم المبيض الذى هو خلاصة الكيموس وقد ذهب عنه الطراطير المعدية والكبدية وانهضم فى العروق هضما ثالثا وذهبت عنه طراطيره العضوية بالشعر والوسخ والعرق فاللبن هو خلاصة كل البدن وجوهر جميع الاغذية وقدرباه الطبيعة رابعاً فى الثدى حتى جعلته مشاكلا لبدن المرتضع فكماان المنى اشرف جميع مافى البدن من الاخلاط لحصول النسل كذلك اللبن اشرف جميع مافى البدن لانه غذاء النسل وبه قوامه وبينهما مناسبة ولذلك يكون اللبن اكثر شئ توليداً للمنى فاللبن هو خلاصة جميع المولدات فى عالم الطبايع واشرفها فلاجل ذلك هو جوهر جميع المولدات واشرفها (السابعة) نفس الانسان مستانسة به استيناس الطفل بثدى امه فتشتاق اليه الاعضاء اشتياق العاشق للمعشوق وتجذبه اليها (الثامنة) انه يصير جزء البدن اذابقى منه شئ لمشاكلته الاعضاء (التاسعة) لايحتاج الى كثير عمل من البدن فيه لانه قدصفى من جميع الاكدار وخلص من جميع الاغيار فلايحتاج الى طبخ وهضم كثيرا (العاشرة) انه لمشاكلة البدن لايصادم الطبع ولايفسده بخلاف ساير المسهلات ان الطبع يتاذى عنها لمضادتها وسميتها (الحادية عشرة) انه يناسب جميع الاسنان بخلاف ساير المسهلات (الثانية عشرة) انه يجوز فى جميع الفصول بخلاف ساير المسهلات (الثالثة عشرة) انه لايضعف لانه غذاء ودواء (الرابعة عشرة) انه دواء سهل يوجد فى كل مكان ويوقف على حقيقته ولايقبل الغش (الخامسة عشرة) انه جديد لم يبطل قوته بخلاف ساير العقاقير فانها لكثرة بقائها فى حوانيت الصيادلة قدعتقت

وفسدت

وفسدت (السادسة عشرة) انه دواء طيب الرائحة طيب الطعم غير كريه بخلاف ساير الادوية (السابعة عشرة) انه دواء رخيص يصل اليه يدجميع طبقات الناس (الثامنة عشرة) ان مقتضى الحكمة ان يعالج الانسان بعقاقير ارضه وهذا الدواء الشريف فى كل مكان فيناسب جميع الامزجة (التاسعه عشرة) ماروى فى فضله والله ماضر اللبن قط بالجملة هو دواء لاعديل له ولانظير ولاينبغى العدول عنه الى غيره ما امكن واماخواصه فهو يلطف الغليظة ويسهل الفضول المحترقة والعفنة وينضج وينقى الاحشاء ويفتح السدد وينقى القروح عن الاوساخ شرباً وحقنة وينقى الكلية ويرطب الاعضاء وينفع من الماليخوليا والخفقان السوداوى والجنون والوسواس وحرارته معتدلة ورطوبته زائدة ادنى شربته سبعون درهماً والاكثر بحسب القوة ودستور استعماله ثلثة اقسام قسم يستعمل بالسكنجبين وقسم يستعمل بالانفحة وقسم يستعمل بحب القرطم ومنهم من يدخل الملح فى

(١) اعلم ان لكثير من الناس ولع فى استعمال الافيون والطبع شديد الاشتياق به حتى انه يعشقه فى اربع مرات يشربه الانسان فرايت ان اذكر فى ذلك شرحاً اعلم انه له خواص عديدة ومضار لاتحصى اماخواصه على مانقل من حذاق الاطباء فهو نافع للصداع والاورام الحارة فى الراس والدماغ كالسرسام والقرانيطس والصبار اوالقطرب والجنون والسهر المفرط واختلاط الذهن وداء الكلب والمانيا والزكام والنزلات واوجاع العين والاذن والسن وجميع اوجاع الاعضاء الباطنة والظاهرة والبرد الشديد فى الاسفار والاعياء ويصبر القاب فى المصايب ويقبض الطبع وينشف المعدة ويرفع السعال ويقطع الحميات وينضج الرطوبات الرقيقه ويزيل اثر المسكرات وينفع من الربو وضيق النفس ويمنع اثر الاوباء والطواعين اذاشرب منه فى كل ست ساعات شيئاً ويمنع الاحتلام وسرعة الانزال وينفع لحرقة البول واوجاع مجاريه ويقوى ويمنع العفونات ويحفظ الصحة مع الاعتدال وينفع من الزحير والاسهال واما مضاره فلاتكاد تضبط فهو مهزل مخدر للحواس مبلد منشر للشعر يورث النسيان ويسئ الخلق ويورث الكزاز والتشنج والدق ويشيب الانسان حتى انه ينام عندالقوم ويسهر عند النوم ينسى بالسمع ويذكر ماسبق ويحبب السكوت والانفراد ويبطل الشاهيتين والهضم ويضعف الارواح شيئا بعد شئ والرئيسة ويورث بحة الصوت والجبن والبخل وقلة النسل وسواد اللون وسواد الوجه فى الدارين والخرافة والكساله وذهاب الغيرة والعمى والصمم ويكدر الحواس ويورث الشبهات والشكوك ويزيل اليقين والعلم والحلم والذكر والفكر والنباهة والحكمة والانتقال والفقر فى الدنيا والاخرة ويجمد الطبع ويمنع النباتية عن افعالها والحيوانية والانسانية ويضاد

اللبن و كل قسم منها يناسب مرضاً فان كان المراد دفع الصفراء فالاحسن استعماله بالسكنجبين فيغلى رطلان من لبن الماعز المعلوفة بالمناسبة وبالشعير ثم يلقى فيه السكنجبين حتى ينعقد جبنيه ويصفى ويختلف ذلك بحسب نظر العليل فى مقدار السكنجبين وحموضته وحلاوته واغلائه بعد المزج وعدم الاغلاء ويحركه بعود تين او خلاف وان كان الانضاج مطلوباً فليصفه وهو حار والا فليصفه وهو بارد قدا برده بثلج وجمد من خارج الاناء حتى ينعقد دسومته ولا تخرج من الخرقة وان شاء زيادة تقطيعه فليدخل فيه مثقال ملح وينجمه ليلة ويغلى بكرة ويؤخذ رغوته ويناسب مع ذلك ان يشرب قبله هذا السفوف قشر الاصفر ثلثة يدق وينخل ويدهن ويخلط بمثله قند ويستف ثم يشرب فوقه ماء الجبن بثلث دفعات ويخطو بينهما خطوات ويشرب فى كل اسبوع مرة هذا السفوف بدل السفوف الاول قشر الاصفر درهمان صبر سقوطرى درهم وردمنزوع كثيرا من كل ربع درهم وهو شربة وان شاء اقوى فليضف اليه سقمونيا طسوجاً انيسون دانقا وان كان لمحض

الجميع و كفى بهامن المضار فالاولى الاجتناب عن اعتياده مهما امكن وترك استعماله مفرداً من غير المصلحات ومن مضاره بعد ذلك ان له هذه المضار ويحرص النفس على الاكثار منه ولا يقف على حد وكلما اكثر منه ازداد ولعه ويطلب النفس الزيادة وكلما زيد يزيد ضرره ويقل نفعه واذا مرض صاحبه لا يبرأ فانه لا يمكن انضاجه ولا اسهاله ولا تركه دفعة ولا ينبغى لعاقل ان يحوم حول مثل هذا العقار وهو عدو عقله ومن اضطر الى استعماله احيانا فلا يستعمله اكثر من ثلاثة ايام ولا اكثر من عدسة ولا على الطعام ولا على الخواء ومن اعتاد به واراد تركه فنعم التدبير له ماذكرناه فى باب اخر الكتاب ومن المجربات لترك الافيون ان يصنع معجونا هذه صفته واخلاطه زعفران حب النيل من كل خمسة مثاقيل شاهد انه عشرون مثقالا بزر البنج ابيض دارصينى اذاراقى من كل مثقالان لسان العصافير المر اثناعشر مثقالا قطران خمسة واربعون مثقالا عسل مصفى سبعون مثقالا يعجن على الرسم فيترك كل يوم شعيرة من الافيون ويشرب نصف مثقال من هذا المعجون ولا يزيد من المعجون اكثر من مثقال ونصف فى كل يوم ويؤخر افيونه عن وقته ماقدر حتى يتركه بالكلية ومن المجربات ايضاً ان يقلى الحرمل بدهن الالية حتى يقرب الاحتراق ثم يركب مع لسان العصافير والشقاقل ويعجن بعسل وغاية شربته نحو بيضة واعلم انه يقوم مقام الافيون بزر البنج وليس فيه ضرر الافيون ومن فضله وورود النص به عن آل محمد عليهم السلام حتى انهم ادخلوه فى الدواء الجامع وحذفوا منه الافيون مع انه نسخة من برشعثا ولم يرد فى الاخبار ابداً ذكر الافيون وامر به على ما وصل الينا منها منه اعلى الله مقامه

التبريد فليدخل مع السكنجبين ماء الحصرم او ماء الليمون و لا يحتاج الى السفوفات المذكورة ويستف قبله ورد منزوع جزؤ طباشير نصف جزؤ وان كان يشربه لازالة الجرب الحار والحكة والبثورات وظلمة العين من الحرارة كالتى تحدث عقيب الحميات الحارة فليستف هذا السفوف قشر الاصفر والكابلى والاسود من كل درهم افتيمون درهم و نصف افستين درهم صبر غاريقون من كل نصف درهم ملح اندرانى ربع قند نصف المجموع ويناسب ذلك شرب التربد المعدنى ليلا اربع قمحات وانا استعمله للسوداء والبلغم بان اعقده ليلا بالانفحة واتركه الى الصباح ثم اضربه صباحا بالاعواد حتى يتقطع صغاراً ثم اصب فيه السكنجبين فى كل رطلين ستة مثاقيل ثم اغليه ثم اصفيه جيداً ثم احل فيه بعد التصفية والبرد عشرين حمصة زاج طرطر فاسقيه فاراه يفتح تفتيحا حسنا ويخرج سوداء زائدة كالقار ورطوبات كثيرة ويعدل المزاج والدماغ وينضج الاخلاط الباردة والمحترقة وهو منضج مسهل معا وان كان يشربه للماليخوليا والكلف والقوباء والجرب العتيق الغليظ وابتداء الجذام ومحض الترطيب والتسمين فليستعمله مع الانفحة تعقده بها ثم تقطعه قطعا بسكين وتذر دانقين ملحا فى المقاطع ثم يصفى ويدخل فيه سكنجبين ثلث اواق ويغلى ثانيا ويحرك بعود تين وينزع رغوته فان كان لغير التسمين يشرب بعد هذا السفوف قشر الاصفر والكابلى والاسود من كل جزؤ افتيمون اسطوخودوس بسفايج لسان الثور من كل نصف جزؤ ملح اسود ربع جزؤ قند من خمسة الى عشرة وان كان المرض شديداً فيشربه مع الايارجات ويشرب ليلا التربد المعدنى وان كان لمحض التسمين فلا يحتاج الى السفوفات والايارجات والتربد والملح ويحركه بعود خلاف وان كان لجراحة فى مجارى البول فلا يدخل الملح وان كان المقصود دفع البلغم وسدد الكبد والاستسقاء فليستعمله بباب حب القرطم والانفحة فيؤخذ الانفحه دانق والملح مثله ولب حب القرطم اوقية يمزج الكل برطلين لبنا ويغطى ويترك حتى ينعقد فيقطع بالسكين ويذر على المقاطع نصف درهم ملح اسود ويصفى ويشرب بثلث اواق سكنجبين عسلى بعد اغلائه ثانياً ويستف قبله الاسود مصطكى انيسون بزر كرفس رازيانج ملح اسود بالسوية الشربة ثلثة مثاقيل او ايارج فيقرا اربعة دوانيق ملح اسود نصفه وهو شربة واعلم ان السكنجبين الافتيمونى انسب للامراض السوداوية وهذه نسخته الاسود ملح هندى افتيمون بالسوية ينقع فى الخل ما يغمرها ويصفى ويطبخ به السكنجبين ويدخل فى ماء الجبن عند الحاجة اوقية واعلم ان لبن الناقة انسب للامراض الكبدية ويشربه خالصا يؤخذ منه قليل ثم يزيد الى ان يبلغ تسع اواق يشرب ما يشرب كل يوم بثلث دفعات ولبن البقر انسب

للانضاج ولبن الاتان انسب للترطيب ولبن البقر عندى انسب فى كل حال لما روى ان البان البقر دواء ولبن اللقاح لماروى ان البانه شفاء من كل داء وعاهة فى الجسد وينقى البدن ويخرج درنه ويغسله غسلا وقد رجح الاطباء الماعز الحمراء على غيرها وورد عن اهل العصمة عليهم السلام خلافه فقدروى ابن الشاة السوداء خير من لبن الحمراوين ولبن البقرالحمراء خير من لبن السوداوين نسخة سكنجبين اخر لهذا الباب افتيمون بسفايج بزرهندبا من كل سبعة بزرخيارين مرضوض خمسة بزر كرفس قشراصل الهندبا من كل مثقالان ينقع فى الخل والماء من كل رطل ويعصر الافتيمون ويدخل فيه بعدغليات ثم يغليه غلية اخرى ثم يصفى ويصنع سكنجبيناً الشربة اربعة الى ستة نسخة سفوف لهذا المقام افتيمون عشرة اسود غاريقون سنامكى راوند بسفايج بالسوية الشربة من ثلثة دراهم الى اربعة سفوف اخر قشر الاصفر ثلثة سقمونيا دانق سفوف اخر لليرقان الكبدى اسود ثلثة سقمونيا مشوى قيراط انيسون ملح هندى من كل دانق والكل شربة ﴿فصل﴾ فى استعمال الشوبشينى وهو دواء مفرد عجيب جل خواصه فى الامراض الجلدية والقوفت وساير الامراض الطرطيرية وينفع من امراض القلب والدماغ لاسيما السوداوية ويقوى الحرارة الغريزية والرئيسة والباه وجميع الامراض السوداوية والمواد النزلية ويبرز المواد الى الظاهر ويسمن ويقطع عادة الافيون والخمر ويذهب الاوجاع ويعدل الكبد ويفتح السدد ويسمن وفيه فادزهرية ويدفع عفونة الدم وطرق استعماله عندالنصارى ثلثة (الاولى) للاقوياء يؤخذ من كل يوم اربعة وعشرون درهما على ان درهما ونصفا مثقال وينحت على الرسم ويضم اليه قبضة من الزبيب والقشمش احسن وقليل من اصل السوس المقشر والصندل الاحمر والابيض وينقع فى ستة ارطال الماء الحار يوماً وليلة ثم يطبخ على الرسم الى ان يبقى الثلث ويعرق به ويشرب منه حين التعريق خمسين درهما الى ماة خالصاً ومع السكر احسن فيعرق صباحا ومساء بحيث يصيب البخار جميع بدنه وان لم يحتمل فيعرق مرة (والثانية) خمسة عشر درهما فى ستة ارطال ماء ويطبخ كامر وذلك للمتوسطين (والثالثة) ويناسب الكل عشرة دراهم فى ثلثة ارطال ماء فيغلى حتى يبقى رطل ويشربه فى مرتين ويطبخ الثفل فى كل نوع فى ستة ارطال حتى يبقى النصف ويشربه فى سقيه وساير مصارفه وذلك كله بعد التنقية بالمناسبة ولايجمع الاستعمال والتعريق فى يوم ويتحفظ عن الهواء البارد ويبدء فى الشراب حين التعريق من القليل الى ان يبلغ المأة وان لم يتحمل يتركه اياماً ويطول مدة التعريق على قدر القوة ويتدرج من القليل الى الكثير ويحتمى عن المملوحات والحموضات والحلاوات الشديدة الحلاوة ويطبخ جميع ما كله بذلك

الماء ويستعمل بدل الملح الدارصينى والمصطكى ويحفظ نفسه عن الاعراض النفسانية وبعدتمام الدواء لايخالف الحمية مرة واحدة بل الى مدة تساوى ايام التعريق ومن تمام التدبير جمع الانفال بعدالطبخ الثانى وطبخها بعدتمام التدبير ويصب عليه من الماء ضعف مايكفى بدن العليل ويطبخه الى ان يتنصف ثم يجعله فى قدر ويجلس فيه العليل ويغسل بدنه ويسقيه منه مقداردرهم ثم يجعله تحت لحاف فى البيت الوسطانى ويعرقه وبه يتم العمل ومنهم من يستخرج روحه ودهنه وملحه ويستعملها والشربة من دهنه من قيراط الى نصف درهم ومضى طريق استعمال قهوته فى المقالة الرابعة فى حرف القاف (واماطرق استعماله) فى بلادنا فعلى اقسام (منها) التعريق فياخذون منه ثمانية مثاقيل ويطبخونه فى من ونصف ماء على الرسم ساذجاً ويعرقون العليل به ويسقونه فاتراً تحت اللحاف فنجانين فاذا اجتمع من الانفال عشرون مثقالا يطبخونها فى منين ماء حتى يبلغ الثمن ويسقونه ثم يجمعون الانفال الى اخر الايام فيستحم العليل فى مائها كامر (ومنها) القهوة فياخذون منه من مثقالين الى ستة على حسب الامزجة ويطبخونه فى منين ماء الى ان يتنصف ويسخن منه فى الصباح والمساء فنجانين ويشربه مع النبات ويشرب الباقى حال العطش ويشترطون فيه التنقية اولاوترك الماء فى ايام الشرب ويجمعون الثفل الى اخر الايام ويشربونه على الرسم الى عشرة ايام اخر ويحتمون عن الحمام من اول الامر الى عشرة ايام بعده ولايبدلون الثياب ويحتمون عن الجماع كذلك وعن الحركات العنيفة وعن الاعراض النفسانية وعن الملح لاسيما فى الامراض المزمنة وعن اللبنيات سوى الدهن وعن الحموضات لاسيما فى التعريق الا فى الامزجة الحارة وعن الافراط فى الحلاوة لاسيما فى الامزجة الحارة وعن الهواء البارد لاسيما فى التعريق وعن كل مناف للمرض وقد يخلطون معه العود لامراض المعدة كالشوبشينى والدارصينى للامراض الرطبة (واماطريق استعمال الهند) فيؤخذ منه اربعة مثاقيل ونصف ويطبخونه فى من ماء الى ان يبقى فنجانان فيصفى ويشرب فاتراوكذا يفعل عند المنام بالثفل او بجديد (واما

(١) طريق استعمال اطباء كرمان للشوبشينى انهم ياخذون منه خمسة مثاقيل صيرفية ويورقونه ثم يطبخونه فى من ونصف تبريزياً ماءاً بلينة حتى يتنصف الماء ثم يبردونه ويسقونه العليل بدل الماء ويتركون الثفل فى القدر وكل يوم يلاحظون الثفل ويخرجون كل ورقة اسود منه وفى اليوم الاول يجعلون الشوبشينى سبعة مثاقيل لبوار القدر فاذا اتقى القدر يجعلون الشوبشينى كل يوم خمسة وذلك للمعتد لين واما الاحتماء فواحد كما ذكر فى المتن كريم   منه اعلى الله مقامه

المعاجين المصنوعة) منه فنسخ (منها) شوبشينى ثمانون دارصينى سورنجان من كل ثلثة لسان الثور بادرنجبويه فلفل شقاقل زرنباد زنجبيل قرنفل بوزيدان زعفران درونج مصطكى من كل اثنان يعجن بثلثة امثاله عسل الشربة صباحاً مثقالان وكذا مساء مع فنجان ماء طبيخ الشوبشينى (ومنها) ماينفع لاكثر الامراض السوداوية والبلغمية والجلدية والدماغية والمفاصل شوبشينى ثلثون دارصينى خمسة جوز بوا بسباسة كبابه راوند سنامكى كندر مصطكى من كل ثلثة زعفران مثقال يعجن بمثليه عسل على الرسم الشربة كالاول مع فنجان ماء طبيخ شوبشينى ومنها شوبشينى عشرة راوند ثلثة سنامكى خمسة دارصينى ثلثة قندابيض عشرة يعجن على الرسم والشربة مثقال صباحاً ومثقال مساء (واما السوفات) فنسخ (منها) شوبشينى خمسة عشر نبات ابيض عشرة يدق وينخل ويشرب فى كل صباح ومساء ثلثة مثاقيل مع طبيخ الشوبشينى فنجاناً (ومنها) شوبشينى عشرون دارصينى عشرة نبات ابيض ثلثون الشربة كالاول (ومنها) ماينفع لمن ابتلى بالقوفت ولضعيف البنية لحفظ الصحة شوبشينى نبات بالسوية الشربة صباحا ومساء مثقال (واما الفالوذج) يؤخذ كل يوم شوبشينى ستة مثاقيل يدق وينخل ويغلى فى خمسين ماء الخلاف البلخى وخمسين ماء الورد وخمسمائة ماء على لينة حتى يصير كالحريرة ويبقى نحو سبعين مثقالا ويشرب فاترا وقيل اقل ايام يشرب عشرون واكثره اربعون والاصح الى حصول البرء

﴿فصل﴾ فى استعمال الزيبق وهو اقسام (الاول) يؤخذ الزيبق عشرة دراهم السفوف المقوى المصنوع من الدارصينى والرازيانج والقرنفل والمصطكى بالسوية خمسة دراهم ورق الحنا فلفل زنجبيل من كل درهمان يدق وينخل ويقتل بها الزيبق ثم يعجن بعسل وشراب الليمون الشربة صباحا حمصة ومساء حمصة (الثانى) يؤخذ فلفل اربعة مثاقيل هليلج اسود ثلثة مثاقيل يدق وينخل زيبق سبعة قنداسود خمسة عشر يدق وينخل ويؤخذ دقيق الحنطة وسمن البقر من كل ستة يخلط الكل ويقتل الزيبق به ثم يقسم اربعة عشر قسماً ويأخذ صباحاً جزءاً ومساءاً جزءاً بعد ان يحببه (الثالث) يؤخذ نانخواه وسكر وزيبق من كل مثقال يسحق على صلاية حتى يقتل الزيبق ومنهم من يجعل بدل نانخواه زرنباد ومنهم من يجعل بدل السكر قشمش ثم يحبب على حمصة والشربة حبة وطريق استعمالها ان يشرب كل يوم شربة بماء فاتر ويحتمى عما يحتمى عنه فى شرب شوبشينى وان اعتقل البطن يؤخذ دهن اللوز عشرة مثاقيل ويشرب عليه وان تقرح الفم يؤخذ طبيخ الخطمى والخبازى اوالبنفسج ويتمضمض به الى ان يقل سيلان اللعاب ثم يتمضمض بالخل وماء الورد اورب التوت الاسود اوماء الكزبرة الرطبة

مع ماء الورد اونقيع السماق والزرشك والمصل وكزبرة يابسة وماء الورد فاتراً ويتغرغر به ويستن بهذا السنون طباشير فوفل ورد منزوع دقيق الارز بزر رجله كات هندى يدق وينخل ويذر على اللثة ورماد جوزق القطن ينفع من قرحة الفم ذروراً (واماقير وطلى الزيبق) فهى ايضا نسخ (منها) جدوار خطائى كندر مصطكى سورنجان قسط مر زراوند مدحرج حب الغار مرصا فى مقل سكبينج جاوشير زرنباد عاقرقرحا من كل مثقالان ورق الحنا ثلثة مثاقيل زيبق اربعة صابون رقى قرصة ماء الليمون بقدر الحاجة دهن البابونج دهن لب نواة المشمش المر دهن زنبق سمن البقر العتيق دهن الورد من كل سبعة شمع اصفر شحم كلية الماعز من كل عشرة يذاب الشمع فى الادهان ويسحق الاصول مع ماء الورد ويحل الصموغ فى ماء الليمون ويدق الزيبق بشحم الماعز حتى يقتل ويركب المجموع بارداً ثم يترك اياما حتى يمتزج ويستعمل (ومنها) شمع نصف مثقال يذاب فى ثلثة سمن البقر وخمسة شحم كلية الماعز المغسول ويؤخذ ستة زيبق واربعة حنا مسحوقا ويقتل الزيبق فى الحنا ويخلط المجموع ويستعمل (ومنها) شحم كلية الماعز عشرة دهن لب نواة المشمش المر عشرون شمع اصفر ثلثة يخلط بالذوب ترياق اربعة عشرة يخلط به ويبرد ويخلط به زيبق ثلثة ويسحق الى ان يقتل ويستعمل وكيفية استعمال القير وطلى ان يأخذ ايهاشاء ويقسم اثلاثا ويتدهن بكل قسم يوما بان يبتدأ من بين الحاجبين ويدهن الى نقرة القفا بعرض اصبعين ثم يدهن جميع فقرات الظهر والمفاصل والاصابع ومواضع الالم ولايدهن المغابن الثلثة اى خلف الاذن والابط والاربية فيدهن يوما ويترك ثلثة ايام ثم يدهن فى الرابع ويحترز عن البرد ويحتمى عما يحتمى عنه فى الشوبشينى ويمسك فى الفم قطعة فضة فاذا قرح الفم فليعالجها كما مر فى حب الزيبق ويستحم بعد ايام التمريخ بثلثة ايام ويغسل البدن بالصابون الرقى ثم يغسله بطبيخ البنفسج والخطمى والنخالة

﴿فصل﴾ فى دستور استعمال العشبة المغربية وهو طرق كثيرة وخواصها انها مفتحة منضجة مرققة مقطعة معرقة مدرة تقوى الحرارة الغريزية وفيها فادزهرية تدفع سمية الاخلاط وغيرها ومرخية ولذلك يضاف اليها النعناع والمصطكى وغيرهما مما يقوى المعدة وتجفف القروح والامراض الجلدية وخواصها كالشوبشينى وتضربا لمحرورين وتنفع من المفاصل وضيق النفس والسعال والفالج والاسترخاء والبرص وعرق النسا وخواصها معروفة فى كتب القوم (ودستور استعمالها على طريقة النصارى) ان يؤخذ منها ثلثون درهما ويشق طولا ويقطع عرضاً كالشعير ويطبخ فى ستة ارطال ماء بعد النقع يوماً وليلة ويطبخ كالشوبشينى حتى يبلغ

الثلث ويعرق به ويشرب كالشوبشيني ويشرب الماء في ساير الايام ويطبخ ثقله في اثنى عشر رطلا ماء الى ان يبلغ الثلث ويصرفه في طعامه وشرابه الى اربعين يوما او اقل بقدر الحاجة ومهما ينفد الماء يكرر الطبخ كامر وشروطه كامر في الشوبشيني ﴿ واما على طريقة الهند ﴾ ففي المتوسطين يؤخذ كل يوم ستة مثاقيل عشبة ويطبخ في مائة ماء وماء الورد وماء الخلاف من كل خمسين ويطبخ الى ان يتنصف ويشرب ثلثة ايام ثم في ثلثة ايام اخر يؤخذ سبعة مثاقيل في كل يوم ويزيد في المياه على حسب ذلك وفي ثلثة ايام اخر كل يوم ثمانية ويزيد في المياه على حسبه وفي الابدان الضعيفة يبتدى من ثلثة مثاقيل ودانقين ويجعل المياه مأة وخمسين وان كان السوداء غالبة يجعل مياهها ماء لسان الثور وشاهترج وبادرنجبويه يكون من المياه بازاء كل مثقال ثلثة وثلثون مثقالا يشرب ذلك ثلثة ايام وفي ثلثة ايام اخر كل يوم اربعة وثلثة ايام اخر كل يوم خمسة وان لم يكف ذلك ينقص كازاد حتى يبلغ ماشرب في اليوم الاول وان كان البدن قويا يبتدئ من سبعة مثاقيل ويزيد مثقالا في كل ثلثة ايام والماء والطبخ كامر والقول الفصل انه ينبغي ان يستعمل في المقدار والمدة والسذاجة والتركيب على حسب الابدان والاوقات والامكنة على حسب نظر الطبيب الحاذق وليس له قانون كلي فمنهم من يسقى رطلا منه في اثنى عشر يوما ومنهم من يسقى ستين مثقالا في تسعة ايام ومنهم من يسقى تسعة في يوم ومنهم من يسقى خمسة في يوم الى احد عشر يوما ومنهم من يمزج خمسة منه بثلثة ونصف شوبشيني ويسقيه في يوم واما سفوف العشبة فاقسام (منها) ان يؤخذ منها مثقال والنبات بقدر الحاجة ويستف بماء الورد سبعة ايام الى احدعشر يوما ينفع من المفاصل بليغا ﴿ نوع اخر ﴾ يؤخذ كل يوم مثقال ونصف اومثقالان اومثقالان ونصف على حسب الامزجة ثلثة ايام وثلثة اوثلثة ونصف اواربعة ستة ايام اخر وان احتاج الى ازيد ينقص على حسب مازاد الى ان يبلغ ماابتدئ به يشربه مع ماء الورد معجون العشبة للامراض البلغمية وضعف المعدة والهاضمة والشاهية عشبة خمسون سليخه دارصيني من كل خمسة زنجبيل قرنفل حب قاقله صغار وكبار وزعفران من كل ثلثة عسل مصفى مائتان يعجن على الرسم الشربة من مثقالين الى خمسة وقدمر في المقالة الرابعة لقمة عشبة فراجع

﴿ باب ﴾ في خواص بعض الادوية المفردة وفيه فصول

﴿ فصل ﴾ حرف الالف

(اس) ينقع مع الاملج اسبوعا ويطبخ في دهن الخل بالسوية الى ان يبقى الدهن ينفع لانبات الشعر ويمنع من السقوط (اجر) اذا احمى والقى في الماء حتى يغلى ويبخر به الراس يحلل المواد الباردة الدماغية والنزلات والصداع المزمن والجلوس على محميه ينفع الزحير الرطوبي

والبارد الريحي ووجع البواسير ودهنه يفتت حصاة المثانة ومنافعه المجربة لاتحصى (ابريسم) درهم من مقرضه مع ثلثه عسل كل يوم مفرح (ابقر) لعلل الطحال ووجع الظهر وينفع من احتباس البول ربع درهم منه الى درهمين مع السكر عن تجربة (ايهل) اذا طبخ في الزيت حتى يسود الدهن ينفع الصمم قطوراً وطلاء الايهل مع الخل ينفع من داء الثعلب وينفع هو من الربو والبواسير (اترج) بزره اقوى من الترياق الكبير لسم الحيوانات واذا حل اللؤلؤ في مائه يكون ترياق السموم وامراض الرئية والزحير (اسل) رمادا عواده لحبس الدم عن الاعضاء وحبه درهمان ونصف مع درهمين ونصف جلنار يقطع الاسهال الى مرتين اوثلث ومطبوخه مع العفص والرمان يقوم مقام حبوب الزيبق والشوبشيني في ازالة القروح والنار الفارسية والاكلة والنملة (اثمد) هو مع الحضض والسماق للدمعة والجرب ومع الحصى لبان في الالتحام كالتقطيب ويغني عنه (اجاص) ضماد ورقه مع الخل يقتل الديدان في الامعاء (اختاء) هي من البقر مع ماء الاسقيل للقوباء والسعفة وداء الثعلب وضمادها ينفع من الورم ولسع الزنبور (اذاراقى) معجونه للفالج والاسترخاء والاوجاع الباردة وقطع عادة الافيون ووجع المفاصل وعرق النسا وسلس البول صفته يؤخذ اذاراقى وينقع في اللبن وينزع القشر ويبرد بالمبرد ثم يسحق ناعماً منه ستة ثم يؤخذ زهر لسان الثور هيل زرنباد من كل ثلثة عودهندى واحد اسطوخودوس ثلثة قرنفل واحد كثيرا نارجيل شقاقل من كل ثلثة صندل ابيض واحد املج مقشر اهليلج اسود من كل خمسة ويعجن مع ثلثة امثاله عسل والشربة من مثقال الى مثقالين (اذخر) مع السكنجبين لاواخر الحميات البلغمية ومع الفلفل للغثيان (ارجوان) ضماد محرق اعواده على الحاجب يسود شعره عن تجربة (ارز) دقيقه مطبوخا مع شحم كلية الماعز ينفع لافراط الاسهال المرضي والدوائي والسحج شرباً وسعوط غباره الذي يحصل من دقه لقطع الرعاف (اسطوخودوس) مع ثلثه كزبرة يابسة وربعه مرزنجوش وتسعه وفي بعض النسخ سدسه من كل من المصطكي والكابلي والكندر معجونا اومطبوخا اذا شرب عند المنام يرفع النزلات والرمد والترهل والربو وثقل السامعة وضعف الباصرة وشرابه للماليخوليا والبواسير (اسفاناج) مطبوخه مع الباقلا للنزلات الحارة وعصير بزره للدق والسل (اسفنج) فتيلته توسع القرح واذا مرهم محرقه مع الزيت وضمد على غدد الخنازير حللها والحجر الذي يوجد في وسطه ينفع لتفتيت الحصاة (اسفيداج) مع اللبن للورم الحار والمفاصل الحار طلاء والاسفيداج اليزدي للماشرى والاورام

الحارة يطلى مع الماء ﴿ اسفيدباج ﴾ هوماء الفروج مع الادوية الحارة التى لاطعم لها ينفع من السوداوية والسعال والربة ﴿ اسقيل ﴾ ضماده ينفع من الثاليل والشقاق الحاصل من البرد وان سحق جوفه مع الخل ينفع البهق طلاء فى الحمام وبزره اذاحبب بخل خمر كالحمص وبلع فى التين المنقوع فى العسل وشرب عليه الماء الحار ابره من القولنج ﴿ اشق ﴾ لازالة اللحم الزايدوانبات الجديد ﴿ اشنان ﴾ درهم منه يدرالبول والحيض وينفع من الاستسقاء ﴿ اطريلال ﴾ درهم منه مع العسل يرفع الرياح وينفع من ايلاوس ودرهم منه مع عاقرقرحا وتربد وزنجبيل من كل دانق يعجن مع العسل ويسقى بعد التنقية لمن به برص وينكشف للشمس ويحتمى من الماء ويجلس حتى يعرق وغايته الى ثلثة ايام يتنفط الموضع ويخرج الماء الاصفر ويزول وكذالوشرب الى خمسة عشر يوماً مفردة كل يوم ثلثة دراهم مع العسل ﴿ اظفار الطيب ﴾ بخوره تحتها يزيل الصرع ويدر الحيض ﴿ افتيمون ﴾ يؤخذ منه عشرة دراهم مع نصف رطل حليب وينقع فيه ويعصر ويخلط مع خمسة عشر مثقالا سكنجبين ويشرب فهو الى اسبوع ينفع الخفقان والتوحش والماليخوليا والتشنج ﴿ افرفيون ﴾ حموله الى ثلث حبات يدر الحيض وان احدث حرقة يصلحها دهن الورد ﴿ افسنتين ﴾ قطوره مع مرارة الماعز ودهن اللوز المرلامراض الاذن والصمم القديم ومسحوقه مع الشمع ودهن الورد لوجع الخاصرة ووجع المعدة ويطرد الهوام خصوصاً البق مسحاً وبخوراً ﴿ افيون ﴾ يقطع الاسهال ومع المر والزعفران بالسوية ينفع من الزحير احتمالا وكذا من الدم والسحج ﴿ اقاقيا ﴾ مع اللادن ودهن الورد لقطع اسهال الاطفال ﴿ اقط ﴾ مع الصوف المحرق والشعير المحرق بالسوية للحزاز ﴿ اكارع ﴾ حقنة مائها للمغص والزحير السددى وطلاء مخ الكراع مع الفرفيون والزعفران ودهن الورد يسكن وجع الراس وضربان المفاصل ﴿ اكليل الملك ﴾ عصارته مع الزعفران يسكن الضربانات ﴿ البنج ﴾ ينفع الشرى مطلقا يشرب اول يوم نصف درهم والثانى نصف مثقال والثالث درهم كل مرة بثلث اواق سكنجبين ﴿ الوتن ﴾ ينفع من سايرانواع الجنون ﴿ اليه ﴾ (١) لوصفحت وضمدت على العضو وتركت عليه حتى تتعفن ينفع من التشنج اليبسى والكزاز والمواد المتحجرة ولودقت مع التمر وضمدت على العثم الجديد حلته ﴿ املج ﴾ سفوفه مع القند بالسوية كل يوم خمسة دراهم مع الماء الفاتر ينفع السحج ومادة البواسير والنواسير وضعف المعدة والباصرة والظلمة وشرابه مع الافسنتين يقوى المعدة ومرباه كل يوم واحده

(١) ضماد الالية يحتاج الى تكرار كما فى القانون منه

يدفع

يدفع السوداء ويصلح الاخلاط ﴿ انبرباريس ﴾ شرابه ينفع رفع السموم والخفقان والكرب والغثيان وضعف الشاهية صفته عصارة انبرباريس عصارة التفاح بالسوية ماء الليمون نصف جزء يطبخ مع السكر حتى يستحكم ولواضيف اليه ماء الاترج المحلول فيه اللؤلؤ قام مقام الترياق الفاروق ﴿ انتيمون ﴾ حجر كالاثمد الاانه ليس بصفايح كالاثمد ينكسر عن قطع طوال وكله صيقلى وليس ذكره فى كتب الاطباء الاانه شاع فى هذه الاعصار وكان سابقا معروفا عند الفلاسفة هو مسهل مقئ يخرج الاخلاط الغليظة والصفراء المحترقة والسوداء وبالتدابير ينفع فى الطاعون والحميات الحارة والصرع وانواع الماليخوليا والامراض العارضة عن احتراق الصفراء والربع والامراض المزمنة والدماغية وتكونه من زيبق وكبريت والغالب عليه الكبريت ويبيض بالحرق مع الاشوس ويشتعل معه كالبارود ويفارقه الكبريت الذى فيه واذا القى فى الماء الحار يظهر ناريته الكامنة كالجير فيسخن ويذوب فى النار كالمنطرقات ويصنع منه زجاج كامر ﴿ انجبار ﴾ شرابه مطبوخاً مع القند يدفع الزكام والسعال ونفث الدم وجراحة الربة ﴿ انجرة ﴾ تهيج الشهوة مع بزرالكرفس ولبن الضان ﴿ انزروت ﴾ هومع اللؤلؤ والمرجان المحرق والقند بالسوية ينفع من بياض العين ومرباه فى بياض البيض ينفع من الرمد ودرهم من انزروت يسهل البلغم والصفراء والاخلاط الفجة ﴿ انسان ﴾ بخور خرقة الحيض منه يدفع الحمى والنافذ واذا صعد مثقال نوشادرعن مثقال من عذرته يخلص من السموم ﴿ انيسون ﴾ ينفع للسبل العتيق ومداومته يحلل الرياح ويدرالبول والحيض والعرق وحرارة الاطراف ويفتح سددالكبد ﴿ اهليلج ﴾ اصفره اذا اكتحل به ينفع من الدمعة ودرهم منه مع القند يقوى المعدة والقلب ﴿ ايرسا ﴾ ينفع من ضيق النفس والربو والاعياء واوجاع الصدرو تنقية القصبة ﴿ ايل ﴾ بخورقرنه لطردالهوام ومحرقه لقرحة الامعاء ونفث الدم والاسهال وقروح العين والدمعة والحكة والجرب والعشاشرباً وطلاء

﴿ فصل ﴾ حرف الباء

﴿ باد زهر معدنى ﴾ (١) لازالة الخفقان مع ماء الخلاف البلخى والقند ﴿ باذنجان ﴾ يفرغ جوف الاصفرمنه ويملأ من دهن القرع ويوضع فى التنور يوماويستخرج الدهن فينفع وجع الاذن قطوراً ﴿ باشق ﴾

(١) فى المخزن اذا حل بادزر فى ماء الورد على النار بحيث يكون غليظاً ثم لطخ به قطعة خام وجعله لصوقا على الظهر من الكلية الى الكليه ثم وضع عليه القطن البالى المسخن وشد عليه وترك حتى ينفصل بنفسه ازال الوجع وكذلك يلصق على العانه لاوجاع الرحم منه وهو ياكل اللحم الفاسد وينبت الصالح منه اعلى الله مقامه

ورقه لازالة الكلف (باقلى) ضماد ورقه وقشره البرانى ينفع من حرق النار ودقيقه مع السكنجبين ينفع من ورم الثدى ضماداً وطلاؤه على الوجه وادمانه جال ورفع الآثار والكلف (بالنجو) مع الجلاب للاسهال الدموى والمعوى (بخورالاكراد) يدفع الربو والسعال واوجاع الصدر ويسكن الصداع وينفع الامراض الباردة (برطانقى) ينفع لاحمال الجروح وان تقادمت (برنجاسف) درهمان منه مع العسل يخرج اقسام ديدان المعدة (بزرقطونا) ممضوغا ينضج الدماميل وضماده مع مثله دهن الورد وقشر الخشخاش مطبوخاً ينفع الاورام الحارة واوجاعها (بسباسة) مع العسل طلاء فى الحمام على ظهر مراة النفساء تنفع لرياح النفاس وتشد الاعصاب وتنفع وجع ظهرها وفرزجته بالزعفران والعسل يوم الطهر تعين على الحمل وتنقى الرحم وتصلحه ومع الاس والكرسنة والخل تنعم البدن وتقطع العرق الكريه وصنان الابط (بسد) نصف مثقال منه مع ربع مثقال صمغ عربى يعجن مع بياض البيض ويشرب مع الماء البارد ويقطع نزف الدم الباطنى ومحرقه اقوى ومحلوله ينفع الجذام ولو شرب ثلثة ايام كل يوم اربعة دوانيق مع السكنجبين ينفع ورم الطحال وسدته (بصل) قشره المحرق مع الشعر المحرق والكافور ينفع من الاكلة (بصل الحنا) ينفع من داء الثعلب (بطيخ) ضماده مدقوق بزره يزيل الكلف ﴿ بقر ﴾ شحمه للسعال وقرنه مع التيمبرشت يهيج الباه ﴿ بقس ﴾ نطول مطبوخ ورقه على المقعدة يشدها ﴿ بلح ﴾ اذا طبخ ماؤه مع ماء الحصرم حتى يبلغ الاشياف غاية فى قطع الدمعة والجرب والسلاق (بندق) وضعه فى اركان البيت يمنع العقرب (بنفسج) (١) درهمان منه الى اربعة دراهم مع الماء البارد يرفع الاسهال الصفراوى اللذاع وثلثة مثاقيل منه مسحوقاً مع الشيرخشت وامثاله مسهل سريع العمل ﴿ بهمن ﴾ درهم منه مع شراب التفاح كل صباح يقوى الباه ﴿ بيض ﴾ صفرته مع نصف مثقال زموريتفع من سيلان الطمث ووجع الرحم وبياضه مع الكافور وبزر البنج للصداع الحار ضماداً ونفوخ قشره المحرق حتى يسود للرعاف المهلك ﴿ فصل ﴾ حرف التاء (تتن) (٢) ماء القليان الاصفر يدر ويعرق شديداً ويرفع الاستسقاء ﴿ ترمس ﴾ طلاؤه يجذب سم النهوش ﴿ تمر ﴾ طبيخه مع الحلبة

(١) عن بعض الكتب تدهين السرة بدهن البنفسج للسعال وتدهين المقعد به منوم منه اعلى الله مقامه

(٢) اذا الطخ فتيلة بوسخ جوف قصبة الغليان ووضع فى النواصير يصلحها فى مرات ولو جفف ذلك الوسخ واكتحل به يزيل العمش منه

للحمى البلغمية وقطع الورد والحصاة وطبيخه مع التين والزبيب والحلبة وعقد ماتها بالعسل يذهب اوجاع الصدر وقروحه والسعال والربو وضيق النفس خصوصا مع البرسلوشان (تمرهندى) لب نواته يمسك المنى (توبال الحديد) اذا وضع فى مكان ندى وصار زعفرانا ينفع الجرب وحمرة العين وهو مع ربعه نوشادر للبياض والسبل ﴿ توت ﴾ ماء اصله وورقه مع التين وورق الخوخ اذا طبخ اخرج الديدان وحيا شربا ﴿ تين ﴾ اذا نقع سبعة ايام فى الخل واكل كل يوم خمسة اعداد وشرب عليه قليلا من خله وضمد الطحال ببعضه حلل ورم الطحال واذا كوى بعود تين ذكو الثالول ذهب عن تجربة وحقنة التين بالسداب تسكن المغص ﴿ فصل ﴾ حرف الثاء (ثوم) عصارة ورقه مع الخل يسود الشعر ويقويه ويسكن وجع الاسنان مضمضة ﴿ فصل ﴾ حرف الجيم (جلين) مع ماء الكزبرة للماشرى والاورام الملتهبة (جدوار) نصف مثقال منه محلولا فى ماء الورد يقوى القلب ويفرح ويحمر الوجه ويقوى المعدة والكلية ويسكن القولنج ويدرا لحيض ويزيل اورام الرجل ويدفع سم الحيوانات (جرميلك) سنونه يرفع عفونة اللثة وينبتها ويشدها وشربه ينفع القروح الباطنة واورام الاحشاء (جزر) جزء من بزره مع مثله بزر شلجم اذا حشيا فى فجلة وشويت فتت الحصى اكلا وازال الخفقان وعسر البول (جزع) تعليقه فى شعر المطلقة يسهل الولادة (جلابا) (١) هو دواء عرف جديدا يجلب من بلدة من بلاد الارض الجديدة تسمى بجلابا بالجيم الفارسى والباء الفارسى وهو اصل يشبه الشلجم تقريباً ويكون صغيراً وكبيراً لاطعم له ولا رايحة مستكرهة وفى الجدة اغبر اللون وبعد الجفاف يميل الى السواد يشق شقوقا ويؤتى به وقد يورق حار يابس فى الثانية فيه قوة مسهلة من غير غائلة وفيه قوة قابضة ينفع من الصداع المزمن والصرع والنوازل المزمنة والسعال العتيق والحميات المزمنة ووجع الكلية والظهر وعرق النسا والمفاصل والقولنج والاستسقاء واليرقان والخنازير وطريق استعماله للاسهال مقدار درهم منه (٢) يسحق وينخل ويشرب مع خمسة جلقند او السكر الاحمر ويشرب عليه ماء الرازيانج او الانيسون وقد ينقع يوماً وليلة فى الماء ثم يصفى ويشرب مع السكر او شراب الورد او شراب البنفسج وقد ينقع ويؤخذ منه الرب فيكون قليله

(١) رايت فى كتاب من كتب الافرنج انه نافع للبلغم يسقى لابن ثلاث سنين الى ست سنين اربع حصات الى ثمان حصات ولاكبر منه الى خمس عشر حصة مع الماء الفاتر منه

(٢) وقد جوز بعضهم استعمال مثقال الى مثقال ونصف وكذا من الطرطر معه منه اعلى الله مقامه

كافيا عن كثير واكثر استعماله ان يؤخذ درهم منه وقد يسحق ويخل مع درهمين ملح الطرطر الابيض ويشرب وغوتا غنبا احسن منه فى كل باب (جلنار) يحبس الاسهال والدم وينفع من الجرب والحكة وزلق الامعاء وقروحها والسحج والنار الفارسية شرباً (جلنجبين) اذا اخذ من معجونه وهو الجلسكر والجلقند المعروف ومعجون الاسطوخودوس سواء ومن معجون البنفسج نصف احدهما واحكمت الثلثة خلطا وتمودت على استعمالها ازالت الرمد العتيق والبخار والضعف فى البصر والصداع والشقيقة والسدد والاخلاط المحترقة واذا طبخ معجون الورد العسلى مع التربد وبزر الكرفس بالغاوصنى وشرب مراراً ازال اللقوة والفالج واسترخاء الفم واللسان ومبادى المفاصل والسكرى اذا طبخ بالتمر الهندى والعناب ازال الدوخه والسدر (جنطيانا) مثقال فيه يطبخ كالشاء الختائى ويشرب لوجع المعدة ﴿جوز﴾ عشرة مثاقيل له مع مثله تين يلين الطبع ومثقال من محرقه مع القشر مع رب الاس يقطع دم البواسير شربا واذا ادمن على اكل الجوز يخرج حب القرع والطوال ويدفع وجع الظهر وينعظ ولو اكل مع التين منع اثر السم ولو طبخ قشره واصله وتمضمض به ينفع بثورات الفم وشربه يقوى الكبد ويدفع الرطوبة وطلاء نشارة عوده مع الخل يحمر الوجه ودهنه كل يوم ثلثة دراهم الى اسبوع شربا ينفع من وجع الورك وطلاؤه للاكلة ونواصير العين وتليين الاعصاب والاوجاع الباردة والقوباء وداء الثعلب والقمل (جوزبوا) درهمان منه يطيب النكهة ويقوى المعدة ووجع الظهر ويشهى ويدر ويفرح (جوزماثل) ينفع من الصداع المزمن ﴿فصل﴾ حرف الحاء (حب البطم) يسمن بالخاصية (حبة الخضراء) ضماد محرقه لانبات شعر داء الثعلب (حبق بستانى) يدق بزره وينقع فى اللبن ويوضع ليلا تحت القمر ويشرب ثلثة ايام ينفع من حرقة البول وبول الدم وماؤه مع شراب انبرباريس ينفع من حرارة الكبد (حب القلت) يفتت الحصى ويجفف البواسير ويصلح السدد والطحال ويحسن اللون (حجر السطريط) الابيض الصافى الشفاف منه حكمه حكم اللؤلؤ وخواصه مثله عن تجربة ومثلهما الصدف والمرجان وقشر البيض والسرطان كلها فى الخواص سواء وقد يحرق السطريط ويسمى مانكسيا ودرهم ونصف من السطريط مع درهم ونصف من الراوند مسهل جيد ومع المسهل يقوى فعله عن تجربة وينفع السطريط كثيرا من حموضة المعدة والجشاء الحامض ويشهى عن تجربة كالباقى فاعلم ذلك واغتنمه وينبغى ان يسحق السطريط ناعماً حتى لا يكون له صرير تحت الاسنان ويستعمل ونحن قد حللناه بعد السحق فى روح الخل واسترسبناه فجاء حسنا جداً وهو اولى البتة وقد يحرق

قبانى كالاكلاس وكل حسن (حداة) اذا وضعت مرارتها فى ماء الرازيانج وشمست ثلثة اسابيع واكتحل منه بالخلاف اخرج السم من الاطراف ﴿حرمل﴾ يفرك ويشرب كل ليلة مثقال ونصف الى خمسة عشر يوما ينفع من عرق النسا (حصرم) ماؤه مع ماء الرمان المز ينفع الحمى الصفراوية (حلتيث) اكتحاله يؤمن من الظلمة وشرب دانق ونصف منه يطرد الرياح ويدفع السم وينعظ ويدر البول والحيض (حمار) كبده تنفع من الصرع ووسخ اذنه لبكاء الاطفال وعصارة زبله يحبس الرعاف قطوراً ويخرج الديدان شربا وحمار الوحش حافره محرقا ينفع من ضيق النفس درهم منه كل يوم وبول الحمار الاهلى يذهب نتن الانف قطوراً ﴿حمام﴾ اذا احرق راسه مع ريشه واكتحل به رفع العمش ﴿حمص﴾ مع بزر الكرفس معجونا بالعسل يقوى الكلية وان نقع فى الخل واكل على الجوع ولم ياكل غيره يومه استاصل شافة الديدان ودقيقه اذا عجن وطلى على الوجه حمره (حنا) ضماده على باطن القدم يمنع بروز الجدرى فى العين ونصف مثقال منه يحل القولنج وهو مع عصارة ورق الخروع او ماء الصابون ينفع من وجع الركبة وقروح الراس وشرب مطبوخ مثقال من الخامع القند يرفع وجع الظهر وان نقع اوقية من ورقه فى عشرين اوقية ماء ثم طبخ حتى يبقى خمسة ويضاف فيه اوقية سكر واستعمل دفعة ازال الجذام ان امكن برؤه (حنطة) دهنها (المستخرج بالقلى على اناء نحو الحديد يقطع الحزاز والقوابى والكلف ودقيقها مع ماء الكزبرة لردع المواد والاورام الحارة والخنازير والغددية (حنظل) ضماده مع الشونيز والخل والنطرون على البطن يخرج الديدان ﴿فصل﴾ حرف الخاء (خبه) مسحوقه يزيل قرحة الذكر (خراطين) ضماده مع دهن السمسم على الذكر يغلظه (خربق اسود) يبرء النمش والبرص والجرب والحكة ويسهل الثلثة سريع النفع من الماليخوليا والجنون (خردل) ضماده مع بعض الادهان المناسبة منعظ وطلاؤه يسكن وجع السن اذا لم يكن ورم (خرنوب) بل المصبوغ بمائه يكون سبب ثبات اللون وذرور مسحوقه لصاق للجراحات الجديدة ﴿خس﴾ يمنع الاحتلام الزايد ويسكن العطش وينوم (خشخاش) مثقال من مسحوق قشره شرباً صباحا ومساء ينفع من الاسهال الدموى والصفراوى وينوم ويدفع سرعة الانزال والتهاب المعدة (خصية الثعلب) مع العسل معجونا ينفع الباه ﴿خطمى﴾ جزء من بزره مع جزئين نواة التمر ينفع من الورم ضماداً لاسيما اورام الصدر (خفاش) ضماد دمه على العانة قبل انبات الشعر يمنعه وفرزجة مرارته تسهل الولادة وطلاء دماغه على اسفل القدم يهيج الباه (خل) يسكن العطش والصفراء وطلاؤه من لسع

العقرب نافع ولو مزج بالماء وشرب عند انحدار الغذاء يحلل ويشهى ويرفع العطش جداً لاسيما اذا كان مع ملح القلى وضماده ان طبخ فيه التين ينفع من حرقة العضو وخشونته ولو طبخ فيه الكمون وصعتر يسكن اوجاع السرة وقروح اللثة ولو ربى فيه العنصل نفع من النكهة الكريهة الناشئة من المعدة ويحل عسر النفس واوجاع الصدر (خمير) لو اخذ اربعة منه وحل فى ثلثين ماء وحل فيه الطباشير وسكر من كل اربعة دوانيق زعفران دانق رفع العطش والالتهاب وضماده مع الحنا والدهن لتحليل الصلابات العظيمة المايوس عنها ولو اخذ عصير النعناع جزء خردل مثله شب نصف عشره خمير الحنطة كالكل ثلث مرات وطبخ فى عشرة امثال الكل ماء حتى يتنصف وصفى وعقد مع نصف وزنه عسل كان هاضوماً عجيباً وينقى المعدة من البلغم والحرقات ويصلح الشاهيتين لاسيما اذا شرب بعد المغالى المهيجة (خوخ) ماء زهره وورقه بالسوية يخرج حب القرع اذا شرب فنجان منه (خولنجان) درهم منه مع اوقية لبن الشاة على الريق يهيج الباه ﴿فصل﴾ حرف الدال (دارتو) يحلل الاورام وملحه مفتح منضج لاسيما مع ماء الفروج اوطبيخ الزبيب بالدارصينى اوبالمناسبة (دارشيشعان) مطبوخ درهم منه مع السكر يرفع وجع المعدة الباردة وحموله ينفع العاقر (دارصينى) مع المصطكى يرفع الفواق وشرب الدارصينى غدوة يرفع السعال العتيق والحكة ووجع الكلية والندى وفرزجة من اول الليل يسخن الفرج ويضيقه ويجففه ويطيبه ويلذذ الجماع للطرفين ودهنه للفالج والرعشة (دارفلفل) متى غلى به دهن فتح الصمم (دبس العنب) مع السداب يبرئ من الصرع (دجاج) لحمها مع الخبز الحوارى الى اسبوع لصفرة اللون (دفلى) مع الافيون والاشق للصداع وقروح الراس واذا هرى زهره وورقه اوماؤه فى نصفه زيت مطبوخاً حتى يبقى الدهن ينفع من الحزاز والجرب والحكة والبرص (دهنج) لتقوية الباصرة ورفع البياض ﴿ديك﴾ شابه يناسب الناقهين المحرورين ﴿فصل﴾ حرف الذال (ذباب) لو القى فى دهن السمسم وشمس اياماً وصفى ينبت الشعر ودونه الكائن على الجبال مع الماء والعسل يزيل المغص والقولنج والخفقان (ذراريح) لو القى فى دهن السمسم وشمس ستة اشهر تدهينه ينفع سعفة الراس ولا يستعمل اسوده المنقط بالحمرة (ذهب) سحالته مع اللؤلؤ محلولا فى ماء الاترج ينفع من الجذام والزحير ودوسنطاريا ومحلوله مع النوشادر يخرج السم وينفع من اوجاع العين ولو حشى ثقبة غرب العين به محلولا ابرأه وتعليق خالصه لفزع الاطفال مجرب ويمنع صرعهم ومحلول الذهب يدفع الامراض السوداوية ويقوى القلب وطلاءه يزيل داء الحية والثعلب والبرص والبهق ونحوه من

الأثار ﴿فصل﴾ حرف الراء (رازيانج) (١) مع زهر لسان الثور للخفقان والغشى وهو بنفسه يدفع رياح المعدة ويقوى الباصرة والباه (رؤس) الحقنة بماتهامع الاكارع ترطب الامعاء والكلية وتلين الاورام الصلبة الباطنية ورؤس الكلاب محروقة تنفع شقوق المقعد والبواسير ونزف الدم والاكلة (راوند) (٢) ينقى البلغم اللزج وينفع ضعف القلب ونفخ الكبد وورم الكلية ووجع الرحم وينفع من نفث الدم والدق والفواق ويفتح السدد الشربة منه درهم (٣) لاسيما اذا اضيف اليه مثله حجر السطريط (رجله) مع الراوند يقطع الحمى (رصاص) (٤) سواده الماخوذ فى الكف بالماء وغيره للرمد والجرب وحرقة العين طلاء (رماد) من عود الكرم مع الخل حاراً ينفع من البيضة والخوذة والشقيقة ويحلل الاورام والبواسير ومن القرع ينفع قرحة القضيب والمقعد (رمان) ضماد مطبوخ كله حتى يتهرى للجرب والحكة الصفراوية ولو جعل ماؤه فى زجاجة وشمس حتى يشتد وكحل به يرفع الحكة ويقوى الباصرة ولو طبخ ماء الرمانين فى نحاس احمر حتى يشتد ويصير رباً ينفع الجراحات المزمنة والخبيثة طلاء وينفع من السلاق والجرب ويقوى الباصرة ويحفظ العين ولو سحق قشر حامضه وطبخ فى الخل مع العفص حتى ينعقد وحبب كالفلفل وشرب خمس عشر حبة منه رفع الاسهال المزمن والسحج المخوف وقرحة الامعاء وشرب طبيخ اصله لديدان المعدة وكذا مسحوق قشره مع

(١) فى المخزن رازيانج مع نصفه رهج وفلفل يطبخ فى دهن اللوز ويجعل مرهما يسقط البواسير مع الم شديد ويتدارك بضماد بياض البيض والاسفيداج وشرب اللبن الحليب ويصلحه القير وطى مع ماء حي العالم منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المخزن راوند مثقال منه الى درهمين مع محلوب بزر البطيخ والحسك لرفع حبس البول الشديد مجرب منه اعلى الله مقامه

(٣) رايت فى بعض كتب الافرنج رتاب هو الراوند المسحوق ناعماً حار يابس مجفف مسهل مقو للمعدة والكبد ومفتح ينفع وجع المعدة والقولنج وسوء الهضم شربته خمس حمصات الى عشرين وان شرب مع مكنزى وهو ملح الانجليس المحرق نفع من رطوبة المعدة وحموضتها لو شرب مع مثله قبل الغذاء يعين على الهضم ويدفع الغشى ويفرق الرياح وشربته للاطفال منهما حمصتان وللكبار ازيد الى نصف درهم منه اعلى الله مقامه

(٤) فى مجمع الجوامع الرصاص المحرق عند اهل الهند يقوى ويسمن شربا اذا داوم عليه والشربة منه الى قيراط منه اعلى الله مقامه

الماء الحار يخرج الديدان والرمان الحلو يجلو القصبة بالسكر والنشا والصمغ ودهن اللوز اذاشرب حاراً ورب الرمان الحامض مع الزبيب بالسوية وخمسة الكمون الكرمانى يرفع القئ ويقوى المعدة وسبعة من نمره قبل الانضاج اذا اخذ بالفم من غير يد وبلع على الريق لايرى الدمل والرمد الى سنة (ريباس) بزره يرفع الاسهال وطلاؤه بدهن السمسم يرفع الجرب والحكة (ريحان) يقوى القلب وبزره وورقه يقوى الامعاء وينفع لداء الفيل طلاء (ربه) ضمادها حارة من الشاة ينفع ورم العين والتى فى بياضها قطع حمراء ومحرقها ينفع من السحج ﴿فصل﴾ حرف الزاء (زاج) غرغرته مع الخل يسقط العلق ومداومة شربه يسقط الشعر الابيض وينبت الاسود ويناسب المرطوبين وشرب مصفاه نصف درهم مرة ينفع من الغشى والرياح الشابكة عن تجربة ويسقط البواسير ويلحم القروح ويزيل الحكة والجرب والاثار كلها (زبد) خمسة عشر مثقالا منه مع سبعة سكر يرفع عسر البول والتدهين به كل يوم يسمن ويرفع ورم الخصية طلاء (زبدالبحر) يذيب اللحم ويهزل وضماد محرقه مع الخل لداء الثعلب (زبيب) مع زهر لسان الثور والشمر الاخضر ينفع من الخفقان وبالخل يدفع اليرقان وهو منضج جيد مع الدارصينى والطرطر المبيض وان طبخ مع الانيسون حتى يتهرى وشرب مائه بدهن اللوز سكن السعال وان دق مع الصبر اذهب القراع طلاء (زراوند) درهم منه مع العسل ينفع من الكزاز ويدر الحيض ويسقط الجنين والديدان وذلك اثار طويله واما المدحرج فينفع الفواق والنقرس والوسواس والصداع ووجع الجنب والورك وعرق النسا ويقوى الدماغ والمعدة ويجلى الاسنان (زرنباد) بخوره يطرد النمل ولايعود وادمان ذلك الرجل بالمرمنه يقطع انواع الصداع (زرنيخ) احمر مع بول الحمار ضماداً بعد نتف الشعر يمنع من انباته وهو مع ذرق العصفور للثاليل (زرير) نصف رطل من مطبوخه مع الزبيب ثلثة ايام متوالية ينفع من السعال واليرقان والاستسقاء (زعفران) مثقال منه بماء الورد والسكر يسهل الولادة ودرهم منه يفرح ويقوى المعدة ويفتح السدد ويقوى الظهر والقلب ويدفع وجع المعدة ولكنه مصدع (زعفران الحديد) مع الخل ينفع من الماشرى والبثورات الحارة (زمج) مرارته للغشاوة والظلمة (زنجار) لوسحق مع الخل والعسل ولبن البنات فى هاون نحاس حتى ينعقد ويجف يحد البصر ويقلع البياض والظفرة والدمعة والسبل والسلاق وغلظ الجفن وطلاؤه مع الفندق المحرق والكثيرا الاحمر وبياض البيض ينفع من جميع جراحات سطح البدن ولوملأ الفم من الماء وسعط فى الانف بالزنجار الدودى يرفع النكهة الكريهة من الفم وقروح

شمر درازيانج است

الانف (زنجبيل) يخرج رطوبات الدماغ والحلق مضغاً وغرغرة ويحلل الرياح وينفع من الفالج واللقوة ومع الخولنجان والفستق ويقوى الباه (زنجفر) مع القير وطى ينفع من الشقاق (زهر النارنج) ان غمص فى مائه صوفة نقى الرحم واصلحه حمولاوان خلط بلبن الخيل واحتمل اعان على الحمل وان لوزم سبعة ايام بالسكر مع ربع درهم مرجان ازال الطحال (زيبق) مقتوله مع بزر البطيخ واللوز المر للجرب والحكة والاثار والاكلة والسعفة الرطبة والقروح السائلة والقمل ومع الكندر وراتيانج والشمع والزيت للنار الفارسية طلاء ﴿فصل﴾ حرف السين (سداب) كل يوم درهم منه يزيل الفالج والرعشة والتشنج وثلثة اواق من ماء طبيخه مع اوقيتين عسل للفواق فى ثلثة ايام وضماد مطبوخه للتهيج وشرب نصف اوقية من دهنه فى الحمام للرعشة ومطبوخه ينفع مع العسل للرعشة ووجع الورك والصداع والتشنج والصرع والسدر والمفاصل ووجع الكلية والظهر (سدر) ضماد نوره فى الحمام ينفع من الشرى وضماد نواة النبق للكسر وتقوية الاعضاء (سرخس) مع ماء العسل يسهل الديدان جدا الشربة منه اربعة مثاقيل يشرب على الريق (سرو) طبيخ نمره وورقه مع الاملج والخل والماء حتى يتهرى ثم طبخه فى دهن السمسم حتى يبقى الدهن طلاء وضماد ثفله على الشعر يسوده ويطوله ويحفظه عن السقوط (سفرجل) (١) اذا طبخ حتى يحمر لونه للاسهال المزمن خصوصاً اذا وضع فى جوفه جوزبوا ورماد اعواده الدقيقة مع ورقه الحديث افضل من التوتيا (سقمونيا) دانق منه مع كثيرا يسهل الصفراء وطلاؤه مع ماء الشعير وماء الباقلا يزيل الكلف وليجتنب عن شربه من كان معدته وامعائه ضعيفة (سكر العشر) بلبن الضان اعظم من دهن القاوند فى السعال (سلحفاة) ضماد اعظائه الاعلى محرقا مع دهن البيض ودهن السمسم لانبات الشعر وطلاء محرق مجموعه حتى يبيض مع سمن البقر وغيره للسرطان المتقرح وطلاء محرقه ساذجاً يزيل القروح المعجوز عن برءها والسرطانات الخبيثة وسقى مقدار فلفلة من بيضتها لسعال الاطفال المزمن (سلخ الحية) درهم منه مع درهمين دقيق الشعير مطبوخاً كالخبز اذا ضمد على البواسير الظاهرى والباطنى ابرءه ورماده بالزيت ينبت الشعر فى داء الثعلب طلاء ويفتت الحصى مع الزجاج المكلس (سلق) ضماد عصارته فاتراً مع البورق الارمنى لتهيج الاقدام والاستسقاء واكله مع الخردل يذهب الطحال (سليمانى) طلاؤه مع عشرة امثاله صابون يرفع الاوجاع المزمنة الباردة ومع الصندل الابيض لبرص الانسان والدواب

(١) فى المخزن ماء السفرجل الحلو للتهيج وسوء القنية طلاء فى المحرورى — منه

(سماق) يوافق المعدة ويرفع الاسهال ودوسنطاريا والسحج ويشهى ومرضوضه مع الكمون والماء البارد يرفع القئ العنيف (سمسم) درهمان منه مع درهم جوز محرق يرفع البواسير وادمان السمسم ينفع من السعال ويزيد فى المنى ويقوى الباه ومداومة دهنه لرفع قرحة الرية والهزال ودهنه مع لعاب بزرقطونا للحكة وحرقة النار والنورة وان ربى بالورد وهو المسمى بدهن الورد يرفع حرقة اثر النورة وحيا عن تجربة (سمك) كبابه مع ماء الحصرم والسماق للاسهال المرارى ومملحه يصفى الحنجرة ويقطع الاخلاط وطريه يقوى الباه عن تجربة (سمن) اوقية منه مع نصف اوقية سكر يرفع عسر البول وعتيقه مع الحنا للجرب (سنا) مثقال منه مسحوقا مع العسل الى اسبوع شرباً للمفاصل وامثاله وخمسة مثاقيل منه مطبوخاً يسهل الثلثة وينفع من النقرس والمفاصل (سنبل) ان سقى مع ماء الرازيانج ازال حمرة العين اكتحالا ومع العفص للدمعة (سندروس) مداومته مع السكنجبين مهزل وان طبخ فى دهن اللوز حتى ينحل ويستحكم ينفع من شقاق الاعضاء ومع السكر والكبريت معجونا بالقطران من القوباء طلاء ويزيل البياض والقرحة والسلاق فى الاكحال (سورنجان) مع الصبر ينفع من عرق النسا وضماده مع الزعفران وبياض البيض يسكن وجع العظام ويحلل الاورام ومع السمن العتيق للبواسير ونصف مثقال منه مع دانق زعفران سفوفا يسهل البلغم ويشرب عليه ماء الورد ويصلح المزاج وينفع من المفاصل وهو يزيل الطحال واليرقان (سوس) ضماد ورقه الحديث للرائحة الكريهة فى الابط وبين اصابع الرجلين (سوسن ازاد) غسل الوجه بطبيخ اصله يزيل الكلف (سويق) من الحنطة والشعير يسكن الالتهاب وينفع فى الحميات الحارة ويناسب امراض الاطفال (سيساليوس) اذا سقى بزره الامراة حملت سريعاً (سيسنبر) مع العسل للعقرب ومع السكنجبين للزنبور ﴿ فصل ﴾ حرف الشين (شادنج) ذروره يرفع اللحم الزايد وينبت اللحم ومغسوله مع لبن النساء يرفع الحكة وحرقة العين (شاهترج) يابسه مع الحنا فى الحمام للجرب والحكة ضماداً وشرب مائه كل يوم اربعين مثقالا ينفع من الجرب والحكة والقوباء (شب) (١) يمنع القئ

(١) فى مخزن الادوية ان الشب المكلس مع اللؤلؤ والسكر وقشر البيض وذهب الجردون بالسوية مسحوقه يقلع بياض العين عن تجربة منه اعلى الله مقامه

(٢) وقد جرب ان الشب المدقوق اذا عجن بالماء وضمد به موضع الحرق لا يتنفط منه اعلى الله

والغثيان

والغثيان اكلا ويشد المعدة (شبت) رماد بزره مع رماد الزجاج (١) يفتت الحصى (شعر) محرقه يجفف القروح وقطوره مع الاسفيداج والتوتيا المغسول والطين الارمنى ينفع من حرقة البول وطلاؤ محرقه مع الزرنيخ ودهن السمسم لقرحة الانف وذرور محرقه لجراحات الراس واكتحاله لجرب العين (شعير) ماء الشعير مع العناب والتين والسبستان وبرساوشان للسعال ووجع الصدر (شقايق) شرب بزره كل يوم درهما مع الماء البارد للبرص (شقاقل مصرى) ثلثة دراهم منه مع العسل يقوى الباه ويقارب بعد ساعتين (شمع) (٢) لوحبب كالحنطة وشرب منه وزن عشر خرنوبات او حل فى الدهن وشرب ينفع القروح الباطنية والسحج (شند) مع الانيسون للقولنج (شوكران) اذا ضمد به العانة بعد نتفها وكرر لم ينبت (شونيز) (٣) طلاؤه مع الخل للبهق والبرص والقوباء وقطوره محمصاً مع الزيت ثلثا اواربعا للزكام مع العطسة وطلاء دهنه على اعضاء التناسل للنعوظ (شيرج) يصلح ما افسدته النورة عن تجربة (شيطرج) ينفع المفاصل ومع الماء والخل ينفع البهق طلاء ﴿ فصل ﴾ حرف الصاد (صابون) ضماده يحلل الاورام ويلينها وينضجها ودرهم منه يحل القولنج ويجلو وحموله يخرج الجنين ويدر الحيض وضماده مع الحنا لوجع الوركة ومع الزيبق والسليمانى لوجع المفاصل المزمنة (صبر) (٤) جزء منه مع نصفه نبات ينفع جرب العين وحكتها وينبت الشعر بعد القراع (صعتر) نصف مثقال منه يخرج البلغم ويقوى المعدة والكبد ومع العناب بالسوية اذا طبخ فى اربعة عشرة امثاله ماء حتى يبقى الربع يصفى الدم وان خلط ربع درهم منه فى الدواء المسهل منع القئ اذا خيف منه القئ (صمغ) الى ثلثة مثاقيله ينفع من المغص ويرفع الاسهال وفرزجته مع الخل ينفع درور الطمث وينفع من السعال ويصفى الصوت (صنوبر) لعوق حبه مع العسل كل يوم ثلثة

(١) رماد الزجاج هو الزجاج المكلس بالجمر والاطفاء فى ماء القلى حتى يتكلس كله ثم يجفف ويسحق ويرفع منه اعلى الله

(٢) فى المخزن شرب الشمع على مافى المتن للاسهال المزمن وجذب السموم منه اعلى الله مقامه

(٣) فى المخزن شونيز محمصاً مع ماء الورد للقروح السوداوية ودهنه مع الزيتون والكندر لاعادة باه المايوسين شربا وطلاء منه

(٤) فى المخزن ان الصبر مع مثله العظم البالى مجرب لدفع الاكلة والبواسير والقروح الخبيثة منه اعلى الله مقامه

(٥) فى المخزن ان الخل المنقوع فيه الصعتر وحده اوسكنجبينه ان لم يكن سعال للطحال مجرب وقال شرب الصعتر قبل المسهل مهيئ لدفع الاخلاط بسهولة منه اعلى الله مقامه

مثاقيل للفالج (صوف) كماده يرفع النزلات الرقيقة ووجع الصدر ولبس احمره ينفع من الشرا وان غمس فى زفت وحرق الحم القروح والشقوق ﴿ فصل ﴾ حرف الضاد (ضب) اخثاؤه تجلو الكلف وبوله يقع فى الاكحال فيزيل البياض ﴿ فصل ﴾ حرف الطاء (طحلب) اذا امسك فى الفم مع الثلج بعد العطش خرج العلق الناشب (طلح) بخور ورقه ثلث مرات يسقط الثاليل والبواسير واصله مطبوخاً فى الخل للجذام والطحال والبرقان ورفع السدد وورم الكبد الصلب (طين) من التنور مع الخل والملح لسعفة راس الاطفال (طيون) نبات كريه الرائحة ينبت فى الفلايح وورقه كورق الصفصاف وزهره اصفر كدر لاشئ مثله للجراح سواء كان من سيف اوسكين يلحمه بغير ورم وقيح ويقطع الدم ضماداً سواء كان جافا اورطبا وينفع لعقر الحيوانات ويخرج الدود من الجروح والنصل وضماده ينفع البواسير والنواصير واكله يدفع حمى الربع وماؤه يقتل حب القرع وغرغرته يقوى الاسنان ودهن زهره يستخرج بالانبيق يلحم الجرح لطوخا مرة وينفع من قروح السوداء والبثورات المتقرحة وجميع الآثار الجلدية كل ذلك منقول من التجارب ﴿ فصل ﴾ حرف العين (عشبة) مفتحة معرقة مدرة منضجة وفيها فادزهرية وتقوى الغريزية وتدفع العفونة وترخى وتجفف القروح حارة فى الاولى يابسة فى الثانية وطريق استعمالها ان يؤخذ منها ثلثون درهما وتقطع طولا وعرضا قطعا صغاراً وتنقع فى ستة ارطال ماء حاراً فى مزجج ثم يطبخ فى برام مشدود الراس موصوله الى ان يبقى الثلث ويشرب منه خمسون درهما فاتراً ويبخر بدنه به صباحا ومساء حتى يعرق ويشرب باقى الماء فى عرض اليوم ويتحفظ من البرد ويحتمى من المالح والحامض ويطبخ ثفله فى اثنى عشر رطلا ماء حتى يبقى ثمانية ارطال ويبخر بدنه به ويصرفه فى باقى حوائجه يفعل ذلك الى اربعين يوما اواقل بحسب الحاجة وينبغى التنقية قبله وفى اثنائه فى كل اسبوع مرة ولا يعرق يوم المسهل ينفع من الامراض الباردة سوداوية كانت اوبلغمية فينفع من المفاصل والنقرس وعرق النسا والاورام والقروح الخبيثة والجذام والنار الفارسية وامثالها (عصفور) اذا نزع رياش مقعده ووضع على الاذن يسكن وجعها من ساعته (عقرب) اذا جعلت حية فى الزيت فى السادس والعشرين من الشهر ومابعده وشمست اربعين يوما نفع من الفالج والمفاصل والنسا والبواسير (علق) قطوره فى الاحليل بدهن البنفسج يزيل القروح وحرقة البول (علك البطم) مع السندروس وصفرة البيض لكسر الاعضاء ودفع الاعياء احسن من المومياء واوقية منه فى ضعفه شحم الكلية من الماعز اذا اذيب فى القدر المضاعف وشرب مجموعه ثلث ليال عند المنام ينفع من الخفقان والسعال

الرطوبى وضماده لاعوجاج الظفر ووجع الاعضاء والشقاق المزمن لاسيما مع الشنجرف وهو فى كل باب احسن من المصطكى (عناب) (١) شراب ماء طبيخه كل يوم نصف رطل مع قليل سكر يرفع حكة البدن الى خمسة ايام وذرور ورقه اليابس للاكلة والقروح الخبيثة خصوصا بعد طلاء العسل (عنبر) دانق منه كل يوم الى ثلثة ايام لوجع المعدة العتيق والحديث (عنكبوت) بيته مع الخل ضماداً يردع الدمل فى اول بروزه (عود) محرقه يجلو الاسنان ﴿ فصل ﴾ حرف الغين (غاريقون) درهم منه مع درهمين ماء السلق شربا ينفع من وجع القولنج والحتاق ووجع الظهر والرجل واوجاع الاعضاء الباطنة والورك ووجع الراس (غبيرا) اذا هرى زهره فى الزيت ينفع من المفاصل طلاء ويطول الشعر وضماد ورقه الحديث مدقوقا اوذروره يابساً احسن من جميع المراهم للقروح فانه ينقح ويلئم وينبت اللحم ولا يحتاج معه الى غيره (غرب) ماؤه وصمغه يزيل الاثار كالوشم وبياض العين (غرى السمك) كل يوم مثقال منه الى مثقالين للسل (غوتا غنبا) وبالافرنجية غمغوت ويعرف فى بلادنا بعصارة ديوند وليس بعصارة جديد الراوند لان الراوند فيه عفوصة والافرنج يسميه بغمغوت يعنى صمغ شجر الغوت كما قيل ويقال هو عصارة حشيش ثم يشبه فى لونه عصارة الراوند ولكن ليس به قطعاً ويسمى فى بعض العرب بغرفيران بالجملة هو معروف حار يابس فى الاولى اوالثانية يسهل البلغم والماء الاصفر والاستسقاء وينفع من ضيق النفس اذا كان عن برودة ورطوبة ومن القولنج وام الصبيان والمرض الذى يحدث فى جنب الاطفال فى بعض البلاد من الضربان ويحمون معه وافعاله تقرب من جلابا بل هو اقوى منه والشربة منه للاقوياء من اربع حبات الى اثنتى عشرة وازيد على حسب القوة وللضعفاء الى اربع حبات(٢) وقد يحبب مع الجلسكر اوالسكر ويبدرق بماء الرازيانج فاترا ويقئ فى بعض الامزجة وينفع من الاخلاط الباردة وامراض الراس والصدر ولاغائلة فيه بشروطه ويجوز استعماله فى الاطفال الصغار والنسوان والحوامل والمرضعات ولاغائلة فيه اذا استعمل فى محله ومقداره ويقوى المعدة ويفتح سدد الكبد ويزيل صلابتها وصلابة المعدة وينفع من البرقان ويدر الحيض والبول ويزيل اوجاع المفاصل والماء النازل الى العين والصمم والطنين والخفقان والجنون والامراض القديمة والحديثة ولا يمكث فى الجوف كثيرا ويخرج

(١) قال فى المخزن ان دق قشر شجر العناب وحشى به وحده اومع الاسفيداج جوف الجراحات الخبيثه ينقيها ويلئمها عن تجربة ولاعديل له منه اعلى الله مقامه

(٢) الحبة من المثقال شعيرتان وهى اربع ارزات منه

بسهولة جميع الاخلاط الردية الباردة ويصلحه ضماد البطن بدهن الورد وشرب الجلاب فاترا الى عشرين مثقالا بمرات ولا يسقى الضعفاء اكثر من خمس ويسقى الاطفال من قيراط فما اطاق ولا يسقى الصفراوى بتا وحبه مع الصبر عجيب لانظير له فى اسهال البلغم والماء الاصفر ورفع الخفقان ويبدرق بماء الرازيانج والشربة من حبه من ثلثة الى سبعة ﴿فصل﴾ حرف الفاء (فار) ضماده مشقوقا يخرج الشوك وينفع من الخنازير (فجل) بزره مع الكندش والخل للبهق الاسود ويقوى الباه ويدر ويزيد فى الباصرة (فستق) سعوط دهنه مع المسك ينفع من اللقوة ويقوى الحافظة وينقى الدماغ (فطر) ضماده مع الغرى والخل للفتق وخروج السرة (فلفل) شرب حباته الصحاح فى كل غدوة يزيل ورم الاطراف والبلغم وضعف الباه وهو مسحوقا مع سمن البقر درياق لسم الشوكران (فندق) ضماد محرقه مدافا بالزيت على راس الطفل يسود عينه اذا كانت زرقاء ﴿فصل﴾ حرف القاف (قانصة) قشرها الداخل مع الماء البارد لوجع المعدة وزلق الامعاء والاسهال (قراصيا) صمغه ينفع من السعال (قرع) محرق قشره لنزف الدم من الجراحات ودفع الاكلة والقروح (قرمز) مع العسل لقطع الحيض (قصب) ضماد اصله مع العسل يخرج النصل (قطن) محرقه يقطع دم الجراحات ولو فتل القطن ووضع اسفلها على الثاليل واحرق رأسها وترك حتى يقرب من الكى وفعل ذلك ثلثة ايام يسقط ولو وضع احدراسى عوده فى الاذن واحرق احدراسيه جذب الماء وحبه يهيج الباه مع السكنجبين فى المحرور ومع الدارصينى فى المبرود (قنابرى) شربه وطلاؤه للبهق والوضح والكلف (قيقهر) سنونه لوجع الاسنان ومرهمه للجراحات والنواصير ويجلو البصر كحلا (قنيةقنية) (١) من ادوية الارض الجديدة وهى قشر شجرة خشن يشبه القرفة باطنه احمر ظاهره كمد فيها مرارة ورائحة قليلة طبعها حار يابس فى الاولى والثانية تنفع من الحميات المزمنة العتيقة والمركبة والسوداوية واكثر امراض البلغمية والسوداوية

(١) رايت فى كتاب من الافرنجيين ان شربته سادجاً الى اربعة مثاقيل يسقى فى يوم مرتين الى ثلثة والاربعة ينفع للحمى المزمنة والنائبة والسوداوية الدائمية وغيرها لكن بعد التنقية وان اورث لينة فى البطن يسقى روح الافيون وان عقل الطبع فيصلحه الراوند اربع حمصات مع الماء الحار فان لم يفد القينة قينة يكررايا ما واماروحه فخار لطيف يقوى المعدة الضعيفة فى اخر الامراض وينفع من الامراض العتيقه الباردة المعدية ويشهى وشربته مثقال مع اربعة عشر مثقالا ماء وقليل نبات يشرب قبل الغذاء وعلى الريق ويدفع العفونات من المعدة والامعاء ويسمى روحه تنكر تاك منه اعلى الله مقامه

والطحال والمعدة وشربتها درهم الى مثقال مع الماء البارد صباحاً ومساء ويظهر نفعها الى ثلثة ايام وغايته سبعة اذا اديم عليها تسقى فى النائبة بعد انقضاء النوبة ولا تسقى ليلا وتنفع من ضعف المعدة وتخشنها وتزيد فى خملها والهاضمة ووجع الرحم وضعف الكبد وسوء القنية وتقوى البدن ويؤخذ منها جوهر ابيض يؤتى من بلاد افرنج وصحيحه له خمل وفى غاية المرارة امر من الافيون والشربة منه قمحتان يعطى قمحة لساعتين قبل النوبة وقمحة لساعة قبلها ولكن بعد التنقية التامة وهو يقطع حبة النوائب ويستاصلها ويسقى لقوة المعدة قمحة بحب مع الارزا لمطبوخ اويسقى مع الماء البارد وكذا الضعف الكبد وسوء القنية ووجع الرحم ويسمى هذا الجوهر عندهم بسلفات قينة قينة (١) ونوع اخر يسمى بقينة وهما سواء فى الاثر ﴿فصل﴾ حرف الكاف (كافور) ضماده على اليافوخ والجبهة للرعاف ومع الادوية المناسبة يسكن الوجع ويلحم الجراحات ويقطع الدم وليس شئ ابلغ منه فى تبريد الاعضاء البعيدة عن المعدة لروحانيته فاحفظه (كاكنج) كل يوم مثقال يرفع اليرقان (كبر) يبرء الطحال كيف استعمل خصوصاً بالسكنجبين شرباً وعصارته يخرج الديدان ولو من الاذن قطوراً (كبريت) مع عاقرقرحا وعسل وخل للجذام والبثور السوداوية ودهنه للجرب والحكة والسعفة والقوباء وصفته ان يسقى ثلثة امثاله لبنا على النار ثم يشعل فى حديدة ويميل طرفها حتى يقطر ولياخذها على شعلة وغسل الاعضاء بمائه يزيل الحكة والنسيان والجرب والرعشة والقوباء والفالج (كتان) بزره مع الفلفل والعسل يحرك باه المايوسين (كتم) بزره اكتحالا يمنع نزول الماء ويرفعه ان نزل (كثيرا) مع اللوز والنشا بالسوية مسمن لاسيما اذا شرب بعد لبن النارجيل (كرفس) عصارته الى اسبوع مع دهن الورد والخل للجرب والحكة وكذا مع الكبريت والنطرون (كرم) قشره سنونا يقطع دم اللثة (كرويا) ثلثة دراهم منه مع اوقية زيت الى اسبوع لاول الاستسقاء ومع الكمون محمصاً للقولنج

(١) فى المخزن برك لغة انكليس وهو كنه حار يابس فى الثانية ينفع للحميات المزمنة العتيقة والنائبة المسبوقه بالبرد بعد التنقية يسقى منه درهم الى مثقال طب مع الماء البارد عند فترة الحمى ثلاثة ايام او خمسة اوسبعة والافرنج يسقونه من بعد النوبة على راس كل ساعتين درهما منه الى وقت النوبة الاخرى قال لا ينفع فى الحميات العرضيه والمزاجية والقروحية والامزجة الفاسدة وعند ورم الشراسيف وسدة الاحشاء وفى اللازمة مع الامتلاء او التعفن الزائد وينفع من كل مرض ذى دور بعد التنقية بالقئ والاسهال وقد يستعمل للربع العتيق مع الطرطر كامر منه اعلى الله مقامه

(كزبرة) اذا سحق الاثك مع عصارتها وطلى مع دهن الورد نفع من السرطان المتقرح وغير المتقرح والكزبرة تقوى القلب وتحبس الدم وتنفع من الصداع والدوار (كلس البيض) يحبس دم الجراحات وينفع من الجرب والحكة وينبت اللحم ويجبر الكسر (كلس الحجر) اذا لوث فتيلة ببياض البيض ثم بالكلس المغسول ووضعت فى الانف قطع الرعاف (كمون) اذا تغرغر به مع الصعتر مطبوخاً سكن وجع الاسنان والنزلات (كندر) اذا نقع مثقال منه فى الماء وشرب كل يوم رفع النسيان ودخانه ينبت الشعر طلاء ونصف مثقال من ابيضه شربا مع العسل فاترا يسقط الجنين الميت ومع التيمبرشت يقوى الباه (كهربا) تعليقه يحفظ الجنين عن السقوط ويرفع اليرقان ﴿فصل﴾ حرف اللام (لبن) لبن الشاة مع دهن اللوز والصمغ العربى للسعال واذا سقى الطفل كل سنة قليلا من لبن الرماك منعه عن بروز الجدرى فيه وان برز قل وشرب لبن البقر مع التمر كل يوم يسمن ويبهى بشرط ان يحتمى من الحوامض ومطبوخ اللبن ينفع السعال العتيق وغير مطبوخه يدفع الديدان الطوال (لك) لو شرب اربعين يوما كل يوم دانقا مع الخل يهزل وان شرب كل يوم مثقالا مع الخل هزل الى اربعة ايام وثفله المسمى بالزمور يقطع الحيض ﴿لوز﴾ عصيره مع السكر ينفع من السعال وكذا الواخذ من اللوز والسكر من كل واحد أثنان واضيف اليه واحد زفت فانه يقطع السعال وكذا الواخذ منه مع مثله سكر ونصفه زبيب ينفع من السعال المزمن وهو لسحج الامعاء نافع جداً (ليمو) اذا حل فى حماضه الودع واضيف اليه النوشادر جلى البهق ﴿فصل﴾ حرف الميم (ماء) اذا اطفى فيه الحديد يقوى المعدة ولقرحة الامعاء وضعف الباه والخصية والاسهال والسم وان طبخ فيه المصطكى امان من علل الكبد والمعدة وان طبخ فيه بزر البطيخ الاصفر المرضوض امان من تولد الحصاة (ماعز) بعره مع بزر البنج يصغر الانثيين وكبدا سوده اذا شرحت ولطخت بمرارته وذرعليها دارفلفل وزنجبيل وكيت واخذ ماثها واكتحل به يزيل العمش والو شرح كليته وذرعليها الكبريت وكيت واخذ ماثها وطلى به على البهق ازاله فى اليوم ومحرق بعره مع الحلبة والباقلا يحلل الاورام ورماده طلاؤه مع الملح يزيل القلح والصفار وعفونة اللثة (ماميثا) للشرى والحمرة والنقرس طلاء ﴿مر﴾ (١) مع الفلفل لضعف البصر ومع الكندر والزعفران والافيون بالسوية للزحير الرطوبى حولا وشرب مقدار باقلا منه ليلا فى دفعات ينفع من السعال الشديد ونصف درهم منه مع صفرة البيض التيمبرشت ينفع من سيلان الحيض (مرجان) محرقه مغسولا اذا سحق

(١ فى بعض الكتب ضماد المر مع الكندر للقروح والبثور فى الراس منه اعلى الله مقامه

واضيف

واضيف اليه النبات المصرى واكتحل به زاد قوة البصر (مرداسنج) لرائحة الاعضاء الكريهة لاسيما اذا حل فى الخل وللعرق وسحج الجلد وشرب نصف درهم منه ميضاً مع الجلاب يخرج الديدان ويسقى للاطفال مع اللبن ولا يستقر حتى يلقى (مرزنجوش) ضماده فى الحمام مع الحنا للصداع البارد ومع بزر البنج لورم الانثيين (مسك) قيراط منه يقوى الظهر والدماغ والذهن والصداع البارد (مصطكى) مع الكهر بالنزف الدم ولو طبخ فى دهن السمسم ينفع ثقل السامعة قطوراً ولو بخر به قطنة وبلت مع ماء الورد ووضعت على العين ينفع من الرمد واذا جعل منه درهم فى رطل ماء وطبخ فى فخار جديد حتى يذهب ثلثه نفع من الاستسقاء والقئ والغثيان والزحير وقوى الهضم (مقل) مثقال منه مع دانق زعفران ودانق كثيرا حباً بالعسل يسهل البلغم والسوداء ويفتح السدد ويدر الحيض ويسمن ويرفع وجع الظهر والاطراف (ملح الانجليس) (١) هو ملح يؤخذ من المياه المرة الصرفة التى لاملوحة فيها فتوضع فى مصانع سطريط لاعمق لها كثيرا بل ثلث اصابع او اقل وتوضع فى الشمس حتى ينعقد الماء قطعاً كالبلور فيرفع وهو مسهل للبلغم دافع للسوداء والماء الاصفر يستعمل فى الحميات البلغمية والسوداوية والمزمنة العفنة الشربة منه عشرة مثاقيل او اقل او ازيد وقد يحل فى الماء الفاتر او ماء الرازيانج ويضاف اليه السكر وقد يضاف اليه السكر وقد يضاف اليه مثله شيرخشت ودرهمان ودراهم وثلثة رازيانج ينقع ليلا ويشرب صباحا ويشرب لاعانة عمله احيانا ماء الرازيانج فاترا وقد يشرب مع منقوع ثلثة مثاقيل سنا ويغتذى بالحوامض وان احس بزيادة حرارة يفصد من غد بالجملة هو مسهل لين ﴿مها﴾ باللؤلؤ والسكر يقلع البياض من غير احساس الم ومع الملح والنوشادر والمر والزعفران والخل يزيل ثقل اللسان ﴿فصل﴾ حرف النون (نارجيل بحرى) (٢) له اعظم من الترياق الكبير فى سم الهوام والافعى والافيون وجربته فيمن لدغه

(١) وسمعت بعض المجربين ياخذون هذا الملح من ملح يستعمله الدباغون لاملوحة فيه فيصفون ماءه غاية التصفية وربما يضربون فيه قليلا من روح الكبريت فيزداد صفاه ثم يغلونه حتى يقارب الانعقاد كما هو القانون ثم يضعونه فى مكان بارد حتى ينعقد كالبلور فيكون كالملح المتخذ من الماء بلا تفاوت ويترتب عليه اثار منه اعلى الله مقامه

(٢) فى مجمع الجوامع ان النارجيل البحرى من الادوية الجديده مزاجه مركب القوى وعتيقه اقوى واحر وايبس يستعمل لحفظ الصحة كل اسبوع مرة مقدار ارزة يسحق مع ماء الورد ويشرب يحفظ البدن من عروض اكثر الامراض كالحميات المركبة والباردة والفالج والمفاصل والاهوية الوبية والمياه الردية ويجذب الاخلاط الردية من

القراد و كان فى حالة عجيبة فبرء من ساعته وسقيته مقدارارزة محكوكاوضمدت مع اللدغ
والشربة منه قيراط ويكرر السقى حتى لايقي وهوعلامة البرء وضماده يرفع الالم من ساعته
ولوشرب فى اسبوع مرتين كل مرة ارزة يحفظ الصحة ويرفع الحمى النافضة المركبة
والباردة والفالج والمفاصل بالقئ كذاقيل (نارنج) ضمادقشره الاصفرمع الخل للصداع
ودرهم ونصف من قشره اليابس مع الماء الحاريرفع السحج وينفع من الديدان والقئ
والغثيان وماء نقيع قشره وزهره ينفع من عسرالولادة شرباً ولوشرب سبعة ايام كل يوم
اوقيتين مع السكروربع درهم مرجان نفع الطحال (نانخواه) ضماده مع بياض البيض ينفع
لخروج السرة وعرقه مع الدارصينى ولسان الثورمفرح قوى ولوربى فى ماء الليمون بان
يصب عليه حتى يعلوه اصبعاوترك حتى يجف وكررسبعاً يقوى الشاهية جداًوا كله على
الريق يفتت الحصى (نحاس) (١) لوالقى فى الخل اياماوعجن به الحناوضمد على الراس دفع
النزلة ومنع الشعرعن السقوط وقطع السعال وسحالته مع سواد القدر وماء الليمويمنع
الحمل (نرجس) مطبوخ بصله يقئ ويرفع الاخلاط وعرقه ينفع من البواسيرجداً
(نوشادر) اذاصعد عن مثله فضلة الانسان فمثقال منه ترياق السموم شرباويدرالحيض

عمق البدن وينفع للهيضة وان حدث بشاربه قئ فلايدافعه ويقئ فانه يدفع الاخلاط
السمية من فم المعدة وان احس بعده ثقلا وتهوعاً فليشربه مرة اخرى وهكذا حتى
يطهرالبدن ثم لايحدث قيئاً ويسكن الطبع وينفع للملسوع والملدوغ والمسموم وشارب
الافيون وغيره فيحك مع اللبن البقرى الحديث اوماء الورد واذا شرب صاحب الحمى
البلغمى حين احساسه القشعريره مقدار شعيرتين منه ضعف الحمى كثيرا ويقئ وطلاؤه
فى موضع اللدغ واللسع نافع وحياوغاية شربته الى قيراطين باختلاف الاشخاص والامكنة
والازمان ولاينبغى تناوله للتقوية الابعد التنقيه صفة حب النارجيل البحرى لرفع الهيضة
والقئ والغثيان والسموم المشروبة نارجيل بحرى عتيق محكوك فى ماء الورد نصف
درهم حب الاترج حب النارنج من كل درهم وان جعل بدل حب النارنج حب النارنجى
فهواحسن فيقشر ويدق ويحبب على حمصة الشربة منه من ثلاث حبات الى ست وان سقى
بتفاريق يمكن سقيه الى اثنى عشرة حبات فيسقى ثلث فان سكن فبعدساعات ثلث اواربع
وهكذا   منه اعلى الله مقامه

(٢) عن جابر درهم من سحالة النحاس اذاسحق مع الملح حتى يصير كالذرور ثم اذا
اخذ منه دانق ومن بزرالكرفس دانق ونصف وتربد نصف درهم اسهل البلغم بقوة
عشرة مثاقيل شحم الحنظل   منه اعلى الله مقامه

فرزجة ويسقط الجنين (نيل) مع نصفه مرداسنج وشئ من دهن الورد والشمع
للاكلة وشرب درهمين منه للبهق ويقوى المعدة ويزيل الغثيان والقئ ﴿فصل﴾
حرف الواو (ودع) ضماد محلول الودع فى ماء الليمون مع قليل من النوشادربرفع
الاثار (ورد) اقاعه مع بزره يقطع الاسهال ﴿فصل﴾ حرف الهاء (هليون)
يفتت الحصاة ويدرالبول ويحرك الشاهية وينبت من القرون اذادفنت كما ان الكزبرة
تنبت من ماء غسل به بيضة حماروورش على الطين (هندبا) ورقه مع الرازيانج ينفع من
اليرقان السددى ولوغلى عصارته ورفع رغوته وخلط مع السكنجبين رفع الحميات العتيقة
ونقوع اصله وشربه مع السكنجبين رفع الحمى الغب عن تجربة ويسقى فى الباردة مع
شراب القند فيرفعهاعن تجربة (هواء) يعدله عندفساده الدورنج والطرفابخوراًوالعنبر
واللادن والقطران مطلقاوالطين المختوم اكلاوالاترج والخل والاس شماواكلا ورشا
وكذا النعناع والبصل ﴿فصل﴾ حرف الياء (يسر) نشارته يقطع الدم والنظر
اليه يحدالبصر ﴿باب﴾ اعلم ان الصفات الظاهرة تبع للصفات الباطنة الطبيعية مالم يعرض
عارض وذلك فى كل شئ على حد سواء ولكن قدعرض فى كثير من المركبات
الاعراض المنافية لعناصرها الباطنة وان كان كلها لايخلو من عارض مشاكل اومخالف
فانا نرى ان الملح ابيض ومقتضى ذلك غلبة الماء عليه وطبعه حاريابس فالبياض فيه من
غلبة الماء الا ان الماء عارض ولكن طبعه الاصلى حار يابس والفلفل اسود وسواده من
الارضية الا انها عارضية وباطنها حاريابس وعلى هذه فقس ماسواها ولكن الاعراض
ايضاً لهامدخلية فى اعراض البدن كما ان لطباعهامدخلية فى طبعه والمقصود من هذا الفصل
مانوط بالاعراض ويوافقها التجربة فان العرض لايتعلق بالشئ من دون مناسبة ذاتية
ولايقع الترجيح بلامرجح من الحكيم فاذا كان كل عرض بمناسبة فله ايضاً تاثير فى
البدن وصرف للطبع الى جانبه كما ان البدن اذا عرضه الصفراء تصرف الروح الى جانبها
وتجعله روحاً غضوباً واذا عرض الدم تصرف الروح الى جانبه فيجعله ودوداً وهكذا
فاعراض المركبات تصرف الطبايع الباطنة الى نحوهاايه كانت فتصير كشبح انصبغ فى
مراة حمراء اوصفراء فيؤثر اثر الشبح لكن فى جانب الصبغ ففى المرأة الصفراء يضئ الشمس
لكن ضوءه مفرحا وفى البيضاء تضئ لكن مفرقا للبصر وهكذا فنقول ان الماء اذا زاد
فى اى مركب ومولود كان اقتضى بياضه ولينته البتة واقتضى ان يكون تفهاً فى الطعم غيرذى
رائحة ناعماً لينافى الملمس وهكذا كل عنصر بخواصه المعروفة فاى عنصر غلب فى المركب ظهر
عليه صفاته وطبعه فالمركبات التى لونها ابيض يكون السلطان فى جميعها الماء والتى لونها اسود

السلطان فى جميعها التراب والتى لونها احمر السلطان فى جميعها النار والتى لونها اصفر السلطان فى جميعها الهواء وهكذا فى سائر الصفات فكل دواء احمر حاد حريف طويل دقيق خفيف كريه الرائحة يابس كثير القشر والنواة فالسلطان فيه النار و كل دواء اصفر حلو بين الطويل العريض متوسط بين الخفة والثقل طيب الريح كثير اللحم قليل النواة رقيق الجلد فالسلطان فيه الهواء وكل دواء ابيض تفه مستدير ثقيل لاريح له لين رطب كثير الرطوبة فالسلطان فيه الماء وكل دواء اسود مر قصير دقيق ثقيل غليظ الرائحة كريهها كثير البقاء غليظ الساق كثير الشعوب والشقوق فالسلطان فيه التراب و كذلك جميع الطعوم الغالبة من غلبة الملح فى اركانه والروائح من الكبريت واللون من الزيبق فاذا اجتمع صفات مختلفة فى دواء فهو مركب القوى وله اثران والسلطان فيه عنصران اوثلثة فالدواء النارى يناسب الصفراء فاما يخرجه او يحلله اوينضجه اويقويه اويلطفه اوغيرذلك بالجملة معاملته مع الصفراء والهوائى معاملته مع الدم والمائى مع البلغم والترابى مع السوداء والمركب القوى مع ازيد من واحد فنقول ﴿ اما الأدوية المنسوبة الى الدم ﴾ فكل احمر اوفرفيرى فما كان منها حاراً رطبا يزيد فيه وما كان منها حاراً يابسا يدره وما كان بارداً رطبا يصفيه وماكان منها بارداً يابسا يحبسه و كذلك سائر الصفات التى تختص به وهى كالورد والفرنجمشك وفاوانيا والبنفسج وعرق السوس واناغالس وساطريوس فهذه الادوية تصفى الدم وتنوره وتعين على تولده ولسان الثور وشاهترج وعناب تصفى الدم وتنقيه وفوة الصبغ تدر الدم الزايد وتعين على وضع الحمل والصندل الاحمر والطين الارمنى ودم الاخوين تحبس الدم وتمسك سيلانه وقرمز يقطع الحيض ويسد للدم المنجمد فى القلب وبقم يحبس الدم ويلحم الجروح والقروح القديمة ﴿ والأدوية المنسوبة الى الصفراء ﴾ فكل اصفر يناسب الصفراء فما كان منها حاراً يابسا اما يزيد فيها اويدرها اويسهلها وما كان منها حاراً رطبا يعدلها وما كان منها بارداً رطبا يصفيها ويطفيها وما كان منها بارداً يابسا يكدرها ويجمدها و كذلك سائر مايختص بها من الصفات كما مر فمنها الراوند والاهليلج الاصفر وزهر الخيرى والزعفران والحماض والاترج وهى تنفع من جميع الامراض الصفراوية ﴿ والادوية المنسوبة الى السوداء ﴾ فكل اسود واخضر شديد الخضرة فما كان منها حاراً يابساً يدرها اويسهلها وكل ما كان منها حاراً رطبا يصفيها ويعدلها وما كان منها بارداً رطبا يلينها ويعدلها وما كان بارداً يابسا يزيد فيها و كذلك سائر مايختص به من الصفات كما مر فهى كالبسفايج والخربق الاسود والسنا والاسارون والكبر والطرفا والفاشرا فالخربق يخرج جميع الامراض

السوداوية والسنا يخرج ما احترق من الصفراء والبسفايج يعدل السوداء وينضجها والاسارون ينفع من الحمى الربع ويزيل آثار السوداء عن الجلد وكذا الفاشرا ﴿ والادوية المنسوبة الى البلغم ﴾ فكل دواء ابيض فما كان منها حاراً يابساً يحلله ويسهله ويستاصله اويدره وما كان منها حاراً رطبا يعدله وما كان منها بارداً رطبا يزيد فيه وما كان بارداً يابسا يغلظه ويجمده وكذلك سائر مايختص به من الصفات كما مر وهى كشحم الحنظل والغاريقون وقثاء الحمار والحلبوب والقطف وامثال ذلك ولما عرفت نسبة الادوية الى الاخلاط فنقول ان اعضاء الانسان تشكلت باشكالها بحسب اقتضاء اخلاطها المداخلت وطبعها فى الرحم فتشكل كل جزء من النطفة على مايقتضيه من الهيئات فكذلك المواد النباتية وغيرها من المعدنية اذاخليت وطبعها فى منبتها ومحلها تشكلت على ماتقتضيه البته فلاجل ذلك كل عقار يشا كل عضواً من اعضاء الانسان بحسب اللون او الشكل او الكيفية له خصوصية بذلك العضو كما ان كل عقار له راس يناسب الراس كالفاوانيا فانه ينفع جميع امراض الراس والخشخاش والنيلوفر لامراض الدماغ الحارة ويختص بالدماغ كل ماهو منسوب الى القمر كالكهربا والعنبر واللؤلؤ والمرجان والزمرد والياقوت الازرق والفضة وامثالها ﴿ والادوية التى تشابه الشعر ﴾ تنفع من الشعر كالبرساوشان والقيصوم والاشنة ﴿ والأدوية المنسوبة الى الشمس ﴾ والمشرقة تناسب العين كالراس والهيوفاريقون والأذريون والزعفران والذهب والياقوت الازرق والاحمر والبابونج ﴿ والتى تشابه الاذن ﴾ تناسب الاذن كاذن الفار وبخور مريم وورقه ﴿ والادوية المنسوبة الى الاسنان ﴾ كاصل النرجس والشادنج واللؤلؤ والعنصل والبنج وقشر حب الصنوبر ﴿ والمنسوبة الى الرية ﴾ كالخطمى والفراسيون والبوصير وكل لعابى فانها تنفع جميع علل الرية ﴿ والمنسوبة الى القلب ﴾ هى المنسوبة الى الشمس كالجوزبوا والاترج والبلادر والزعفران والهيوفاريقون والراس والغار والرمان والذهب والبادرنجبويه والنارنج والسفرجل والبسباسة ﴿ والمنسوبة الى الكبد ﴾ مايكون للمشترى والمريخ كالقرنفل البستانى ولسان الثور والصبر وعرق السوس والهليون وفوة الصبغ والزبيب ﴿ والمنسوبة الى المرارة ﴾ كالكمافيطوس والراوند والقنطوريون الصغير والكبير ﴿ والمنسوبة الى الطحال ﴾ سوداء زحلية كالخربق الاسود والبسفايج والسنا والطرفا والاسارون والاسقولوقندريون والبرساوشان واللازورد والحجر الارمنى والطرطير ﴿ والمنسوبة الى المعدة ﴾ كالزنجبيل والجوزبوا والانجليقا والكراويا والكمون والسيساليوس والجزر والفجل والاسقيل ولوف الحية ﴿ والمنسوبة الى الكلية ﴾ فما يتولد من اشتراك القمر والزهرة كالساطريوس وخصية الثعلب والشقاقل والمسك

والبهمن الابيض والاحمر والزباد واللوبيا والجوزبوا ﴿والمنسوبة الى الانثيين﴾ كالنرجس والبلبوس وخصية الثعلب والزنبق والنيلوفر والحسك ﴿ والمنسوبة الى المثانة ﴾ من القمر وزحل كالكاكنج وورق السناولحية التيس وبزراللفت وحجراليهود وحجر الاسفنج والطراغيون ﴿ والمنسوبة الى الرحم ﴾ نحو الزراوند بانواعه والمروالحلتيت والسوسن الابيض والاسارون والبادرنجبويه والفاشرا ﴿ والمنسوبة الى الامعاء ﴾ هى نحوالبلاب والكرسنة البرية والفاشر اوالاثله والكشوث والعليق ﴿ والمنسوبة الى اللسان ﴾ نحولسان الثور لسان الكلب لسان العصافير ﴿ والمنسوبة الى المفاصل والنقرس والرعشة ﴾ السورنجان والبوزيدان والخروع والعرطنيثا (والادوية المنسوبة الى الناخس كالباد اورد والقرصعنه والعرعر وهذه الادوية تنفع ايضاذات الجنب ﴿ والادوية المناسبة للاورام والبثور والسلع ﴾ هى الادوية المستديرة الاصول كبخورمريم ولوف الحية والاشراص والسكبينج والغاريقون والثوم والبصل (والادوية المناسبة للجراحات ﴾ هى التى فى اوراقها ثقوب نحوهيوفاريقون ورعى الحمام والغافث ﴿ والادوية النافعة للتقييح ﴾ هى اللعابية كالكبر والخطمى واكليل الشمس والصبر والمر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم والمصطكى والانزروت ﴿ والادوية ﴾ التى فى اوراقها نقط اوخشونة تنفع الجرب والحكة والقوباء كالحماض والبسفايج واسقولوقندريون والابهل (والادوية) التى تشابه الحيوانات تنفع من نهشها نحولوف الحية من نهش الافاعى وشوك الجمال تنفع من نهش الحية وحشيشة العقرب تنفع من لسعها والبزرقطونا يقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدرونج والزراوند (واعلم) ان الادوية المنسوبة الى زحل شوكية رمادية اللون اسود طعمها عفص ورايحتها كريهة ويكون تكونها فى الاماكن المظلمة اليابسة والجنوبية والمتكونة فى وقت صلاح زحل واستقامته وشرفه تكون نافعة للطحال والمتكونة فى وقت سوء حاله ورجعته وهبوطه تكون سمية نحينة ضارة بالابدان فمنها اى من الزحلية الخربق الاسود والبنج والشوكران وخانق النمروجوز ماثل وعنب الثعلب والسرخس والطرفا واسقولوقندريون والسرو والابهل والسنا والكبر والبسفايج وعصى الراعى والخلاف والبنجكشت والقطف والسلق والكرفس والاسرب ﴿ والادوية ﴾ المنسوبة الى المشترى هى الادوية الدهنية وطعمها ورايحتها طيبة وزهرها احمر اواسما نجونى وورقها منبطح وتنبت فى المواضع الدهنية وهى تناسب الكبد وتصفى الدم وتلحم الجراح فمنها البلسان والقرنفل البستانى ودهنه والريباس والانبرباريس والقنطوريون والورد والشاهترج والبوصير والصعتر والكماذريوس واللوز وفوة

الصبغ والراوند والمرجان ﴿ والادوية ﴾ المنسوبة الى المريخ يكون لونها مائلا الى الحمرة خشنة شوكية محترقة نابتة فى الاماكن اليابسة فمنها الانجرة والشوك والعليق والعوسج والشبرم واليتوعات ﴿ والادوية ﴾ المنسوبة الى الشمس مايكون طعمها طيباً لذيذاً ورايحتها طيبة وزهرها اصفر وورقها وتكون فى المواضع المكشوفة تحت شعاع الشمس مقوية للروح والبصر والقلب فمنها الزعفران والاترج والنارنج والراس والبادرنجبويه واكليل الجبل والهيوفاريقون وحب الغار والشراب ﴿ والادوية ﴾ المنسوبة الى الزهرة يكون طعمها حلو اوزهرها ابيض وورقها لينا فمن ذلك خصية الثعلب والسوسن الابيض والنرجس والورد الابيض والنيلوفر والتربد والتين وبصل الذئب ﴿ والادوية ﴾ المنسوبة الى عطارد تكون الوانها مختلفة وتنبت فى المواضع الرملية ومايكون ثمره معلقا كالخرنوب و كل ماينفع الرية وماينفع الاسنان ومن ذلك حشيشة الزجاج والبابونج والخندقون والعرعر والدبق والجوز و كل محلل للريح مفتح للسدد ﴿ والادوية ﴾ المنسوبة الى القمر يكون ورقها لينا غليظا كثيرة المائية وتنبت فى الاماكن الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار والبطيخ والكرنب والخس واللفاح والخشخاش والفاوانيا والفطر والكما وعدس الماء والثوم والبصل والكراث وكما ينبت فى الماء وقربه ﴿باب﴾ اخر افردناه فى اخر الكتاب صونا لما من الكتاب عن التغيير والتحريف يوماً بعد يوم فنذكر فى هذا الباب كلما يحدث لنا تجربة اويقع الينا من مجرب انشاء الله فما يخرج فى هذا الباب لايكون مرتبا فهذا الباب تمامه يكون الى اخر العمرا والتقدير وماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن ولاقوة الا بالله العظيم وقد وصل الكتاب الى هنا خامس شهرذى القعدة الحرام من شهورسنة الف ومأتين وسبع وستين حامداً مصلياً مستغفراً



وفى هذا الباب فصول ﴿فصل﴾ ان دهن القرنفل اذاصنع جوارشاً مع السكرواخذ منه يكثر النوم ويزيد فى الرطوبات ولم اعرف له وجها الا انه يذيب الرطوبات الجامدة فى البدن فتموع ويفرح وينشط وينفع من وجع الركبة طلاء ومن سايرالاوجاع الباردة ولوجع السن يقطر فى السن المتاكل ويلوث به قطنة وتوضع عليه يسكنه على المكان — منوم
﴿فصل﴾ الاطريفال التربدى ينفع كثيراً للنزلات والزكام ووجع الراس وقد جرب مراراً فى اشخاص وينفع من اوجاع الاسنان اذا كان من النوازل — للنزلات
﴿فصل﴾ برود للعين اذا كان مرضها من الحرارة ماميران توتيا كرمانى اعواد انبرباريس عروق الصفر يدق وينخل وينقع فى ماءالحصرم اسبوعا ثم يجفف فى الظل — برود للعين

مفرح بارد

ثم يدق ويخل ويستعمل منه قليلا جداً ﴿فصل﴾ مفرح مايل الى البرودة ينفع الخفقان الحار ووحشة القلب وضعفه ويقوى الاعضاء الرئيسة وارواحها جداً جداً وهو من مخترعاتى صفته زعفران الحديد حمصة ملح الذهب وملح الفضة من كل ثلث حمصات ملح الصدف طين ارمنى طين داغستان صندل ابيض من كل مثقال فادزهر معدنى زعفران من كل نصف مثقال طباشير ملح المرجان من كل مثقالان ابريسم مدقوق اربعة مثاقيل يدق ويخل مايمكن ويخلط ويقطر عليه ثلث قطرات دهن النارنج وثلث قطرات دهن الصندل وقطرة دهن القرنفل وثلث قطرات دهن الورد ويحبب بلعاب صمغ العربى على حمصة الشربة منه الى ست حبات

لبثور العين

﴿فصل﴾ ذرور للبثور التى تخرج فى العين بزرقطونا كثيرا نشا بالسوية يدق ويخل ويعجن ببياض البيض ويقرص ويجفف ثم يدق ثانيا ويخل ويذر فى العين عند الحاجة وهو ايضا من تراكيبنا

تبييض الطرطر

﴿فصل﴾ قاعدة اخترعتها فى تبييض الطرطر صنعت كورة كما تصنع للمياه الحادة وجعلت حول الثقبة الفوقانية حائطا مستديراً مقدار نصف شبر وبنيت عليها تنورا اعلاه ضيقة الثقبة وجعلت الطرطر فى التنور الفوقانى حول ذلك الحائط واوقدت فيها النار فابيض الطرطر فيه بقليل نار سريعا وشكل الكورة كما فى الهامش وهذه احسن من اتون الفاخور



دهن يزيل الشعر

﴿فصل﴾ صفة دهن يزيل الشعر كالنورة يؤخذ زرنيخ ستماة النورة الغير المطفاة مائة وخمسون قلى ستون يدق الجميع ويحصص عشر حصص ويغلى ستة امنان ماء ويلقى فيه حصة ويغلى الى ان يذهب عشره ثم يلقى حصة اخرى وهكذا ثم يمتحن بريشة فان زال شعرها فقد بلغ اويؤخذ من كل من ملح القلى والنورة جزء وزرنيخ عشرة وتدق وتخلط وتصب عليه الماء مايعلوه اربع اصابع ويترك يوما وليلة ثم يصفى ويعاد فيه الاجزاء الى ان يبلغ الامتحان ثم يروق ويغلى مع ربعه الخل حتى يبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وقد يغلى الماء وحده اويوضع فى الشمس حتى ينعقد ملحا ويضبط ثم يؤخذ عند الحاجة شئ منه ويخلط مع ماء الارز اومحلوب الشعير ويطلى به

دهن النارنج

﴿فصل﴾ دهن النارنج يقطع قشره الاصفر صغاراً وينقع فى الماء ليلة ويقطر فى القدر ذى الانبوب يقطر منه دهن ابيض ويرفع عن الماء حار مسخن ملطف ينفع من اوجاع المعدة والكبد والقولنج وبرودة الباطن شربا وضماداً وللصداع والشقيقة سعوطا ووجع الاذن قطوراً واسترخاء المثانة زرقا فى الاحليل وللسموم الحيوانية شربا وفساد الهواء شماً وقوة القلب وكذا يستخرج دهن الليمون والافسنتين والقيصوم وكل ذى دهن خفيف

للسعال

﴿فصل﴾ من يسعل حين ياخذ مضجعه فانما سعاله من مواد ينزل من راسه

والعلاج الفاصل له ان ياخذ ثمرة السرو وورقه وقشر الجوز الاخضر والعفص بالسوية ويجرشها ويغليها ويتغرغر بمائها مرات عند المنام فانه يمنع نزول المادة ويرفع السعال ثم ينبغى ان يسعى فى تقوية الدماغ وتغليظ المادة لقلع المادة وقد ينفع منه بعض تلك العقاقير ايضا

ادهان لا تقطر

﴿فصل﴾ ان من ذوات الادهان التى لايصعد دهنها الى الانبيق الان يكون بالتكليس اوالعصر صفار البيض الشونيز الحنطة الحمص العدس الكزبرة بزر البنج جوزماثل واللبوب

مايعرض للتنقية

﴿فصل﴾ اعلم ان الاخلاط فى بدن المريض ربما تكون فى اطراف البدن وبعيدة عن المعدة فالشاهية باقية وعن الامعاء فلا لذع ولا مغص ولا زحير وعن القلب فلا غشى ولا خفقان وهكذا فاذا شرع الطبيب فى العلاج تحركت الاخلاط الى نحو المدافع فتمر باعضاء كالقلب والصدر اوتندفع فى المعدة والامعاء فيحدث بذلك اعراض لم تكن فلربما يحدث الغشى والخفقان والتهوع والفواق وانتفاء الشاهية والعطش والقلق والدوار والصداع وامثالها فلاينبغى ان يضطرب الطبيب من رؤية هذه الاعراض ويشك فى وجه العلاج اذا مزاول مرة كما ينبغى فان هذه الاعراض من حركة الاخلاط لامن خطاء العلاج وسيزول اذا نقيت تنقية تامة انشاء الله واعلم ان المسهل يعمل عمله اى التفريغ اذا كان الماخوذ منه شربة تامة واما اذا اخذ اقل منها فانه ردى جدا فانه يحرك الاخلاط عن مواقعها ويجذبها الى جهة المعدة فيحصل منه قلب النفس والقراقر وسوء الهضم وفساد الغذاء والجشاء الكريه ووجع المعدة ويورث الامراض المعدية والمعائية وربما يبخر فى المعدة ويحدث منه الدوار والصداع وثقل الراس وامثالها فاذا سقيت المسهل فاسقه شربة تامة حتى اذا جذب اخرجها عن المعدة والامعاء ليقل الاعراض وان احتجت الى استعماله لا لاجل الاسهال فليكن قليلا جدا جداً حتى لايجذب الاخلاط فتدبر

قانون الانضاج للاخلاط الحادة

﴿فصل﴾ ان اكثر مايستعمله اهل بلادنا صانها الله عن طوارق الحدثان من المركبات المطابيخ والمغالى شرباً واحتقانا وهى المصطلح المعروف بينهم فاحببت ان اذكر طرق تركيباتهم فى الانضاج والاسهال والحقن ليكون دستوراً لمن ارادها واحتاج الى المعالجة بها (امادستور نسخ الانضاج للاخلاط الحاده) فعمود نسخهم فى انضاجها عناب وسبستان من كل عشرة اعداد لتغليظ المادة واطفاء نايرتها وتليين الطبع والاعداد للاسهال ويضاف اليه فى غير الحميات ترنجبين عشرة مثاقيل وفيها شراب البنفسج اوالنيلوفر اوهما معا من كل ثلثة وان كان حرارة غالبة يضاف اليه زهرهما ايضاً من كل اثنان هذا هو الاصل ثم ان كان مع ذلك سدة فى الامعاء يضيفون اليه شاهترج اوفى الكبد فبذر الهندبا من كل مثقالان وان كان صداع فبزر الخس اثنان والكزبرة

اليابسة واحداً وانما يقال منها ليبسها المنافى وان كان نزلة فحب السفرجل واحدلتغليظ المادةوتليين الصدر وان كان رمد اووجع فى الاذن يضيفون اليه قشرالاصفر اثنان وان كان سعال فيحذرون الحوامض والعفصة واليابسة ويضيفون اليه خبازى وبزرالخطمى من كل اثنان وكذا من بزرالبطيخ وبزرالفرفخ والبنفسج وحب القرع وبزرالخشخاش الابيض والصمغ العربى بقدر الحاجة اونفث دم فانجبار بزرلسان الحمل وبزر رجله اوخشونة فبزرقطونا وحب القرع من كل بقدرالحاجة وفى امراض الدماغ والقلب لسان الثور وبادرنجبويه فانهما يفرحان وان كان وجع فى الكبد فبزر الرجلة ولجميع امراضها بزرهندبا واصله وماؤه اوورم اوسدة فيها فبزرالخيارين وبزرالبطيخ والورد وجلقند اوضعف فى المعدة فالهليلجات وماء الورد اوحرارة والتهاب فيها فبزرقطونا وبزر الفرفخ وبزربستان افروز اوقئ فحب الاس وحب الرمان والحصرم والحماض والمشمش والهندبا اورطوبة مع الحرارة فبزر الخشخاش الابيض اوودم فعنب الثعلب اوحمى فيحذف الادوية الحارة والحامضة والهليلجات فى الاول ويضيف بزرالخس وحب القرع وان كان مع الصفراء بلغم فبزر الخيار ولسان الثور وبرساوشان والخطمى ورازيانج والوردالاحمر وجلقند وعلى هذه فقس ماسواها وروح الامران تلاحظ الحد المشترك عند تراكم الامراض وتضيف الى الاصل ما اذا ناسب مرضاً لم يخالف الاخر ولاينا فى الانضاج والتفتيح والتليين وذلك روح تركيب كل منضج ومسهل يركبونه ونكتفى بما ذكرنا دستوراً لمن يريد سلوك مسلكهم ﴿ امادستورنسخ الانضاج للبلغم ﴾ فعمودها اصل السوس وخطمى للعابيتهما وتغليظهما المادة كاصل الخطمى من كل مثقالان وانما هذا ان كان المادة رقيقة وان كانت غليظة فا كليل الملك ومرزنجوش ورازيانج وجلقند ويحلى بالتين اوالزبيب المنقى اوالنبات ثم يلاحظ الاعراض والامراض فان كان معه سدد فانيسون وبزرالهندبا واصله اورياح فبابونج وبادرنجبويه وامثالها اوصداع فاسطوخودوس اوضعف فى الدماغ فدارصينى وقاقله ولسان الثور وامثالها اونزلة فحب السفرجل وزوفا يابس وفى بعض امراض الراس الهليلجات وان كان مرض فى الصدر برساوشان واشق وسداب وبزرالكرفس وبزرالانجرة وزرنباد وخل العنصل كلا فى محله ويناسب هذه المذكورات الربو وضيق النفس وان كان وجع فى الصدر فبزرالكتان وبزرالكرفس اونفث فبزر الكراث وبزرالاس اورطوبات فحرمل ودارصينى وزنجبيل وسمسم وقرطم وكبابه وامثالها وان كان مرض فى القلب فلسان الثور وقرنفل ومرزنجوش وامثالها وان كان وجع فى الكبد فاصل السوس وحلبة وقاقلة اوودم

انضاج البلغم

فا كليل الملك وافسنتين ومصطكى اوسدة فانيسون وبادرنجبويه اواستسقاء فبزرالجزر البستانى وبزرالانجرة ودارصينى وسنبل واصل الكبراوبرد فصعتر وعودوفوتنج ونانخواه اورياح فانيسون وان كان فى المعدة اعراض فلضعفها كبابه وبادرنجبويه وبسباسة وسنبل وافسنتين وفرنجمشك وللرياح انيسون وقرنفل وكرفس ونانخواه اوبرودة ورطوبة فانجدان وبزرالجزر وخل العنصل وصعتر وكرويا وكمون ودارفلفل وزنجبيل ودارصينى ورازيانج وامثالها ولوجعها زرنباد وشبت وصبر ومر وزعفران وبزر الكرفس ونعنع وجنطيانا وامثالها وان كان معه حمى فليحذف الحارة كثيرا ويكتفى باللعابية وجلقند وبرساوشان وقنطوريون وبزرالهندبا واصله وامثالها واعلم انه اذا احتيج فى انضاج البلغم الى الادوية الحارة كثيرة فليقلل منها ولاتستعمل المدرات من اول الامر خوف نكاية الاخلاط الفجة بمجارى البول وخوف السدد فان الادرار كالاسهال فكما لايجوز الاسهال قبل الانضاج كذلك لايجوز الادرار قبله ولاتستعمل الملطفة فى اول الامر اللهم اذا كان الخلط غليظا جداً ﴿ واما دستور نسخ الانضاج للسوداء ﴾ فعمودها لسان الثور برساوشان اصل السوس بادرنجبويه من كل مثقالان لحلها وبزر الهندبا واصله لتلطيفها وشاهترج للتفتيح والتليين من كل اثنان فان كانت من احتراق الصفراء فيحلى بالترنجبين اوالبلغم فيحلى بالتين اوالزبيب ويضيف اليه جلقند خمسة وان ارادزيادة تليين فيضيف اليه بسفايج اثنان وان كان عارض فى الدماغ فاسطوخودوس وان كان زيادة حرارة فيضاف اليه بنفسج وعناب وسبستان اوبلغم فبزرالخطمى وبزر الخبازى وبزرالكرفس وامثالها ثم يدخل لساير الامراض والاعراض كما مر فى انضاج البلغم والصفراء حرفا بحرف ﴿ واما دستور نسخ الانضاج للاخلاط المركبة فى الضدين ﴾ يركب مما مر مثلا يركب دواء من العناب والسبستان من كل عشرة بنفسج ورد منزوع اصل الهندبا اصل الخطمى وزهره ولسان الثور وامثال ذلك ويناسب تحليته بشراب البنفسج والجلقند والسكر والترنجبين وان اراد زيادة تليين فبالشيرخشت ايضاً ثم يدخل للمقارنات مامر مما لاينافى الخلطين مثل مامر ﴿ واما الباردين ﴾ فيركب لهما من مثل بزرالكرفس ورازيانج وانيسون واصل السوس وبنفسج وبزرالخطمى والخبازى من كل ثلثة برساوشان واحد ونصف زبيب منقى تين اصفر من كل عشرة اعداد وربما يزاد للامراض الدماغية اسطوخودوس وعود الصليب من كل درهم ويحل فيه جلقند خمسة ويدخل لساير المقارنات مامر وان تتبعت فيما ذكرنا يقع فى يدك دستور تقدر على التركيب على حسب الحاجة واحذر فى انضاج السوداء عن الادوية الكثيرة الحرارة وعن القابضة

انضاج المرتين

والمعصرة لانها ترسل الرقيقة وتبقى الغليظة (واما المرتين) فيركب لهما الباردة اللينة
كالبنفسج والنيلوفر والعناب والسبستان ويضاف اليها الشاهترج ولسان الثور ثم يضاف
اليه بسفايج وزهر لسان الثور ويراعى حال القلب والدماغ باد خال بزر الهندبا واصله
والورد المنزوع وان احتاج الى زيادة تبريد فلاباس بالاجاص وان اراد زيادة تليين
فالسنا والشيرخشت ولاباس بالترنجبين مع الاجاص ان لم يكن حمى ويزيد لساير المقارنات
ماس مما لاينا فى فتدبر واستعمل عقلك تفز (واما دستور نسخ المسهلات) واعلم انهم

نسخ المسهلات

اكثر مايستعملون من المسهلات فلوس خيارشنبر وشيرخشت وسنا والتمر الهندى
والهليجات والتربد والصبر وغاريقون وبسفايج والترنجبين والورد وداوند وسورنجان
لفقدان صحاح ماسواها اوخوف غايتها والمتداول غالبا ماذكرنا فيضيفون الى نسخة
المنضج فلوس خيارشنبر من عشرة الى خمسة عشر يحلونه فى المنضج ويضيفون اليه دهن
اللوز خوف تشبث الفلوس بالمعاء فيضيفون اليه تربد من نصف درهم الى درهم للبلغم
وقد يضيفون اليه التمر الهندى للصفراء من سبعة الى عشرين وان اراد وازيادة العمل
فربما يضيفون اليه سنامكى اوالهليلجات ويعمدون الى الصبر والهليلجات فى الامراض
الدماغية والمعدية والى الغاريقون فى الامراض الصدرية والى الراوند فى الامراض الكبدية
وبسفايج فى الطحالية وسورنجان فى المفاصلية وشيرخشت لامراض مجارى البول والخيار
شنبر والشيرخشت والترنجبين فى الحميات وغالب الامراض فهذه مسهلاتهم القوية واما
الضعاف فيستعملونها فى المنضجات ارادة التليين واصطلحوا على ترك الباقى خوف غايلتها
الان يستعملها حدث منهم واما الاستادون فلا يتجاوزن ماذكرنا لشدة احتياطهم وقد
شاع بينهم فى هذه السنين استعمال دهن الخروع فيسقونه الى عشرين مثقالا مع الماء
الحار والسكر ولابد من استعمال المصلحات مع هذه المسهلات فمصلح الخيارشنبر مصطكى
وانيسون والتدهين بدهن اللوز وشربته الى عشرة ومصلح السنا الملح والورد الاحمر
وشربته الى ثلثة ويصر فى خرقة بعد تنظيفه عن بزره واعواده والتراب حال الطبخ اوينقع
ويصفى والهليلجات تجرش ولايبالغ فى طبخها ولايزاد على مثقالين فى المطابيخ والتربد
لايبالغ فى دقه ويدهن بدهن اللوز ويسقى منه الى مثقال ويصلحه المصطكى واما الصبر فان
كان فى الاسافل علة فيضاف اليه المقل والافالكثيرا وان كان فى المعدة والكبد علة فمع
المصطكى والورد ويدق ناعماً وبسفايج بقشر واما الشيرخشت ففى المطابيخ الى عشرة
والتمر الهندى الى عشرين والغاريقون الى مثقال وبسفايج الى اثنين والترنجبين الى عشرة
والورد الى اثنين وجلقند الى خمسة وراوند الى مثقال ونصف وسورنجان نصف مثقال

الى درهم ثم لا نحتاج الى ذكر نسخ للمسهلات فانهم يزيدون الادوية المسهلة مع مصلحاتها
فى الدواء المنضج نعم احذر ان يكون فى المنضج ماينا فى المسهل ويبطل فعله ويدخل من
المسهلة بقدر طاقة المريض وبلوغ الغاية واعلم ان لكل دواء شربة لو استعمل مفرداً واما
اذا استعمل مع ادوية اخرى فان اضفت اليه دواء واحداً فاجعل من كل واحد
نصف شربة اودواء ان فمن كل واحد ثلث اوثلثة فمن كل واحد ربع هذا اذا كانت فى
عرض واحد يعنى المسهل مع المسهل والمنضج مع المنضج فالمسهل الواحد فى المنضجة
تخذ منه شربة واحدة والمسهلان مع المنضج يخذ من كل واحد نصف شربة فعلى هذه
فقس ماسواها فافهم وتدبر (واما دستور نسخ الحقن) فهى تركب من الملطفات والمقطعات

نسخ الحقن

والمزلقات والمفريات اذغاية اعمالها فى الامعاء وهى غاسولة لها وعندى العمدة فى الازلاق
الدهن سواء كان زيتا اودهن الخروع اواللوز كل بحسب قوته والعمدة فى الجلاء
والتلطيف الملح اوالبورق ثم الماء لنفع الاثفال وهذا التركيب للامعاء بمنزلة الصابون
للثوب فانه ينظفها ولكن قانون اطباء بلادنا ان يركبوا الدواء من المزلقات فى الحميات
الحارة واورام الاحشاء ويبوسة الثفل مثل البنفسج والخطمى ودقيق الشعير ونخالة الحنطة
والنيلوفر والعناب والسبستان وماء ورق السلق وماء ورق الهندبا والخبازى والحسك
واصل السوس وبزر الكتان والزبيب المنقى وقد يضاف اليه خيارشنبر وسكر احمر والترنجبين
والشيرخشت والادهان البارده وان كان المرض قولنجا بارداً وصرعاً اوفالجاً فيركبونه
من الملطفة كالسداب والبرنجاسف والتربد والبسفايج واكليل الملك والبابونج والشبث
واسطوخودوس وحب القرطم والصعتر والحلبة وبزر الكرفس والكمون والانيسون
والمرزنجوش ولب حب الخروع وقد يضيفون اليها الملح الهندى وملح الطعام والبورق
والمقل وسكر وعسل اوبالادهان الحارة فى الامراض الباردة كالزيت ودهن لب اللوز
المروودهن بزر الكتان ودهن الخروع مع ماء العسل اوالسكر وقد يضاف اليه تربد والملح
والمقل وخيارشنبر وقد يحتقن بالادهان الباردة فى الامراض الحارة كدهن البنفسج وحب
القرع والنيلوفر واللوز الحلو والورد مع ماء الحار وقليل ملح بالجملة تدور نسخ الحقن
مدار هذه الادوية وينبغى الاحتراز فى ادوية الحقن عن الصبر فانه مضر بالسفل والهليلجات
فانها عاصرة ولاحاجة بها فى غسل الامعاء ولاسيما مع وجود الاثفال وعن الحادة المقرحة
خوف نكاية الامعاء وعن اللداغة وزيادة الحلاوة فانها لاتستقر فى الجوف زماناً يعتد به
وحذروا عن افتيمون وغاريقون وسقمونيا والراوند ولايستعمل الخيار شنبر بلادهن
وافر ثم ان كان مفاصل اوعرق النسا يضاف اليه من الملطفة كعاقرقرحا وزنجبيل وابهل

واصل الكبر ومن المسهلة كـورنجان وان كان سوداء فاسطوخودوس وبسفايج وبادرنجبويه وامثالهـا وللديدان تربد وملح هندى ونطرون وماء ورق الخوخ وقشور الرمان والزيت ولبرودة الرحم او الكلية او المثانة من العطرة كسنبل ومن الادهان كدهن حب الخروع وبزر كتان ولب اللوز المر والجوز والزيت وسمن البقر وامثالها وللقولنج الريحى دهن السداب والزنبق وامثالها ولضعف المعاء البارد دهن الورد والبابونج الى عشرين درهما مع ماء ورق السلق والملح وللتسمين مع الامراق والادهان اللزجة وللسحج وقروح الامعاء والاسهال ونزف الدم يدخل من الحبوب القـابضة كالارز والجاورس والعدس والشعير المقشر والادوية القـابضة كدقيق البلوط والجلنار وصفرة البيض المطبوخة فى الخل المحلولة فى دهن الورد والصمغ العربى والنشا محمصين والطين الارمنى والاقاقيا والاسفيداج والكثيرا والقرطاس المحرق وامثـال ذلك ويدخل للوجع فى الامعاء قليل من الافيون مع قليل زعفران ولنزف الدم صفرة البيض المذكورة وكهربا وبسد محرق ودم الاخوين ودقاق الكندر وعصارة انجبار وامثالها فان اردت التركيب فاعرف الغرض فالثقل اليابس فلا يحتاج الا الى المزلقات وان كان معه رياح فكواسر الرياح او حمى فالمزلقات المعتدلة اللينة او سحج فالمغرية او نزف دم فالقاطعة له او ديدان فالقاتلة المسهلة او اسهال فالقـابضة بعد النقاء او التهاب فالمبردة ولو راجعت الى ماذكرنا عرفت طريق التركيب والعمود هو الماء والملح والدهن والباقى لمسيس الحاجة من المقارنات فافهم راشداً موفقاً ولنمثل هنا امثلة فنقول الاصل هو الماء والملح والدهن فيجعل الملح مثقالين خوف السحج والدهن خمسة فان كان رياح يضاف اليه رازيانج بزر كرفس بابونج بسفايج اكليل الملك حلبه اصل السوس وامثال ذلك من كل مثقالان وان كان معه سدة فيضاف اليه سنامكى مثقالان ترنجبين خيارشنبر من كل عشرة ماء السلق فنجان بورق ارمنى نصف مثقال وبنصف الملح ويجعل الدهن دهن اللوز المر وان كان حرارة والبخرة فى الاعالى يضيفون الى الاصل عنب الثعلب خبازى اصل الهندبا بنفسج نيلوفر ورد خطمى من كل مثقالان عناب سبستان من كل عشرة وعصير الشعير المقشر وماء السلق من كل ثمانية وامثال ذلك ويجعل من الشيرخشت والترنجبين من كل عشرة وان شاء اقوى اضاف خيارشنبر ايضاً عشرة ويجعل الدهن دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج وكذلك فى الحميات الحادة وان كان الحمى بلغمية فليوسط بين التبريد والتسخين فيكتفى بمثل اصل الهندبا وبزر الخطمى والخبازى والعناب والسبستان وفى التسخين باصل الرازيانج والبـابونج واصل السوس واكليل الملك من كل مثقالان ويسهل بالسنا

والترنجبين ولب خيارشنبر وان كان فى الامعاء بلغم فيزيد فيه بورق ويجعل دهنه دهن حب الخروع وان كان سوداء فليجعل المسهل سناوشاهترج وبسفايج وان كان اوجاع فليضف اسطوخودوس للمفاصل راوند لاوجاع الباطن انيسون للناشى عن الرياح الخطمى للناشى عن الاورام شبت للمغص والبحذر عن المخدرة الا عند الضرورة الشديدة وعلى هذه فقس ماسواها وقد ذكر فى الادوية المفردة فى الكليات ما فيه غنية عن البيان هنا ﴿فصل﴾

تصعيد الكبريت

لتصعيد الكبريت احسن ما وجدت له ان يسحق مع مثله الملح ومثله العقاب ومثله الخل الثقيف يوماً ثم يجفف ويشوى ليلة ويصعد فى قرعة فيصعد ولا ينقص منه الا عشرة ثم يغلى الصاعد حتى ياخذ عنه العقاب ويغسل مرات ويجفف ويرفع وهو الكبريت الطاهر عن الاوساخ ومن شاء كرر التصعيد الى ما يريد ﴿فصل﴾ صفة السكنجبين البزورى للحميات

السكنجبين البزورى

المركبة وامراض الكبد والاستسقاء بزر الهندبا اثنان واصله اربعة عناب خمسة عشر عدداً انيسون رازيانج بزر كرفس زهر الكشوس بزره ورد منزوع بزر المليون من كل واحد اصل الرازيانج اصل الكرفس قشر اصل الكبر اصل السوس بزر الخيارين من كل اثنان ترض الادوية وتغلى فى مائة وخمسين ماء حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويضاف اليه القند الابيض ثمانون ثم يقوم ويضاف اليه الخل بقدر الحاجة وقد يجعل بدل الخل فيه مثقال راوند بعد الرفع ويسمى بشراب الدينار وقد يرفع من غير خل وراوند ويسمى بشراب الكشوث اخذته عن ثقة مجرب وشربته من خمسة الى سبعة ﴿فصل﴾ تدبير الاثمد

تدبير الاثمد

ان يدق ناعماً ثم يعجن بزبد البقر ويجعل فى كوز مطين ويجعل فى اتون الفاخور مرة ثم يخرج وياخذ ماء الرازيانج ويروق بالتسخين ثم يسحق به الاثمد مرات ويجفف ثم يسحق ويرفع ومنهم من يدعه فى ماء الرازيانج اربعين يوماً ﴿فصل﴾ صفة مخلل اخترعته

مخلل جيد

فجاء لذيذاً حسنا مفتحا محللا هاضما وملطفا انجدان خردل من كل ثلثة بادرنجبويه جوزبوا فوتنج صعتر قرنفل من كل واحد فلفل قاقله صغـار كبابه دارصينى دارفلفل نانخواه كزبرة يابسة من كل اثنان زنجبيل نصف مثقال ملح بقدر الكفاية ومن شاء ادخل الثوم عشرة يدق الادوية ثم يوخذ تمرهندى منا وينقع فى الخل ثم يصفى وكذا ينقع ربع من سماق وينقع فى الخل ثم يصفى ثم يدخل فيه الادوية ثم يحشى فيه ما يشاء من قثد او باذنجان او جوز غير مدرك مطبوخاً او خوخاً غير مدرك او غيرها فانه يكون حسنا جداً ﴿فصل﴾ حب نافع للامراض النزلية وفيه تخدير وتنويم وتسكين

حب اللفاح

ويشهى ويحفظ الارواح عرف قدره من استعمله صمغ عربى بزر البنج قشر اصل اللفاح نشارب السوس بزر الخس بزر الخشخاش زعفران كثيرا مصطكى من كل جزء افيون

جزء ان يدق ويخل مايدق ويحل مايحل ثم يركب ويحبب على حمصة الشربة حبتان
وقدمر فى المقالة الرابعة تحت عنوان حب اللفاح مايقرب منه وكليهما نافعان ان شاء الله

علاج القوفت

﴿ فصل ﴾ علاج للامراض السوداوية عن المجربين ولكن يناسب الاقوياء يسقى
المريض بعد حصول النضج التام من هذا السفوف سبعة ايام سليمانى فلفل قرنفل بالسوية
يدق وينخل يسقى كل يوم منه الى عشرين حمصة ويلاحظ القوة يسقيه مع الماست البقرى
ويغتذى بالخبز من غير ملح اوبمايناسب على راى الطبيب فيتقرح فمه من اثر السليمانى فيغسل
الفم بالشب اليمانى جزء أ والكات الهندى جزئين الى ان يصلح الفم ثم يستعمل المسهل
من هذا الحب حب السلاطين جزء اهليلج اسود ثلثة يقلى فى الزيت ويدق ويحبب وليكن
حب السلاطين منقى من القشرة التى فى جوفها ويغتذى بماء الكراع والشربة من هذا
الحب بقدر القوة ثلثة او اربعة ويستعمل المنضج قبل المسهل واوساط ايامه فيبرؤ ان شاء الله

السكنجبين الانجدانى

﴿ فصل ﴾ نسخة السكنجبين الانجدانى انجدان واحد خل خمسة ينقع فيه يوماً
وليلة ثم يصفى ويضاف اليه دبس الزبيب ويطبخ الى الاستحكام فيشرب منه كل يوم اثنى
عشر مثقالا مع المياه المناسبة كماء الشاهترج وماء لسان الثور وامامثالهما ويشربه ليلا مع
غذائه ايضاً ﴿ نسخة اخرى ﴾ الماء تسعون خل مثله عزجان وينقع فيه اصل الانجدان
المرضوض ليلة ويغلى صباحا الى النصف ويضاف اليه مأة وعشرون دبس العنب يشرب
منه كل يوم عشرة مثاقيل مع ماء الشاهترج او محلوب بزر الكرفس وان كان حرارة
غالبة فمع ماء الهندباطريا اوغيرطرى ومنهم من ينقع الاصل فى الخل المحض ويجعل حلاوته
الجزانجبين بالجملة هاتان نافعتان لحمى الربع اخذت الاولى عن المجربين والثانية عن الكتب
لقربهامنها

سفوف ارسطو

﴿ فصل ﴾ سفوف ارسطو على مافى التذكرة نافع من الوسواس والصداع
وسوء الهضم وضعف المعدة والرياح الغليظة والذرب والبخار ويقطع العرق الفاسد
ورايحة البدن الخبيثة من ساير الاعضاء ويذهب النسيان ويفتح الشاهية ويهيج الباه ويدفع
الحرقة وتبقى قوته الى ثلث سنين وشربته مثقالان وصفته قرفه ساذج فرنجمشك قرنفل
هال جوزبوا مصطكى عود اسارون اهليلج اصفر كابلى نارقيصر كمون دارصينى فلفل
دارفلفل زنجبيل من كل جزء مسك عنبر كافور من كل نصف وفى نسخة بدل نارقيصر
نارمشك والعود جزءان وحذف القرنفل وقال هو الصحيح اللايق بالتراكيب

لضعف المعدة

﴿ فصل ﴾ سفوف اخر لضعف المعدة وسوء الهضم والجشاء وازلاق المعا وفساد
الاخلاط وصنعته كابلى اصفر تربد من كل اربعة مصطكى كبابه قاقله قرنفل انيسون زنجبيل
دارصينى خولنجان اسارون سنبل سعد من كل اثنان افسنتين بزر ريحان جوزبوا عود

للعطش

جفت الفستق من كل درهم ﴿ فصل ﴾ للعطش الزايد وضعف المعدة والالتهاب
اذا كان من الرطوبات نوشادر هندى اربعة يحل فى ستة عشر ماء الكبريت ويوضع فى
مكان بارد اربعة ايام ثم يصفى ويرفع ويشرب عندالحاجة قطرة اوقطرتان فى الماء

للزحير

﴿ فصل ﴾ للزحير وسوء الهضم وزلق الامعاء يؤخذ قرن الايل اثناعشر ويبرد
ناعماً ثم يغلى فى مأتين وثمانية وثمانين مثقالاماء بلينة حتى يصير كالعسل ثم يترك فى الظل
حتى يصلح للتقريص فيقرص كالريال ويجفف ويرفع ويؤخذ منه عند الحاجة قرصتان

لوجع المعدة

ويغلى ويشرب من غير حلاوة ﴿ فصل ﴾ لوجع المعدة اذا كان من رطوبة يؤخذ
مثقال جنطيانا ويدق ويطبخ كالشاء الخطائى ويحلى ويشرب فهو دواء شريف مجرب

لوجع الاعضاء

﴿ فصل ﴾ دهن لوجع الاعضاء العتيق يدهن فى الحمام مخ ساق البقر ثمانية واربعون
كافور رياحى اثناعشر عرق الخمر المكرر مأة يغلى الجميع فى اناء من خزف حتى يبقى الدهن
ثم يقطر فيه دانق دهن الدارصينى ويخلط به ويرفع ويضبط عن الهواء فيدهن به الاعضاء

لتقلب نفس الحبالى

عندالحاجة ﴿ فصل ﴾ لتقلب نفس الحبالى عرق القداح فنجان مع خمس حمصات

تبييض الطرطر

صال فورينال ومعناه ملح الجمر وهو جوهر الاشوس ﴿ فصل ﴾ قاعدة فى تبييض

للخنازير

الطرطر يلف فى خرق كثيرة ويوقد عليه النار ويترك فيصير رماداً فيبيض ﴿ فصل ﴾
ادمان ملح القلى كل يوم نصف درهم ينفع لاستيصال البلغم وقطع مادة الخنازير والسلعة

منضج للاخلاط

وامثالها ﴿ فصل ﴾ منضج للبلغم والسوداء والصفراء يؤخذ لب اللوز المقشر المحمص
والورد المنزوع بالسوية فيدق كل واحد ويخلط ويعجن بشراب الراوند ويتخذ منه خمسة

للاستسقاء والرطوبات

مثاقيل ليلا ﴿ فصل ﴾ للاستسقاء ووجع الصدر وضيق النفس يؤخذ ملح
القلى مأة واربعة واربعون وروح الخل اربع مأة فيحل فيه الملح ويصفى عن سواده
ثم يضيف اليه الخل نصف الاول ويغلى حتى يقارب الانعقاد فيجعل فى مزجج ويجفف

للجذام

بالشمس الشربة منه ست قمحات الى خمس عشرة ﴿ فصل ﴾ دواء ينفع من الجذام
يؤخذ سم الفار اصفر مثقال واحد ويرض ويجعل على خزفة على لينة حتى تلين ثم يؤخذ
سيلقون دانق مرداسنج دانق واسخت دانق يدق المجموع ويرفع لوقت الحاجة ويؤخذ
منه عندالحاجة حمصة ويدق تمرة ويعجن بها ويسقى منه خمسة ايام وان حدث منه زحير

للحمى الغشيية

ودم يسقى طبيخ خمسة مثاقيل بالنجو ﴿ فصل ﴾ للحمى النائبة الغشيية روح

للخنازير

الكبريت خمس قطرات الماء ملعقة الخل نصف ملعقة يسقى المريض قبل النوبة ﴿ فصل ﴾
للخنازير مجرب دواأن يوتى بهمامن افرنج احدهما يسمى عندهم يد بضم الياء والثانى يدفو
طاسيم امايد فهو جوهر يؤخذ من نبات عندهم واما يدفو طاسيم فهو عقد ماء البحر فيؤخذ

من بداثنان وعشرون قمحة ومن بدفوطاسيم ضعفه فيسحقان ويحلان فى ستة مثاقيل ماء فيصير كماء الزعفران مرافيقى الى اسبوع ست قطوات صباحاوست مساء مع القند وفى الاسبوع الثانى سبع صباحاً وسبع مساء وفى الثالث ثمان صباحاً وثمان مساء ويحتمى من المضرات ويتغذى بالمقويات فان صح والايديم على ذلك ولوالى سنة فيزعمون ان ذلك يبرى* جميع الامراض الملحية من غيرغائله

لدفع البلغم والعطش

﴿ فصل ﴾ لدفع البلغم والعطش كل يوم نصف مثقال علك البطم وكذاعشر حصات من دهنه

لوجع المعدة

﴿ فصل ﴾ قرص ملح القلى ينفع وجع المعدة اذا كان من رطوبة ورياح يؤخذ ملح القلى مثقالان قندار بعون الصمغ العربى مثقال جوهر النعناع ربع مثقال يقرص بياض بيض كالريال الشربة منه قرصة ويقوى الشاهية والباه ويدفع البلاغم

حب الكريم

﴿ فصل ﴾ حب (١) اخترعته واختبرته فجاء حسنا لحبس النزلات وتجفيف الرطوبات ودفع العفونات والرياح وتقوية الشاهية فلفل اسود عنبر من كل مثقال مرمكى مصطكى افيون من كل مثقالان زعفران دارصينى من كل اربعة يحبب على نصف حمصة اقل الشربة حبة

للاستسقاء

﴿ فصل ﴾ قرص للاستسقاء عصارة انبر باريس عشرة ورد منزوع خمسة بزرالقثا بزرالرجلة بزرالكرفس مصطكى لك مغسول راوند صينى من كل درهم سنبل الطيب نصف درهم يقرص على الرسم على مثقال ويجفف ويرفع يؤخذ عند الحاجة قرصة مع اربعين ماء الهندبا وعشرين ماء عنب الثعلب وعشرة سكنجبين وخمسة لب خيارشنبر ويشرب نافع للاستسقاء الحار

حب قينةقينة

﴿ فصل ﴾ حب قينةقينة لقطع النوائب وتقوية المعدة والدماغ ودفع الرياح والرطوبات جوهر قينة قينة نصف مثقال دارصينى مصطكى مر من كل مثقال يدق مايدق ويخل ويخلط

(١) اعلم انى ركبت مرة اخرى حبا من اخلاط هذه صفتها صندل ابيض عنبر فلفل ابيض كثيرا من كل واحد افيون زعفران دارصينى مصطكى مرمكى قرنفل عود قارى رب السوس من كل مثقالان فاخلاطه اثناعشر ووزنها عشرون فكان شديدالموافقه بمزاجى وقلبى وحواسى وقوتى والحمدلله وكان احسن من الحب الذى فى المتن هنا وفى قرابادين الكتاب والحمدلله على حسن انعامه منه اعلى الله مقامه ثم بعدمدة رايت ان ازيدفيها مايقوى فعل الافيون ويزيدفى النشاط والتجفيف والباه فركبت هذه الاخلاط كثيرا قرنفل زرنب درونج عقربى زنجبيل خولنجان من كل واحد صندل ابيض عنبر فلفل ابيض مرمكى زعفران دارصينى مصطكى عود قارى رب السوس بهمن احمر زرنباد من كل مثقالان افيون ثمانية وانما جعلت الافيون ثمانية ليقل الحبوب المأخوذة فكان فى كل اربعة ونصف حب واحد فمن شاء اقل ليكثرآثار الادوية الباقية

المجموع ويحبب على حمصة الشربة منه الى اربع بحسب تفاوت الاشخاص

حب السلطان

﴿ فصل ﴾ حب السلطان لتقوية المعدة والدماغ والتليين ودفع الرياح صبرسقوطرى ثمانية مثاقيل راوند صينى ستة مرمكى اربعة جوهر النعنع نصف مثقال يدق مايدق ويخل ويخلط ويحبب على حمصة الشربة منه الى عشر حبات تؤخذ ليلا عند المنام والذى ارى فى قواعد الحكمة فى التراكيب ان يدخل فيه مقل ازرق مثقال لدفع اذاه للمقعدة والامعاء البتة وهذه النسخة هى الاصل فى حب السلطان من تاليفات النصارى ثم زيدفيه وغيرعلى حسب الانظار

لضيق النفس

(فصل) ومماجرب لضيق النفس ان ياخذ تنباكو مثقالا ويدق ويشربه سفوفا ثمانية ايام كل يوم ثلث حصات

لترك الافيون

(فصل) من كان مولعاً بشرب الافيون واراد تركه من غير تضرر فليتخذ ربامن بزرالبنج وهوالذى يسمونه الافرنجيون بزد كويموثم لياخذ منه كل يوم قمحة وينقص من الافيون قمحة فانه يقوم مقامه يفعل ذلك حتى لايبقى من افيونه شئ* ثم ليشرب ولينقص من ذلك الرب قمحة قمحة حتى لايبقى منه ايضاً شئ*

لاسقاط البواسير

(فصل) صفة دهن النفسين لاسقاط البواسير يؤخذ كبريت زرنيخ بالسوية ويسحقان ويخلطان ثم يسقى بدهن الخل ويسحق على لينة حتى يشرب مايشرب ثم يقطر ويستعمل

دهن الذهب

﴿ فصل ﴾ دهن الذهب يكلس برادة الذهب بان تاخذمنه جزءاً ومن الزيبق ستة ومن الكبريت جزئين يخلط الجميع فى بوط على النار ويطيرعنه الروح والنفس فيصير تربة مكلسة ثم يحل ذلك المكلس فى الخل المقطر ويعقد على النار ويحل ويعقد كذلك الى ان ينفسخ دهنا لاينعقد ثم يؤخذ لكل اوقية من ذلك الدهن رطل من العسل المقطر ويخلط يسقى لجميع الامراض الداخلة والخارجة فانه باد زهر الامراض ويجلب العرق وينفع الحميات ويسقى للجذام والبرص والحب الافرنجى ولمن تضرر بالزيبق

دهن الفضة

﴿ فصل ﴾ دهن الفضة يكلس الفضة بان يصفح صفائح ويذرعليها الزيبق المصعد ويوضع على النار حتى يطيرالزيبق فتبقى الفضة كالراتينج ثم يسحق ناعماً ويحل فى الخل المقطر ثم يطير عنه الخل فيبقى الدهن فى اسفل القرعة ينفع جميع امراض الراس الباردة والحارة وامراض العصب وجميع السدد فى الطحال والكبد والرحم

للبواسير

﴿ فصل ﴾ دهن البواسير يؤخذ زيبق سبعة كندر خمسة عشر لب نواة الخوخ ثلثون درهما يدق النواة ويسحق فيها الزيبق حتى يعدم ثم يسحق الكندر ويخلط به ويعصر دهنه وان خلط به قليل ملح يخرج الدهن اسهل فيدهن بهذا الدهن موضع البواسير وقد يصنع من الثفل الباقى اشيافا ويحمله

قرص الطباشير

﴿ فصل ﴾ صفة قرص الطباشير القابض النافع فى الحميات الحارة والخفقان الحار والسل والدق والعطش والكرب وقئ*

الدم والاسهال والسعال وفى الاسهال الحار عجيب كاف لاسيما اذا كان معه تعفن وينفع للاسهال الكبدى مع شراب اصل الهندبا وبزرلسان الحمل وهى ورد منزوع رب السوس من كل ستة بزرالقثا بزرالقثدلب حب القرع بزر رجله من كل اربعة طباشير ابيض صمغ عربى كثيرا ابيض من كل درهمان كافور قيصورى درهم زعفران نصف درهم يدق وينخل ويقرص بلعاب بزرقطونا ويجفف فى الظل الشربة مثقال

لوداتو للصداع

﴿فصل﴾ لوداتو للصداع وساير الاوجاع زعفران المرالمكى افيون بزرالبنج قشر اصل اللقاح بالسوية يدق ناعماً ويقرص على مافعله المتقدمون انشاء فلوصب عليه ماء الدارصينى ووضعه فى مكان حار اربعة ايام حتى يخرج لونه وطعمه فى الماء وضبطه عن الهواء فى زجاجة مختوماً وطلاء عند الحاجة على الموضع لكان احسن واولى

شراب الامراض الصفراوية

﴿فصل﴾ شراب عجيب ينفع الامراض الصفراوية والاوجاع الحارة يؤخذ قشر الاصفر خمسة دراهم وينقع فى رطل ماء الورد ويشمس ثلثة ايام ثم يمرس ويصفى ثم يلقى فيه خمسة دراهم اخر من القشر ويفعل به كما فعل اول مرة ويكرر الى خمس مرات ثم يلقى هذا الماء فى رطل وربع رطل شراب الورد المكرر ويطبخ حتى يعود الشراب كما كان ويرفعه ويحفظه الشربة منه عشرة مثاقيل الى خمس عشر مع الماء البارد

سفوف اللؤلؤ للزحير

﴿فصل﴾ صفة سفوف اللؤلؤ الذى ينفع فى الزحير الحار وقطع الدم والاسهالات الصفراوية لؤلؤ غير مثقوب اربعة بسد محرق جلنار طباشير خرنوب طين ارمنى وقبرسى صندل ابيض بزرلسان الحمل المحمص بزر الحماض المحمص بزر الرجلة المحمص بزرالمرو غيرا انبرباريس منقى كزبرة يابسة محمصة صمغ عربى محمص شعير مقشر محمص طراثيث بزرقطونا محمص من كل ثلثة كهربا طين داغستان اقاقيا من كل مثقالان حب الرمان خمسة يدق الجميع سوى بزرقطونا وبزرلسان الحمل ويخلط ويستف الشربة منه نصف مثقال الى مثقالين مع رب السفرجل ومحلوب مثقالين بزرالرجلة وسفوف اكسير المعدة الذى ذكرناه فى المقالة الرابعة ابلغ من ذلك

دهن الورد

﴿فصل﴾ صفة اتخاذ دهن الورد بحيث يكون اقوى واطيب من دهن الورد المعروف وهو ماذكرناه فى المقالة الرابعة ورايت من المتاخرين انه قال يؤخذ عصارة الورد وتغلى مع دهن السمسم حتى يبقى الدهن ولاشك انه اقوى من الاول الا انه حائل اللون والاحسن مااخترناه بعد التجربة ان يؤخذ الماء الورد الحاد المكرر ثلثة امثال الدهن ويغلى فيه الدهن حتى يبقى الدهن وان كان ازيد كان احسن حتى انه يبلغ مبلغ عطر الورد ان كرر فاذا اغلاه جعله فى زجاجة وشمسه يوماً او يومين اوا كثر بحسب مايسره حتى يصفو شفافاو يفصل منه مايرسب فيصير دهنا براقا مشفا عطراً نافذاً اقوى

من القسمين الاولين بلاشك فان مايمازج الدهن روح الورد لاجسمه وروح الورد ماء الورد المكرر فتدبر

مرهم عجيب

﴿فصل﴾ صفة مرهم عجيب لجميع الجروح والقروح والفك والكسر والخلع وهو علاج جامع لانظير له يؤخذ سيلقون مرقيثا من كل نصف رطل مرداسنج فضى وذهبى من كل ثلث اواق دهن بزر كتان وزيت من كل رطل ونصف دهن حب الغار نصف رطل فلقونيا وشمع مكدر طل صمغ عرعر وصمغ البطم من كل نصف رطل جاوشير قنه مقل اشق سكبينج من كل ثلث اواق كهربا كندر صبر مرمكى زراوند طويل ومدحرج من كل اوقية موميا بحريه مقناطيس شادنج من كل اوقية ونصف مرجان احمر وابيض صدف دم الاخوين طين مختوم زاج ابيض من كل اوقية انتيمون مصعد درهمان زعفران الحديد كافور من كل اوقية وكيفية العمل يحل الصموغ الخمسة بالخل وتصفى ثم يطير عنها الخل بنار خفيفة حتى يبقى كالعسل ثم يطبخ المرداسنج بالزيت ودهن بزرالكتان حتى يتغير لون المرداسنج ثم يذر فيه المرقيثا المسحوق ثم السيلقون ثم يطبخ حتى ينعقد ثم يصب عليه دهن حب الغار والفلقونيا والشمع والصموغ المحلولة تدريجاً لئلا يتدحرج ويخلط به جيداً ثم يلقى عليه باقى الادوية مسحوقة كالكحل واخر مايلقى فيه الكافور مسحوقا محلولا بدهن العرعر واذا رايته يابساً لينه بزيت وشمع وعلامة تمام طبخه ان لايتعلق باليد فالقه فى الماء البارد حتى ينعقد ثم يدهن اليد بدهن البابونج ودهن الخراطين ويقطع قطعاً طوالا كالشمع المسبوك ويرفع فهو ينفع القروح والجروح الجديدة والقديمة فى اى عضو كانت ويجفف ويقوى العضو وينقى القروح وينبت اللحم ويلحم ويفعل فى اسبوع مايفعله غيره فى شهر ويمنع العفونة ويزيل اللحم الزايد ويجذب الرصاص والنبال والنصال من الجراح وينفع نهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابات وينضج مايقبل النضج منها وينفع السرطانات والخنازير والبواسير منفعة بالغة ويسكن الاوجاع فى اى عضو كانت وهو للفتق من العجايب ولوجع الظهر والبواسير ويبقى قوته الى خمسين سنة لاينقص ابداً

سفوف لقطع الحمى

﴿فصل﴾ صفة سفوف لقطع الحمى يؤخذ من الحلزون الذى يوجد فى الاماكن الخربة والابنية ماشئت وينقع بالخل ليلة ثم يخرج مافيه من اللحم ويرمى ثم يحرق الحلزون حتى يبيض ثم يسقى منه ثلثادرهم وقت النوبة بشئ من السمن ويدثر العليل بالثياب حتى يعرق واقل مايحتاج الى تكراره مرتين او ثلث

لوجع المفاصل

﴿فصل﴾ دواء لوجع المفاصل دهن عظام الفرس المستخرج بالتقطير دهن الاجر من كل اوقية دهن صمغ البطم دهن حب العرعر من كل ثلث اواق يخلط الجميع ويقطر فى حمام مارية ويطلى به على الوجع فانه يسكنه ويحل الموادخصوصاً

سفوف السورنجان

البـاردة ﴿ فصـل ﴾ صفة سفوف السورنجـان للمفاصل محيب سورنجان تربد
ربالسقمونياسنا عظم خف الانسان وبدله عظم البقروسكراجزاء سواء يسحق الجميع
ويعطى منه نصف درهم فى كل صباح بماء الكمافيطوس وهو بزرالكرفس الرومى وهو
دواء كاف فى تنقية المفاصل والنقرس ﴿ فصل ﴾ صفة علاج للقوفت كان يعالج

للقوفت

به رجل فى بلدناويبرئ كثيراً فكان يسقى اول مرة منضجامن راوند مثقالين ورداحمر
اكليل الملك وورق لسان الثورزهره شاهترج عنب الثعلب من كل ثلثة سكراحمرستة عشر
يسقى هذا المنضج الى ثلثة ايام ثم يسهل الطبع بهذه الحبوب بنفسج مراهليلج اسودشحم
الحنظل ملح هندى من كل اثنان غاريقون ثلثة يحبب مع لعاب حب السفرجل ويقسم
اثلاثاً يشرب كل يوم ثلثا ثم بعدثلثة ايام يستعمل هذه الحبوب سليمانى نصف مثقال قرنفل
ثلثون عدداًدارفلفل مثقالان يحمص الفلفل والقرنفل قليلاً ثم يدق الادوية ويحبب
اوياخذه سفوفاً فيجعل هذا الميزان ارباعاً غيرمتساوية فياخذالاقل اول يوم ثم الاكثرمنه فى
اليوم الثانى وهكذافياخذ هذا الدواء مع عشرين مثقالاماست البقركل يوم والغذا المحليات
ويجتنب الماء فان عطش فماء لسان الثورقليلاوان كان المرض شديداًجداًيسقيه هذه
الحبوب سم الفارالاصفر بلادرقرنفل كات ابيض من كل نصف مثقال يحبب بلعاب حب
السفرجل ويجعلها ارباعا اواخماساً غيرمتساوية على حسب قوة المريض والغذاء كالاول
ويعطى العليل قرشة حملها قشرالجوزافيون شنجرف من كل مثقالان تنكارثلثة يدق
ويخمر بالبزاق ويقسم اسداساً ويشربهاثلثة ايام صباحاومساء وقد يجعل الحمل زبدالبحر
سليمانى زيبق عفص من كل اثنان ويشربه كالاول فاذاتقرح الفم يغسل الفم بهذا السنون
توتياهندى محرق طين ارمنى ثم يمضمض بالماء الورد والخل والكزبرة المغلاة فيهمافاترا
لسكون الوجع ثم يغلى شيئا من الكات الابيض مع الشب حتى يقوم ويغسل به الفم
لانبات اللحم ويستعمل هذا الذرورعلى القروح توتياهندى محرق مثقالان شنجرف
واحددقيق شوبشينى نصف يستحم اولاويسقى القروح ثم يخرج ويجففها ويذرعليها
وان احتاج بعضها الى مرهم فليستعمل هذا المرهم شنجرف دم الاخوين شمع ابيض
زيت وان بقى منه رياح فى الاعضاء ووجع يطبخ الثوم فى دهن الخروع بليغاويصفيه ثم
يطلى به فى الشمس ﴿ فصل ﴾ للنزلات يخلط حناوورق سنابعددقهمابمرارة بقرة ويعجن

للنزلات

به كالحناويطلى به على موضع النزلة حتى ينفط فيحجم ذلك الموضع يبرؤان شاء الله
﴿ فصل ﴾ للخنازير يحرق افعى فى كوزفى اتون ثم يعجن بشحم الكلب ويطلى به على

للخنازير

الغدد مرات ويغتذى بشدى الشاة ﴿ فصل ﴾ للخناق طلاء الجد وارنافع ويشق بطن

للخناق

الديك ويضمد به حاراً ﴿ فصل ﴾ للاكلة قشرالبصل المحرق عفص محرق راس الكلب

للاكلة

المحرق خف الانسان المحرق بلغارمحرق طباشيرشادنج عدسى بالسوية يدق ويخلط ويذر
على القروح ويسقى سبعة ايام التربد المعدنى ومن كان نقياً فليتورع عن حرق راس
الانسان ﴿ فصل ﴾ فى بلادناشجرة له اوراق كالاس يسمى بيدو والظاهرانه عنب
الدب مسهل قوى يسهل ثلثة اوراق منه الى اربعة وازيد بقدرالكفاية ازيد من عشر
مرات الى عشرين يسهل الاخلاط تغلى وتحلى ويشرب فاذا اراد قطع العمل فليشرب
الشاء الخطائى ﴿ فصل ﴾ لرفع وجع الرجل صبراصفرافيون كافورمع الخل ولو نقعت

للوجع الحار

فى الخل ووضع فى مكان حاريوما وليلة ثم صفى كان احسن ﴿ فصل ﴾ شياف للبواسير

شياف البواسير

يدق الحبة ناعماًويعجن بلبن شجرالتين ويجعل شيافا ويحمله صاحب البواسير ينتفع به
سريعا ﴿ فصل ﴾ اشياف لسايرامراض العين صفته شب اربعة مثاقيل شيرخست اربعة

الشياف الهندى

مثاقيل نبات مصرى عشرة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل ماء الحصرم ثلثمأة وعشرون مثقالا
فيوضع طابقة حديد على النار ويحرق فيها الشب ثم يصب عليه قليل من ماء الحصرم حتى
ينحل الشب ثم يلقى فيه الافيون مدقوقا ويغلى حتى ينحل ثم يطرح فيه النبات مدقوقا
ويغلى حتى يحل ثم يطرح الشيرخست فى قليل من ماء الحصرم فى اناء اخرويحل فيه
على النارثم يتركه حتى يرسب فيصفيه برفق ويصب ذلك الماء ايضافى الطابقة ويغلى وهكذا
يصب شيئاًبعد شئ من ماء الحصرم حتى ينفذ وكمايلوث جوانب الطابقة بالدواء يحكها
باسطام حديد ويطبخه حتى يغلظ كرب غليظ فان شاء يرفعه هكذا فى اناء وان شاء يغليه
حتى يصيرقابلا للتحبب فيجعله اشيافات اوحبوب كالحمصة واقل وعندالحاجة ياخذ
حبة ويلقيها فى اناء صغير جداً ويصب عليهااربعة امثالها اوخمسة امثالها
ماء ويغليها غليات يسيرة حتى ينتصف الماء بعدانحلال الدواء فيقطره فى العين
يسكن العين على المكان باذن الله تعالى ويبرئ جميع امراضها كذا وصلنى عن الثقات
(١) والمجربين واسميه بالشياف الهندى لان اصله من مجربى الهند ﴿ فصل ﴾ لدفع

دفع سم الزرنيخ وسم الفار

سم الزرنيخ وسم الفاريضرب بياض البيض ويسقى حتى يقئ ويخلص ﴿ فصل ﴾
لدفع ضررالافيون عمن سقى بطبخ الوسمه ويسقى من مائه حتى يبرء ﴿ فصل ﴾

دفع ضرر الافيون

دفع الزكام

لدفع الزكام يحل حجرالنيران حمصة فى الماء ويستنشق اويحل روح التوتياء
فى ماء الكبريت ثم يغلى حتى يجفف ويحفظ عن الهواء ثم يحل قليل منه فى الماء يعنى
مقدار ثلث حمصات ويستنشق به يدفع الزكام وهذا الجوهر مقئ اذا سقى

(١) قدجرب وصح فى التجربة وهو وحى الاثر — منه اعلى الله مقامه

دفع ضر الزيبق
فقرمت

﴿فصل﴾ من يشرب الزيبق ينبغى ان يتوقى من ضرره بمضمضة طبيخ قشر اصل
السماق حتى لايؤثر فى فمه فيتمضمض بذلك مكرراً ﴿فصل﴾ دهن النعنع يسمى
عند اهل الافرنج فقرمت بالفاء الفارسية حارياس يفتح ويلطف ويجفف ويرفع وجع
المعدة الحاصلة من اكل الثمار الباردة الغليظة وابتداء الفالج وسوء القنية وكل مرض
بارد رطب ويحلل النفخ شربته الى اربع قطرات مع ماء القند وينفع تقلب نفس الحبالى

شياف لامراض العين

﴿فصل﴾ شياف ينفع من الرطوبات والدمعة والحكة والسلاق والجرب والبياض
الرقيق والامراض الحارة صفته السماق المنقى عشرة وورق الاس والاصفر والعفص من
كل جزء وتنقع فى عشرة امثالها ماء ويغلى الى ان يبلغ الربع ثم يصفى ثم يؤخذ ويغلى
الى ان يبلغ الثلث ثم يترك ويؤخذ اثمد توتياء كرمانى وفى نسخة هندى راسخت اسفيداج
قلع شياف ماميثا من كل جزؤ اقاقيا نصف جزؤ كثيرا افيون نشا من كل ربع تدق

دفع الصفراء والبلغم

الادوية وتنخل وتعجن بذلك الماء ويجعل اشيافا على مايريد ﴿فصل﴾ قدوقع
تجربتناعيانا ان الشب والزاج كل واحد منهما يغلظ المرة الصفراء وان اكثر منه يعقدها
عقداً ويغلظها كثيرا وروح الاشوث يذهب بمرارتها ويبطلها بالكلية وكانه لاشئ
يعدلها فى التغليظ والابطال فلاشئ ظاهراً فى انضاجها مثلهما وفى ابطاله مثله فيؤخذ
من الشب المصفى قيراط عندارادة انضاج الصفراء اياماً يعنى فى كل يوم قيراط ولاجل
تعديلهاوابطال حرارتهاوامرارتها وادرارها روح الاشوس ولانظير له فى المحرقة فليسقها
مع المناسبات وكذلك يبطل حموضة البلغم الحامض ومرة السوداء ملح القلى وملح الطرطر
وحجر السطريط واللؤلؤ والمرجان فى الساعة فمن واضب على اى واحد منها يبطل
السوداء وامراض الطحال بالكلية وملح القلى وملح الطرطر يبطلان شافة البلغم حامضاً
كان اوحلو اواما البواقى فتبطل حموضة البلغم حسب وحموضة السوداء وحدتها واما
المرجان ففيه خاصية فى ابطال السوداء ايضاً وهذه المذكورات مجربات لاتتخلف ان شاء
الله وكذلك المرتك وسكر ماحسن يبطل الحموضات البلغمية ولكنه لايناسب السوداء لان

ماء الكريم

الرصاص ضار للسوداء ﴿فصل﴾ ان فاروق ماء الكريم ماء حسن مجفف للرطوبات
قاطع للفضول كثير النفوذ فى اعماق البدن ولقدسقيته اياما من كان به عرق النسا كل يوم ثلثين
قطرة مع ماء القند من غير خوف ولاضرر حتى ان المريض اشرف على البرء وكاد ان يزول
مرضه ثم دبرت له غير هذا التدبير ليكون على وعليه اسهل بالجملة لاغائلة فيه وليس كما
يظنون انه سم قتال مقرح نعم يقرح اذا كان بصرافته واما اذا كسر صرافته وسورته فى

بياض العين

الماء فلاباس به كتبت ذلك تذكرة حتى نشاهد ساير خواصه ﴿فصل﴾ لازالة بياض

العين يؤخذ توتيا هندى واحد قند ابيض ضعفه يدقان وينخلان ويخلطان ثم يؤخذ بزر
الريحان نصف مثقال اسبغول مثقال فيؤخذ لعابهما فى بياض بيضة ويجفف ويدق ويرفع

فى الترويق

فيذر فى العين يوما من الذرور الاول ويوما من الذرور الثانى الى ان يزول ﴿فصل﴾
اعلم انه لاشئ يبلغ فى ترويق الادهان والمياه والعصارات والمستنقعات مبلغ القراطيس
الثخان الرخوة فاذا اردت فضمها بين خامين وشدزوايا هما بحبل وعلقهما وصب فيهما
ماشئت من ماء اودهن اوعصارة اوماشئت فيتقطر شيئاً بعد شئ براقا صافيا شفافاوهو

كحل نافع

تدبير ملوكى ليروق لهم عصارة اودواء اودهن اوشربة فاحفظه ﴿فصل﴾ كحل
نافع للجرب والدمعة والسبل والبياض يذاب الفضة مع مثلها روح التوتيا ويساط مع
ميل من حديد حتى يتكلس فيؤخذ من ذلك المكلس عشرة مثاقيل ومن كل من
دارفلفل وفلفل ابيض ومامیران مثقال ثم يؤخذ شئ من برادة النحاس ويلقى فى ماء
الحصرم حتى يتصدى ويجفف فيؤخذ منه نصف مثقال ثم يؤخذ برادة القلع مثقال وبرادة
الانك مثقال ويلقى فى ماء الليمون حتى يتكلس كل واحد منهما فيحل هذه الثلثة
فى ماء الحصرم ويدق الفلافل والماميران ويخلط بمكلس الفضة والروح ويسقى بهذا الماء
ويسحق حتى يذهب حموضته فيجفف ويسحق وينخل ويرفع ويكتحل به عندالحاجة

للمراق

﴿فصل﴾ للمراق يؤخذ الاشوس وملح طبرزد من كل خمسة ملح القلى
اثنان ونصف وماء البصل ثمانون يدق الاملاح وتطبخ فى حديدة فى ذلك الماء حتى يحل
وينعقد ابيض وان خاف الاشتعال غطاه والاحسن ان يشوى فى اناء مسدود الفم حتى
يبيض ثم ينفخ حتى ينحل ويغلى ثم يرفع ويحل فى الماء ويصفى ويعقد ملحاً يسقى منه

لسيلان الحيض
للزحير
للسعال

ست حصات كل يوم الى ستة ايام ﴿فصل﴾ لسيلان الحيض نصف درهم مرمكى
مع البيض النيمبرشت ﴿فصل﴾ للزحير الرطوبى افيون مرمكى زعفران كندر
بالسوية حولا ﴿فصل﴾ للسعال عصير اللوز مع السكر ولو طبخهما شراباً لكان
احسن ومن خواص شرابه انه مروق شفاف حين كونه شراباً غليظا فاذاصب فيه الماء ابيض
كاللبن ومنهم من يصنع هذا الشراب للتلذذ فيجعل فيه القاقلة وماء الورد وهو شراب لذيذ

للمغص والزحير
لادرار الحيض
دهن الملح

﴿فصل﴾ الحقنة بماء الكراع للمغص والزحير السدرى نافع ﴿فصل﴾
حول الفرفيون الى ثلث حبات لادرار الحيض وان احدث حرقة يتدهن بدهن الورد
﴿فصل﴾ دهن الملح وقد يسمى بروح الملح الحامض قدمر صفة اتخاذه وخواصه كثيرة
والمجرب منها الوجع المعدة الرطوبى وهو يجفف الرطوبات واكثر الامراض الباردة ويقوى
المعدة والدماغ ويكسر الرياح وينفع من الاستسقاء مع ماء المرو يصفى الدم مع ماء العناب

وامثاله ولتقوية الدماغ مع ماء الخس ولتقوية القلب مع ماء الريحان ومع ماء الخلاف البلخى
وماء الورد ولتقوية المعدة والشاهية والهاضمة مع ماء النعنع ولوجع الكبد الحار مع ماء
الخس او الهندبا وللطحال مع ماء الحرفة ويناسب اليرقان والحمى البلغمية والفالج واللقوة
وحصاة المثانة والكبد مع المناسبات وكذا للفتق وكذا للقولنج مع المناسبات وشربته من

شياف لرفع الآثار

قطرتين الى خمس (فصــل) شياف لرفع الآثار والتحام قروح العين الرصاص الاسود
المحرق اثمد توتيا كرمانى صمغ عربى كثيرا من كل ثمانية مثاقيل اقليميا ذهبى اسفيداج
قلعى من كل اربعة افيون مرمكى من كل نصف درهم كندر خمسة دراهم يدق وينخل

للعمش

ويعجن ويصنع اشيافات ويستعمل عند الحاجة (فصــل) دم جناح فرخ الحمام بعد نزع

للورم

ريشه يرفع العمش اكتحالا (فصل) اتفق ان تورم رجل صبى واحمر ساقها فعالجته قابلة
بان طبخت دم حمار فى القدر المضاعف وضمدتها به فابيض الموضع وزال الورم ولابد من
ان يكرر وفى الكتب الطبية انه يحل الاورام وزعمت انها عالجت غيره من الصغار والكبار به

لعرق النسا

(فصــل) ابتلى بعض اخواننا بعرق النسا حتى اقعده فسقيته مرة اثيمون ومرة حب
الدند وانضجته بزاج طرطر ثم سقيته اياماً ماء الكريم فى ماء القند وضمدت رجله بدهن
الفونتج حتى بره وكان ياخذه وجع قليل نوبات فامرته بشرب نصف مثقال زنجبيل
مع شئ من السكر سفوفا وتضميد رجله بالزنجبيل والقسط والسورنجان فبره والحمد لله

لعسر الاذدراد

عن قليل ﴿فصــل﴾ وابتلى بعض اخواننا بعسر الازدراد فما كان يزدرد لقمة الا
بماء فانضجته بزاج طرطر واسهلته بحب البلغم وايارج جالابا وامرته بغرغرة عسر الازدراد

ماء الشعير

فبره والحمد لله عن قليل ﴿فصــل﴾ صفة ماء الشعير يؤخذ الشعير المقشر المغسول
ويغلى بشدة فى عشرين مثله الماء حتى ينفتق (١) فيصفى من غير تمريس ويبرد ويشرب
ولا يشربه مع السكنجبين فانه يفسده وان احتاج اليهما يشرب السكنجبين صباحاً وبعد
انحداره يشرب ماء الشعير وكلما كان ارق فهو ابعد عن الحموضة وان خافها يطبخ معها

ماء الحيوة المفرح

قليلا اصل الكرفس وشربته ثلثون مثقالا من الشعير ﴿فصــل﴾ صفة الماء المفرح
قيل انه احسن من الخمر فى كل باب ولا يسكر يقوى الباه والرئيسة والهاضمة والقوى
الطبيعية والحيوانية والنفسانية وفيه ترياقية ومفرح ومفتح ومدروجالى وملطف ومنوم
ومشهى ومسكن للعطش وفى رفع علل الاحشاء اكثرها لا نظير له ويدفع الرطوبات وينفع
من المفاصل وطلاء دهنه نافع للمفاصل ومن الاطياب والشربة من مائه اول التقطير من
خمسة مثاقيل الى عشرة الى خمسة عشر غايته ومن ثانى تقطيره من عشرين الى ثلثين ومن

(١) فى القانون يغلى الى النصف   منه اعلى الله مقامه

دهنه نقطة ونقطتان وهو قوى التاثير صفته غبيرا مرضوض جزر منقى منحوت شكر
من كل اربعة امنان تبريزية تطبخ فى عشرة امنان ماء طبخا بليغاً ثم يؤخذ صندل ابيض
ورد منزوع زهر لسان الثور بادرنجبويه رازيانج دارصينى كبابه سعد كوفى زهر النارنج
زهر الغبيرا من كل مأة وخمسون مثقالا اطيبا ورق الاترج قشر الاترج وان لم يوجد ورق
النارنج وقشره من كل مأة وخمسون جوزبوا موويسمى باصل والامن كل خمسة
وسبعون وان لم يوجد موفسنبل الطيب نصف وزنه وجوزبوا نصف وزنه فيدق الادوية
ويضاف الى ذلك المطبوخ سوى ورق الاترج وقشره فانهما يضافان يوم التقطير مع العلف
الهندى من اربعين مثقالا الى سبعين فاذا نقع الادوية تركها فى الشتاء عشرة ايام وفى
الصيف سبعة ايام وليكن الماء فى الادوية بقدر ان تعجن به رقيقا بحيث اذا غمزته بيدك
خرج منه الماء وعلا اصبعك ويكفى فى ذلك الميزان اثناعشر مناماء بل عشرة فانه ان زاد
الماء يخاف منه العفونة والاسكار ولا يجوز ويحركه كل يوم فيجعل الاعلى اسفل والاسفل
اعلى حتى ينتقع ثم يضاف اليه بعد النقع الماء بقدر امكان التقطير وكل ما كان الماء
اقل كان المقطر اقوى وان شد العنبر على فم الانبوبة كان اطيب وكذا يضيف ورق الاترج
وقشره والعلف الهندى يوم التقطير ولو اخذ الثفل بعد التقطير واضيف اليه من ونصف
سكر وقليل من الماء وترك ثلثة او اربعة ايام ثم اضيف اليه نصف من قشر الاترج او قشر
النارنج وقطر خرج بقوة الاول بالجملة هو ماء مجرب ليس فيه غائلة سكر يقينا ان اخذ على
ما وصفنا ولكن اهل الفسوق يزيدون فى الماء ومدة النقع حتى يفسد ويتغير ويسكر بل
يضيفون اليه زبيباً او ثفل الخمر او التفاح او السفرجل اوغير ذلك وهو حرام ومسكر
يقينا ولا يجوز استعماله البتة وعندى لو اضيف الى تلك الادوية زرنباد قرنفل من كل
خمسة وسبعون ونانخواه مأة وخمسون كان احسن واقوى تفريحا واثراً ﴿فصل﴾

سوطيرا

سوطيرا وهو المخلص الاكبر من الترياقات الكبار قيل اجمع الاطباء على ان مستعمله مصون
العافية وهو قريب النفع من الترياق الفاروق ويغنى عن جميع الادوية وينفع من جميع
الاوجاع الحادثة فى الدماغ والعين والنزلات خصوصا للصرع والدوار والصداع العتيق
والرعشة وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان ووجع العين وبياضها
قطوراً مع لبن البنات ولاوجاع الرية والجنب والصدر والاضلاع مع ماء العسل يردع
المواد عن العين وينفع من قئ الدم شرباً بماء لسان الحمل ورب عصى الراعى ولرياح المعدة
واوجاعها واليرقان وتصفية اللون والافكار الردية وعلل المفاصل وقروح المثانة
وامراض الامعاء والمغص احتقانا ولاورام المثانة والامعاء وقروحها واورام الطحال

وادرار فضول الكلية والمثانة ويقوى الباه والقضيب طلاء ويلذذ الجماع مسوحا وللنقرس والتشنج ولسع الحيوانات والسموم المشروبة والحميات العتيقة النائبة ويحلل الاورام ويطلق البطن وللنسيان ويذكى الذهن ويحفظ الجنين ولا يستعمل قبل ستة اشهر الشربة منه درهم الى مثقال ويبقى قوته سبع سنين صفته مرصا فى سليخه اذخر من كل اوقية ونصف جند بادستر فتراساليون من كل خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس اوقيتان بزر سيساليوس مثقال قسط المر دارصينى اقراص اقرقومعما ميعه سائله اساروں من كل ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل فلفل ابيض اثنا عشر مثقالا دارفلفل سنبل الطيب حماما زعفران من كل اربعة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل يعجن بعسل على الرسم ويضبط ويستعمل بعد ستة اشهر وهو حار فى وسط الثانيه يابس فى وسط الثالثة وفى نسخة حذف المر الصافى والسنبل وفى نسخة سنبل خمسة مثاقيل صفة اقراص اقرقومعما حماما دارشيشعان قسط المر قصب الذريرة قرنفل فلفل ابيض نانخواه من كل ثلثة مثاقيل دارصينى مصطكى رومى زعفران من كل ستة مثاقيل فو مثقال سنبل الطيب ساذج هندى من كل تسعة مثاقيل مرصا فى ستة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بمناسب ويقرص على مثقال ويجفف فى الظل وهو حار فى الاول من الثالثة يابس فى اخر الثانية ﴿فصل﴾ صفة

ملين مقبول

ملين مقبول عناب عشرون عدداً اجاص ثلثون تين خمسة ورد منزوع درهمان بنفسج درهم يغلى الثمار فى من ماء حتى يبقى رطل ثم يطرح الورد ان ويغلى غليتين ثم يصفى ويحل فيه فلوس خيارشنبر عشرة دراهم ويصفى ويصب عليه ملعقة دهن اللوز ويشرب يسهل اللزجة والمحترقة وله نفع عظيم للسوداويين وان القى فيه درهم افتيمون مصروراً مع الوردين اسهل جيداً ويخرج السوداء اكثر ﴿فصل﴾ صفة قرص كافورى

قرص الكافور

يناسب اكثر الامراض الحارة طباشير ورد منزوع نيلوفر من كل درهمان ثلثة دراهم بزر رجله بزر قثد حب القرع بزر الخس بزر الهندبا بزر الخشخاش من كل درهمان نشارة صندل اربعة دراهم رب السوس كثيرا ابيض كزبرة يابسة من كل درهم ترنجبين عشرة دراهم زعفران دانقان كافور نصف درهم يحبب بلعاب الاسبغول الشربة من درهم الى درهمين وفى اصل النسخة سرطان نهرى مشوياً ثلثة دراهم ﴿فصل﴾ لضيق

لضيق النفس

النفس وخرخرة الصدر من البلاغم يؤخذ مثقال من الفلفل الاسود ويدق ناعماً ويفرغ جوف بصلة ويحشى بالفلفل المدقوق المذكور ويوضع راسها وتلف فى خرقة وتشوى تحت الرماد والنار ثم تخرج وينزع طبقاتها الا الاخيرة ويا كلها غدوة ويغتذى بشورباج الكرنب بلا دهن ﴿فصل﴾ جوهر يسمى بالافرنجية اسيت اكسن ليك يقع بدل

اسيت اكسن ليك

جوهر الحماض يؤخذ قنداروسى اربعة اجزاء وماء الاشوس الحاد اربعة وعشرون يغلى على لينة فى قرعة حتى ينقطع عنه الدخان الاحمر ثم يترك حتى يبرد فما انعقد منه يرفع ويجفف ويحفظ عن الهواء ينفع من رفع العطش وغلبة الصفراء والتهاب الجوف وهو مدر نافع من عسر البول ويسكن الحرارة جداً ﴿فصل﴾ صفة الانتيمون المقئ

جوهر الانتيمون المقئ

يؤخذ الانتيمون الذى لا كبريت فيه ويدق ويؤخذ طرطر افرنجى مثلاه ويدق ناعماً ويعجنان بالماء المقطر عجنا ويجفف فى الشمس ثم يدق ويعجن وهكذا الى تسع مرات اوعشر مرات ثم يدق ناعماً ويصب عليه اثنى عشر امثاله ماء ويغلى فى زجاجة جيداً حتى ينحل الطرطر فى الماء ثم يصفى جداً ويغلى الصافى حتى ينعقد فالمنعقد هو الانتيمون المقئ يجفف فى قرطاس ويحفظ عن الهواء وهو مقئ مسهل شربته الى اربع قمحات وقد مر خواصه فى المقالة الرابعة ﴿فصل﴾ صفة اسيدطرطريق المعروف بجوهر الليمون

اسيدطرطريق

يؤخذ قرم دوطرطر وهو الطرطر الابيض الافرنجى مأة جزء طباشيرا فرنجى وهو السطريط المسحوق او الطين الابيض الذى يبيض به الجدران ستة وعشرون ونصف يدق فى هاون حجر وينخل فيلقى فى عشرة امثال المجموع الماء المغلى ويترك حتى يسكن فورته وينبغى ان يلقى فى الماء شيئاً بعد شئ فاذا تم يؤخذ الرسب الابيض ويغسل بالماء البارد ثم يؤخذ ذلك التراب الابيض ويؤخذ ستة وعشرون ونصف ماء الكبريت الحاد وخمسة عشر امثاله ماء ويصب على ذلك التراب الابيض ويتركه يوماً وليلة ويسوطه مرات عديدة ثم يتركه حتى يرسب ويصفى ويغلى المصفى حتى يصير كالدبس ويترك فى مكان بارد حتى ينعقد ثم يحل ثانيا فى ماء صاف ويغلى بعد التصفية حتى ينعقد فهو جوهر الليمون رافع للعطش وحرارة الجوف وقد يخلط مع مثله الملح النباتى ويشرب فى فورانه يشهى ويلين ويستاصل الرطوبات الشربة مع الملح النباتى تسع حمصات ومن الملح ثمان ﴿فصل﴾ صفة الكسير الصبر ويقال له بالافرنجية الكسير كاروس صبر سقوطرى

الكسير كاروس

ثلثمأة وعشرون مرمكى اربعة وستون زعفران اثنان وثلثون دارصينى قرنفل جوزبوا من كل ستة عشر عرق الخمر ثمانية الاف ماء القداح خمسمأة يدق الادوية وينخل وينقع فى المائين ويترك يومين فى مكان حار ثم يقطر الى اربعة الاف ففيه القوة ثم يخلط بخمسة الاف شيرج القند الابيض المقوم كثيرا مع خمسين ماء القداح ويستعمل ولكن الافرنجيون لعدم اعافتهم المسكرات يستعملون عرق الخمر والمسلم لا يجوز له ذلك فالمسلم ينبغى ان ينقعها فى بعض المياه المفرحة اوعرق الدبس فانه يقوم مقامه ومنافعه منافع الكسير ذى الخاصية بزيادة تفريح وتقوية ومنفعة فى الامراض السوداوية والربع والرطوبية

في فرين

﴿ فصل ﴾ صفة جوهر الفلفل ويسمى عند الافرنج فى فرين يؤخذ فلفل مناويدق ناعماً وينقع فى منين عرق الخمر ذى النارين والمسلم ينبغى ان ينقعه فى المياه المفرحة او ماء الدبس المقطر ويغلى فى زجاجة الى ان يخرج لونه وطعمه ثم يصفى ويعيد عليه ماء جديداً ويغلى ويصفى ويكرر الى ان لا يبقى فيه طعم ولون ثم يغلى المياه الى ان يبقى الدهن ويغلى ذلك الدهن فى ماء قراح الى ان يتغير لون الماء ويبدل الى ان لا يتلون ثم يصب عليه عرق الخمر ذى النارين او ماء مفرح ويترك الى ان ينعقد الجوهر فى ايام ثم ياخذ المنعقد ويغلى فى ماء كلس العظام حتى يبيض فيعقد ويرفع جوهراً ابيض وخواصه خواص جوهر الفلفل ودهنه فى الامراض الرطوبية

اوفودلدك

﴿ فصل ﴾ صفة مرهم جوهر النوشادر المسمى عند الافرنج اوفودلدك صابون دهن اللوز من كل ثمانية واربعون عرق الخمرماة واثنان وثلثون الماء اربعة وعشرون كافور مسحوق منخول ثمانية يغلى فى زجاجة على لينة مسدودة الفم فاذا ذاب يلقى فيه جوهر النوشادر ثمانية ودهن النارنجى اثنان ويحرك حتى يختلط ويصب فى اناء فهذا المرهم ينفع الاوجاع والمفاصل وتنقية القروح من المدة ووجع الافرصة المسمى عند العامة بالقولنج ولكنه نجس ينبغى استعماله فى الحمام ثم غسل الموضع

لوحشة القلب

﴿ فصل ﴾ اعلم ان وحشة القلب مرض ردى اردأ الامراض واخبثها فان مع سلامة القلب يحمل كل داء وان كان القلب عليلا فلا تحمل له على بلاء ولو كان قليلا بل صاحبها يتزعج من ادنى صيحة بل نباة ونجوى بل ووقعة نعل ومن كل امر يقع بغتة صغيراً كان او كبيراً ويستولى عليه الخوف الشديد والوحشة من الخلق والازدحام والضوضاء ويشتد عليه ذلك فى يوم الغيم والضباب والمواضع المظلمة والقليلة الضياء والليل والتفرد والذى تحقق عندى من التجارب فى اشخاص عديدة ان هذه الحالة من غلبة الصفراء والسوداء لا غير ولا مدخل للبلغم والدم فيه وليس من السوداء وحدها ولا من الصفراء وحدها بل اذا اجتمعتا وعمل الصفراء فى السوداء حتى اماعتها وبخرتها فتصعد تلك الابخرة السود الى الدماغ وتخالط الروح النفسانى والفكر والخيال فيحسب الروح نفسه فى ضباب ودخان وظلمة فيستوحش منها وتتصور فى تلك الابخرة صوراً موحشة له على حسب الانطباع فى ذهنه قبل وتصوره عليه غالباً فمن كان قبل يخاف من العدو يتصور له الان بغتة العدو واغتياله وغارته ومن كان يخاف من الموت يتصور له مماته وامراض مهلكة ويحسب انها قد عرضت عليه وهكذا ينطبع تلك الابخرة فى مرآة ذهن كل احد على حسب طباعها واشكالها والوانها والغالب عليها وربما اذا صعدت تلك الابخرة انعقدت فى الدماغ خلطا حاداً وانصب فى الاعصاب والى اعضاء اخر فكانه عند طريان هذه الحالة يشعر بشئ قد

انصب من راسه على قلبه او عضو اخر وربما تصعد تلك الابخرة الى القلب ومنه تصعد الى الدماغ فيرى من ذلك خفقان قلب وانقطاع نفس كالذى جعل فى بيت ودخن عليه ويشتد عليه هذه الحالة اذا بغته امر او اصابه حزن فانه يهيج عند ذلك الصفراء وتميع السوداء وتبخرها وبالجملة العلاج الفاضل المجرب فى اشخاص لذلك التبريد والترطيب بما لا يستحيل الى الصفراء ولبزر قطونا مع السكنجبين فى كل غدوة اثر فاضل ولا احب التبريد بالحوامض الحاذقة ولا بالفواكه المستحيلة الا بعد سكون فوران الصفراء فنعم الشئ ماء البطيخ الهندى مع جوهر الاشوس ويحتمى عن الدهن واللحم المحمص فى الدهن ومن الشاه الخطائى خاصة ومن كل مسخن وان كان يطيق الاسهال فنعم المسهل له النقوع المربع ونعم الدواء له شرب ماء الجبن بما يناسب المرتين وما افضل لهم استعمال حب اللفاح المذكور فى هذا الباب فانه يعوق الخيال عن التخيلات الفاسدة ويمنع صعود الابخرة ويزيد فى النوم وهو انفع شئ لهم واضر شئ لهم الاعراض النفسانية المهيجة للاحزان والغموم والهموم ومعاشرة من يكره وينفعهم مفاكهة النساء فانها تبرد المزاج وترطب وتنفعهم تسمين البدن والاشتغال بما يضطرهم الى التوجه اليه والغفلة عما كانوا عليه وينفعهم حملهم على ما يحبون ويسرون فمن كان يسره الركوب فالركوب ومن كان يسره صحبة الاخوان فالاخوان ومن كان يسره قراءة كتب التواريخ او غيرها فذلك وهكذا فلا تحملهم على ما يكرهون وليحذروا عن الجماع فانه ضار بهم يقلل الرطوبة الغريزية وحرارتها ويضعف الروح والدماغ والقلب والكبد ويضربهم الفصد الا ان يكون الدم فاسداً غالباً فيفصد بعد اطفاء الصفراء ولا باس باستعمال نقيع العناب والكزبرة لهم وليكن الكزبرة قليلة وليجتنب عن الحركات العنيفة وفى الاوقات الحارة وفى الشمس وبالجملة يجتنب عن كل مسخن ومجفف قاطبة وليستعمل كل مبرد ومرطب حتى يعتدل

لورم اللثة

﴿ فصل ﴾ لورم اللثة الطين الارمنى ودقيق الاسراش وقرطاس الصيادلة وهو الرخو المتفطر بسرعة وان لم يكن فالقطن العتيق يدق ويخلط ويوضع عليه وهو نافع مجرب حسن وللبلبموجوزمائل تمر بخامن الخارج اثر حسن يسكن الوجع ويغلظ المادة ويردع ما عسى ان ينصب وهو يجمع الردع والارخاء والتحذير والتليين والانضاج فلا مثله شئ والقانون فيه ان يوضع عليه اولا المنضجات الجامعات كبزر المرو وبزر لسان الحمل والكثيرا والاسراش ولب اللوز الحلو والملح مع الزبيب مدقوقا والقطن البالى والمضمضة بطبيخ النشا والطحين وامثال ذلك كل فى موضعه فاذا اجتمعت المادة وانتضجت يوضع عليها المفجرات والبالغ فيه ان يدق حجر الزناد وينخل عن حرير ويخلط بدقيق لب نواة التمر الهندى ويوضع عليها وكذا

وضع الموزج المدقوق مع القطن البالى فاذا انفجرت فضع عليها الجذابة كطحين الحنطة
والطين الارمنى والقرطاس المدقوق والقطن البالى المدقوق حتى يجذب جميع مافيها ثم
العوق الابهل للربو والبواسير — استعمل القوابض والسنونات القابضة المحكمة للثة والاسنان فقدتم ﴿ فصل ﴾
لعقوق الابهل للربو والبواسير يؤخذ ابهل اوقية ويدق ويدهن بنصف اوقية سمن
البقر ويخلط باوقية ونصف عسل ويشرب كل يوم الى ثلثة دراهم ويداوم الى اسبوع
حب الاهليلج للماليخوليا — ﴿ فصل ﴾ حب الاهليلج للماليخوليا الحادث من الصفراء المحترقة صفته قشر الاصفر
والكابلى والاسود والبليلج والاملج من كل دانقان سنامكى لاجورد مغسول افتيمون
غاريقون ابيض كثيرا من كل دانق يدق وينخل ويدهن بدهن اللوز ويعجن بالزبيب المنقى
ويحبب ويشرب بماء لسان الثور الفاتر المحلول فيه عشرة دراهم جلاب وذلك شربة ويستعمل
لجوهر البارود — فى كل اسبوع مرة ﴿ فصل ﴾ صفة جوهر بزرقطونا من تدابيرى وسميته بالبارود
لشدة تبريده يؤخذ بزر قطونا ابيض مايشاء وينظف عن التراب وكل مخلوط به ثم يلقى فى
منخار خشب ودستج خشب ويحركه فيه ويفركه به حتى يتفرك عنه قشور صغار بيض
وهى اللعاب الجامد عليه ولايدق دقا يندق به البزر ثم يجمع مانفرك وينقيه عن القشور
الحمراء داخلته ففيها الخطر وكذلك ينقيه من لباب البزور ان داخلته وهى حبات صغار
وتمتاز عن القشور اللعابية فاذا نقت تدقها ناعما وتنخلها ثم تضبطها فى زجاجة ويكفيك منه
مقدار ثلث حمصات اكثره تحلها فى الماء ثم تشربها مع السكنجبين فانه مصلحه يقطعه تقطيعاً
ولايدعه يلتزق بالمعدة او تشربه بماء القند بالجملة قليله يغنى عن الكثير ويضر بالدماغ بتبريده
اياه واحداثه النزلة وكانه يختص نزولها بالاسنان فيتورم اللثة والوجه اذا اكثر منه ولم اجد
مصلحا له الا تسخين الدماغ بمثل مرزنجوش واسطوخودوس وصعتر وفلفل وامثالها
واستعمال هذه معه خلاف الغرض اللهم الا ان يجعل معه من المصلحات قليلا لايبطل
تبريده فيستعمله مثلا مع ربع مثقال مرزنجوش او اسطوخودوس فابطاء الاثر مع عدم
دهن حب السلاطين — الضرر اولى من اسراع الاثر والضرر ﴿ فصل ﴾ طريق اتخاذ دهن حب السلاطين
للاسهال تقشره ثم تشقه شقين وتخرج القشرة الرقيقة التى فى جوفه فانه السم ثم تدقه
ناعما جداً ثم تطبخه فى الماء وانت تسوطه الى اواخر الطبخ ثم تتركه حتى يرسب وانت
تراقب الرغوة فتاخذ الرغوة وتجمعها فى اناء ثم تطبخها بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن الصافى فتضبطه الى وقت الحاجة الشربة منه مقدار قمحة يشربه بحيث لايصيب
حلقه مع الجلقند وساير المصلحات ولو عصرته باليد خرج الدهن ولكن فيه خطر ويؤثر
عصره فى المعدة ويورث الغثى ويؤثر فى القلب وتتورم اليد وربما يتقرح فلو عصره من غير

سنون — مماسة يد فلاباس ﴿ فصل ﴾ (١) سنون يذهب فساد اللثة والدم السائل والعفونة ويبيض
يؤخذ جزء ان قليا وجزء زرنيخ ويعجن بصفرة البيض ويحرق جوف قشر البيض ويسحق
ويرفع ويستن به ولايدلكه على اللثة فاذا طهر اللثة عن الاوساخ يحك ماعلى الاسنان من
الاوساخ المتحجرة ثم يؤخذ اللؤلؤ الغير المثقوب ثلث حمصات شادنج عدسى نصف مثقال
طباشير هندى بسد ارجوان جلنار فارسى من كل مثقال طين ارمنى ثلث حمصات يدق
المجموع وينخل ويخلط ويذر على اصول الاسنان وينام عليه فانه ينبت اللحم ويشد اللثة
زاج الحديد — اخذته عن بعض المجربين ﴿ فصل ﴾ صفة زاج الحديد على قانون متاخرى الافرنج
يؤخذ سحالة الحديد اللين الخالص مايشاء ويصب روح الكبريت فى قرعة مايشاء ويلقى فيه
نصف مثقال من تلك السحالة ويتركه حتى يسكن فورته ثم يلقى نصف مثقال اخر حتى
يفور فيضع القرعة فى قدر رماد ويوقد تحتها حتى ينحل مافيها من السحالة ثم يلقى فيه ايضاً
من السحالة الى ان يراها لاينحل بعد ثم يصفيه فى قصعة قد غسلتها بشئ من الماء وروح
الكبريت وميزانه خمسون ماء وعشرة روح اوان صفاه حاراً من الكاغذ فهو اكمل فاذا
برد ينعقد فى القصعة الملح فيسكب عنه الماء ويجفف الملح بين الكاغذين ويغلى ذلك الماء
الى ان يبقى الربع فيصفيه ويبرده فينعقد له الزاج وهو زاج الحديد فيجففه ويرفعه
حب زاج الحديد — ﴿ فصل ﴾ صفة حب زاج الحديد للمعدة والباه كامر يؤخذ من زاج الحديد ثمانون
ملح القلى اربعة وتسعون فيحل كل واحد على حده فى الماء الذى قد حل فيه قليل قند
فلكل بطر ماء ثمانية دراهم من القند ثم يصفى كل واحد من الكاغذ ثم يخلطهما حتى
ينعقد الزاج فيدعه فى مكان حار يوماً وليلة حتى يرسب فيسكب الماء ويغسل الراسب
مرات حتى يطهر وليغسله بماء القند ثم يعصر الراسب من خرقة مبلولة بمحلول القند ثم
ياخذ الجوهر ويجعله فى ثمانية واربعين عسلا مصفى ويغليه حتى ينعقد ويبلغ التحبب فيحببه
تصفية الانتيمون — على ثلث قمحات ﴿ فصل ﴾ صفة تصفية الانتيمون عن الكباريت يؤخذ انتيمون
مأة خبث الحديد ستون ملح القلى خمسون الفحم عشرة تدق وتخلط وتجعل فى البوط
علاج الوبا — بربوط ويستنزل يخرج الانتيمون الصافى عن الكباريت ﴿ فصل ﴾ رايت رسالة
جيدة عن بعض المتطبين فى المرض الشايع فى هذه الاعصار المعروف بالوبا وهو الهيضة

(١) ورايت فى كتاب هذه النسخة هكذا زرنيخ وقلى بالسوية يسحقان ناعماً ويخلط
ويعجن ببياض البيض ويجعل جوف قشر بيض ويلبس بعجين ويدمس فى نار اخثاء البقر
حتى يحترق العجين ثم يرفع ويخرج مافى جوف القشر ويسحق ويرفع فان وضع نصف
حمصة منه على السن المحتفر الوجع سكن الوجع منه

الشايعة وماجرب من المعالجات والتحفظ منه قال فى علاماته اولها القئ الذريع والاسهال الشديد وبرد الاطراف وذوب البدن وغور العينين قال ولو غار العينان واحمر تاوصغر تالم يقبل العلاج ولايمهل الى يوم ولولم تغرفى اول المرض ولم يذب كثيراً يقبل العلاج قال وجميع من ابتلى به لزمهم حبس البول ومن علاماته خروج الديدان فان خرجت حية دلت على البرء وان خرجت ميتة فهوردى ولايغفل الطبيب من استفراغ المعدة والامعاً ما امكنه ومن علاماته العطش المفرط والقلق والكرب والاضطراب وتشنج الاعضاء والنبض الصغير الصلب المتواتر فى الاول ثم بعد القئ والاسهال مرات يصير نملياً ودوديا ثم يسقط بعد اربع ساعات والتهاب الباطن وبرد الظاهر وضعف الات النفس وبحة الصوت والنفخ والتمدد تحت الصدر والبطن وقد يحدث فيهم شبه السرسام والسهر والهذيان وربما يعرضهم الحمى وبيثر ابدانهم ومن العلامات الجيدة القئ الكراثى بعد الماء الابيض واسهال الصفراء وخروج البول الزيتى والقشارى والعفن وربما يحدث لبعضهم الجنون والقطرب ومن العلامات ان يبرد لسانهم وان ظهر عليه الاخلاط وسخن فهو دليل خير ومنها سقوط الاشتهاء وان اشتهوا غذاء بعد يومين فهو دليل خير وربما يحدث فيهم عظم الطحال وشبيه الاستسقاء والسعال اليابس وقد شوهد من لم يكن به قئ ولا اسهال وكان يذوب ويسود اطرافه واحداقه واذانه وينقطع صوته ويهلكه الى عشر ساعات ثم قال انه فى الصفراويين يصير سبب عروض القلق والاضطراب والالتهاب والعطش والسهر والذوب وصفرة العين واللون والنخس فى البدن وعفونة النفس وفى الدمويين حمرة العين واللون وانتفاخ الوجه وخروج الدم من بعض الاعضاء والبثورات الحمر والبنفسجية والهذيان والسهر وتفرق الاطراف وفى البلغميين بياض العين والوجه والكسالة المفرطة والسبات والنسيان والدمعة وسقوط الاشتهاء وفى السودا ويين كمودة العين واللون والسهر والخيالات الفاسدة والوسواس والهزال المفرط ويبس البدن وحالة كالماليخوليا قال فى التحفظ منه الفرار ان امكن الى بلاد غير جنوبية ولا غربية ولا نتنة ولا منخفضة ولايدع ان يدخل عليه من جاء من موضع الوبا ولا يصغى الى الاخبار الموحشة ومن لايمكنه الفرار يدخن دائماً منزله ويستعمل الطيب ويجتنب استنشاق الهواء الخارج وذكر البخور بالكندر والحصى لبان والعود والصندل والطرفا ويستصحب ادوية عطرة ويضع فى منزله الفواكه العطرة ويرش البيت بالماء والخل ويسكن قريباً من الماء الجارى ان امكن ويستعمل اللخالخ من الخل وماء الخيار والكزبرة وماء التفاح والسفرجل والصندل والكافور والفوفل ولايجاور المبتلى بالمرض ويجتنب الرياح

الجنوبية والغربية ويستصحب الكافور والعنبر والجدوار والفادزهر الحيوانى ثم ذكر قانون حفظ الصحة فى الاكل والشرب وحرز عن الدسمة والحلوة الرطبة وامر بالباردة اليابسة والحامضة ثم ذكر تدبير الحركة والسكون والنوم واليقظة على الرسم وذكر بعده الاستفراغ والاحتباس وذكرهنا ادوية (ملين) اذا طبخ التين والكافشة بالسوية وشرب منه ثلث جوزات يلين جيداً لاسيما للشيوخ شياف يلين كثيرا انبات خبه مرة قراقروط صبر اصفر راوند كنكر زديشيف على الرسم (شياف) اقوى صبر شحم حنظل غاريقون شكر ابيض ملح خبه (شياف) اضعف منهما نبات جز انجبين علفى قراقروط خبه بورق ارمنى ملح ثم ذكر حقنا ملينة على الرسم ثم ذكر حفظ الصحة بالحمام والجماع وحرز عنهما فى ايام الوباء ثم ذكر تدبير الفصول ثم ذكر التدبير بعد ظهور العفونة الفصد للقوية والدموية وان غلب عليهم اخلاط اخر تنقى اولا للصفراء مطبوخ الاهليج اونقوعه اونقوع الاجاص والتمر وللبلغم حب الايارج وللسوداء حب الافتيمون ثم يفصد فى كل اسبوعين على سبيل اللزوم والشيوخ والضعفا يقللون الاكل ويحترز وعن الدهن والفواكه سوى الرمان والتفاح والقوية ويكثر القوى من دخول الماء البارد ويحترزون التعب والحركات العنيفة والمشى فى الشمس وذكر من جملة التدابير حب الزعفران وهو مركب من المر المكى والصبر والزعفران بالسوية ومنهم من جعل الزعفران مثل المجموع تدق وتخل وتحبب بماء حب السفرجل والشربة للكبير اثنا عشر حبة اى نصف مثقال وللصغير اربع حمصات وذكر اجماع الاطباء على ذلك وقال من لم يستعمله فهو شريك فى دم نفسه وذكر فيه منافع لاتحصى لم تشاهد عن الدرياقات والمعاجين والفادزهرات وذكر من خواصه النفع من المفاصل وضيق النفس والربو وسوء الهضم ويبس المزاج والقولنج الريحى ووجع المعدة العتيق والتوحش والخيالات والشقيقة وضعف الباصرة وذكر انه يلين مرة بعد اثنتى عشرة ساعة واليابس المزاج يشربه الى مثقال ويستعمل هذه الحبوب للتحفظ عن الوباء فى ايامه وذكر مما جرب كل يوم اربع حمصات من الملح التركى وذكر مايعدل الهواء تدخينا واستصحابا عود عنبر كندر مشك قسط حلو ميعه سائلة سندروس حلبه علك البطم مصطكى لادن زعفران نوم عرعر اشنه غار سعد اذخر ابهل وج اللوز المر اسارون ورش المجلس بالخل والحلتيت ويبخر بالصندل والكافور وقشر الرمان والاس والسفرجل والتفاح والابنوس والطرفا والتنباكو وشرب جدوار مع الخل اربع حمصات كل يوم ومثرود يطوس وترياق فاروق والفادزهر الحيوانى والطين الارمنى ثم ذكر شروط استعمال التنقية كما هو المشهور ثم ذكر طريق المعالجة ان يعدل هواء مجلس المريض اولا ثم يامر بدلك

المريض ثم يستعمل المقئ في الصفراوى بالماء الحار ودهن اللوز وادخال الريشة فان خرج الصفراء والا بالماء الحار والسكنجبين فان خرجت الصفراء والابزر الشبت وبزر الفجل وبزر البطيخ والسكنجبين والماء الحار ويصر فى القئ ثم يحقنه اولا بمثل الماء الحار والملح والحبة ودهن اللوز فان سكن والا فبماء ورق السلق والشكر الاحمر والجزانجبين العلقى والترنجبين وحب القرطم وبزر الكتان الابيض والملح والحبة ودهن اللوز ثلث مرات فان سكن والافبعنب الثعلب والخبازى وزهر الخطمى والورد الاحمر والبنفسج والنيلوفر واكليل الملك واصل الهندبا واصل الرازيانج واصل السوس والقرطم بزر كتان الشعير المقشر ماء ورق السلق سكراحمر جزانجبين علقى ترنجبين ملح خبه دهن اللوز اربع مرات فان سكنت الاعراض والايدخل فيه خيارشنبر اربع مرات اخر ويطلى على القلب ماء الورد والخل والكافور فان بقى العطش بعد القئ مرات يسقى من الماء البارد مايشاء ويسقيه المثرود يطوس والترياق الفاروق وماذكر فى اليوم الاول واما اليوم الثانى فان كان كاليوم الاول فيسقيه منضجاً من ماء الهندبا بزر الخيار بزر المليون شيرخست ويحقنه بالحقنة الاخيرة اربع مرات والغذاء السكنجبين والثلج فان قاءه يكرر ويطلى على الصدر ماس فان بره الى الثالث فبها والافيسقى فى الثالث هذا المنضج ماء الهندبا عنب الثعلب بنفسج زهر لسان الثور بادرنجبويه كزبرة يابسة بزر المليون خبه شيرخست ويحقنه بماس ويسقى عوضاً عن الماء لعاب[1] بزرقطونا وحب السفرجل واصل الخطمى مع عرق الهندبا والنيلوفر مايشاء ويضمد قلبه ببزرقطونا ويغذيه بمطبوخ الفروج فى شراب الحصرم عنقا ويستعمل اللخالخ والاطلية ويسقى اللعاب (١) والسكنجبين ويسقيه فى الرابع ماء الهندبا ماء ورق الخلاف عنب الثعلب بنفسه نيلوفر اصل الهندبا قشر فستق الخارجى افستين رومى بادرنجبويه زهر لسان الثور بزر الخيارين بزر المليون ترنجبين خبه دهن اللوز وان بقى حبس البول يحقنه بماء السلق وماء البطيخ الهندى وماء القثا مرات والغذا ماء البطيخ الهندى يسقى ويقي وان لم يكن فماء الشعير واما اليوم الخامس فيسهل الطبع بعنب الثعلب عناب سبستان بنفسج نيلوفر ورد احمر اصل الهندبا قشر الاصفر تمرهندى اجاص خيارشنبر شيرخشت ترنجبين راوندصينى دهن اللوز والغذاء ماء البطيخ الهندى والعشاء مزورة انبرباريس وينضج فى السادس والسابع ويسهل فى الثامن وينضج فى التاسع ويسهل فى العاشر وان ظهر فى السرسام فيعالجه على الرسم وذكر ان سقى اللبن والتقئ والاحتقان به ينفع كثيراً كما ينفع شارب السموم ثم بعد النقاء يسقى الحوامض

(١) قد كان السقط فى اصل النسخة والظاهر ان المراد لعاب بزرقطونا منه

وذكرانه عالج بعضاً بماء الهندبا وماء ورق الخلاف مع شراب الريباس فبراواوعالج بعضاً بعد الحقنة ورفع الامتلاء واليقين بالصفراء بماء البطيخ والشيرخست والتقئ مرات وذكران المخيض مع قرص الكافور فى الصفراوى والدموى كان كبرء الساعة وعالج بعضاً بماء الرايب مع شراب الريباس وقرص الكافور ويغذيه بمزورة القراقروط وبعضا بالاكثار من ماء الليمون وكذا الكافور وماء الحصرم وكذا السكنجبين العسلى لمن به الديدان وقال لايفصد فى اول المرض ولكن بعد تسكين الاعراض وظهور آثار الدم بعد الرابع وفى السابع وذكر فى البلغميين ان عرضهم الوباء المقئ اولا بمثل بزر الفجل بزر الشبث اصل السوس والسكنجبين والملح بزر المليون والسكنجبين العسلى وحرمل ابيض والملح الهندى والبورق وكندش مع السكنجبين وامثال ذلك ثم يحقنه بالماء الحار والبورق وخبه ونبات ودهن السمسم فان سكن والافبزهر بابونج برنجاسف خبازى حلبه زهر لسان الثور اكليل الملك قرطم تين اصفر جزانجبين بورق ملح خبه دهن اللوز اربع مرات ثم يسقى جلقند مع السكنجبين وعرق الهندبا او السكنجبين العنصلى فان سكن والايسقى كل يوم منضج من زهر لسان الثور بادرنجبويه صعتر افسنتين رومى خار خسك اصل الرازيانج بزر الخيار ترنجبين عرق لسان الثور وقبل المنضج يسقى ثلث حصات فادزهر حيوانى محكوكا مع ماء الورد ويحقن كل يوم بماس ويغذى بماء الفروج مع السكنجبين فان سكن الى الرابع والايسهل فى الخامس بهذا المسهل سنامكى تربد مجوف محكوك مدهن ورد احمر زهر لسان الثور افسنتين اصل السوس ترنجبين راوند دهن اللوز ويغذى بماء اللحم ومزورة السكنجبين ثم ينضج ثم يسهل فى الثامن وان عرض سبات او نسيان يعالجه على الرسم ويسقى حب الايارج ومن المجربات فى هذا القسم خل العنصل مع القند وذكر فى علاج السوداوى الدلك اولا ثم القئ بالسرمق وكنكرزد وخربق ابيض واصل البطيخ وملح هندى وبزر الشبت وبزر البطيخ ويكرر القئ ثم يحقنه من حلبه وماء السلق وورق السداب افتيمون شامى افستين رومى بزر لسان الثور بسفايج برساوشان اكليل الملك خبازى جزانجبين علق ترنجبين دهن السمسم اربع مرات وان اشتد الالتهاب فيسقيه ماء الشاهترج بالسكنجبين ويسقى كل يوم منضج من الشاهترج وزهر لسان الثور وبابونج افتيمون شامى بادرنجبويه بزر الهندبا بزر الكرفس ترنجبين ويحقن كل يوم والغذاء مزورة السكنجبين فان سكن والايسقى فى الخامس هذا المطبوخ افتيمون شامى بسفايج شاهترج اصل الهندبا زهر لسان الثور بادرنجبويه نيلوفر سنا مكى قشر الاصفر والاسود والكابلى املج مقشر بليلج ترنجبين ثم يسقى بعد عشر ساعات عرق الهندبا مع النبات الغذاء ماء اللحم بالنهار

مزورة السكنجبين بالليل وينضج ويسهل فى ايام مره وذكران غالب مارای الصفراوى
والدموى والبلغمى نادراً ولم يرالسوداوى وذكرانه يدخل فى مائهم جميعاً الخل وماء الورد

للديدان

﴿ فصل ﴾ دواء للديان اصل الرمان الحامض اثنان وثلثون مثقالا يطبخ فى ثمانية
اسيار ماء حتى يبقى خمسة ثم يشرب كل يوم ثلثه ثم يشرب ليلة الرابع التربد المعدنى ثلث
حمصات مع حمصتين صبر سقوطرى ثم يشرب صباحا جلابا او التربد الثانى اودهن الخروع
بقدر العمل والحاجة يسقط الديدان انشاء الله

مشمع للجروح

﴿ فصل ﴾ نسخة مشمع للجروح
الحديثة شمع اثناق وثلثون دهن الحل اربعة عشر مرداسنج اثناعشر واتيانج ستة عشر
علك البطم ثمانية زعفران واحداسفيداج الاسرب سبعة

لوجع الصدر

﴿ فصل ﴾ دواء لوجع
الصدرافيون واحدرب السوس اثنان رب عنب الثعلب خمسة اصل السوس اورب البنفسج
من ايهما كان اثنانا فى كل نصف واحدير كب ويحبب ثمانين حبة ويشرب حبة صباحاوحبة
مساء

معجون شلينا

﴿ فصل ﴾ معجون شلينا الصغير ينفع من الصرع والجنون والسكتة واللقوة
والتشنج والقشعريرة والخوف والوسوسة والخفقان وودم الرية والرياح والمفاصل
والنقرس ووجع الرحم والشقيقة صفته زرنباد درونج لؤلؤ غير مثقوب بسداحمر كهرب
قرنفل من كل درهم قنه اربعة بهمنان قاقله شب من كل دانقان عود الصليب اربعة دوانيق
ساذج هندى درهم ونصف زعفران نصف درهم زنجبيل فلفل اسود من كل نصف
درهم مشك دانق ونصف يعجن على الرسم شربته ثلث حمصات

جوارش المصطكى

﴿ فصل ﴾ جوارش
المصطكى يقوى المعده ويهضم ويمنع الرطوبات الفاسدة والنفخ يحل خمسة مصطكى
فى عشرة ماء الورد ثم يخلط بمائة قند محلول مقوم ويقرص الشربة خمسة دراهم

معجون جاويدزى

﴿ فصل ﴾ معجون جاويدزى لطول العمر والرياح والبهق والبرص والسل والبواسير
والقولنج والفالج واللقوة والامراض البلغمية صفته قرنفل جوز بوادارصينى بسباسة
خير بواساذج هندى من كل مثقال قاقله كبار فلفل من كل مثقالان دارفلفل اربعة
زنجبيل ثمانية اهليلج ستة عشر بليلج اثنان وثلثون املج اربعة وستون نانخواه واحد
واربعون كمون كرمانى خمسون شونيز عشرون حب القنب خمسة وعشرون مثقالا يعجن
بسكر طبرزد والشربة منه درهمان

للنزلة

﴿ فصل ﴾ حب الميعه للنزلة يمسك تحت اللسان
مر مكى زعفران كندر ميعه بالسوية يحبب على حمصة

مراهم

﴿ فصل ﴾ مرهم جاذب
للمده قيرقند ران وهو علك البطم شمع اصفر من كل ستة زيت اربعة وعشر وق
﴿ ايضاً ﴾ للسرطان والخنازير والناصور العتيق وتليين الصلابات شمع اصفر قير
قندرون من كل ستة زيت اربعة عشر ﴿ ايضاً ﴾ لانبات اللحم يؤخذ مرداسنج

درهم

درهم زيت اوقية فيطبخ فيه حتى ينحل ثم يؤخذ دم الاخوين كندر انزروت قنة زفت

للباه

رطب من كل درهم فتدق وتخلط به ﴿ فصل ﴾ دواء لقوة الباه فى المرطوبين
دارفلفل عشر يغلى فى عشرين لبن البقر حتى يشربه ثم يجفف فى الظل ويسحق ويشرب
منه ثلثة مع ستة نباتا وثمانية لبن البقر

للرحم

﴿ فصل ﴾ دواء لمن برحمها علة ورياح مانعة
عن العلوق مقل ازرق ثلثة مر زنجوش اثنان مرارة البقر عدد ملح الطعام اربعة زبيب
اخضر عشرة دراهم صبر سقوطرى نصف مثقال كل كنو ويقال له كل عنبر بو ومريم
نخودى وكلفوره ثمانية يدق ويحبب كالفندق ويحمله المراة الى زوال العلة

مسهل

﴿ فصل ﴾
ان قشر التوت الابيض الى اسفل الشجر ثم مرس فى الماء ويؤخذ لعابه وشرب منه فنجان
اسهل قويافان شرب عليه ماء اللحم سكن الاسهال وان قشر من التحت الى الفوق قيأ كذا
وصلنى عن المجربين

للخنازير

﴿ فصل ﴾ دهن للخنازير صفته دهن البلادر دهن القصب
دهن المرومن كل ستة عشر مثقالا دارا شكنه ثلث حمصات شنجرف مثقال باسليق وهو
صمغ احمر صاف كالزجاج كثير الشباهة بالسندروس الاحمر منه مثقالان شمع ابيض كات
هندى بزر كتان من كل مثقالان يخلط الاجزاء بالادهان بعد السحق الناعم فان كان
الخنازير متقرحا يقطر عليه منه ويلوث قطنة به ويوضع عليه وان كان تحتاج الى الفتيلة توضع
فيها وان لم يكن متقرحا يلوث به خرقة ويوضع عليه حتى يتقرح ثم يوضع عليه حتى يخرج
عنه الغدة ثم يعالج القرحة بمرهم الباسليق واخلاطه باسليق مثقالان كثيرا ابيض
عشرون طين ارمنى عشرون بزر المر وعشرة لب نواة التمر الهندى عشرة انزروت
خمسة يدق وينخل ويطبخ فى لبن البقر ويوضع عليها على خرقة حتى تندمل وذكر صاحب
شرايف العلاج انه لوشرب مدة شهر كل يوم درهمين من محروق قرن الايل برأ

للجروح والقروح

﴿ فصل ﴾ (١) للجروح والقروح يطلى عليها هذا الدهن يبرء سريعاً من دون تقيح
ولا يضره الروائح صفته يؤخذ زبد البقر خمسة اسيار دهن الحل نصفه دهن البيض من
اثنى عشر عدداً شمع ابيض ثلثة مثاقيل انزروت عشرة حلتيث عشرون مثقالا
كندر صبر اصفر مقل صبر اسود من كل خمسة مصطكى مثقالان ونصف ثم يغلى

(١) ما احسن هذا الدهن وقد جربته مراراً فرأيت عجيباً منه اعلى الله مقامه
سر التركيب ان يحل ما يحل فى الماء فى البول ويحل ما يحل فى الدهن مما يحل فى
الدهن باسليق وحلتيث وصبر يحلان فى الماء وكان صاحب النسخة عامياً فوصفه على ما
كتبنا ولكن يستعمل العاقل عقله فى التركيب ومع ذلك هو دهن عجيب وحى الاثر
منه اعلى الله مقامه

الزبدحتى يحترق دغونه ثم يدخل فيه ماسوى ساير الادهان حتى تحترق الاخلاط و تسود
ثم يؤخذ عروق الصفرعشرة كات هندى جلنارفارسى قشرالاهليلج الاصفر باسليق
سيلقون بزرقطونا طباشيرهندى من كل خمسة يدق ويخل ويخلط فى بول الانسان و بول
البقريقوم مقامه خمسة عشرسيرا ثم يصب فى الدهن بعدبرده فى الجملة ثم يغلى حتى يبقى
الدهن ثم يخلط به سايرالادهان ثم ترفع ويسحق الثفل ناعماً ويخلط به ﴿ فصل ﴾
للجرب والبثورات السوداوية يؤخذبزرالاسفاناخ بزرالخشخاش من كل مايشاء ويدقان
ناعماً حتى يصيران كالزبد ثم يعجن المجموع بمرارة الحمارويصب عليها الخل الثقيف
ثم يتدلك به فى الحمام قبل دخول الماء ويصبرحتى يسكن حرقته ثم يغتسل ويخرج
﴿فصل﴾ للقوفت والاواكل ورياحهما الباقية فى البدن ينقى البدن بعدالانضاج
بحب السلاطين ثم يشرب سبعة ايام هذا القليان كل يوم غدوة وظهيرة وعشاء شنجرف
شوبشينى قشرشجرالجوزتوتيا هندى كات هندى من كل مثقالان داراشكنج حمصتان
قرنفل اثناعشر وردة جند مثقال يدق وينخل ويقرص بلعاب كثيرا على نصف مثقال
ويغتذى بالعسل وماء الكراع فاذاشرع الفم بسيلان اللعاب يصبرالى ان ينقطع الماء الغليظ
ثم الاصفرثم الاسمان جونى فاذاسال هذا الماء يعالج الفم بهذا السنون توتياهندى محروق
شب محروق نبات مصرى طين ارمنى فى الليل والنهار مرات ويذرعلى الاسنان ليلامسحوق
الارزوالعدس ثم بعدثلثة ايام اوازيدبعد زوال القروح يستن ببعض السنونات المثبتة
للحم ثم يا كل هذا المعجون جوزهندى فوفل لب الاقراص المشهورة بقرص الظهر ورد
الجوزالهندى وازيانج رومى وازيانج اخضر كمون اخضر كمون اسود زنجبيل من كل
اثنان دارصينى خمسة فلفل حب الهيل من كل واحد قرنفل اثنان ونصف يدق وينخل
ثم يطبخ فى غمرهالبن البقرالى ان يجف اللبن ثم يصب عليه خمسة اسيار دهن البقروخمسة
اسيارعسل مصفى ويغلى الى ان يصيربقوام المعجون ويرفع والشربة منه صباحامثقال ونصف
ومثقال ماء فيشرب اياما الى تمام البرء ويحتمى الى اربعين يوماً ﴿ فصل ﴾ ذرور
يشدالحم الرخوالنابت فى القروح انزروت باسليق سندروس شب محرق بالسوية يدق
وينخل ويذرعلى القرحة ويضع عليه المرهم ﴿ فصل ﴾ الدهن المنوم من مجربات
صاحب شرايف العلاج للسهرخصوصاً فى الحميات الحارة يؤخذ من بزرالخشخاش وقشوره
واصوله وورقه وزهره واقماعه من كل واحد زهرالحمار وزهرالاس وزهرالباقلى من
كل نصف جزء صبرسقوطرى زعفران من كل ربع جزء بزرالخس وورقه واصوله
وزهره من كل جزء ويطبخ المجموع حتى يتهرى ويضمحل ويصفى ويطبخ الماء ببعض

للسوداء فى الجلد

للقوفت

ذرور للقروح

الدهن المنوم

الادهان حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فانه مجرب لتسكين الصداع وجلب النوم يدهن
منه الاصداغ ويقطر منه فى الانف والاذنين قطرة قطرة فانه من الاسرار المكتومة والضماد
بثفله والنطول بمائه يفعل ذلك ومن لم ينومه هذا فلا طمع فى برئه (دهن اخر) بزر
القرع المقشر بزرالخس بزرالخشخاش لوزحلو يدق كل واحدعلى حدته بالسوية ويمرس
بالماء الحار ويرفع مايطفوعليه من الدهن فيرفع فى قارورة ويستعمل عند الحاجة فيدهن
منه الصدغان ويقطر فى الاذنين والمنخرين قطرة قطرة فانه جيد مجرب مراراً ﴿فصل﴾
المرهم المسمى بيزلكين ينفع لقروح الفخذ والارجل وامثالها الحادثة من الركوب
وغيرهامن القروح الطرية شمع اصفرترمنتين ابيض دهن الحل بالسوية يمرهم على الرسم
(مرهم اخر) يسمى بدياخلون لتحليل الخنازير والسلعة والاورام الصلبة صفته مرداسنج
سبعة زيت عشرون يغلى حتى يحل المرداسنج ثم يؤخذ لعاب بزرالكتان ولعاب حلبة
من كل اربعة عشر ولعاب خطمى سبعة ويصب المجموع عليه ويغلى الى ان يقوم كالمرهم
وقد يضاف اليه ايرساقليلا فينفع كثيراً (مرهم الزنجار) شمع ربع رطل علك البطم
اشق من كل اربعة عشر مثقالا يحل الاشق فى الخل الابيض ويذاب الشمع فى رطلين
زيتا ويخلط به البواقى مع سبعة عشر زنجاراً مسحوقاً فهولا كل اللحم الزايد (مرهم
العسل) يمرهم العنزروت مع العسل بالسوية ومنهم من يقوم العسل ثم يركب فهو
لوسخ القروح وصديدها ينظفها (مرهم للحرق) اسفيداج الاسرب دم الاخوين
مرداسنج بالسوية تدق وتنخل وتمرهم مع الشمع الابيض ودهن الحل بقدرالحاجة
ولعله واحد من الشمع واربعة من دهن الحل ولكن يخلط الشمع والخل ثم يصب فى
المنخار ويغسل بالماء البارد مراراً ثم يخلط به الادوية جيداً ثم يغسل مرة اخرى
ويستعمل ﴿ فصل ﴾ للنسيان وج مربادارفلفل مربا و كذا كندر سعد فافل
ابيض زعفران مراجزاء سواء يعجن بعسل ثم يتناول كل يوم وزن درهم ايضا
فلفل كمون من كل جزء سكرطبرزد ثلثة ايضاً كندر ثلثة ارباع درهم فلفل ربع
وهوشربة يسقى كل يوم على الريق ﴿ فصل ﴾ شياف جالب النوم ينفع من
الوجع الشديد فى العين ومن كل ورم وتحلب المواد القوية شياف ماميثا اربعة وعشرون
مثقالا انزروت ثمانية زعفران مرافيون زاج محرق من كل ثمانية صمغ اثناعشر يعجن
بماء المطر ويستعمل ببياض البيض ﴿فصل﴾ الشياف الوردى للوجع الشديد والبثر
والموسرج وردطرى منزوع اربعة وعشرون زعفران اثناعشر نشاستة جلنار اربعة افيون

دهن اخر

اربعة كثيرا ثمانية يعجن بعصارة ورق السرو ﴿ فصل ﴾ شياف اخروردى للوجع
الشديد والبثور والقروح الغائرة الحادثة فى القرنية والموسرج والرمد العتيق وردطرى
منزوع اثنان وسبعون اقليميا محرق مغسول اربعة وعشرون زعفران ستة افيون ثلثة وبعضهم
يلقى قشور النحاس اثنان سنبل اثنان مر اربعة وفى نسخة ستة زنجار اثنان وفى نسخة ثلثة صمغ
اربعة وعشرون يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن ﴿ فصل ﴾ شياف اخر لمن لا يحتمل
عنه مس الادوية وينفع من البثر والقروح الغائرة والوسخة فى القرنية والموسرج والمادة
الكثيرة والعلل القريبة العهد اقليميا محرق مطفى بلبن ستة عشر اسفيداج الرصاص مغسول
ثمانية زعفران اربعة كثيرا اثنان يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض ﴿ فصل ﴾

يسمى طانطورودزير فل كبزه

جوهر القرنفل قرنفل اربعة وعشرون زنجبيل اثنا عشر وكذا دارصينى وردمنزوع ثمانية
نعناع يابس سنا مكى من كل ستة قند ثمانون الخل الثقيف مائة وثمانية وعشرون يدق الادوية
وينخل وينقع فى الخل خمسة عشر يوما ثم يصفى ويعصر من صفيقة ثم يقطر الماء بحيث
لا يحترق الثفل ينفع من المراق يشرب فنجان صغير صباحا وفنجان مساء ويغتذى بماء
اللحم بلادهن وينفع من سوء الهضم والطحال والقولنج ووجع المعدة العتيق والفواق
والصداع البارد ونفخ المعدة والاستسقاء الطبلى والشربة بقدر قوة المريض ﴿ فصل ﴾

يسمى طانطورودذا نسيان

روح الجنطيانا جنطيانا رومى اثنان وثلثون مقطر الخل مائة واثنان وتسعون يدقه وينقعه
فى روح الخل ومن لا يبالى ينقعه فى روح الخمر ويتركه خمسة ايام ثم يصفيه والاحسن تقطيره
الشربة منه اثنا عشر مثقالا ستة صباحا وستة مساء ينفع من المراق ووجع المعدة وينفع من
الحمى اللازمة ان وضع بدل الخل خمرا كما قيل ولابتداء الاستسقاء الزقى ﴿ فصل ﴾

يسمى لودانم

جوهر اللودانو افيون عشرة زعفران ثلثة قرنفل واحد مر مكى اثنان قالوا خمر بيضاء
ستة وتسعون ومن وضع بدلها بعض المياه المناسبة فله ينقع الادوية بعد الدق فى الماء المناسب
ويترك فى مكان حار عشرة ايام ثم يصفى ويقطر ينفع من غبار العين اذا قطر عليه كل يوم
قطرة واذا اخذ منه عشر قطرات ومن توتياء الروح ست قمحات وثمانية مثاقيل الماء المقطر
وخلط وقطر فى العين ثلث قطرات صباحا وظهرا وعصرا ينفع من الحكة والحرقة
والدمعة وان زيد فى هذا الماء المخلوط حمصتان كافور وزرق فى الاحليل بزراقة نفع
من حرقة البول وقرحة المجرى وينفع اصل اللودانو من الاسهال البلغمى بعد رفع السدة
عشر قطرات منه وينفع من ذات الرية وضيق النفس مع الصمغ العربى ولعاب الاسبغول
وشراب البنفسج وشراب الخشخاش وينفع من الاورام الحارة والحرقة مع الادهان
يسكن وجعها ﴿ فصل ﴾ جوهر الروح المستعمل فى اللودانو كامر روح توتيا

اثنان

اثنان وثلثون ماء الكبريت اربعة وستون الماء اربعة وستون يجعل الروح فى قارورة واسعة
الفم ويصب عليه ماء الكبريت قليلا قليلا ثم يصب عليه الماء كل يوم عشرون مثقالا وبعد
التمام يصفى بقرطاس لطيف ويجعل الماء فى صينية ويترك حتى ينعقد الملح وهو مق ايضا
﴿ فصل ﴾ جوهر اذارا قى يؤخذ منه من ويبرد وينقع فى خل ثقيف اربعة عشر

يسمى اكت طردنو اوميك

يوما ثم يصفى من صفيقة ويغلى الى ان يقوم ثم يجعل فى قرعة بعد الجفاف ويصعد بلينة ويحفظ
الصاعد فاذا اخذ منه قمحة ومن عنبر ست قمحات زعفران الحديد مثله يخلط المجموع ويحبب
عشر حبات ينفع من الفالج واسترخاء العصب واللقوة الشربة منه حب واحد وينفع للباه
وازدياد الشهوة فيؤخذ منه قمحة وجوهر قنية قنية ست قمحات ذراريح قمحة دارصينى
قمحة يحبب ثمانى حبات الشربة حبة والغذاء ماء اللحم وصفرة البيض وساير المناسبات
﴿ فصل ﴾ مشمع الذراريح يؤخذ منه اربعون مثقالا شحم الماعز اثنان وثلثون

مشمع الذراريح

جوهر النعنع اثنان شمع اصفر ستة عشر يخلط على الرسم ويرفع ويوضع عند الحاجة على
العضو يوما وليلة فيتنفط ثم يعالج بدهن الشاة ﴿ فصل ﴾ مسهل جيد يمكن استعماله

فور كاطيف

كل وقت يسمى بالافرنجية فور كاطيف يدفع الصفراء والبلغم جلب اثنا عشر طرطر ثمانية
مصطكى ستة تربد مجوف ستة عشر مويزج اربعة مر مكى اربعة راوند صينى عشرة قند
ابيض ستة وتسعون الماء ثلثة ارباع التبريزى سقمونيا ستة عشر ابقر ثلثة يدق الادوية
وينقع فى الماء فى زجاجة واسعة الفم اثنا عشر يوما ويخضخض كل يوم مرتين ثم يصفى
من صفيقة ويضبط الشربة منه عشرة مثاقيل ويشرب عليه فنجان شاء خطائى
﴿ فصل ﴾ مرهم للقروح الخبيثة والسوداوية والنار الفارسية والجذام والقوفت

مرهم للقروح الخبيثة

مرداسنج ثلثة موم كافورى ثمانية دهن اللوز ستة عشر كل مل ست حمصات كات احمر
واحد يمرهم على الرسم ﴿ فصل ﴾ لسعفة الراس وبثورات الراس والعنق قلى ثلثة نوره

لسعفة الراس

غير مطفاة اثنان شحم الماعز عشرة دهن اللوز اربعة دهن القطران ستة اسفيداج قلعى
اربعة يخلط ويستعمل ﴿ فصل ﴾ جوهر المر المكى يوخذ نصف من تبريزى ماء الفجل

جوهر المر المكى

الاسود وثمانية واربعين مثقالا مر مكى يدق المر وينقع فى ذلك الماء ويترك ستة ايام فى مكان
حار قليلا ثم يقطر وهذا الجوهر نافع لفساد اللثة من الرطوبات فيمزج ثمانية منه بمثقالين
ماء ويغسل بقطنة يبلها بذلك الدواء اللثة حتى يسيل منها الرطوبات ثم يغسل الفم بماء فاتر
﴿ فصل ﴾ لضيق النفس وابتداء السل ونفث الدم روح الكبريت اربعة وعشرون

لضيق النفس

قطرة يصب كل يوم منه ست قطرات فى ماء القند ويشرب ويشرب من هذه الحبوب كل
يوم ستة اثنان صباحا واثنان ظهرا واثنان مساء اشق رب عنب الثعلب الاسود افيون

صمغ عربى حب السفرجل زهر الخبازى من كل واحد سبستان عشرة اعداد يدق
لدفع البلاغم
المجموع ويعجن باربعة شراب البنفسج ويحبب على حمصة (فصل) دواء جيد لدفع البلاغم
ورطوبات المعدة وامراضها الباردة الرطبة مكنزى زنجبيل راوند بالسوية يدق وينخل
شراب الجنطيانا
ويرفع الشربة منه الى نصف مثقال ومكنزى هو محروق الملح الانجابسى (فصل)
شراب الجنطيانا لضعف البدن جنطيانا خلال قشر النارنج من كل اثنان قرنفل نصف
نجر الجنطيانا كالشو بشينى ثم يصب على المجموع الماء المغلى ويضعه فى مكان حار على
نار لينة حتى يبقى الثلث فيخلط به السكر من مربا الجزر ويقوم ويرفع فيشرب منه فى كل
حب حابس للدم
من الصباح والمساء اثنا عشر مثقالا (فصل) حب حابس الدم من اى عضو كان
لؤلؤ غير مثقوب مرجان ابيض وان لم يكن فاحمر كهرب شمع فادزهر معدنى خطائى
طين ارمنى طين مختوم طين داغستان دم الاخوين كثيرا صمغ عربى طباشير حب الاس من
كل درهم قشر اصل الا نجبار نشا من كل ثلث دراهم يدق وينخل ويسحق ويعجن بماء
ورق لسان الحمل الماخوذ فيه لعاب حب السفرجل ويحبب على حمصة الشربة من خمس
حبات الى عشر وفى نسخة حذف اللؤلؤ والمرجان والفادزهر والطين المختوم والداغستان
مرهم للقروح الردية
والشربة كامر ﴿فصل﴾ مرهم للقروح المتعفنة الردية زاج احمر اربعة وعشرون
نوره حية ستة عشر شب قشور الرمان من كل كذلك كندر وعفص من كل واحد اثنان
دهن الشونيز
وثلثون شمع ماة وعشرون زيت عتيق سبع اواق ﴿فصل﴾ انى تعبت كثيراً فى
استخراج دهن شونيز لما بلغنى من كثرة المنافع فيه حتى روى فيه انه شفاء من كل داء
الا السام وروى انه لايميل الى الحرارة ولا الى البرودة وشفاؤه حيث وقع وصرفت همنى
لاستخراج دهنه فلم يك يتيسر لى باى تدبير الى ان تنبهت ان دهنه قليل ويجف بعتقه
ومرور سنة او سنتين عليه فعمدت الى جديده القريب العهد بالجنى ودققته ناعماً جداً فاغليته
فى الماء وطبخته جيداً وكل مارغى وخرج الدهن على الماء اخذته وجمعته بملعقة الى ان
لم يخرج دهن فرددته فى قدر فاغليته حتى جف الماء بقى دهن اخضر غير حاد الطعم وقليل
الرايحة فحمدت الله عليه وهو على ما فى كتب الطب حار يابس فى الثالثة مسخن مجفف
منضج مقطع جال مدر اللبن والبول والحيض مسقط للجنين درياق للسموم الباردة نافع
للامراض الباردة الرأسية والصدرية والكبدية والطحالية والمعدية والقولنج الريحى
والديدان والكلب الكلب والحميات المزمنة وامراض الرحم والقروح ضماداً بالجملة بعد
ورود النص بانه شفاء من كل داء اعتمدنا على قول الاطباء واوردناه هنا فاحفظه
دهن البيض
ثم ماجربنا منه نذكر فى الهامش انشاء الله (فصل) كذلك تعبت كثيرا فى استخراج

دهن البيض الى ان وجدت قاعدة جيدة فجربتها فكتبتها يؤخذ البيض ويسلق فى الماء
حتى ينطبخ جيداً فيخرج الصفار وتفرك ثم تجعل فى اناء ويوضع على النار ويحمصها قليلا
بقدر ان يحمر قليلا من غير احتراق والغرض جفاف الرطوبة المائية ثم تجعل فى كيس
صفيق فيدلك كثيراً ويعصر بقوة فيخرج دهن اعلى صاف لطيف بلا رايحة ولا طعم فيرفع
معجون الحافظة
ويشمس ويضبط ﴿فصل﴾ منقول عن الشيخ ابى على بن سينا انه قال من شرب
هذا المعجون اسبوعا حفظ مايسمعه ولو شربه اسبوعين تذكر مانسيه ولو شربه ثلثة
اسابيع صدق مايقوله فى غالب الاوقات صفته فلفل ابيض وج مرصاف كندر سعد كوفى
زعفران بالسوية يعجن بثلثة اوزانه عسلا ويتناول كل يوم درهمين ويجتنب اللبنيات
اقول فان لم يكن كذا يزيد فى الحفظ بعض الزيادة ولذا اوردناه هنا وعندى الدرهمان زائد
سال دى مارت للزحير
جداً فى امثال اشخاص زماننا وبلادنا والقياس يقتضى دانقين الى ثلثة ﴿فصل﴾
دواء مجرب للزحير يسمى بسال دى مارت وسال عند اليونان بمعنى الملح ودى مارت اسم من
اخترعه يؤخذ الزاج الاخضر ماة مثقال ويدق ويغلى فى ثلثة امنان ماء حتى يحل ثم يترك
حتى يرسب بالكلية ثم يصفى ويدخل فيه برادة الحديد خمسون مثقالا فيغلى ربع ساعة
فينزل ويصفى ثم يغلى الى ان ينعقد ملحاً فيرفع ويضبط ويحفظ عن الهواء شربته للاطفال
قمحة الى قمحتين وللكبار الى اثنى عشرة وانا جربته مراراً فوجدته نافعاً وكنت اسقيه
مع مغلى اصل الخطمى وبزر لسان الحمل فينفع جداً ﴿فصل﴾ كان لنا اخ وله مرض
عجيب ياخذه شبه الصرع ولكن لا يبطل شعوره وكان يحركه اذا اخذه تارات ويشتد
حرارته بحيث كان يتعرى ويرش عليه الماء وربما تزداد بحيث كان يدخل الماء البارد
فى عين الشتا وجمود الماء ويزعم انه يخففه ويشتد عليه هذه الحالة فى الانقلابين دون
الاعتدالين وكان ياخذه فى اليوم مرات وربما كان يدوم له حاله الى يومين وازيد وكان
مبتلى بهذا المرض نحو خمس عشرة سنة وكان اذا تفكر فى امر اشتد عليه فما كان يقدر على
المطالعة وكان عالماً حكيما وعولج انواع المعالجات فلم ينفعه وانى عالجته اياماً وتخفف
ولكنه لم يبره حتى ذهب الى همذان فبلغنى بعد ثلث سنين برئه فكتبت اليه اسأله عن حاله
فكتب لى كذلك انه قد اشتد عليه المرض حتى انه استوعب تمام ايامه ولياليه فجاء عجوز
من اهل اذربايجان وقالت انا قد ابتليت بمثل هذا المرض خمس عشرة سنة فى سن شبابى
ولم يفدنى علاج الى ان قال لى طبيب دواؤك فى طعام اطبخه لك وطالبنى بمال كثير الى ان
اخبرنى احد اهل بيته بانى اعلم ذلك الطعام واطبخه لك ولا تحتاج الى طبيب فطبخ ثلثة اياه
واكلته وبرئت وتعلمته وجربته فى مواضع فصنعت لى ذلك المطبوخ فاخذت خمسماة مثقال

لبن البقر والقته فى قدر برام والقت فيه مثقالين زيبقا وطبخته مع اختاء البقر وحركته مع ملعقة خشب دائما الى ان انتصف اللبن ثم انزلت القدر وتركته حتى رسب الزيبق فاخرجته ثم ادخلت فى اللبن ارزاً مطبوخا فطبخته حتى صار كالشيربرنج المعمول المعروف ولم تدخل فيه ملحا وامرت ان اكله فى يوم وليلة ولا اكل غيره شيئا واحذر البرد واستدفى حتى اعرق ثم طبخت فى اليوم الثانى كالاول والقت فى اللبن ذلك الزيبق الاول مع مثقالين اخرين منه وامرت باكله يوما وليلة وكذلك طبخت فى اليوم الثالث كامر وزادت على الزيبق المستخرج مثقالين اخرين وكررت ذلك الى اربعة ايام وتزيد كل يوم فى الزيبق مثقالين ثم قطعت ذلك وغذتنى ثم غذتنى بالاكارع والخبز وقليل ملح يوما وليلة وامرتنى بالحمية عن اللبنيات والحموضات اربعين يوما وعن اللحم المحمص فسكن مابى كلية الى اسبوعين (١) ثم عاد المرض فكررت العلاج كامر وقالت يجب ان تاكل ذلك المطبوخ الى ان يتقرح اللثة فنقيت المزاج اياما وكررت ذلك العلاج فاكلت ذلك تسعة ايام اخر فتقرح اللثة فسكن مابى من المرض وقال فصل هذا العلاج فصل المليون ويا كل المريض المليون مايستطيع قال فاعدت العلاج فى فصل المليون ولما كان الطبع مشمئزا من ذلك الدواء اكلت الارز المطبوخ بلاملح وشربت اللبن عليه من غير ان اطبخهما معا عشرة ايام فاسهل هذا التدبير الطبع وكان يعمل كل يوم سبع وثمان مرات ولم يتقرح اللثة هذه المرة ولم يعد المرض الى اول القوس وكان وقت شدة مرضى قال (٢) ويمضى على الان سبعة اشهر ولم يعد المرض والحمد لله وهذا علاج عجيب وكان المرض مرضاً عجيبا

مرهم الباسليق

﴿فصل﴾ (٣) مرهم الباسليق على مايستعمله جراحوا الايران وان كان عندهم فيه تفاوت ما بحسب اختلاف الانظار وهو مرهم ملين للقرحة مسكن لوجعها وحرقتها وجاذب

(١) وكتب الى الاخ المكرم من همدان بعد سنين انه عاد مرضى وعالجته بشرب قل مل اى التربد المعدنى كل يوم حصتين الى تسعة ايام فعدت الى الصحة والحمد لله فتبين ان للزيبق أثراً عظيما فى هذا المرض فيحفظ منه

(٢) وقد كان سالماً من يوم برئ مرضه بالتدبير المذكور فى المتن والحمد لله وانما عاد بعد سنين فبرئ ثانيا بما ذكرناهنا منه اعلى الله مقامه

(٣) اعلم الباسليق ليس باسم صمغ وانما هو باليونانى بمعنى السلطان ودواء الباسليق يعنى دواء السلطان ويسمى الان الجراحون هذا الصمغ بالباسليق ويسمونه فى الخراسان بالرال ولعله الاصح اذ ليس بهذا العنوان فى الكتب صمغ واما الرال فموجود الا انهم قالوا ان الرال اصفر وهذا يوجد كالسندروس الاحمر الصافى ولعله قسمان ويؤيد انه احمر تسميته باللعل منه اعلى الله مقامه

للمدة ومنبت للحم كثيرا منقالان طين ارمنى باسليق وهو صمغ كالسندروس احمر انزروت من كل مثقال يدق الجميع ويحل الكثيرا فى الماء ويخلط به الباقى ولما كان هذا المرهم يجف ولا يمكن اعداده لابد وان يصنع منه بقدر حاجة ايام قليلة والاحسن ان يدق الاخلاط ويخلط يابسا ويحفظ كالذرور ويعجن بالماء وعلى اى حال حين الاستعمال يخلط به مح البيض بقدر خمس المرهم تقريبا ويستعمل وقد يخلط به لعدم الجفاف على القرحة قليل من دهن الحل بقدران يتدهن ظاهره ثم بعد ايام يخلط به مرهم ابوخلساء وهذه صفته دهن الحل ثمانية عشر الشمع الاصفر خمسة وابوخلسا نصف الشمع يذاب الشمع فى دهن الحل ثم يصنع فيه اباخلسا ويغلى حتى يخرج قواه ثم يصفيه ويرفع ومنهم من يجعل بدل ابى خلسا دم الاخوين فيخلط من هذا المرهم فى المرهم الاول قليلا وكلما يقل الريم والمدة يزيد من هذا المرهم ويقل المرهم الاول الى ان ياتى اللحم الصالح فيكون المرهم الاول فى غاية القلة وجله من الثانى فاذا جاء اللحم وصعد عن سطح البدن قليلا وضع عليه مرهم الاسفيداج او المرداسنج وهذا التدبير جار فى جميع الجروح والقروح التى لها مدة وفى الدماميل والخراجات

ايف كا كوانا المقئ

﴿فصل﴾ من الادوية الجديدة الجيدة جذر مختلف اللون يجلب من امريكا مدقوقا ومقدار الشربة منه دانق الى نصف مثقال وليس له نكاية سيما اذا لوحظت الشروط يستعمله الافرنج كثيرا وفى الحمى الوبائية عند الحاجة الى القئ ويقولون انه انجح من ساير المقيئات وصفة شربه انهم يقسمون مقدار شربته الى ثلث حصص او اربع او اكثر ويخلطون كل حصة بالماء الفاتر ويسقونه فى كل نصف ساعة حصة فان قاء بقدر الكفاية كفوا عن الباقى والا سقوه ويمدونه بالماء الفاتر شربا ويسمى عندهم بايف كا كوانا وفى نسخة شربته عشر قمحات الى عشرين قمحة يشرب مع اربع اواق ماء مغليا

معجون نوشدارو

﴿فصل﴾ معجون يسمى بالنوشدارو لقوة الرئيسة والمعدة والبدن والشاهية وينفع الناقهين طباشير هندى ابريسم مقرض مصطكى زعفران سنبل الطيب اللؤلؤ كهربا ورد منزوع مكد ثلثة ياقوت راوند اسارون سعد عود هندى اذخر صندل ابيض قشر الاترج ساذج بسد يشب اخضر بزر البادرنج درونج هيل زرشك بلاعجم عنبر اشهب ورق الذهب والفضة من كل اثنان مشك واحد املج تسعون مثقالا يطبخ الاملج حتى يتهرى ويخرج من غربال ويؤخذ مثل الادوية ونصفه شكر ومثل السكر عسل ويدق الادوية وينخل ويعجن وغاية شربته درهم

ذرور مدمل

﴿فصل﴾ ذرور لاندمال الجراحات العسرة البرء وتجفيفها ورفع الاكلة والقروح الساعية واللحم الزايد واسقاط حبات البواسير وهو نايب الحديد زرنيخ احمر واصفر من كل جزءان نورة غير مطفاة شب مكد جزء الزاج الاصفر والاحمر من كل ربع جزء تعجن بخل ويدفن فى الشعير

اربعة وعشرين يوما ثم يصعد فاصعد ينفع لاندمال الجراحات والاكلة ومابقى ينفع لاسقاط
حبات البواسير واكل اللحم الزايد ﴿ فصل ﴾ صفة صنعة اقراص الجواهر لجوهر — صنعة الاقراص
النعنع والفوتنج والافسنتين وامثالها تاخذ ماتشاء من القند وان كان افرنجيا فاحسن
وتدقه ناعما وتنخله عن صفيق ثم تصب عليه بياض اليض المضروب قليلا حتى يرق قليلا
فتعجنه تخينا ثم تصب عليه ماشئت من الجوهر وتلته لتا جيداً ثم تبسطه مسطحا على صحنة
ثم تقطه مع قالب على اى هيئة شئت ثم تدعه حتى يجف فترفعه وتضبطه فى زجاجة
﴿ فصل ﴾ لسعفة الراس وحزازه بل سعفة البدن والبثورات فى البدن الحاكة — للسعفة
يؤخذ اشنان خمسة ويسحق ويعجن بثلثين ماست البقر ويطلى عليه وان كان شديد الحدة
يزيد فى الماست عشرة اخرى يفعل ذلك مرات ﴿ فصل ﴾ سنون لاوجاع الاسنان — سنون مسكن
واسترخائها وفسادلثتها ونكهة الفم زرنيخ اربعون قلى اربعون حنا عشرة عفص
عشرون زرقطونا عشرون يسحق الاجزاء ويحشى بها كوز مطين ويوضع فى اتون
الحمام اوالفاخور ثم يخرج ويسحق ويرفع ويستن به ثم يغسل الفم بعد ساعة برب هذه
اخلاطه قشر الاهليلج الاصفر كزمازج جلنار طين ارمنى فوفل جفت البلوط
﴿ فصل ﴾ فى مرابض الغنم دويبة كانها قشران ملتصقان يابسان تلدغ الانسان — علاج سم القراد
وتؤذى كثيراً وربما تقتل وقد جرب اهل التجربة لرفع سمها مضغ القرنفل واكله
وضماد الموضع بممضوغه وانه يبرى من ساعته وكذا جرب لهلب النارجيل البحرى ضماداً
وشربا واذا شرب بقي مادام السم فى البدن الى ان يخلص ثم لايبقى وشربته مقدار ارزة
مرة بعد مرة ﴿ فصل ﴾ من اهل التجربة للسع العقرب شرب نصف مثقال نفط — للسع العقرب
ابيض وضماده به يبرى من ساعته ﴿ فصل ﴾ للسالق اذا برز يغرز فيه اذا ظهر الابرة — للسالق
فى مواضع حتى يدمى ثم يسحق سم الفار على حجر ويضمده به فانه يبريه انشاء الله ولايمتد
مدة ﴿ فصل ﴾ دواء مجرب للقروح التى تحدث فى الاعضاء ويترشح منها ماء اصفر
وابتداؤه مثل ملؤه بقرح كبريت عفص زرنيخ حنا راس قشر الرمان واسفله بالسوية يدق وينخل
ويعجن بسمن البقر اودهن اللوز ويمرخ الموضع به وسمعت انه ينفع من البواسير ايضاً
﴿ فصل ﴾ من بعض اهل التجربة لوجع الاسنان وفسادالثة يؤخذ سنا مكى خمسة — لوجع الاسنان
مثاقيل ويطبخ كالشاء ويحلى بالقند ويشرب ﴿ فصل ﴾ لدفع الديدان عن المقعدة — لدفع الديدان
صبر سقوطرى سير صبر اسود سير اتزروت سيران شب سير ورق الحنا ثلثة اسيار وورق الخوخ
خمسة اسيار طشم سيران افيون مثقال طين ارمنى عشرة اسيار قشر النارنج خمسة اسيار
قراقروط ثلاثة اسيار يدق وينخل ويجعل اشيافا ويحمله وقد يحتاج الى شرط اطرافها اذا
كان آثار غلبة الدم وقد يساعد الدواء بتقليبها واخذ الديدان باليد وتقليلها ﴿ فصل ﴾

حكى

حكى عن تجربة عظيمة انه لو عجن الحنا بمرارة البقر وضمد به العضو الذى اصابه البرد
كيفما كان لايتجاوز مرتين يضمده به ليلا ويغسله صباحاً ﴿ فصل ﴾ المشمع
الشديد اللصوق التى يؤتى به من الافرنج ينفع فى اكثر الجراحات مشمع دياخلون اربعة شمع
اصفر نصف جزء يذابان بلينة ثم يرفع فاذا برد قليلا يضاف اليه ترمنتين اودهن العلك
الابيض ربع جزء واشق ربع جزء وبارزد ربع جزء يحل هذان بالماء ويخلط بالباقى
ويساط ثم يوضع على لينة ويساط دائما ويضاف اليه شيئا بعد شيء الماء حتى لايحترق الى
ان يصير شديد اللصوق ﴿ فصل ﴾ مشمع الذراريح شمع اصفر دهن العلك دهن
الحل من كل ثلاثة يطبخ على لينة حتى يصير كالمشمع ثم يرفع ويبرد ويخلط به ستة اجزاء
ذراريح مدقوقا يقرح فى ست ساعات ﴿ فصل ﴾ مشمع الذراريح اللصق شمع اصفر
جزءان زفت ثلاثة شحم الماعز علك من كل جزءان يطبخ على لينة ثم يرفع ويبرد قليلا
ثم يخلط به الذراريح جزءان يلتصق ازيد من عشرة ايام ويسيل المواد ﴿ فصل ﴾
مشمع الشوكران شمع اصفر قلفونيا دهن الحل من كل نصف جزء يطبخ على لينة ثم
يضاف اليه قليلا قليلا مدقوق شوكران جزءاً ويساط حتى يختلط يحلل اورام الخنازير
والنقرس والغدد واكثر استعماله فى امراض العين ﴿ فصل ﴾ ومشمع اكليل الملك
يؤخذ اكليل الملك الجديد ثلاثة اجزاء شحم الشاة المذاب اربعة يخلط على لينة ثم يخل
من غربال ثم يؤخذ زفت ثلاثة شمع اصفر ستة ويذاب ثانيا على لينة ويرفع يحلل اورام
الخنازير ﴿ فصل ﴾ مشمع البارزد يؤخذ مشمع اكليل الملك ومشمع دياخلون
من كل ثلثة شمع جزءان بارزد المحلول فى دهن تربانتين ستة دهن الصنوبر جزء زعفران
ثلاثة ارباع جزء يطبخ على لينة حتى يصير كالمشمع محلل للاورام ﴿ فصل ﴾ مشمع
الاشق اشق جزء يطبخ فى خل العنصل حتى يصير كالمشمع يلطخ به جلد تماج ويلصق
على المفاصل يحلل اورامها ﴿ فصل ﴾ مشمع الزيبق مشمع دياخلون جزء شمع
ابيض ربع جزء يحل على لينة ثم يرفع ويؤخذ ثلث جزء زيبق ويقتل بدهن الصنوبر
ثم يخلط به ويرفع جيد لتحليل الاورام ﴿ فصل ﴾ الدهن الساذج شمع جزء دهن
الحل او الزيت اربعة يذاب فاذا قرب الانعقاد يضاف اليه جزء ماء الورد وهذا اصل اكثر
المراهم والادهان وينفع من شقاق الاعضاء ﴿ فصل ﴾ دهن الباسليقون دهن
الصنوبر شحم الشاة قلفونيا شمع اصفر من كل جزء دهن الحل ستة يطبخ على لينة مجرب
لجذب المواد ﴿ فصل ﴾ دهن الذراريح دهن الحل ثمانية شمع ابيض اربعة يطبخان
ثم يبرد ويضاف اليه ذراريح ثلاثة اجزاء ينفع جذب المواد ﴿ فصل ﴾ دهن لجذب
المواد تربانتين اثنا عشر عسل مصفى اربعة الزيت ثلاثة صبر اصفر جزء يذاب المجموع

﴿فصل﴾ الدهن المقرح الدهن الساذج ثلاثة انتيمون المقئ جزء ويسحق ويرفع ﴿فصل﴾ دهن يذالدهن الساذج اربعة يدورالقليانى جزء يد الخالص ثمن جزء يسحق المجموع ويرفع لتحليل الاورام والغدد الزائدة ﴿فصل﴾ دهن الزيبق الاحمر الزيبق الاحمر قمحتان الدهن الساذج مثقال يقتل الزيبق اول مع الدهن ثم يخلط بالدهن الساذج لشقاق الشفة والانف ﴿فصل﴾ الدهن المجفف للقروح الروح المكلس جزء الدهن الساذج تسعة يجفف تدهيناً ﴿فصل﴾ دهن الكافور للقروح الخبيثة صمغ عربى ثمانية يسحق مع ستة عشر الماء ثم يسحق كافور قيصورى مثقال معه حتى يصير كالدهن (فصل) دهن للحرق دهن بزر كتان يخلط بشئ ماء الجير المصفى حتى يصير كالصابون ويستعمل ﴿فصل﴾ دهن سكرزحل سكرزحل جزء الدهن الساذج اثناعشر يجفف القروح ﴿فصل﴾ ضماد لنضج المواد بزر كتان يطبخ مع لبن البقر ويوضع بين خرقتين ويوضع على الورم (ضماد اخر) لنضج المواد بزر كتان عشرون زعفران جزء الدهن البقرى جزء يطبخ فى لبن البقر ويوضع ﴿فصل﴾ مسهل لرفع الثقل وجذب المواد من الاعالى سناء مكى مثقالان يطبخ فى سيرين ونصف ماء كالشاء ملح انجليس ترنجبين من كل ستة يضاف اليه ويصفى ويشرب ﴿فصل﴾ مسهل منضج لتحليل الاورام والصلابات يسقى ليلا كل مل قمحة الى ثلث قبل النوم ويشرب صباحا دهن الخروع ثمانية (فصل) لرفع الثقل راوندصينى ثمان حمصات مق نسياء مكلس ستة ينفع الامتلاء فى الناقهين والضعفا (فصل) محلول يقوم مقام الثلج ملح الطعام ابقر نوشادر بالسوية يحل فى الماء الخالص (فصل) لرفع حكة البدن ورد احمر درهم يطبخ فى اربعة اسيار ماء جوهر الابقر درهمان يضاف اليه ويغسل به العضو (فصل) لحرقة البول كبابه صينى اربعة مثاقيل يستف مثقالان صباحا ومثقالان مساء (فصل) للقئ افيكاست حمصات انتيمون قمحة يشرب كما يشرب الانتيمون (فصل) لتحليل اورام الغدد والصلابات جوهر انتيمون قئ حمصة اشق بارزد من كل مثقالان يحبب ستين حباً ويشرب حبتان صباحا وحبتان مساء (فصل) للقلاع بورق ارمنى درهم عسل درهمان الماء الخالص اربعة اسيار يغرغر (فصل) غرغرة قابضة زاج درهم جوهر الكبريت عشر قطرات مقطر مرمكى درهمان مطبوخ قشر الخلاف ثلثة اسيار (فصل) لورم البواسير سفوف العفص درهم سكرزحل نصف درهم سمن الشاة ثمانية يطلى على البواسير (فصل) لرفع الاسهال الشديد سكرزحل ثلاث قمحات افيون قمحة ونصف يحبب مع الارز المطبوخ ست حبات يشرب فى يومين حبة صباحا وحبة نصف النهار وحبة مساء (فصل) ليس المعدة

المزمن زاج اسود صبر اصفر من كل درهمان راوند درهم يحبب ستين حبة ويشرب فى كل ليلة حبة او حبتين (فصل) للخنازير بدود وقاس حمصة عصارة قشر الجوز مثقالان الماء سير واحد يشرب نصفه صباحاً ونصفه مساء (فصل) ايضا للخنازير زاج اسود حمصة بدردوقاس حمصة اما يحبب واما يحل فى ماء الورد وهو شربة (فصل) لتوليد الدم فى الاطفال بعد الحميات النائبة يحل سحالة الحديد فى ماء الليمون ويؤخذ ملحه فيؤخذ منه اثناعشر قمحة شراب النارنج ثلاثة دراهم ماء الورد سير ونصف وهو لثلاثة ايام يشرب فى وقتين او ثلاثة اوقات (فصل) ايضا لتوليد الدم سحالة الحديد اربع حمصات تحل فى ماء القراقروط ثلاثة اسيار وهو لثلاثة ايام يولد الدم ويرفع ورم الطحال (فصل) ذرور لقطع الدم شب مثقالان قلفونيا صمغ عربى من كل نصف سير يذر على الجرح (فصل) للنوبة الربعية العاصية وبنات الليل المزمن والسرطان سم الفار قمحة قند ثلثون قمحة يشرب من المجموع قمحة صباحاً وقمحة مساء (فصل) لرفع حموضة المعدة والجشاء الحامض وحرقة البول وكثرة سيلان المادة ماء الجير المصفى سيران يشرب مع اللبن الفاتر (فصل) مفرح لجالينوس يصلب القضيب ويزيد فى المنى ويقوى القلب والدماغ والاعضاء ويبهى ويصفى اللون ويزيد الدم الصالح وينعظ ويحبب الرجل الى المرأة لؤلؤ غير مثقوب بسد انيسون بهمن ابيض من كل درهم اصل الكاكنج واصل اللبلاب صمغ عربى كثيرا من كل نصف درهم كلو مازج سعد كوفى سليخه دارصينى مصطكى رومى لسان الثور خولنجان فرنجمشك صندل ابيض زداوند مدحرج فقاح اذخر من كل مثقال تدق الادوية وتنخل وتعجن بثلاثة امثالها عسل ويشرب قبل المجامعة مثقال بماء فاتر (فصل) معجون مبه مفرح صنعه للفتح على شاه حكيم باشيه فوافقه لؤلؤ غير مثقوب عنبر خولنجان موميا بالسوية يحل العنبر والموميا فى دهن اللوز ويسحق الباقى ويعجن المجموع بثمانيه عسل والشربة حبتان (فصل) علاج وحى عجيب للثالول اذا دخل الحمام وتنظف ينقع قطعة خبز حنطة فى ماء الحمام ويضمد به الثواليل ويصبر ساعة ثم يخرج فلا يفعل ذلك ازيد من مرتين او ثلث فانها تزول وتتحلل بالكلية (فصل) لدفع الحيات والديدان من المعدة والامعاء ملح يؤتى بها من الافرنج يسمى سنطونيا يؤخذ منه حمصة الى حمصتين ويمزج بعسل ويشرب ثلثة ايام ثم يشرب فى الليلة الرابعة كل ست قمحات ويشرب صباحاً دهن الخروع سيرفان نفض الكل فيها والا فيعيد العمل من اوله ينقى جميع ما فى البطن من الديدان (فصل) دواء مجرب لوجع الافرصة والاكتاف زهر كريه الرائحة اصفر يسمى فى كرمان بخر كل ولا اعرف له اسما اخر يغلى نصف مثقال وازيد منه ويشرب ويضمد بثفله فيبرى (فصل) عن مجرب لودق قشر



الجوز الصلب وذرعلى الماء وشرب نفع من ادرار البول الزايد ولوطبخ البيض فى قشره ثم القى فى الخل حتى يلين جلده واكله صاحب الدولاب عشرة ايام كل يوم واحداً نفع من الدولاب (فصــل) عن اهل التجربة ان الانسان اذاشرب حمصة كل دفعة لايؤثر فى فمه واما خلطه مع القند بقدرستين حمصة وصنعه ستين حبة وشرب واحداً بعداخر حتى يأتى عليها فى يوم يؤثر فى الفم وهوانسب لمعالجة القوفت (فصــل) عن اهل التجربة انه يستعمل الدواء فى سن الوقوف شربة تامة وفى ابن خمسة عشر سنة ثلاثة ارباعها وفى ابن خمس نصفها وفى ابن سنة ربعها وفى ابن تسعة اشهر خمسها وفى ابن ثلاثة اشهر ثمنها وفى ابن شهر ونصف عشرها وفى ابن نصف شهر ربع العشر وفى الاناث اقل من الذكور (فصــل) مرهم مجرب للقروح الخبيثة التى تحدث فى الوجه واليدين وساير البدن والسعفة الرطبة يسيل منها ماء اصفر وامثال ذلك من القروح الرطبة الحادثة فى البدن يؤخذ الكبريت والزرنيخ والعفص والحنا وعنق الرمان الحلو مع اسفله بالسوية ويسحق كل واحد على حدته ناعماً وينخل من حرير ثم يسحق مع دهن الغنم اودهن اللوز سحقا بليغا حتى يصير مرهما ويطلى على تلك القروح تبرء باذن الله (فصــل) حب غريب عجيب قداتى شخص صينى سياح الى شيراز وكان يرى كالشباب وكان يدعى ان عمره ازيد من مائة وسبعين سنة وقال انه بقى كالشباب لاستعماله هذه الحبوب وذكر انها تقوى الهاضمة والمعدة والباه والصلب وجميع الاعضاء صفتها يؤخذ اذاراقى سيراً ويغلى فى خمسة اسيار اللبن الحليب البقرى الحديث بنار لينة حتى يشربه ويجدد عليه خمسة اسيار لبناً جديد اقبل ان يجف اللبن الاول ويكرر ذلك الى سبع مرات اوثمانية حتى يلين قشره فيقشر ويشق اللب ويلقى عنه الغشاء الذى فى وسطه وشئ فى طرفه كالظفر ثم يغلى اللب المنقى فى اللبن كامرا ربع عشرة مرات اخر ثم يغسل ويجفف ثم يبرد بمبرد ناعما فيؤخذ منه سبعة مثاقيل ويؤخذ من الزعفران الخالص مثقالا والرال الهندى الابيض مثقالين والمصطكى اربعة مثاقيل يدق الادويه فرادى ثم يخلطها جميعاً ويعجن بقند اوعسل ويحبب على حمصة وتلقى الحبوب وهى رطبة فى صحنة فيها مدقوق ستة مثاقيل الرال الهندى حتى يلتصق بها غباره ثم تجفف فى الظل وتستعمل بعد الجفاف بعد الغذاء بساعة ونصف الى ساعتين والشربه منه حبتان قد كتب بذلك الى بعض الاخوان بفارس وانى علمته احد الاخوان فصنعها واستعملها واخبرنى بعدان استعمل منها كل يوم حبتين وثلث حبات انه وجد فى نفسه وبدنه قوة ما كان يجدها فى شبابه واحدث فيه سمنا بعد ما كان هازلا وهو كهل ورغبنى فى استعمالها وكنت معتادا بالافيون فتركت الافيون واستعملته فقامت مقام الافيون ولم احس بضرر تركه والحمدلله وتقويت والحمدلله حتى نرى مايحدث الله بعد ذلك



بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الاغلاط الواقعة فى الكتاب المستطاب دقايق العلاج المصنف فى عمليات الطب المنطبع فى بمبئ

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٣	١٧	كالدمعة تصير سبب القرحة منه اوعلى مقام زا بداست	(حاشيه) كالدمعة تصير سبب القرحة
	١٩	كالرمد يكون عرض النزلة منه زا بداست	(حاشيه) كالرمد يكون عرض النزلة
٥	٨	وغرايب	وغرايب كل
	اخر	يصعد	و يصعد
٦	١٤	قوته فاذا ضعفت قوته	قوانه فاذا ضعف قوانه
٧	٨	منهما	منها
٨	١٩	باب من	من باب
	٢٤	بضم الميم والزاء المعجمة الجرعة معيار	بحاشيه نوشته شود جزو متن نيست
٩	٣	يبس	وييس
	٣	بماتريد	بماء تريد
١٠	١٦	فى الشباب	فى الشاب
١٢	٢٤	غائلة	غائلته
١٤	٤	اكثرها	اكثره
١٦	٧	عود	اعود
	٨	يهيج	ويهيج
	١٨	واليشرب	وليشرب
	١٩	ويبيت	ولايبيت
١٧	١٦	ابى الحسن	ابوالحسن
١٨		مقابل سطر ١٦ بحاشيه نوشته شود	فى الاثنى عشريه عن ابى الحسن عليه السلام قال علامات الدم اربع الحكة والبثر والنعاس والدوران منه اعلى
	٢٧	وغورا	وغوؤرا
	اخر	ورقة	ودقة

صفحه	سطر	غلط	صحیح
١٩	٩	وتهیج	وتهیج
٢٠	اول	یتبرز	یبرز
٢١	٢٣	البول	فی البول
٢٢	١٥	صافی	صاف
	٢١	والتحفظ	ولتحفظ
٢٣	٤	حراة	حرارة
	٢٧	عن الانف	من الانف
٢٤	٦	بخروجه	فخروجه
	٩	قیل	قبل
	١٥	ورام	اورام
اخره صفحه		والطراطیر	والطرطیر
٢٥	١٠	وکثرته	وکثرة
٢٧	٤	عن	من
	٧	فتقلمت	فتقلصت
٢٨	١٥	حرکته	حرکة
	١٩	فیلدغ	فیلذع
٢٩	٢٦	وتهیج	رتهیج
٣٠	٣	من الطعام	الطعام
	٤	حادث	حادثة
	٧	والاستنقاء	والاستسقاء
	١١	ینذر	فینذر
	١٤	ضمرت احدها	ضمرت احداهما
	٢١	اوتخن	اوسخن
٣١	١٧	عن المرض	عن المزمن
٣٣	٥	من التغییر	من التغیر
٣٤	١٦	وماة	اوماة

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٣٥	١٧	والحاضر	او الحاضر
٣٦	١٥ و ١٦	من القوة وضعف	وضعف من القوة
	٢٤	واسهال	او اسهال
٣٧	١٣	التهیج	التهیج
٣٨	٦	لانخدر	لاتحذر
	٢١	احدها	احدیها
	٢٤	والغشی	والعشی
٤٠	١١	استسقاء	الاستسقاء
	١٧	الحارة	الحادة
٤١	٢	توثب	تونب
	٧	وتهیج	وتهیج
	٢٤	التهیج	التهیج
٤٢	١٦	الهلال	الهلاك
٤٣	٢٢	مهك	مهلك
٤٤	١٥	بثاق	بصاق
	١٨	وتوجعة	وتوجعت
٤٥	١٨	عرق	العرق
٤٦	٥	عشر	عشرة
	١١	اواکثر	واکثر
٤٨	٢٠	الاستفراغ	فعلاجه الاستفراغ
٥٠	٢١ حاشیه	اسباب تولد السبب	اسباب تولد السدد
٥٢	١٤	لاحضت	لاحظت
٥٣	١٢	خنادی	خبازی
	١٣	شمبر	شنبر
	٢٢	عاقاقرقرحا	عاقرقرحا
٥٤	١٧	منهلوعجم	منهاوعجم

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٥٨	٢٣	یجتیب	یجتنب
٥٩	٧	الذوب	الذرب
	٢٦	الماءاللیمون	ماءاللیمون
	٢٧	مشهل	مشهلی
٦٠	١٥	للسموم	للمسموم
	١٥	ودهن حب	وحب دهن
	٢١	وعمل	العمل وعمل
	٢٤	مسهل للصفراء وهو حار	جزو متن نیست حاشیه است بجهة کسقمونیا
	٢٥	مسهل للبلغم وهو حار	جزو متن نیست حاشیه است بجهة کغاریقون
	٢٥	فی طعمه ولونه	جزو متن نیست حاشیه است بجهة للصفراء
٦١	٢٢	وتخابها	وتحلها
٦٢	٧	بقایابا	بقایا
	٢٣	ان یبادر	ان لا یبادر
٦٣	اول حاشیه	المهسل	المسهل
	٥	الحاد	الحار
٦٤	٤	نقاع	نعناع
	١٣	ومایقوم	اومایقوم
	٢٠	طوج	طسوج
	٢٠	شیرخت	شیرخست
	٢١	الشیرخت	الشیرخست
	٢٢	المومانین مع شیرخست	الرمانین مع الشیرخست
	٢٦	للرفیقه	للرقیقه
	اخر	ذفیون	فرفیون
٦٥	١٦	راوند	دند
	١٨	ثافت	غافث
	٢٧ و ٢٨	کثیرا	کثیرا
٦٦	اول	اوثلث	اوثلث دراهم

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٦٦	١٩	والفانوذج	الفالوذج
	٢٣	برنق	برفق
	٢٧	الصفرائیة	الصفراویة
٦٧	٦	والحصب	والحصبة
	٨	تومون	ثومون
٦٨	٢٥	بئر الساعة	برء الساعة وحب البلغم
	٢٦	الجلاب	الجلابا
٦٩	١٢	برساوسان	برساوشان
	٢٠	وللاخلاط البتة	والاخلاط النیة
٧٠	١٩	فالذهب	فالذهب
٧١	١٥	الرادئة	الردائة
	١٧	والجماض	والحماض
٧٢	٥	والکثیر	والکثیرا
	١٠	اولهندبا	اوالهندبا
	١٤	هذ	هذا
	١٥	صفیة	صفته
٧٣	اول	لوقت	الوقت
	١٨	الاذن	الاذان
٧٥	١٠	مائع	مانع
	١٧	عن تجاوز	من تجاوز
٧٦	٧	لم یشعب	لم ینشعب
	٨	یفصدان	یفصد
٧٧	١١	عایر	غایراً
	١٢	اویحتجم	ویحتجم
٧٨	٥	داف	داف٭
	٢٤	بقی٭	یقی٭
٧٩	٥	الشرط	المشرط

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٨٠	٢	وجزء	وجز
	٣	بغذاء	بغداء
	٢٥	اوفوطاس	وفوطاس
	اخر	دراوند	وراوند
٨١	١٦	وينفع به	وينفع
٨٣	٩	ارزيو	اذريو
	١٤	بادزر	بارزد
٨٤	٢٧	انحداق	انجدان
٨٥	٣	خيزى	خيري
	٢٥	ارزيو	اذريو
	اخر	بادزرد	بارزد
٨٧	١١	ينصب	ينصب
	٢٢	والقوة	اوالقوة
٨٨	٦	غبير	غبيرا
	٧	اوزهره	وزهره
	٧	قلقاثرية	قاقلة قرفه
	٢٤	والكسر	والكبير
	٢٧	ومنها	منها
٨٩	٦	النساء	النسا
	٨	الانسان	بدن الانسان
	٨	اوشدة	اوشده
	٢٥	العضل	الفصل
٩٠	١٣	وطليته	وطلية
٩٣	١٥	فى البدن انفع	انفع فى البدن
	١٧	تنظر	ننظر
	٢٥	بمتاد	بمتاده
٩٦	١٥	وليذر	وليدر

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٩٦	اخر	واليحترز	وليحترز
١٠٠	١٧	التلخي	البلخي
	١٨	لسهل	يسهل
	١٨	المارنج	النارنج
	٢٠	اوالقرش	اوالفوش
	٢١	الاابخرة	الابخرة
	٢٣	من اللوز	دهن اللوز
	٢٥	الفارق	الفاروق
١٠١	١٢	الما	الماء
١٠٢	٢٧	وجزرائل ودقلي	وجوزماثل ودقلي
١٠٣	١٢	دواء	الدواء
١٠٤	١٨	اوصب	وصب
١٠٥	٥	عليهما	عليها
	٢٥	البيروج	اليبروج
١٠٦	٧	ويخص الباورد	ويخص البيوار
١٠٧	٧	تصب	قصب
	٨	لسد	يسد
١٩٩	٩	برءا	برء
	١٧	من المجربات	من المحسوبات
	٢٤	والعبارات	والعبادات
١١٠	٢٧	والرئ	والوين
١١١	٢٥	قالوانه	قالوا انه
١١٣	١٠	النساء	النسا
١١٥	٢٤	صل	يحل
	٢٦	والهوبة	وهواية
١١٦	٢٧	فانه	فانها

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١١٦	اخر	يذهب	تذهب
١١٧	٨	وينفع رماد	وينفعه رماد
	٢٥	فهذا	فهو
١١٨	٢٥	وبنج	دهنج
	٢٧	وبلج	وبلخ
١٢٠	١٧	والثالث	الثالث
١٢١	٢٠	سفيداج	اسفيداج
١٢٢	٢١	باوستر	بادستر
١٢٣	١٨	والصوت	فى الصوت
	١٩	غلامة	غلامته
	٢٢	بداف	تدافى
١٢٤	١٦	محكة	ممكة
	٢٧	الارز	للارز
١٢٥	٢٠	وان كان	وان كانت
١٢٦	١٠	السوس	السوسن
	١٧	والغمز	والغمر
١٢٧	٢٦	بمنه الرحيم	عبد الرحيم
١٢٨	٨	هذا المغلى	هذا المغلى
	٢٧	والمقيقهر	والقيقهر
١٣٠	٢٢	والمقعدة	والمقعد
١٣١	١٢	الشراب	شراب
	٢٢	وغرغر	ويغرغر

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٣٣	١٦	اسفذخ	اسفاناخ
	٢٦	غنبيرا	غبيرا
١٣٥	٢	احدهما	احديهما
١٣٨	٢٣	وحبه	وخبه
١٣٩	اول	من الماء	من ماء
١٤٠	١٣	اواربعة ايام	اواربعة
١٤١	١٩	الورس	السوس
	٢٠	جزا	جزو
١٤٢	٢٢	ويكومن	ويكون من
١٤٣	١٨	فرنحملك	فرنجمشك
١٤٤	٢٣	مسك	سك
١٤٦	١٨	وبعد	ثم بعد
١٤٧	١٠	وشراب	وشرب
١٤٨	اول	يقوى	يتقوى
	١٨	والحصرمية	اوالحصرمية
	٢٧	وداريشغان	ودارشيشعان
١٤٩	٦	الاالكبيرات	الالكبيرات
	اخر	المحدر	المحدد
	اخر	وسيل	ونيل
١٥١	٨	القوى	المقوى
	١٨	اصله	واصله

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٥١	٢٥	فلاتحتد	فلا تجيد
١٥٦	١٢	ودهن الآنيسون	دهن الانيسون
	١٨	المعدة	المعدةومايورثها
	٢٣	من التفريع	من التقريع
	٢٤	اذا	واذا
	٢٧	المدية	المنحلة
	٢٧	وصبها	وصلتها
١٥٦	١٢	والغشى	والغثى
	١٧	حموضته	حموضة
١٥٩	٢٦	فى الاشب	فى الأثل
١٦٣	٢٢	وكذا	وكذا
		لانتيمون	الانتيمون
١٦٥	٢٠	شح	شيح
١٦٧	٢٣	الحمل	الخل
١٦٨	٣	وهى	وهو
١٧٠	اول	الكبيرات	الالكبيرات
١٧١	٦	والاالكبير	والالكبير
	٢٤	ويسفه	ويشيفه
	٢٦	الحنضل	الحنظل
	٢٧	الحنضل	الحنظل
١٧٢	١٧	الزلقة	المزلقة
١٧٣	٤	بهذ	بهذا
	١٨	اونتن	وانتن

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٧٣	٢٣	ترج	ترنج
	٢٣	ونحتمى	ويحتمى
	٢٤	الحنضل	الحنظل
	اخر	ثلاثه	ثلث
١٧٤	١٠	والحلبة	والحبة
	٢٥	خطا	خطاء
	٢٧	وحض	وحمص
١٧٥	١٧	توءدى	يوءدى
١٧٥	٢٤	عنده	غدة
	اخر	كلمك	كلمل
١٧٦	١٦	فعلامة	فعلامته
	١٨	كل مك	كل مل
	١٩	درموضع كلمك	كلمل
	٢٣	امعاء	معاء
	٢٥	وممايتفع	وممابنفع
		الزحير	للزحير
١٧٧	٨	به مستحكم	مستحكم
	١٩	الحب	حب
	٢٥	ودهن	وذهب
	٢٦	وكذا	وكذا
		الافيون	لافيون
	٢٧	وارز	ولوز
١٧٨	٤	اثنى	اثنتى

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٧٩	٢	لطبع	الطبع
١٨٠	٢٥	يقو	يقوى
١٨٠	٢٦	المقعدة	المقعد
	اخر	للبقر	للبقس
١٨١	١١	حارة	حادة
	٢٣	امرضها	امراضها
	٢٧	بسنانى	بستانى
١٨٢	١٣	وعنب	اوعنب
	٢٢	للاوجاع	لاوجاع
	٢٦	لاون	لادن
١٨٤	١١	ويعسنع بالحل	ويصنع بالحل
١٨٥	اول	فينهيج	فيتهيج
	٨	تهيج	تهيج
١٨٧	٥	التاثير	التأثر
	٧	منها	منها
	٢٥	الرازيانج	والرازيانج
	٢٦	عجباً	عجيباً
١٨٨	٢١	صفة اللحمى جزو متن نيست حاشيه است بجهة البارد زيرش نوشته شود	
	٢١	صفة اللحمى ايضا جزو متن نيست حاشيه است بجهة والحار زيرش نوشته شود	
	٢١	الحار	والحار
١٩٠	٧	الى ازيد	الى علاج ازيد
	٢٠	والصندلين	بالصندلين
	٢١	الما	الماء
	٢٢	ثلاثة	ثلاثة ثلاثة
١٩١	٢٧	وعشرين	عشرين
١٩٣	٧	صنع	صنعة
	١٣	فى اوعية	فى اوعيته
	٢٣	لضعفاه	لضعفاء

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٩٥	٤	انوع	انواع
	٩	مما	فما
	١١	وتقبلهن	وتقبيلهن
	اخر	وتلذبه	وتلتذبه
١٩٦	١٢	البرودة	الرطوبة
	١٩	وهذالمعجون	وهذا المعجون
	٢٥	ولاتزال	فلاتزال
١٩٧	٢٦	وجزر	وجوز
١٩٨	١٨	باللبنية	باللينة
	٢٤	الحل	الجمل
	٢٥	تدقوتدهن	يدقويدهن
	٢٦	كيفرا	كفما
١٩٩	١٠	فاذى	وآذى
	١٣	معجون	معجوناخر
	١٣	من شربه ثلاث	ومن شربه ثلاثة
	١٧	اكثار	انحدار
٢٠٠	اول	ثلثة	ثلثه
	٢١	اصلها	اصلحها
٢٠٣	١٩	السليقون	السيلقون
	٢٥	بما	وما
	٢٦	وسياليوس	وسيساليوس
	اخر	وبسباسة	ولبسباسة
٢٠٤	١٢	لويلات	لوملاث
	١٣	المر	المز
	١٦	بارزر	بارزد
	٢٣	مسكطرامشيع	مشكطرامشيع
	٢٥	السوس بارزر	السوسن بارزد
	٢٧	ويصفى	يصفى

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٠٥	١٧	فيظهرن	فيطهرن
	٢٧	وافريفيون	وافرفيون
٢٠٦	١٠	يغليه	يغليه غداة
	١٤	ويصفى	فيصفى
	٢٢	قشرالاهليلج	قشرالهليلج
	٢٣	كرمارج	كزمازج
٢٠٩	٢٣	ماسيران	ماميران
٢١٠	٧	اوقيح	اوريح
٢١١	٤	والسوداء	اوالسوداء
	١١	الملتمسية	الململسية
	١٣	الحار	الحاد
	١٤	فيها	منها
	١٥	الحار	الحاد
	١٥	والحال	واكال
	١٩	نشاصمغ عربي	نشاصمغ عربي ١
	٢٠	بزركتان نبات	بزركتان نبات ١ ٥
	٢٤	في برد	في دود
	٢٦	ذكرلي	قدحكي
٢١٣	٢٥	وجلدبا	وجلابا
٢١٤	٢١	مواظعها	مواضعها
	٢٢	لم تميزه	لم تميز
	٢٧	حدثت	احدثت
٢١٥	١٦	ولتستنشم	وتستنشم
٢١٧	٢٥	حدوثهما	حدوثها
٢١٨	اول	تندفع	لاتندفع
	٧	الطبيعية	الطبيعة
	٧	وامامن	واماماهن

72

صفحه	سطر	غلط	صحيح
۲۱۹	٤	ذكرو	ذكروا
۲۲۰	۱۸	مالسبب	ماالسبب
	۲٦	تتدرج	لكن تتدرج
۲۲۲	۲٥	اوقوامه	وقوامه
۲۲۳	۹	تغطية	تغطيته
	۱٥	اوا كور	اوالحور
	۲۰	فى الاول	من الاول
	۲۱	فان رأت	فان زالت
	۲٦	فتى يتعلق	مخى فتعليق
	اخر	ذلك	وذلك
۲۲٤	۱۱	احدها	احديها
۲۲٥	۲	وعلاجهما	وعلاجها
۲۲٦	۱۱	لم تسمى	ثم تسمى
	۱۷	اويحتمى	ويحتمى
۲۲۷	اول	وضع	ومنع
۲۲۸	۱۸	يسخن	سخن
	۲۰	ايضا	بيضا
	۲۱	ويتهيج	ويتهيج
۲۲۹	٤	لاسيما	سيما
	٤	البذر	بذر
	۱۷	غليظة	خلطية
	۲۱	يستعملون يوما	يوما يسهلون
	۲٦	والورودات لها	والوردوامثالها
	۲۷	وكذا	وهكذا
۲۳۰	اخر	اشنان	أشنان
۲۳۱	۳	ويراعى المعدة	ويراعى خلو المعدة
	۳	وحال خلو المعدة	وحال المعدة

صفحه ۳۱۲

صفحه	سطر	غلط	صحيح
۲۳۱	٦	اما الحميات	واما الحميات
	۱۳	للبغمية	للبلغمية
	۲۰	من الماشى من الابل	هنا الانثى من الابل
	۲۳	والصعتر	اوالصعتر
	۲٤	الاسور	الاسود
	۲۷	حدتها	حدها
۲۳۳	٦	بما	ربما
۲۳٤	۸	ظعفه	ضعفه
	۸	وتخظيب	وتخضيب
	۱٦	وتهيج	وتهيج
	۲٦	ايهما	ايها
	۲۷	ايهما	ابها
۲۳٥	۱۲	ويشربها	وبشربها
۲۳٦	۹	وان	فان
۲۳۷	۲٦	تعدم	يعدم
	۲٦	يدفن	يدخل
۲۳۹	۱۷	بضمر	يضمر
۲٤۱	۱۰	زقت	زفت
۲٤۲	٤	ياخذ	باخذ
	۱٥	بلين	يلين
	۲۱	مع الزفت	مع الزيت
۲٤٤	۸	وفيه فصول زايد است	
	۱٥	نفسه له	نفسه
	۱۸	وسمو	وسموا
	۲٤	من بلغم	عن بلغم
۲٤٥	۱٤	فشيرنج	فشيرينج

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٢٤٦	٢٤	فنجو	فبخو
٢٤٧	٢٠	بخمیر	بالخمیر
	٢٠	ینضج	ینطبخ
٢٤٨	٢٠	وجبین	وجبسین
	٢٦	وجبین	وجبسین
٢٤٩	٢٧	یطبخ	تطبخ
٢٥٢	٨	سلیقون	سیلقون
٢٥٣	١٨	والذی	الذی
٢٥٤	٥	اورابعة	اواربعة
	٦	عریقة	عمیقة
	١٢	ویشد	ویسد
	٢٦	وتخفضه	وتحفظه
٢٥٧	٤	علی البشرة	علی البثرة
	٢٥	النساء	النسا
٢٥٩	٨	والاسل	الاول
	١٧	والشحوم	اوالشحوم
٢٦١	٦	واطرشال	والاطرشال
	٨	اوالنفط	والنفط
٢٦٢	١٣	وهو	هو
	٢٠	فی مجربات	من مجربات
	٢٧	ونارنج	وشادنج
	اخر	ابیض	البیض

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٢٦٥	١٠	اوالجروح	والجرح
٢٦٦	اخر	وفیقهر	وقیقهر
٢٦٧	٢٧	وسادنج	وشادنج
٢٦٨	٧	اللوزة	النورة
	١٩	الثلث	الشك
٢٦٩	٥	السلیقون	السیلقون
	١٤	ترحل	ترهل
	١٥	یسقط	یسقط به
	١٩	دیاحلون	دیاخلون
٢٦٩	٢٠	الذریریة	الذریرة
	٢٣	مایمحل	مایمها
	٢٧	والندروس	والسندروس
٢٧٠	١٥	ادمن	امن
	٢١	مروحا	مروخا
	٢٢	عضیا	عظیما
	٢٢	والبراث	والشراب
٢٧١	٩	فاذا الحقته	فاذالحقته
	٢٧	وجزر	وجوز
	اخر	وفزع	وقرع
٢٧٢	٣	مع ماء لسان	مع لسان
	٢٤ درموضع	الثلث	الشك

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٧٣	٢٥	قومات	توازى
	٢٦	تبرأ	تبرأسريعا
	٢٧	نضجها	تقيحها
	اخر	بالماء البارد	بالماء
٢٧٤	٢٧	فى شاهسرم	من شاهسفرم
٢٧٥	١٦	والاشوش	والاشوس
٢٧٦	٤	لهما	لها
	١١	وتستدل	ويستدل
	١٦	عشر	عشرة
	٢٥	للقوابى	للقوباء
	٢٧	وحنطة وسوشن	وبطيخ وحنطة وسوسن
	اخر	ازار	ازاد
٢٧٧	٧	واشرطه	اواشرطه
	٢١	لرطوبة	لرطوبته
	٢٤	الحرارة	من الحرارة
	اخر	الضلمات	الظلمات
٢٧٨	٥	متعدلة	معتدلة
	١٥	فيهم	وفيهم
	اخر	تطريس	تطويس
٢٧٩	١٤	وجزر	وجوز
٢٨٠	٥	صفر.	صفرة
٢٨١	٩	المرض	المعرض
	٢٥	ضياع	ضباع
	٢٦	ضياع	ضباع

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٨٢	٢٧	وجزر	وجوز
	٢٧	وسيسنبرى	وسيسنبر
٢٨٣	٧	فيمرض	فتمرض
	١٠	والحرمل	اوالحرمل
	١٠	النضج	الفج
	١٢	وسخن	وسحق
	٢٣	نهشة	من نهشة
٢٨٤	١٠	دنهج	دهنج
	١٢	سليسنبر	سيسنبر
	١٨	كاردزبوس	كازديوس
٢٨٥	٨	تسمى	يسمى
	١٢	ورده	وتبرده
	١٨	ان يحكها	ان تحكها
	٢٠	صدفة	صدمة
	٢٥	الخندفرقى	الخندقوق
٢٨٦	٧	ورم	فى ورم
	٨	انشا	انشاءالله
	٢٧	الى تصفية	الى تصفيته
٢٩١	٢٣	اولبسد	والبسد
٢٩٢	٢	مرتبة	مرتبته
	١٤	ومنهما	ومنهما
٢٩٤	اول	قد	وقد
	١٩	بحجر	لحجر
٢٩٥	٩	واحد	واحداً
٢٩٧	٤	القطرة	المعطرة
	١٦	وهو	هو
٢٩٩	٧	الحارة	الحاة
	١٠	اوالتحبيب	اوالتحبب
٣٠٠	٢٣	من تجربة	من تجربته
	٢٣	وليسو	وليسق
٣٠٢	٣	ماسوها	ماسويها
	١١	ان يعملو	ان يعملوا
٣٠٣	٢٣	ذلك	وذلك
٣٠٤	٢٦	لايدخل	ان لايدخل
	٢٦	شروطا	شروط
٣٠٥	١٩	التال	التاول
٣٠٦	١٢	فى التركيب	فى التراكيب
٣٠٨	١٦	واشخاصها	واشخاصهما
٣٠٩	٩	مبدوق	مبدرق
	١٠	مايقويها	مايقويه
	١٥	والمنفرد	والمتفرد
٣١١	اول	لنضج	لتفتيح
	٢٥	[illegible]	ان حد
٣١٤	١٢	والفصل	اوالفصل
	٢٤	وبلغ	وبلع
٣١٥	٤	الجالبة	الجالية
	٥	الترياقات	الشرابات
	١٠	مووثة	مورثة
	٢٧	نوى	قوى
٣١٦	١٠	أحسن	اخس
	٢٠	فيكسر	فينكسر
	٢٤	هكذا بغيرها	وهكذا الغيرها
٣١٧	٢١	والمجارى الضيقة	فى المجارى الضيقة
	٢٤	للجلت	للحك
٣١٨	١٩	من الوخين	من الرخين

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۳۱۹	۲۳	واللوز	اواللوز
۳۲۰	۱۸	مابد	مالابد
	۱۹	مياه	مياه
۳۲۱	۷	المرداسنج	والمرداسنج
	۱۸	والروسختج	والروسختج
	۲۰	يتهراالزنجار	يتهباوالزنجار
۳۲۲	۱۷	موافق	موافقا
	۲۵	ونقيضه	ونقيضة
۳۲۳	۱۶	الاباجاذ	الاباجاد
۳۲۴	۲۳	تهيج	تهيج
۳۲۵	اول	لمشابهتها	لمشابهتها
۳۲۶	۲	بحلل	بحل
	۴	ويغلى	فيغلى
۳۲۷	۱۸	الكبير	منه الكبير
۳۲۸	۲۱	والنعنع	اوالنعنع
۳۲۹	۱۰	الدماغية	التي فيهاسمية
۳۳۲	۷	المغسول	مغسول
	۲۰	وتنحل	وتخلل
۳۳۴	اول	ملح	الملح
	۳	مقدار	مقدارا
	۶	في اللثة	وفي اللثة
۳۳۵	۱۸	المجموع	المجموع بالماء
	۲۲	كل شئ	كل مل
	۲۳	ظاهرا آ	ظاهرا
	۲۴	وللا كبر	ولا كبر
	اخر	ويحفظ	وتحفظ
۳۳۶	۹	وحب	وحبب
	۲۴	نهيم	حكيم

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۳۳۶	۲۳ و ۲۴		هوالسنبل الهندي على مافسره نهيم شل مرالا فرنجي جز ومتن نيست حاشيه منه است بجهة انجليقا
۳۳۸	۹	جوراشن	جوارشن
	۱۶	مثقال	منه مثقال
	۱۹	جورانشن	جوارشن
	۲۲	ثلثة	منه ثلثة
۳۳۹	۲۱	ويقين	ويقيئ
۳۴۰	۸	فيصبب	فيصب
۳۴۱	۴	عشر	عشرة
۳۴۲	۱۰	خمس عشر	خمس عشرة
۳۴۴	۲۵	منها	منهما
۳۴۷	۲۴	الحنضل	الحنظل
۳۴۹	۱۹	الى ثلثة	الى ثلث
۳۵۲	۲۳	من ثلثة	ثلثة
۳۵۳	۱۶	الهواء	الهواء الوبي
۳۵۵	۱۷	كالجوع	كالمجموع
	۲۷	ولايناذم	ولايناوم
۳۵۶	۲۱	والطفرة	والظفرة
	اخر	من ساعته	في ساعته
۳۵۸	۲۷	الماء	في الماء
۳۶۱	۱۹	عشر	عشرة
۳۶۵	۹	بالتنكس	بالتنكيس
	۱۷	ويوضع	وتوضع
	۲۰	كاترائيل	كاسترائيل
۳۶۷	۵	ينفع القولنج والديدان	ينفع القولنج ودهنه ينفع القولنج والديدان
۳۶۸	۱۱	وعاء	اووعاء
۳۶۹	۴	الزيبق	الزئبق

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٣٧٣	اول	يعودالماء	يعود
	٢	معاولين	مع الاولين
	١٦	دراهم	درهم
٣٧٤	٢١	وصفته	وصفة
٣٧٥	١٨	واذا	فاذا
	٢٠	سفرتنمير	سفرتنيتر
	٢١	مع الحليب	مع الجلب
٣٧٥	٢٦	المشابه	المشاهد
	٢٧	واليابس	اليابس
٣٧٧	٢٤	واقومه	واقواه
٣٧٩	٢٠	واحسن به	واحش به
	٢٥	الخل	الحل
	اخر	الى شربة	الى شربه
٣٨٠	٩	سوف	سفوف
	١٣	الحنضل	الحنظل
٣٨١	٦	سجيج	سحيج
	١٠	من مكى	مرمكى
٣٨٥	٦	سفوف	السفوف
	١١	البزر	بزر
	٢٦	الحارة	الحادة
٣٨٦	اول	لحار	الحار
	١٢	السواداوية	السوداوية
	٢٤	السوس	السوسن
٣٨٩	٦	مع ثلثة	مع ثلثه
	١٢	بثلثة	بثلثه

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٣٨٩	اخر	الدياقوزا	الدياقوذا
٣٩٠	٤	وينفع	ينفع
	٥	الدياقوزا	الدياقوذا
٣٩١	١١	رقيقا	رفيقا
	١٢	ثلثة	ثلثه
	١٤	درارصينى	دارصينى
	٢٤	والغشى	والغثى
٣٩٢	٤	يطبخه	ويطبخه
	١٨	ويصير	ويصر
٣٩٥	٢	يتقى	تنقى
	٤	ومثله	ومثله ورق الحناومثله
	١٦	ويرفع	ويرفعه
	٢٣	فيغمض	فليغمض
٣٩٦	١٠	اذاشعل	اذا اشعل
	١٤	وبفلت	وبفلك
	١٥	فى اناء	فى اناء
٣٩٨	١٣	دفع	رفع
	١٧	الالعبة	فيه الالعبة
	٢١	ثلاثة	ثلاثة
	٢٦	الرند	الوند
٣٩٩	٥	الصاد	الضاد
٤٠٠	١٦	الوجوع	الوجع
٤٠١	٢	ويستعمل	ويستعمل ويستعمل
	١٣	مثلها	مثلهما
	١٤	ذلك	دلك
	١٥	الوضع	الموضع
	١٥	واشنان	والاشنان
٤٠٢	٢١	ويسقى	ويسحق
٤٠٣	١٥	بالمصافات	بالمصفات
	٢٧	فى القئ	فى الفئ
٤٠٥	٨	السوس	السوسن
	١٦	ويصير	ويصبر
٤٠٦	٢	لم بسم	لم يسم
	٢٧	ومسك	وحسك
٤٠٧	اول	فاتر	فاترا
٤٠٨	١٠	عشر	عشرة
٤٠٩	٢٣	ررق	ورق
	٢٦	قبانا	قياسا
	٢٦	فى	فئ
	٢٧	احبس	حبس
٤١٠	٢٧	والشربة	الشربة
٤١١	٩	واسهال	والاسهال
	١٧	سماش	خشخاش
٤١٢	٥	ايرسان	ايرسا
	٢٤	ابيض	الابيض
٤١٥	اول	الأبعون	الاربعون
	٩	والابعون	والاربعون
	١٣	والابعون	والاربعون
	٢٥	فى الرمل	فى الرمد
٤١٦	٢٥	فى ثلين	فى ثلثين
٤١٧	١٦	الداخس	والداخس
٤١٨	٤	الكرمانى	كرمانى
	٤	ويحل فى الماء	زايداست
٤١٧	٢٠	نخل	ويحل
	٢١	بذالك	بذلك
	اخر	والبنورات	وللبثورات

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٤١٩	اول	وقيل عنبر	وقليل عنبر
	٦	دراهان	درهان
	١٩	قواها	قوتها
٤٢٠	اول	وهو من	وهو
	٢٦	تلك سلقه	ملك سلقر
٤٢١	اول	ويهج	ويهيج
	٢٧	الى اربعون	الى اربعين
٤٢٣	١٥	ثلثا	ثلثاً
	١٩	يخل	يخل
	٢١	ياذن الله	باذن
٤٢٥	٦	اوجدته	وجدته
٤٢٦	٨	ويصير	ويصر
٤٢٧	١٢	لايمكن	لايمكن له
	١٨	عند	عنه
٤٢٨	١٦	والابعون	والاربعون
	١٨	الخل	الحل
٤٢٩	٨	بازرد	بارزد
	٩	فى البازرد	فى البارزد
٤٣٠	١٣	قيصوى	قيصورى
٤٣٥	٩	بالمية	بالميه
	١٤	كهربا	بسد كهربا
٤٣٧	٢٧	جوز	جزر

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٤٣٩	٣	قسط	قسطر
	٢٦	نادرين	ناردين
	اخر	والى ثلثين	الى ثلثين
٤٤١	١١	والابعون	والاربعون
٤٤٢	اول	غيضها	غيضها
	٨	افقضة	الفضة
	١٦	اى بادرنجبويه حاشيه است بجهة ترنجان متن نيست	
	١٧	سيسنبر حاشيه است بجهة تمام متن نيست	
٤٤٣	٨	كنكوزد	كنكرزد
	١٤	بصنعه	بصنعته
	٢٧	الملح	الملح ثم يحل الملح
٤٤٤	٢	فى الطرطر	[illegible]
	٢٧	هكذى	مكنزى
٤٤٥	١٤	النيمبرشت	مع النيم[illegible]ت
	٢٥	جوز	جور
٤٤٦	١٩	فى نسخة	وعلى نسخة
	٢١	يختمه	يختمر
	٢٣	يتقطر	يتفطر
	اخردم صفحه	رطل	فى رطل
٤٤[illegible]	اول	رطل	فى رطل
٤٤٨	اول	دهن	ومن
٤٥٠	٣	خبيثة	خبيث
	٢٣	وصيه	وجه
٤٥١	٩	الطام	الطعام



صفحه	سطر	غلط	صحیح
٤٥١	١٣	الافرد	الانفراد
٤٥٢	٢	يغلى	يعنى
	١٥	من اناه اخر	من اناه الى اناه اخر
٤٥٥	١٠	قليصبب	فليصب
	١٩	وطليته	وطلية
	٢٧	الرضاعا	الرضاعليه
٤٥٦	٥	محمدصا	محمدصلى
	٢١	سثه	متنه
	٢٣	وروى زايد است	
	٢٦	ا	بترأ
	اخره	باذن الله	وروى
٤٥٧	٣	الجار	الحجار
	١١	ينتق	ينقى
	١٣	شعبك	شبعك
	٢٤	وردا	ورودا
٤٥٨	١٠	يؤمن الجذام	يؤمن من الجذام
	١٥	ان يكون	ان يكن
	١٧	ليامن الرمد	ليامن من الرمد
	اخر	اختمه باية	اقرأ اية
٤٥٩	٣	وروى	روى
٤٦٠	١٣	الحتيث	الحلتيث
	١٩	شرب	شربه

